



V404

٤١٥
م . ش

المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ، تأليف
الشمسي ، أحمد بن محمد - ٨٧٢ هـ . كتب في
القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٣١١ ق ٣٣ س ٢٧ × ١٩ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، خطها نسخ
معتاد . طبع سنة ١٣٠٥ هـ كما في الأزهرية .

٧٣٥٣

الاعلام ١ : ٢١٩ دارالكتب المصرية ٢ : ١٦٥

أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ .

٤١٥٦١
١٤١٢/٨١٩

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط

الرقم: ٥٤٣٧٧٠٦١/٤
 العنوان: المصنف عبد السلام علي معي
 المؤلف: الشيخ أحمد بن محمد - ٥٨٧٤
 تاريخ النسخ: ١١٥٠ هـ تقريباً
 اسم النسخ: -----
 عدد الأوراق: ٣١١
 ملاحظات: -----

كتاب التفسير للمفسر...

١٠٠٠
١٠٠٠
١٠٠٠

قالكم مفسر ربه اجدر الكثرة في
بالدراة والظعن الصم ج في...



المفسر...

بسم الله الرحمن الرحيم
عننا في ضوءه غفر الله له ولوالديه
١٠٠٠

كتاب
المصنف في الكلام
على مفسر ابن عسّام
لاعلامه الشمني



من عمه قاله تعالى
لطف الله تعالى به

المفسر...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَجَّهَهُ وَسَلَّمَ
له الله الذي خص كتابه بدين المعارضة وبالاعجاز وجعله بيتنا الكلي
وهو معنى اللبيب بالجمعية لا بطريق المجاز وأسماؤه لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من فرق الحق من الباطل وماز وجعل بيان البيان
بمورد المشبهات توفيقه من اجل وما جاز وأسماؤه سيدنا محمد وآله
ورسوله الصادق الي سبيل الرشاد وسعد من اقربى بيديه وفاز صل
الله عليه وعلى آله واصحابه ومن حوى بيته من اراجبه الطاهرات وحاز
وعلم فقد نظرت عند اقراءى لعقبي اللبيب عن كتب الاعراب ما كتبه عليه
الشيخ شمس الدين محمد ابن الصايغ الحنفي وسماه بتتزيه السلف عن توبه لطف
وذلك الي اثنا العاشر والتعليق الذي كتبه الشيخ بدر الدين محمد ابن ابي
بكر الدمايني بالدمية المصرية والشرح الذي اطهره بدر ذلك بالبلاد
وسماه بتوبة الغريب فاذا هي مملوءة باعتبارات بحججها ومستوحى بانحلال
لم يتعلق بالحول لله باليهاء وقد فتح الله تعالى باجوبة ما عظم من ذلك وتوسر ما ظم من
اشكال حاله فالتقيا بعض الاحجاب اذا فتر ذلك بكتاب واد اضم اليه حل الشكوك
والايات وشرح ما لم يشرح بعد من الشكوك فاحبت مطلوبه وحقق مرغوبه
سالك سبيل الانصاف حايد عن طريق التعصب والاجحاف **وسميت المصنف**
العلم على غيره واسأل الله تعالى العزة مما يعاب والمهابة الي طريق الصواب
قول اما بعد حمد الله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم لاجل جميل
اختياري فلي جهة التعظيم مخرج للاستعظام والسحرية واختياري مخرج للتنا
لاجليل غير اختياري فانه مدح لا حمد لان المدح اعمر مطلقا من الحمد لانه يقال
مدحت النولوة على صفاتها ومدحت زيد اعني رشاقة قدره ولا يقال حمدتها
ومنهم من منع اطلاق المدح على التنا لاجل جميل غير اختياري بنا على انه مساو
لحمد وقال ما قيل في النولوة مولد لا عبرة به وما قيل في القدر خطا او ما اول بدلالة
على الامتداد الاختياريه وعلى هذا فالتميز بالاختياري لبيان ماهية الحمد لا
للاحتراز وفي الكشف الحمد والمدح احزان **التقنا** زي من الشايخ في كتبه
انه يرد يكون اللغتين احوز ان يكون بينهما اشتقاق كبير بان يشتركا في الحروف
الاصول غير ترتيب كالحمد والمدح او التبريان يشتركا في اكثر الحروف فقط كالنق
والفج والندم مع التحاق في المعنى او تناسب لكن سوق كلامه هاهنا وصريح كلامه
في القاي يدل على ترادفهما **في تفسير الامام** في سورة الانعام الحمد لله الذي
اخص مطلقا من المدح لاختصاص الحمد بما يدخل تحت الاختيار وينبغ على ذلك البيضا
في تفسيره والطبي في شرح الكشاف والله اسم اللذات الواجب الوجود المستحق للتعظيم
المجاورد عليه تعالى دالة جامعة لمعاني اسمائه للصفي كلها ما علم منها وما يعلم
ولذلك يقال لكل اسم من اسمائه الكريمه سوي اسم الله هو من اسمائه ولا يعكس
قيل

قيل انه مشتق من الاله وهو فعال بمعنى مفعول حذفت الحرف منه وفيه نظر لان
الله والاله مختلفان في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان احدهما في الظاهر الذي لا يبدل
عنه الا الدليل معتدل العين والثاني مهور الفاصح العين واللام والمعنى فلا اله
خاص برنا لغا في الجاهليه والاسلام والاله ليس كذلك ولان الصفة ان حذفت
ابتدا من غير سبب نقل حركتها الي ما قبلها لزم حذف الفاعل لا سبب ولا مشابهة ذي
سبب من كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الي ما قبلها لزم مخالفة الاصل
من وجوه نقل الحركة في المكتوبين على سبيل اللزوم ولا نظيره ونقل الحركة الي مثل ما يبدوا
وذلك لوجوب اجتماع مثلين متحركين وتساكين المنقول اليه الموجب كقول النخل عملا كلا
عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد الحرف وذلك بمعزل عن القياس لانه الصفر في تقدير
الثبوت كذا في شرح **الديباج** وقد ذكر ابن مالك نحو هذا في شرح التسهيل واطال فيه
والجواب عن هذا لان اسم اللفظه الله بحسب الاصل مخالفة للفظه الاله بل كل منهما هو
الفاصح العين والدليل الذي عدل عن الظاهر لاجله هو كثرة دوران الاله في الكلام وتما
الاه في المعبود واطلاقه على الله تعالى **قال** التقنا زي ان ذلك رجع الحكم بان اصله الاله
على ما جوزه سببويه من ان اصله لاه تستر واحجب واختلافها في المعنى بالخصوص والعموم
لا يمنع اشتقاق احدهما من الاخر لان ذلك مناسبة في المعنى وهي شرط في الاشتقاق
لان اسم ان كلمة الاله ثلاثية اللفظ بل باعتبارها غاية الاسترنا ثلاثية الاصل وحرف التقنا
لما تنزل من هذه اللفظة منزلة الجزء لم يكن نقل الحركة في كل من **والا فضل** لاحسان **وال**
الرجل اعلمه وعياله **والله** ايضا اتباعه كذا في الصحاح **والله** صلى الله عليه وسلم بنواها تسمى
المطلب المومنون وقيل قرابيه **الاد** لونه وقيل التقيا المومنين وقد **قال** الصحابة كلهم
والله هو الذي اعتمد المصنف فانه لم يذكر الصحابة **وفي** حاشية التقنا زي ومعنى
اهل الرجل خاسته وقرباته واهل البيت سكانه واهل الاسلام المسلمون **وهو** اوصهم الاله
العربية بتابعها واهل العربية كان لها تابع اولم يكن **واصله** عند سبويه اهل كذا قال
المصنف في اخر بحث ال **وقيل** اصله اول واختر هذا غير واحد من المحققين ولا يقال
المنزلة شرف من العقلاء المذكور ولا يقال الاله الاسكاف ولا الاله **وقيل**
الاختصاص خصم قالوا المدينة والديباج ولا يجوز ان يضافه الي المصنف عند الكماي
وابي جعفر الخاس وابي بكر الزبيدي واحادها غيرهم **وهو الصحيح** **وقيل** حقه ناله
من غير روية والذرائع جمع فرجة وهو اول ما يستنبط من البير ثم قيل منه لئلا
فرجة اي استنباط العلم بجودة الطبع كذا في الصحاح والمراد بها هنا الطبايع **ويجوز**
بفتح النون جميل والجواخ الاصلاح مما يلي الصدور اريد بها هنا القلوب مجازا لان
اسم احد المجاورين على الاخر الذرية بالذال المعجمه كالوسيلة في الورد والمعنى
ولما كان كتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الهداية كالتي
الواحد في الخبر عنهما **والاعراب** في اللغة الاصطاح بالتي وفي الاصطلاح يقال على
تعالى وهو ما ذكر في شرح اللب علم بقوانين يعرف بها احوال الترابية العربية في الاعراب

ونقل الحركة الي مثل ما بعد
وتسكين المنقول اليه
لاجل تحجيب الكلمة بالاعتماد
مقتضى

المشهور في اللغة العربية

وعلى ما ذكر في شرح الالفية لولد مصنفها علم باحكام مستنبطة من كلام العرب متعلقة
بالكلم في دوامها وما تضمنها من تركيب الالفية والتقديم والتأخير ليجترس بذلك
عن الخطا في فهم معاني كلامهم وفي الخذ وعليه انتهى **وقال** يخفى ان العلم بالاحكام التصريفية
غير داخل في التعريف الاول ودخل في التعريف الثاني **وقال** ايضا على تطبيق المركب على
ملك الاحكام وبيان اسمه من جزئيا **وقال** ايضا على ما يقابل البناء وهو الاثر الكائن
او المقدر الذي يحل عليه العاقل في اخر الاسم او ما يشبهه والمراد هنا الاول من الحالى
الاصطلاحية وازافة العلم اليه اضافة بيانية **قوله** المقاري الى هو صواب الصواب
الهداية عند اهل السنة على ما اشهر في النقل عنهم هي الدلالة على طريق الوصول الى
المطلوب سواء حصل الوصول والاهتمام لم يحصل عند المعتزلة الدلالة الموصلة الى
المطلوب والصواب نزول المطر والصواب لتعريف الخطا **يقول** ان متاخرا حركي الخلف لا يبرح
بذكر المستعار بل بذكر دونه ولا ربه الدال عليه فالمعصود يقولنا انظار المنية استعارة
السبع للمنية كما استعارة الاسد للرجل السحاج **وقولنا** رايت ايها الكلام نرجح بذكر
المستعار على السبع بل اقتصرنا على ذكر لانه اعني الاظفار لينقل منه الى المعصود كما
هو شان الكتابة فالمستعار هو لفظ السبع الذي لم يبرح به والمستعار منه هو الحيوان
المعتزس والمستعار له هو المنية **ويحذف** لفظ الكلام صاحب الكتاب في قوله تعالى فيقول
عهد الله لانيها ما صرح به صاحب المتعاق وهو ان يذكروا اسم المشبه ويراد المشبه به
ادعا لاحقيقة بواسطة قريبة وهي ان ينسب اليه شي من لوازم المشبه به كالمنية
المراد بها السبع ادعا بحيل لفظها مرادقا لاسم السبع وازافة شي من لوازم السبع اليها
وهو الاظفار **قوله** ما ذهب الى صاحب التخليص وهو ان يضر المشبه في النفس فلا
يصبح بشي من اركانه سوى المشبه **قوله** يدل على ذلك التشبيه بان يثبت للمشبه امر
مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر متحقق حسا او عقلا يحركى عليه اسم ذلك
الامر فالتشبيه المضمون في النفس استعارة بالكتابة واتيات ذلك الامر المشبه
استعارة تخيلية **قوله** هذا فتقول على المذهب الاول اسعير المطر للصواب
ولم يبرح بذكر المستعار بل اقتصر على لانه وهو الصواب لينقل اليه وعلى المذهب
الثاني ذكروا الصواب واريد به المطر بحيله مراد اذ قاله ادعا واصنيف اليه شي من لوازم
المطر للدلالة على ذلك وهو الصواب **قوله** على المذهب الثالث شبه الصواب بالمطري
النفس وذكر المشبه دون المشبه به وانبت لذلك المشبه الصواب الذي هو من لوازم
المشبه به فذلك التشبيه المضمون في النفس استعارة بالكتابة واتيات ذلك اللازم
استعارة تخيلية **قوله** ان لا يكون في الكلام استعارة بان يكون الصواب مشبها بالحق
والتقدم صواب كالصواب ثم قدم المشبه به على المشبه واصنيف اليه كقول الشاعر
والريح تعبت بالغيصون وقد هجري ذهب الاصيل على الجين الماء اي اصيل كما ذهب
على ما كالجين يحم الامم وفتح الجيم اي النصف **قوله** ان لا يكون فيه تشبيه ويكون الصواب
بمعنى الجملة بجزا مرسل هذا ولتذكر واقعه من هداية الاعراب الى الصواب
وهي

ان يكون في الكلام تشبيها بالكتابة
ادعا لاسم السبع المستعار له

على الاصل
المتن

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو

قوله واريد به
المصباح الورس
قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

وهي التي كتبت وان اشاب حاضرا في دن مينة وكان غير بعيد مني شخصان احدهما
متصرف جاهل والاخر قاصر عنده طرف من الاعراب فقال ذلك الجاهل من اسبابه
الغرور لقوله تعالى وعزكم بالله الغرور فقال له الاخر لو كان كما قلت لك انت التلاوة
بجر العزوف فاعني ذلك منه واغلظت على الجاهل القول **قوله** من ارجا قواعد كل
حالك الا رجاء بالمذبح رجاء بالعصرو هو الناحية والقواعد جمع قاعدة وهي في
اللغة الاساس سنة غالبية من العقود بمعنى الثبات او بمعنى مقابل القيام على سبيل
المجاز وفي العرف هو الاصل والضابط والقانون امر كلي ينطبق على جريسياته لتعرف
احكامها منه **قوله** الخالك الشديد السواد قيل ولا يستعمل الا تالعا **قوله** الكشاف
نقال في التوكيد اسود حالك وحالك واصفر فاتح ووارس رابض يبق للحق واحمر
قاني وذريحي واحمر ناضر ومدهام واروق خطابي وارنك رداي **قوله** شتر شتر
ساعرا الاجتهاد ثانيا في ساعد استعارة بالكتابة على مذهب المتقدمين وعلى مذهب
السكاكي صاحب التخليص في الاجتهاد **قوله** استعارة بالكتابة والمكني عنه او المشبه
به على ما سبق من الخلاف في تفسيرها هو ان اسناد سديد الاهتمام في عكس ربه فكيف
في الساعد استعارة تخيلية وفي شتر شتر **قوله** ترويح **قوله** ثانيا صفة المحروف
اي تشبيرا ثانيا او وقتا ثانيا والترصيف الضمن وصف للجانح اذا ضمت بعضا
الي بعض **قوله** مقفلات مسائل الاعراب فالتحفي مقفلات استعارة بالكتابة
على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي وصاحب التخليص في مسائل الاعراب
استعارة بالكتابة والمكني عنه او المشبه به على ما مر هو اما كن مقفلة ويكون
في المقفلات استعارة تخيلية وفي افتتاحها ترويح **قوله** وبعضلات هو بكر الفاد
جمع معضلة او بعض من اعضل الاسر اذا استدستكها الطلاب اي وجدونها
مشكلة صعبة الادراك **قوله** الشرح وعندني ان معناه يطلبون اشكالها بكسر اللهم
اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر وشكل اذا التبس والشرح فيه للمسلم لعق
في اشكل الذي الاشكال مصدره ليس الضمير المحرور ليعي ايد اليه استكشافا كما توفية
بعض المفكرين المعاصرين للشارح فاعترضوا بانه لا يدرى من جعل المخرج في اشكلت
للمسلم يكون في اشكل كذلك فان المخرج في فعل للقطع وفي اشكفا توصل ولا
المخرج جذوة في اشكفل لكونها للوصل ولم تخلق الله تعالى في المصانع هرج ورج فليس
في قوله **قوله** استكشافا هرج ورج **قوله** متشاهدا الاعراض كما علمت سور العنم وعلية
الوهج نعم ورد على الشارح انه اذا كان المعنى يطلبون اشكالها والاشكال مصدر
اشكل الامر اذا التبس من اي معنى لازالة الاسباب **قوله** لم يذكر صاحب المعجم
شكلا الامر معني التباس بل اشكل الامر اذا التبس ثم قال وشكلت اي مدت بالحق
ولما لا ايضا اشكل الكتاب بالالف كانت ازلت عنها الاشكال والاشكالي وهذا
لقلته من كتاب من غير سماع النبي **قوله** التقيح التهذيب قال في الصحاح وتقيح
الشجر تهذيبه يقال خير الشجر الحوي المنقيح وتقيح العظم استخراج حبه

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

قوله في قوله في الفاعل هو
قوله في قوله في الفاعل هو

تقول نعت العظم وانتجته بمعنى **قول** تدرك كذا تشد الرطل فيما دونه
في الشرح هذه الناحية الصحيحة اي اذا كان الاسر ذلك فدرك كذا اي خذ كذا
وهو مفعول ومنه اقامة الظاهر مقام المفعول المقصد التعظيم وكان الغياض ان جعله
بالام العمد لكن تذكره فيجوز ان يكون المفعول محذوف اي يدونه وكذا
حال وسطه **وقول** وضع الظاهر موضع المصغر وان سمى كونه للتعظيم فانما يكون له
اذا كان ذلك الظاهر مما يشوب بالتعظيم كالا لقاب المشقة بالمذبح وكذا ليس كذلك
فادعت مما قبله وضع الظاهر هنا موضع المصغر على هذا التقدير نكت التوصل الي
التسكير الدال على التعظيم **وقال** العصبية هي الة اخلة على جملة مسببة عن
جملة غير مذكور نحو الفاني قوله تعالى فاقوت اذا التقدر وضرب فاقوت
واذ ضربت بها فاقوت وظاهر كلام صاحب المختار انه على التقدير الاول **وقيل** هي
وضيعة على التقديرين وهو قول **الاصح** حاشية التقدير اي ووجه قصاصها
انها وهما عن ذلك المحذوف بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن مع حسن موقعه في
لا يمكن التعبير عنه **قول** اذا كان الموضع في هذا الغرض اعلم ان المصاحفة المترتبة
على الفعل من حيث ان اطرفه ونهايته تسمى غاية وترتيبها احاطة منه تسمى غاية
وترتيبها انما مقصود فاعله ولاجلها اقدم على الفعل تسمى عرضا وعلته غايته وانه
لا توجد في فعله تعالى وان حجت قوايدها وكثرت في الشرح اذ تعليلية وتعلقها
اي ازيد كور وهو اسم الفعل او تشد او تقف على سبيل التارخ واما محذوف اي دفع
ذلك اي المتقدم ذكره من شد الرحال ووقوف المحول **وتلخيص** ان يكون المعدل المحذوف
يقع بلفظ المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لو قال المصنف تشرت ووقفت بلفظ
الماضي ويكون مراد بتشده وتقف الماضي فليتا **قول** ولم يلبس ناسج على مقوله
النسيج الحياكة والمتوال الخشب التي يحاك التوب عليها ويلبس بكسر السين وضمها
وفي موال استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي وصاحب
التلخيص في الصير واستعارة **تجليلية** والنسج تربية الكناية والمكثي عنه
او المشبه به توب يدعى الصنعة فيكون الموال استعارة تجليلية والنسج تربية
والمقدمة بكسر الدال **وقيل** مقدم بمعنى هو تقدم بفتحها من قدمت التي جعلته متقدما
قول المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب **الاول** لغو كونه بلفظ بمعنى الاضمار والتالي
اصطلاحى بمعنى نحو واصفا المولد اليه اضافة بيانية **وامر** يعنى تبيين المركب على
القواعد النحوية والشدة بالمجتهدين القطوعة من الذهب تلتقط من المعدن بلا اذانه
او اللولة الصغيرة **قول** بل كقطرة من قطرات بحر في الشرح والاسبب لغزبه من التدرج
في تقليل ما في المقدمة بالنسبة الى ما ليس فيها ان يقول بل كقطرة من بحر ولا يظهر جهة حسن
للاخبار هنا يجمع العلة المذكورة هو قطرات **وقول** لعله انما اليه لئلا يكون السجدة الثانية
اقصر من الاولى فان احسن السجع ما تساوت قوائمه ثم ما طالت قريته الثانية فالي

الاعراب

الاعراب

به لذلك مع اعتقاد ان الجمع المضاف **وامر** ما في المقدمة له نسبة في العلة الى ما ليس
فيها كما ان العطرة لها نسبة في العلة الى العطران ولا نسبة لها الى التمدد على قوله الكسر
كما وقع في بعض النسخ فيه نظرا لان كل جمع بالف وناقص جمع لتجسيم لا تكسر سوا وجب فتح
تأنيها لجمع بعد سكونه حالة الافراد معدود عدات وتمرر وقطر وقطرات
او لم يجب بل جار سكونه ونحوه وضمه كغرفة وعرفان او جار سكونه وفتحه وكسره كسند
وسد ران **وقيل** قد عرفنا جمع التصحيح بانه ما سطر فيه بنا الواحد وما حرك ثانيا لئلا
يلج يد سكونه حاله الافراد لم يسم منه بنا الواحد **اجيب** بانه لم يتحرك ثانيا ولم تقض
له التعيرات لا بدحى الالف والتا فتعرف جمع التصحيح صادق عليه **قال**
الخا يريد **قول** واتضح فزيد على طرف التمام الفزاد للذرر الكبار او التي نظمت وصلت
نحوها والتمام بمنزلة مصومة وبمعنى مخففة نبت لصيف له خوص او تسمى بشبه الخوص
استعار الفزاد للموايد استعارة تخفيفه وهي استعمال المفرد فيما شبه بمعناه الاصل مما لم
ازيشار اليه اشارة حسية او عقلية وهي استعمال المفرد فيما شبه بمعناه الورد استعار
الوضع على طرف التمام لشبه المسائل استعارة تخفيفه وهي استعمال المركب فيما شبه بمعناه
الاصل بتثنيه تمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعا من متعدد كما يقال للتردد اراك تقدر
رحلا ولو خرج اخرى **والحيم** بكسر المعجمة وسكون المشاء الخيطة السجدة والطبيعة والحسد
ان تسمى **قال** لغة المحسود اليك **يقال** حسده بحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم
يقول بحسده بالكسر **قال** المصدر حسد ابا التريك وحسادة وحسودك على الشيء
وحسدك الشيء بمعنى كذا في الصحاح وعثر اطلع وطغيا ان القلم تجاوز حد الاستقامة
وزلة القدم خروجهما عن التوضع الذي يلين في اثارها فيه **والشريد** الطريد **والفاحي**
بالمهمل البعيد **والكتف** يفتح الكاف والمثلثة القرب **والجراد** الفرس الجيد **ويكوي** يستنظ
والطارد السيف القاطع **وقيل** الا اهل في الضربة ويجوز ان تنطق والمر مفعول كفي وقبله تيسر
وانخذ معاينه فاعل في وجوه رفع المرء على انه فاعل كفي وانخذ معاينه بدل اشتمال منه **قول**
فانها لم توضع لا فادة المعواتين هذا الاستيعاف من استيعافه الكفار في كتب الاعراب
وكلمة ايضا تستعمل الامع شبيها بينهما توافق وتكسر استعنا كل منهما عن الآخر وهو مفعول
مطلق حذو وعامله وجوب سماعا او حال حذو عاملها وصاحبها والتقدير على الاول الجمع
الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة وجوعا وعلى الثاني اخبارهم بقدم واجبا الى الاخبار عنهم
بذكر الثلاثة **وقيل** ويكرر ذكر الخلاف فيه اذا عرّب فضلا الى محل **والظرف** خلاف
او ليكررون **الرجل** بدل اشتمال من الصير المحرور **وقيل** في جواب الة محل **وقيل**
من مفعول كبرون اعني ذكر او بدل من الخلاف المثلث السامع **وقيل** استعني الشيء طلبه
وغايته **قول** فغلبت كبره **في** الشرح اي استمسك بها فالبالسبت بزايده كما ظنه
الرضي انتهى **وقيل** في الصحاح ونقول على بزايده معناه اعطى زيدا وقوله عليك زيد اي
خذه وهو تيسر ما قاله الرضي من ان الباقية زايده **وقيل** ار من فسر اسم الفعل هذا بما فسره
به البشارع وعبارة الرضي فاسما الافعال الحكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال التي

استعار الوضع عن طرف التمام ليشبه
المسألة استعارة تخفيفه وهي

ترددت اسما في
ثلاث حروف في
قاله في الشرح
51 امير

الباب الاول

حرف الالف

هي معناها الا ان الباتر اذ في معقولها كثيرا نحو عليك به لصنعها في العمل فتعد بحرف عاده ايضا
الارام الى المعقول المنزل فتح الاول والثالث محل الشرب او الماء الذي يورد منه والمنزل في قول
كعب كانه منزل بالاراح معلول اسم معقول من اهل به يراه او اياه السابغ السهل الدخول
في الخلق وتصدر ترشح **قوله** والمحب من مكى ابن اوطالب هو مكى ابن ابي طالب بن عمرو بن حنا
مهملة مفتوحة وبم مستدولة وسين معجمة ولد بالقرن وان سنة عنة وخمسين
وتلقا به وقيل سنة اربع وخمسين واسفل الى قرطبة وسكنها ودخل مصر مرارا وكان متبحرا
في علم القرآن والعربية توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين واربع مائة بقربة **قوله** والاسم الثالث
اغتراب الواححات كالمبتدأ وخبره والتا على وايبه والخارج المجرى والعاطف والمعطوف
في الشرح وذكر العاطف في مقام الاغراب مستدرك لانه لا يكون الا حرفا فلا اعراب له اصلا
واقول لا فائدة في تخصيص الاستدراك بذكر العاطف بل ذكر الجار ايضا مستدرك لانه
لا يكون الا حرفا فان قيل قد يكون اسما وذلك في الجر بالاضافة قلت انما لقولون في هذا مضافا
ومضافا اليه لا جارا او مجرورا والجواب عن الاستدراك انه ليس المراد بالاجراب هنا
مقابل السابح بل يكون ذكر بعض المبيئات مستدركا بل المراد به تطبيق التركيب على التواعد
المحورية سواء كان مبنيا او غير مبنيا **والقوفي** يفتح الحاء المهملة وسكون الواو وهو الواو الحسن
على ابن ابراهيم بن سعيد من قرية تقال لها **شبرا** الخلة من اعمال الشريعة عمل من اعمال مصر
وهو العمل الذي فضيئته مدينة بلبيس وروي في دي الحجة سنة ثلاثين واربع مائة **والخط** الخطا
وغيره وصنفه مراب القرآن وغيره لوقى في ذي الحجة سنة ثلاثين واربع مائة **والخط** الخطا
المعجمة والطاء المهملة المفتوحين الكلام القاسر والزربع الميل عن جهة الصواب **ولما**
مذكر من ترجمة المصنف هو الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن احمد بن عبد الله ابن
هشام الايضاري ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبع مائة واحمد العجمي والصريف بن
المرجعي وغيره والغراء علي المشهدي وغيره ولم يدر عن ابي حيان عن ابيه سمع منه دون
زهرا بن ابي سلمى لوقى في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبع مائة وترك ولد بن احمد
محمد الدين وكانت وفاته سنة تسع وستين وسبع مائة **والاحقر** عبد الرحمن **الباب**
الاول وقد رتبها على حروف المعجم في الصحاح والمعجم النقط بالسواد مثل التا عليه
نقطتا زلف العجمت الحروف والتعجم مثله ولا يقال عجمت منه حروف المعجم هو الحروف النقطه
الذي يختص كل حرفا بالنقط من بين ساير حروف الهمز ومعاذ حروف الخط المعجم كما لقول
مسجد الحاجب وصلاته الاولى اي مسجد اليوم الحاجب وصلاته الساعة الاولى ناس يجيئون
المعجم بمعنى الاعمام مصدر مثل المخرج والمدخل اي يرش ان هذه الحروف ان تعجم انتهى
قال التفتازاني في حاشيه الكتاب بعد ما ذكر في الصحاح وقد يقال معناه حروف الاعمام
اي زالة العجمة وذلك بالنقط في الشرح انما يتم ذلك اذا كان جعل الخط للمسلم مقبلا او
سموعا في هذه الكلمة انتهى **قوله** يمكن ان يكون في قول التفتازاني وقد يقال ايما الى ما في
الشرح **حرف الالف** **القادر** في اظهر مهلا بعض هذا النداء صديقه يلبت من معلقه
اسرى العيس حجره وان كنت قد اذمنت صرما فاجمل كذا في الشرح وفي العلق صومي لامنا

الي

الانشاء **واقطع** بالفتح مرغم فاطمة على الاكثر وهو ان يموي المحدث وهو في العلة بنت
العبيد بن ربيعة الجذوبه صاحبة امر العيس **مختلا** من معنى امحلي واصله اهما
لا يصدر من احد حرف نايده وحول يد لاع التلغظ بالفعل وهو التامت لبعض
وقيل باسمه محذوف تقديرا لاسم النبي والنداء للمهملة من الدال بالفتح بمعنى
الفتح وارغعت بالراء والعين المهملة قال الخليل ارغعت على امر اذ انت عليه عزمتك
وقال الكسائي لقال انضعت لاسر ولا يقال ارغمت عليه **وقال** العروا اومعه وارغعت
عليه بمعنى **والصم** بفتح الصاد مصدر صهرمت الشيء اذا قطعه ولصها اسم القطعة
والاحمال الاحسان في الشرح والمعنى حمل الندها على القرير القرينه وهي ظاهره
واقول هي خطابه عقوب الذم الصاحبه بالمعانيه فان مثله لا يصدر الا بين
متخاطبين يكون احدهما قريبا من الاخر **قوله** وهذا حرف لاجتماعهم وذلك انهم اتفقوا
على ان الفرق كذا **القرير** والتفتوا على ان نداء الرقيب ليس من حصر او **قوله** في قراءة
الحسين امير هو قاتل المراد بالحريين تابع وابن كثير وقرأتهما في هذه الايه وكذلك
قراءة حمزة بن محمد **قوله** الميم **قال** ابن عطية في تفسيره بعد ان صرح بحوزة الوجهين وتظهر
كرد الميم في الايه للاستفهام التقريري والتوجه الثاني ان يكون حرف ندا ولطفا
لاهل هذه الاوصاف كما قاله لقول صاحب هذه الاوصاف قل هل استوي قال وهذا يعني
صحيح الا انه احصى عن بعض القراء قبله ووجهه **قوله** السليبي **قوله** في الميم
بالقول في الايه السابقة وهي قل لمع هو النبي صلى الله عليه وسلم وكذا المخاطب
يا عبادي **وقيل** في امره **ولا شك** ان الصفات المذكورة في قوله امير هو قاتل انما هي
وقيل محذوف الاخره ويرجع ربه على صاحبها النبي صلى الله عليه وسلم بل هو المحذور سائما
مبايعة والايه وما يليها مناسب لها لا احصى عنها **واقول** ان الصانع سبقه الى ذلك
ليس هذا نظر انما قاله ابن عطية وانما هو بيان وجه اخر على تقدير كون الميم للنداء وذلك
ان قوله ابن عطية ان معنى الايه قولي جمل الميم للنداء احصى عما قبلها وما بعدها انما هو على
تقدير ان يكون الخطاب لاهل الاوصاف المذكورة كما صرح به واما على تقدير ان يكون لموصوفين
هو النبي صلى الله عليه وسلم المخاطب عما قبل الايه وما بعدهما فوجه اخر ليس في كلام ابن عطية
لغرضه **قوله** ويعلم انه ليس في القرير بل نداء الجبري **قال** ابن الصايغ الابواب **قوله** هذا الا
نظر في حكم القرآن مفرد لم يقع الا في محل واحد هو ضمير الذي ياتي به الميم لئلا يرد ذلك
ما في النداء الميم في كلام العرب قبل لا حجة ويجوز ان يكون غيبة انتهى **في** الشرح هذا لا
يشبه ما الكلام فية فان البحث في كلمة قرآنية تتردد بين معنيين لاحدهما نظري
القران دون الاخر **واقول** لاوي ان يقول بين معنيين كلاهما في القران ولم ترد تلك
الكلمه فيه لاحدهما ووردت فيه للاخر لان قوله لاحد المعنيين نظري في القران دون
الآخر مطا بقول ما كان فيه لان الكلام الاستفهام وندا القرير نظري في القران اللهم
الا ان يريد لاحد المعنيين مع اخره بتلك الكلمة نظري في القران وليس للاخر معبر عنه
بها نظريه فانه حينئذ يطابق **قوله** اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى علي حقيقته

وفي الشرح قال الشيخ **عبد الله بن السبكي** وهذا ليس على إطلاقه وإنما يستحيل إذا كان طلب
الفهم مصروفاً إلى المتكلم بالكلام الاستفهامي وأما إذا كان مصروفاً إلى غيره مما يطلب فهمه فلا
يستحيل كما في قوله لعالي أنت قلت للناس تخدوني وأبي وهو استفهام حقيقي طلب به
إقرار عيسى عليه السلام في ذلك الشهر العظيم بأنه لم يقل لتحصل فهم المضاري ذلك فينتقل
عندهم كذا ثم فيما ادعى **الشيخ** أنه في نظرنا أولاً فلان قول التمام حقيقة للاستفهام طلب
بغيره طلب الفهم مطلقاً سواء كان للطالب أو غيره بل معناه طلب الفهم للطلب المتكلم بالاستفهام
قال التفتازلي في المطول في باب الإنشاء والتواضع على ما ذكرها المصنف خمسة لأنه إبانة
يقضي كون مظهره ممكناً أولاً والثاني التمني والادعاء أن كان المطلوب به حصول أمر معين
الطالب به الاستفهام وإن كان المطلوب حصول في الخارج فإن كان ذلك الأمر يتحقق فعله فهو النهي
وإن كان تنوياً فإن كان باجود حروف التواضع والامتنان فانت تراها كيف جعل المطلوب
بالاستفهام حصول أمر في ذهن الطالب **وأما** ثانياً فلان المعنى الحقيقي للفظ بعد منه أولاً
وبلا واسطة معنى آخر معصود من ذلك اللفظ وعلى هذا فلا يكون فهم الحاضر من المطلوب حصول
من الإقرار المطلوب بأداة الاستفهام معنى حقيقة لتلك الأداة لأنه الحاضر بمعنى
منها ثانياً وبلا واسطة الإقرار أولاً وبلا واسطة **قوله** إذا التقدير عند من جعلها استفهام
أمر هو قانت خيرام هذا الكافراي المخاطب بقوله كل تمنع بكفره **وفي** التعليق وفي هذا التقدير
لقد يران أم منضله وقد صرح في الكلام على أم أنها إذا كانت مسبوقة بهمزة استفهام لم
أن يكون الاستفهام حقيقة وقد سلم أن الاستفهام في الآية مجازي كما سبق انتهى **قوله**
سابقاً لنا هناك ما يحق أن مراده أن أم المتصلة المسبوقة بهمزة لا للتسوية فقد تكون للفرق
معها للاستفهام الحقيقي لأن الهمزة معها دائماً للاستفهام الحقيقي **واعلم** أن الصواب في عبارة
المصنف أن يقول أي المخاطب يتمنع بكفره **قوله** ولك أن تقول لأحاجة التقدير معاً في
البيت وذلك لأنه جعل الهمزة فيه لطلب الصدق والمعادلة إنما يمكن مع طلب الصدق **قوله**
وامتناع أن يوتي لعل المعادل لا ينال تكون إلا لطلب التصديق **وفي** الشرح فإن قلت ينعقد
بقوله عليه السلام يوتي في حديث جابر بن عبد الله الذي ساقه البخاري في كتاب الجهاد
هل زوجت بكراً أم تيباً **قلت** استشهد ابن مالك به على أن هل قد تقع موقع الهمزة فيأتي
المعادلة فهنا في النقص كما ذكرت لكن لتباين أن يمنع اتصال أم في هذا الحديث لجواز أن يكون
منقطحة تباينهم أولاً ثم انزوب واستفهام ثانياً والتقدير يربل تزوجت تيباً وحسينيد
فلا نقض انتهى **قوله** الدليل على كون أم في الحديث متصلة من وجهين أحدهما وقوع المفرد
لغيرها **قال** التفتازلي عند قول صاحب التلخيص وامتنع هل وقد قام أم محرراً ولا المفرد بعد
أم دليل كونها متصلة وثانياً ما قاله ابن مالك في كتابه المسيب يشوهد التوفيق والتفصيح
لمشكلات لطاح الصحيح أن استفهام النبي صلى الله عليه وسلم جابراً لم يكن إلا بعد علمه بتزوجه
أما بكراً وأما تيباً فطلب منه الإعلام بالمتعين كما كان يطلبه يابي فالموضع إذن موقع الهمزة
لكن استغنى عنها لعل ويثبت بذلك أن أم المتصلة قد تقع بعد كما تقع بعد الهمزة انتهى **قوله**
عن النقص أن الأتيان لعل معادل وإن ثبت نادر والنادر في حكم عدم **قوله** وقد قالوا في

قوله

قوله لعالي أمر هو قائم على كل نفس بما كتبت أن التقدير يركن ليس كذلك أم لم يوجده ويكون
وحوالو الله شرهما معطوفاً على الخبر على التقدير الثاني هذا التقدير الثاني صريح به
صاحب الكشاف في قوله ويجوز أن يقدر ما يقع خبر المبتدأ ولطف عليه وحلوه أو تملبه
أمر هو قائم بصفة الصفة لم يوجده وحلوه وهو الذي يستحق العبارة وحلوه **قوله**
قال أبو جاز في إقامه الظاهر مقام المصروف قوله وحلوه أي وحلوه له وهو حذف
الخبر عن المقابل وأكثر ما جاز في الخبر المقابل **قوله** وضع الظاهر هنا موضع المصروف فكلمة
وهي الدلالة على زيادة التثنية عليها بحواضير شركا لله لأنه اسم المستحق لذاته العباد
وحده **وفي** الشرح ولم يلجأ إلى وجه اختصاص العطف على الخبر بهذا التقدير الثاني خوفاً
الأول **قوله** لا ج لي أنما نقل الله لعالي وجه اختصاصه بذلك وهو حصول المناسبة
بين العطف والمعطوف عليه التي هي شرطية فيقول العطف بالواو في التقدير الثاني
وعدم حصولها في التقدير الأول **قال** أهل المعاني يجوز يد يكتب ويشعر مقبول لكن
بين الشعر والكتابة وزيد يعطى ويشعر عن مقبول لعدم المناسبة بين الأفعال والشعر
وعا بوا على أي تمام لا والذين عالم أن النوي صبروا بالحسن كرم وقالوا
مناسبة بين مرارة النوي وكرم أبي الحسين حتى لطف أحدهما على الآخر **قوله**
وقالوا التقدير في قوله لعالي أمر يوتي وجهه سواء العذاب يوم القيامة أي كمن يتعمى
الحنة ذلك ابن عطية كالمعتاد وقد ذكر الشيخ كمن من العذاب وقد ذكر الجوزي
كمن لا يصيبه العذاب **وفي** الشرح الظاهر أن قوله كمن يتعمى في الحنة خبر عن التقدير الذي
هو بمعنى المقدر فلا معنى إذن لإدخال خبر في التفسير على الخبر ويمكن أن يجعل خبر التقدير
محرراً أي ثابت بذلك بدل على أن تم مقدر فيفسر بقوله كمن يتعمى في الحنة انتهى **قوله** في هذا
التركيب يعني إدخال حروف التفسير على الخبر كتر في عبارات المصنفين **قوله** وجاء في الترتيب
موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو قوله لعالي أمر
هو خالد في النار ذكر في الكشاف عشرة ثلاثة أو حدة في قوله لعالي أمر هو خالد في النار
أن يكون خبر المبتدأ محذوف كما ذكره المصنف وثانيتها أن يكون بدلاً من لعالي أمر
وبانيتها اعتراض لسان ما عتاز به من هو على يديه في الإحزة لأنكار المساواة بين
المتعمى بالبينه والتابع لهواه وعلى هذا من الوجهين قوله لعالي أمر هو خالد في النار
الخبران فيما قضى عليك مثل الحنة وثانيتها أن يكون خبر المثل الحنة ولقد ذكره مثل أهل
الحنة كمثل من هو خالد في النار يجري من حروف الإنكار وحذف ما حذف منه تصور المخاطب
من يتعمى بين المتعمى بالتابع لهواه والتابع لهواه وأنه بمنزلة من يتعمى من الحنة والنار
واعلم أن ما ذكره المصنف من آية أو غيرها بعد ذلك حكم مثلاً لا لا يقتضي إحيائه لذلك الحكم
وعدم احتمال له غيره بل إنما يقتضي صحة كونه من ذلك الحكم فاحفظ هذا وكن ذكراً له فإنه
ينفعك في الجواب عن تشييبات كثيرة **قوله** ولهذا أحصت باحكام أي ولكن الإلحاق أصل
أدوات الاستفهام الفردت من بين أدواته باحكام لا يوجد تلك الأحكام في غيرها
من أدواته فالبا داخله على المقصود **قال** قلت الذي يسبق إلى الفهم من تخصيص شي آخر

الله
قوله لعالي أمر هو قائم على كل نفس بما كتبت أن التقدير يركن ليس كذلك أم لم يوجده ويكون وحوالو الله شرهما معطوفاً على الخبر على التقدير الثاني هذا التقدير الثاني صريح به صاحب الكشاف في قوله ويجوز أن يقدر ما يقع خبر المبتدأ ولطف عليه وحلوه أو تملبه أمر هو قائم بصفة الصفة لم يوجده وحلوه وهو الذي يستحق العبارة وحلوه قال أبو جاز في إقامه الظاهر مقام المصروف قوله وحلوه أي وحلوه له وهو حذف الخبر عن المقابل وأكثر ما جاز في الخبر المقابل قوله وضع الظاهر هنا موضع المصروف فكلمة وهي الدلالة على زيادة التثنية عليها بحواضير شركا لله لأنه اسم المستحق لذاته العباد وحده وفي الشرح ولم يلجأ إلى وجه اختصاص العطف على الخبر بهذا التقدير الثاني خوفاً الأول قوله لا ج لي أنما نقل الله لعالي وجه اختصاصه بذلك وهو حصول المناسبة بين العطف والمعطوف عليه التي هي شرطية فيقول العطف بالواو في التقدير الثاني وعدم حصولها في التقدير الأول قال أهل المعاني يجوز يد يكتب ويشعر مقبول لكن بين الشعر والكتابة وزيد يعطى ويشعر عن مقبول لعدم المناسبة بين الأفعال والشعر وعا بوا على أي تمام لا والذين عالم أن النوي صبروا بالحسن كرم وقالوا مناسبة بين مرارة النوي وكرم أبي الحسين حتى لطف أحدهما على الآخر قوله وقالوا التقدير في قوله لعالي أمر يوتي وجهه سواء العذاب يوم القيامة أي كمن يتعمى الحنة ذلك ابن عطية كالمعتاد وقد ذكر الشيخ كمن من العذاب وقد ذكر الجوزي كمن لا يصيبه العذاب وفي الشرح الظاهر أن قوله كمن يتعمى في الحنة خبر عن التقدير الذي هو بمعنى المقدر فلا معنى إذن لإدخال خبر في التفسير على الخبر ويمكن أن يجعل خبر التقدير محرراً أي ثابت بذلك بدل على أن تم مقدر فيفسر بقوله كمن يتعمى في الحنة انتهى قوله في هذا التركيب يعني إدخال حروف التفسير على الخبر كتر في عبارات المصنفين قوله وجاء في الترتيب موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو قوله لعالي أمر هو خالد في النار ذكر في الكشاف عشرة ثلاثة أو حدة في قوله لعالي أمر هو خالد في النار أن يكون خبر المبتدأ محذوف كما ذكره المصنف وثانيتها أن يكون بدلاً من لعالي أمر وبانيتها اعتراض لسان ما عتاز به من هو على يديه في الإحزة لأنكار المساواة بين المتعمى بالبينه والتابع لهواه وعلى هذا من الوجهين قوله لعالي أمر هو خالد في النار الخبران فيما قضى عليك مثل الحنة وثانيتها أن يكون خبر المثل الحنة ولقد ذكره مثل أهل الحنة كمثل من هو خالد في النار يجري من حروف الإنكار وحذف ما حذف منه تصور المخاطب من يتعمى بين المتعمى بالتابع لهواه والتابع لهواه وأنه بمنزلة من يتعمى من الحنة والنار واعلم أن ما ذكره المصنف من آية أو غيرها بعد ذلك حكم مثلاً لا لا يقتضي إحيائه لذلك الحكم وعدم احتمال له غيره بل إنما يقتضي صحة كونه من ذلك الحكم فاحفظ هذا وكن ذكراً له فإنه ينفعك في الجواب عن تشييبات كثيرة قوله ولهذا أحصت باحكام أي ولكن الإلحاق أصل أدوات الاستفهام الفردت من بين أدواته باحكام لا يوجد تلك الأحكام في غيرها من أدواته فالبا داخله على المقصود قال قلت الذي يسبق إلى الفهم من تخصيص شي آخر

قف

قف

هو فطره على الاضلاع معناه جوله بحيث يخص الاخر بلا غيره **قلت** نعم ولكن غالب استعماله في الامتلاح على ان المقصور هو المذكور بعد الباء على طبعه قولهم خصصت فلانا بالذكا اذا ذكرته بعد غيره كذا في المطول **قال** السيد في حاشيته وحاصله يرجع الى ملاحظته معني التمييز والافتراق لان خصصت في باقر في قوة تمييز الاخره فلما ان جعل المخصص مجازا عن التمييز مستورا حتى صار حقيقة وانما ان يجعل من باب التبيين للمعنى المعنى فليلاحظ المعنى ان معناه وتكون الباء المذكورة صلة للمضمر وتقدر المضمر منه تحرك فيقال منه خصصت بالعبادة مثلا ثم ترك بها محضها اياها **قال** في شرح لقي اي المصنف ان هذه الاحكام لا يثبت لغزها من ادوات الاستفهام وكان الصواب او الاولي ان يعقد ولهذا خصت بها احكام كما استمره وفيها انتهى **قوله** يريد بالصواب ما نقله عن بهاي الدين السبكي ان الصواب دعوى الباعلى المقصور ومنه بالاولى ما نقله عن حاشية سودا ان ابن السكيت في المعنى دخولا في المقصور وفيما فانه نظرا فانه كذا كان المعنى ان هذه الاحكام ثابتة للمفرد من غيرها من ادوات الاستفهام كما انهم به تكون الاحكام مقصورة لان المقصور هو الثابت المذكور للمفرد عن غيره **قوله** الباعلى الاحكام هو الصواب والاولى **قوله** بدلي منها معصم الى اخره ذكر ان جعلت بين هذين المبتدئين بيتا وهو **ولما التقينا بالثنية سلمت** وانما عنى البخل للفتن عنان **وللعصم بكثر اليم موضع السوار من النساء** **قوله** حرت رمت حجما فلما سكن **قال** في الصحاح والخروج واحدة حمرات المناسك وهي ثلاث حمرات يرمن بها بالمار والجرع للحصاة والبيان الطريق **قوله** طربت وما شوقا الى اخره هذا مطلع قصيده في مدح اهل البيت **قوله** في الصحاح الطرب خفة تصيب الانسا لشدة حزن او سرور **قوله** اراد اودى السيب بيب في الشرع والقابل ان يقول ان يعين هذا انما هذا على حرف الخفة لجواز ان يكون مما حرف منه حرف التقية اي في التليب كالبعير **قوله** ان المصنف لم يستشهد بهذا البيت على حرف الخفة وانما حصل به له والمثال لا يقتضي عدم احتمال غير الممثل له بخلاف شاهد فانه يقتضي ذلك **قوله** والفرق بينهما ان المثال جزئي ذكر لا يوضح قاعدة **قوله** والشاهد جزئي ذكر لا يثبتها **قوله** قالوا تخيما الى اخره **قوله** هذا البيت **قوله** ابروهما بين اليها **قوله** من يرضى كوا عتبات **قوله** والمها بقر الوحش **قوله** سبغ هذا اللسان بالغة في تشبيهه عيون من جيونها **قوله** في الصحاح **قوله** فلان بها دي من اثنين اذاجا عتي بينهما بعثا عليها من ضعفه وبما له ولذلك المرأة اذا تهادت في مشيتها من عمران باسمها احد قول تنها دي **قوله** الكوا عتج كاعين وهي الحارية بيدها ثديها للهوى **قوله** والارباب اللذات لقال هذه تروى هذه اي لربها **قوله** وقال المتنبي احيا وبيسر الى اخره المتنبي هو احمد بن الحسين بن الحسن ابو الطيب **قوله** ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلثمائة ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية **قوله** الشوق في حدائته حتى بلغ منه النهاية **قوله** وانصل بالانير سيف الدولة الى الحسن بن عثمان ثم مضى الى مصر ومدح بها كما في الخادم خرج منها وورد العراق وقرى عليه بها ديوانه

ع

ديوانه **قال** محمد بن يحيى العادري كان المتنبي وهو صبي ينزل في جوارى بالكوفة وكان ابو يوسف لعقدان السفاستقي لنا ولاهل المحلة ونشأ هو محي الادب فطلبه وصحب الاعراب في انا بعد سنين بدو باؤد تعلم الكتابة فلزم اهل العلم وكان المتنبي خرج الى كل فادعى انه غلوي **قوله** حسني يترادعي النبوة وذلك بياديه السما **قوله** خرج اليه امير لولون من قبل الاخشيدية **قوله** فقاتله واسره وحلبه بالشام الى ان تات **قوله** اطلق لولون ما اشرف على القتل **قال** ابن اربوب خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل بالقرب من النعمانية في رمضان في سنة اربع وثمانين وثلثمائة **قوله** والاصل احبي ذكر ابن الحاجب في اماليه والريختري في ملتقطه من كتاب في الفتح وجهين احريين احدهما انه اخبر عن نفسه اي عيش باليهما ان احيا افضل لقصص **قوله** في الكلام تقويم وتأخير وحذف مضاف اليه **قوله** الاصل قتل احيا ما لا يقينه والسير بالاعتدت قالوا لما يستعمل ذلك في الشعر ولو قلت في العترة افضل والكرم الناس زيد لفتح **قوله** لثا في انما ترد لطلب المصور نحو ان يد قايم ام عمرو وطلب التصديق يعني ان الظاهر يستعمل مرة لطلب المصور واخرى لطلب التصديق والتصديق ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة والمصور ادراك غير ذلك **قوله** عند الاولين من الحكماء مقتضى عبارة الملاحظين ان التصديق هو الادالة المتعارفة للحكم **قوله** ومحار الامام الرازي انه المجمع المركب من ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة ومن تصور النسبة وطرفها **قال** السيد في حاشية المطول والتحقيق انها اي الخفة في قولك ادب في الانا ام عمل لطلب التصديق ايضا في السائل قد تصور الدبس والعسل وتعد الجواب لم يرد له في تصورهما شي اخر **قوله** ان بقي تصورهما على ما كان **قوله** قبل التصديق حاصل له حال السؤال فكيف يظن ان يجب ان الحاصل هو التصديق بان احدهما مطلقا في الانا مثلا والمطلوب بالسؤال هو التصديق بان احدهما معينا كالعسل مثلا في الانا وهذا ان التصديق يختلفان الا انه لما كان الاختلاف بينهما باعتبار لغتين المسند اليه في احدهما وعدم تقيده في الاخر وكان اصل التصديق حاصلا في تصورهما **قوله** ان التصديق حاصل وان المطلوب هو تصور المسند اليه او المسند اليه من ميموه انتهى **قوله** وهل يختص بطلب التصديق ظاهر سياق كلامه ان معناه ان هل لا يزد الا لطلب التصديق فتكون الباء داخله على المقصور عليه **قوله** ان يعني ان هل منقولة من بين ادوات الاستفهام بطلب التصديق فقط دائما لا يتصرف به غيرهما لان ما عداها من ادوات الاستفهام اما لطلب المقصور فقط دائما واما لطلب المقصور مرة والتصديق مرة فالباقي كلام المصنف داخله على المقصور **قال** التقينا زاني في حاشية المعصم معنى اختصار زني بالقيام انه من بين الاختصاص منقولة بذلك الوصف لا يتصرف به غيره فالبا داخل المقصور قال انه تعالى يختص برحمته من يشاء وقد يراد انه مختص من بين الاوصاف بالقيام لا يتصرف بغيره اي مقصور على القيام لا ينجاز في الععود فالبا داخل في المقصور عليه والاستعمال العربي هو الاول انتهى **قوله** ولغية الادوات مختصه بطلب التصديق لا يرد الا لطلب المقصور فالبا داخل على المقصور عليه **قوله** يحتمل ان يعني ما عدى الخفة وهل من ادوات الاستفهام منقولة بطلب المقصور فقط دائما لا يتصرف به غيره فالبا داخل على المقصور ايضا كما عرفت

حص

الطربا وانت قنصري الى اخره وطربا منصوب محذوف فاي اطرب طربا او اتاني طربا
والعنصري يقاب مكسوره وتوزن مستدده مفتوحة او مكسوره وسنن هلمه
ساكنة ويروي لغاف مفتوحة وشاخ من تحت ساكنة وسنن مفتوحة وللزاد بالفتح
الكبي وفي الصحاح والرواري الدهر يدور بالاسنان احوالا والشدة عجز البيت
الشرح ودار صيغة مبالغة من دار يد ويزيد فيه الباء ايضا المبالغة كقولهم
في مبالغة خارج واخر خارجي واخر عي وعناه جعلك المخاطب على الاقرار والاعتراف
باخر فذا استقر عنده ثبوته واخره يعني ان التقرير لا يجب ان يكون بالحكم الذي حصل
عليه المعنى بل بما لو فرض المخاطب من ذلك الحكم فالمعنى في قوله تعالى انك قلت للناس
اخروني للتقرب مني بعرضه عيسى عليه السلام من هذا الحكم لا بانه قال ذلك كذا قال
التفتا زاني في مطوله وقال التقرب عندهم يقال للجمل على الاقرار بما يعرفه المخاطب والا
كما اليه وللتحقق والتثبت وكلها تناسب في قوله تعالى انما من الناس بابروي
قوله تعالى هل يوب الكفار ما كانوا يفعلون بالمعنى الثاني في الشرح ان قوله الاقرار
والاعتراف من قبل عطف احد المترادفين على الاخر وفايدته تقرير المعنى في الزهد وما
فتح لاهل بعض البيان من ان ذلك تطويل لا فائدة غير مسلم انتهى في قوله ليس كل عطف لا
على اخر يكون لتقرير المعنى وانما يكون كذلك في مقام يقتضيه والذي وقع لبعض اهل البيان
ان يحو عطف مينا على كذا في قول الشاعر والقائل كذا وبيننا ليس الغرض منه تقرير
المعنى ولو كيد تطويل اي زائد على اصل المراد لا فائدة وانت تعلم انه بلزم من ذلك
ان يكون عطف كل مترادفين تطويلا بل عطف ما ليس الغرض منه تطويل المعنى وتوكيده
قوله ويجب ان يليها التي الذي اخبره به هكذا قال عبيد بن ابي عمير واحد من ائمة المعاني انه يجب اولا
المقرر به والمستفهم عنه المصنف ولكن في كتاب سيبويه على ما نقل في الشرح ان التقديم في
حواريد العتبات ام بشر احسن وانك لو اخذت قلت العتبت ريدا ام بشر الما كان حسنا وفي
مقرب ابن عصفور والاحسن توسط الذي لا يسا له عنه وجوز تقديمه وتأخيره **قوله** الرضي
اذا ولي المسئلة مفرد فالاولي اذ يلي المعنى قبلها مثل ما وليها سوا التكون المعنى مع ام تأويل
اي والمفرد ان يوجد هاتين المتضادتين اي حواريد عندك ام عمر بمعنى اهما عندك
واي السوق ريدا ام في الدار اي في اي الموضعين هو ويجوز المخالفة بين ما وليها **قوله**
حواريد عندك ريدا ام عمر والريدا عندك ام في الدار والعتبت ريدا ام عمر اجواز احسن لكن
المعادلة احسن انتهى يمكن التوفيق بان الاحسن عند المحققين واجب بلاغة عند المعانيين
فان قلت كلام المصنف في الاستفهام والتقرير من غير معادل وما نقلت من كلام سيبويه وعنه
انما هو مع المعادل قلت كلام المصنف فيما هو اعلم من ذلك فانه قال في ام عند الكلام على
بيت المتنبي ان شرط المعنى للمعادلة لام اذ يليها احد الامر من المطلوب تعيين احدهما ولي
ام المعادل الاخر **قوله** ولا يه عليه الصلاة والسلام قد اجابهم بالفاعل لا يقال لا يجوز ان
يكون اجابهم بالفعل فانه مذكور في الجواب كما ان الفاعل مذكور فيه لانا نقول بخالفة الفاعل
في الجواب لفاعل في السؤال يدل على انه المصنوع في الجواب دون الفعل وايضا اشارتهم

قوله

تقرير

ولقوله

الى الشرح

الى الفعل في السؤال تنوع من سواهم عنه **قوله فان قلت** ما وجه حمل المصنف في المعنى
في قوله تعالى لم تعلم ان الله على كل شيء قدير على التقرير عبارة الكشاف في هذا المقام لما بين
ان الله مالك الامور ومدبرها على حسب مصالحهم من نسخ الايات وغيرها وقوله على
ذلك بقوله لم تعلم ان الله على كل شيء قدير بالفتحة فيما هو المصنف مما يتعبدون وينزل عليهم وان
لا يتعبدوا على رسولهم ما اقتبره اياه اليهود على موسى ولا يخفى ان هذه العبارة ظاهرة في
ان المراد لم تعلم في الايتين في الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وفي الم تعلم ان الله ملك السموات
والارض وفي الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وحده وان التقرير فيها بمعنى التثبيت على انه تعالى
مالك الامور ومدبرها على حسب المصالح لا بمعنى الحمل على الاقران كما هو المصنف كما هو
مغنى كلام المصنف فليسا **قوله** قلت اعتذر عنه بان سراده التقرير فيها بعد التثنية لا التثنية
بالتثنية اعتذر عن المشاهدين للمفعول في الشرح هذا ينبغي علمه لانه لا يجب اطلاق المصنف به
الاعتذار وهو خلاف ما صرح به المصنف ولم يحك فيه خلافا وتضيق هذا اي ما صرح به
يحك فيه خلافا ان لا يوافق على الاعتذار المذكور لانه قد وافق على صحة بقوله ولا
ان يحمل الاية على هذا انتهى **قوله** والاعتذار مبنيا على عدم وجوب اطلاق المصنف به
المعنى معناه اذ يمكن اطلاقه اياها في ذلك الكلام وما يحسن فيه لا يمكن ذلك فيه لانه لا يمكن
لما اقتضت ان يذكر تقرير الايات بصورة النفي بقدر الدلالة على ان التقرير على ما اقتضت
به وانه لم يتل عن ذلك من تقرير المتكلم وكان الفعل الموقولا يمكن لوجه تقديمه على الثاني لم يل
الوجه هنا اداة التقرير وما افنا ان معنا كلامهم ذلك لانك اذا قلت انك اذ اقلت انك اذ اقلت
مخاطبتك بنفسك نسبة القيام الي زيد لا بنفس الفعل لم يل المصنف به حينئذ المصنف
ايلايه اياها قالوا ولم يميز هذا التقرير عن التقرير بنفس الفعل الالهي **قوله** لا
بالقربة فليسا **قوله** والاولي ان تحمل الاية على انكار التوحيهي والاطيبي في الشرح
وجه ذلك ان المتكلم للفسح قد يكون معاندا وقد يكون غير معاندا فان كان الخطاب للمتكلم
المتكلم غير المعاند فالاستفهام توبيخي لان عدم علمه واقع وان كان الخطاب للمتكلم
عنادا فالاستفهام ايطيبي **قوله** فبين هذا التوجيه الجواب عما استشكله من الصانع
من ان المصنف ذكر التوحيهي انه يقتضي ان ما بعد الاله واداه واقع وان فاعله ملوم
والواقع بعد الاله هنا عدم العلم بان الله تعالى على كل شيء قدير يتاخر ما هو ذلك
هنا انتهى **قوله** وذكر بعضهم معاني احسن لاصحة لها في الشرح اي مانع يمنع من ان
همزة الاستفهام عند امتناع عملها على حقيقة الاستفهام بتولد لفظ المعنوية
العواين ما يناسب المقام غير ما ذكر من المعاني الثمانية انتهى **قوله** فان قلت مراد المصنف
بقوله لاصحة لها انها لا ترد في كلام من يجيب به **قوله** لا يصح ان يكون هذا مراده
فقد قال صاحب التلخيص في كتابه لا يصح ومنه اي من استفهام المعنى التهديد
والوعيد المهلك الاولين والتهديد ليس من المعاني الثمانية التي ذكرها المصنف على
ذلك يجوز العز في القاموس الغريب اللام والمعنى المفتوحة او المضمومة او الساكنة
قوله الصحاح الخزي كلامه اذ اعني مراده والاسم العز والجمع الالغاف مثل رطب

لان من تصح
يحيه ايللا
المقر به
ارضه
ع

قوله

وارطاب وأصل المغزجور للبروج بين القاصعا والناقفا حيز مستقيما إلى أسفل ثم
لعدل عيدنا وشماله فتح في مكانه بتلك **الغاز قول** لتقر عن على اسن إلى آخره اسن
وأحد الاسناد وقرعها ضربها بطرف الامة والمراد باليوم هنا مطلق الزمان والاعلا
جمع خلق كجدة بمجموعه منصوب ولازم ساكنة أو مضمومة بمعنى السجدة **قوله** يعود
الفضل منك على قرينها إلى آخره والفصل الاحسان **وقرئ** القبيلة المشهورة وهو
سواد النضرين كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والقريش الكلب
والجمع **قال** الغزوية سميت قرينش يفرح بضم الراء مفاعيل فيرج العزة أي كثرها
والكذب جمع كربة بضم الكاف وفيها وهو الغم الذي ياحز بالقبيل **ابن مائة** وابن سعد
من اجواد العرب المشهورين **وأيضا** ذكر البيهقي ولم يكف بالثاني الذي هو محل الشاهد يعلم
أذ الروي منصوب **والخلة** في الصحاح الخلة الخصلة **والخلة** الحاجة والفقر واليأل
المدت اللهم اسد دخلته أي التمة التي ترك **والخلة** بالخم الخليل يستوي فيه
المدرك والمؤنت لانه في الأصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلوة والخليل
بالسكر **القصد** **قوله** يا حلي لغان إلى آخره لغان بفتح اللام واد في طريق
الطائف يخرج إلى عرفات ولغان لغان إلى آخره لغان بفتح اللام والأراك
والصاير يهيهها المستوي من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنيار
كذا في الصحاح **وضمير** لسيما المحبوبة أو للضمير الاول مراد به الروح والتسم
الثاني النفس الضعيف الغرض من ذلك البيت بيان ورود ايا النداء البعيد لا الورد على
الجوهري في قوله ان ايا تكون لندرا القريب ايضا لان الرد عليه لا ياتي بذكر مثال
وردت فيه للبعد على لا لا يجي **قوله** فاصح إلى آخره اصح اسبح والحياب بالضم المطر
والخشب **قوله** فالصحيح انما الناصبة لا ان مضمرة بعدها قال الرض **وتحويز** الفضل
بينها وبين مضمونها بالقسم والنداء والدعاء يقوي كونها عنصرية بلفظها كان وان
أذ لا يوصل بين الحرف ومجموله بما ليس من جموله **واما قوله** في الشرط ان زيد الضرب
فهو عند البصريين بفعل مقدر **قوله** قال سيبويه معناه الجواب والجزأ **قال** السلويني
في كل موضع السلويني بفتح السين المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الواو وسكون
المتناة الخفية ووجهها ان يكون هكذا اضبطه ابن خلدكان لان حمله بيا النسبة **قال**
ابو علي عمر بن محمد بن عمر المعروف بالسلويني الاشبلي كان اماما في النحو ولما تبديله
سنة اثنين وستين وثمانين **قوله** وهو في سنة خمس مئتين وثمانين وهذه النسبة
الى السلويني وهي بلفظ اهل الاندلس الابيض **الاسفر** **قال** ولما ريت جماعة من اهل
كلام فضلا ولم تزل اضرار تاتي **الينا** **وفي** الشرح المراد بكونها الجواب ان تقع في كلام
يجاب به كلام اخر مفقود او مقدر سواء وقعت في صدره او ختوه او اخره ولا
تقع في كلام مقتضب ابتداء ليس جوابا عن شيء **والمراد** بكونها الجزأ ان يكون مصرع الكلام
الذي هي فيه جزأ لمضمون كلام اخر **قوله** اولاد تجازاة هناك **قال** الرضي لان الشرط والجزأ
ما في الاستقبال وفي الماضي ولا يدخل الجزأ في الحال ليس عادلي عبد العزيز إلى آخره
الغير

قوله في الصحاح الخلة أي بفتح الخاء كما
ضمكه في لغة موسى وهذا المعنى
وهو في اللغة معناه الضرب
وقال يسيوي في الفجر والعونة
والواحد الجمع

الاضر في مثلها ومنها واقبلها عايد إلى خطة الرشيد في البيت قبله وهو عجبت
لتركي خطة الرشيد جدا ما بدلت من عبد العزيز فقولها لخطة بضم الخاء المعجمة الا
والقصة كذا في الصحاح **وفي** الشرح الصمير في مثلها عايد إلى المقالة التي قالها
عبد العزيز لهذا الشاعر **ودك** انه امتد آخه بعصيدة **قوله** فقال له ممن على
فقال ائمني ان اكون كائيك فلم يحبه واعطا حيازة **قوله** ائمني ان عاد عبد العزيز
لمثل المقالة التي قالها فانال ان كرها راضيا بخلافها انتهى عبد العزيز هذا هو
ابن مروان بن الحكم الذي عرف **عبد العزيز** رضي الله عنه **بالخلاف** بل في امره مصرى
اخيه عبد الملك دخل عليه فيها رجل يشكو **اقصم** له **قوله** ان خنتني فخذني اليك
وكذا **قوله** له عبد العزيز ومن خنتك **وقد** فتح محمد بن الحنفية **قوله** فقال خنتني الخناز الذي
يخزن الناس **قوله** عبد العزيز لكاتبه ما هذا الجواب **قوله** ان الرجل يعرف الخناز كان
يلبغى ان تقول من خنتك بضم اللام **قوله** لا شأهت الناس حتى عرف الخناز
واقام في بليته جمعة لا يطع من معه من بعله العربية **قوله** في الناس الجمعة الاخرى
وهو من اقصع الناس **قوله** في لغة الله سنة ست وثمانين **قوله** سنة خمس وقيل
سنة اثنين وقيل سنة اربع **قال** المدائني وقع الطاعون بمصر ففر عبد العزيز ابن
مروان وكان اميرها **قوله** في قرية له فاقام بها فقدم عليه رسول من قبل اخيه عبد
الملك وهو خليفة **قوله** له عبد العزيز يا اسماك فقال طالب بن مدرك **قوله**
عبد العزيز اوة ما اراني راجعا إلى القسطنطينة **قوله** في تلك القرية قال
في الصحاح القسطنطينة بيت من شعور وفيه بيت لغات فسطاط **قوله** فسطاط
القائمة فيهن والقسطنطينة مدينة مصر انتهى **وسبب** ستمية مصر بذلك ان
عمر بن العاص لما افتتح مصر سنة عشرين واخذ في السير إلى الاسكندرية قام
بقسطنطينة ان يقوض أي ينقض فاذا اجازته **قوله** يا صلت على اعلاه **قوله**
لقد جرت بجوارنا اقروا القسطنطينة حتى يطير فراخها فاقروا القسطنطينة في موضعه
وساروا **وفي** الشرح عبد العزيز هذا هو احد الخلفاء الامويين **قوله** في الخلافه
احد من الامويين سمي لعبد العزيز **قوله** قال وايراد المصنف هذا البيت شاهد على
وقوع اذن جوابا لان مخالف القاعدة المشهورة وهو ان القسم والشرط متواجبا
فالجواب السابق واللام التي قبله ان صاحبه لتقسم بذكر قبل وهو حلفت برب
الرافعات الذي يقول الغيا في نصها ودميلها الرافعات صفة الاباء **قوله**
بملك الغيا في جمع بيا **وهي** المفان **والنص** والذميل ضربان من السير انتهى **قوله**
قوله لا نسلم ان المصنف مثل هذا البيت بنا على المشهور **قوله** ما مثل به تبعا للذي
ان ملك بنا على ما ذهب اليه القراء **ابن** ملك من جوار جعل الجواب المذكور للشرط
المتاخر وان لم يسبق ذو خبر وقد جعل صاحب الكشاف من ذلك قوله لمن لبيحت
البيديك لتقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتلك سلمنا انه مثل به بنا على المشهور ولكن
لما كان الجواب المتخوف للشرط كالجواب المذكور لتقسم صح التمثيل بالبيت لوقوع اذن

وسما

قوله
يعناه

قوله

في جواب ان للفظ غايه ما في الباب ان ذلك الجواب محذوف هذا وقد مثل الرضى اليه
لوقوع اذن في جواب قسم تليها وهو ظاهر **قوله** لو كنت من بازن الى اخره مادرك
الواقيله من تخيم وهو ما زك ابن مالك ابن عمر بن تميم وما زك ايضا بن صعصعة
بن عماره روى بن شيبان واستباح الشئ استباحه وبنوا القبيظة شهر ابراهيم لان
امرهم التقطها حذيفة ابن يربوع جوار قد اضرته ٢٥ سنة فظها اليه ثم اعجبه
فخطبها اليها وتزوجها **قوله** دخل بضم المعجزة واسكان الحيا والمعشر الجماعة من الناس
وخش بضم المعجمين جمع خش لفتح الأول وكسر الثاني لجمع بضم الحفيظة بالحاء
المجمله والظا المعجمة الحفيظة التي يحفظ لها اي غضب والموثبة بالثنية وحم اللامر
الصعب وفتح الهمزة **قوله** المرزوق الرواية الصحيحة ضم اللام وهو اخر لضم اليومه
ليغصوا ويغصوا لضمه **قوله** كذا في التامك فتقول اذن ان المرزوق التامك
اذن كذا في التامك لا يقال هذا التفسير لوجب اهل اذن لوقوعها حشوا لان قول الوجبة هما
لها ووقوعها حشوا في اللفظ والمعنى وهذا التفسير يوجب وقوعها حشوا في المعنى دون
اللفظ **قوله** بشرط تصديرها غير من الحاجب عن هذا الشرط بان لا يعتمد ما يوردها
على ما قبلها من اللفظ ويعتمد على ما يوردها من تمام ما قبلها **قوله** في ثلاثة
مواضع الاول ان يكون ما بعدها خبر لما قبلها نحو انا اذن انك ملك والى اذن انك ملك الموضع
الثاني ان يكون جزا الشرط الذي قبله اذن نحو ان تاتي اذن انك ملك الثالث ان يكون جوابا
للفعل الذي قبلها نحو والله اذن لا يخرج **قوله** من عادتي عبد العزيم بمثلها هو الكفني
منها اذن لا قبلها ولا يقع المضارع لود اذن في غير هذه المواضع الثلاثة يعتمد على ما قبلها
بالاستنقا بل يقع متوسطا وغيره هذه المواضع نحو لقتل اذن يدعي **قوله** وليبئس الرجل
اذن زيد **قوله** لا تترني فيهم شطيرا الجاحزة الشطير هنا الغريب فاهلك بكسر اللام
مضارع هل يفتحها **قوله** الذي وقد جازا المضارع منصوبا في هذا البيت مع كونه خبرا عما
قبلها تناوب اذ الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده فيكون اذن صدقة كما تقول زيد
لذيق **قوله** لا يذلسي ويجوز ان يكون الخبر محذوف اي اذ لم يرد **قوله** اذ قال والوجه
رفع اهلك وجعل او بمعنى الاقوال **قوله** ابن بابشاد هو الامام نوا الحسن ظاهرا ابن احمد بن
بابشاد مات سنة تسع وستين واربعمائة حكى ابن حنبل ان كان يوما في سطر جامع
مصر ياكل شيا وعندك بعض اصحابه محضرة فظفر من ماله لقمية فاحذها في فيه وعاب
عنه ثم عاد اليهم فزموا له شيا فاحذها وذهب ثم عاد فحل ذلك مرارا فاتبوه فاذا
هو يدخل اخريه فيها يشبه بيت خراب في سطح ذلك البيت نظا **قوله** فاذا هو يرضع الطعام
بين يديه فلما راي الشيخ ذلك ترك خوصه السلطان ولزم بيته والاستغفال بالعلم
وبابشاد كلمة اعجمية يعنها الفزع والسور **قوله** او على الجملة من معاجاز الرفع والضم
لتوزم العاطف جعل لعدم العاطف علة لجواز الرفع والنصب وذلك باعتبار من فالرفع
باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربطه لبعض الكلام ببعض والنصب
باعتبار كون ما يورده جملة مستقلة الفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها **ان**

ان الكسورة
الخفيفة

المكسورة

التي هي من الحذف واذ من اهل الكتاب الا ليو من به اي وما احذر من اهل الكتاب الا ليو من
به فحذف المبتدأ وبقيت صفة في الشرع والخبر هو الجملة الواقعة بعده الا ضمير به
يرجع الى عيسى وضمير وانه يرجع الى المبتدأ المحذوف وقيل يرجع الى عيسى بقوله فان
قلت يلزم على اعراب المصنف حذف الموصوف مع كون الصفة طرفا وحكم حذف موصوف
حكم حذف موصوف الجملة في انه لا يقع الا في الشعر **قوله** اما ذلك اذ لم يكن المنعوت
لغير مجزوء عن ابي وهو في الآية لبعض مجزوء عن مجاز انتهى **قوله** هذا وهم لا يجوز
من او في الذي ليشترط في المنعوت ان يكون بعضه ليشترط فيه ان يذكر قبل المنعوت صرح
بذلك ان يمكن في السهل وصرح به ايضا غيره حتى الشارح عند الكلام على الا التي
منزلة غير وطاهر ان المجزوء في الآية ليس اذ لم يكن على تقدير ان يكون الجار والمجرور
صفة للمحذوف لان الصفة لا تنقدم على الموصوف وانما يكون لذلك على تقدير ان يكون
الجار والمجرور جارا عن المحذوف متقدما عليه وتكون الصفة هي الجملة الواقعة بعده لئلا يظن
انه يمكن ان يكون هذا مراد المصنف بان يكون قوله اي وما من احد من اهل الكتاب الا
ليومن به بيان المعنى لا للاعراب **قوله** قال المصنف في الكلام على الواو في قوله
العاشر الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها انه لا يجوز التخرج في الصفات لا تقول
ما مررت باحد الا قام نصر على ذلك الوعد وغيره ونقل ايضا في اخر الباب الثاني عن
الاحفش ان الا لا تفصل بين الموصوف والصفة **قوله** الفارسي انه قال لا يجوز ما
مررت باحد الا قام **قوله** ونقل فيه ايضا عن الزمخشري واني لبقا لهما بربان
جواز ذلك بل قال التقى زاني في شرح للفتح في بحث الجملة الحالية لاختلاف في جزيات
الاستنقا المفعول في الصفة مثل ما جازي جل كرم الا انتهى لكن في توجيه الخلاوة نظر
فانه موجود على انه يمكن ان يقال ما سبقوله المصنف ليس في نطق الصفة
وانما هو في صفة ذكر موصوفها كما في قوله تعالى وما اهتكننا من قرية الا وهالكنا
معلوم وفي الكتاب ليو من به جملة منسوبة واقعة صفة لمحذوف تقديره وان
من اهل الكتاب احد الا ليو من وكوه وما بنا الا له مقام معلوم وان سلك الاورد
قوله حاشية التقى زاني فتكون ليو من جملة خبرية مؤكدة بضمية انشائية **قوله**
صفة بلا تاويل والاستنقا مفعول **قوله** الموصوف المعرور مبتدأ مقدم
الخبر او فاعل للظرف ولو جعل الطرف صفة مبتدأ محذوف والاستنقا في موضع الخبر
لم يبعد انتهى **قوله** الوحيان ليس ليو من صفة ولا قسمية بل جواب قسم محذوف
والقسم وجوابه هو الخبر لانه محل الفائدة وليس المحذوف والفائدة فلا يكون خبرا
وكذا الا له مقام والا وادهاها الخبر انتهى **قوله** الرجاء حذف احد لانه معلوم
في كل شيء يدخله الاستنقا **قوله** وقيل في هذه ان التقدير وان لم تنفع به في الشرع
لا يخفى ان ان على هذا الذي لم يستحقة الشرط ضرورة ان الامر الواحد لا يكون
مستورطا بالشيء ولغرضه **قوله** ان اراد الشرط لا موصوف وهو على ما في اصول النحويين
ما استلزم نقيه لئلا يظن على غير وجهه السببية كما ذكره من الضرورة حتى لا يفيد

ما هم
ص

لاذ الكلام فيمدحون اذ وهو ليس بالانتم ان يكون شرطاً لهذا المعنى لجزءها بل قد يكون
كذلك نحو ان كان لي مال فانا اخرج وقد يكون سبباً نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وقد يكون لا شرطاً ولا سبباً نحو ان كان زيد لي فانا ابنته وان كان النهار
موجوداً فالشمس طالعة وان ارد الشرط نحو ان يكون الجو بارداً فهو ما يقع بعد ان يكونها معلقاً
عليه مضموناً محتملاً اخري فالضرورة غير صحيحة لصحة قولك ان جاريد وان
لم يجرى الكرمك والخباب ان المراد الشرط نحو ان يكون الجو بارداً وان جاريد وان لم يجرى الكرمك ليس
بصحيحاً على كون الشرط وسبباً للمصنف هذا في الباب الثاني الجملة المعترضة
فيما تشتمل على الخالية **قال** في التبرج وهذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمنظرة
والوصيلة يقع في كلامهم انها تستعمل بدون واو وانما معناها انك تجول بعض الشرط
مخذوقاً مع الحافظ لا انك تقدر المحذوف هو الحافظ فقط كما سبق الى بعض
الاذهان لان حذف الحافظ مفرغ فليس انتهى **وقول** فيه نظراً ما اولاً فلانا لان
ان هذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصيلة وانما هي ان الشرطية غير
الوصيلة لا ذهن قدر لها معطوف عليها وتلك لا يقدر لها بل تكون مفرقة بالواو وقد تكون
غير مفرقة بها **وقال** انشأ التفتازاني في نحو هذا الى ذلك حيث قال في بطوله واما الواو
الداخل على الشرط المدلول على جوابه بما قبله من الكلام وذلك اذا كان ضد الشرط
المذكور او في الاستلزام لذلك الكلام السابق الذي هو كالمعوض عن الجزاء من ذلك الشرط
كقولك اكرمته وادشتمني واطلبوا العلم ولو بالعلم ذهب صاحب الكشاف الى انها الخالية
والعامل فيها ما تقدم من الكلام وعليه الجمهور **قال** الجزاء اي انها للعطف على محذوف
وهو هذا الشرط المذكور **وقال** بعض المحققين من النحاة انها اعتراضية وتعني
بالجملة الاعتراضية ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلقاً به معني وقد يجيء بعد تمام الكلام **واما**
ثانياً فلانه لا يتبعي ان يكون ما ذكره معني كلامهم بل معناه انها تستعمل من غير ذكر الواو
وعبر تقديرها محذوفاً **واما** الثاني فلان الواو الداخلة على الوصلة هي واو الحال لا
العطف وكذلك الجملة عند تجردها عن الواو وفي محل نصب على الحال **قال** التفتازاني
في المطول وقد استعمل ان في غير الاستقبال ان يجيء ما في مقام التأكيد مع واو الحال في
الوصل والربط ولا يذكر حينئذ لها جزاء نحو ربه وان كسر ما له نيل وعمره وان اعطى
جاءها اليهم **وقيل** انما قال ذلك بعد ان عمم بالتدكير ذكره هذا الوجه والذي
بعد صاحب الكشاف فانه **قال** فان قلت كان الرسول مأموراً بالذكري ففقت ام شنع
فما تعني استراط النفع **قلت** هو على وجهين احدهما ان الرسول قد استغنى بمجهولي
تذكيرهم وحرصاً عليه فقبل له ما انت عليهم جباراً وقد ذكر العزان من مخاف وعبدوا عرضهم
وقل سلام وذكر ان نعت الذكري وذلك بعد الزام الحجة بتكرير التدكير الثاني ان يكون
ظاهره شرطاً ومعناه دماً واستبعاداً الثاني الذكري فيهم **وقيل** وقولاً سعيداً بن جبير
ان الذين يدعون من دون الله عباداً مثلكم قال ابن الصايغ هذا خرج في الفتح هذه
القرأة وقد اعترض عليه بانه يناقض القرأة المستهولة ان الذين بالتشديد وخرجهما العز

قوله على كون ان الشرطية اي
وهو صحيح على قوله
وطية كالمصاحف
الواو لا يبيح في الجملة
الاعتراضية واو في
في نحو قولنا اضرب ان
وهي وان قلت
اي ان في محل حال
تماماً به المصنف
في الجملة المعترضة

على اننا

على انها المحققة من المتقدمة بتقدير عملها في الجز من نصب **وقال** اجاب بعضهم عن
الاعتراض بالتناقض بان المتقدمة في العوائق لم تتوارد على محل واحد انتهى **وقيل**
يعني ان المتقدمة المبيحة هي المثلية في العبودية والمنقبة هي المثلية في الانسانية
قول تراها العالية في الصحاح هي ما فوق حد الي ارضها من والى ما وراثة وهي
الحجاز وما ولاها والنسبة اليها على ولعالي ارضها على غير قيا **قول**
اعتباطها هو بمضامين اي لا اجلة ليعال عنطت الناقه واعتباطها اذا جرت بها
بها علة **قول** ومثل هذا البحث في قوله تعالى كئنا هو الله لي فان اصله لكن اما حدثت
بيرانعت النون في النون فقول كئنا واثبات الالف وصلا فيه وصح بخلاف ان اذا انت الغه
في الوصل فانه ليس بصحيح لان الالف بدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف بل من الالف
بالمسند له **والقول** ان اصله لكن انا وليس لكن ولا يستقيم لغير ضمير الشأن لكونه
لكن ويكون هو الله لي خبره لا جزاء ضمير الشأن المنصوب لغير ان المفتوحة المحققة
ضعيف **قال** الرضي في بحث حقوق الجواب اذا كان فعلاً مضارعاً انه لا يجوز
تقدير ضمير الشأن الا بعد ان المحققة قياساً وان واحوا انها ضرورية وثاني اوجهين
اهم وقولاً عليه بالالف ولو كان لكن بالنسبة يدلما جار ذلك وهو كالمحققه وانما سبب
وهو مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وذي خبر الثالث والثالث خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول والعايد على الاول هو اليها ويجوز ان يكون اسم الله عز وجل
هو **قول** خلافاً للكوفي اي خالف خلافاً واللام للبين كما في سقيا لك فكون
خلافاً معقولاً مطلقاً **وقول** ذلك محالاً او اذا خلافاً فيكون خلافاً حلالاً وظاهر الكلام ان
الخلاف راجع الى اعمال المحققة من التعلية وهو غير سديد لانه يعنى ان الكوفيين يميلون
بالمحققه من التعلية عن قايين باعمالها وهم لا يقولون بها ولا بانحائها وما قيل انه
ان المحققة يقولون انه ان النافية وحينئذ يعنى رجوع قوله خلافاً الى الجملة ما تقدم
وتكون الدليل المدكول قولهم انها عن عائدة صريحاً وقولهم ان النافية ضمير الشرح
ويمكن ان يجاب عنه يعني عن ذلك الاستكاد بان قوله خلافاً للكوفيين يرجع الى المسئلة
نقط وهو قوله ان تكون محققة من التعلية ويلزم من الاعمال كونها محققة فقد تضمن
الدليل رد القول بانها النافية انتهى **قول** لنا قرأة الجرميين واي بكر وان كلا
لما يوفينهم قرأة الى بكر يتخفف النون ويشدد الميم وقرأة الجرميين بتخفيفها
فالتلفظ بالانية مرة واحده معسوبة للتلاوة غير ممكن **وقيل** مقصر المصنف على قوله
وان كلا لكفاه في الاستدلال ولم يثبت عليه اشكال **فان** المصنف في بحث ما ذكر ان
قرأة اني بكر محتملة لان يكون ان نافية وكلا معقولاً بما مراري وما يعني **الاول** تعلم انه
مع هذا الاحتمال لا يثاني بقرأة الي بكر استدلال ولا بقرأة الجرميين ايضا لان الكوفيين
ان يقولوا ان ان نافية وكلا منصوب باري محذوفاً والسلام معني الاعلى ما هو معروف
من مذهبه **فان** قلت هنا الامان فاما التي بمعنى الالف **الاول** واما الثانية فهي لا
تتم مع **وقيل** التبرج التسهيل لان قام لاجل ان عند الكوفيين ولا هي محققة

المسند له او جيت
احد ما وقع التبرج
بعد كفن مع

من ان بل هي النافية واللام بعدها معنى الا ويجعلون النصب في وان كلا الفعل ليس
لنوفينهم اوبه لنفسه وبه قال الغزالي **قوله** بان الام لا تعرف في الامم بمعنى الا انتهى **قوله** قلت اي
تخي خيران في الاية على نقل من تخفيفها وعلمها وتخفيف لما **قوله** فنه وجهان احدهما الموفينهم
واما من يديه فاصله بين الامان والام القسم وتاثيرها ان الغزالي يروي نكرة اي خلق او جمع **قوله**
ولا اكثر كون الفعل باضيا ناسخا اما كونه ما ضيا فالاد الماضي اشبه بالثابت من المضارع لانه
على الوقوع والحصول فيما مضى واما كونه ناسخا فلتوفيقه من نفي ادعائها وهو تأكيد الجملة
الاسمية لكونها جزئيا مجردا ذلك الناصح **قوله** شئت بميتك ان قلت لمسا هذا امر بليت
عجزه حلت عليك عقوبة المتقدم والبيت لعائنه بنت عمر بن نفي زوجه الزبير
والثالث فساده في الدير يقال شئت بده نخل بالفتح واشملها الله وقيل هذا البيت يا عمر
لو نبصته لوجدته لا طائشا عرش الجنان ولا البية وعمر وهذا هو من جر موز الذي قيل
الزبير بن العوام لما وجدته نايما في واد السباع تحت شجرة وسبعة معلق عليها فاحترط منها
وقته وذلك عند اضرائه من الجمل قيل الواقعة وعائنه هن هي التي كان اهل المدينة يقولون
عنها من اراد الشهادة فليترجم لعائنه وذلك الحفا كانت جديته وكانت تحت عبد الله بن ابي
بكر الصديق فاحبها حببا شديدا ثم شهد الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوري
لبصر فمات منه في المدينة فترجها زيد بن الخطاب فقتل عنها يوم اليمامة وترجها
عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشر فقتل عنها فترجها الزبير بن العوام فقتل عنها فترجها بهذا
الشعر وقيل هو لصفية زوجه الزبير **قوله** ما ان ابيت بشي امنت تكرر هذه هذا امر بليت عجزه
اذ قل لا رقت سوطي الي يدي **قوله** قال ابن طيننا حين الى اخره في الصحاح المراد بالطلب ضا
العارة والجبين بسكون الباء وضما صفة للبيان والمنايا جمع منية وهو الموت لانها متوقفة
يقال مني اه اي قدر والدولة في الحرب ان دولة احد الغيبيين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم
الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار التي بينهم دولة يتداولونه يكونون لهذا
ومرة لهذا والجمع دولات ودول **قوله** وقال ابو عبيد الدولة بالضم اسم التي الذي يتداولون بينهم
والدولة بالفتح القول **قوله** بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى **قوله** محمد بن سلام المحمدي سالت ليويس
عن قول الله تعالى كيدا يكون دولة فقال قال ابو عمر وابن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح
في الحرب **قوله** عيسى بن عمر كلنا هما يكون في الحرب والمال قال ليويس اما اننا قول الله لا ادري ما بينهما
قوله بني عذانة ما انتم ذهبا الى اخره عند الله بضم المعجمة بعدها بعدتها مصحلة والنون
حي من يربوع والصريف بالمصحلة الغضة الخالصة **قوله** الخرف هو الخرف في القاموس هو الخرف وكل
ما عمل من طين وسوي بالنار حتى يكون فخارا **قوله** يربوع الرومان لا يربوع الى اخره يربوع
بتشد يد اليهم وكسرها ليرض بحمل ان يكون من عرض له امر كما اي ظهور وان يكون من عرضت
له العول يربوع الروا وكسرها اي تعرضت له **قوله** جمع خطب بفتح الخاء المعجمة وهو سبب الامر
لقوله ما خطبك ثم استعمل في الامور المشاقة **قوله** ورج الفتا الى اخره الفتا الشاب والس
بالمهلة والنون هنا العبر وخبر اسعول يربوع والمعنى اذ ارايت شخصا كلما راد عمر راد خيه
فرجه الخبر **قوله** الا ان سوي ليبي الى اخره بمعنى سار والكيب المنكسر من الخرز وتناي

تبعه

الصحاح

تبعه النوي الوجه الذي يتوبه المسافر من قرب او بعد وهو موثقه لا غير وعصوب
بمعنيين على وان صورا اسم امرأة **قوله** وقيل مدح الانكار **قوله** الرضى مدح الحق والذكر
في الاستقمام بالالف خاصة اذا قصد انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكره وانكار
كونه بخلافه كوكي لقول جاري ريد فيقول من يقصد تكذيبك وان ريدا اما انك ان ريد
اشبه اي كيف يحبك فعد العلامة لبيان انه لا يعتقد انه انك او يقول ذلك من لا يشك
ان ريدا اهلك وتبينك ان لا يحبك فكانه يقول من شك في هذا وكيف لا يحبك **قوله**
يدرك قبل مدح الانكار من مواضع مكسور المضمرة بل ذكر من مواضع موقوفها **قوله** وزعم
ابن الحاجب انها تزداد بعد ما الايجازية وهو هو كلام الرضى صرح في ان ذلك لغة
فانه قال وزيادة ان المفتوحة بعد ما هي المشهوره يقول لما جلمت فتحا وكسا والفتح
اشهر انتهى ابن الحاجب هو ابو عمر وعثمان بن بكر بن يونس المصري لما كان في بلاد حجابا
للامير عبد الرحمن بن موسى الصالح وكان كرديا واستغل ذلك بالقاهرة ثم انتقل الى دمشق
ودرس بها في زاوية المالكية ثم عاد الى القاهرة واقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية
للاقامة بها توفي بها في سنة ست واربعين وستمائة وكانت ولادته **قوله**
قري الصعيد في او اخر سنة سبعين وخمسة مائة **قوله** الغضب اذا ذى قتيبة الى اخره
جزئا بالحاء المهملة والزاي بمعنى قطعنا وحازم بمهمله وزاي اسم رجل **قوله** وهذا الجواب
لا يرفع السؤال وفي بعض النسخ لا يدفع بالوال والمالك واحد وبعض النسخ سقط منه هذا
الكلام والسؤال هو ما وجه دخول انشا الله تعالى بدل على هذا ان الذي يحتمر ي سأل
هذا السؤال اجاب بما اجاب به المصنف ووجه كون هذا الجواب لا يدفع السؤال هو ان
ان السنة على هذا الجواب الضا دخلت في احيان لغاي يدخلون جميعا فقال ما وجه دخولها
فيه والجواب في وجه الاستعارة بان بعضهم لا يدخل الموت يحصل له اشار الى هذا
البيضاوي في تفسيره الشرح ووجه ما قال ان الله تعالى قد وعد اوليك المؤمنين جميعا
بدخول المسجد الحرام فلزم تحقق مشيئته تعالى لان لا يموت احد منهم قبل الدخول اذ لو شا
موت احد منهم قبل ذلك لم يحصل دخول الجميع قبل الموت فلزم الخلف في وعده تعالى
وهو محال انتهى **قوله** ليقول انما يلزم تحقق مشيئة الله تعالى ان لا يموت احد منهم لو وعد
جميع اوليك المؤمنين بالدخول لو كان الوعد من غير تقييد بمشيئة الله تعالى ان لا يموت
احد منهم وامامع لتبينك بذلك فلا روا ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى
حين اخبرهم بالتمام محكي ذلك لنا او من كلام الملك الذي اخبره في المنام السرح يعني الشرط
على هذا من القدر من صحیح على بايه وبيته نظر لانه كيف يدخل في كلام الله تعالى زيادة
من كلام غيره من غير ان يكون في الكلام استعارة بانه محكي انتهى **قوله** على هذا من القدر
لم يدخل في كلام الله تعالى زيادة من كلام غيره وانما قيل ان هذا من كلامه تعالى على جهة الحكاية
عن غيره ونحوه يكون الكلام حكاية عن الغير يعني فيه ان لا يمنع ما منع منه وسبب ذلك ان
انه يجوز ان يكون ربي وربك في قوله لغاي ما قلت له الاما انتهى به ان عبد الله بن ابي
من كلام عيسى اردف به الكلام المحكي لظنهما الله تعالى فيرد عليه ما اورد به ههنا **قوله**

في كلام الله
ع

قوله ولعله ان يقول اليبوس
عليه انه تعالى يعطع يعرج اخول
الجميع فلا وجه للكمة الشيب
ولا ينه مع الاستعمال وفي صحیح

وي

الشرح وهذا لا بد من الاشكال لان روي الانبياء حتى فقد تحقق وقوع الموقود وتحقق
 المشيئة وكذا في حق الملك لانه محبر عن الله تعالى بهذا الموقود فتحقق المشيئة
 بوقوعه انتهى **قوله** ما قاله من علم دفع الاشكال مني على ما افهمه كلامه من تفسير
 السؤال لا على تفسيره بل بما وقع في الكشف فانه مدفع ومبني ايضا على ان الشرط
 على هذا من التعديرين على بابه وهو ممتنع وانما الشرط عليهما للمترك وحاصل هذا هو
 ان انشا الله في الابه من كلام الله تعالى حكاية عن النبي والملك القابل لذلك على سبيل
 التبرك به وهذا خلاف الوجه الذي قدمه المصنف وهو ان اصل ذلك الشرط ان صار
 يدرك للمترك فان حصله ان انشا الله في الابه من كلامه تعالى على غير طريق الحكاية لئلا
 به عيانه فليتام **قوله** اذا ما انتسبنا لم نلد في ليمه هذا صدرت عجزه ولم تجدي من
 ان تقرري **قوله** الصالح قولهم لا بد من كذا كانه قيل لافراق منه ويقال ليد العوض
 والبيتم الذي الاصل الشحيح النقيح انما حصل الام بالدرك لانه اذا لم تكن ليمه فالاب ولي
 لان العرب لا يرحلون من دولهم وقد يرحلون من دولهم **قوله** ان الفتوح العز الساجدة
 بعد لفظه ال على معنى غير اليقين **قوله** ابن الصايغ يرد عليه ان الواقعة بعد الظن قد
 تكون مخففة من التيقن وان الناصبة قد تقع بعد فعل اليقين من غير افعال القلوب نحو
 تيقنت ان يقوم زيد **قوله** ان هذا الكلام من المصنف لبيان احد الموضوعين الذين يقع بهما
 ان المصدرية لبيان الموضوع الذي لا يقع فيه ان المصدرية فلا يرد الاعتراض الاول
 وان الكلام في اليقين الناصب للمجرى فلا يرد الاعتراض الثاني لكن الحق ما قاله وان
 اللام في اليقين للتعهد اي اليقين الى الرضي ان فعل اليقين الذي يقع بعده المخففة لم يعمل
 العلم وما لو دى معناه كالسبب والسمعة والتحقق والاشكال والظهور
 والنظر الفكري على هذا الجواب عن الثاني ان وقوع الناصبة بعد فعل اليقين فليعلم كلام
 المصنف على التتابع الكبير **قوله** ونصب نحو وما كان هذا القرآن ان يفتري وذلك ان ان
 مع صلته في تاويل مصدر بمعنى اسم المفعول حركا ان جعل الواو المتأخر حركا في الابه
 محذورا فتدبره وما كان هذا القرآن سمكا ان يفتري فتكون مع صلته فاعلم سمكا
 المحذوف في الشرح ولوقيل بان كان تامه وان يفتري في محل رفع على انه بدل اشتمال
 من فاعلها والمعنى وما وقع افتراء هذا القرآن لم يكن ثم حذف ولا افتقارا الي تاويل **قوله**
 فيه نظرا ما اول افلان جعل كان تامه بضمير وجه الكلام قبل ذكر البدل مشعر بان في القرآن
 وهو باطل واما ثانيا فلان بدل اشتمال هو البدل الذي يكون بينه وبين المبدل منه
 سلاسية اي يخلق لا بالكلية ولا بالجزئية كالحسن مع زيد في زيد اعجبني زيد حسنه
 ولا سلاسية بين القرآن والافتراء **قوله** في قرآه حمزة ولا تحسبن الذين آمنوا اننا لناتوا القوتيه
 وفتح السين **قوله** والجواب عن الاول انه منتقص بنون التوكيد هذا الفرض المقدمه
 المحذوفه التي هي كبرى دليل وقد برها بعد الصغرى المذكوره وهي ان الاخلة على
 المضارع تخلصه للاستقبال وكل مخلص للاستقبال لا يدخل على غير المضارع وده ابن الصايغ
 بان معنى قول المستدل تخلص المضارع للاستقبال انها موضوعه لهذا التخليص كما سبق
 فلا يتم

قوله فانه من وقع لان هذا الكلام
 مع لغير كلام الله بل كلام الرسول
 اوله لئلا وان صار بعد الحكاية
 كلام الله وانكلامه في اصله

به صح
 بحث
 ان الفتوحه

يقولوا
 ع

ملايمه النقص بنون التوكيد فانها موضوعه للتأكيد ولتأخر ذلك انها لا تكون للماضي
 ولا الحال لغنايه عن ذلك اجبي لاستعنا كل من الماضي والحال عن التوكيد اما الماضي
 فلعدم احتمال التأكيد واما الحال فلكونه موجودا يمكن المخاطب في الغالب الاطلاق
 على صغفه وقوته **قوله** كما انها لما اترت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع
 اترت المصنف في لفظ الضمير المصروف بان عايد الى الفتوحه المفعول المسأله التوكيد
 غرضه من هذا الكلام التظهير لتبعية ما اترت الشرطية في اللفظ بالاعراب لتأثيرها
 في المعنى **قوله** المعلق قد يقال ليس بين تأثير الاداة للتخلص المعنى الى الاستقبال
 وتأثيرها لتصب اللفظ بل لازم بدليل سوف **قوله** لاداله في عبارة المصنف
 على التزام ولو سلم فالتأثير اللفظي لازم لوجود التأثير المعنوي لا لما هيته ولا
 الوجود لا يجب بئوله محل نرد من اذ لم يرد منه بل قد ثبت لبعضها فقط كقول الخليل
 ظل في الشمس فانه لازم لوجود الجسم غير ثابت لبعض افراد كالمصروف **قوله** والمخالف في ذلك
 لوجوبه ان هذا الرضي فانه قال لا توصل بالامر لانه ينبغي ان يعيد المصدر للو
 به ازمع العقل ما افاد ازمع ذلك الفعل والافليس بمؤولين به لا يري ان يعنى بما
 وجبت وبرحبها سي واخذ وكذا معنى علمت انك قائم وعلمت قيامك سي واخذ
 والمصدر الموصول به ان معنى الامر لا يعيد معنى الامر فتقولك كلبت اليه بان قمر ليس
 بمعنى بالقيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك اذ قمر وتبين هذا
 ان صلة لا تكون امرا ولا ينبا خلافا لما ذهب اليه سيبويه والواعلى ولوجاز كون صلة
 الحرف امرا لجاز ذلك في صلة ان المستدرك وما ولي ولو لا يجوز اتفاقا انتهى **قوله**
 والجواب عن الاول ان قوت معنى الاسرية في الموصولة بالامر عند التعديل بالمصدر كقوات
 معنى المضي والاستقبال في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند التعديل المذكور
 لقابل ان يمنع قوت معنى المضي والاستقبال عند التعديل المذكور والسند ما نقلناه عن
 الرضي من ان معنى مما رحبت وبرحبها واحد في الشرح ولا يي حيان ان يجوز بان اللام
 على الزمن عند التاويل بالمصدر ثم نقت بالكلية والغايت انما هي الدلالة الوضعية فقط
 والافال زمان مدلول عليه الزامه ان الحدث لا بد له من زمان بخلاف معنى الامر
 فانه فاق بالكلية ولا يلزم من اغتفار الاول اغتفار الثاني **قوله** مع انه كلام بن الصايغ
 ليس تمام لان الذي يلزم به المصنف باحسان انما هو قوت نفس المضي والاستقبال
 ولا شك على هذا الفرق في عدم الدلالة عليهما عند التاويل بالمصدر رفضا والتما
 فليتام **قوله** في الشرح على اننا نقول الموصول بالامر وانتهى عند التاويل بالمصدر انما
 ببول بمصدر ما حوذا من المارة التي تدل على الطلب فاذا قيل كلبت اليه بان قمر
 بان لا تقم فالمعنى كلبت اليه بالامر بالقيام او بالتهي عنه فلو نعت الا الدلالة بالصيغة
 فقط وعلى ذلك جرت عادة صاحب الكشف انتهى **قوله** ذكره هذه العلاقة عقد كد
 ما ينتصر به لاني حيان يشعر بانها ما ينتصر به له وليس كذلك وانما هي جواب عن قول
 اي حيان ان وصل ان بالامر بقوت معناه **قوله** اذ لا يفهم المراد من المصدر الا اذا

ان
 صح

قوله لازم لوجود التأثير
 هذا لا يحل تمت اذ لم ندر
 ان هذا البرهان انما هو
 الخصيصه التي بتبسيطها
 انه ان الان ولم يشرح
 ابل والاخر الذي في مجموع
 والسين فليعلم الجسم
 والهواء فان الخصيصه
 كضاه وهو كون اجزاء الجسم
 ليست متجانسة كجاء الهواء

كان معني لا مطلقا **اورد** عليه سلام عليكم فانه مصدر مفعول للدعا وليس مفعول
مطلق **واجب** بان اصله النصب على انه مفعول مطلق عدل عنه الى الرفع للدلالة على
التبوت **قوله** وعز الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعلق الاحكام بالكتابة
بالانشاء **قال** ابن الصايغ ان الانشاء اذا قدرتها بالمصدر نزلت من الجملة اذ هي اذ كان
الامعز لا يمتنع تعلق الافعال كلها **قوله** ان سلم ذلك في الكراهية والتعجب فما
تعلق في بقية الافعال ان طردت الحكم فلا معنى لتبني التعلق عن هذين **قوله** هما
في كلام السيد قيل هما وفعلا على سبيل التمثيل انتهى **قوله** التعلق اي يباع يمنع من تعلق
الاحكام والكراهية بالانشاء اي عجز عن الامر بالقيام وكرهت الامر وقد اسلفنا ان الولاية
الموضوطة نامر او نهي تقدر مع صلتهما بمصدرين فاد افعلت ذلك هنا لم يظهر مانع
انتهى **قوله** ثم ينبغي له ان لا يسم مصدرية **قوله** ابن الصايغ في حرف جر او حرف
مصدرية او جمع كزاتان وكذا الحرف واعترضك على القول بمصدرية هنا في الجمال الخلة
له حوايه انها مع ذلك عريضة في الحرف تشبيهة بحروفه فالتحقت بها خلاف ان انتهى
قوله في لا يقر بان سور هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعض اخرى في قوله من الحرابير لارباب
احمره **سورة** الحاجر لا يقر بان بالسور وهذا وقع في بعض النسخ **قوله** وفيه من عابد الى
في البيت الذي يليه هذا البيت وهو صلى على عزة الرحمن وابنتها النبي صلى على خالاتها
الاحمر **قوله** الحاجر جمع جرة بضم المهلة وهي الكريمة وخلاف الامة **قوله** جمع حمار
بكسر الميم **قال** في القاموس وكلما ستر شيئا فهو حماره **قوله** الحاجر جمع حمار العين وهو
ما يبدي من النقاب **قوله** ونقله الحياي عن بعض من صباغ من صنعة الحياي بكسر
اللام وسكون الحاء المهملة **قال** في الصحاح والحيار ان في قبيلة من العرب وهو حيار بن
هديل بن مدركة **قوله** وصباغ بفتح الصاد المهملة وسند بن الموحدة وفي اخرى حاصلة
قوله وصنعة بفتح ميم مفعول موحدة ابو قبيلة وهو صنعة ابن ابي عمير بن
سوق **قوله** اذا ما عدونا الى اخرى هذا البيت لامر القيس وعدونا من العدو وهو قيس
الرواح اسم للوقت من روال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح راحا
وهو لغتض قولك عدا بعد واعدا **قوله** بكسر الطاء المهملة اي جمع الخطب
قال ابن الصايغ حكى ابن اسد في كتابه ان الفراء ذكر في هذا البيت ما ذكره هذا المصنف
وحكى عن ابن ابي عمير انكار ذلك وان الرواية هم الى ان ياتي الصير بخط **قال** وعلى قدر صحة
الرواية فيمكن تأويلها على انه حذف الياء تحقفا كما حذف من قوله لعالي والليل اذا
يسر لكتنها في الاية في غاية من الحسن لتصدرت الالف القواصل **قوله** وفي هذا نظر لان
عطف المضروب عليه يدل على انه مسكن للضرب لا يجوز **قال** ابن الصايغ ويمكن ان يكون
السكون فيه لاجل الابدغام للحا في الجلام **قوله** عن ابي عمرو بن الحلال الابدغام في حكم
بنتهم ونحو **قوله** وقد يرتفع الفعل بعد ما كراهه ابن جني من ان اذ ان يتم الرضاعة في
الشرح وفيه نظر لاحتمال ان يكون المضارع مسندا الى ضمير الغائبين عابدا الي من عابه
معناها بعد رعاية لفظها وقد جوز المصنف ذلك في الباب الخامس **قوله** انما يتي هذا

النظر

النظر لو استدل المصنف بهذه القراءة على رفع المضارع بجرها وهو ممنوع وانما مثل
بعضه والتمثيل يعني فيه احتمال التمثيل به لما مثل له احتمالاً صحيحاً والاية كذلك وقد
سبقه الى ذلك ابن الصايغ لان عبارته لا يرد عليها هذا الذي قلناه وهي واوتت
هذه القراءة الى ان اذ ناصبة وعلامة نصب الفعل حذف النون وحذف الواو
لا تتقا الساكنين وهذا الجمع مرعاة لمعنى من انتهى الى الشرح فان قلت لو كان كذلك
لرسم بالواو والآلاف على ما تقر به في علم الخط **قوله** رسم المصنف لا يجري على القياس
الخط المصطلح انتهى **قوله** رسم المصنف الذي لا يجري على القياس الذي لا يجري على القياس
هو رسم المصنف الغنماني وقراءة ابن جني من لا يبرم ان تكون على وقته هي القزات السبع
عن السبع بل عن العشرة والقزات التي لا يبرم ان تكون على وقته هي القزات السبع
قال ابن الصايغ فان اعترض على ذلك ما بناه في المصنف من دونه **قوله** بان رسم المصنف
قد وقع فيه حذف الواو نحو سنده الزبانية **قوله** انه غير مطابق لما الكلام فيه لان الكلام
في حذف الواو والجمع لا مطلق الواو **قوله** ان تقرا ان على اسمها الى اخره وجم كلمة رحمة
وبل كلمة عزاب **قوله** الزبدي هما بمعنى واحد فنقول ونحو لزيد وويل له فترفعها
على الاتفا ولكن ان تقول ونحو لزيد وويل له كانتك قلت الزبدي الله ونحو وويل له ان
تقول ونحو لزيد وويل له لزيد بالاضافة فتصيرها ايضا باضمار فعل وقبل هذا البيت يا صاحبي
قدت نفسي نفوسكما **قوله** حينما كتنا لاقتنا ارشداً ان تحملا حاجة لي حيف مجملها استويا
لغة عندي لها ويدا شد ايضا لها بالالف لانها لا بد ان تفصل بينهما وبين الفعل المنفرد
الذي ليس بدعياً **قوله** ولما اولم **قوله** ولا تدفني في الغلاة
الى اخرى هذا البيت لا يمحى بكسر الميم وسكون الحاء المهملة لخم التقي واختلاف
اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه كنية اسم حين اسلمت تقيت وسمع من
البي صلى الله عليه وسلم وروي عنه وكان من الشجعان في الجاهلية والاسلام شاعرا
كروما حدث عنه ابو سعد البقال وقيل هذا البيت اذا امت فادقني لي جذب كريمة
تروي عظامي في الممات عروفتها **قوله** في المجالسة للقاضي ابي بكر الدينوري عن عمير
بن اسحاق قال كان سعد بن زبيد وقاص يوم الغادسية على ظهر بيت وهو شاك من
جراح كان به لم يشهد القتال والوجه في الوثاق عند ام ولد سعد كان قد طسه
لاجل شرب الخمر فالتد البوحن لما راي الحرب **قوله** كما حزننا ان تطعن الخيل بالقنا **قوله** وايزك
مشدد ودعي وثاقيا **قوله** اذا شئت عتاني الحديد **قوله** مغالب من دوي نعم وثاقيا **قوله**
فقلت له الخلف ان اطلقك ان ترجع حتى تصدك قال نعم فاطلعه فركب فرسا لسعد
للقا وجعل على المشركين حمل سعد يقول لولا ان ابا محن في الحديد لقلت انه ابو محن وانما
فوزي فلما هزم المشركون جاء ابو محن فلما عادت في الحديد واخبرت سعد بالخبر فقال سعد
والله لا جليسته في الحديد فقال ابو محن والله لا استر بها **قوله** لا تخوف هنا يقين **قوله**
الخلافة عليه انه من لوازم اليقين وقد فسره قوله تعالى فان خفت ان الايقان احد ود الله **قوله**
هو في الاية بمعنى الظن **قوله** في الشرح وقد يقال لا يبرم من يقين العاقل انه لا يبرم وبعده الموت

قوله

اضاءة

عمل الخوف على اليقين عند هذا الشاعر لان الشهادة بشرها ومغالته في مجتها امر مشهور فلعل ذلك عمله على ان خاف ولم يقطع مما يتيقنه غيره واذك امر بدنه الي جانب الكريمة رجاء ان ينال منها بعد الموت **قول** فيقع بعد فعل اليقين او ما ترك منزلته قد سبق تفسير اليقين وانما المنزل منزلته فهو الظن بنا ويل ان يكون غالبا مقاربا للعلم وانما وقعت الخففة بعد ذلك لا يراى من اول الامر بانها ليست الناصبة للمضارع لان اليقين وما نزل منزلته بالحقيقة التي فايدتها التحقيق السبب **قول** زعم الفرزدق الي اخره هذا البيت لخيرير الفرزدق لقب تمام بن غالب بن صعصعة الشاعر المشهور ويربع بكسر الميم وفتح الموحدة وفي اخره عين مصهارة **قول** وعو عو بن سعيد **قول** جري جري **قول** بانك ربيع الي اخره في الصحاح والربيع عند العرب ويعاد ربيع الشهور وربع الارضه وربع الشهور شهران بعد صفر لا يقال فيه الا شهر ربيع الاو وشهر ربيع الاخر واما ربيع الارضه فربيعان الاو الفصل الذي ياتي فيه النور والكتابة والثاني الفصل الذي تدرك فيه النور ومن الناس من يسميه الربيع الاو **قول** عتبا بالحوث يقول العرب بجزل السنة ستة اربعة شهران منها الربيع وشهران صيف وشهران قيط وشهران ربيع الثاني وشهران حريف وشهران شتا انتهى المراد في هذا البيت ربيع الارضه لان ربيع الشهور العتبت المطر والربيع يقع الميم الخصب واسناده الي العتبت مجاز التماسا بكسر الغيات يقال فلان مال قومك اي غيات لهم يقوم بامورهم **قول** وهو عندي اوجه لانه اذا قيل كتبت اليه ان قمر فليس قمر فليس قمر انتهى **قول** في الشرح فهم رجه الله ان الجماعة ارادوا ان قمر في المثال المذكور تفسير لكتبت نفسه فابطله بتغايرها وليس الامر كما فهم انما هو التفسير المتعلق بكتبت وهي التي المكتوب وقمر هو نفس ذلك التي **قال** الرضي وان لا تفسير لامعولا مقدر اللقط والهي معنى القول كقوله تعالى وناديتاه ان يا ابراهيم **قول** يا ابراهيم تفسير لمعقوله ناديتاه المقدر اي ناديتاه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قوله كتبت اليه ان قمر اي كتبت اليه شيئا هو قمر فان حرف حروف العلي ان قمر تفسير للمفعول المقدر بكتبت وقد تفسير للمفعول به الطاهر كقوله تعالى اذا وجينا اليك ما يوحى انا قد فيه انتهى **قول** هذا اختيار الرضي وهو طاهر كلامه **قال** صاحب الكشاف ان في قوله ان اعبدوا الله لا تحطوا بمفسرة لم يكن لها بد من تفسير والمفسر اما فعل القول واما فعل الامر وكلاهما لا وجه له اما فعل القول فيجوز ان يكون الكلام من غير ان يوسط بينهما حرف التفسير لا نقول ما قلت لم الا ان اعبدوا الله وتكون ما قلت لهم الا اعبدوا الله اما فعل الامر فمستند الي ضمير الله فلو فسرت باعبدوا الله نبي نبي وربكم لم يستقيم لان الله لا يقول اعبدوا الله نبي وربكم وان جعلتها موصولة بالفعل لم يجز ان يكون بدل الاما امر نبي به او نبي لها في به وكلاهما غير مستقيم لان البدل هو الذي يعول مقام البدل منه ولا يقال ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله بمعنى ما قلت لهم الا باذنه لان الجواب لا يقال قل ذلك اذا جعلته بدلا من المعاكس لو اذنت ان اعبدوا الله معام الما قلت الاما امر نبي باذ اعبدوا الله لم يصح لبقا الموصول لغير راجع اليه

واو
ص

اليه

اليه من صلته فان قلت فكيف يصنع قلت يجعل فعل القول على معناه لان معنى ما قلت لهم الاما امر نبي به ما امرتم الاما امر نبي به حتى يستقيم تفسيره بان اعبدوا الله نبي وربكم ويجوز ان يكون ان موصولا عطفا بيان لها لا بد لا انتهى كلامه **قال** تراه كيف صرح بان ان تفسير للفعل السابق عليها **قوله** وقد ذكر الرضي عدم تفسيره ان فقال ولا يمنع لو ارتكب من كتب ان المسماة بالمفسرة زايدة في معقول ما هو بمعنى القول جمع في امران فترى قال له فترى تاويل امر يقال او بتقدير **قال** لجد وان زايد وهذا يطرد في جميع الامثلة انتهى **قول** فلذلك غلط من جعل منها واخر دعواتهم ان الحمد لله **قال** ابن الصايغ ان القابل بان ان في هذه الاية تفسيرية لم يشترط تقديم الجملة عليها بل يجوز دخولها على الجملة المفسرة سواء كانت مفسرة لجملة او لمجرد والجملة يصح ان تكون مفسرة للمفرد حوا مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب قد يجعل كلام هذا القابل على انه اراد الجملة المفسرة ما يراى بها اذا وقعت بعد ضمير المتكلم فانها حروف موصولة وذلك نظفي الله حسي ويجوز دخول ان على هذه الجملة على انه لم يسم هذا القابل فتعرف طبعته في العلم انتهى **قول** اذا لم يعرف هذا القابل ولا حاله في العلم كيف تجزم بانه يري انها تكون مفسرة للمفرد ويصح كلامه بذلك ولا يلزم من حوال تفسير للمفرد بالجملة بدون ان كما في الاية حوا تفسيره بالجملة مع ان **قوله** في محل كلام هذا القابل الى اخره فيعيد لان ظاهرها ما حكاها المصنف عنه ان كلامه في ان المفسرة لا في الجملة المفسرة **قول** ورد له ابو عبد الله الرازي هو الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولود المعروف بابن الخطيب فاق اهل زمانه في علم الكلام وعلم الاوائل **قال** في كتابه المسمى بتحصيل الحق انه اشتغل في الاصول على والده علي بن القاسم سليمان بن ناصر الارضاري وهو على امام الحرمين وهو علي بن اسحاق الاسفرايني وهو علي بن الحسين الباهلي وهو علي بن الحسين الاسفرايني وهو علي بن علي الحناني اولادهم رجع عن مذهبهم ولصغر السن توفي الرازي سنة ست وستماية بمدينة هراة **قال** ابن الصايغ وافق الرازي عرضه من الرد فلم يتعقبه وكانه ارتضاه وتعال لها الهام الله تعالى لعباده بقوله وامره فلم يمتنع تفسيره بان الحدي انتهى **قول** فيه نظرا ما ولا فلان الهام مفسر في الكتب الكلامية بالقامعني في القلب بطريق الغرض نعم قال القشيري انه لما طر الوارد على الضمير بالقا الملك وانه من قبيل الكلام **واما** ثانيا فلان الكلام هنا منزه عنهم القول ولا الامر وهو الخلق **قول** فيقال في هذا المصابط هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها فيقال في الضابط وعلى الاول ويجوز رفع الضابط على انه مبتدأ خبره الا يكون فيها حروف القول والجملة الواقعة بعد الا جاز من حروف القول وفي الشرح انما حال من الضمير المسكن في فيها **قوله** او ما قلناه اولى وان كان الضمير المسكن في فيها عابدا الي حروف القول لان فيما قلناه ولت الحال صاخرها وعمل فيها الفعل وفيما قاله لم تل صاخرها وعمل فيها الطرف ويجوز جر الضابط على انه صفة

قصة ترجمه الفخر

الاهام

اسم الاشارة وقوله لا يكون فيها خبر مبتدأ محذوف وللجملة منه ومن مبتدأ به
مقول القول **قال** التفتازاني في حاشية الكشاف وعن المصنف يعني صاحب الكشاف
كان الاصل ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لقضية الادب
الحسن لا يعمل نفسه ورده معا امرين ودل على الاصل باذخال ان المفسرة ولا يثبت
جعل القول بمعنى الامر على هذه النكتة لم يكن ذلك ان جعل كل قول في معنى فعل فيه معنى
القول فعمل ان مفسرة لكن في جعل ان مفسرة لفعل الامر المذكور صلته مثل امرته
يعد ان فقر نظريا في طريق القياس فلان احدهما معنى عن الاخر واما في الاستعمال
فلانه لا يوجد كلامه انتهى كلامه **قوله** ولا يجوز في الالة ان تكون مفسرة كـ
لا امرتني لانه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ورتبتم مقولا لله تعالى هكذا قال
الزمخشري **واما** عنه ابو حيان بانها يصح ان يكون تفسير الامر في الملتوظة على
ان يكون رتي ورتبتم من كلام عيسى على اضمار فعل اي اعني رتي ورتبتم لا على انه من
جملة اعبدوا الله وفي جوابه خروج عن الظاهر تا قطع رتي ورتبتم
من جملة اعبدوا وحمله على اضمار فعل الزمخشري انما الزم المحذور على ظاهر
اللفظ انتهى **وفي** المشرح ويمكن ان يقال المحكي انما هو اعبدوا الله وقوله رتي
وربكم من كلامه عليه الصلاة والسلام اردف به الكلام المحكي لفظا لله تعالى
كما قال الزمخشري في قوله تعالى حكايته عن اليهود انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله **ويجوز** ان يرضع الله الذكر الحسن فكان ذكرهم القبيح في الحكاية عنهم
وفعال عيسى عليه السلام عما ذكرونه ولفظها لما ارادوا بعتله **واما** في الخطاب في
اماله واذا حكى حاكم كلاما فله ان يضيف الخبر عنه بما ليس في كلام الشخص
المحكى عنه **ويمكن** ان يصرّف التفسير الى المعنى بان يكون عيسى عليه الصلاة
والسلام قد حكى قول الله سبحانه وتعالى بعبارة اخرى وكاتبه تعالى قاله
مرهم بان يعبدوا في او مرهم بان يعبدوا والله ربكم ورتبتم فعبس عيسى عليه السلام
عن نفسه بطريق المتكلم عنهم بطريق الخطاب **ونظيره** في الحكاية بالمعنى قوله
تعالى فحق علينا قول ربنا انما لنا بقول والاصل انكم لنا بقول وكذا قول الشاعر
لم تراني يوم جوسوليقه بكت فنادتني هندية باليا اي مالك وسياتي فيه كلام
ان شاء الله تعالى **ولا يمتنع** ايضا ان يكون الله تعالى قال لعيسى عليه الصلاة والسلام
قل لعمري اعبدوا الله ورتبتم فحاشا لكم كما امرت به **ولا اشكال** انتهى **قوله** قد سبقه
بن الصايغ الى الوجهين الاولين الى بعض ما ذكره فيها وقد علمت ان في ذلك
خروج عن الظاهر وان الزمخشري وانما الزم المحذور على ظاهر اللفظ **ويجوز**
الزمخشري فاجاز ذلك هو لا عن هذه النكتة استشهد ابو حيان ما قاله الزمخشري
لوجه اخر وهو ان عطف البيان اكثره بالجوامد من الاعلام ودفعه السواقي
بان عطف البيان وان كان في الاعلام اكثر كما ذكره لكن لا يمتنع ما جوزة الزمخشري
في غيرها وقد اجاز ابو علي قوله تعالى شجرة مباركة زيتونه ان يكون زيتونه عطف
بيان

بيان الحكاية

فكاهة

بيان علي ان ما ذكره الزمخشري من حيث المعنى حسن جدا انتهى الزمخشري هو ابو
القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي المعتزلي جاء في كتابه زمانا فقبل له
جاء الله وسقطت احدي رجله من تلخ اصابه في بعض الاسفار فكان يمشي بها في حب
ولد بن محشر سنة سبع وستين واربعمائة ولوفى بحر جانية حوارزم سنة ثمان
وتلاثين وجمما به **وزمخشري** به كبره من قري خوارزم **وجرانية** هي نسيه
خوارزم **وفي** المشرح لعل الزمخشري لم يدخل عن هذه النكتة وانما لم يعلم بعينها
بناء على ان ما ينزل منزلة النبي لا يلزم ان يثبت جميع احكامه له الا ترى ان المنادي
المفرد المعين منزل منزلة النبي لا يلزم ان يثبت جميع احكامه الضمير وكذلك في والضمير
لا يثبت ومع ذلك لا يمتنع لغت المنادي انتهى **قوله** استغنى بن الصايغ الى هذا بعينه **قوله**
واما الثاني فلان العبادة لا يعمل فيها فعل القول **قال** التفتازاني في حاشية الكشاف
وكذلك لو اعتبرت معنى الطلب فان طلب العبادة ايضا لا يقال في الشرع وفيما قاله
التفتازاني نظر اذا التقدير ما قلت لهم الامر بالعبادة ولا شك ان الامر بالعبادة
مما يقال وقد اسلفنا عن الزمخشري ان الموصولة بالامر تؤوزك مصدر رد اليك **قوله**
المادة على الامر وان كان كذلك لم يمتنع كونه مقولا **قوله** ان الطلب يراد به المصدر
اعنى المعنى القائم بالطلب ولهذا الاعتبار لا يكون مقولا للقول وهذا مراد الشارح
وحينئذ فلم يتواردا على محل واحد **قوله** وقد فاته هذا الوجه هنا فاطلوا للمع
الاشارة لهذا الوجه الى تاويل القول بالامر وهذا الى بوليه ان اعبدوا الله من
ما وقد ذكرنا عبارة الكشاف بتخصها قبل هذا في قوله وهو عندي اوجه **وفي**
الشرح وقد يكون انما منع بناء على ان القول بمعناه ليس مؤولا لشيء على ما يرشد
اليه قوله اي قول صاحب الكشاف لان العبادة لا يقال **قوله** سبقه الى ذلك
بن الصايغ وفيه نظر لان قوايل القول وكذا القول بمعناه واحد فالمنع
بناء على احدهما منع **قوله** على الاخر وهو الزمخشري فمتنع ذلك **قال** بن الصايغ
هذا التقريب سبقه اليه ابو حيان في البحر المحيظ وهو بنا على ان المصدر في
في نية الطرح لفظا لا معناه وهو محل بحث لم ينهض الرد فيه بالسماع وهو متعارض
في القياس انتهى **قوله** والعايد بوجه هو حسا فلا مانع في الشرح اقتدر من هذا
في الرد عليه قوله في المفصل وقوله ان الدل في حكم تحية الاول ايدان منهم
باستقلاله بنفسه ومفارقة التاكيد والصفة في كونها تتمين لما يقبضه
لان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تعوزك زيد رابت علامه رجلا
صالحا فلقد ذهبت تهدر الاول لم يستد كلامه **قوله** فان فقدت لا استنع الحزم
قال بن الصايغ انه فيما تقدم حتى عن بعض الكوفيين واني عبادة الحزم فكيف
يمتنع هنا وما بالعمد من قدم **قوله** اهدر اعجيب فانه لم يدع هنا الاجماع على
استناع الحزم ولا فيما تقدم الاجماع على الحزم ولا انه القول المعتمد عليه حتى
يعترض بذلك بل قوله فيما تقدم ذكر بعض الكوفيين وابوعبيد ان بعضهم يحرم

ترجمة الزمخشري

بان يقتضى ان الجمهور لا يجوزونه بها ويكنى لصحة كلامه هنا ان يكون على قول الجمهور **قوله**
 اما والله ان لو كنت الى اخره العتيق لكان بمعنى الجزم بمعنى الكرم وجواب القسم محذوف
 تقديره لقاومتك **قوله** ولو ما تروا فينا الى اخره **قوله** السيرا في قابله ارفع من علمه
 الشكري وقال المصنف باغث الشكري قال و باغث منقول من لغته بالامتداد
 فاجاه ويشكر منقول من مضارع شكر والمؤاface الانبأ **قوله** الصالح والقسام الحسن فلاذ
 قسم ومقسم الوجه والشد البيت **قوله** تقطوا تتظاولوا الى التجر لتتناول منه **قوله** الوارف
 اسم فاعل من ورق الشجر يرق مثل اوراق السلم **قوله** تقطين شجر لعظم وله شوك **قوله**
 في رواية من جبال طيبة انما يقيد به لتكون المكاف لجارة وان زائدة وانما في رواية من نصها
 فكان مخففة من التقيلة وانما في الظاهر **قوله** في رواية من دفعها فكان مهملة او اعلمت عدت
 في ضمير محذوف اي كانا ضمنية فامهله حتى اذا ان كانه الى اخره المعاطاة المناواة
 والجمعة باللام المضمومة بالجم معظ الماء الفاعل بالمعجمة للخطي وهو مبني للفعل ولند
 الى المعقول كرسنية في قوله تعالى عيشة راضية **قوله** مسجلة ولا معنى لان الزيادة
 غير التوكيد كما بر الزيادة في التعليق فيه نظر فقد صرح في من الزيادة بانها تزد
 للتصبيص على العموم كقولك ما جاني من رجل فانه بدون من ظاهر في الاستغراق
 وبها نص فيه فقد اثبتت للزيادة معنى غير التأكيد وقد صرحوا بان لا في قولك ما جاني
 زيد ولا عمر وزايدة مع ان الكلام بدونها يحتمل نفي الجي في حالتي الاجتماع والافتراق
 وقية في حالة الاجتماع ومع وجود لا يتعين المعنى الاول انتهى **قوله** ليس فيما ذكره معنى
 غير التأكيد فان التصبيص على العموم بعد احتماله تأكيد كذلك العموم وكذلك التصبيص
 على نفس الجي حالتي الاجتماع والافتراق بعد احتماله تأكيد كذلك النفي لان التوكيد
 لقوية الكلام وتقرره ورضح الاحتمال عنه **قوله** شرح الرضي قيل فائدة الحرف الزايدة
 في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد المعنى كما في من الاستغراقية هـ
 والباقي خبرها وليس **قوله** قيل فيجب ان لا يكون زائدة اذا اجازت فائدة معنوية قيل انها
 سميت زائدة لانه لا يتعين لها اصل المعنى بل لا يزيد بسببها الا تأكيد المعنى الثابت هـ
 ولقوتته فكانها لم تدر شيئا لم تقاير فايدتها العارضة الفائدة الحاصلة قبلها ويلزم
 ان بعد راعلي هذا ان لا يلامر الابتداء والفاط التأكيد اسما كانت اولاً زائدة ولم يقووا
 به وبعض الزوائد تعمل كالباء ومن الزايدتين وبعضها لا يعمل نحو فبأرحمة واما الفائدة
 اللفظية فتربين اللفظ وكونه بزيادتها اضعف او كولد الكلمة والكلام منها بسببها هـ
 لاستقامة وزن شعر اوسن السجع او لغير ذلك من القواعد اللفظية ولا يجوز دخولها
 من اللفظية والمعنوية معا والاعترت علينا ولا يجوز ذلك في كلام العجماء وقد جمع الله
 الفايديان في حرف وقد تنفر احداهما عن الاخر **قوله** اكرت اذا ما بعد الواو اي واو
 القسم كذا نقل عن المصنف وقوله وهو السيب في الجواب لتفسير ما بعد الواو ويقع في
 بعض النسخ اكرت انما بعد الواو هو السبب والمال واحد **قوله** وليس في كلامه لغرض للفرق
 بين العصتين **قوله** ابن الصايغ يكتفي من الغرض لها سكونه في قصة ابراهيم الخالية عن
 ان

على فأن الحرف الزائد

ان وكلامه في قصة لوط التي فيها ان **قوله** هذا في غاية البعد فان قول **قوله** ابراهيم الخالية
 الرختري يعني دخلت ان في هذه القصة ولم تدخل في قصة ابراهيم الى اخره نص في ان
 هذه العبارة وخبرت من الرختري في الشرح لم اتفق على وجه الفرق بينهما احد
 ويمكن ان يقال فيه لما رتب في آية لوط على نبي الرسل لوطا عليه السلام امور هي
 مساته وضيق ذرعه وقوله هذا يوم عصيب ونبي يومه يهرعون اليه لمرات بان
 المنافات معناها لهذا المقام وذلك ان مجموع هذي الامور المرتبة في هذه الآية
 من حيث هو مجموع ليس شديدا الاضالك نبي الرسل حتى بعد المجموع كانه واقع في جزو
 واحد من الرتبان ودخلت في آية العتبات لانه لم يرتب فيها على نبي الرسل غير مساة
 لوط وضيق ذرعه وبها شديدا الاضالك نبي الرسل حتى نبيها استجارا لهذا المعنى انتهى
قوله القصين اللين قال المصنف ليس في كلام الرختري لغرض للفرق بينهما
 قصتنا ابراهيم ولوط ولا القصتان اللتان فرق الخارج بينهما وهما قصتنا لوط فليتنا مل
قوله ليست السورة التي فيها سني لعمري مع ان وانما يقيدنا بذلك لانها في سورة
 هود وفيها في قصة لوط سني هم لكن بدون ان **قوله** بل في سورة هود وليس فيها لما
 اي ليس في سورة هود في قصة الخليل لما اولس في قصة الخليل التي في سورة هود
 لما وانما ولقد جات رسلا ابراهيم بالبشرى قالوا اسلاما **قوله** احدها نوارد المفتوحة
 والمكسورة على المحل الواحد والاصل التوافق **قوله** ابن الصايغ اذا استقران
 في المكسورة بشرطيه والمفتوحة تكون مصدرية والمعنى فيها مختلف ووقع التردد
 في المفتوحة هل تقع شرطية او لا فلا استدلال بوقوعها في موضع وقعت فيه الشرطية
 لا يتم اذا كان الوضع يحتمل المعنيين **قوله** بل يتم اذا احظنا مقدمة معلومة وهي ان
 الاصل في العورات الواردة في المحل الواحد معناها واحدا **قوله** الشرح اذا اراد بالتوافق
 الترادف فهو ممنوع وان اراد ان التركيب المعين اذا وجد تركيب اخر لم يخالفه الا الاي
 بعض معرلة انه فالاصل ان يكون معنيها متغيرين لا مختلفين فهو ايضا ممنوع انتهى
قوله ويد معني اخر وهو ان الاصل في اللفظين الواردتين على محل واحد ان يتوافقا
 في المعنى بان يراد من احدهما ما اراد من الاخر ومنع هكذا امكارة **قوله** ابا خراشة
 الى اخره هذا البيت لعباس بن مرداس الصحابي **قوله** ابا خراشة بمجمة مصومة
 وبعضهم يكتروها كنية شاعر صحابي اسمه خفاف بمجمة مصومة وقابن خنفتين
 ابن نوبة بنون مفتوحة على المشهور ثم موحدة بينهما مهملة وهي امه **قوله** والنفر
 الرهط **قوله** الصنيع بالضاد المتحمة والبا الموحدة هذا السنية المجدوبة وفيه ايام
 بالحيوان المعروف وبياكلهم استعارة تبعه لصناعتهم **قوله** والابن الاعرابي الصنيع
 هنا للحيوان المعروف واذا اضعفوا عانت فيهم الضاع **قوله** الشرح ويحتمل ان يكون
 ما بعد القاجواب شرط مقدروان مصدرية والمعنى لا يتبعز لان كنت ذاه
 لغرفان تجرت بذلك تجرت انا بمثله فان قومي لم تصح صلهم الشرايد حذف
 المسبب الذي هو الجواب في الحقيقة واقام السبب مقامه انتهى **قوله** لا يخفى ما في

فاستاصلهم

فيه من العسفة **قوله** ملوكات المعنوية مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة لان اللغوية
شرطية وهي ما يورد صاحبها والمعنوية مصدرية وهي ما يوردها مفرد **قوله** الشرع هذه
الملازمة سنية على ما ذكره من عطف المصدر على الجملة السابقة وهو ممنوع لانه ان
يكون للمصدر فاعلا لفعل محذوف اي ان اتمت ووقع ارتحالك فاعطى جملة على
جملة انتهى لا يقال ينبغي ان يعذر ووقع كونك من محلا لان كان هاهنا محذوفة
معوض عنها بما فتوا عن معناها في التقدير لا نقول لما كان محط الفائدة هو جبر
كان كما هي كان هو المعنى في التقدير يردونها وجراب المنع ان ذلك هو الاصل والتقدير
الفعل خلافة قاله بعضهم في ان يوتي احد مثل ما اولتم فاقبله العذر ليجعل ان المعنى وان
يعني لان اي لا يوتي احد مثل ما اولتم لان مجازيكم اي الامحاحتم في كونكم لا
تتبعونه وجمع الضمير في مجازيكم جملة على معنى احد فانه عام لكونه تكرة في سياق
النفي كقوله تعالى فانتم من احد عنه حاجزين **قوله** اعترض عليه بان لا يجي للمعنى في كلامهم
قوله وقيل انما المعنى ولا يؤمنوا بان يوتي احد مثل ما اولتم من الكتاب الا ان تتبعكم
وجملة اعتراض في حاشية التقدير اي يعني ان لا تؤمنوا عامل ان يوتي لفظا ما
بتقدير حرف الجر ان اعتبر فيه معنى الاعتراض اي لا تعتبروا بان يوتي واما
يدونه بمعنى لا تظهر والضمير ان يوتي احد مثل ما اولتم من الكتاب والرسول وان
يجازيكم ويقال لوكم بالحق يوم القيامة الا لا تعلم اي ان علمكم بذلك حاصل لكم
تظروا للمسلمين ليلا يزدادوا تضلوا في الدين ولا للمسلمين ليلا يعينوا فيه
قوله او شفي عطف مجازيكم كلمة او على الواو لتفيد العموم مثل ولا تنقطع منهم انما او
كنورا وفائدة الاعتراض الرد عليهم فيما حاولوا من عدم زيادة ثبات المسلمين فيهم
رغبة المسلمين فيما يقال ان الاعتراض من شكك والمقصود منه من تكلم اخر ليس
بشي لان في اتنا كلام هو قوله تعالى وقالت طائفة الى اخر المقولات فليست بامر
وفي التعليل هذا كلام الرمح شري وقد يتحقق ان ما بعد الا لا يعمل فيه ما
قبلها الا اذا كان مستثنى نحو ما قام الامر هذا ومستثنى منه نحو ما قام الامر
احدا وتابع المستثنى بها نحو ما قام احد الامر **قوله** الفاضل **قوله** لعل الزمحمري
لا يري ذلك او يري انه في غير الطرف والحار والمجور ولا تتسامعهم فهما بالادب
يتسعون في غيرهما **قوله** والصواب انها في ذلك كله مصدرية وقبلها لام الالة مقوله
في الشرع من جملة ذلك قوله الغضب ان ادنا فنيصة حزنا هذا الاعتراض منه
بالقول بانها في هذا البيت شرطية حقا وقد اشار فيها سبق الي ان المعنى
او الراجح عنده فيه كونها شرطية وهو تناقض **قوله** الذي سبق قوله ويرجحه
عندي امور وهذا لا يقتضي ان كونها شرطية صواب عنده ولا ان غيره خطا بل
جاز ان يكون غيره هو الصواب عنده لان مرجحاته اكثر من تلك المرجحات او قوي
منها **قوله** اذا لا سود جرح الليل الى اخره جرح الليل بضم الجيم وكسرها
طائفة منه والحاج جمع كثرة الخطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين وحفاها جمع خيفة

ح

المقول
٥

مجان

واسر

واسر باسكان السين **قوله** في الصجاج اسد جمعه اسود واسد معقوف منه
واسر محقق **قوله** وفي الحديث ان فخر جهنم سبعين حزقا **قوله** النوري في شرح
سلم ووقع في بعض الاصول والروايات سبعين وهو اما على مذهب من يجوز
المضاف ويبنى المضاف اليه على حاله والتقدير سبعين واما على ان **قوله** فخر
مصدر فخرت السبي بلغت فخرته والتقدير ان بلوغ فخر جهنم لها في سبعين
حزقا والحزف السبعة انتهى وهذا الثاني هو الذي ذكره المصنف وقد ذكره
قبلها ابن مالك وعبارته وتخرج على ان فخر مصدر فخرت البير اي بلوغ فخرها
وسبعين منصوب على الظرف اي بلوغ فخرها يكون سبعين عاما انتهى **قوله** النوري
رحم الله من اخذ عن ابن مالك **قوله** ان من يدخل الكعبة الى اخره الجازي لم يلحم
والذالك المعجزة جمع جود ليعنيهما او يضم الجهم وفتح الذالك ولد العقر الوطية
وهو هنا مستعار للسوة **قوله** والمعنا ايضا باناه لانهم ليسوا اسد عذابا
من ساير الناس في الشرع فيه نظر فقد قيل في الحديث وادق من تصور الصور
لغيره من دون الله وفاعل هذا كافر بلا شك ولا يدع حينئذ في ان يكون اهل هله
الحزبه المشعرا اسد الناس عذابا ويؤيده ما في مسلم اسد عذابا يوم القيامة
المصورون يدون من هذا مما يعقوب تا ويل الكسائي انتهى **قوله** بعد ان يكون
هو لا اسد عذابا من فرعون واصرأبه وعل حديث مسلم **قوله** من عدا
اشار فرعون الدين فسادهم ان يد من فساد المصورين **قوله** وعن المراد انه عمل
على ذلك قراه من قرأ اي **قوله** ان هذا ان ساخران في الشرع حكى بعضهم ان انا
على الغاري رده بان ما قيل ان المذكور لا يقتضي ان يكون جوابه نعم اذ لا يصح ان
يكون جوابا لقوله موسى عليه الصلاة والسلام ويلكم لا تقربوا على الله كذبا ولا ان يكون
جوابا لقوله تعالى فتنازعوا امرهم بينهم وهو كلام حسن انتهى **قوله** احسن منه فانه على
هذا الجمل جواب لاخبار بعضهم بعضا ولا يستجيب بعضهم من بعض عند اسرارهم
النحوي حكاها الله تعالى لنا قليلا بل فانه من الجاسن ويؤيدوه قول صاحب الكشاف
والظاهر انهم تشاور في السر وتجادلوا اهداب القول ثم قالوا ان هذا ان ساخران
فكانت نحو اهرم في تلقيه هذا الكلام وترويره خوفا من علمهم وسيبها للناس
عن ابناء عهدهما **قوله** احدهما ان يحي ان معناه الغم شاد حتى قيل انه لم يثبت في الشرع
فان ذلك كيف يصح جعل القول بغير التوثع عليه اشدد ومجربا بمعنى **قوله**
تلكي **قوله** ان يقال هو غاية لما يستلزمه الشرود من معنى الخفا فكانه قيل قد خفي حتى
انه لم تطلع عليه لبعض الناس لما فيه من الخفا فقال انه لم يثبت **قوله** لا حاجة الي
هذا التكلف بل ما نجد حتى ها هنا منسبين عن ما قبلها لا غاية له وعلى ذلك عمل
التقار اني ما وقع لصاحب الكشاف من مثل هذه العبارة **قوله** او **قوله** بانها دخلت
بعد ان كسيتها بان المولكة لفظا هذا ثالث الاجوبة عن الاعتراض الثاني على ان
ان في الاية معنيهم وتقريره ان اللام دخلت على الخبر في الاية لوقوعه بعد ان

٥

الناس

هذه

التي هي في اللفظ لما تدخل على الخبر **قول** وهو ان المذكور **ولم** يذكر المصنف
 صنف هذا الجواب كما ذكره صنف الاول والثاني لان ضعفه ظاهر مما سبق في اول
 الامر من الذين اعترض بها اولاً لان معنى هذا الجواب على ان في الآية بمعنى
 نعم ذلك الاعتراض هو ان محيها بمعنى لغيره **قول** والثاني ان الجمع بين الامر والتوبيخ
 وندف المتندر كالمجمع بين متناهين في المشرح وجد ذلك ان التاكيد يقتضي
 الاهتمام بالموكد والاعتناء به وخذفه يقتضي عدم الاعتناء بشأنه فينتابا
ويقال يقول انما يتا في هذا ان لو كان الموكد باللام هو المبتدأ المحذوف وهو ممنوع
 وانما الموكد نسبة الخبر الى المبتدأ **اسلمنا** ان الموكد هو المبتدأ لكن لان الثاني
 لان المحذوف دليل في حكم الثالث وقد صرح الخليل وسيبويه بجوار حذف الموكد وثبات
 التاكيد في نحو مردت يزيد وجاني اخوه انفسهما انفسهما بالرفع على تقديرهما
 جباي انفسهما وبالنصب على تقدير ابراعينهما انفسهما **وقد يقال** ان مراد ان
 مقام التاكيد مقام بيط ومقام الحذف مقام لبحار واختصار والجمع بين التاكيد
 والحذف جمع بين امرين متنافيين انتهى **وقال** ابن الصالح ليس هذا الرد صحيح لان
 المحذوف على قسمين محذوف كالتايت ومحذوف كالمعروف فان اراد الاول
 ممنوع وان اراد الثاني فمسل لكن المتعارف فيه ليس منه انتهى **وقول** ليس هذا الثاني
 للمصنف كما يعبر من قوله فان ارادوا وانما هو اعتراض لا يفي على الفارسي في كتاب
 الاعتقاد ذكره على قوله الرجاء في ان هذا ان لساحران ان التقدير لهما ساخران
قال المصنف في الحاشية في الشرط الثالث من شروط الحذف معتراضا عليه وهو
 مخالفة الخليل وسيبويه ايضا فان سيبويه سأل الخليل عن نحو مردت يزيد
 واتاني اخوة اخوه انفسهما كيف ينطق بالتاكيد فاجابه بان يرفع بتقدير
 صاحباي انفسهما وينصب بتقدير ابراعينهما انفسهما ووافقهما على ذلك جماعة
قوله وتقول اسمان ضمير الشأن وهذا ايضا ضعيف لان الموضوع لتقوية الكلام
 لا يناسبه الحذف **قال** ابن الصالح ضمير الشأن موضوع للايهام وبلغه التفسير
 واد افسر المهم صار الكلام له موقع في الفسر هذا الكلام التام انتهى **وقول** لا يفت
 ان المصنف يفسر بالموضوع لتقوية الكلام ضمير الشأن وبالجدف حذفه بل قصر
 به ان والحذف حذف اسمها وبالضمير في حذفه ضمير الشأن ولو سلم بمعنى قوله
 الموضوع لتقوية الكلام الذي اعترض من وضعه لتقوية الكلام فان دفع ما قال
 به الصالح لان ضمير الشأن اعترض منه لتقوية الكلام وان كان موضوعا للايهام
قال اهل المحالي فائدة ضمير الشأن يمكن ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا
 لم يفهم منه معنى انتظرة ولهذا الشرط ان يكون مضمون الجملة شيئا عظيما **قوله**
 ولانه لو ذكر عطفنا على قوله **تبع** **قوله** والواو الفارسي ترد الاشياء الى اصولها **قوله**
 التعلين يرد عليه مثل تدك وذكك وفيك **قوله** اراده ان القام يرد الاشياء
 التي استعملت على غير الاصل الى اصولها المستعملة وما ذكر من اليد واصوبه
 اصله

2

اصله غير مستعمل فلا يرد اليه **قوله** لا ترى ان من يقول لدولم تكن والله يقول
 لدولم تكن ولم يكن وليكن لا فتلان اما الاولان فلان من يقول لدولم تكن يقول اصلها
 لدك ولم تكن ولو حيد رد التون منها مع الضمير وليس له ما يمكن نسبة هذا الرد
 اليه غير الضمير ولما الثالث فلان القسم بالضمير يوجب ان يكون حرفه الباء وسبب
 في حرف الباء اصل حروف القسم فورد الضمير القسم الى اصل حروفه وهو الباء **قوله**
 الاصل في المجهي ان لا يختلف صيغة يعني وصيغة كقرب هذا ان حينئذ غير
 مخالفة لصيغة زفغه **قوله** وعكسه الباء في احدي ابنيها من اي وعكس الالف
 وان هذا ان لساحران وانما كان هذا عكس ذلك لان المتأخر في هذا مناسب
 للتقدم وفي ذلك المتقدم مناسب للمتأخر وان اردت تحقن الكلام فاعلم ان
 معنى قوله وقبل هذا ان معنى ان هذا ان ليقال جوا ونصا عند البعض كما يقال فها
 عند الكل يدل على هذا قوله وان قولنا لا يكون هذا من جوا ونصا ليس اعرابا
 معهونه ان قولنا الاقنين جوا ونصا هذا ان لان مقول قولنا الاقنين هو هذين
 وليس اعرابا جوا ونصا عليه الصاق **قوله** الاصل في المجهي ان لا تختلف صيغته
 وحينئذ فالالف في هذا ان في الآية على قولنا الاقنين ارجح من الباء على الاكثرين
 لما ذكره من العنسية ونسبة الف لساحران والباء في هاتين عكس اللان فهما
 على قولنا الاقنين ارجح من الف على قولنا الاقنين لمناسبة ما بيني وبينك
قوله فالاقسام اذ عشرة في المشرح لا ينبغي للمصنف عدم بعض الاقسام هنا
 وذلك لان الكلام انما هو في اللفظ المعزج وقد نبه المصنف فيما بعد على انه لا
 ينبغي ان يحد من اقسام اما مثل قوله ايا انت دانقرو ولا من اقسام اما مثل اما
 امنت ولا من اقسام الامثل لا تعلقوه انتهى **قوله** معنى اعتراض المشرح على ان
 المصنف اراد بالاقسام اقسام ان التي عقدا الكلام كما هو ممنوع وانما اراد
 الاقسام التي وقعت هنا لملقها وهي ثمانية على سبيل الاستطراد ولذا ذكرها
 في بيته واسان على سبيل الامالة وهي تسما ان التي عقدا الكلام لها ان **الفتوح**
المشروعة ومن هنا صح للزم مخشحي ان يدعي ان انما بالفتح تقيد الحصر كما في
 المشرح فيه نظرا لا يلزم من كونها فرعا افا دتها للحصر من حيث ان الفرع لا يلزم
 مساوئته للاصل في جميع احكامه نعم الموجب في انما بالفتح عند القايله قائم في
 انما بالفتح **قوله** هذا النظر مبني على ان الاستارة قوله ومن هنا راجعة الى قوله
 انها فرع عن ان المكسولة وهو ممنوع وانما هي راجعة الى قوله ان يكون حرف
 يؤكد نصب الاسر ورفع الخبر والمعنى ومن اجل ان للفتوحة تكون حرفا يؤكد
قال الزمخشري انها مع تقيد الحصر كما تقيد المكسولة معها لان موجب الحصر
 في المكسورة موجود في المفتوحة وهي تقين معنى ما والا او اجماع حرفي تاكيد
 سلمناه لكن معنى كلامه ومن اجل ان المفتوحة فرع عن المكسورة صح للزمخشري
 ان يدعي ان انما بالفتح تقيد الحصر كما في قبا ساعليها كما مع بلينها **قوله**

ان
 محض

الصحيح انه لا تثبت اللغة بالقياس وهذا اثبات اللغة به اجيب بعد تسليم ان
اذ اللغة لا تثبت بالقياس بان هذا ليس منه لان ذلك ان لا يسمي مسكون عنه
باسم الحاقه بمعين سمي بذلك الاسم لاجل معنى تلويح التسمية معه كقضية
النيلد عمر الحاقه بالحقار هو التحير للعقل والتسمية بالنبات سارقا للاخذ
خفية وما نحن فيه ليس كذلك **قوله** وقول ابي حيان هذا في التورية ولا يعرف القول
بذلك الا في انما بالكسر مره ودماء ذكرناه **يعني** من القياس الصحيح على انما بالكسر
قوله واليه حيان هو محمد بن ابراهيم بن يوسف بل على ابن يوسف الاحكام العجوى
اللعوى ولد لعزناطة من الاندلس في سنة اربع وخمسين وسبعمائة ولازم الشيخ
بهاى الدين بن الححاس اول ما تقدم الفاهية وصنف كثيرا او يخرج به لغة وله
النظم الرائع والبدع الطويل في القزات وحفظ منها ج الاورقين وكان يعود
القاف على لغة الاندلسي الا في القزات العزراصر في اخر عمره وتوفي بالقاهرة
في صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة وسبعمائة **قوله** والشرح واذا دعوي
ان حيان ان هذا سمي بيقبله الا الزمخشري وانه لا يعرف القول بذلك الا
الا في انما بالكسر بان يثبت ان غير الزمخشري قال بذلك وان القول به غير
مشهور عند النجاشي لان يكون المفتوحة فرع المكسورة **قوله** لما كان قياس المنجوشة
على المكسورة صحيحا كان القول به كالمشهور المنجوشة فابله فصح الرد به على
ابن حيان **قوله** فالمعنى ما او على في امر الروبوية الا التوحيد لا الاشراف
في عبارته جمع بين العطف بين الاربين المعنى والاستلزام وقد نص ما حياها
على منته لان لا موضوعه لان معنى بها ما او جبت للموضوع لان معنى بها ما يقينه
عنه **قوله** الطيبي والحق جوارزة على ما كبرنا هو معنى قبلها **قوله** التفتازاني قد
يقع ذلك في تراجم المصنفين لاني كلام البلاغ الذي يستشهد بكلامهم
قوله فان المعنى والا المحصر هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها فانما للمعنى
والالمحصر **قوله** الشرح عليه سوال وهو ان الا المبيت بمجردها المحصر
وجوابه ان قوله للمعنى ليس خبرا وانما هو متعلق محذوف صفة لما الخبر
قوله المحصر والتقدير فانما الكائنة للمعنى والا المحصر او فانما اعنيها كائنة
للمعنى والا المحصر **قوله** والاصح ايضا انها موصولة **قوله** مع معموله بالمصدر
عبارته تسامح واحسن منها قول الرضي وان المفتوحة موضوعة لتكون بياد
مصدر خبرها مضافا الي اسمها معنى بلغني ان ريدا قايم بلغني قيام زيد
وكذا اذا كان بالخبر جامدا نحو بلغني انك ريدا اي ريدتك فان بالنسبة
اذ الحقت اخر الاسم ولقد التفتازاني قدت معنى المصدر نحو التروعة والمروبة
ورغم السهلي هو ابو القاسم عبد الرحمن الخطيب بن محمد عبد الله الامام
المشهور ولد سنة ثمان وخمسين بمكة بمكة لغة وتوفي بمكة في ستين
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان مكفوقا **قوله** ابن خلكان وهذه النسبة
الى

التورية

٤٣

الى سهيل وهي قوية بالقرب من ما لغة سمعت باسم الكوكب لانه لا يري في
جميع الاندلس الا من حيل مطلقا **قوله** وليس منه قول زهير هذا رد على
ابن السجوري فانه جعل بيت زهير منه واخا بكسر هاء المضارعة في الاكثر
وقد فتح بمعنى اظن **قوله** التبت اختصاص القوم بالرجال **قوله** لما سياتي يعني
سطور حيث قال وشله بيت زهير لان الاستفهام معها على حقيقته **قوله**
الشرح يرد عليه التقض بصور كثيرة وقعت فيها ام متصلة بعد الفتح ليست
للمسوية ولا الاستفهام الحقيقي كما اذا كانت للانكار والتعجب **قوله** قلت ليس
المراد يكون الاستفهام معها على حقيقته كونه كذلك دائما وانما المراد وجود في
الجملة فيكون وجه الفرق ان ام التي بعد هاء التورية لا استفهام معها التوبة
والتي بعد هاء ليست للمسوية لوجود الاستفهام الحقيقي معها في بعض الصور
قد وقع للمصنف بعد هذا ان الفتح اذا كانت للانكار كانت بمنزلة التعجب المتصلة
لا يقع بعده فاعلم ان خروج الفتح عن الاستفهام الحقيقي مناف للمنتهنة عنه
التي **قوله** ما وقع للمصنف بعد هذا لا يدل على ان خروج الاستفهام عن معناه
الحقيقي والى اي معنى كان مناف لها ان مراد المصنف كلام المنفصلة وانما يدل
على ان خروجها الى الانكار والاطالي مناف لها وهو لا يقتضي ان خروجها الى
معنى كان لها ان مراد المصنف ان الاستفهام معها على حقيقته في الجملة
لا في جميع الصور بل لانه سيجي عن الزمخشري في قوله تعالى ام كنتم تشهدا
جواز كون ام متصلة والخبر فيه للانكار والتوبيخ **قوله** لاني قل لخذ يتخذ
الدهم جوارز كون ام متصلة ام بمعنى اي الامرين والخبر فيه للتقرير ولم يتعقب
واحد منها وام الاخرى تقع بين المفردين الذين يطلب لقبين احدهما سوانضم
الى الاول ما يصير به كلاما مالم ليس بمسؤول عنه او الى الثاني ولهذا قال المفردين
بالتعريف وان كان المناسب لقوله وبين جملتين التكثير **قوله** المصنف في اوضح المسالك
ولقع بين مفردين متوسطا بينهما لانه لا يسأل عنه حرا انتم استدلخا ام التسمياتها
او متاخرا عنها نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدوك انتهى فقلت للطف
الى اخره الطيف جبال المحبوبة الذي السهيل لمصنفة ان ذلك راه في النوم والزياع
الحايف **قوله** رقي اسهرز واهي باسكانها بعد الفتح **قوله** شرح السهيل لمصنفة ان
ذلك لم يجي الا في الشعر وعاد في جاني والخلم بصين وقد سكن لامة زويا النائم **قوله**
وذلك على الاربع في هي من انها فاعل مجذوف لان الاستفهام عن الفاعل اولى
من الاستفهام عن الذات **قوله** لجرى ما ادري الى اخره شعلت بضم السين
المجزة وفتح العين المهملة **قوله** ابن السيد في شرح الكامل شغيب بيا موحك **قوله**
ابن سيدة شغيب اما تصغير شغيب او شغبت او شغبت تصغير شجيم ورواه بعضهم
شغبت وهو تصغير وسهم بفتح السين المهملة ومنقر بكسر الميم وسكون النون فتح
القاف وبالراني اخره **قوله** الاصل شغبت بالهمزة في اوله والتوسين في اخره فحذف

قوله

قوله

قوله

قوله

للضرورة في الشرح واما ان الاصل شيعي بالنسبة فمنوع فقد قال السيرافي عند
النشأة هذا البيت لا بد فيه من توير الالف لانه يصحوا هذه القبيلة لقوله لم يستقر
على اب لان بعض العزوها المنقر وبعض العزوها التي سميت **قلت** فيجوز ان يكون في البيت
من الصنف نظر الحاشية اسم القبيلة فلا يكون حذف تنوينه ضروريا للاخبار عنه بان لا
يمنع ارادة التانيث لجواز رعاية التذكير وصدقه باعتبار ان **الاسم قوله** ومثله بيت
السابق في الشرح يزيد ان بيت زهير الذي نشده او لا مثل البيت الذي نشده اخر
من حديث وقوع ام فيه بين جملتين اسميتين وهو معترض بها بحسب الظاهر انما
وقعت بين جملة اسمية ومفرد **فان** قلت التوير ام هو لسبب **قلت** هو يمكن لكن يبقى
النظر في تفرقة بين قوله لعالي انتم استدخلنا ام السما وبين بيت زهير فان
وقعت في كل منهما بين جملة ويفرد بحسب الظاهر فتقدر بحررتهم به الجملة في البيت
دون الابه **قال** لا يمكن لان ما يورد ام في البيت بحسب ان يكون جملة لكونه مودا
للسورة عنه بالهجر الذي حقه في البيت ان يكون جملة لكونه مودا في المحل الذي هو
من اقوال القلوب التي تقع معاينتها على مصور المحل بعد احذها الفاعل وان لم يكن معاين
له في النظم فليقله عن المحل في لفظه بالهجر **واما** الآية فاما يورد ام فيها مفرد لعدم
ما يقتضي كونه جملة ولا كون المسورة عنه بالهجر فيها كذلك حتى يلزم كون معادله
جملة فالسما في الآية معطوفة على انتم واستدخلفا خبر عن مسورة عنه فليسا **قوله**
حتى جوله من النوع الاول التي يتقدمها همزة التسوية **قوله** فاد قلت فقد قال
هو الرمة الي اخره هذا السؤال وجوابه لا ينص عليه في شرح المحل والرمة بضم
الراء **قال** في الصحاح هي قطعة من جبل بالهجرة والجمع رمم وربما سمي غيلان ذروية
الرمة والمدرج بفتح الميم مصدر او اسم مكان من درج اي سمي والمدرج اسم فاعل
من درج بمعنى راع رواحا فقبض عدا عدا واورواح ايضا اسم للوقت من روال
الشمس الى الليل والزوجة المنكوحه لبعود النكاح **وقال** لها روع ايضا وهو الواقع
في التزويل كما يقال لبعولها وجيره بكسر الجيم جمع جار واكتبه بالثلثة جمع كتيب وهو
الرجل المجمع كالقوم **والدهنا** موضع ببلادهم بمد ويقصر وهو في البيت معصوم **قوله**
مسلة اذا عطفت بعد الهجره باو فان كانت همزة التسوية لم يجز قياسا لان ما يقتضيه
او مناف لما يقتضيه التسوية لان او تقتضي احد التين او الاستبنا والتسوية تقتضي
لفس التين او الاستبنا **قوله** وقد اولع الفقهاء وغيرهم بان يقولوا سوا كان كذا وكذا
وهو نظير قولهم يجب اقل الامر من كذا وكذا **وقال** الصواب العطف في الاول بام وفي الثاني
بالواو **قوله** الصحاح لقول سوا على امت او قدرت انتهى ولم يذكر عني ذلك وهو سهو
في الكامل للصدى ان ابن مجيص قرأ من طريق الرعاعي او لم يندهر وهذا من
الشدود **بما** كان المصنف رحمه الله ليع صواب قول الفقهاء ليس هو صاحب الصحاح
وليس ود قرأة ابن مجيص بنا على ما يقتضي القياس من عدم العطف بين همزة التسوية
وبينها بدون همزة **قوله** علي قول الغارسي فانه قال لا يجوز او بعد سوا ولا يقال سوا على امت

عالم القدر الشهور
عالم القدر الشهور
عالم القدر الشهور

الغرض

او قدرت لانه يكون المعنى سوا على احدهما وذا لا يجوز لان التسوية تقتضي شيئين
فصاحبه انتهى **قوله** قال الرضي ويرد عليه ان معنى ام ايضا احد الشين او الاستبنا
فيكون معنى سوا على امت او قدرت سوا على امها فقلت اي الذي فقلت من الامرين
هذا ايضا ظاهر القسام واما لزومه ذلك او وام لانه جعل سوا خبرا مقديا ما بعده
مبتدا والوجه ان سوا خبر مبتدأ محذوف اي الامر ان سوا خبرين الامرين
لقوله امت او قدرت والجملة سادة مسد حوآب الشرط الذي لا يشك في نظري
العقل بعد سوا وما ابالي معناه الا يري الى افانك الماضي في مثله معنى المستقبل
وما ذلك الا لتضمن معنى الشرط انتهى **قوله** السيرافي في شرح الكتاب وسوا اذا
دخلت بعدها الف الاستفهام لزم ان يكونها لقولك سوا على امت او قدرت
اذا كان بعد سوا فعلا ان لغير استفهام كان عطف احدهما على الاخر او قولك
سوا على امت او قدرت انتهى وهو يقتضي صحة قول الفقهاء وصاحب الصحاح في
شدود القرأة اعني موافقتها للقياس **قوله** في الشرح ثم العجب من ايراد المصنف قول
الفقهاء **قوله** صحاح سوا كذا وكذا وكذا في المعطوف بعد همزة التسوية وكذا ما
في الصحاح والغرض ان الهمزة في سوا من ذلك وكذا في قوله ان الهمزة لا رتبة بعد
كلمة سوا في اول جمليتها فتقدر الهمزة اذ لم يكن مدكورة وتوصل بذلك الى الخطبة
الغتها وغيرهم **قوله** لا ينص ان المصنف اورد قول الفقهاء وصاحب الصحاح على
انه من المعطوف باول همزة التسوية بل انما ذكره استطرادا ليجرد ذكر حكم المعطوف
بعد همزة التسوية لمناسبة بينهما بنا على قول الغارسي كما قررناه ونظير ذلك
في الاستطراد ذكره قول الفقهاء اقل الامر من كذا وكذا وكذا لما كان هذا
بعيد المناسبة قال وهو نظير قوله اقل الامر من كذا وكذا **قوله** احب عن هذا
بان للبين ليس الامرين حتى يمنع العطف باو واما المصنف لاقول وهو اخذها من
العطف **قوله** فتعطف الاول باو والثاني بام اذ المراد احدهما افضل من من الحنفية
ام بن الحنفية افضل من احدهما **قوله** وعند الكيسانية هم صنف من الروايات وهم
وهو اصحاب الخيارات بن عميد امير الكوفة من جهة عمه بن الزبير كان يلقب
بكيسان وابن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب من امارة بنسوبة للحنفية
وهو حنفية بن الحاتم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ابو حنيفة من العرب **قوله**
ولا يجوز ان يجيبه بقولك الحسن او بقولك الحسين قبل هذا معارضتها حالها من
صحة الجواب بالعينين لانه جواب وزيادة **قوله** لا يعارضه لان صحة الجواب بالعينين
في اول الخاطب الى جوارها لان جوابها باو هو صديق على المعنى وعدم صحة
في ام لانه لم يات بجوابها لان جوابها بنفسها او بنفس ما بعدها وما قبلها
فيما نحن فيه وهو مجموع الحسن والحسين افضل عنده باو واما الاختصار
لانه بمعنى الخاطب ان كلمة احدهما في جواب السؤال بام كما في مثالنا اثبتة عن
الجواب فلا يجوز ان يذكر ويقام المعنى الذي صدقت عليه معارضتها لان التنايب

لا ياب عنه ولاذ المعين الذي صدق عليه كلمة احد ما لو كان جوابا لما يسأل عنه
اذ السوال في مثالنا بام وهو جواب للسوال با وقد اشار المصنف الى هذا بقوله
لانه لم يسل عن لاقض من الحسن وابن الخليفة الى اخره **قوله** وفيه تحت كما سر
اشار بهذا الى قوله في الالف المفردة ولك ان تقول لا حاجة الى تقدير معادل
في البيت لصحة قوله لا ادري هل طاب لها رشدا وامتناع از يولي لهل بجارل
قوله اذ لم يسمع حذف معطوف بدون عاطفة في الشرح يرد عليه قوله لعالي
والذين تبوا الدار والايمان فان المعطوف محذوف والتقدير والفقرا الايمان
ولعل مراد حذف المعطوف وما له من متعلق ان كان فلا يرد متى من ذلك انتهى
واقوله يمكن ان يقال ايضا مراده بالعاطف ما ليس بواو او ايماء اشهر من ان الواو والياء
من حروف العطف بانها تعطف العامل المحذوف الذي يفي بمحمولة كما في الآية **قوله**
ولما المعطوف جملة انا جبر ووجه العاطفة بينها وبين الجملة قبلها ان الاصل
تيمون ثم اقيمت الاسمية مقام الفعلة والسبب مقام المسبب لانهم اذا قالوا
له انت جبر كما توعدت نصرنا وهذا معنى كلام سيبويه في الشرح هذا ما خرد من
كلام الزمخشري لكن كلام المصنف ظاهر في الصال ام وكلام الزمخشري يصر فيه
وكلاهما محال في كلام سيبويه فانه قال في الكتاب هذا باب ام منقطعة وذلك قولك
اعمر عندك ام عندك ز ابد اخذ المعنى ليس بمنزلة اليها عندك الا ترى انك لو قلت
اليها عندك عندك لم يستعمل الاعلى فكما جاء ام ها هنا بعد الخبر منقطعة كذلك
بعد الاستفهام وذلك انه حين قال اعمر عندك فقد ظن انه عنده ثم ادركه مثل
ذلك الظن في زيد بعد ان استغنى كلامه على اليقين **قوله** ومثل ذلك هذه الامتار
جزيين حتى افلا تبصرون ام انا جبر من هذا الذي هو محتمل كان فرعون قال افلا
تبصرون ام انتم تبصرون ام انا جبر من هذا بمنزلة ام انتم تبصرون لو قالوا انت
جبر منه كان بمنزلة غيرهم قوله حتى تبصروا فكذلك ام انا جبر بمنزلة ام انتم تبصروا
وذلك اريد عندك كما في **قوله** حين قال اريد عندك كان يظن انه عنده ثم ادركه مثل
ذلك الظن في انه ليس عنده فقام الالف تارة فترجمه بان ام في الآية منقطعة فورد
انقطاعها بما ربيت فكيف يحكم بان ما ذكره المصنف هو معنى كلام سيبويه مع القو
بان ام متصلة انتهى ما في الشرح **واقوله** لما يرد هذا الوكانت الاشارة في قول المصنف
وهذا معنى كلام سيبويه الى مجموع ما تقدم من ان ام متصلة عاطفة وان ما يوردها
قائم مقام المعادل لها وهو ممنوع **واما** الاشارة فيه الى القريب وهو اقامة انا
حين مقام تبصرون وانهم اذا قالوا انت جبر كانه عنده بمراد هذا هو المعنى
في كلام سيبويه كما ذكرناه **ويدر** على ان الاشارة في كلامه الى اقامة انا جبر
مقام تبصرون لصرح في حروف بل بان سيبويه امتنع من جعل ام متصلة في
قوله لعالي افلا تبصرون ام انا جبر **قوله** فان قلت فانهم ليعتدون ان الفعل هذا
ام لا والاصل ام لا لتعمل **قوله** السوال وارد على قوله اسمع حذف معطوف

ام لا

بدون

بدون عاطفة **قوله** انما وقع الحذف بعد لا ولم يقع بعد العاطف احر الحواب
بحذف الجمل بعد ها كثيرا وتقوم هي في اللفظ مقام تلك الجمل وكان الجملة هنا
مدكورة لوجود ما يعنى عنها في الشرح لو منع المصنف كون المعطوف محذوف
في هذا المثال لاستغنى عن هذا الاعتذار لانه من قوله واحرف الحواب ان
اخيرة وذلك لان المعطوف هنا مجموع لا لفعل وهذا المجموع لم يحذف وانما
حذف بعضه والكلام في الاول والثاني فيمنع عن المصنف مواجزة من جهة
لتسليمه للسبيل ان المعطوف حذف وليس كذلك على ان طاهر كلامه في المثال
المدكور ان ام متصلة وان كانت **قوله** جعلها عاطفة والافا لمتقطعة عن عاطفة
كما صرح به الخاربه وسيبويه يري انها في مثل هذا التركيب منقطعة كما
مرفق بها انتهى **واقوله** ان حاصل جواب المصنف لا يتم ان المحذوف هنا جميع
المعطوف الذي كلامه وانما المحذوف من المعطوف من المعطوف اقيم مقامه
المعنى الباقي فبانه على ان المحذوف بعض المعطوف بقوله انما وقع الحذف
بعد لا ولم يقع بعد العاطف وبانه على ان البعض المحذوف اقيم مقامه البعض
الباقي بقوله واحرف الحواب تحذف الحواب بعد ها كثيرا وتقوم هي في اللفظ
مقام تلك الجمل فكان الجملة مدكورة فليتنا **قوله** الثاني ان تكون منقطعة
بذلك لان الكلام معها على كلامين بخلاف المتصلة فانها منع اللفظ التي قبلها كما ي
وجواب المنقطعة لا او لغيره لاستفهام مستأنف **قوله** وهي ثلاثة انواع
الشرح هذا الخبر في الثلاثة منقوض بمثال سيبويه اعم وعندك ام عندك
زيد فادام فيه منقطعة مع انه ليس شيئا من تلك الالاته **قوله** لا يقض
فان مثال سيبويه داخل في النوع الثاني لا في قوله مسبوقة بامر محذوف
الاستفهام للمعتمد والمهمود هو الاستفهام المذكور في ام المتصلة وذلك
الاستفهام هو الذي للمسوية والذي لطلب به وبام التبيين والمضمة في
مثال سيبويه ليست لواحد منها كما عرفت فيما قلنا عنه **قوله** وسبوقه
باستفهام لغير المضمة اطلق المصنف المسبوقه لغير المضمة وهو مبتد **قال** الذي
فان كان يحمل جاز كما مثل وان كان باستفهام فان كانها بعد ام دخلا في عموم
ذلك الاسم نحو من عندك ام عندك عمرو وفي عموم الحكم المسبوق نحو ان
زيد ام عندك عمرو لم يحذف لان معنى ام مع ما بعدها في الموضوعين مستفاد مما
قبلها وان كان ما بعد ام عندك لخل في عموم ذلك الاسم نحو من عندك ام عندك
عمرو ولا دخلا في عموم الحكم المسبوق اليه نحو من عندك ام صرت عمرو ومن
بصر ام من لشمه جاز **قوله** ومعنى ام المنقطعة الذي لا ينفارقها الاضراب
هكذا اوضح في بعض ووجهه ان المنقطعة محذوفه ام والذي لا ينفارقها
في محل رفع صفة معني والاضراب حين وفي بعضها الذي يدل الذي ومن لا
لان هذه اعتبر فيها الكتاب المضان وهو معني من المضان اليه وهوام التانيث

فانبتت صفته وفي بعضها ومعنى ام المنقطعة لا يفارقها الاضراب ووجهه
ان لا يفارقها حال من المبتدأ اعني بمعنى متوسطة بينه وبين خبره على قول من
خرجك او حال من المضاف اليه اعني ان او من خبره المستتر في المنقطعة **قوله** كذبت
صنك الى اخره **واسم** بالفرق اخذته الحجاج والفلس ظلمه اخر الليل الرباب يتج
الرا ويوحدين السحاب لا يبيض واسم امرأة ويعبر الي عبدة ان يقول ام في البيت
منقطعة ومعناها الاضراب مع الاستفهام او يقول منقطعة والفتح ثبها متحدية
قوله والذي يظهر قولهم اذ المعنى في نحو ام جعلوا الله شركا ليس على الاستفهام لبايل
اذ يقول ان اراد مطلق الاستفهام حقيقا كما ذ او غيره كما هو الموافق لوجود ام في
هذه الآية فيما سبق لمجرد الاضراب فهو ممنوع بل الآية على معنى الاستفهام التوسعي
قال صاحب الكشاف ام جعلوا بل جعلوا ومعنى الحفرة الانكاز وان اراد الاستفهام
الحقيقي فنفيه عن الآية كما يضر الصريين لانهم ارادوا بمعنى الحفرة اعني الحقيقي
وغنيه **قال** قلت لعل مراد البصريين عند المصنف بحكي الحفرة معناه الحقيقي **قوله** لو كان
كذلك لم يلزمهم بال تأكيد في نحو ام هل استوى الظلمات والنور لان الاستفهام فيه
ليس حقيقي **قوله** ولانه يلزم البصريين دعوى التأكيد في نحو ام هل استوى الظلمات
في الشرح الحقيقي ان اهل البلد ينساقون على ان ام هي الاضراب وانما الخلاف
في نسبتها حينئذ منقطعة فهو امر لفظي صريح التفتت الى في حاشية الكشاف
ان ام الداخلة على الاستفهام حرف مجرد للاضراب بحكي بل وليست متصلة ولا
منقطعة فحينئذ لا يرد على البصريين شي مما ناله المصنف انتهى **قوله** لو كان الامر كما
في الشرح لرادوا في **قوله** ام على القول بانها لا تسمى حينئذ منقطعة وجهها
وهو ان يكون حرف اضراب **قوله** فرده عليه الاصمعي فقال انه بالنسب محقق ان
الاصمعي اثاره لاجل الرواية كالاصل الاعراب والاصمعي هو عبد الملك بن قيس
بن عبد الملك صاحب اللغة والاحبار ومعنى من عود وقرة وشعبة وروي عنه ابو
عبيد والواحدة السحستاني والرباب **قوله** والصان وغيره **قال** السافعي ما عثر
احد عن العرب باحسن من عبارة الاصمعي **قال** الاصمعي اخذت سنة عشر الفار جولة
لوفي سنة خمس عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ستة عشرة وما بين في عشر السنين
قوله لان ربما لها لبوا الزمان بكسر الراء واسكان المهتم مصدر فتمت الناقدة على
ولاها اذا عطفت عليه والنو جلد حيوان محشو **قوله** على صورة لان في رفة اخلا
لظن من مفعول لفظا وقد راي الشرح قد يلزم ولا محذور فيه لان الفعل للمعدي قد
يكون العوض منه انبائه كفاعله او لغيره عنه فقط فينزل منزلة اللانم ولا يقدر له
مفعول **قوله** ان يقول لير لا يجوز ان يكون الضمير من قوله به عايد اعلى ما اعلى
البووية يتعلق بتعطي على انه مضمون معني جود فلا يكون محلي مفعول مع دفع ريمان
انتهى **قوله** فيه استعار جوار عود الضمير من به على اليهودون ما وفيه نظر لانه يلزم
حلو الصلة من غير وجود على الموصول نعم لو كانت مصدرية جاز ذلك على ان كلام ابن

السنيني

ابن النجاشي انما هو على الظاهر وهو ان يراد بغيره من غير تعيين في حاشية الطول
وديمان يروي مرفوعا بديلان من ما ويجرور بديلان من الضمير المحرور في به منصوبا على انه
مفعول لفظي وعلى الاولين ممن لفظي معنى استمع والحرف اقرب الى الصواب فذلك الصواب
الربان الذي هو عظيمها مفعول لتعطي لوانسطة ابداله من الضمير الذي هو مفعول لوانسطة
حرف الجر **قوله** التعليل لانه غير محتاج الى تقدير محدود بخلاف الرفع فانه عند التقدير
تقدير الرباط **قوله** الضمير المحرور عايد الى ما في محتاج اليه الربان من الربط على تقدير
ضمير راجع الى المبدل منه في الشرح هذا مبني على انه بدل لبعض او اشتمال ولا يتبين
ذلك بل يجوز ان يكون بدل كل فلا يحتاج الى رابط انتهى **قال** قلت لبعض اهل العلم ان
لان الباقية به للاستعانة بنا على ما هو الظاهر من عدم تعيين تعطي والضمير منه عايد
الى ما والذي لفظي المعلق مستعينة به هو النفا فيكون ابدال الربان من ما يدل
اشتمال قلت ولا يفتقر الرفع وحده حينئذ الى الاحتياج الى الضمير بل يشترك
في ذلك الخبر على ابدال من الضمير لانه عايد الى ما **قوله** عما تنقهر الخبر الخواص
اخره **قوله** يظن ان في هذه الايات الغيب المسمى في علم القافية بالاكفا وهو اختلاف حرو والروي
بما يقاربه في المخرج وليس كذلك لان الروي فيها هو الياء ولم يخلف ونعم بكسر القاف فتمها
تكره والحرف الخوان التي قول فيها مرة بعد مرة والباز من بزل البجير اذا شق نابه ذلك
في السنة التاسعة وربما بزل في التامة **قوله** المثل هذه المقطعات والحزبات المقطعات
جمع منقطعة وهي ما تقصر عن عشرة ابيات ويقال لها الضام قطع **قوله** الحرافات بخفيف الالابا
والا كاذب جمع حرافة **قوله** الصحاح وخرافة اسم رجل من عذرة استهوت به الجن وكان يحدث
بما راي فكل يوه وقالوا حديث حرافة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق
والرافية خفيفة ولا تدخله الالف اللام لانه معرفة علم الا ان يريد به الحرافات
الموصوغة من حديث الليل انتهى **قوله** والحصول العلم يكون احدهما اني بوجود احدهما معينا
وهو الافتراض وهذا التعليل لكون الاستفهام تقريرا **قوله** بعض نسخ الكشاف حصول العلم يكون
اخرها بالكاف بالغا المعجزة والرهو ظاهر **قوله** احادام سدا من الى اخره هذا البيت
مطلع قصده المتبني والمنسوخة المعلنة **قوله** السناد مصدر سناذ وانادي بعضهم بعضا واصله
السنادي باليا حدثت لدلالة الكسرة عليها **قوله** ابا سحر الخا بور الى اخره لانه البيت للبيات
طريق الخارجية سر في اخاها **قوله** سالا بجز الراء الامن النقا ولا للان مننا وسوق في الصحاح
الخابر المعجزة موضع من بلاد الشام ويكون قد تم وهو احاد على المنبتا وهو ليلتنا قد بما
واجبا **قوله** ابن الصايغ هلا لاجل كل شي في موضعه فاعرب احاد اميندا ووليتنا حيزه وسوخ
الابتداء بالكرة الاستفهام المقدر على العطف عليها وله طرفة سيبويه انما هي في اسم
استفهام تكرة لجه معرفة لاني اسم تكرر قبله فمعرفة استفهام مقدرة ولوجه معرفة **قوله** سل
فالعرض الاخبار عن ليلته لا الاخبار عن واحدة اوست في واحدة **قوله** نظر الى طولها فنشك
لعدم اذ ان المنقطعة تكون مجرد للاضراب وتكون له مع الاستفهام وبيت المتبني على تقدير
القطع ام يحتمل الامرين فاشارة الى الاول بقوله ثم نظر الى طولها فنشك اي في انها واحدة فجزم

لميل

بأنها ست ليال في ليلة فاصرب يعني عن اخباره بانها واحدة اصرا بما مجردا عن الاستفهام
واشار الي الثاني بقوله او شك هل هي ست في ليلة ام لا فاصرب يعني عن اخباره بانها واحدة
واستفهم يعني عن النفاست في ليلة فالاحتمال ان اشتركا في الاخبار بان ليالته واحدة وفي
الشك بعد ذلك الاخبار فاقترقا بانها في الاحتمال الاول حصل له بعد ذلك الشك جزم
بانها ست في واحدة فاصرب عنها اخبره اولا واخبر بما جزم به ثانيا وفي الاحتمال الثاني
لم يحصل له بعد ذلك الشك اعني شكه في انها ست في واحدة جزم يعني فاصرب عما اخبره
اولا واستفهم عن ما شك ثانيا **قوله** وعلى هذا فلا همزة مقدرة يعني على تقدير كونها من جنس
سواء كانت مجردا للضرب اوله مع الاستفهام لا همزة مقدرة قبلها لان ام المنقطعة تأتي بسو
بالحيز **قوله** ومن الاعراض بحمله ام هي سداسي **قوله** قلت لم لا يكون المستل المذكور لسداس
والمحدوف لا حاد وجنيد فلا اعتراض **قوله** لان الحذف من الثاني لدلالة الاول اكثر من الحذف
من الاول لدلالة الثاني **قوله** في المصنف في الباب الخامس في الخاتمة لذلك اذا اراد الاخيرين
كونا المحدوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا **قوله** ومن الاخبار عن اللبلة الواحدة بانها لبلة
ابن الصايغ في عبارته حلل حيث قال اخبار عن اللبلة الواحدة بانها لبلة وانما هو لاجبار
عن لبلة بانها لبلة واحدة وقوله لا فائدة في مجموع لان معنى لبلة واحدة عكس القسم
الذي انتقل اليه انتهى **قوله** في التعليق انما اخبر عن لبلة بانها واحدة والاخبار صحيحة باعتبار
الحال **قوله** استعمال احاد وسداسي معنى واحدة وست **قوله** في الشرح يحتمل ان المقسم قد
نقسم والمعنى الاخبار عن لبلة فراقه للاجبة بانها منقسمة الى واحدة واحدة اي ان كل
جزء من اجزائها بمثابة لبلة واحدة ثم راي انما اطول من ذلك فاصرب واستفهم ههنا
باعتبار منقسمة فالمعنى طلب التعيين لاحد هذين الاخيرين فلم يخرج العدد العدول عن
استعماله في معناه انتهى **قوله** واستعمال سداسي والبرهه بانها في الشرح مثل هذا لا يجد
لخالفه ليس يحتاج عن كلام العرب بناء على ما نقله كثير من الامامية ولو كانت مخالفة الاكثر
لحاصل ان لم يكن كثيرا من العلماء الذين ابيحوا ان يسموا به عن العليل انتهى **قوله** في المصنف
هذا الحنا في قوله كخات على سبيل التعليل لوقوعه مع حنثي لانه لحن حقيقة **قوله**
ساعده ابن جوية ساعده في الاصل اسم للاسد وجوية بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد
الضمة المتخنة اسم ام هذا الشاعر وهو في الاصل بصغير حووة **قوله** قال في الصحاح واللون
مثال الجعرة كود من اللوان الجبل والابل وفي حرة لقرن للاسود **قوله** ذلك خلدني الى حرة
قوله وعند اهل اللغة موصول بمعنى الذي والسنة بفتح السين وكسر اللام واحدة السلام بكسر
السين وهي الحان **قوله** وفي الحديث ليس من امير **قوله** في اسفار اخرج هذا الحديث احمد في مسنده
والطبراني في الكبير حديث كعب بن عامر ورحاله رجال الصحيح **قوله** قال لارهري والوجه ان لا يثبت
الالف في الكتابة لانها لم يثبتت كالالف واللام **قوله** احدها ان يكون اسما موصولا بمعنى
الذي وقوعه في حاشية التفناراني وطاهر كلامه يعني ان الحنثي كسر حكيه والفعل ان
اللام في الذي حرف تعريف وان اللام التي بعد من الموصولات هي تلك اللام التي كانت في الذي
الا انها بعد اسما لاحرفا لانها بمنزلة الذي لكونه كخاتفا له والجهه هو على انه اللام التي هي من

الموصولان

قال

الموصولان ليست منقوصة الذي بل اسم موصوع يرأسه الهم دخول الاسم لكونه في صورة
حرف التعريف وظهر اعزابه في ذلك الاسم موصوعا في صورة الحرف وصلته فعل في صورة الاسم
قوله وهي الداخلة على سائر القائلين والمعقولين في الشرح هذا اذا لم يكن للتعهد اما اذا كانت
له كما في قولك حالي ضارب فأكملت الضارب فلا خلا في حرفتها على ما صرح به الرضي
قوله وهذا ايضا اذا لم يكن اسم الفاعل المعقول بمعنى النبوت كالمؤمن والصايغ بل كان بمعنى
المحدوف كما يشير اليه قوله قبل والصفات المشبهة وليس يعني لان الصفات المشبهة
للنبوت فلا يتوكل الفعل وقد صرح بذلك التفناراني في المطول وقال ان كلام صاحب
الكشاف والمفتاح لفتح عن ذلك في غير موضع **قوله** وذلك دليل على انها ليست حرفا وتعريف
لانه لا يدخل على الاصل اسم مفرد واما دخولها على الحرف فلا يمنع كونها حرفا تعريف
ويحتمل ان يقال مراده بالطرف المضاف الوانع في الشاهد الذي استره فيمنع حينئذ
كونها اداه تعريفية مبتدأ بما معتمدا المضاف انتهى **قوله** بل المراد بالحرف في قوله وزعا
وصلت نظروف الظرف التام الذي بمعنى الجملة ودخولها عليه يمنع كونها حرفا تعريف
كما يمنع ذلك دخولها على الجملة **قوله** صوت الحمار المدحع هذا العجز بيت وهو يقول الخنا
والفص الحمار ناطقا الى سينا صوت الحمار المدحع **قوله** الخنا بالحجوه والنون والقصر اللفظ
اللفظ القبيح والتطق التكلم بالحروف المفهومة والمراد به هنا خروج الصوت من فم الحمار
قوله في الصحاح حمار مدحع منقطع الاذن واما قوله في الحرف الطهوي اتاني كلام التعلبي
ابن دليق في اي هذا وبه ينزع بقول الخنا والفص الحمار ناطقا الى ربه صوت الحمار المدحع
فان الاخفش يقول اراد الذي يحرك كما يقول هو الضرب كيريد الذي لضرب **قوله**
ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر انتهى
قوله ابن دليق فارس مستبول من فرسان العرب في الحاهلية ولما قال يترع الله بالشر وترع
بمعنى ويرجل ترع اي يسرع الى السر والعضة **قوله** في الشرح ويجدع بالذال الجملة من قولك
جدعته اي سجنته وذلك ان الحمار اذا احبس كثيرا يصوته واما اذا جمل من المدحع الذي
هو قطع الالف اول الاذن او المسفة فلا يظهر له معنى **قوله** خلا فالاحتمال ان يملك
في الاخير فانها الحار ودخول اسم الالاسمية في السعة على المضارع ولم يصر ذلك على
الشعر وسي ابن مالك ذلك على ان المرولة ما لا مسدوحة للشاعر عنه ولما عر هنا
مسدوحة بان يقول صوت حمار مدحع **قوله** في الشرح وهذا يعني ان عدم تحقيق المرولة وانما
او غالبا لان الشعر قادر على تغيير التراكيب والاميان بالاساليب المتخارفي لتغيير
المرولة عندهم ما لم يرد في الشعر وذلك اعلم من ان يكون للشاعر عنه مسدوحة او لا انتهى
قوله الاخفش هو ابو الحسن سويد بن سعدة الامام الحنفي البصري ذو الصانين
الجليلة وهو الاخفش الاوسط اخذ الحنفي عن سيبويه وكان الكبرية سنا واد في العرب
بحر المندار وكانت وفاته سنة خمس عشرة وما بينه وبين سنة احدى وعشرين وما بين
قوله الاخفش هو الصغير العميني مع سولهمها والاخفاشة ثلاثة هذا والاخفش الاكبر هو
ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد احد عنه سيبويه وابو عبيدة الثالث الاخفش الاصغر

في الاصل على انما ليست حرفا تعريف

وهو علي بن سلمان بن الفضل روي عن الميرد ولعلب وغيرها ولم يكن يتسما في علم النحو
ولا صنف فيه توفي سنة خمس عشرة وقيل ستة عشرة وثلاثمائة حجة ببغداد ابن مالك
هو الامام الجليل ابو عبد الله الطائي ولد بجبال من الاندلس وقدم دمشق وصدقها
الاقوال العربية وندم حليا ايضا وتصدر بها واستغل بفتحها الشافعي وكان كثير العبارة
حسن الفتا حدهم جماعة منهم النووي ولد سنة احدى وثمانين وقيل سنة ستماية وتوفي
بدمشق ليلة الاربعاء في عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانين **قوله** وغيره هو سيد
الضمير مسددها مع مصححيها في التعليق وروى عنه قوله تعالى وليس الذكر كالانثى
فان في الانثى للمعهد الذكر ولا يصح حلول الضمير بمحتاجها مع دخولها اذ يمنع ان يكون
كفي على التصريح وجوابه استنباط ذلك خصوصية كون الحركات فالاولا ما منع من سيد
الضمير لوجوبه الكافي فقبله **قوله** وقيد نظرك لتقول المشاير رجل الضمير
لا يستتم الرجل فحضره المحصور في غير ما ذكر **قال** ابن الصايغ النقص بالانتم الرجل
اخبره من كلام مالك في شرح الحاشية **قال** ولعلب عن عصفور قصره بال التي المحصور
ما يكون معها لفظه الذي المحصور نحو اسم الاشارة ولفظ النداء ولفظ المفاعلة
ومادة اللفظ في الان **قوله** ولان التي بعد اذا المست لتعريف في حاشية التكميل **قال**
ابن الصايغ وجوابه ان المحصور في نظير المحصور وفي اسم الاشارة في هذا من سميته
وهذا من عدوه انتهى كما يكون هذا اجوابا للمصنف وهو لم يبق المحصور مطلقا وانما في
المحصور وحالة التكليم **قوله** ولان الصحيح في الداخلة على الان انها زائدة في الشرح
يحتل ان يكون ان عصفور لم يقصد ان ال المنطوق بها في الكلام لان تعريف المحصور
وانما اراد ال الذي في هذا الطرف لتضمنه ايها **قوله** وان ابن الصايغ سبقه الى ذلك
فيه نظرا ما اولا فلان الذي تضمنه الان من ال انفسها الذي الكلام فيه واما ثانيا
فلان قول عصفور في اسم الزمن الحاضر نحو لان متناول للساعة والحين والارادة
باللام فيها الا للمفوضة قلد الان **قوله** ولا يعرف ان التي للتعريف وردت لارادة قول
قد ذهب قوم الى ان تعريف الموصول الذي فيه ال بال وهي لارادة قلنا انما في المصنف
المعرفة عن نفسه لان تعريف بالنون ولفظها صحيح لانه لا يري مذهب ذلك القوم
ولو سلم ان يعرف بالمتناهة التختية والنسب للمفوض فتبينها ايضا صحيح بنا على عدم الاعتد
بذلك القول وعدم الاعتراف به او بنا على تقييد كلامه هنا بكلامه في ال الزائدة تكون
مراد ولا يعرف ان التي للتعريف في غير الاسماء الموصولة وردت لارادة **قوله** والاستغراب
حضاير الافراد وهي التي تجلفها كل مجازا في الشرح هذا يصدق على الاستغراب والعربي
كوجع الامر الساعة اي ساعة بلده او ما عهد مملكته فان كلا يختلف الاداء فيه تنوع
وليس استمول الحماير بل استمول بلفظ ما يعالج اللفظ **قوله** والاستغراب الحقيقي ان يراد كل
ورد ثانيا وله اللفظ بحسب منقاهم العرف كذا في المطول وعي هذا المختلف كل في الاستغراب
العربي اللام مجازا وانما خلفتها حقيقة **قوله** ولم يسم قد مرع ابن سينا وكثير من المحققين بان
العرض من تفسير التي قد يكون مبينة عن شي معين فيكفي بما يعمد الاستغراب عنه وبما التفسير

الناقضه بخود ان يكون اعلم من المعروف وكتب الادب مستحونه بذلك **قوله** وعند ذلك الكتاب
اي وما اللام فيه لاستغراب حضاير الافراد الكتاب من قوله تعالى ذلك الكتاب وهذا
عليه خبر ذلك وان اللام فيه ليست للمعهد **قوله** وقولك والله لا تزوج النساء
التي التيات ولهذا يقع الحديث بالواحد منهما في الشرح ولما لم يمنع كونها في مثال الحيوان
الذي ذكره لتعريف الماهية بل هو لاستغراب وما استدرك به من وقوع الحديث بزواج
واحدة من النساء وليس واحد من التيات منافع فيه وهذا الشافعي انه لا يحدث الا بزوج
ثلاث كما مرع به الرامي في الطلاق كما نقله الشيخ يعاى الدين السبكي بنا على ان معنى الجمع
باق مع اداة العموم وليس مستلوا كما ذهب اليه قوم **قال** الشيخ يعاى الدين في قوله تعالى
الجمع ولم يطرروا الي جمع الكثرة حتى لا يحدث باحدى عشرة مثلا انتهى **قوله** ليس التيات
بانه لا يحدث الا بالثلاث قولنا باللام فيها للاستغراب والماء حدث لا يجمع النساء
وجميع التيات وانما هو قول بالجملة المحشنة للجمية فليست **قوله** بل هو في التيات التي في اصول
الحقيقة والجمع المعروف باللام مجاز عن الجنس وهذا ما ذكره ائمة العربية في مثل الانثى
الحل وتليس التيات البصيرة للجنس للقطع بانه ليس المقصد الي عهدوا واستغراب فلو خلد
لا يتزوج النساء ولا يتزوي العبيد والايك الناس بحيث بالواحد لان اسم الجنس حقيقة
فيه بمنزلة اللاتة في الجمع حتى انه حين لم يكن من جنس الرجال غير ادم كانت حقيقة الجنس
متحققة ولم تتغير بكثر افراد والواحد هو المتيقن فيقول به عند الاطلاق وعدم الاعتراف
الان ينوي العموم بتحديد لا يحدث قط ويصدق ديانة وقضا لانه لوي حقيقة كلامه
وعن بعضهم انه لا يصدق قضا لانه لوي حقيقة لا تثبت الا بالثلاث فصار كأنه لوي مجاز
لم الجنس بمنزلة التكرة وكحرفي الاثبات كما اذا حلف بركب الحبل بحبل البربر كقول
داخرو مع في النفي مثل لا تحل لك النساء اي واحدة منهن وكل هذا الوجه حرف اللام معمول
لدلالة على تعريف الجنس ومعنى الجمية بان من وجه لان الجنس يدل على الكثرة باعتبار
انه مفهوم كلي لا يمنع شركة الكثرة فيه **قوله** ولما لم لا يجوز ان يحل على ما يصح لطلاق
الجمع عليه حقيقة باعتبار عهد ربه وحضوره في الدهن فتكون اللام معمول لا والجمية
باقية من كل وجه فالصحيح في انيات كون الجمع مجازا عن الجنس التمسك بوقوعه في الكلام
كقوله تعالى لا تحل لك النساء انتهى كلامه فانت تراه كيف صرح اولا بانه مع فيه العموم
ولا يحدث قط واستار اخر الى ان الحديث بالثلاث مبنى على جعل الجمع المعروف باللام على
ما يصح اطلاق الجمع عليه باعتبار عهد ربه في الدهن ولا يخفى ان هذا معنى قول اللام
للجمية الجمية كما قلنا **قوله** وبعضه يقول في هذه اي في الحقيقة التي لا تخلفها كل
لا حقيقة ولا مجازا بل تعريف المعهد **قال** ابن مالك في شرح النجاشية وتيقن بالمعهد ما
يسميه المتكلمون تعريف الماهية كقوله العايل بل اشترى اللحم فان قابل هذا انما يحاطب
من هو معناد ايضا حاجته وقد صار ما بعده لاجله معهودا بالعلم فهو كالمذكور للشاهد انتهى
قال النفتا زاني في النكوح وفي عهد اللام بالاجتماع للمعهد ومعناه الاستلثة والتعريف للتعريف
والاستلثة اما في حصة معينة من الحقيقة وهو تعريف المعهد سواء كان المعهود مذكورا

قف

قفا

مذكور أصحها أو كناية أو لم يكن ذكرها بل كان حاضرها في صفة المفادى واسم الإشارة
 أو لم يكن حاضر بل كان معلوماً للمخاطب نحو بك السلطان وأغلق الباب وأما اللفظية
 وذلك قد يكون بحيث لا يفتقر إلى اعتبار الأجزاء وهو تعريف الحقيقة والماهية وقد يكون
 بحيث يفتقر إليه إلى اعتبار الأجزاء وهو تعريف الحقيقة والماهية وقد يكون بحيث
 يفتقر إليه وحسبذاما أن يوجد في صفة المعصية كما في أو حل السوق وهو العبد الذي
 أو لا الاستغراق فالعبد الذي يفتقر إلى المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة انتهى **قوله**
 والعرف بين المعرف بالهذه وبين اسم الجنس المذكور هو العرف بين المقيد والمطلق التخصيص
 ما قاله السيد في حاشية المطول إن من جعل اسم الجنس موضوعاً للماهية مع وحدة اللفظ
 يعتمدها وتسمى **قوله** امتتد العرف عنده بين هذا المعرف وبين التكرار كالعرف بين علم
 الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس كقولك سامة ولعبت أسداً أو هو أن اسداً وهو
 لو حد من أحد جنسه فاطلاقه على الواحد إطلاق على كل وضعه واسمته والعرف بالهذه
 موصفاً للحقيقة المستعمدة في اللفظ وإذا أطلق على الواحد فاما أريد الحقيقة ولزم من إطلاق
 عليها باعتبار الموجود البعد فمما وأما من جعل اسم الجنس فلا يدل موصفاً للماهية من حيث
 هي فمفردة كل من اسم الجنس موصفاً للحقيقة المستعمدة في اللفظ وإنما افتراق من حيث أن علم
 الجنس فلا يدل على ذلك بحدوده بل بالآلة **قوله** مع اشتراطهم في البيان أن يكون أعرف من
 من المبدأ لتأويل أن يقول لا اسم اشتراطهم ذلك في عطف البيان فقد جعل سببوية دا
 الجمل من قولهم يا هذا إذا الجهة عطف بيان مع أن اسم الإشارة أعرف من المضاف إلى اللفظ
وقال التذييل إلى لا يلزم في عطف البيان كون الثاني أوفق لجواز أن يحصل الأيضاح من مجموعها
 وذكر المصنف في المصنف السادسة من الباب الخامس أن ابن مالك قال في نحو مررت بهذا
 الرجل إن أكثر المتأخرين يقول بعضهم بعضاً في أن الرجل بعث والحاصل بصحة عليه لو فهم أن
 عطف البيان يكون أضيق من مبنوعه وليس كذلك فإنه من الجواز مدحها في اللغة في
 المشتقات ولا يمنع كون المنعوت أضيق من المنعوت وقد هدى ابن السيد إلى الحق في المسئلة
 فعمل ذلك عطفاً لا تقنياً وكذا ابن جنى انتهى **قوله** وفي المنعوت أن لا يكون أعرف من المنعوت
 لأن الحكمة بلفظها أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف فإن البقي به المخاطب وذلك ولم يحجج
 إلى نعت والارادة من النعت ما يزداد به المخاطب معرفة **قوله** وإن اجاب بأنه إذا قدر بيان
 إليه للمعريف المحض **قوله** هذا الجواب نظر لأن مرادهم من أن لا يكون النعت أعرف من المنعوت
 أن يكون التعريف اللطافي على مدلول النعت من مرتبته أدنى من مرتبة التعريف اللطافي على
 مدلول المنعوت أو من مرتبة مساوية لها ومرتبة التعريف بالآثاره أعلى من مرتبة النعت
 باللام عند الجمع سواء كان التعريف باللام تعريف حضوراً أو بعد **قوله** فالأولى كالتالي في الاسم
 الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة في الشرع فيه نظراً لها قد حدد فيقال لا يكون لفظ
 والذين ولبي رلاني حكاة في السهيل **قوله** كتاب السواد لابي محمد عبد السلام الذي يصرح باللام
 قولاً في ابن كعب وابن السميع والوارج بتخفيف اللام حيث كان جماً واحداً **قوله** إن هذا اللفظ
 لقلته وعدم سماعه في بابي الاسم الموصولة التي فيها ال وهي اللاتي واللواتي واللواتي واللواتي

قفا

والاولى

ن
واما

والاولى لم تعتبره المصنف وقال كالتالي في الاسما الموصولة بصيغة العموم هذا ان اريد بالاسما الموصو
 كل فرد منها ان اريد مطلق الاسما الموصولة بنا على ان مثل هذا الجمع للاطلاق الصالح لكل
 والبعض من غير ظهور في احدهما ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى واذا طلعت الشمس وقو
 تعالى والمطلقات يرضين فلا تنافي بينه وبين حذف الس في بعض الاسما الموصولة على بالانحرف
قال ابن الصايغ قوله على القول بان تعريفها بالصلة يعني وان لم يقل ان تعريفها بالصلة فان
 فان غير زيادة بل معرفة وبالنسبة وهي لازمة ايضا فان ما ادعيه الان في الان انتهى **قوله**
 يعني بما ادعاه في الان قوله فيه ولا يعرف ان التعريف لازمة وقد قدرنا بلامه هناك بما لا
 يرد عليه هذا الذي ذكره **قوله** وكما لو اذنت في الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها في الشرع فيه نظر
 لان العذر بالعرض هو مجموع اللفظ الالف واللام وما يوردها فهي كالجم من حذف ومثل هذا لا يقال
 بأنه زائد انتهى **قوله** بعد تسليم ان العلم بحسب العرض والجمع من ال وما يوردها المراد بالزيادة
 هي التي لا تدل على تعريف سواء اجلت جوا من لفظ اولادك على معنى غير التعريف او لم تدل على
 شي أصلاً كالنصر والنعمان واللات والعزى النضري الاصل اسم للذهب ثم نقل إلى النعمان بالند
 ملكا العرب اللات اسم ضم لم افقت على ما نقل عنه في قرانته بتخفيف التا وهي قرأة الجهور قال قتاد
 كان بالطائف وقال ابن زيد كان بخلة عند سوق عكاظ واما قرانته بتسديد التا وهي قرأة
 ابن عباس ومجاهد وابن كثير في رواية فقال ابن عباس كان رجل يسوق عكاظ يلبس السهم والسو
 للحجاج عند صحرة وقيل على حجر فلما مات عبره واذ لك الحجر وسماه باسمه وقيل كان يدخل على ذلك
 الصم بليت السويق ويطلع للحجاج مني ذلك الصم باسمه فعلى هذا يكون المنقول عنه في التثنية
 اسم فاعل من ذلك وعكس ان يقول المنقول عنه في التخفيف كذلك لكن بعد تخفيف التا والعز
 في الاصل تانيت الا عزتم نقل اليصم كان لبي كناية وقيل اني سمع كانت لفظاً لا يعيدونها
 وكانوا بنوا عليها بيتاً واقاموا عليها سدة فبوت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السدة وهو يقول يا عركف انك لا سبها لك اني
 الله قد هانتك وتمتيل للمصنف بالنعمان ما قارنت ال فيه لتقله موافق لتمثيل ابن مالك به
 في شرح التسهيل لذلك وقد اعترض عليه بأنه مثل به في الخلاصة لما ال فيه للم أصله وهو
 ما نقل مجرداً من ال وجوابه ان الممثل به لما قارنت ال نقله غير الممثل به لما لم تقارنه وان
 كان في اللفظ واحداً وذلك ان الممثل به لما قارنته علم على ملك العرب ابن المنذر لم يسمع
 بدوتها والممثل بالم تقارنه غير ذلك العلم مما نقل اليه اسم النعمان مجرداً على ال ودخلت
 عليه للم أصله **قوله** كالسوم مثله البسج والسوم بالمهله والميم المفتوحتين يوردها و
 ساكنه فمضنه اسم لابن عاد يا بالمد وهو يهودي من شعرا العرب والبسج **قال** ابن مالك قال
 ال فيه ارتخاله وقيل مضارع وبسج سمي به ولا يصح ما عرّب ثم أنك وعرف بال وفي الصحاح
 يسج من اسم العجم وقد دخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو ليم ويزيد
 ويشكر الا في ضرورة الشعر **قوله** على علم منقول من مجرد صالح لقام لمع اصله **قوله** المجر
 من ال احتزرت بقوله صالح لها عن المنقول من فعل نحو ليشكر ويزيد فانه لا يصلح لال ال
 في الضرورة **قوله** اراد باصله المنقول عنه سواء كان مصدر او اسم عين او غيرهما وهو الصفة

ل

وهو الصفة فالمصدر كفضل واسم العين كنعوان والصفة كحارث **قوله** باعدام العر الخ
العر يفتح العين لغة في العر يرضها الا انه لا يكاد يستعمل الي في القسم وهو الصفة لواحده
عمور **الاشارة** هو العر الذي يلبسها للشرف المتكلم الطويل فعمور العلم بقول من احده
الاشارة والعقول جمع قصر وهو كل بيت من حجر **قوله** رايت الوليد الى اخره هذا البيت لا يتأله
شاعر متقدم ومباداة انه وقيل هي من بقول صادق **قوله** واي علم رغم العود لثا
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد عمه هشام في ربيع الاخر سنة
خمس وعشرين ومائة وكان فاسقا متمتعا لها بالشرب والغنا حارثا عبيدا اقام السلطان
مع ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك العروف بالناقص لانه لما تولى فتم من اركان الجند
فاخذ مشق وكان الوليد بناحية ندمر مصيد ثم جهز واعسكر اليه فخار يوه واستكوه
ودجوه وذلك في جماد الاخرة سنة ست وعشرين ومائة **والاعل** جمع عكس المملة
وسكون الواو وحده ندرها مرة وهو الحارث والمكاهل الحارث وما بين يروع الكثر في قوله
كاهل مضروعة عليها المحل كذا في الصحاح **قوله** علمي زيدنا يوم النقا الى اخره الايض هذا البيت
والماضي القاطع **والشفر** تان حد السيف واليهان نسبة الي اليمين والاول عوض عن بالنسب
فلا تجانها **وحتى** سبويه ان بعضهم لقول عماري **قوله** ولقد جئناك اكموا الى اخره جيب
الثرمة قطعها والمراد هنا اعطيتك او جئت لك في حذف الحاء واصل الفعل بالمجرور **والاكو** جمع
كوه وهو بيت معروف ليقال لو احدث كوه وكجعه كوه على غير قياس **والعاقول** جمع عسقول بضم العين
وهي الكماة الكبار البيض وبنات او بركاة صغار مرغبة على لون التراب **قوله** ورده السخاوي هو
المختصر في كتيب شارح المغزل والساطبية **الوليد بن يزيد بن عبد الحميد المصمري** النخا
المغزل علم الدين استعمل بالقاهرة على الساطبية ثم استعمل في دمشق واشتهر به ليعاود
للناس منه اعتقاد عظيم **قال** بن جلكان رايته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع
لاجل الغزاة ولا يبيع لواحد منهم لوبة الا بعد ما يورثه وهو ركب على بهيمة ليعمد
الي جيل الصالحين **قوله** اتان وثلاثة وكل بقرة في موضع غير الاخر **والكحل** دقوة واحة
وهو يورد على الخبيخ لوني رحمه الله بدمشق تالي عشر جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعمائة
وسمائية وقد ريف على سبعين سنة **والسحاوي** نسبة الي سحايل بديره بالقرية من اهل مصر
وقياسه سحاوي ولكن الناس اطلقوا على سحاوي **قوله** لانه قد من فيه التنوير لان الال
كجامع السنون فام سقط الحرف من او بر لان سقطه من غير المنصرف وانما هو للدلالة
من اول الامر على ان يسقط التنوير منه يمنع الصرف لا غيره وهذا بنا على ان يسقط
الحرف من غير المنصرف يسقط التنوير منه لا بالاصالة كما قال بعضهم لانه لو لم يكن سحا
لما عاد في قوله اعد ذكر لجان لان الصلوة انما ترتكب بعد الحاجة وهي من اعاجبه
السنون لاجل الولد دون الجرح **قوله** وان البوب اذا ما لزا الى اخره ابن البوب يبيع
اللام ولد الناقة اذ استكمل السنة الثانية ولزيم اللام ونسب يد الراي سحر
والعيران بالثاق وقيل من جبل بقرية به البحر ان **والبوز** بضم الواو والجراد **والسحاوي**
الراي جمع بارز وهو من الابل ما طلع نابه **والقناع** جمع قناع وهو الغنم من الابل

ولو

قوله ويورده انه لم يسمع ابن اوبر الامنوع الصرف في الشرح يعني ولو كان كرم لم يرف
ان ليس فيه الاوزن الفعل فقط اذ هو اسم بالعرض وليس وصفا قلت ولا يلزم من كونه
لم يسمع الامنوع الصرف ان لا يكون كرم فتسبويه يرى في امر علماء نحو انه يمنع من
الصرف بعد التكميل اعتبار الصفة الاصلية لزال النافع من اعتبارها وهو العلمية
ابن اوبر يمكن مثله ذلك فيه فان اوبر صفة في الاصل يقال هذا اوبر اي كرم الوبر فاذا
جعل علماء منع من الصرف العلمية والوزن واذا انكر منع ايضا اعتبار الصفة الاصلية مع
الوزن فممكن ان يكون الـ فيه للتعريف نعم ما قاله المصنف يمشي على راي الاخفش القائل
بان مثل احمر علماء اذا انكر بعد التسمية صرف للمبرد ان لا يلتزمه فلا يجوز ان يورد عليه ولا
يخافك ان الاعلام الاضافية تجري على جزئها الثاني حكم ما لو كان علماء وحده كما وبر هو
من ابن اوبر ولي هو برة فلا يستنكر قولنا اذ اجول اوبر علماء من جهة ان الكلام فيما اذا
كارجر علم انتهى **قوله** في تخريج الشارح قول المبرد هذا على قول سبويه في المسئلة **قوله**
بينه وبين الاخفش نظر فان تلك المسئلة في اسم وجد فيه عليه سبقها كون ذلك الاسم صفة
وتأخر عنها كونه كرم والمبرد لا يرى ان ابن اوبر علم في وقت من الاوقات بل يرى انه مع الـ
معرفتها ويبدوها كرم **الجواب** عن ما رده المصنف قول المبرد ان يقال لا يلزم من كونه لم يسمع
الامنوع الصرف ان لا يكون كرم لجواز ان يكون ممنوع الصرف للوزن والصفة الاصلية فان
طروا لاسبيه على الصفة الاصلية لا يخرجها عن كونها علم منع الصرف كما سود الهية
وادم للقيده وهذا الجواب كما تراه يمشي على قول سبويه وغيره فلما حفظ عليه الجا
الغفير الجاهل الجهر وهو الكثير والغفير من الغفر وهو السراي الجماعة الكثيره السائرة كتب
الشيخيد ليللة الى القاضي ابى يوسف هكذا ذكر هذه الحكاية في الجامع الادبية وهي مذكرة
في المسوط وهو كتاب في فقه ابي حنيفة على خلاف هذا وهو وذكر ان سماعة ان الكساي
كتب الي محمد بن الحسن فتوي قد فرغها الي فقراتها عليه ما قول القاضي الامام نعم قال لانه
وذكر البيهقي فكتب محمد جوابه ان رفع ثلثا يقع ولحده وان نصب يقع ثلاث لانه اذا رفع
ثلاثا فقد تم الكلام بقوله انت طالق ثم ابتدا والطلاق عزيمه ثلاث واذا نصب ثلاثا فانه
قال فانت طالق ثلاثا ثم ابتدا والطلاق عزيمه **قوله** فان ترفق يا هذا الى اخره الرقيق ضد
العنف يقال رفق بفتح الفاي رفق بضمها **وفي** الصحاح الحرق مصدر الاحرق وهو الرقيق وقد حرق
بالكسر حرقا وحرقا والاسم الحرق بالضم **وفي** القاموس حرق كقبح وحرق ككسر **والاين** من اليمن
وهو البركة **والاشارة** من السهم وهو ضدها **قوله** ولا يكون الجرس الحقيقي **قال** ابن الصايغ يقال
له ما المانع من ان يكون بمعنى الكل المجموع لاجل فرد ويجوز المعنى ان مجموع اوزاد الطلاق ثلاث
لان الواقع من الطلاق في العقود ثلاث انتهى **قوله** ليس الكل المجموع بمعنى من معالي اللام وان كان
معنى من معالي كل ولا يلزم من كون اللام بمنزلة كل في بعض معانيها وهو الكل الافرادي ان
يكون بمنزلة في البعض الاخر وهو الكل المجموع وهو لعمري اللام التي الجرس الحقيقي يتلفها كل
حقيقة مرادهم كل الافرادية بدليل ما يتلوه به لذلك وقد مرخ به التقارن في مطلبه
فقال ان المراد الداخل عليه حرف الاستعارة بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا اتسع و

بيرة

قف

فبعت الجميع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدنيا والصرف والذم البضا انتهى على
 على انه لا يصح جعل اللام هنا بمعنى مجموع افراد الطلاق لان مجموع افراد الطلاق اكثر من
 الثلاثة على الاحصاء اللهم الا ان يراد مجموع افراد الطلاق في عقد واحد **قوله** فعل العجز
 يقع الثلاث ليحيى اذا علم العهدة مراد الشاعر لرفع الثلاث فان دفع قول ابن الصالح ل
 له اهدا كلام من يتعقب على هذا من الاماين ان قاعدة الشيخ اذا احتل اللفظ وقع
 والواحدة فانما يقع الواحدة اسمي كلامه ووجه اندفاعه ان تلك القاعدة اذا لم يعلم ان
 المراد الثلاث والحق ان كلام المصنف انما هو بالنظر الى ما يقتضيه معنى اللفظ مع قطع
 النظر عن نية او قاعدة شرعية كما يصح عنه قوله اخر هذا ما يقتضيه معنى مع
 قطع النظر عن شي **قوله** واما النصب فلانه محتمل لان يكون على المعقول المطلق وعند
 يقتضى وقوع الثلاث لقابل لغوا لما يقتضى كونه معقولا مطلقا ووقوع الثلاث اذا كان
 متعقبا مطلقا للطلاق الاول والطلاق الثاني واللام للعهد واما اذا كان معقولا صطلقا
 للطلاق الثاني واللام للعهد فلا يقتضى ذلك **قوله** ولان يكون حال من الضمان المستقر
 في غريمه وحده لا يلزم وقوع الثلاث في الشرح فانه نظرا لان الكلام محتمل لوقوع
 الثلاث على تقدير العهدة ايضا بان جعل للعهد الذكري **قوله** قد سبقه الى ذلك ابن
 الصالح وجوابه ان المصنف لم يلزم الواحدة على تقدير الحال من الضمان في غريمه
 وانما في لزوم الثلاث وهو يصدق باحتمال الثلاث وذلك على تقدير ان يكون اللام
 للعهد فباحتمال الواحدة ذلك على تقدير ان لا يكون له **قوله** فانما يقع ما لواه هذا
 جواب سवाल الشارح من قوله ان الصواب ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلاث ولو وقع
 الواحدة وذلك السوال هو ما يقع من الطلاق حينئذ فاجاب بان ان يقع ما لواه **قوله**
 وخبروا على ذلك فان الجنة هي الماوي وذلك انه هذه الجملة خبر من خاف مقام ربه ولم
 يكن الموتى الماوي نايبة عن الضمان لثقل الجملة الواقعة خبر من عابده على التبدل **قوله** ومرت
 برجل حسن الوجه وضرب بيد الرجل الطهر والبطن اذا رفع الوجه والظهر والنظر
 اما قيام المقام الضمير في الوجه اذا رفع فلانها لو لم تقع مقامه لم يلزم جلاء الصفة
 من عابده على موصوفها لا يقال في الصفة ضمير مستتر لا نقول لو كان فيها ضمير مستتر
 لكان مرفوعا بها والوجه مرفوع الصفة رافعة لاسم من جهة واحدة
 وذلك لا يجوز في الفعل فكيف في المشبهة به **قوله** والمعنى قيام المقام الضمير في الوجه اذا
 جرد ونصب فلانه لا ضرورة ان ذلك يجعل اللام نايبة عن الضمير لان في الصفة هـ
 حينئذ ضمير مرفوعا بها عابدا على موصوفها **قوله** اما قيام المقام الضمير في الظهر والبطن
 اذا رافعا فلانهما في الاصل يدان لعجز احبهما مجرى التاكيد بكل اذا المعنى ضمير مستتر
 جمعه وبدل البعض والتاكيد بكل لا بد في كل منهما من عابده على المتبوع **قوله** والمعنى قيام المقام
 مقام الضمير في الظهر والبطن اذا لم يرفعا في هذا التركيب فلانها تكونان حينئذ متبوعين
 على الظرفية والظرف لا يقتضيه الي عابده فلا ضرورة الى جعل اللام فيها نايبة عن
 الضمير **قوله** وقال الخشري في وعلم آدم الاسماء كلها عابده الخشري اي اسماء اللسميا

فرد

المضاف اليه لكونه معلوما مدلوله بذكر الالمام الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام
 كقوله تعالى واستعمل الناس شيئا انتهى **قوله** التقار الى جاسته انما احتاج الى اعتبار هذا
 الحذف ليحقق مرجع الضمير من عرضهم ويتنظم معه ان يكون باسما هولاء **قوله** صياح ولم يحول
 المحذوف مضافا اي سميات الاسماء ليشرح لعلنا بالاسماء فيما ذكر بعد التعليم **قوله** وقد بقي
 ان يكون النايبة عن المضاف اليه في قوله تعالى فان الجمع هي الماوي فوجب ان يحل كلامه هنا
 على ان الاصل اسما للسميات وان الاسماء اربعة اسما معروفة معروفة فانها بالعرف اللام
 فانما تمام التعريف الاضافي وليست اللام عوضا عن المضاف اليه لوقوع ما في كلامه انتهى **قوله**
قوله والاشارة الى **قوله** اوعده مع ترك الابدال عند المشاة الغريبة في اوله نظفا
 على بدلها واراد بالبدال ابدال الهمزة بها او عينا وهذا الوجه يصير به في اما الاستغنا
 حية سته او وجه الهمزة في اوله مع ثبوت الالف في اخره او حذفها وابدال الفتح ها او
 عينا مع ثبوت الالف او حذفها **قوله** اخانا اجيرتوا استغلووا هذا مصدر بيت عجزه فينتها
 ويبيهم فربوا اي منقذة والخيرة جمع حارة واستغلووا اركلوا اي لطموا بن معزم بك هاء هذا
 صدر بيت عجزه وانك لا جمل هو ان ولا عز ليع في بعض النسخ هذا البيت يتماشى والجزم
 اسم معقول من اعزم فلان بكدا اذا وبع ولزمه العزم الشر الدائم والعذاب كذا في الصحاح
قوله الطابيم اسم فاعل من هاهم على وجه وهما وهما انا ذهب من العشق او عذبة **قوله** وقد يد
 في ذلك ان العزم الاستغهام التقريري مثلها في الم والاوان ما ناهيه في الشرح قد ذكر مثل
 ذلك ابرام قاسم لكن هذا التقدير ثبوت معنى الطلب المستفاد من العزم **قوله** انما هو
 معنى الطلب من هذه الالفاظ عند جعل الهمزة للتقرير وما للتثنية لان المراد التقرير عما بعد التثنية
 والتقدير التثنية فان الفعل لا يفعل لم يفعله بعد عمل له على ان الفعل ذلك الفعل حتى لا يكون كذا
 في اقراره والحمل على الفعل هو معنى الطلب في المطول ما توافق ما قاله المصنف مع زيادة
 وهو واما العزم فهو لمن الاستغهام اي ليس مما على حدة فالفهم في شرح الاستغهام
 دخلت على التثنية وامتنع عالمها على جنسية الاستغهام لانه لو عرف عدم النزول مثلا الاستغهام
 عنه يكون طلبا للحاصل فيولد منه تقرير للحال عوض النزول على المخاطب وطلبه هو
 في التثنية همة الانكار اي لا ينبغي لك ان لا ينزل وانكار التثنية اشارة وفيه ايضا وثني
 نحو المهمزة لانكار السير لله بكاف عنده اي الله كافي لانكار الكني لونه وثني التثنية
قوله وهذا المعنى مراد من قال ان الفهم فيه للتقرير بما بعد التثنية بالمتن وهذا الم شرح
 صدرت ولم يجردك بلتما معا اشته ذلك فقد ليعا ان الفهمه لا تكلم وقد يقال انها
 للتقرير وكلاهما حسن انتهى ما يري الدهر قد اباد معه الى اخره باد اهلك ومعه هو
 معدن بن عدنان ابو الحرب السراة بفتح السين السادات وفي الصحاح وجمع السرب
 سراة وهو جمع عزيزان جمع فاعل على فعله وفي القاموس انه اسم جمع **قوله** والشديد
 وان لجلالي اخره عارضة ارتفعت وليضحى يبرر الشمس وهو بفتح الخ الممهلة وفي اللامي
 بكسر هاء وفتحها ومخسر الجاء المعجم وفتح الصاد الممهلة مضارع خصص بكسر الصاد
 اذا المة البرد في اطرافه **قوله** وهو حرف شرط وتقصيل وتوكيد **قوله** الرضى اعلم ان

نأما

فتح والتخفيف

عي

نأما

اما موضوعه لمعنيين لتفصيل محل نحو قولك هو لا فضلا اما زيد فقضية واما عمرو
ومتكلم الى اخر ما تفقد لا استلزم شي شئ اي استلزم الشوط لجزائها في الظن والمبينة
والذي الثاني اي استلزم الشرط لجزائها لانه في جميع مواقع استعمالها انتهى وهو
موافق لطاهر كلام المصنف في الشرع قال الشيخ بها في الدين السبكي وشرح الخليل
ابن الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك لا يصح تشخيص الوحيان
وتقل عنه بعض اصحابه انها حرف اخبار مضمون معنى الشرط ولو كانت اذات شرط لا تقف
فلا بعدها لكنها اغت عن الجملة الشرطية وعزادات الشرط وهي من اعرف الحروف ولها
مقام اذات شرطية وتعتبر فعلا بعدها لكنها اعتدت عن الجملة وحيدة شرطية ولو كان
تدل على الشرط حكم ان معنى الزيد قد اذهب الاخبار بانه سيذهب في المستقبل لان
زيد ذاهب جواب الشرط ولا يكون جوابه الاستقبال هذا اكلانه وصح غير
ما واحد من النجاة بازا باليست بحرف طرف بل فيها معنى الشرط وعلى هذا
فكلام المصنف محترض **وطالب** بانه جعلها حرف شرط باعتبار انصافها للمعنى
الشرط الا باعتبار انها موضوعة للشرط والاضافة تكون بادي ملائمة انتهى
ما في الشرح **قوله** فدل ليل لزوم الفاعل **قال** الرضي انما وجب الفاعل في جواربها
ولم يجز الجزم وان كان تظلماضارعا لانه لما وجب حذف شرطها فلم تعمل فيه فتح
ان جعل في الجزا الذي بعد منها من الشرط ولما عمل في الجزا وجدت الفاعل
ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها **قال** ابن الصايغ لا يمنع ان تكون زائدة وقد
لزمت من اين هذا الامتناع كمن زابيل لم كالب في آخر صفة التعجب **وي**
افعل **قوله** صحة الاستغناء عن الزايد اعم من جوارب حذفه لان المراد منها ان يكون معنى
الكلام مع وجود الزايد كصوم غيره وهذا معنى قولهم الزايد وحواهي في الكلام
لحروجه وليس لكلام المراد من صحة الاستغناء عن الزايد جاز حذفه حتى يقال ان
الزايد قد يكون لازما فلا يجوز حذفه وفيه نظرا ان لا يفهم من صحة الاستغناء
الجواز الحذف الا في قول المصنف **قوله** قد استغنى عنها فان معناه قد يحذف
قوله واما القتال لا قتال ليدم هذا صدر بيت عجزه ولكن سيرا في عراض المراتب العراض
بكي العين المهملة وبالضاد المعجمة الشق والناحية **قوله** من فعل الحسنات الله ليكرها
هذا صدر بيت عجزه والشرا بالشر عند الله مثلا **قوله** ووبى سى يصح تبعا ولا يصح
استغناء لا كالحاج عن غيره لطلعي عنه وكعنى الطواف ولو صلى احد عن غيره ابتداء
لم يصح على الصحيح لعنى من قول العلماء في هذه المسئلة **قال** ابن الصايغ تلخص من كلامه
ان الفاعل لا يحذف الا مع القول وقد تكلم في الصحيح انه عليه السلام قال اما بعد
ما بال رجال يشترطون **قوله** جاز ان يكون هذا الحديث مما حذف فيه الفاعل ليعرف
والبقرير **قوله** ما بال رجال فالاولى المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم اما موبى
كان في انظر اليه اذ يجدر في الوادي **قوله** يقول عابسه رضى الله عنها واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طوافا واحدا **قوله** البر ابن عازب اما رسول الله

صلى الله عليه وسلم يول وكذلك قال ابن مالك في التسهيل ولا بد مع اما من ذكر الغا الا
في ضرورة او ندور **قال** ابن الصايغ ومثله للمحذوف تبعا لمسئلة الحاج عن غيره كان
الايقوان يمثل بمسئلة النسب الى فعله فانك تحذف فيه البيا تبعا لحذف التاء وفي فعل
لا يحذف **قوله** انما نظر بمسئلة الحاج لظهورها في ان الشئ قد يصح بطريق التبعية ولا
يصح بطريق الاستدلال بخلاف مسئلة النسب الى فعله لان تبعه حرف في الحذف
امرا اعتباري غير حقيقي فلما قيل يقول عليه لانس ان البيا حذف تبعا للتنام لا يجوز
ان يكون حذفها من غير ان يتبع احدها الاخر **قوله** هذا قول الجمهور الاشارة بهذا الى
حرف فاجواب اما تبعا لحذف القول المستغنى عنه **قوله** **قوله** وزعم بعض المتأخرين في
حواشي بعض النسخ ان الشيخ كمال الدين ابو الزين كان في احد مشايخ الشام **قوله** لا يحذف في
غير الضرورة اصلا يعني لا استغناء ولا تبعا لمدخلها اذا كان **قوله** وعني هذا قالو
على قوله الا الله لان والراسخون في العلم منقطع عما قبله قائم مقام القسم الثاني **قال**
التقديراتي والحق ان زيد بالمشابهة بالاسباب اليه للميلوق فالخوف الوفاق على الا الله وان اراد
ما لا يتضح بحيث يتناول الجمل والمؤثر فالحق العطف **قوله** وقد تاتي لغيره افضل اصلا لولا
لفظا ولا تقديرا وهذا غير الغالب الذي فهم من قوله واما التفضيل فهو قائم حالها **قال**
الرضي وقد التزم بعضهم لزوم التفضيل فيها وجواز السكوت على معنى قولك اما زيد **قوله**
يذم دعوى لزوم التفضيل **وي** الشرح **قوله** وقد تاتي لغيره افضل اصلا كما ذكره في
حواشيه على التسهيل فانه قال فيها والظاهر ان اما زيد فنطلق لا يقال لا اذ اوقع
تردد في ستمين سببا فما او احدهما الى ذلك فهي على هذا التفضيل اي واما غيره
فليس كذلك وهذا مقتضى اطلاق المصنف لعني ابن مالك وغيرهما للتفضيل نعم الذي هو
لازم التكرار الى هنا كلامه انتهى **قوله** وجه التوفيق بين كلاميه ان كلامه في الحواشي
بالنظر الى اطلاق مالك وغيره وكلامه في المعنى بالنظر الى ما هو الصحيح وهو انما قد
تختلف عن التفضيل **قوله** وتفضل بين اما وبين الفاعل الواحد من امور ستة لعني ولا
تفضل بالكرامة لان الضرورة داعية بين اما والفاعل استكراه دخولا اداة الشرط على
فاجوابه وهذه الضرورة تندفع بالواحد فلا يزداد عليه **قوله** احدها المبتدأ **قال**
الرضي اصل اما زيد فقا **قوله** **قوله** من شئ فزيد قائم اي ان يقع في الدنيا شئ يقع قيام زيد فزيد
جزم بوقوع قيامه وفتح به لانه جعل حصول قيامه لازما لحصول شئ في الدنيا و
دامت الدنيا فلا بد من حصول شئ فيها **قوله** كانت العروض الكلية من هذه الملازمة المدفوع
لزوم القيام لزيد وحرف اللزوم الذي هو الشرط لكن من شئ واقتم بلزوم القيام هو
زيد مقام ذلك اللزوم ولقي الفاعلين المتقدا والخبر لا زفا التبعية ما بعدها لازم
لما قبلها حصل لغير من حرف الشرط واقامة لبعض الجزا موقفة شيان مقصود ان
احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط والثاني قيام ما هو اللزوم في كلامهم اعني الشرط
وحصل ايضا من قيام بعض الجزا موضع الشرط ما هو المععارف عندهم من شئ جبر وجب
الحذف يعني آخره حصل ايضا لفا متوسطة في الكلام كما هو حقه **قوله** والثالث جملة

قف

وان اراد

الاصح

اعني

شرط نحو فاما ان كان من المعربين فزوج في الشرع جعل المصنف للجواب لا ماداخلة عليه
الفا وحالة الشوط فاحله بينهما فتكون جواب هذا الشرط الفاصل محدودا فمدلوله عليه
بالشرط الاول وجوابه وانما كان للجواب المذكور لاما دون الشرط الاخر لو جيب احد هما
ان الفاعل انه اذا اجتمع شرطان ولم يذكر لهما الا جواب واحد فانه يجعل لاولهما
الثاني شرط اما قد حذف فلو حذف جوابها لكان من ذلك المحذف بها هكذا في خواص السبيل
للمصنف **قلت** ظاهره امتناع حذف جواب اما للاجفاف وقد احازه الزمخشري كما استوقف
عليه عليه قريبا ولقابل ان يقول لا نسب ان شرطين اجتمعا تحتقابل الجواب المذكور
للتالي وهو وجوابه جواب الاول والثاني المرخوة داخله على الشرط الثاني لغير انهما
في الشرع **وقول** اذا كانت اما موضوعة للشرط او متضمنة لمعناه وهي بمنزلة ان يكون من نحو
وقد ولها ان كان من المعربين وهو شرط اخر لزم اجتماع شرطين تحتقابل الجواب المذكور
وكان متبع ذلك مكابرة الا ان يكون المراد لا نسب ان شرطين اجتمعا وبعد هما جواب
واحد فيزيد يكون المنع موحدا وقوله بل الجواب المذكور للتالي الى اخره هو بديهي
انما لك في شرح الالفية حيث قال فان كان الجواب شرطا فاضل بحملة الشرط كونه
لغالي فاما ان كان من المعربين لا يذم بقدرهما يكون من شئ فان كان المتعدي من المعربين
فجاءه روج ورجحان ثم قدم الشرط على الفاعل فان حذففت الثانية منها حملها
على اكثر الحرفين نظرا انتهى **قلت** في كلام الرضي ما يوافق كلام المصنف ويستدل به عليه
حيث قال قد يقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة اجزا الجرامم مقام الشرط كقوله لغالي
فاما ان كان من المعربين فله روج ورجحان فقول **وقول** اما استغني به عن جواب
اذوا الدليل على انه ليس بجواب ان عدم جوابه اما ان جيتي اكرمك بالجزم ووجوب اما ان
جيتي فاكرمك مع ان نحو اذ ضربتني اكرمك بالجزم اكثر من نحو اذ ضربتني فاكرمك **وقول**
التعلق في كلام الرضي بدافع فان صدك بعتق اذ فزوج جواب الشرط الثاني لانه جعل
جملة الشرط من جملة اجزا الشرط الاول فيكون لغته اجزا جزاياه هو جواب الثاني في
كلامه بعتق ان الجواب المذكور الاول لا للتالي **وقول** لا بدافع في كلامه فان صدك
بحسب الاصل وقبل وقوع الشرط المذكور مع كلمة مقام الشرط المحذوف وعجزه بحسب
وقوع ذلك **قال** ابو احيان والصحيح ان اداه الشرط جوابها محذوف لدلالة جوابها
عليه ولذلك لزم ان يكون فعل الشرط بعد ان ما ضيا ولا يلزم مصيبة الاعتدال في الجواب
كانه **قوله** قيل هما بل من مني فزوج ان كان من المعربين فالجواب الشرط الذي لعدم
وجواب ان محذوف وهذا مذهب سيديونية وزعم الاصفهاني ان الجواب المذكور لاما
والشرط معا فالاصل عندهما بل من شئ فان كان من المعربين فزوج ثم انبى اما مناهما
والفعل الذي بعدها فصار اما ان كان من المعربين فالنعت الفاعل فان غنت احد هما عن
الاخر فيضار فزوج قاله هذين كمالنا في رغبة ومع ذلك هي باطلة وقد ابطال ابو
علي ظاهر كلام الاصفهاني بالجمد الفاعل يكون جوابا لتين وناول كلامه على انهما
كانت جوابا لاحدهما واعنت عن الثاني صارت كأنها جواب شرط فالواضرب قول

هذا الشرط
هو الجواب
للمعربين
فان كان
من المعربين
فله روج
وارجحان

وقد عرفت ان
الشرط هو الجواب
للمعربين

اي

اي على قوله **قال** لا يفعل في اما لا يجوز والفا جواب ان وجواب اما محذوف وهذا لا يصح
لانه معنى اجتمع طالبا جواب كان الجواب الاول منها ومرة قال يقول سيديونية **وقال** الجملة
وقال الجملة اذ لم استعمل صارت بمنزلة معرودة قال وهذا هو الصحيح فاذن في المسئلة لا
مذاهب مذهب سيديونية ومذهب الاحتش ومذهب ابي علي في احد قوليه انتهى **قوله**
والدرايع اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب **قال** لا يصح تقدم على الفاعل اجزا الجرامم المعنوية
والظرف نحو فاما البيت فلا تقصر فاما يوم الجمعة فانما ذهب اذا قصد انها ملزومان
لحكم والمعنى ان عدم الغمير يلزم ان يكون لا ربا للبيتيم ودها في لا ربا ليوم الجمعة وكذا تقدم
الحال نحو اما مجردا في ضاربتك والمعول المطلق نحو ما ضربت لامي في ضاربتك ولا
لستنكر عمل ما بعد الفاعل السببية فيما قبلها وان كان ذلك متفعا في غير هذا الموضع
كقد تقدم العمولات المذكورة لا حيزه من الاعراض المهمة انتهى **قوله** لان اما نافية عن الفعل
كانا فعل والفعل لا يلي الفعل بوزن من المصنف حكمان احدهما تقدم الفاعل بعد الفاعل والاخر
تقدم قبل ما دخلت عليه الفاعل وهذا الذي ذكره المصنف على الاول اما على الثاني فيكون
المضرب يكون متقدما على المضرب لاقبال ان يقول ما ذكره المصنف لاما يمنع تقدم الفعل متقدما
على الفاعل والمعمل معا ولا يمنع تقدم متقدما على الفاعل وحدها فيسبى ان يقال لما كان
العقد من نحو اما زيدا فاضرب زيدا وما للضرب والضرب لازم له على ما قرره
فيما سبق لم يكن التقدير اما اضرب زيدا فاضربه ولا اما زيدا اضرب فاضربه لوقت
الدلالة على لزوم الضرب لزيد لان الدال على لزومه انما هو وقوعه بعد الفاعل وهو
على هذا التقدير لم يقع بعدها فاما وقع بعدها منسوته **وقيل** في شرح الالفية لولم
مصنفها ولا تفصل بين اما والفا ليعمل لان اما قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط
فلو لم يخل بوزن انه فعل الشرط ولم يعلم لتمامها مقامه **قوله** ولهذا اهلها
بنواهم ان قالوا ليس الطيب الا المسك بالرفع تعني ولا ان ليس فعل شبه الحرف
اعني ما السابق لم يعلمها بنواهم **قال** ليس الطيب الا المسك في المثال المذكور
الشرع وقد لعل على كلام المصنف اذا كان ضعف الفعل بمشاهدة الحرف لوجوب اغتفار
مباشرة لفعل اخر تحملا اعتقد ذلك في اما مع عراقتها في الحرفية انتهى اذ اشبه
بشي او ناسي عن شئ يكون الشبه والنسابة معوضين فيعطى المشبه والتاب
حكم المشبه به والمذوق عنه لاحتمال نفسه الا ترى ان ما اشبهت بلتس اخذت حكم
ليس والمعول به لما ناب عن الفاعل الخذ حكم الفاعل فهذا اعتق في ليس مباشرة
الفعل لشبهها بالحرف ولم يعتق في اما مباشرة الفاعل فاعلم فانه من الحسن **قوله**
واجاز ذلك ذلك المبرورون واقفه على بعد من افعال الخبر لان الغرض المهم من قولك
اما زيدا فاني ضارب مثلا لما كان جعل خبرا لا ربا لمعوله قدم المعول على الفاعل المتقد
على ان ولم يبال بعمل ما بعد ان فيما قبلها كما لم يبال بعمل ما بعد الفاعل فيما قبلها المبرور
العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر اخذ الاوب عن ابي عثمان المازني والي حاتم السجستاني
واخذ عنه لفظوية وكان كذا الاما في حسن المواضع من المناظر مع ابي العباس احمد اللقب

تة

اول
محمد

بي

بعد الاولي **بمعنى** عذري بارد من وجوه لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض
 العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجود في كلامهم فالحق ان الواو هي العاطفة واما
 واما مقابلة لاحد الشين غير عاطفة والواو في نحو **يا ابي** اليه في غير ما لا يار مقصورة **قوله** ولما حتمت
 معاذ يعني بحسب المعقولين والامور الخارجية واما بحسب الاصل في معناها احد الشين والاشياء
قال المرصى وهذه المعاني تعرض في الكلام لان قبلها او قبل من قبل اشياء اخرى في الشك من قبل
 جهل المتكلم والابهام والتفصيل من حيث **فصل** الى ذلك والاباحة من حيث كون الجمع جعل
 به تفضيلا والتخير من حيث لا يحصل به ذلك وهم ابن السجري جعل من ذلك انا يعد لهم واما
 يتوب عليهم بيان وهمه من وجهين احدهما ان المعنى التخيير والاباحة بلما واما ان يكون لفظا
 بول على الطلب كما صرح به غير واحد من النحاة وثانيهما ان اما التخييرية اذا وقع الفعل بعدها
 تكون معناه **قال** الوالقاب اعراه اما هنا للشك والشك راجع الى الخلق واذا كانت
 اما للشك جاز ان يلبس الاسم وان يلبس الفعل فان كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت
 معه ان كونه تعالى اما ان تلي انتهى وهذا الثاني هو مراد المصنف لان ما ذكر من هذه الالية لا يخلو
 ما مثل به قبله الا لعدم ان منه وهذا مع ظهور حقي على بعضهم فقال وجه الوهم ان التخيير
 ليستدر عجي حيدرا ويمتنع ذلك على الله تعالى واجاب بانه يجوز ان يكون التخيير على من ذاقه **قوله**
 وانصباها على هذا على الحال للقدرة وفي الحال التي يكون حصول مضمونها متاخرا عن حصول
 مضمونها عما لهما لان معنى المصدابة نصب الدليل ولا شك في تاخر الشكر والكفر عنه فهي
 كالحال في قوله تعالى طيمم فادخلوها خالدين يجوز ان يكون صاحب الحال السبيل ووصفه
 بالشكر والكفر مجاز والمعنى بين السبيل مؤتمرا الى هذين القسمين العدول في الالية عن
 كالمع انهما مطاوع لتشاركهما في كونهما الحافظة على الفواصل واما الاستحسان بان الانسان لا
 يجلو عن كونه في الغالب واما الماحوز به المتوغل فيه **قوله** ولاخير البصير ان يلى الاسم
 اداة الشرط حتى يكون لعله فعل يفسره لفظ الشرط بطلق على لقلق امر باخرو على نفس
 العلق عليه والمراد به في اداة الشرط المعنى الاول وبضمير العائد اليه من لفسره المعنى
 الثاني على حد قول الشاعر اذ انزل السما بارض قوم رعينا وان كانوا اعضابا حيث اراد
 بالسما المطر وضميره العائد اليه من رعينا والذبت ويسمى هذا في فن البلج الاستخدام **قوله**
قوله في لك انه حقا وان كذا هذا صدر بيت النعمان بن المنذر ربحه فاعندرك من قوله اذا قيل
قوله الان اما يبنى الكلام معها من اول الامر على ما جي بها لاجله من شك وعين يعنى اليه العرف
 بين اما واو وفي هذه المعاني الخمسة ان التكرورها يترك الكلام معها من اول وهلة على ما لى
 بها لاجله من شك او غيره بخلاف اوفان الكلام معها اولاد ال على الجزم ثم يوفقى با ودالة على ما جي
 بها لاجله **قال** بد الدين ابن مالك وغالب استعمال انا ان تكون مكررة لتستر من اول لعلبة ليقصد
 التخيير والاباحة او التقييم او الابهام او الشك انتهى **قال** الرصي مبنى الكلام مع اما على احد الشين
 او الاشياء واما اوفان تقدم اما على المعطوف اليه نحو جاني اما زيد او عمر فالكلام مبنى على ذلك
 وان لم يتقدم جازان يعرض المتكلم معنى احد الشين بعد ذكر المعطوف عليه لقول مثلا قام زيد
 قاطعا فبني مع غير يعرض الشك او ليقصد الابهام فتقول وعمر ويجوز ان يكون شاكا او مبهما من

من اول الامر وان لم تات بحرف دال عليه كما تقول مثل جاني في العزيم وانت عازم الامر على
 الاستثناء بقولك الا زيد **قوله** المنقوب العدي فاما ان تكون الى اخرى في الشرح المنقوب
 نعم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة والعدي تفتح المهملة وسكون الموحدة واطرانه
 نسبة الى عبد شمس انتهى **قوله** اما هو بضم الميم وفتح المثناة وكسر القاف **قال** صاحب الصحاح
 في فضل الناء المثناة من حرف الباء الموحدة والمنقوب بكسر القاف لقب شاعر من عهد شمس بن
 بذلك لقوله اربن محاسنا وكن احرى ولفظين الوصا وصر للعبون **قوله** في باب الصاد المهملة
 والوصا وصر للعبون الصغر **قال** المنقوب العدي ظهرن بكلة وسردان احرى ولفظين الوصا
 للعبون المثلة المسر الرقيق بخاط كالبنت يتوفى به من البواقي للعبوس وغت الميم لفظ
 بالكسر ولفظ بالفتح عتانة وعنونة فهو عن وعظمت اذا كان مهزولا **والقيك** وتعتني
 اما صفة عرو ومرعا به المعنى والاصل تيقك وتفتقه واما جواب سوال كانه قبل فما
 ذا يكون اذا اتخذتك عرو واقال التيقك وتعتني **قوله** بل بدار الى اخرى من اول عهدهما
 بعد منها **قوله** احدها الشك **قال** التفار الى عند قوله تعالى او كصيب من السما التفتقون
 او احد الامرين والشك هو المتناقض الى الفهم من اطلاقها في الخبر مثل جاني زيدا وعمر وان
 كان يحتمل التشكيك والابهام على السامع او اللبابة في تحفيمه كقوله تعالى واما امر المسألة
 الاكلم البصر وهو **قوله** الثاني الابهام نحو وانا اؤا ما كره اهل هدى او في ضلاله بين
 الشاهد في او الاولى في الشرح لا ادري لما امتنع كون الشاهد في او الثانية ايضا ليعني
 وان احد القريتين ما ومنتك لما يب له احد الامرين كونه على هذا او كونه في ضلاله بين
قوله لا يخفى ان معنى الابهام فيه ريبان على معنى احد السبين او الاشياء وان معنى احد
 السبين او الاشياء في جميع المعاني او ما عدى معنى بل ومعنى الواو كما سبقوله للصفح
 في معنى التيقية الاتي فلا يلزم من كون معنى الالية ان احد الامرين ثابت لاحد القريتين
 ان يكون او قهما للابهام بل لا بد من زيادة اعتبار وهو قصد المتكلم الى الابهام وقد
 اعتبر ذلك في او الاولى فلا حاجة الى اعتبار في او الثانية لان اعتبارها في احدهما
 يعني عن اعتبارها في الاخرى **قوله** قلت فضلا اعتبر الابهام في الثانية دون الاولى
قلت اعتبر في الاولى لتقدمها ولان الغرض ابهام محل الهداية والضلال في الاولى
 هو الواقعة بين محلهما الا نزي انه لولم يعل وفي ضلال كان للابهام وفي الكشاف المعنى
 وان احد القريتين من الدين يتوحدون الاراق من السموات والارض بالعبادة ومن
 الدين يبشرون به لجماد الذي لا يوصف بالقدرة ليعني احد الامرين من الهدي والضلا
 وهذا من كلام المصنف الذي كل من سمعه قال من جوط به قد انصفت صاحبك وفي
 دحه بعد تقدمه ما قدم من التعرير البليغ دلاله خفية على من هو من القريتين على
 الهدي ومن هو في الضلال ليس ولكن التعريض وصل بالمجادل الى العرض والهم به على
 الغلبة واما حوطف بين حرفي الجرد الداخلين على الحق والضلال لان صاحب الحق كانه
 مستغفل على فريس جواد بركضه حيث شا والضل لكانه منغمس في ظلام من نبيك لا يدرك
 اين يتوجه انتهى **قال** ابو حيان او على موضوعها لكونها لاحد الشين او الاشياء خبر انا او

وص

مجد او

قد قال شيخنا الامير في شرحه هذا الكلام
 ولكن القدر انما ادرى من انما لم يدرى انما ادرى
 والمقصود انما يكون على وجه من هذا
 ل ان يكون من غير ان يكون على وجه من هذا
 بالاول فلما ادرى ان انما ادرى انما ادرى
 فهو ابرار على ابرار مع
 من هو على وجه من هذا

اياكم هو لعل يهدي او في ضلال مبين ولا يحتاج الى تقدير اذ المعنى اذ احدنا لعل احد هذه
الامر من كقولك ربي او عمري في الغصرا او في المسجد قبل خبر ان محذوف لدلالة لعل هذا
وهو خبر اياكم عليه وقيل خبر اياكم محذوف لدلالة المذكور وهو خبر انا عليه ولا حاجة
الى هذا التقدير مع ما يصلح ان يكون خبر انتهى **قوله** سخن او انتم الاولى الى اخره السخى بالهم
التعد وكذا السخى مثل عشر وعشر وقد سخط الشيء بالضم فهو سخي اي بعيد واسخه الله
اي البعد **قوله** نحو ولا تطع منهم انما او كفورا في الشرح الظرف يصح التمثيل بصفة الشرح
لما كانت اوفيه للاباحة قبل دخول الناهي وكيف يصح قول المصنف والمختصه الهاتئذ
للمنى عما كان متباحا وهذا في الآية غير متواترة البتة لان طاعة الامم او الكفور في الامم او
الكفر لا يتاح اصلها بل حرم وعلل الاباحة انما لم يلاحظ فيها ما كان الكفار يعقدونه من ان
طاعة الامم والكفور مباحة لا حرج على من ارتكبها انتهى **قوله** لولم يوجع التارح ان المراد بالآية
هنا الاباحة الشرعية التي هي احد الاحكام الخمسة وليس كذلك لان الكلام في معنى وجب
الذمة قبل ظهور الشرح وانما المراد بها الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت
كان وعند اي قوم كانوا **قوله** المصنف عما كان متباحا ليعني بحسب افادة الكلام ودلالته
لوم يكن فيه حرف النهي ولا شك انه لو قيل اطع انما او كفورا افاد الكلام الاباحة ودل عليها
وان لم تكن آية ابا حنيفة **قوله** في حاشية التفتا زالى عند قوله تعالى او كصيب من السماء وما قوله
تعالى ولا تطع منهم انما او كفورا فذهب كثير من المحققين الى انها لاحد الامرين والعموم انها جا
من قبل الوقوع في سياق النهي كانه قبل ولا تطع واخذ منها وبه يشعر كلامه في المفضل
ذو الحنفى الذي مشى بها هنا ان ذلك من قبل لو لم يستعان بالتنبيه في غير الشك
ومبناه على لعل المعقول بالشيء دون المنفي كانه قبل اعرض هذا اذ ذلك منها متساويان
في وجوب العصيان وذكر في سورة الانسان ما يشير الى ذلك من قبل دلالة النص حدث
قال انما ذكر بالاولى الناهي عن طاعة احدهما يكون عن طاعة الناهي **قوله** ذهب الظاهر
الى انها بمعنى الواو وانما يصح اذا اعتبر عطف النفي على النفي لا المنفي على المنفي **قوله** وفاقا
للسرا في هو بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتانية نسبة الى مدينة سيرا
وهي من بلاد فارس على ساحل البحر ما بين كرمان وهو اوسعيد الحسن بن عبد الله بن ابي
المعروف القاسمي سكن بيخداد وروى القضا بها نبأه عن ابن معروف وقرا بالفتح على
ابن دريد والتخو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق معتزليا لكنه لم يظهر وكان لا
ياكل الا من كسب يده وهو الشيخ وكان ابو مجوسيا فاسم لوطي رحمه الله تعالى في رجب سنة
ثمان وستين وتلقاها **قوله** والتقدير اى بيان المعذر وهو مجرور بالوطف على التثنية
قوله والجري هو جمع الجيم وسكون الزا نسبة الى حرم وهي قبائل نزل الواحد منها فاست
وهو الروع صالح بن اسحاق من البصرة قدم بيخداد واخذ النحو عن الاخفش ولحقه لونس بن جبيب
ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابي عبيد وكان ورعا دينا عالما بالنحو واللغة توفي سنة خمس
وعشرين وما بين واحبها القبول لونه وقد رجمت الى اخره لونه بالمثناة من قول منقول
من مصدر تاب من الذنب وهو علم لابن الجبير بضم المهملة وفتح الميم وتشديد الياء التسوية صا

بلى

بلى الاضلية وهي لى بنت الاخيل من قبيل كانت من اشعر النصارى هاجت النابغة المهدي
ودخلت على عمرا الملك بن مروان وقد استفتت فقال لها ما اري لونه فيك حتى احبك قالت
ما اري الناس فيك حتى ولو ك الخلافة وما يعاها بدل من واو كما في نواب **قوله** حاشية الخلافة
الى اخره فاعل جاضع المدح وقد راى مقدرة من غير معنى **قوله** ان عصفور في شرح
الحزولية ويحتمل ان تكون اوفيه للشك كانه شك هل المدح نال الخلافة لما ارادها
وظلمها او قدرت له من غير طلب اعتنا من الله تعالى به والبيت في مدح عمر بن عبد العزيز
وقوله اصبح المنبر المحول بجلسته ربينا ودين قباب الملك والحجر **قوله** وكان سياتر الى
اخره سرحت الابل اسرحها بالفتح فيها اذ ارضيتها وسرحت هي اذ ارعته يستعمل متعديا
ولا زما والسرح جمع ساحة وهي الناحية او القضا بين الدور واعتبر ارضا عدم النبات
فيها **قوله** وانما قدرنا كان شائبة لبلال يلزم الاخبار عن التكررة معتد في الضرورة وما نحن
فيه شعر فلا حرج في ارتكاب مثل ذلك فيه على ان ابن مالك قال يجوز ان يطلق لعل في الظن
والفتوى في بابي كان وان **قوله** لا يمنع من كون سياتر اسم كان ان المعصود الاخبار عن الشرح
وعدمه بالاستواء عن الاستواء بالشرح وعدمه **قوله** وقول الدارج ان بها الكليل الى اخره
الكليل بمثابة من فوق علي وان افعل زام بزمكسوة وراى علمان لرجلين جوبز بين
تثنية حويرب لصغير خارب وهو اللص **قوله** يقفان بمقتضى من تحت فنون قفاف فقامن
التقف وهو كسر الهامة الى الداس **قوله** في الشرح فان قلت الدارج الذي ينظم الشعر من بحر الرجز
وعادتهم المجهول لا يقولون الدارج الا ان كان المقول من هذا البحر وما الشدة من مشطو الشرح
المكسوف كقوله يا صاحبي حلى اقل اعذي **قوله** لا مانع من ان يكون من الرجز بان يكون من عرو
الاولى وضربها الثاني الذي رنه معقولين وقد دخله الحين اللهم الا ان يكون قبله او بعده
ما ينفي ذلك **قوله** قالت لا ليتها الى اخره احد من السنين فكلت فيها حاشية وارسع حاشية
في ذلك العدد وقيلها واحكم كحل فتاة التي اذا تطرفت الى عام سراخ واراد التمدد بحقه
حاشية بريق وبيعه مثل الرخامة لم تكلم من الرمد وفتاة التي هي زرقا الهامة والحام ذوا
الاطواق كالناخت والتمزيق والقطار التمدد بالمثلثة والليم المفتوحين الما القليل الذي ك
مادة له والنيق بكسر النون احد هاشية من تحت سائلة قفاف الجبل **قوله** فقد اى بحسب
حسوبه بفتح السين المهملة اى اى عدوه كانت هذه المرأة ترى من مسيرة ثلاثة
ايام وكان لها قطة واحدة فربها سرب من القطا بين جبلين فقال لبت الحام ليه الى
حاشية وضغفه فذبه ثم الحام سبه فنظروا الى ذلك القطا واراها على الما فاذا هوست
وستون **قوله** قوم اذا سمع الصرخ الى اخره الصرخ صوت المستصرخ **قوله** المسامع بالسين
المهملة الاحذ بالناصية ومنه **قوله** تعالى لنسحقن بالناصية انما كانت او هنا بمعنى الواو
لان بين لغتي الاضافة الى متعدد **قوله** الشرح ولتأيل ان يقول لم يجوز ان يكون المراد بين
فرتي ليم او فرتي ساس فتكون او لاحد الامرين وبين مضافة الى متعدد **قوله** لانه لو قيل
جالس الحسن وابن سيرين كان المامور به محالستهما ولم يخرج المامور عن العملة بحاشية
احدهما **قوله** في الشرح هذا مشكل فاي عملة على المخاطب مع ان الامر للاباحة لا الزام فيه بالنقل

ولا يخرج فيه بالتركيب **قوله** لا اشكال فان المصنف يرى ان الاسم مع الواو ليس للاباحة وان هذا هو المعنى في كلام النحويين ولهذا رد بهذا الكلام على قول ابن مالك ان الواو التي للاباحة حاله في محل الواو ورد على قول النحوي ان الواو تأتي للاباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين انه لا يعرف النحوي لو سلم فزاده باهمة فعمل ما يريد بهذه الصيغة **قوله** وانه المنجى بالقدرة دفعاً لتمام ارادة الاباحة **قوله** التقطت اني القدرة لتعلم العدد جملة كما علمت تفصيلاً فان التمر المحرق للحساب ان يذكر كرقاصيل ثم يحل فقال ذلك كذا انتهى **قوله** هذا الذي ذكرنا في قوله القدرة **قوله** عند من يقول ان الواو للاباحة **قوله** اما من يقول انها لا تأتي للاباحة **قوله** اما من يقول هي القدرة لتعلم العدد جملة كما علمت تفصيلاً فان اكثر العرب لم يحسنوا الحركات ولعلم ان المراد من التسعة العدد المحصور دون المائة فانه يطلق عليها وقوله تعالى كلمة صفة مؤنثة لا فاق للمائة في محاذة هذا العدد وصفة مبتدئة وكما شققت فان العشرة تمام مرتبة الاحاد وصفة ه مقبلة فقد كمال بدلية العشرة من المصوى **قوله** وقدره وذلك صاحب الايضاح السالي **قوله** قاضي العضاة حلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عيسى القروي صاحب تخصص المتنازع قدم دمشق من الاحد مع اخيه قاضي العضاة بالشام ثم قضا العضاة امام الدين وبن في العضاة عن اخيه ثم ولي حظاية دمشق فاقام بها مدة ثم ولي قضا القضاة بالشام ثم قضا القضاة بالديار المصرية ثم عزله عنها واعيد الى قضا الشام ثم ولي دمشق سنة تسع وثلاثين وسبعماية **قوله** ولا يعرف هذه المقالة للنحوي في الشرح بل هي معرفة لبعض النحاة فقد قال السيرافي في شرح الكتاب ومما يقع فيه الواو او يحتمل ما كان من التحيز بمعنى الاباحة كقولنا نكر على وله محالسة ذوي الرئع والربوب اذا اردت به ان محالسه عنهم فقال دع محالسه اهل الربوب وجالس التقيا والقرأ واصحاب الحديث او قال جالس التقيا والقرأ واصحاب الحديث فذلك كله بمعنى هذا كلامه **قوله** والمصنف عما قاله هنا فقال في حواشيه على السهمل ان الواو تأتي لجمع كالأو **قوله** قال قلت كيف وافق على ان الواو للاباحة بمنزلة الواو مع كقولهم جماعة من حديثه بين جالس الحسن وابن سيرين وقوله او ابن سيرين **قوله** الصواب ان الواو كانت اذا قبل بالواو كانت للجمع بين المتنازعين في معنى العامل وهو اباحه المحالسة وكان قبل اجت لك محالستهما ومن ابحت له المحالسة لم يلزمه ولم يمنع افراد احدها ولا للجمع بينهما لان معنى كونه السمي مباحا انه لا يخرج في فعله ولا في تركه **قوله** واذا ايج شيان جاز لنا فيها اربعة اوجه وكذلك اذا ذكرت او وكلمهم بنص على ذلك مع او وقد بينا انه مع الواو وكذلك لان الاباحه انما استعملت من الامور الواو وجمعت بين السببين في الاباحه انتهى ما في الشرح **قوله** واعان العامل يعني رفع حرف النفي وحرف النفي **قوله** وان برها هو لفتح الموحدة ومنع حرف النفي او محمد سعد بن المبارك بن علي البغدادي سيبويه عصره ولد سنة اربع وتسعين واربعمائة ولحق سنة تسع وستين وخمسماية **قوله** ما ذا ترى في عمال الى اخره عمال الرجل من قوله اي يفتق عليه ويقوم بمصلحته وواحدة العمال عميل بفتح المهمله وتشديد

قوله قال

ايا

الواو والجمع عيايل مثل جيد وجايد **قوله** بروت لفتح الموحدة التقابله وكسر الواو بمعنى سميت **قوله** بعد اذ مستثنى مفعول في محل نصب على الحال اي لم اخبر عندهم في حال من الاحوال الا في حال استغناء لغداد **قوله** وقرأة اني السمال هو ليسين مهمله مفتوحة وميم مفتوحة مستدرة ولا م وفي الكشاف او كلما الواو العطف على محذوف معناه اكثر مما بالاباحات البنات وكلما عاهدوا وقرأوا الواو السمال يستكون الواو على ان الفاسقون بمعنى الذين منقوا فكانه قيل وما يكون بها الا الذين منقوا او تقصوا عهد الله مراراً كثيرة انتهى **قوله** التقطت اني فحل او في قرأة اني السمال عاطفة للجملة التي بعدها على صلة الموصول الذي هو اللام في الفاسقون ميلا الى جانب المعنى كانه قيل الا الذين منقوا او تقصوا وان لم يصح ابتداء الفع صرح الفاعل لاجل اللام سيما مع تقدم معوله **قوله** او في مثل هذه المواضع لفتح لساوي اللذين في الوقوع مع ان الثاني الجود واليق بان لا يقع في محل على انها معني بل وقد انبتنا اللغات وسندنا الاستعمال ودلت عليها هاهنا العربية اعني قولهم بل التزم باليومين ثم قال في الاعلظ والاعلظ **قوله** فقال العوايل يريدون فان قلت كيف جاز الاضراب في كلامه لعالي قلت **قوله** الرضي اما جاز لانه لعالي اخر عنهم بانهم مائة الف بناه على خبر الناس مع كونه لعالي عالما انهم يزيدون ثم انه اخذ في التحقيق مضربا عما اخلط فيه اليك وكذا قوله لعالي كلمة البصر وهو اقرب انتهى **قوله** لقوله ابن النجاشي عن سيبويه وفي شئونه عنه نظروا لا يضح التحيز بين شيئين الواقع احدهما هذا بيان لوجه النظر وحا ان التحيز لا يصح الا بين امرين لم يقع واحد منهما والامر ان هنا وقع احدهما فلا تحيز بينهما وانما قلنا وقع احدهما لانهم كانوا ازيد من مائة الف على ما قلناه عن الرضي وقلنا ان التحيز لا يصح الا بين امرين لم يقع واحد منهما لانه لا يكون الا بوجه الطلب والطلب يستدعي مطلوباً غير واقع لئلا يلزم محصل الحاصل وهو ان النظر ان التحيز على مذهب التقدير بين القولين الرضي الذي هو مائة الف وان يقول هو اكثر ولم يقع واحد من هذين القولين وان وقع اهم اكثر لان المراد انهم لهذه الحديثه لان ذلك قيل ففهم **قوله** ابن النجاشي هو الشريف الواو السعادات هبة الله بن علي الحسن البغدادي كان اماما في النحو والادب كامل القضايل والدي في رمضان سنة اثنين واربعين وخمسماية وودع بالكرج من بعد اذ ولما حج الرميحسري جا الا ابن النجاشي وسلم عليه بينهما كلام **قوله** الشرح لا يحسن ان يكون وجه النظر انما يكون للتحيز لولا الطلب على ما مر في المتن ولا طلب هنا لان النزاع في هذا الشرط ما تورق لعل سيبويه ممن لا يعتبر **قوله** ان تكون التحيز والاباحه با ولا يكون الا بعد الطلب من مقدمه الحاجة لا يكون فيه خلافا فاسوي قول ابن مالك ان الواو للاباحه ليست بها غير الطلب **قوله** قال السفا في قوله لعالي او كصديق السما وقال الرجاء للتحيز وقيل للاباحه وضعف القولان بان الواو تكون للاباحه او للتحيز في الامر او في معناه لا في الخبر انتهى **قوله** في الشرح والظاهر ان المصنف اشار الى وجه النظر بقوله ولا يضح التحيز بين شيئين الواقع

الفرص

صده

فسي

الواقع احدهما يعني ان حاله هو لا يرسل اليهم دايرين ان يكونوا مائة الف فكيف يسوع
الاحبار عنهم بانهم اراد منها وبين ان يكونوا ازيد من ذلك فكيف يسوع الاخبار عنهم
بانهم مائة الف **وقال** ان يقول صاحب هذا الرأي لا يلزم ان عدد هؤلاء يتخسر في قول
القسيس بل يجوز ان لا يكون عدد هم في نفس الامر شيئا منهما ولكنهم عدد كثير جدا بحيث
اذ راى الراى كان له ان يقول هم مائة الف وكاد له ان يقول ان يزد من مائة الف يزد
انهم كثيرون كثيرة معرطة ولا يوصد العدد المخصوص على انه الموجود الواقع انتهى ما في
الشرح **وفي** الكشاف او يزدون في سراي الناظر اذ راها الراى قال هي مائة الف واكثر
والغرض الوصف بكثرة انتهى **قوله** ذكره ابن جني هو ابو الخوخ بن عثمان بن جني الموصلي
البحري قرا على النبي القارسي وكان ابو جني مملوكا وروى سليمان بن زهد الاسدي وقرا
ديوان النبي على صاحبه وشرحه وكان قد اول مرة للاقرا بالموصل فاجتار عليه ابو
علي وهو في خلقته فقال له تربيت وانت حصرم فترك الحلقة ولازمة حتى تمسركانت
ولاوته بالموصل قبل الثلاثين والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنين وسبعين في خلافة
قال ابن خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد الهمزة بعدها يا انتهى **وفي** الشرح في غير
هذا الموضع هو باسكان الباء وليس بسوبا وانما هو معرب كني كذا في شرح المصل
للاسفندي انتهى **قوله** ومثل بخوان يكن غنيا او فقيرا او كواكوا هو دا او ضاري
وفي الشرح فان قلت كان من حقه ان ياتي بالعاطف فيقول وكوا قالوا اذ ليس هذا موضع
حذفه قلت يحتمل ان تكون الواو عاطفة من كلاف المصنف والتمثيل بقاوا كواكوا هو دا
او ضاري فان قلت التلاوة انما هي بالواو فكيف حدثت قلت قد وقع مثله في احاديث
منها قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الخمر ما انزل على فيها شي الا هذه الاية الكاملة
الثالثة من اجل متقال ذلك خير ابره كذا في مواضع من صحاح البخاري **قوله** قال هذا
اول من التعبير بالتقسيم **في** الشرح لم يتخو الي لان الفرق بين التقسيم والتفريق
المجرد على وجه يكونان متباينين حتى اذا وجدنا مدلول التقسيم فانه في محل يسع
الاشياء بما شئت من الواو واو ولكن استعمال الواو اجود انتهى **قوله** يمكن ان يقال
الفرق بينهما ان التقسيم جعل الشيء اقساما وذلك بسند في تقدم ما بيننا والاشياء
سواء كان كليا نحو الكلمة اسم وفعل وحرف او كليا نحو لنا ثنتان صدور رماح او سلاسل
واما التفريق فهو قطع الاتصال بين شيئين او اكثر وذلك لا يستلزم تقدم ما بيننا
فصراع من التقسيم عموما مطلقا **وعبارة** اخرى التقسيم يقع في كل المدلول او كليا
والتفريق يقع في المذكورات نفسها **قوله** كما الناس مجزوم عليه وجازم هذا مجزوم
بيت العمرون براءة المهدي بسكون الميم **وبراقة** امه واسم ابية منه **و** صدور
البيت **وتنصر** مولانا ونعلم انه **ومعنى** مجزوم عليه وجازم مجزوم عليه وجازم
قوله وقالوا ثنتان الى اخره اسرعت الرمح نحو العروق بالشرين المعجمة ادا
صوبه الى جهته وكى بذلك عن الطعن وبالسلاسل عن الاسرا **قوله** وبجى الواو
التقسيم اكثر لا يعنى ان الواو ياتي له هذا اعتراض على ابن مالك ويمكن الجواب عنه بان مراد

الاشياء

ان التقسيم لما كان في الواو اكثر حمله فيها معنى مستقلا ولما كان في الواو لم يحمله كذلك بل
ان بالتفريق المجرد ليكون دخلا فيه اظهار الخطر بتبنته في او عن رتبته في الواو **قوله**
اي المعنى وقالت اليهود كواكوا سودا وقالت الضاري كواكوا ضاري اجني فلف بين القولين
قوله بان السامع يرد الى كل قول **قوله** قال المتقارن ان عند قوله تعالى وقالوا ان يدخل
الحجة لقابل ان يقول لما كان اللف بطريق الجمع كان المناسب ان يكون التثنية كذلك لا يرد
السامع مقول كل قول الى صاحبه فيما اذا كان الامر ان مقولين وكلمة او لا تفيد الا مقول
لحد الامر **والجواب** ان مقول الجميع لم يكن دخول الغريبين بل دخول احدهما لكن بعضهم
هذا بالتعيين وبعضهم ذلك بالتعيين **قوله** الثامن ان يكون بمعنى الا في الاستثناء وهذا
بذهب المضارع يوردها باضار ان **قال** الرضى معني ارفي الاصل لا احد الشئين او الاشياء
فاذا اشهدت مع افادة هذا المعنى الذي هو لزوم احد الامر من التصبيص على حصول
حصول احدهما عقيب الاخر واذا الاول امتد الى حصول الثاني نصبت ما بعد ارفي و
يؤيد بالادوية مالى والمعيان يرحمان الذي واحد فان فسره بالافالمضاف بعد
محدوف وهو الطرف اي لا لرتك الوقت ان تطبني فهو في محل نصب على انه طرف
لما قبل وعند من يفسر بالي ما بعد بتاويل مصدر مجرور وبال التي بمعنى الى **وقال**
ابن مالك لتدبير الى وحقي في موضع او قد يراد منه المعنى دون الاعتراف والتقدير
الاعتراف ان يرد قبل او مصدر ولورها ان الناصبة للفعل وهما في تاويل مصدر **قوله**
باو على المعذر قبلها فتقدر لا تنظره او لعدم ليكون انظارا وقد مر **وقال** لسته
فان قلت ذلك لضمها الفعل لجد وحقي احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفر قوا بين
او التي لتعني مساواة ما قبلها ما لوردها في الشك وبين والتي لتعني مخالفة ما قبلها
لما لوردها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطون الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك
في التعيين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما فوظف اخرى فاذا اراد والمعنى
الاول ففخوا ما بعد ارفي واذا اراد والمعنى الثاني ففخوا ما بعد وليوذ النصب باو
ما قبل وليس مثل ما بعد هاء في الشك لكونه محقق الوقوع او راحة ولم يجز ان يكون
الناصب او لعدم اختصاصها فتعين ان تكون ان مضمر **قوله** وكنت اذا عجزت
الى اخره العجز بالمعجمة والذراى مصدر عجزت التي بيدي والقناة الرمح قيل
كل عصا مستوية وقيل كل عصى مستوية او معرجة **وقوب** الرمح النواست في
اطراف الانبياء والبيت من تصيد لزيادة الاعظم في هما ساء عركان بيده وبيته
مهاجاة وقيل له اعجم للكثرة كانت في لسانه ثم قيل المعنى اذا اسند على جانب قوم
رايت تليينهم حتى يستقيموا اذ لو افند الكسر لم يستقم وقيل المعنى اذا هجوت قوما ابيد
بالها الا ان يتركوا هيا **قوله** وعمل عليه بعض المحققين **قوله** لعالي لا جناح
عليكم ان طلعت النسا مالم تنظوهن او لغرضوا الحن فربضه كذلك عمله الرمح **قال**
التقارن اني فان لم يرحل عاطفة لتقرصوا على لستوهن ويكون المعنى مالم يكن للسيس

لية

ط

هم

ولا فرض المهر لا يفتقر من اذ اوتي سياق النبي بقيد العموم اجيب بان العطف لو لم يقدر
اعانة حرف النبي اي اوله لغرضوا فتعبد ان شرط عدم وجوب المهر احد النبيين لا
لبي احد الامر من اعني لبي كل وليس كذلك وفيه نظر لان محل الوهم هو اللفظ وسواها
ناصبة او عاطفة على النبي المحزوم بل ويمكن الجواب بان عموم اوتي سياق النبي مما فيه
خفا وقد امكن هنا وجه شائق لا يشبهه فيه تحمل الكلام عليه على ان مساق قوله وان
طلقت من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم النسب بان يكون
بعد الحكم بانه لامر اذا كان الطلاق قبل السبي الا ان يوجد او الى ان يوجد نسبه
المهر فاذا كان ذلك حين وجدت النسبه قالوا احب نصف المسمى بخلاف ما لو قبل الامر
ما لم يوجد شي من الامر فان النسب حينئذ ان لم يكن فان وجد هذا فالحكم كذا اذ
قلنا **قوله** تكاتت المستوسيات والمعروض لهن منسوبات في الذكر لبي بطريق المهر
ولو كن مسويات في ذلك لترك ذكر المطلقات المفروض لهن بناء على ذكرهن بطريق المهر
كما ترك ذكر المسوسيات بناء على ذكرهن كذلك **قوله** وفيها قول اخر سياتي لبي في
ثالث سطر من هذا الكلام **قوله** والتاسع ان يكون بمعنى لبي **قال** بدر الدين ابن مالك
او التي استقرت المصارع بعد هذا ان كان ما قبلها مما يقضي شيئا فشيئا **قوله**
لا يستسا من الصعب الى اخره الذي جمع بينه وهي ما يتناهى الانسان والامام
جمع اصل وهو الرجا وللراد هنا الممولات والقياد هما حمولها **قوله** الشرح وان تجير
بان جعل او على بابها لعطف احد الشين او الاشتيا يمكن في بعض ما جعلوها فيه بمعنى
الا او في كولا قتلته او يسلم ولا الرمنك او تقضي حتى وهذا البيت اذ المصارع
في الكل منصوب بان مصرفه فتناول مع صلتها بمصدره وتوقف هذا المصدر على مصدر
مقصد من الفعل المتقدم اي ليكون قتل مني او اسلام منه ولعل من لزم مني او قضا
منه وليكون استسها لبي او ادراك لبي انتهى **قوله** قد ذكرنا عن ابن مالك
ان هذا هو التقدير الاعرابي في هذا الباب وذكرنا عن الرضي ان او التي بمعنى الا
او التي بمعنى لا احد الشين او الاشتيا مع القصد الى امر اخر وعلى هذا في تخصيص
امكان كونها لاحد الشين او الاشتيا ببعض ما جعلوها فيه بمعنى الا او التي في نظر
اللهم الا ان يريد مجرد احد الشين او الاشتيا **قوله** تنبيهه التحقني ان او موضوعة
لا احد الشين او الاشتيا وهو الذي نقوله المتقدم **قال** السفاقي قال السهلي
واين الصانع او لاحد الشين او الاشتيا وانما وقعت في الخبر المشكوك من جهة ان الشك
يردد بين امرين من غير ترجيح لا انها موضوعة للشك ولهذا تكون في الخبر من غير
شك اذا اريد الابهام على المحاط واما التي للتخيير فعلى اصلها لان الخبر انما يريد
احد الشين واما التي لعمومها لئلا يلهو قلة لوجوه الاباحة من لفظ او ولا معناها
وانما اخذت من صيغة الامر مع قران الاحوال انتهى **قوله** ومن المعجب انهم ذكروا
ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة ومثله نحو خذ من مالي ذرهما او دينار

(د) و (هـ) جود كذا

او جاز

او جاز الحسن او ان سيرين ثم ذكر وان او تعيد هما ومثلا بالمثالين المذكورين
اقول لا يجب فان كلام التخيير والاباحة قد يضاف الى صيغة الامر وقد يضاف
او لا يكون او التخييرية بين شيئين او اكثر ولا الاباحة لشيئين او اكثر الاسبقية
لصيغة الامر ولا صيغة الامر التخييرية ولا الاباحة المتأخرا او عنها او معناها
فلزم انما دنا لهما فحتم مثل المثالين للصيغة قطع النظر فيما عدا او وحديث مثلها
لا و قطع النظر فيما عن الصيغة **قال** التقط ان في التلوخ ان التخيير والاباحة
قد يضافان الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلمة او والتحقيق ان كلمة او لاحد الامر
او الامر وان جوار الخج واستناعه انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القران انتهى **قوله**
اد حصول ذلك مع تباعد ما بين الوقتين ممنوع او مستبعد الاشارة بذلك عادة
الى استتباب السلام بالتوديع **قوله** ولحق ان الفعل الذي قبلها على معنى حرف الشرط
في الشرح بحيث ان يكون هذا من قبيل الحال المدركة اي لا ضربه مقدرا لحياته او
مقدرا وموته والمعنى لا ضربه على كل حال ولا حاجة الى تقدير الشرط ولا الى تقدير
قد علي ما احتاك ابن مالك وجماعة انتهى **الاصح الصيغة والتخفيف قوله**
احدها ان يكون للتنبيه **قال** ابن الحاجب لتسمية حروف التنبيه لهذا الاسم
اول من تسميتها بحروف الاستفتاح لاد اضافة الحرف في التسمية الى المعنى المحتص به
في الدلالة اولى من اضافة الى امر ليس من دلالة والتنبيه من دلالة هذه الحروف
بخلاف الاستفتاح الا ان حروف الاستفتاح انتهى **قوله** وانما دنا التحقني
من جهة تركها من الهجره ولا وهمة الاستفهام اذ ادخلت على النبي افادت التحقني
كحو ليس ذلك لعاد ر علي ان يحي المولي لبي ان افادة التحقني تالدها من جهة
تركها من الهجره التي لا يبطال ولا التي للنبي وهمة الابطال اذ ادخلت على النبي افادت
التحقني وانما لم يبعد الهجره والاستفهام اعتمادا على ما حققته في بحث الهجره ولي
تمثله باليس ذلك بقادر على ان يحي المولي وهذا الذي قلناه هو قول صاحب الاشيا
وعبارته والامركية من همة الاستفهام وحرف النبي لا عطا معنى التنبيه على تحقني
ما بعدها ولكن هذا المصعب لا كما دفع الجملة بعدها الامتداد نحو ما يتبع
به القسم **قال** التقط ان في بريدان الهجره للاستفهام بطريق الانكار للنبي
وانما والمعنى في قوة نحو الاتيات لكن بعد التركيب صار في جملة تنبيهه تدخل
على ما لا يدخل عليه كلمة لا مثل لان ربيد اقليم وكذا الكلام في اما والاكثر على انها
حرفان موضوعان لا تركيب منهما انتهى **وقال** السفاقي بعد ما ذكر كلام المحقق
واعرض بان الاجل عدم التركيب وان الكلام الذي وقعت فيه الاعراب صالح للبي
لوقلت الان ربيد امطلق لم يصح منه لان ربيد انطلق اذ ليس من تركيبه جلا
السرف ذلك لعاد ر لوقلت ليس ذلك لعاد ر صح وبانها وقعت قبل ربيد وقبل لبي
وقبل النداء ولا يصح فيها النبي لان تكون جوابا للقسم واجاب عن كون الال

الاصح الصيغة والتخفيف

عدم التركيب بانه معارض بان الاصلي عدم احداث لفظ اخر وعن كون الكلام الذي
ركبت معه غير صالح للثبوت بانها انما دكت معه بعد تغير معناها وعن كونها لا تكون
جوابا للنسب بانه لا يتفرض عليه لان كلامه لغوي لا كثرية انتهى **قوله** لا يكاد
تقع الجملة لحدوها اسم بكاد الجملة ويقع خبرها مقدم على سببها متجمل على الصواب
ولا يصح ان يكون اسم بكاد ضميرا عابدا على الا لانه يلزم ان يكون خبر بكاد غير
واضح لصير اسمها وهو ممنوع **قوله** وطرا لوجه طبيعة الحديث معونة ومن حيث
ليطلع طبع العدو اي ناحيته **قوله** اما والذي لا يعلم العيب غيره هذا مصدر
عجزه ويحيى العظام البيض وهي رميمه ويقع في كثير من النسخ هذا البيت بتمامه
ولجاءه لقد دكت اختار الجوي طاوي الحشا تحا فظة من ان يقال ليم **قوله**
الصالح رم المظلم يرم بالكسر رمه اي يلبى رمي رميمه **قوله** انما قال تعالى يحيى العظام
وهي رميم لان نحيلا ونفولا ذر ليشوي فنهما المدكور والموت والجمع مثل رسول
وعند ووصد ليق انتهى **قوله** الكشاف الرميم اسم لما يلي من العظام كالرمة والرفاة
فلهذا الموت **قوله** الحوي خلو البطن ويروي العزي وهو الاحسان الى الصديق
والحشا بالحاء المهملة والشين المعجمة ما اشتملت عليه الصلوح والطاوي الخبايع
من طوي بالكسر يطوي بالفتح طوي جاع **قوله** اللبيم الذي الاصل الشبح النفس
قوله والثاني التوبخ والانكار اي التوبيخ على المنفي والانكار عليه **قوله** الشرع
المقدر الانكار التوبيخ هو الضم لا مجموع الا والتقي المقاد بلا ما في حاله في
البيتين عدم الطعان وعدم عدو الغرضان وعدم الارعوا اسرنايت والتوبخ
مسلط على ذلك وحيد فيهما حرفان كل منهما مؤيد معنى فالتوبخ
الواحد الذي يفيد التوبخ **قوله** العزم تبيد الانكار التوبيخ وكلامه لا ينفذ
المنفي فمجموع الانكار التوبيخ على المنفي وهو مراد الصنف وفيه نظر ال
ظاهر كلامه ان كل وجه من هذه الوجوه الامة حرف واحد والى على ما ذكر
له لاحرفان على ما يشهد له قوله **قوله** هذا البيت رد على ما انكر وجود هذا
القسم او لا ينكر احد وجود اجتماع حرف الاستفهام مع حرف المنفي ولكن في
هذا نظر فقد **قال** الرضي قال لا بد ان يبيح الضلوعين لا اعرف احد العواك
بالحق الف الاستفهام اداة المنفي فيكون الف المحرر الاستفهام بل لا بد ان يكون
انما لانكار والتوبيخ او للمنفى او للعرض **قوله** الاطعان الى اخره الطعان
مصدر طاهن بالرفع والعاوية من احد وهو الاسراع اي مسرعة الى الحرب
او من العدوان وهو الظلم اي طامة لخصومها **قوله** التجشوا بالجم والشين المعجمة
خروج النفس من العم عن مثالا المعدة والفتا يجمع تنور وهو ما يحرقه **قوله**
الا ارعوا الى اخره ارعوي فلان عن القبح اي انكف عنه **قوله** في الصالح والشيء
ايضا الحدانة **قوله** الشبيبة وهو خلاف الشيب لقول شرب العلام يشيب
بالكسر

بالكسر شبا وشبيبة **قوله** المطول والسباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان
في زمان تكون حرارته الحريزية فيه مشوبة اي قوية مشتتة انتهى وهذا
ما خوذ من كلام الاطبا ولفظ الشياب عليه من شبت النار اي قويت قالوا وهو
سوق الوقوف ويكون من كون الاثنين الى نحو حمة وتلايين او اربعين سنة بحسب
الامزجة والاقاليم **قوله** الاصبغ هو حود الرجل في حد الشيب
والشيب بياض الشعر والحرم كبر السن **قوله** الا عمر ولي الى اخره **قوله**
مثناة حية فرا ساكنة فمضغ مفتوحة مفتوحة اي يصلح **قوله** اتاب بمثلثة
بين هزتين وفي اخره تا تانث اي امتدت **قوله** وفي هذا البيت رد على
من انكر وجود هذا القسم وهو التلويين وجه الرد ان الفتح فيه الاستفهام
سوا كانت ام فيه منقطع بان يكون استفهام عن عدم الاضطراب ثم اضر به
واستفهام عن الخلد او متصلة بان يكون طلب لعين احد هذين الامرين **قوله**
الشرع وفي كلام المصنف بطرس وعين الاول انه اخبر بان الاستفهام
عن النبي من معاني الاول يست الاستفهام عن النبي اصلا وانما الاستفهام عنه الفتح
وجدها الثاني ان الاستفهام متى كان مفادا بالهزة والتي مفادا باللام ان يكون مجموع
الالكلمتين واللام انما هي في الحروف المعروفة بالاصالة والتي حصل بها التركيب معني
تعدية في العودات **قوله** الجواب عن الاول ان النبي في كلامه بمعنى المنفي
والهزة اذا كانت للاستفهام ولا للنفي كان مجموعها للاستفهام عن النبي ولا يتجوز
فيه **قوله** عن الثاني بعد تسليم انما لم يحصل لها بالتركيب معني تعدية من الترددات بل
انما عد ذلك لكن على سبيل التعدية لذلك لا على سبيل الاصالة بان يرجع له **قوله**
وعلى هذا فيكون في الشرع يكون معطوف على محذوف يدل عليه السياق والتقدير
وعلى هذا الفعل الكلام فيكون وقد يقال ان قوله وعلى هذا منظور فيه لمعنى الشرط
معناه وان ينسأ على هذا فتكون الفار ابطه للجواب لكن يتدح فيه بان الجواب متى
صلح لجمله شرطا امتنع الفاء ويكون صالحا لوقوعه شرطا **قوله** فان قلت هو لقوله
لغالي ومن عاد فبنتق الله منه **قلت** ليس كذلك فان الفعلية الواقعة بعد الفاء
في الامة خبر مستد احمد وف هو ضمير يعود الى من فالجواب اذن جملة اسمية
من دخلت الفاء مثل هذا في تركيب المصنف سمعته فان ذهب الى تعدية مبتدأ
هو ضمير الثاني انكبت ممتنعا **قوله** في كلامه نظرا ما اولانا ان سلما ان
قوله وعلى هذا منظور فيه معنى الشرط فلا سيما ان كل ما نظره الى معنى الشرط
ناخذ حزم صرح الشرط **قوله** ثانيا فلانا لا نعلم ان الجواب متى صلح لجمله شرطا
امتنع الفاء بل اذا كان مضادا عامتنا او متفيا بالا يجوز فيه اثبات الفاء
عدمها **قوله** ان الحاجب في كافيته واد كان الجزا ماضيا لتعريف لفظا او معني
لم يجوز الفاء ان كان مضادا ممتنعا او متفيا بالا فالوجهان والا فالالفاء **قوله** الرمي

المضارع المحرر والمحرر لا يحوز فيهما الفاء وتركه اما الفاء فلانها كانا قبل اداة
الشرط صالحين للاستقبال فلم تؤثر الاداة في معناهما تاثيرا اظهارا كما اثرت في فعلت
واما تركه فلا ينافي كانهما كانا صالحين للمحال والاستقبال على الصحيح والاداة حصتها بالاستقبال
وهو نوع ثالث **قال** وقوله تعالى ومن عاد فبينما هم منهم مذهب سيبويه لتقدير امتداد
فيه لتكون الجملة اسمية **قال** المبرد لا حاجة اليه **قال** ابن جعفر مذهب سيبويه
اقبل اذ المضارع صالح الجزاء بنفسه ولو لانه خبر مبتدأ لم يدخل عليه **الفا**
الرضي وعلى ما ذكرنا من تحليل دخول الفاء في مثبت المضارع بسقط هذا التوجيه المذكور
للاقيشة ثم قال **قال** تلت نحو ان غلبت فموتت ريد لم يكن مذهب سيبويه وجه ان
لا يمكن في مثله تقدير مبتدأ الاضمار الشأن ولا يجوز الابدان الخفيفة قياسا وان
واحقوا بها ضروك انتهى **قال** هذا الكلام الاخير ظهر معنى قول الشاعر فان هبت الي
تقدر مبتدأ هو ضمير الشأن او فكنت ممتعا **قوله** والجملة صفة على اللفظ يعني فتكون
في محل نصب وانما جاز النصب جملا على الحركة البناءية لمشايعتها للاعرابية لغرضها
بجور ولا وزوالها بزوالها فكانها عاملة محدثة لمعا **قوله** ولا يكون مستطاع خبرا او
لغنا على المحل يعني على اسم لا المرفوع وكذا لا يجوز نصبه لغنا على محل المصوب لان
لا يعمل عمل ان محل اسمها المبني رفع ونصب كذا قال الرض **قوله** وتخص الاهل بالفعلية
لغنى الخبرية وسيجر المصنف به اورد هذا في الكلام على الابدان الخفيفة والتشديد **قال**
ابن الخليل في شرح المفضل هذه الحروف يعني حروف التخصيص معناها الامرا اذا وقع
بورها المضارع والتوخيخ اذا وقع بعدها الماضي ولما كان معناها في وجهها ذلك اقتصرت على
دفع الفعل بورها **قال** الرضي ولا يكون التخصيص في الماضي الذي فات الا انها كثيرا
تستعمل في يوم الخطاب على تركه في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكما هنا من حيث المعنى
للتخصيص على ما فات وقتا تستعمل في المضارع ايضا الا في موضع التوخيخ واللوم على ما كان
يجب ان يجعله المخاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام من التوخيخ فهو العرض انتهى **قوله**
الارجل اجزاء الله حيرا الى اخره **قال** السيراني يثبت بالثلثة ومعناه يستخرج الذهب من
تراب العدن من باب الشئ اى استخراجه ورد بان اجده ترجل لمي وتقدر واعطها الادرا
ان نصبت وروته المتى القوية ويجاب بان يكون روي ما بعده المثناة القوية لا يرد كون
تلت بالثلثة لاحتمال ان يكون دخل هذا الشعر الالف وهو اقتران الروي وهو الحرف
الذي نسب اليه العقيلة بروي مقارب له في المخرج او الصفة كقول الشاعر عربى
ان اليرشى هين المنطق اللين والطعم حيث قرن روي الاول وهو النون بروي الثاني
وهو اليم وهما متقاربا بالمخرج **قال** الصحاح المحصلة الراء التي تحصل تراب العدن وانقد
هذا البيت وقال اتيه بفعل كذا او البيت مضمون يعنى فيه العيب المسمى بالفتن وهو
افتقار اخر البيت الى ما بعده **قوله** رواه يرفع رجل يترقى الى روي الارجل انتهى هات
لي وجلا وروي الارجل يعني اما من رجل **قوله** في الشرح والذي يظهر في توجيه
الرفع

الرفع ان يكون بجلا فاعلا بفعل محذوف بفسرة المذكور اى الابدل رجل في توجيه
الحوان يكون على تقدير الادالة رجل محذوف المضاف والبق المضاف اليه على حالة كما في قوله
من قرأ والله يريد الاخرة بالجوى لو اب الاخرة انتهى ويبيت بالمشناة مضارع مات
من اخوات كان وترجل خبر **قال** ابن السكيت شعر رجل ورجل اذا لم يكن يشرب الخمر
ولاسط لقول من رجل شعره **قوله** والله بكسر اللام والشديد الميم الشعر نحو الشعر الاذن
قوله وتم بالفاء المضمومة تكسر من تحت البيت كنيته والادوية المطهرة ونضا
لونه خلعة واعطاة الادوية كناية عن موافقة اباها **قال** الازهرى والبتان
لاعرابى لم يرد الفجر وانما اراد ان يترزع امرأة بمنته **قوله** والاعلى هذا التنبيه
لان ما بعد هذا ليس بمضارع ولا ماضى متخى وانما هو دعاء **قوله** لانه لم يرد ان يدعو الرجل
على هذه الصفة وانما فصله طلبه في الشرح فيه نظرا لان الدعاء لشعر بالطلب في بعض
المقامات لعنى طلب في غير المدعو به كقول السابيل رجع الله امرى اعانى وهو هنا متانف
انتهى **قوله** فرق بين اشعار الكلام بشئ وبين كونه مقصودا منه وكلام المصنف
في الثاني لا في الاول ولا شك ان حذف الفعل الدعاء على شريطة التفسير واقتراح
الكلام معة بالابتدائي الاعتناء بالمدعا والعقد اليه وان اشعر ذلك بطلب الرجل
المدعوه وقد ذكر المصنف هذا البيت في الجملة العاشرة من الباب الخامس وذكر اشعار
الخليل واشعار غيره **قوله** اذا غمنا رغيين اولى لان اشعار الخليل بقدر يرد غير يذكر
واعترض على اشعار رغيين بثلاثة امور واجاب على الاول منها والثاني دون الثالث وهو
الطلب رجل هذه صفة اهم من الدعاء **قوله** قد رددت قوله تعالى امر هلك
لسرله ولد لا لرسله ولد صفة امر وقد فصل بينه وبين موصوفة بحمله هلك
المفسرة **قوله** وفيه نظرا لاحتمال ان يكون لسرله ولد حيا لان المصنف المستتر
في هلك كما صرح به بعض العربى انتهى **قوله** الذي صرح به هو ابو البقاء فانه
قال لسرله ولد الجملة في موضع الحال من الصبر المستتر في هلك انتهى لكن صاحب الآش
لم يصرح ذلك فانه **قال** ومحل لسرله ولد الرفع على الصفة لا النصب على الحال لوانه
الوحيان على ذلك **قوله** التقى الى لان المعنى وان كان على التبيين لكن في الحال
اما امره وهو كرم غير مخصوصة واما ضمير هلك وهو مفسر غير مقصود وربما يرمى
انه لا ضمير فيه لانه لغنى للفعل فقط **قوله** ثم المفضل بالجملة لازم وان لم يرد مفسر
اذ لا يكون صفة لانها انشائية في الشرح فيه نظرا لان لا يلزم من امتناع كونها صفة وتو
العقل بالجملة جواز ان يقدرا معمولا لمحذوف هو صفة لرجلا اى الارجل معولا فيه جزاء
الله خير **قوله** تجا صغر هذا بان كلام المصنف شاعلى الاصل وعدم الحذف عن ما
قال المصنف بان الفصل هنا بالجملة على تقدير ان لا يكون مقشرة اعتراض بحمله وعابية
بين الصفة وموصوفها وذلك شائع بخلاف الفصل بينهما بالجملة للمفسر ولانسان
هلك في قوله تعالى ان امرؤ هلك عمله بل هو مفرد لانه مفسر لمفرد **قوله** بالسر والسر
قوله وانتصاب ما بعده في هذه الآية وكونها جاعلى الاصح هذا مذهب المبرد

والرخاخ ومن صرح بأنه الاصح بدو الدين بن مالك ووجهه ما قاله الرضا في الامع والحق
الاستثنا ومحصلة له والحامل مائة يتقوم المعنى الغنص وان الاثابة عن استثنى كما ان
حرف النداية ناي عن نادى **وقال** المبرون الغامل العفل المتقدم او مائة بتوسط
الالانه سى يتعلق الفعل معنى وقد جاء تمام الكلام فثابه المعقول **قوله** وبعده انه
لا ضمير معه في نحو ما جاني احد الاريد **قال** الرضا في بعضهم لو كان بدل المعض وحده
والجواب انه لم يحج لي الضمير تقريبه الاستثنا المنفصل فاذا نة ان المستثنى اجزى المستثنى
منه انتهى **قوله** وانه مخالف للمبدل منه في النفي والايحار هذا الاعتراض **قوله** وقد
اجاب عنه السرا في بانه بدل في عمل فيه وتخالقها في النفي والايحار لا يمنع ذلك كما
لا يمنع كمال الموصوف والصفة فيها نحو مرفت برجل ككريم ولا يبيها والعطف والاعطاف
عليه نحو لعمري ريد لا عمر واجاب عنه الضا بن عصفور بان الاعم ما اجدها بمنزلة غير
فاذا قلت ما قام القوم الاريد كانك قلت ما قام غير ريد **قوله** الثاني ان يكون بمنزلة
غير لا يبريدان لا بمنزلة غير من كل وجه ولا بمنزلة في الاسمية لما في حاشية التقدير
عند قوله لوالي لا فارض ولا بكرانه لا قائل باسمه الا التي بمنزلة غير وانما يريد انما بمنزلة
غير في معانيه ما بعدهما لما قبلها ذاتا او صفة **قال** الرضا اصل غير ان تكون صفة مفيدة
لغايبه مجرورها لموصوفها اما بانها ذات نحو مرفت برجل غير ريد واما بالصفة نحو دخلت
لوجه غير الذي جزحت به واصل الا التي هي ام ادوات الاستثنا معاير ما لوردها
لما قبلها لغيا او اثباتا فلما اجتمع ما بعد الا وما لورد غير في معنى المفارقة حملت الاعلى
غير في الصفة فصار ما بعد الا معاير لما قبلها ذاتا او صفة من غير اعتبار معايرته لغير
لغيا او اثباتا وحملت غير على الا في الاستثنا فصار ما بعدهما معاير لما قبلها لغيا او اثباتا
من غير اعتبار معايرته له ذات او صفة الا ان حمل غير على الاكثر من عمل الاعلى غير لان
غير اسم والصرف في الاسماء اكثر منه في الحروف فلذلك يقع غير في جميع مواقع **القول**
لو قلت قام رجال الاريد لم يصح العاقا هكذا وقع ذلك في الانفاق في غالب النسخ واعترض
عليه بان عدم صحته اما من جهة ان الجمع المنكر في الاثبات لا يستعرق وهو ليس بمنفرد
عليه وانما هو مذهب الاكثر كما صرح به التقدير في التلويح واما من جهة ان المستثنى
يجب دخوله في المستثنى منه وهو ايضا ليس بمنفرد عليه فان بعض الاصوليين والمبرد
يكفون بجوار دخول المستثنى في المستثنى منه ولا يشترطون وجود ذلك **وقال**
ان يجب بان عدم صحته من جهة ان الجمع المنكر في الاثبات لا يستعرق لكن لما كان القول
باستفراقه في غاية من الضعف لم يعتد المصنف وصرح بالالتفاق **قوله** وبرك انه
لا يقولون لوجاني ديار اكرمته ولا لوجاني من احوال اكرمته ولو كانت بمنزلة الثاني لجاز
ذلك **مكرر** الجواب عن هذا بان التثنية والتثنية في الاستثنا النسخ فيها مالم يتسع في ديار
ومن الزايدة فلا يلزم من امتناع وقوع ديار ومن الزايدة لجد لو امتناع وقوع التثنية والتثنية
في الاستثنا لجرها وانما قلنا انه النسخ في التثنية والتثنية مالم يتسع في ديار ومن الزايدة
لان ديار يشترط فيه صرح النفي من الزايدة ليشترط فيها صرح النفي او الهوى والاستفهام

كل

لجل والتثنية والتثنية في الاستثنا ليشترط فيها كون الكلام غير موجب فصرح الوجوب
وقصر غير موجب بالهوى والاستفهام النفي والقرين او الموك **قال** ابن الصايغ قد يمنع عدم
الجواز خصوصا في الثاني على قول من جواز دخول لوي في خبر الشرط وجعل الشرط كالنفي اسم
عدم الجواز وحضوره في الثاني فقد يقال ان لو وان انما النفي مع ذلك يفيد ان جوارها
بميت يقع على قدر وقوع شرطها وكما يمنع وقوع الالتقاط المختصة بالنفي مع الايجاب
يمنع وقوعها مع النفي المنزلة من الاحباب انتهى **وي** الشرع للمبرد ان يقول قد اجعنا على
اجرا الي مجري النفي الصريح واجزنا التثنية فيه قال الله تعالى فاني اكثر الناس لا يعرفوا
وقال الله تعالى وباني الله الا ان يتم لولك مع انه لا يجوز ان يقال الي ديار المجي واما من احد
الدهاب فما كان جواركم عن هذا فهو جوارنا انتهى **قال** الرضا اجاز المبرد رفع الله
على المبدل لان في لومعوي النفي اذ هو لا تمناع التي لا تمناع عن وهذا كما يجري الرجاج
التخصيص في قوله تعالى فلو لا كانت قرية امتت مجري النفي فاجاز المبدل في قوم
لوشن والاولى عدم اجرا الشرط والتخصيص في جوار الابدال والتثنية معهما
مجري النفي اذ كبرت انتهى وسيد المصنف قول المبرد وما فيه بالسطر مما ذكره
ها هنا في الباب الخامس في الجهة الاولى **قوله** وابن الصايغ هو تصادف جمع وعين ممله
على ابن علي بن محمد بن علي بن يوسف الثمان الاستثنائي **قال** ابو حيان سمعت عليه
دروسا من كتاب سيبويه وكان قد اخذ الكتاب عن الثلويين بين قراة وسماع
وصنف شرح للجل اجز فيه وجمع بين شرحي السرا في ابن خروف باختصار حسن
ولم يزد قط وكان مواظبا على الصلاة على الصلاة في جماعة حسن الاخلاق توفي في
شهر ربيع الاول سنة ثمانين وسما به هكذا رايت بخط والذي رحمة تعالى **قوله**
هو المعنى الانسان يهداهم الى البذل والعوض واللام في المسئلة للعهود والمهور ولول
الاصفة بمنزلة غير وعلينا بضم اوله وكسر ثانيه ان اريد مدح ريد وفتحها ان اريد
ذمه **قوله** قلت وليس كما قاله لان المعنى يصح بدون كون الابعث غير التي يراد بها
البذل والعوض لان الوصف بالايه موكرا صالح للاستغناء عنه فيكون ناسد
السماء والارض الذي هو كتابه عز قساد العالم مرتبا على تعدد الالهة ووجود
التركيب وهو المعنى المراد ولانه لو كانت لاي الابهة بمعنى غير التي يراد بها البذل
والعوض يصير معناها حينئذ لو كان فيهما عدد من الالهة بدل دعوض منه تعالى
للسرت السماء والارض وذلك يقتضي معتمومه انه لو كان بينهما اثنتان هو تعالى احداهما
لم يحد ذلك باطل الجواب عن هذا ان معنى الابهة حينئذ لا يقتضي هذا المعنى لان
معناها لو كان فيهما عدد من الالهة دونه اوبه بدلا منه وحده تعالى لسرت السماء
والارض وذلك ظاهر **قوله** انتجت فالتت الي احزة اناح للجل ابركه والبلدة الاول
الصدر والثاني الارض ويقام الناقدة بضم الموحدة التحية والمعجزة صوتها التي لا تقص به

قوله لو كان غيري الياخره سلمي منادي محذوف الاداة والدر نصيب على الطرف وهو
 خير كان والصام السيف الفافع والذكر والمذكر من السيوف ما كان ذاما ورويق **قوله** وهو
 لا يجري مجرى النقي كما لسقول المراد هذا جواب عن سوال معرر هو ان يمثّل سيديوية
 لو كان مني رجل الاريد لا يقتضي انه لا يشترط كون الموصوف بالاجماع او شبهة لان رجلا
 تكرة في سياق لول الحاربه مجري النقي فتع كل رجل فيكون شبهه جمع **قوله** ونظيرها في ذلك الجمل
 والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان يموت عن موصوفاتها يعني الا اذا كان الموصوف
 بعضا في مجرور عن او مجرور عن مقدم فالاول كخومنا طعن ومن اقام اي منا فترق طعن
 ومنا فترق اقام ومنه قوله تعالى وننادوا ذلك اي ومنا فترق دور ذلك **والثاني قوله**
 لو قلت ما في قولها بيمه بيمه في حسب ويسر **قوله** اي لو قلت ما في قولها احد ليقضها
 لم تاتم حذف الموصوف وهو واحد وكسر حذف المضارعة من تاتم وابدال المضمرة يا ولام
 جواب لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو الحار والمجرور والمبتدأ الموصوف وهو واحد الخبز
 واليسم بكسر الهمزة والفتح المهملة الكواة والحماق وهذا هو المراد هنا ليقال المرأة
 ذات بيمه اذا كان عليها اثر الجمال **قوله** والثاني انها لا يوصف بها الاحيت يصح الاستثنا
قال الرضي يذهب سيديوية جواز وقوع الاضغفة مع صحة الاستثنا قال يجوز في
 ترك ما اتالي احد الا يزيد ولا وصفه عليه اكثر التاجرون تمسكا بقوله وكل ارج
 مغارقه اخوه البيت وقوله عليه الصلاة والسلام الناس كلهم هاكوز الا العالمون
قوله فيجوز عندي درهم الاداق الا ان يكون الممثلة ولو نكسورة وقد تفتح وقد يقال
 دة ناق بالفتح النون هو سدس الدرهم فان قيل كم مقدار ما اعترض به فليلعزاه
 الكلام اجيب بانه درهم كامل فان قيل ينبغي ان يكون درهما ينقص سدسا لان ما بعد الاثر
 داق مطابق في الافراد لما قبلها وهو درهم وقد سبق من المصنف ان ما بعد الا اذا طابق
 ما قبلها فالوصف مخصص واذا كان الوصف مخصصا كان معترفا بدرهم ينقص سدسا
 اجيب بان الدرهم لما كان ستة دواق لم يطابق ما بعد الا لما قبلها فكان الوصف موكدا
 لا مخصصا **قوله** وقد يقال انه مخالف لقولهم في لو كان فيها الهة الاية ومثال سيديوية
 يعني ان يكون الا لا يوصف بها الاحيت يصح الاستثنا مخالف لقول النجاة في قوله
 لعالي لو كان فيها الهة الا الله لعندنا ان الاضغفة والمثالي سيديوية لا الاضغفة
 بلو كان معنا رجل الاريد لعليتنا فان كلام الاية والمثالي لا يصح الاستثنا منه **قوله**
 وكل ارج مغارقه اخوه الياخره الفرقدان بخان معروفان فربان من العطب الثمالي
 وقيل الا هنا الاستثنا على احواله من يلزم المتني الالف في الاحوال كلها وقال الرضي **قال**
 الكساي حذف منه الموصول الذي في ريق العضم صلتته والتقدير الا ان يكون الفرقدان
 ورد بان الحرف الموصول لا يجر الا بعد الحروف التي تذكر في نواصل المضارع انتهى **قوله**
 والوصف هنا مخصص وذلك لان معنى ما قبل الاكل احوال يتغير فان ما قبل الا مطابق لما بعد
 في التثنية **قوله** حراج الياخره الحراج بمهمله تراجمين بينهما طائفة تخفية جمع
 جروج بضم المهملة وهي اناقة الطويلة **والخريف** الذي يرمى عطف على مناحة والمراد
 بالبد

بالبد ههنا الارض والفقر الخاتة لفيها والامات **قوله** وابن مالك وحمل عليه
 كذا وقع في غالب النسخ لو او قبل عمل وانما لم يذكر ابن مالك مع الاصمعي قبل البيت
 ابن مالك لم يقل بزيادة الا في البيت السابق وفي بعض النسخ وابن مالك عمل بخير **قوله**
 ارجي لدرهم الا يجزونا باهله هذا صدر ريلت عجزه وما صاحب الحاجات الامم
والمختون الرواب الذي يدور بما عليه والتقدير لا يدور ذور ان مختون والالف
 معذبا اي بعد ما كذا ذكر المصنف في اوضح المسالك **قوله** ثم ان ثبتت روايته فينتج
 على ان ارجي جوازا لقمع معر ريعي لكون حذف الالف الثانية على القياس **وفي** الشرح
 وقوله فينتج خبر مبتدأ محذوف لعود الى الراوية اي ان ثبتت روايته فينتج
 على حذف قوله ومن عاد فبنته الله منه **واقول** قد عرفت ما في مثل هذا الكلام في الا
 المحذوفة عند قوله وعلى هذا فيكون فلا يظول باعادته **قوله** فقل غلط **قال** الاصمعي
 ان دا الامة غلط اذا لا يعول جازي الاركبا **قوله** وسناحة حال يعني من الضمري
 تنفك وقد جاز بالرفع ايضا على انه خبر مبتدأ محذوف وقام في مناحة **قوله**
 وهذا فاسد لبقا الاشكال يعني الذي لا جله جوبت الا في البيت زايدة وهو وقوع الا
 الفوج في الايجاب فان قيل ليس الاشكال بياق فان الاستثنا المعنع يقع في الايجاب
 اذا حصلت الغايبه وكان المستثنى فضله كما صرح به ابن الحاجب واذا كان مناحة
 حال لا كان فضله وكان الكلام معبرا قلنا يلزم عليه عمل ما قبل الا فيما بعد لان على
 الخريف متاخر عن مناحة وهو حينئذ خبر تنفك وما قبل الا لا يجر فيها بعدها الا
 اذا كان المستثنى او المستثنى منه او صفته ويلزم تقدم الحار على عاملها المعوي
 ان كان مناحة حال لا من المستثنى في الحار والمجرور **قوله** ومن المحب ان ابن مالك على
 لما سته ذكرها في شرح التسهيل فسام الام ليقول ابن مالك واقسام الاول والثاني
 والاعلى اقسام وذكر من تلك الاقسام الانصاف وانما قال عند الكلام على خبر المستثنى
 بانه المحجج تحقفا او تقديره ان من ذلك او متروك بالا او ما معناها وتوثر بالامتناع
 بالمخرج واحتمل ذلك من الا التي بمعنى غير والتي بمعنى الواو على مرتبة الاخفش
 والتي بمعنى ان لم كقولهم لعالي الانصاف الزايدة على مذهب الاصمعي وان جنى
 انتهى **الا التي بالفتح** **والشديد** **قوله** فضلا كان هو اي الشان فان قيل
 قد قال المصنف في ان المكسرة المشددة او صمد الشان موضوع لتقوية الكلام
 فلا يما سبه الحذف اجيب بان ذلك في الحروف مستقلا لا يتبع وهذا الحذف يقع
 لكان **قوله** وعلى الاول فهمي يدل من كتاب ويجوز ان يكون خبرا مبتدأ محذوف واي
 هو ان لا تعلموا **قوله** واللام متعلقة بيهتدون ويجوز ان تتعلق بسدهم وان تتعلق
 بربن واللام الداخلة على ان داخلة على معقول له اي حلة نزيهين الشيطان لم
 او صدم عن السبيل هو حوته اسجد والله **قوله** نحو قرأت القرآن من اوله
 اخره القرينة هناك الاخر وجهه غاية **وفي** الشرح القرينة هنا كذا الكلام مسوقا

الا بالفتح
 والشديد
 السي

سنتنا

كحفظ القرآن كله وذلك مناف لخروج الغاية انتهى وما قلناه اولى لنا وله نحو قولك هذا الخاطب
 من اوله الى اخره وما دلت القرينة على دخول ما بعدها قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد
 الاقصى والقرينة هي العلم بان لا يرسى به الى البيت المقدس فلا يدخله **قوله** او على خروجه نحو
 ثم اتوا الصيام الى الليل العزيمة هنا لئلا يفتعل عن هذا النص هو النهي عن الوصال للمنع منه فلو لم
 يخرج الليل عن حكم الصوم لاحت فيه لانه هنا غاية للصيام لكونه مما يمتد لا بالتمام لانه نزل الجز
 الاخير وهو لا يمتد والمخيل لا بد ان يكون ممتدا **قوله** وكحفظه الى المنسوخ فان الغاية لو دخلت
 هنا في حكم ما قبلها لوجب الاظهار حاله الميسرة ايضا وذلك ليرد في عدم المطالبة ولو ثبت
 حق الدين **قوله** وذلك اذا ضمت شيئا الى اخره فيكون محكما به عليه لشيء متعلقا
 لشيء سوا كان من جنسه او لم يكن **قوله** ولا يجوز الى زيد مال جريديع زيد لان زيد المضمير
 الي اخره في مما ذكرنا انه يضم اليه فيه فان قيل لم لا يكون قوله ولا يجوز الى زيد ما الاعتراض
 على كونه في معنى فكانه قال ولا يجوز الى زيد مال يريد مع زيد مال ولو كانت في معنى مع
 لجان ذلك قلنا انما جعلنا لسيا ما احترز عنه ليقيد الضم لانه وقع اخر اجده في كلام
 العرب فانه قال انما جعل الرفع الى كس اذا ضمت شيئا الى شيء كقول العرب الدود الى الدود ابل
 فان لم يكن ضم لم تكن الرفع فلا يقال جمع فلان ما اكثر الى فلان ما اكثر انتهى **قال** الرضي
 والتحقيق انه هذه يعني التي قبل انها بمعنى مع للاتفاق في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى الاموال
 اي يضيفونها وقوله تعالى الى المرافق اي مضافة اليها وتوضر الدود الى الدود ابل اي الدود
 مضافة الى الدود انتهى والدود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وهي مؤنثة لا واحدا
 لها من لفظها وداله الاولي مجمة والثانية متهمة **وي** احمي الداني وتاول بعض ما ورد
 من ذلك على تضمين العامل واليقا الي على صلها والمعنى في قوله تعالى من الضاري الى الله من
 نصرته الى نصرته الله والي في هذا البلغ من مع لانه لو قلت من يصرفي مع فلان لم يدل على
 ان فلانا وحده يصرف ولا بد بخلافه فان نصرته ما دخلت عليه محققة واقعة بخروجها
 اذا المعنى على التضمين من يصرف نصرته الى نصرته فلان انتهى **قوله** بعد ما يعيد حيا او يمينا
 من فعل تحجب او اسم تفضيل يعني يور فحل واسم تفضيل من التحل في البعض في العبارة ادى
 لتسامح **قوله** قد ليال المراد ما يعيد بالموضع فلا يسامح وانما بينا كلامه بهذا لما قال ابن مالك
 قال في شرح التسهيل ونهت لتقوي والتبيين على المتعلقة في تحجب وتفضيل يجب او
 بعض متبينة لغا عليه مضمونها **قوله** فلا تتركى بالوعيد الاخره الوعيد التهديد والطلب
 المدهون **وي** الصحاح والقار العبر وقبرت التسقيفة طلبتها بالقار **قوله** قال ابن
 مالك ويمكن ان يكون منه ليجتمعك الى يوم الغيامة لا ريب فيه انما قال يمكن لاحتمال ان يكون
 الي في الآية لانها ومن جمعك معنى العزم وهو ما يتعد بالي **قوله** فحذف وقيل لانه حذف
 الحال اعني مضافا وادخل الباء على غير ما حتمها ان تدخل عليه لانه ادخلها على الضمير الذي
 كان مستترا في مطي ورفع القار بمطى وكان حقها ان تدخل على القار ويرفع الضمير بمطى
 وهذا على رواية رفع القار واسما على رواية جره فهو بدل من الضمير المحرور ولا قلب فيه

قوله

قوله وقال ابن عصفور هو على تضمين مطي معنى بعض **قال** الرضي اذ معنى مطي به
 القار احترت بكرم والتكرية بجري بالي قال الله تعالى ولله البكر الكفر **وي** الشرع
 ولو قيل بان المتعلقه محذوف وهو حال من اسم كان كما في قوله كان كلوب الطير رطبا
 وبالسبب لدا وكرها العتاب والخشف البالي **اي** كما في حالة كولي مبعضا المحذوف
 ما ذكر بعد من الصفات الموجبة للتكرية لكان وجهما انتهى **واقوال** هذا الجنبه هو التاويل
 الذي لعله المصنف عن بعضهم الا ان ذلك التاويل فيه قلب وتاويل الشارح لا قلب فيه والحال
 المقدلة في ذلك التاويل مضافا وفي تاويل الشارح مبعضا **قوله** يقول وقد عالت الي
 اكي اخره عاليت علوت والكور بضم الكاف وبالرا الذحل **وليس** بالمشناه التخمه القوية
 والسين المهملة الساكنة والقاف المفتوحة ويروي بفتح المشناه التخمه والواو مضارع
 روي بكسر الواو بمعنى زال عطشه والمعنى تركبني فلا يعمل كوني **قوله** ام سبيل الى اخر
 الرحيق من اوصاف الخمر والسلسل بمهملتين لان السهل الدخول في الخلق **وي**
 الشرح معنى اشبه الي احب الي وقد عرف ان الى المتعلقة بما يعظم حيا او بغضا من فعل
 تحجب او اسم تفضيل معناها التبيين فحلى هذا يكون الي في البيت مسينة لغا عليه محرورا
 ولست تسما اخر انتهى **واقوال** قد قررنا فيما سلف ان الي التي للبين متعلقة بفعل تحجب
 او اسم تفضيل من نفس الحب او البعض اذ لفظ نوصوع لمعنى احدثها والي في البيت ليست
 كذلك بل متعلقة باسم تفضيل من الشهوة **قوله** وفيه نظران شرط هذه اللغة بحر
 الباء في الاصل اجاب ابن الصايغ عن هذا بان سكوت الباء في بصوي عارض للاستتقال واصلا
 للحركة **واقوال** في هذا الجواب نظران سكوت الباء في بصوي عارض للاستتقال هو سكوت
 عن الحركة الاعرابية وتلك عارضة ليست هي له في الاصل لان الكلمات قبل التركيب ليست
 بمعربة **اي بالكسر والسكون قوله اي** واذا قيل اي والله ثم اسقطت الواو جاز
 سكوت الباء وفتحها وحذفها اما سكوتها **فقال** الرضي للمباغاة في المحافظة على الايجاب
 بصوت اخرها عن التحريك والحذف وان كان يلزم ساكنان على حدة لانها في كلمتين اجرا
 لهما محجري كلمة واحدة كالضالين كما فيها الله وهو ايضا من خصائص لفظه الله تعالى **واما**
 فتحها فتبين الحرف لا يجاب وانما حذفها فللساكنين **قوله** وعلى الاول فيلحق ساكنان
 على غير حدهما اي على غير التقابها لان الحد لا لفظا الساكنين لاجلها وحد التقابها ان
 يكونا في كلمة ويكون الاول منهما حرف لين والثاني مدغم في اخر نحو باه وحرصتية
 وحر اللين الالف والواو والياء الساكنين سوا كان قبل الواو والياء حركة من جسمها ولم
 يكن **اي بالفتح والسكون قوله** لم اسمعني لحي اخره عبد مبرح عبدة والروث للحسن
 والصحي وقت اشراق الشمس بذكر نظرك انه اسم كسر وتعر ولو نث نظر الي انه
 جمع صحوة **وي** المصدر بالمهمله صوت الحمام **وي** في بعض النسخ المصدر بالنا وهو ايضا صوت
 الحمام **قوله** وقد عمده الفصاحي ذلك الكساي وقال بعضهم يجوز مدتها اذا وجدت المسافة
 فيكون المد فيها على البعد **قوله** وحرف تفسير وهي اسم من ان المسرة لانها تدخل على الجملة وللورد
 بعد القول وغيره بخلاف ان فات لها شرطان عدم التمام عليها وذهب قوم الى ان التفسيرية اسم فعل

انما هو التاويل
 الذي لعله المصنف
 عن بعضهم الا ان
 ذلك التاويل فيه
 قلب وتاويل الشارح
 لا قلب فيه والحال
 المقدلة في ذلك
 التاويل مضافا
 وفي تاويل الشارح
 مبعضا

مختار اي حرف

مختار اي

دليلا

معناه عوا وانهموا **قوله** وحرف تفسير وهو اعلم من ان المنسوخ لا يها تدخل على الجملة والمفرد
بعد القول وغيره بخلاف لان الم تر عاظفا ليصلح للسقوط دايما ولا عاظفا لانا لوطف النبي
علي مرادفه ايما قال دايما لان الم تراو تصح للسقوط في بعض الاوقات وذلك اذا وقعت بين الاجزا
بحرف كاتب وشاعر او بين الصفات نحو الى الملك العزم وابن الهمام وليت الكنتبية في المردم
وانما قال ملازما لان العاطف قد يعطف النبي على نفسه نحو وما ادراك ما يوم الدين ثم ما
ادراك ما يوم الدين وقد يعطف النبي على مرادفه نحو والي قولها كذا وبيننا **قوله** وتضمنني
بالطرف الى اخره ترميني بالطرف تشير الى به **وتضمنني** اي تضمنيني بقول قلالة قلنا
وقلنا كسر الثاني مع القصر والمد **قوله** لان اذا اظرف بقول يعنى وفاعل بقول مخاطب فذلك
يكون الفاعل فيما اصيف اليه اذا **وي** حاشية التنزيه الى عند كلام الرخصي على قوله تعالى
واذ العوا الذين استوا قالوا انما اذا تفسير الفعل المستدل الي ضمير المتكلم فان اي بكلمة اي
كاذ ما بعدها تفسير الما قبلها فيجب لهما قوما ويجوز في صدر الكلام بقول على الخطاب ويقال
على المبني للمفعول وان الى بكلمة اذا كان صدر الكلام في موضع الجواب فيكون ما بعد اذا
على لفظ الخطاب ولا يستقيم في صدر الكلام يقال الا اذا قدر ان القائل هو المخاطب لكنه عبارة
فلقلة **قوله** اذا كنت باي الى اخره كذبت سترت والباي باي للمصاحبة والاستعانة
وهي متعلقة بحرف دل عليه تفسره وذلك المحذوف مع فاعله في محل نصب على الحال من فاعل
كتيب ولا يجوز ان تكون متعلقة بتفسره المذكور لانه يلزم تقدم مفعول الصفة على موصوفها
لان تفسره المذكور صفة لفعلا ولا ان تكون متعلقة بكتيب لان اي ليست مكتوبا اعرضي
لان الكتابة في الفعل الذي قبلها لانها فعلا موصوب بتفسير المحذوف بنا على ان كذبت منزلة
منزلة اللازم او على التنزيه بينه وبين المحذوف واعمال الثاني وهو المحذوف كما هو المختار
عند البصريين **قال** ابن الصايغ في قوله وان تكن باذ اليوما تفسره مناقشة وهي ان التفسير
ليس باذ بل بما بعدها وجوابها ان البا فيه للمصاحبة **اي بفتح المعجم** **وتسديد الباقية**
تنظرت لضم الي اخره هذا البيت للفرزوق وتنظرت بمعنى تفكرت وضميرها المهملة هو
لضرايين سيار ملك العراق **و** السما كان كوكبا ذيقا لاحدهما السماك الاعزل والآخر السماك
الرايح واسمها صبت والنواير جمع ماطرة والصبر في اليه يعود على الامرين الذين احدهما
لضرو والآخر السما كان **قوله** وموصولا نحو لتتزع من كل شعبة الهيم اشد التقدير لتتزع
الذي هو اشد قاله سيبويه وعده بنابه حينئذ ان الصدر لما حذف صار اي مبدئيا كاحواته
الموصولة **قال** الرضي وذلك لان شيئا اذا فارق احواته لما حذفت منه هو سديد التزوج اليها فباي
سبب يرجع اليها وينى على الضم تشبها بفعل ويعود لانه حذف منه بعض ما يوضحه وبينه كما
يحدث من قبل ويعود المضاف اليه المين للمضاف قاله قال سيبويه ايضا الاعراب مع حرف
الصدر لغة جيدة وقد جاني الشواد ايم اشد بنصب الهيم وذلك انه لم تحذف الصلة كما للهابل
جدا احد جريها وليق ما هو محمد الفايده وهو الخبر **قوله** وخالفة الكوفيين يعني خالفوا سيبويه
في ان ايا في نحو الالية موصولة على قراءة الضم اى ان ايا الموصولة اذا صيغت وحرف صدر صلتها بني
على الضم في ان ايا يكون موصولا يرد على ذلك **قوله** لانهم يرون ان ايا الموصولة معرفة دايما **قوله** فانه يسلم

مبحث
اي

انها

انها اقرب اذا افرزت قليلا بيناها اذا اصيغت **قال** الرضي قال الخزولي اعرابه مع حذف
المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف ايضا معر بالان حذف المضاف اليه برح جانب
لحرفيه كما قيل ولعود **قوله** وزعم هو لا تخالفوا سيبويه وهم الكوفيون وجماعة من البصريين
قوله وعلقت تنوع علقت بفتح الهمزة واللام المشددة وفاعله مستتر عابد على اي نحو
ان يكون عابدا على الجملة وضح نسبة التعليق اليها لانه من صدرها ويجعل ان يكون ضم الجملة
وكسر اللام المشددة مبدئا للمفعول وانت لا ان المراد كلمة ينزع **قوله** ويرد اقول المصنف ان
التعليق محض بافعال القلوب هذا رد على يونس وفيه نظر لان مذهب يونس جوار التعليق
في غير افعال القلوب وقوله وانه لا يجوز لاضرر من الفاسق بالرفع رد على الجليل وقوله وانه
لم تثبت زيادة في الاعجاب رد على الكسائي والاختصاص في قولها يجوز زيادة من في الاعجاب
فالعبارة فيهما لف ونشر عن مرتب **قوله** وقول الشاعر هذا اعطف على فاعل برد وعمله
يروي في محل نصب على الحال وهو رد على الجميع وهو مبتدأ وعمله يروي حصره والجملة هـ
مستأنفة للرد عليهم ثانيا وقوله وحرف الجر كذا لايق بنا ان للرد على يونس وقوله ولا يجوز
حذف المحرور وودخول الجار على مفعول صلته للرد على الجليل وقوله ولا يستأنف ما بعد الجاز
للرد على الكسائي والاختصاص لانهما قالان ايا وما بعدها جملة استفهام مستأنفة **قوله** وجوز
الترجيح في جملة كونها موصولة مع ان الضمة اعرابه **في** الشرح لا اعرف المحل الذي وقع
فيه المصنف على ان الترشيح يجعل ضمة اي في هذه الالية اعرابه على التقدير المذكور الذي
في الكشاف بنصبه واختلف في اعراب الهيم اشد فعلى الجليل انه يرتفع على الحكاية لتقدير
لتنوع الذين ليعلمهم الهيم اشد وسيبويه على انه مبنى لسقوط صدر الجملة التي هي
صلته حتى لو جى به لا عرب وقيل الهيم هو اشد ويجوز ان يكون النزاع واقعا على من كل
شعبة لقوله تعالى ووهبنا له من رحمنا اي لتسوية عن بعض كل شعبة وكان قائل لا يقول
فقط الهيم اشد عنينا هذا اكلامه وليس فيه لغز في ضمة الهيم هل هي ضمة اعراب او بنا
الشيء واقول لا يسلم ان اقول المصنف مع ان الضمة اعراب من كلام الرضي في انما هو
من كلام الجماعة الذي ذكرهم معه واصافة هذه المقالة مع غيرها الى الرضي يجب وعلى لا تقتضي
انها من كلام الرضي في جواز ان يكون من كلام غيره ولو سلم فمخو ان يكون المضاف اطلعت عليه
في غير الكشاف ولو سلم فمخو ان يكون المصنف اخذ من قوله ويجوز ان يكون النزاع
واقعا على من كل شعبة اى اخره فان قوله هذا بعد ما نقل الجليل ارتفاع اي في الالية على الحكاية
وعن سيبويه على ان المضاف الى المراد جوار ان ارتفاعها على الاعراب على تقدير
الموصولة **قوله** وفيه تحسيف ظاهر هو لوقد سئل السؤال عن البعض والتقدير
المبتدئ بين المتكلمين بالموصول **وي** الشرح والظاهر ان لا تحسيف لان كلام
هذه الامور التي اجتمعت جار على الموصولة **قوله** الشرح المراد بالتعريف هنا مخالفة
الواعد حتى يقال ان كلام هذه الامور التي اجتمعت جار على الواعد وانما المراد به
كثرة الاعتبارات والتعديرات وان كان كل واحد منهما جاريا على الواعد وليس انما يطلق
على ذلك تعريف **قوله** ولا اعلمهم استعملوا ايا الموصولة مبتدئا **في** الشرح هذا الكلام

ع

اذ كان من تمام الاعراض على الرخشي فيشكل لان ايم على يوايه خيرا لا يمتد وان كان اخبارا
عن حكم من احكام اي الموصولة فموضوعي مناسب لانه اذا حال امر اجنبي بين امور متناسبة
واقوال هو جواب عن ايراد برود على المصنف في تقديره كلام الرخشي بان حذف
من الالية مبتدأ ان مكنته كاسم موصول وذلك الايراد هو ان هذا مبتدأ على كون
اي خبر المبتدأ محذوف وليس به لك بمعنى جواز ان يكون مبتدأ محذوف الخبر
فاجاب بان ايا الموصولة لا تكون مبتدأ **قوله** وهذا ما ملل برسم الصير متصل ما ي
قبل عليه كم في الرسم من اشيا خارجة عن القياس فيجوز ان يكون هذا منها **قوله** والخبر
ان تكون وصلة كى في الما فيه الحو بالها الرجل وذلك لانهم استكروها اجتماع التي الخبر
فما ولو ان فصلوا بينهما باسم بهم محتاج لان يزيل الابهام ويعين الماهية في الظاهر ذلك
المبهم وفي الحقيقة ذلك المحصن الذي يزيل الابهام ويعين الماهية فوجد ذلك الاسم
اذا اقتطع عن الاضافة واسم الاشارة حيث وضعها منهم مشروطا ان الابهامها
الا ان اسم الاشارة قد يزيل الابهام بالاشارة الحسية فلا يحتاج الى الوصف بخلاف
اي فكان ادخل في الابهام فلقد اجاز يا هذا ولم يجز يا اي بل لم ان يرد فاما يزيل الابهام
وذلك اسم الجنس لانه الدال على عين الماهية ويجري مجراة الذي ومجموعه وموتها
وقد يجري مجراه اسم الاشارة الموصوف بذي الكلام نحو يا اي هذا الرجل **قوله** ويرك
انه ليس لنا ما يدعي حذوف **قال** ابن الصايغ ابو الحسن الاخفش يقول لو حجب
هنا لان ما بعد اي عوض عن ذلك المحذوف والحذف لعوض كالحذف **قوله** وله ان يجيب
عنها بان ما في قوله لا سيما زيد بالرفع لذلك يعني موصولا واجب حذف عاينه ووجب
كون صلته جملة اسمية **وفي** الشرح والقابل ان يقول لا سلم وجوب وصل بالموصولة
في لاسما بالجملة الاسمية فتقرض في السهل على انها لوصل بظرف وجملة فعلية **واقوال**
هنا عجب من الشارح لان الذي يقص به المصنف انما هو ما في لاسما زيد بالرفع لا ما في
لا سيما مطلقا حتى يقال ان ما في لاسما قد توصل بظرف وقد توصل بجملة فعلية **قوله**
ولا تكون اي غير مذكور معها يضاف اليه البنية المعنى كالقفا ولا معنى وهذا رد آخر على
الاخفش في قوله ان ايا تكون نكرة موصوفة كمن لان قوله ذلك يقتضي انها غير مضافة
لقفا ومعنى **قوله** ارايت اي سوائف الى اخره السوائف جمع سالفة وهي ناحية تسمى
العنق من اذن معلق العرط الى قلت الترفوق والعلب بفتح الغاف وسكون اللام والتر
العلم الذي بين فقررة العنق والعاي وهو معلق ولا نقل برفوق بالضم كذا في الصحاح واخر
سنة العنق لقال قلت العين لتقر بها في **و** اللوى بكسر اللام والقصر **قوله** يرفع
الزاي موصوعان وبرزت حواي والجملة علق عنها فعل الروية بالاستعظام **قوله**
ويجاء موقوت **في** الشرح ويمكن ان يكون من قبيل الحال المعارنة على ان يكون التقدير
ترغبي بصدد يقع في ثلاثة ايام لعله اي احد الوصال والمعنى ما سررتي يوما بوال
الاي حاله كونك تحبني بصدد يقع في ثلاثة ايام بمرور ذلك اليوم فالاخافة معارفة
لمعونة العامل وهو السرور ولغة الحرف ان قدرت للحال المعقول انتهى **واقوال** هذا التقدير

لمعونة

يقضي

لغرض ان ثلاثة معمول لصمود ويلزم على ذلك تقديم معمول المصدر عليه وهو لا
يجوز ان يعم **قال** الرضي الاظهر ان ذلك جائز اذ كان المجرور ظرفا او شبهة **قوله**
وفيه بعد اي في عطف الجملة الثانية في البيت على الاول بما حذوفه لان ذلك ان
سلم بونه في نسخة الكلام ليس لقياسي حتى يحل عليه كلام للتبني **قوله** لخلو عن
صغير ذي الحار **في** الشرح يجوز ان يكون التقدير لم ترعني ثلاثة ملك بصدد ويحتمل
الربط باعتبار المحذوف انتهى ولا يخفى ان كلام المصنف انما هو بنا على ما هو الاصل من
عدم التعدي **اقوال** ولها اربعة استعمالات وفي بعض النسخ اربع لغزير توضح الا
ان استعمالات جمع لا استعمال والتانية انه جمع لاستعماله فلان قيل قوله الحمد والثناء
والثالث والرابع يرجع الاولي احب بانه يجوز ان يكون التثنية لولا باعتبار وتكرارها
باعتبار آخر **قوله** واذ قال ذلك للملايكة **في** الكشاف واذ اذ نصب باضارا اذ كور واذ
يذهب لقالوا انتهى **قال** ابو حبان والذي اذهب اليه ان استعماله في المعنوي لا
لا يجوز اذ لا يوجد من كلامه كوجبت اذ قدم زيد وكخرج ما ورد مما هو ذلك على
ان يكون اذ ظرفا للمحذوف يدل عليه المعنى اي اذ كور واحلتم او قضتكم لو امرتم وقد
حاضر ذلك مصرح به قال الله تعالى واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء **واقوال**
التعقار الى واذ نصب باضارا اذ يعربونه المقام حيث لم يذكر له عامل ولم يناسب
اي سواد ذلك مع كثر استعماله معه فان قيل هو من الظروف فكيف يقع مفعولا به
قلنا حوزوا كونه اسما مجرورا باضافة الظرف اليه مثل يومئذ واجد انما الله وكور
ذلك ومدى ما يكون مفعولا به مثل اذ من يا تانا نكرمه ولم يجوزوا رفعة على العاقلة
لبعد ما عن الظرفية التي تكزمه في الغالب ومنهم من بان المعنوية ايضا اذ لا يوجد
في الكلام فاحتمل مثل هذا على اذ كور الحادث يوم **لنا** الاحسن ان يجعل هذا الامر عطف
على محذوف قبله اي اشكر النعمة في خلق الارض والسموات اذ كوروا تاعا على تقدير ان تصابه
بقاوا موطرف والجملة بما فيها عطف على ما قبلها عطف الفضة على العضة **قوله** والراع
اذ يكون مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ **في** الشرح عن ابن مالك
اذ هذه الاضافة من اضافة المؤكرا الى التاكيد انتهى **في** شرح الرضي واما نحو يومئذ
وساعتئذ فقالوا ان الظروف مضافة الى المضاف في المعنى الى جملة مفعول مبدلة
منها السنين وفي ذلك احصى من حيث المعنى اذ قوله حين وقت كذا يوم الوقت
وساعة الوقت ونحو ذلك عزيب الاستعمال مستحسن المعنى بخلاف قوله تعالى بعد
اذ انتم مسلمون اذ معناه بعد ذلك الوقت واما يوم الوقت المعلوم فذكر ابو علي في الحجة
ان الوقت معني الوعد ولا يجوز ان يراد بالوقت الاوان لان قوله اليوم انما وضع
الزمان واما برهة من الزمان ولو قلت اي برهة من الزمان او يوم الزمان لم يكن ذلك
بالسهل هذا كلام الرضي على **قال** الرضي والذي يبدو الى ان هذه الظروف التي كانت
في الظاهر مضافة الى اذ كسبت مضافة اليه بل الى المحل المحذوف الا انهم لما حذفوا
تلك الجمل لدلالة سياق الكلام عليها لم يحسن ان يبدل منها تنوين لاحقة بهذه الظروف

لي

كما بدلت في كل واحد واذا كان كلا واحدا لانه لا يضافه معنى فيستند اليه
على حذف المضاف اليه ويتعين ذلك المحذوف بالتبعية الحاصلة من سياق الكلام
فيكمل المراد **واما** هذه الظروف فلمست بالازمة للاضافة معنى فلو قلت كنا
حينئذ او وصفت حذف المضاف اليه وايدال تنوين حينئذ منه لم يكن ظاهرا في
ذلك المعنى بل ظاهرا ان التنوين فيه للمتكلم فلما حذفوا التنوين الحوض
في يومنا وحينئذ وساعة لغيرها من تنوين التملك والتكثير لوصولوا الى الدلالة على
الحمل المحذوف المضاف اليها هي في الاصل بان ابدلوا من تلك الظروف بدل الحمل
ظرفا لازما للاضافة الى الحمل حقيقة في اللفظ صالحا لجميع الازمنة منقودا
بحذف الحمل المضاف اليها هو مع ابدال التنوين منها قوله وانبت اذ صحاح في به
لقد هذه الظروف بدلا منها مع تنوين الحوض ليكون التنوين كأنه ثابت في الظروف
المبركة منها لان بدل الحمل مع قيامه مقام المبدل منه في المعنى مطلق على ما اطلق عليه فكانه
فكانه هو فالزم اذا الكسر لا التقاء الساكنين **قوله** وفي نحو اذا التذرت طرف لمضاف
الى معقول طرف لمضاف الى المعقول محذوف هكذا اربابه في نسخ معتقده واللام في المعقول العهد
والعهد المعهود الموجود في الآية اعني مرهم **وفي** الشرح والذي ثبت في النسخ التي رآتها وفي نحو
اذ انبتت طرف لمضاف الى المعقول محذوف ولو حذف في اللفظ طرف لمضاف لمعقول كان حسنا
فان النسخة المتقدمة هي لفظ مضاف الى مرهم وهو محذوف واثبت في النسخ يمكن تصحيحه بان يحدد
صفة لمضاف والمراد بالمعقول ما هو معقول بعد الحذف وهو لفظ مرهم لكن لو عرف وقيل الى المعقول
كان حسنا انتهى **قوله** ومن الغريب ان الرمحشري قال في قراءة لبعض من من الله عبادة الرمحشري
في الكتاب وقدر ان من الله على المؤمنين اذ لوث فيهم وفيه وجهان ان يراد من الله على المؤمنين
منه اوله اذ لوث فيهم محذوف لقيام الدلالة او يكون اذ في محل الرفع كما في قولك اخطب ما يكون
للمير اذا كان قائما اي من الله على المؤمنين وقت بعثته انتهى **قال** التقار اني مبيد الوجود
على ان كلاما اذ وان الجمال يستعمل ظرفا يستعمل اسما على الظرفية هاهنا المبتدأ محذوف في
منه وبعثته والظرف متعلق به ومن من الله خيره والدال على المحذوف هو الخبر ان قدرته والظرف
ان قدر بعثته وكذا في المثال يكون الخبر محذوف والظرف د الاعمليه اي اخطب اكون الابر واوقاته
حاصل اذا وجد قائما وعلى الاسمية لا حذف لان اذ مرفوع على الابتداء ومن من الله خيره اي من
الله وقت بعثته على طريقة حذف الخبر انما هو على تقدير طرفية اذ انتهى **قوله** بان انه على طريقة
لصاح صام ان من من الله خبر عن الوقت وهو في الحقيقة خبر عما اصنف اليه النهار **قوله** ولا تعلم
فذلك قابلا برده عليه انه لا يلزم منه عدم العلم بقابل قول عدم قابله ولا من عدم قابله فيما مضى عدم
صحته على ان في شرح اللب وضو المصباح ما يقتضي ذلك قابلا وهو اذا واد الابر بان الظرفية نص
على ذلك سيبويه في الكتاب **و** اجاز اذ يقوم زيد اذ الوجود عمر ومعني وقت قيام زيد وقت قعود
عمر وواقع اذا هاهنا مبتدأ وخبر انتهى لكن في نسبة هذه المقالة الى سيبويه نظر فان ابن
جني وهو انما مطلع لكل ذلك في شرح الحماصة عن المبرد ولم ينسبها الى غيره **و** ايضا الرضى انما مطلع
لم ينسبها لسيبويه بل قال وعن بعضهم اذا الرمانية تقع اسما صريحا نحو اذا يقوم زيد اذا
يقود

اذا كان الابر وقت يكون قائما واذا كان الابر وقت يكون غير قائم

يقود عمر واي وقت قيام زيد وقت قعود عمر **واما** اعترض على شاهد على ذلك من كلام
العرب انتهى **قوله** سيد كرم المصنف في بحث اذ في الرابع من الامور ترد قول الاكبر
ان العاقل في اذ اكل في جوابها من نخل او شبيهة اذ ايا الحزن ومن تابعه ليقولون بتمت
اذ او قوعها مبتدأ وذكر ذلك ابو البقاء ايضا عند قوله تعالى فاذا انقضى النافور
قوله وكان حقه ان يقول اذ كان في الشرح عدل عن ذلك لانه قد ان كلاما اذ واذا كما
لستعمل ظرفا يستعمل اسما غير طرف انتهى **واقول** لبعض من قول المصنف بعد هذا نقاس
الرمحشري ظاهري اذ على اذ انه انما عدل للنقاس على اذ **قوله** ثم ظاهرا ان المثال يتكلم
به كما يعني ان كلام الرمحشري ظاهري ان اخطب ما يكون مراده في قولك عند العوض
الابر انما يقرر في هذا المثال **وفي** الشرح ويظهر في اذ في كلام الرمحشري اشارة الى
ان العرب لا تنطق به هكذا اذ ذلك لانه قال في قولك ولم تقبل في قولهم **واقول** انما قال
في قولك لانه لو قال في قولهم لزم ان يكون العرب تكلموا بهذا المثال بخصوصه وذلك غير معلوم
ولا يلزم من عدم تكلم العرب به بخصوصه عدم تكلمهم بنظيره فليس في عدول الرمحشري
عن قولهم الى قولك دلالة على ان العرب لا تنطق به هكذا **قوله** والمشهور ان نحو فلحشر
في ذلك واجب اي والذي اشهر بين النحاة من استعمال العرب في كلامهم هو وجوب حذف
الخبر اذا كان المبتدأ فعلى تفصيل مضافا الى مصدر وبعده حال لا يصح ان يكون خبرا عن
ذلك المبتدأ وان خبره ان فيما قلناه انما عن التقار اني جوابا عن هذا الاعتراض
وهو قوله وماذا كرس لروم حذوف الخبر انما هو على تقدير طرفية اذ **قوله** ولكن جوز عبد
القاهر كونهما اي يكون اذ المتقدمة في هذا المثال في موضع رفع بنا على تقدير زمان مضاف
الى ما يكون بخلاف نحو كرس لروم وحوض جدي اذ ذلك كالتشويق عما المصدرية زمانا
وكثر وقوع الرمان يستعمل اليه الفعل نحو وما ليل المطي يتايم فكون التقدير اخطب
ما يكون الا يبر وقت كونه قابلا محل الوقت اخطب كما في نهار صام **ولا** يجوز على
هذا التقدير ان يكون اذ ظرفا لخبر محذوف لما سياتي في فصل خروج اذ عن ظرفية
قوله وقد جرح لغزهم بقوله تعالى سوف يعلمون اذ الاعلال في اعلم فيهم في الشرح
فيه نظر اذ لا مانع من ان يتايم هذا بما تاول به الجمهور يومئذ حدثت اخبارها فقيل
انه من تنزيل المستقبل الوجه الوقوع منزلة ما وقع وحرو التنقيح ليس يصاد عن ذلك
انتهى **واقول** لاجل هذا قال المصنف وقد جرح من غير حزم ويستقل عن الرضى عند
قوله وما حملوه على التعليل ما اذا اعطفته الى هو الفعل في التنقيح ليس يصاد عن تنزيل
المستقبل منزلة الماضي ويلبغ ان يعلم ان تنزيل المستقبل منزلة الماضي خلاف الاصل
وان الآية اذا اولت على ذلك يلزم مخالفة الاصل في موضعين احدهما اذ الاعلال في
اعنا فتم وهو مستقبل معني وثانيهما سوف يعلمون وهو مستقبل لفظا ومعني ويلزم في هذا
ما ذكره المصنف في حرف الزا في الكلام على ريب وقال انه تكلف وهو ان الفعل المستقل غير
به عن باض يجوز به عن مستقبل ومن هنا تبين ان المانع عند المصنف من تنزيل المستقبل
منزلة الماضي في هذه الآية هو التكلف **قوله** اي وان يقعكم اليوم اسرا كسر في الحزاب

فان ومعمولاها في محل رفع على الفاعلية بمعنى ولن يتفكك اشراككم في العذاب كما ينبغي
الواقف في امر صعب اشترى الكسر في محل الفاعلية **قوله** وانما يرتفع السؤال على القول الاول
اللام في السؤال للمعروف وهو السؤال المعلوم من قوله فانه لو قيل لن يتفكك اليوم
وقد ظلمكم الي اخره وتقرير ذلك السؤال اذا لو كانت طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام
لجان التعليل مستفاد اذا ذكر طرف بمكانها في موضعها لكنه غير مستفاد **وقد** الشرع يعني
بالسؤال الاول في المتن بعد هذا من الاشكال وهو ان لا يتبدل من اليوم لاختلاف الزمانين
انتهى **واقول** فيه نظرا اما الاولان فغير اوليا بالسؤال وثانيا باشكال الالية يشعر
بمخالفتهما **واما** ثالثا فلان قوله ويبقى اشكال الالية يشعر بتمام ما سبق والمشروع في خلافه
وبان ما سبق لا يحسن الالية بل يعجزها **قوله** لا اختلاف في الفعلين يجوز ان يريد الفعلين
اللغويين وهما النفع والظلم وان يريد الاصطلاحيين وهما النفع وظلم واما قوله عرف الجواب
عن اقامة صوته اذا سأل للتعليل وهو ان زمن الضرب والاساءة واحد **قوله** لا يجوز
خير الاحرف الخمسة لا يتقدم عليها يريد بالاحرف الخمسة ان المكسورة الضمة وكان وليت
وكن ولعل والمعنى ان معمول هذه الاحرف الخمسة لا يتقدم عليها فلا يتقدم معمول آخر
ان المفتوحة الضمة لا ينافي عن احدها وهو ان المكسورة الضمة والا كان الفتح اقوى من
اصله فيما هو فرع فيه **قوله** ولا يجوز الصلة لا يتقدم على الموصول لان تقدم معمول
الصلة على الموصول لتقدم شي من جز المترتب الاجزا عليه وهذه العلة بالنظر على نفس ان
والتي قلها بالنظر الي المتفرع عن الموصول ما في حين **وقد** الشرع يحججه على
المصنف احد الاثرين اما ان يسقط العلة الثانية ويقال لاحرف الستة او يسقط العلة
الاولى وذلك ان العلة في استماع تقدم معمول خبر الاحرف الخمسة عليها ان لها صدر
الكلام والعلة في ذلك بالنسبة الي المفتوحة كونها موصولا هذه العلة فانها مسلوقة
المصدرية يدل على انك محسن وكرهت انك سبي **فنقول** اذا اردت خصوص الخمسة
فلا معنى لذكرها في هذا المقام وان اردت الخمسة على ما يتفرع مع بعضها لتدخل المفتوحة في معنى
المجموع من الاثرين المذكورين اذ ليست العلة في الحكم المذكور بالنسبة الي المفتوحة اربين
كونها من الاحرف المشبهة بالفعل وكونها موصولا حرفيا بل العلة هي الثانية فقط انتهى **واقول**
فيه نظر من وجوه اولها ان قوله ان العلة في استماع تقدم معمول خبر الاحرف الخمسة عليها
ان لها صدر الكلام ممنوع لم يكون العلة في ذلك الهام من العوامل التي لا قوة لها على تقدير خبرها
وتقدم معمول الخبر كقوله في الخبر الثاني اننا اختار انه اراد خصوص الخمسة قوله لا معنى لذكرها
في هذا المقام قلنا بل له معنى وهو اعطى مثل حكمها في فرعها كما بيناه انما الثالث ان قوله
اذ ليست العلة في الحكم بالنسبة الي المفتوحة امرين كونها من الاحرف المشبهة وكونها
موصولا حرفيا بل العلة هي الثانية فقط ممنوع لم لا يجوز ان تكون العلة الامرين كما بينا و
المانع من ان يكون في كلمة حصتان تعضيتان لاجرا احكام من الاحكام عليها **قوله** وما عملوه
على التعليل واذ لم يتبدوا به مسيقولون هذا افك قد سمعوا واذا عثرتموه وما يعبدون الا الله
فاووا الي الكهف لم يحل الرميها بين الايتين على التعليل **بل قال** واما قوله تعالى واذ لم

يصدوا

يصدوا به مسيقولون وقوله واذ عثرتموه وما يعبدون الا الله فاووا وقوله فاذا لم تغفلوا
وتاب الله عليكم فاقبلوا فلاحرا الطرف بحري كلمة الشرط كما ذكره سيبويه في حوزيد
حين لقينه فانما الكرمه وهو اذا مطرود **وقوله** يجوز ان يكون من باب والزجر فاقهراري
بما اصمرفيه اما وانما جاز اعمال المستقبل الذي هو مسيقولون واووا فاقبلوا الطرف
الماضية التي هي اذ لم يتبدوا واذ عثرتموه واذ لم تغفلوا واذ كان وقوع المستقبل في
الزمن الماضي محال لا ما ذكرنا في حوزا ما ريد فنطلق من ان العرض المعنوي هو قصد الملائمة
حتى كان هذه الافعال المستقلة وقعت في الارضية المناهضة وصارت لازمة لها
كل ذلك لعقد المبالغة انتهى **واعلم** ان ما في قوله تعالى وما يعبدون الا الله يجوز ان
يكون ان يكون موصولا اسميا في محل نصب بالعطف على الضمير المنصوب في عثرتموه
والخطاب من احصم لبعض الاستعانة متصل لانهم كانوا يعبدون الله ويعبدون الاضام
وان يكون موصولا حرفيا والتقدير واذ عثرتموه وعبادتهم لالعبادة الله وان تكون نافية
وتكون الجملة للاخبار من الله تعالى عن الفتنه بتوحيدهم معترضة بين الفحواها والتحقيق
اعترهم **قوله** فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم الي اخره هذا البيت للفرزدق من تصيد
في مدح عمر بن عبد العزيز حين ولي المدينة وكلمتهم هو الملك **وقد** يشهر ولد النصر
ان كنانة وقيل بنو نصر ابن مالك بن كنانة وسموا بذلك لتقرشهم اي تكسبهم وقيل
غير ذلك **قوله** ان محلا الي اخره السفر يسكون الفاعل صاحب عند الاخش
واسم معرذ موضوع لمعنى الجمع عند سيبويه في الخلاف في كل ما يحى من ترتيبه لتطيق على
المفرد كسب في سارب وركب في ارب **واما** ما لا يحى كالغمر والرهط فلا خلاف في انه
اسم معرذ موضوع لمعنى الجمع **والسافر** الذي خرج للسفر **والمحل** يقع بها التوجه **واعلم**
الجملة **قوله** واما يصح ذلك كله على القول بان التعليلية حرف في الشرع عدم
الصحة في اية الاحفاف واذ لم يتبدوا به مسيقولون واية اللفظ واذ عثرتموه
قد يظهر للتساوي بين المعنى والاستقبال **واما** في البيتين فكون التعليلية فيها ليست
بطرف محل نظر انتهى **واقول** لو كانت اذ في البيت الاول طرفا لكانت طرفا لا اعاد
لا معنى لطرفينها لاصبحوا ولو كانت طرفا لاعتنى ذلك قبل عود المعنى لم يكونوا اذ
وهو خلاف الواقع وانهم قبل عودها متلهم بشر وهو خلاف المراد من مدحهم بخدم
المماثلة مطلقا ولو كانت اذ في البيت الثاني ظرفية لكانت طرفا لمعنى طرفينها
للسفر على ما لا يخفى ولو كانت طرفا لمعنى لا يلزم تقدم معمول المصدر عليه وهو ممنوع ولو كان
طرفا كما هو المشهور وفيه لزوم كون اذ ظرفا لمعنى طرفا للسفر نظر جواز ان يكون
طرفا بدلا من الجار والمجرور اعني في السفر فليتنا **قوله** وقيل المعنى اذ نبت ظلمة يعني عدم
لا نبوت ظلمهم عندهم في يوم القيامة فلم يختلف الزمان وليس المعنى اذ نبت ظلمة في نفس الامر
لان نبوت ظلمهم في نفس الامر ووقوعه منهم وهو هذين القولين بدل من اليوم كما انما
بدل منه على قول النبي **قوله** وليس هذا التقدير بخالفا لما درناه في لجد اهدتنا هذا
اشارة الي جواب سؤال يقع ههنا وهو ان سكوت التقدير بعد اذ ظلمت يقتضي جواز اجد والاستعانة

حذف

عنها ياذ وهو متا لما تقدم في الرابع من وجوه اذ ان بعد من الظروف التي تضاف الى
 ولا تستحق عنها **قوله** واذ لم تقدر اذ لتليلا فيجوز ان تكون ان وصلتها لتليلا والفاعل
 مستقر يعني واذ ظلمت يدك من اليوم لانها في حكم الله سوا اولاد المراد بالظلم ثبوتها عدم
 اولاد التقدير بعد اذ ظلمت **قوله** وهي الواقعة بعد بينا او بينما **قال** الرضي اصل بين
 اذ يكون مصدر بمعنى الغزاق فتقدر برجلست بينهما مكان فراقكما وتقدر بركلت بين جرحك
 ودحوك زمان فراق جرحك ودحوك في فاق المضاف واقم للمضاف اليه مقامه وهو
 ملازم للاضافة الى المعرمة بين لما قصد اضافة الى الجملة لان الاضافة اليها كالاضافة
 لان الاضافة في المعنى ليست اليها بل الى المصدر الذي تضمنته وزاد واعليه بالتمانة
 لانها التي تكفي المقضى عن الاضافة واستهوا القصة فتوارت الالف لتكون الالف قبل
 عدم اقتضائه للمضاف اليه كانه وقف عليه والالف قد يولي بها الموقف كما في انا والفتا
 انتهى **قوله** استقدر الله خير الي اخره استقدر الخيرا طلب تقديره واللياسير جمع
 ليسور بمعنى اليسر روي ليو بكر محمد بن القاسم الانباري لسندك الي هشام ابن
 الكلبي قال عاش عبيد ابن شريك الجري ثلثا ثمانية سنة وادرك الاسلام فاسلم وحل
 علي معاوية بالشام وهو خليفة فقال حدثني بانجس ما رايت فقال سررت ذات يوم فتوا
 يدقول ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اقرورقت عينا بالدموع فتمثلت يقول الشاعر

- يا قلب انك من انسا معرور فاذا ذكر وهل يفصلك اليوم بكيس
- قد بحت بالحب ما تحبه من احد حتى جرت لك الملاقا محاضر
- قلت تدرى وما تدرى اعلمها اذ نى لشرك ام ما فيه تاخير
- فاستقدر بالله خيرا وارضى به فيبينما العسر اذ دارت سياسير
- وبينما المروء في الاحيا معتبط اذ اهو الراس بعصوه الاعاصير
- بيكي الخزيب عليه ليس يعرفه وذا فراق ابنه في الحى مسرور

قال في بحر العرف من قال هذا الشعر فقلت لا فقال ان قابله هو الذي دفتاه
 الساعة وانت الغريب تبيكي عليه ليس اعرفه وهذا الذي خرج من فروع امس الناس
 رحما به واسرهم بموته فقال له معاوية لقد رايت عمها من الميت قال هو عمي ابن
 لبيد العديوي انتهى **والاطلاق** جمع طلق بفتح طين يقال جري العرس طلقا وطلقين
 اي شوطا او شوطين **والمحاضر** جمع محضر بفتح الميم وهو العرس الكثير العدد
والكوس تراب القبر وهو في الاصل مصدر رست الميت وارسته دفنته وسوا
 قبر فلان اذ الكوس ووسوه مع الارض **والاعاصير** جمع اعصار وهو ريح شدي
 الغبار ويرفع الي السماء كانه عمود **وقال** هي ريح تثار سحبا ياذات ريح فاعد
 واعد ويرق **قوله** والثاني الحقيق كقد وجلت عليه الي **قوله** وانما علمها احد
 مرجع الصبر هو بيتا وبينما وكذلك الصبر في قوله بدل منها **قوله** والثاني الحقيق
 كقد وجلت عليه الآية في الشرح يريد بها قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمت ولا يريد
 بها قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة لقلوه بعد هذا وعلى القول بالحقيق في الآية بالجملة

معرضة

معرضة بين الفعل والفاعل ولا جملة معرضة في واذ قال ربك للملائكة **قوله**
 وليس العولان بشي يريد بالعولين المعنيين الاخرين الذين ذكر الاداء **واما**
 كانا ليا بشي لان الاصل عدم الزيادة وتقليل الاشتراك مع ان كل ما قيل فيه احد
 يمكن ان يكون من المعاني السابقة **قوله** مسيلة يلزم اد الاضافة الى جملة في
 الشرح يجوز ضبط الاضافة بالنصب على المفعولية فاذا فاعل وبالرفع على الفعلية
 واذ تقول انتهى **واقول** لقال ان يقول يتبع رفع الاضافة لانها لازمة
 لاذ واذ لزومة لمصالاة كلفها وجدت اذ وجدت الاضافة المذكورة او ما هو
 عوض عنها وهذا الشارح الاووم مع ملزومه انه كلما وجد الملزوم وجد اللان
 ولو نصبت الاضافة اقتضى ذلك ان اذ لا رفة و الاضافة ملزومه وليس كذلك
 لانه ليس كلما وجدت الاضافة المذكورة وجدت اذ **قوله** اما اسمية نحو واذا
 اذ انتم قليل اطلق المصنف الاسمية ولم يقيد بها بان لا يكون خبرها ماضيا
 لان ذلك قيد في حسن اضافة اذ وهو اذ كالمضاف اليه اذ سوا كانت الاضا
 حسنة ام لا **قال** الرضي واعلم انه يقع ان يليها اسم بوجه فعل ماض نحو اذ زيد
 قائم بل الفصح اذ قام زيد لان اذ موضوع للماضي والملاوه الماضي لا يريد
 عليه اذ اريد يقوم لان اذ مذهب سيبويه فاحل على يقوم المسفر بهذا الط
 واما على مذهب من اجاز دخولها على اسمية خبرها فعل فهد او ارد عليه ولا
 مختصرة الا استقباح استعمال مثل هذا ايضا اعني اذ اريد يقوم فلحق انه فيج
 قليل الاستعمال انتهى **قوله** اذها في القاري الشرح يتبع ان يتبع في اذ هما الغار
 لئذ يرعاهل الجار والمجرور اسم فاعل او فعلا مضارعا للبارودي لانه التركيب المستقيم
 على ما سارنا انتهى **وقى** التعليل وتحصل ان يقال انما استقصوه مع التلطف بالتعليل
 انتهى **قوله** وفيها وفي ابدال الثانية نظر ضمير فيها عا بدرا اليكون الثانية
 بدلا لثانيا وكونها ظرفا لثاني اثنين وقوله لان الزمن الثاني والثالث غير الاول
 بيان لوجه النظر في ابدال الثانية والثالثة من الاولى وقوله ثم لا يعرف ان
 البديل يتكرر الا في بدل الاضراب بيان اخر لوجه النظر في كونه الثالثة من
 الاولى وقوله ومعنى ثاني اثنين الي اخره بيان لوجه النظر في كونه الثالثة طرفا
 لثاني اثنين وتحصل في كونه الثالثة بدلا من الاولى نظر من وجهين **وظهر** ان قوله
 ثم لا يعرف ان البديل يتكرر معناه والبديل منه واحد منقطع اعتراضا عن الصابغ
 باذ تكرار البديل في غير الاضراب محروف نحو لا تخرجهما الي الفتى الا العلافان
 الاول بخلافه في الاتباع على البديل والثاني بدل ايضا انتهى **ووجه** سقوطه
 ان الا الفتا الى العلاف ليسا بدلين من الاول كما هو المراد وانما الفتى بدلتا الضمير
 والعلاف بدلتا الفتا كذا اعترافه المصنف في اوضح المسالك واعلم ان المصنف
 لم يجوز في الثانية ان تكون ظرفا لخرجه لان المراد به اخراج الرسول من مكة
 ولم يكن ذلك وقت كونها في القار ولا اذ تكون طرفا لثاني اثنين لانه قيد لخرجه

ها

وا

فة

هر

نظرا

ابدال

كونه حالاً منعموله وقد استنع ان يكون طرفاً للغير **فان**
قبل انما يلزم من استناع كونه طرفاً لاخرجه امتناع كونه طرفاً للغير لو كان وقت
قبله وقته بان يكون قد تم حالاً مقارنته وهو ممنوع لحوار ان يكون متاخراً عنه بان يكون
حالا مقدراً نحو محققين في قوله لغاى لئلا يخل بالمسجد الحرام ان شاء الله امين محققين
ووسم لا يجب بان ذلك القيد حاصل في وقت الاجراء وفي وقت الكون في الغار وهو
بالنسبة الى الوقت الاول حال مقارنته وبالنسبة الى الوقت الثاني حال مقدرة
والحال ان مقتضى الاقرب وجوب المصير الى الاصل منها وهو الحال المقارنته وهذا كله اذا
لم يقبل مقتضى الوقتين منزلة الوقت الواحد واما اذا قيل به فيجوز ان يكون اذا الثانية طرفاً
لاخرجه وان يكون طرفاً للغير **قوله** هل يرجع ليل الى اخره في الشرع لا فتا جمع
في ذلك لغتين وهو المصير للمكلف او جمع من وهو الحال والصواب من السني وهو مقتضى
على الحال من ليل او اذا كانت تكون لتخصيصها بالجملة التي بعدها صفة لها وعامل اذا تقلب
واسم الاشارة الى الاول للعبس باعتبار حاله والثاني المحذوف لخال الافان والجملة
المقترنة بالواو حال من ضمير مضى والمعنى هل يرجع ليلنا حال كونها مثل الاعضاء
في تضاريفها او حال كونها ذات انواع من الجنس وهذه اللبالي اللاتي يضمن حاله ان
عقبنا مقتضى من طولها الى طولها اذا حال ذلك المعين مثل حال تلك الاعضاء في الوقت
او مثل حال تلك الفتوح المختلفة في الحسن انتهى **واقول** الظاهر ان الافتراض جمع من
وانه حال من الضمير في منقلب كما ان اذ ظرفه و لظهور هذا لم يتعرض المصنف لاجواب
هذا البيت مع تعرضه للابيات الاخر **قوله** ولا يكون اذا الثانية خبر عن كنه زمان
وكتايب عن **قال** اعلم ان طرفاً زمان لا يكون خبراً عن اسم عن ولا جالاً منه ولا
صفة له لعدم القايدة الا في موضعين احدهما ان يشبه المعين المعنى في حدوثها وقتها
دور وقت كونه اللبلة للظلال الثاني ان تعلم اضافة معني اليه بتقدير نحو اليوم عمر
اي شرب حمراء ووقلت ربي يوم السبت لم يجز لانه لا فائدة لتخصيص حصوله في زمان
هو في عن حاصل مثله انتهى **و** زاد من مالك موضعين آخرين احدهما ان يكون المبتدأ
عاباً واسم الزمان خاصاً نحو في شهر كذا انما ان يكون اسم الزمان مسبولاً به عن خاص
نحو في اي الفصول نحو **واما** لم يذكر الرضي هادين الموضعين وذكرهما من مالك لان
كلام الرضي في المنصوب على الظرف وكلام من مالك في اسم الزمان سواء كان منصوباً على
الطرف او محذوفاً في ان الجواب على انه لا يجوز الاضمار لظرف الزمان عن المبين سواء
نصب على الظرف او جري في **في** الشرع لا مانع من ان يكون اذا الثانية خبراً عن نحو
على ان يكون قائماً مقام مضاف محذوف هو المجرع عنه والمعنى كما في قوله اكل يوم ثوب
تلبسه اي تجدد ثوبه والتقدير في البيت اذ تلفظنا اذ كان اي اذ تلفظنا كما في زمان
وجود التجاوز **و** لغاى يقول لا يحتاج الى الحذف ايضا كما في جملة الصور التي يجزئها عن
اسم العين باسم الزمان نحو في شهر كذا وهو عن ما في البيت انتهى **واقول** فيه نظراً
اولاً فلان ما انبته الشارع بقوله لا مانع الى اخره غير مانعاً المصنف لان اللبنة الصنف

ت

الرضي

مثل
ع

المصرف ان

الصنف ان يكون اذا الثانية خبراً عن نفس نحو والذي انبته الشارع ان يكون خبراً عن مضاف
محدوداً في المضاف اليه مقامه واما ما بنا فلان كونه ما في البيت عن قولهم نحن في شهر
كذا ممنوع لان ذلك زمان خاص مجرور يعني فاذا الاخبار به بخلاف ما في البيت **قوله** او
الخبر المجرور يعني الذي لعلق به اذا الثانية وهو متا لغوت **قوله** او الحال من اخوانا محذوف
يعني حذف تلك الحال واقم هذا الطرف مقامها يدل على ان هذا مراد الاعتراض الثاني
الذي سيشر اليه **قوله** ولا يمنع ذلك تكبير صاحب الحال غير ان يكون دون ظرف حال
محذوفه اقيم هو مقامها باعتبار ارضين احدهما ان اخوانا تكبر وتكبير الاسم يمنع ان ينصب
عنه حال واجب بان ذلك اذا لم تختصص التلمه وهما هنا تخصصت بتقدم الحال عليها
وتابها من الحال خبر في المعنى عن صاحبها فيمنع كونها ظرف زمان وصاحبها اسم عن كما
يمنع ذلك في الخبر واجب بانها ظرف مكان لا ظرف زمان **قوله** لية موحشاً طلل
هو امر ريت مجزوع يلوغ كانه دخل رمية اسم امرأة الموحش الذي لا انبسه والطل
ما تنحصر من آثار الديار **و** الخليل بكسر المعجم جمع خلة بكسر هاء الاضار وهي بطة كاتو القشون
ليها الجوان السيوف منقوشة بالذهب او غير هو ايضا سيور تلبس ظهور سيني
القوس **وفي** الشرع والحال من الاضار يطلق على العظم والخير والمراد هنا الثاني انتهى
واقول لا معنى للتشبيه انما الديار بالخير بان يقول يلوغ كانه خبير مع ان الذي يطلق
على العظم والخير انما هو الخليل بالجم المنيوحة والمعروف في البيت انما هو بالخ المعجمة
المكسورة **قوله** ولا كونه هو بالرفع معطوف على فاعل يمنع والصبر عايد على صاحب
الحال وهو اشارة الى الاعتراض الثاني **قوله** لان دون ظرف مكان اشارة الى جوابه
كما ان قوله ولا يمنع اشارة الى الاعتراض الاول **قوله** لتاخره اشارة الى جوابه **قوله**
وقالت الحسنيا الى اخره للتسا بالمعجمة المفتوحة والنون الساكنة والسين المهملة
وفي اخره هم ممدون اسم امرأة كانه ما حوود من الحسن وهو انخفاض الالف والهمزة
الذي لا يقرب منه وعز غلب ويز سلب ولقد هذا البيت ومن ظنه من يلاقي الحروب
بان لا يصاب فودظن بجرا **قوله** ورد بان بناوها لوضعها على حرفين لما كان استبدال
الاخفش على اعراب اذ في يومئذ بر وال افتقارها الى الجملة يقتضي اذ العلة في بناها هو افتقا
الى الجملة رد ذلك بان لا تسل اذ العلة في بناها مشابها للحروف في الافتقار الى العلة في
ذلك مشابهاً لها في الموضع على حرفين سلمناه لكن المراد الافتقار الى المعنى في المقطع وهو
موجود في اذ عن حذف ما صيغت اليه سلمناه لكن لا تسر وال افتقار اذ عن حذف الجملة
الى لفظها لان التثوين في يومئذ عوض عن لفظ الجملة والحذف لغرض الحذف **قوله** وقوله
لصيتك الى اخره هذا رد للاسدر لال الاخفش على ان كسرة اذ من يومئذ كسرة اعراب
بان اليوم مضاف اليها وحاصل الرد ان اذ في هذا البيت مكسورة ولم يضاف اليها شيء فلو كانت
المكسرة في يومئذ للاضادة لم تكن اذ في هذا البيت مكسورة والطلاب بكسر اللهمزة بمعنى
الطلب وعاقبة كل شيء اخره بمعنى عاقبة في اخر السان وهو متعلق بصيغتك وهذا على انه
بالقاف **وفي** الشرع وبجافية حال من القاف الاولى والثانية والمعنى حاله كونك متلبساً

ون

رها

مش
أذا

بغائية والاسمية حال ناسية من التالف ايضا ويحتمل ان يكون لها فية طرفا لغوا يتعلق بالفعل
من يفتنك اي يفتنك في حال عافية والاسمية حال من القاتل انتهى وهو بنا على انه بالفا وقد
لانيه بالقاف في صحاح الجوهري في باب الذال المعجم **قوله** وضيا مبتدأ خبر حيث
جوز ان الحاجب ان يكون حيث مبتدأ وضيا خبر على المبالغة اي المكان الذي تحلين
فيه ضيا او وضيا وهو مبني على ان حيث ظرف متصرف **أذا قوله** ان تكون المفاجأة لقا
فاجاه بكذا بضم الجيم غير ممدولة اي غير عليه لخته **قوله** فتختص بالجمال الآتية
وقيل تدخل على الاسمية والفعلية وقيل على الاسمية والفعلية المعترنة بقدر **قوله** ولا
تقع في الابتداء اي في صدر الكلام لانها الدلالة على ان ما بعدها يعقب ما قبلها **قوله**
ومعناها الحال يعني باعتبار ما قبلها **قوله** ويرحمه قوله خرجت فاذا ان زيد بالنا
بكسر ان لان اذ لو كانت فيه اسما لم يكن لها بد من عامل وعاملها هو الخبر الذي بعدها
والخبر الذي بعدها ما هنا لا يبع ان يعمل في الازان لا يعمل بالجرها فيما قبلها واجاب التلويين
عن ذلك بانه يمكن ان يكون العامل في الظرف مع كسر الهمزة الذي فيه ان لا حاجة
في كسر ان بعد اذ الى ان اذ حرف انتهى وقبل العامل مجرد وقت تقديره في خرجت فاذا ان
غير منطلق فاذا التعلق عمر وانه منطلق وهو الممزوف مبتدأ وان وما بعدها منسرة
له دالة عليه وانما قال بكسر ان لان قوله الصبر ذلك لغتها لا يكون مرجح الحرفية اذ الان
المفتوحة مع معموليها حينئذ مبتدأ وخبر المعدر عامل في اذ الان ما بعد المفتوحة اذ
كان غير معموليها يعمل فيها قبلها لانها ليس لها الصدر بخلاف المكسورة وانما قلنا غير معموليها
لان معموليها لا يعمل فيما قبلها لانها موصولة حرقى وما في خبر الصلة لا يتقدم على الموصولة
قوله وظرف مكان عند المرد **قال** الذي يعني قوله يجوز ان تكون خبر المبتدأ الذي بعدها ولا
يجوز ان يكون مضافة الى الجملة الاسمية المحذوفة الخبر اذ لا يضاف من ظرف المكان الى الجملة
الاحيى **قال** وما ذهب اليه لا يطرد في جميع مواقع اذ المفاجأة اذ لا معنى لعواك فيا كان
السبع بالباب في تاويل قوله خرجت فاذا السبع بالباب **وفي** الشرح وفيه نظر لجواز ان
يكون بالباب بدل من المكان لكن فيه الغرض بالمبتدأ بين البدل والمبدل منه ويجوز ان يكون
خبر مبتدأ محذوف انتهى ولا يخفى ان كلام الرضي انما هو على الظاهر وعدم الحذف **قوله**
وظرف زمان عند الزجاج **قال** الرضي على قوله يجوز ان يكون في قولهم فاذا السبع حرف انما
بعدها بتقدير مضاف اي فاذا حصول السبع اي في ذلك الوقت حصوله لان ظرف الزمان
لا يكون خبرا عن الجنة ويجوز ان يكون الخبر محذوفا واذا ظرف لذلك الخبر غير سادس
اي في ذلك الوقت السبع بالباب محذوف بالباب لدلالة قرينه خرجت عليه ويجوز
ان يكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة الاسمية وعامله محذوف اي ففاجاة وقت خروج
السبع بالباب الا انه لخراج لا اذن الظرفية اذ هو حينئذ معقول لفاجاة ولا حاجة
اليهذه الكلفة فان اذ الظرفية غير متصرفه على الصحيح انتهى **قوله** والثالث النجاشري
وزعم ان عاملها قول مقدر مشتق من لفظ المفاجأة **في** الشرح لم افق للنجاشري على كلام
صحيح في انه يقول ان اذ المفاجأة تكون ظرف زمان وظاهر كلامه في مواضع من الكتاب

انها

ومعني

انها اسم للزمان لا طرف قال في تفسير قوله تعالى فاذا حبالهم تخيل الله من سحرهم
انها تسعي بالضم يقال في اذ هذه اذ المفاجآت والتحقيق فيها انما اذ الكافية بمعنى
الوقت الطالبة ناصبها وقوله نضاف اليها خصت في بعض المواضع بان يكون ناصبها
فعلا محضوما وهو فعل المفاجأة والجملة ابتدائية لا غير فتقدير قوله فاذا حبالهم
وعصيمهم ففاجا موسى وقت تخيلهم لصبي حبالهم وعصيمهم **وقال** في قوله تعالى
اذ انتم بشر لتنتشرون واذا المفاجأة اي ثم فاجا ثم وقت كونكم بشرا منتشرين في
الارض انتهى يظهر كل من هذين الموصفين انه حولها اسم زمان مجرد عن الظرفية فهو
به لفعل المفاجأة وهو كلام ابن الحاجب حيث قال التقدير في خرجت فاذا السبع بالباب
خرجت ففاجات وجود السبع بالباب ولم ار في الكشف في الابة التي تلاها المصنف
شيئا مما ذكره وانما فيه فان قلت فما الفرق بين اذ واذا قلت الاولى للشرط والثانية
للمفاجأة وهي تنوب عن الفاء في جواب الشرط ولعل المصنف عثر ما حكاه عنه في
كلام اخرا انتهى ما في الشرح **واقول** قول صاحب الكتاب والتحقيق الى اخره صرح في ان
اذ الفجائية هي التي بمعنى الوقت الطالبة ناصبها وهذه هي الوقتية الظرفية وفي ان
فعل المفاجأة ناصب لها على الظرفية لانه لا يغير بينهما الا يكون العامل في الفجائية فعل
المفاجأة ويكون الجملة التي بعدها ابتدائية والتقدير ان الازان ذكرها الشارع عند يصح
عملها على لفظها على الظرفية فيلان عليه لوقفا بين كلاميه اما التقدير الاول فبان
يكون وقت تخيلهم تارة عاصي حبالهم كل يطليه معقولا يد واعل الثاني واهل الاول كما هو
المتعار عند البصريين واما التقدير الثاني فبان يكون وقت كونكم الذي هو في موضع اذ
الفجائية طرفا لفجاء ويكون معقول ففاجا محذوفا لدلالة الكلام عليه وكونه غير
مقصود في هذا التقدير والاصل ثم فاجا ثم الانتشار وقت كونكم بشرا **واما** نسبة
المصنف الى النجاشري انه قال في اذ انتم تخرجون ان التقدير ففاجا ثم الخروج
في ذلك الوقت فصحيحة لانه قال مثله في نظير ذلك الموضع ولم يقل به فيه بخصوصية
بلا عطا حكم اذ الفجائية في اي موضع كانت **قوله** قدم على البراءة هو جمع برئ
نسبة الى برئك وهو جدي بن قائلك خالد كان من محبوس بلخ وكان يخدم النوخار
وهو معبد كان للمحوس بمدينة بلخ نوذرفيه النيران ثم ان ابنه خالد اسار وتقدم
في الدولة العباسية حتى ولي الوراثة لابن العباس السفاح ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه
المهدي ولده هارون الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هارون قلد يحيى الامر
ودفع له خاتمه وجعل اصدار الامور وبراها اليه اليه انك بصره وقتل ابنه جفرا
وحبسه وابنه الفضل في الرقة العدمية الى ان مات فجاه سنة لتعين ومائة
ودفن في شاطئ العرات **قوله** فقال له الكسائي لعرب ترفع كل ذلك وتنصبه
قال الرضي يبع اللاندلسي ان الكسائي قال لا يجوز الا اباها **وفي** الشرح واظن
ان الصواب ما حكاه المصنف فان الكسائي لو انكر الرفع لكان سديوية بسبيل من ان
يخطيه في الخان بما ورد في القرآن من الرفع **قوله** حارم بمهمله وراي مكسولة الفطاحي

الذي هو موضع اذ الفجائية
تصرفا بجا وهو تخيلهم

هو

بقاف مفتوحة وراساكة وطامهله والغوجم مفتوحة ولون فيا للشيبة اليه
قرطاجنة الاندلس لا قرطاجنة تونس مات سنة اربع ومائتين وسماية **قوله**
اذ قال في منظومته في النجوم منظومة امتدح بها الملك المنصور صاحب افريقية
وضمنها مسابيل من علم النجوم والجملة التي فيها على جميع الواهب ومطلعها الحمد لله علي
وذكر من علماء وجاعل العقل في سبيل الفهدى علماء ومنها في المرح **ادام قول**
نعم حتى اذ الطردت لغناه من غير وعلم فعل لغما **قوله** والعرب قد تحذف في اخر
الايات العرب بعض العين وسكون الراء خلاف العجم وسكان الامصار وكذلك العرب
تفتحن واما للاعراب فسكان الامصارية وعندت كصدت والفتحة كالفتحة وزاد معنى
وهم بكسر الميم **قوله** الوجه معروف وقد يطلق بمعنى الطريقة وارااد بالفتحة
في كون الصيرين مرفوعين والاول من نوعا والثاني مضمونا **قوله** الغم لغيتين سيلان الشعر
حتى تصق للجملة والقفا **قوله** يحتمل ان يكون شبه وجه الحقيقة اي طريق الحق يصور لغما
عنه على طريق الاستعانة بالكتابة فيكون اثبات الغم استعانة بحسبها وذكر الوجه
ايها ما اي تورية لان له معنيين قريبا ولبعيدا واريدها البعيد منها وان يكون شبه الحقيقة
لصوت حسنة على طريق الاستعانة بالكتابة فيكون اثبات الوجه استعانة بحسبها
وذكر الغم ترميحا ولا تورية في الوجه لان المراد به المعنى القريب وهذا مراد صاحب
التخلص في الاستعانة بالكتابة وقد ذكرنا تحرير المذاهب في شرح الخطبة فان قلت
سبق قول المصنف ان الغم كناية عن السائر وهذا التقرير يقتضي ان يكون حقيقة مراد
قلت ليس بين الكتابة والارادة المعنى الحقيقي منافاة فان الكتابة استعمال اللفظ في
لازم معناه مع جواز اارة معناه **قوله** اعيتت صعبت **قوله** الختف الموت ويقال انه هلك
الواقعة كانت سبب علة سيوية التي مات بها **قوله** العجم لغم العجم جمع غمة وهي الكربة
وحيي لغم الهملة وتخفيف الميم جمع غمة وهي سم العرب واصلها جموا وجمي واخفها
اما لغم المتناة مبني للفعول والتايب عن الفاعل صير المصدر والالف الاشباع واما
بفتحها مبني للفاعل والالف صير الفاعل عايد الي سيوية والكساي **قوله** المنجب بكسر
الحا الميملة الباكي اشدر البكا وصير امله الاول يعود الى عمر الاول وهو سيوية وجمي
المله الثاني يعود الى علي الثاني وهو ابن ابي طالب رضي الله عنه ودعا الاول بكسر
المهملة جمع دم بفتحها فصر للضرب ودعا الثاني بفتح المهملة مفرد والالف فيه
لاشباع او دعا الاول بفتح المهملة والثاني بكسرها **قوله** الانفاس بالنون والقاف والسين
المهملة جمع نفس بكسر النون وهو المهاد **قوله** الطرس الصحيفة **قوله** سحج بمهملتين سال
قوله وسحج والسحج مثله **قوله** اعلم ان بين البيت الذي اوله لجمعة التنافس الربعة **قوله** وسحج اخر
قوله والحنة البلية **قوله** ابرج اشدر حزنا **قوله** السجود الحزب **قوله** اعلم ان بين البيت الذي اوله
كجمعة ابن زياد والبيت الذي اوله واصبحت ابياتا عديدة لم يذكرها المصنف **قوله**
وعمر ووعلى الاولان سيوية والكساي اما سيوية فعمرو بن عثمان بن قنبر الواسطي
قال لا تار والفتحة ثم صحب الخليل وبيع في النجوم وهو مولد لبني الحزب بن ابي ويكي ايضا

السادية

ابا

ابا الحسن وتفسير سيوية بالنارسية راحة النفاخ **قوله** ابراهيم الحزبي سمي بذلك لان
وجديته كانتا كما انها تقا حان **قوله** المبرد كان سيوية وعاد بن سلمة اعلم بالنجوم
من النظر بن شميل والاحفش **قوله** ابن عابته كما جلس مع سيوية في المسجد وكان
شا باجلا نصيفا قد خلق من كل علم بسبب مع حداثة سنة **قوله** ابو بكر القدي
النحوي لما نظر سيوية الكساي ولم يظهر سال من برعت من المملوك في النجوم قيل
له طلحة بن طاهر فتخص ابيه اجر اسانمات في الطريق ذكر بعضهم انه مات
سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح **قوله** اقال النهدي وقيل سنة اربع وتسعين
ومائة ويقال كان سنة اثنين وثلاثين سنة **قوله** الكساي معلى بن حمزة الاسدي
ابو الحسن من الكوفة واستوطن بغداد وكان يعلم لغا الرشيد ثم الامين فراعلى حمزة الزيات
بم اختيار لنفسه فراه **قوله** عند الرحيم بن موسى قلت للكساي سميت الكساي فقال
لاي احربت في كسا وقيل لما فراعلى حمزة كان يلقب في كسا فقال اصحاب حمزة له الكساي
قوله عن حمزة قال سمعت الشافعي يقول من اراد ان يتبحر في النجوم فعليه ان يقرأ الكساي
قوله ابن الانباري كان واحد الناس في الغزاة يكثر من علمه فيهمهم ويحلس على
كرسي من تلو او لم يسمعون ويضطربون عنه حتى المقاطع والمباردي مات سنة تسع
وثمانين ومائة ويقال قبل ذلك **قوله** المرسل في قتلة الحسين بن المرسل هذا المرسل
لان بن زياد لما بلغه قتل الحسين بن الكوفة في نحو تسعين اسانا الكتب وردت
عليه من اهل الكوفة بائتهم معه وذلك بعد موت معاوية ارسل عمر بن سعيد ومعا
من اهل الكوفة لقتال الحسين فابطاع عمر عن قتاله فارسل شمر بن جوشن وقال
له ان تقدم عمر بن سعيد وقاتل والاقا قتله وكن مكانه فذهب اليه وكان ما
كان من قبل الحسين **قوله** حور ان يكون مفتوحة بان يكون المعنى المرسل على الكوفة في
رمن قتلة الحسين وذلك ان معاوية لما مات كان على الكوفة النعمان بن بشير
الانصاري فقدم مسلم بن عقيل من المدينة الي الكوفة يبائع الناس للحسين فقال
النعمان بن بشير يا معاشر المسلمين ابن بنت رسول الله احب الناس لي انما من
ابن بنت جدك يعني يزيد فبلغ ذلك يزيد فارسل ابن زياد على الكوفة وعزل النعمان
بن بشير **قوله** واضم كغضب وزنا ومعنا واعجم صاد **قوله** الشرح واضم ايضا
بمعنى حندا وحسا والوصف منها كالاول وكلها منات في البيت فان جعله
من الحسد كان تاييدا لفظيا وان جعله من الحسد كان صفة **قوله** واما اضم الواح في
القافية فهو فعل ويمكن جملة على كل من الحالى الثلاثة **قوله** واصله الوحي النجا
والاب اصله الويا للحرك لا جمعه ابا مثل قفا واقفا ورجي وارحا فالذاهب منه
واولئك لقوله في التسمية اليونان وبعض العرب لقوله اباة على النقص وفي الاشارة
ايك فاذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون ومهمون وهونون وعلي
هذا فقرأ بعضهم اليه ايك ليبراهيم واسماعيل واسحاق يريد جمع اب اي ابنتك تحذف
النون للاضافة انتهى **قوله** واذا بليثا مثله يعني باعتبار اصله وما يقتضيه من

التعريف بالكساي

عنة

ح

الاصلي وعليه يتمشى ما قاله هنا ويكون **مؤاده بالتركيب الاضافي انتهى** ما
في الشرع **فان قلت** ما يريد المصنف بالتركيب الاصيل في قوله في حواشيه استصحابا
للتركيب الاصيل **قلت** يريد التركيب الذي بين ايدي او ابادي وبين سبب فانه
سابق على التركيب الذي بين العامل وبين هذا التركيب **قوله** كما في معدى ركب وقال
قولا المركب الاول علم على رجل والثاني على بلد **قوله** فالغالب ان يكون طرفا المستقل
في التعليق قد عاب المصنف في الباب السابع الذي عقده للتحد بين امور اشبهت
بين المعويين والصواب خلافا فيها قوله صير الظرف لما يستقبل من الرمان فانه لو هو
ان اذا طرف مطروفة الزمان وقد وقع هنا في غير ما عابه هناك **وفي** الشرع يعني
طرفا الحدث المستقل زمانه فانه مع كونه هذا معارضا لما عابه على المعريين
من قولهم اذا ظرف لما يستقبل من الزمان بانه لو هو ان اذا ظرف مطروفة الزمان
واقول لاحاجة الى هذا التكلف لان الظرف هو الاسم الموضوع للزمان او
مكان مضمون معي في باطراد فكانه قال فالغالب ان يكون اسما موضوعا للزمان
المستقبل وعلى هذا فاللام في المستقبل متعلقة بما في ظرفا من معي الوضع **ولحق**
انه المصنف جري هنا على سنن القوم وان كان الصواب عنده خلافا فانه دفع
ما في التعليق **قوله** ويكون الفعل بعد ما ضاها كثيرا **قال** الرضي لان الماضى
الي القطع بالوقوع نظر الى لفظه الموضوع للدلالة على الوقوع وان كان بالنظر الي
المعنى على الاستقبال لان الشرطية تغلب الماضى الى معنى المستقبل مثل ان
قوله خلافا للاختصاص في الشرع الاخفش يجوز كونه مبتدأ ولا يمنع كونه فاعلا
وظاهرا عيانا المصنف لا يقيد هذا **واقول** بل ظاهر عبارة المصنف تغير
لان الظاهر ان قوله خلافا لارجع الى ما يليه وهو قوله لا يستقد فيكون الاختصاص
غير مانع من كونه فاعلا لكونه خلافا ليس يرجع اليه ومجرا كونه مبتدأ كونه
راجعا لا مبتدأ **قوله** اذا باهلي الى اخره الباهلي منسوب الى باهله وهي
قبيلة من قبس عيلان بالعين المهملة والفتحة القحبية معروفة بالحنسة واصلة
بهاهله اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن اعصم بن سعد بن قيس عيلان ونسب
وله اليها الخطيبية منسوبة الى حنظلة وهي الروم قبيلة من تميم والمذرع بالذال
المعجمة والعين المهملة هو الذي اتمه اشرف من ابيه **قوله** ولا تغفل اذا الخبز الا
في الضمة **قال** الرضي لما كان حدث اذا الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يربح
فيه معنى ان الدال على الغرض بل صار عارضا على تنويف الزوال فلهذا لم يحرم الا
في الشرع مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى انتهى **قوله** استغن ما الغنال
الى اخره ما مصدرية ظرفية والحضامة الفقر والحاجة وحمل اما بالجيم اي الظهور
الجماله بالتعق او كل للجمل اي السخم المداب تخففا واما بالحال المهملة اي تكلف
المشقة **قوله** زعم ابو الحسن في حتى اذا جاوها ان اذا جز مجي وقد تبعه في ذلك
ابن مالك وجوز الزمخشري مع الوجه الذي سيذكره المصنف عن الجمهور **قال** ابن

لا

ام قاسم في شرح التسهيل وعلى هذا يكون تقرير الغاية وسبق الورد كقولهم الى جهنم الوقت
مجيبهم لجا وهي على هذا الجواب لعلها لا تكون معمولة لما قبلها فيكون قوله ففتحنا سببا فاجواب
سواله كانه قيل بما اذا جري اذ ذال فقيل ففتح الواو ايضا انتهى **قوله** فيمن نصب حافضة
رافعة فيزبه لان اذا امين رافعها طرف لما دل عليه ليس لوقتها كاذبة اي اذا وقعت
لم تكذب او ظرف لحافضة ورافعة اي اذا وقعت حفضت ودفت او ظرف لرجع اذا التا
تكرر بالاولي او بدلهما او ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانك لاجل
الناس فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعافية والمعاقبة اي ليس لوقتها كذب او صفة لجد
اي لا يكون حين تقع نفس تكذب على الله او تكذب في لغيرها كما تكذب الاز فاللام بمعنى في
كما في قوله لعالي باليتي قدمت لحياي في الدنيا وليس لاجل وفتها نفس كاذبة فان
اخبر عنها صدق فاللام للتعليل **وقيل** التقدير ليس لها حالة كاذبة اي مكذوب فيها
رافعة خبر مبتدأ محذوف اي حافضة فورا رافعة اخرين **قوله** والمصوبين حالان
وصاحب الحال اما الضمير في وقتها واما فاعل وقت **قوله** ونايت ما المصدرية عنهما اي
عز الاوقات وذلك لكثرة وقوع ما المصدرية موهج الظرف **قوله** ما نابت المثال عن الخبر
لان الخبر هنا ظرف وفي الحال معنى الطرفية اذ معنى جاني زيد والبا حالي زيد في وقت
وكوبه **قوله** لان الرمان لا يكون محلا للرمان بيا لوروم كون الرمان محلا للرمان
تقدير اذ في المثال الاول في موضع نصب وتقدر برب يوم الجوة في المثال الاخر
افعل التعضيل كما تقرقا في بابها بعض مما يضاف اليه فيكون اخطب في المثالين وقتنا لانا
الي الوقت وقد اخبر عنه بالوصول في وقت هو الحول وفيه فيكون الوقت الذي هو اخطب
خالق في وقت وجود الامير قائما في المثال الاول وفي يوم الجوة في المثال الثاني **قوله**
ويجوز عند الى اخره بعد عن ظرفه وجوز مقدر او بالهف كلمة يتخسر بها على بانات
واقول جمع صعب كافراج جمع فرخ **قوله** واذ حتى في نحو حتى اذا جاها حرف ابتداء
دخل على الجملة باسرها ولا عمل له في التعليق قال ابو حيان كان بعض الادكياء يستشكل
بمجي هذه الجملة الشرطية من اذا وجوا لهما لجد حتى ولقول كيف تكون حتى غاية ويجوزها
جملة الشرط فقلت الغاية في الحقيقة هو ما يفسدك من الجواب مرتبا على فعل الشرط
فالتقدير المعنوي الاعرابي في اية الرسر مثلا وسبق الذين كفروا الى جهنم رضوا الي
ان لفتح الواو لهما وقت مجيهم فيقطع السوق انتهى **وفي** شرح التسهيل لا يرام قاسم في
ان يخرج على اذ حتى بمعنى الفاعل كما قد رها نحو يوت في قولهم سرت حتى ادخل المدينة فربح
ادخل وتقدر بكونه قد وقع قالوا والتقدير برسرت فدخلت **قال** في البسيط كانت قلت
في قولك اجلس حتى اذا جا ريد اعطيتك اجلس فاذا جا ريد انتهى **قوله** وجوزها
محذوف لغز المعنى **قال** الامام قاسم ويجوز ان يكون الجواب فاصحاب الميمنة وما بعد
اي فاصحاب الميمنة ما اعظمهم وما اناهم واصحاب المشامة ما احقرهم وما اشقاهم
قوله وذلك كقوله لعالي ولا على الدين اذا ما لوك الختمهم في الشرع يعني ان هذا الجا
لبعضية وقت في الرمان الماضي فتكون اذ اله **قال** شارح التسهيل الماضي بحالين

وف

فضة

فته

ر

ناظر الجيش ويمكن ان يقال في هذه الالفة ان المراد حكاية حاله حين ابتدوا في الفعل
واذا كان كذلك كان المحل حينئذ موقع اذا دون **اذ قلت** انما يكون المحل اذا حيت
يكون المراد الاستقبال المعنى على ما اول به على الحال وليست اذاله **واقول** المعنى على ما
اول به على الحال باعتبار ابتداء الفعل وهو مستلزم الاستقبال باعتبار انتهاء وقامته
تكون المحل اذا بهذا الاعتبار **قوله** واذا طوا حجارة او طوا الفضاويها في
الشرح هذا اخبار بفضيلة العير التي قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فتعرفوا عنه حتى لا يبق معه الا اثني عشر رجلا وقد مضت
هذه الواقعة قبل نزول الالفة فتكون اذا فيها لما هي **قال** ناظر الجيش المراد من
ذلك حكاية ما كانوا عليه وما هو شأنهم وديد بضم وال المعنى حال هولاء انهم اذا راوا
حجارة او طواوا كاذنهم ما ذكروا لواتي باذني في هذا المحل تصار المعنى الاضار عن
واقعة وفقت منهم ولا يلزم من الاخبار بذلك ان يكون ذلك من شأنهم **قلت** لان اذ
المراد الاخبار بان ذلك شأنهم وديد فهم وكيف وهو لا يخرج عنهم من الصحابة الذين
هم خير البرية يشهدون الصادق المصدر ولا يلقون بهم اعتبارا بمنزل هذا الفعل
الذي اثنوا عليه وديدنا من الحاصل الذميمة الفتيحة انتهى ما في الشرح **قوله**
ويدان الى اخره النيران هنا القديم ويزيد بالزاي والكاس مضمون مضمون
قال الله تعالى بكاس من معين **وقال** ابن الاعراب لا يسمى الكاس كاسا الا فيها
الشراب ولقورت النجوم عزيت في الشرح ويجوز ان لا تكون اذا هنا لما هي بان
يكون سقيت بمعنى اسقى وهو دليل جواب **اذا** **واقول** سبعة الى هذا ابن الصايغ **قوله**
لان قسم الله قديم هذا التحليل لقوله لا تحل ولا يقبل ان يقول اذا اراد القسم اللغوي وقد
تقرر في علم الكلام ان الكلام اللغوي المؤلف من الحروف الملقوطة المسبوقة ليس يقين وهي
اضافة الى الله تعالى انه مخلوق له تعالى ليس من بالصفات المخلوقة **قوله** ان اراد اللغوي فقد تقرر
ايضا ان الكلام النفسي صفة واحدة في الاول ليست بمقسمة فيه الى اقسام الكلام
التي هي الخبر والامر والنهي والقسم وغير ذلك وانما ينقسم اليها عند حدوث العلاقات
اعلم ذهب الكرمية والحضر الخنا بلة الى ان كلامه تعالى من جنس الحروف والاصوات المترتبة
المسبوقة وهو مع ذلك قديم وذهب البعض في غير كتابه الموافق وقد سبقه الى ذلك محمد
الشهرستاني في كتابه نهاية الاقدام الى ان المعنى في قول الاشعري وغيره كلام الله معني
قديم ليس في بوابه اللغظ حتى يراد به بدل لولك اللغظ ومعنومه بدل في مقابلة العين والمراد
به ما لا يتوهم بديانته كساير الصفات لا كما رغبت الكرمية من قدم النظر المرتب الاجزا
فانه يدهي الاستحالة بل بمعنى ان اللغظ بالنفس ليس بمرتب كالقيام بنفس الحافظ من
غير ترتيب الاجزا والترتيب انما يحصل في التلفظ لا في الالفة اما القيام بديانته تعالى
فلا ترتب فيه حتى ان من سمع كلامه تعالى سمعه غير مرتب الاجزا لعدم احتياجه الى
الالات **قال** التفتازاني في بحث الاستئناس في حاشية شرح مختصر ابن الحاجب للعضد
وفيه نظرا لا لا يفعل قيام اللغظ بديانته تعالى سواء كان مرتب الاجزا او غير مرتبها انتهى



اخبار

انواع

ويكن

ويمكن على قول الجمهور من اهل الحق ان يقال في جواب التردد السابق بختارانه
اراد القسم اللفظي لكن اراد بالقديم ما ليس بان لا مالا اول لوجوده بقدره ذكره
في رد القول بان اقسام اخبار عن قسم ياتي او بختارانه اراد القسم النفسي وهو قديم
في حد ذاته ومع قطع النظر عن صيرورته فتما عند حدوثه **قوله** لان
الحال والاستقبال متماثلان لحي فلا يصفهما ذلك الكون المجرى وفي جعل
اذ طرفا له الصانعه هما اما الحال فتكونه المفروض واما الاستقبال فتكونه اذا
التي هي ظرف مستقبل طرفا له وفيه نظر لان الحال المتنافية للاستقبال هي الحال
بمعنى الزمان الحاضر المفسر باجز متعاقبة من واخر الماضي واو ايل المستقبل لا
الحال الذي اراد هنا وهي العضلة المسببة لهية ما هي له لان هذه تتجمع كل من
الازمنة الثلاثة وذلك لانها تكون مقارنة لزمان وقوع مضمون عاملها و زمان
وقوع ذلك المضمون قد يكون ماضيا وقد يكون حالا وقد يكون مستقبلا **قوله** يجب
عنه بانها متماثلان في الظاهر دون الحقيقة ولهذا الترموا بخبر يرد في الجملة
الحالية المصدرية بمضارع مثبت عن علامة الاستقبال **قوله** لعين ان طرف واحد
يعني لا يتم او لكونه محذوف هو حال من الليل والنجم **قوله** لان القديم لا زمان له
هذه المقدمة هي من الدليل والصحيح انه لا يصح التعلق بما قسم الانشائي لحي سواء
كان المراد باذا الحال والاستقبال وهو قد يكون اذا مراد به الحال نظر في الفعل
القسم الانشائي كما ان قوله وان لا يمتنع التعلق بما تاردا لا متناع كون اذا طرفا
مستقبلا لكونه محذوف هو حال من الليل والنجم **قوله** لان القديم لا زمان له هك
المقدمة هي كبر الدليل ومغزاه محذوفه للعلم بها وتقدير الدليل اقسام الانشائي هنا
قديم والقديم لا زمان له وقد سمعنا ان من تريب ان الحق عند اهل الحق ان الكلام اللغوي
ليس قديم والارني صفة قديمة لا يكثر فيها وانقسامه الى الانشائي والاحبار ليس
في الارز بل فيما لا يزال وعند التعلق **قوله** في الشرح ليس ما قاله خاما بالانشائي
يجري في الخبر ايضا لان كلام الله تعالى قديم لا يوصف بزمان من الازمنة واخاره
لا يتعلق بزمان والمتعلق بالزمان هو الخبر عنه **قوله** فلزم اذا لا يتعلق طرف بفعل
خبري في كلام الله تعالى لانه قديم والقديم لا زمان له **واقول** اللازم على هذا ان لا
يتعلق طرف **واقول** يفعل خبري في كلام الله تعالى لانه قديم والقديم لا زمان له
تعالى لان لا يتعلق طرف بفعل خبري في كلامه تعالى لان الفعل الخبري خبر عنه والخبر
عنه متعلق بالزمان كما اعترف هو به **قوله** واوضح منه ان يقال المعنى من يرد به الصيد
عند **قال** ابن الصايغ اذا قدرت صادرا بمر يدا كان عزا مفعولا له وهو لا يريد مر يدا
عند امع ان الكلام يتقبل الى مر يدا وان اراد مر يدا الان فالارادة التي تعود لها على
الفعل لا يتاخر الفعل عنها لم تظهر او ضمنية تعود مر يدا على لقد مر يدا انتهى
واقول اراد مر يدا الارز **قوله** الارادة التي تعود لها على الفعل لا يتاخر الفعل عنها

لا يخاره تعالى لان لا يتعلق

قلنا التي لا يتاخر الفعل عنها هي القدرة التي هي صفة تخلقها الله تعالى في الحيوان عند فقد
الكتابة الفعل بعد سلامة الاسباب والالات وهي غير الارادة التي هي صفة في الحيوان لوجب
تخصيص احد الموردين في احد الاوقات على ان الظاهر ان سر يداهما بمعنى قاصدا
واما وصحة قوله برزق فقد اشار اليها المصنف **قوله** كما فسرتهم في اذا تمتم الى الصلاة
باردم وفي التفسير ذكرتم واراد به ادم القيام ليعبر عن راحة الفعل بالفعل المتسبب
عنها للايجاز والتبني على ان من اراد العبارة ينبغي ان يبا در المصاحف لا يتفك
الفعل عن الارادة **قوله** مسألة في ناصب اذا مذهب **قال** الرضي العامل في مبي
وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قاله الاكثر ولا يجوز ان يكون جزاء
على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف الا ترى انك لا تقول ايصم حاك فاضرب
بصب المصروف واما العامل في اذا فلا اكثر من على انه جزاؤه **وقال** بعضهم هو الشرط كما في
مبي واخراته والاولى ان يفصل ويقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكم حكم اخواته
مبي وتي ونحوه وان لم يتبين جزاؤه غيرت الشمس حينئذ بمعنى اجبك وقت غروب
الشمس فالعامل هو الفعل الذي هو في محل الجزاؤه وان لم يكن جزاؤه في الحقيقة دون الذي في
محل الشرط اذ هو مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه مضافا اليه ولانثالث
بالاستقرار ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان الاول الاتيان فيه بالضمير كما هو
في الموصولات ولم يات في كلام فتخصيصه له اذ لكونه مضافا اليه كما في سائر الظروف
المختصة بمضمون المحل التي بعدها لا على سبيل الوصفية كقوله تعالى يجمع الله الليل
ولو سلمنا انه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كما لا يعمل المضاف اليه في الصفا
وذلك ان كل كلمتين او اكثر كانتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزاء كلام
يجوز ان يعمل ولا يما في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم تعهد كلمة
واحدة لغير جزاؤها مقدم من وحة موخر من اخر فكذا يكون المعنى في المعنى في ثم لم
لعمل صلة في موصول ولا تابع في منبوع ولا مضاف اليه في مضاف واما كلمة الشرط والشرط
فليستنا كلمة واحدة اذ لا يقعان موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدأ فيجوز عمل
كل واحد منهما في الآخر نحو متى تذهب اذهب وايضا تدعوا فله الاسما الجسي بل ان لم
يعمل الشرط في كونه نحو من قام وقت حاز ووقوعها موقع للمبتدأ اعلى ما هو مذهب بعضهم انتهى
قوله لان اذا عند هولا غير مضافة **قال** ابن الحاجب في شرح المفضل والحوا اذا اومت
سواء فيكون الشرط عاملا وقد ير الاضافة في اذا لا معنى له وما ذكره من كونها الوقت بمعنى
مسلم لكنه حاصل بذكر الفعل بعد هاء كما يحصل في قولك زمانا طلعت فيه الشمس انتهى
قال الرضي وفيه نظر لانه اما حصل التخصيص به لكونه صفة له لا مجرد ذكره لانه ولو كان
مجرد ذكر الفعل بعد كلمة يكني التخصيص بها لتخصيص متى في متى قام زيد وهو غير مخصص
اتفاقا منهم **قوله** كما يقول الخبيج اذا اجزمت في الشرع وسببه اذ الاضافة من خصائص
الاسماء فتنا في الجرم **قوله** حدها ان الشرط والجزاؤه عني جملتين تربط بينهما الاداة
وعلى قولهم نصير الجملتان واحدا **قال** ابن الصايغ وجوابه ان الاصل ذلك ولكنهما قد تقمنا

صفة له او لكونه

يوم

معنى

معنى الشرط وجعل الاول سببا للثاني **قوله** بدالي الى اي اخره هذا البيت في ديوان
زهير وفيه ولا ياتي شي بانثبات يا المتكلم في سابق ويرفع شي وقوله كاني وقد
حلفت لسبعين حجة خلعت بها عن منكني ردا **قوله** ولا يصح ان يقال لا استبق
شيا وقت بحيرة **قال** ابن الصايغ هذا في السابق الزماني مسلم والسبق الزماني ممنوع
ها هنا واما في السابق الذي بمعنى الفوات فقير مسلم اذ لا يمنع ان يقال افوت
القضا وقت **قال** الرضي في قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان
ليسبقونا اي ان يقولوا بمعنى ان الجزاء لم يقم لاجل انهم لا يلمزهم الثالث انه يلزمهم
في نحو اذا جيتني اليوم اكرمك غدا ان يعمل اكرمك في ظرفين متضادين استدل
ابن الحاجب بهذا على ان العامل في اذا شرطها **قال** الرضي والجواب ان اذا هذه
بمعنى متى فالعامل شرطها او نقول المعنى اذا جيتني اليوم كان سببا لا كراي
لك غدا كما قيل في نحو ان جيتني اليوم فقد جيتك امس ان المعنى ان جيتني
اليوم يكن جزاؤه المعنى اليك امس **قوله** وعمل العامل في ظرفي زمان يجوز اذا كان
احدهما اعم من الاخر نحو انك يوم الجمعة سحر من يدنا بالاعم من الاخر والشامل له وفيه
شمول الكل للجزئية او الكلي جزئية ولا يريد به المفهوم الصادق على كل ما صدق عليه الا
من غير عكس لان يوم الجمعة مع سحر ليس كذلك وفي الشرع هو الوقت الواقع قبل
الغروب قبل اليوم ما بين طلوع الشمس وغروبها او ما بين الغروب وليس شي منها
يصادق على شي من الاخر فها متباينان المصير الا ان يقال ان طلوع الشمس على اول النهار
لفظه منه انتهى **قوله** اللهم الي اخره يعني ان سحر بمعنى اول النهار ليس
مباينا ليوم الجمعة وليس كذلك بل هو مبين له لان المتباينين هما التعليل والاعراض
لا يصدق كل واحد منهما على شي مما يصدق عليه الاخر وسحر مع يوم الجمعة كذلك
لا يصدق سحر على شي مما يصدق عليه الاخر ولا يوم الجمعة على شي من اوزاد سحر غايه
الامر ان يصدق عليه سحر في المثال جزاؤه مما صدق عليه يوم الجمعة لان المراد سحر يوم الجمعة
واما مطلق السحر فان بعض ما صدق عليه جز ما صدق عليه عليه يوم الجمعة فليقال
قوله متى تترك يوما سفارا الى اخره سقار اسم يربطني ما زلت بن مالك بن عبيد بن علي
الكسري وهو حجة النجاشيين على بن ابي طالب اذ كان عالما الموت على الكسري ولا اكثر التمهيد
على بنايه على الكسري اذ كان في اجرة **قوله** اذ يصغر تصغير ادم وهو الاسود **قوله** المستحير
بالجيم والزاوي طالبا للادوية واسم شبيه **قوله** المعور بالعين المهملة والراء اسم مفعول
من عورت عن الامر صرفته عنه **قال** ابو عبيد لقيل للسحور الذي يطلب الماء
اذ لم يستق في عورت شربه وانشد البيت للفرفرة **قوله** والاربع اذ الجواسير
وذكره في نفاذ النجاشية في الشرع وجوابه ان الجواسير ان الجواسير انما يقرب
باز العامل فيها حوايلها اذ كان صالحا ولم يكن ثم مانع وان منع من عمله مانع كذا النجاشية
وان نحوها فالعامل فيها حينئذ معدود عليه الجواب انتهى **وقال** ابن الصايغ
والجواد المصروفون العامل في اذا جوابها او ما دل عليه الجواب او ما اعني عن الجواب

بحيره

من اجزاء

بينة

ذكر هذه الاقسام الثلاثة الامام ابو محمد بن بركي في مصنفه في اذ واذا انتهى **قال** الرضي
واما الاستدلال على كون الشرط هو العامل بمجي الجواب بعد ان والغافل لا يتم لان تقدير
الاسم لغرض وهو تخصيصه لمعنى الشرط الذي له المصدر نحو مثل هذا الترتيب **قوله** وورد
ايضا والصالح فيه العمل صفة لقوله تعالى فاذا انقضى النافق وقد لك يومين يوم غير
ولا يعمل الصفة فيما قبل الموصوف **في** التعليق وفي كلامه تداخل فان في اوله الاخبار بان
الصالح للعمل فيه صفة وفي اخره الاخبار يمنع عمل الصفة ثم قد وقع للتحشيري عند الكلام
على قوله تعالى وقول لم في انفسهم قولا بليغا ما يرضه فان قلت لم تعلق قوله في انفسهم قلت بقوله
بليغا اي قل لغير قولا بليغا في انفسهم من اترابي قلوبهم او يتعلق بقوله قل لغير اي قل لغير في
معنى انفسهم الخبيثة قولا بليغا او قل لغير في انفسهم خاليا بغير ليس معهم غيرهم مسارا
بليغا بالنتيجة لا تمناني السرا جمع **وعلى** الاول **قوله** في قوله في انفسهم قد تقدم على الموصوف
وهو خلاف ما منه المصنف انتهى **واقول** لا تداخل في كلامه فان اخباره او لا يصلح
عمل الصفة انما هو باعتبارها في نفسها ومع قطع النظر عن الموانع واخباره ثانيا يمنع عملها
انما هو باعتبار قيام المانع وهو هنا تقدم المجرى على موصوف الصفة **واقول** اخباره
او لا يصلح عمل الصفة انما هو بالجملة واخباره ثانيا يمنع عملها انما هو في شي
مخصوص **واما** تجوز التحشيري لعلق في انفسهم بليغا فقد منعوا البواقي
بان مجرى الصفة لا يتقدم على الموصوف **قوله** لان عشر اليوم ليس مسليا عن
التفريق هذا التعليق لعدم صحة هذا الترخيص الاعلى **قوله** لا تخش بحوزة اية الثاني
خبر المبتدأ وذلك انما على هذا الترخيص لا تكون عاطفة وهو طاهر واخر المبتدأ
التي هي عليه ولا سببه لا عشر اليوم لا يتنسب عن النقر ولا وجه ثالث لها عند
ستينوية خلافا للاختصاص فانه انبت لها ثانيا وهو الزيادة **قوله** واما قول
اي انما لانه يكون مدلول عليه بذلك **قال** اي انما اذا طرف في العامل
ثلاثة او وجه احدها ماد لعل عليه فذلك لانه اشارة الى التقوي لقرنوم لورد
بدل من اذ في ذلك مبتدأ او خبر يوم غير والثاني هو ماد لعل عليه غير اي غير
ولا يعمل فيه نفس غير لان الصفة لا تعمل فيها قبلها والثالث يخرج على قول
الاختصاص وهو ان يكون اذ مبتدأ والخبر ذلك والتاريخين واما يومين فطرف
لكذلك وقيل بول من ذلك او مبتدأ او يوم غير خبره وبالجملة خبر ذلك انتهى
وابن النقا هو عبد الله بن ابي عبد الله الحسين ابي النقا العسكري الاصل
الغدافي المولد والده ابي النقا الحسيني الغروي القرظي الصريز اخو النقا عن
ابن الخشاب وغيره ولد سنة ثلاث ثمان وثلاثين وخمسمائة ولفي سنة
عشيرة وصمها به بن محمد ادو العسكري بضم المهملة وفتح الموحدة نسبة اليه بليدة
على درجة فوق لورد فشرع في اسحق **واقول** ان الصبر المصوب بان في عبارة للمصنف
عابده الى الجواب فيكون المدلول عليه بذلك هو العامل في اذ وانه يصاحبه هو الجواب على هذا
فلا يلزم اتخاذ السبب والسبب **قوله** واما نحو من كانت من كانت هجرته الى الله ورسوله فيجزي

صريح في ان المدلول عليه بذلك هو
السبب في السبب فكلامه في النقا
الذي هو المصنف

الي الله ورسوله فيقول على اقامة السبب مقام السبب لاشتهار السبب لما حكم به اتفاق
السبب والسبب وورد عليه نحو هذا الحديث فان الشرط سبب لجزائه وقد جعلها منه
فاجاب بان الانتم ان الخبر هنا نفس الشرط وانما الخبر احمذ وفاقم هذا المدكور
وتأوله ابن دقيق العيد بان التقدير من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد
فجيزته الى الله ورسوله حكما وسرعا وورد بان التقدير حين حال مبينة وهي لا يجوز
حد فها كما صرح به الرندي في شرح الجمل واجيب بمنع ان المقدر حال بل هو ممتنع
حذف الميمير اذ ادل عليه دليل نحو ان يكثر من عشره صابرون اي رجلا **واقول** يمكن
ان تعاليم يرد بتقدير نية وقصد في الاول وحكما وشرعا في الثاني ان هناك لفظا محذورا
بل اذ بيان المعنى ومغايرة الاول للثاني **وتأوله** بعضهم على ارادة المجرى المستقر في
النفس فان المبتدأ والخبر وكذلك الشرط والخبر قد يتخذان لبيان الشرح وغير
التعريف واردة المجرى المستقر في النفس ويكون ذلك للتعظيم وقد يكون للتخفيف وذلك
بحسب المقامات والقرائن **من** الاول قوله تعالى والسابقون السابقون وقوله
عليه الصلاة والسلام من كانت هجرته الى الله ورسوله فيجزيه الى الله ورسوله وقول
الشاعر انا ابو الخيم وشعري شعري **ومن** الثاني قوله عليه الصلاة والسلام من
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يترجمها فيجزيه الى ما هاجر اليه **وفي** التعليق
وما ذكره المصنف من التأويل في الحديث يتا في الآية التي وردت كلام ابي النقا
فيقال لغز الناقد سبب لوقوع الاحوال العظيمة فيكون اللحن في اذ الناقول
فلا هو ال شديد واقتة لكنه حذف واقيم السبب مقامه وهو النقر المدلول
عليه بذلك انتهى **واقول** لانتم ان لقر الناقد سبب للاحوال العظيمة ولو لم
فانما مقام السبب مقام السبب الذي اشتهرت مسببته عن ذلك السبب وتسمية
مسببته للاحوال عن النقر ممنوعة ولو سلم جعل قوله ذلك والاعلى النقر وجعل النقر
فانما مقام سببته تكلف يستغنى عنه بما ذكر من الوجه الجديد بخلاف الحديث **قوله**
وليس هذا الجواب والا لا تترد بالقامثل وان يستعملوا فقام من المعنيين **في** الشرع
لا يلزم من افتراء الجواب هنا بالغا افتراءه هناك لان الشرط هنا بان وهي صفة
في بابها بخلاف اذ **واقول** سند لورد عن الرضي مثل هذا عند قول المصنف ولو كانت
شرطية والجملة الاسمية جواب لا تترت بالغا **قوله** واما الجواب محذوف اي عهد
الى الحج الباطلة **قال** الرضي ويجوز ان يكون قوله تعالى واذا نزل عليهم اياتنا بينات ما
كان حجهم مثل وان اطعموهم انكم مشركون ويجوز ان يكون اذ المجرى الوقت من غير
ملاحظة الشرط **قوله** من فعل الحسنات الله يشكرها **هو** اصدده بيت محسن
والشربا لشر عبد الله مثلا **ويروى** من فعل الخير فالرحمان يشكره **ولا**
ضرورة حسنة **قوله** الا اذ قرط الى اخره فترط بعض القاف وسكون الواو
بالطالمه اسم رجل والالة الحالة والتكيد المكر وهذا ايضا مثال لتوسط لا بين
ومعوله الا ان العامل فيه موخر عنها والمجرى مقدم عليها على الذي قبله **قوله**

مد

وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عما لا الاشارة بهذا الباب الى باب ريبا صرته وهو
 الاشتغال بما قد به احتراز اعز مثل وان احد من المشركين استجارك فان استجارك مفسر
 للعامل في احد ولا يصح عمله عند النصيبين لان الفاعل لا يتقدم على الفعل عندهم **قوله** لان
 اول الام لا يتبعان من ذلك لانها الصدر **قال** ابن الصايغ جوله اللام مثل ان الصدريه
 ممنوع فانها مع ان سلبت الصدريه على المختار ولعله يقول ذلك بوجه هذا او في كتاب غير
 هذا انتهى **واقول** ذكر المصنف ذلك في هذا الكتاب في لام المتبد او قال ايضا اصل ان
 ريبا القاي لان ريبا قاي فز حلفت اللام وسلبت الصدريه باعتبار ما جرد ان يدل
 يتخطاها عمل ان جواز ريبا القاي ويخطاها عمل ما جرد ما جرد ان ريبا طها عمل لا يحمل ولم تسلبها
 باعتبار ما قبل ان يدل **قوله** انها مع من تسلط فعل القلب على ان ومعولها ولذلك كسر
 في نحو والله يعلم انك لرسوله وقضية هذا التحقق ان اللام مع ان مثل ان في الصدريه
 باعتبار ما قبل ان حتى يعمل منع عمل ما جرد اللام فيما قبل ان كما هو مراد المصنف ها هنا **قوله**
 بدليل وان لم ينهوا عما يقولون ليمسحوا على جواز ان لا يقد ير قسم قبل الشرط وحمل
 الجواب المذكور لذلك القسم او دليل على ان نحو انكم لمشركون جواب القسم وقد ذكر في الجواب
 المذكور في نحو وان اطعتمهم انكم لمشركون لان كل من المذكورين مما يجاب به القسم لا الشرط
قوله لان هذه الافعال تقع في ذلك الوقت هذا العليل لقوله ولا يسوع ان قال الى اخره
 والمراد بذلك الوقت وقت التبريق **قوله** ولو كانت شرطية والمجمله الاكتمه جواب لا تترت
 بالغا اجاب الرضي عن هذا بان قال ولعدم عراقه اذا في الشرطية جاز ان يكون جوابها مجمله
 اسمية بغير فاعل في قوله تعالى واذا ما عضبوهم لغفرون وقوله والذين اذا اصابهم البغي
 هم ينصرون **قال** ولا مانع من كونهم في الايتين تأكيد للواو والضمير المنصوب في اصابهم انتهى
قوله وقوله بعضهم انه على افعالها تقدم رده يعني قبل هذا نحو ورقة وهو ان الفاعل الخوف
 الاضروك **قوله** وقول اخوان الصبور توليد لا يستدوا وان ما جرد الجواب ظاهر التعسف
قال ابن الصايغ ان تعسف في تأكيد الضمير المتصل المرفوع او المنصوب بضمير رفع منفصل انتهى
قوله تكلف من غير ضرورة هكذا ارباه في كسر من النسخ المعتمد ووقع في نسخة الشارح
 بدل تكلف من غير ضرورة تكلف لا داعي اليه فقال بل الراجح قاييم وهو ايضا اذا على غالبها
 من كونها متضمنة لمعنى الشرط ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا الغشي والنجم اذا
 هو **قال** الرضي ليس في اذا في قوله تعالى والليل اذا الغشي معنى الشرط اذ جواب الشرط
 اما بعد او مدلول عليه بما قبله وليس بعد ما يصلح للجواب لا ظاهرا ولا مقدر لعدم توقف معنى
 الكلام عليه وليس هنا ما يدل على جواب الشرط قبل اذا الا القسم فلو كان اذا للشرط كان التقدير
 اذا الغشي اقسام فلا يكون القسم مجزا بل مجلعا لغشيان الليل وهو ضد المعصود اذا القسم الضروك
 حاصل وقت التكلم بعد الكلام وان كان لظاهرا غير متوقف على دخول الليل فان قيل فاذا كان
 طرفا متجردا فاني شي ناصبه قلت قال المصنف يعني ان الحاجب ناصبه حال من الليل اي
 والليل حاصل وقت غشيانه ولي فيه نظر اذ لا شيء هنا يقدر عاملا في حاصل الامعنى القسم فهو
 حال من مفعول اقسام فيكون الاقسام في حال حصول الليل كما ان المرور في قولك مررت بزيدا صا

واللام يندرج في القسمين جاز ان يندرج في قوله تعالى

في حال صراخه وحصول الليل في وقت غشيانه لان وقت الغشيان طرف له فيكون الاقسام
 حال غشيان الليل وهو فاسوكا مر وايضا قوله تعالى والعمى اذا استقر يلزم كون الزمان
 حالا عن الحنة ولا يجوز كما لا يجوز ان يكون خيرا عنه وقيل اذا بدل من القسم به فتخرج عن
 الظرفية اي وقت غشيان الليل وفيه نظر من وجهين احدهما ان اخراج اذا عن الظرفية قليل
 والثاني ان المعنى نحو العمى مستقلا يجوز وقت استساق العمى ليس بغير ان يقال هو ظرف لما
 دل عليه القسم من معنى العظة والحلا له لانه لا يقسم بشي الا حاله العظيمة فتعلقه بالصدر
 المتدر والنقد برو عظمته اذا استقر فهو كقولك عينا من ريدا اذ ركب اي من عظمته
 والظرفها هنا لا يصلح ان يكون لانها العجب كمال يصلح هنا لكونه معمولا لانها القسم
 فاضر العظمة اذ لا يتعجب الا من عظيم في معنى كما لا يقسم الا بعظيم في معنى من المعاني
قوله لان جواب والليل ثابت دائما وجواب والبر ما من مستمر لا يتفاجوا وبالليل قوله تعالى
 ان سيحك لشي وجواب والنجم ما من صاحبكم وما عوي **قوله** والثاني ان الجواب خبري فلا
 يدل عليه الانشا لتباين حقيقتيهما قاله ابن العربي سعيد جزا الشرطية يكون
 قضية خبرية متعلقة بالشرط لان الانشا ثابت والثابت لا يقبل تعليقا وقولنا
 انت جاز دخلت الدر انشا للتعلوق لا لتعليق الانشا **قوله** والتفتنا الي في مطوله يجب
 ان يثبت ان الجزا يجوز ان يكون طلبيا نحو ان جاك ريدا قاربه لانه فعل استقبال
 لدلالته على الحدوث في المستقبل فيجوز ان يترتب على امر بخلاف الشرط فانه متفرق
 الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا **قوله** السيد في حاشيته ان مثل اكرم ريدا
 يدل بظاهره على طلب في الحال لا كرامه في الاستقبال فيمنع توليق الطلب الحاصل
 في الحال على حصول ما يحصل في المستقبل الا اذا اول بان يحمل اللفظ على الطلب في الاستقبال
 واما الاكرام فانها تلحق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قبل اذا جاك ريدا
 فآكرامه مطلوب فيلزم مع ما ذكرنا ان تقا الطلب في الحال تاويل الطلبي بالخبري واما
 ان تلحق عليه من حيث وجوده وكان الطلب حاصل في الحال حتى كانه قبل اذا جاك ريدا
 لوجود اكرامك اياه مطلوب منك في الحال فيلزم تاويل الطلبي بالخبري والمجمله لا يمكن
 حمل الطلبي جزا بلا تاويل **قوله** ويرده جواز كسر هجرته وفتح ميمه في امن
 اثنتي عشرة لحة امن لفتح الهجره وضم الميم وفتحها بكسر الهجره وضم الميم وام
 لفتح الهجره وكسرها مع ضم الميم وام بكسر الهجره وضم الميم من لضم الميم وفتحها
 وكسرها وام بالضم والفتح والكسر **قوله** فقال فزلق العموم الى اخل في الصحاح
 وقد دخل على ابن اللام لتأكيد الايتدا لقول ليمن الله فيذهب الاول الى اهل
 وانشد البيت **حرف الباء: الباء المرفوعة: قوله** اولها الا لصادق في شرح اللسان
 تخلق احد المعنويين بالآخر نحو به دا اي المصق به ذاه ومررت به اي التحق
 المرور بمكان يقرب منه ومنه اقسمت بك وبجياتك اخبرني ويكون مستقرا نحو
 الذي به ضعف وبه دا ويكون للاستقانه نحو كتبت بالقلم وخطت بالابرة ويتر
 انه حجت وهذا المعنى مجاز الا لصادق **قوله** وهو معنى لا يفارقها فلهم هذا اقتصر عليه

والجواب ان ريدا على الالف واللام
 والاصح ان ريدا على الالف واللام
 نحو ريدا على الالف واللام

البيان

في

سبوية **قال** ابن الصايغ اجود من ذلك ان سبوية جعله اصلا فانه **قال** انما هي للاصل ق
والاختلاط ثم قال فما اتسع من الكلام بهذا الصلة **واقول** اجود من هذا ان سبوية قمر
على الاصل حيث قال انما هي للاصل **قوله** اذا قبضت على شي من جسمه او ما يحبس
من يد اولوب ونحوه لا يقال عطف الاعم على الاخص با وغير مستحسن لما فيه من جعل الاعم
تسميا للاخص لا نقول غير المستحسن هو عطف الاعم مطلقا على اخصه لا عطف الاعم
من وجهه وما نحن فيه من الثاني دون الاول لان شيئا من الجسم اذا قبض عليه لا يحبس
الجسم كالمخز وشيا مما يحبس الجسم ليس من الجسم كالقوبك ولو سلم فاوها هنا
للاصواب على مذهب الكوفيين والي على والي الفتح وابن برهان القائلين بان اولوب
الاصواب مطلقا **وفي الشرح** والظاهر ان الاصل في الثاني مجازي اذا القبط على
ما يحبس زيد كما القوب الذي هو لا يسه ليس قبضا عليه نفسه حتى يكون الاصل حقيقة
وانما هو الاصل بما يجاوره ويقرب منه **واقول** سبويه الى ذلك ان الصايغ وجوبه
ان اللغة لم تعين على مثل هذه المضايق حتى يقال انما سلك لوب زيد الذي هو لا يسه
ليس بما سلك لزيد **قوله** وعز الاضطر ان المعنى مررت على زيد في الجني الذي وذكر ان
ان الباني نحو مررت بزيد بمعنى علي بدليل وانك التروك عليهم مصححين وحكاة عن الاخفش
وفي شرح اللب انما يقال مررت عليه اذا جاورته في المرور لانك مجازا وزتك اياه كأنك
جرت فوقه في كفة السير او اذا كان المرور من جانب العلو فيكون فيه معنى الاستعلاء
قوله وبات على النار النداء والمخاطبة هي تجريبت من شغل الاعشى وهو مثال للاستعلاء
المجازي وصدور **لشبه** لغزورين بصطلبا **قوله** ولشبه معنى للمعول بربيت
الفاو اشبهتها شبا والمقروور الذي اصابه الغرض القاف وهو البرد واحر القوز
الندى وهو اسم الجود والمطر والنبيل والشيم والمراد هنا الجود والمقروور الاخر
المخاطبة بالمهلة وكسر اللام وهو الممدوح **قوله** فاذا استوى التقديران في المجازية
فالاكثر استعمالا اولى بالتحريك عليه **وفي بعض** النسخ اولى بالرجح يعني ان الاصل
في مررت بزيد لما لم يكن حقيقيا وكذلك الاستعلاء فيه ووجدنا استعمال حرف الاصل
مع المرور اكثر من استعمال حرف الاستعلاء **قوله** كان الاولى جعل الباني مررت بزيد
للاصاق المجازي دون الاستعلاء المجازي لان الحمل على الاكثر عند التردد بين معنيين
اول **وفي الشرح** فيكون الاصل اولى بالترجيح لئلا يلزم التجوز من وجهين استعمال
الباني بمعنى علي واستعمال علي في غير الاستعلاء الحقيق وما ذكره الجماعة ليس فيه الا
تجوز واحد وهو استعمال الباني للاصاق فيما لا يعنى لى نفس المجوز **واقول** التجوز
بالباني ومعنى مجازي لعلى لا يودي الا الى استعمال واحد وهو استعمال الباني في ذلك
المعنى فكيف يلزم التجوز من وجهين فان قيل مراد استعمال علي في غير الاستعلاء
الحقيقي استعمالها فيه في الجملة ليتحقق المعنى المجازي لعلى فاذا استعملت الباني لزم
التجوز من وجهين **قلنا** لو سلم فاما يصح بيانه كون الاصل اولى بالترجيح بما ذكر
لو اراد المصنف بالحقيقي المنسوب الى الحقيقة بمعنى الجملة المستعملة فيها وضقت

وبالمجازي

وبالمجازي المنسوب اليه المجاز بمعنى الجملة المستعملة في غير ما وضقت له وظاهرا منه لا
يريد ذلك **قوله** ولقد امر علي النبي **قوله** هذا صدر بيت مجزه فاعفتم اقول ما يعنى
قوله فكان اولى بتقدير اصلا **في الشرح** هذا القبط ان علي في مررت عليه جعل بمعنى
الباني ونه نظرا لاداعي الى اخراج حرف الى آخر في معنى ليس حقيقيا له انتهى **واقول**
ان كون الباني مع المرور للاصاق المجازي اصلا على كونه على مع الاستعلاء المجازي بمعنى
ان حرف الاصل مع المرور اكثر وقوعا من حرف الاستعلاء معه لا يقضى على حرف
الاستعلاء مع المرور على الاصل وانما يقضى على الباني مع المرور على الاصل المجازي
لا على الاستعلاء المجازي **قوله** تمرود الديار ولم يعوجوا هذا صدر بيت مجزه
كلامك على اذ حرام **قوله** وعاج بمعنى وقت وبمعنى رجوع **قوله** وهي المعاقبة
المفترق في نصيب الفاعل معفولا التدنية بهذا المعنى مختصة بالباء اما التدنية بمعنى
الضال معنى الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست بزايدة ولا حكم الاية **قوله** وقت
المعرد والتسهيلي ان بين التدنيين فرقا وانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا
له في الذهاب برود وبالاية يعني ذهب الله بنورهم **وفي الجني** الذي واجب بانه نحو
ان يكون تعالى وصف نفسه بالذهاب على معنى بلق به كما وصف نفسه تعالى بالجني
في قوله وجارئك وهذا ظاهر البعد انتهى **وفي التثاق** والفرق بين ذهبه وذهب
به ان معنى اذهبه ازاله وحمله ذاهبا وتقال ذهب به اذا استصحبه ومضى به معه
وذهب التلطان بما له اخذ فلما ذهبوا به اذن لذهب كل اله بما خلق ومنه ذهب
به الخيال والمعنى اخذ الله نورهم وامسكه وما بمسكه الله فلا مرسل انتهى لا يخفى
ما في قول التثاق والمعنى الى اخره من الاشارة الى الجواب عن الاية وهو ان هذا
معنى اخر لذهب مع الباء لا محذور في نسبتها الى الله تعالى بخلاف **قوله** واما
ولوتنا الله لذهب بسمعهم جواب واما محذور فقد بين فلا يرد به علمها واقم مقام
هذا الجواب دليله وهو احتمال ان الفاعل ضم المرق **قوله** رابت ذوق الحاجات
الى اخره القطن بالقاف المعنوية الخدم والاتباع يستوى فيه الواحد وعاء
قوله الثالث الاستعانة اذ بع ابن مالك في التسهيل بالاستعانة في بالسببية
وقال في شرحه بالسببية هي الداخلة على صالح للاستعانة عن فاعل معداها مجازا
نحو ما خرج به من الثمرات فلو قصد اسناد الاجزاج الى الها حسن ولكنه مجاز **قال**
ومنه كبت بالقلم وقطعت بالسكن فانه يقال كبت القلم وقطعت السكن والخبز يوك
ليبرون عن هذا الباء بالاستعانة واثرت على ذلك التفسير بالسببية من اجل
الاتصال المنسوبة الى الله تعالى فانما استعمال السببية فيها تجوز واستعمال الاستعانة
فيها لا تجوز **قوله** وتجرت بالقدوم في الصحاح القدوم الذي يثبت به مخفف قال ابن
السكن ولا يقل قدوم بالتشديد **قوله** القاموس القدوم الى الخمر مؤنثة **قوله** قيل
ومنه بالسببية هذا هو الوجه المرجوح من الوجهين اللذين ذكرهما صاحب الكشاف
والوجه الاخر ان يتعلق السببية بالقرارة لعلو الدهن بالاثبات في قوله تعالى ثبت

بالدهن على معنى متبركا باسم الله اقرا وانما كان الاول مرجوحا لان اسما الباطني
الملازمة والمصاحبة اكثر من الاستعانة ودلالتهما على ليس جزا الفعل بالترك اظهر
لان في التبرك باسم الله من التادب بالسر في حوله بمنزلة الالة التي لا تكون موصوفة بالذات
قوله الرابع السببية **قال** الرضي وتكون للسببية وهي فرع الاستعانة **قوله** ومنه لقيت
بريد الاسدي بسبب لقاى اياه هذه هي الباطنية والخريريان يبتغى من ذي صفة
اخر مثله مبالغة في كمال تلك الصفة فيه **قال** الرضي وهو على حرف مصا في لقيت
مفقا زيدا اسما للتقاربات في من الخيرية ولا يخفى ضعف هذا التقدير في مثل قولنا
لي من فلان صديق عظيم لغوات المبالغة في تقدير حصل لي من حصوله صدق **قوله** قد سمعت
ابا نعم في النار هذا بيت من مستطوع القصرح ولجون والنار قد تشفى من الاوار والاور
بضم الهمزة حرارة القطن **قوله** الخامس للمصاحبة **قال** الرضي لا تكون بهذا المعنى الا
مستقرا وانما ظاهر انه لا مانع من كونها لغوا **قوله** اي نزهة عما لا يليق به وابتد له ما
يليق به هذا مجموع تفسير مجموع قوله سمحة حامرا له لان التسبيح ان يترجم عما لا يليق
به والحمد ان يثبت له ما يليق به **وقد** الشرح فان قلت من اين يلزم الامر بالحمد وحال
مقبول للتسبيح ولا يلزم من الامر بشي الامر بالحال المقيد له بدليل اضرب هذا
حالسة قلت انما لا يلزم ذلك اذ لم تكن الحال من نوع الفعل المأمور به ولا تدخل النقص
المأمور كالمثال المذكور اما اذا كانت لبعض انواع الفعل المأمور به نحو حج من ذوات
من فعل المأمور نحو ادخل مكة محرما فهي مأمور بها وما تنكبه المصنف من هذا القبيل **قوله**
الامر بما لا يسبح المعتزلة انقضي تعظيم كثير من الصفات لاحاجة الى لفظ كثير لانهم
ذهبوا الى ان الصفات عند تعالي وتقدس وليس الترفع في اطلاق لفظ عالم مثلا اذ لا
خلاف في اطلاقه ولا في اثبات العلم الذي هو عرض اذ لا تنزع في لغة عنه بل في حاله
لغالي علم هو صفة اذلية قائمة به رابطة وكذا جميع الصفات فانكروا المعتزلة والقلة
ورغموا ان صفاته عين ذاته بمعنى اذ انه لا يسمي باعتبار التعلق بالمقدورات قادرا
المعنى ذلك هذا الذي قلناه من انه لاحاجة الى لفظ كثير انما هو ان اراد المصنف
بالصفات صفات الذات التي هي الحياة والعلم والقدرة والكلام والسمع والصر
والارادة واما ان اراد ما بعينها وصفة الفعل فلا بد منه لانهم عطلوا صفات الذات
وعطلوا خلقه لغالي لا فعال العباد وانبتوا خلقه للمواهر والاجسام والاعراض
قوله واختلف في سبحانه اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة علمه الوافوا وابتد
وقيل علمنا ن على ايضا عاظمة ومستقلة بالبحرود اي وبحمدك سمعتك لحيي وعلي
كل من القولين باي الخلاف المقدم فيسبح بحمدك من ان الباطنية والمصاحبة والمؤمنين
الى المعقول **او** الاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل **وقد** الشرح ان هذا الخلاف
الذي ساقه لا يفتي خلافا في معنى الباطنية والاخله على الحمد في هذا التركيب بل في جملة
للاستعانة والمصاحبة على كل من القولين والخلاف في كونه جملة او جملتين لا بد حله
فيما هو صدر من الخطاب على معنى الباطنية فاعني ذكرها **واقول** لما كان سبحانه الام

قال

وبحرك

وبحرك من قبيل فسبح بحمد ربك في تعلق الباطنية واصافة الحمد الى ما يصلح ان يكون
فاعلا ومفعولا ذكره عقيدة على سبيل الاستطراد وذكر ما فيه من الخلاف في الواو والواو
الخطابي **قوله** والوجهان فسبح بحمد ربك اي الوجهان الذوات ذكرهما ابن السكيت
في تفسيره بوجهين وهما التعلق بالفعل المذكور ويغيب عن الحال بيان في فسبح
بحمد ربك فالوجهان مبتدأ وفي فسبح بحمد ربك خبره ويحتمل انه من تسمية الكلام على
فلسف يبول بحمدك على معنى ان الوجهين للتقدم بين في فسبح بحمد ربك من قول الباطنية
للمصاحبة او للاستعانة انما في هذه الالية **قوله** فليت لي بحمدك الى اخره هذا
البيت لغزيط ابن انيف شاعر اسلامي وهو من قصيد مطلعها **يا رب**
يا رب لو كنت من مازلم تسبيح ابي بنوا الليطية من ذهل ابن شيبان **يا رب**
يا رب يروي شدوا وهو الغالب في نسخ المغني ابي عملوا في الحرب من شد عليه في الحرب
ليطرد اذ جعل **يا رب** واشتقوا **قال** في الصحاح شرب الماعى الشراب فوقع عليه ومنه
قبل شرب عليهم الغارة واشتقوا من كل وجه والاعارة مصدر ما غار على احد
والاسم الغارة وهي الداخلة على الاعراض يعني سوا كانت ثمنا كالمثال الاول
او غير عن كالمثال الثاني **قوله** وكما قال الجميع في ان يدجل الجنة بعمله في الشرح ينبغي
ان يكون مراد بالجميع اهل السنة والافلو اراد اهل السنة والمعتزلة جميعا لا شك
فان المعتزلة قالون باستحقاق الطاع الذي لا ذنب له او الذي له ذنب وما يتايبا
لدخول الجنة فيكون العمل الصالح موجبا عندهم لذلك وسببا فيه فكيف يتايب
على قوامه اذ تكون الباطنية في الحديث انتهى **واقول** المعتزلة انما يقولون
يجب على الله لغالي اياه الطاع ومن مات تابيا واما انما يتايب بدخول الجنة فمن
فضل الله ورحمته وايضا هم لا يسكرون ان قدوة العباد على خلق اعمالهم ولو لم
لخلقها بخلاف الله تعالى واحسانه فيصير نفي سبب دخول الجنة عن الاعمال
واثبات الرحمة الله تعالى **قوله** بدليل قوله تعالى لسعي نورهم بين ايديهم وبأيمانهم
فان المعنى على ما قيل لسعي نورهم بين ايديهم عن ايمانهم في جميع حياتهم وحصل انما
تبدلت تسريقاتهم والجمهور على ان النور اصله بايمانهم والذي بين ايديهم صور
منبسطة منه **وقال** الضحان النور مستعار لما هم فيه من الهداية **وقد** الكسبي
انما قال بين ايديهم وبأيمانهم لان السعدا يولون صحابا لعمالهم من هاتين الخصيتين
قوله ولوم تشقق السما بالعمام قيل هو العمامة المذكورة في قوله تعالى هل ينظرون
الا ان ياتهم الله في ظلل من العمامة وهو سحاب ابيض وقيل تعني بالعمامة متعظمة
وقيل هو عمامة ابيض وقيل لم يكن الا لبياسرايل في التيه نزل الملائكة تبه الى
الارض وفي ايديهم صحائف الاعمال للحساب **قوله** ونظير السماء منقطرة اي
باليوم الذي يجعل الولدان شيبا والمعنى ان السماء على عظمها واحكامها منقطرة
باليوم او ذات انقطاره على اراة الست كما يقال امرأة لابن ابي ذات
ابن **قوله** وتاول البصريون فاسال به خير علي ان الباطنية **قال** الرضي

احركه

من

الباقية تجريد نحو لغيت يزيد اسرا والتقدم واساله لسوله خير **قوله**
وفيه بعد اي في تاويل البصر من لان المجرور بالبا في الاية هو المفعول عنه ولا
يقضي قولك سالت تسببه ان المجرور هو المفعول عنه **قوله** وقد مضى البحث فيه
اي في كون البامع المروز الاستعلاء لانه الذي من البحث فيه في اول حرف الباء **قوله** ارت
سول النعلبان براسه هذا صدر بيت عجرة. لو رد من بآلت عليه التعاليل **رواه**
الكسائي النعلبان بضم المثلية واللام والنون وهو ذكر التعاليل **رواه** ابو حاتم الرازي
لفتح المثلية واللام وكسر اللون ثنية ثعلب **وروي** عن يني ثعلب انه كان يظن صم وان ثعلبين
اقبلوا فزفوا كلا منهما رجله وبال على ذلك الصم فقال خادم ذلك الصم هذا البيت وكسر الصم
واني الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسم وكان اسم ذلك الخادم غاوي بنظما فسماه رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اسد النبي **قوله** في الشرح **قوله** تاريخ ابن عسكرك هذه الحكاية
وان اسم ذلك الخادم غاوي بن عبد الله العزي **قوله** شربن بما البحر ثم رفعت هذا صريرت
عجرب. من خضر لهن يدب. ويقع في بعض النسخ البيت تمامه **والمعنى** في شربن
المعرب ومعنى معني من والجمع جمع لجة وهي معظ الماء ويقال ما احضر لصفائه والجمع
بول معوجة وهمزة مكسورة وفتناه تحتية ساكنة وجم المر السراج مع صوت **قوله**
متي جسيات لهن يدب **والتبيح** بالبا الموحدة بعد اللون الشرب الصوت **قوله** شرب
التزييف يبردا للشرح هذا عجز بيت صرك. فقلت فاها اخذوا بقولها **قوله**
الصحاح لمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جا الفتح **قال** ابن كيسان سمعت المبرد
يشتر فقلت فاها اخذوا بقولها بالفتح والقرون جمع فرد وهو هنا الخصلة من
الشعر والتزييف السكران اذا تزوق عقله وقيل المحوم الذي منع من الماء وقيل الخريف
من انايه ومزج بالما **والمعنى** بفتح المهمله وسكون السين المعجمة حسني في حضا
والحسي بالكسر ما تشغه الارض من الرمل فاذا صار الى صلواته امسكتة فيحفر عنه
فتسخره كذا في الصحاح **وقال** اخذوا من الاعراب الكوز الطويل العنق الذي
لا اذن له الضيق **قوله** فالامل استحووا روستم بالما لان الما مزيل للموت
عن الومس ثم حذوق المزبل وهو الما واو اذ حل الباعلي عذبا حقاها ان تدخل عليه وهو
الروس **قوله** كنواح ليس الى اخره. نواح اصله نواحي جمع ناحية حذقت البانته
للصروق **واللثة** بكسر اللام وتخفيف المثلية ما حول الاسنان من اللحم **والاغمه** بكسر
الهمزة والميم حجر الكحل **قوله** وقع في المتن ما يقتضي تفسير العصف بالمسحوق
ولم اقع عليه **قوله** وقيل شربن انه ضمن معنى روين **قال** ابن سيده وعندي
انه لما كان شربن في معنى روين وكان روين يتعدى بالباعدي شربن بالما ومثله
كثير **قوله** في القسم الاستعطاء **قال** ابن جنى القسم حلة الثايبه لو كرر بها جعله
فان كانت خيرية فهو القسم لغير الاستعطاء وان كانت طلبية فهو الاستعطاء
كقوله. يربك هل صيرت اليك كيلي. قبيل الصبح او قبلت فاها. **قوله** فالواجبة
في نحو احسن يزيد في قول الجمهور ان الاصل احسن زيد معني صار ذا احسن **قال**

الرفي

الرفي وهو قول سيموية وضعف بان الامر بمعنى الماضي مما لم يجهد بل جاء الماضي بمعنى
الامر نحو اتقى امر ربه وبار صار ذا كذا قليل ولو كان منه لجاز لم يزيد واشتم يزيد
وبان زياد الباء في الفاعل قليلة والمطر ذر زياتها في المفعول **قوله** واما اذا قيل
بانه امر لفظا ومعنى وان منه ضمير المخاطب مستترا ذه العزا والزمخشري وابن
خروف الى ان احسن يزيد امر مستترا عما التمجيز المخاطب مستورا الى صرح
وזה ابن كيسان الى ان المخاطب ضمير احسن فكانه قال احسن يا احسن
يزيد وعبار المصنف صاحبة **قوله** ويصح قوله ان الله امر فعل
خيرا يقب عليه اي ليقول ويفعل الظاهر ان الفعل يعبر ليعمل خيرا **قوله**
عليه انه صفة للملوك وقيله ويمتنع في الصفة ان تكون طلبية فكان على الصفا
ان لا يذكر فعل خيرا كما فعل غيره او يترك ولا يفسر بما يدرك على الطلب او يترك
ويوطئه على اني كما ذكر في ذلك في الباب الثاني في الجملة التفسيرية وكما في لغز
ههنا والجواب ان فعل ليس صفة التكرار قبله وانما هو مستأنف لطلب فعل الخبر
المرو ولو سلم فهو صفة على افعال القول ويجوز في الطلب ان يكون كذلك **قوله** ويصح
قوله كني يهتد بترك التا اي لوجب ما قاله الزجاج من ان كني مضمين معنى كني
تركه فان يهتد كني اذا كان المجرور بالبا بعد موثقا حقيقيا **قوله** فان اخرجت بالفاصل
فصو نحو لا يوجب اخرج بعض المتبناة التوقية هي في المفعول يعني فان قيل ترك
التايب في كني يهتد للفاصل لا لضمين كني معني كني اخرجت اوجب بان ترك التايب
من الفعل لا جل الفاصل غير واجب وتركه من كني يهتد واجب فلا يكون ترك التايب
من كني يهتد للفاصل وانما قلنا ان ترك التايب من الفعل للفاصل غير واجب **قوله**
تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها وقوله تعالي وما تخرج من رحمها ما تات
الفعل فيها مع الفاصل **قوله** فان عورض بقولك احسن يهتد فالتا لا يهتد نحو وضع
حرج الامر يعني فان قيل ما استدللت به على ان ترك التايب من الفعل للفاصل غير واجب
معارض بما يدرك على انه واجب وهو قولك احسن يهتد فانه يجب ترك التايب
منه وما ذك الا للفاصل فيكون ترك التايب للفاصل واجبا احب باننا لا نفعل
اذ وجوب ترك التايب من احسن يهتد فاذ احسن بمعنى الماضي والتا للفاصل والما
هولان صيغة الامر لا تقبل التا ولو كان معناها الخبر **قوله** قالنا لا نلحق صبح الامر جواب
عن قوله فان عورض **قوله** الشرح لغير المعارضة اذ يقال ما ادعيتوه من ان الفاصل
يجوز ترك التايب ولا يوجب معارض بقولك احسن يهتد فان احسن معني
الماضي والبا فاصلة والتايب تمتنع فثبت ان الفاصل قد يوجب ترك التايب
في بعض الصور فلكن كني يهتد من هذا القبيل انتهى **قوله** المعارضة مقابلة دليل
بدليل بما ع مدلول الدليل الاول وهي متحققة على تقريرنا لا على تقريره اللهم الا
ان تحمل المعارضة المعارضة على معناها اللغوي دون الاصطلاح الجرد **قوله** وقال
ابن السراج الفاعل ضمير الاقنأ وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار بضمير

المصدر ابن السراج هو ابو بكر محمد بن السري بن سهل اخذ الادب عن ابي العباس
المبرد وغيره واخذ عنه السيرافي والرياني وغيرهما توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين
وتلتها به **قوله** في الشرح لا ينسب ذلك الجواز كون الجواز متعلقا بمجرده ولا يظهر المصدر
والمعنى كني هو اي الاكفافي في حال كونه متلبسا بالله **قوله** في نسخة ابن الصايغ الى
ذلك وعبارته لا ينسب لوقف الصحة على ذلك الجواز ان تكون الباء المحال **قوله** سمعتم
هو بمنزلة تصغير اسم بمعنى اسود تصغير بترجم **قوله** في نسخة ابن الصايغ عن شرط
الزيادة اي ليس هو بمنزلة يفتقر عليه من شارجي كلامه **قوله** وضرفه للمضروب اذ
فيه العدل والعلمية **قوله** في الشرح يصح كون اذ متعلقة بالفعل المقيد بالعلة
المذكور وكونها متعلقة بمجرده اي وهو ممنوع من الصرف يعني ولا يصح كونها
متعلقة بصرفه مع قطع النظر عن قيد لان الصرف لا يكون للعدول والعلمية **قوله**
في الشرح وفي المحكم خلاف ما قال المصنف وهو وبقول بطر وليس محمولا
لو كان كذلك لم يصرف **قوله** اي في الضم مجزوا ويكونه منهم ومجزوا بزمانية **قوله** في التفسير
يشعر بتعلق الباء في البيت بفجر وهو ليس كذلك كما لا يوافق اي في الشرح
من جهة الفجر كونه منهم وزمانية الذي هو فيه **قوله** وشرحه اي شرح ما في البيت العربي
وهو مستند اخبره انه عطف وكل من المنسوب في انه والرفوع في عطف عائد على
العربي والفاعل مجرور عطف على المفعول مسنوبا عطف مفعول وان ويجوز لاها عطف
على دهر وكلاهما تفسير مسنوبا ومرفوعا الاول والاول والثاني والثاني وان هذا
قوله في معولها وما تعلق خبرها بمجرده من البيت العلم بها وزعم الربيعي هو علي بن
علي بن الفرج ابن صالح البزازي المنزلة السيرازي الاصل استغل لغيره اذ علي
السيرازي ثم خرج الى سيراز فعدا علي الى علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع الي
بغداد وتدرست ثمان وعشرين وتلتها به وتوفي سنة عشرين واربعين ببغداد
والربيعي يفتح الراء والموحدة نسبة الى ربيعة **قوله** ولا معنى للبيت علي فوجدت
في الشرح وقد يكون له معنى فان دهر الخاتاهل لوجوده فيه كان هذا شرفا لهذا
الدهر ولا شك انه من ثقل تحصل الفجر للقبيلة من حيث ان واحدا منها تشرفوا
بان اصبح اهلا لوجوده فيه **قوله** الم بانك والانسائي الى اخره الانبا جمع بنا وهو الخبر
ونمى ترفع وتنقل اللبوز بفتح اللام ذات اللين من الشا والابل **قوله** مهما الى اللبلة
الى اخره السربال العيص او الزراع او كل ما ليس على البرية **قوله** سيدرك المصنف هذا
البيت عند الكلام مهما ويذكر تفسير **قوله** ابن الصايغ هو بالصاد المعجمة والعين
المهملية وقد تقدمت ترجمته **قوله** والمسئلة من باب الاعمال يعني من باب التنازع
وذلك ايضا علي قول البصريين ان الاول اذا كان يطلب فاعلا والثاني مفعولا ولا عمل
الثاني يضر الفاعل في الاول **قوله** اما الكوفيون فالكسائي يقول في مثل هذه للمسئلة
بجوز الفاعل **قوله** الفراء يقول باصنافه من فضلا موخر **قوله** الباقول منهم يجيلونها
قوله يضر بالسيف ونرجوا بالفرج قبله **قوله** نحن بنواضبة اصحاب الفيل **قوله**

وضبة

هو ابن ادم تميم بن مرد الفيلج الظفر والفوز ولم يحك صاحب الصحاح فيه
غير سكون اللام **قوله** في الشرح فيجمل ان يكون الشاعر فتحها ابتاعا لفتحها القا
الضوكة **قوله** سود المحاجر لا يعران بالسور هذا مجزيت صدره **قوله** من المرار
لاريات اخرة **قوله** وقد تقدم التلام عليه في ان المفتوحة الخفيفة **قوله** وقيل من
تلقوا معنى لغضوا في الشرح وسكت عن تخرج وهزي التلك بدع الخلة وتخرج
فليمد وليسب الى السما فاما هذه فلم ارب من لغز الى كون الباء فيها غير زايدة واما
انه مبرج **قوله** في الكشاف والباء في بدع الخلة صلة للتاكيد كقوله ولا تلقوا بأيديكم
اليه التهلكة **قوله** في معنى افعل الضربة كقوله يخرج من عرا فيهما يصلي يعني انه ترك
هزي مع كونه مقدر بمنزلة اللازم كقوله وان تغدر بالمحل من ذي ضرره الى
الضيف تخرج في عرا فيهما نصلي **قوله** يفعل الحرج في عرا فيهما **قوله** تبتت قولك
الى اخره يقال تبته الحب بممتناه ثمانية فموحدة وانته اي اسقطه وفسد
القواد القتل وقيل باطنه وقيل عشاوه الحزب بالخا المعجمة والدال المهملية الحسناء
من القنا وقيل الدنول ويسقي بالسين المهملية والقاف وفتح اوله اوضحه والمراد به
بالضريح الذي يضع جنبه على الارض مع تلك الحزبية ويروي تشفي بالسين
المعجمة والقاف والمراد على هذا ابا الضريح المضطجع من مرض الحمية وعليه فالبا
غير زايدة **قوله** في الشرح وفيما قاله المصنف نظر لان المراد بالبارد التبريد ليل
وضفة ببسام وهو لا يسقي لكن يجوز ان يكون على حذف مضاف وعليه في البيت
زيادة ونقص باعتبار الباء والمضاف **قوله** بل المراد بالبارد الربيع وتسامر وصف
له بسفة محله وهو الشعر عكس ما قيل في بهر جاران جاريا وصف لله بصفة الحال
فيه **قوله** كفي بحسب بخولا الى اخره **قوله** في الشرح الي يضر الحصور في صفة رجل مع
ان طريقة الغيبة لكونه مستندا الي ضمير الحاضر من قوله اني ومثله يجوز فيه الاسر
انظرا الي المحبر عنه والي المحبر به نحو ان ارجلتم وان ارجل قام **قوله** الرابع الخبر
وهو ضربان غير موجب فينقاس نحو ليس زيد بقايم **قوله** في الشرح لو مثل نحو اليس الله
يكاف عبده لكانا ولي حريا على عادته في عدم العدل عن الايات ما وجدت **قوله**
انما لم يمثله لانها على اذ يقول انه موجب بنا على ان الحق لانكار اي النفي
ولقي النفي ثبات **قوله** ومنعكها بسى يستطاع هذا مجزيت صدره **قوله** فلا تطع
ابيت اللعن فيها **قوله** وقيل هذا البيت ابيت اللعن ان سكاب علق **قوله** نغيس لا يعار
ولا يباع **قوله** ابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية ومعناه ابيت اذ تاتي من الاسر
تلعن وسكاب بفتح المهملية في اوله ولسر الموحدة في اخره اسم نرس والعلو بكسر
المهملة التي النغيس **قوله** والاولى تعلق بمتلها باستقرار والمجذوف هو الخبر يعني
ان هذا اولي تكون متلها هو الخبر والبار زايدة **قوله** في الشرح ان اخختياره هنا العار
اختياره في الكلام على الجملة الاعراضية حيث قاله الاظهر ان الباء متعلقة بالخبر
وان الذين الثانية معطوفة على الذين الاولى وجزا سية معطوفة على الحسني

ل

وذلك من العطف على معوي عابدين عند الاخفش وعي امار الحار عند سيبويه **واقول** انما ذكر هنا هو ان تعلق اليا باستفرا محذوف وهو الحرف اولى من زياد اليا
ومن تعلقها باستفرا محذوف فلا تعارض بين كلاميه ولا حاجة الي ما في الشرح
من انه محتمل انه يكون بمعنى كلامه هنا انه على تقدير جعل جزا سيرة مستورا يكون
الاولى تعلق مبتدأ باستفرا المحذوف هو الخبر فلا يلزم اخذها كلف هذا الامر الموقر
فيبتنى التعارض **قوله** ليني من الاولى انه لا ياتي بكلمة ما لانها تتراد مع كلمة نيني
للدلالة على التقليل والتحقير وليس المعنى على ذلك لان المخاطب ملك الا نري انه
حياه بجملة الملك بل المعنى على التكثير او التعظيم وهو استفاد من تنكير نيني **قوله**
فما رجعت نحاسه ركب الي اخره **في** الصحاح الركب التي يسار عليها الواحدة
رحلة ولا واحدة لها من لفظها **قوله** فما انبعثت بمزود ولا فكل هذا محجرب
صدرك كابين دعيت لي باسادهمة **قوله** كما تن بالف بعد المعاف فمهم من يكون
بمعنى كبر والباسا الشدة والداهمة الانية لغته وانبعثت اسرعت **والمزود**
بمزاى ساكنة مضمومة المدعور المحذوف والوكل بفتحين المعجز الذي يكمل
امر لم يعبر **قوله** لاذ صفات الدم اذا الغيت عن سبيل المبالغة لم ينتف اصلها
صفات الدم هنا هي المرود والوكل والمبالغة فيها هنا من جهة التحريد الذي
هو حذر قولهم رابت منه اسدا وهو ان يتخرج من امردى صفة اخر مثله فيها
مبالغة في كمالها فيه **في** الشرح ينبغي ان لا يتعلق الحار من قوله على سبيل
المبالغة بتغيب لانه ليس المراد ان تغيب مبالغ فيه وانما يتعلق بحذوق حال
من الضمير في تغيب العايد على الصفات **قوله** وليس يدي سيف وليس يديا هنا
محجرب بضمه **قوله** وليس يدي ربح فيطعنني به **في** الصحاح طعنه بالرمح وطعن
في السن بطعن هو بالضم **قوله** ارحق الضمير المرفوع المتصل بالموكرو بالنفس والذين
ان يوكروا ولا بالمفصل اذ لولا لا للنسب التاكيد بالفاعل فيما وقع تاليه المستكن
كقولك هند ذهبت نفسها واجري لينة الباب عليه طرواله بخلاف ما لو كان
الضمير مضمورا نحو رابيه نفسه او محجربان نحو مرت به نفسه او منفصلا نحو
ماضيهي الا هو نفسه بخلاف ما لو اكد بغير النفس والعين من الفاظ التاكيد
مرفوعا كان الموكرا وعنه لانتفا اللبس في اجمعين واحواته لعدم استعمالها
لغير التاكيد والحق بها كل ما يندمها من الاشتراك في معنى الاستعمال **في** الشرح
ليس ذلك حقه على التفتين بل حقه احد الامرين اما التاكيد واما المفصل نصر
عنه الوحيان في الاوتفاق فيصح ان يقال حينئذ يوم الجمعة ويمكن هنا ان يقال
الكتي بابا الرابعة في الفصل كما يلقى بالزيادة في العطف نحو ما تم ولا يريد ان يني
واقول ذكر في جيان هذا في كتاب من ذكره كتبه لا يرد به على المصنف الا اذا
استقده الي ذلك غيره او سلمه دليله ولا يلزم من القول بفصل لا اريد في الوطف
القول بفصل الباء الرابعة في التاكيد لان الباعلي حرف ولا على حرفين **قوله** بما يستمكن

منه

ضري

منه من طبع الفسهن من الاولى متعلقة بتسنتكن والثانية بيان **قوله**
وهذا الاحير محمل الباب كله عليه عند اكثر الكوفيين **في** الشرح الاشارة راجعة
الي جعل المعاملة تايبة عن اخرى لا الي سرد الانية ليلابا في اخر الكلام وله
محمل قوله على وجهين حرف بمعنى نعم واسم خبر اخر ولا يصح منه الحرف على
الدليل من محجور على **قوله** ويقال على الاول مجلني وهو نادري **في** الشرح هذا
مشكل لانه اخبرت تكون اسم فعل بمعنى بكفي فالنون واجبة لانه نادري نعم اذا
كانت بمعنى حسب جاز الامران الا ان ترك النون اعرف من اثباتها فنذور
مجلني بالنون انما هو اذا كانت بمعنى حسب لا بمعنى كفي **قال** ابن قاسم
في الحتي الذي اما محل الاسمته فلما قسم ان احد هما ان تكون اسم فعل بمعنى
يكفي فتلحقها نون الوقاية مع بالمتكلم فيقال مجلني والثاني ان تكون اسما بمعنى
حسب فتكون الباء المتصلة بها محجورك الموضع ولا يلحقها نون الوقاية ودلوا
انها تلحقها قليلا **قال** قلت لعل قول المصنف وهو نادري انما يرجع الى استعمال
محل اسم فعل **قلت** لا نسلم ان استعماله لذلك نادري ولو ثبت بالنقل نزول
لم ينبع للمصنف ايراد هذا الحتم في هذا المحل وانما موضع اثره عند قوله اسم فعل
انتهى ما في الشرح **واقول** اذا ذاك الاشكال الا اليه كان ينبغي للمصنف ان
يذكر هذا العلم عند قوله اسم فعل بل موضعه ايضا ما ذكره فيه لان الضمير في قوله
وهو نادري عايد الي الاولى من قوله ويقال على الاول والجملة في محل نصب على
الحال اي يقال على الاول حال كونه نادري مجلني فيكون مجلني بمعنى بكفي
نادرا ايضا لكن لا من حيث حقوق نون الوقاية به لان حقوقا باسم الفعل
واجب بل حيث ان ما حوته هنا نادرا والجملة مستأنفة لبيان سبب عدم
ذكر شاهري لمجلني بمعنى بكفي كما قال وانما لم اذكر شاهري لمجلني بمعنى
بكفي كما ذكر شاهري لمجلني بمعنى حسي لان مجلني بمعنى بكفي نادرا بخلافه
بمعنى حسي كما ليس الرد على المصنف بكلام عصري اه في بعض كتبه باولى
الرد عليه بكلام المصنف **وقد** ذكر صاحب الصحاح محل بمعنى حسب ولم يذكر
بمعنى بكفي ولولا انه نادري لذكر **بل قوله** وهم ابن مالك اذ زعم في شرحه كما
انها لا تقع في التنزيل الاعلى الوجه **في** الشرح محل هذا الكلام من ان مالك
على ايضا لا تقع بيوتين في القرآن الا للتنبية على انها امر والتنبية امر
فلا يتم لو هيمة بيتك الايتين الشريفتين اذ ليس الاضراب على وجه
الابطال متعينا في نبي منها لاحتمال ان تكون الاضراب فيها عن القول لا عن
المعقول المحكي ولا مثل ان الاحبار يمدون ذلك منهم ثابت لا يتطرق اليه الا بطلا
بوجه فكون الاضراب فيها محجور الانفعال من الامر الي استيناف امر اخر **واقول**
سببه الي ذلك ابن الصايغ فانه قال ما ذكره من الانتقاد سبقه اليه ابن قاسم
في شرح الالغية وسبقها الي ذلك ابو حيان **وقد** لجمع ما مال اليه معزونا

محجور

كمنه
محتفل

من اذ الاليتين وقع الاضراب فيهما عن جملة القول لا عن جملة الحكمة القول
وجملة القول اخبار من الله تعالى عن موقا لهم صادقة غير باطلة لم ينقلها الاضراب
وانما افاد الاضراب الانتقال من اخبار عن الكفا لاني اخبار عن وصف ما وقع
الاعلام فيه من الملايكة والنبى صلوات عليهم انتهى **قوله** بل يد مثل الخراج قطة
هو اصدر بيت لرويه بن الخراج عجره لا شترى كنانة وجره مع **والقناع** جمع
في وهو الطريق الواسع بين جبلين **والقنم** لفتح القاف والمنتاة العوفة العيار وكذلك
القنم بفتح القاف وسكون المنتاة والقنم والقنم بفتح القاف والجمهر قيل بساط
من شعر والجمع جمارم واراد روية به وباللذان هنا السراب **وفي** القاموس جرس الجرس
بلد فارس والجرم مزية تياب منسوبة من نحو البسط او هي من الكنانة التي وهي لغيرهم
لما تلتحق حارة وجه وهي ان الجوز المقدرة بعد بل لا يبدل حك ذلك ابن مالك وابن
عصفور والرضي وحكا الاتفاق عليه **قوله** في جعل ما قبلها كالمسكوت عنه **قال**
يجوز المتنوع في حكم المسكوت عنه منسوبا حكمه الى التابع فيكون الاخبار عن قيام
زيد في قولك قام زيد بل عمر غلطا يجوز ان يكون قد قام وان يكون لم يقرأ بل ان يترك
بالاسم المنطوق عليه كان غلطا عن عمر او سهولسان **قوله** وان تقدمها في اولى
فهي لتقرب ما قبلها على حاله هذا ما قال ابن مالك ان بل بعد النبي والهه كل من يرد
فان الاطلاق هو العطف ان عدم مجي زيدا في قولك ما جاني زيد بل عمر ومحقق كما هو كذلك
فيما جاني زيد لكن عمر لا اتفاق **قال** الرضى روية قال ابن الحاحل انه قال فيما جاني
زيد بل عمر ويحتمل اثبات المجي لعمر ومع تحقق لغيره عن زيد **قال** وظاهر كلام الاندلسي
وهو الظاهر ايضا للاضراب ايضا ومعنى الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كذا
غير موجب كالمسكوت عنه بالنسبة الى المعطوف عليه ففي قولك ما جاني زيد بل
عمر فادت بل انه الحكم على زيد بعدم المجي كالمسكوت عنه يحتمل ان يصح فيكون غير
حار وان لا يصح فيكون قد جاك كما كان الحكم على زيد بالمجي في جاني زيد بل عمر واحتمل ان
يكون صحيحا وان لا يكون **قوله** وجعل صلة لما بعدها **قال** الرضى واما حكم ما بعد بل
الاتية بعد النبي او النبي فخذ الجمهور انه مثبت فغير وحال في قولك ما جاني زيد
بل عمر كما نك قلت بل جاني عمر وقبل بطل النبي والاسم المنسوب اليه المجي قالوا والدليل
على ان الثاني مثبت الحكم انه لا يجوز الضم في ما زيد قائما بل قاعدا **قوله** وعلى قولها
فيصح ما زيد قائما بل قاعدا وذلك ان ما لما عملت للنبي وما بعد بل عمل قولها يصح
كونه منفيا بعد النبي فيصح عمل ما فيه **قوله** ويختلف المعقوفين بالفتى والاشياء لان ما
بعد بل مع الضم متعق مع الرفع مثبت **قوله** **قال** هشام محال ضربت زيدا اياك هذا
نصري مع هشام وهو كونه منع المعطوف بل بعد الايجاب وفيه رد على الرضى حدث قال
والظاهر ان منع الكوفيين علم جواز العطف بل بعد الايجاب وهم من التاقل بانهم يجوزون
عطف المعز بل يمكن اجد الموجه على بل كما نقل عنهم ابن الانباري والاندلسي فكيف منعوا
هذا **قوله** وتراد قبلها لا لتوكيد الاضراب بل بعد الايجاب يعني ان لا تذكر قبل بل اللطف
ونبي

ونفي ما بعدها بل لتوكيد الاضراب بان ينفي بها الايجاب الذي قبلها ويصير بها نصا في
النفي بغير صبر وورثه بحرف الاضراب كالمسكوت عنه يحتمل النبي وغيره وذلك هو حقيقة
تأكيد الاضراب **وفي** الشرع وما ذكره من ان لا تراد قبل بل لتأكيد الاضراب بعد الايجاب
محال نظر فقد **قال** الرضى واذا ضمنت لا يبل بعد الايجاب نحو قام زيد لا بل عمر
واضرب زيدا لا بل عمر المعنى لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم لا يبا بعد بل في
قولك لا بل عمر ونفيت بلا القيام عن زيد واثبتته لعمر ولو لم يجي بلا لكان قيام زيد
في حكم المسكوت عنه يحتمل ان يثبت وان لا يثبت وكذا في اضراب زيد لا بل عمر اي
لا تضرب زيدا بل عمر ولو لا المذكور لاحتمل ان يكون انما يضرب زيدا وان لا يكون
امرا يضرب زيدا وان لا يكون مع الامر يضرب عمر وهذا كلامه وهو نص في ان لا
الواقعة قبل بل فيما ذكره لبيت بزايده بل اني به التأسيس معني بل قبل وجودها
وهو خلاف ما في المتن **قلت** ووقع المصنف في حرف اللام حيث ذكر شروطه
العاطفة ان قال فاذا قيل جاني زيد لا بل عمر وقال عطف بل ولا رد لما قبلها وليست
عاطفة وهذا يقتض ان لا يكون زايده فهو معارض لما هنا فتأمل انتهى ما في الشرع **واقول**
بما قررنا به كلامه هنا من ان المراد بزيادتها انها تترك لا للعطف ولقي ما بعدها يتفق
كلامه هنا مع كلامه في شروط لا العاطفة وكلام الرضى **قوله** وجهك البدرك
الخرم الكسوة بفتح الخاء التغيير الى السواد الا قول الغنيوية **قوله** وبعض هو
لا يقول انها للثابت يعني ثابت الحكمة كالتامة وربت لا بها اميلت ولو لم تكن
للتاثير لكانت زايده لجراد التلخيص كالف معتري وتلك الاما **قوله** تختص بالنفي في
في الشرع حكم الرضى عن لغيره انه اجاز استعمالها بعد الايجاب تمسكا بقوله وقد ثبت
بالوصل بيني وبينها بل انك زار العنور لبيد **قال** الرضى وهذا اذا **قوله** في
الحكي عن ابن عباس وغيره هو لو قالوا العم كقروا **قوله** وكذلك استمع قول سيدونة
من جعل ام متصلة في قوله تعالى افلا يبصرون ام انا خير في الشرع هذا معارض لما جاني
في الكلام على ام عن سيدونية من انه يراها في هذه الآية متصلة والحق ما ذكره هنا
واقول قد فررنا هناك انه لم يحك عن سيدونية ان ام في هذه الآية متصلة وانما حكم
عنه ان ام انا خير قائم مقام تبصرون فراجعه وتامل **قوله** وليشكل عليهم ان بل لا
يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه يعني ولو كان الاستفهام المتعق بخرم ان جيا
لكانت بل في الآية جوابا للايجاب **وفي** الشرع لا اشكال في الحقيقة فان هو لا راعوا
ضرورة النبي المنطوق به فيجاب ببلي حيث يراد ابطال النبي الواقع بعد الخرم وجوزوا
الجواب بنعم على انه تصديق لمصون الكلام جميعه الخرم ومدح قولها وهو ايجاب كما سلف
ودعوا الاتفاق مناقش فيها اما ان اراد ما هو اعلم حتى يشمل التعقير المصاحف للنبي
فالخلاف موجود مستهور ذكره المصنف عن الشلوبين وغيره في حرف التوكيد انتهى **واقول**
اراد الايجاب المحرر من النبي اصلا ولم يجبا بالبعض الذي اجاز استعمالها بعد الايجاب نقلته
قوله في كتاب الايمان هو لفتح الخرم جمع بين **قوله** وليس هو لا يعني السهلي والجماعة

مجتهد
بل

بيد

ان يجيبوا عن الآية بذلك اعني بوقوع الجواب على الايجاب **بيد قوله** وهو اسم ملازم
 للاضافة اليان وصلتها قال ابن مالك في كتابه المسمى بشواهد التوضيح والمختار عندك
 في بيدان تجعل حرفا استثنا وبكون التقدير الا ان كل امة اولوا الكتاب من قبلنا على
 معنى لكن لان معنى الاممهم منها ولا دليل على اسميتها **قوله** نحن الاخرون السابقون
 بيد انهم اولوا الكتاب من قبلنا وقع في بعض طرق هذا الحديث بيد كل امة اولوا الكتاب
 من قبلنا وخرجه ابن مالك على انه الاصل بيد ان كل امة في ذمت ان ويطر علمها وان
 بيد في المبتدأ والخبر اللذين كانا معمولين لان **وقى** الشرح وفيه نظرا لان ما يضاف
 الى الجملة محصور في اشيا وليس بيد منها **واقول** لان مالك ان يجيب عن هذا ايمت للخص
 ولو سلم فالمحصور في الاضافة الى الجملة انما هو المضاف اليها من الاصل ومن غير تصرف
 بخذ وهذا ليس كذلك **قوله** وفي الصحاح بيد بمعنى غير في الشرح الصحاح لغة الماء
 اسم مفرد بمعنى الصبي يقال صحبه الله فهو صحيب وصحاح بالفتح والحاربي على السنة
 كثيرين كسر الصاد على انه جمع صحيب وبعض ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكلام الكتاب
 والعنوان مستقيمان الا ان قلت روايته عن مصنفه فيصار اليها انتهى **ومصنفه** هو
 اسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري **قال** ابن الصلاح في مشكل التوسيط لا يقبل ما تقدم
 به وانكر عليه قوله ساير الناس جميعهم **وقال** انه تقرده ورواياته لم ينفرد به
 فانما التبريري والحواشي وغيرها كقولها ذلك وبالجملة وقد نلت الامة كتابه
 بالقبول ولا ين بري عليه حوائش مفيدة توفي رحمه الله في سنة ثلاث ولسعني وثلا
 ثمانية **قال** ياقوت في معجم الادب ما كان من فارسي وهي من بلاد الترك وكان من ادبها العام
 اخذ عن خاله ابراهيم الفارسي وعن السراي والقارسي ودخل بلاد بديعة ومض فاقام
 بها مدة وطلب اللغة ثم عاد الى خراسان فانتزله ابو الحسن الكاتب عنده واكرمه
 جهده فاقام بليسا لو يدرس في اللغة ويعلم الكتابة وكان حسن الخط جدا يذكر
 مع ابن مقالة وانظرون **قال** العسقلاني مترديان من سطح داره وقبل انه
 لغر عقله وعمل له دفين وشدهما كالجناحين وقال اريد الطير وقفر من علوه
 فملك **قال** وقيل انه كان يتي عليه من الصحاح لغة غير مبيضة فبيضا تملك
 له لقاله ابراهيم ابن صالح فغلط في اشيا **قوله** انا اضع من لطق بالضاد في
 الشرح يبرافا اوضح العرب لان الضاد ليست في غير لسانهم على ما صرح به صاحب
 القاموس **قوله** على حد قوله ولا عيب فيه الى آخره فلولا السيف كسور
 في حله والكتايب بالمتناة العوقية جمع كنية وهي الخمس **قوله** تربي من الزين
 وهو الصوت في الشرح كان ينبغي ان يقول من الارنا لان الفعل هنا رباعي
واقول انما قال ذلك لان الارنا من الزين ومراد **راسد** حياذ اصل المعنى في
 هذه الكلمة **بله** قوله بدر الجاهج الى اخره الجاهج جمع جمجمة وهي المغنيلة وعظم
 الراس المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزا او الهامات جمع هامة وهي الراس ومعنى
 بله الاكف الى وقرعها صارت بها واراد ابن مالك وغيره يكون هذا الحديث على

السنة

بله

حد

حد البيت كونه مشتقلا على ما اشتمل عليه من تأكيد المدح بما يشبه الذم وان كان الذي
 الذي منه في الحديث من نوع وفي البيت من اخر ذلك ان البيت لعين فسموه الى ضمير لا
 نحو البيت وهو ان استثنى من صفة ذم منفيه صفة مدح بقدر روحها في صفة
 الذم لا عيبهم الا فلولك سيوفهم ان كان ذلك عيبا ولا شك ان هذا التقدير مخالف لان
 فل السيف ثمانية عن كمال الشجاعة فالناكيد في هذا الضرب من وجهين الاول انه كدعوي
 التي ينسبها لانك علقت لغرض المطلوب وهو ابيات شئ يبي من العيب بالمحال والعلق
 بالمحال محال والثاني ان الاصل في الاستثنا الاتصال فذكر اذا الاستثنا قل في ذكر
 ما بعدها يوقع في وهم السامع ان عرض المتكلم اخراج شئ مما افاه وجعله ثانيا فاذا
 اولى الاداة صفة مدح ونحو الاستثنا من الاتصال الى الانقطاع كما انك اذا لم افاه
 من المدح على المدح والاشعار بان لم يجد فيه صفة ذم حتى ينفبها فاضطر الى استثنا
 صفة مدح **والضرب** الثاني نحو الحديث وهو ان يثبت لشي صفة مدح ويأتي عقبتها
 باداة استثنا يلها صفة مدح اخرى ولا يغير هذا الضرب التأكيد الا من الوجه
 الثاني وهو ان الاصل في الاستثنا الاتصال فقبل ذكر ما بعد اداة يقع في وهم السامع
 اخراج شئ مما قبلها فاذا ذكر بعد الاداة صفة مدح اخرى جاء التأكيد ولا يثنى في هذا
 الضرب التأكيد من الوجه الاول اعني دعوي التي ينسبها لانه مبني على التعلق بالمحال
 المبني على تقدير الاستثنا متصلا وهذا التقدير في الضرب الاول دون الثاني **قوله**
 تربي من الزين وهو الصوت في الشرح كان ينبغي ان يقول من الارنا لان الفعل هنا
 رباعي **واقول** انما قال ذلك لان الارنا من الزين ومراد بيان اصل المعنى في هذه
 الكلمة **بله** قوله تدر الجاهج الى اخره الجاهج جمع جمجمة وهي المغنيلة وعظم الراس
 المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزا او الهامات جمع هامة وهي الراس ومعنى بله الاكف
 على رواية الضرب دح الاكف فامرها اسهل وعلى رواية الجاهج كترك الاكف منفصلة
 وعلى رواية الرفع فكيف الاكف التي لوصل اليها بسهولة **قوله** من بله ما اطلعتم عليه
قال الصعاني الفتح جميع نسخ الصحاح على من بله والصواب اسقاط كلمة من **وقى**
 الشرح نص ابن التين في شرح البخاري على ان بله في هذا الحديث صبط مع من بالفتح
 والكسر فوجه الكسر ما ذكره المصنف واما وجه الفتح فقال الرض اذا كانت بله
 بمعنى كيف حيا وان تدخله من حلى لبوزيد ان فلانا لا يطيق حمل الفهرق من بله ان ياتي
 ما لصحة اي كيف ومن اين وعليه يخرج هذه الرواية فيكون بله بمعنى كيف التي
 الاستبعاد وما مصدرية وهي مع صلتها في عمل رفع على لا يتدرا والخبر من بله والخبر
 المحرور على عايد على الرفع **قوله** وحارجه عن المعاني الثلاثة لتقابل لقول حيا وان
 كورد مصدر ما معنى الترك مفيد للتعليل والمعنى اعدت لعبادي الصالحين من اجل تكم
 ما علمتوه من المعاصي فلا تكون خارجة عن المعاني الثلاثة **حرف** **التا** **قوله** وهو ابن
 حروف فقال في قوامه في النسب كني في الصحاح ابو عمر ويقال للرجل اذا اشاع هو كنتي
 وكانه نسب الي قوله كنت في شبيبي لذا وانشر

حرف
التا

حرف الشا

فاصبحت كتيبا واصبحت عاجزا... فاصبحت كتيبا واصبحت عاجزا... وشخصا المرء كنت وعاجزا... المعاجز الذي اذا انفض
علي اعتمد على يديه من قولهم عجز الرجل اذا انفض لعمرك يديه الارض قوله اذ قالوا ربنا
كما جمعوا بين خطابين في الشرح اي يحدو في ذلك فورا جازوا مثله في افعال القلوب كقولك
منطلقا وعلما كما انفسكا واوول وجه منع الجمع بين خطابين هو ما اشار اليه المصنف قوله
واذا اتسعوا من اجتماعهما في يا غلامك الى اخره واما افعال القلوب فقد احتضت باحكام
منها جواز كون فاعلها ومفعولها من نوع واحد بان يكونا ضمير خطاب او تكلم او عيية
فلا يفسر عليهما غيرهما قوله وانه خطاب لاشئين احدهما المنادي والآخر المضى اليه
قوله وباني تمام القول في اربابك في حرف الكاف كلمة في الاولي متعلقة بالقول والثانية
بباني قوله ونعم الخولي هو يفتح الخيم وضم اللام الاولي وكسر اللام الثانية بعد هيا بالنسبة
الي جلولو بالمدفوية بفارس وهي نسبة علي غير الكياس حرف التام قوله كقولهم في جيت
حذف الحدث العبر وجهه علي احداث واحداث قوله اذ اني اذا اصبحنا الى اخره للفوي
بالمضمر العشق وارانة النفس وفي الشرح وكان الثاني هو المراد بالبيت لقول اصبح مريد
التي واسى ناركاه متجاورا عنه ليقال عدا فلان هذا الامر اذا تركه وبجاء عنه وقوله
هذا يدعي ان عاديا بالعين المهملة وهو مصبوط في بعض نسخ المعنى وفي غيره بالمعجمة وقد
اشوا من مالك هذا البيت في شرح الحافية اذ اني اذا ما بت بت علي هوى فتم اذا
اصبحت اصبح غاديا قال ابن القطاع عن ابي كز الاصم اليه ثم قوله متجاورا عنه ليس
عليه يعني لان تجاوزه معناه علي عنه وليس يمداهه قوله وخرجت الاية علي تقدير
الجواب في التجر وتقديره تاب عليهم ويكون قوله يترتاب عليهم نظير قوله يترتاب عليهم
بعد قوله لغز تاب الله علي النبي وفي كوزا كوز التوكيد واري بالاولك التوبة وباللح
استدانتها وقوله علي الثلاثة عطف علي قوله علي النبي او علي قوله عليهم وقيل اذا بعد
حتى تجرد علي الشرط وتبقي مجرد الوقت فلا يحتاج الي جواب بل تكون غاية للفعل الذي
قبلها وهو قوله خلفوا اي خلفوا الي هذا الوقت ثم تاب عليهم قوله والبيت علي زيادة
المقال ابن مالك في شرح عمدة ونعم الاخفش اذ تم فيه زيادة والمفاولي لان زيادتها
كثرت ولان زيادة حرف واحد اولى انتمى وقال النبي شارح الحافية الذي اراه ان
المقال للترتيب المتصل في الحكم كان الشاعر اخبر بالحكم الثاني عميق احبارة بالحكم الاولي
قوله تمسكا بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها هكذا ابيات
في المسح والاية ليست الا في الزمر والاعراف وهي في الزمر يدور الذي وفي الاعراف
بالواو والايتم لفظها في الزمر خلقكم من نفس واحدة ثم جعل زوجها وفي الاعراف هو
الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها قوله اذ مل ساد الي اخره هذا البيت
من بحر الخفيف ولا يستقيم ولانه الا بابيات قد اجرد ثم الثانية وهي ساقطة في كثير من
النسخ المعتمدة قوله الثالث ان الفدية اخرجت من ظهر ادم عليه السلام كالدبر
خلقت حوي من ضميراه الذرية بالمعجمة ولد الرجل ذكر او كان انثى واحدا كاذاو
التر والدرج درة وهي اصغر النمل وحوا بالمدروج ادم عليه السلام والعصري يسم
القاف

سا
اشا

القاف وفتح الصاد المهملة الضلع الذي في اسفل الاصطلاح قوله ولكن الجواب الاخير
اعلم لانه يصح ان يجاب به عن الاية الاخيرة والبيت انما يبين عموم هذا الجواب ليجتنب
في الاية الثانية لان هذا الجواب لا يفيد سوا الترتيب في الاختيار ولا يورد الي ذلك
الا عند تقدير ارادة الترتيب في الحكم وفي الاية الثانية يصح ان يراد بها الترتيب
في الحكم من غير تقدير ولا تاويل بان يكون سواه عطف على الجملة الاولي الثانية فان
قبل قوله وقد اجيب عن الاية الثانية ايضا ليعتق ان الاخير يجاب به عن الاية الثانية
اجيب بانه انما يقتضي ذلك لو كان ايضا راجعا الي اجيب وهو غير راجع اليه وانما
هو راجع الي عن الاية الثانية ودا اخره عنه قوله قالوا ابو الصقر الى اخره الصقر
بالصاد المهملة والقاف وشيبان جي من بكر والمدري بضم المعجمة والقصر الاعالي
جمع ذروة بكسر المعجمة وضمها والحسب ما يلحق الانسان من مفاخر بائنه وفي السبع
لكن يرد علي ابن عمقور ان قول الشاعر قبل ذلك تضرع بما يخالف هو المعنى وذلك
لان مصون الكلام علي ما عاب به ان سودد الابن سابق لسودد الاب وسودد الاب
سابق لسودد الجدر والسابق للسابق للشي سابق لذلك الشيء فتكون سياة الابن
سابقة لكل من سياة ابيه وسياة جده وسياة الات سابقة لسياة
الجدر وقوله يمكن ان يجاب عن ذلك بان دعوي هذا الشاعر ان سيات الاب لما حلت
عند سياة الابن امتدت واستندت الي اول وجود الاب وكذلك سياة الجدر
لما حلت عند سياة الاب امتدت واستندت الي اول وجود الجدر وسياة
فسياة الاب مترتبة علي سياة الابن باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار
استدادها واستنادها الي اول وجود الاب وسياة الجدر مترتبة علي سياة الاب
باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار امتدادها واستنادها الي اول وجود الجدر فلا
يكون قول الشاعر قبل ذلك يخالف المعنى الذي قاله ابن عمقور قوله كهر الوديبي الي
اخره يقال مع رديني وقناة رديني نسبة الي رديني وهي امراة كانت تقوم القنا
تخط مخر المجاج القبار والانا يبيد جمع ابوبة وهو ما بين كل عقدتين من العقد قوله
قال الطبري هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الانام المجتهد صاحب التفسير والتاريخ
كان اما جليل الام بولد احرا ولد سنة اربع وعشرين ومائتين بطبرستان وتوفي سنة
عشر وثلاثمائة ببغداد والطبري نسبة الي طبرستان بخلاف الطبراني فان نسبته
الي طبرية حر والجم حير قوله والا لاعتربت ودخلت عليها النبي الشرح فيه
مناقشة لفظية من جهة ادخال اللام علي جواب ان الشرطية ومناقشة معنوية
من جهة ان صدق الملازمة بين كونها اسما بمعنى حقا او ابدا وبين الاعراب ودخول
العليها ممنوع وسند ما التي بمعنى شي وكونها فان قلت ما سبب البناء حينئذ
قلت موافقتها لغير الحرفية لفظا ومعنى فقد اعترض بجعلها حقا واما عند من يجعلها
كايها البناء مشكل واقول الدليل علي الملازمة بين كون حير بمعنى حقا او ابدا او
بين الاعراب علم مشابها الحرف حير في وجه من الوجوه المعنوية للبناء بخلا

حرف الجيم

مشابهة

ما معنى شي فانما مشابهة الحرف في الوضع وقوله ان سبب شياها موافقتها لغير الحرفية لفظا
ومعنى عدم مخالفتها كحقا فيه نظر فانما لفظا بان جبر معنى حقا واو ابدأ لا يثبت جبر الحركي
حرفا حتى تكون هذه **قوله** اجمل جبر ان كانت رواه ساقله **ويروي** ان
كانت ايمن دعا ثور وهو عجريت لطيف الغنوي وقيل لمعنى صدق **وقيل** علي
الغردوس اول مشرب **ويروي** علي البردي **ويروي** اول محصر والغردوس **قال** في
الصحاح اسم روضة دون البهامة **وقال** في المحكم الوادي الحبيب عند العرب وهو
بلسان الروم البستان والتردي بفتح الموحدة وسكون الراء **قال** البردي عند البردي
كلاب واشد البيت **وقال** غيره واد **وقال** قور واد **قال** المايلسر الراوند
والدعا تجمع دغثور وهو الخوض المشتمل **وفي** الشرح والمعنى ان تلك النسوة بين
اول مشرب لشربه يكون ذلك البستان فقال نعم هذا يقع ان حزب وابيت حياضه
ولم يمنع منه احرا واما على عمارته واستقامه احواله فهو مصون لا سبيل الي
الوصول اليه ولقد ذهب الي ان جبر معنى حقا ان يمنع كونها موكنة في البيت لا
حل لاحتمال ان يكون المعنى نعم بحق ذلك حقا او يقع ذلك حقا انتهى **واقول**
ما ذكر من معنى البيت انها هو علي رواية ان كانت ايمن دعا ثور واما علي
روايه ان كانت رواه ساقله فعناه نعم هذا يقع ادويت اساقله من الما **قوله**
وقايله اسلت الي اخره الاسا الحزن واسمى بلسانها ليا حبر مبداء الحزن
اي انا اسمي والاشارة بذلك الي الحزن اي اني مخلوق من الحزن **جاء قوله** وادم
معنى عظم اوليسيرا واحل **في** الشرح لا ينبغي المصنف عند هذا الاذ الكلام في حلال
المبتنة على السكون ولا يكون الا حقا وعلى تقدير تواليه اراد ما هو اعلم من المبتنة على السكون
حتى يشتمل الي اسم لا ينبغي ايضا ما لانه انما يذكر في هذا الكتاب الحروف وما تفهم
معناها من الاسماء والظروف وما تحس الحاجة الي ذكره من فعل جامدا واسم معرب
يختص عن غير من المعربات حكم مثل كل واما جلال لاسمية فهي بمنزلة زيد وعمر ويكر
وخالد لا حكم لها تتفرده عن الاسماء المعربة ومجرد موافقتها الحرف في اللفظ لا
يعتفى ذكرها **واقول** مراد المصنف من قوله في صدر هذا المصنف واعني بالظرف
الحروف وما تفهم معناها من الاسماء والظروف انه لا يذكر علي سبيل العصد والترجمة
الاهي ولا يبا في ذلك ذكر غيرهما علي سبيل الاستطراد بعد عقد الترجمة الحرف او
ما تضمن معناه **قوله** قومي هم قتلوا اميم احي الي اخره اميم ترجم اميمة عن لغة
من ييوي المحدث واهي معقول قتلوا وجلالا اما صفة مصدر محذوف اي عوا
عظيما واما منصوب علي اسقاط الحافظ اي عن عظيم **قوله** الاكل شي سواء جلد
هذا المعجز بيت من التقاربت صدره **يقول** بني سورههم **قوله** رستم دار وقت
في بلده الي اخره يروي كان العدة للحيوة ورسم الدار اثرها اللاطي بالارض والظلم
ما تحصر من آثار الديار **قوله** فقيل اراد من اجله وقيل اراد من عطية في عيني **في** الشرح
الاول هو الظاهر وليس الجليل معني الوظم حتى يفسر به وانما هو معني العظم فلو قيل

اراد

اراد من عظيم امره في عيني لكان معنا سببا **واقول** في الصحاح بعد ان شاد البيت
اي من اجله ويقال من عطية في عيني والجليل العظيم انتهى وهذا صرح في انه قيل ان
الجليل في البيت معني العظم لكن لا على انه اسم جامد مما الكلام منه بل على انه من الجليل
معني العظم **حرف الحاشي قوله** ومنه الحديث **في** الشرح هذا الحديث يذكور
في مستدرك الامية الطرسوسي **قوله** ولوهم ابن مالك انها من المصدرية وحاشا
الاستثنائية الصبر في انها غير على كلمة ما التي في الحديث وقوله وحاشي الاستثنا
كلام مستأثر من مستأثر او خبر او عطف على اسم ان وخبرها ويجوز ان يكون الخبر عبدا
علي حاشي الوري في الحديث وانت الصبر باعتبار ان كلمة لغة **وقوله** حاشي الاستثنا
موصوف وصفة معطوف علي ما المصدرية وفي بعض النسخ انها الصبر القسبية وهو
ظاهر **قوله** رابت الناس الي اخره العفال بفتح الفا الكرم وبكرها جمع فعل كرفع
وقد اعلم ومعول رابت محمد وفي اي نقص منا وهو الجملة الاسمية والغازية
علي راي الاحفش **قوله** ويرده ان في معجم الطبراني ما حاشي فاطمة ولا غيرها
وكذا في مستدرك ابن عمر من مستدرك احمد **والطبراني** هو الحافظ ابو القاسم سليمان بن
ابن احمد بن ايوب بن مطير بن صغير بن طرودي عنه الحافظ ابو يعقوب وغيره ولد سنة ستين
وما بين بطرية الشام ولو في ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة باصبهان **والطبراني**
نسبة الطبرية وقد ذكرنا اليها سلفا ان الطبري نسبة الي طبرستان **وفي** الشرح وجه
الرد ان لا زائدة بعد الواو لانه النفي فينتعين حينئذ ان تكون ما نافية لا مصدرية
وتكون هذا من كلام الراوي ومفعوله عليه السلام اسامة احب الناس الي وهذا ليس
بنافع اذ يحتمل ان لا تكون نافية وغيرها منصوب بحذف الواو ولا استثنى عنهما فيكون
من كلامه عليه السلام ولا نقاد من حينئذ بين راية الطبراني وتلك الرواية المتقدمة
انتهى **واعلم** ان جميع ما حاشي فاطمة ولا غيرها يكون من كلامه عليه السلام ان كان الحديث
الذي قد ذكره مضارعا ويكون ما حاشي فاطمة وحده من كلامه عليه الصلاة والسلام
اذ كان ما ضارعا لا يخفى بعد هذا الاحتمال وانه يكتفي في الرد الطهور والرجحان **قوله**
الثاني ان تكون تنزيهية هي التي يراد بها معنى التنزيه وحده وهذا اخرج الوجوه الاخر
لانها يراد بها جميع التنزيهية معني اخر **قال** الرضي واد الاستعمل حاشي في الاستثنا وفي
عنه معناه تنزيه الاسم الذي اجده من سو ذكر في غير اوفيه فلا يستثنى به الا في هذا المعنى
ويجوز اراد وتنزيه شخص من سو فيبتدرون بقره الله سبحانه من السوتم يبريون من ارادوا
تنزيهته علي معني ان الله تعالى ينزه عن ان لا يظهر ذلك الشخص مما يعينه **قوله** وهذا ان
الدليلان بنفيان الحرفية ولا يثبت العلة لان اثباتها لا يرد فيه من نفي الاسمية وهالا
ينفيها **قال** الرضي وعند المبرد تكون حاشي تارة فعلا وتارة حرف جبر واذا اوليته
اللام لغني عنه فعليته واستدلاله علي فعليته بقره ليس يقطع لانه يجوز ان يكون
مستقما من لفظ حاشي حرفا واسما كقولهم لو ليت اي قلت لولا ولا ليت اي قلت لا ولا يحلت
اي قلت سبحان الله وليت اي قلت لبيك وهذا هو الظاهر واستدلاله بالتصرف فيه

حروف الحاشي

يبية
يبية

بالحذف نحو حاشي الله ليس بقوي لان الحرف الكثير الاستعمال وقد يفرضه نحو سوا فعل
في سوا فعل انتهى وفي الشرح وجزم المصنف بان تقا الحرفية اعتمادا على اوله ليلين المذكورين
لايم من مناقشة **اما** الاول فلان الحرف الكثير الاستعمال قد يصرّف فيه بالحرف منه نحو
سوا الفعل وسوا فعل في سوق فعل واما الثاني فقد **قال** شارح الباب لا يندرج حروف
حاشي الله زائدة عوضت عما حذف من حاشي قلت وفيه بعد لانه لم يعمد بقول يصرّف
محدود من كلمة بشي يدخل على كلمة اخرى ليست محل الحرف انتهى **واقول** الجواب عن المناقشة
في الاول بعد تسليم ان سوا وسوا مقتطعان من سوا في الاصل وفي المصنف بالحذف عن
ان لا يكون في الحرف فوجوه وكلمة دليل على نفي الحرفية عنها الا ان يقوم دليل على النفي
حرف كما في سوا **قوله** ولا يتالي مثل هذا التاويل في حاشي له ما هو السر الاشارة
بهذا التاويل الى تاويل حاشي الله ما علمنا عليه من سوا بجانب يوسف العصبية لاجل
الله **قوله** لانها انما تجزى في الاستئنا ولتنوينها في القراءة الاخرى ولدخولها على
اللام في قراءة السبعة في الشرح كلها منظور فيه اما الاول وهو انها انما تجزى في الاستئنا
فقد منع بنا على ما ذكره النبي شارح الحاجبية فانه قال حروف حاشي لا يتوقف
على الاستئنا ورد على من الخاب لتقييد حرفيها بذلك حيث قال في التكملة في
حرف الجرح وحاشي في الاستئنا وزعم انه **يقال** حاشي زيد ان يقوم على الابتداء والخبر
والتقديم والتأخر كما يقول على زيد ان يقوم بقوله نقله المصنف عنه في حاشي السهل
كالمستدرك به على ابن مالك واما الثاني والثالث فلا ين عطية ان يقول انما حكمت الحرفية
حيث لا تنوين ولا لام وحاشي لتعمل اسما وحرفا بحيث دخل عليها التنوين او دخلت في
على اللام الجرح بالاسمية وحيث انتفيا جار الحكم بالحرفية فلا يرد ما قاله المصنف انتهى
واقول الجواب عن النظر في الاول المذكور حاشي لا يجزى الا في الاستئنا هو الحرف الذي
يذكر في الكتب وينسب عليه الكلام دون ما قاله النبي واما النظر في الثاني والثالث فانه
من كلام الرضي نانه قال ويجوز ان يقول حاشي الحار حروف وهو في حاشي الله اسم
بني لمنشا بضمه لفظا حاشي الحرفية **قوله** وانما ترك التنوين في قراءة حاشي الله
لتشبهها بحاشي الحرفية لانه في الحرفية الاستئنا ومعنى التنوين ليجية الابداع غير المودة
وهما متقاربان **قوله** وحامله على ذلك بنا وهما في الشرح وفيه نظر اذ لا يلزم من كون
الكلمة مبنية كونها اسم فعل **واقول** مراده ان حامله على ذلك بنا وهما مع انه لا سبب
فيها للنبا لانها بتمها عن الفعل وانما لم يصرح بذلك اعتمادا على الغم **قوله** ويرد
اخرها في بعض اللغات في الشرح وكان المصنف اراد ببعض اللغات التي اعربت
حاشي فيها قراءة حاشي الله بالنون فانه معرب منصوب مثل تنزيها وتنويه تنوين
تمكين وفيه نظر لحوار ان يكون مبنيا وتنويه تنوين تنكير ومثله ليس لعوز في
اسما الافعال **واقول** مراده ان حامله على ذلك بنا وهما مع انه لا سبب فيها
لكنها الجواب عن هذا النظر ان تنوين التنكير في باب اسم العقل ليس لغيا بل
هو سماعي في اللفظ منه كنهه معه وانه كذا ذكر المصنف في حروف النون
قوله

قوله المصراع غفري ولم يسمع حاشي الشيطان واما الاصبع هذا الكلام ليس لشعر
وانما هو يتروا اصبع لفتح الحرق واهمال الصاد واعجم العين وفي الشرح فان قلت
المعقوف ام حسن لا ينزه احد عن ذلك استثنى حاشي قلت تليها على ان الشيطان لشدة
حساسة نزه المعقوف عنه ويعظم شأنها ان تتعلق به انتهى ولا يدفع هذا السؤال
بان حاشي الاستئنا بيه ليس فيها معنى التنزيه وانما فيها معنى الاستئنا لما نقلناه
انفعا عن الرضي من ان حاشي في الاستئنا وفي غيره معناه تنزيه الاسم الذي بعده **قوله** حاشي
ابا ثوبان الى اخره الضن بكسر الميم المعجمة الخول والمحاة لفتح الميم وسكون اللام وبالجملة
اللوم قال ابن مالك كثير من الحماة ينشر هذا البيت على هذا الوجه وليس كذلك وانما هما
بيتان صورتها حاشي ابا ثوبان ان ابا ثوبان ليس بكلمة قدم عمر بن عبد الله ان
صناعتها المحاة والشمم والبكة الحرس والقدمه التي **قوله** ان اباها واما اباها هذا
صدر بيت عجزه قد بلغا في المجد عايناهما **قوله** وفاعل حاشي ضمير مستتر عايد على
مصدر الفعل المتقدم او اسم فاعله القول الاول للتوكيد والثاني مذهب لبعض النحويين
ويرد عليها انها لا يطردان في نحو العوم احوثك حاشي زيد لانه لا يتقدم فيه فعل ولا ما
يجري مجراه **قوله** او البعض المجهول من الاسم العام هذا مذهب البصريين وابن مالك غير
التسهيل وهو ان فاعل حاشي وسائر الافعال التي يستثنى بها ضمير عايد على البعض المجهول
من الكلام وفي الشرح فيه نظر لان العصور من قولك قام العوم حاشي زيد او خلا زيدا
وعدا زيدا ان زيد الم يكن معهم اصلا ولا يلزم من خلوا بعض العوم منه ومجاورة بعضهم بانه
خلوا الكل ولا مجاورة الكل قاله الرضي **وقد** يقال يجوز ان يراد ببعضهم من عدا المستثنى
فلا يمت ما قاله لكن اطلاق البعض على الاكثر قليل وهذا التركيب كثير انتهى **واقول** لا حاجة الى
هذا الاعتدال الذي ليس يتام بل الجواب ان البعض الذي هو فاعل حاشي ونحوه بعض منهم ومجاورة
البعض الميم زيد مثلا خلوا ذلك البعض عنه لا يتحقق الامجاورة الكل له وخلوا عنه فليتنازل
حتى قوله احد هما لوني شامل الى الحارة المسبوقة بدي اجزا وحكي غير المسبوقة به بخلاف
الشرط الثاني فانه خاص بحكي الحارة المسبوقة بدي اجزا **قوله** تقبل العلة خشية النبا
بالعاطفة فان حكي العاطفة تدخل على الضمير ولو دخلت الحارة عليه لا لتبست بالعاطفة
ايضا ان لا يكون المعطوف بها ضمير اجيب بانه لم يشترط هذا الاثر هشام الحضراوي وهو
العلة لغيره **قوله** كما في هذا بيان للملازمة قلبا فحكي بالرحولها على الضمير وقوله وهي فرع
عن الي فلا يحفل ذلك بيان لبطان ذلك اللازم وحاصله ان حكي فرع عزالي فلا يحفل ما تحمله
الي من قلب الفهما والاكاذن الفرع مساويا لاصله والجواب بعد تسليم بطلان هذا اللازم
ان فرع حكي عن الي انما هي في المعنى والعمل وذلك لوجوب ان لا يحفل ما تحمله الي في المعنى
والعمل لا في غيرهما **قوله** تقضي دخول ما بعدهما حكي في حكم ما قبلها **قوله** التي الصيغة
الي اخره هذا البيت مثال لما فيه قرينه تقضي دخول ما بعده حكي في حكم ما قبلها فقول كما
منقول يقضي والقرينة هي قول الشاعر القاها فانه تقضي ان الفعل لقاها **قوله** او عدم
دخوله كما في قوله سقا الحيا الى اخره هذا البيت مثال لما قامت قرينه على عدم دخول

حاشي
سها

بدر حتى في حكم ما قبلها فنقله كما متعلق ايضا بقضي والفريضة هي دعاء الشاعر على ما بعد حتى
بالقطع الخبر عنه والحيا بالعصر المطر وقد كذا في القاموس وعزيت بوبن مهملته مضومة
قوي مكسوة فثناة تحته بمعنى نسبت والمجوز وذبحيم وذالين معتمدين المعطوع والمكسور
يقال جذدت الشيء قطعته وكسرتة والحزاد والحزاد ما كسرتة وضه افصح من كسرت
وبحيم ومهملتين المعطوع ايضا من جذدت الشيء احد قطعته ومنه لوب جد بد في معني
محدود يراد به حين جرد الحايك اي قطعته وحامهلة ودالين مهملتين المنوع **قوله**
ولعم الشخ شهاب الدين القرافي هو ابو العباس احمد بن ابراهيم ادريس بن عبد الرحمن الصنهاج
البهمني المصري اصلا وولدا اوسكنا الامام العلامة اخذ عن الشيخ عز الدين عبد السلام
وعنه وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتهى اليه رياسة فقه المالكية في زمانه حتى قيل افضل
ذلك العصر بالرياسة المصرية ثلاثة القرافي بمصر القديمة والشيخ ناصر الدين بن السيرة
بالاسكندرية والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد بالقاهرة المعزية **قال** ابو عبد الله ابن رشد
ذكر في بعض تلامذه ان سبب شهرته بالقرافي ان المجتهد لما اراد ان يثبت اسمه في بيت
الدروس كان حينئذ غائبا فلم يعرف اسمه وكان اذا اجال للدرس ليقبل من جهة القرافة فكتب
القرافي محرابه هذه النسبة وذكر بعضهم ان اصله من من البهنسا لوي رحمه الله بدير
الطين في جهاد في الاخر عام اربعة ومائتين وستماية ودفن بالقرافة **قوله** وما عمل
في الاسما لا يعمل في الافعال وكذلك العكس فان قيل اذا قلت اي رجل تضرب اصوب عملت
اي فيه الخزم في الافعال فان عملت الجرمي الاسما من جهة ايضا فتبا وعمل الجرم في الافعال
من جهة تصنها معنى الشرط **قوله** ويحتملها قوله لغالي فقاتلوا التي تعني حتى في في الشرح
تخصيص هذه الاية بالاحتمال الظاهر في ان ما تقدم عليها من امثلة هذا القسم غير محتمل فاما
اسم حتى تدخل الحجة فلا يحتمل غير التعليلية واما حتى يرد وكره حتى ينفصوا وكل
منها يحتمل الامرين كالاية الاخيرة **واقول** المثال ايضا يحتمل الوجهين ان كان الخطاب
به مسلما لان المراد منه حديث الدوام وقد صرح بالوجهين في الاية الاولى البوالقاء
فقال ويجوز ان يكون بمعنى كى وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بقا
تكون وجواب ان استطاعوا محذوف قام مقامه ولا يزالون انتهى **قوله** نعم هو ظاهر
فيما الشرح ابن مالك من قوله ليس الغطاء من العقول سماحة التي اخبره ابي الراجح في
حتى في هذا البيت ان يكون الاستثناء المقطوع ويحتمل الغاية احتمالا مرجوحا بان المعنى
ان انتفى كون اعطائك معرودا من السماحة ممتدا الى من اعطائك في حالة قلة مالك
فاذا اعطيت في تلك الحالة ثبتت سماحتك ويحتمل ايضا التعليل احتمالا مرجوحا بان
يكون المعنى اني احكم بان اعطاك من وصول المال ليس سماحة لاجل ان اعطاك على الاعط
حاله الاقلال من المال **وفي** الشرح استظهر مع ان احتمال الغاية منات **واقول** الظهور
لا بنا في الاحتمال وانما يتاقيه القطع **قوله** وفي قوله والله لا يذهب الي اخره يعني ان يكون
حتى بمعنى الاستثناء في هذا البيت ايضا راجح ويحتمل الغاية والتعليل احتمالا مرجوحا اما
الغاية فبا في يكون المعنى لا اترك الاخذ بشار شيخي الى ان اقتل هادين الحيين واما

التعليل

التعليل فاذ يكون المعنى لا اترك الاخذ بشار شيخي لاجل ان اقتل هادين الحيين **واقول** ابيروا
الموحدة والارامز بارقلان هلك وابارك الله اهلكه وفي بعض النسخ ايديا بالوحدة والبال
المهملة من يادي التي بليد بيديا وبوداهلك وابارك الله اهلكه **واقول** مالك وكاهل
قبيلتان من بني اسد قتلوا ابوامر القيس واعلن القائلين الملك للخلاص خذ
معد حسبا ونايلا **واقول** الخلاص السيد الركن والجمع للخلاص بالفتح كذا في الصحاح **قوله**
لان ما بعدهما ليس عاية لما قبلها فهما بحسب الظاهر وان كان يحتمل احتمالا مرجوحا
وفي بعض النسخ لان ما بعدهما ليس عاية لما قبلها بافراد الصبر اي ما بعد حتى في البيتين
ليس عاية لما قبلها **قوله** وذلك ان يحزجه على اذنيه حذفاي لولاد على العطرة ويسمى
على ذلك حتى يكون في الشرح يتالي التحريك على وجه حسن بدون ارتكاب هذا
الحرف وذلك ان جعل قوله بولد صفة لولد قوله على العطرة طرفا مستقرا
حيز المستدل مولود لولد مستقر على العطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه ويصر
انه وللعبي ان استقران على العطرة ممتدا الى ان يقع التصويد والتصوير وتو ذلك
الاستقرار حينئذ **فان قلت** فافائدة هذه الصفة **قلت** فافيدتها توليد العموم
كقوله لغالي وما من داية في الارض ولا طائر يطير بجاجيه **فان قلت** الظرف المستقر
انما يتعلق بمطلق الكون وهو لا دلالة على الامتداد والاستمرار فتحتاج الى تقدير
وهذا عين ما قدره المصنف **قلت** لا امتداد لفعل حقيقة لانه عرض في العوض لا يبقى
زمانين لكن بعض الافعال قد يحتمل الامتداد بمجرد الامثال من غير فصل كالسكنى
والجلوس والركوب ومنه مطلق الكون فيكون معنى الغاية فيه متصورا بهذا الطريق
ولا حاجة الى تقدير الامتداد اصلا انتهى ما في الشرح **واقول** لا يلزم من اذا الكون
المطلق قد يحتمل الامتداد بمجرد الامثال انه هاهنا ممتد بهذا الطريق لا بد من
تقدير ما يدل على ذلك فيحتاج الى ما قدره المصنف **قوله** ولا نصب الفعل لوجوهي
الاذ لك ان مستقبل لان نصبه نا ضار ان وهي تخلص الفعل للاستقبال **قوله** ثم ان
كانت حالته بالنسبة الى رمز التكلم فالرفع واجب لان الحال حينئذ حقيقة
وبين نصب المضارع بان للخاصة للاستقبال وبين كونه للحال الحقيقية تناق
قوله وان كانت حالته ليست حقيقة بل كانت محكية رفع معني حكاية الحال
ان لغرض الفعل الذي وقع في الرمان الماضي وافغاني وقت التكلم **قوله** والتالي ان
يكون مسيبا عما قبلها بان يكون ما قبلها بحيث يمكن ان لو دي حصول مضمون ما بعد
سواء انقل المضمون ان حوسرت حتى ادخلها ولم يتقلا نحو راوي مني العام الاول شيئا
حتى لا استطيع اد اكله العام لشي وانما وجبت السببية لانه لما زال الاتصال اللغوي
وهو لغوي حتى الحار بما قبلها بشرط السببية الموجبة للاتصال المعنوي نحو لما فات
من الاتصال اللغوي **قوله** واجاز الاحفش الرفع لوجوهي **قال** الرضى وقال الاحفش
يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الا ان العرب لم تغلظ به وقد غلظت به انتهى **وفي** الشرح
الذي يظهر لي اجراما قال الاحفش في الاستفهام ايضا بان تقدير اصل الكلام خاليا عن

الاستفهام ثم ادخلت اداة على الكلام باسره لاعلى ما قبل حتى خاصة كان لقول شخص اخر
 سرت حتى تدخل البلدة فقلت انت في صدق الخبر فتقول لذلك المخاطب هل سرت تدخلها
 اي هل ما احببت به هذا الشخص صحیح **قوله** والثالث ان يكون فضله فلا يصح في نحو سرتي
 حتى ادخلها بل الاحق يبقى المتدا بلا خبر لان حتى حينئذ حرف ابتداء والجملة بعدها
 مستأنفة فيجوز ان المتدا عن الخبر لفظا وهو ظاهر ولقد مر الا انه لا دليل عليه فتقطعا
 في الشرع وهو الصواب ان المتدا يبقى بلا خبر لفظا ولقد مر ان المتدا عن الخبر لفظا
 لغير خبر اي سرتي حاصل وان عنوا لقاءه بلا خبر لفظا فليس ولا يضر وما اظهروا
 بمنعوه السلة الا عند عدم تقدير الخبر **قوله** والثاني ان يكون اما بعضا من جمع فليجوز
 لغيرها كقوله الحاج حتى المشاة او جزا من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها يعني
 بعضا من جمع في المعنى سواء كان جمعا في اللفظ او لم يكن **وفي** الشرع اراد ان يكون
 اما جزيا من كل بل ليل مقابلة بالجزء من الكل والاولى ان يكون بالجمع ما هو لزم المدخل
 بين الاقسام المتقابلة وليس المراد بالحاج المحجج من حيث هو مجموع والا كان المشاة حينئذ
 جزا لا جزيا انتهى **والفرق** بين الجزء والجزء والكل والكل ان الجزء يقابل الكل والجزء
 يقابل الكل والكل هو المجموع او المركب من شيئين او اكثر والكل هو المظهر الذي لا يمنع
 لصوره من وقوع الشركة **وقد** **قوله** حيث يصح دخول الاستثناء قبل عن المصنف
 رحمه الله انه قال اعني به المنفصل **قوله** ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افلما لانه
 لا يجوز الا افضلها لان بشرط الاستثناء المتصل بنا اول ما قبل اداة لما بعدها ايضا وهذا
 ليس كذلك **قوله** والثالث ان تكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص **في** المطول حتى
 مثل ثم من جملة الغايات على الملايسة الفعل للتابع بعد بلايسة للمتبوع مع جملة الا
 الا ان فيه دلالة على ان ما قبلها مما ينقضي شيئا فنشيا الا ان يبلغ ما بعدها والتحقق
 ان المتبوع حتى ترتيبا جزا اما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى او بالعكس ولا
 يعتبر الترتيب الخارجي لجواز ان يكون بلايسة الفعل لما بعدها قبل بلايسة الاجزا
 الاخر نحو مات كل اب لي حتى ادم وفي اثنا عشر حومات الناس حتى الانبياء وفي زياد
 واحر نحو جاني القوم حتى خالدا جاورك معا وخالدا ضعفهم **قوله** فمهرناكم حتى
 الكفاة الى اخره الكفاة جمع كمي وهو الشجاع **وفي** الصحاح كانهم جمعوا كأميا على كفاة مثل
 قاض وقضاه **قوله** لان شرط معطوفها ان يكون جزا مما قبلها او كجزء منه كما قد مر
 لم يذكر البعض من الجمع لان قوله جزا مما قبلها شامل له واما على سبق عن الشرع فلانه
 اراد بالجزء هنا ما يشتمل للجزء والجزء لان اهل اللغة لا يفرقون بينهما كالمناطقة ويجوز
 انه لم يذكر لان في قوله كما قد مرنا اشارت اليه **قوله** ولا يتأتى ذلك الا في المفردات لا اشارت
 بذلك الى كون المعطوف جزا مما قبله او كجزء منه **وفي** الشرع لم لا يجوز في بعض المحل ان
 يكون مضمون احدها لبعضا من مضمون اخري كما يقول اكرمت زيدا اما اقدر عليه حتى
 اتمت نفسي خادما له ويحل علي زيدا بكل شي حتى معني دافعا وقد نصر علماء المعاني على ان
 الجملة الثانية قد تنزل منزلة بدل البعض من الاولي كقوله تعالى من اذكري ما تعلمون امركم

بالبعض

بالعام وبين **قوله** هذا هو الصحيح اي كونه حتى لا تعطف الجملة **قوله** وزعم ابن السيد
 هذا هو مقابلا للصحيح السيد بكسر الهملة وسكون المثناة التحتانية من اسم الذي
 ابن السيد هو ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليني سكن مدينة بفسية من
 جزيرة الاندلس ايضا **قوله** سرتي لهم لي اخره سرتي سرت ليلا لكل تنعب المني
 جمع مطية وهي الدابة تمطوي سيرها اي تمتد كرا في الشرع **وفي** المطايا والمطي واحد
 وجمع يدك وليونت والمطية واحد المطي الجيا جمع جواد وهو الفرس الجديد والارسان
 جمع دسن وهو الجبل حود عيناك الى اخره الباس الذي اصابه يوس اي شدة ودان
 بالاساسة اي جعلها دينا **قوله** وقال في المثال هي جارة يعني قال ابو حيان ان حتى في المثال
 جارة كالعاطفة كما قال ابن مالك لان ما بعد حتى في المثال ليس بعصا مما قبلها ولا بعض
 منه والعاطفة يشترط فيها ان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها او بعض منه **قوله** وهي في البيت
 محملة اي للجارة والعاطفة فلا تكون فيه متعينة للعاطفة كما قال ابن مالك اما احتمالها
 للعاطفة فظاهر واما احتمالها للجارة فلان عدم اشتراطها انما بعدها لغيرها وبعض
 مما قبلها لا ينافي ان يكون كذلك **قوله** ان شرط الجارة التالية ما يفهم الجمع ان يكون مجرورا
 بعضا او بعض هذا ارد لقول ابو حيان لا يشترط في تالي الجارة ان يكون بعضا او بعض
 وتقرير ان الجارة على قسمين تالية لما يقهر الحناس وهذه لا يشترط في تاليها ان يكون
 بعضا او بعض وتالية لغيرها يقهر الجمع وهذه لا يشترط في تاليها ذلك **وفي** الشرع واذا
 كان هذا اشراطا فلم اهل المصنف في ذكر ما يشترط في حتى الجارة **واقول** ان المصنف لم
 يهمله فقد قال في حتى الجارة الشرط الثاني يعني من شرط حتى الجارة خاصة بالمسوق
 بذي لجزا وهو ان يكون المجرور اخر نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لآخر نحو
 سلام هي حتى مطلع النجر والمسوق بذي لجزا مساو للتالي لما يفهم الجمع والمجرور
 الاجز هو البعض والملاقي لآخر كالبعض **قوله** لان اسم القول يشتمل اسم الجارية
 ابنها **قوله** على ذلك صحة استثناء الابن من الجارية **وفي** الشرع ولا يجرى ان يقول
 انما يشتمل اسم القوم ابناهم اذ لم تقترق بنية على خلا ذلك وهذا قامت بنية وهي
 اضافة الابن الى ضمير القوم **واقول** المراد شمول اسم القوم للابنا في الجملة وفي تركيب
 التراكيب لان في هذا التركيب الحاضر ولو سلم فامانة البنين الى ضمير القوم لا يمنع شمول
 القوم للبنين لجواز ان يكون الضمير اخص مما يرجع اليه كما الصار في قوله تعالى ولعل البنين
 احق بردهن فانه راجع الى المطلقات وهو اخص مما يرجع اليه لان المراد به الرجويات
 وبما يرجع اليه الرجويات وغيرهن ولا امتناع في ذلك كما لو كرر الاسم الظاهر وخصص
قوله بجلا والمثال والبيت في الشرع يعني انه لا يصح فيها حلول محل حتى فلا
 يعالج من القوم الي بينهم وجوده مما لا يفتقر في الخلق الى بالس فلا احتمال فلا حاجة
 الى اعادة الجارة وهذا كما نراه دعوى عاربه عن الدليل واي مانع يمنع من ان العجب من
 القوم انتهى الي بينهم واذا فيض الجود في الخلق انتهى الى البائس فيكون المحل صالحا لا ي
واقول للس مانع من حلول الي في البيت والمثال محل حتى من جهة المعنى واما مانع منه من

قوله

جمعة المفظ والصناعة اما المثال فلان حتى الجارة لا تقابل من كما تقدم في الفرق بينهما وبين
 الى واما البيت فلان حتى الجارة اذا كان قبلها ما يفهم الجمع بشرط ان يكون المجرور بها بعض الخبر
 او كعص والمجرور بها هنا وهو الباس وان كان بعضا من الخلق الا انه ليس ببعض خبر وهذا
 لضر يعرف مما قلنا قبل من المظنون **قوله** فازالت القتل الى اخره المجر وهو الشرب وخروج
 من الغم ودجلة لفتح الدال المهملة وكسر هاء المجرور والاشكال الذي فيه بياض وحرر تحتها
قوله فوا عجا حتى كبرت اجاره فمثل بنون وشين معجمة مفتوحتان اسم لجل والنهشل الذي
 والصقر وكان لقط بن زرارة التميمي يكنى ابا نهشل ومجاهج مجيم وشين معجمة وعين
 معجمة على ولد مجاهد اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن
 عمر بن تميم والحشع اسد الحرس **قوله** ليشون حتى ما تتركلامهم الى اخره ليشون بضم اللين
 التخمية وسكون العين المعجمة وفتح الشين المعجمة وسكون الواو وهو بر التخليل صوت
 دون بناحة من قله صبرة على البرد كذا في الصحاح والقاموس والمراد هنا صوتة على المارسة
 لاستقراره اياه وقيل هذا البيت اولاد جفته حول قبر ابيهم قتر ابن مارية المراد
 المفضل بضم الواو كريمة احبابهم ستم الموقوف من الطراز الاول **قوله** فينرواه
 يرفع تكلم والمعنى حتى تكلم ولكنه جال في حكاية الحال المماضية في الشرح ليس هو المتعين
 لاحتمال ان يكون تكلم الحال حقيقة بان يكون خبر عن هذا في وقت كلال المطي **قوله** كقولك ما
 زيرا اس وهو ركب في الشرح ولقائل ان يقول ان لم ان هذا من حكاية الحال الماضية
 فاذا اسم الفاعل صالح الارضية الثلاثة بلفظ واحد من الجائز ان يكون هذا المضي والحاكية
 نعم لو اعلمه فقال هو ركب فوسا لتعني ان لا يكون للماضي ضرورة انه لا يعمل الا اذا كان
 للحال والاستقبال فيكون مما جال الحال والمراد حكاية الماضي ليس الكلام في اسم الفاعل المعنى
 ركبها وانما الكلام في جملة هو ركب وتوذي ذلك انها جملة حالية والحال فيكون لها وهو
 هنا ما ضفتكون هي كذلك وقد حكيت ولوسم فاسم الفاعل ظاهر في الحال وحقيقة فيه
 بالثاق فيعمل عليه وقد وقع هنا قبل الفعل ماض والظاهر فيما وقع قبل الفعل ان يكون
 حاليتها وما صوتيته واستقباليتها باعتبار ذلك الفعل فيكون ركب في هذا المثال الحال
 الماضية وقد حكى **قوله** في الرقع بضم العين العامل للمعمل وقطعه عنه لان ما اجدها معروض
 عمل ما قبلها فيه بطريق العطف وفي رقعته على الابتداء قطع له عن العمل فيه ومنع له عنه
قوله ويرده ان حروف الجر لا تعلق عن العمل التعليل في افعال القلوب وما الحق بها هو علم
 عملها لفظا لا محلا لوقوع استقام اولام ابتداء او نقي بما وان اولام في معولها والتعليل
 في حروف الجر ان تدخل على غير معرودا وما في تاويله او تدخل على معرود ولا تعمل فيه **وي**
 الشرح فان قلت اذا كانت الجملة تولا بالمفرد من غير حرف مصدرية ويجوز دخول الجار **عليها**
 كما في اسم الزمان نحو حيث حين جاريد فللرجاج وابن درستوية ان لا يقولوا الجملة
 بعد حتى في محل حرفها على معني ان تلك الجملة في تاويل معرود مجرور بها لاعلم معني ان
 تلك الجملة بما قبلها على جملة غير ما وله بالمفرد قلت يمكن ان يكون هذا مرادها ان يكون
 ما قبله المصنف من انهم اذا وقعوا لغيرها ان كسورها **حيث** **قوله** وطى نقول في الصحاح الظاه

واقوله
لما

حيث

مثل

مثل الطاعة الابعاد في المرحى قال ومنه احوط مثل سيد قبيله من اليمن وهو طي
 بن ادد بن زيد بن كهلان بن سيار بن حمير **قوله** تشبها بالغايات هي الظروف
 للظوعه عن الاضافة المبنيه على الضم **قال** الرضى سميت بذلك لان حفيها
 في الاصل ان لا تكون غاية لتضمها المعنى النسبي بل تكون الغاية هي المنسوب اليه فلما
 حذف المنسوب اليه وصحمت معناه استعرب صيرورها غاية لتمامه ذلك لوصفها
 فسميت بذلك الاسم لاستقراره لانها وهولجر لا يظرفونه نظرا لاقترانها ان
 الاضافة الي الموضع المبني كالاضافة وعلل الرضى كون الاضافة الي الجملة كالاضافة بان
 الاضافة في المعنى ليست الي الجملة بل الي المصدر الذي تضمنته **قوله** ومن العرب من
 يعرب حيث **قال** واعراب حيث لغة فقستة **له** لدي حيث الفت الى اخر
 ام فتعرب بالفتا المفتوحة والشين للمعجمة الساكنة والعين المهملة المفتوحة علم جنس
 للمرب والفتية والداهية **قوله** وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى
 انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه الاشياء للمكان في الشرح ولو
 قيل المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة لم يبعد وفيه ايقاع حيث على ما علم من طرفها
واقول بل هو بعيد لانه يقتضي حذف المفعول والموصول الذي هو وصفته وبعضه
 ذلك الموصول وان المعنى كما مر من المصنف وغيره انه تعالى يعلم نفس المكان المستحق
 للرسالة لاشياء فيه **وفي** البحر وقالوا حيث لا يمكن اقرارها على الظرفية هنا قال
 المحرف لانه تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في مكان فاذا لم تكن ظرفا كانت مفعولا به
 على السعة والمفعول على السعة لا يعمل فيه اعلم لانه لا يعمل في المفعولات فيكون العامل
 فيه فعلا دل عليه اعلم **وقال** الجوابا التقدير يعلم موضع رسالته وليست ظرفا
 لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وليس للمعنى عليه وكذا قرره ابن عطية
وقال البربري حيث هنا اسم لا ظرف انتصب انتصاب المفعول **قال** صاحب البحر
 وما اجازوه من انه مفعول به على السعة او مفعول به على غير السعة تاباه **قوله**
 المجرور لانه نجاه بصواع على ان حيث من الظروف التي لا تنصرف وبصواع على ان الظرف
 الذي يتوسع فيه لا يكون لامتنعها واذا كان كذلك امتنع نصب حيث على المفعول
 به لاعلى السعة ولا على غيرها الذي يظفر الي اقرار حيث على الظرفية المجازية على
 ان يظفر اعلم معني ما يتعدى الي الظرفية من التقدير ان الله العزيم حيث يجعل رسالته
 اي هو ناظر العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالته فالظرفية مجاز **قال** السفاقي
 لعقبة حسن تحسب ما نضر عليه حراق هذه الصناعة من ان حيث لا تنصرف
واما ما اختاره فقيه نظرا لان اشكاله لا يندفع ولو قدر ان قوله لا يقتضي انه
 التقدير في هذا المكان دون غيره **واقول** في كلامه ما يدفع هذا النظر وهو قوله
 اي هو ناظر العلم فانه ظاهر في ان مراده مجرد الوصف دون التفضيل **قال**
 السفاقي لولا حاجة الي تقديره لاما ان جعل اعلم في الظرف والذي يظفر الي
 انه باق على معناه من الظرفية والاشكال انما يرد من حيث مفهوم الظرف وكمر

ته

موضع ترك فيه المفهوم لتقيام الدليل عليه وقد قام في هذا الموضع الدليل القاطع انتهى
قوله ويلزم حيث الاضافة الي الجملة في الشرح ترفع الاضافة على ايها فاعل يلزم
وحيث مفعول اي الاضافة لازمة وحديث لا ينفك عنها ونصها على المفعول
وحيث فاعل اي حيث لازمة للاضافة **واقول** نصب الاضافة ليقضي ان حيث
لازمة للاضافة والامانة ملزمة لها وليس كذلك لانه كلما وجد الملزوم وجد الالزام
وليس كلما وجدت الاضافة الي الجملة توجد حيث **وقد** تقدم كونه هذا عند قوله مسلة
يلزم اذ الاضافة الي الجملة **قوله** ويطعمهم الي اخره طعنة بالرمح وطعن في السن يطعن
بالضم وطعن فيه بالمفعول يطعن بالفتح وطعن في الغارة يطعن ويطعن اي ذهب والحبي
جمع حبوة **قال** البوعلي وبقال حبوة بكسر الحاء وجماعها حي وقوم يقولون حبوة بضم
الحاء وجمعها جبا وهي ان يجمع الرجل ظميره وساقية بشئ **والنبي** هنا السيوف والمواهي
القواطع ولي العجايب لفضا على الراس **قوله** اذا اريد الي اخره هذا البيت لا يوجب بالمتنا
التحتية التميري واسمه القصب بن الربيع من مخزومي الدولتين اعني ادرك الدولة
الاموية والدولة العباسية فصيحيا حيانا كذا با وكان له سيف يسمي اواب المنية ليس
بينه وبين الخشب فرق لثوي سنة بضعة وثمانين ومائة **قال** ظهر لي صني فرسيته
فراع عن سيمي فعارضه السهم فراع فعارضه السهم فما زال والله يروع ولعارضه حتى
صرعه **وقد** اشار الشيخ جمال الدين بن بياتة الي هذا السهم بقوله: ويبيع الخالم
برطري: مثل اعطافه ولا طرف عزيز: كلما حرت عن هواه اتاني: سهم الخاطه
كسهم التميري: وحدث جازله قال دخل الي بيته كلب في بعض الدنيا فظنه لصا
فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار وقال ايها المغتر بنا والمجترى علينا يسئ والله
ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف سقيل: اخرج بالعقودك قبل ان ادخل بالعقود
عليك: اذ ادع والله لك قيسا لا تقم لها وما ينسى تلو والله لك القضا خيلا ورجلا:
فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسحك كلبا وكفانا حربا: اريد به برافنتوحه
فمتناة محتبة ساكنة ندال ممثلة **وقال** في الصحاح زح ريد ورافة وريانة لينة
المصوب **وقال** الاصمعي ما كان من ارباع الخ فصور برد وكان نفع فصور ووا البيت في وصف
حمار والمراد بالخليل فيه لانف **قوله** اي اذا اريد نعت له من حيث هبت وذلك لان
ريد فاعل محذوف يفسر نعت **قال** ابن مالك اراد اذا اريد نعت له من حيث هبت
هبت محذوف هبت للعلم به وجعل ما عوضا كما جعل التميرين في حينه **وقال** الوجود
لا حجة في البيت لاحتمال ان يكون حيث مضافة الي الجملة لئلا يكون حيث هبت له ورفع
ريد فاعل محذوف يفسر المعنى والتقدير اراد النعت ريد **قال** وهذا ولي لانه
ليس فيه الاحرف رافع ريد وذل عليه المعنى وفي تاويله حذف هذا الرفع للجملة
التي اصنفت بها حيث **ودعوك** ان ما عوض عن المضاف اليه ولم يثبت لها ذلك
في غير هذا الموضع فيجوز عليه **قوله** اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر
عاملا فيه **في** الشرح لا مانع من كون نعت مضافا اليه مع جوده متسرا وما استند

اليه

اليه منظور فيه لان الظاهر من كلامهم ان امتناع نفسه لا يعمل بخصوص بيان الاشتغال
وقد تقدم للمصنف في الفصل الذي عود له خروج اذ امتنع الاستقبال ان قال لا يعمل
لا يفسر في هذا الباب عاملا فقيد الحكم بباب الاستعمال **وقد** خرج كثيرا من قوله
لغالي وكالوا فيه من الزاهرين على ان فيه متعلق بعود فبفسره صلة الموصول
وجعلوا الحد من مثل وان احد من المشركين استجارك فاعلا بفعل محذوف يفسر
الفعل المتأخر مع انه لا يصلح ان يعمل فيه الرفع على الفاعلية وهو متأخر ولو سلم انه
غير مخصوص بباب الاستقبال يمكن جعل حيث مضافة الي نعت وجعل ريد فاعلا
بمحذوف يفسر السياق لا نعت بخصوصه **وفي** التعليل الا ترى ان قوله انا
برهاها يدل على اذ ريد نعت انتهى وانت خير بيان الكلام الاخير هو ما نقلناه انفا
عن ابي حيان **قوله** اما ترى حيث سميل طالعا بورد: نجما يعني كاستهاب ساطعا **وفي** شرح
اللباب وطالعا مفعول ثان لترى او حال من سميل والعامل ترى ان جعلت حيث صلة
اي زايدا في المعنى بمنزلة مقام في قوله ونعتت عنه مقام الذيب وان لم يجعل صلة يكون
حالا من سميل والاعامل معنى الاضافة اي مكانا مختصا بسميل حال كونه طالعا ويجوز
ان يكون حيث في البيت باقيا على الطرفية وحذوف مفعولا ترى لسيا كانه قيل اما حيث
الردية في مكان سميل طالعا انتهى **وفي** الشرح جعل الحال من المضاف اليه على ان يكون
العامل معنى الاضافة غير مرضي عنه وكذا القول بزيادة حيث والاولى ان يجعل الحال
من ضمير يعود الي سميل **قوله** طالعا حال من حيث هو وعامله للدلالة عليه اي
تراه طالعا انتهى **وفي** شرح الحاشية للنبي من جر سميل نصب طالعا حال من
حدث لان الحال من المضاف اليه ضعيفة والتقدير حيث سميل طالعا فيه وحيث
مفعول ترى وان جعلت ترى بمعنى نعلم كان طالعا مفعولا ثانيا ولا يجوز ان يكون
طرفا لفساد المعنى انتهى **وفي** شرحها للرضي وحيث مفعول ترى وكذا قوله الله
اعلم حيث يجعل رسالاته وبعضهم يرفع سميلا على انه مبتدأ محذوف الخبر اي حيث
سميل موجود وحذوف خبر المبتدأ الذي: بعد حيث غير قليل ومع الاضافة
الي المعرف لغيره بعضهم لزوال علة البناء اي الاضافة الي الجملة والاشهر لغاي
على بناء لشرود الاضافة الي المعرف **قوله** وحيثما استقم الي التجاح الظور بالمعقود
والعابرا بعين المعجزة يطلق على المستقل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي ايها
قوله وهذا البيت دليل عذري على مجبها للزمان في الشرح كان ذلك حقا من قبل
قوله في عابر الزمان وصريح بالزمان وليس يقاطع فان الظرف المذكور اما المعرف
متعلق بيقول واما مستقر صفة التجاح وذلك لا يوجب ان يكون المراد بحيث
الزمان ايضا لاحتمال ان يكون المراد ايها استقم بعد ذلك الله التجاح والزمان
المستقبل انتهى **واقول** مراد المصنف ان حيث في البيت ظاهرة في الزمان وتلق الشرح
القطع لا ينافي ذلك **حرف** الحاشية خلا **قوله** لانها لا تقدي الافعال الي الاسما
اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها الجواب عن هذا ان تقديره لطف

حرف الراء ريش

الصال معنى الفعل الى الجور وربه على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف **وقدم** المصنف
بذلك في علي الاستدراكية حيث قال وتعلق علي هذه بما قبلها كتعلق حاشي بما قبلها عند
من قال به لانها اوصلت معناه الى ما بعد ها على وجه الاضراب والاضراب **قوله** الا يخرج
قول لبيد الاكل شي الى اخره لبيد هو ابو اعقيل بن ربيعة بن مالك قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة واقام بها
الى ايام في اول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبع وثمانين سنة وقيل في
خلافة عثمان وهو ابن مائة واربعين سنة ولما اسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا
وحدا وهو ما عاتب الحرا اكثر من كنفه، والمراد بصلحه الجليس الصالح **وقيل** هو
المجول الذي ياتي اجلي حتى النسيت من الاسلام سر بالواو الباطل خلافا وهو هنا
معنى المالك **قوله** وقال ابن جزي في الاستئناس في النهاية لابن الجبار ان شيخه
قال ليس هذا باستئناس بل زائغ وخلا الله صفة لكل او شيء **حرف الدار** **قوله**
من الاول بما يورد الذين كثروا لو كانوا مسلمين في الكتاب ما تقبض ان هذه الاية من
فانه قال فان قلت متى تقول ودا د تهم قلت عند الموت او يوم القيامة اذا جاءوا
حالمهم وحال المسلمين وقيل اذا اولوا المسلمين يخرجون من النار فان قلت فما معنى
التقليل قلت هو وارد على مذهب العرب في قولهم لعلك ستندم على فعلهم وما
ندم الانسان على ما فعل ولا يستكون في تدمته ولا يقصدون لتقليله ولكنهم ارادوا
لو كان الندم مشكوكا فيه او كان قليلا لم يجر عليك ان لا تفعل هذا الفعل لان العقلا
يخرجون من العوض للمع للظنون كما يخرجون من المنطق ومن القليل منه كما من الكثير
وكذلك المعنى في الاية لو كانوا يودون الاسلام مرة واحدة فباخري ان يسارعوا اليه
فكيف وهم يودونه في كل ساعة **وقيل** تدهشهم احوال ذلك اليوم فيسبون مهوتين
فان كانت منهم افاقة في بعض الاوقات من سكرتهم ممموا فذلك قلل **قوله** لو كانوا
مسلمين حكاية ودا د تهم هي حكاية على لفظ الغيبة لانهم مخبر عنهم كقولك حلف بالله
ليفعلن ولو قيل حلف بالله لا تفعلن ولو كنا مسلمين لكان حسنا **قوله** وهو مما تمسك
به الكسائي على اعمال اسم الفاعل المجرى بمعنى الماضي **وجه** التمسك ان الفاعل فيه
ما ضرف لو وكان غير عامل في الصبر التصب لكان مصافا اليه وان شنع حره برت لان
اصابته حينئذ من صافاة الوصف الى غير معموله وهي صافاة محضة مفيدة للتعريف
اذا كان المصاف اليه معرفة ورب لا تدخل الاعلى التكررة **قوله** فيا رب يوم الياض
الانسنة غير النافرة والتمثال بالمتناه العوقية المكسورة في اوله وبالمثلثة في الثالثة
الصورة **قوله** ربما اوفيت في علم الى اخره هذا البيت لحدسية الابريش وكان به بر
فكنت العرب عنه بالابريش اعظاما له وكان يعرف بالوضاح لصف سريه اسري بها
الى غزاة او القوا عارضه من جيشه في بعض مغازبه فكان ربه ولم يك ذلك الي
غيره اخذ بالحرم والنقمة والعلم هنا الجبل والسمالات جمع شمال الفتح التي قال في
الوضاح والشمال الريح التي تهب من ناحية العطب وفيها خمس لغات يشتمل بالتسكين وشمل

بالترتك

بالترتك وشمال وشمال مهموز وشامل مقلوب منه والجمع شمالا قال احمد بن
الابريش ربما اوفيت في علم ترغفن لوني شمالا فادخل النون الحقيقية في الواجب
صركه وشمايل الضاع على غير قياس كما هم جمعوا شماله مثل جماله ومما ابل انتهى **قوله** ولا يناسب
واحد منها التقليل لوني واحدا من التحويل والاختيار **وفي** الشرح ان الاختيار بالتقليل قد
يقع لامن حيث قلته بل حيث كونه عن ير المثال لا يوصل اليه الا بشق النفس فقول المصنف
لا يناسب الاختيار كلها لا يصح انتهى **واقول** ان المصنف لا يقل التقليل قد يناسب الاختيار
لغير جهة قلته وانما قال التقليل ولا يخفى ان التقليل لا يناسب الاختيار وان كان التقليل
قد يناسبه لغير جهة قلته **قوله** وايضا يستحق الغمام بوجهه الى اخره شمال الشامي
بكسر المثناة كفايتهم والعصمة ما يعتم به والارامل السائكين من الرجال والنساء وقيل هذا
البيت وما ترك قوم لا اباك سيدا يحوط الدمار غير درب مواكل يحوط يحفظ والذمار
بكسر المعجمة ما يجب على الانسان حمايته والذرب بفتح المعجمة وسكون الراء التخفيف
واصلها مكسورة الجار من كل شي والمواكل المتكلم على غيره **وفي** لتتقيح لا لفاظ الجامع
الصحيح وايضا لا يجوز ان يكون في موضع جر برت مضرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله
وما ترك لا اباك سيدا يحوط الدمار غير درب مواكل يعي انه معطوف على سيدا المحذوف
بتركه وهو من عطف الصفات التي موصوفها واحد ومنهم من جوز في ايض الرفع والفتب
انتهى **وفي** الروض الانف للسهبلي فان قيل كيف قال ابو طالب وايضا يستحق الغمام
بوجهه ولم يرد قط استسقا انما كانت استسقاية عليه الصلاة والسلام بالمدينة
في سفره وفي حضوره فيها شوهد ما كان من سرعة اجابة الله له فالجواب ان ابا طالب
قد شاهد من ذلك ايضا في حياة عبد المطلب ما دله على ما قال **روي** ابو سليمان احمد
بن محمد بن ابراهيم البستي النيسابوري ان رقيقه بنت ابي صبيح بن هاشم قالت
تتعاوت علي قرنين ستجود بفتينا انا راقدة او متومه وبقي صنوي اذا
بها تفصبت لقول يا معشر قرين ان هذا النبي المبعوث منكم هذا انان بخومة نحيي
هالا بالحب والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض له فخر يكظم عليه
الا فليخلص هو وولك وليدك اليه من كل رطن رجل فليستوا من الماء والميسوا من
الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا وليسبق الرجل وليؤ من العزم قالت فاصح
مدعوك فاقبصت زواياي مما بقي ابطي الا قال هذا شبهه الحد وتماثت
عنه قرين ثم ارتقاوا باقديس فقام عبد المطلب واعتضد ابن ابنه محمدا فرغعه
على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ايقع او قد ربت وقال اللهم سادة الطلعة وكاشف
الكربة انت عالم غير يعلم ومسول غير سجد اللهم امطر علينا عدنا من ليا مغرنا
فما رما حتى الفخر السما بما بها انتهى **ولا** باس بتفسير عربي هذا الخبر ففهمته
اس فاعل من هوم بتشد يد الواو واذا النفس صنوي احي من قولهم اذا اخرج تخلتان
او ثلاث من اصل واحد لكل واحد منهن صنو والاثنت صنوان والجمع صنوان
النون وابان التي بكسر الهمزة وتشديد الواو وقته والطوال يضم المعجمة

وتخفيف الواو والطول والعظام بضم المهملة وتخفيف المعجمة العظيمة وبكسر عليه
بحسب لاجله الغيظ يقال كظم فلان غيظه اذا حبسه فعلى هذا للتعليل ويرد
بالدال المهملة من اللينة في الحرب قد رمت ويشنوا من الماء يعني يغسلوا من شئ الى
على الشراب يقع عليه ويقع بمثابة تخفية فقا في الصحاح يقع الغلام اي يقع
فصويافع ولا يقال موقع وهو من الواو وفي القاموس يقع الغلام وهو العترة
وراموا براحواء **قوله** يحتمل ان يكون قولنا يطالب يستسقى التمام لوجهه كقولهم
فلان يستسقى به الغيث ولا يريدون انه وقع به استسقا بل وصفه بالجد والصلاح
قوله الارب مولود الجاحز بلده بسكون اللام ونسخ الدال واصله بكسر اللام وسكون الدال
ثم خفت بسكون اللام فالنقاسا كذا في الصحاح تحويها او بالضم اتعاها
والشامة تكتب سودا في الجسم مخالفة لكونه وفي الشرح ووضعها بالجر اعراضا
لان عرائنا نبت اعز وهو الابيض وكذا وصفها بحملة غير مناسب فان معناه عامة
بالعظمية وليس هذا شأن الشامة وقد اورد الجاحز يردى هذا البيت **قوله**
وذي شامة سودا في حروجه مخلدة لا يخجل لوان وحروجه ما يدرك من الوجه
انتهى **قوله** الاعراض ما كان من الخيل في جهته بياض ثم استغفر للشريف والشهير
حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة كذا قال النقاد في ومحي كوز الشامة بحملة
انها مغلطية لم يحلها لبيت بحيث يظهر بعضه من اثناهما وقد اوردنا في قام
هذا البيت في الكافي الداني وذي شامة سودا في حروجه مخلدة لا تنقضي لوان
قوله فولي جليل الى اخره الى اخره فولي كصغير فوق والشاخص المرنج وفتة الخيل
بضم القاف وتشديد النون اعلاه والكال الاعيا **قوله** وكل اناس الى اخره
الدويحية تصغير داهية وهي الموت **قال** الجاحز يردى واجب بان الداهية اذا كانت
عظيمة كانت صرغوة الوصول والتصغير للتعليل المدح وبان المراد ان اصغر الاشياء
يوسر الامور العظام تخفيف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبه به انتهى
وتخفيف المصنف بجبل ودويحية للتقليل وكبحر وجبل للتقليل مبني على عدم
القدح بين العظيم والتكبير وبين التحقير والتقليل والا فالصغير في جليل ودويحية
للعظيم لا للتكبير على ما قبل ان العظم حسب ارتفاع الشأن والتكثير بحسب
الكم تحقيقا او تقدير او كما في المعدودات والموزونات والمشمومات بما وان
التحقير بحسب الخطا التي والتقليل بحسب الكم **قوله** وتفر درب يعني عن
بقية حروف الجر المشهورة بوجوب تقديرها او دة على الوجدان قول الشاعر
اتاوي الى رب واحداته قتلت فلا اسر لدي ولا قتل والجواب ان
المراد بتقديرها في كلام هي فيه وان كان ذلك الكلام مبني على عدم الا يردى
ان ما حرف يقي له صدر الكلام وانه يصح ان يرد ما قام ولو سلم فالمراد ما تقدم
درب في اختيار الكلام وهذا البيت من حروجه الشعر **قوله** وعليه حرف معناها
المراد بمعدي رب الفعل الذي مجرورها مع قوله **وفي** الشرح المراد بمعداها

الفعل

الفعل الذي قد تدبه كان يقال لك ما لقيت رجلا عالما فقول في الجواب رب رجل
عالم اي قد لقيت **قوله** فملاك حيلي قد طرقت ومرضعه زاض ربيت من معلقة
امر القيس عجن، والصدنها عزدي تمام محوك ويقع في بعض النسخ البيت بمائه
وظرفت ابنت ليلا والمرضع التي لها ولد ترضعه ومتى ذكر مع الفعل يقال مرضعه
نحو ارضعت فهي مرضعه **قوله** التمام بالمتناة العوقية في اوله جمع تيمية وهي التي تلحق
على الصبي من العين واحوال الصبي ثم له حوال اي سنة واما خض المرضع وتلحلي
لانها انزعت النساء في الرجال **قوله** بل يلددي صعدوا اكام الصدح بضم الميم
جمع صعود بفتح الصاد المهملة وهي العنفة وفي الصحاح الائمة معروفة والجمع
اكمة وكما في جمع الائمة كمثل حبل وجمال وجمع الاكام كمثل كتاب وكتب
وجمع الاكام كمثل عتق واعناق وفي القاموس الائمة التل من حجارة واحق
وهي دون الحبال والموضع الذي يكون اسد ارتفاعا عما حوله وهو غليظ لا يبلغ
ان يكون حجارة **قوله** وياها زانيد في الاعراب اي غير متعلقة بشئ كما هو شأن
المرفوع لا يرد دون المعنى لانها التقليل والتكثير وفي الشرح وهذا ينقض
بمثل الله فظنهم علينا حيث يكون لعل حرفا جازا فانها زانيد بالنسبة الى الاعراب
حيث لا يتعلق بشئ وفي مران من جهة المعنى وكذا الولا الامتناعية الجارية
عند سيبويه للتصغير نحو لولا ولولاك ولولاة لا تتعلق بشئ ومعناها مرادهم مقضي
هذا الكلام ان لا تكون رب معدية للفعل فبينا في ذلك قوله او لا وغلبة حرف
معداها **قوله** لا ترد لعل الجان عند عقيل ولا تولا الجارة للضهر عند سيبويه
اشدود الاول كما صرح به المصنف في اوضح المسالك وادوم شمس الثاني قد
قدما ان مران من قوله وتورد رب التي تنقرد عن لقيه حروف الجر المشهورة
ولو سلم ان مقتضى كلامه هنا وبين قوله وغلبة حرف معداها على لغزنا معدك
رب ولو سلم فقله وغلبة حرف معداها بيان لما انفردت به على قول الجمهور
وقوله وياها زانيد في الاعراب بيان لما انفردت به على قول الرماني وابن طاهر
سبقوا المصنف في الباب الثالث في ذكر ما لا يتعلق من الحروف ان يكون رب في نحو
رب رجل صالح لعنته او لعنت لعنته عابله قول الرماني وابن طاهر وان
قول الجمهور هي فيها حرف جر معدونا قسهم في ذلك واعلم ان ما قاله المصنف
لهنا ينقض مجالا وعدا وحاشي اذا جردت فانخص مقدمات بمعنى الاستثناء وليس
بمتعلقات بشئ ويجي ويمن الحرف حرف جر وانما من حروف استثناء خفف من
المستثنى ولم يقص كما مستغنى بالابلايز والفرق بينه افعالا وحرورا كذا
قال المصنف في ذكر ما لا يتعلق من الحروف **قوله** وسن كسيف في اخره السن
يكسر المهملة والسنيق بضم المهملة وتشديد النون وفي الشرح ويظهر من عبارة
المتن ان السن الثور والسمن البقرة العظيمة **قوله** بل يظهر منها ان السن البقرة
الظيمة والسمن الثور لان الشاعر وصفه لسن بما يدل على العظيمة ولم يقص السمن

لعل

رب

والمصنف وصف العرق العظيم ولم يعرف الثور ثم في الشرح كذا المراد بالبراح بالخما
المهمل الكثر العرق ولم أقف على هذا المعنى لهذا الصيغة وإنما رأيت في القاموس
أنه على وزن صدور العرس ككثير العرق والهير شدة الحر والهوض بفتح اللين
صيغة مبالغة من الهوض بضمها **قوله** قول أبي ذؤواد ربما الجامل الموبل فهم هذا
بيت عجم وعنا جيج يلين المهارا والبودا وأد بهم ليلين وألاها مضومة وبلينها وأو
مخففة فالج هو الوجود من سلام الأبيادي بكسر الهمزة وتخفيف الشدة التخيبة
والجامل كثير الجال وقيل القطيع من الأبل مع رعائه وقيل من جعل الشجر إذا دابة للول
بفتح الموحدة الأبل المعرة الأبل المعلة للمعنية وبكسرهما متحد الأبل وهو هنا بفتح
الموحدة صفة للجامل وعلى هذا فلا يكون معني الجامل هنا إلا القطيع من الأبل مع رعائه
والعنا جيج بالعين المهملة وخميم جمع عنجوع كصعور جراد الليل وقيل المطايا والمهار
بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو واد الفرس والجمع المهار ومهار ومهارة والآنق مهرة
والجمع مهر **قوله** وفيه تكلف لاقتضائه أن الفعل للمستقبل عبر به عن ناصب متخوره
عن المستقبل **قال** التقطاد أي المستهور المستقبل بفتح التاء اسم معقول لكن الأول
أن يقال المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح والوجه الأول لا يتناول عن جزاء انتهى
وفي كلام المصنف نظرفانه لا تكلف على هذا القول لأنهم قالوا أن هذه الحالة
المستقبل جعلت بمنزلة الماضي للتحقق فاستعمل معها بما المختصة بالماضي وعمل
المحفوظ المضارع وإن كان المناسب حينئذ الماضي لأنه كلام من خلاف في أخباره
فالمضارع عنده بمنزلة الماضي بهذا استعمل في التحقيق بضم حسب التناول **حرف**
التضمين المرأة السنين الزيد قوله لم ولو سلم في الشرح محل للواو هنا والظاهر
أنها زائدة فان قلت لعلمها للعطف أي ثم لا سلم أنها في الآية للاستمرار ولو سلم فالاستمرار
إلى آخره قلت لا يلزم عليه حذف المعطوف يعني يتم بدون عاطفة وهو باطل **وأقول**
يمكن أن يقال إنهم هنا ليست للعطف بل مجرد التدرج مما قبلها لما أبدها وفيه بحث
في الالف المقربة **قوله** يريد أن ذلك دابة الداب بفتح المهملة واسكان الهمزة وقد
تفتح العانة والثان **قوله** إذا الاستمرار لما يكون في المستقبل في الشرح قد يتوهم
انتقاضه بخبر لو يطبعهم في كثير من الأمر فان الاستمرار فيه بالنسبة إلى الماضي فلا
انتقاض به **وأقول** إنما لا ينتقض به لأن المراد بالمستقبل الفعل المضارع **قوله**
ورغم اللمحشري **قال** التقنا زلي في مطوله دلالة السين على التأكيد من جهة
كونها في مقابلة أن قال سيديونية أن أفعل نفي سافعل **قوله** ووجهها أنها تقييد
الوعد بحصول الفعل أراد بعد الوعد مجرد الأخبار بالوقوع ولم يرد به القابل للوعد
قوله أوقدا وما هو بالهم في آخره ومعناه أشار **وفي** الصحاح أوامات إليه اشترت ولايقا
أوميت **سوف** **قوله** على الخلاف يعني المقدم في السنين المقربة حيث قال ولا مد
الاستقبال معه أصبغ منها خلافا للبرهانيين **قوله** وليس يطرد **قال** التقنا زلي
في حاشية الكشاف ولو قرض بحدرفانه أبلغ من حاور وأجيب بأن ذلك الكثر في

حرف السين

سوف

كلي

كلى وبان ما ذكر لا يباي يقع في البناء الاقتصر بانه معني بسبب آخر كالحاق بالامر الجلية
مثل شرة ولحمره وان ذلك فيما اذا كان اللفظان المتلازمان في الاستفاد متخدي النوع في
المعنى كعرت وعرتان وصد وصدبان لا يحدر وحادر يعني أن حذرا صفة مشبهة وحاذر
اسم فاعل وعرت وعرتان كلاهما صفة مشبهة **قوله** والشر بالشر عند الله مثلان هذا
عجريت صدك من يفعل الحسنات الله يشكرها **قوله** ولا سيما يوم بدارت جليل هذا
عجريت لا يري العيس صدك الأرب يوم صالح لكن منها **قوله** ودارة جليل اسم لخير
ويوم دارة جليل هو يوم دخوله حد رعية ولوم عرق للعداري مطبقة وذلك أنه
كان يهوى ابنه عم له يقال لصاعين فالتقى أن الحى احتلوا وقدم الرجال وتأخر النساء
فلما رأى ذلك امرئ القيس سارع الرجال فمد علقه ثم كمن في غابة من الأرض حتى ورد
النساء الغدير ويزلن يغفلن فيه فجا امرئ القيس وهو غافل ففقد على ثيابهن **وقال**
والله لا اعطي واحدة منكن لو بها حتى تخرج منجزة فناخذك فابن ذلك حتى طلع
النهاري فخرجن واخذن ثيابهن ثم قلن له قد حسبنا واجعتنا فخرج لهن ناقته فتشون
من ثيابها واكنن ثم لما اردن الرجل حملت كل واحدة منهن ثيابا من متاع رحلتها وراده
وحملته عنبرة على غارب يجيرها حتى ذلك يقول **قوله** ولوم عقرت للعداري مطبقة
فيا عجا من رحلتها المتجمل فظل للعداري يرمين لجمها **قوله** وتحم كذاب الدمعش القتل
ويوم دخلت لجزر رعية **قوله** فقالت لك الويلات أنك مرحل **قوله** وتقال
الغبيط بنا معا عقرت لعري يا مري القيس فانزل **قوله** والدمعش بكسر اللام والفتح
الميم القز الأبيض من الأبرسم والغبيط بالعين المعجمة الرجل وهو للنساء يشد
عليه الصودج **قوله** فيه بالعقود التي لخرق فيه بكسر الفاء امر من وثق لقي والمصانطق
لها في الوقف دور الوصل بتكث **قوله** ولو كان كما ذكر لا متنع دخول أو أو لا لظلال
حلي من معرفة والواو لا تدخل عليها **وفي** الشرح ويمكن أن يجاب عنه بان سباعه
دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسم لا التورية والخبر محذوف والمعلم
حال **وأقول** كلام الفارسي على ما نقل المصنف لا يشعر بالفروق بين شي مرحول
الواو وبلينها غير مدخولتها وكلام المصنف إنما هو مبني على ذلك **قوله** ولو جيب له
تكرار لا وذلك لأنها إذا دخلت على مفرد خبرا وصفة أو حال وجب تكرارها
مخو زيدا لا شاعر ولا كاتب ومررت برجل لا شجاع ولا كريم وحاذر زيدا لا ضاحكا
ولا باكيا **وفي** الشرح ويمكن أن يجاب عنه بان لا تكررت معنى لا لفظا والتكرار
اللفظي غير مستلزم على ما ذهب إليه المحشري في قوله تعالى فلا اقض العقبة
أنه في معنى فلا فلك رغبة ولا اطعم سكيننا ووجه ذلك هنا أن قولك تمام القوم
لا مما تلبس زيدا في معنى قولك قاموا لا مساوين لزيد في حكم القيام ولا أوليته
به وإنما هو أوليته منهم بذلك لأن المذكور بعد لا سيما أولى بالحكم انتهى **وأقول**
إنما الكنى للمحشري بتكرار في الآية معنى لتعريف مدخولها بمتعدد فكانها تعددت
في اللفظ وذلك منتف في لا سيما زيد وعبارة الكشاف فان قلت قل ما يقع لا إلا

قوله

على الماضي المكررة فالماضي المكرر في الكلام الافصح قلت هو مكررة في المعنى لان
معنى فلا تفتح العقبة فلا تفتح رفة ولا اطعم سكتة الا ترى انه نسر أفتح أم العقبة
بذلك التثنية وسناتي هذه الآية وما فيها من الأقوال في تحت لا ان شاء الله تعالى
قوله ووجهه بعضهم بان ما كان فيه وأنه لا سيما نزلت منزلة الا في الاستثناء
الشرح فخرج فيه افتراضها بالواو ومعلوم انه لا يقال جالقوم والاريدوا والقول في
ضعف انتهى **واقول** لا يقدح فيها افتراضها بالواو لان مراد هذا القائل ان لا يسموا
مع الواو ويدونها نزلت منزلة أداة الاستثناء **قوله** وعلى هذا فيكون استثناء
منقطعا وذلك ان الاستثناء المنقطع كما صرح به بدر الدين ابن مالك هو الاخراج
بالا او غير او يبدل ما دخل في حكم دلالة المعلوم **سواء قوله** سواء العدم برفع العدم
عطف على الصبر المستتر في **سواء قوله** وعند سيبويه والجوهري انهما ظرف مكان لان
للنصب **قال** ابن مالك وقد صرح سيبويه ايضا بانها بمعنى غير ذلك وذلك مستلزم
لنفي الظرفية كما هي منتفية عن غير فان الظرف في العرف ما تضمن في من اسم الزمان والكان
وليس سواء ذلك فلا يصح كونه ظرفا ولو سلم انه ظرف فلا تكلف لرويه الظرفية هـ
والسواء قائمة على خلافه نظما ونبرا **قوله** جال الذي سواك هو بالعرض **قوله**
او حال التثنية اي معوله له **قوله** ما أن حراما كانه حراما جعل على يار الزاهبين
مكة الي يميني يمينه وبين مكة ثلاثة اميال يمد ويقصر وليوث على ارادة البقعة فيمنع
من الصرف ويدكر على ارادة الموضع فلا يمنع من الصرف وان منع معولها فاعل لتثنية
مضرا **قوله** ولا يمنع الخبرية قوله سواك بالمد والفتح يعني فتح المخرج **قوله** وما اوقها
فاعل على الاول وهذا ابتدء احكام لسان بالذم وترتب على كل من الوجه الثلاثة التي اجيزت
في كلمة في الآية فالاول بالاول كونها خبرا عما قبلها وهو ان الذين كفروا وبالثاني كونها خبرا
عما بعدها وهو النذر ثم والثالث كونها مبتدأ **قوله** واطل ابن عمرو من الاول هو كون
النذر ثم فاعل سواك يظل لزمه وهو كون سواك خبرا عما قبله **قوله** فيقال له وكذا
الخبر يعني ان ما قاله ابن عمرو على الثاني باقي نظيره على ما هو محتسب وهو الثالث
بان يقال الخبر المشتمل على الاستفهام يجب تقديمه على مبتدأه فلو كان النذر ثم
خبرا سواك كما يستقد ما عليه فان اجاب بان النذر ثم جملة متضمنة للاستفهام
والخبر الذي يجب تقديمه تضمن استفهاما هو المفرد في هذه الجواب تمنع ان النذر ثم
جملة فالما هو مفرد **قوله** واما شبهة اي شبهة ابن عمرو التي اطلق بها الاعراب الاول
والاعراب الثاني في جوابها ان الاستفهام هنا ليس على حقيقته لانه للتسوية والاستفهام
الذي ليس على حقيقته لا يستوجب التصدير بحرف التعيين **المهملة** **قوله** عدا قوله في
الاحسن هذا البيت لعروة ابن حزام العذري في محبوبته عفران وحن بالمهملة تشتاق والصبابة في
المهملة رقة السوق والاسي ضم المعنى جمع اسوة بضمها ايضا وبسرها جمع اسوة بكسرها ايضا
ما ياتى به الغزير اي يعزى والاسوة بالكسر والضم القودرة ويسمى الصبر اسي بالضم وهو
محمل هنا واما الاسا بالفتح فهو الحزن ولا تقع ارادته هنا **قوله** اي يقضي على تحذفت جعل

سواء

سواء

ادا

حرف العيسى
المهملة

قوله عدا قوله في الاحسن هذا البيت لعروة ابن حزام العذري في محبوبته عفران وحن بالمهملة تشتاق والصبابة في المهملة رقة السوق والاسي ضم المعنى جمع اسوة بضمها ايضا وبسرها جمع اسوة بكسرها ايضا ما ياتى به الغزير اي يعزى والاسوة بالكسر والضم القودرة ويسمى الصبر اسي بالضم وهو محمل هنا واما الاسا بالفتح فهو الحزن ولا تقع ارادته هنا قوله اي يقضي على تحذفت جعل

مجردها

مجردها معغولا **قال** ابو حيان الذي سمع حذف الحرف منه وانتصاب الاسم اختاروا سوا
وامر وكفي ودعا وسما وروج وصدق وانما جاز في هذه الافعال لتعيين الحرف وتعيين مجله
ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف ولعن مجله فلا يجوز بربيت القلم السكني خلافا
لعل ابن سليمان التميمي **واقول** ينبغي على هذا ان يقال ان قضى في البيت معنى معنى قيل
او هلكت فتعوي بنفسه لانه ليس واحدا من هذه الافعال **قوله** في الشرح فان قلت لم لا
تكون على ما هنا اسما ويكون من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامة وهو
كثير قلت لان القائل باسميتها يجعلها ظرفا كقوف والظروف المعانيه لا يحذف ويقام
المضاف اليها مقامها الا قليلا مثل جلست قرب زيد اي كان قربه **واقول** كونه قليلا
لا يمنع من جعل البيت عليه بل من جعل الآية **قوله** وكذلك لا تغدو لغيره صراطك اي على امرئك
في الكشف لا اعتراض لغيره على طريق الاسلام كما يعترض العرو على الطريق ليقطعه على
السابلة وانتصابه على الظرف كقوله كما غسل الطريق الثعلب وشبهه الرجاء بقوله
صرب زيد الظهر والبطن اي على الظهر والبطن **قوله** وبات على النار الذي والمحل هو هذا
مجردت صدك لتشتت حقر ودين ليصطليا لها وقد مر الكلام عليه في البيا الموحدة **قوله** نحو
ولتكبر والله على ما هدرتم **في** الكشف وانما عدي فعل التكبير بحرق الاستغناء لكونه مضيا
معنى الحمد كانه قيل ولتكبر والله حامدين على ما هدرتم **في** الشرح واعتراضه المصنف في حاشيته
التسهيل بان هذا التقدير يبعد قول الراعي على الصفا والروية الله اكبر على ما هدرنا والحمد
لله على ما اولانا فياتي بالمجرد بنية التكبير لعل قلت فيه نظرا لان المستغاد من الاول غير المستغاد
الثاني **قال** وايضا على الثانية ظاهرة في التعليل فكذا نظيرها الاولى قلت قد يمنع ظهوري
منها في التعليل انتهى في الشرح **واقول** حاصل اعتراض المصنف لو كان وقوع علي
في الآية لتضمن التكبير محي الحمد لكان وقوعها في قول هذا الراعي الله اكبر كذلك ولو
كان كذلك لعطف الجار والمجرور على الجار والمجرور ولم يذكر الحمد لله والجواب ان ذكر
الحمد ليس لتعلق الجار بل لتخصيل التواب لانه باللفظ وكان هذا هو مراد الشارع
بقوله قلت المستغاد من الاول غير المستغاد من الثاني **في** حاشيته المتقارن الى
وفي اعتراض القميين طرق اشبهها جعل الفعل المذكور حالا لثقل الحمد والله مكبرين
ليكون ما يتعلق به الجار والمجرور مذكورا مقصدا واعكسه مثل تكبر والله حامدين
وانتزع ليعني صاحب الكفا فان التعليل بالتعظيم حال الحمد وحمله مقصودا من التعليل
السبب من العكس لان الحمد دائما يستحسن ويطبقا فيه من التعظيم **قوله** السادس
موافقة من منه قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان بحمدا رسول الله واقام الصلاة وآتيا الزكاة والحج وصوم رمضان اي بني الاسلام
من خمس فهذا يحصل الجواب عما يقال ان هذه الخمس هي الاسلام فكيف يكون الاسلام
مبنيا عليها والمبني لا بد ان يكون غير المبنى عليه **قوله** الحاجة الى جواب الكذا في بيان
الاسلام عما عدا عن المجمع والمجمع غير كل واحد من اركانه **قوله** كقول احمد بن قول
ابي الله الا ان شرحه مالك الي اخره لور بالمثلية المفتوحة **قوله** والواو السالبة

٤٤

مجردها

والشحنة الشئ العظيمة والافئان جمع فتن بفتح فس وهو الفص والعصاة بكسر
العين المهملة وضع عصبة او عصبة او عصاهة وهي كل شئ عظمة لها شوك **قوله**
وانما المراد لغوا وترفع في الشرح فضع تر وق معني تر رفع فوداه لعل في الصحاح
الزبيدي التي بالسرحة عن امرأة واذا كاد كاد ذلك امكن ان يكون افئان العضاة لثابة
عن نسوة اخر فيصح اسناد الاعجاب اليهن فبقي تر وق على معناه من غير لظن
ويكون حينئذ للمبتدئ معنى صحيح انتهى ما في الشرح **واقول** في قوله فيضع اسناد
الاعجاب اليهن نظر لان اسناد تر وق ليس في افئان العضاة وانما هو اليهم
المرحة ويمكن الجواب بان مرارة من اسناد الاعجاب وهو حصول العجب **قوله** في
الله لا شئ الي اخره وزنيه اي اصبت به **وفي** القاموس وقوي كسري موضع ببلاد
السراة له يوم وقوي بالضم الموضع البعيد ونحو ان تذهب الاثر والكلمة بضم الكاف
جمع كل لغتها وهو الخرج **قوله** وتعلق على هذه اي التي للاستدراك والاضراب
قوله والثاني من وجهي علي ان يكون اسما بمعنى فوق حتى ايزام قاسم خلافا في
كونها في هذه الحالة معربة او مبنية وجزم ابن الحاجب بكونها مبنية قال لخصوله
مقتضى البناء وهو لزاحم العقيلي شاعر اسلامي معاصر لجزير والفرزدق عجزه
نقل وعز فيض يزير اجمعه **قال** الواحاشم ذلك لا سمع بكه قال عذرت من عليه
والنقطة انما تذهب الي الما لبالا اعزوة فقال لم يرد العذرة وانما هذا مثل
للتجمل والعرب تقول بكر الي اعشية ولا يكون هناك **قال** الاصمعي ومعني من عليه
من فوق العرق **وقال** ابو عبيدة من عنده والطوع بكسر المعجمة وسكون الهم لغيرها من
ما بين الورد بن اعني الشربين مشتق من الظا ليستعمل في الابل وقد استعمل هنا في
القطاة **قال** البوزيد وهو اخف من العطش ونقل بكسر الصاد المهملة وفتح اوله
اي بصوت يحوقها من شدة العطش وقبل بصوت في طيراتها والصليل صوت كل شئ يابس
والقيض بفتح القاف وسكون المقناة التخذية وفي اخره مناد معجمه القشر الاعلى من البيض
والزرايز ابراهيم معجمين بينهما مائة تختبة في اخره مرة الارض الغليظة **وروي** ببدا
وهو الغفر الذي يبيد من يدخله اي يهلكه **والجمل** بفتح الميم والحما المفارقة لا يهتدي
فيها لعلم **وقوله** عن فيض معطوف على الجور ومن والتقدير عذرت من عليه ومن عن
قيض **قوله** من غير باب ظن وفقد وعدم الاصل في التقدير ان ذلك هو باب ظن
وحلوا فقد وعدم على وجد لا بما ضده **وانما** جاز في باب ظن وامتنع في غير باب
فيه تقدير مضاف هو النفس لان تعلق فعل الفاعل في غير باب ظن يكون غالبا لغو الفاعل
فلو كان فاعله ومعنوله ضمير من شئ واحد لسبق الفهم الي المعايير بينهما وتعلق فعل
الفاعل في باب ظن بالمعلومات او المطبوعات وعلم الانسان وطمه بصفات نفسه اغلب
من علمه وطمه بصفات غيره فلم يسبق الي الفهم المعايير فلم يجتزأ الي تقدير مضاف لاقتضا
ما يقتضيه **قوله** وفيه نظري الشرح هذا النظر ذكره ابو حيان ايضا **وقد** قال لا
نسلم انما كان بمعنى شئ يصح حلوله في محل ذلك الشئ انتهى **واقول** الدليل على انه يصح

حلوله

حلوله محل ذلك الشئ انه بمنعاه ولا حجر في التركيب ذكر ذلك ابن الجلب في اصوله في
الكلام على المترادف **قوله** وهذا كلمة الاشارة بهذا الي ما كان فيه مدخول على
فاعل متعلقها ضمير من لمسمي واحر وما كان فيه مدخول الي وفاعل متعلقها ضمير من
لمسمي واحد **قوله** وليس كذلك فان مرارة انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم
الاويزيد هو لا القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من ثنائهم عليهم في الشرح قدر المصنف
بالادليل عليه في البيت لانه قدر لهم بعد قوله فاذا ذكرهم وقدر ثنائهم على قومه
لكون ذلك سببا لزيادتهم اياه حبا لقومه وهو في غيبه عن ذلك اذ يجوز ان
يكون المراد انه اذا صاحب قوما فاذا ذكر قومه اي تذكرهم راد هو لا القوم المصاحب
قومه حبا اليه لما يشاهد من انحطاط مرتبة هولاء عن مرتبة قومه **وفي** الصحاح
وذكرته بلسان في وقلبي وتذكرته واذا ذكرته غيري وذكرته بمعنى **واقول** في ذكر
المصنف هذا الذي اجاز الشارح في شرحه للشواهد حيث قال معنى البيت انه
ما يصاحب من بعد قومه قوما فيذكر قومه الايزيد وليك القوم قومه حبا اليه لما يرك
من قاصدهم عن قومه او لما يسمع منهم من التنا عليهم والذكر على الاول بالقلب وعلى الثاني
باللسان ويشهد الاول انه يروي فاخبرهم وزعم بعض من فسر الضرك بما ليس للشاعر
عنه من راحة اذ هذا ليس بضرورة لتمكن قابله من ان يقول الايزيد ونهم حبا اليهم
ويكون الضمير المنفصل يؤكد الفاعل **ورد** الناظم يعني ان مالك بانه يقتضي كون
الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لمسمي واحدا وانما يجوز ذلك في باب ظن وهذا سهل
لان مسمي الضميرين مختلف اذ ضمير الفاعل راجع لقوم وضمير المفعول راجع لقومه
المردوحين ويحتمل عذري ان يكون فاعل يزيد ضمير الذكر ويكون للمفصل يؤكد
لم المتصل لانه يجوز ان يوكد بالرفع المنفصل كل متصل فلا يكون في البيت شاهد
ويجوز في فاذا ذكرهم وفاخبرهم الرفع عطف على اصحاب والنصب في جواب النفي لان
انتقاض النفي انما هو بالنسبة الي المجهول **وقطبت** ما تائنا فتحدثنا الا في الدار **ورد**
الوحيان ان الناظم حرق صدر هذا البيت وان صوابه لم يرد حبا فاخبرهم ولا
مستند له في ذلك الا انه وجد في خماسة الي تمام هكذا الذي اوردته الناظم هو
رواية ابن قتيبة في طبقات الشعراء ورواية المترادف ايضا الا انه اوردته بالفاء وقال
فما اصاحب انتهى **قوله** ولا يحسن حمل ذلك على ظاهره في بعض النسخ ولا يحسن خروج
ذلك على انه لقوله فذبت اي اخضع وهو اسب لقوله وهذا كله محرج وقوله وقد عجز
ابن مالك على هذا والاشارة بذلك الي ما كان فيه مدخول على وفاعل متعلقها ضمير من
لمسمي واحر وما كان فيه مدخول الي وفاعل متعلقها ضمير من لمسمي واحد **قوله**
قدبت احرسني الي اخره بضمين بالصاد المعجمة والحما المهملة بصوتين والحمام طير
الدليل الواحد هما **قوله** لان ذلك اي قوله قدبت احرسني البيت وانما اشار
اليه بذلك مع انه ليس بعيدا لانه سبق التكلم به وتقصي والمتقصي في حكم المتقاعد
قال صاحب الكشاف وهذا في كل كلام يحدث الرجل بجد يث ثم يقول وذلك ما

لا شك فيه ويحسب الحاسب ثم يقول فذلك كذا وكذا انتهى **في بعض النسخ** لان ذلك وهو ظاهر وفي بعضها لان باب الشعر **عن قوله** وقول ذي الاصبع لاه ابن عمك الخرم ذوا الاصبع هو الحدوا في احد حكام العرب في الجاهلية وقيل له ذوا الاصبع لان حية كعشته في اصبعه فقطعها عاش ثلثمائة سنة **واقول** لاه ابن عمك لاه ذرا ابن عمك في ذ اللام الحارة والتي في اول الاسم الشرف ولقظ الدر وهو في الاصل ريانة مصدر ردر اللبن يدر ثم اطلق على اللبن نفسه **والحسب** ما يجد الانسان من مفاخر ابيه **قال** ابن سيرة وافضل عنه وعليه زاد والريان الحاكم **وقال** ابن السيد الساسي القتيبي **واقول** ونحوه في النسخ المعجمة والذراي اي نسوسني من خزي خزا وساسه وقصره وكان واوتخزوني لاجل القافية وقيل هذا البيت في ابن عم علي ما كان من خلق مخالف لابي اقلية ويقليني اركي بنا اننا شالت لغامتنا في الخالي دونه بل خلته دوني **وفي** الشرح ويجزوني بحمل الرفع والنصب نحو ماتا تبنا فتحوتنا اي ولانك ما كنتي كيف نسوسني وليس لك ملك فسياستي وعلى لضبة فالفتحة مقدره وليس ذلك بضرورة **وقدر** في بالشواذ الان يعقون او يعقوا الذي باسكان الواو ومن يعقوا **قوله** وكا الرماي عن ابي عبيدة ان اجيبت من احب البعير احبا يا اذ ابرك فلم يتر **في الكشاف** اجيبت مضمون معني فعل يتعدى بعز كانه قال ابيت حب الحيز عن ذكر ربي وجعلت حب الحيز بحزبا ومعنيها عن ذكر ربي **وقال** ابو الفتح المهراني في كتاب التبيان ان اجيبت بمعنى الازمت من قوله مثل بعير السواك اذ احبا وليس براك انتمي **والرماي** هو ابو الحسن علي بن عيسى الخوي المتكلم اخذ الادب عن ابن دريد وابن السراج واخذه عن التوحي والجوهر يقد بدبر اذ ستة ست وستعين وما بين ولو في سنة اربع وقيل اثنين وثمانين وثلاثمائة وهذه النسبة يجوز ان تكون الي الرماي وان تكون الي حضر الرمان وهو قصر مواسط والمهراني باسكان الميم وبالذال المهملة نسبة الي همدان قبيلة من قحطان **قوله** نحو ما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن موعده **في الشرح** يحتمل ان يكون المعنى الاصل اذ عن موعده **قوله** والخامس مرادفة لجر **في الشرح** اطلاق القول بالمرادفة مشكل لان كلمة بعد اسم بيقين فلوراد فمتا عن كانت اسما اذ لا مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسما لا تمنع عن هذا المعنى من معاني عن الحرفية **واقول** في الواو الخالية ان الحرف لا يرادف الاسم **قوله** يحرفون الكلم عن مواضعه يدل ان في مكان اخر من بعد مواضعه وذلك ان لايتين الواو ديين في امر واحد يتبين احدهما بالآخر **قال** الزجاج ومعني من بعد مواضعه من بعد ان وضعه الله في مواضعه فاحل حلاله وحرم حرامه **قوله** ونحوه لتركيب طبعا عن طبق **في الشرح** يحتمل ان يكون المعنى طبعا متباعدا في الشرح عن طبق اخر دونه **واقول** هذا احتمال الجيد لم يعول عليه العربون لاقصا الي ما ينوعه وهو تعلق الظرف الصف يكون خاص بخروف بلا دليل غير ذكرها هنا ان تعلق يكون مطلق صفة لطبقا او من الصبر في لتركيب وقال المفسرون المعنى لتركيب الشرايد الموضوعة والحساب وقيل لتركيب الاحوال من النطفة الي البرزخ كما تقول طبقة لود طبقة

وقيل

قيل لتركيب الاخر بعد الدنيا وقيل لتركيب هذه الاحوال امة احرامه وهذا المعنى الاخير اوفق يكون عن طبق حاله المعاني الاخر يكونه صفة **واقول** ان ما في الشرح ما خرد من شرح اللباب فان فيه والاولي ان يقول ان عن باقية على معناها وتكون المعنى طبعا متجاوزا في الشرح عن طبق اخر دونه الا ان المقدر في الشرح متباعدا ولا دليل عليه وفي شرح اللباب متجاوزا عن دليل عليه فان معناها المتجاوزة وسيد كوا المصنف في واحزاب الثالث ان الكون الخاص لا يجوز تقديره الا لدليل **قوله** ومنزل وردته عن منزل **في الصحاح** المنهل المورد وهو عين ما ترك الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في الغارة على طريق السفر مناهل لان فيها ما في الشرح يمكن ان يكون معنى البيت وردته صادر عن منزل اخر **قوله** واس سرارة المحي الي اخره يقال اساه بما له اساه اي اناله منه **في الصحاح** والسراه جمع سراره وهو جمع عن يري **في القاموس** سرانه اسم جمع والمحيط من يطون بجمعونه فيه فيجي بعضهم من بعض والرباعية بكسر الراء والحالفة بفتح المهملة هي ما تحل سردي او غيرها ونحو الجمالة اقتسامها الوجلة وانما سميت اقتساما للكتابة والجمالة نحو ما لان العرب كانوا يجعلون الاجال في الديون طوعا او بغيره فيقولون اعطيتك حقل اذ اطلع النجم الغلابي **قوله** الساعد في الاولي **في الشرح** لا سا هرفيه لجر اذ التعلق لمحدو في قيل النوبة صادرة عن عبارة **واقول** كلام المصنف انما هو بالنظر الي الطاهر وعدم الحرف **قوله** بدليل تقبل من احدهما ولم تقبل من الاخر **في الشرح** لو قال الاية يشير الي باقيا المتاسب لغرضها وهو لا فتلك قال انما تقبل الله من المتقين لكان حسنا **واقول** لا حاجة الي هذا ذلك التاسع الاستعانة في شرح اللباب ويجوز رميت بالقوس بالنظر الي ان القوس جعلت الة للرمي مستعانة لها فيه ورميت على القوس بالنظر الي يد الراس التي تقبض على القوس في الرمي ورميت عن القوس بالنظر الي سهم **قوله** الخرج الى اخره الخرج تقبض الصر والمحام بكسر المهملة الموت والتي بين جنبيك نفسك **قوله** اي تميت الي اخره **في الصحاح** الحرقا صاحبة دي الرمة والمراد بها الصباية **الدمع** **في القاموس** سميت العين فطردهمها وسال قليلا قليلا **قوله** فلقدراني الي اخوه الدرنة بمهملة على وزن صحيفة حلوه يتعلم عليها الطعن قال الاصمعي وهو مهمول **قوله** على عن يميني مرت الطير سنجها هذا صدر بيت من بحر الطويل بحجرة وكف سنجح واليمين بطبع كذا في شرح السواهد والسنج بهم السين المهملة وتشديد النون جمع سائح كرايح وركح والسائح ما يجر من اليسار الي اليمين واليارح بالعكس والعرت تتقال بالاول وتنتام بالتالي **قوله** دع عنك بها صبيح في جراته جمع زايد حجرة مثل حمره وجرات الي هذا صدر بيت بحجرة ولكن حديث ما حويث الرواحل وهو من بحر الطويل **في** وبقولن الذي في اوله اترم لانه جرم محرف صدك والحجرات بفتح الحاء والهميم النواصي جمع حجرة مثل حمره وجرات اي اترك لصب المال واشتغل بالنساء

في

التي في الرواحل **قوله** وقول ابى لواس ، دع عنك لومي فان اللوم اغدا ، هذا صدر
ببيت عجزع ، وداو في بالي كانت هي الماء ، وبعده ، صغرا لا تترك الاخران ،
ساحفنا ، لومها تخر سنته سيرا ، **والو** لواس يكون مضمومة وواو مفتوحة
بلا هجوع الحسن بن هاني ابو علي الحكيم الشاعر المعروف ولد بالاهواز وشاه
بالصنع وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرا على يعقوب
وكتب عن ابى بيد العريب وحفظ عن ابى عبيدة ايام الناس **قال ابو عبيدة**
معمر بن المتني كان ابو لواس المحدثين مثل امرئ القيس المتقدمين **وقال الخاقط**
مارايت اعلم بالمعنة من ابى لواس باق سنة سنت ولتعين ومائة وقيل بعدها
او قبلها وله نحو من سنين سنة ويحيى عنه حكايات عزيزه رحمة الله **عوض**
كقولهم لا افعله عوض العايشين في الصحاح **وقال** لا اتيتك عوض العايشين كما
يقال لا اتيتك دهر الداهرين **وفي** حواشي التسهيل للمصنف انما قلنا بان عوض حالة
الاضافة معرب لا تقام على الفتح مع الاضافة واختلافه فيه عند عدمها
قوله مبنى ان لم يصف لقطعه عن الاضافة في اللقطة ونال المعنى فاستبه المرف
في انفقار الى غيره **قوله** ومبني لسان ابى اجزم رضي لسان ابى اجزم حاله
التدكي والمجالي في قوله قبله ثبت لمقرورين تصطبيا بها وباق على النار الذي
والحلق وقد تقدم شرحه في باب المعرفة وتدي ام على تعدد حرف الجر اي من
تدي لم وهو متعلق برضيحي ويحوز ان يكون بدل لسان على الوضع ولا يحتم
مبني لسان هنا الليل وقيل الرخم والتا بمعنى في اي حالها في ظلة الاحتيا قبل
الولادة وقيل لبق الخمر وقيل الرماد اي كالماء عند ذلك **وفي** الشرح لا اعرف احد جعل
حول الباء معنى عند ما ادري هذه العنصرية من اين حات **واقول** لعلها جازية
بما زته الطريقة لا يها لا يتخالفان في نفس الرق ولا في نفس الرماد بل عنده ولقد
قوله فقيل طرف لتفرق فان قيل فانما يكون طرفا لتفرق على القول بان لا ليس
لها المصدر لا على القول بان لها المصدر مطلقا او اذا وقعت في جواب القسم وهو
الصحيح وهي هنا وقعت في جواب تخالفا اجب بان عوض كما **قال** الرضي كثر في
استعماله في القسم مع ان معناه ابد والنية فيه من التاكيد ما يفهم قايده
القسم ولا حل فادته فاداة القسم وتلوم على عامله فانما مقام الجملة القسمية
وان كان عابده مقترنا بحرف يمنع عمله فيما لزمه نحو عوضك لا يتيتك وعوض
ما اتيتك انتهى وعلى هذا عوض في البيت مؤدم على عامله قائم مقام الجملة في
القسمية بيان لتخالفا **قوله** خلقت مما يرات الي اخره اي بدعا مما يرات من
ما رالدم اذا ما ج والاضاب جمع لضب لغتين وقد يمكن تأنيبه وهو ما نصب
لجمد من دون الله **قوله** ولو كان كما ارع لم يتجه بناوه في البيت في الشرح
يمكن تصحيح كلام ابى الحكيم بان يكون معنى قوله ان عوض قسم انه يتبادر مسد
القسم وبناءه حينئذ متجه لا ظرف مقطوع عن الاضافة فان قلت **قوله** وهو

عوض

اسم

اسم صنم يابى ذلك قلت انما ياباه لو كان الضير عابدا على عوض فقد كونه
ظرفا سد مسر القسم وهو ممنوع بل هو عابدا على عوض لا باعتبار هذا اللقطة
بل باعتبار لفظه فقط ويكون ويكون هذا من الاستخدام المذكور في البديع
وهو ان يراد بلفظ احد مغيبه ويضرب المعنى الاخر او يراد باحد ضمير احد
المغيبين وبالضمير الاخر المعنى الاخر انتهى **واقول** لا يخفى ما فيه من التكلف
والخروج عن الظاهر **عسى قوله** فغل مطلقا اي سوا الضل بالضمير المنصوب
اول متصل **قوله** لا حرف مطلقا خلافا لابن السراج ولعلب فانها رايا الى عدم تصرف
عسى وكونه بمعنى لعل **قال** الرضي واتصال الضمير المرفوع لعسى يفتح ذلك الا ان
يعتد رعيه بان الخاف الصبرية لكونه مشابه للفعل لكونه على ثلاثة احرف كما
قال ابو علي في ليس لما قال بحر قينها **قوله** ومعناه الترحي في المجهوب والاشفاق في
الجوف في المكر **وقال** سيبويه عسى طمع واشفاق فالطمع في المجهوب والاشفاق
في اللكوة انتهى **وفي** عسى من الله واجبة لاستحالة الطمع والاشفاق عليه تعالى
اذ لا يكونان الا في المجهول وقوله تعالى عسى به ان تطلقن للتحويل الى الجوف
والاشفاق كما ان او في كلامه تعالى للايمان والتشكك لا للشك **قوله** وقد
اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
شر لكم عسى الاولى الاشفاق المخاطبين نظرا الى ما عندهم من الكراهة والثانية
لترجيهم نظرا الى ما عندهم من المحبة **وفي** الشرح وعسى الاولى في الآية للترجي في
والثانية للاشفاق نظرا الى ما في نفس الامر **وفي** تفسير السبأوي وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم فان الطبع يكرهه وهو مناط صلاحهم بها الى الردي والما
ذكر وسبب فلاحهم وعسى ان تحبوا شيئا وهو خير لكم فان النفس تحبه وهو
وهو يفضي بها الى الردي وانما ذكر عسى لان النفس اذا ارتاضت بتعكس الامر عليها
وفي حاشية التفنيز الى ولا يلزم منه كراهة حكم الله تعالى ومحة خلافة وهو
بنا في كمال التصديق لان معناه كراهة نفس ذلك الفعل ومشتقة كوجه الضرب
في الحرم كما الرضي بالحكم والادعان له وهذا كما يقولون ان الكل يقضاه الله
ومشيتته مع ان المعنى مكره متكر غاية الانكار كالقبائح والسرور **قوله**
واجيب ما يور احد ها انه على تعدد مضاف **قال** الرضي هذا تكلف اذ لم يظهر
المضاف في اللفظ الا في الاسم ولا في الخبر **قوله** ومثله ولكن البر من امر الله
في الشرح هذه الآية تركب واحد جزئي حذف منه المضاف للقربية وما
نحوه كلي ينطبق على الاكاد بخصوص الجزئيات اذ ليس الكلام في عسى
رند ان يقوم بخصوصه بل فيه وفيها شابهة **واقول** مراد المصنف من ذكر
المثل هنا مجرد التنظير في حذف المضاف من الاسم والخبر **قوله** والثاني انه
من باب زيد عدل يعني في الاخبار بالمصدر عن اسم العين **وقال** الكوفيون في
ذلك ان المصدر بمعنى اسم الفاعل وقال البصريون انه على تعدد واما

عسى

الي المصدر وقيل جعل المصدر نفس الشخص على سبيل المبالغة **قوله** والثالث
ان ان رايده **قال** الرضي فيه نظر لان الزايد لا يلزم الابع لبعض الحكم ولزوم مطردا
في موضع معين مع اي كلمة كانت **قوله** وليس يتي لانها قد اصبحت ولانها لا
تسقط الا قليلا في الشرح اما الرد بالاول فانما يمتدح على قول غير الاخفش ولا
فهوي يروي ان الرايد ناصبة واما الرد بالثاني فللمخبر ان يقول كمرزبايد يلزم
فلم يكن عدم سقوطه مواثرا في زيادته انتهى **واقول** فيما نقلناه فان كان كلام الرضي
جواب عن هذا الثاني واما الجواب عن الاول فظاهر **قوله** والقول الثاني انما اقول
متعد بمنزلة قارب **قال** الرضي وفيه نظر اذ لم يثبت في عسي معنى المقارنة لا وضعا
ولا استعمالا **قوله** وهو مذهب الكوفيين **قال** الرضي قال الكوفيون ان الفعل في
جمل الرفع بدل مما قبله بدل الاستعمال والذي ارى ان هذا وجه قريب فيكون
في نحو الزيدون عسي ان لغو مواثرا كما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل والمعنى ايضا
سواء ما ذهبوا اليه لان عسي بمعنى توقع في عسي بيان يقوم توقع وترجي
قيامه **قومه** وبرودة ان يكون حينئذ بدلا لانما يتوقف عليه فائدة الكلام وليس
هذا شأن البدل في الشرح لغير ان يقولوا اي مانع يمنع من وقوع البدل لانما في بعض القوم
مع محي مثل ذلك في بعض المواضع كوصف مجرور وادب اذا كان ظاهرا او البدل اول ذلك
لانه المقصود بالحكم **واقول** قد اشار المصنف الى المانع بقوله وليس هذا شأن البدل **قوله**
عسي الكري الى اخره هذا الصيغة ابن خشرم الحدري قتل صبيرا فاصا لقتله ان عمه وكا
معاوية عرض على ولي القتل سبع ديات فابي الاقتله فقتله وهو اول قيل قتل صبيرا
لعمرو النبي صلى الله عليه وسلم ولما اراد وقتله قال لاهله بلغني ان القتل لعزل لعدو
راسد فان غفلت فاني قاتل رجلي وباسطها ثلاثا ففعل ذلك ذكر المصنف في الباب
الخامس ان فرج مبتدأ ووراه خبره والجملة خبر يكون واسمها ضمير يعود الى الخبر
ولا يجوز ان يكون فرج اسم يكون ووراه خبرها ليل يصير الفعل من خبر عسي لافعال خبري
عن اسمها **قوله** اكثر في احد ملحا الى اخره العدل بالعين المهملة المفتوحة والذال
المعجمة الساكنة الملامة واللاحاج مهملة بين الملامة **قوله** وقوله في المثال عسي الغدير
الوسا العوير بمعجمة مصونة وواو مفتوحة بعدها بابا المصغر ما لكلمة لا تسمى
بعض الصفة بعد الموحدة جمع بوس وهو الخراب او الشدة في الحرب واصل هو الليل
قالته الذبا لغوها عند رجوع ضمير اليها من العراق ومعه الجمال عليها العواير
مخبات فيها الرجال وكان العوير في طريقه لعل الشراياتكم من جهة العوير **قوله**
والصواب انهما ما حزن وفيه الخبر اي يكون اليوسا وكون صا بما لان في ذلك القيا
لها على الاستعمال الاصل الاولي ان يقول اي ان يكون اليوسا وان يكون صا بما لان الضل
في خبر عسي ان يكون بان **قال** الرضي وقال بعضهم التقدير ان يكون اليوسا وان يكون
صا بما وحذفان مع الفعل مع كونها حرفا مصدريا لقوة الدلالة وذلك اكثر
وتوقع ان بعد مرفوع عسي فهو كمدف المصدر والبقا معموله وقيل التقدير بياس اليوسا
فيكون

فيكون معموله مطلقا كقوله لقال في فطلق مسحا وفي المثال على هذا التاويل مجاز في الاسناد
لا فاعل بياس ضمير العوير **وقال** الوعي جعل عسي بمعنى كان ونزله منزله **وقال** ابن جني في
الرسائل الطبرية قلت لابي علي اليوسا في قوله عسي العوير اليوسا حال قال نعم كانه
قال عسي العوير مهلكا والعيور **واقول** عسي طبي الى اخره **قال** الرضي السين ستمطبي
قائمة عند المتأخرين مقام ان يكونا للاستيقان والغلات بضم المعجمة عليه هي
حرارة العطش والكلبي جمع كلية او كلوة بضم الكاف والخواخ الاضلاع **قوله** وعسي من
فعل ناقص ضمير من عاديا الى الثالث والرابع والخامس باعتبار ان كل واحد صوت
من صوتا ستمتا **عسي قوله** والسادس ان يقال عسا على وعساك وعساها وهو دليل
لان الاصل في عسي ان يتصل بها الضمير المرفوع **قوله** ما اتى الزبير طالما عصمكا **قال** الرجل
من حير وجعل وظالما عندنا اليكما النقر من بسيفا ففتكا **قوله** والكاف بدل
التايد لا تقريبا اعترض عليه بان هذا البدل ليس بذكر في التقريب والجواب ان سببه
الى التقريب ليس لانه مذكور فيه بل لانه من شأنه ان يذكر فيه **قوله** والثاني ان الخبر
قد ظهر مرفوعا في قوله فقلت عساها نار كاس الى اخره لاني ولو كانت باقية على
عملها واستغنى ضمير الضمير مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر لغيرها فغسي في البيت
جارية مجري لعل والضمير اسما وانار كاس خبرها **قال** سيبويه ذلك **وفي**
الشرح وسقط البيت وجهين اخرين احدهما ان يكون نار كاس اسم عسي والضمير
المضروب خبرها فيكون مثل اني عسيت صا بما والثاني ان يكون ضمير الضمير تايبا
عن ضمير الرفع وهو مثل عسي زيد قائم على ما حكاه تغلب انتهى فان قيل يلزم على
الاول الاخبار بالمعرفة عن التكرار نحو ابه ان كاسا هنا علم على امرأة فما اخر
الامرقة عن معرفة اذا اذلت عسي ان يقوم زيد احتمل الوجهين يعني لقصان **قوله**
وتماها لكن يكون الاخبار في يوم لانه في عسي فان اعتبر يوم متمم للضمير كانت
عسي ناقصة وزيد اسمها وان يقوم خبرها وان اعتبر خاليا عن الضمير كان زيد
فاعل يقوم وعسي تامة مستندة الى ان يقوم زيد **وفي** الشرح فان قلت قد حكوا
في باب المبتدأ يمنع تقدم الخبر اذا كان محله فعلية فحلها مستندا الى ضمير مرفوع
عابرا الى المبتدأ مثل زيد قائم فكيف ساع هنا واسم عسي مبتدأ في الاصل قلت
المسئلة مختلفة في اجزائها عند دخول الفعل الناسخ فمنهم من منع كما منع في باب
المبتدأ ومنهم من اجاز **قال** ابن عصفور وهو الصحيح ووجه الفرق ان الابتداء
عامل معنوي والناسخ عامل لفظي والفاعل اللفظي اقوى من العامل المعنوي فاذا تقدم
الفعل على المبتدأ كان العمل اللفظي لازما لكونه اقوى واذا تقدم على الاسم بعد عسي لم يكن
لا رفا **واقول** لقال ان يقول ليس ان يقوم في عسي ان يقوم زيد على توذير نقصان
عسي من تقدير الخبر الجملة على مبتدأ به لان منع ضلعتها مفرد **قوله** كما يقال
من علوة هو بكون اللام وضم المهملة او كسرهما **قال** في الصحاح وعلو الدار وعلوها
لنقص سفها **وفي** بعض نسخ المعنى ضبط علوة بضم العين واللام واشترط الواو
فيكون

عل

فيه نظرا لذلك مصدر علاق في المكان او في الشرف او في الارض بمعنى تكبير وليس معنى
المصدر و مراد هنا **قوله** يا رب يوم لا اظلمه الاضاح الى اخره اصل اظلمه اظلم فيه فحذف الجار
لوسعا واصل الضمير بالفعل وارض لفتح الاول والثالث اي اشتد حر امضار ورض
يرمض كعلم يعلم وارض لفتح الاول والثالث اي اشتد حر امضار ورض
لا وجه لبنانية لو كان مصافا لعيني لا وجه لبنانية على الضم لان علة البناء فيه على الضم
شبهه بالغالب وهو منتفح حالة الاضافة **وفي** الشرح بل له وجه وهو ما فتنه له
المبني كما مر في سواك وسياقي في غير **واقول** الاضافة الى المبني علة لمطلق البناء
لا لبنانية على الضم والواقع في كل مبني لا ضافته الى مبني انما هو البناء على الفتح **قوله**
والمعنى انه تصببه الرضا من تحته وحر الشمس من فوقه هذا بيان لخاص المعنى فان
استدراك الحر من اسفل بسبب عراصة الرضا له والبروز للشمس بسبب حر الشمس
من فوقه **قوله** اقتب من تحت عريض من على في القاموس لقب رقة الحصر وطور
الطن **قوله** كجهد صخر حطه السيل من على هذا المعنى مكر مضمون مقول مدبرها
ولكن بكسر الميم وفتح الكاف من كوكيل والمضرب بكسر الميم وفتح الفاء من فرفير والجلود
بضم الجيم الحرف العظيم الصلب والحط الاقمار من علو **قوله** وهي اصلها عند زعم
ريادة اللام **قال** الرضى السلام الاولى راية عند البصريه اصلية عند الكوفية لان
الاصل عدم التصرف في الحروف بالزيادة لان سنها على الخوة والبصرية نظروا الي
كثر التصرف فيها والتعلب بها وجواز زيادة التا فيها نحو لعلت **قوله** لا يهين الفقير
الى اخره قاله الاصطبي جاهل عظيم قد تم قبل الاسلام بحو شمسية سنة وكنى البروق
عن الخطاط الجال واحد هذا البيت فصل حبال العبيدان وصل الجبل واقصم القريب
ان قطعه واقنع من ابيض ما اتاك به من قرعينا بعينه لعمري **وهذه** الاماكن
جر المنسوخ دخل الاول منها الحزم بالراء بعد الخين في مستفعلن الذي في اوله
فما رفاعان وهو لا يهني وذلك على سبيل التشديد **قوله** وهما بمنزلة عيني الضمير
المتني عابرا الى على وعل وكذا لك الضمير فيهما ولا مهما وجوابها وعقيل بضم العين
المهملة وفتح القاف **قوله** والكسر على اصل التقا الساكنين لان اللام الاولى ساكنة
وكذا الثانية في الاصل اذا اصل للمبني ان يكون بناوع على السكون **قوله** على حرف
الدهر الى اخره الحروف بضم المهملة الحوادث جمع حرف بفتحها والدولة بفتح المهملة
رضنها الخلية في الحرب وقيل في المال بالضم وفي الحروب بالفتح والله الشدة والزرقة
بفتح الفاء جمع رقة بسكونها وهي احوال النفس بشدة وسكنت فاز قرات للضرورة
قوله وسياقي البحث في ذلك يعني في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** لعل
للتفان الى اخره الرجم لضم الراء الرجمه قال الله تعالى واقر ب رجما **قوله**
قال الحريري لحن جملة قال الحريري لحن خبر مبتدأ رارة قول بعض المولدين وحن
خبر مبتدأ محذوف عابدين على المتبوء المذكور والجملة منه ومن مبتدأه مقول قال
والحريري هو ابو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري صاحب المقامات كان

عل

عند

احد

احدا يمة عمر ولد سنة ست واربعين واربعمائة ولو في سنة ست عشرة
وقيل احد عشر وشمسية بالضم والحريري نسبة الى الحرير لجملة اول بيعة **قوله**
بر كل كلمة ذكرت مرادها لفظا يعني انه يسوع في كلمة اربو لفظا لفظا ان تقع
ومبتدأ الى غير ذلك من تصرفات الاسماء التي اريد بها مدلول مغاير للفظها وان
لغرب كقوله ليت وهو ينفع شيئا ليت وان يحكى اصلها وهو الاكثر وفي كلام العبد
ما يقتضيه ان دلالة الكلمة على لفظها وصيغة **قال** التماز في ولاحقا في ان هذا البيت
فصدقي لكن هل يلزم منه وضع حيث وقع الاتفاق والاصطلاح على انه لطلق اللفظ
ويراد نفسه والظاهر المهور لا اذا قلنا ضرب فعل باض ومن حرف جز قال ذلك
اسم والمدلول فعل او حرف ودلالته عليه ليست الا بذلك الاتفاق والاصطلاح
والتحقيق انه وضع على كمن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك والا كان جميع الالفاظ
مشتركة ولا قابل به فكان المعنى في الاشتراك الوضع قصور والمدلول مغاير للفظ
قوله قولنا اسم للمصور موافق لبيان ما لك في الشرح غاية ما فعله ابن مالك
انه حرف المضاف لقريبة فان قلت ما القرينة قلت كونه عطف على الكلمة في
الظروف المكانيه وجعلها منها موافقة ابن مالك في الحظ لا تكون عزى له في
ارتكابه **قوله** ويعتوق من وجه فان وهو ان لا تكون الاضلة بخلافها
الوجه الاول هو ما اشار اليه انما من ان عند مكان الحضور ولدي لقا قهما مطلقا ولذا
يعاقتها اذا كان المحل محل ابتداء **وفي** الشرح فان قلت يجوز ان يقال علم من لادن
زيد مساعلم للمعول وبنائه الظرف عن الفاعل قلت انما خبر بنائه الظرف غير المتصرف
الاختصاص للمعول على خلافه وعليه فلا نقض **قوله** وهي مبنية في لغة الاكثرين
قوله به لان فليسا لجر لونها وبلغتهم جات قراه من لادنه بضم الدال وكسر الون **قال**
ابن الحاجب بنيت لادن لان ما حواها ما هو على حرفين وهو وضع الحروف فيق للشبه
الوصفي وعلت لادن عليه **قوله** لادن شبيه حتى شاب سودا لاداب هذا معجز بفتح
صدوع غوان راقين ورفقه والصرح المصوغ اي المطروح على الارض والعوانى جمع غوانه
وهي التي غنيت بها لها وحسنها عن التزين ورافقه الشئ اعجمه والرايب جمع دابة
بدال معجزة وهرة قلبوها في اللعب واوكراهة وقوع الف الجمع بين هذين **قوله** والنصب
على التمييز في الشرح ظاهر انه تمييز عن لادن لفظا وكان وجهه ان مدلوله مبدأ
وقت مهم ففسر ذلك للمهم بخدوة **وفي** شرح الرضي دال لادن قبل لادن ساكنة تفتح
ونضم وتكسر ثم قد حذفت لونه فتشابهت حركات الدال حركات الاعراب من جهة
تبدلها وشابهت النون من جهة جواز الحذف وضار لادن عذوة الى او تشبها
بالمعول في نحو ضارب زيدا وعلك لادن لا تكون الامونة وان كانت معرفة اما
تشبها بالتميز واما انما لادن النون لم نذرا منصوبة هي ام محذوفة **قوله** ويزيد
هو بفتح الميم واسكان الموحدة وفتح الراء القب واسمه ابو بكر **احرفا الفين المعجزة** **قوله**
اذ فهم معناه اي معنى المضاف اليه وفي بعض النسخ معناه اي معنى الاضافة **قوله**

خيس

وقوله لا غير الحزن في الشرح لان سلم ذلك فقد حكى ابن الحاجب لا غير وتابعة علي ذلك شارحا كلامه ومنهم المحققون وحكى الزمخشري في المغفل لا غير وليس غير **قال** الاندلسي واما لا غير فان ابا العباس كان يقول انه مبنى على الضم مثل قبل وبعده واما ليس غير فكذا لان الاز غير في موضع نصب على خبر ليس واسم ليس مضاف لا يظهر لانها هنا الاستثناء والشدة ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل جوابا بانه يجوز اعتماد قوله بنا عن عمل اسلفت لا غير لتساك والعجب انه رحمه الله يبيح هنا بان هذا التركيب لم يستعمله في كثير من كلامه وكان مستند في اللحن قول السيرافي فيما حكاه عنه صاحب القاموس للحرف اما استعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان تكايفا غيرها في الالفاظ الجرام يجوز الحذف ولا يبيح وزيد ذلك مورد السماع انتهى **قوله** وحذف الضم والفتا ونبيه تنويه هكذا وقع في التمرار اياه من النسخ والضوابط ان القال وحذف للمضاف اليه كما وقع في بعضها وحذف ونبيه محذوران بالعطف على ضمير الاسم **قوله** وقال ابن خروف يحمل الوجهين يعني الاعراب البناء و ابن خروف هو ابو الحسن علي ابن محمد بن علي الحضرمي الاندلسي الاستنباطي شرح كتاب سيبويه والجل للراجحي توفي سنة عشر وستماية وقيل سنة تسع وستماية والحضرمي سبته الى حضرة موت **قوله** لان المعرف الحسني قريب من التكرار يعني سوا كانه اسما موصولا او معرفا باللام او بالاضافة وذلك لان المعرف الحسني في المعنى كالتكرار وان كان في اللفظ كالمعرفة **قال** السفاقي ورواه عنه علي خلاف اصله ان المعرفة لا تشبه الالمعرفة والرأي في ذلك اللفظ لا المعنى **قوله** ولان غير اذا وقعت بين صدين ضعف الجاهلان المراد بها حينئذ غير معين ولهذا قال ابن الشرح ان غيرا تتعرف اذا كان المفاير واحدا نحو الحركة غير السكون **قوله** وتكرر الآية الاولى في الشرح انما تكرر لو اعترف ان غيرا في الآية الاولى صفة والاقول الجايز ان يقول انه بدل **قوله** والثاني ان يكون استثناء قد اسلفنا في حرف الا الكلام على كون غير الاستثناء فليراجع ثمة **قوله** فتعرب بالاعراب الاسم التالي الا في ذلك الكلام وذلك لان الاسم الذي يورها لما كان مستغولا بالجر لا ضاقتها اليه جعل الاعراب الذي كان يستحقه للاستثناء عليها **قوله** بقرا يرفع غير هي قراءة ابن كثير وابي عمرو وجملة وعاصم **قوله** اما علي انه صفة للقاعدة وهذا التوجيه الاكثرين وهو قول سيبويه كما ان عنده صفة في غير المقصود عليهم **قوله** ولويدق قراءة الضب هي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وهي على الاستثناء من القاعدة وقيل من المومنين **قال** ابو حيان والاول اظهر لانه المحدث عنه وقيل على الحال من القاعدة ووجه التأييد ان الضب لا يظهر ان يكون على الاستثناء وهو يوافق قوله علي انه بدل فسقط قوله في الشرح ولقابل ان يقول انما يكون الضب موبدا للبدل لانه يبين كونه على الاستثناء وهو ممنوع لجواز كونه على الحال فيبوي الوصف اد الحال في المعنى صفة الا خارج السبع اي القراءات السبع وفي بعض النسخ السبعة

اي القراء السبعة **قوله** لانه لا وجه لها الا الوصف يعني وعلية حسنة مفقودة وفي الشرح فان قلت لم لا يجوز كونها بدلا قلت لان التكرار اذا بدلت من معرفة بدل كل وجب لغتها كما صرح به غير واحد والتكرار في الآية لم يوصف فاستمع جعلها بدلا ولقابل ان يمنع فيه فقد قال الفارسي في الحجة يجوز ترك الوصف اذا استغنى عن البدل ما ليس في البدل منه نحو مرت بابيك خير منك وما في الآية من هذا القبيل **قوله** وعلي التشبيه بظرف المكان لا شتر اكهما في الايهام **قوله** ابن الباذش هو بالباء الموحدة والذال المعجمة المكسورة والتشديد المعجمة من حجة المغرب **قوله** لم يمنع الشر منها الى اخره الصبر لنا فنة المتقدم ذكرها والاول والجمع وقل بفتحين وهي الحجاز وصحت الاضافة لانها في الارض التي بنيت فيها شجرة تلك العصور او بفتح الاول وسكون الثاني وهي شجر القل او ثمره وفي شرح شواهد الكتاب الاوقال الاعمال ومنه التوقل في الجبل وهو الصعود فيه والمعنى لم يمنعها من الماء الاصوات حملية ذكرتها من حجب تحتنا على السير وقيل المعنى لم يمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت حائلة فنغرت بريد الفاحد بركة النفس وذلك محمود فيها **قوله** وذلك في البيت الاول اقوي لانه انضم فيه الى الايهام والاضافة فيه لمبني تضمن معنى غير الايوحي والضم الاسم معنى الحرف مقتض لسنائه وفي الشرح وفيه نظرا ما ولا فلانا لان سلم فقد تضمن الا في البيت الثاني فان التفرغ فيه جايز وان كان موجبا اجراي له محوي النبي كما في قوله تعالى وياني الله الا ان يتم لوع واما تانيا فلان تضمن معنى الحرف موجب للبناء لا يجوز له والبناء في البيت من قبيل الجائر لا الواجب بل ليل انه روي الفم **واقول** التفرغ في الثاني وان كان جايزا الا انه حفي غير ظاهر فلا يصح مقويا بخلاف التفرغ في الاول ورواية الضم لا تقتضي ان التما في رواية الضم من قبيل الجائر ورواها الواجب واما لقتضي ان الضم في البيت من قبيل الجائر ورواها الواجب وانحطام في الاول دون الثاني ولو لم سلم فاما يكون تضمن معنى الحرف موجبا للبناء اذا لم يكن له معارض وفي غير معارض وهو لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسماء **قوله** من شكل التركيب اشارة الى ان الاشكال في هذا البيت لتزكيه لا لمعناه **قوله** الحكيم بفتح المهملة والمجاس هو ابو لواس وقد ذكرناه في عن **قوله** بل لما اضيف اليه مرفوع يعني عن الخبر لما بكسر اللام وتخفيف الليم خبر مقدم وفي اضيف ضمير عايد على غير الضمير الجروا بالي عايد على ما مرفوع مستورا موحرفه وقد حرفه لعضهم بفتح اللام وسند الميم فوقع في حبط **قوله** انا ابن جلاهد اول بيت وهو انا ابن جلا وطلاع التنايا متى اصنع العمامة لغز فوني والتنايا جمع تقيته وهي العقبة وفلان طلاع التنايا اي ركاب لصعاب الامور **قوله** اي انا ابن رجل جلا الامور اي كشفها وقيل انا ابن رجل جلا اي انكشف امره وقيل جلاها هنا علم وحذف منه التويز لانه محكي كيزيد في قوله نبئت اخوا الي بني يزيد فلما علمنا كسر قد يد لا لانه غير منصرف للعلمية ووز الفعل علي ما توهمه بعض النجاة لان هذا الوزن ليس مما يختص بالفعل ولا

في اوله زيادة كزيادة العغل وتحقيق ذلك ان العغل المنقول الي العليمة اذا اعتبر
صير فاعله وجعل الجملة علما فهو محكي والاحكام حكم المفرد في الاضراف وعدمه **قوله**
ترمي بكفي الي اخره الصير في ترمي غائبا الي الكبر في قوله ما لك عندي غير سمح حجر
وعبر كبد اشديد الوتره والكبد والقوس التي يملوا مقبضا الكلف **قوله** ابن الخشاب
هو محمد بن وموحدة في اخره من مخاة بعد اد المناخرين وهو ابو محمد عبد الله ابن
احمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث والغازي في سنة سبع
وستين وخمسين ببغداد **قوله** وهو ظاهر التعريف في الشرح يعني ان كتابه خارج
عن طريق العرب السلوك **وانا قول** ان ثبت طريق معتبر حتى هذا المصدر المعين
في كلامهم فلا نزاع في قوله ولا انصف اذ ليس في ذلك الا حروف المتبدل العزبية وهو
وهو كثير مقس وجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وهو مسجع كثير كزيد عدله واذا لم يثبت عن
العرب استعمال ما سوف مصدره فاضرا الاعراب غير مقبول انتهى ما في الشرح **واقول**
مراد بالتعريف كثرة الاعتبار ومخالفة الظاهر كحرف المتبدل فيما نحن فيه وجعل
ما سوف مصدره ثم جعله بمعنى اسم الفاعل وكثيرا ما يستعمل التعريف في ذلك **قوله**
من ابيات المعاني يعني من الابيات التي ليسا عن معانيها **قوله** والجواب ان لها
في لغيره للسوي في الشرح ويظهر وجه اخر وهو ان يقال المراد بالسوي
العدل فالانصاف لا معنى غير وهو امر ثابت في اللغة صرح به الجوهرى وغيره فاللفظ
لم يخل عدله لعدل غيره انتهى **واقول** يحتاج مع كون العدل بمعنى السوي
لقد يرمض حرف الفاء المودة **قوله** حرف مهمل اي اهل عن العمل **قوله** اخذ
الترتيب وهو لو عان **قال** الرضي الفالقييد الترتيب سوا كانت حرف عطف او لا
فان عطف مفردا غير صفة ففانيتها ان الملايسة المعطوف لمعنى الفعل لجر
ملايسة المعطوف عليه بلا ممللة وان دخلت على الصفات المتتالية فان كان
الموصوف واحدا فالترتيب ليس في ملاستها المدلول على ما بل في مصادر تلك
الصفات كقوله جاني زيد الاكل فالنائم اي الذي ياكل فينام وان كان الموصوف
غير واحد فالترتيب في اخلق مدلول العامل بموصوفاتها كما في الجوامد وكقولهم لا
قرا فالوجه والاقدم هجرة فالاسن وان عطفت جملة على جملة افادت كونها
الجملة التي يجرها عقيب مضمون الجملة التي قبلها بلا فصل نحو قام زيد وقدر عمرو
قوله وذكر في وهو عطف متصل على مجمل **قال** الرضي الترتيب الذي ان يكون
المذكور بعد الفاعل كما مرتبا في الذكر على ما قبلها سوا كان ما بعدها تفصيلا لما
قبلها ولم يكن نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فيسبى المتكبرين ونحو
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاءنهم اجر العالمين فان ذم المشي ووجه
يصح لجر جري ذكره وبهذا تبين ان الترتيب الذي ليس منحصر في عطف المفصل
على الجمل كما هو ظاهر كلام المصنف **قوله** نحو فان لها الشيطان عنها فاخرجهما
مما كانا فيه بنى المصنف وجه الله التمثيل بهذه الالية على ان اخرجهما مما كانا فيه

تفصيل

تفصيل لانها الشيطان عنها لا امر اخر مرتب عليه وفي الشرح في التمثيل بذلك
نظروا فانه مير عنها اما الشجرة او الجنة وعلى الاول فالالية مثال لما بعد الترتيب المعنى
لان اخرجهما من الجنة كان بعد الاكل عن الشجرة وعلى الثاني فان التفصيل الذي
يفيد المعطوف والذي كانا فيه هو الجنة اللهم الا ان يزداد فخرجهما مما كانا فيه
من العيم والكرامة فيكون حينئذ من التفصيل احد الاجمال انتهى وفي الكشاف
الصير في عنها للشجرة اي مجازا الشيطان على الزلة بسببها تخلفه فامور بينهما
عنها وعن هذه مثلها في قوله تعالى وما فعلته عن امري وقول الشاعر بنون
اكل وعز شرب وقيل فان لها من الجنة بمعنى اذ هيها عنها كما تقول زل عن منته
ومما كانا فيه من العيم والكرامة او من الجنة ان كان الصير في عنها للشجرة **قال**
الفتا زاني اذ لو كان الجنة لكان الاخراج قبل الازلال او معه فلا يصح العطف
بالغا الا بالاول **وفي** تفسير البيضاوي وبعضه كون انهما بمعنى اذ هيها قراه
عنه فان لهما وهما متقايان في المعنى غير ان ذلك يقتضى عطف مع الزوال والارالة
هو قوله هل ادلك على سجع الحذر ذلك لا يبلى وقوله ما لهما كما رسما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا مكنت او تكونا من الخالدين ومقاسمة اياها بقوله اني تكلمنا
لمن الناصحين واختلف في انه تمثل لهما فتا ولها بذلك او القاه اليها على طريقة
الوسوسة وانه كيف توصل الي ازلها لجر ما قبل له اخرج منها فانك رحيم
فقبل انه منع من الدخول على جهة التكرمة كما كان يدخل مع الملايكة ولم يمنع
اذ يدخل الوسوسة ابتلا لادم وجرى وقيل قام عند الباب فناداهما وقيل
تمثل بصورة دابة ودخل ولم يعرفه لخرية وقيل دخل في ثم الجنة حتى دخلت
به وقيل ارسل بعجزا تبا عده فان لها والعلم عند الله **قوله** وكو نوصا تفصل
ويديه ومسح راسه ورجليه يحتمل ان يكون لجليه مضموبا با مزارع غسل فيكون
من عطف الجمل وان يكون بالعطف على راسه فيكون اخبارا عن المسح على الخفين
قوله بين الدخول نحو مل هذا الخبريت لامر القيس وهو قفا نيك من ذكر حبيب
ومنز بسقط اللوي بين الدخول نحو مل **والسقط** بكسر السين المهملة وسكون
القاف منقطع الرمل حتى يسرف **واللوي** بكسر اللام والقصر ومن يلوي
والدخول بفتح الدال المهملة موضع **وحول** بفتح الحاء المهملة موضع اخر **قوله**
وهي في كل شي بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما
ما الامدة الجمل **قال** الرضي اعلم ان افادة الفاعل للترتيب بلا ممللة لا ينافيها
كون الثاني المرتب بحمل بنها في زمان طويل اذ كان اول اجرايه متعقبا لما تقدم
كقوله لتالي الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان احضر الارض
بيدك وبعد نزول المطر لكن يتم في مرة ومملة يعني بالغا ولو قيل ثم تصح نظرا الي
تمام الاحضار جاز ولو اقول لتالي جوبناه نطوة في قرار مكين ثم خلقنا النطقة
علوة نظرا الي تمام صيرورتها معلقة ثم قال فخلقنا العلقة مضعة فخلقنا النطقة

عظما فلكونا العظام لما نظر الى ابتداء كل طور ثم قال ثم انشأناه خلقا اخر نظرا الى
تمام الطول الاخير واستيعاد المرتبة هذا الطور الذي فيه كمال الانشائية من الطور
المتقدمة **قوله** وقال الله تعالى لم نزل من السماء ماء فنصب الارض مخضرة
الظاهرا لنضج على حقيقته فيكون الاخضر في وقت الصباح من ليلة المطر ويحتمل
ان يكون بمعنى بصير ولا يلزم ذلك والاول قول عكرمة وهو موجود في مكة وتامه
قال ابن عطية وقد شأهت في السوس الاقصى ونزل المطر ليلا بعد قحط فاصبحت
تلك الارض الرملية التي تنسفها الرياح قد اخضرت نباتات ضعيف انتهى **وفي** البحر
وإذا كان الاخضر متأخرا عن نزول المطر فمعمل محذوفه اي قهتت وتربوا فوضغ
بين ذلك قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت **وفي** الكشاف فان قلت
هل لا قيل فاصبحت ولم صرف الى لفظ المضارع قلت لكنك فيه وهو فادة لبقا للفظ
ربنا بعد بيان كما لقول النعم على فلان عام كذا فاروح واعز واشكر له ولو قلت
فزحت وعذوت لم يقع ذلك الموضع فان قلت فما باله وقع ولم ينصب جوازا للاستعانة
قلت لو نصب لا عطف على الخوض لان معناه انبت الاخضر فينقلب بالنصب
الى نفي الاخضر امثاله ان لقول الصالحك لم تولى العرت عليك فتشكر ان نصبت
فانت نافر لشكره شال لتعريفه وان رفعته فانت تثبت لشكره **قوله** وفا السببية
لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يعلم حضوره في الجنة ومعلوم ما بينهما من
المهلة **في** الشرع بهذا الجواب ان الحاجب في مال العز ان الية المدكورة وهي
قوله تعالى لم نزل من السماء والحق ان الاصل في الفا السببية استلزامه
التعقيب وذلك لان السبب التام يستعقب مسببه من غير تراخ ولو كانت الفا
لا تدل على ذلك لم يجوز دخولها في الجزا كما لم يجوز دخول الوالون في السبب
قد يقع بينه وبين المسبب تراخ لعدم استكمالها ما يقتضي وقوع المسبب لكن الظاهر
السبب على جزية محارومته ان يعلم حضوره في الجنة اذ الاسلام ليس سببا تاما لدخول
الجنة بل لا بد من استكمال حكمه في مجموع وقوع الاسلام واستمرار حكمه هو السبب التام
لدخول الجنة انتهى **واقول** لا يريد النجاة بالسببية التي هي معنى الفا السببية
التامة التي هي مجموع ما يتوقف عليه وجود المسبب وانما يريد وله لها اعم من ذلك
سوا كان سببا حوا ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضى او شرط حوا ان كان الخيال
فانا الحج منه او غير ذلك حوا ان كان النهار موجود فالشمس طالعة **قال** الرضي
الفا التي لغير العطف لا تخلو من معنى الترتيب وهي التي تسمى وفا السببية وتخص
بالجمل وتدخل على ما هو جزا مع تقديم كلمة الشرط حوا ان لعقبتة فاكرمه ونحوك
فاعطفه وبدونها حوا ان فاصل فاكرمه ولعريفه بان يصلح تقديره اذا الشرطية
قبل الفا وجعل مضمون الكلام السابق شرطها فالمعنى في مثالنا اذا كان كذا فاكرمه
وفي قوله فاحرج منها اذا كان عندك هذا الكبر فاحرج **قال** وقد جئنا بالسببية
بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدك سببا لما قبله كقوله تعالى اخرج منها
فانك

فانك رجيم وقولك اكرم زيدا فانه فاضل فخصه تدخل على ما هو الشرط في المعنى كما
كما ان الاولي تدخل على ما هو الجزا في المعنى انتهى **وفي** تلويح التقنا زالي لا يقال
قوله تعالى فاعلوا وجوهكم دليل على كون الواو والترتيب لان الفا للموصل والتعقيب
فيجب ان يكون على الوجه عقيب اراة القيام الى الصلاة مقدما على غسل ساير
الاعضا وحينئذ يجب الترتيب لعدم القابل بالفصل وهو ان يجب تقديم الوجه من
غير ترتيب في الواو كما لا نقول المدكور بعد الفا هو غسل الاعضا فلا يقتضي الاكونه عقيب
القيام الى الصلاة وذلك حاصل على تقدير عدم رعاية ترتيب فيما بينهما ثم اوردنا
سئلة ولجوابها **قال** والجواب القاطع لاصل السؤال منع دلالة الفا الحرايبية
على لزوم تعقيب مضمون الجزا المضمون الشرط من غير تراخ وعلى وجوب تقدم
ما بعدها على ما عطف عليه بالواو للقطع بانه لا دلالة في قوله تعالى اذ اودي
للصلاة الانية على انه يجب السعي عقب النداء بالانراخ وانه لا يجوز تقديم ترك
السعي على السعي انتهى **وفي** الشرع واستدلال التقنا زالي بانه لا يجمع على عدم دلالة
الفا الحرايبية على لزوم تعقيب مضمون الجزا المضمون الشرط غير متخذه لان السعي
يجب عقب النداء وجوبا موسعا فلا يلزم اتقاعه على الفور كما ظهر بجواب اول الوقت
ولا يجب اداؤها منه بل هو موسع الى اخر الوقت فكيف يتخذه هذا الاستدلال
واقول ان قول التقنا زالي للقطع الى اخره ليس استدلالا لاجل المنع لانه لا
يجوز في الجدل وانما هو استدلال على ما لا يخفى على محصل وحينئذ فكلام الشارع
عليه كلام على السند وهو غير مسموع في الجزا **قوله** في الشارع ان السعي يجب عقب
النداء وجوبا موسعا فيه نظرا لان المراد بالنداء في الية الاذان ولم يكن للجمعة
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر وعمر الا الاذان الذي عند الجلوس
على المنبر كما بين يدي الامام علي ما روي انوا اذ اودق وقيل على باب المسجد وقيل
على الجوار وطاهران وجوب وقت السعي الذي ابتداه عقب هذا النداء لا يزيد
على السعي وان الجواب الموسع ما يزيد وقته عليه فلا يكون وجوب السعي موسعا
خصوصا ان كان المراد بالنداء في الية الحظية او الصلاة والوضوء من السعي اليها
ولذا قال عثمان رضي الله عنه لما جاء الى الجمعة وعرض الله عنه بخطبة فقال تمسك
تخسبون عن الصلاة الى هذا الوقت ما هو الا ان سمعت النداء فتوضات وانبت وزاد
في خلافة الاذان الذي قيل الاذان الذي بين يدي الامام لما راى كثرة الناس
واحتياجهم الى ذلك ولم يتكرو عليه احد من الصحابة فكان اجماعا سكونا واستمرار العمل
عليه **قوله** يا احسن الناس ما قربنا الى قدم الحضرة المجدبة من الشعر **وفي** الشرع ويجوز
ان تكون ما رايدع وقربا منصوب على التمييز والمعاخذ وفي اي با احسن الناس
قربا وما بعدك الى قدم او على سقاط الخافض اي من قربنا الى قدم **قوله** ومثله
ما بعوضه فما فوقها **في** الكشاف وما هل الجاهلية وهي التي اذا اقترنت باسم
نكرة البصمة اليها ما وزادته شيئا وعموما نحو اعطي شيئا ما اوصلته للتأكيد

مخوف بما سبقهم وانت بعوضه لا هنا عطف بيان لثلا او معقول ان يرب ومثلا حال
عن التكم مقدمة عليها او ان تصب مثلا وبعوضه على انها معقولان الحري ضرب مجري جعل
قال التفات الى ولا حقا في انه لا معنى لقولنا يرب بعوضه الا يضم مثلا اليه فتسمية
مثل هذا معقولا ومثلا حال لا بعد اجدا وقوله هو حال موطية غلظ ظاهر فان ثلا
هو المعقود وانما يستقيم لوجوه بعوضه حالا ومثلا صفة له مثل انزلنا قرانا عربيا
قوله وانت التي حنت الى اخره شعب لشين وعين معجزة على رنة فلس **قال**
في القاموس سهل بين مصر والشام منه زكريا بن عيسى الشفي المحرف وبرد اموحة مفتوحة
فمهمة على مثال قفا وعصى موضع بين مكة والشام **قال** وهذا معنى عريب الى ابو عبيد
البركي في اللجج وهي قرية الزهري الفقيه **قوله** وهذا معنى كالي لم ارض ذلك في الشرح
من حق النخاعة ان لا يذكره مستند بن الجاني ان اسم اركان الترتيب في البيت الاول لا حقا
ان يكون الى فيه بمعنى مع او تكون متعلقة بمحذوف اي مضموما الى بدا البيت الثاني لا
يدل على اركان الترتيب في البيت الاول اذ من الجاز ان يكون حجب المكاتب حصل له
في ان واحد وجد حلوله فيهما على الترتيب ولو سلم دلالة البيت الثاني على الترتيب
في البيت الاول لم يدل على دعواه لان الترتيب الواقع في الثاني انما هو بتم لا بالمان
واقول استثناء النخاعة الى منع اركان الترتيب في البيت الاول لا يقتضي انهم لا يكون
هذا المعنى الجواز ان يذكره لتبونه لغير هذا البيت وكلام المصنف صريح في استلاله
في البيت الثاني على مجرد الترتيب في الاول **قوله** احدها ان تدل على ترتيب معانيها
في الوجود **من ذلك قوله** تعالي كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل الان
الغاهنا في جملة فعلية هي لغت قلنا الغاهنت في الصفة الثانية وهي اصابه
وايل لان ترتيبها في الممثل به على الصفة الاولى وهي عليه تراب متعين لا الممثل
به صفوان اصاب العراب الذي عليه وابل فاذهب بخلاف كمثل جنة برية
اصابها وابل حيث لم يدخل الغاه في الصفة الثانية التي هي اصابها وابل لعدم تعين
ترتيبها في الممثل به على الصفة الاولى وهي برية و فرق اخر بين الايتين وهو
ان الصفة الاولى في الآية الثانية تامة والصفة الثانية عارضة ومعالم ان
العارضة مترتبة في الوجود على الثانية فلا حاجة الى ما يدل على ترتيبها بخلاف
الصفتين في الآية الاولى فانها عارضتان والثانية مترتبة على الاولى فلا بد
من ما يدل على ترتيبها وهو **الفطر العرق** بين الموضوعين وحصل الجواب عن
قوله ابي حيان في قوله تعالي كمثل جنة رجا في وصف صفوان قوله عليه تراب
لم عطف عليه بالغا وهنالم يعطف بل اخراج صفة وينظر ما العرق بين الموضوعين
انتهى **قوله** اي الذي صبح هو بفتح الموحدة الخبيفة **قوله** ولا بن زيا بهو
بزي مفتوحة فتنة تحتية مشدودة لموحدة بعد الالف اسم الى الشاعر
كما قال المصنف او اسم امه كما قال المعري والحارث هو ابن همام الشيباني
قوله وذلك لانه يريد بالهف نفسي في الشرح يعني وذلك الذي قدرناه

من

من قولنا ان لا يكون لغتيه فعملته انما ارتكبناه لاجل انه يريد بالهف نفسي فاقام
اباه مقام نفسه وفيه نظر فان هذا التقدير يمكن مع جعل التلهف متعلقا بابيه
انتهى هذا التقدير وان امكن مع جعل التلهف متعلقا الا ان الظاهر انه
متعلق به وقد حوت عادت العرب ان يقولوا بالهف اي ويريدوا بالهف
التفتاز الى الشعر لابن زيا به في جواب الحارث بن همام الشيباني حين
قال ايا ابن زيا به ان تلقني لا تلقني في العم العارب اي يا حسرة الى من اجل
هذا الرجل فيما حصل له من الاوصاف هذه الاوصاف يجوز ان يكون على قصد
التكلم بمعنى انه لم يحصل له تلك الاوصاف ولعل والله لولا فتيته وحل له
سيفنا مع الغالب اي معي فالتفت لاعا ظهور الغلبة له البيت مع انه من الحاسة
ومعناه على ما ذكرنا الشرح لغلط فيه فيقال زيا به هو الشاعر يظن بالهف
والحزن لاجل الحارث ولسببه او زيا به اسم الى المهج والممدوح والحارث اسمه
انتهى الثاني من وجه الغان تكون الرطة للجواب الرض الجزا ان كان
مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة
لغوية من حيث صلاحية وقوعه وان لم يصلح لان يقع شرطا فلا بد من رابطة
داوية الاشياء الغالمانية للجرامع لان معناه التعقيب للافضل والحزام تعقب
للشرط كذلك انتهى وذلك حيث لا يصلح لان يكون شرطا لا يقال الجزا اذا كان
مضارعا متبعا محذورا عن حرف استقبال ومضارعا متبعا بلا يصلح للشرط تكون
الغافية رابطة فلا يصلح قوله وذلك لا يصلح لان يكون شرطا الا ان يريد الربط على
سبيل الوجوب لان الربط في صورتين المذكورتين على سبيل الجواز لا تقول
المضارع المتبعت داخل في الجملة الاسمية بنا على مذهب سيبويه انه حينئذ
حرف مبتدأ محذوف وسيد كذا ذلك المصنف والمضارع المقرون بلا داخل في الفعل
المقرون بحرف استقبال بنا على ما ذكر ابن الحاجب من ان المضارع المقرون بلا يدخل
الغافية اذا كانت لا فيه لغوي الاستقبال ولا تدخل عليه اذا كانت مجرد البنية كل
من الجملة الاسمية والمضارع المقرون بحرف استقبال لا يصلح لان يكون شرطا
احداها ان يكون الجواب جملة اسمية لا يقال هذا يقتضيه نحو قوله تعالي وان طعمهم
انكم لشركون لانا نقول القسم مقدر قبل الشرط والجواب له ويجوز حذف القسم من
غير لام موطية لا يقال سلمنا ان الجواب المذكور للقسم لكنه دل على جواب مثله مقدر
للشرط وهو بغير فاقول المذكور ذلك ويعود النقص لانا نقول الجواب المذكور انما يدل
على جواب مثله من غير اعتبار الوجود الغا او عدمها اذ اعتبار ذلك فيما نحن فيه انما هو
بالنظر الى خصوصية ذي الجواب خو وان يمسك الله بخبر وهو على كل شي قدير
حري المصنف هنا على ما هو الظاهر والافتد صرح في او اخر الباب الخامس بان التفتق
ان نحو قوله تعالي من كان يرحو القاه فان اجل الله لات يكون الجواب فيه محذورا
لان الجواب سبب عن الشرط واجل الله لات يسوا او جرد الرجاء لم يوجد وانما الاجل

فليادر العمل فاذا حل الله اف الثالثة ان يكون فعلها نشايبا اي فعل الجملة الواقعة
جوابا سوا كان ذلك الفعل نشايبا بنفسه نحو ان كنت تخشون الله فانتم في امر فرب
نحو ان اصبح ما وكم عورا من يا تيمم فان يا تيمم النشاي لكونه خبرا عن اسم استفهام وما
الضما كان الفعل مذكورا كما مثل ام غير مذكور نحو ان قام ريد فوالله لا قوم وان لم
يلب زيد فبا حسن رجلا الشرح هذا من امثلة الجوابية الفعلية التي دخلها
النشاي فكان المناسبة بينهما في سلك فانتعولي وفلا تشهد معهم بحيث يدكر العمل
في نسق واحد ويدكر من يا تيمم بما معنى الجوابية والافلا للفصل بها بين الامور المتتابعة
بل المناسبة اذ يدكر من يا تيمم بما معنى في موضعه الذي ذكر منه ولا يدكر بعد
الجميع لان الفعل فيه مذكور كما هو مذكور فيما قبله وليس مذكور فيما بعده فلا فصل
به حينئذ بين الامور المناسبة فان اهلك الى اخره الخلق بالمهلة العنيد والظن البار
ونكاد وتذهب بالمتنادة الفوقية لانه مستند الى ضمير المظني وهي موصوفة ارب بالمتنادة
التحتية على التساب المصانف وهي لظن من المصانف اليه وهو الضمير المتدبير
وانما دخلت في نحو ومن عاد فينتقم الله منه لتقدير الفعل خبر المجرور في ههنا جواب
سوال يرد على قوله ان الفاعل يكون رابطة للجواب حيث لا يصلح الجواب لان يكون
شرطا لتقدير سوال لانه منقوض بالفعل المضارع المثبت الواقع جوابا فان
الفاعل دخله وهو يصلح لان يكون شرطا وتقدر الجواب ان الفاعل حينئذ ليست
بداخلة على المضارع وانما هي داخلة على مبتدئ ذلك المضارع خبره في الحقيقة
داخلة على جملة اسمية والجملة الاسمية لا تصلح لان تكون شرطا وهذا مذهب سيبويه
الميرد لا حاجة الى ذلك قال ابن جعفر ومذهب سيبويه ان يفسر اذا المضارع صالح
الجزا بنفسه فلولا انه خبر لم يستمر الم تدخل عليه الفاعل وقد اسلفنا في الا بالفتح والتخفيف
كلام الرضي في هذا فليراجع ثم وقد مر ان اذا العجائية قد تنوب عن الفاعلي
وهي حينئذ لا تجامعها وانما تجامعها اذا كانت مقوية وموكدة لها لانها لا يابيه عنها فقط
قول الساج قضية هذا ان لا تجامعها وقد صاحب الكشاف عند قوله تعالى
هي شاحصة ابصار الدين كقروا واذا هي اذا العجائية وهي تقع في المجازات سادت
مسد الفاعل قوله تعالى اذ هم يتنطون فاذا حات الفاعلها تتا وتتا على وصل الجزا
فينا كرو لو قيل اذ هي شاحصة او هي شاحصة كان سديدا وتقدم تأويله
لغني في الفصل الذي عقده خروج اذا عن الاستقبال وهو ان الوصية ثابتة عن
فاعله كقوله والوالدين متعلق بها والجواب محذوف اي فليؤصر وسه حديث اللقطة فان
جاءا جميعا ولا استغنى بها ابن مالك تضمنت هذه الرواية حذف جواب ان الاولي
وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاعل جوابا والاصل فانها صاحبها اخذها والا
يجي فاستتمت بها واللقطة بفتح القاف المال المتلظظ كذلك تربط شبه الجوابية
الشرط المراد بشبه الجواب ما كان مضمونه لار ما المذكور ويشبه الشرط ما كان مضمونه
ملزوما مذكورا وذلك في المبتدأ اذا كان اسما موصولا بفعل او ظرفا وتكررة موصوفة بها

لان

لان الموصول والموصوف حينئذ كاسم الشرط والصلة والصفة كالشرط والخبر
كالجزا الذي يدخله الفاعل الرضي وكان حق الموصول في هذا ان لا يكون الا موصوفا كاسم
الشرط لكن لكونه دخلا في معنى الشرط جاز كونه حاصرا نحو ان الدين فتنوا المومنين
والمؤمنات الاية فان المراد بها جماعة مخصوصة حصل منهم الغنى اي الاحراف وذلك
كان حق الصلة ان لا تكون الا فعلا مستقبلا المعنى كالشرط لكن لما لم يكن شرطا في الحقيقة
جاز ان يكون مما يقدر معه الفعل كالظرف وان لا يكون مستقبلا المعنى نحو ان الدين
فتنوا المومنين والمؤمنات وكذا ان نحو الخبر ان تلزمه الفاعل لكونه كالجزا لكن لما
لم يكن جزا حقيقيا جاز تجريد منها مع مضد السببية وقابله خيلا فان
فتا نظمه هذا صوابا في تجزئة والرومة الجين حلوكها هي وخولان تقع الخاه
المعجمة قبيلة باليمن والفتاة الشابة الصحاح والاكرومة بضم الهمزة من الكرم
كالا معجمة من الحجر المراد بالجين هنا جاحي ايها وحجها والحلو بكسر المعجمة وكوز
اللام الخالية وكما في خبر جود خبر وما كافت انت فانظر لا يدرك نصير هذا
عجز بيت مقفى من بحر الخفيف صدره ارواح مودع ام بكور والرواح من زوال الشمس
الى الليل والبلوك مصدر ويكوي اذ يذهب او اتي بكرة واسم الاشارة اعني ذلك معورد
في اللفظ متعدد في المعنى لانه مشاربه الى متعدد وكذلك اضاف ايا اليه وهي
انما تضاف الى متعدد وقال ابن برهان تزايد الفاعل اصحابنا جميعا يعني بقى
لانه منهم وبعني من عدا سيبويه لانه لا يقول بزيادتها فاذا اهلكت فتند
ذلك فاجزعي هذا عجز بيت صدرك لا تجز عن ان بنفس اهلكته ويقع في بعض
الفتح البيت بنامة الجزع خلاف الصبر والمنفس بضم الميم وكسر الفاء المال الكثير
ويروي ان منفسا والتقدير على الاولي ان هلك منفسا وعلى الثانية اذ اهلكت
بنفسا الشرح والفا الزائدة هي الثانية والاولي فالجزا لان الثانية لو كانت
فا الجزا والاولي هي الزائدة لزم تقدم معمول الجزا على قاية لان الظرف اعني عند
ذلك معمول لاجزعي انتهى ان كانت اما محذوفة من البيت تكون الثانية فالجزا
طاهرا لا يجوز لتقدم معمول بالبعد فالسببية الواقعة اجودا وان استنع ذلك في
غيرها وان لم تكن اما محذوفة منه فكذلك الثانية فالجزا وتقدم الطرف عليها للضرب
لان الجزا هو الفعل والاصل فالجزا ان تكون داخلة عليه **وقال** ابو علي في البغدادية
الفعل المحذوف والمذكور في البيت محذوف وان في التقدير وانجزام الثاني ليس على البديهة
اذ لم يثبت حذف المبدئ منه بل على التكرير والتقدير ان اهلكت منقسا اهلكته وشاع
اصهارا لفعل بعد ان **قوله** وتاول المانع قوله حوله فانكح على ان التقدير هذه
في الشرح الفاعل على هذا للسببية لا للعطف ليللا يلزم عطف الانشاع على الخبر **قوله**
على ان التقدير انظر فانظر في الشرح والفاعل هذا للعطف لا للسببية تاكيد الاول
بل هو ما سيس والمعنى انظر فانظر اعقب نظر **قوله** والبيت الثالث ضروري يجوز ان
يجز على حذف اما والتقدير فانما اذ اهلكت فتند ذلك فاجزعي **قال** الرضي قد حذف

بين

اما اكثر استعمال نحو ورتبك فليس هذا فليد وقوع وبذلك فليفر حوا وانما يطر ذلك
اذا كان ما بعد الفاء امر او نهي وما قبلها منصوبا به او يفسر به انتهى وكان المصنف انما لم
يحمل البيت على ذلك لانه سبق له ان يقول بعضه في نحو بل الله فاعبد ان اما
تحدوفا فيه احجاف لانه لا يحق الاحجاف وان منع من ذلك فانما يمنع منه في الابهة
الشعر **قوله** وما بينهما متعرض في الشرح ولا يمكن ان تكون الفاء حينئذ زائدة لانه بعد
السعي فيما يدفع الزيادة ولا للعطف لانه يلزم عطف الانشاء على الخبر وتقدم المعطوف
على لغز المعطوف عليه فتكون رابطة لشرط محذوف والمجموع من الشرط والخبر متعرض
قوله او هدى منصوب منصوب محذوف يعسر فليد وقوع في الشرح وهو شبه
بالاشتغال في كونه منصوبا بمحذوف عليه المذكور وليس من الاستغناء حتى يقال
ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا او هو من الاستغناء وقوله اما
مؤذنة اي اما هذا فليد وقوع **قوله** لما اتقى الي اخره الجرم بكسر الجيم الحسم والفتحة
البارز ويند بذب بمجهلين بينهما موحد اي يذهب وبكى في الشرح ويمكن ان تكون
الفاء عطفة على محذوف والتقدير يرضيها فتركت ضاحي جلدتها **قوله** فتعذر جواب لما
الاولي لما الثانية وجوابها هذا قوله العزاف انه قاله الثاني في فلما جاءه جواب لما الاول
وكفر وايجاب فلما جاءه وهو عنده نظير قوله تعالى فاما يا بناتكم مني هن في بيت هدي
فلا خوف قاله ويدل على ان الفاء على ان الفاء ليست بنا قسمة ان الواو لا تصلح موضعها
قوله وهذا مردود **قال** ابو حيان لانه لم يثبت من سائر ما جاء به فلما جاءه
اقبل جعفر **قوله** وقيل كروا به جواب لما الاول لان الثانية تكرير للاولي فيه نظر لان
الثانية تكرير للاولي يقتضي ان كروا جواب للاولي لانها **قال** ابو حيان ذهب المبرد
الي ان جواب لما الاول كروا به وكررت لما لطول الكلام وهذا القول احسن لولا ان
الفا تمنع من التاكيد **قوله** وقيل جواب للاولي محذوف هذا قول الاخفش والرخاخ
ذهبا الي انه محذوف لادالة المعنى عليه **قوله** وفيه احجاف وهو يحتمل بعد ما حمله
لقال اخفته الفاقة اي افقرته ولم تدع له شيئا في الشرح ووجه ما قاله المصنف
ان اصل اما زيد ففاضل مما يمكن من شي محذوف جملة الشرط وقامت اما ما مقامها فلو
حذفت بعد ذلك لزم حذف على حذف وهو امر ليس بالسهل **قوله** وهذا لا يثبت
ما لغز المحذوف بدليل جوار حذف حرف النداء نحو لو سرف اعرض عن هذا مع انه
الاصل ادعوا محذوف وجعل حرف النداء تابعا له منابه ومع ذلك لم يمتنعوا من حذفه انتهى
واقول يمكن الجواب عن هذا بان في ذلك دعوي حذف على حذف من غير دليل
بخلاف حذف حرف النداء فانه لا يكون الا بدليل **قوله** وفيه بعد لعيني من جهة ان
الزيادة خلاف الاصل **قوله** وعاطفة عند غيره والاصل تنبيه فاعبدوا الله في
الشرح الظاهر انه ارضى هذا الثالث فانه لم يفتح فيه بيتي وقدح في الاول والثاني
ولاشك ان في حذف المعطوف عليه مع تقدم المعمول على حرف العطف كعطف **واقول**
انما الرضا لان الجميع قالوا بنطين وقد اشار المصنف الي ذلك بقوله كما قال الجميع

نوع

في

في الفاء في نحو اما زيد فاضرب وفي الشرح ليس هذا قول الجميع لان منهم من يقول ما
في حيزا ما معمولا للمعمول للمحذوف مطلقا **قوله** وعاطفة عند مبرمان لعيني عملا
على المعنى والتعدي بوجرت ففاجات **قوله** عند الي اسحاق لعيني الرطاح مع ذلك
ابرام قائم في الخبي الداني وهو ابراهيم بن محمد بن السري اخذ عن المبرد وتقدم
عنه ابو محمد بن درستويه قال كنت اخط الرطاح فلزمت المبرد وشرطت له كل يوم
درهما الي ان ليزق اللوت بيننا فازلت اعطيه الدرهم الي ان ماتت وعلقت القام
بن عبد الله بن سليمان فاعصت السنون حتى مات والدع والى الوزيراة فصر
فصرته بدميه وحصل لي سبعة اموال لوني رحمه الله ستة احد عشرة وثلاثمائة
قوله ولا يحسن اسقاطها لسهولة دعوي ربايتها في الشرح ليس بين الزيادة وجوار
السقوط تلازم فقد يكون الحرف لازما ايديا **واقول** لو سلم لمدلالة كلابه على
التلازم بين حسن الاسقاط وسهولة دعوي الزيادة لا بين الزيادة وجوار
السقوط فليتنا مل **قوله** مسلة ايح احدكم ان يأكل لحم اخيه منا فكرهتموه
قال الزمخشري هو كمثل ولصوير لما بنا له المختاب من عرض المختاب على
افطخ وجهه واخشبه وفيه عبارات شتى منها الاستفهام الذي معناه التقدير
ومنها جعل ما هو في الغاية من اكثر اداة موضوعا بالمحبة ومنها اسناد الفعل
الي احوالكم والاشعار بان احدا من الاحدين لا يجب ذلك ومنها ان لم يقتض على
تمثيل الاعتبار بلح الانسان حتى جعل الانسان اخا ومنها ان لم يقتض على لم
الانسان حتى جعله ميتا **وقال** الرمانى كراهة هذا الهم يدعوا اليها الطبع
وكراهة الغيبة يدعوا اليها العقل وهو احوق ان يجب لانه لصبر عالم والطبع
اعنى جاهل **قوله** وقال الفارسي هذا القول والذي قبله مشر كان في تقدير
انهم قالوا بعد الاستفهام ولا يختلفان في تقدير فكله **قال** ابو حيان الذي
تلك العرا السمل واقل تكلفا واخرى على تواعد العربية وهو فقد كرهتموه
فلا تفعلوه **قوله** ولعذر تخذي في الشرح لغير طرف مقطوع عن الاضافة شتى
على الضم معمولا محذوف والتقدير قول لغير فعل هذا الكلام بعبه فغذي ان
ابن السجري يعمى القول محذوف اي تنبيهه والغا للسببية وهي هنا فضيحة
وهذا الفهم لوجه قول المصنفين ولعذر قدر سالي **قوله** المبتال الربع القوا
فتنطق هذا محذوف بصدرك وهل يخبرتك اليوم بيديا سملق والقوا بفتح القاء
وبالمرد وقد يفسر الخالي الذي لا انيس به والسملق بفتح السين المهملة القاع
الاملس لصغير **قوله** ولو كانت للسببية لمصب في الشرح لان سملق
هذه الملازمة وقد وقع الفعل من قولهم مع تحقق السببية كما في قوله تعالى لا يؤمن
لهم فبعتذرون كما صرح به بعضهم لان الاكثر مع السببية النصيب **واقول** الملازمة
في كلام المصنف انما هي على الاكثر **قوله** الشعر صعب الي اخره صهيرويه ويعلمه المنصو
اسم ويجوز في الثاني ان تكون للشعر صهيرويه ويعجمه المنصوب للشعر وصهيرو

به وقدم الذي والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل **قوله** او مجازية
في الشرح كان ينبغي له ان يقول ولا احد لها الظرفية مكانية كانت او زمانية وهي
اما حقيقة مثل كذا او مجازية نحو كذا او الا فالمجازية ليست فسيما للكناية والزيادة
واقول في العبارة حذف والتقدير وهي اما حقيقة مكانية او زمانية او مجازية
كذلك فقوله او مجازية فسيم للحقيقة المضمومة في صدر الكلام فان قيل الظرفية في
قوله تعالى ان المقنن في جنات وهو حقيقة بالنسبة الى صاحب مجازية بالنسبة
الى النهر فيلزم استعمال كلمة في حقيقة ومجازا لما وجه عند القائل تمنع ذلك اجيب
بانه يجوز مضاف مجازي الظرفية شامل لها بين الظرفيتين اي في نعم جنات وهو
نحو لكم في العواصم حيوة في الكشاف هذا الكلام يقع لما فيه من العراة وهو ان المقاصد
الذي هو قتل وتقويت الحياة قد جعل مكانا وطرفا لها ومن اضافة بجزء البلاغة بتعريف
العناصر وتكثير الحياة لان المعنى ولكم في هذا الجنس من الحكم الذي هو المقاصم حيوة
عظيمة وذلك انهم كانوا يقتلون بالواحد الجماعة او نوع من الحيوة وهي الحيوة المقابلة
بالارتداد عن القتل لوقوع العلم بالمقاصم من القابل انتهى **قال** التفتازاني مع قوله
كلام فيصح كلام كامل في العضاة على الطبقة في البلاغة لا سيما على العراة التي
هي من تلك البلاغة ولكونه من غاية المطابقة لمقتضى الحال **قوله** ومن الكناية
يعني الحقيقة ادخلت الحانم في اصبعي والحقا والقلنسوة في راسي الا انها قلبا
لان الحانم والقلنسوة ظرف والاشي والاضبع مضاف لكن لما كان المناسب
ان يتحرك بالمظروف نحو الظرف وها هنا الامر بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا
الاعتبار **قوله** الرابع الاستعلاء نحو لا صلتم في جرد **قال** الرصافي هنا وفي
قول الشاعر بطر كان ثيابه في سرجه بمعنى علي والاولى انها بمعناها لتمكن المظروف
في الجرد كتمكن المظروف في الظرف **قوله** هم صلوا العبد في جرد خلة هذا
صديقه لسؤاله ابن ابي كاهل وعجزة فلا عطشت شيبان الاجدعا **قوله**
بطر كان ثيابه في سرجه هذا صديقه لعنترة وعجزة يجدي فقال السبت
ليس يتوم والسرحة الشجرة العظيمة ويجدي بالذال المعجم اي يجعل له حد اي
فعلا كذا في الشرح وفي الضحاح والحد النخل واحتذى انتعل واحديه فعلا
اذا عطيته لعل وهو الذي يقتضي ان يقتضي يجدي في البيت يصراوه وفيه تالله سبي
المفعول والسبت بكسر الميم حلوة البقر المدبوعة بالقوط **قوله** التوم كل من
الولد بن اللذين في حمل واحد ومعنى البيت انه شجاع طويل حتى كان ثيابه على شجرة
عظيمة من طوله تام القوي لانه لم يشالك احد في بطن امه وانما حصل لعل السبت
لانه كان لا يلبسها الا اشرف الناس ومكوكهم **قال** ابن سدة وانما كانت
في هنا بمعنى علي لانه معلوم ان ثيابه لا تكون في داخل سرجه لان السرحة لا تشق
فتسودع وهي كالحما سوحة وليس هذا كقولك لان في الجبل لانه قد يكون في غار
من اعوان وليس عاليا عليه انتهى **قوله** مرادفة البائي في معناها الاصلية لها

وهو

وهو الاصل حقيقة كان او مجازا بالاي كل واحد من معانيها لا سيما في الباما
لا يكون في له كالقسم ولا في بعضها ايا كان ذلك ولانه لو كان كذلك لم يذكر في الظرفية
والمصاحبة التمايز في المرادفة ولا في بعض غير اصلي لا تقصا المرادفة الاصلية
اذ هي موافقة اللفظ المتحد في الموضع المعنى الواحد **قوله** وتركب يوم
الروع الى اخره الروع الفزع والفوارس جمع فارس على غير قياس والاباهر
جمع البهر وهو عرف اذا القطع مات صاحبه **وفي** الصبح وهما البهران مجاز
من القلب ثم ينشعب منها سائر الشرايين وهي نغز المعجزة والرايمنافة تحتة
مكسوة العروق النانضة ومنبتها من القلب جمع شرايين نغز المعجزة وكسرها
وسكونه الراء الكلي جمع كلية او كلف **قال** الرضي والاولى بها في هذا البيت بمعناها
اي لم يصاك في هذه الثالث **قوله** خلافا لرايمنافة هو الفزع اقله في هنا بمعناها
الاستعانة والاستعانة مجازي كما صرح به الرضي **قوله** السباع مرادفة من
اي في المعنى الاصلية لها وهو ابتداء الغاية مطلقا عند الكوفيين وفي غير الزمان
عند البصريين سوا كان المجرور بها مكانا نحو من البصرة او غيره نحو هذا الكتاب
من ريد الومر **قوله** الاصحاح الى اخره هذا البيان من قضية الامر القيس **وفي**
الصباح عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من لم بالكسر يعم كما تقول كل من كل
تحذرت المخرج واليون تحيفا وصباحا نصب على الظرف او التمييز عن النسبة
والظلال ما ينحصر من اثار الاديان والعصر لثنتين وبضفة فسكون وفتحها فسكون الادر
وفي الشرح لا يعني لقوله ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال متى اريدت البعضية اد كما
تكون الثلاثون شهرا البعض ثلاثة احوال تكون بعض اربعة فالتفر فلا يظهر لبعض
الثلاثة بالذكر معنى طائل وان كان هي اول المراتب التي يوجد فيها الثلاثون شهرا لم يمكن
ان يكون من لا يتد العاية اي ثلاثين شهرا ابتداء من ثلاثة احوال اي من التقصا
فكون المراتب خمسة اعوام ونصف وهو المعنى الذي ادعى فيه ان في معنى مع لكن بطريق
اخرى غير تلك انتهى **التميم** بل يظهر لتخصيص الثلاثة بالذكر عند اربعة البعضية
معنى طائل غير كونها اول مراتب وجود الثلاثين شهرا وذلك المعنى هو تالي الوزن
بها والجناس في البيت دور خلافا **قوله** وفيه نظرا لانه في الناليس بقباسي بل
سماجي فلا يقاس عليه حرف عيني **وفي** الشرح الضمير يرجع الى القياس والى قول ابن مالك
ووجه النظر ان القيس عليه وهو فانظر من تتق لا تتعين البافية للزيادة اذ يجوز كما
مر ان تكون من استغفها بنية انا الواسع الى لخره لا موصولة والكلام ثم بقوله فانظر
ثم ابتداء مستغفها بقوله من تتق فلا حذف ولا تعويض **قوله** انا الواسع الى اخره
الليل يدجوا الظلم والبريدج بمثابة معنوية معنوية فزامتوحة فتون ساكنة
عدا الهملة معنوية فمجد الخلد الاسود **وفي** الشرح ولو جعل هذا البيت من قبيل
البحر يدجوا لخره فيها دار الخلد لا يمكن وعليه فلا زيادة ولا نقص **قوله** **قوله**
قد علي وجهين حرفية وستاني واسمية قد مبتدأ وعلي وجهين خبر وحرفية من

بها

وعلى انه خبر اخر يدل من الخبر واسمية معطوف عليه بنا على ان اليا من حرفية واسمية
للسبب ويجوز جرها على البدل التفضيلي من وجهين بنا على ان اليا فيها المصدرية اي
الكون حرفا والكون اسما كليا في المعنا عليه والمعنوية بمعنى الكون فاعلا والكون معفولا
وفي الشرح يدعي ان لضبط حرفية واسمية بالرفع فتكون قد سبقوا اخبر عنها بخبر
معاظنين ولا تضبط بالخبر على ارادة بدل التفضيل لان الحرفية والاسمية لا يصح الخبر
بها المفصل الذي هو الوجهان اذ الوجه هو كونه حرفا او كونه اسما انتهى **وقول** كما
ذكرنا تبين ان الرفع ليس بمعين وان الخبر ايضا جازي وفي كلام الشرح تخرج بان الوجه
هو كونه حرفا او كونه اسما وهو معنى كون اليا للمصدرية قلنا بل **قوله** وهذه تسقط
على وجهين مبدئية وهو الغالب لشبهتها بقدر الحرفية في لفظها ولكن من الحروف في
وضعها يحتمل ان يريد ان يجمع الاسمين عليه لئلا قد وان يريد ان كل واحد منهما
عنه لبناها **وفي الشرح** وليس سببها بقدر الحرفية في اللفظ موجبا لبناها لادرا ان
المشبه اللفظي المشبه اللغوي المعنوي وهو متفق هنا بدليل ان المرادف للذمة محسوس
مع مشابهته لاي الحرفية في اللفظ **وقول** المشابهة لفظا في لفظها مشابهة لها في وضعها
لكونها على حرفين والمشابهة لحرف في وضعه على قائمة لبنا وما ذكره من مشابهة
الى معنى التهمة لاي الحرفية مردود بانها لا مشابهة بينهما في اللفظ لان اليا اسمية هـ
متوبة بخلاف لاي الحرفية ولو سلم مشابهة الى اليا اسمية لاي الحرفية مشابهة لفظية
غير وضعية لكونها على ثلاثة احرف ومثابهة قد اليا اسمية لاي الحرفية مشابهة
لفظية وضعية لكونها على حرفين والمشابهة الثانية عملة تامة للبنادول الاولي
وقرر صرح غير واحد بان شبه الاسم للحرف في اللفظ ان يكون الاسم على حرف او حرفين **قال**
بدرا الدين ابن مالك واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في اللفظ فاذ كان الاسم على حرف
واحد او حرفين فان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف فصاعدا والاصل في الحرف
ان يكون على حرف واحد كما في الجرو لانه اوعلى حرفين كمن وعن **واعلم** ان هذا مبتدأ
وليس عمل خبره وعلى وجهين في محل نصب على الحال ومبديته يجوز رفعه على انه خبر تارة
او بدل من الخبر ونصبه على انه بدل من محل او على وجهين او حال ثانية ولا يجوز
على انه بدل تفضيل من وجهين لان اليا فيه ليست للمصدرية ولا للنسب لان اصله
مبتدأ اسم معقول من البناء فليت الواو يا وادخمت في اليا **قوله** ومعرفة وهو قليل ظاهر
كلام المصنف ان بناؤها في الكثير واعرابها في القليل قول واحد بالنظر الى استعمال
العرب لها وهو في الحقيقة قول البصريين **وجه** البناء ما تقدم ووجه الاعراب ما
عارض وجهه تختم البناء من ملازمتها للاضافة **وفي الشرح** بناؤها مذهب البصريين
واعرابها مذهب كوفي وهو مشكل لان الشبه الوضعي موجود وهو كما في تختم البناء
فما وجه الاعراب فان قلت ملازمتها للاضافة قلت لوجه دافع لبنان تبيين في قد
يندرهم بالسكون وهي حالها الغالبة انتهى **وقول** ملازمتها للاضافة ليست كافية
لبنائها بل المحتملة فلذا جاز اعرابها **قوله** والمستعمله اسم فعل مرادفة ليكني في الشرح

لقد

وجه

لو

لو كانت مرادفة لما كانت فعلا واللازم باطل ولا ادري لم جعلها بمعنى المضارع
مع ان اليا هي اسم الفعل بمعناه كلاما وابن الحاجب ياباه وقد صرح ابن ام قاسم النخعي
بمعنى كفي انتهى **وقول** لا نسلم الملازمة في قوله لو كانت مرادفة لكانت فعلا وسند المنع
قول الرضي والذي حملهم على ان قالوا ان اسما الافعال ليست بافعال مع تاديتها معاني
الافعال امر لفظي وهو ان صيغتها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تنصرف بقرتها وتدخل
اللام على بعضها والتنوين على بعض **قال** وهي منقولة عن اصولها الى معنى الفعل
نقل الاعلام وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم اللفظ اسكت فوضع اللفظ الفعل
لالمعناه لئلا يد العزلة الفع ربحا ليقول صه مع انه لا يخطر بباله لفظ اسكت
فعلنا ان المعنوية المعنى لا اللفظ انتهى **ولو** سلمت الملازمة في ان المصنف
يرادفتها ليكني انها دالة على ما يد لعل عليه يكتفي لان اسما الافعال تدل على ما يد لعل عليه
نفس الافعال **قال** التقارباتي وحقق اسما الافعال ان كل لفظ وضع بارا معني
اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث دلالة على
ذلك الاسم والعقل والحرف كما تقول في قولنا اخرج زيد من البصرة خرج فعل ورد
اسم ومن حرف جرف فعمل كلاما من الثلاثة محكوما عليه لكن هذا وضع غير قصد بل انهم
به اللفظ متشركا ولا يفهم منه معنى سماه وقد التفت لبعض الافعال اذ وضعت لها
اسما اخر غير الفاظها تطلق ويراد بها الافعال من حيث دلالتها على معانيها وسموها
اسما الافعال فامين اسم موصوع باز اللفظ استحب او ما يراد به من صيغ طلب الاسماء
لكن لا يطلق ويعضد به نفس اللفظ كما في الاعلام المذكورة بل يقصد به استحب
الدال على طلب الاستجابة حتى يكون امين مع انه اسم لا يستحب كلاما تاما بخلاف
استحب الذي هو اسم لا يستحب الذي هو امر ولما كانت اسمية اسما الافعال مبنية على
هذا الترتيب ذهب بعض النحاة الى انها اسما للمصادر السادة مسد الافعال وانها
اسما الافعال وضرب السادة الا انها احتاجوا الى الفرق بينها وبين المصادر السادة
مسد الافعال سيما التي لا افعال لها حيث بنيت هذه واعربت تلك انتهى **قوله**
قد في من نصر الحسينيين قدي يروي الحسينيين بكسر الواو قبل علامة الجمع على
انه جمع خيب بضم المعجمة وفيه تخليب فان المراد به خيب بن عبد بن الربير والواو
عمر الله ابن الربير وعمه ميمع ابن الربير **وقال** ابن السكيت المراد به ابو خيب من
كا د علي رايه ويروي الحسينيين على صيغة المشق والمراد به ابو خيب وابنه خيب
قوله واما الثانية فيحتمل الاول ان يكون بمعنى حسب وهو واضح لكون عدم الحوق
نون الوقاية لها حينئذ ليس ضرورة كما هو الاصل اما على اعرابها وظاهر واما على
بناها فعلى ما نقله ابن ام قاسم من انها حينئذ ضرورة قد لا تختمها النون ويحتمل الثاني
اي ان تكون اسم فعل على ان النون حذفت للضرورة او على ما قال الرضي ان اسما الافعال
يجوز ان لا يختمها نون الوقاية لانها ليست افعا لا في الاصل **قوله** اذ ذهب القوم
الكرام ليسي هذا عجز بيت صدره، عدت قومي كعدي الطلبي، ويقع في بعض

النسخ البيت بتمامه **وفي الصحاح** الطين الكثير من الرمل والماء وغيرها **قوله** **ويجمل**
 انه اسم فعل لم يذكر مع قوله فالبا للاطلاق والكسرة للسكنين في الشرح هكذا وقع
 لغير وهو مشكل فان حرف الاطلاق حرف مد يتوكل من اشباع حركة الروي فلا يروى
 له الا بعد حركتي الروي فاذ لم يلق ساكنان أصلا **واقول** هذا الاشكال مبني
 على ان الساكنين هنا هما التاء والياء اللذان لا يلقان الا في الاطلاق وليس ذلك بمنع
 المراد بهما الدال والتونين لان اسمي الاسماء الافعال قد تنون للتثنية فكسرت الدال
 من قولنا لثابتها ساكنة مع التنوين وحققتها الياء للاطلاق على ان قوله فان حرف الاطلاق
 حرف مد يتولد من اشباع حركة الروي يظهر في ان حرف الاطلاق يختص بقوا في الشعر
 وظاهر كلام صاحب الكشاف انه غير مختص بها فانه قال في سورة في اصلونا السبيل
 وزيادة الالف للاطلاق الصوت جعلت فواصل الاي كقوا في الشعر وقايدتها
 الوقفة والدلالة على ان الكلام قد انقطع وان ما بعده مستأنف **وقال** في سورة الفجر
 في اذا يسران التنوين بدل من حرف الاطلاق وبما ليس تحذف في الرفع الكفا
 عنها بالكسرة واما في الوقف فتحذف مع الكسرة انتهى **في الشرح** واما القول
 في ذلك ما قاله سيبويه في باب وجزه القوا في في الاشارة ونصه واعلم ان الساكن
 والمجزوم يقعان في القوا في ولولم يفعلوا ذلك لصاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك في
 وقع واحد منهما في القافية حركت وليس الحاقهم اياه الحركة بل سبب الحاقهم حرف
 المد ما ليس هو قبه ولا يلزمه في الكلام ولولم يفعلوا الا بكل حرف فيه مد لما قوا عليهم
 ولكنهم الشعر واذا حركوا واحدا منها صار غيره مالم تر فيه الحركة فاذا كان كذلك
 الحرف المد فحاصل الساكن والمجزوم لا يكونان الا في القوا في والمجزوم حيث احتاجوا
 الى حركتها كما انهم اذا اضطرروا الى حركتها في القوا الساكنين كسروا فذلك جعلها
 في المجزومة حيث احتاجوا اليها كما ان اصلها في القوا الساكنين الكسرة ولو كانت في
 قوا في مرفوعة او منصوبة كان اقوي انتهى كلام سيبويه **قوله** اخذ له قدر والله
 اوطات عشوة الى الخرج في الصحاح يقول قد اوطاتني عشوة يفتح اوله وضمه
 اي امر اسلبتسا وكذلك اذا خبرته بما اوقعته به في حبرة او بليبة **قوله** فقد والله
 بين لي عناي الى اخره الوشك يفتح الواو وضمها وسكون المعجمة السوسة والمر
 نص الصاد المهملة وفتح الراء طارم عرف **قوله** اقد الترحل الى اخره اذ بالفاء
 المكسوة والدال المهملة وبروي اذ بالذال المهملة وكلاهما بمعنى فريدي
 والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف الابل الذي يسار عليها الواحدة واحدة ولا
 واحد لها من لفظها والجمع ركب مثل كتاب وكتب وركب بضم الراء مضارع زال
 يزول بمعنى ذهب واستحال **قوله** احدهما التوقيع اطلاق المصنف هاهنا يشتر بان
 التوقيع يكون من المتكلم او من غيره ويمتثل به تقريده ليقضي انه في المضارع من المتكلم
 وفي الماضي من غيره **وكلام** الاضطرار في انه لا يكون في المضارع وصرح في انه اذا كان في
 الماضي كان من غير المتكلم وسند كلامه عند قول المصنف والتالي تقريده لما في **قوله**

وقال

وقال التوقيع انتظار الوقوع والماضي قد وقع تقدير هذا الدليل لما في قد وقع وكلامه
 قد وقع لا يتوقع ينتج الماضي لا يتوقع اما للصعرك وظاهرة واما الكسرة فلان التوقيع
 انتظار الوقوع فقوله التوقيع انتظار الوقوع بيان للكسرة المطوية قدمه على الصعرك
 للاهتمام به **وقوله** وقد تبين لي لغير اشارة الى الحواشي عن هذا الاستدلال
 وتقرير ان اردتم لقولكم كلما وقع لا يتوقع انه لا يتوقع حال الاخبار تسلم لكن لا يضر لان
 التوقيع قبل ذلك وان اردتم انه لا يتوقع قبل الاخبار وليس يصح قبل المقطع بانه يتوقع
 قبله **قوله** اذا الماهر من حال المخبر عن مستقبل بانه يتوقع له الخبر هنا بكسر الباء
 لان المخبر يفتحها لا يصح اطلاق القول بان الطاهر من حاله انه يتوقع له لانه اياه
 خالي الدهن عن الحكم او منكره او سائل عنه وكل من خالي عن الحكم الاستغناء والتقدير
 له لا يكون متوقفا **قوله** ولقائل ان يقول ان التوقيع وان استعمل من حال المخبر عن مستقبل
 ليس معني وصح المضارع ينبغي ان يضعوا له حرفا يدل عليه معه **قوله** واما الماضي
 فلانه لو صح اثبات التوقيع لقا معنى ايضا تدخل على ما هو متوقع لصح ان يقال في
 لا دخل بالفتح ان لا للاستفهام لانها لا تدخل الاجواب المن قال من من جعل فحرف
 فالذي بعد الاستفهام عنه من جهة شخص اخر كما ان الماضي بعد متوقع كذلك
 لقائل ان يقول انما تم هذه الملازمة لو كان المعنى المذكور غلة لاثبات التوقيع
 لعدو مصحح الى حتى يتجدي الى اثبات ما يشبه هذا المعنى بالمشبه وهو
 ممنوع لحوار ان يكون مرجحا لاثبات التوقيع لهما ومعناه فلا يتجدي وبعد
 تقدم الملازمة لان بطلان اللازم فانه لا مانع من ذلك نعم اتفق انه لم يقل
 بذلك احد **وفي** الشرح وهذه الملازمة التي ذكرها لا يرد بها على الخصم لانه
 يقول بما دخلت على الفعل الماضي دالة على انه كان متوقفا قبل الاخبار كما مر به
 المصنف حينئذ مع الملازمة ظاهر لانه لا يلزم من اثبات التوقيع لعدو اعتبار دالها
 عليه واثباتها له واقعا من غير المتكلم بها اثبات الاستفهام للايجور دخولها على
 مستفهم عنه من جهة اخرى كما غير داله على الاستفهام البتة انتهى **واقول**
 المراد اثبات الاستفهام لادلاله عليه واقعا من غير المتكلم بها قياسا على اثبات
 التوقيع لعدو دالة عليه كذلك فالملازمة تامة **قوله** والتالي تقريده الماضي من
 الحال **قال** الرضي اذا دخلت قد على الماضي او المضارع فلا بد فيها من معنى التخييق
 ثم انه يتصاف في بعض المواضع الى هذا المعنى في الماضي القريب من الحال التوقيع اي
 يكون مصدر متوقفا لمن مخاطبه واقعا عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير
 فدركب اي حصل عن قريب ما كنت تتوقفه ومنه قول المودن قد قامت الصلاة
 ففيه اذ ثلاثة معان مجتمعة التخييق والتقريب والتوقيع وقد يكون مع التخييق
 التقريب فقط نحو ان يقول قد ركب زيد لم يكن متوقفا ركوبه انتهى **وفي** الشرح
 مثل المصنف للتقريب في جواسي التسهيل لوقامت الصلاة ثم قال لادلالهم هنا
 معني التقريب قلت بل هو محقق معروم فان اخبار المتكلم بالاقامة بان الصلاة

قد قامت مضاه ان قيام الصلاة الذي كانت منتظرا قد قرب وقوعه من ان الحاله
الذي يتكلم فيه بكلمات الاقامة ضرورة انها انما يقال يعرب الدخول في الصلاة في حالة
الدخول فيها فهذا موضع ظاهر مكتسوف لا وجه للتوقف في فهمه **قال** والذي اشتهر هنا
معنى التحق مبالغة كانه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع فاشرعوا فيها ثم بالمال
اجتمعت اسبابه منزلة ما قد حصل البتة قلت وهذا معنى يمكن اعتباره الا ان فيه مجازا
وهو خلاف الاصل انتهى في الشرح **واقول** لم ينف المصنف عن قول المودن قد قامت
الصلاة فيم التقريب مطلقا حتى يرد الشارع عليه بان التقريب مفهوم منه محقق
واما في قوله فم تقرب الماهي حقيقة لان قيام الصلاة لم يقع بعد لانهم لم يقرب الماهي
لغظا **قوله** احدها انما لا يدخل على ليس وعسى ونحوه وليس لا ينحل المحال معنى بحسب الاستعمال
لا يحسب الصيغة فلا منافاة بين هذا وبين قوله ان صيغته لا يفرد الزمان **قوله** ولا
يتصرف في اشبهين الاسم في الشرح فيه نظرا لان عدم التقرب ليس امر الا بالاسم فقد
يتصرف كالصفات المشتقة من المصدر **واقول** لما كان مراد المصنف بلا يتصرف في عدم
التصرف في المضارع والامر وفي المشتقات ومعلوم ان للشابه من الاسماء هذه الافعال
في عدم التصرف الي ذلك هو غير المصدر لا مطلق الاسم لان المصدر يتصرف في ذلك
كأن مراده بالاسم هنا بالليس وعدم هذا التصرف لازم له ثم قول الشارع كما انما
المشتقة ظاهر في انه متناهي للتصرف لا يخفى انه متناهي للتصرف اليه **قوله** الثاني
جواب دخولها عند الصبرين الا الاخصش على الماهي الواقع حاله لتقريبه من الحاله
فحصل المقارنة بين حصول مضمون الحاله حصول مضمون عاملها واعتبر على هذا
بان قد تقرب الماهي من الحاله الذي هو زمان التكلم وحقيقته اجزا متعاقبة من واحد
الماهي واو ابل المستقبل ولا تقربيه من الحاله الذي هو لفظ بين هية الفاعل و
المفعول لفظا ومعنى وحينئذ فكيف يجب في وقوع الماهي حاله بالمعنى الثاني دخول
قد عليه المقرب من الحاله بالمعنى الاول لتحصل المقارنة بين حصول مضمون الحاله حصول
مضمون عاملها بل ربما يبعد قد الماهي عن المقارنة كما هو في قولنا جاني زيد في السنة
الماضية وتذكرت واحباب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت فتوذه الماله
اختصاص باحد الارمنة فصر منها استقباليا ليتها وحاليتها وماضيتها بالقياس الي
ذلك المقيد لا بالقياس الي زمان التكلم كما في معانيها الحقيقية وليس ذلك مستبعد
فقد صرحوا في ذلك تحت حتى يكون الفعل مستقبلا نظرا الي ما قبله وان كان ماضيا
نظرا الي زمان التكلم فعلى هذا اذا قلت جاني زيد ركب كان المضمون منه كون الركوب ماضيا
بالنسبة الي المهي متقدما عليه فلا يحصل مقارنته الحاله لعاملها فاذا دخلت عليه
قد قربته من زمان المهي ونفهم المقارنة بينهما كان ابتداء الركوب كان متقدما على
المهي لكنه قارنه دوا ما انتهى **قوله** حلقت لها باله الي اخره **في** حجر جحور الي
فستق حجر اي كذب وحدثت هنا بمعنى محادث كعشير بمعنى معاشر والصالح
الذي يستدقوا باننا وقبل هذا البيت **فقال** فقالت سبائل اله انك فاضحي

الوضع

الماهي

الست

الست تزي السمار والناسوا حواي **قوله** اذ المراد في الاية لقد فضلك الله علينا
بالصبر وسيرة المحسنين في الشرح لا يتم اذ المراد ذلك اذ يجوز ان يكون المراد
بالحكم علينا في ارتكك وذلك قريب من حال تكلم بذلك **واقول** حلفهم دليل
على ما قال المصنف لان حكمه عليهم في ارضه ظاهر جلي لا فائدة في الحلف عليه وما
ذكره المصنف ما خوذ من الكشاف وعيان اي فضلك علينا بالمعنى والصبر وسيرة
المحسنين وهو مناسب لقوله تعالى قبله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين وعز ابن عباس بالملك او بالصبر والعلم قولان **وقال** ابو سلمة ان الذي
بالحكم والصفح **قوله** والمراد في البيت ايم فاموا قبل محبة في الشرح واما البيت فليس
المراد ان تؤمهم كان تقريبا من محبة لان ذلك تنبيه المصنف لثبته ان تؤم الرقباء كالتق
ابتداءه يكون مستقبلا اذا كان بعد تقب بالتمار وسصربا للدليل كما هو عان في الحرب
ثم في الشرح وقوله والمراد في البيت ايم فاموا قبل محبة ليس من اقبال دعوى ابن عصفور
وانما ينافيه ان يؤمهم قبل محبة بالقرينة منه ولعل المصنف اراد قبيل محبة بالتصغير فيفيد
غرضه ولكن لم اتفق عليه في شيء من النسخ انتهى **واقول** اراد المصنف بقوله قبل محبة
القبيلة القريبة لانه ذكر هذا القول في مقابلة القول بان يؤمهم قبل محبة اليها
قبيلة بعين وذلك قرينة على ما قلنا **قوله** الرابع التكثير قاله سيديويه في قوله الهدى
قد اترك الفون مصفرا انامله هذا صدر بيت بحجرة كان التواب تحت تصرفه
ويج في بعض النسخ البيت بنها **قال** التقارز ان اصل قد في المضارع للتقليل
وقد استقرت لها هنا للتكثير لمناسبة التضاد كرعا او لوجه اخر يرد كوفي
قوله تعالى علمت نفس ما احقرت ومعنى تحت تصرفه بما الوضاده
وحقيقته يح الفرضاد عليه من تحت الرق انتهى والقول بكسر القاف المكافؤ
والفرضاد التوت الاحمر **في** الصحاح التوت بمثنيتين ولا تقل توت معنى بمثنيات
في اوله ومثله في اخره **في** ما نسى النسخة مقالان معا **قال** بعض الاعراب من كره ابد
دى الزمان والتوت انتهى **قوله** ذكر اللغتين ابن الاعرابي وقال ابن قتيبة **قال** الاصمعي
العرب يقول بالمثناة والقوس بالمثلثة اعترض على المصنف بان سيديويه لم يقل هذا
وانما جوزه الوحيان عليه معارضا لفهم ابن مالك عنه وسبق ابا حيان الى ذلك الزمخشري
واما نص سيديويه فهو واما قد جراب لقوله لما فعل ثم قال وتكون بمنزلة ربحا في شد
قوله المصدر **قال** ابن مالك اطلاقه لقوله بانها بمنزلة ربحا موجبا للتسوية بينهما في
التقليل والتصرف الي المصنف واعترضه الواحسان فقال بين سيديويه للجهة التي
فيها قد بمنزلة ربحا ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سيديويه
على تقييد ما فهمه ابن مالك وهو ان قد بمنزلة ربحا في التلبس فقط ويدل عليه انشاء
البيت لان الانسان لا يفجر بما يقع منه على سبيل القولة والندرة وانما يفجر بما يقع
منه على سبيل الكثرة فيكون قد بمنزلة ربحا في التلبس **واقول** اطلاق التسوية كاف
في الدلالة على كونها في كل الاحكام وابد الانسان انما يفجر بما يقع منه على سبيل الكثرة

كان غير مستعمل في قول المصنف
انما جوزه الوحيان عليه معارضا لفهم ابن مالك عنه وسبق ابا حيان الى ذلك الزمخشري
واما نص سيديويه فهو واما قد جراب لقوله لما فعل ثم قال وتكون بمنزلة ربحا في شد
قوله المصدر **قال** ابن مالك اطلاقه لقوله بانها بمنزلة ربحا موجبا للتسوية بينهما في
التقليل والتصرف الي المصنف واعترضه الواحسان فقال بين سيديويه للجهة التي
فيها قد بمنزلة ربحا ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سيديويه
على تقييد ما فهمه ابن مالك وهو ان قد بمنزلة ربحا في التلبس فقط ويدل عليه انشاء
البيت لان الانسان لا يفجر بما يقع منه على سبيل القولة والندرة وانما يفجر بما يقع
منه على سبيل الكثرة فيكون قد بمنزلة ربحا في التلبس **واقول** اطلاق التسوية كاف
في الدلالة على كونها في كل الاحكام وابد الانسان انما يفجر بما يقع منه على سبيل الكثرة

ي

فما يكون وقومه قليلا وكثيرا واما ما لا يقع الا قليلا فانه يخرج منه بالقليل لا سيما
الكثير وترك العرف مصفرا لا تاخذ التوازيه تحت بفرصا مما لا يقع الا قليلا
قوله قد استمد الغارة الي اخره استمد احضروا الغارة لخليل المعبر **وفي** القاسوس
اغار على القوم غارة واغارة دفع عليهم الخيل والشعوا بفتح السين المعجمة وسكون اللام
المهملة والمد الغاسية المتفرقة **وخرقة** انا لجم ما يت اجرد اي حرقه **ومعروفة**
الجبين بالعين المهملة والفتاح قليلة لهما والجماد بفتح اللام بفتح السين المعجمة وهي من
الجملة من الاضداد وغيره **والسرحوب** بضم المهملة الطويلة على وجه الارض **قوله**
تدري الجملة الفعلية للمخاطب بها الغنم مثل ان واللام في الاسمية المخاطب بها في اغان
التوكيد في الشرح الذي يظهر ان يقال اللام وقد التوقعان في الفعلية التي مخاطب
بها الغنم مثل ان اللام في الاسمية الواقعة جوابا للفتحة والاكثاف تكون وحدها
مثل ان واللام جميعا **واقول** بعد تسلم امتناع ان بعد حرف في التاكيد ما يفيد
حرفان انه لا يريد ان قد مثل مجموع ان واللام كما توفى الشارح وانما يريد انما مثل
مثل كل واحد منهما على الافراد وذلك ظاهر **قوله** وقد معي لعل القول بالتقليل
في الاوّل يعني قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وذلك انه مضى في المعنى الثالث
للتقليل المتعلق **قوله** والتقريب والتوقع في مثل الثانية يعني قوله تعالى وقد
علم الذين اعتدوا منكم في السبت ولما لم يتقدم له لتوقع في هذه الآية خصوصا
وانما تقدم له ذلك في سكتها وهو قوله تعالى لقد ارسلنا توخا قال في مثل الثانية
قوله السادس النبي حكى ابن سيرين قد كتبت في خبر تعرفه بنصب تعرف لما كان
هذا المعنى عربيا لم يقل في السابق ولها ستة معاني وذكرهم معنا سادسا بعد ذكر
الحمية لاجل افادته **ونظير** ذلك قول الخنيفة في اصولها اصول الشرح ثلاثة اللام
السنة والاجماع والاصل الرابع القياس وقالوا انما في ذلك لكونه الثلاثة الاو
اصولا مستقلة مثبتة للاحكام والقياس اصل من وجه الاستناد الحكم اليه طاهرا
دور وجه لكونه فرعاً للثلاثة لا بتنايه على علمه مستنبطه من موارد واحد من
الثلاثة **وان** سيد هو ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي صاحب المحاكم في اللغة
وغیره كان امانا في اللغة والعربية وكان ضريرا وابوه ضريرا واشتغل في اول
امر علي والله توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وعمره نحو ستين سنة
قوله وهو ان يكون كقولك للكذب هو رجل صادق يعني انه مثله في الظل واللفظ
على ما يقال معناه على سبيل السخرية فهو في معنى النبي **قوله** ثم حاشا النصيب
نظرا الى المعنى لا يقال بشرط نصب الفعل بعد النبي ان يكون ذلك النبي محضاً كما
ان مالكه وغيره لا يقال ذلك بشرط لو جوب نصب الفعل لا يجوز **قوله**
والحق بالحجاز فاسترجحا لا سال استرجحا جواب لسائرته الذي في المضارع الاوّل
وهو سائرته منزلا لبيتي بضم فيكون جوابا للنبي المعنوي لا في قول جواب النبي سبي
في المعنى واسترجحا مثبت في المعنى لا سبي **وفي** الشرح ولما قيل ان يقول لا نسلم ان

الفعل

ان الفعل من قوله فاسترجحا منصوب بل هو من قول مولد بالبول الخفيفة موقوف عليه
بالالف وتا كبر امثل هذا بالخفيفة والثقيلة جاز في الضرورة في قوله من قول
سامة فان الفعل المضارع اذا باسرت له لوز التوكيد سبي موكدا بالبول والخطاب
في الذي لم يبقا شرع وهذا الوجه اعني كون استرجحا ليس منصوبا وانما هو موكدا
بالبول الخفيفة قاله الاعلم وقاله ايضا والرايح عندي انه منصوب بعد الخبر للثبوت
الحالي من الشرط اضطرر لانه يري الاسترجحا في ايات على التقليل والنصب انتهى
الشرح فان قلت فما وجه النصب ان قيل به في البيت كما فعل المصنف قال قوله
بانه بنفس الغنم كوني وهو لا يرتضيه فكيف يخرج علي طريق المجرمين
قلت يجعل النصب بان مضارع على حدثونا وليس عيانا ولقرعيني والمخطوف
متطور فيه الى المعنى كانه قال ويكون جوتي بالحجاز فاسترجحا جوتي وكخرج العزاة
ايضا على ان الفعل منصوب بان مضارع وهي وظلنتها محي محل خفض عطفا على الحق
انتهى **حد** قولها وليس عيانا ولقرعيني ان يكون المعطوف عليه اسما ملغوظا
به ليس في تاويل الفعل وظاهر ان البيت ليس كذلك وقد خرج المصنف في التوضيح
الاية على سبيل المثال **صاحب** الكشاف يروي في مقدمه بالنصب
وهو في تصف قوله سائرته منزلا لبيتي بضم في المعنى ووجهه مع بعد الجمل على المعنى
والعطف على الحق **وتخصر** بالنفي يعني في الكثير السابغ والافقود ردت
في الابيات على سبيل القلة من ذلك قول بعض الصحابة قصرنا الصلاة في السفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا قط وامنه **و** وبديت لخصرنا معني
مدد والى انما لم يقل من والى لان من عند المصريين غير الاخفش لا تكون لا بتد الغاية
في الزمان ومد يكون له **والثاني** ان تكون بمعنى حسب في حواشي للشهيل ولم
يسمع منهم الا مقرونا بالفاء وهي زائدة لازمة عندي وكذا في قولهم **فليس**
الغازيلك انتهى المطولان فقط من اسما الافعال بمعنى انهم وكثيرا ما صدر بالفا
تربسا للفظ وكانه جزا شرط محذوف كتاب المسائل لابن السيد وانما صحت
الفا في هذه لان معني اخذت درهما فقط فالتفت به فجعل فيه الفاعطة
بان تكون الكاف مكشوفة بما لوقال بان تكون الحواف متصلة بما الراية
لما احسن اذ لم يعلم كفها في المثال وعلم فيه زيادتها كحكاية سيموية كما انه
لا يعلم فتحا والله عنه لانها فيه لا تكون مصدرية لانها لو كانت مصدرية لكان
الظاهر ان ما بعد ما صلة لها من غير تقدير يري وهي لا توصل بان المتوححة ومعولها
الشرح ويحتمل ان ما في هذا المثال مصدرية وان وما بعدها فاعل ثبت مقدر او النفا
عاطفة على محذوف اي لاجل ثبوت عدم علمه سامة الله فتحا ورعنه وحرف التقليل متعلق
بالمحذوف لا بما بعد الفاعل لا يلزم تقدم ما بعدها عليها وانما قلنا ذلك بحافظة على
عدم زيادة الفاعل لان سيموية لا يوك بزياة بها انتهى اي اعجب ضبط في النسخ

المعتبر بصيغة المضارع ويجوز ان يكون فعل امر و قد روي ابن الحاجب عن بصيغة
الامر وفي القرون بما الحكمة هكذا وقع في نسخة المصنف والظاهر ان
يقال بما الزايع وهو ظاهر في اقتران الحاف التعليلية بما المصدرية
ظاهر في قوله تعالى واذا كره كما هو المصنف ولما اجاب بعضهم يعني ان قوله تعالى
واذا كره كما هو المصنف من اقتران الحاف التعليلية بما المصدرية وقال ان الحاف فيه
التشبيه للتعليل وقد وضع الخاص وهو الذكر والحداية موضع العام وهو
الاحسان والاصل واحسنوا كما احسن الله اليكم الى خصوصية المطلوب وهو الذكر والحداية
هو او اهدى كما احسن الله اليكم الى خصوصية المطلوب وهو الذكر والحداية
وما ذكره في الايتين يعني قوله تعالى كما ارسلنا قبلك رسولا وقوله تعالى واذا كره
كما هو المصنف انما حجتنا فاخبرنا عن الحاف الصالح الطرف العين
ولا يخفى لانه في الاصل مصدر انتهى هو مرفوع على الابتداء وحمله الشرط والحرف
خبر ولا يجوز لضعفه بمجرد تفسيره باحسنه لان فعل الخبر لا يعمل في متقدم على
شرطه وما لا يعمل لا يفسر عابداً ونصب الفعل لوجهما لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
بالمعنى الشرع يلزم على هذا عمل عامل الاسم في الفعل وهو عندهم ممنوع
لانه لا يعمل في نسخة الشارح وهو نصب الفعل لوجهما لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
ولا يخفى ان اللفظ في الخبر والظهور لخلق لهما ليشبهان لا ينصب وليس ايضا يلزم على
نفي بعض الشرخ وهو نصب الفعل لهما ليشبهان اي تشبه الحاف لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
التعليلية كسبب لضمه الى اللام التعليلية وهي تشبيه مجازية باعتبار ان الضم
بان مضارع لا يخفى ان التكلف فيما قال ابن مالك وان رواية البيت لكي يحسنوا
كما زعم الوجود لا يجوز لوجهما لانهما يشبهان اي تشبه الحاف لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
لا كانه والفعل منصوب بهما لانهما يشبهان اي تشبه الحاف لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
واعلم اني الى اخره الشارح النون وسكون السين المعجمه السكونية التي هي
الذي عندهما اناه وهو المبتدأ وما عطف عليه محذوف اي كايان اخ
ما جرى الى اخره من قول ابن جري والاح هو مالك ابن جري مثل لصفين مع
على معنى الله والاح هو مالك ابن جري والمشهد مصدر ميمي ويوم مشهد
يوم اجتماع الحركتين وهو بن معدني كرب وسيفه هو الصرم للشهور
الصالح والاصح هو الصرم الذي لا يثبت في الصرم اسم
سيف عمر وبنو السيف بنوته عند الحرب وكان سيف
عمر ولا يبنوا ظنوا في قوله وعمر ابن الخطاب فوهبه له فقيل لعمر انه عنده
مخل عليك باله طمعه وعمر ذلك فغضب عمر وقال هاته فاخذه ودخل دار
ابن الصدقة فصرم سيفه واياه نضرة واحك وقال انما اعطيتك السيف لا اسأ
والمضارب جمع مضرب من طرف السيف فان قيل كيف قال مضاربة وليس

للسيف

91
السيف المضرب واحدا جيب بانه على اعتبار ان كل جزء من المضرب مضرب على سبيل البنية
قوله وانما يصح الاستدلال بها اذ لم يثبت ان ما المصدرية توصل بالمثل الاسمية ذهب
السرياني والاعلم وابن خروف وابن مالك الى جواز وصلها بالجملة الاسمية وذهب
سببوية والجمهور الى عدم جواز ذلك قوله ويجتمعه لقوله لغاي كما بدأنا اول خلق
لغيره لا باسم للتعريف من اولها فتقول في تفسير المصنف اني انصب اي على المعنوية
لا ذكر مقدر او على الظرفية لا يجوز لغيره او ليقام او على الحالية المقدره من العايد
المحذوف في توعدون والظرف ضد النشأ والمجوز من قوله النوع عن هذا الحديث والسجل
الصحيفة والكتاب اي المكتب فيه او لما كتبت فيه وقوي السجل كالدلو وقوي السجل كالمقل
وهما لغتان فيه وقيل السجل ملك يطوي كتب اعمال ادم اذا كتبت اليه وقيل كانت كال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والكتاب على هذين القولين العلم للصحيفة المكتوب فيها
وما في كما بدأنا كانه او مصدرية او اول خلق معقول لانهما يشبهان اي تشبه الحاف
موصولة والحاف متعلقة بمحذوف ليس عنده اي لا مثل الذي بدأنا او اول خلق طرف
لبرانا او حال من غير الموصول المحذوف وورد في نسخة المصنف اني تشبه الحاف بالاعانة
قوله اعانة مثل برانا الاحسن ان تكون ما في هذا النوع من الاعانة بالاعانة
المصنوب في برانا الخلاق لا لما فيكون التشبيه للمصنف المذكور في الاعانة بالاعانة الذي
هو ابد وقوله وقال الذي لا يعلمون قال ابن عباس والحسن والربيع والسرياني
كفار العرب قال مجاهد في النصارى ورجه الطبري بانهم من كورون في الاية اولاه
وقال ابن ابي عمير في اليهود طلبوا ذلك وقال قتادة مشركي مكة وقيل المراد بالذين لا يعلمون
جميع هذا الطوائف لانهم كلهم قالوا هذه المقالة فان كان المراد العرب او مشركي مكة ففي
العلم عنهم لانهم ليس لهم كتاب ولا علم اتباع نبي وامرهم اليهود والنصارى فمنع عنهم
لانتم العمل بمقتضاها ولم يذكر معقول العلم لانه المقصود هنا العلم الذي لا يلقى لقلقه
بشيء مخصوص ومقول القول هي جملة اولئك الذين لا يعلمون ولا يسمعون ولا يروون
من الامم المكذبة والمثلية اما في نفس القول وفي اقتران الحاف
واحد لتعليلين بمعنى واحد يعني بطريق الاستقلال فيهما وان
والسبعية في الاحرف في قوله ولا يكون مثل توكيد الكذبة
ايين من ذلك ولا يكون التوكيد ايين من المؤكد وانما قلنا
المثلية غير محتمل لخالقها بخلاف الحاف ولا ناسم الاشارة وه
بحسب اصل الوضع لانه موضع لعل بانفع الاشارة اليه
لا ايهام فيه وفي الشرح ان الصري في انه ايين ان عاد الى مثل افان
دلالة على العهود من المؤكد فيمنع مثل قولك شرب ربي اعاد الى مثل افان
ان يكون الخبر ايين من العار ليس بحسب اصل الوضع كما هو في قوله وانما سبب عدم علم الخلق
بمعناه الموضوع له ومراد المصنف انما هو البيان وعدمه بحسب اصل الوضع قوله كما لا يكون
زيد من قولك هذا زيد يفعل كذا توكيد ذلك لا اشارة بذلك الى الجملة السابقة واللام

الغيب عباس

فيه التعليل لامعدية للتوكيد اي لاجل ان التوكيد لا يكون ايمن من الموكد امتنع ان يريد من
قولك هذا زيد ليفعل بذكر الان العلم ايمن من الاشارة في الشرح وقد يمنع ان امتناع التوكيد
في نحو هذا زيد ليفعل لما ذكره ويقال انما امتنع لان هذا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ بعينه
او تقويته بمرادف له وهذا زيد ليس كذلك فان زيد ليس لفظا واحدا والمراد فاه **واقول**
لا فرق في المعنى بين ما قاله الشارح وما قاله المصنف لان عدم المرادفة بينهما ليس الا لان
اسم الاشارة فيهم بحسب الوضع وزيد معنى بحسبه والافالستعمل فيه لفظا لاشارة
هنا هو نفس ما وضع له لفظ زيد **قوله** ولا خير المحذوف فاي ولا يكون كذلك خبر المحذوف لما
يودي اليه من عدم ارتباط ما بعده بما قبله في عبارة نساج لان ظاهرها ولا يكون مثل
خبر المحذوف وهو غير مراد **وفي الشرح** ان ارادته لا يكون ارتباطا اصلا فليس كذلك لان
الارتباط بحسب المعنى حاصل وذلك باز يحول مثل قولهم معقول الفعل من قال الذي من
قبلهم وكذلك خبر مبتدأ محذوف اي الشان كذلك ثم استوفى لغيره من قبله بيانا
وتفسير للشان وان ارادته لا يكون ارتباط لفظي فلا يصح حصول الارتباط الخوي
اسمى **قوله** بعد تسليم صحة هذا الارتباط الذي لم يسبق اليه وجواز حمل هذا الظاهر
المشترط عليه ما هو في اعداد درجات البلاغة **قوله** مثل بدل من ذلك اوبيا من يريد ان
مثل ما اضيفت اليه بدل من ذلك اوبيا له وهذا كله على القول باسمية الحذف بدليل
قوله فيما بعد والحذف مبتدأ وهو قول الاخفش والفارسي وجماعة وعلى القول بعدم
اشتراط التعريف في عطف البيان وجواز ان يكون البيان والمتبين نكرتين فان شئت فقل
اضيفت الي معرفة **قوله** ومثل بمنزلة في متلك لا يفعل كذا يعني في انه نفي الفعل عن مثل
واريد اخيه عن المضاف اليه لان المراد لا يفعلون **قوله** والخامس التوكيد وهي الزيادة
قال التقناري عن قول صاحب الكشاف في سورة البقرة اي ومثل ذلك العمل العجيب
جعلنا كرامة وسطا **قوله** ان ذلك اشارة الى مصدر الفعل المذكور لعل لا ياتي حمل اخر
بعضه تشبيه هذا العمل به على ما يتوه من ان المعنى ومثل جعل الكعبة قبله جعلنا كرامة
وسطا واذا تحقق فان الحذف مقدر في ما لا يلزم لا يكادون يتكلمون في لغة العرب وغيرهم
انتهى فيلزم المجال وهو اثبات المثل **قال** التقناري عن قول صاحب الكشاف في سورة
في حاشية الحذف لان النفي يعود الى المحذوف لا الى المتعلقات فقولنا ليس كما بينه احد يدرك
ظاهرا على ان لمزيد بنا وان كان يحتمل ان نفي المثل له بنا على عدمه وقد يجاب بيمين اثبات مثله لئلا
كيف وهو من قبيل الظاهر وتفضيه وهو نفي مثله قطعي **قوله** ولانهم اذا ابا اعوان نفي الفعل عن
اخر قولنا استلكت لا يفعل كذا هو عطف على قوله اذ لو لم تفر زائدة لتلليل اخر للتدوين لغير الالية
ليس من مثله الا انه غير منظور فيه الى ان الحذف زائدة والاول منظور فيه الى ذلك فنقط
الاعتراض بان هذا الحذف انما يكون على القول لعدم الزيادة وهو القول الثالث الذي سكره
وحصل جواب السؤال عن ان قوله ولانهم اذا ابا اعوان عطف على ما **قوله** وقيل الحذف في الالية
غير زائدة للمعقول على ان الالية من باب الكناية ويثبتوا الكناية فيها بوجهين احدهما انه نفي
للتخي بغيره لان نفي اللام يملزم نفي الملزوم كما يقال ليس لاح زيد اع فاخو زيد يلزم

اسم

ولاح

والاح لازمه لانه لا بد لاح زيد من اح هو زيد فنفي هذا اللازم والمراد نفي ملزوم عن
ليس لاح اذ لو كان له اح لكان لزيد الاح اح هو زيد فكذا ان كان يكون كمثل الله مثل
والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو مثل مثله اذ التقدير انه موجود **وتالي**
الوجهين ما ذكره صاحب الكشاف وهو انهم قالوا امتلك لا يفعل فنغوا الجمل عن مثله والعرض
لغية عن ذاته فسلطوا طريق الكناية قصدوا الى المبالغة لانهم اذ لغوه عن من عاتله
وعمن يكون على احضار وصفه فقد لغوه عنه كما يقولون قد ايعت لدايه وبلغت
انزابه يريدون البقاعه وبلوغه حينئذ لا فرق بين قوله ليس كالله شي وقوله
ليس كمثلته شي الا ما تعطيه الكناية من فايدتها وهما عبارتان متعقبان على معنى واحد
وهو نفي المماثلة عن ذاته **قوله** وقيل الحذف اسم موكد بمثل هذا عطف على قوله فقيل الزايد
مثل وفي الكشاف ولله ان تزعم ان كلمة التشبيه كررت للتوكيد **وفي الشرح** يلزم عليه
اضافة الموكد الى التاكيد وقد جعلوا منها اضافة اسم الزمان المهمة في نحو حينئذ لزيد
قوله وضربوا مثل كعصف ياكل هذا بيت من مشطور السريع الموقوف والعصف في الرفع
وفي صحيح البخاري قال الحسن في قوله تعالى محلهم كعصف ما كوي كزروع **قوله** اكل حبة وفي
تنبه **قوله** يفكر عن حال البرد منهم هذا من مشطور الشريح المكسوف وقوله بيض ثلاث
كحتاج ليم والبيض جمع بيضا والمراد بالبيضا هنا لغير الوحش وكثيرا ما يشبه بها النسائي
العيون والاعناق والجمع يضم للجمع جمع جماع وهي التي لا قرن لها والبرد حب الخمام والمهم
يضم الميم الاولى ويشد الميم الثانية **قوله** في رواية اخرى زيد كالاسر والاسر يكون
الكاف في موضع رفع وزيد مخفوضا بالاضافة هكذا وقع في اكثر النسخ وهو سبق قلم
والصواب ما في بعض ما هو والاسر مخفوضا بالاضافة هكذا وقع في اكثر النسخ **قوله** ما يربي
وما يخاف جمعا الى اخر جمع فعلى ما في الالف التي في اخره للاطلاق وفاعله مستتر عايد
الى الممدوح ويربى ويخاف مبنيان للمعقول وما يربي معقول جمع **قوله** الشرح واعلم ان الذي
يتعين فيه الحرفية مثل المحبى الذي كزيد لانه شايخ فضيح ولو كانت الحواف فيها اسما
لم يكن كذلك لان حرف صلة الصلة مع غير اي لا يقع فضحا سايبا الا اذا طالت الصلة
ولا طول هنا واما البيت فالصلة فيه طويلة الا فاقوا صورا الصلة لا يحذف شي الى فلا
تتعين الحرفية **واقول** تتعين في البيت ايضا الحرفية لان الصلة فيه واز سلم هنا طويلة الا
صدا الصلة لا يحذف شي لهما الا اذا كان الباقي لاجل الحذف لا يصلح ان يكون صلة وهذا يصلح
قوله وهذا الخرج للفضيح على الساد لان وقوع الحواف مع مخفوضها صلة فضيح وحذف
صلة صدا صلة غير اي اذ لم تطل الصلة نشاذ والاشارة الى احاطة ابن مالك ان تكديه
الكاف مع مخفوضها مصافا ومضافا اليه على اضرار مبتدأ صلة للموصول **قوله** وصاليا
كسما يوقن قبله لم يقم من اي بهما لم يحلين غير ما ذو خطام لتقنين وغيره ودجادل
او ودبن والاجماع اية وفي الحلافة ويحلين من حليفت الرجل وصفت حليته والخطام
الرفام وكفنين بدل منه والكفف بكسر الكاف وسكون المون وعالج جعل فيه الراعي انة
ووادصلة وقد سكت التام ابدالها دالا واو ادغمت ولجادل بالجمع والذالك المعجزة

المنصب مكانه لا يبرح والصاليات الحارة المحترقة وتوالتين بمثابة حنينة مفرومة فمرة
مفتوحة فمثلة ساكنة فقا اي يحلن اتاني للقدرة وجابه على الاصل المرفوض نحو
قوله كرم ولا للماهم ابداد واذا عجز بيت صدره فلا والله لا بلغا لاني وقبله لردتهم النصيحة
كل لا نحو التصحيم تنو افقا واو الميتان لبعض الاسد بن **قال** ابن سيرة واللدود ما يصب
بالمسقط في احد سوق الغم فيمر على اللدود وهو احد صفتي العنق وجمعه الدرة وقد له
يلده لرا ولرودا بضم اللام والشد البيت ثم قال واستعمله في العرض وانما هو في الاحسام
كالما والدا **قوله** وحرف معنى حروف المعاني هي الكلمات المرفوعة المقابلة للافعال وانما
الحروف التي تنزك بها الكلمات فتلك تسمى حروف المعاني **قوله** ومعناه الخطاب وهي اللفظة
لاسم الاشارة للغة العصبية في هذه الحروف ان يراعي في حال الخطاب في التذكير والتانيث
والافراد والتنثنية والجمع وفيها لغة اخرى وهي افراد الكاف مفتوحة في الاحوال كلها
فيكون المعصود بها على قول اللغة التنس على بطلان الخطاب فقط وفيها لغة تالفة وهي
الافراد مع الفتح في التذكير ومع الكسر في التانيث **قوله** هذا هو الصحيح الاشارة بهذ
اليكون الخطاب مع الضمير المنفصل حرف خطاب لا يجمع ما تقدم لان الخطاب في اسم الاشارة
حرف بائناق فلو كانت الاشارة لهذا الذي يجمع ما تقدم لاقاد الخطاب في اني الكاف مع اسم
الاشارة قولانا بها غير حرف واحترز بالصحيح عن مذهب الخليل ان الواحق في الضمير المنفصل
اسما الضيف اليها ايا في محل جر وعز مذهب الزجاج والسراني ان ايا اسم ظاهر والواحق
مضمراته اصيف اليها ايا حتى كان اياك بمعنى نفسك وعن قول قوم من الكوفيين ان الضاير
هي الواحق واياها عامة ليصير سببها منفصلا وعن قول اخرين منهم ان اياك واياه واياي
بما لها اسم ولا تركيب فيها **قوله** والجماع يكون مشدودا وجمعا مشدودا مخففة وهو فتح قبل
الكاف ممدودا مصدر نحو شتمكذا نحو انما استعمل اسم فعل للاسمنة **قوله** ولا رايث
بمعنى اخبرني محطار المصنف انه منقول من رايث بمعنى علمت لا بمعنى امرت قاله زيد
في قولك ارايت زيدا ما صنع معقول اول وما صنع معقول ثان قال وهذا من الاشارة للمقول
الي الاشارة ومختار ابن ام قاسم ايضا ذلك فانه قال رايث هذه هي العلمية دخل عليها هاء
الاستفهام فمعنى تعدي الي اثنين **وقال** الرضي انه منقول من رايث بمعنى امرت او عرفت
قال كانه قيل اذ البصرة وشاهدت حاله العجيبة او عرفت بها اخبرني عنها فلا يستعمل الا في
الاستخبار عن حاله عجيبته **قال** وقد لوني بعد بالمصوب الذي كان معولا به نحو ارايت
زيدا ما صنع وقد يحذف نحو ارايتكم انما عذاب الله ولم ليس بمفعول بل حرف خطاب
ولا يدسوا اليه بذلك المصوب اول ما تات من استفهام ظاهرا ومودرا تبيين الحال
المستخبر عنها قال ولا يحل الجملة المنقنة معني الاستفهام لانها مستانفة لبيان الحال المستخبر
عنها اولها قلت ارايت زيدا كانه قال عزاي شي من حاله يستخبر فقلت ما صنع فهو بمعنى قولك
اخبرني عنه ما صنع انتهى **قوله** والكاف فاعل كقولها استهني المطابقة للسند اليه لوني في التقوى
اليه وهو اخبرني لانه ان كان مذكرا ففي مذكورة وان كان مؤنثا مؤنثة وان كان منثا مؤنثة وان
كان مجموعا مفعولا والتا في الاحوال كلها مع مذكورة **قوله** وبره صحة الاستغناء عن الخطاب نحو
البيت

لا سما

هو

البيت

اريت الذي ينبغي ان اذ اصلي ارايت ان كان على الصوري او امر بالقوي ارايت ان كذب وتولى والاعل
لا يصح الاستغناء عنه الا عند الكساي **قوله** وانما لم تقع قط مرفوعة في الشرع اما بطريق الاشارة
فسلم ولكن لم لا يجوز ان تكون مرفوعة بطريق النيا به عن ضمير رفع كما يقول الاخفش في لولاك
قوله ووجهها بطريق النيا به كما يقول الاخفش في لولاك لم يلزم الجمهور والاعلام انما هو على
مذهبهم **قوله** ويلزمه ان يصح الاقتصار على المصوب لوني زيد اني نحو ارايتك زيدا اي ان يحذف
ما بعد لا دليل **قوله** لانه اي المصوب المفعول الثاني لا رايث لان العرض ان الخطاب مفعول
وهو اول **قوله** ولكن الغايه لا تم عند اي عند المصوب ولا يصح الاقتصار عليه لان الاقتصار
لا يصح الا على ما يتم عند الغايه **قوله** واما ارايتك من الذي كرمت على هذا الاشارة نحو ارايتك زيدا
على ما دل عليه الكلام السابق من عدم صحة الاقتصار على المصوب بعد الخطاب في نحو ارايتك زيدا
لغيره للاعتراض انه قد وقع الاقتصار عليه في هذه الآية لان اسم الاشارة فيها هو المصوب
بعد الخطاب والاسم الموصول تابع له **قوله** لغيره نحو ارايتك ان الالة ليست من الاقتصار على المصوب
بعد ارايتك وهو حذف ما بعد لا دليل وانما هي من الاقتصار عليه وهو حذف ما بعد لا دليل
هو هنا صلة الموصول والمنتهى قبل تمام الكلام هو الاول لا الثاني **قوله** وقد اخبرني وقد اتيتك
البرك زيدا اول يسك زيدا قائم ولعم الرجل زيد ويسك الرجل عمر وكقولهم كلاك بفتح الكاف
وتشديد اللام **قوله** لسان السوا يهد بها الي اخره في اللسان جارحة الكلام وقد يكتفي به في
الخطبة والرسالة ويؤتى حينئذ في ذكره **قال** في الجمع السبعة كما رواه جرم ومن انشأه قال
السن كد راع وادرع وحنت بلسر الحا المهلة من الحين بفتحها وسكونه المنثاة التختية وهو
الهلالك وحبتك بفتح المنثاة العوقية في بعض النسخ وبعضها في بعضها وفي بعض النسخ
وحبت بجم مكسورة ففتح ساكنه وان جينا بجم مكسورة **قوله** كقراءة حمزة ولا تخبرني
الذي كوروا هي المنثاة العوقية وفتح السين **قوله** كي نحو لاني اخره نحو بجم مكسورة
والسك بلسر المهلة وفتحها الصلح ويؤتى بالمثلثة في اوله ميني للمفعول في تارة القليل
وبالقيل فقلت قاتله والظا النار وبالهيما الحرب يمد كما في البيت ولتقم وعلمه ما
ثبرت فتلا كرم جال من فاعل نحو كرم وكذلك جملة ونظي الهيما تضطم ويجوز ان تكون هذه
حالا من فتلا كرم **قوله** اردت كما ان يطير بقدرتي هذا امر ربيته عجزه فيترتها شاسد يقع
ونظير نذهب سرعا سنغار من طيران الطير والقزبة بكسر القاف معروفة والشق
بفتح المعجمة القزبة الخلق والسدا بفتح الموحدة والمد الارض المعقول التي تليد اي يهلك
من يدهل فيها والبلقع الارض القفرا التي لا شي فيها **قوله** ولا يظهر ان تعدني الا في الضمة
جعل من ذلك في السهيل اظها ران بعد كي قليلا **قوله** فقالت اكمل الناس الى اخره الساع
المعطي من محبة محبة بفتح النون في الماضي وفتحها وكسرهما في المضارع وكل الناس مفعول
اول كما نحو ولسانك معقول ثان له ويعزنا لعين المعجمة اي يجذع **قوله** وبره قولهم
كبه كيا لمولون له ولا يحذف العا لا سفها مية الا مع حرف الجر **قوله** فاوقرت
باري الى اخره صوامر مرفوع ان كان يبيد شيئا للمفعول ومصوب ان كان شيئا للفاعل
وقاعله حمير عايد الى الصيف والصمير في داخله للرجل المعروف منه **قوله** في البيت

البيت

البيت

متعلق بـ اخل اي وهو داخل في البيت وحول او الضيق في داخله للبيت والحار والمجرب وخبر
 عن الضيق المرفوع وما اخله خبرنا **قوله** واخراج ما الاستقيا مئة عن الصدر والشرح
 قد ذهب بعض الجاهل لما لا يلزم صدورهما ونقل عن ابن المرحل العربي انه ضعف في ذلك مختصرا
 فذكر فيه سوادها غير صدور **قوله** ابن مالك في التوضيح لسكتات الجامع الصحيح وفي
 اقوله ماذا شاهد على ان ما لا استقيا مئة اذا ركب مع ذلك مع ذلك وجوب التصديق
 فيها ما قبلها رفعا وضبا وحرا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقولهم عايشت ام المؤمنين
 رضي الله عنها اقوله ماذا واشار بعض العلماء وقومها متميزين كقولهم لئن قال عدوي عشرين
 عسرون ماذا انتهى **قوله** فيذهب كيماء فيعود ظهره طبقا واحدا اي كيماء السجد في شرح
 البخاري للعلامة بن حجر كان بن هشام وقت له نسخة سقطت منها هذه اللفظة لكنها
 ثابتة في جمع النسخ التي وقوت عليها حتى ان ابن بطال ذكرها بلفظ كيماء وكلامه يوم
 ان البخاري لورده في التفسير وليس كذلك بل اورد في اواخر كتابه في اننا كنا بالتوحيد
 ولم يورد ذلك في غيره **قوله** على وجهين خبرية بمعنى كيماء واستقيا مئة بمعنى اي
في الشرح على وجهين خبرية اول خبرية مرفوعة على انه خبرنا واستقيا مئة مرفوعة
 صغفا على هذا الخبر الثاني ولا يصح فيها الجر على ان يكونا من بدل التفضيل وقد تقدم
 الكلام في مثله **قوله** ويريد انه قد تقدم عند قول المصنف قد روى عن وجهين خبرية وقد تقدم
 لنا نحن ايضا هناك انه يجوز فيها الجر على ان يكونا من بدل التفضيل بان تكونا الياء المصدرة
 كالنصب **قوله** ويشتركان في حمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز
 والبناء والوزم التقدير اما الاسمية فلجزمها بالحرف والاضافة نحو كرم درهم اشترت وغلام كرم
 ملكت واما الابهام فلاهما موضوعان للتعريف المبهم ولما الافتقار الى التمييز فلاهما واما
 البناء فلتشبهها بالحرف في الموضع واما الزوم التقدير على غير الحرفا كانا واسما في الاستقيا
 ظاهر في خبرية لا لاختلاف التفسير فوجب لها صدر الكلام كما وجب لرب **قوله** واما قول
 بعضهم في المرفوع اهلكنا **قوله** صاحب البحر قال ان عطية ولم هنا خبرية وانهم بدل عنها والزم
 روية البصر انتهى وهذا لا يصح لانها اذا كانت خبرية فهي في موضع نصب باهلكنا ولا
 يسوغ فيها الادلتك واذ كان كذلك امتنع ان يكونا من بدل لانها لان البدل على نية تكرار
 الحاصل ولو سلمت اهلكنا على انهم لم يصح الا ترى انك لو قلت اهلكنا اسما رجوعهم واهلكنا
 لانهم لا يرجعون لم يكن كلاما لكن ابن عطية يوجب ان يروا مع قوله لم فتوهم ان قوله انهم الهم
 لا يرجعون انتهى وليس بشي بل لانه يسوغ ان يسقط عليه **قوله** الراجح هو بدل من الجملة
 والمعنى المرفوع ان القرون التي اهلكنا لا يرجعون لان عدم الرجوع والصلال بمعنى انتهى
 وهذا ليس بدلا من اصغيا وانما فصل المعنى **قوله** ابو البقاء انهم الهم لا يرجعون بدل من
 موضع كاهلكنا والتقدير لم يروا انهم الهم لا يرجعون انتهى وليس بشي لان كاهلكنا لا يرجعون
قوله لا يبعث من كلام ابى البقاء انهم الهم لا يرجعون وانما هو انهم الهم لا يرجعون لا يبعثون
 وجمله كاهلكنا معقول ليرى **قوله** صاحب البحر ونقل عن الغراء انه يجعل يروا في الجملة من
 غير ابدال وقوله في الجملة لانهم وما بعده ليس جملة ولم يبين كيفية هذا العمل **قوله**

تم قال

المختصر

المختصر المرفوع المرفوع وهو معلق عن العمل في كماله كما لا يعمل فيها عامل قبلها كانت الاستفهام
 الا ان معناها نافذ في الجملة كما نفذ في قولك الم وان تزييد المنطلق وان لم يعمل في لفظه وانهم
 الهم لا يرجعون بدل من اهلكنا على المعنى لا على اللفظ قد روى المرفوع اهلنا القرون من
 قديم كونهم غير واحد فيهم انتهى **قوله** صاحب البحر والذي تقتضيه صناعة العربية
 انهم معقول المحذوف دل عليه المعنى ولقد روى قضينا او حكينا انهم الهم لا يرجعون
قوله وان قرون اهلكنا فلا تسقط له في المعنى على البدل في الشرح اذ لا معنى لقولك اهلكنا
 انهم الهم لا يرجعون والاعتراض بمعنى حرف واحد وهو ان كلمة كاهلكنا كاهلكنا هي البدل منه
 واذ كان مراد هذا القابل ان البدل منه هو جملة كاهلكنا قبلها من القرون لا كاهلكنا
 طاح الاعتراض غاية ما في الامر انه عبر عن الكل بالجزء الذي هو صمد لمعني به والفتنة
 عدم استقامة الكلام على ارادة هذا الجواب **قوله** يلزم على هذا ابدال المؤد من الجملة لان
 ان مع ملتها مؤد ولم يذكر هذا النوع في اقسام البدل وانما ذكر عكسه وانه قليل لقوله
 الى الله اشكوا الحمد بالمدينة حاجة وبالاشام اخري كيف يبتقنا فان ذلك كيف يبتقنا
 من حاجة واخري **قوله** وان وصلتها معقول لاجله يعني ليرى اذ لا يصح ان يكون لا هلكنا
 كما نقلناه عن صاحب البحر والمعنى علموا لاجل انهم لا يرجعون اهلا كاهلكنا **قوله** وليس هذا
 المواطن التي يعود الضمير فيها على المتاخر هو الاعتراض على اني البقا وفيه نظر اذ لم يتغير
 من كلامه عود الضمير على متاخر الجواز ان يكون مرجع الضمير متوقفا وما دل عليه متاخرا
قوله الرابع ان يميز الخبرية مفعولا ومجموع اما ايراب فلما شابه كاهلكنا في الالف في الدلالة
 على الكثرة ومميزها مجرول مفعولا واما جمعه فليكون في اللفظ لا في النسخ بما يدل على الكثرة
قوله كاهلكنا باد ملككم الى اخره باد هلكك والسوقه لضم السين المهملة خلاف الملك يستوي
 فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فقوله ملوك شاهد على جمع التمييز وقوله لعمري شاهد
 على افران **قوله** كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا كاهلكنا
 فتحتين وهو اعوج الرسع من اليد والرجل حتى ينقلب الكف والقدم الى نسيهما وهو المشي على
 ظهر القدم او ارتفاع احمض القدم حتى لو وطى الانزع عصموا اما اذاه وهو عوج في الفاصل
 كما ايضا قد رأت عن مواضعها فالتراب يكون في الارساع خلقه والرسع كالقفل مغسل يابن الساع
 والكف وما بين الساق والقدم والاسبي بكسر الخاء وسكون النون **قوله** ليريد هو الايسر من كل
 شئ **قوله** الاصمعي هو الامن **قوله** كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والذنديين والقدمين فما
 اقبل منها على الانسان فهو النبي وما ادر برئها عنه فهو وحشي والعشار بالسر جمع عشر اوي
 الناقة التي اتي عليها من يوم ارسل اليها المجل عشرة اشهر والمعنى على هذه الرواية اعني
 رواية جريمة وحالة اكثر من هاتك وخلا تلك من جملة حذمي ومعنى علي في وقيل على كيد
 مي كما يقال باع القاضي علي فلان داره لان علي نستعمل في الضرر نحو وعليها ما الكسيت
قوله يكون تمييز الاستقيا مية الا مفردا خلافا للكوفيين في الشرح وجه قول البصيرين
 على ما قال ابن الحاجب وغيره وغيره ايضا كانت كناية عن العدد جعلت كناية عن وسطه
 وهو من احد عشر الى مائة لانها لو جعلت كناية عن احد عشر في العدد لكان تحكما ووسط

البصيرين

العدد مبرهن منصوب مفرد واعترضه الخديثي بان جملة على الوسط دون غيره ايضا حكم
قال والوجه ان يقال كمال الاستغناء مية لما كانت مقدرة لعدد قولهم الاستغناء ان شئت
العدد المركب فانزدهم ميزها ونصب كميته انتهى في الشرح **اقول الجواب** عن اعتراض
الخدثي ان الجملة على الوسط لا يحكم فيه لان الوسط عدلين الطرفين وذو حظ من كل منهما
قوله والخامس ان تميز الخبرية واجب للقض وذلك على الاضافة عملا كما على ما هي مشبهة
له من العدد وقال الغزالي في قوله من لانه لما كثر دخول من على مبرهن الخبرية جاز تركه لقوة
الدلالة عليه **قوله** ولا يجوز جوع مطلقا بشرط هكذا وقع في كثير من النسخ وفي بعضها بل من
غير شرط خلافا للغزالي والزجاج وابن السراج فانهم يجوزونه مطلقا **قوله** بل اي بشرط اي
بل يجوز جوعه بشرط ان يحرك بحرف جزوا خلافا لبعضهم فانه منع جوعه مطلقا فيجوز
في التميز وجهان المصوب وهو الكثير والجراما المنصب فظاهر واما الجر فلد طابق كمرع عندها
في الجوز **قوله** ولهذا جاز الوقف عليها بالمولدان التووين لما دخل في التركيب اشبه التووين
الاصولية في الشرح انظر قوله لان التووين بماد ابتغى فان كان جاز وهو الظاهر فخذ الفعل
قد ذكرت علته او لا بقوله ولهذا فانه الثانية والعاقل لا يتعدى الى معمولين من نوع واحد
الابا بتابع ويمكن ان يكون الثاني بدل من الاول الذي به لانه ادل على العتود من الاول انتهى **والجواب**
ليس الثاني لعليل الجواز الوقف بالتووين حتى يتكلف له بدل من الاول واما هو لعليل ليقبل
جواز الوقف بتركيب كامين من كاف التشبيه واي للمؤنة فليتنامل **قوله** ولو افقوا كامين كامين
خمسة امود الابهام والافتقار الى التمييز **قال** الرضي التميمي بعد ذلك او كامين في الاصل عن الحذف
لا عن داوي كما في مثلك رجلا لانك تبين في كذا رجلا وكامين رجلا ان مثل العدد المبرهن من
اي جنس هو ولم تبين العدد المبرهن فاي في الاصل كان معربا لكنه انجى عن الحذف معناه الا في
وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كمين الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون **قوله** لو كانت
كما في من لا تووين تمكن فكذا انك كتب بعد البيا تون مع ان التووين لا صورة له حظا انتهى **قوله** ويرد قوله
سبعوية الضمير المنصوب يرد عايد الى اللزوم والاشارة في زعم ذلك الا كامين تجارا انتهى
مقول قول سبعوية الى قول المصنف انتهى **ويونس** هو ابو عبد الله ابن حبيب من اهل جبل عجم
مفتوحة فبما سوطه مضوية مشددة بلغة على داخله بين لجراد وواسط اخذ الادب
عن ابي عمرو بن العلاء وعناد بن سلمة وكان النحو اغلب عليه وسمع من العرب وروى عنه سيبويه
كثيرا وسمع عنه الكماي والنور وكانت خلقته بالبصرة **قال** ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت
الي يونس اربعين سنة امل كل يوم الواحي من حنظله **قال** اسحاق ابن ابراهيم الموصلي عاش يونس
ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسرا ولم يكن له همزة الا العالم وقيل مولده سنة تسعين واثم
سنة اثنتين وثمانين وقيل مولده سنة ثمانين وعاش باية سنة وستين **قوله** اطر داليا
الى اخره يقال اطر دليط دكعيل لقتل والياس القنوط والرجا بالمد وكان بالف وجرم الا لافض
الشاعر لضربة وكان يهزم فقتله تحتية مشددة ويروي الرجا بالمد وكان بالف فلهزم
والم على وزن فاعل من الم يالم وجم **قوله** وكان لنا فضلا عليكم الى لضع **قال** الرضي وقال يونس
هو لسم فاعل من كان **قال** المبرد اهم بنوا من الكلمتين لما ركبهما صيغة فاعل فالج فاعل فاعلة
والجوع

70
والجمع التي كانت فا اي صارت علينا وحذفت احد البابين وبقيت الاخرى لا ما **وقال**
للخيل البيا الساكنة من اي تدوت على الخمر وحركت بحركتها لوقوعها موقعا وسكنت الخمر
لوقوعها موقعا البيا الساكنة ثم قلبت البيا الفاعل فحركها والفتح ما قبلها فاجتمع سكان
الالف والخمر فسكرت الخمر لانها السالكين وبقيت البيا الاحنة بعد كسرة فادهبها
التووين بعد لوال حركتها كالمنقوص انتهى **قوله** واسلمني الزمان كذا الى اخره الحذف
للتشبيه وهذا الاشارة الى ما تقدم قبل هذا البيت كذا قبل ويحتمل ان يكون المعنى واسلمني
الزمان كذا لان الازن مسلوب الطرب والانس **قوله** الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من
كلمتين ودعا على هذا القول وعلى القول الثالث اشارة في الاصل الى ما في ذهن المتكلم **قوله**
اما ما كان كذا وكذا او جرد فقالبني وهذا اما بتخفيف الميم في ما النافية دخلت عليها الخمر
للاستغناء عن النفي كما هو مختار بن مالك في قول الشاعر الا اضطرر لسلي ام لها حلا ادا لا في الذي
الذي لا فاه امتالي واللقير وروح الجواب يبلى جدها ما قال المصنف في حرف البيا انهم اخروا
الاستغناء المعنى والتعريف مجرى النفي كما في قوله تعالى الم ياتكم نذير قالوا بلى لست بربكم
قالوا بلى **قوله** في الصحاح الوحد بالجيم والذال المعجمة نقر في الجبل يجمع فيها الماء والجمع وحاد
قوله عبد القيس معني الى لضع في الصحاح النعمة اليد والصنية والمنة وما نعم الله به عليك
وكذا النعمي وان تحت التووين مددت النعمي والبوسايم الموحدة وسكون الخمر والقصر
خلاف النعمي واللفظ التوفيق من الله تعالى والرفق والجهد بفتح الجيم ويجوز ضمها المشقة **قوله**
قوله وفيه نظره هذا التطر يحتمل ان يكون في تعليل كونه كل سورة فيها كلامية بان اكثر العتو
كان بمكة فيكون قوله ثم لا يظهر الى اخره بيانا لا لشكال يرد على قولهم انه لا معنى لجملا الى الخبر
ويحتمل ان يكون في التعليل المذكور في حصوله كالا معنى لها الا الاخر في قوله ثم لا يظهر الى اخره
بيان لوجه النظر في هذا الاخر وهو ظاهر وقوله لان كروم للكية الى اخره بيان لوجه النظر
في الاول ومعناه ان ذلك انما يصح اذا كانت الحقو المصادر من الكفار الذي في رثه صلى الله
عليه وسلم كان بمكة لا اكثر **قوله** لو سلم فانما يصح اذا المنع الزاجر عن عتق سابق والاجاز ان
يكون العموم بمكة والجزر والهد يد بالمدينة فلا يلزم ان تكون الصورة التي فيها لا ملكية **اقول**
وايضا انما يلزم ان تكون الآية التي فيها كلامية لا سورة التي فيها كما هو المدعي لان سورة
ما نزلت ايات منه بمكة ويات منه بالمدينة **قال** عطاء بن ربي مسلم كانوا اذا نزلت فاتحة سورة
بمكة كبنت مكة ويزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة **قوله** وقوله المعنى انتم عن ترك الايمان
بالصوير البيا في التصوير المتعلقة بالايمان وكذا في ما يبعث لانه معطوف على بالسقوي بروفي
بالقران متعلقة بالمجمل ولا يخفى ما في كلامه من اللفظ والشر المذهب **قوله** وانما هذا اعطف
على ثم لا يظهر **قوله** والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا هذا لا دخل له في الاعتراض
وانما هو لبيان فائدة **قوله** فزاد ما معني ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويتركها وانما هو للتعليل
عنها في قوله لعالي لتكبر والله على ما هدكم ومعنى مع نحوها في قوله لعالي ولي الما على حبه وهي
متعلقة بيبص ولد اجعلها واليه له ويجوز ان تكون للاستعلاء المجازي متعلقة بيبوقف بان يكون
المراد بالوقوف عليها الوقوف قبل النطق بها ومعني كلامه انهم زادوا الكلام معني غير الرفع يصح

كل

على

لاجله او معه ان يوقف و منها و يتدبر بها لان كلام مع معنى الردع يصح ان يوقف عليها و يتدبر
 بما بعد ما يتجمع لها زيادة ذلك المعنى صحة الوقف عليها و لا يتدبر بها **قوله** فان قول النحوي
 لا يتناهي في ابي للمؤمنين والشعرا اية المؤمنين هي رب ارحموني لعلي اعلم ما لا يخفى انما تركت كلا
 الضميرين هي قالها و اية الشعرا هي قال اصحاب موسى ان المدركون قال كلالا ان معنى بل سبهم
 والنصر بالصاد المعجمة هو ان يسمي بعض المعجمة ابن حرسنة لفتح الحاء المعجمة والواو المشددة المعجمة
 المجرى من اصحاب الخليل ان احمد **قال** ابو عبيد ضاقت عليه العيشة بالبصر فخرج يريد خراسان
 فشيوعه من اهل البصر نحو من ثلاثة الاف رجل ما فيهم الاحموت او نحوي او لعوي او اخاري فلما
 صار الى اهل البصر بعز علي فرائكم والله لو وجدت كل يوم كجيلة باقلا ما فارقتكم **قال**
 فلم يكن فيهم من يكلف ذلك سارا الى خراسان فاناد بها الموالا لوني ذي لمح سنة الريح وتبين
 بحرية مرو و بها ولد ونشا بالبصر فلذلك ليس اليها **وفي** الصحاح الكجيلة كجبال بلجم كجبال
 او كجبالها والها المعجمة **قوله** لان تكسر بعد الا الاستفتاحية ولا تكسر بعد حنا ولا بعد ما كان
 بمغناها في الشرح انما يتبع كسرهما بعد حنا اذا كانت حقا واقعة في ابتداء الكلام فيكون ما بعدها
 فاعلا بفعل تام صلبا او مبتدأ خبر عنه بها على ان تكون منصوبة على اسقاط الخافض اي في حق
 واما اذا جعلت حقا متعلقة بالكلام السابق عليها لا بما بعدها فلان ما منع من كسر ان حينئذ ما
 بل هو الواجب على هذا التقدير لانها واقعة في محل الجملة كما اذا قلت ريد اكرمه حقا انه
 فاضل اي احق اكرمه حقا وما يركبها فلانها من انك اذا جعلت حقا من تمام الكلام السابق كسر
 ان الواقعة بعدها ان قوله تعالى اليه مرجع اليه **وقرئ** بفتح ان على ان المراد لانه او على انه منصوب
 استئنافا معناه التعليل لوجوب المرجع اليه **وقرئ** بفتح ان على ان المراد لانه او على انه منصوب
 بالفعل الذي نصب وعده الله اي وعده الله وعدا به الخلق ثم اعادته والمعنى إعادة الخلق ليد
 يديه ويجوز ان يكون مرفوعا بما نصب حقا اي حقا حقا بوالخلق **قوله** حقا عباد الله ان
 لست جابيا ولا ذاهبا الاعلى رقيب **كذا** في الكشاف انتهى **قوله** ولا نفسير حرف
 بحرف اولى من تفسير حرف باسم هذا يقع في اكثر النسخ في هذا الموضع قبل قوله واما قول علي
 وهو معطوف على لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ويقع في كثير منها قبل قوله والوارد
 منها في التبريز لانه وثلاثون موضعا والاول هو الصواب ومثال تفسير الحرف بالحرف
 قول النبي حاتم كلالا بمعنى اي ولتم ولقابل ان يقول هذا كما يتوجه على الكسائي يتوجه على الجواز
 لان كلا واحده من الردع والجراسم ويمكن ان يقال انما يتوجه على الجمهور ولو قال كلا حرف
 بمعنى الردع والجر كما قال الكسائي حرف بمعنى حقا ولم يقلوا ذلك وانما قالوا حرف معناه الردع
 والخبر فليتنامل **قوله** ومحجج لتكلف عوي علة لبنائها **قال** الرضا لما بليت لكون لفظها
 كلفظ الحرفية ونسابة معناها معناها لانك تردع عما يخاطب عما يقول تخفيفا لضمه **قوله**
 والافلم لا يوثق في الشرح وادخل المصنف لا على الفعل الماضي لفظا ومعنى مع عدم تكرارها
 وهو شاذ وقد يقال المراد فلم لا تنون فلا يكون ما ضيا معنى فلا يجب تكرار **قوله** وقد
 تتعن للردع تتعن بالمتناة العوقية وفاعله ضمير كلالا باعتبار الجملة لقوله قبل هذا والارج
 جملة على الردع لانه الغالب فيها **قوله** وقد يمنع كونها للجر نحو وما هذا الا ذكرى للبشر كلالا

والنصر

والمتراء قبلها ما يصح رده في الشرح ان لم يكن قبلها ما يصح رده فبعد ما يمكن الردع عن
 انكاره وهو قوله تعالى انما الاحدي الكبر **قوله** وهو الردع المحشري ذلك فقال يجوز ان يكون كلا
 رده عالما بذكر ان قولنا كلالا الكبر **قوله** وجوز الردع المحشري كونه حرف الردع لونه كما في سلاسل
في الكشاف وقرأ ابن نمير لا سكونون بعبادتهم اي سيجيرون كلالا سكونون بعبادتهم كقولك
 ربي امرت بعلامه **وفي** محسن بن يحيى كلالا بفتح الكاف والنون وسمع ان معناه كل هذا الذي والاعتناء
 كلالا لقابل ان يقول ان صحت هذه الرواية يعني كلالا التي هي الردع قلب الواقف عليها الغافلون كما في
 قوارير واليه في سكونون الالهة اي سيجرون بعبادتهم ويعولون والله ما عذبتمونا و انما كان
 انتهى في الكشاف لما نقله المصنف عن النحوي ان كان هو هذا الذي في الكشاف فقولنا قل المعنى
 لان ما يقال في قوارير يقال في سلاسل **وفي** اعراب السفاستي وانتقد عن الردع المحشري بانما نقله
 عنه المعزاة في الشواد ابو لهك بالكتابة وان الطبري نقل عنه كل بضم الخاف وفتح اللام على
 الابتداء والجملة لوجه خبر **قوله** ووجهه ان ذلك الاشارة بذلك الى النون وليس **قوله**
 التوجيه منحصر عند النحوي في ذلك اي ليس توجيه النون في سلاسل منحصر عند
 النحوي فيما ذكره الواحيان من الواجهة التي لا تتناهي في كلا بل جواز الردع المحشري في سلاسل
 ووجه اخر لم يذكره الواحيان من الواجهة يتناهي في كلا ويصح به تشبيهها بسلاسل وهو كقول
 النون **قوله** لا من حرف الاطلاق وهو الحرف الذي يتبع الحركة لعلى الحرف المراد في راس الية اي
 اخرها **قال** تقدم حرف التشبيه اهتما ما به يعني لم يوذ الخلام من اول الامر بالتشبيه
قال عبد القاهر انما يجدهم اعتمدوا في التقدير بغير ما يجري مجرى الاصل غير العناية والاهتمام
 لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية بشي ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس انه يعني ان يقال
 قدم للعناية وكونه اهم من غير ان يذكر من ان كانت تلك العناية وهم كانوا ولم يذكروا ذلك **قوله**
 وقاد الاكثر من مما يل هو الاكثر من الزجاج وابن جني وجموعهم هو الاكثر في قوله مركب عند
 اكثرهم **قوله** وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في التركيب الطائفي في حال التركيب الاستعدادي
في الشرح وهذا تركيب وضعي لان واضع اللغة في معقده هو الاكثر في وضعه كذلك وليس هو
 التي طرقت في الاستعمال من غير ان يكون للموضع فيها مدخل **قوله** من الاشكال اراد به النظر الذي
 اوردته على الاكثر من والبعد الذي في قول الزجاج وابن جني وهو قول بعضهم فيه رده على ما يجب
 وصف المباني حيث قال انه قول اكثرهم **وقال** ابن ام قاسم في نسبة القول بالبساطة الى اكثرهم
 نظر فان الظاهر ان الاكثر يقول بالتركيب **قوله** بخلاف كان ريدا قائم اولى الراد وعندك
 او يقوم فانها في ذلك كله للظن انما لم يقل هو الاكثر كان للتشبيه في هذه المواضع لان خبرها
 حينئذ نفس اسمها لان زيد هو نفس القاييم ونفس المستقر والشئ لا يشبه بنفسه **قال** الرضي
 ولادوي ان يقال انها للتشبيه ايضا والمعنى كانك شخص قائم حتى تتغير الاسم والحرف حقيقة
 فيصح تشبيه احدهما بالآخر الا انه لما قام الوصف تمام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه
 كانه الخبر بعينه صار الصبر من الخبر ليعود الى الاسم لا الى الموصوف المذكور فكذلك نقول كلالا في امشي
 وكانك تمشي وللاصل كلالا رجل يمشي وكانك رجل يمشي **قوله** الثاني للشك والظن يحتمل ان
 يكون الواو هنا بمعنى او وان تكون على بابها ويكون العطف تفسير **قوله** فاصبح مطر مكة الى اخره

بدلا

الامور

عقل ان يريد بطن مكة جوفها التي تدفن فيه الاموات فيكون المراد بمقتضى منزل لا
من اقتصر الرجل اذا اصابته قشعريرة اي رعدة وان يريد بها ارضا فيكون المراد بقشعر
منزل لا او مجازا من اقتشعت السنة اذا اجمعت وهذا الاخير للامام لقول المصنف فالمعنى
انه كان ينبغي ان لا يقتصر بطن مكة مع دفن هشام لانه لما كان بحيث **قوله** لانه ليس في الارض حقيقة
يعني فلا يشبه الارض بالارض التي ليس هوها وانما يشبهه بذلك لو كان في الارض حقيقة لتكون
الارض التي هوها مشبهة بالارض التي ليس لها **قوله** واجب بامور قبل في الجواب الضمان
هذا البيت من اجل العارف كقول الشاعر ايا شجر الخا بور ما لك مورقا كما تك لم تجر على الخيب
لان لولم اربح هتاما مات فيكون التشبيه من عمه المعنى كانه قال وجود هشام الايام للبيت
على وجه الارض مثل قول الحريري اذهو متاخرا عن تلك الطبقة مات بعد الحسمية **القول**
اخوها المراد بالطرفية يعني في قوله بها لان البا في ظنية **قوله** والرابع التقريب قاله الكوفيون
وعلموا عليه كانه بالشتا مقبل وكانك بالفرج ات وكانك بالربيع لم تكن وبالاخيرة لم يكن وقول
الحريري كانه بالشتا مقبل وكانك بالفرج ات وكانك بالربيع لم تكن وبالاخيرة لم يكن وقول
اذ هو متاخرا عن تلك الطبقة مات بعد الحسمية **واقول** هذا ليس بمقتضى الجواز ان يكون الضمير
في قوله تعالى وعلموا عابدا على الفناء المتأخرين لا على المتأخرين لا على الكوفيين المتقدمين للقالين
بان كان للتقريب او يكون عابدا عليهم وسبب جعل قول الحريري اليهم على سبيل التعليل لوقوعه
في صحبة ما هو مسلوب اليهم على سبيل التحقيق وتخط بئس يد الطامه الهمة مضارع اخط بئس
اذا اخط من علو الى اسفل ويعد الى الحد وتنقطع وقتا سلمك الدهط الى الصيق من سم والحد
بفتح اللام المتفق في جانب القبر والحد لعمد اللام لغة فيه وتنقطع تعوض والسهم هنا بفتح
المهملة التفت الضيق ومنه سم الحياض **قوله** وقد اختلف في اعراب ذلك الاشارة لذلك الي
جميع ما تقدم من الامثلة **قوله** فقال الفارسي بحذف حرف خطاب والبا زايده في اسم كان هذا في
غير قول الحريري واما في قوله فقال البا حرف تكلم والبا في زايده في اسم كان **قوله** وقال المطري
الامل كان البصر كتنظ وكاني البصر الدنيا لم تكن من حذف الفعل وردت الباء **قال** الرضا الاولي
ان يقول ببقا كان على التشبيه ولا يحتمل بزيادة نبي ويعول الرقة بركاتك تسمى بالربيعا
من قوله تعالى ويصرت به من جنس والحلة بعد المجرور بالبا حال اي كانك تسمى بالربيعا والبا
غير كانية انتهى **والمطري** هو ابو الفتح ناصر بن المهدي الكاهن عبد السيد الفقيه الحنفي العمري
الحواري المعتمد ولد سنة ثمان وثلاثين وسمما به حواري رزم وهو كما يقال خليفة الحريري
فانه توفي في تلك السنة كما ذكرنا في حرف الالف وتوفي المطري سنة خمس وسمما به **قوله**
كان اذ نبيه في اخر السوف التطلع والظاولة والعامل في اذ المعنى التشبيه الذي في
كان والنمادمة واحدة قوام الطير وهي موادم ريشه وهي عشر في كل جناح **قوله**
وحذوت النون للضوء هذا عند غير الكسائي واما هو فيقول بجواز حذوها في
السحة **كل قوله** اسم موضوع لاستغراق افراد المنكر نحو كل نس دابة الوصف العر
المجموع نحو وكلام اية واجزا المفرد المعرف نحو كل من يد حسن لا يقال نحو تالي كل
مضافة الى المنكر والمراد استغراق الاجزاء كقوله كل قلب منكبر يتبرك نون قلب
وقد

معني

وقد تاتي مضافة الى المفرد المعروف والمراد استغراق الافراد كقوله تعالى كل الطعام كان
حلالا لبي اسرائيل وقوله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق واقع الاطلاق المعنوي لا باللفظ
المراد ان ذلك هو الاصل وعند خلو المقام عن القرائن واجاب تاج الدين السبكي في شرح
منهاج السفاوي عن الالية والحديث بالهما من قبيل المعرف للجسدي وهو في المعنى كالنكح
والجواب الاول لا يشتمل **قوله** ومن هنا وجب في غير قراءة النبي عمره وان دلوان كذلك يطبع
الله على كل قلب منكبر جبار يتبرك بنون قلب لقد ير كل احد قلب ليع افراد القلوب
كما عمل كل اجزا القلب يعني ومن اجل ان المورد التكررة الواقعة ليد كل غير مضاف الى ما بعد
تكون كل فيه لاستغراق الافراد وجب على هذه العروة ان يكون كل قلب منكبر ليعلم ان
المنكبر فليزم عموم افراد القلب المضاف اليه لان لكل قلب منكبر قلبا وبصرف القلوب
عموم الافراد لزومها من كل المقدون لعموم الاجزاء من كل الواقعة صريحا قبله وذلك
لان المراد الاخبار بالطبع على جميع قلب كل منكبر ولا يحصل ذلك الا بتقدير كل اجزا ليع
القلب وجعل كل المذكورة لاستغراق الاجزاء **قال** ابن الحاجب في اماله وقوا با في القوا
باضافة قلب الى منكبر ومنكبر مفرد غير مضاف اليه كل وجب ان يبقى على حكم الافراد
كما في قولك اجمعت كل رعبه زيدا وكل رعبه انسان واذا بطل العموم في ذلك بطل العموم فيها
اضيف اليه كل لانه انما لم ينسب اليه ما بطل العموم فيه واذا بطل العموم فيها اضعف
اليه كل وجب جعل الكل عليه على اجزاء ذلك الواحد لانه لو عم في الاول العم في الثاني وقد بطل
العموم في الثاني ولو عم في الاول ومن غير عموم الثاني لم يستقم لانه ليس للمنكبر الواحد قلوب
حتى لم يركب كل قلب المضاف اليه باعتبارها فوجب تاويل الالية لان المعنى الذي سيق
له الاخبار بالطبع على جميع قلب كل منكبر وذلك حصل بتقدير كل حذوة مضافة الى قلبه
انه قيل كذلك يطبع الله على كل قلب منكبر فوجب تاويل الالية لان المعنى الذي سيق
لظهور المعنى المراد ويذكر بيتي المواضع في العموم في القلب ويجعل العموم في المنكبر الي
هنا كلامه **وقد** الشرح وفي كلام المصنف نظر فان كلا مضافة اليه تكرر فكيف تاتي الاجزاء على
ولاية وقوله ليع افراد القلوب ايضا مشكل فانها للعموم في افراد مدخولها المضافة اليه وكل
انما اضيفت اليه منكبر موصوف بجبار رفيع بالنسبة الي المنكبرين الجبارين لان النسبة الى افراد
قلوبهم انتهى **واقول** الجواب عن الاول ان الاجزاء انت من احدى استغراق الافراد وجعل
كل لاستغراق الاجزاء عن الثاني ان اضافة القلب الى كل المفردة للعموم في افراد ما دخلت
عليه افادته للعموم **قوله** وان الذي حانت الي اخر حانت بالمهملة هككت والمراد به هنا
ذهبت ههنا وفتح بالغا الموثوقة ولحم هو وضع بين البصر وصوتية مذكور معروف كفا في
الصحاح قيل الذي في البيت متخفف الذين كحذت النون لعود ضمير الجمع اليه من قوله دايوم
وقبل صفه لمحذوف مفرد لفظا بمعنى مثل العموم فافرد الذي نظرا لفظا بوصوفة
وجمع الضمير العائد اليه نظرا الى معناه **قوله** كبر قد ذكرت الي اخره ذكرتك بكسر الكاف
خطاب لامرأة وكذلك الخطاب في بذكرهم وانما عبر عنها بضمير جماعة المذكور للتعظيم كقوله
تعالى فتا الالهة امكنوا **قوله** وليس قوله بشي لان الذي تنعت بها دالة على الكمال لا على

المضافة

عموم الافراد لغيره وكل ما هنا العموم الافراد فلا يكون لغتاً وفي المشرح بل هو شى ظاهر حسن
وذالك لانه على هذا التقدير يكون لعموم الافراد على اهل الكمال واما ارادة العموم فيكون لفضل
على الجاهل والمناقض وفيه ما فيه **قال الشاعر** اذ انت فقلت امرأذا نساهاه على ناقض
كان المدح من النفس **وقال الآخر** الم تر ان السيف يرقص فدان اذ قيل هذا السيف خير
من العصا **واقول** كل التي يبعث بها تدرك على كمال المعنى بها في معنى ما تضاد اليه لا على
كما له مطلقاً ولو كانت كل في البيت لغوا كما معناه يا اشبه الناس الحكماء في الانسانية
بالعمر ولا تصد المبالغة في الوصف بالحسن بانه اشبه بالغير من كل فرد من افراد الانسان
لانه كبر من ناقض في الانسانية اهل صوت من كامل منها لا لا يخفى حسن لفضل ورد على افراد
نوعه من غير استعارة بجمال بعض الافراد او لفضلها نحو زيد احسن الناس وما استشهد به
الشاعر انما يدل على امتناع لفضل ورد كامل على فرد ناقض من نوعه كفضل شخص ذي
نباهة على شخص مشهور بغيرها وعلى امتناع لفضل ورد من نوع كامل على فرد من نوع ناقض
كفضل سيف على عصا **قوله** نليت حولا كاملا الى اخره نليت بفتح الموحدة بعد السلام
مضارع لبيت بكسرهما اي تقيم ومصدره اللبت بفتح اللام وسكون الموحدة على غير التقيد
لان مصدر فعل بكسر العين قياسه فعل بفتحها والوقوف السنة والمنضم الطريق **قوله**
انها في المعنى منزلة مالا تباشر لانها في المعنى منزلة منزلة كل المصافة الى الضمير تلك
لانها شئ الغالب **قوله** وحكمها ان لا يعمل فيها الا لا ابتداء في المشرح ليس كذلك بل الغالب
عليها ان تكون تابعة خرجا القوم كلهم واكرمهم كلهم ومرت بهم كلهم وحيث خرج على
التبعية فالغالب عليها ان لا يعمل فيها الا ابتداء **واقول** مراد حكمها في كونها معاملة
لا بطريق التبعية **قوله** فيصدر عنه كلها وهو ناهل هذا معجز بيت صدره ممتد اذا مادت
عليه دلاوه ويقع في بعض النسخ ذكر البيت بكامله يقال ما ذا التي تميز اذا تحرك وفي المشرح
وكانه يصرف من مالا اي انه يضرب ويحرك اذا تحركت عليه اللول فيصدر عنه كل من
تلك الجماعة اصحاب الدلا وهو ناهل اي ريان **قال** البوريد الناهل العطفان والناهل الريان
وهو من الاصداد **قوله** فلما بينا الهدي الى اخره في الصحاح التي تبقى اصله او تبقى على ان
افتعل فقلت الواو لا تنكسار ما قبلها او ابدلت منها التاء وادغمت ولما كثر استعماله
على لفظ الافتعال وهو ان التاء من نفس الحرف فجعلوا التي تبقى بفتح التاء فيما لم يحذفوا
له مثالا في كلامهم بل يحقونه به فقالوا التي تبقى مثل قضى يقضي **قوله** كل امرئ مضمع الى اخره
هذا البيت ممثل به ابو بكر رضي الله عنه في مرضه لما قدم المدينة مهاجرا وهو حليم المهندي
كبير تجرته وهو بيت واحد من تام الرجاء وبيننا من مشطوره في كلام المصنف لغيب حجت
نسب الى ابن بكر قوله بالبين هو له لو فوجده مع كسبه اليه قوله ما هو له وفيه ايضا لغير
مرتب ومعنى مصبح في اهله يوحد فيه صبا او يقال له الغم صباحا او يسقى للمصروع وهو
شرب العذبة والشراك بكسر المعجمة سبيل النخل **قوله** كل ابن اتى الى اخره الاله الكعبا
المنفض الذي يحمل عليه الميت **قوله** الاكل شئ الى اخره هذا البيت قد مر في الخاتمة المعجمة **قوله**
وقول السمول اد المرء لم يدنس الى اخره السمول ليس الهملة وميم معبوحين وواو ساكنه

تباشر

ومع

وهمة مفتوحة هو ابن عاديا اليهودي من شعر الجاسسة وفي القاموس والسولك المعنى طاب
يكفي ابا براه وذباب الخل وابن عاديا واليوم بضم اللام وسكون الهمزة صفة تضاد الكرم
والعرض بكسر العين المهملة وسكون اللام الجسد وفي صفة اهل الجنة انما هو عرف ليسيل
من اعراضهم اي من احسادهم والعرض ايضا النفس ليا ككرمت عنه عرضي اي صنت عنه نفسي
وفلان لقي العرض اي بري من ان يسم او ليعاب وقد قيل عرض الرجل حسبه كذا في الصحاح
قوله في قوله كل نفس بما كسبت رهينة في الكشاف رهينة ليس بتأنيث رهين في قوله تعالى
كل امرئ بما كسب رهين لتأنيث النفس لانه لو تصدقت الصفة لقبول رهين لان فعلا بمعنى
مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث وانما هو اسم بمعنى الرهن كالشيءية بمعنى الشئ كانه
قبل كل نفس بما كسبت رهين انتهى وعلى هذا يحمل الشاهد تأنيث المسند اليه في كسبت
تأنيث رهينه وفي العروا الذي اختاره انها مما دخلت فيه التاء وان كان بمعنى مفعول
في الاصل كالنطيحة ويدل على ذلك انه لما كان خبرا عن المذكور كان لغير تاء **قال الله**
تعالى كل امرئ بما كسب رهين ولما كان خبرا عن المؤنث كان بالتا كما في هذه الآية
انتهى وعلى هذا تكون رهينة محل الشاهد ايضا **قوله** كل رجل كل هك زائدة في المشرح
لانها زائدة فان العموم في الرجل مراد كما انه كذلك في الرفيقين اي ان كل رفيق لكل
رجل هذا شأنها ولو كانت التائية زائدة لم يحصل العموم في الرجل وهو مطلوب انتهى **واقول**
للممكن زائدة بحالت العموم وقد اصنف الديقان اليها فتقيد رفقتها لعمومها فيصير المعنى
كل مترافقين في كل فرد من افراد السفر بها اخوان وليس ذلك بما لا لعدم تناوله المترافقين
في سفر واحد واكثر ليس بمفرد لعدم تحقق المترافقين في جميع الاسفار **قوله** لها
سنتنا لخطا تا هذا اول بيت لامر القيس وهو لها منتنان خطأ ناكما اكبر على ساعديه
نمر والمثنتان جنبتا الظهور وخطانا بخافنا معجزين **قال** الكسائي تحركنا من خطأ
خطوا اذا تحرك وكان حقه خطا كما يقال غرنا **قوله** اذ اجبل ان خطأنا فحل وفاعل
يعني واها اذا قيل انه مثنى خطأ وهو الكثرة وان اصله خطانا حذف لونه المفعول
فلا يكون مما نحن فيه وفي الصحاح ويقال لجمه خطا بطا اي مكثروا اصله فعل والنشر البيت
قال واصله خطانا ان تحذف النون استخفا فاقول اذ خطنا فرد الالف التي كانت
سقطت لاجتماع الساكنين في الواحد لما تحركت التاء انتهى **قوله** ووجد الضير لان الرفيقين
ليس باثنين معينين بل هما كثير كقوله تعالى وان طافتان من المؤمنين اقتتلوا في المشرح
فيبغى الايتان حينئذ لضير الجماعة لا لضير الواحد **واقول** التنظير بالاية انما هو
لكون المثنى فيها وهو الطافتان لم يرد به اثنتان معينتان وانما اريد به الكثير ولا يلزم
من الايتان لضير الجماعة في الاية الايتان به في البيت لورود الضير في الاية باعتبار غير
الاعتبار الذي ورد به في البيت لانه في الاية باعتبار جميع الافراد **قوله** البيت باعتبار كل احد
قوله ثم حمل على اللفظ اذ قالها اخوان في المشرح ثم حمل على المعنى اذ قالها اخوان وفي
نسخة على اللفظ فاما النسخة الاولى فظاهرة لان معنى كل بحسب ما تضاد اليه وقد اضيفت
الي مثنى فيكون معناها مثنى فعاد اليها ضمير الاثنين لهذا الاعتبار واما النسخة الاخرى

التي هي ثم جعل على اللفظ فقد استشكل ظاهرها لان لفظ كل مفرد مذكور فكيف يعود اليها ظاهر
الاشياء باعتبار اللفظ وجوابه ان المراد لفظ المضاف اليه كل وهو المضاف وهذا معناها لانها
بحسب ما تضاف اليه قال الامر الى الجملة على معنى كل وهو الاثني عشر المستفاد من مدحها
المضاف اليه انتهى **واقول** لم ار هذه النسخة التي اصلها الشارح واستظهرها مع كثير من النسخ
المحررة الحاضرة عندنا في هذا الكتاب وزيادتها على عشر **قوله** وقوله قوما اما بدل من
القنالا قوما من سببها اذ معناها نقاومها محذوف الزوائد فيقول اشتمال الشرح
ينبغي ان يقول لان قوما من سببها بصير الموضع الموحى فاير الى الفتاة اذ المراد ان يكون
بين البدل والبدل منه ملازمة لغير الجزئية والكلاية ليكون بدل اشتمال كما اعرب به هذا
اقام سببه ان يكون قوم القنلة من سببها لا كون مقاومة الرفيقين من سببها **واقول**
مراد المصنف ان تقاوم الرفيقين من سبب قناتيهما في عبارته حذف مضاف دل عليه كون
قناتيهما ناشيا من تعاطيهما القنلة الذي هو لخصارهم بها واذا كان تقاومها من سبب قناتيهما
كان بين تقاومها والقنلة ملازمة ولو قال كان قوما من سببها لكان ظاهر **قوله** او نحو
مطلق من باب صنع الله يعني في كونه مفعولا مطلقا محذوف العلل وان كان المحذوف في البيت
على سبيل الالة على سبيل الخوف **قوله** ومعنى بيت ان كل الرفيق في السر اذا استقر واد
رفيقين فمنها كالاخوين في الشرح اطال المصنف في فقرته ما يزيد بل الاشكال الذي اذ عاه وكلمه
مبنى على حرف واحد وهو نبوت تنوين قوما من جهة الرواية ولعلها ليست كذلك وانما
هي قوماها تنبئية قوم والمضاف اليه ضمير الرفيقين ولا اشكال حينئذ في لفظها ولا في
ولا معنى للمعنى على هذا المتر بر ان كل رفيق في السر اجوان وان تعادى قوماها
ولما طوا المطاعنة بالقنلة وقد رايت في نسخة من ديوان الغرذق هذا البيت مبسوط
الميم من قوماها نسخة واحط ومثلت هذه النسخة وضبط هذا البيت هو الذي كان
يا عننا على شريها انتهى **واقول** اصرح من هذه النسخة التي داها الشارح ان ابن عصفور
ذكر هذا البيت في شرحه الكبير ليجمل شا هذا على تنبئية قوم **قوله** وكل اناس الى اخره
لقوم الكلام عليه في **قوله** وعلى هذه الرواية فالبيت مما نحن فيه ان يكون كل مضافة
الى منكر وهي على هذه الرواية كذلك دون الاولى **قوله** جادت عليه الى اخره الصبر عليه
عاير الى البيت في قوله اروضه انما بنتها غيث فيل الدمن ليس بجمل العين نظرا يام
لانفع والترة بالمثلثة المتوجه والرا المشرفة **قال** في الصحاح سحاب ترى كثير الماوعين
ترة وهي بحابة تأتي من قبل قبلة اهل العراق قال عنتره واسد البيت والحد لفة الروضة
ذات الشجر والروضة الانف يضمين التي لم ترع **قال** في الصحاح روضة الف بالضم لم ترع وكاس
انف لم يشرب بها قبل ذلك كانه استوفى شربها مثل روضة انف الدمن بكسر الهمزة
وسكون الميم البعرو قليل هنا بمعنى النقي والمعجم يفتح الميم الاثر يستدل به على الطريق يعني
ان البيت ليس به عبر ينقص طيبة وان الروضة لم تكن بمعلم بطوه الدواب فتعبر ليجبها
قوله من كل كوما كثيرات الوير كوما حمر الناقة القطيمة السلام والوير بفتح الموحدة هـ
الصوف يقال دبر البعير فهو وير بكسر الموحدة بينهما **قوله** وعليه اجاز ابن عصفور في قوله

الرفيقين

وما

وما كل ذي لب بمولىك نصحه في الشرح الايتان بصير الجمع مع ارادة الحكم على كل واحد
قليل فالجمل عليه عند وجود من روجه عند خلافه لا سيما وقد تابد الافراد بقوله نصحه
ويقوله في عجز البيت وما كل موت نصحه بلبب فعمل الاول على الامر الكثير معتصدا بالكثرة
ومعنا سبة الصدر للجزء وكيف يجعل على ذلك مع عدم الميم اليه **قوله** لا يرد هذا على ابن عصفور
لانه انما جوتك بنا على جواز الايتان بصير الجمع عاير التي كل التي اريد بها الافراد **قوله**
احوي لا يتعدو الى اخره بعد تكسر العين في الماضي وقناتيهما في الضم بعد البعثين
هلك وبعد بضم العين في الماضي والمضارع اجرا بضم الموحدة وسكون العين ضد قريب
وكلاهما محتمل في البيت وامرنا بكسر الميم كثرنا واعظنا **قوله** وذلك في قولها امروا
فاما قولها وردوا فالصبر لاخوننا انما خص امروا بالذكر ولم يذكر معه وارادوا الابراء
الصبر في امروا اذا استثنى في وارادوا لان الواو فيه علامة للجمع والاعراب وليست
بضميرا ولا لكقابه لان المعصود بيان ان ضمير وردوا للاخوة لا للجم **قوله** الشرح انما خص
امروا بالذكر ليصوبية في مطلوبه اذ محتمل واراد ان يكون مفردا لاجمع والعبارة باللفظ
لا بالكتابة **قوله** فاذ حمله على مراد القنبيلة فالجمع في امروا واجب مثله في كل حزب
عالمهم فرحون في الشرح لان ذلك لان الميم وان اريد به القنبيلة مفرد لفظا دال
على الجمع فهو كالغريق فلذلك رعاية لفظه ورعاية معناه **واقول** هذا وهم لان الكلام في
الصبر على كل بنا انه يجب مراعاة معناها اذا اصيقت الى تكرر وان معناها بحسب ما تضاف
اليه لا في مجموعها الصبر على ما يضاف اليه كل ولهذا نظم بكل حرب بما لديهم فرحون مما لضاف
اليه مفرد لفظا جمع معني كالجمي القنبيلة **قوله** وليس من ذلك وهمت كل امة برسواهم اي ليس
مما جمع فيه الصبر العايد على كل مع ارادة الحكم على كل واحد **قوله** كالحامل والباقر الحامل القطيع
من الابل مع رعاه والباقر جماعة البقر مع رعاه **قوله** ونظيره ولا تكونوا اول كافر فطن
كافرا لعت المحذوف مفرد لفظا مجموع معني لان الفعل التفضيل اذا اصيقت الى تكرر وجب مطابقتها
لصاحبه في الافراد والتنبيه والجمع وبها هنا لم يطابق توجيه التاويل بما قال المصنف وان
الميم لا يكون كافرا واحدا منكم اول كافر به تقولك كما ناحله اي كل واحد منا **قوله** ولو لا ذلك لم
يقول كافرا الا واحد لا يقال للملازمة ممنوحة لحوار ان يقال كافرا بالانفراد من غير ان يكون صفة
لمحذوف مفرد لفظا مجموع معني بان يكون معني ولا تكونوا ولا يكون كل واحد منهم لان قول الميم
ولو لان كافرا صفة لمحذوف مع ان ولا تكونوا معناها لا يكون مجموع كما هو الظاهر لم يقل كافرا
بالانفراد فالملازمة حينئذ صحيحة **قوله** واشكل من الايتين قوله تعالى وخوفنا من شيطان
ما رد لا يسمعون يعني باليتين قوله تعالى وهمت كل امة برسواهم وقوله تعالى وعلى كل ضامر
ياتين وانما كان اشكل منهما لان شيطان مفرد لفظا ومعني غير صفة لمحذوف **قوله** ولو
ظهر بها الوحيان لم يعود الى الاعتراض ببيت عنتره في الشرح هذا محتمل عجيب بل الظن
باني حيان انه ظنر بالاية وباجواب عنها فان ذلك كله مذكور في الكشاف وهو نص عليه
واقول جاز ان لا يكون في كلام المصنف محتمل ان يكون معني كلامه ان ابا حيان لم يظنر
بها اعتراضا على ابن مالك ورد عليه لا بها محاب عنها وليس معناه انه لم يطبع عليها واذا

المضارع

مه

حاجا وان يكون معنى كلامه ما ذكرنا عمل عليه **قوله** اذ لامعني الخوف من شيطان لا يسع في الشرح
اذ كان المراد به لا يسع اجر الخوف صح جملة استئنافا وصفة وحالا مقدرة وسائر الكلام
على ذلك في الباب الثاني **قوله** والصواب ان الضمير لا يعود اليها من خبرها الا بعد اذ كان
على لفظها في الشرح وتروى في صحيح البخاري في باب الاقصد بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابي قالوا ومن ابي قال من اطا عني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي فقد عاد الضمير
خبر كل المضافة الي معرفة غير موزونة **قوله** وانما لم يقدر ضمير كان راجعا لمحل لئلا يكون مسلوفا
ضمير ويكون جيبا مستورا الى صفة كما لوهم بوجههم في الشرح فاذ قلت لم لا يجوز ان يكون في
مسوولا ضمير يعود الى المكلف اي كان كل افعال تلك الحواس منه مسوولا هو اي المكلف قلت لو
كان ذلك لوجب ابراز الضمير لحرمان الصفة على غير من هي له فان قلت لم لا يكون ذلك على ضرب
الكونين فانهم لا يرون وجوب ابراز الاعضاء اللبس واللبس قلت بل اللبس حاصل وذلك
لان ابراز الضمير يحتمل ان يكون عنه نايبا عن الفاعل وتقدم على رايهم لانهم لا يمتحنون
عند ذلك ويحتمل ان يكون النايب ضمير يتجمله مسوولا يعود الى المكلف فالابا س حاصل
واقول اللبس الذي لاحقه بيزر الضمير المستتر في الصفة هو اجمالا يعود على غير من يرت
عليه الصفة من غير قرينة تدل على ذلك لا مطلق اللبس باي شيء كان **قوله** والصواب ان
المقدر يكون موزونا يكون تارة فيجب الايراد كما لو صرح بالمراد ويكون جمعا موزونا في الجمع
ايحي ولا يكون غير هذين وفي الشرح تقدم في المتن ان الصواب التفرقة بين ارادة الكمل
الايرادى والكمل المحمدي واطلق هنا وجوب الايرادى عند تقدير المضاف اليه موزونا
تارة فينتهي اذ ياتي ذلك بالتفصيل هنا **واقول** هذا الصواب الذي ذكره المصنف
هنا انما هو تبا على ما نص عليه ابن مالك لا على ما استظهره وهو فيما سبق على انه لم
يقبل فيما سبق والصواب التفرقة وانما قاله الذي يظهر وبين العبارتين فرقة **قوله**
قال النبا نبون اذا وقعت كل في خبر النفي يعني مساو لتقدمت على النفي وكانت مفعولة
للمنفي نحو ما كل الدرهم اخرت او انا اخذ وما الدرهم كلها اخذت او انا اخذت
الدرهم ولم اخذ الدرهم كلها وما انا اخذ كل الدرهم ولم اخذ الدرهم كلها او اخذت
ولم تكن مفعولة للمنفي نحو ما كل منى المر حاصلا وما كل موزونة **قوله** وافاد كمنهويه
توت الفعل لبعض الايراد اراد بتبوت الفعل اعم من اسنانه الى فاعله ووقوعه
على مفعوله ولو قال التوت من غير تقييد بالفعل لكان احسن بتموله الاسم المستثنى
والجاء **قوله** ما كل من يمتنى المراد بركه هذا صوابه عجز تحريك الدراج كما لا يمتنى
السفن والمروي فيه رفع كل فجور ابي جني نصيها با حمار فعمل بفسره ما بعد و
بضمين جمع سفينة **قال** في الصحاح والسفينة معروفة والسفان صاحبها **وقال**
القاموس سفينة يسفنه فتنس ومنه السفينة لقتسرها وجه الماء والجمع سفان
وسفن وصاحبها سفان وحرفته للسفانة انتمى وما اوله به ليعين الطلبة ان السفن
في البيت بفتح السين وكسر القاصح السفينة لتكون اسناد الاشتها اليه حقيقة وليس

مع

بشي

بشي اذ لا يقال الصاحب السفينة سفن وانما يقال له سفان كما ذكرناه عن الصحاح
والقاموس ولا ضرورة لجعل الاسناد حقيقيا والمجاري ابلغ منه **قوله** كقوله صلى الله
عليه وسلم لما قال له ذوالدين السبتي ام فخرت الصلاة كل ذلك لم يكن وقول ابي النعمان
فذا صبحت الى اخره في الايضاح البياني **واعلم** ان المعتمد في هذا المطلوب الحديث وتبعه
ابي النعمان لما احتج بالحديث من وجهين احدهما ان السؤال بام عن اجر الامر بطلب
التقين بامر ثبوت احدها على الايهام عند المتكلم وجوابه اما باليقين او بمعنى كل منهما لا ينبغي
الجمع بينهما لانه لم يعتقد ثبوتها جميعا والثاني ما روينا له لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن قال ذوالدين بعض ذلك قد كان فلو لم يكن قوله كل ذلك لم يكن سدا كالتام
بعض ذلك قد كان رد الاله لانه انما ياتي بمعنى كل منهما لا تفهما جميعا اذ لا يجاب الجزئي ووقع للسلب
الكلي لا للسلب ان يصيب الاسم على المعقولة وليس في نصب كل ما هنا ما يكرهه ورتا وسياق
كلامه انه لم يات بشيء مما ادعت عليه هذه المرأة فلو كان النصب مقيدا لذلك العموم والرفع
غير مقيد له لم يعدل الشاعر العريض عن النصب السابغ الى الرفع المحتاج الى تقدير الضمير
غير ضرورة **قال** التفتازاني وقابل ان يقول انه مضطر الى الرفع اذ لو نصبها لمحاها
مفعولا وهو متع لان لفظه كل اذا اضيفت الى المضمول تستعمل في كلامهم لا تأكيدا او تشديدا
لا نقول جاني طكرك ولا ضربت بكلم ولا ضربت بكلم ولا جرد هذا البيت من ان رات راسي راس
الاصيلغ من عنده قبر عازر عيزع جرد الليالي اطير او اسرع افناه قبل الله للشعر اطلع
حتي اذا وراك افق فالجعي ومعني عن قترع اجرة قترع والقترع الشعر المجمع في يواحي
الراس وجذب الليالي بعضها واختلفا فيها وفي الاساس جذب الشراي مضت عافه منه
وايطي او اسرع حال من الليالي على تقدير القول او كونه الامر بمعنى الخبر ويجوز ان تكون
منقطعا اي اصغى ما شئت ايها الليالي فلا تتفاوت الحال عندي لجر ذلك ولا ابا الى افناه
اي ابا النعمان شعور راسه وقبل الله امره او ارادته **وقال** العمري معناه ان هذه المرأة
اصبحت تراع على ذنبا وهو الشيب والصلع والعجز وغير ذلك من موجبات الضحوة
وقال ذنبا لان المراد كبير السن المشتمل على كل عيب ولم اصنع شيئا من ذلك الذنوب ولم يصعب
كله لانه لو نصبه مع تقربه على ناصبه لا فاد تخصيص النفي بالمثل ليعود دليل الاعلى انه
فعل بعض ذلك الذنوب وسرانه تنزيه نفسه على كل حزمه فلذلك رفعه ابرانا بانه لم يصنع
منه شيئا قط بل كل شيء اجزائه غير مصوغ والتقدير لم اصنعه فحذف الضمير للتحقيق
والحاصل ان النصب يعيد سلب العموم والرفع يعيد عموم السلب **قال** وقابل القول
لما كان الضمير في كله عابرا الى ذنبا وهو تركة والتكلم لواحد غير محتمل لان يكون الضمير
هو ذلك الذنوب الذي ليس محتمل فوظ لا عانة الضمير اليه فلا يكون لقيه لفظا لجميع الذنوب
فلا يلزم ما ذكره من تنزيه نفسه من جملة الذنوب **قال** ان الضمير لما كان عبارة عن التكلم للذنوب
ودخول النفي عليها لقتضى العموم فدخل النفي عليه ايضا لقتضى ذلك **قال** نقول ان الفرق ظاهر
بين قولنا لم اصنع ذنبا وبين قولنا لم اصنع ذلك الذنوب المذكور الذي ليس بمعين في اقتضا الاول
العموم ودو الثاني لم نقول فتكون القضية حينئذ شخصية والتقدير كل ذلك الذنوب غير مصوغ

في وانما يمكن ذلك اذا كان هناك ذنب ذو جرم يمكن الانضاف ببعضه دون بعض **وعلي**
هذا اما ان يكون المراد بالكل المحل الجمعي وهو الغالب الظاهر من دخوله في الشخصيات فلا
تفاوت في تقدم السلب عليه وتقدمه على السلب في عدم اقتضاها شمول النقي جميع الاجزاء او يكون
المراد كل واحد واحد من الاجزاء كما يستعمل في الكلام باعتبار الجزئيات فقد ظهر الفرق بينهما بان
ان دخول كل واحد من عموم النقي لجميع الاجزاء وان يصير لا يلزم ومع ان الاستعمال على هذا الوجه
في الشخصيات قليل فانه يلزم تصرف ما ذكر من تنبؤية نفسه من جملة اجزاء ذلك الذنب الواحد
فلا يكون ذلك الكلام منقيا انتهى **قوله** وقد صرح الشلوبين وابن مالك في بيت ابي النجم بانه
لا فرق في المعنى بين رفع كل وتصريح **في** الشرح وكلام سيبويه في الكتاب صرح او كما صرح
في ذلك على ما نقله بهاي الدين السبكي في شرح التلخيص واختار الشيخ لقي الدين السبكي
ما قاله سيبويه وحمله على ظاهره وعلله بان اللفظ اذا ابتدأ بكل ومعناها كل فرد فاعلمها
المتاخر في معنى الخبر عنها لان السماع اذا سمع المعمول يتشوق الى علته تشوق السامع للشيء
الذي خبره فكان كل لم اصنع منصوبا ومرموقا في المعنى سواء **قوله** والجواب عن الاية يعني
قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور **قوله** الففتا زاني ايضا عنها بان قاله للشيخ
ان هذا الحكم لا الكثرى لا كمال **قوله** ثم انبأ عن الزمان اي كل وقت رزق ذكر كل هنا مستند
لان ما بعد اي تغير للزمان الذي ناب عنه ما والفعل الواقعان بعد كل في كلما رزقا وذلك
الزمان هو وقت ذلك **قوله** وللوجه الاول مقربان كثره جبي اجماع الماصي اجدها يعني
اجد كل ما مع كثره جبهه اجدها المصدرية **في** الشرح كيف يكون هذا مقربا مع ان المصدرية
توصل بالجملة الفعلية اعم من ان يكون فعلها ماضيا او مضارعا ولازمة للاول على الثاني
باعتبار الكثرة **واقول** بل انه مزبغة لان النسي الذي يتروك بين امرين احدهما اكثر من
الاخر يكون عمدا على الاكثر اقرب **قوله** واما التوقيفية فهذا عطف على اشارة بيان المقرب
الثاني واما التوقيفية هي بالمصدرية الثانية هي وصلتها عن الزمان يعني ان القرين
هو كون ما التوقيفية شرط من حيث المعنى كما ان كلما كذلك ولاجل ان كلما شرط في المعنى
اجتنب اجدها الي جملتين احدهما مرتبة على الاخرى **قوله** ولا يجوز ان تكون شرطية
بمعنى ولا يجوز ان تكون ما التي في كلما شرطتها فيما الفعل وفعل وقيد هذا لان التوقيفية
شرط في المعنى كما صرح به وهي الوجه الاول من الوجهين الجائزين **قوله** ان تلك علمه فلا
يدخل عليها ادوات العموم **في** الشرح لان امتناع دخول ادوات العموم على العام فقد مر في كل
الداخل على الالف واللام احتمال الادوات العموم بكل من الاداتين ولا تراعى في صحة دخول
كل على الموصولات التي هي من صنف العموم كالذي والي ومن انتهى **واقول** يريد في كل ما ذكر
وهو في الوعاء نوح الدين السبكي انه قال **في** شرح التلخيص ان كلما اذا دخلت على ما فيه
الالف واللام واريد الحكم على كل فرد يصل يقول ان الالف واللام هنا يقيد العموم وكل ما ذكرها
او انها لبيان الحقيقة حتى يكون تاسيما كل من الامرين محتمل **وقال** لقي الدين السبكي
وقد يقال ان الالف واللام تقيد العموم في مران ما دخلته وكل تقيد العموم في اجزائل من
المراتب فاذا قلت كل الرجال افادت الالف واللام استغراق كل مرتبة من مراتب الجموع

واقادت

المعنى المستعمل في قوله تعالى
ولا يظلمون شيئا

واقادت كل استغراق الاحاد فيصير لكل منها معنى وهو اولي من التاكيد انتهى **قوله** وقولي
كلما حششتات وحاشت الى اخره **في** الصحاح حاشت نفسي غمت ويقال حاشت للغيبان
فاذا ارادت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت حششتان ومكانك اسم فعل بمعنى انتبهي
في الشرح كذا قيل ولي فيه نظرا لا ما يخ من حوله طرفا المقدر وليس بنا ضرر ان يكون
اسم فعل انتهى **واقول** الحامل للحصر على حوله اسم فعل لا طرفا لا بنت مؤدرا ان معنى مكانك
انتبهي لا انتبهي في مكانك ولو كان طرفا المقدر لكان معناه انتبهي في مكانك وتحمدي يعني
المعقول او قولي مبتدأ وكلما ظرف متعلق به والخبر مكانك تحمدي او تستر محي اي قولي هذا
اللفظ فلا يحتاج الى رابط **كلاما** **وقوله** ان الخبر وللشمردي الى اخره المراد بفتح
الميم والادال المهملة العاية والوجه مستقبل النبي والقيل بفتح القاف والوجه شمر من الارض
بسنفلك **وروي** بكسر القاف جمع قبله بكسرها ايضا **قوله** على حذرها في قوله تعالى
لا فارض ولا بكر عون ذلك الفراض المسنة والبيكر الفتية والعوان النصف **في** الكشاف
فانه قلت بين ليقيني شيئين فصاعدا فمن اين جاز دخولها على ذلك قلت لانه في
معنى شيئين حيث وقع متشاربا الى ما ذكر من الفارض والبيكر فان قلت كيف جاز ان
يشاربه الى موتين وانما هو للاشارة الى واحد مذكر قلت جاز ذلك على تاول ما ذكر
وتقدم للاختصاص في الكلام **قال** التقوا زاني وذلك انه لما كان تذكيرة اسما الاشارة
والموصولات وجمعها ليست على قانون اسمها الاجناس بان يلحق باو اخرها الف ولون
وواو ولون بل يوضع صبيغ مخصوصة وكذا تانيتها ليس بالحق الناحور وانها ما
لم يجوزوا في اسما الاجناس واريد بالمراد منها ما يراد بالفتية والجمع وبالهدى ما يراد
بالموت ولهذا جاز التعبير بلفظ الذي عن الجمع **قوله** كلا اي وخليلي واحدي صيدا
هذا صهر ريت في التباينات والمام الملمات وتخليل الصدق واحدي اسم فاعل
معدوم مضاف الى يا المتكلم والعهد الساعد وهو من المرفق الى الكشف والمام الاثنان
والنزول والمهمة النازلة من لوانك الدهر **قوله** كلاها حين جد الحري بينهما الى اخره
هذا البيت المقر بفتح حرف فرسان تحاربا وجد الامر بجدا بكسر الجيم في المضارع
وفتحها في المصدر بمعنى عظم في اعيننا وقوله تعالى جدر بنا عظم ربنا وقبل عناه وفي قوله
اس كان الرجل منا اذا قرأ القرآنة والعراب حد فينا اي عظم في اعيننا واقبلنا كقاورا
اي اسم فاعل من ربا القرآنة اذا التفتح من عذوق او فزع **قوله** ان اللبنة الى اخره الحيتون
بضم المهملة جمع حرف بفتحها وهو الموت يقال مات فلان حثف الفه اذا مات من غير
ضرب ولا قتل ولا يبنى منه فعل والسواد هنا الشحم والجمع اسوة ثم الاساود جمع الجمع
قوله ثم الصواب في انشاء كلاها توفى المخادم **في** الشرح لم يبين لي معنى البيت بتقدير
بثوت هذه الرواية اذا المخادم جمع مخرم بكسر الراء وهو منقطع اقول الحيل وهو قوله
واقول لا ينبغي ذلك لجواز ان يكون مخارم هنا جمع مخزومة بمعنى الغسقة من مخزوم
بفتح الميم بكسرها **قال** في الصحاح خربت الخرافة حرمه بالكسر اذا اثنائه اي افسده
كيف **قوله** كي يحتمون الي سلم الى اخره تقدم الكلام عليه في **قوله** وهو اسم لدخول الجار

عليه بل انما ويل احسن لبقوله بل انما ويل من ان قلت في نحو مجت من ان قلت **قوله** على كيف يتبع
 الاحتمال في التصحاح واهلك الرجال الاحمران اللؤلؤ فاقلت الاحاسرة دخل فيه الخلق
قوله ولا بد من الاسم الصحيح في الترخيب بل انما ويل ولا يورد نحو ليجب ان تفعل الخلق
 احسانك للفقر **قوله** لمحا الفتن الادوات هذا علة لقوله ولا كيف تجلس اجلس بالجرم عند
 الميرين **قوله** وقيل يجوز مطلقا يعني سواء اقررت بما او لم تقررت بها **قوله** وهذا يشكل
 الانسان بعد الحكون جواب كيف في تلك المثل محذوف والدلالة ما قبلها ووجه اشكاله ان
 الفعل الذي قبلها ليس بمماثل للفعل الذي يوردها في اللفظ والمعنى وانما قال على اطلاقه لانه
 اذا قيل الجواب بالمدح والثناء المحذوف **قوله** لفتايل ان يقول لا اشكال لانا لا نقتدر الجواب
 فعلا مثل الذي قبلها وانما اقتدر فعل مضارع من المشبهة متعلقا بالحرف الذي قبلها **قوله**
 كيف تشاء الامور فشا تصوير كبري لا فرق بين المستبين الا بالمتعلق فنصرف ان شرطها مماثل
 لجوابها وان جوابها محذوف لدلالة ما قبلها لان ما قبلها فعل اختياري والافعال الاختيارية
 لها دلالة على المشبهة واستلزام لها وكثيرا ما يطبق وترادى منها كقوله اذا قمتم الى الصلاة
 اي اردتم القيام اي اردتم القيام اليها وقولك اذا ذهبت الى الجمعة فاغتسل اي اردت الذهاب
 اليها **قوله** وتقع خبرا قبله لا يستغنى اي عن خبر في الحال وفي الاصل فكيف في قول البخاري
 باب كيف كان مضافة باب خبر كان ان كانت ناقصة وحال من فاعلها ان كانت تامه ولا
 بد قبلها من مضاف محذوف والتقدير باب جواب كيف كان بدو الوصي لا السؤال بكيفية
 عن بدو الوصي ثم الجملة من كان ومعمولها في محل جزم لا مضافة ولا يخرج كيف بدو من الصدوقية
 لان المراد من كون الاستفهام له المصدر ان يكون في صدر الجملة التي هو فيها وكيف على هذا الاثر
 كذلك **قوله** ولا يتبعه انه ان يكون حالا من الفاعل لان في ذلك وصفه تعالي بالكنية وهو
 متمنع **قوله** اونا ناقصة قلنا بدلالتها على الحدوث انما قديده لانه لم يقل بدلالتها على الحدوث
 تكون كيف حال مستعدة على عاملها المعنوي وهو متمنع **قوله** وعجلة الشرط ارادتها
 بجميع الشرط والجواب واراد بضمير الجمع الضمير الذي ذكره في المعنى محذورا باللام **قوله** قيل
 صحيح او قسم لان الجواب المطابق للفظ عند سيبويه ان يقال على خبرا وعلى ستر وخونها وعند
 السرياني والاصحش على العكس اي انما جيب على المعنى دون اللفظ قيل على خبر جبر او على
 ستر وخونها لان الجواب المطابق للفظ عندها ان يقال صحيح او قسم **قوله** على انه
 لم يسمع في الالف في الشرح هذه سهابة في معنى الكسف الكبير بمعنى الاستفهام قد
 يلبس عن كيف ينبغي دلالة على نفس الحال كما حكى وطرب عن بعض العرب انظر الى كيف
 يصنع اي الى حال صنعه **قوله** شرح الرضي واما قوام انظر الى كيف يصنع فلفظ قديم
 يخرج عن معنى الاستفهام لسقوطه عن الصدر انتهى **قوله** فبارز ان يعمل في الاستفهام
 فعل معقول لان معنى الخلق الى ما قبلها انما هو ردها بمعولها بواسطة **قوله** وانما هي منصوبة
 بما بعدها في الحال ونحو النظر معولها وهي وما بعدها بذلك مثلا بل بعد التمثيل في الشرح
 اذا كانت الجملة من كيف وما بعدها من لا بل والاول محذوف الثاني وقد نقول ان العامل
 في البدل هو العامل في البدل منه او نظير على الخلف قد لزم لفعل حروف الجر عن العراضة وهو

باطل

باطل **قوله** يمكن للجواب عن هو با انه لغتفر في الشيء اذا كاد تا لاجا ما لا يغتفر فيه اذا
 لم يكن كذلك وهذا معنى ان يجاب عن قول المصنف لان دخول الجواب على كيف شاذ بان يقال
 ان ذلك في الدخول بالامثلة وهذا بالنسبة وعن قوله قليل ان يعمل في الاستفهام فعل
 متقدم بان يقال هذا الاستفهام تابع ولغتفر في التابع ما لا لغتفر في المتبوع **قوله**
 الشرح والذي ينبغي ان يقال ان كيف ليست في الاية للاستفهام وانما مضافة الى الجملة بعدها
 كما في قول بعض العرب انظر الى كيف تصنع او لولا ان لغتفر في الاستفهام والجملة بغير مجموع الجواب
 والمحذوف باعتبار المحل ولا يخفى ان نظير بنوري بنفسه تارة وبالجرم اخرج فتعدى بالحرف
 الى الابل وبفسه الى البدل فهو عامل في محل الجزم ايضا والعامل متعلق عن العمل فيها لاجل الاستفهام
قوله يلزم على الاول يخرج الجواب عن العلة على الفعل النادر الذي لم يحكمه الا وطرب عن بعض
 العرب ويلزم على الثاني ان يكون الفعل الواحد في الاطلاق الواحد منعقد بانفسه وغير منعقد
 بنفسه **قوله** الى الله اشكو الى احرص في الشرح يجوز ان يكون كيف يتنقيا لجملة استنبا
 نية كما على سبب الشكوي وهو استبعاد ذلك للحالين **قوله** اذا قلنا المري الى احرص لئلا
 القنا صا كما ية على ضعف الحال **قوله** او بالعطف بالعام فتمت كيف بين العاطف والمعطوف في
 الشرح لا يصح الترخيب على ذلك مع تقدمه من ان كيف من فروع المحل على الخبرية اد الا تخام يفضي
 ان لا يكون له محل يمكن ان يكون قوله بالعطف متعلقا محذوف والتقدير ووجه ذلك الوطف
 فكون هذا فيما تقدم **حرف اللام قوله** مكسورة مع كل ظاهر **قال** الرضا علم ان كل كلمة
 على حرف واحد كالواو والفاء واللام الابتداء محققا للفعل القل الصمة والكسرة على الكلمة التي
 هي في غاية الحق لكونها على حرف واحد وانما كسرت بالجر ولانه لموافقا مع قولها وانما لئلا
 لام الجر الداخلة على المضمر على فتحها **قوله** الحاقا لها سببا للاثبات كلام الابتداء ام لام
 جواب ولو غير ذلك وانما خص لام المضمر بذلك لان لا تلبس ان لا يغيرها من اللامات اذا
 الضمير المحذوف عن المرفوع ولو فتحت في غير الضمير لا تلبس بلام الابتداء والفرق باللام
 لا يتم اذ ربما يكون الظاهر سببيا او موقوفا عليه **قوله** لام المستغاث المباشرة لثبوتها
قال الرضي وانما فتحت لام الجر في المستغاث لا يجمع شيين احدهما العرق بين المستغاث
 والمستغاث له وذلك انه قد يلبس باها مستغاث له بكسر اللام وللنادي محذوف نحو يا
 للمظلوم وبالضعيف اي يا قوم والثاني وقوع المستغاث موقوفا للضمير الذي لفتح لام الجر
 معه انتهى **وقد** المصنف المستغاث بالانسان لثبوتها لان المستغاث الذي ليس بمباشرة
 بل هو معطوف على مستغاث مباشر لها لانه مكسورة مع كل ظاهر نحو بالكلية والشبان يجعل
 العرق بينه وبين المستغاث له بعطفه على المستغاث **قوله** واما قرأه لبعض الجرم لله بضم اللام
 فهو عارض للاتباع هذا اجواب سوال بردي على قوله مكسورة مع كل ظاهر فتعدى السؤال ان
 هذه الكلمة منقوضة بهذه القراءة ولقد بر الجواب ان المراد منها مكسورة مع كل ظاهر بحسب
 الاصل وذلك لا ينبغي وقوعها غير مكسورة في بعض المواضع لعارض والبعض الذي قرأه هذه القراءة
 هو ابن الهيثم ابن عتبة **قوله** فيا شوق ما اتقى ويأتي من النوى هذا مصدر بيت عنج وبان
 ما اجري وباقبل ما اصبي **قوله** وشوق في بعض النسخ المعتمدين مبدئي على الضم وكذلك دمع وقيل ذلك

قوية

على انه منادى معرفة بالعقد لا على انه مضاف اليه المتكلم على ما حكاه بولس من ان الفعل
حيث كفي من الاضافة بينهما وضع الاسم كما يضم المفرد النادر لان هذا الوجه اقل اوجه
المنادى المضاف اليه المتكلم ويختص بما كثر منه ان لا ينادى الا مضافا كاللام بل يجوز فيه الكسر
والفتح الحارين في المنادى المضاف اليه المتكلم وما ابقى صيغة الجمع جردت من المعنى منه اي
ايضا وكذلك مما احوي وما اصبى وهو بالصاد المهملة والوجه من صبا يصوب واصبوا وصبوا
اي بال الي الجهل والفتوة او بالصاد المعجمة من ضني بالكسر لضني ضمير ضميرض واصناه الرضاد منه
والفعل **قوله** وهو الاذم له لا لاي جنس هذا جواب عما يتوهم من ان ما ذكره ابن عصفور دليل على
وجوب كونه بالي مستغاثا من اجله يعني ما يقوله ابن حني وهو جواز كون بالي مستغاثا له **قوله** لما
سأذكر بعد يعني في آخر المعنى الحادي والعشرين وهو ابن عصفور يري لام المستغاث متعلقة
بادعوا او ابن حني يراها متعلقة بنا **قوله** ومن الغريب من فتح اللام الداخلة على الفعل كما هم فعلوا
ذلك للعرف بين لفظي اللام التي تحرك الفعل وهي لام الامر واللام التي تنصب الفعل لجرها **وفي**
الشرح كما هم فعلوا ذلك كراهية لادخال صورة لام الجزر المختصة بالاسم الظاهر على صورة فتحو
اللام لتساويه ما يدخل على الفعل **واقول** لام الامر مكسولة وهي داخلة على نفس الفعل فكيف
يكون فتح تلك اللام تشابه ما يدخل على الفعل واصل مراد اللام التي في جواز ريد بقوا
قوله احدها الاستحاق وهي الواقعة بين معني ذات لم يفسر ان ام قاسم هذه اللام وانما
مثلها في الجني الذي بالنار للكافرين **وفي** شرح التسهيل بالجداب للحاررية وللجل
للغرس بكل ذلك وقعت اللام فيه بين ذاتين **قوله** ومنه للكافرين النار اي عذابها انما
فضله عما قبله لان ذلك وقعت اللام فيه بين ذات ومعني ملحوظ وهذا بين ذات
ومعني مقدر مضاف الي النار اقيمت هي مقامه في اعرابه وانما كان التقدير في
هذه الآية ذلك لان الكافرين لا يستحقون ذات النار وانما يستحقون عذابها
ولم يجعل اللام فيها للاختصاص لان النار ليست بمختصة بالخاصين بل يكون يصلح
سأله من غيرهم **قوله** وقولك هذا الشعر لحديث في الشرح هو مما وقعت فيه اللام
بين ذات ومعنا وكذا الدوم لك ما دمت لي فيكون من القسم الاول لا الثاني **واقول** مراد
بالمعنى في قوله وهي الواقعة بين معني وذات المصدر الصريح الذي اراد به معناه دليل
ما ذكر من الامثلة **وما دمت** ليس بمصدر صريح والشعر هنا بمعنى المشعور ولم يرد
به معناه المصدر **وحبيب** هو ابن اوس اليماني الشاعر الطائي المشاعر شامي كان بحمص في
حدائقه لسبقه لما في الجاه ثم جالس الادبا وكان فظا فتم ما فلم يزل يجالي الشعر حتى قاله
فاجاره وسار شعره فبلغ المعتصم فحمله اليه فجعل فيه وما يد فقدمه المعتصم على
شعر ذلك العصورات في اخر سنة احد وثمانين ومائتين وله اثنتان وعشرون
سنة **قوله** ويرجحه ان فيه تقليلا للاشتراك لان اللام على تقدير الاسترخاء دليل الاختصاص
عن المعنيين الاخرين يكون لغرضين سنة معني وعلى تقدير عدم الاسترخاء يكون لاثنين
معني **وفي** شرح التسهيل لابن ام قاسم **قال** بعضهم والصحيح ما قاله سيدويه من انها للاستحقاق وهو
معناها الخاص لانه لا يثار بها وانما جعلت الملك لانه من جنس الاستحقاق وقد يدخلها مع ذلك

مجان

معان اخر انتهى **قوله** ويوم عقرت العذاري مطبتي هذا امر ربيت لامر القيس فيما يحيا
من رحلتها المتجمل **واقول** ويوم مبني على الفتح لاضافته الي مبني وهو معطوف على يوم في قوله
في البيت السابق ولا سيما يوم وذلك يجوز فيه الرفع والجر ومعني عقرت جرحت والراد
هنا جرح والعداري يفتح العا وكسرها جمع عذرا وهي البكر من العذار يعني العن وهي
البتان **ورحل** البعير اصغر من العقب كذا في الصحاح والمتجمل بضم الميم الاولى وفتح النافية
اسم معقول من تجمل بمعنى حمل وقد ذكرنا في حروف السين عند الكلام على بني قصة عقر
امر القيس للعداري مطبته **قوله** ولعلتها بقلبي هذا في الكشف ليلال قرين متعلق
بقوله فليبعد واسمها بان يعيدوه لاجل اللافهم الرحلتين فان قلت لم دخلت العاقلة
لما في الكلام من معنى السطر لان المعنى انما لا فليبعد واللافهم على معنى ان رفع الله تعالى
عليهم لا تخفي فان لم تجيدوه لسائر نعمة فليبعدوه لهذا الواحدة التي هي الامة ظاهرة
وفي المشرح ادخال الباعث في كلام المصنف على فليبعد وادليل على قصر الحكاية فليبين
تعلق اللام بهذا اللفظ المحكي وليس كذلك وانما تعلقها بالفعل فقط فيليني ان يكون
هذا على حرف مضاف اي وتعلقها بفعل فليبعد **قوله** وقيل بما قبله اي جعلهم
كعصف ما كول ليلال قرين **واقول** والكشاف والمعنى انه اهلك الحبيسة الذين قصدت
لينتقم الناس بذلك فيمن يتوبهم زمانه وبجتر موهوم فصل احترام حتى ينظم
لهم الامن في رحلتهم ولا يجتري واحد عليهم **قوله** وضمف بان جعلهم كعصف انما
كان ككفرهم وجراهم على البيت **في** المشرح رد هذا بان جزا الكفر يوم المضامة بدليل
اليوم تجزي كل نفس بما كسبت سلمناه لكن لا يجتمع ان يكون لها وطوي ذكر الكفر لانه
لم يتعلق به عرض وجودهم وذكر العلة الثانية لانها الممتن بما عليهم سلمناه لكن
تكون اللام للعاقبة وهذا القول وهو تعلق ليلال قرين باخر الصور من هذه الزجاج
انتهى **وقال** الحوفي ورد هذا القول جماعة وقالوا لو كان كذا الحان ليلال بعض سور
الم تر واجام الجميع على الفضل بينهما يرد **واقول** الجواب عن هذا الرد ان القول بتعلق
ليلال قرين يجعلهم مبني على ان الغزان وان تعلقه سورة بني واحد فيتعلقوا
في سورة منه بما في اخري **قوله** وتعلقت بالحواب الموحز على الاشاع في الطرف لان
الحواب مغزول بلام القسم ولام القسم لا يعمل ما عودها فيما قبلها ونظير ذلك قول
المصنف في النوع الثاني عشر من الجزء السادس من الباب الخامس ان اذ في قوله ابد
بامتسوف اخرج حيا طروفا لخرج وانما جار تقديم الطرف على لام القسم لتوسم
في الظروف **وفي** الشرح وقد مر في الفصل الثاني من العنونة التي عقدها المصنف لاذ
في الالف المعروفة ان ابن الحاجب **قال** قوله لعاقها اذ اتلى عليهم اياتنا بينات ما كان
حجتم ان اذا هده غير شرطية فلا تحتاج الى جواب وعاملها ما بعد ما النافية **ورك**
المصنف بالمثل هذا التوسع خاص بالشعر لقوله ونحن عن فضلك ما استغفينا فكيف
يتا له بعد حزمه باختصاص هذا التوسع بالشعر ان يخرج التنزيل عليه فان قلت
انها حزم بذلك في النافية قلت غيرها من الادوات التي لها المصدر لثارتها في المصدر

مجان

فكون حكم الجمع واحد والتفريق غير متجه انتهى **واقول** لغايل ان يقول بل هو متجه
 لان النافية او على في التصدير من اللام لان النافي استرغيب المعنى الجمال من عنده لان
 تصديره الى التقيض ومترتبة التصدير باعتبار التفسير **قال** الرضي وانما كانت مرتبة ما
 لغرض معنى الجمال التصدير لان السامع يبنى الجمال الذي لم يصدر له بالتصدير على اصله فلو
 جاز ان يجرى لعله ما يغيره لم يبد السامع بما اذا سمع بذلك المعنى اهورا لجمع الى ما قبله بالتقد
 او معتر لما ينبغي لوجه من الكلام فيلشئوس لذلك هذه **قوله** عوض لا تنفرد هذا البعض بيت
 تقدم في حرف العين في الكلام على عوض وهو رضيعي لانه ندي ام تخالفا باسمه داج
 عوض لا تنفرد **قوله** وانت الذي في جملة الله اطمع هذا معجرب صديق فيايد بليلي
 انت في كل موطن **واقول** في الاصل في رحمة او في رحمتك لان الاسم الظاهر اخبر به عن ضمير جاز
 في العابد اليه ان يطابق الضمير وان يطابق الظاهر بان يكون ضمير عليه **قوله** ومن ذلك لوني
 التي للتعليق وكذلك الضمير في قوله ومنها اللام الثانية ومنها اللام الداخلة عايد الى اللام
 التي للتعليق **واعلم** انه التلاوة وجعلنا منهم امة كهدونه بامرنا المصير واكتموا وقع في بعض
 السج لا وجعلناهم كما وقع في غايلها **قوله** بانهم بغيرها اي من غير ضميرين افعالها
 واضار في **قوله** ولا باللام يطرق الاضالة خلافا لكثر الكوفيين قالوا ان اللام ناصبة لكثر الكرم
 قالوا ناصبة بطريق الاضالة وبقوم قالوا ناصبة بطريق التباينة عن **قوله** ليلاجمل
 النقل بالفتا المنقولة اخذ المثلين اللام الجارة والاحرام **قوله** فقال المعنى ليرضكم هو
 بلام مفتوحة المقسم ومثناة تحتية منصوبة وليود مشددة للتاكيد **قوله** والمقسم عليه
 محذوف المراد بالمقسم عليه الجواب **قوله** اذا قلت قد روي الى اخره قد روي كما في حلقه
 منصوب على انه مفعول مطلق محذوف اي احلف حلفه وذا بمعنى صاحب فهو هنا اللين
 واذاف لان التصريف لكونه شاربا فيه ومعنى لغني عنى لثوبه غنيا عنى كان الطعام يحتاج
 الى من يطعمه **قوله** واكثر عنما تفتي لير حذوته هذا صدر بيت مخرم طابت صاليه
 في ذلك البلد **واقول** واكثر بكثر الكفاف والخير بكثر الجيم وشد بدال ذلك عند البلي بلسر
 الموحدة والاصيل جمع اصيل وهو الوقت لير العصر الى المغرب ويجمع ايضا على اصل الضمير
 واصال بالمد قبل الصاد **قوله** فعندهم الخ احرف زايد موكد غير جار ولكنه ناصب في الشرح
 يلزم عليه عمل عامل الاسم في الفعل فان اللام الزائدة تعمل في الاسماء الجرد وقد علمت في الفعل
 النصب ومعناها التاكيد في الحالين فينتقض هذا قولهم لا تعمل عوامل الاسماء في الالاب
 ولا العكس لان لكل الكوفيين لا يرون صحة هذه التعليلية **واقول** ولو كانوا لا يرون صحة هذه
 التعليلية ليلزم عليه عمل عامل الاسم في الفعل لان عامل الاسم اللام الجارة الزائدة وعامل الفعل
 اللام الناصبة الزائدة وهذه غير تلك بوضع الواضع وجعله غاية للاسرها انفقنا في اللفظ
قوله ووجهه عند البصرين ان الامل ما كان قاصدا للفعل وتنفرد الفعل بلغ من لغيه
 في الشرح هذا مشكل فان التوكيد حينئذ لم يستفد من اللام وانما يستفد من لغيه
 واردة لغو السبب **واقول** بل استفيدا للتاكيد حينئذ من اللام لانه استفيدا ما خلقت
 به وافيت مقامه لوجد حذوه **قوله** يا عاذلاني لا تردن الى اخره العود الى الابد المعجزة الملا

الفعل

والعواد

والعواد جمع عاذلة والامر المطاع واخبر به عن جمع الموث وهو الصير في السن لان
 فعلا استوي فيه المذكور الموث والمفرد والجمع **قال** الله تعالى والملائكة ليرد لك
 ظهورا ولان هناك مضافا محذوف اي ليس عدل من بامر **قوله** وعلى هذا انتهى عندهم
 حرف جبر معد في الشرح كيف يكون معديا وهم يوردون قاصدا للفعل وقصبة هذا ان
 يكون اللام للتقوية ولكن يطبق القول بزيادة اللام لانه صفة اسقاطها والمصنف يريد
 صحة القول بانها متعلقة بالعامل بناء على انها ليست زائدة محضة ولا هي معدية محضة
 بل لها منزلة بين منزلتين **واقول** اذا كانت اللام المعوية منزلة بين الزائدة والمعوية
 لم يعد اطلاق المعوية عليها **قوله** ولعمركم ان الناس في قوله تعالى وان كان لكم من قول
 منه ليجال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الاولى وفتح الثانية انما قد يغير الكسائي لان
 قراءة الكسائي بفتح اللام الاولى وفتح الثانية وهي قراءة ابن عباس ومجاهد وقرأها ايضا
 عمرو بن لبيد والوسيلة ابن عبد الرحمن والنو اسحاق السبيعي وزيد بن علي لان هولاء
 قراوا وان كان بدل المكان التوكيد وتخبرها عند البصرين على كون ان تخففه من التقليل
 واللام هي العارفة وعد الكوفيين على كون ان نافية واللام بمعنى الاوامر يخرج قراءة للمهور
 ففي البحر اختلف فيها مع الحسن وجماعة ان نافية وكان تامة والمعنى يحقر مكرمه وان
 ما كان ليرد منه الشرايع والنبوات التي هي كالجبال في ثبوتها وقوتها ولو تدها
 التاويل ليعارضها لعدم من العرات لان فيها اعظم مكرمه وفي هذه تحقير ويحمل على
 تقدير ان نافية ان يكون كان نافية واللام لام الجود وتخبر كان على الخلاف الذي بين
 البصرين والكوفيين اهو محذوف اهو الفعل الذي حذفت عليه اللام وعلى هذا
 الاحتمال وكون اللام متعلقة بمحذوف في موضع خبر كان جزها الحوفي انتهى **واقول**
 ان في قول المصنف كثر من الناس بغيره لصد الاخير **وفي** الشرح وقد جمع ابن الحارث
 بين النفي في قراءة المهور والاشارة في قراءة الكسائي بان المراد بالجبال في قراءة المهور ايات
 الله وشرايعه لانها بمنزلة الجبال في الثبات والتمكن وفي قراءة الكسائي الامور العظيمة
 التي ليست بمعجزات **قوله** وفيه نظر لان الثاني على هذا غير ما اوله ولا اختلاف فاعلى كان
 وتر **وفي** الشرح المحجوز للام على ذلك الوجه وهم كثر من الناس لا يرون ما ذكر المصنف
 شرطه ولا يوافقون على صحته وانما يريد عليهم بعد بثوته بدليل لا شك فيه **قوله** والذي
 يظهر لي انها لام كي وان شرطية في الشرح هذا كلام صاحب الكشاف وعبارته وان كان
 مكرمه ليرد منه الجبال وان عظم مكرمه وتبالغ في المشقة فخر روال الجبال منه شلالقا
 وسدته اي وان كان مكرمه سوا الازالة الجبال معد لذلك وقد جعلت ان نافية
 واللام موكدة كقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم انتهى **وفي** البحر بعد كلام صاحب الكشاف
 وعلى تحريكه تكون ان في التخفة من التقليل وكان في الناقصة **واقول** وعلى هذا
 قول السارخ وما ذكره المصنف ليس بخبر عانة وانما هو كلام صاحب الكشاف
 تحامل على المصنف **قوله** فراجع ليغلب جمع قومي الى اخره لغلب مثناة تحتية في اوله مضارع
 غلب **وفي** الشرح وليس ما ذكره في البيت وقول لي الدرر امتنعنا لذلك لموار ان يكون

المعنى في البيت فما جمع متاهلا لقلب قومي وفي قول أبي الدرداء وما انما يريد التركيبا **قوله**
وتله للجبين في الصحاح وتله للجبين اي صرعه كما يقال كرهه علي وجهه **وفي** الكشاف تله للجبين
صرعه علي شقه فوقع احد جنبيه علي الارض **قوله** والحادي عشر ان تكون بمعنى عند
في الترخيم هذه هي اللام المبيدة للاختصاص والاختصاص علي ثلاثة اقسام اما يختص
الفعل بالزمان لو وقع فيه نحو كتبت له فمرا وكنا ونحوه لو وقع بعد نحو كتبت له فمرا
او يختص به لو وقع قبله نحو كتبت له ليلة لقيت فمع الاطلاق يكون الاختصاص لو وقع
فيه ومع قرينه نحو كتبت له فمرا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا
قوله فلما لقرنا الي اخره هذا البيت لمت من لوسن بر في لاهه ما لمت الذي قتله خالد
بن الوليد **قوله** السادس عشر موافقة علي نحو وقال الدين كقروا الدين امنوا في كانه بن
الحاجب ان اللام تكون بمعنى مع القول **قال** الرضي لابي في قوله تعالى وقال الدين كقروا والدين
امنوا لو كان خبرا ما سبقونا اليه اذ لو كان كذا للام في قلت كذا لمت لكان ما سبقونا ما
سبقونا **ثم قال** الرضي وكذا ان تكون اللام للتبليغ كاللام في قلت لزيد ما قبل ما سبقونا
علي الحكاية بالمعنى لا باللفظ **قوله** وقيل لام التبليغ والنقت عن الخطاب الي العبد او يكون
اسم المقول لغير محذوف والقابلون يكون اللام في هذه الآية للتبليغ كاللام في قلت لزيد
ورد عليهم لمتا لو كانت كذلك لقبل ما سبقونا لاجاب بعضهم بان ضمير الغيبة في سبقونا
لدخول لام التبليغ وهم المومنون الذين خاطبهم المحذوف وفي سبقونا النقات من الخطاب
الذي في مدح لوم التبليغ الي الغيبة واجاب آخرون بان ضمير الغيبة في سبقونا غير عايد
علي ما دخل عليه لام التبليغ واسم ما دخل عليه لام التبليغ وهم الموقول لغير محذوف من
من سبقونا فقوله ان يكون اسم المقول لغير محذوف لابي من سبقونا لان الآية لا نهى التو
في مقابلة القول بان في سبقونا التقانا والقول بان في سبقونا التقانا قوله بان المقول لغير
مذكور في سبقونا وكلاهما مبني علي كون اللام للتبليغ **وفي** الترخيم لغير محذوف او يكون اسم المقول
لغير محذوف كذا ثبت فيما رايته من النسخ والصواب ان يكون اسم المقول لغير محذوف اذ
المحذوف باللام هو المقول لغير وهو محذوف لا محذوف انتهى **وقول** الخادم الشارح ان مع قوله
او يكون اسم المقول لغير محذوف انه محذوف من الآية فخطاه وليس كذلك وانما معناه انه
محذوف مما سبقونا كما قرناه **قوله** وحدث دخلت اللام علي غير المقول لغير فالتاويل
علي بعض ما ذكرنا لانه سيقط من الوجوه السابقة كون اللام للتبليغ **قوله** كضرا لالحسن
الي اخره الصواب جمع صرة بفتح الصاد علي غير قياس وصرة المرأة امرأة زوجها والبغي
مجاورة الحد والدميم بالمهمل القبيح وبالمعجمة ضد المدوح **قوله** فلهوت لغذوا الي اخره
لغذوا بالعين والذالك المعجم من من الغذا بكسر الغين وهو ما اعتدي به من الطعام والشراب
وقد عدوت الصبي بالطعام واللين فاعتدي به ولا يقال غديته واما الغدا بفتح الغين المعجمة
وبالدال المهمله طعام بعيدة وهو خلاف العشا كذا في الصحاح **و** السخا بكسر السين المهمله
وتخفيف الخ المعجمة جمع سخلة بفتح السين وسكون الخا **قال** الورد يوقال لا ولا الغنم ساعة
تضعه امه من الضان والمغز جميعا ذكرنا كان وانتي سخلة والجمع سخل وسخا **قوله** فاللام مستعارة

لما شبه التعليل كما استعير الاسد لمن يشبه الاسد **اعلم** ان الاستعارة ان كانت في
اسم الجنس اعني ما وضع من لشي من حيث هو لا باعتبار تعلق صفة به كاسد الرجل السخا
وقتل الضرب الشديد فاصلة وان كانت في الفعل وعبر عن المشتقات او في الحروف
فتبعية اما بيان التبعية في الفعل وغيره من المشتقات فلان المقصود باللام منه هو
المصدر فتقع الاستعارة في المصدر واللام بتبعية ذلك يقع في المشتق فيقدر في
الحال واللام ناطقة بكذا الاستعارة في لفظ النطق للدلالة **ثم** اشتق منه الفعل والتفة
فتكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة تبعية واما بيان التبعية في الحروف
فلان الاستعارة يقع في متعلق معناه او لامة بتبعية ذلك يقع في نفس الحرف **وقرر** السكاكي
متعلق معنى الحرف بما يعبر به عنه عند تفسيره مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي
معناها الظرفية وفي معناها العرض فان هذه المعاني ترجع اليها معاني هذه الحروف
وليس نفس معناها والاكات اسم الاحرفا فيقدر في قوله تعالى ان يكون لغير محذوف
الاستعارة في ترتيب العداوة والحزن علي الالفاظ لترتب علة الغاية عليه **ثم** استعملت
اللام الموصولة للدلالة علي ترتيب العلة الغائية في حروف الاستعارة او لافي العلية والفر
وبتبعيتها في اللام **وقرر** صاحب التخليص متعلق معنى الحرف بالمحذوف في الآية انه
استعير العداوة والحزن ليرد الالفاظ لعلته الغائية كالمحبة والتبني لمت العداوة ليرد
الالفاظ لعلته الغائية في الترتيب عليه والحصول ليرد **ثم** استعمل في العداوة والحزن اللام
التي كان حقا ان يستعمل في العلة الغائية فتكون الاستعارة فيهما تبعا للاستعارة في المحذور
وقرر التفسير ما خوذ من قول صاحب الكشاف معنى التعليل في اللام وارد علي طريق
المجاز لانه لم يكن داعيا الي الالفاظ ان يكون لغير محذوف واخرنا ولكن المحبة والتبني غير
اذ ذلك لما كان نتيجة التقاطع وتمتبه شبه بالذي الذي يفعل الفاعل لاجله **قوله** لله
يبني علي الايام ووجد هذا صدر بيت المصدي في حزم عسمة خربة الطيان والاس
وحيد بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية **قال** في الصحاح والحيدة العقلة في قرن
الوعل والجمع حيدود وكل يتو في القرآن والجبل وغيرهما حيدة ايضا مثل ذلك ويذر
والشدة قول الهدل المشعر للجبل العالي والظيان بالظا المعجمة المفتوحة وللثناة
التحيمية المشددة بالسين البر والاس معروف **قوله** فيالك من ليل الي اخره معارض
المهم وتخفيف العين المعجمة والقيل بالفا والمثناة العوقية **وفي** الصحاح اعرت الجبل
فتلته فحومغار **وزيل** بالمعجمة علم جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجره
في البيت المفردة **قوله** كقولهم لله درم فارسا والله انت في الصحاح والورد يعني
بالمهمله اللين يقال في الدم لا در دق اي لا اكثر خبز ويقال في المدح لله درك اي عمله
ولله درك من اجل **وقال** الرضي واما معنى قوله لله درك فالورد في الاصل ما يدراري ينزل
من الصرع من اللين ومن العزم من المطر وهو هاهنا كناية عن مدح المدوح الصادر عنه وانما نسب
تولده اليه لانه يفضو منه لان الله تعالى منسب العجايب فكل شئ عظيم يدر في العجب
منه ينسونه اليه لانه يفيضونه اليه نحو قوله لله انت والله اليوك بمعنى لله ما اعجب فلفه

صنية

درك

انتهى **وقال** الخ الدين سجيد واكثر مما يمثل به النخلة باضافة الراء الى ضمير الغايبة وكقول
ان يضاف الى ضمير المخاطب والى ضمير المتكلم **قوله** ومن يك الى اخره الصليبي السدي
قال في القاموس الصلب بالضم وكشبو وامير الشوبه واليا متعلقة برجال ابي بكر
يتقدم ما في خبر الموصول الخبر في عليه **قوله** وملك ما بين العراق الى اخره العراق بلاد
تذكر ولونت وبقال هو فارس معرب ويترتب بالمثلثة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي ولا تمنع لزيادة لاحتمال ان يكون احار بمعنى فعل الاجارة واللام صلة كما
في قوله يخرج في عراقها الصلي ان يخرج بمعنى فعل الجرح **قوله** وليس منه ردف لكم خلافا
للبرد ومن رافقه فانم قالوا معنى ردف تبع ولحق فتكون اللام زائدة بين الفعل المتعدي
ومفعوله لتأكيد وصول الفعل اليه كما زيدت الباء في ولا تلقوا بأيديكم ومن رافقه للبرد
على ذلك صاحب الكشاف **قوله** بل ضم ردف معنى اقتراب يدل على انه مضمّن تفسير
ابن عباس وغيره له باردف وقرب **قوله** اريد لا ينسى الى اخره يجوز ان يكون يمثل بضم
الوقوفية في اوله سبباً للمفعول ويجوز ان يكون بفتحها سبباً للفاعل والاصل تتمثل بحرف احد التاني
منه **قوله** فقبل زائدة **قال** صاحب الكشاف في قوله لقالى يريد الله ليعينكم ريدت اللام
ممكنة لارادة التبيين كما ريد في لا اياك لتأكيد اصافة الالف والمعنى يريد الله ان يبين لكم
ما حق عنكم من مصالحكم وافاضل اعمالكم **قوله** ثم اختلف هو لا الفاعل بان اللام للتعليل
فقبل للمفعول محذوف **قال** صاحب البحر ولقد يرده يريد الله هذا هذا مذهب سيبويه فيما
نقل ابن عطية اي تحليل ما حلل وتحرّم ما حرم وتشرع ما تقدم ذكره والمعنى يريد الله تكليف
ما كلف به عباده مما ذكره لاجل التبيين لهم متعلق الارادة غير التبيين وما عطف عليه هذا
مذهب البصريين ولا يجوز عندهم ان تكون متعلقها التبيين لانه لو روي الى لغوي الفعل الى
مفعوله المتأخر لوسطه اللام والى اخره ان لا يكون لام ليست الحرف ولا الالف وكلاهما
لا حول عندهم لوسطه مذهب الكوفيين ان متعلق الارادة وهو التبيين واللام هي
الناصبه بنفسها لا ان مصرع اجدها **قوله** وقال الخليل وسيبويه ومن تابعها العقل متدر
المصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها خبر المراد هنا من كون الفعل مودار المصدر انه في
المعنى مصدر وحقيقته ان الفعل جرد عن احد مدلوليه وهو الزمان واريد به الحدث **قال في**
الكشاف بعد ما قال ان اندرهم ام تذرهم في رقع يسوع على الفاعلية او بالابتداء وخبر
سوا فان قلت كيف صح الاخبار عنه قلت هو من جنس الخلام المجهور فيه جانب اللفظ الجانب
المعنى وقد وجدنا العرب يميلون في مواضع من كلامهم مع المعاني ميلاً بينا من ذلك قولهم لا
تاكل السمك وتشرب اللبن معناه لا يكثر منك اكل السمك وتشرب اللبن وان كان ظاهر اللفظ
على ما لا يصح من عطف الاسم على الفعل **قال** التقطاز اني يعني ان اللفظ وان كان جملة فعلية
لكنه في المعنى مصدر مضاف الى الفعل اي ابدارك وعدمه وهو ما يصح ان يجزعه ولذا لا
تاكل السمك تشرب اللبن معناه فيحصل اسم يوظف عليه الاسم الذي هو ان يشرب وهذا معني
هو صاحب اللفظ لان لحصل الفعل الذي هو لا تاكل في تقدير المصدر انتهى **وفي** تفسير
البيضاوي والفعل لما يمنع الاخبار عنه اذ اريد به تمام ما وضع له انا لو اطلق واريد به اللفظ

او

او مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كما لا سمى صدقهم الاضافة والاسناد
اليه كقولهم لقالى انما تنفع الصادقين صدقهم وقوله واذا قيل لهم امنوا من ذلك لسمع
في قول المنذر لسمع بالمعنى خبر من ان يراه فانه جل على انه يستدل ان معناه سماعك و
خبره وحمل ايضا على حرف ان فتكون الاسناد فيه الى المصدر حقيقة لا الى الفعل لان مع الفعل
في المصدر فلما جازف ان لقرينه قول خبر من ان يراه عدل بالالف من المضرب لعدد
عامله لفظا الى الرفع الذي هو اول احواله والمعنى ينسب اليه مصدر معد لفظا
تحرّيم واصل ذلك هذا المنذر سمع بالمعنى فاعجبه ما بلغه عنه فلما رآه استخوف
وقال لسمع بالمعنى خبر من ان يراه فقال له ان الرجال ليسوا بخزروا وانما اللز باصغريه
قلبه ولسانه وقليه ان قال قال بلسانه وان قائل قائل بخانه فاعجب المنذر كلامه وصار
مثلا لغيره لمن خبره خبر من رويته والخليل هو بن احمد بن عمر الفراهندي النخوي
اليماني شيخ سيديوه والفراهيدي بن من الارذروي عن عامر الاحول وغيره وذلك
بحيان في الثقافات ومولود سنة مائة وثلثين في العرب ليد العجالة ادكي منه ولا اجمع وهو
اولنا سخرج العروض وكان من اهد الناس واستخدم تعففا واختلف في وفاته فقيل
سنة سبعين ومائة وقيل سنة خمس وسبعين ومائة **قال** اليك من الى حتمه اول من همي
في الاسلام احمد ابن الخليل بن احمد العروصي ولدوا قال للبرد واعترض يا سيدي احمد فانه
اقدم واحب بان اكثر العلم قالوا انه يحزن بالبا المصومة في ارضه والميم الكسوف **وقال** بن معين
احمد **وفي** الشرح تقدير الفعل هنا بالمصدر من غير حرف مصدره ليس لقياس والقول
بان حرف فهو موجود تقديره برفعه قولهم الفعل مصدره اذ لو كان الحرف المصدر
مؤدرا لكان المصدر وهو الحرف صلة لا الفعل وحده على ان حرفه ورفع المضارع للتوس
بها ليس يقى على المختار انتهى وانت خير بان ما قرنا به المضارع المراد من تقدير الفعل
بالمصدرها هنا لا يرد عليه ما في الشرح ثم ان المصنف جزم بشبهة هذا القول للخليل وسيبويه
ومن تابعهما تبعا لابن عيسى فانه يشبه لسبويه والبحرين وان بعض النحويين ذهب الى ان اللام
في ليعين لام العافية لما في قوله تعالى ليعينكم عدوا وحزنا ولم يذكر مفعول **قوله**
بأنوس الحرب الى اخره اليوس جمع ساكنة وقد تبدل واو الشبهة **وفي** الصحاح والرهط
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امره قال الله تعالى وكان في المدينة تسوة رهط
تجمع وليس له واخر من لفظه مثل دود الجمع ارهط وارهط كانه جمع ارهط والمراد بصيغة
النداء هنا العجب **قوله** لانه اللام اقرب لان الحار لا يعلق في الشرح والمضارع الضاحار
فيلزم تعليقه اذ قلنا ان عامل الحرف في المضاف اليه هو المضاف وان قلنا العامل هو اللام
المؤدرك لزم ايضا تعليق الحرف الحار انتهى **وقول** اذا كان المراد بالحار في قولهم الحار
لا يعلق هو حرف الحار الموجود في اللفظ لا يلزم شيئا مما لزم به **قوله** ومن ذلك قولهم
لا ابا لزيد ولا اجماله ولا علمي له على قول سيبويه ان اسم المضاف لما بعد اللام **قال**
الرضي اكثر ان لقال لا اب له ولا علمي له فتكونان متبيين وحار ايضا على قوله لكن
لا ابي حذر السردود في النبي وجع المذكور السالم في الاب واللاح من يبي الاسما الستة ادا

ولم يلام الجواز ببطحكم الاضافة بحذف لوني المثني والمجموع او اثبات الالف في الباء واللاح
فتقال لا علامي لك ولا مسلمي لك ولا اباله ولا اخاله فيكون معرفة اتفاقا واجازا سيبويه ان
علام لك مثله ومذهب الخليل وسيبويه وجهور الحياة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار
المعنى فيقول لصر ان اللام لا يظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تعدوا اجابوا بان هاهنا ايضا
وهذه النظار هم تأكيد لتلك المعركة ليمت الثاني في باسم بن عدي على مذهب من قال ان يتم
الاول مضاف الى عدي الظاهر نكان العضل بين المضاف والمضاف اليه لا افضل فيقول لصر الذي
جمله في هذه الاضافة على العضل بين المضاف والمضاف اليه باللام المعجمة توكيد دون سائر الالف
المعدية باللام اجابوا بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المعرف باللام غير تكرير الالف بل ليدل على قصد
لصرا العوض لصر لا يعمدون هذه المعاملة المنق المضاف اليه التكرير فلا يقولون لا بالرجل حاله
لذو ولا علامي لتخصر ازيد كذا والدليل على انه مضاف قوله: وقد مات سماح ومات مردد
واي لدرم لا ابال تحلده: وصرح بالاضافة وهو ساد لا يقاس عليه فلا يقال لا احاك ولا
بم تيك وقد جاز الفصل باللام بالمعجمة بين المضافين لاهذا العوض في المنادي وهو يشاد
كقوله: يا بوسر المجهل صدر الامتوام: وفي حاشية التقاراني فان قيل لو كان لا ابا لك
على الاضافة لكان معرفة موجود وليس المعنى على في صفة وحال انية لانهم قصدوا بهذا اللفظ
ان تكون معنى لا ابا لك ولا ابا لك سوا وان كان الالف في الاول معرفة وفي الثاني تكرر كما يقال
كلان ابوك موجود ولا كان لك اب بتعريف المسند اليه في الجملة الاولى وتكرير في الثانية
مع ان العوي واحد قوله وجعل الاسم تشبيها بالمضاف لوني حتى اعطاه حكمه في حذف
لوني المثني والمجموع واثبات الالف في الالف واللاح قوله على لغة من قال ان اباه وانا اباه
هذا صدر بيت لرجل من حارث وقيله: واهال رباها واهال واهال: هي التي اوتانا ناناها
يا لبيب عيناها لنا وفاها: يثنى يرضى به اباهها: وقوله مكرن احاك لا بطل توام
مجرد وبالعطف على لغة من قال ومكرن خير مقدم واحال مبتدا موخر وبطل معطوف على مكرن
قوله وجعل حذف النون هذا معطوف على جعل ابا واحال بيان لا علامي له كما ان المعطوف عليه
بيان لا اباله ولا اخاله قوله نزاعة للشوي اي للاطراف لان الشوي اسم للدين والظن
من الادمين او الحلوة الراس لانه ايضا جمع سواه وهي جلد الراس قوله ولا يحولان
هذا خبر مبتدأ محذوف اي ولاهما محولان وفي الشرح قال في الصحاح والعمادي العرو
والاكيل الذي لو اكله ولا اكل ايضا الاكل فيمكن ان يقال انها محولان عن بابها محان
للفعل في التحرك والسكون وان تحو لهما الاحل المبالغة ولا مانع من ذلك في الالف ولا
في البيت بل هو ظاهر فيها اد المعنى ان هذا مبالغ في عدو تلك وعدو اة ر وخلق وان
يكون الملتبس لكل الزاد مبالغا في الاكل وهو البق بمفرد المشاعر في المقيد بالكرم واقل
اناعد وقان سلم انه محول عن عاد فلان اسم از عاد محار بالمضارعة واما اكيل فانه سلم انه محول
من العداوة بلائ محرد حتى يكون عاد محار مبالغا عن حمل المبالغة فلا تسلم ان البيت
ليس فيه مانع من المبالغة فان قوله فاني لست اكله وحدي بول علم ان مراد بالاكيل
المشارك له في الاكل لا المبالغ فيه وكيف والمبالغة في الاكل صفة من يومه عند العرب وفي

الشرح

الشرح اخرج البخاري عن نافع قال كان بن عمر لا ياكل حتى يوفى بمسكين ياكل معه ناد
رجلا ياكل معه فاكل الاكل كثيرا فقال ما نافع لا يدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد وانما في ياكل في سبعة امعا ثم في الشرح فان
قلت لم لا يجوز ان يكون عدوا واكيل صفتين متشبهتين ونصب المفعول على التشبيه
بالمفعول قلت اما في عدو ذلك فيمنع لان الصفة المشبهة لا يكون معمولها الا شيئا
واما في السهي له اكيلا فذلك لا يستتبع عدم معمول الصفة عليها قوله وفي الالف متعلقة
بمستقر محذوف و صفة لعدو في التعليق ينبغي اذا ضبط محذوف وصفة بالكران
لقال ان محذوف بدل من مستقر لاصفة له وذلك لان مستقر اريد به لفظه فيكون معر
ومحذوف بكرة فلا يكون اختاله نعم يمكن ان يكون بده لاسمه وان كان تكرر لانه قد
وصف لقوله صفة لعدو على حد قوله لقال بالناصية ناصية كاذبة خاطية واما ان
ضبطا بالرفع على محذوف لفظه الخبرية اي هو محذوف صفة لعدو فلا اشكال في قوله
لا تسلم ان مستقر اريد به هناك محذوف لفظه حتى يكون معرفة واما اريد به لفظه غير
انه عن معناه ولذلك لم يذكره في الشرح قوله وهذا الاخير ممنوع لانه اذا تقدم
احدهما دون الاخر وردت اللام المقدم لم يلزم ذلك في الشرح كلام بن مالك محمول على ما
يذكر فيه المفعولان جميعا مع لونهما مستقرين على العامل او متاخرين عنه قوله والتخير
على هذا التلويح فيكون مفعولا مطلقا واما يلزم على هذا المعنى الذي ذكره الفارسي
ان يكون الضمير البارز في واليهما للتولية لانه معنى مراعاة فيه الاعراب واظهار ما هو
مقدر في الالف فيكون وجهته فيه تقدير مفعول ثاني في الالف كما ان دري فيه تقدير
مضاف اليه كل فيها ولانه لو لم يكن تقدير مفعول في الثاني لكان في الثاني في موليها
للتولية وسقط ما في الشرح وهو لا يتعين ذلك ذلك بل يجوز ان يكون الضمير عابدا
لوجهه ولا يكون فيه لعدو اي العامل في الضمير وظاهره معا وذلك ان الظاهر هو
ذو وجهه وليس الضمير عابدا عليه اما هو عابدا على الوجهة والمعنى ان الله تعالى مول
كل ذي وجهه وليس الضمير وجهته انتهى قوله واما لم يحل كلا والضمير مفعولين فيستغني
عن حذف ذي وجهته لئلا يتعدى العامل الى الضمير وظاهره معا اذا حال حذف ذي
وهو المضاف الي وجهه في هذا التعليل ليس على ما ينبغي لان اعتباره انما هو لان المولى
صاحب الوجه لا نفسه وفي الكشاف وفري وكحل وجهة على الاضافة والمعنى وكل
وجهه الله مولها فزيدت اللام لتقدم المفعول كقولك لزيد ضربت ولزيد الوه ضاربه
انتهى قال السفاقي ورد بان العامل اذا تعدى لضمير الاسم لم يتعد الى ظاهر المحرور
باللام لا يقول لزيد ضربته ولا لزيد انا ضاربه وسببه ان يجدي للضمير بنفسه ليقضي
قوته ولو اسطه ليقضي ضعفه ولا يكون العامل الواحد قويا ضعيفا ويلزم الضامته
ان المتعدي الي واحد يتعدى الى اثنين انتهى وفي حاشية التقاراني فان قيل
العامل في المثال الواقعي والمثل مستعمل بالضمير فكيف جهل في المقدم فلنا العامل محذوف
والمذكور تفسير له اي حمل وجهه الله مول موليها ولزيد الوه ضاربه والمفعول

الاخر مجزوف اي اهلها ولا حاجة الي ما قبل ان الضمير لهما ولا حاجة الي ما
المصدر اي مول التولية وضارب الضرب وان جعل وجهه انما هو المعول الا ولجهد والمضاف
اي جعل صلح وجهه وظهر مولها هو المعول الثاني وابراد النظر بن يتببه على الوجهين
لكن يخفى انه لو اراد هذا المكان ينبغي ان يشير الى المضاف للمخروف **قوله** هذا السيرافه
للقران بدرسه هذا صدر بيت عجيب والمراد عند الرشا ان يلعبها ذنب **وفي** الشرح سراقه
بضم السين المهملة اظنه سراقه ابن مالك بن جعتم المدعي من الصحابة نزل في زيد فان سنة
اربع وعشرين والرشا بكسر الشين المعجم مع المدخل قصر للضرورة واعاد الضم عليه ووثا
على محق الاله وعند متعلق بدبت لما فيه من معني اتاخر والمعنى ان سراقه درس القران
فقد تم والمرة متاخر عند استغاله بما لا يهمن كمن استهم من نفسه في السقي وارجح الارضية
في الا بار انتهى **وقيل** عجن والمراد الرشا ان يلعبها ذنب والمراد شامع رشوة ورشوة
بضم الراء فتحها وهي الجمل والجمع رشا ورشا ومعنى البيت هو ارجل من القران يسمى سراقه بانه
يرابي ويقبل الرشوة بما صير ديبا لحرصه على اخذها **وفي** حواشي السهل ولو زعم ان
القران سيند وان اللام زائد مثلها في محبتك لم يكن لجهدا وفي الشرح وخينك يكون
قوله سراقه خبر اول الحد او قوله للقران بدرسه خبرا ثانيا لكان في ذلك دعوا زيادة
اللام ولم ار من ذلك **قوله** ورد بان معنى الجرف لا يعمل في المجرور هكذا وقع في اكثر النسخ
والاظهر ما في بعضها وهو معنى العفل **قوله** وفيه نظروا لانه معنى الفعل الذي في الجوف
قد عمل في الحال فجعل في المجرور لان العامل في الحال اقوى من العامل في المجرور الا يرى ان
العامل في الحال عامل في صاحبها **قوله** وفيه نظر لان اللام المعقوفة زائدة لما تقدم
سبقوا المصنف في الباب الثالث ان التحقيق الضاليس زائدة ولا معقوفة محضة **قوله**
قلت لما ذكر في المعظم ما هو عوض منه كان بمنزلة ما يجرد منه في الشرح يعني في قوله
زيدا ضربه وقد يقال لا نسلم ان الفعل المذكور عوض من المخروف الامراته ذال عليه
ومعسر ولا يلزم من ذلك كونه عوضا منه **واقول** الدليل على كونه عوضا من المخروف
انه لا يجوز الجمع بينه وبين المخروف والعوض هو الذي لا يجمع بينه وبين العوض **قوله**
ولو كان عوض البتة لم يجز حذفه في الصحاح البت القطع ويقال لا فعله ببتة ولا العلة
البتة لمحل اسرار لرجعه فيه وكتب على المصدر **وفي** شرح اللب وقد جئنا اللام لارنا
في بعض المصادر المؤكد لغيب نحو لا فعله البتة فان تبيوية حكم في كتابه بان اللام فيه
لازيمه **وفي** الشرح قد يكون الشيء عوضا وحذف كالتا في اقامه قائمه مصدر اقام
فحقه ان يجي عليها فقال فيقال اقامه ومع ذلك يجوز حذفها عند الاضافة **قال** الله تعالى
واقام الصلاة لكن قيل هنا كما هم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه وفيه نظر اذ لا يمتنع
اجتماعها **قال** الشاعر عزمت على الاقامة دعي صباح لا امر ما يسود من لسودها
ومثله في الكلام كثير **واقول** لقابل ان يقول لا نسلم ان التا في اقامة عوض عن الالف
المحدوفة وانما هي كالعوض عنها اذ لو كانت عوضا لم يجز حذفها **قوله** وزعم الكوفيون
ان اللام في المستغاث بغيره اسم وهو ان **قال** الرضي وحكم القران عن بعضهم ان اصل الرشد

الرا

مضفة

بال

بالرشد محقق وهو صريح لانه يقال ذلك فيما لا الاله نحو بالدواهي وبالله **قوله**
قوله واحدي الالفين هما الالف التي في حرف النداء والالف الذي في وسط **قوله** خبر
خبر الى اخره في الشرح خبر خبر نحو محذوف عن المدلول لو أكد للضاهر في خبر ولو قد
سبتوا لزم الفصل به بين خبر ومن هو اجنبى ولو قد قالوا لغير لزم اعمال الوصف غير
معمد ولم يثبت والمثوب المرجع **قوله** واجب بان الاصل يا قوم لا قرار لوني اجيب عما اشتدوا
انه فانما لا نسلم ان بالانه اصله بالالف لان اصله يا قوم لا قرار ولا يفرح في النار وما
يجد لا التافية او اصله بالالف لان لم يصر في الجوف وفي قوله ان الجار لا يقتصر عليه ان ارادوا
في الاختيار رسم ولا يصرها هنا وان ارادوا مطلقا ممنوع الا ترى الى الاقتصار على التا والفا
وان كانا جارين في قوله الا اركبوا الالف والفا قالوا كلهم جميعا **قوله** فيا شوق الفاني
الى اخره تقدم الكلام عليه في اوائل حروف اللام **قوله** نعم هو اي مخدر في فعل المصم المتصل الى
ضمير المتصل لان لا يصفون لانه جعل اللام في بابي المستغاث لاجله فتكون اللام في بابي اذا
كان مسعا لاجله متعلقة بادعوا ويلزم المحذوف **قوله** وينبغي له هنا اي في لام عمر ومن يبالز
لعمرك ان لا يطعها بادعوا بل معلقة بادعوا يستخلص من هذا الالف كرم في بابي **قوله** وانما ادعا
وجوب التقدير يعني تقديرا على اخر المستغاث لاجله ولم يكتبوا العامل المستغاث **قوله**
واجاب ابن الصايغ بانها مختلفان معني فان اللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص
واللام الداخلة على الاختصاص المستغاث له لام التعليل **قوله** لقوله تعالى يعونها عوجا
هذه الجملة في محل نصب على الحال من الواو في تصدرون عن سبيل الله من امر به والاصل يقولون
لها عوجا فحذفت اللام ومعني لوهم يطوبون للسبيل عوجا انهم يلبسون على الناس ولوهم
ان فيها عوجا عن الحق لقوله من شراعة موسى لا تنسخ وبتغيرهم صفة الرسول في
السنة عليه وسلم وانهم يحرسون عن المؤمنين المختلف كلمتهم **قوله** والتمرد رناه منازل
اي قد رنا له منازل **وقال** اذا كالمهم او رولوهم تحسرون في الكشاف والضري
كالهم او رولوهم صبر راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراد كالمهم او رولوهم فخر والجار
واصل الفعل وان يكون على حذف المضاف واقامة للمضاف اليه متانه والمضاف هو المليل
او الموزون ولا يصح ان يكون ضمرا منوعا للمطفين لان الكلام يخرج به الى نظم فاسد
وذلك انه المعنى اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا اعطوهم اخرجوا فاجعلت الصبر
في المطفين الغلب لك **قوله** فخذوا من الناس استوفوا واذا تولوا الكليل او الوزن
هم على الخصوص اخرجوا وهو كلام متاخر لان الحديث واقع في الفعل لا في التباين والنطق
في ابطاله كخط المصحف وان الالف الذي كتبت ادواو الجمع غير ثابتة فيه كذا لان
خط المصحف براع في كبر منه حد المصطلح عليه في علم الخط **قوله** ولو حسبتك اللوا
وعاقلا هذا صدر بيت عجز ولقد هبتك عن بنايات الاربر الطيم الذكر من النعام
وقد تقدم الكلام عليه في **قوله** فتولي عمل مهم الى اخره الطيم الذكر من النعام والجمع فلان
قوله اذا قالت حذام فانصتوها للجمجمة اسم امرأة مثل نظام **قوله** هذا صدر بيت محذوف

الذي في قوله فخذوا من الناس استوفوا واذا تولوا الكليل او الوزن
هو على الخصوص اخرجوا وهو كلام متاخر لان الحديث واقع في الفعل لا في التباين والنطق
في ابطاله كخط المصحف وان الالف الذي كتبت ادواو الجمع غير ثابتة فيه كذا لان
خط المصحف براع في كبر منه حد المصطلح عليه في علم الخط
وقوله ولو حسبتك اللوا
وعاقلا هذا صدر بيت عجز ولقد هبتك عن بنايات الاربر الطيم الذكر من النعام
وقد تقدم الكلام عليه في قوله فتولي عمل مهم الى اخره الطيم الذكر من النعام والجمع فلان
قوله اذا قالت حذام فانصتوها للجمجمة اسم امرأة مثل نظام قوله هذا صدر بيت محذوف

فان

فان العول باقالت حذام: وحذام بفتح الحاء المهملة وبالذال المعجمة اسم امرأة مثل نظام **قوله**
 ويلزمه ان يكون هذا المعنى من معاني التي ايضا في الشرح هذا عجيب فان ابن مالك لم يجهل بل
 ذكر من معاني التي ايضا **قال** في التسهيل ومنها التي اتيها الغاية مطلقا وللصاحبة واللبدين
واقول سيقه الى هذا الاعتراض غيره ومنشأ وانهم اعادوا الصبر للمصوب بيلزم على
 ابن مالك وقر وابدكر سبينا للفاعل لا للمفعول وجعلوا هذا الكلام اعتراضا من المصنف عليه
 فانما هو لبيان ما لزم شرح كلام ابن مالك لا للاعتراض عليه والمعنى ويلزم هذا الشرح
 الذي ذكر الكلام من مالك في اللام ان يترك هذا المعنى من معاني التي ايضا سيقا ليدرجه وحذام
 الجوز يكون الذي المهملة او المعجمة السج والحبس مطع الاق وقطع لذلك وقطع ليدقطع
 السوة ويكون الدال المهملة او المعجمة السج والحبس واما بفتح الدال المهملة والمعجم فولد الثاني
 الثاني وولد البقرة والحافر في الثالثة واللام في الخامسة **قوله** ولا في مقوية للعامل
 لضعفه اللام في العامل لا تقوية لمقوية وفي لضعفه لتعجيل التقوية واما لتعجيل التقوية لان
 لام التقوية الى اخر **قوله** وليس تقدير المحذوف اعني لما زعم بن عصفور لانه يتعدى تشبه
في الشرح في الكلام على الجهة الخامسة من الباب الخامس عند قوله مسلة وما كان ليشتران
 بكلام الله الا وحيا جاز ان يترك بن عصفور متأخرا او تقديره كذلك لا يمنع من ادخال اللام
 على معنوه المعتمد لما في قوله لزيد ضربت يد الظاهر في هذا المقام اذا تقدر سوخر الاهتمام
 بشان الظرف للذو للتعيين انتهى **واقول** لو قدر العامل هنا اعني موخر الكائن اللام لتقوية
 لضعفه بالتأخير ولا يصح هنا ان تكون التقوية لان لام التقوية يصلح للسقوط وهذه لا
 تصلح فلا يصح ان تقدر العامل اعني موخر **قوله** بل التقدير ارادى لزيد الشرح ليس المراد بل
 تقدير الموزن الذي يتعلق به اللام لانه لو كان كذلك لكانت لام التقوية لا لام التبيين
 واما المراد بل تقدير الكلام الذي وقعت فيه لام التبيين ارادى لزيد فيكون ارادى يتعدى
 ولا يظن فاستقر هو الخبر فيتعلق المحذوف على ما هو المعروف **واقول** يدل على ان هذا
 مراد المصنف قوله فيما قبل ولكن استوفى ما ته تقويته للبيان ولو كيد اله وقوله فيما
 بعد وانا يريدون بها الضام متعلقة بمحذوف استوفى للتبيين اذ لا نطلق الاستثناء
 الا في الجمل **قوله** فقيل اللام زائدة وما فاعل يوبى هذا القول قرأه ابن ابي عمير هيهات
 هيهات ما توقعه **قوله** وقيل هيهات مستدا بمعنى البعد والحار والمجر وخبر في
 الخبر قال الزجاج البعد لما توقعه او بعد لما توقعه وينبغي ان يجعل كلامه تفسير
 معناه لا تفسير اعراب لان هيهات لم يثبت مصدرين **وقول** لزيد تخشى من لونه منزلة
 منزلة المصدر ليس بواضح لانهم بنوا الاسماء الافعال لا لمفعولها لانه لو كانت تفرقت منزلة
 المصدر ليس **وقال** بن عطية في قراءة من ضم هيهات ولونه انه اسم معرب مستعمل في
 لما توقعه اي البعد لو عدت كبر كما تقولون في لحيكم **وقال** صاحب اللوح فاما من قرأ هيهات
 فرفع ولون احتمل ان يكون اسمين ممنوعين بالابتداء وما بعدها خبرها بمعنى البعد
 لما توقعه فالتكرار للتأكيد ويجوز ان يكونا اسما للفعل والضم للبيان مثل حوب في خبر الايل

لكونه

الابل لكونه لونه لكونه نكرة انتهى **قوله** الجهور بفتح التاء من هيهات هيهات لغة الجواز
 وقرأها روى عن ابي عمر وفتحها منونتين وقرأ ابو جعفر وشيبة بكسرهما والتونين
 وقرأ ارجة ابن مضعب عن ابي عمر والاعرج باسكانها وفي التكميل شرح التسهيل ان في هذه
 الجملة ما يضيف على اربعين لغة **قوله** واما من كذلك ولكن جعل التا صير المخاطب فاللام
 للتبيين انما لا يجوز تعلقها بالفعل لعدم الفايده ولانه يلزم احدى فعل المخاطب في خبره
قوله ويحتمل انما اصل قراءة هشام بكسر الهمزة والياء وفتح التاء ويكون على ابد الخرج لم
 يقرأ هشام كذلك وانما قرأ بكسر الهمزة وسكون الضمة وفتح التاء ومنها نعم قرأ كذلك
 بن دكران وفتح هشام وقرأها ايضا نافع **قوله** وهو ان تعدد جميعا للمعاني في الصحاح
 المعاني العنة للطبيعة في اقصى سقف الغم والجمع اللهي والمهيات والمهيات **قوله**
 شتهت يعني الناي التي يتبع الناس حمد المشبه به المحذوف وهي التي التي اريد بها
 الاقواء فيكون ذلك للتشبيه استعارة بالكتابة وذلك لايبات استعارة تخيلية
 وهي قريبة الاستعارة التخييلة وقد ذكرنا المذهب في شرح اللطيفة **قوله** وجوزتها الكسر
قال المتقارن في تشبيهها لهما باللام الحارة لان الحزم بمنزلة الحر معني في اذ كل منهما المحض
 منوع من الحزم وعامل **قوله** وسليم لفتحها سليم بصيغة التصغير قبيلة من العرب **قوله**
 واما الكفر واما ابنتاهم ولتتمتعوا فتحتمل اللان منه التقليل في الكشاف واللام في
 لتكفر واحتمله ان يكون لام في ولذلك في وليتمتعوا فمن قرأها بالكسر والمعني الضم يعرجون
 الى شركهم وهم ليكفوا بالعود الى شركهم تجا وزهمة النجاة قاصدين التمتع بها والتكفر لا
 عبر على خلاف ما هو عادة المؤمنين المخلصين على الحقيقة اذ ما هم الله تعالى ان يشكروا نعمه
 لغنه الله تعالى في الحار ويحطون لغة التناه درجعة الى ارباب الطاعة لا الى الملة والتمتع
 وان يكون لام الامر وقراءة من قرأ وليتمتعوا بالسكون تشبهه وقوله تعالى اعلموا ما
 تشيتم انه بما تعملون بصير انتهى **وي** الشرح فاذ قلت لم يكن المعني هم الى العود الى الشرك
 كقوله التوبة والتكفر بها كلف جا التقليل قلت اما ان يجعل اللام للمفرد والحاقبة على
 بقوله الكوفيين او جعل للتقليل الوارد على طريق الجواز **قوله** في توجيه ما يجهلها قرأه من
 سكنها في قرأة بن كثير وعمره والكسائي وقالون عن نافع **قوله** في يوبىه ان يعدها سو
 يعلون لان المعني سوو يعلمون لان المعني سوم الكفر والتمتع ووبال عاقبةها وذلك ان يقضي
 ان الامر بالكفر ان التمتع للتهديد **وي** الشرح لان الغا الداخلة على هله الجلة تشعير بشر
 يترتب معونها عليه والامر مستغن للشرط كما سيأتي ولولا ان قوله سوو يعلمون مستغن
 للتهديد فيو رجل الامر السابق على التهديد وبصير الكلام مثلا في الاطراف **قوله** واما متعلق
 بفعل مقدر موخر اي وليعلم اهل لايجل بما انزل الله انزله **في** الشرح ولذا في قوله تعالى
 انا انزلنا القرآن بآيات من الكواكب وحفظا يجوز ان يكون تعليل لا فعل محذوف متأخر
 والتقدير وحفظا ههنا ذلك واما تقدير المحذوف متأخر اضدا الى الاحتصاص في
 ان المحذوف دليل على الالهام بالمدكور **الشرا** **قوله** ليس فعل ذلك المحذوف كما هو مقتضى
 تقديره بل هو للمدنية ايضا والذي ذكره العربون في نصب حفظا انه يفعل مقدر اري وحفظا

ها

حفظا او بالعطف على رتبة باعتبار المعنى كانه قيل انا خلقنا الكواكب رتبة وحفظا **قوله** يحق
لبيحني حاجتي في الصباح ، وغنيت بحاجتك اعني غناية فالطعام معنى على وذن معقول
واذا امرت منه قلت لبيحني حاجتي **قوله** محمد يهر نفسك كل نفس الى اخره هذا البيت لا يطلب
عجم النبي صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف بن قصى بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
العباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجمع الامة وما يدرج مختلف فيه **قوله**
عام الغيل على الصحيح في يوم الاثنين لثماني عشر خلت شهر ربيع اول وقيل لثمانية وقيل لثلاث
وقيل لعشر وتوت الى الناس كافة بمكة وهو من اربعين سنة منه واقام بها بعد النبوة ثلاث عشرة
سنة على الاصح ثم هاجر الى المدينة فاقام بها عشر ايام فالتفت فاصبح ان عمره ثلاث وستون
سنة وقدم المدينة يوم الاثنين لثماني عشر خلت من ربيع اول **قال** الحاكم ولد يوم الاثنين
وهاجر من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه
وسلم ولم يختلف اهل السير في انه صلى الله عليه وسلم ربيع اول لاني انه توفي في يوم الاثنين واما
اختلفوا في اي يوم كان من الشهر فجزم بن اسحق وابن سعد وابن حبان وابن عبد البر بانه كان
لاثني عشر ليلة خلت منه وبه جزم بن الصلاح والنوري في شرح مسلم وغيره والذهبي
في العبر وصححه بن الجوزي **وقال** موسى بن عقبة في استعمل الشهر وبه جزم ابن ربيع في
الوقعات ورواه ابو الشيخ بن حبان في تاريخه عن الليث بن سعد **وقال** سليمان التيمي
للثلاثين خلتا منه ورواه ابو معشر عن محمد بن قيس ايضا والقول الاول الجمهور وقد
استشكله السهيلي بان الوفقة كانت حجة الوداع يوم الجمعة بالاتفاق ولا يمكن ان يكن ثاني
عشر شهر ربيع اول من سنة احدى عشرة يوم الاثنين لاعني بقدر كمال الشهر الثلاثة له
ولاعني بقدر بقضيتها ولا اعني بقدر كمال بعضها ونظير بعضها لان ذلحج اوله الخميس فان بعض
هو والحرم وصفر كان ثاني عشر شهر ربيع اول يوم الخميس وان كمل الثلاثة كان يوم الاحد وكان
نقص بعضها وكمل البعض كان اما الجمعة واما السبت **وقد** اجيب هذا الاشكال بانه لعرض
الشهور الثلاثة لواصل ويكون قولهم لا يعني عشرة ليلة خلت منه اي بامامها لواصل فيكون
وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في ثالث عشرة ليلة خلت منه وهو يوم الاثنين وفيه نظر
لما رواه البيهقي في دلائل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي الذي روى عنه صلى الله عليه وسلم
مرض الاثنين وعشر ليلة خلت من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم
العاشر يوم الاثنين للثلاثين خلتا من شهر ربيع اول وهذا يدل ان اول صفر يوم السبت فلزم
قلزم نقصان ذي الحجة والحرم وقوله وكانت وفاته اليوم العاشر من مرضه يدل على بعض
صفر ايضا فالصح ان قول سليمان التيمي راجح من حيث التواريخ واما قول من قال استعمل
شهر ربيع الاول فعلى ان يكون احد الشهور الثلاثة ناقضا **قوله** وقال في البيت الثاني انه
لا يعرف قابله في الشرح ويمكن ان يخرج البيت الاول على ان الفعل مرفوع اهله يكون سكن
النون لاجل الادغام الخاير فانك لها لا ما وادغم نون النبي ساكتا من حذف الاول للمفرد
وان كان انباته سايقا في السعة من باب النفا السالكين على حده **قوله** وقال في البيت

عليه وسلم

دواهي

دواهي في انه لا يعرف قابله الا يدخرطن السرحان الدواهي جمع داميه **قوله** في دواهي
الصباح الدامية السمحة التي يدمى ولا تمل والادوي جمع يد حرف الياء منه الكفايا
لكنه جمع السرح يهلين السور التي يحصف بها الواحد سرجه **قوله** على مثل اصفا
البعوضه الى اخره البعوضه هنا ما لبني اسد **وفي** السرح ويقال جس وجهه نفع الميم
في الماضي الحثه بالضم والسكر خدشه ولطبه وضمه وقطع عضوا منه كذا في القاموس
والجمل يمكن في البيت انتهى **واقول** لولا الاخير مراد هنا في غاية البعد وحر الوجه
ما يدري من الوجه وحر الرجل خالصه وحر الدار وسطها كذا في الصحاح **قوله**
لكن بشرط لعدم قل ليكون الامر الذي هو قول عوضا من اللام كذا في الكشاف **قوله**
لقوله قلت لبواب الاخر لا يقال استشهد المصنف بالشعر للوقوع في القار لانا
لقول ليس هذا استشهد للوقوع في النار وانما هو استشهد بالمراد الوقوع ولو سلم
فليس الاستشهاد بالبيت وحده بل مع بقي الضرر عنه واذ انتفت الضرر
بيت الاحتياط ولزم صحة الوقوع في البئر **قوله** قيل وهذا تخلص من ضرر
وهي اثبات الوصل في الوصل وليس كذلك لانها بيتان لا بيت مصرع فالصحة في اول
البيت لاني خشوع لما استترك من مالك علي ان حذف اللام من بيتك ليس بضرر
يمكن الشاعر ان يقول اذن بالفرقة اعترض عليه بان قول الشاعر ابدل ضرر
فقد تخلص من مالك من ضررك وهي حذف اللام بضرر وهي اثبات صحة الوصل في
الوصل فاجاب المصنف بان اثبات الضرر انما يكون بضرر اذا كان في الخشوع
لا في اول الكلام وهي ها هنا واقعة في اول بيتا واقعة في اول البيت لا في اول
الكلام المصرح الثاني من البيت **وفي** الشرح وفي اطلاقه المصراع مخالفة للاصطلاح
المشهور فان المصراع فيه جعل القروض الذي حقه ان يخالف الضرب في الوزن
مخالفه فيه والتفصيحة جعل العروض المرفوع للضرب في الزنه موافقه في الروي
فما اشك المصنف من قبيل المعنى لا المصراع لان عروضه الجزم مستفعل وهي
هنا كذلك على زنه ضربه الا انه دخله الخبر رخصا وليس الخافا الا في الروي فقط
قوله احدها لتجليل وسيبويه انه يحقق الطلب لما تقنه من معنى الشرطية **اعلم** ان
المضارع انما يحزم بعد الطلب لان كل كلام لا يد من حال المتكلم عليه فالخامل على الكلام الخرب
افادة المخاطب لمضربه والخامل على الكلام الطلبي كونه المطلوب مقصود لذلك المذكور
لنفسه فيكون حينئذ معنى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشيء ظاهرا **قوله** والثالث
للمهور انه بشرط تعدد بعد الطلب كوني مدلول عليه بدلكه الطلب **قال** الرضي ولعل
ذلك لاستعدادهم بعد الطلب اسناد الجزم الى الفعل وليس ما استعدون ببعد لانه
اذ اجاز ان يحزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين مما المانع من حزم الفعل المتضمن معناه فها
واحد **قوله** وايضا فان تضمن الفعل معنى الحرف اما غير واقع او غير كبير في الشرح الظاهر
انه واقع وكثير وذلك لان افعال الانشا كسقي ولعم وبليس وفعل النعم بخوبا الحسن لينا
وما الطقة وما اخرى الى غير ذلك مما لا ينحصر وكحقوق الرجل بغيرني ما اقتضاه وحسن

هم

موافقا

هر

اولها وفيها بمعنى احسنهم رفيقا لهما متضمن للحرف الذي هو الانشاء ان تؤدي به
ولقد كانت غير متفوقة **واقول** المراد بالحرف في قول المصنف معنى الحرف هو الحرف والمخبر
كما هو الظاهر لا ما هو اعم منه وما حقه ان يوجد وليس بوجوده وحيد لا يبراهن افعال
الانشاء لانها ليست متضمنة لمعنى حرف موجود بل لمعنى حرف من حقه ان يوجد وليس
بوجود **قوله** وابطل ان مالك بالاية ان يكون الحرف في جواب شرط مؤخر لان تقدير
يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول له ذلك عن الامتناع ولكن التخلف واقع في الشرح وما
ذكر ابن مالك مني على ان بين الشرط والجواب ملازمة عقلية وهو ممتنع بل انما يقتضي
العلية كما صرح به الحاجب في اصابه حيث قال لا يشترط في الجواب ان يكون بينه وبين الشرط
ملازمة عقلية وانما يقتضي العلوية انتهى **وفي** العذر ليقوموا بحجوز على جواب الامر وهذا قول
الاخفش والمارزي ورد بان لا يلزم من حتى امرهم الرسول في فعله لا يحمله **وفي** الموطأ انما
قوله لعاني قل لعمادي الذين يتمولوا الصلاة لان الشرط لا يلزم ان يكون علة تامة لحصول
الحزب بل يكفي في ذلك توفيق الحزب اعله وان كان موافقا على يكونس اجزا نحو ان فوضات صح
صلاحتك **وفي** حاشية السيد المذكور في الكتب المعنوية في الاصول ان كلمة ان قد غلبت
في السببية وذلك على ترتيب الثاني على الاول وانما تستعمل في الشرط الذي هو جزا
اجزا من العلة الثانية فيتعقبه الجزا فظعا ولا يخفى ان المتبادر من قولك ان ضربتني ضربت
ان الضرب الثاني مترتب على الضرب الاول يحصل جزا ما بعد حصوله لانه يتوقف عليه
ويعدم بانعدامه بدون ان يعتبر حصوله بعد حصوله كما هو مقتضى معنى الشرطه طلالا
واما قوله لعاني قل لعمادي الذين امنوا بيقوموا الصلاة ففيه اشارة الى ان المؤمن
يبقى ان يبادر الى امثال قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان قوله امنوا الصلاة
سبب لا قامتهم اياها لا يتخلف تلك الاقاة عن ذلك القول وكذا قوله ان توفقات
صحت صلاتك لسفر مما لعله في اعتبار الوضوء في صحة الصلاة حتى كانه المحصل
مخلاف قولك الوضوء سقط لصحة الصلاة فان المفهوم منه مجرد التوقف فقط **قوله**
وياحتال انه ليس المراد بالعباد الموصوفين باليمان مطلقا بل المخلصين منهم في الشرح
كانه والله اعلم اخذ من اضافة العباد الى ضمير الله تعالى فانه يقتضي التشرية لهم
وانما شرطهم لا خلاصهم فان كان الحامل له على ذلك هذا هو المعنى في غير سنن
له في بعض المواضع لقوله لعاني قل للمؤمنين بيقوموا الصلاة من انصارهم **قوله** هذا المعنى
لقد نزلتم انه حائل له على ذلك ان لم يتاثر في تحو ذلك هذه الاية في الجواب لاول
مقات فية **قوله** ولا يجوز ان يتوقف على الجواب والمجاب بينهما اي في الفعل والفاعل
وعلى ما قاله المبرج يتوقفان لعاني في العجز فظاهر وانما في الفاعل فلان الفاعل هو الجوابه باقمووا
والفاعل عليه صهر ليقوموا امر العباد المؤمنين **قوله** بل ايضا فان الامر للمواجه وبقوموا
التغذية لغوي ولا يجاب المواجه بلفظ الغيبة وهذا اذا كان الفاعل واحدا على الا
يخفى وصرح به البيضاوي واوجاهه في تفسيرها **قوله** وليس ينبغي لان ذلك ليس
مؤسباب بنا الفعل العرب **واعلم** ان المصنف اعلم على حكاية هذا القول في رده

لبعض

بعض احوال وبين ذلك الوحيان فقال وقيل مضانغ بلفظ الخبر ومعناه الامر ليق على اعز به
لقوله لعاني هذا ذكر على تحالفة نرفقال تو موبون وامعني امبوا واعتل الو على لذلك بانه لا كان
بمعنى الامر بي كما بيى الاسم المتناهي المتكمن على الكضم لما شبه لقبيل ولقد **قوله** وزعم
الكو فبون وابوا الحسن هرا عطف على قوله فيما سلف وقد تحذف اللام في الشعر ويبقى
عملها **قوله** ولان الفعل انما وضع لتعيين الحدث بالرفان اي الحدث المفترق بالرفان
ففي العبادة اذ في مساجد **قوله** لو كبر بصوت الجملة المراد بصوت الجملة هنا النسبة
الاسنادية المعسرة بتعلق احد حربي الكلام بالآخر بحيث يصير السكوت عليه ويكون
لسببه خارج نطاقه في احد الارضه او لا تطابقه **قوله** ولهذا ان حلفوها في باب
ان عز صدر الجملة لراهمية ابتداء الكلام بالآخر بحيث يصح مولدين يجوز في رخلقوها ان
تكون بالغا وان يكون بالغا والمعنى اخرها **وفي** الشرح واخترت ما ابتداء الكلام من مثل
قام القوم كلمه اجمعون فانه كلام فيه موكد ان ولكنها ليسا في ابتداءه **قوله** وقد تعرض
بانما فان السكاكي ادعى ان سبب افادتها للحض ان للتاكيد وما كذلك فاجتمع تاكيدان
فافادت الحصر ولا تنتقص بان زيد القايم ولا يمثل قام زيد نفسه عينه لعدم توالي التوليين
في المثال الاول وعدم كونها ابتداء في الثاني **وقال** ابن مالك قد يجمع بين الاو يا لو كبر للتثنية
بصريحه في يوضح البخاري وقد تعرض ايضا بمثل سوف يودم زيد انتهى **واقول** في كلامه
نظرا ما اول فلان مراد المصنف بمولدين في قولهم لراهمية ابتداء الكلام بمولدين مولد بصوت
الجملة اعنى النسبة الاسنادية برك على ذلك قوله تعالى وفايدتها امران لو كبر بصوت الجملة
وحينئذ لم يدخل حال القوم كلمه اجمعون ولا قام زيد نفسه عينه حتى يخترن عنهما ما ابتدا
الكلام لان التاكيد فيها ليس بصوت الجملة وانما هو لوقود من موزادتها **ولا** يراد ايضا قول ابن
مالك لان ياكيد لمصون الا لا لمصون الجملة **ولا** يراد ايضا لسوف تقدم زيد لان اللام فيه وان
وان كانت مولدة للنسبة الاسنادية الا ان سوف ليست كذلك وانما هي مولدة لما مضى الفعل
اعنى معنى الاستقبال **فاما** ثانيا فلان السكاكي لم يجعل السبب في افادة انما الحصر ان
للتاكيد وكذلك وانما جعل سبب افادتها للحصر تضمنها معنى ما والا نقل عن بعض في مناسبة
تضمنها ذلك ان ان للتاكيد وما كذلك وعبارته في الفتاح والسبب في افادة انما معنى العجز
هو بصريحه معنى ما والا كذلك بركب اية نحو يقولون ان ما تاتي اثباتا لما يدكر ليدها وثقيا
لما سواه ويذكرون كذلك وجهها ايضا وجهها لطيفا لسند الى على ابن عيسى الرعي وانه كان من
علماء اكا برا نحو بخداد وهو ان كلمة ان لما كانت لتاكيد اثبات المسند المسند اليه ثم اتصلت
بها ما المولد للتثنية على ما نظنه من لا وقوف له لعلم نحو تضاعف تاكيدها فانسب ان تضمن
معنى العجز لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس ليس الا للتاكيد الحكم على تاكيد انتهى **قال**
الكرماني في شرح البخاري ولا يخفى عليك ان المراد انما كلمة موصوغة للحصر وما ذكره في موضع
كذلك لان الحكمين والحالة هذه ما فتيا ن على بلحا مراد بان لوضعها **قوله** والحوايا الحكم
في ذلك اليوم واقع لا محالة فنزل منزلة الحاضر في الشرح وقد يجاب انما بان اللام في هذه
الاية بمجرد التاكيد مسلوحة الدلالة على تخلص المضارع للحال كما جردت اللام لاموصيته في

الاسم الشريف هو الله وسلبت معني التعريف **واقول** هذا عينه سينقله المصنف من الترخيب في قوله تعالى سوف اخرج حيا ويضعفه بان فيه خلق اللام عن معنى الحال من غير ضرورة **قوله** له مردود بانه اي تقدير احياء يقضي حذف الفاعل من الاية لانه تذهبوا على تقديره منصوب على انه معقول القصد وعلى تقدير المصنف مجرور وعلى انه مصاف اليه مقام المضاف فيه **قوله** ووجهه ان قد تقرب الماضي من الحال فيمنه المضارع المشبه للاسم في الشرع وايضا قال من ان ريد العسي يقوم ولنعم الرجل لا نشا ورين وقوعه حالي فاسئلة المضارع المراد به وقع حدثه في الحال **واقول** محل هذا عند قول المصنف احدها الماض الحامد نحو ان ريد العسي يقوم ولنعم الرجل وكان الخارج لم يذكر هناك لان المصنف عدل هناك بمشابهة الحامد للاسم ولا يتاني مع ذلك ان يجل بمشابهة ما هو مشابه للاسم **قوله** العربي هو بالعين المفتوحا المعجزة والزاوي المسأمة لجرها نون مكسولة **قوله** وقالوا انما هذه لام القسمة وجوابه في محل رفع خبر لا وهي مع جمولها سدت مسد معمولي فعل القلب فلم يتوسط لام القسم بين فعل القلب ومعموله كما لو سقطت في قولنا لعلاني وتوعد علوا من استراه ماله في الاخر من خلاق ويقع في بعض النسخ لجر قوله لعلت ان ريد العام والصواب عندهما الكسر اي عند الكسائي وهشام لانهما يرباها لام الابتداء يجب معها المبتدأ الشرع كانه مقصد بايراد وهي تعلق فعل القلب الذي وقعت في جرس في الشرع كانه مضد بايراد وهي كلام بن الحاجب الاشارة الى انه مخالف للجماعة وهذا الكلام الذي نقله عنه ليس بوضوح في الخالفة اذ يحتمل ان يكون مراده ان لا الابتداء يجب معها اقتراح المبتدأ لفظا او تقديره او حينئذ فلا مخالفة اذ يجوز ان يكون مراد هو المبتدأ في الاصل والتقدير ان ريد قيام واخر المبتدأ وقدم الخبر والياء لللام فتعلل لقيام ريد فتدويرها المبتدأ تقديره وان لم يلبها لفظا فلا يتاني ذلك قوله يجب معها المبتدأ **واقول** لا يخفى وجودها الاخير والظاهر انه انما ذكر لاحتماله لموافقة للجماعة والمخالفة اما المخالفة بان يكون مراده به وجوب وقوعها في جملة اسمية يان تدخل على نفس المبتدأ او على خبره **قوله** والمستهور ان هذه لام القسم في الشرع الظاهر ان الاشارة لهذه الي اللام القرينية التي حكاها عن بعضهم داخله على المصنف المقدون بعد ولا تكون الاشارة بها الي التي ابتداء الكلام عليها من قوله الثاني الفعل نحو ليقوم ريد اذ بلغ عليه مشهورية القول في نحو يقوم ريد بان لانه لام القسم وهو اما ممتنع عند الجمهور المثلث من لؤن التوكيد او قليل عند من اجاز كاي ما لك **واقول** جاز ان يكون الاشارة لهذه الي اللام التي ابتداء الكلام عليها ويكون المعنى والمستهور ان هذه لام القسم في الشرع فيها ما يجز في لام القسم **قوله** وهو مقتضى ما قلنا من ان ابن الحاجب لا يراد منه اشارة لان لام الابتداء يجب دخولها على المبتدأ واما الناحية وقوعها على الجملة الفعلية التي لم يمت خبر الان **قوله** وكما لا حذف الفعل والاسم وتعيين اجر حذفها كذلك اللام بعد حذف الاسم في الشرع يجوز حذف الفعل لجره كقولك الشاعر اذ في المرحل غير ان ركبا بنا لما نزل برطلنا وكان قد اي وكان قد زالت ولم يحاصلوا ذلك ضرورة فليما ادعاه من عدم ينفيه قد يور حذف الفعل **واقول** بعد تسليم ان حذف الفعل بعد قد ليس بضرورة مراده بقوله وكما لا يحذف

شارة

الفعل

الفعل بعد قد هو الحذف من غير دليل وذلك لا ينافي جواز حذف الفعل بعد قد بل كما في هذا البيت **قال** المصنف في بحث قد وقد حذف الفعل لجرها لدليل والبشر البيت **قوله** لا ذكر الالظاهر انما يفتح اذ اصح لهما في الشرع يحتمل ان ابن الحاجب لم يستغفبه من جهة فتح التكرار بل من حيث وقوع الظاهر انما في غير مقام الفهم ولا شك لم يستغفبه الا من جهة وقوع الظاهر ايضا مراد المصنف ايضا انه تكرار الظاهر على انه رابط اذا صرح لهما **قوله** وكذلك تقدير لاجر الصنعة دون المعنى فكذلك هاهنا في الشرع هذا الكلام يقتضي استواء المؤدر والمفعول في المعنى المعصود وان التقدير انما روي لخط نظام الصنعة وكيف يكون ذلك والمستفاد من الجملة الاسمية غير المستفاد من الجملة الفعلية بسبب افعال الاول في مثل هذه القوي الحكم وعدم اعادة الثانية له فاني يقال بان معناها واحد والقول بان مثل هذا انما يذكر اهل البيان واما النحاة فلا يؤمنون بالاسمية والفعلية فيه نظر **واقول** اختلاف الاستفاد من الجملة الاسمية مع المستفاد من الجملة الفعلية بالثبوت والحروف لا ينافي اتفاقهما في المعنى المقصود كقيام ريد فانه المعنى المقصود من قام ريد وريد قائم والعولان مثل هذا انما يذكر اهل البيان لا النحويين صحيح لان هذه مسئلة من علم البيان دون النحو وذكر النحوي له لانه على انه مسئلة من النحو لا بيان في ذلك **واقول** وافقنا الشارح في اطلاق اسم البيان على مثل هذه الالفاظ بنا على انه يطلق على علم المعاني والبيان والا مثل هذه الالفاظ انما هي من علم المعاني **قوله** واما الاول فقد قال الجماعة في ان هذان لساحران ان التقدير لهما ساحران في ذلك المبتدأ وبقيت اللام لانقال هذا السير اقادح في الاول لا حاصله تباين عدم حذف المبتدأ اجر اللام لا ينافي على عدم حذف الفعل بعد قد والاسم بعد وان والقادح في ذلك انما يريد عدم الطمع او اظهار العناق لان القول هو اشارة الي العرق بين لام الابتداء وبين قد وان وقولهم انان سلما المشابهة بين اللام وبين كل واحد منهما الا ان اللام لم تصق قيمتها لما سبق فيهما ولم يبق الا ترى ان جماعة من النحاة قالوا حذف المبتدأ اجر اللام في هذه الاية ولم يبق احد الحروف واحدهما في اثر الكلام فضلا عما هو في اعداد درجات البلاغة **وقد** صنف المصنف قول هذه الجماعة في بحث ان المكسورة المشرقة النون بان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ كالمجمع بين مسافين **قوله** ولانه يجوز على الصحيح نحو لاني ريد هذا معطوف على قوله فقد قال جماعة لانه في معنى لان جماعة قالوا **قوله** الشرع جواز هذا ليس مما الكلام فيه فانه لم يحذف منه شي اذ ريد مستد او لتمام خير مقدم عليه على رأي الجماعة او مستد او قائم خير مقدم واللام داخله على المبتدأ التقدير اعلى ما جوزنا جعل كلام ابن الحاجب عليه وعلى كل حال فلا حذف فلا وجه لا يراده على تصغيره ابن الحاجب لقوله من ادعي حذف المبتدأ في لوف يعطيك ريك **قوله** لا يراد وجه وهو بيان العرق بين قد وان وبين لام الابتداء ان اللام الامتداد المتتابع فيها ما لم يتبع في قد وان لا ينافي نحو قد دخولها على الخبر المتقدم على المبتدأ ولا يجوز في قد دخولها على غير الفعل ولا في ان دخولها على غير المبتدأ والخبر الطرف فلا ينافي من امتناع الحذف مع قد وان امتناعه مع اللام **قوله** وهذا التفسير قوله ان لام القسم مع المضارع لانقار النون ممنوعة في مجمل كلام المشركي على ان مراد ان لام القسم الملازمة

للمضارع لانفاد في النود وهذا هو الظاهر من اللعبة وحينئذ يستقيم الكلام ولا يراد عليه شي
مما ذكره **قوله** نام الخليس ليجوز شجره هذا صدر بيت من قصيد لرويه بن الحاج وفي
الغيب اعتراف عروس بالشيخ البعجه وعجزه **قوله** ترخي من الكمر لعظم الرقة **قوله** من قضيد
لشظاظ اللص من شظاظ وعجزه علمتها الانقاص بجرا العرق **قوله** والشدا من طرف صدر
بيت شظاظ **قوله** رب عجز من شجره به **قال** الميداني دعوا انه سر باراة من بني بئر في
اقبل لغيرها وتتعود من شجر شظاظ ولغيرها مسن وكان هو على صغر فشتعلها ثم استوى
على غيرها وجعل يقول **قوله** رب عجز من شجره به علمتها الانقاص لجرا العرق **قوله** والانقاص
صوت لغير الابل والعرقه صوت مسابها **قوله** الخليس لصغر الخليس وهو كما روي بكونت
البردعه وام الخليس كنية الاثان والمراد بها هنا انثراه **قوله** الشهريه الكبير ومن اللول
اي يرضي بول الخمر **قوله** لصنك من برف على كرم هذا عجز بيت صدر الاياسنا يرق على
قلل الحى واصل لصنك الايت فقلت العرة ها **قوله** السنابا لتصر الصو وبالمد الرقة والعقل
جمع قلة وهو من كل شئ اعلاه **قوله** دليل الاول يعني بالاول اعتبارهم صدره حكم اللام فيما
قبل **قوله** فغير لغيرها الى اخره عبرت بالجمعة والموجدة بمعنى نيت وناسب من القرب
لغيتين وهو الغيب **قوله** اخاك بكسر الهمزة على الاوضح **قوله** والشرح ومستقبح اسم مفعول
اي لظن اني اطلب مني ان اتبعهم في المضي والرجل ولا اتي بغيرهم انتهى والذي رايته في النسخ المروي
انما هو بكسر الموحدة على انه اسم فاعل اي اظن اني لا اخق وتابع لهم **قوله** وقيل الثاني يعني بالباي
عدم اعتبارهم حكم صدره لام الابتداء في ما بعد **قوله** وهو بديري بن مالك فجع
من ذلك والوارد منه في التنزيل كثير نحو ان بهم بغير **قال** بيدالدين في شرح الاغنية
ولما لم يتردد في عليه بشرط ان لا يتقدم معموله ولا يكون منفيا ولا ماضيا مستقرا فخالها من ذلتها
و اذا كان مراد بالعمول غير الظرف والمجرور لم يرد عليه ما اورده المصنف ولا ما اورده الشارع
وهو قوله تعالى اذا الانسان لر به كنود وافه على ذلك لشهيد وانه حب الخير لشرب **قوله**
الهمير الا ان يرد دليل على قصد الالباب لوني فلا يصح اللام لازمة بل ينبغي جابرة على اصلها
قوله كقراءة ابي رجا وان كل ذلك لما امتاع الحياة الدنيا بكسر اللام ما اسم موصول والعايد وهو
اي للذي هو متاع الحياة الدنيا ولا شذوذ في حذف العايد المبني هنا لصول الصلة **قوله** ان كنت
قاضي محبي الى اخره التخلية والوقت ويقال قضي فلا زحبه اذا مات وجواب لوم محذوف يرد
علية ما قبله والمعنى لولم تمنوا لوعدمت **قوله** ونحو ترها مع نفي الخبر في الشرح هذا ايضا ذكر
بن مالك وقيل بان يكون اللبس يامونا وانظر لوجب تركها مع النافي فان قيل كراهية لاجتماع اللاب
كما استكرهوا في مثل قوله واعلم ان تسليمها وتركها للامتنان ولا سوا قلنا قد يكون النافي
ما فلا يجتمع مثلا وقد يقال حمل على ما فيه اجتماعها طرد الباب انتهى **قوله** نفي الخبر والغير
نفي الخبر كون ان ليست نافية دالة ظاهرة اذ لو كانت نافية لم ينف الخبر لعدوها ودلالة غير نفي
الخبر دون دلالة في الظهور وقد يحكي فلذا وجب ترك اللام مع نفي الخبر وجاز ذكرها مع غير
دلالة **قوله** امسي بان الى اخره ايان اعلم وفي صفة خلاف فمن صفة راي ان ولله تعالى
منه الحرف راي ان ولله افعل منقول من ايان ماضي يبين واختار ذلك ابن مالك وجزم به

في التواضع **وقال** العرا في المحذون والحاة على عدم صفة قال ولعله ابن لعن في شرح
الفصل عن اليهود والاعلاج جمع على بكسر الاء وهو الرجل من كبار العجم ويجمع ايضا
على علوج والعلم ايضا العبر **قوله** سود ان جمع اسو كميان جمع اعوم قال القدر جمع الجمع
قوله القسم الثاني يعني من السبع الامالات التي ليست لها علمه والها ان يلفظ القسم هنا
لبعد ما بينه وبين الاول مع وجود فصل بينهما **قوله** ولكنني من جنس العبد سيدك
المصنف في اجزاء الكلام على ان المشدود النود انه لا يعرف له قابل ولا تنم **قوله** في الصاح
العبيد والمعمود الذي له العشق **قوله** وقيل اللان لا ابتداء في الشرح المراد باللائين
اللام الداخلة في قوله لعبيد والداخله في قوله لمن اعلاج سود ان وفيه قلق في التصنيف
فان الواقعة في قوله اعلاج سود ان قرأ القضي الكلام عليها فيما تقدم وذكر المصنف جودها قسمها
اخرا في العود الى الكلام على تلك اللام لوجها في ذلك الكلام منه ووقع في غير اللام على ما ينبغي
لما فيه من العنوش انتهى **قوله** لا تبغين ذلك وما المانع ان يراد باللائين اللام الزايد
التي ذكرها انما هي في خبر المبتدأ او خبر ان المفتوحة المعرفه وخبر لكن في اللام التام
الكوفون ايضا محكي الا ولا ستولسى لعدم الفصل بين هاتين اللامين بلام **قوله** اخري
استدل الكوفون على محبي اللام بمعنى الا بقول الشاعر **قوله** وما بان لمن اعلاج سود
ان اجاب عنه هذا القائل واجاب عن قول الشاعر **قوله** وما بان من جنس العبد
ولو سلم قوله على ان الاصل ولكنني وقوله على ان ماني وما بان ظاهره ان المراد باللاماني
هذين البيتين وما ذلك لانه لا يفتقر **قوله** وهذا المعنى عكس المعنى على القولين يعني
القول بان اللام للاستقنا والقول بانها لا ابتداء وان الكلام ثم عند ايان وابتداء في الاعلاج
سود ان وعلى القولين لاجل نفيه **قوله** وما زلت من بلدي الى اخره هام ذهب من العشق او عين
والهايم من الابل الذي نصبتة وانهم اي يذهب على وجهه في الارض ولا يرجع والمفتي يضم وفتح
الصاد المهملة اسم مفعول من اقتضيتته العبدته والمراد بفتح الهم المذهب اسم مكان من راد يرد
جاو ذهب **قوله** وهذا العبد لان لام الابتداء يذهب فيها التقدم عن موضعها عدل صاحب البحر
وشارح الباب بوجه هذا القول بان اللام حينئذ من صلة من وعاجر الموصول لا يتقدم عليه
ولعل المصنف اشتمل وبالنظر الى نفس اللام بخلاف تعليلها فانه بالنظر الى ما وقعت هنا **قوله**
وقيل انما في موضعها وان من مبتدأ وليس المولى خبره لا يقال اللام في لبيس جواب قسم وقد روي
القسم وجوابه هو الخبر لا جواب وحده لا نقول ان المعشود من الجملة القسمية هو جوابها ولما
القسم فوكله ومقر لوقوع مضمونه **قوله** وفي هذا القول دعوى خلاف الاصل مرتين في هذا
على صاحب البحر حيث قال واقترب التوجيهات ان يكون يدعو لو كبر الهم دعوا الاول واللام في
من لام الابتداء والخبر الجملة التي هي قسم محذوف وجوابه لبيس المولى **قوله** وهذا الاعراب لا يستقيم
عند الضرير هكذا قال اللؤلؤ على الفارسي وقابل هذا الاعراب هو الرخا وهو من الضرير **قوله** اللباب
له ان ينبغي ذلك على اصله من كونه اسم اشاره ويكون مبتدأ الى الكاف لوقوع القباضة فمن صلتها
مبتدأ وخبر الجملة القسمية فيكون يدعوا بمعنى لقول يجوز ان يحكي لوجود القول الجملة على حالها
من كونها مصدرية باللام **قوله** حاشية اللباب لمصنفه وانما يستقيم لوقيل يدعي بدل دعوا اي

الكلام

ودان الضمير على الولى انتهى
اشارة قول ايان من اعلاج سود ان

حسن

هو الصلا لم يدعوا الكرمية لصيغة فعل الفاعل وليس فيه ضمير يرجع الى المدعو لضعف
هذا الوجه **قوله** احوها ان يدعوا بمعنى يقول **قوله** الفاعل على الجمل قال الاخفش
يدعوا بمعنى يقول بما بعد ضمير اخذ وف خبره اي يقول للمخبر ضرب من نفعه هو مولاي
وفي حاشية اللباب في هذا التقدير فاسد للكاف كيف يعز بان ضروا لوثن اقرب من نفعه
وهو ضلال بعد ويرغم انه مولاه وانما يصح لو كان اللام **قوله** الجرح قال شارح اللباب ويجوز
ان يقول الجرح ذلك على الجرح **قوله** الجرح قيل تقدير الاخفش فاسد المعنى لان الجرح
لم يعتد فقط الا اذ بان ضرها اقرب من نفعها انتهى **قوله** اذا كان هذا الجرح في يوم القيامة لم
يكن هذا التقدير فاسدا لمعنى لان الجرح في يوم القيامة يعتقد بل يعلم ان ضرا لا وان اقررت
قوله الثالث لام الجواب يعني الثالث من السبع لامات التي ليست بجملته **قوله** كما في قوله قد
جعل قلوب بني سهل في اخره وذلك ان فيه استعرت الكلمة الاسمية وهي مرغها اقرب كان
العملية الفعلية لان جعل التي من افعال الم شروع بشرط في جبرها ان يكون جملة فعلية والفعل
يفتح الفاعل الفاعل من الابل كالحارية من النساء الكوار مع كور لبع الكاف وهو الرجل بادائه
او جمع كور لبعها وهو الجماعة للكبرية من الابل **قوله** المخرج موضع الرثوع وهو اكل اللسانه ماشات
قوله وذلك لتبشها بان يعني في الصيغة والمعنى اما في الصيغة فظاهر واما في المعنى فلان اذ
ثاني للتعليل وهو اقرب من معنى الشرط **قوله** غصبت على كره **في** الصحاح والخبره يعني بكسر الجيم
وتشديد اللام صوت شاة في السنة لعل الارض يجره او جزئين فيعطيه صوف شاة او شاتين
في القاموس وخروف كصوب الذكر من اولاد الصان واذا رمى وقوي وهي جروقة وجمع
احرقه وخرقان **قوله** لئن كانت الدنيا لي اخره هذا البيت لدى الرمة ويزوي من بني بركن
ليبي وقيل لجاد او ادلا اعلم وقدر زار صير المهوي وقد كان بالجسم يرح **في** الصحاح يرح
به الا ضربا يرحا اي جده وضربه ضربا يرحا وبنارح السوق بوجهه وهذا الاسرارح من هذا الى
اسد وكما الذي خبر كان وبنارح بيان له او بدل منه **قوله** لئن كان ما حدثته الي اخره القطب القاطن
والطامجه سوره **قوله** القاموس الغيظ الصريف من طلوع التريا الى طلوع سهل وبادي اي
ظاهر او حوال من فاعل اضم والشمس متعلق بياديا وبعد هذا البيت واركب جمارا بين سرح
وفروق واعز من الخاتم صغري سما ليا **قال** العرا هذا ان البيان لامرأة من عقيل **والشرح** قيل
معرب سرك بالفارسية والغروف ما تلبس وحلوه الراس والترق وقطوعه نبات بحجمه
بابسه والخاتم لغة في الخاتم **قوله** المم يربب الي اخره اللام النزول والبين العراق وطلق
ايضا على حذره وافر قرب **قوله** التوا بالثلثة المفتوحة والمد الاقامة مصدر روي بالمكان
بتوي اي اقام **قوله** اللام على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك هو موقوف على ان اسم
الاشارة مع المكان من غير لام للبعد لما قال من ذلك فاللام تؤكد البعد والمد متوسط كما قال
من الحاجب فاللام لافادة معنى البعد **قوله** ونسي حينئذ بترية **قال** الاندلسي في شرح
الاندرسية الخزلية انما سميت لاهة بالبرية لانها تنقي الجنس فكانها تترك على الجنس الكثرة
من ذلك الجنس **قوله** فلا لوب محمد الي اخره **في** الصحاح المجد الكرم **في** القاموس المجد والشر
والكرم ولا يكون الا بالاما واللوم بلام مضومه وضمير ساكنه ضد الكرم وغير صفة لتوب محمد
فيجوز

اي

فيجوز نضبه مراعاة للفظه ورفع مراعاة لمجمله ومرفوع خبر لا ويلزم متعلقه **قوله** فقا
قليل لا يخرج الصبر المحرور بالياء عابدا على دار المحبوبة ومعنى على لا على **قوله** قيل لفضله معني
من الاستغراقه لان لا رجل يض في نفس الجنس لما ان لا من رجل في حال من رجل نض فيه كلاك
لا رجل يرفع وما جاني رجل اذ يجوز ان يقال لا رجل في الدار بل رجلان وما جاني رجل بل رجلان ولا
يجوز لا رجل في الدار بالفتح بل رجلان وما جاني من رجل بل رجلان وانما لم بين المضاف والمضيف
به لان الاضافة ترجح جانب الاسم في الاعراب مع كراهتهم جعل ثلاثة اشيا اشيا واحدا **قوله**
وقيل لتركبه مع لا تركب خمسة عشر **قال** سيبويه وانما تركب التنوين في معمولها لانها جملت
وما علمت فيه بمنزلة اسم واحد خمسة عشر **قوله** ولكنه جاء بالفتح وهو الاربع **قال** الرضي وجامع
سلامه الموت فبعثهم بئس على الكرم مع التنوين قياسا لاسما عا نظرا الى ان التنوين المقابلة
للممكن يدل على قولها لكي من عرفات وهو مقوض بخبرها بسلما ت مجرودا عن التنوين القافا
والجهور بكسرونه بل لا تنوين لانها وان لم تكن للممكن فهي مشبهة لتنوين الممكن **قوله** والمأربي
يقبحه لا تنوين نحو قوله اودي الشياح الذي مجد عوا فنه فيه بلده لا لوات لا للسبب
خذ وان مخالفتة في الحركة لسائر اليبى لولا التبرية مما كان مغربا بالحركة قبل دخولها وهذا الذي
ما قبله طرد اللباب على يسق واحد انتهى **قوله** وفيه رد على السيراني والراجح ان اسم لا غير
العامل معرب وانه ترك تنوينه للتخفيف المحرور في عاينه على مجي نحو مسلمات بالفتح لان اعرابه
انما هي بالكسر **قال** الرضي الفتحه في لا الرجل عند الزجاج والسيراني اعرابه خلاف اللبرد والاخفش
وعربها وانما وقع الاختلاف بينهما لاختلاف قوله سيبويه وذلك انه قال ولا يعمل ما في اوردتها الا
فتنصبه بغير تنوين ثم قال انما تركب التنوين في معمولها لانها جملت وما علمت فيه بمنزلة اسم
واحد خمسة عشر فاذا لبرد قوله تنصبه بغير تنوين افاض تنصبه او لا لكن بي بورد ذلك ذلك في
منه التنوين للبتا كما حذف ميم خمسة عشر للبتا اتفاقا **قال** الزجاج بل يراه انه معرب لكن كونه
معربا للتشابه بتركبه مع عامله **قال** يوسف السمراني انما تركب مع عامله لافادة لا التبرية للاستغراق
لما افادته من الاستغراق في هل من رجل في الدار لان لا رجل في الدار جواب هل من رجل فركبوا لامع التكرار
لان تركب معها تطبيقا للجواب بالسؤال ثم حذف التنوين لتناقضه الكلمة بالتركب مع لونها
معرفة **قال** الرضي والاول ذهب اليه اللبرد واصحابه لاحذف التنوين في حاله الاصل من الاسم
المثنون لغير الاضافة والماعين محمود وايضا التركيب بين لا المتقى ليس باشده منه بين المضاف
والمضاف اليه والجار والمجرور ولا يحذف التنوين من الثاني في التوضيح انتهى ما قاله الرضي
قوله وقال قوم لا زابدة وجزم وما بعد فعل وفاعل كما قال قطرب **في** المشرح اي بنت كوز
الثالث لهم وقيل جزم بمعنى كسب فيكون فاعله ضمير يعود الي علمهم المقوم من السياح
اي كسب لهم النار فان وما في خبرها في موضع نصب على هذا الكثير اما لوتصر المقرون
على قولهم ان لا جزم كلمتان ذكبتا وصار معلوما حقا انتهى **وقطرب** هو ابو علي محمد بن المشير
التيمي المصري اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من اليميين كان سكر الى سيبويه
قبل التلامذة فقال له يوما ما انت الاقطرب ليد وقطرب دوينة لا ترادب ولا تقتر
وكان يعلم اولاد ابي دلف العجل توفي سنة ست ومائتين **قوله** والثالث ان ارتفاع خبرها
عند افراد اسمها نحو لا رجل بها كان مرفوعا به قبل دخولها لانها وهذا قول سيبويه الرضي

فيجوز

ارتفاع خبر لا يبين اسمها منبذاً عند جميع النجاة وان كان اسمها منبذاً نحو لا رجل في الدار
قال سيبويه ارتفاعه يكون خبر المبتدأ ولا رجل مرفوع المحل بالابتداء وذلك لانه لما صار الاسم
الذي كان معرباً بسببها منبذاً نحو لا رجل وصار دحولها عليه سبب بناه مع قرينه منها استعلا
ان يكون الخبر البعيد منبذاً نحو يسبها اعراباً فبقى على اصله من الرفع بالابتداء وهو عند غيره
مرفوع بلا كفا فان مع اسمها المنصوب بها **وقال** المصنف في جاشية السهيل والذي عدي ان
سيبويه يركب في لا رجل ان في كلمة لا لا عمل لها اصلاً لاني للاسم ولا في الخبر لا يها صارت جركلة
ولهذا جعل النصب في رجل طرفاً كما لرفع في يازيد الفاضل لا على محل الاسم لولا **قوله** الخسران
بحول مراعاة محليها مع اسمها قبل معنى الخبر ولعله لان لا عامل اصنف من ان فلم يجمع اعتبار
المحل لا قبل معنى الخبر ولا بعد **قوله** وقد فتح الاسمين ورفعها والمغائر بينهما في الشرح
هذا الكلام لا يوفي بالاوجه الخمسة التي حوزها النجاة في مثل هذا التركيب ان نصيب الثاني
مع فتح الاول لا يدخل تحت معنى من الصور المذكورة اذ لا يعمل ذلك فتحها ولا يرفعها
وهو ظاهر ولا المغايرة بينهما لان المراد المغايرة باعتبار الرفع والرفع انتهى لا يقال المغايرة
باعتبار ريسها هو اعتراف من الفتح والرفع فيدخل بينهما نصب الثاني مع الفتح الاول لاننا نقول
يدخل ايضا ما هو ممتنع وهو نصب الاول مع فتح الثاني ورفعه وفتح الاول مع نصب
الثاني يمكن ان يقال انه اعتمد في خروج هذا الصورة على شهرة الصور الخمس الجارية عند
العوم في هذا المحل ووجه الصور الخمس اما فتح الاسمين فعلى ان يكون لا في كل منهما نافية
ولا قوة معطوفا على لاحول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي موجودان وبالله
اي كيان او عطفه على جملته اي لاحول لا قوة الا بالله محذوف الخبر من لا في استعنا
بالتالي واما رفعها فعلى ان يكون الاول مبتدأ والثاني خبره لانه محذوف اي لاحول لا قوة
الا بالله ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد على مفرد على زيادة الثانية وخبرها
واحد مشي او اسم الثانية على انها بمعنى ليس او على ان يكون الاول اسم الاول على انها بمعنى ليس
والثاني احد الثالثة **قوله** فتح الاول نصب الثاني فعلى ان يكون الاول النفي الجنس والثاني
والثانية مزيد لتأكيد النفي ويكون الثاني معطوفا على لفظ الاول موقفاً لاعتباره وان عطف
على سبب على الاكثر لساناً بجهة حركته حركة الاعراب ومثل هذا العطف الجازم مطلقاً عند
سيبويه وضرب عند الاحفش والخبر واحد متفق لكونه خبراً عن اسمين فتح الاول وفتح
الثاني فعلى ما مر في نصب الثاني الا انه معطوف على الاول مثل لام الي ان كان ذلك فلا بد
او ان يكون الثانية بمعنى ليس وحيداً بقدر خبر ان احدهما الاول مرفوع والآخر الثانية
زايدة لنفي الجنس **قوله** اني منصوب **قوله** فتح الاول وفتح الثاني فعلى ان الاول بمعنى ليس
والثانية لنفي الجنس **قوله** ان محلاً الى اخره تقدم الكلام عليه في **قوله** الثانية ان يكون عمله
محل ليس في الشرح كان معتنق الظاهر ان لفظ الثاني بالتركيب كما قال في الاول احدها
لان له مصدره لتفصيل الاوجه الخمسة التي قدم ذكرها لانه انت على ارادة الحالة **قوله** من صد عن
ببراتها الى اخره هذا البيت من قصيد لسعد بن مالك وقيل له والحرب لا يسبق لها جمعها النحل
والمراد الا الغني الصبار في العجرات والغرس الوقاح والجاحم المصظم ومنه الجيم والنحل

الخيل

الخيل والنحل والمرج شدة الفرج والاسم منه المراج بكسر الميم والنجرات جميع مجده والبراق
مصدر براق مكانه اي زالعنه وصار في البراق وهو للتسع من الارض لا رزع فيها ولا سجر
قوله احدها ان عملها قليل حتى ادعي انه ليس موجود الشرح قد يستشكل وجه
الغاية هنا وفي قوله بعد ذلك ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به وحواله يعرف
مما اسلفناه في ان المكسورة المشددة حيث قال الذي ان يعني ان شاد حتى قيل انه لم
يلت انتهي **واقول** ما بعد حتى هنا ليس لها ما قبلها بل مستبابة عنها كما قرئنا في بحث
ان المكسورة المشددة **قوله** اخذ فلا تبي الى اخره لغز العين المهملة والزاى نصير وعلى
الارض صفة شئ او متعلق بما فيها والورز لغز العين المهملة **قوله** لضر بك اذ لصاحب الى اخره
لجادل مع من النازل للضرع ولو تب انزلت والمناه ينزل القوم والكفاة بضم الكاف
جمع كبي وهو الشجاع وعلى ظاهر قولها قول النافعة وحلت سواد الغلب الى اخره في الشرح
الظاهر ان في العبارة قلنا وان الاصل وعلى قولها ظاهر قول النافعة وذلك لان قوله لانا
باعتبارها ان يكون على حذف مضاف اي لا تبي ما عينا من حوله لا تترك لان مثلاً لا يعرف بالافاضة
بم حذف المضاف واقم للاضاف اليه مقامه فاني به منفصلاً مرفوعاً وهذا ناديل محتمل لكنه
خلاف الظاهر فذلك قلنا ان التقدير وعلى قولها ظاهر قول النافعة لكونه في قوله ظاهر
الي ان تترتا ولا يخرج به البيت عن رأي من التجريدان حتى انتهى **قوله** الظاهر ان ليس في العبارة
قلب وانه انما قال ظاهر قولها لاحتمال ان يزيد العمل لاني المعركة عملها فيها لا بطريق الاصابة
بل بطريق النيابة بان يكون حذف المضاف المذكور وان يثبت علمه المضاف اليه المعركة كما قيل
في لام التبرية في قوله قضية ولا ابا حسن لها ان التقدير فلا تبي لي حسن لها ثم حذف
المضاف وهو مثل واقم المضاف اليه مقامه **وقال** المصنف ظاهر قول النافعة وانما قلنا ذلك لاحتمال
قول النافعة لوجهين اخرين ذكرهما ابن مالك في شرح كافيته احدهما ان الاصل لا اري باعيا
فما حذف الفعل الفصل الضمير فانا سؤل لم يسم فاعله وبعيا حال وتا منهما ان التقدير لانا
اري باعيا فانا سؤل ا واري خبره وبعيا حال وحذف خبر **قوله** وقال في لو كيد بل امرأة لان
بل احد النفي عند التثنية للجمهور ليعبر عن المعنى الذي قبلها وجعل صفة لما بعدها ولما كان لا
رجل بالفتح لنفي الجنس كان تقويته بان يثبت ما في الجنس اخر **قوله** ويقال في لو كيد على الاو
بل امرأة وعلى الثاني بل رجلان او رجال الاول هو احتمال نفي الجنس والثاني هو احتمال نفي الوحدة وهو
الاحتمال الاول بان يثبت ما في الجنس اخر وتقوية الاحتمال الثاني بان يثبت ما في احد
او خبر محذوف فيقدر من جنس المذكور لانه مدلول عليه به **قوله** واما قوله تعالى وما اعز عن ذلك
في تفسير البيضاوي ولا يبعد عنه ولا يخيب عن علمه وقر الكساي بكسر الزاي من مقال
ذوق اي من موازن عملة صفير او هب في الارض ولا في السماء في الوجود والامكان فان العامة
لا تعرف ممكناً غيرها ليس منها ولا متعلقاً بها وتقويم الارض لان الكلام في حالها والمقصود
منه البرهان على احاطة عملة تعالى بها ولا اصغر من ذلك ولا الكبر لا في كتاب بين كلام نواسه
مؤدراً فانه ولا ناسه واصغر اسمها وفي كتاب خبرها وقراحة وتقفون بالرفع على الاضداد
والخبر عن حوله معطوفاً على لفظ مقال ويجعل الفرج برفع على الكسر لا سماع الفرج او على مجامع
الحار

رق

نحو

ية

لما روي محل مقال حال كونه مع الحال جعل الاستثناء منتقعا والمراد بالكتاب الموضع المحفوظ
وفي البحر وقرا الجمهور ولا اضفر من ذلك ولا اكثر لفتح الراء فيها ووجه على انه عطف على ذرة اروي
 مقال على اللفظ وقوا اجزة ووجه برفع الراء فيها ووجه على انه عطف على موضع مقال الان
 من زاوية هو من نوع بغير هذا وجهه الجوفي وابن عطية والبولاق **وقال** الذي مشرتا بها
 لاختيار الرجحان والوجه الضعيف على الجوفى والرفع على الابتداء يكون كلاما مستمرا وفي العطف على
 محل مقال ذلك اول لفظه فتحا في موضع الجواز اشكال لان قولك لا يجز عنه شيء الا في كتاب عكس
 انتهى وانما اشكل عندك لان التقدير يصير الا في كتاب فيعرب وهذا كلام لا يصح وخرجه بالبقا
 على انه استثناء منقطع تقديره لكن في كتاب تبيين ويؤكد بهذا التقدير الاشكال **وقال** الواعده
 الرازي اجاب بعض المحققين بان العزوب عبارة عن مطلق البعد والمجوات قسم اوجه الله
 ابتداء من غير واسطة كالملائكة والسموات والارض وقسم بوجوه بواسطة القسمة الاوثر
 لحوادث الحادثة في عالم الكون والعااد وهذا قد يتبعه في سلسلة العلية والمعلولية
 وجود واجب الوجود فالعقل لا يبعد عن مرتبة وجوده مقال ذرة في الارض ولا في السما
 الا في كتاب بيان كسبه الله واتيت صور تلك المعلومات فيه انتهى بتخلص اليه من البحر **قوله**
 تعين ان الوقت على السما المراد بالوقف هنا تمام الكلام وعدم تعلق ما بعده به **قوله** وخرج
 بعضهم العطف فيها اي في سورة يونس وسورة تبارك ووجوه العطف في سورة سبأ
 على ان الصبر وعنه الغيب وان للتب في الموضع خارج عن الظهور على انها بين له فقول العوفي
 لا ينصرف عن الغيب شيء الاسطورة احد هان يتقدمها اثبات كما زيد لا عمر وذكر السكاكي
 في المتلب وعبد القادر الجرجاني في دلائل الامحان ان شرط التلقي بلا وان لا يكون متقبلا لغيرها
 من ادوات النفي لانها موضوعات لان يعني بها ما اوجبت للمتنوع لان تقديرها النفي في شيء قد
 نفيته عنه فعلى هذا لا يجتمع العطف بها مع النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قام
 فقد نفيته عنه كل صفة وقع فيها النزاع حتى كانت قلت ليس هو بقاعد ولا نائم ولا مضطجع
 ونحو ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نفيته بها شيئا هو متفي قبلها بما النافية وكذلك اذا
 قلت ما يقوم الا زيد فقد نفيته عمرا وكبرا او غيرها عن القيام فلو قلت لا عمر وكذا نصا لما
 هو نفي قبلها بجزء النفي وهذا خروج عن وضعها لكن قد يقع ذلك في كلام المصنفين لاني كلام اللغاة
 الذين يستشهدون بكلامهم من ذلك قول صاحب الكشاف في قوله لعا في فاذا عزمتم وتوكل على الله
 لان ما هو الا رشد والاصح لا يعلمه الا الله لانك ولا من نشاورهم وقوله ايضا فارسلناك
 الانذير الا حذرا ولا مهمنا وقوله ايضا وما هي الا سهوات لا غير فقول المصنف ان يتقدمها
 اثبات ان اراد بالاثبات الجملة المنتقلة المتبينة كما يرشد الي ذلك تمثيلة لرجح العطف
 لا بعد الاستثناء الذي بعد النفي وكان ذلك اختيارا لما قاله السكاكي والجرجاني وان ارادوا
 ما هو مثبت سوا كان جملة متعلقة اولم يكن جاز العطف بلا بعد الاستثناء ولم يكن ذلك اختيارا
 لما قاله لا الاستثناء بعد النفي اثبات **قوله** وروى عن سعدان هو لفتح السين المهملة
 علم منقول عن بنت هو من افضل براعي الابل وله سوكن يقال حسك السعدان يشبهه
 به حكمة الندي **قوله** فاذا قيل جاني زيد لا بل عمر فالعطف بل ولاد لما قبلها وليست

عاطفة

عاطفة **في** السرخ هذا معارض لقوله في فصل بل من حرف الباء ان لا يرا قبلها لوكيد الاضراب
 بعد الاحباب ولتولد تقدير ما قبلها بعد النفي **قوله** قد حققنا في فصل بل انه لامع ارضة في
 بين كلاميه فليراجع **قوله** والثالث ان يتعا ندم متعاطفاها اي لا يختص في الصدق
 فلا يجوز جاني رجل لا يبرر ذكره هذا الشرط الوحيان وسبقه المذ لك السهل في نتائج
 الفكر والابدي في شرح الجزوليه **قوله** والتون لوق ذات لبن يعني اللون الذي في
 البيت لما في الصحاح عن ابي زيد انه قال اللبون من الشاة والابل ذات اللبن **قوله** في تون
 جبل بما **في** القاوس ونوفالجا ولا بنية مشرفة قرب الغراعل ويقال يتوف بالشمعة
 انتهى وعلى هذا فيكون الشاعر قصر للضرورة **قوله** وقوله ان العامل مقدر اي في قول الزجاج
 في تغليل ما منعه ان العامل مقدر بغير كل عاطف ولا يصح تقديره هنا اذ لو يصح لكان تقديره لا
 قام عمر على الاخبار ولا يقال لا قام عمر والا على الدعاء **قوله** لا تنتع ليس زيد قائما ولا قاعدا
 اذ لا يصح تقدير العامل فيه وهو ليس بجزا ولا وان تقديره فيه ايضا قائما لا متبنا لان نفي
 النفي اثبات ولا شك انه منفي **قوله** وقوله ان العامل مقدر اي قول الزجاج في تغليل
 ما منعه ان العامل مستعدا بعد كل عاطف ولا يصح تقديره هنا اذ لو يصح لكان تقديره لا
 لا قام عمر والا على الدعاء **قوله** لا الشمس بلغي لها آذ يصح لها ان تدرك القمر في سرعة سيره
 فاذا كان يحل فيكون النبات وتعيش الحيوان اذ في منافع في مكانه بالنزول الى محله او في سلطان
 فطرس يركع والاحرف النقي الشمس للدلالة على انها مسخرة لا تتسرعها الاما ريد بها ولا
 الليل سابق النهار فتعوتة ولكن يعاقبه قبل ان المراد بها اتياها وهما النيران وبالسين
 سبق النيران سلطان الشمس فيكون عكسا للاول في غير بل الادراك بالسوق لانه الملا
 لم السرعة سيره كذا في لغته المتضارب **قوله** وفي الحديث فان المنبت لا ارضا قطع
 ولا ظهر القا المنبت بالمشاة في اخره من اثبت معني انقطع والحديث وارد في الرفق
 في الاعمال الصالحة وان للبا لغة فيها لودي الى ملاها وتركها فيكون صاحبها كسافر
 انقطع عن رفقة فان اجهدر احلة وفقت فلما هو وصل الى مقصده ولا هو اني لاجله
قوله وقول الهذلي هو بالرفع معطوف فلا صدق لانه في محل رفع على الخبرية وتمام قول
 الهذلي ومثل ذلك بطل روي بالمشاة التجنيد على انه مضارع مبني للمفعول بمعنى يهدر
 دمة وروي بالوجه على انه ماضى ذهب بغير **قوله** ولا راءك منها لا بحر عابك
 القطر هذا بحر يحدك الا يا سلمى يا دارمي على البلا فالمنادي محذوف وقيل
 بالمشية دون النداء والسلمى من معنى من السلامة وهي اسم امرأة وليس يخرج منه وعلى
 للمصاحبة والمنهل بضم المهم وتشديد اللام السائل تشد والجرجاني عليه بسبويه
 لا يثبت شيئا والقطر المطر جمع قطر **قوله** لا بارك الله في الغوالي الى اخره الغوالي
 بكسر اليا التحتية في اخر الضرورة ورجوعه الى الاصل جمع غابية وهي الحاربية التي تلبس
 بزوجه او غنيت بحسبها على طلي والرنية والمطلب بضم المهم وتشديد الطاء واللام
 ممنوعا ومصدره من الاقناع من الطلب **قوله** حسب المحبين الى اخره في الدنيا سلق
 حسب لا بالمحبين لانه لا فائدة فيه ولا بعد العمل لانه معي المصدر لا يتقدم عليه كذا

في الشرح قوله مراد الشاعر ان عذابهم في الدنيا بما نقاسونه بكني عن عذابهم في الآخرة
بديل البيت ولا يخفى ان هذا المعنى لا يحصل بتعلق في الدنيا بحسب فيكون متعلقا
بمخروف دل عليه عذابهم او بعد ايم على ما احتاله الرازي من حوزان لغزيم ثم قول المصدر
اذا كان طرفا قوله لانه ان الحارث الى اخره هذه الابيات من مشهور الرجز ولا يلام اصله
الله ولا يعهد له حال من المشترا في خبر كان اعني في حارثه او هو خبر كان وفي حارثه
في محل نصب على الحال في الشرح تخمّل ان يكون المنفي هنا كما صنيا لفظا مستقبلا فلا
يكون ترك التكرار فيه شادا قوله كون المأمن هنا بمعنى المستقبل لا يبعد لان المراد
تعميم الافعال التي وقعت منه في الزمان الماضي قوله زنا بتحقيق النون كالتون كذا
رواه كعقوت واصله زنا بجمع بمعنى صبيح في الصحاح ما يقتضي انه يكثر ويدل النون
فانه انما قال زنا عليه تزييه اي صبيح قوله لان ههنا الحارث ابن جلد زنا علي
ابيه ثم قتله قال ابن السكيت انها تزل ههنا صرون انتهى وفي الشرح جار ان يكون
اصل الخفف بالنون بالالف متعلّمة عن يقال زني زني اذا فعلت الفاحشة الموجبة
لجلد او الزعم وصفن الفعل معنى البعد في فعله لعل اي اخدي على ابيه بالزنا والمراد
به زنا بامرأة ابيه انتهى في الشرح لا يخفى ما فيه من التكليف قوله وروي بلسانها
والاصل اي في البيت على تشديدها زنا بامرأة ابيه بتخفيف النون وبالالف بمعنى فعله
الفاحشة المعروفة فخذ والمضار واناب على عن الباوي وشهد النون في الشرح وظهر
كلام المصنف ان المراد على رواية المعتدي فعل الفاحشة وكذلك قوله والاصل زنا
بامرأة ابيه وهذا الاحاطة انه بل المراد الصيق كما صرح به الجوهري وعليه فلا يخفى
ولا انا انه انتهى قوله وقال ابو احراس ليس الخ المجمع حويل بن مرع المهدلي والحكم الكبار
والحارث المحرور اعني لك صفة عدا ولم يكثر يد الميم نزل والمعنى واي عدا من عسير
ما نزل بمعصية وفي الشرح وكوجعل الفعل مستقبلا بمعنى اي عبد لم يملك ولا يملك
الاول واقول ليس المضارع المعنى بل مستقبلا في المعنى كما يقفهم من كلام الشاعر وانما
هو حاضر فيه قوله فلا اقم العقبة اي فلم يشكرك تلك النعم باقتحام العقبة وهو الجور
في امرئ يده والعقبة الطريق في الخيل استعير هنا لما فسره من فك الرقبة والاطعام
كذا في تفسير البيضاوي قوله لا رد ذلك لتفسير للعقبة قاله الرجز في الذي في المشا
ان في ذلك لتفسير لاقتحام العقبة وعبارته لان معنى فلا اقم العقبة فلا فلن ولا اقم
مسكنا الا بركي انه فسرا اقتحام العقبة بذلك انتهى و ظاهر الآية في تفسير البيضاوي
انه لتفسير للعقبة قال ابو حيان ولا يتم هذا الدليل قاله الرجز في الاضحية
فلن فعلا ما ضا قوله بل يتم على قرانه اسما ايضا لانه جعل ذلك لتفسير لاقتحام العقبة
فيما ادراك ما العقبة لا لا اقم للعقبة فان قلت فقد مر قال ان معنى فلا اقم العقبة ه
فلا فلن رقبة ولا اطعم مسكنا قلت لانه يلزم من تفسير من المعنى كما انه في قرأة الباقيين
اقتحام العقبة بالفلن والاطعام ان يكون معني لا اقم العقبة لانه ولا اطعم فان قلت
فما وجه قرانه فعلا ما ضا ابن كبر و ابو عمر والكافي قلت على انه لتفسير من المعنى

كما

كما انه في قرأة الباقيين اسما خبر لمتداخرون تفسير من اللفظ وقيل على انه بدل من
اقتحم الاول واخيلا بانه في قرأة بعض الباقيين فكث تغلوا واطعام اسما قوله ولو صح لجاز لا
اكل زيد وشرب في الشرح ظاهر هذا انه رد لقول الرجاج وكما يرد عليه يرد على الرجز
يجمع ان التكرار اللفظي متيسر فيها وتكرير لا يحسب المعنى منات هنا فلا وجه لتخصيص الرجاج
بالرد عليه بذلك ويمكن ان يقال ان المصنف قصد منا قسما جميعا انتهى قوله لا وجه لكون هذا
رد المقالة الرجز لان حاصل مقالة ان لفي الفعل بلا وتفسيره بفعلين بمنزلة تكرار لا يظهر
ان لا اكل وحاصله مقالة الرجاج ان لفي الفعل بلا زيد وتفسيره بفعلين الي وعطف فعل عليه
بمنزلة تكرار لا يظهر ان لا اكل زيد وشرب من قبل ما قاله الرجاج لان قبل ما قاله الرجز
فليتأمل قوله وهو ضعيف اذ لا يعرف حذف ههنا الا التخصيصية واقلا لا يرد ههنا
وظل من نجوم اي من دخان اسود بفعول من الجملة لا يرد كما ير الظل ولا كبر نافع لم يرد اليه
من اذكي الحرف قوله من شجرة بياك زيتونه في تفسير البيضاوي اي من شجرة الزيتون
المتكا ترفعها وفي الهام السجود ووضعها بالبركة ثم ابدال الزيتون عنها فجمع لثانها
لا شرفية ولا عربية لان تقع الشمس عليها حينها حين بل تقع عليها طول النهار كالتي
تكون على قلة او في صحراء اسبعة فان ثمرتها تكون النضج وزيتها يكون اصفي اولا نابتة في
شرف الموعوك ولا في غيرها بل في وسطها وهو الشام فان زيتونه اجود الزيتون اولا في
مضي يشرق الشمس عليها اياما فتحرقها ولا في مقناه لغيب عنها اياما فتتركها بنا قوله
وعن الكوفي ان هذا اسم لوجود خاصة الاسم فيها وهي حوله حرف الجر عليها والحواب ان
خاصة الاسم كونه مجرورا الاحول حرف الجر لانه قد يدخل على ما ليس باسم قوله كما سمى
في نحو كان قاض زابدة وان كانت مقيدة لمعنى وهو المعنى والانقطاع في الشرح الصحيح
ايضا لا يترك على استمراره ولا النقطاع وانما هذا لالة على المعنى فقط والاستمرار لا انقطاع
هو كونه الي الغزبية قوله هذا كانه غير الزابدة وما الزابدة فلا تعيد شيئا الا محض التاكيد قال
الرجزي علم ان كان ترداد غير متبوع لشي الامحضر التاكيد وهذا معنى زابدة المتعلمة في كلام العرب
كقوله وسراة بني ابي بكر اسرائيل تسمى على كان المسومة العرب وكذا قيل في قوله تعالى
من كان في المهدي صبيا انها زابدة غير مفيدة لماضي والافان المعجزة وصبا على هذا حاله ايضا
وكان تكون ناصفة بمعنى قبوت خبرها مقرون بالزمان الذي يزل عليه صبغة الفعل
الناقص فكان لماضي ويكون للحال والاستقبال ولكن الاستقبال ذهب ليعظم الي
ان كان تدل على استمراره في جميع زمن الماضي وشبهه قوله تعالى وكان الله
سميعا بصيرا ودهل عن ان استمراره مستفاد من قرينة في قوله كون الله سميعا بصيرا لان
لفظ كان الا ترى انه يجوز ان زيد اقام نصف ساعة فاستنظف واذا قلت كان زيدا
صار بال مستفاد الاستمرار وكان قيا من ما قال ان يكون كن ويكون ايضا للاستمرار انتهى
قوله سواء كان المطلوب منه مخاطبا نحو لا يتخذ وعدوي وعدوكم اوليا او غائبا
في الشرح في هذه العجالة العطف باولعدهم في السوية مرتين وقد قال المصنف في
بحث ام ان الصواب في مثله العطف بام قوله لا اعرض ويرا حور امد معها هذا

ك

كان

صدر بيت للمناجاة الديناني عجز مدد قات على اعقاب آوار الرب العطب من بقدر الوحش
 للوجع حورا اول حور و الحور لفتح شدة لسواد العين مع سدغ بياضها او سدغ سوادها
 واستردق حرقها ورقة جفونها ويبيض ما حولها او اسوداد العين كلها مثل الظبا ولا يكون في بني
 ادم بل يستعار لها كذا في القاموس والمدامع المائي وهي اطراف العيون اريد بها هنا العيون من لسمية
 الكل باسم البعض **و** المردفات جمع مردفة وهي التي اربت خلف الركب والاعقاب جمع عقب وهو مؤنث
 السبي والاكوار جمع كواربم الكفاف وهو الرجل بادانه **قوله** واما الاعلاظ فلم يقصد لئانه
 وذلك انه ليس من الاخلاق الحسنه فلا يكون مأمورا به الاغراض كارهاب المدر **قوله** وعكسه
 لا يفتنكم الشيطان اي عكس النوع السابق الذي هو مما اقيم فيه السبب مقام السبب هذه الابهة
 فالله مما اقيم فيها مقام المسبب وذلك ان فن الشيطان لم يرسب لافتنهم فالتفتي في الحقيقة
 لبني ادم بان لا يكون هذا الفعل منهم وقد دل عليه بالفتي عن سببه الخاص للمناجاة في المقصود
قوله فتكون من هذا اي مما اقيم فيه السبب مقام السبب **قوله** واستند هذا السبب اي استند
 الاصابة بجر التحويل الى فاعله قبل التحول وهذا العتنة **قوله** وعلى هذا فالاصابة خاصة
 بالمتعرضين لانه لما كان المعنى لا متعرضا فيصير كما معقول الاصابة هو فاعل التعرض وانما عبر
 عنه بالذين ظلموا اظهارا للصفة القبيحة التي يتصفون بها عند تعرضهم للفتنة واعلم ان في جملة لا
 تصيب على كون لانه هبة وجهين احدهما ان لا تكون ان لا تكون مستقلة بل صفة لفتنة على تقدير
 مفولا فيها والاخر ما ذكر المراد والعز والرخاخ وهو ان تكون مستقلة بان يكون والعواقب
 خطاب عام ثم الكلام عند تفرق ابداء في الظلمة خاصة عن التعرض للظلم فتصينهم العتنة خاصة
 واخرج النبي على جهة استناده للفتنة فهي محمول والمراد لا يتعرض للظلم فيقع اصابتها
 له خاصة وقد ضم المصنف احد الوجهين الى الآخر وجعلهما واحدا واحمل في قوله والاصل لا يتعرضون
 للفتنة فتصيبكم وقد ذكرناه مفسرا فان قيل في كلام الكشاف ما يقتضي ان المعنى ان النبي عن التعرض
 للظلم على تقدير ان تصيب صفة ايضا اجيب بان الفتنة زاني **قوله** لا حاجة الي اعتبار ذلك الا انه
 لما جعل على تقدير ان تصيب نصيا سوا كان واراد الجرد الامر وصفه لفتنة من اللبس المناسب
 على تقدير الوصفية ايضا اعتبار النبي عن التعرض للظلم لتكون المخاطبون هم الظالمون والمعنى لا
 تعرضوا للظلم على تقدير ان تصيب صفة ايضا فتصيب الفتنة الظالمون الذين هم انتم تنأ على ظلمكم
قوله جاوا يمدق هذا بيت الداب فظ هو العجاج وبروي جاو بضم ج وهو بمعنى مفتوح
 فتناة حثية ساكنة فمهلة اللين الرقيق المحلوط بالما وقيده بفتنا لحسان ومعناه تبط بلحس
 اذ فيه وحتيا تحوط في معنى منه لئير واقط ما رت اسعى يلهم اختلط حتى اذا حزن الظلم
 واختلط الاطيط صوت الجوف من الحوي الاختلاط وطو الارض ليشده وحين الظلام يفتح الجيم
 استد سواد بحيث يجر كل شي اي يسع والمداق لفتح الميم وسكون الدال للمعجم مصدر قولك
 مدقت اللبن اي مزجته بالما والمراد به ههنا اللبن الممدوق والمعنى وصفهم بالخل وعدم
 اكرام الضيف **قوله** فلا الحارة الدنيا بها يلجمها هذا صدر بيت للتراب لو كلب الحكيم
 وعجز ولا الضيف فيها اذا ناع محول وبروي بذلك اناخ اقام والدنيا القربى والباطر فيه وخبثها
 بالفتنة العوقية من حاة الحياة اذ الامة ومحول اسم معقول من حوله نقله وهذا البيت من قصيدة

اولها

اولها تايد من اطلاق جمع ما سئل فقد افترت منها سرا وفيه بل حجة بالجم والزاوي استجوبه
 الشاعر والاسل سجر ويقال كل سجر له سوك طويله فتسوكه اسل ويهدى بالمعجم جبل وهو
 وبها اي دخول لوك التوكيد في الفعل الذي فضل بيته لاني الفعل الذي لم يوصل سماعي وفيه
 رد على ابريحيان حيث قال في التحول دخول لوك التوكيد على الفعل المنقح بالاختلاف في المعنى
 لا يحبرونه ويجربون ما جامنه على الضرورة والذود الذي يختار الحواز والبه ذهب
 بعض النحويين واذا كان قد جالحا فيها الفعل منفيا بلا مع الفعل فلا تلحقه مع عد الوصل
 اولى **قوله** وعلى هذا الوجه تكون الاصابة عامة للظالم وغيره لا خاصة بالظالمين كما
 قال الزمخشري فظاهر هذا الكلام ان الزمخشري ذكر هذا القول وهو لم يذكره واما
 ذكر القول الثاني وذكر ان الاصابة عليه عامة وذكر ان القول الذي صدره المصنف ان
 الاصابة عليه خاصة **قوله** ومن ذكر هذا الوجه الزمخشري **قوله** والكشاف وقوله لا تصيب
 لا يحلو ان يكون جوابا لامر او نهي لغير امر وصفة لفتنة فاذا كان جوابا فالمعنى ان تصيبكم
 لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تصيبكم وهكذا كما يحكى ان علماني سرايل يفتوا عن الملك
 بعد يراي ليجبوا النفسهم مع الله معدورين فعمهم الله تعالى بالعذاب واذا كانت نهيها
 بعد امر فكانه قيل واحذروا ذنبا او عقابا بل قيل لا تعرضوا للظلم فيصيب العقاب او اثر
 الذنب وباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعله صفة على اراخ القول كما نه قيل وانقوا
 فتنة معولا منها لا تصيب من قال فان قلت كيف جاز ان تدخل النون الموكدة في جواب الامر
 قلت لان فيه معنى الهى فان قلت فما معنى من في قوله الذين ظلموا انتم قلت التبعية على الوجه
 الاول والتبيين على الثاني لان المعنى لا تصيبكم خاصة على ظلمكم لان الظالم منكم اقدم من اير
 الناس **قوله** وهو فاسد لان المعنى حيد فانكم ان تقوها لان تصيب الظالم خاصة في
 السرح لا شك في حصول العباد بهذا الاعتبار لان عموم اصابة العتنة يكون مرتبا
 على تعوي المخاطبين بها وهو ظاهر لاكن الزمخشري يروي من عمدة ذلك فقد صرح بالمعنى
 على تقدير الوصية وليس ما ذكره المصنف انتهى **قوله** وقوله ان التقدير ان اصابتكم لا
 يصح الظالم خاصة مردود لان الشرط انما لو قدر من جنس الامر لعنى من لفظ ذي الجواب
 لان لفظ الجواب في السرح هذا معنى على يذهب غير الكساي في المسئلة فاما الكساي
 فلا يوجب ان يكون المقدر من جنس الملقوط قد لجار لا تدن من الاسديا كلوك ولا يفر
 يدخل النار نظر الى المعنى للغيرية المرشدة اليه ولم يعهد دليل قاطع على بطلان يذهب
 الكساي في ذلك فلعلى الزمخشري يبي عليه ونظرا الى المعنى فقد رما قدر **وقال** الطبيي
 اشارة الى ما قلنا **قوله** لم يظهر الى مما نقله عن الكساي مخالفة لغرضه في كون المقدر من جنس
 ذي الجواب لان جنس الجواب لان المراد يكون المقدر من جنس ذي الجواب من لفظه وفيما نقله
 عنه المقدر كذلك لان ان تدل من لفظ تدخل النار **قوله** في حاشية الفتا زاني واجبتانه
 على راي الكوفيين حيث لو دون ما يناسب الكلام ولا يترمون ان يكون المقدر من جنس
 الملقوط في مثل لا تدن من الاسديا كلوك الانبات اي ان تدن يا كلوك في مثل انقوالا
 نصيبكم الفتنة النبي اي ان لم تقوها نصيبكم فالمصنف يعني صاحب الكشاف قدر

سرتا يستقيم به المعنى لا مضمون الامر وما يقتضيه بل ما بين به كونه الامور جواب الامر
قوله يقولون لا يتعد الى اخره ليقال بعد لضم العين لغير استكوتها وضم ما قبلها صدق بوعود
ببسر العين بعد الفتحين هلك وقول الشاعر مكان البعد بلايم الاول وروا انه البيت لا يتعد
بما لغت بلايم الثاني لانه مضارعه والاستفهام في ان لا يتكاره وكذلك وقعت الابدان
قوله فلا تظلم يد فقلت لجر والي اخره المشكك فساد في اليد يقال مثل كعل لعل
الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل فيقبله **والضم الطم** وفي البيت التقات عن العنينة
الى الخطاب **قوله** اذا ما حوجنا الى دمشق الى اخره دمشق بدل السهله مكسوك فيهم من حجة
وقد تكسر قصبة الشام وسمي ايضا حيلق ويجوز ان يكون **قال** التكرار سميت برماشا
ابن عمرو بن كنفان فانه هو الذي بناها وقيل بناها جبريل بن سعد بن عاد وقيل كان جبريل بن عمرو
اخوهن وبها يعرف باب البربر وباب جبريل وقيل بناها علام ابراهيم الخليل وكان حبشيا
وهي له مروءة بن كنفان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل عند ذلك
والراضيم بضم مصومه وصاد معجمه مكسوك الاول كذا في الصحاح والقاموس **قوله** ويحسب
الى اخره ان لا اجابة يدل استعمال من اللهو والدوايب من ذاب في عمله اذا حذر في الشرح
ويحتمل ان تكون لنافية ويكون لومهن له على تزييل اللهو لا على حبه ويكون عجز البيت حليد
جملة خالبيه امامن فاعل يحيى تلمنه على ذلك في حالة ان داعي اللهو جاد في الدعاء اليه غير
غافل عنه **قوله** وكما اختلفت في لا في هذا البيت انافيه ام لا ابيك لذلك اختلف فيها في موضع
من التبريل في الشرح ينبغي ان تجعل قوله لما في محل نصب على انه صفة لمصدر محذوف والاصل
فيه اختلف الثانية اختلفت في لا واقعة في مواضع من المنزلة اختلفا فاشل الاختلفا في
لا واقعة في هذا البيت ويكون قوله كذلك تأكيد لكا اختلف لامعولا لاختلف الثانية وقوله
انافيه ام لا ابيك في محل جر على انه يدل استمال من لا باعتبار مضاف محذوف اي اختلف في الاجاب
انافيه ام لا ابيك والرايط محذوف اي انافيه هي **قوله** واحترار الدمشقي عبارته في الكتاب
اذ حال لا النافية على فعل القسم مستوفى في كلامهم واسعارهم وفادتها لو كيد القسم
وقالوا انها صلغة مثلها في البلا لعل اهل الكتاب الوجه ان يقال هي للشيء او المعدى في ذلك انه لا يقبل
بالشي الا اعظاما لها بدليل قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لغت لعل لعل عظيم وكانه بادعا
حرف النفي يقول ان اعظامي له باقاسي به كلا اعظام يعني انه ليستاهل فوق ذلك **قوله** ورد
بانها لا تراد لذلك صدر ابل حسوا كما ان زيادة ما وكان كذلك في الشرح لا شك ان الزيادة ه
وقعت صدر في مثل بحسبك درهم وليس امتناع ذلك بالقياس على ما وكان حيث لا يزداد شي منها
صدرا باولي من حوا ذلك بالقياس على الباحت ريدت في الصدر **قوله** امتناع ذلك بالقياس
على البالا لان لا شبهة بما في النفي والدحوول على الجمل وبكان في الدحوول على الجملة الاسمية بخلاف
الباق **قوله** وذلك لان زيادة النفي بقدر الهراجه في الشرح انما اعتد الكلام عند طرح المراد
واقول مراد المصنف ان زيادة النفي تكسبه صيغة الاستغناء عنه وذلك ظاهر **قوله** والخطاب
الواعي ليعني عن الرد ما لعل لا يكون ثرا ذلك صدر ابل زيادة في الصدر بل في المشوق في الكتاب
وهذا الجواب غير مرد لا بري من القيس كلف رادها في مستهل قصيدته وهو لا و ابيك

ابنه العامر البيت **قوله** ويجوز ان يعلق عليه بما لم يعني سوا حوت ما استغنامية
او صورية **قوله** احدها ان يكونا ايمان وما بعدها وفيه رد على ابن حبان حيث قال
ان تكون ان في موضع نصب لان الموضوع لان وما بعدها لان وحدها ثم قال في نصب
والنصب على البدل بما حرم او من الضمير المحذوف مما حرم اذا قد نزع ما حرمه ولهذا
الوجهان لا فنهما زائدة وهذا ضعيف لا يحصر عموم المحرم في الاشارة اذ ما بعد من الامر
ليس اخلا في المحرم ولا ما بعد الامر مما فيه لا يمكن اذ عازيا لانه لا يظهرون فيه النبي
انتمى **واقول** ما ذكر من زيادة لا وما اعترضه من انحصار عموم المحرم في الاشارة انما
يتجه على البدل من الضمير لا على البدل مما لا صحة للبدل لصحة حلوله محل البدل منه بصفة
تسلط عامله عليه متحققة في البدل من الضمير لان عامله حرم وهذه المد كورات ليست
بحرمه وكان المصنف لم يدرك البدل من الضمير لهذا ولانه لو دى الى خلوة الصلة في حق القوم
بالحکم وهو البدل من عايد الى الموصول **قوله** والصواب انما نافية على الاول فائدة
على الثاني انما تكون زائدة على الثاني اذا كان الضمير الذي قد له المصنف مفسر بالحرم
وهو ممنوع لحوار ان يكون متسررا بالملكو فيكون الصواب عدم زيادتها **قال** صاحب البحر
واما الرفع فعلى اخبار مبتدأ دل عليه والمعنى فالنقد بر المتلوان لا شركونا في الشرع بعد
كلام المصنف هذا عجيب جدا فان الاول هو جعل ما موصولة وحرم ربكم صلة وعلية
متعلق بحرم وجعل ان لا شركونا في موضع نصب على انه بدل مما فاد اجبت نافية في هذا
الوجه كان فاسدا لاقصايه ان عدم الاشارة محرم وهو باطل **واقول** ليس هذا الجيب
لان ما على الاول معمول لا بدل لانه لا شركونا لا شركونا على تقدير ان يكون نافية بمعنى
ان عدم الاشارة محرم عليهم وانما يقتضيه ان لو كانت ما معموله محرم وليس الاشارة كذلك
وسيا في هذا ان شاء الله تعالى ببيان ذلك في الجهة الرابعة من ابواب الخاسر **قوله** وما
يشكرهم ما استغنامية وقيل يشكرهم مستر عايد اليها والخطاب للكفار عند مجاهد
وابن زيد والمؤمنين عند الفراء وغيره ولا يؤمنون بالخطاب في قراءة ابن عامر وعمر
وبانغية في قراءة الباقرين قوله فمن فتح لهن هم نافع والكسائي وخوض ابن عمر
وعمر **قوله** فقال قوم منهم الخليل والفارسي فيه رد على ابن حبان حيث قال في البحر
والقائل بزيادة لاهو الكسائي والفراء **قوله** والالهان عذرا الكفار لان معنى وما يشكرهم
انما اذا اجاب لا يؤمنون انكار شعور المؤمنين عدم ايمان المخالفين بانية من مؤمناتهم
اذ اجابتم لانما انكار بسبب الشعور مخالفة في نفي مسببه والضمير في انما لانه في ليعين
حاجتهم اية والملا لها اية من معتزحاتهم وانكار شعور المؤمنين ان المخالفين لا يؤمنون
شعور بايم المؤمنين وفي ذلك عذر لهم في عدم ايمانهم قبل محي اية من معتزحاتهم وفي
اقر حاجتهم الايات على النبي صلى الله عليه وسلم وهو باطل والفقائلين بان لا عذر لانه فيهم
المؤمنون ان المخاطبين وهم المؤمنين كانوا يطعنون في ايمان المخالفين اذ اجابتم اية من معتزحاتهم
ونفيون مجيها فيقول لهم وما يدريكم انهم لا يؤمنون على معنى انهم لا يدرون ما سئو علي به
من انهم لا يؤمنون الا ترى الى قوله كما لم يؤمنوا به اول مرة **قوله** ورجحه الزجاج وقال

يزم عليه نعلق
ان اول الصدر اللاح الان يقال
ان ذلك من توسع في
الظروف

مفترحاتهم

انهم اجعوا عليه ظاهر كلام المصنف ان الرجحان قال ان النجاة اجعوا علي ان كونهما بمعنى لعل وليس
في كلام الرجحان على ما نقل صاحب البحر عنده لذلك حسن وذلك فيه قال الرجحان وزعم سيبويه ان
معناها العلم اذا اجات لا يوسون وهي قرارة اهل المدينة قال وهذا الوجه اقوال في العربية
ذكر ان لا لغوا لظلاما كان لغوا لا يكون عندهم ومن قرأ بالكتاب فالاجماع على ان لا يكون لغوا فليس
يجوز ان يكون المعنى مرة ايجابا و مرة عن ذلك في سباق كلام واحد انتهى **قوله** وقيل التقدير
لانهم يعني مع بقا كون ان التاكيد وكون الكلام ومن ليس من ايمانهم وكذا الآية عند المومنين **قوله**
وقيل التقدير الا واختاره الفارسي فانه قال والتقدير يراد اما الايات عند الله لانها اذا اجات لا
يؤمنون فصولا بل بها لا ضارهم على كثرتهم فيكون نظيرا وامنعنا ان يرسل بالايات لان
كذبها الايون اي بالايات المفترجة انتهى **قال** ابو حيان وعلي هذا يكون وما يتصور اعتراضها
بين الحدة والمعول **قوله** فقيل لا زيادة قابلية الوعيد فاستعمل الحرام الممنوع كما استعمل
حرم لمنع في قوله لاني ان الله حرما على جميع ذنوبه و اريد بالقرينة اهلها للمجاز و قوله اول الحار
الحرف وحتى تجايبه للرجوع ونحو باجوع اي سدا باجوع والمعنى حينئذ يرجعون عن الكفر
ويقولون باوبلنا فكذا في عطفه من هذا **قوله** والمعنى يمنع عليهم ليصرح بالرجوع الى الاخرة
قال ابو مسلم ابن حر حرام ممنوع والتمه لا يرجعون انتقا الرجوع الى الاخرة واذا امتنعوا
الانتقا وجب الرجوع والمعنى انه يجب رجوعهم الى الحياة الدنيا في الدار الاخرة والعرض الطال
قوله من ينكر البعث ويحتمل ما تقدم انه لا كفران السعي احد وانه يحكي على ذلك يوم القيامة لا
في البحر **قوله** وقيل على قول **قال** الطبري ولا يامرهم بالصعب مطوف على ثم لقوله **قال** من
عطيه وهذا وجه الخطا انه اذا كان معطوفا لا على ثم لقوله كانت لا لتا حسيس النبي فلا
يمكن الا ان يقرر العامل قبل لا وهو ان ينسبك من ان والفعل النبي مصدر مستوف تصبير المعنى
ما كان بشر موصوف بما وصف به انتقا امره باخذهم اربابا وهو خطأ واذا جعلت لا لتا كذا
النفي السابق كان النفي منسجا على المصدر من المعذر لئلا يتوهم ما في بقية قوله كولو اعباد الذين
دون الله وامرهم باخذ الملائكة والبين اربابا فاطلاق بن عطية الخطا انما يكون على
احد التقديرين لا وفي ان يكون التاسيس النبي وان يكون من عطف النبي بالا على الميتة الماخول
عليه النفي نحو ما اريد ان يجعل وان لا يتعلم يريد ما اريد ان لا تتعلم **قوله** احدها الزيادة
قال التقدير اني احدها ان يجعل مزيدا للتاكيد معنى النبي سيما مع طول العهد وتكلم الفصل
والعق ماصح وما استقام ليشرا ان يوتيه الله الكتاب اياه ولا قوله كولو اعباد الذين دون الله
ولا ان يامرهم باخذ الملائكة والنبيين اربابا وليس المعنى ما كان ليشرا ان الكتاب اياه
ولا قوله كولو اعباد الذين ولا امره بالاخذ فليتأمل بائنها ان تكون لنافية معطوفا هذا
النفي على ثم لقوله وهذا الى ترتيب هذا الجمع على الاليتا بمعنى ما كان ليشرا ان يوتى النبوة
ثم يترتب على ذلك امر ليعان نفسه ويهيم عن عبادة الملائكة والنبيين مع استنوا
الكل في عدم استحقاق العبادة وعدم الامروان كان اعم من النبي لكن قسره لكونه اس
بالمصود وادخل في الاستبعاد ووافق بالواقع وقراءة الرقع لخلو لغا عن التلطف اظهر في المقصود
والخطاب على كل حال النقات لات **قوله** والثاني اصلها ليس بلسر ليا **قال** ابن قاسم

في شرح التسهيل وذهب اليه الربيع الي انها ليس ابدال من السين الثاني ابدال من الباء الالف
كراهية ان ليس بحرف انتهى **قوله** الجني الذي يقويه ابدال من الباء الالف كراهية قول سيبويه
ان اسمها سحر فبها ولا يفر الا في الافعال **قوله** وابدال من السين تاني في الشرح وهو ان ذال شاذ
كما في ست فان اصله سدس فابدال من السين تا وكذا الدال **قوله** والثالث انك اللفظة كما في
تمت ورئت في الشرح معناه ان كلاما من رب و تم صالح لان يراد به اللفظ فيكون مذكرا وان
يراد به اللفظة فيكون مؤنثا فدخلت التا للتخصيص على ان المراد الثاني **واقول** ليس معناه
ذلك وانما معناه ان دخول التا في هذه الكلمات لتكون لفظا مؤنثا مع انها مراد بها
معانها التو لا تصف بتا نيت **قال** المصنف في شرح السرور والتا زيادة لتأكيد النفي
والمباغة فيه او لتا نيت الحرف **قوله** والتا زيادة في اول الحين **قال** الرضي وما ضقت
لعدم شهرة تحين في اللغات واشتهر لا حين وايضا فانهم يقولون لا ب اولك ولا ب
هنا ولا يقال يا وان فريضا انتهى وما يتسك به على زيادة التا في اول الحين قول الكاشغري
العاطفون تحين ما من عاطف والمظهرون تحين ما من مظهر **قال** بن مائتن وتجربته ان المراد
حين حين لات حين ما من عاطف فحين مع لا وهذا اولى من قول من قال له اراد
العاطفونه بها السكت لئلا يتها و ادب لهما تا انتهى **قال** ابن قاسم في تجربته نظر واحسن
من التجرب الثاني من زعم ان التا نيت مع الحين انتهى وجه النظر ان في تجربته حذف الناصح والبقاء
معوله مع التا التي اي لهما التا نيت لفظه **قوله** واستعمل ابو عبيدة بانه وحدها في الامام
قال الرمشري واما قوله ابو عبيدة ان التا دخله على حين بلا رجة له واستشهاه بان
التاملين الحين في الامام لا بدت به فلم وقعت في المصحف اشيا خارجة عن قياس الخط
انتهى في البحر وعين ان الذي استعمل ابو عبيدة وسبب كتب المصحف ما صح اذ عمر ابن
الخطاب **قال** الا في تكر رضى الله عنهما ان العقل في استعمل في القران يوم اليمامة وقد خشيتم
اذ جعلت القران فآلمته قد عا ابو بكر بن عبد بن ثابت وقال انك كنت تكلمت الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا لا تتكلم فاجمع القران واكتبه فجعل يريد يتتبع القران من
منه واول الرجال من الرفاق ومن الاضلاع ومن الصلح حتى جمعه في صحف فكانت تلك الصحف
عند ابي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة الي ان قبل حذفه بن اليان على عثمان
وكان الناس يقولون على مرع ار منسبه فقال لعثمان يا امير المومنين ان الناس اختلفوا
في القران فادرك هذه الامة فارسل عثمان الي حفصة ان ارسل الي الصحف فارسلتها
اليه فدار بن ثابت وعبد الله بن عمر بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الحارث وقال نسخوا هذه الصحف في مصحف واحد فلما نسخوها رد الصحف الي
حفصة وجمع الناس على هذا المصحف واكثر العلماء على ان عثمان جعل اربع نسخ ووثق الي
المكوفة واحد والي البصرة واحد والي الشام واحد وامسك واحده عنده وقيل جعل
سبع نسخ ووثق واحد الي اليمن واحده الي مكة واحده الي البحرين والاول اصح **قوله**
وعلى قراءة الرقع هي قرارة اي السهل قد اجم التا ورفع النون لذي البحر **قوله** فنصر القران على
انها لا تغل الا في لفظه الحين **قال** الرضي قال القران تكون مع الاوقات كلها وانسد ولا ت

الينا

ساعة مندم وهذا مخالف ما نقله عن المصنف **قوله** تحف الخمين **في** البحر هو قرأه عيسى بن
 عمر فقرأ بجر التام لات وجر النون من حين **قوله** فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا للاسما
 الزمان **قال** الرضي وليس ينبغي ان لو كان جر غير اوان واختصاص الحار ببعض الحروف ورات نادر
 ولم يسمع لات حين مناص من نحو حين الاستناد وايضا لو كان جار لكان لا بد له من فعل او مضارع
 الي معناه متعلق به انتهى **قوله** طلبوا صلحنا ولات اوان هذا صدر ربيت لاني رسد الطاي
 عجز فاجبنا ان لات حين بقا **قوله** مع حذفه وزيادته اراد بزيادته كونه للتأكيد **قوله**
 الا نحل جل جزاه الله خيرا هذا صدر ربيت عجز بدل على محمله يثبت وقد تقدم الكلام عليه
 في الا بفتح الخنة والتخفيف **قوله** والثاني ان الاصل ولات اوان صلح **قال** الرضي واوان
 عند السيرافي والمبرد مبنى لكونه مضاف في الاصل الي جملة تمنى طلبوا صلحنا ولات
 اوان طلبوا صلح ولات اوان طلبوا ثم حذفت الهمزة وبقي اوان على السكون ثم ابدلت النون
 من المضاف اليه كما في لوميد فكتبت النون لثلاثة سواكن كما كسر دال اذ وقول
 حذفت الهمزة وبقي على الكسر لا على السكون لئلا يجتمع ساكنان ثم التي بنون العوض والآخر
 النون في المبنيات من المضاف اليه الا ان كان جملة فلا عوض في نحو من قبل **قوله** وقال
 الرخشري للتعويض **قال** الكشاف وقد اخرج مناص بالسر ومثله قول ابي زيد
 الطاي طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان لات حين بقا فان قلت ما وجه الكسر في
 اوان قلت شبه ما في **قوله** وانت اذ صحح في انه زيات قطع منه المضاف اليه وعوض
 النون لان الاصل ولات اوان صلح فان قلت في ان يقول في حين مناص والمضاف اليه قائم
 قلت قطع المضاف اليه من متاثر لان اصله حين مناص بمنزلة قطعه من حين لايجاد
 والمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المحذوف بقربى الخمين لكونه مضافا الي غير
 ممكن **قوله** ولو كان كما زعم لا عرب لان العوض ينزل منزلة المعوض منه فيه نظر
 لان ذلك انما يلزم لو كان التعويض في اوان قبل بنائه وهو ممنوع ولو سلم فالعوض لا
 ينزل منزلة المعوض من كل وجه ولا يفهوم مقامه في كل حكم **قوله** وعن الفراء بالجر
 الاول هو ان حنص الخمين على ضم اوان من الاستعارة فيكون موضع من حين مناص وعا
 على انه اسم لات على قول الجمهور كما يقولون ليس من رجل قائما وعلى انه مبتدأ على قول
 الاخفش والخبر على كل منهما محذوف **في** البحر وروي الصاعن عيسى ولات حين بالرفع
 مناصا بالفتح **قال** صاحب اللوامح فان صح ذلك فلعلة بني حين على الضم فيكون في الكلام
 تقدم وتأخير واخراجه مجرأ قبل وبعد في الغاية وبني مناص على الفتح مع لات على تقدم ولات
 مناص حين لكن لا انما نقل في التكرات في اتصالها بغير دون ان لفصل بينهما طرفا وغيره
 وقد يجوز ان يكون كذلك بمعنى لا يعرفه انتهى قول صاحب اللوامح **قوله** لوقى المستقبل طرف
 للسلبية والسلبية لا للعقد لانه في زمن الكلام وهو حال **قوله** لان الزمن المستقبل سابق
 على الزمن الماضي عكس ما يتوهم المبتدئون هذا ظاهر اذ كان الزمن المصنف بالاستقبال
 والمضي واحدا كالصورة التي ذكرها واما اذا استعير كاسم الماضي وعدا المستقبل فاللا في
 فيه سابق على المستقبل على ما لا يخفى ويمكن في بيان سبق الشرط بان على الشرط بلوان ليقال

ترك

ان للشك وعدم الجزم ولو الجزم بالامتناع والشك بصور والجزم بصديق والصور
 سابق على الصديق والاشارة لشك او لا تجزم اذا قام الدليل **قوله** داخل على
 فعل الشرط مسبقا لفظا او معنى هذا التفصيل لفعل الشرط لا المنقبا والمثال والشر
 الاول الثاني لوجوه حرف الاستدراك على لفظ فعل الشرط والاثبات وبنت الحما
 لدخوله على معنى فعل الشرط وانما قال في الشعر الاول ومنه لانه لم يثبت فيه بعد
 حرف الاستدراك بنفي استغنا جعل السعي للمجد عن نفي لونه لادنى في معدنة
 وكلمه **قوله** قبل البيت الثاني مجرورة عطفا على محل لوجوه الهمزة **قوله** ولو ان
 ما السعي الي اخره هذا ان البدان لا يري العيس وما احتمل ان يكون موصولا لآخرها او اسما
 وان تكون كافة فان قبل لو كانت كافة لكتبت متصلة اجبت بانها انما كتبت متصلة
 على احتمال انها غير كافة والموتل الموصل **قوله** اي فلم يركبوهم كذلك في الشعر
 هكذا ثبت في السج التي رايتها وقد استشكل بعض الطلبة بتمهروا انه في خلقه التثنية
 عند قرأته اثبات البامع الحازم فاجبت بان راى سمع فيه الغلت جعل العين
 في محل اللام لعوله راة مثل زاغه وقد قرى في السواد ان راءه استغنى بالفت
 بعد الواو وهم اجود الالف ومضارعه حينئذ يركبوه في الاخر بعد يافاذا
 دخل الحازم سكن الهمزة وساع ابدلها بالوقوعها ساكنة بعد كسرة وقد خرج
 الامام ابو محمد عبد الله ابن السيد الطليوسي على ذلك قول الشاعر كان لم
 ترا قبلي اسرا يمانيا **قال** الاصل يرا الهمزة بعد الالف سكنت الحازم فالنفا
 ساكنان فحذف كقولك اولاهما وهو الالف ثم ابدل الهمزة الساكنة بعد الفتحة
 العا واذا ثبت ذلك فلنك ان لضبط يركبوهم من قول المصنف فلم يركبوهم
 ساكنة بعد الواو ولك ان يضبطه بيا منزلة من الهمزة الساكنة وهذا غاية ما
 يقال في هذا في شرح انتهى **واقول** ليس هذا بجارية ما يقال في هذا في شرح
 التسهيل ما ياتي به الجواب وايضا وهو قال بعضهم ان اثبات هذه الحروف مع
 الحازم لعنة لبعض العرب في السعة وقيل ان ما ورد من ذلك محذور بخبر الحروف
 ثم استبعدت الحركات فتساعتها الحروف الموجودة **في** اعراب النما في قراءة قبيل
 انهم ينعي بالياء ووجهه بانه اشيع حركة القاف فيساق الياء وبانه قد لولاه
 على الياء وحذفت بالحازم وجعل حرف العلة كالصحيح انتهى وذكر المصنف ايضا هذه
 القراءة في الباب الرابع ومن اتى الكلام على العطف وذكر فيها هذين الوجهين
 وعبرها **قوله** لو كنت من ما زن الي اخره تقدم الكلام عليه عند الكلام على اذن
قوله اذ المعني لكنني لست من ما زن بل من نوع ليسوا في بني من الشر وان هان وان
 كالواد ويعد في الشرح ظاهر كلامه انه جعل وان كالواد ويعد عددا جلا مع انما
 بالواو وفي جواز تقدم مثلها خلافا لثم الخالية انما ياتي على ان يكون صاحب الحال
 اسم ليس لا الضمير المستكن في خبرها الظرف للزوم تقدم الحال على عاملها المعنوي

سي

ليس

وهو ممنوع في مثل هذا الصورة على الاصح ولو جعلت الجملة المدكوة معترضة لا
 بلا تكليف **واقول** فاما المانع من ان يكون صاحب الحال اسم لكن وحيد يكون
 خالفا لساخر عن عاملها المعنوي معتقده بالواو **وقوله** فعله المواضع ويجوزها
 بمنزلة قوله لعالي وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بمعنى بمنزلة في تقدمها
 فعند النبي على الاستدراك وفي وقوع الاستدراك على الفعل المتقدم **قوله** وما ربيت
 اذ ربيت في حاشية المطول اي وما ربيت حقيقة اذ ربيت صورة لان اثر ذلك الذي
 كان خارجا عن طوق البشر وقيل ما ربيت تاثيرا اذ ربيت كسبا وليس لشيء اثر في
 جميع الافعال عند القائل بالكسب وعدم صحته عند من يكره **قوله** وهو باطل مواضع
 منها قوله لعالي ولواننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شي قبلا كما نزلنا
 ليوحيوا اليهم تلك المواضع ان لو قد يستعمل للدلالة على امتناع الخواص للشرط
 جميعا بل للدلالة على وقوع الجزاء وجد الشرط او وقوع تلك المواضع منه ويستشعر
 عن قريب لصحة ارياسة تحقيق انشا الله لعالي وقيل اجمع قسلا كرفع ورجف
 بمعنى كليل او لعل بالاشروا به وانذروا او بمعنى قسلا الذي هو بمعنى قبيله بمعنى
 جماعات او مصدر بمعنى مقابلة كقيل لكسر القاف وفتح الموحدة في قرأة تافع واز غير
 ولواننا نزلنا اليهم الملائكة كما اقترحوا وقالوا لولا انزل علينا الملائكة وكلمهم الموتى
 كما قالوا فاننا يا ايها النبي وحشرنا عليهم كل شي قبلا كما قالوا اننا يا ايها الملائكة قبلا
 ما كانوا اليوم موتى في حال من الاحوال لسبق القضاء عليهم بالكل اننا انشا الله اي الافرقة
 مشيئة الله تعالى ايما هم بصوا استثنى متصل من اعم الاحوال وقيل منقطع **قوله** وقول عمر
 رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يجزه **قال** القاضي بصاي الدين السبكي
 شرح التخليص لم ار هذا الكلام في شي من كتب الحديث لاسر قواعدا ولا موقوف الا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر مع شدة مع شدة المحض انتهى **قال** الشيخ والذي رحمه الله
 لعالي ومر حظه انقلت رايت الحافظ ابن العربي بسنة الي عمر بن الخطاب الا انه لم يبره اسناد
 انتهى **قوله** الحافظ زين الدين ابن الجرائقي ومن حفظه لا اصل لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم اقبله على اسناد قط في شي من كتب هذا الحديث وبعض النجاة بلسهونه الي عمر
 الخطاب من قوله ولم ار له اسناد الي عمر انتهى **قوله** في الشرح وقد سالت عن ذلك بعض حفاظ
 العصر فاخبرني انه تحت عن ذلك فلم يقف عليه ثم وقعت في الخلية لابي نعم وترجمه سالم
 مولى ابي حذيفة رضي الله عن حديث رفعه عند من طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اشهد بر الحبيب عز وجل لو كان يخاول الله
 ما عباه انتهى **قوله** في المطول فان قيل لا يصح ما ذكرتم من لزوم اشقا الجزاء لاشقا الشرط في نحو
 نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يجزه ولا يلزم بتوث عصابة لان في النبي اثبات وهذا
 فاسد لان الغرض مدح صهيب لخدم العصابة قلت قد يستعمل ان ولوللذلة على ان الجزاء
 الوجود في جميع الازمنة في قصد المتكلم وذلك اذا كان الشرط مما يستبعد استلزامه
 ذلك

استلزامه ذلك الجزاء يكون لقيض ذلك الشرط النسب والبق باستلزام ذلك الجزاء انزل
 استلزام وجود الجزاء على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون دائما سواء كان الشرط
 والجزء متبئين نحو لو اهنفتي لا نبتت عليك او متبئين نحو لو لم يخف الله لم يجزه او
 مختلفين نحو ولوان ما في البحر من شجرة اقلام والبحر مبدع من لودع سبعة اجر ما نذرت
 كلمات الله ونحو لو لم تكلمني لا نبتت عليك انتهى وهذا ما وعدناك لسماعه فيما سلف
قوله ثم بانة لفعل بين الجزئين ارتباطا مناسبا وتارة لا يفصل في الشرع اعترافه
 بان الشرط سبب باي هذا التقسيم فان السبب يقتضي ارتباطا مناسبا بينه وبين
 مسببه الا تراه قال بعد ذلك الثاني انه لما قدرت المناسبة فقدرت عليه حيث
 تنفي المناسبة تنفي السببية فلا تبا في التقسيم المذكور **قوله** انما تدل لاله لو على عقد
 السببية والمسببية ولا يلزم من الدلالة على ذلك تحقق السببية واسلم من ان
 المصنف ان الجزئين مع قطع النظر عن لو قد يدرك العقل بينهما تبا سببا مقتضا لذلك
 الارتباط وقد لا يدرك وقد اشار الشارح الى هذا بقوله بعد ذلك وقد يقال ان المقسم
 لم يقع بالنسبة الى المناسبة وانما وقع بالنسبة الى الفعل فقط والمنافي هو الاول **قوله**
 وما يجوز فيه العقل ذلك الاشارة هنا وفي ان ذلك والضمير المصوب في ترجمه ورواه
 لا يحصر مسيبه الثاني في سببية في ذلك الشيء ولا نسلم ان ذلك هو المتبادر الى
 الدهن **واقول** مراد المصنف بالتظاهر هنا الراجح وكل من وكل من انصف من لغة
 اذا سمع هذا القسم من لو ولا حظ انحصار سببية ما بعد ها فيما يليها وعدم انحصارها
 فيه وحد انحصارها اجمالا في ذهنه وسابقا في فهمه وكيف لا والاصل في سبب السبب
 الواحد ان يكون واحد **قوله** وهذا النوع يدل فيه العقل لو قال وهذا القسم لكان
 احسن لان الاشارة الي ثالث اقسام النوع الاول الا ان هذا الابهام منقطع باقوله
 يدل فيه العقل الاول الاخر حكم ثالث اقسام النوع الاول فالتمييز بالنوع يوضح
 انها الى اخره لاحكم النوع لانه ذكر في كل من قسمي النوع الاولين حكمه فيه **قوله** احدهما
 اذ دللتها اي لو على ذلك اي اتفق الجواب انما هو من باب مفهوم المخالفة لان للشرط
 ومفهوم الشرط من اقسام مفهوم المخالفة وفهم مفهوم المخالفة بان يكون المسكوت عنه مخالفا
 الحكم في المذكر **قوله** والثاني ان يكون الجواب مفردا على كل حال من غير تعرض لا وانيه نحو
 ولورد العاد فكذا ومثاله يعرف ثبوته بعلمه اخرى مستمر على التقديرين والمفرد في
 هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني في الشرع لانه من ادعى امتناع الشرط والجواب جميعا في هذه
 الالية ولا يجوز ان يتب عليه ولا ادعى الي اركبه من كون الجواب مفردا على كل حال بل الظاهر لانه
قوله الداعي الي ذلك ان المناسبة لما اتفقت بين ردهم الى الحياة الدنيا وعودهم لما حضوا
 عنه وكان المعصود تحقيق ثبوت عودهم لامتناع ردهم علم ان عودهم معلل بامر اخر هو طبيعهم
 على التكذيب والمخالفة وذلك امر مستمر فيهم على التقديرين وقد اشار المصنف الى هذا
 بقوله فخصوا امتاله الي اخره **قوله** حرفا كان يتبع لوقوع غيره **قال** من مالك في شرح
 الحاشية ليني انك اذا قلت لو قام زيد لقيام عمر فمقتضا ان القيام من عمر وكان متوقفا
 في

اعترف
 بالاشارة الى
 انقسام الشرط
 الى قسمين
 احدهما
 ان يكون
 مفردا على كل
 حال من غير
 تعرض لاوليه
 ونحوه
 والآخر
 ان يكون
 مقبولا على كل
 حال من غير
 تعرض لاوليه
 ونحوه

لحصول قيام من زيد على تقدير حصوله وليس في هذا العبارة اقرض كقول الثاني صالح المحصول
 بدو حصول الاول او لا والحق انه صالح لذلك انتهى **قوله** بعضهم ان سببوية احقر من قوله
 كان عن ان واذا فاتهما لما يقع في المستقبل لوقوع غيره على سبيل التشكك في ان وعلى سبيل
 الظن في اذ اواني بالفعل المستقبل احقر من ان لما فاتها ما وقع لوقوع غيره وان بالسر الالهة
 على التوقع للبرالة على انه لم يكن حينئذ لضرك استقباله فهي مصرحة بانه لم يكن وقع ولا
 هو واقع في ذلك الوقت **قوله** فيه نظرا لوقوله حرف ليس بمسؤول ولا لاداء لثقله بحرف
قال بدر الدين بن مالك ان ما قالوا في تفسير لو بامتناع الثاني لامتناع الاول عندني تفسير
 صحيح وهذا الذي تصد سببوية من قوله ولما كان سيقع لوقوع غيره بمعنى انها تقتضي فلا
 ما ضيا كان يتوقع بثبوتها لثبوت غيره والمتوقع غير واقع فكانه قال لو ليقضي فلا امتناع
 لامتناع ما كان يثبت لثبوتها وهو كقول ما قاله غيره **قوله** وقول ابن مالك حرف بدك
 على اتفاتها يلزم لثبوتها بثبوت تاليه **قوله** ابن مالك في شرح الكافية العبارة الجيدة في
 لو ان لقال حرف بدك على امتناع تالي يلزم لثبوتها بثبوت تاليه بقيام زيد من قولك لو قام
 زيد لغام عمر ومحكوم بالتقاية فيما مضى وكونه مستلزما لثبوتها لثبوت قيام عمر وهل لغام
 قيام اخر غير اللام عن قيام زيد وليس له لا اقرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير
 واقعين **قوله** في السهل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه فقوله يقتضي
 امتناع ما يليه يعني الشرط لانه لو ثبت لثبت جوابه وكان الاخبار بدك اعلالا ما يجب ولم
 يكن لغولك لو قام زيد اقام عمر واقا يد **قوله** واستلزامه لتاليه اي يقتضي استلزامه شرطها
 لجوابها فيلزم من تقدير وجود شرطها وجود جوابها ولا يقتضي امتناع الجواب في نفس الامر
 ولا بثبوتها **وفي** بعض النسخ لو حرف يقتضي تقي ما يلزم لثبوتها بثبوت غيره والعبارة
 الثلاث بمعنى كذا في شرح السهل لان ام قاسم **قوله** بل بان صفاته لقال لا نهاية لها
 معني عدم تناهي صفاته لقال هو عدم تناهي مطلقا لقال بمعنى ان مطلقا لقال لا يقتضي الى احدا
 بصور فوجه اخر لا معنى ان ما لا نهاية له بل في الوجود فانه محال **في** النسخة التي هي في
 المراد بالكلمات والله اعلم ما في المقدور دون ما خرج منه الى الوجود وقالت فرقة المراد بالكلية
 الله معلومة انتهى **قوله** القول الاول مناسب لقول قتادة في قوله لقال ان الله يشك
 بكلمه سمي عيسى بكلمة لصدوره بكلمه كن ولقول البعض ان قوله لقال انما قولنا المشي اذا
 اردناه ان لقوله ان يكون حقيقة وانه لقال يجري سنته في تكوين الاشياء ان يكون لها
 بصك المحللة وان لم يمنع تكوينها لغيرها والمعنى يقول له احداث فحدث عقد هذا
 القول لكان المراد الكلام الذي القائم بذاته لقال لا اللفظي المركب من الحروف بد الله لقال
 والاكثر على ان لاية مجاز عن سرعة الاحاد وسهولته على الله لقال بمنزلة اللفظ الذي ياتي
 قدرته في الرد بالمشاهدة عن امر اللطاع المطيع في حصول الامور به من غير امتناع وليس
 هالك قول ولا كلام وانما وجود الاشياء بالخلق والتكوين معروفا بالعلم والقدرة والارادة في
 الكشاف فان قلت الكلمات جمع قلة واللوضع موضع التكثير لا التقليل فهل لا قيل كما قلت
 مفاه ان كلماته لاني بكتبتها البحار فكيف بكلمه **قال** البوحيان وعلي تسليم ان كلمات جمع قلة
 فخرج

والله اعلم
 بالحق
 والحمد لله
 رب العالمين

منك

فجوع العلة اذا عرفت بالالف واللام غير العهدية او اصيغت تحت وصارت لاخص
 التعليل والعام يستقر لجميع الاضداد **قوله** والجواب انه مفهوم من قوله كان سيقع فانه
 دليل على انه لم يقع في الشرح ما وردك اولا ليقضي ان المراد بما سيقع هو الجواب واللام
 لغيره هو الشرط الا انه لما قدر اللام لو قيلتة بمعنى عند قاي ان الثاني ثبت عند
 ثبوت الاول وما قاله فانما ليقضي ان كان ما سيقع هو الشرط وبنيهما تناف **قوله**
 ليس ما قاله ثانيا ليقضي ان ما سيقع هو الشرط بل ليقضي ان مراد به الجواب كما وردك
 اولا وبان ذلك ان الضمير في قوله على انه لم يقع ما يدل الى الشرط والمعنى ان امتناع الشرط
 مفهوم من قوله كان سيقع الذي هو الجواب لان كان سيقع لغدانه مترقب لم يقع ولم
 وقوع الجواب دليل على عدم وقوع الشرط **قوله** في بيت ام سلمة هي بيبت بنت عبد الله
 بنت الاسد المخرومي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لها اصحاب الكعبة الستة
 ولو قيلت سنة الربع وسبعين واسما ام سلمة لحوكوز وجات النبي صلى الله عليه وسلم
 ماتت في امراه يزيد وهي اخر امهات المؤمنين موتا **قوله** الثاني ليجب التولية بالسؤال
 عن قوله لقال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ووقعت مع اللقي بالنبي
 الولوع به **وفي** المطول واما قوله لقال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
 فقد قيل انه على صورة قياس اقتراني فيجب ان يدعى لوعلم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا
 محال لانه على تقدير ان علم الله فيهم خيرا لا يحصل منهم التولي بل لا ينادوا واحدا
 مهملانا وكبرى الشكل الاول يجب ان تكون كلية ولو سلم فانما يمتحان لو كانت التولية
 وهو ممنوع ولو سلم فاستحالة التولية لان علم الله فيهم خيرا محال والمحال جاز ان يستلزم
 المحال وهو اغلط لالفاظ لولم يصح استعجال في نصيب الخلام في القياس الاقتراني وانما يستعمل
 في القياس الاستثنائي المستثنى فيه تعريض الثاني لانها الامتناع التي لا امتناع غيره وهذا
 لا يصح باستثنا تعريض الثاني وكذا يصح ان لا يفتقر في كلام الحكيم لقال ان القياس التولي
 شرابط الامتناع واي فائدة تكون في ذلك وهل تترك القياس لا حصول التولية **والحق** ان
 قوله لقال ولم علم الله فيهم خيرا واراد على قاعدة اللغة لغنى ان عدم الاسماع فهو دائم **سبب**
 كذا ذكرنا **قوله** قوله يجوز ان يكون التولي منقيا لسبب اتفا الاسماع لما هو مقتضى اصل
 لولان التولي هو الاعراض عن الشيء وعدم الاتفا له فعلى تقدير عدم اسماهم ذلك
 التولي يتحقق منهم التولي والاعراض عنه ولم يزل من ذلك تحقيق الاتفا فان قيل اتفا
 التولي خبر وقد ذكر ان لآخر فيهم قلنا لا نسلم ان اتفا التولي اتفا لاسماع خبر وانما
 يكون خبر لو كانوا اهله بان سموا شيئا ثم اتفادوا له ولم يتعرفوا التولي في المطول **قوله**
 والثاني ان يقدروا لو اسعهم على تقدير علم الخبر فيهم في الشرح علم عدم الخبر فيهم احص
 من عدم علم الخبر ولو عبر بالاول لكان التولي مقتضون لكن لما كان علم عدم علم الله لقال في الخبر
 فيهم ليقضي عدم الخبر فيهم صحت الخبر لو كان فيهم خبر لعلق علم الله لقال به وطما به ذلك
 مراد انه ما تقدم لانها مستويان في التحقيق بالنسبة الى علم الله لقال **قوله** انما غير ذلك لان

لولا انتفا تان لهما وهي داخله في الاية على علم الخير تكون التقدير عدم علم الخير لا علم
 عدم الخير **قوله** والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا الحد ذلك هذا التقدير
 النجدة واما القياس فتقديره ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا الحد ذلك هذا التقدير
 بعد ذلك **قوله** ولونلتقي اصراوقا الي اخره الاصد بالمد جمع صدي بالقم وهو الكذب
 يخبيل بمثل صوتك في الخيال وغيرها والصد ايضا ذكر اليوم **قوله** في القاموس الرس
 القبر في الصحاح تراب القبر **والسبب** بهللتين وموحدتين المفارقة والرمية
 بكسر الراء العظام البالية **وتحش** يرتاح **قال** صاحب الصحاح هشتت لفلان بالكسر
 لهشت هشتاثة اذا ارتخت له وهشتت الورق اهتته هشتا حطبه بعض التجار
 لقوله لغالي راهش بها على غمي والطرب خفة تكون لسرورا وخزن والمراة هنا الاول
 ولصوت متعلق بفتح **قوله** وقول لوبه ولو ان ليلي الى اخره لوبه بالمتناة للفتوحة
 والواو الساكنة بعدها موحدة هو الخفاحي احد عشاق الحرب مات سنة خمس وسبعين
وليلى الاضلية صاحبته وقد ذكرناهما في اول الجندل الحارة والصفاح الحجاز العرن
 والنباسة طلقة الوجه والاقبال زقا يراي وقافض **في** في الصحاح زقا العباد
 يزقوا ويترقي زقا اي صاح وكل صاح زاق الرقية **قوله** لا يلفيك الواجك الى اخره
 العدم القبر بمعنى المعدم كالايم بمعنى الموتى او بمعنى المعدم تنزل الوجود من لامال
 له منزلة المعدم **قوله** وانما اولنا الترك بمسارفة الترك لان الخطاب للاوصيا
 الكشاف لومع ما في خبز صلة للدين والمراد بهم الاوصيا امر وان يحشوا الله فتحا قوا
 علي من حجورهم من النبي ويستفوا عليهم خوفهم على دينهم لو تركوهم ضعا فاشفقتم
 عليهم وان بعدوا ذلك في الغنم ولبصوح حتى لا يحشروا على خلاف الشفقة والرحمة
 ويجوز ان يكون ولجشوا على النبي من الضياع وقيل هم الذين يخلسون الى المريض
 فيقولون ان ذريتك لا يفنون عنك من الله شيئا فقدم مالك قيس تفرقه بالوصايا فانما
 بان يحشوا ربهما ويحشوا على الاود المريض ويستفوا عليهم سفقتم على وال انفسهم لو كانوا
 يجوز ان يتصل بما قبله وان يكون امرا الورثة بالشفقة على الذين يحشون العشرة من
 ضعفا قان لهم والسامى والمسكين وان تصوروا انهم لو كانوا اولادهم ليقوا خلفهم
 ضايقين محتاجين هل كانوا يحشون عليهم الحرمان والخشية **قوله** ما معنى وقوع لو
 لو كوا وجوابه صلة للذين قلت معناه ولجشوا الذين سفقتم وحالتهم انهم لو كانوا ان
 يتركوا خلفهم درية ضعفا وذلك بمد احتضا ذم خافوا عليهم الضياع بعدهم لوقا
 كافهم وكاسيم انتهى **في** حاشية التقار الى يعني ان الصلة يجب ان يكون قصديته
 معلومة للمتخاطبة ثانيا للموصول كالصفة للموصوف فكيف ذلك في الشرطية الواقعة
 صلة واجاب بان كون حال الاوصيا او الحاليتين او الورثة وصفتهم معنى هذه
 الشرطية قصية معلومة **واشار** الى انه لا بد من حمل تركوا على المسارفة ليصح وقوع
 خافوا حواله ضرورة انه لا حرف بعد حقيقة الموت وترك الذرية **في** كلام بعض
 النحاة ان لو هلك بمعنى ان وهو الظاهر **في** الحاشية ايضا عند قوله لغالي هدي المتقين

الصد

والعتير

والمعير في الجاز باعتبار المسارفة حال اعتبار الحكم حال الحكم نعم الخبر مجاز وانما
 الحقيقة عصر العتب وان صار عند الاخبار حلالا لانه حال لعلق العصرية ليس بخبر
 وكذا عصر العصب ايضا مجاز وانما الحقيقة عصر العتب **قوله** النوع من الجاز قد يكون
 بطريق الحصول بان حصل الاضاف بالمعنى الحقيقي عقبت لعلق الحكم بلا تراخ كقول
 الغتيل ومريض المريض وقد يكون بطريق المصير بان يكون شأنه المصير الى ذلك ولو
 بعد حين كقوله لغالي ولا بد والالا فاجرا كفارا فان الاضاف المولود بذلك متأخر
 عن لعلق الولادة به انتهى **قوله** ولهذا لا نقول لو لقدم زنفرة ومنطلق كما نقول
 ذلك مع ان **في** ليس امتناع هذا التركيب قاصبا بانتفا كونها للتعليل في المستقل
 اذ رب حرف يكون بمعنى حرف ولا يباريه في جميع احكامه **واقول** لو كانت تحتها
 لو قعت موقتها **قال** بن الحاجب في اصوله يقع كل من المترادفين مكان الاخر لانه
 بمعناه ولا يجوز في التركيب **قوله** وكذلك انكرد بدر الدين بن مالك وزعم ان انكار
 ذلك قول اكثر المحققين الذي في شرحه الالفية وذهب بعض المحققين الى ان لو كما
 تكون للشرط في المستقل وعندني ان لولا لا تكون لغير الشرط في الماضي وما تمثله
 نحو قوله لغالي ولجشوا الذين لو تركوا من خلفهم درية ضعفا خافوا عليهم وقول
 الشاعر ولو ان ليلى الاضلية سلمت لاحتجة فيه لصحة جملة على المضى **قوله** فاما
 الحاجب فانه قال في ماله **قال** الرضى وقال المصنف يعني ان الحاجب كل هو لا امتناع
 الاول لا امتناع الثاني قال وقد ذلك لان الاول سبب والثاني مسبب والسبب
 يكون اعم من المسبب كالحرق الحاصل من النار والشمس قال فالاولى ان يقال
 لا انتفا الاول لان انتفا الثاني لان انتفا المسبب يدل على انتفاكل سبب وفيما قاله
 نظر لان الشرط عندهم ملزوم والحزب الازمه سوا كان الشرط سببا كما في قوله
 لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا او شرطا كما في قوله لو كان لي مال
 ليجت اولا شرطا ولا سببا كقوله لو كان زيدا ابني لكانت ابنة ولو كان النهار موجودا
 لكانت الشمس طالعة الصحيح ان يقال هي موضوعة لا امتناع الاول لا امتناع الثاني
 اي امتناع الثاني يدل على امتناع الاول كقوله العلة التي ذكرها بل لان موضوعة لكون
 مختزا وهما مقدر الوجود في الماضي لكون جزا وهما مقدر امتناعا فيه فيمنع الشرط الذي
 هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجزلان الملزوم ينتفي بانتفا لازمه انتهى **وقال**
 السقار الى في بطوله ليس معنى قوله لولا امتناع الثاني لا امتناع الاول انه يستدل
 بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتفا السبب او الملزوم لا يدل
 على انتفا المسبب او اللازم بل تضاهيها للدلالة على انتفا الثاني في الخارج انما هو
 بسبب انتفا الاول فمعنى لو شاء الله لهدى لكم ان انتفا الهداية انما هو بسبب انتفا
 انتفا المسبب في عندهم يستعمل للدلالة على ان علة انتفا المضمون الجرائي الخارج
 هي انتفا مضمون الشرط من غير التقات الى ان علة العلم بانتفا الجزا ما هي الا ترى
 ان قولهم لولا امتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا على لهلك عن معناه ان وجود

علي سبب لعدم هلاك عمر لون وجون دليل علي ان عمر لم يحكك **قوله** وويل علي ما ذكرنا فقلنا
قوله اي العلاء ولو دامت الدولة كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لم يكن دوام **قوله**
الامر ان استثنى لقبض المتقدم لا يفتح شيئا علي ما تقدري المنطق وكذا قول الخراساني ولو
طاوودوا حافر قبيلها لطارب ولكنه لم يطر اي عدم طيران تلك العرس لسبب انه لم يطر
حافر قبيلها **قوله** ارباب العقول فقد جعلوا الواوان وكوهها اذاه للتلازم دالة علي لزوم
الحزب المشروط من غير قصد الي القصد بانتفاها ولهما وجه عندنا استثنا عين المتقدم نحو
لو كانت الشمس طالعة فالتيها موجود لكن الشمس طالعة فهو مستعملوا لادالة علي ان
العلم بانتفا الثاني علة للعلم بانتفا الثاني ضرورة انتفا اللزوم بانتفا اللازم من غير التقا
الي ان علة انتفا الخراساني الخارج ما هي لانها استعملوا في القياسات لاقتاب العلوم
والصدقيات ولاستك ان العلم بانتفا اللزوم لا يوجب العلم بانتفا اللازم بل الامر العكس
واذا تصفنا وجدنا استعمالها علي قاعلة اللغة اكثر لكن قد استعمل علي قاعدتهم كما في
قوله لعالي لو كان فيهما الهة الا الله لعسدنا ظهور ان الغرض منه التصديق بانتفا قد
الهة لا بيان سبب انتفا الفساد فعمل ان اعتراض الشيخ المحقق يعني ان الحاجب في طاعة
انما هو علي ما هو من كلام العزم وقد غلطوا فيه غلطا صحتا وكم في غلبي قولنا صحتا النبي
وقال السيد في حاشية فيهم من ظاهر قوله واما ارباب العقول فقد جعلوا وقوله واذ
نصفنا وجدنا استعمالها علي قاعلة اللغة اكثر ان المعنى الثاني انما هو بحسب
الادواع الاصطلاحية لارباب العقول فان الابه الكريمة واردة علي مقتضى وضاعتهم
وفه جوا وحق انه ايضا من المعاني المعتمة عن اهل اللغة الواردة في استعمالهم
عناهم قد تصدون الاستدلال في الامور العرفية كما يقال لك هل يدين بالكد
فبقول لا اذ لو كان فيه لحض مجلسنا فنسند لاجدم حصوله علي عدم كونه في البلد
وليس علي البيان من له بالطريقة البرهانية لكنه افلا استعمالا من المعنى الاول **قوله**
وخلات ما فسروا به عما رتبهم الضمير في مشروا وفي عبارتهم لمنسبي الانتفاع لا مشناع
قوله فان المعنى القليل هو هذا الجواب سوال مقدر عن سبب تفسيره بداردين عبارتهم
بما وافق ما قاله بن الحاجب وقوله لتصرجه او لادليل علي الغلاب معني لوعلي بن ابي طالب
قوله فانه من ابن الحاجب اخذ هذا الجواب سوال مقدر عن سبب تفسيره بداردين عبارتهم
عبارتهم بما وافق ما قاله بن الحاجب **قوله** انما قاله من التاويل ممكن في بعض المواضع
اراد بالتاويل ما نقله عنه من قوله وفي غاية ما في ادلة من ائمت ذلك الي اخره **قوله**
ويمحلا يمكن ذلك فيه قوله لعالي وما انت بمومن لنا لا ستحاله ان يتراد لو كنا صانين
فيما مضى ما انت بمصدق لنا لكان تصدق **قوله** قوم اذا حاربوا الي اخره المازر
جمع بيزر بكسر الميم وهو الازاكفوقهم ملحق بالحاق ومقروم وقزارر وشهد
المازر هنا كناية عن ترك الجماع والاطهار جمع طهر وهو من انقطاع الحمض **قوله** اري
واسع ما لو يسمع القليل هذا العجز يبت من فضيلة كعب بن زهير التماسدح بها النبي
صلي الله عليه وسلم وصدوره لعدا قوم مقام ما لو يقوم به وبعده لظل يترعد الا ان يكون

حق

له من الرسول باذن الله تنويل **قوله** قوم فتبيله ما كان ضرك الي اخره فتبيله ما كان
حسرك الي اخره فتبيله بالقياس للمضيبة والمنشاة العوفية وبا العفر التضعير **قال**
السهمي والصحاح القاموس النض لا اخته كذلك قال الربيع بن بكار وغيره وكذلك
وقع في كتاب الديال انتهى **وقال** الواوري سلمت قبيله يوم الفتح وكان النبي صلي
الله عليه وسلم قتل النضر صبيرا بالصفر بعد ان الضرف من وقت بدو الفتح
قتيله بعد قبيله ابياتا منها هذا البيت فقال عليه لوسمقته ما قتلته ولعقوت عنه
عنه ثم قال لا تقبل فر يشعروها صبيرا **قال** الربيع بن بكار ويصوت بعض اهل العلم
لغير ابياتنا ويذكر انما مصنوعة وكان من جملة اذي النضر النبي صلي الله عليه وسلم انه
كان يقربوا اخبار النجم علي العوب ولقول محمد ياتيك باخبار عاهد ولمود وان اليكم
ما اخبار الاكاسر والقيصر والمغيظ بفتح الميم اسم مفعول من اخنقت اي غاظته فهو
تأكد للمخبط وما نافية واستغما مية والمعنى اي سخي كان نصرته لو عفوتم والفتي
وان كان مغضبا بطويتا علي حقة وعداوة قد يحتمل لعفوا **قوله** وربما فات قوما الي
لغير جل النبي معظمه والثاني التوقف والحزم صنط الامر والاختذ منها للثقة
ومن تعلمه لغات **قوله** تجاوزت اخر اسما الي اخره تجاوزت التي الي اخره
والاخراس جمع اخبار اس كاصحاب جمع صاحب وقيل جمع حرس كاصحاب جمع حرس
جمع حارس كخدم جمع خادم والمعشر جماعة الناس وحراس جمع حرس كظراف
وجامصيه من باب ضرب ومن باب علم ويسرون يبروي بالمهملة من الاسرار
وهو الاظهار والاختفا لفظ مشترك بين هذين الصدين ويروي بالمهملة وهو
معني الاظهار فقط **قوله** فطفت تدهنوا بالنصب علي تدهن لما كان معناه ان
تدهن في الشرح الذي يظهر ان يدهنوا منصوب بان تضرع حوار والمجوع منها
ومن صلتها معطوف علي المجموع من لو وصلها **واقول** لا يسر ان اخبار ان بعد القا
ها هنا جازلان فلذلك اذا كان العطف بها علي اسم ليس في تاويل الفعل نحو لولا
لوقع معترفا وضميه حتى لو كان العطف بها علي اسم ليس في تاويل الفعل نحو لولا
فنعضب ريد الزيات وحيد الرفع وعلي قال الشاعر يكون العطف بها علي
مجموع حرف وفعل صح ذلك الجموع في تاويل اسم وهو الي لوجوب الرفع علي
ان ما ذكره المصنف هو الوجه الثاني من الوجهين اللذين ذكرهما صاحب النسخ
حيث قال جمهور المصاحف علي انبات النون **وقال** هارون انه في بعض
المصاحف فيد هبوا اولضبه وجهان احدها انه جواب رد والتضمه
معنى كبت والثاني انه علي توهم انه لفظ باراي ودر ان تدهن فيد هبوا
عطفها علي التوهم ولا تحي هذا الوجه الاعلى قول من جعل لومصدلية بمعنى ان
قوله ولا دليل في هذا الجوار ان يكون البق في قائله في الاوجا او من ورا
حجاب او يرسل رسول هكذرا يياه في نحو عشر من معمله **قوله** لبعض النسخ
ما يوافق نسخة الشاعر وهو بدل فاقول فيكون ولا يحفي ان الاشارة في قوله

السلام

والحق

ير

وفي

ولادليل في هذا على النسخة الاولى الى ان تصاب فاقول وعلى نسخة الشارح
ان تصاب فتكون مذكورة في الشرح وهو ان يكون منصوب اليه من جانب مصر والمصدر
المسؤول عنها ومن صلتنا اسم معطوف على الاسم المقدم وهو قوله اي كين لنا
رجوعنا فلو كانت من المؤمنين قوله نسخة فاقول فتوجهها غير ظاهر اذ لم يقدم
اسم خالص يصح عطفه عليه لعطف برسل علي وجبا قوله قبل قال السفاقي
فاقول الجمهور بتصديق الذي وهو جواب النبي ومذهب جمهور المرعبي ان التصيب
بالضار ان بعد الفاء وهي حرف عطفت عطفت المصدر المنسبك من ان المصدر والفعل
المصوب بها على مصدر موصوف ومذهب الكوفي ان التصيب بالخالق هو
الجرمي انه ان تصب بالخالق نفسها احيانا يذكره السفاقي لوجوده في المصاحف
الواقعة جوابا للنهي وسراد المصنف حجة غير هذا وهذا التصيب لا على انه جوابا
للنهي بل على انه للعطف على اسم سابق قوله وقول ميسون وليس عياها الى الخرج
قوله تمدد في معطوف على الاوحياء وميسون بهم مفتوحة فتنشأ تخنية سألته فيمن
مهملة وفي اخره لونها تثبت حركتها فوجدت مفتوحة في امهله ساكنة بدل الهمزة مفتوحة
فلامر تروخها معاوية رضي الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام وكانت تكثر للحاصل الي
اناسها والتذكر الى مسقط رأسها فسمها ذلك يوم تشيد كبيت حقا الارواح فيه احب الي
من قصر مشيد منيف وليس عباة ولعرسي احب الي من ليس الخوف وكل كسيرة في كسيرة
احب الي من اجل الرفيع واصواب الدجاج من بكل احب الي من لقر الدفوف وكل يدع الطواف
دوفي احب الي من لقر الوف وكبر يدع الاطعان صعب احب الي من لجل رفوف وخرق عيني
عني تحيف احب الي من لجل عريف في بعض النسخ من على عريف قال فلما سمع معاوية الابيات قال
لها ما صنعت انه حذر حتى حملتني محلا علفا هكذا ذكر الحريري في درة العواض في اوهام الخمر
والارواح جمع زج والمصيف السعال المترف وشف عليه لونه يشف شفوفا وشفوفا ايضا
عن الكسائي اي رفق حتى يري ما خلفه ولوب شف وشف اي رقيق وكسر البيت بكسراف
اسفل سفة الحيا التي تلي الارض من حيث يكسر الحيا به والفتح الطريق الواسع بين جبلين وقيل
الطريق الواسع والرفوف جمع دف يضم الدال وهو الذي يضرب به النساء حكى ابو عبيد عن بعضهم
ان الفتح فيه لغة والكسر بفتح الموحدة النبي من الابل والحرق بكسر الخاء المعجمة الكرم السخي والخبز
المزبل والعجل من لمر القفر والغلب الذي يتلف ولا يرسل للرعي والعجل الرجل من كفار العم الغنم
قوله الذي لا رفق فيه فلو بنش المقابر الى اخره هذا المقابر الشعر لم يلهي بن ربيعة بن الحارث
بن ثعلب بن وابل واسمه لربي القيس وقيل عدري قال ذلك حين اخذت ارا حية كليب واسمه
وابل وكنيته ابوالماحد ذكر ذلك ابو عبيد الكري في شرح انبا القالي ويحكي سبني للمعول
والديايب بحجة فنون وفي اخره موحده موضع والذير كسر الراي في اوله الذي يجب محادثة
النساء ومحالستن سمي بذلك لاجل زيارتها هن والجمع ازوار وزيرة والارواح في الشرح واي
ير المراد به كليب وهو ظاهر اقيم مقام المضر انتهى وفيها شئ بعض نسخ المين والذير الذي يكثر
الزيارة للنساء وهو كناية عن ملازمة البيوت وترك القتال كعادة الجبان ويوم الشتمين

المعنى

عج

اسم

اسم لرب وقعت بالرواية انتهى وفي الشرح هو الموافق لما في شرح رسالة بن زيون
للشيخ جمال الدين بن تباته وفي شرح الامالي للبكري والشعثان ستمت وشعيت ابنا
معاوية بن عامر بن دهل بن ثعلبة واسم ستم حارته والباقى بالذنايب طرفه قوله
او انها حرف وضع للمعنى كذا في شئ لا يستلزامه منع الجمع بينهما وبين فعل التمني الشرح
والظاهر ان هذا الوجه هو مراد للمصنف لا يخشى فيكون مذهبه ان لو قدر تدبير
للمعنى بحسب الوضع وما اورك من استلزامه منع الجمع بينهما وبين فعل التمني لا يراد عليه
فانما عتبر بحاجتها لفعل التمني يكون مجرد المصدرية سالوبة الدلالة على التمني فلا يمنع
الجمع اذ ذلك ولا اشكال لكن يحتاج هذا الي ثبوت ان الهمزة في الواو على حرفي المصدرية
قوله وفيه نظر وجهه ان ما قبله في ذلك عند التحقيق ليس بحارج عما تقدم صرح بذلك
ابن ام قاسم في الحقي الذي قال السفاقي ولو على انفسكم لو شرطية بمعنى ان وعلى انفسكم
يتعلق بخبره وانما ولو كنتم شهدا على انفسكم وحذف كان لولا كذا وقدره الوالتا الو
شهدتم على انفسكم ودل عليه شهدا قدر الهمزة في لو كانت الشهادة وبالاعلى انفسكم
قوله كقولهم لو ذات سوار الطينني اي كقولهم في المثل ولو قال كقوله لكان اولي لان
الذي قاله حاتم الطائي حين لطمته حاربه وهو ما سور في بعض احيا العرب ثم صار شيئا
وذات السوار الحرف لان الامعاء العرب لا تلبس السوار وجواب السوار محذوف اي لها علي
قوله وقول عمر لعمر ك قالها يا ابا عبيد اخراج البخاري وسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان يسرع لقيه امر الاجناد ابو عبيد بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوفا قد وقع بالشام فاختلغوا فقال بعضهم قد خرجت لامر لا ترك
ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تترك ان تقدمهم على هذا الوفا فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا واختلغوا فقال بعضهم كاختلغوا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
من كان هاهنا من مسيخة فليس من مسيخة الفتح فدعوتهم فلم يخلف عليه رجلان فقالوا انك
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوفا فتنادي عمر في الناس اي اصبح على ظهر فاصبحوا عليه
فقال ابو عبيد ابن الجراح وهو ادرك امير الشام اقران من المؤمنين ان الله تعالى اراد ان يكون
ابن كعبه فضبط وادباله عدوتان احداها خصبة والآخرى والآخرى حذبه المست
ان رعت الخصبة رعيته بقدرة الله تعالى وان رعت الحذبة رعيته بقدرة الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متعبيا في بعض حاجته فقال ادعني من هذا العالما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تؤذوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فقرار منه قال فخذ الله عمر والبصر قوله لوعبركم الى اخره المراد بالجل هنا الذمة
والعمد وقوله كلامه ان المحذوف الرفع لغيره قد يرد علق ويمكن ان يكون عاهد لقوله فيما بعد
حبله وان يكون اجاز لقوله ادي الجوارح في الشرح والذي يظهر ان عرض الشاعر عدم مخاطبه
بانهم لا يوقع لهم محزون لان التجالي حوارهم ليقول لو تمسك الرب يدمة غيركم بل يلقيني
حوار قومهم لكون عاركم من الحياية له بحيث يعوق قول عصبه قومه يعني واما انتم فلم تهم بجملة

المثابة فلا تعيد الرتبة باعتباركم بل هو متمسك بجوار قومه **قوله** لا يامن الدهر الى اخره يحتمل ان
ان يكون لانما فيه فيكون ما اجره ما فرعا وان يكون ناهية فيكون مجرما مسورا لا التقا الساكنين
والبقي الظلم والتعد **قوله** وقيل من الثالث اي لو كنتم بملكوت **قوله** الشرح هذا هو فان الثالث
هو ان يلى لو خير كان وفي الآية انما وليها اسم كان لا خيرها على هذا اوكيد الاسم لا الخبر على اي
على اي الجيب من **الرد** اول الاسماء من هذا القابل بل جعله من الثالث بنا على اخر كلامه فيه وهو
ان الاصل لو كنتم بملكوت محرف كان وهو موهما وعلى ان التاكيد لما لم يكن فيه دلالة على معنى زائدي
موكده كان كالعدم **قوله** وفيه نظر الجمع بين الحذف والتوكيد في الشرح لان الجمع بينهما
ممتنع وقد اجاز انما العربية سبوية والتخيل وقد مر الخطم فيه في فصل ان اللبسوة المشد
وياتي في الباب الخامس في الظاهرة التي تكلم فيها على الحذف وشروطه **قوله** لو يغبر الما خلق في
الى اخره قيل هذا البيت لادري من ريد وفعله ابلغ النيران عني بالتمام انه قد طال حبس وانظار
وكان النيران قد بلغه عنى شي فلحتم حتى وقع في يد فحسه الى ان مات والمالك والمالك
بضم مفتوحة فحرف ساكنة ولام مضمومة الرسالة وفيه لانه ما ذكر انه قبله من شواهد
العروض ولم يذكره الا وانتظار يسكون **قوله** والشرق بكسر الواو صفة مشبهة
من شرق بر لوه اذ اعص **قوله** العضان تعني العين المعجم والصاد المهملة اسم فاعل من
عصمت يارجل تعصمات عاصر الطعام وعصان والعصه بضم العين المعجم **قوله**
والصاد المهملة ما يعرض في الخلق من ياكل في الاعتراف بالعين والصاد المهملة
ازالة العضة يشرب الما قليلا قليلا وبالماس متعلق بالاعتصاف اي لو سرت لغير الما
لازكت شرقى بالما الذي شرقت بالما الذي يزاليه الشرق **قوله** لو في طهية الى اخره
الطهية بضم المهملة وفتح الهاء وتشديد الشاة تحتية حتى من نيم لسوء الى اهم
قوله الاحلم المعقول جمع حلم بكسرة المهملة وسكون اللام بمعنى اعترضوا واعلم ان في
كون هذا البيت والذي قبله من الرابع نظر الامتداد لان الرابع هو ان يلى لو اسم هو في الظاهر
متدا وما بعد خبره ولم يلى لو فيها الا الحار والمجور فان قيل المتبدا اي كل من التفتين
والالمعنى التقدير وان لم يكن والباله في الاقتص لان الحار والمجور في الاول معقول الخبر
وفي الثاني نفس الخبر ومراد يلى لو لفظا اوردته اجيب بان هذا وان امكن جعل كلامه
عليه لكن قوله متدا ما بعد خبره باي ذلك في البيت الثاني لان فيه المتبدا ما قبل
خبره ويمكن ان يقال ان قوله او اسم هو في الظاهر مبتدأ او ما بعده خبره معناه او
جملة اسمية بحسب الظاهر ليسوا الى ذلك قوله فيما بعد وان الجملة الاسمية وليها
سوء وذا فجلا نفس ليلي شفيعها هذا الخبر بيت المصمت وقيل لقسن ان الملوح
وهو ويتلبي ارسلت تشفاعة الى فهل لا نفس ليلي شفيعها **قوله** وقال الواوي
هو من النوع الاول والاصل لو سرف خلق هو سرف الجبي الداني وذكر ان مالك
ان لو قد وليها مبتدأ وخبر كقول الشاعر لو اغبر الما خلق سرف قتل وهو مذهب
الكوفيين وبناول ابن جروف هذا البيت على احوال كان الثانية وناول الغارشي على ان
خلق فاعل فعل محذوف لغرضه شرق وشرق خبر مبتدأ محذوف وفيه كلف انتهى

قوله

اللفظ

قوله ولو قلم الى اخره المشق بفتح السين العذبة وبكسرهما الحيات والبيت
يحتمل **قوله** اذ ابن الى موسى بلالا بلغته هذا صمد ربيت عجب فقام لفضل
بن وصلتك جازر وبلا هو امير البصرة وقاضها ابن البرية عامر بن موسى
الاشعري والحطاب المناقة وابن اي موسى نايب عن فاعل فعل محذوف لغرضه بلغته
وبلا لا محذوف منصوب بمحذوف فاعل لغرضه بلغته والمقدر اذ ابلغ ابن اي موسى
بلغته بلالا بلغته والفضل السف ووصلا الناقة المفضلان اللذان عند محل
حرفها **قوله** الاصالح الاوصال المقاصل واحدها وصل والجار ر اسم فاعل من
حرر الناقة حررها **قوله** عندي اصطباري الى اخره الاصطبار افعال من
الصار وهو حبس النفس عن العلق والخزع لفيض والتوي والبعد والبري بحث
السهم ونحوه **قوله** وذلك لانه لعل هذا بيان لكون انما خبر المبتدأ بحث
السهم الذي هو ان المفتوحة مع معموليها موا اخر الابد ما لشهد لتقدم من حوز
بعد لو ولقد مرع الى خبر عن هذا المبتدأ انما تقدم علمه فضلا دفعا للاشياء
ان المعقولة المكونة بالمفتوحة التي هي لغة في اهل هذه الاشياء معقود بعد اما
ولقد لولان لعل لا يقع خبرها فلذلك الذي هو الخبر موجز عن تسمية به بعد اما وكان
الاولي لتقدم من حوز بعد لولان الاصم في الخبر التاخر وهو التقدم ما لغرضه
قوله ما اطبت العيش الى اخره العيش الكتاب ويبدو ايم بعد والحوادق تصاب
الزمان والتموم المجمع الاجزاء **قوله** ولوانها عصفون الى اخره مسمومة
في الصجاج مسمومة من زئمة والزئمة هي تقطع من طرف اذن البعير ويترك
معلقا بابيا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل وعبيد ايض العين وانما
يفتح الحفرة وسكون الزا وقع النون اسما تخمين او قيلتين من بني تميم
وقيل عبيد ايض العين وانما يفتح الحفرة وتكون الزاى وفتح النون اسما
تخمين تظن من الاوس اوزن من يربوع **قوله** ولوان حيا الى اخره في الصجاج
كان يقال لاني براعام ابن مالك ابن جعفر ابن كلاب ملاعب للاسنة محمله
لسد ملاعب الرماح الحاخية الى القافية فقال يرثه وهو عمه قوما يتوجان
على الانواع وابيا ملاعب الرماح انا برا مدرة السلاج انتهى في الشرح
ان صاحب الصجاج التقى ما ذكره المصنف **قوله** لعل لسحة الشاعر كما ذكر
وانما السحرة التي راجعها فليس فيها الا ما لعلته ثم رابت في نسجه اخرى مثل
ما في نسحة الشاعر **قوله** وتوجدته اية في التبريد وقع فيها الخبر اسما مستيقفا
ولم يتبته لها الزمخشري كما لم يتبته لاية لقمان فيه نظرا لان لو في هذه الاية
لست بلوا الشرطية التي اجماع منها **قوله** الزمخشري في تفسير هذه الاية وان
ياي الاحزاب كره تانية بمنوال الحرفه مما متوايه في هذه الكراه انهم خارجون
الى البعد وواصلون بين الاعراب ليلتون كل قادم من جاند مدينة عن اخبارهم
وعن ما جري عليهم انتهى **قوله** مر في حرف الدالة قال في زعمنا يود الذين لغروا

الصباح

لو كانوا مسلمين ان لو حكاية يود ادكم ومن زعم ان الواقعة بعد فعل يفهم منه معني
التمني مصدرية ثم فعل يود عندك هو قوله لو كانوا مسلمين **وقال** من الخاضع
منظومته لو انهم يادون في الاعراب لو للتمني ليس من الباب **قال** الرضي واما قوله
تعالى يودوا لو انهم يادون فان لم يعنى ان المصدرية وليست بشرطه لم يجز ان يكون ذلك
على معني التمني **قوله** ووجرت اية الخبر فيهما ظرف وهو لو ان عندنا ذكرا من الاولين في
الشرح ولاد قيل في الامة المذكورة على الزمخشري لاحتمال انه لو وجب فيها تعلق الطرف
بفعل ولا يجعله متعلقا باسم الفاعل **قوله** لما كان ما تعلق به الطرف محذوف على سبيل
الوجوب واقدم الطرف مقامه كان بالظرف عن الاخبار بالفعال وبالاسم المشتق
وضوح الامور ان به على من يقول يجب ان يكون الخبر فعلا **قوله** لو ان طائفة من الاخر
هذه البيت لامرأة من بني الحارث بن كعب تركي تخضا وقبله فارسانا غادروه على غير
رسيل ولا تلس وكل يقال رجل لم يفهم المهملة اي يلقى بالقوم والرسيل بالراء المهملة
والميم المفتوحة للتشدق الصغير الحيان والتلس بكسر النون الضعيف والوكل
لغيره العاجز الذي يكمل امره الى غيره ويتكل عليه والمعينة بفتح الميم وسكون القنة
وفتح المهملة لغورهاها التانيث النشاط واول جري الفرس ولا حق الاطال اي ضار الخيلين
قد لصفته اطله باختها من الضم وقد جمع الشاعر في موضع التنبيه والاطل اخرها جا
على فعل كامل وهو الحاصر وفرس يفتح النون وسكون الهاء اي جسم مشرف وحصل
بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع خصلة بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة وهي
كيفية من الشعر **قوله** تامت فوادك الى اخره في الصحاح تمة للجباي عنده ودله فهو تميم
ولقائل ايضا تامة فلانه ولقيط ابن زراره تامت فوادك والنشر البيت في الشرح ولم
يشد الجوهري بلوه واما النشد بل **قوله** لعل نسخة الشاعر من الصحاح كذلك فاما النسخة
التي ارجعها فانما هو بلوه **قوله** والغالب على المنفى تحرره منها الشرح ظاهر العبارة ان المنفى
مطلقا سواء كان منقيا بل او بها مجرد عن اللام فالبا وليس كذلك فان اللام لا يدخل على لفظ
ويمكن ان يجعل الالف واللام في المنفى للمجد الذكر والمعمود اقرب منى الى هذا الكلام هو
وهو المنفى بما ويقال كان الاولي ان يقول والغالب على الثاني مجرد منها فان اللام انما يتصل
بجزء المنفى او مجرد هو عن الا بالفعل المنفى جوابه ان المنفى صفة للجواب لا للفعل وحده **قوله**
كقول جرير لو سئيت قد تقع الفواد الى اخره لسبب ابن بركي هذا البيت لجرير وسببه
صلح الصحاح لسببه فانه قال ويحج بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال السيد
وهو عامري والنشر البيت الا انه ذكر مكان حواميم صوادي يمكن ان يكون هذا من نوادر
الحواريان يكون كلامها قاله كما يحكي عز ابن ميار انه نشد لنفسه مفيد ومثلا
اذا ما ابنته بخلل واهتر اهتر از المهنت فقيل له اين يذهب بكر هذه الخطية فقال لان
علمت اني شاعر اذا وافقت على قوله ولم اسمعه تقع لما العطش لوقوعا سنده للحايم
الذي يدور حول الماء ولا يصل اليه قالوا والابل تاكل الافاعي في الصيف فتمم فطلب للمثالا
رانه استغف من شره وحامت عليه تسمة لوالها لوشهته في تلك الحالة هلت فلا تزال

الاخبار

العين

ارجعها

توم

توم حتى يذهب لودان السم فتشربه فلا يضرها الغليل بالجمجمة حرارة العطنش وقد وقع ان
جواب لو الماضي وسرطها بقدر في صحيح البخاري في باب رم الخليل بالزنا وفي باب الخمس ولفظ
الاول قال عبد الرحمن بن عوف لودايت لجلالتي عمر فقال يا امير المؤمنين ههنا في نيلان يقول
لو قدمات عمر لودايت فلانا في الشرح وبلان الاخر هو طلحة ابن عبدة الله وقع ذلك في
قوايد النعوي المقدمة للحافظ ابن حجر انه وقع كذلك في مسند البزار والمحدثات باسناد
ضعيف ووقع في الانساب للبلادري باسناد قوي انه علي وان فلانا الاول الذي لفظ الثاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جامل البحر من قدا عطيتك هلكا وهلكا وهلكا
قوله ولو لا رجاءك قد قتلت اولادي بعد عجزيت صدره كانوا ثمانين او زادا وثمانية وقد تقدم
الكلام عليه في او قتل وقد يكون جواب لو جملة اسميه مغزته باللام او بالنفاك قوله تعالى لو
انهم اسواوا لقول المتوبة من عند الله خير فلنقدر بر القسم قبل لو يكون الاسمية جواب القسم
لا جواب لو كما في قوله تعالى ولين اطعموهم انكم لشركون وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين
لنزول الحجر وجواب القسم سادس جواب لوداه جار الله اليان الاسمية في الاية جواب
لوقال انما جعل جوابها اسمية دلالة على استقرار مضمون الجزاء انتهى وذكر المصنف هذه الاية
قبل الاية الكلام على لا في البحر اللام لام الابتداء الواقعة في جواب لو وجواب لو محذوف
لغرض المعنى اي لا شيو انما ابتدئ على طريق الاخبار لا على طريق تعلقه بما ياتهم ولفوا هو
عليهما وهذا قول الاخفش اعني ان الجواب محذوف وقيل اللام هي الواقعة في جواب الجواب
هو قوله للمتوبة والاول اختيار الراغب والثاني اختيار الزمخشري واختاره غير مختار
لانه لم يهد في لسان العرب ووقع الجملة الابتداية جوابا للوا بما جاهد المختلف في تحريكه
ولا يثبت القواعد المحكية بالمحمول وليس مثل سلام عليكم لتبوت رفع سلام عليكم في لسان
العرب انتهى عبارة الزمخشري فان قلت كيف او ثمرت الجملة الاسمية على الفعلية في جواب لو
قلت لما في ذلك من الدلالة على ثبات المتوبة واستقرارها كما عدل عن نصب الرفع في
سلام عليكم كذلك **قوله** ويجوز ان يكون ولو انهم استوا تمنيا على المتوبة عند الله خير **قال**
التفتازاني يرد على السوال ان الاسمية لا تصح جواب لو انما لفظا فلا طباق النجاة على انه لا
يكون الاعلية ماصوية واسما معني خبرته المتوبة لا تنقيد بما ياتهم والقباهم ولا ينبغي له
بانقائهما فالاولى ان الجواب محذوف لا يثبتوا ويرد على الجواب ان الاسمية انما تقرر
على ثبات مدلولها وهو كون المتوبة خيرا لا على ثبات المتوبة ما ذكره التمام وقيل
لمتوبة لهم والجواب انه ماصوية تقديرها اذا احل لا شيو لهم الله تعالى للمتوبة فعول
مشوبة لهم للدلالة على ثبات المتوبة واستقرارها على تقدير الايمان والتقوي ثم ان
مشوبة من عند الله خير تخيير لهم على حرمانهم الخير وترغيبهم في الامانة
والقنوت وقوله على سبيل المجاز على الارادة لان التمني على الله تعالى محال غير العجز
بخلاف ارادة ما لا يقع واما عند أهل الحق العالمين باسمحآتها فلا يجوز حملها على التمني الا
حكاية على معنى الضم بحال العارف ايمانهم والتعايهم بلفظ عليهم انتهى في الشرح
ولم يصح اعني الزمخشري يكون الجملة على تقدير التمني جواب قسم محذوف فيجوز ان يكون

هل لك

اللام لام الابتداء واللام قسم معتاد اصلها فيكون هذا قولاً ثالثاً في الآية **قوله** قول الزمخشري ثم
 ابتدأ المتوبة من عند الله خير صريح في أن اللام لام الابتداء **قوله** قالت سلامة إلى آخره عادت
 خبره يكن ولك في محل نصب على الحال وإن ترك الأعراسم يكن واحداً من معنى المفعول من عند
 صيرته معدوراً أو مبدياً للفاعل من أعدل الرجل صار ذاعراً **قوله** ولا لا يعكس معناه
 وإن لم يعز في الحديث مضاف بعد لولا هو المحافاة ولم يقيده الأمر الذي فيه بالإيجاب الفلوس
 المعنى لولا وصارت حرف وجود لا متناع لأن مطلق الأمر بالسؤال موجود وليس المشقة
 معاومة فإن قلت فما يصنع في قوله لقالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لمهت طالعة منهم
 أن يضلوك فإنه وجه الصبر منهم قلت قال البيضاوي ليس الغضد في جواب لولا هنا التي
 همهم بل التي تتر فيه صلى الله عليه وسلم **قوله** وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل
 محذوف ولا يلو لا لئلا يتبعها عنه ولا بها أصالة خلافاً لما أعمى ذلك القول بأن المرفوع بعد لولا
 فاعل بفعل محذوف قول الكسائي قاسه على المرفوع بعد لوفي نحو لو ذات سوار لظهرت والقول
 بأنه مرفوع يلو لا أصالة قول الفراء وأما القول بأنه مرفوع يلو لا لئلا يتبعها عن الفعل فقال بن
 قاسم في الحديث البوابي وقال بعضهم هو مرفوع يلو لا لئلا يتبعها عن الفعل فقال بن
 بعضهم ولفظ بانك لعقول لولا ريد لا عر ولا نيتك ولا يعطف بلا بعد التقي **قوله** أو مبتدأ
 لا خبر له أو فعلا لتبت محذوفاً على الخلاق السابق في فصل **قوله** الشرح هذا القوط
 وهو قوله أو مبتدأ لا خبر له إلى قوله في فصل لوبيت في بعض النسخ وهو مشكل فالتحجج
 على أنه فاعل لتبت محذوفاً لا يتا في فترتجه على القول بان رفع الاسم الواقع بعد لولا بالابتداء
 وذلك أنه قال بعد سرق الخلاق بذر فوه بالابتداء ثم قال أكثرهم إلى آخره فاعل التقي **قوله**
 هذا اللفظ موجود في نسخ كثيرة ولا اشكال فإنه مراد بالمرفوع في قوله وليس المرفوع
 بعد لولا فاعلا الاسم الصحيح دون الماول لأن ذلك لا يقال بل في موضع رفع ولا يشك
 أن صيرورة اسم معمولها الذي هما ذلك الاسم وخبر الذي هو كون خاص في موضع رفع
 ثبت محذوفاً متفرع على دخول أن على ذلك الاسم **قوله** وحولها عليه متفرع على دخول اللغز
 حذفت الاسم ودخلها عليه متفرع على كونه مبتدأ لأنها ناسخ والناسخ لا يدخل إلا على
 مبتدأ **قوله** وحى جماعة أطلق وجوب حذف الخبر المعري في قوله في صفة سيف يديب
 الرعي إلى آخره **قال** هو أبو العلام أحمد بن عبد الله بن سلمان تكلم فيه من جهة اعتقاد
 وكان نحوي في صغره من الجذرى ولد لجرع النعمان في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين
 وثلثمائة وقال الشعر وهو ابن أحمدي عشر سنة ولو في ربيع الأول سنة تسع ولابوين
 وأربعماية وقيل هذا البيت ودبت فوثة حر المنايا ولكن تعد ما استجنت بما لا الأداة
 أسالة الجوابية والرعب لجم الرواوسكون المهملة الخوف والغضب بالعين المهملة والضاد
 المعجمة السيف القاطع والعهد بكسر العين المعجمة غلاف السيف والضام المهملة والضاد
 المعصب **قوله** شرح السواهد للمصنف والمعنى أن هذا السيف لفرع منه السيوف
 فلولاً أعاد فقامسها الساكت **قوله** وليس جيدة لاحتمال تقديره بسك بذلك السهم
في الشرح وقد أسلفنا في فصل بيد من حرف الباء الموحدة أن ابن مالك خرج ما وقع في
 بعض

من

بعض طرق الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام نحن لآخر من السالفون يوم القيامة في
 كلمة ادلوا الكتاب من قبلنا على أن الأصل أن كل امرئ يؤت من الله ما يشاء وهذا
 أن يخرج عليه بيت المعري أيضاً فيكون هو الأصل أن العمد بمسك **قال** ابن مالك وهذا
 الحذف في إن ناذر وأولئك غير مستبعد في القياس على حذف إن فهماً اختار في التصريح
 وشتمقان في اللفظ وقد جعل بعض المحربين على حذف إن قول الزمخشري صلى الله عليه ولولا أنها
 حولها الحظيطة التي **قوله** أن بيت المعري لا يتا في فيه هذا التوجيه لكونه من المولدين
 بخلاف الحديث وبيت الزبير وقول تلك المرأة وهي امرأة سمعها عمر رضي الله عنه في خلافة
 وهي بقول **قوله** لظا ولهذا الليل واسود جانباه وارتقى أن لا خيل الأعمى **قوله** والله ولا
 الله يحسى عواقبه لزغزغ من هذا السير حوانيه **قال** عنهما فقيل له إن زوجها
 لوت في العز **قوله** فسأل ابنته حفصة كم تبصر المرأة عن زوجها فقالت سنة أشهر فحجل
 ذلك نهاية غيبة الرجل عن زوجته كما في الشرح **قوله** روي البيهقي هذه الحكاية
 ولغظه فقال عمر لبنته حفصة كم أكثر ما تبصر المرأة عن زوجها فقالت سنة أو
 أو أربعة أشهر فقال عمر لا أحبس الجيس أكثر من هذا معني ارتقى وزغزغ حرك
قوله ثم قال سيبويه والمهموم هي جارة **قال** الرضي ولولا أنك حرف جر هنا خامة
 قال الحقي سيبويه ولا يبعد أن يكون لبعض الكلمات مع بعضها حال فيكون لولا
 الداخلة على الضمير المذكور حرف جر مع المصاح مع غير عاملة نحو لولا أنت مثل
 ذلك بلدت فأخفاً تجر ما بعدها بالاضافة إلا إذا أولتها عدوة فإنها تنصبها
قال الرضي في قوله نظرو ذلك أن الجار إذا لم يكن زايداً فلا بد له من متعلق ولا
 متعلق في نحو لولا أن ظاهره ولا صح تقديره **قوله** السير في الجار والمجرور لا يلو لا أن في
 في موضع رفع بالابتداء كما في محسبك درهم وفيه نظر لأن ذلك إنما يكون بتقديره
 زبارة الجار وإذا لم يكن زايداً فلا بد له من متعلق فيكون معولاً لذلك المتعلق
 لا يستدافان ربح مذهب سيبويه بأن التغيير عنده تغيير واحد وهو تغيير لولا
 وجعلها حرف جر بخلاف مذهب الأخفش فإنه يلزمه أن يغيرها بربح مذهب
 الأخفش بأن تغيير الضامير بقيام بعضها مقام بعض ثابت في غير هذا الباب بخلاف
 تغيير لولا جعلها حرف جر وارتكاب خلاف الأصل وإن كثيراً كان مستعملاً أهون من
 ارتكاب الأصل غير المستعمل وإن قل انتهى وقد أسلفنا أنما وقعت في الضامير المفصلة
 أسلف ذلك في حرف العين في الكلام على عيني **قوله** لعودون عقر النعب إلى آخره هذا
 البيت لحرير وهو ثابت في ديوانه والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة ومواطرا
 بالضاد المعجمة والطا المهمة المرأة الحمقى **في** الصحاح الضمير الرجل الضخم الذي
 لا غنا عنه وكذلك الضوطر والضوطر **قوله** لحرير والنشر البيت الكمي اللشجاع
 المتكلم في سلاحة **والمقبع** الذي على داسه بيضة حد يد **قوله** عاف لغير الأتوي
 والوتة هذا عجز بيت صدك وبالضمة منهم منزل خلق ديق في بعض النسخ البيت
 بيمانه **والصريمة** رملة الصرمت من معظم الرمل والأرض المحمودة راعها النحوي الدراس

النوي بكون مضمومة فهمزة ساكنة فيها اخر الحروف خفيفة توضع حول الجنا اللامر خلة
المطر **قوله** ويرد قول الشاعر لولا الاضاحة للموتاة لكان لي هذا موجود في كثير من النسخ
ولقيل اضاح اشتج ووشى كلامه اي كذب فيه ولولا امتناعه **قوله** لم حرف جزم لغني
المضارع وقلبه ما احتيا في الجني الذي ظاهره ذهب سيموية التي تدخل على مضارع
اللفظ فتصرف معناه الى الماضي وهو مذهب المبرد والثر المتأخرين وذهب قوم منهم الخوري
الا انها تدخل على ماض اللفظ فتصرف لفظه الى المبهم دون معناه وتنب الى سيموية
ووجهه ان المحافظة على المعنى اول من المحافظة على اللفظ والاول هو الصحيح لان له نظير
وهو المضارع الواقع بعد لود والقول الثاني لا نظير له انتهى ومراده بالمبهم المضارع لاحتمال
الحال والاستقبال **قوله** لولا فوارس الى اخره لعم بقوم قبيلة والاسرة بضم الهمزة الهم
الادنون ويجوز جرح عطفا على نعم ورفع عطفا على فوارس **قوله** الصليفة لصغير الصليفة
وهي الارض الصلبة ولوم الصليفة لوم من ايام العرب **قوله** في الشرح فان قلت بما يتعلق
هذا الظرف قلت بمحذوف تقدير لولا لولا فوارس يوم الصليفة وقد اجازوا في تعلق
الظرف بالشأن كما في قوله عليه الصلاة والسلام الي لا اعلم اذ كنت علي عصما اي لا علم
شأنك اذ كنت ولا يصح تعلقه بلم يوفون لانه جواب لولا وما في حيز الجواب لا يتقدم
عليه **قوله** لا يتعين انه يكون متعلقا بمضاف محذوف يجوز ان يكون هو الخبر عن فوارس
على مذهب الرماني ومن وافقه على ذكر الخبر اذ كان كونا خاصا ولو سلم فينبغي ان يكون
التقدير لولا وجود فوارس بولاية لولا على وجودها **قوله** في اي لوم الى اخره تقدير
بضم المثنا التحتية وستون الف **قوله** فقد اجرت العرب الساكن المجاور للمحرك مجرور
والمحرك مجري الساكن اعطي الجرح لم يحا ورم يتعين تخفيف الراء للجرح وتثقلها خطأ
والمعنى ان العرب لما اجروا اكل من الحرفي المتجاورين مجري الاخر اجروا الهمزة المتحركة
من ام تحري الراء الساكنة من تقدير مسكنوها والراء الساكنة من تقدير مجري الهمزة من ام
مخروها فيزول الهمزة الفائرة الالف همزة متحركة بفتحة اتباعا لفتحة الراء الالف ليلقي بيان
وهي الالف والميم فان قيل لادلالة في كلام المصنف يعني ولزم فتح على قلب الالف بعد
همزة اجيب بانه لا يصح به في اخر هذا البحث **قوله** التعليق في الكلام تناف لان قول
المصنف يعني ولزم فتح ما قبلها ليقضي ان فتح الراء متاخر عن كون الهمزة الفا او مقارنه
وقوم اي الفتح وقد اجرت العرب الى اخره ليقضي ان فتح سابق عليه لانه ليقضي انه
مقارن لسكون الهمزة السابق على بدلها **قوله** ليس في كلام المصنف تناف مع كلام
ابي الفتح لان قول المصنف يعني ولزم فتح ما قبلها ليقضي ان فتح الراء متاخر عن كون
الهمزة الفا او مقارن له وانما ليقضي ان لزوم فتح الراء متاخر عنه او مقارن له وجاز ان
يكون فتح الراء سابقا على كون الهمزة الفا ولزوم ذلك الفتح متاخر عن كون الهمزة الفا او
مقارن له فليتأمل **قوله** كان لم ترا قبلي اسرا بمانيا وعجز بيت صدره ويحك مني سبعة
عشمية والعشمية منسوبه الى عهد شمس ابي عيني مالم تراياه اري بضم اوله وكسره
ثانية للعامل **قوله** ثم حذفت الالف المحاذم ثم ابدلت الهمزة الفا في الشرح فينبغي

سبي

حينئذ

حينئذ كتابة تربي بالالف لا بابيا قد اسلفنا في فصل لوان ابن السيد البطوسي خرج
على وجه اخر وهو ان يكون ترا مضارع **قوله** واقيس من تحريكها اذ يقال في قوله اليوم لمر
يقدر نقلت حركة همزة ام الى اليقود ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفائرة في الالف الصالحين
فيهم همزة وكذلك القول في المرأة والكماء وقوله كان لم تراه ولكن لم يحرك الالف فيهم
لعدم التقا الساكنين هكذا وقع في بعض النسخ وهو غير ظاهر بالنسبة الى وضع قوله
كما في ولا الصالحين في هذا الموضوع فانه يقتضي انما الهمزة ولا الصالحين ابدال الهمزة
الفا وليس كذلك وانما ابدال الالف همزة **قوله** صاحب البحر وقرا الوب السخيان ولا
الصالحين بابدال الالف همزة فرار من التقا الساكنين ونص الخولون على ان هذا
الابدال غير قياس لانه لم يكن كثر لوجه القياس **قوله** البوزيد سمعت عمر بن عبيد
لقران بوميد لا يبال دجبة الس والاحان قطنته بلحن حتى سمعت من العرب
د اية وقيامة انتهى ويمكن تاويل هذا النسخة بان السبه في ولا الصالحين في ما
ما المقدر ليس ابدال الهمزة الساكنة القابل ما هو مترتب عليه ولا بد منه وهو ابدال
الالف بغير ذلك همزة الاري الى قوله ولكن لم يحرك الالف فيهم اي في المرأة والكماء
ولم ترا فانه لشعر بحر لهما في ما سبق وهو تقدير ام وانه لم يذكرك ذلك اعتمادا على
قوله الطالب وهو يقع في بعض النسخ بعد قوله ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفا
ثم الالف همزة متحركة للتقا الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء
كما في ولا الصالحين في من هم وكذلك القول في المرأة والكماء وقوله كان لم ترا
ولكن لم يحرك الالف فيهم لعدم التقا الساكنين وهذا البعض ظاهر ثم منده ما
يقع فيه بعد هذا ابدال الالف همزة متحركة للتقا الساكنين وهو يسمي لقول الفتح
ويمنه ما لا يقع في ذلك التقا لذلك في شرح المصنف **قوله** في الشرح لتعريف باقيس
لقتضي او مزقت ابا الفتح والي على جاريا على القياس ولا تنافي في تحريكها بقياس
بل لا في شرح المصنف الذي ادعي انه اقيس سوا نقل الحركة التي الساكنة قبلها
بحتمل ان يقال ان حركة الحاء من لم لشرح اتباعا للحركة التي قبلها اقلية اللام
التي بعدها وان حركة من لم بعد اتباعا لحركة الراء التي قبلها والهمزة التي بعدها انتهى
قوله اذا كان معنى قول المصنف واقيس من تحريكها او او لا من تحريكها لم يرد
عليه ما اعتراضه **قوله** ثم الالف همزة متحركة لا التقا الساكنين وكانت الحركة
فتحة اتباعا لفتحة الراء هذا يقع في كثير ولا بد منه لانه من تمام قول ابي الفتح وتمام ط
ولق انه او لا من تحريكها **قوله** فذلك ولم الى اخره الامتداد والتك والمرا الخ
قوله فاصححت معانيها فقرا الى اخر المعاني بالمعجم جمع معني وهو الموضوع الذي
كاتبه اهله والقار جمع فقر وهو المعارة لانبات فيها ولا ما الرسوم جمع
رسم وهو ما كان من آثار الديار لاصقا بالارض **قوله** طنت فقيرا اذا غنا فقير
الحاخر فقرا حال من التائب عن الفاعل وذاعنا مع قول ان طنت وضمير تلتها
للغنا ودارجا معقول محذوف مفسرا بالالف المذكور وغير واهب حال من قلعه

يعني انه في حال وقوعه كان متعقبا فلهذا عن ذلك بظنه ذاعنا وانته حين صار عينا يعطى
كل راج لغيره ما يرجع **قوله** احزها النوا لا تقترب بايديا شرط الرضي واختص بها
ايضا ليوم دخول اذا انت الشرط فلا يعقل انما لضرب ومن لما ضرب كما تقولان
لم يضرب ومن لم يضرب وكان ذلك كقولها فاصلة قوية بين العاقل والرفق واليشبهه ومثله
وفي الشرح يريد بيشبه الحرف المعقول بحرف النبي **قوله** الثاني ان من فيها ستم النبي
الي الحاله اي حال المتكلم وهذا مراد من قال انها الاستفراغ النقي وامتداده **قال** الرضي
ومنع الاندلسي من معنى الاستفراغ منها وقال في مثل ما في احتمال الاستفراغ وعديده
والظاهر هو الاستفراغ كما ذهب اليه النجاشي واما الجوز الوطاع لغيره دون الحال
كقول يضرب يريد اسس لكنه ضرب اليوم **قوله** ومثل ابن مالك للنقي المنقطع بقوله
وكنيت اذا كنت الهى وحدك لم يكن سى بالهوى ملك وتبعه ابنه في ما كنت على السهل
وذلك وهو قوله حتى جعل ابن مالك النقي في هذا البيت منقطع وذلك لوجود اشياء
لا تخص مثل رضى التكلم بهذا النقي ووجهه المصنف لان النقي في البيت وجود سى
مفيد بالقلبية عليه تعالى وهذا النقي لا ينقطع بوجود سى لوجود ذلك هكذا كنت
على هذا الميل يتراب منقول عن المصنف وجعل النظم وابنه من النقي المنقطع
هذا البيت خطأ وانما ذلك لو كان في الشعر لم يكن سى بالهوى معن عنه انفرادية
اذ يتعدى ان يكون لغد بين لم يكن سى قبلك ثم كان سى قبلك **واعترض** ان هذا الا
يلزم ان لا تاخذ حدود ذلك الشئ متيدا بالقلبية بل نطقا اي لم يكن سى بالهوى
قبلك ثم كان لغد ذلك عن الشيخ سراج الدين البلخي والصواب ما قاله ابن مالك
لان القلبية محاله في قبل حق الله عز وجل فتعديده للمعنى فالمعنى لم تكن سى معك
قبل خلق العالم ثم وجد العالم انتهى والبيت لعبد الله ابن عبد الاعلان اي عمر
القرشي كان يدعي انهما في امور **قوله** والامتداد النقي لوجود ما يجز اقتراها
بحرف التعقيب خلاف لم تقول تمت فلم يعقل لان معناه وما تمت تعقيب قياسي ولا يجوز
تمت فلما يقسم لان معناه ما تمت الا الان في **في** الشرح لم يظهر لي كون امتناع
تمت لم يتبا على امتداد النقي لوجود ما اذا لا مانع ان يكون قيام المخاطب منفي بالوقف
قيام المتكلم واستمر لغيره الى حاله التكلم **واقول** ظهر لنا نحو ذلك من فضل الله تعالى
وبيانه ان في الدلالة على لون شئ عقب احذ الدلالة على حصول ذلك الشئ لوجود
لم يكن فاذا جعل النقي عقب شئ كان ذلك النقي غير ممتد في ذلك الشئ فكان بين
التعقيب والامتداد تناف في الجملة وفي بعض الصور فمعوا من اجتماع كل منهما
كما منعوا من دخول علامة الاستقبال على الجملة المصدره بمضارع مثبت اذا
وقعت عمالا للتنا في بين الحال والاستقبال ومعلوم انه لا تنافي بين الحال واللفظ
وبين الاستقبال وانما التنا في بينهما من جهة اخرى كلفظ الحال فليتأمل **قوله** وعله
هذه الاحكام كلها ان لم يعقل ولما النقي قد فعل يعنى بالاحكام الامور الخمسة
التي فارقت بها لم ويبان هذه العلة في الاول ان فعل يكون شرطا فكذلك

بقية

جهة

بقية وهو لم يعقل وقد فعل لا يكون شرطا فكذلك لغيره وهو لما لا يعقل وفي الثاني
والثالث ان قد فعل اخبار عن الماضي المتصل الغريب من الحال فغيره كذلك وفعل
ليس كذلك فلا يكون فيه كذلك وفي الرابع ان قد فعل بغير التوقع فغيره كذلك
وفعل لا يعيد فغيره كذلك وفي الخامس ان قد يجوز حذف مدحولها فكذلك يجوز
لما **قوله** وتوال فيها حرف وجود لوجود ويعظم ليقول وجوب لوجوب **قال** الهادي
المسكي في شرح التخليص ولما حرف عند سيوية يدل على ربط جملة باخر ربط
السببية **وفي** الشرح وعلى هذا فاللام في قولهم حرف وجود لوجود لام التقليل
قوله ويكول جوهها جواها فعلا ماضيا اتقا وجملة اسمية مقرونة باذا النجاشي
الغياية او بالغايعد بن مالك **في** الشرح وقوع الاسمية المقرونة باذا النجاشي
متفق عليه وكان ينبغي ايراد المصنف الكلام على وجه لغيره ان قبل الاتفاق راجع
لصحة وللعلوية الماضية **قوله** وهو بمعنى سقط ان قيل في الصحاح غير هذا وهو
السفاهي وهي اذا اخرج والشق وفي السقاي وهي بالتسكين ووهية الضاعلي
التصغير وهو حرف قليل وفي المثل حلي سبيل من وها ثبيلة ومن هربق في الغلاة
ماو يضرب لمن لا يستقيم امره وهي الحايطة اذا اضغقت همر بالسقوط انتهى الجواب
قول المصنف بمعنى سقط لا يعني ان يكون موضوعا له ولا انه مجاز مشهور والصحاح
انما بين المعاني التي هي كذلك **في** الشرح بعد ما نقل عن القاموس وهي الرجل حتى وسقط
وكذلك وهي ان يكتب بالبالا انه فعل ثلاثي من ذواتي اليالا كنه بالالف لاجل **قوله** الا اخار
قالت له بالله يا ذا البردين الى اخره عنيت بعين معجمه مفتوحة مكسورة فثلاثة
ساكنة فثناة للخطاب **قوله** في القاموس الغنث ان يشرب حتى يبتسق وفعله لعل انهي
قال ابن سيد الشيباني الغنث هناك كناية عن الجماع **قوله** وامر المرية من كلمات تكما
تقدم في وان كلاما ليوقينم **في** الشرح للمصنف كونه في هذه الاية مركبة من كلمات
اصلا **قوله** فلما كثرت المعاني حذفته الاولي الشرح كيف يتا في هذا التخليل مع ان قوله
تعالى قيل بالزوج اهبط بسلام بنا وبركات عليك وعلى امم من معك قد اجمعت فيه
ثمان سميات **ان** في **قال** تسموا للمجرب وهذا من العرب ان يتكرر امثال ولا تقطن الذين
كذلك ولا يحسن اللسان منه يتقبل ولا السبع بنو ايان اجتماع ثمان سميات ان
في اسم ميمين وتنوين قلب ميم للملاقاة ميم من ميم من ولونها فليت ميم للملاقاة
ميم من وهذه النون فليت ميم للملاقاة ميم مع فحاة الثمانية **قوله** واذا كان فعلا فعل
لا يكتب بالتاء وهل لا اماله من قاعده الاماله **في** الشرح رسم للمعجم سنة متبوعة
فلم فيه من اشيا حارجه عن قياس رسم الخط والامالة في التلاوة متعلقات بالرواية
فلعل القاري لم يرها الا غير مماله فلم ينس سى من هذين الوجهين **قوله** الاماله ونحوها
لم تتلفا بالتواثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من احتمالات الغزي ذكر ذلك
بن الحاجب في اصوله **قوله** وفي فقد برغ نظروجه النظر ان هذا الدال على المحذوف يتا
عليه بكتير مع ان هذا المحذوف المعذر ليس من لفظ هذا الذي قيل انه دال عليه **قوله**

الدين

نية

الاخار

نون

الثاني ان سقى لما توقع الثبوت كما تقدمنا والاها غير متوقع الثبوت في الشرح لاسم
اذ سقى لما توقع الثبوت داغيا بل قد لا يكون ذلك نحو لدم ايليس ولا ينفعه الدم وقد صرح
الرضي بان توقع الثبوت في منفيها غالب لا لازم سلمنا انه لازم لكن لاسم انما قدك ابن
الحاجب ليس متوقع الثبوت فان الكفا ريب متوقفة ولا يشترط في توقيع الثبوت ان يكون
من المتكلم بل اسيا بئلا بناء على ان غير متوقع لثبوته لما نقول المأذون قد قامت الصلاة
لقوم ينظرون الصلاة ويتوقعون قيامها **قوله** واما قراءة النحويين هما الواعظ وابن
الغلا البصري لحد الايمه من حاة البصره وابوالحسن علي بن حمزة الكسا ي امام حاة الكوفة
لن **قوله** لان المعروف انما هو ابدال النون الفاعلا العكس في الشرح العلة خاصة
بلن والدعوي عامة لها ولم **واقول** ليس هذا علة لمجموع الدعوي وانما هو علة لبعضها البعض
منها وهو ان لن ليس اصلها لان ان اذ هي المعقودة بالتمام هنا ولعرف منه علة البعض الاخر
وهو ان لم ليس اصلها لان تلك العلة هي ان ابدال الالف منها ليس بمعروف **قوله** بدليل
جوار تقدم معمولها عليها نحو ريدا المتناصب هذا دليل على لني ان يكون اصل لن لان **وي**
الشرح لا يذهب هذا دليلا اذ لا مانع من ان تتغير الكلمة بالتركيب عن معناها معر وعلا
اذ هو وضع مستأنف لهذا اجاب ايضا عن **قوله** لان الموصول وصلته مفرد انتهى **قوله**
اقول ظاهر القول بان الصرح حذف للتحفيف والالف للثقا السكتين مع قوله المبرد لن
وما بعدها مبتدا حذف خبره ليقضي انه لم يحرض بالتركيب وضع مستأنف **قوله**
وقول المبرد انه مبتدا حذف خبره اي لا الفعل واقع مردود بانه لم ينطبق به مع
انه لم يسد شي مسرة في الشرح قوله لم ينطبق به ليس مقتضيا لامتناع تقديره كقل
لنظ واجب الحذف كذلك تقديره لا ينطبق به وانما يريد عليه كونه حذف واجبا
برود سادسده **واقول** الرد على المبرد انما هو مجموع الامرين لا بكل واحد
منها **قوله** قيل ولو كانت للتأييد لم تقيد منفيها باليوم في قلن اكل اليوم النسيان
للقابل المعالفتا بيد ان لعول انما اقول بذلك عند اطلاق منفيها وحلو المقام
عن مقيداتها **قوله** وكان ذكر الابد في ولن يتموه ابدا تكرارا والاصل عنده
لن ان يقول ليس هذا تكرارا بل للفظ وهو ظاهر ولا بالمرادف لان ابدال الابد في لن
لان الاسم لا يرادف الحرف كما تقدم في غير هذا الموضع ولان التأيد في نفس معنى ابدا
وحز معنى لن وانما هو لتصرح ودلالة بالطائفة على ما يفهم بالقرن وله هنا فأنيد
وهو دفع ما يتوهم من ان مجرد النفي بناء على استبعاد لني متى الموت منهم على جهة التأيد
قوله لن تر الوالي اخر هذا البيت من بحر الحقيق واخر صدرك اللام الساكنة في
لنت في الشرح وقد يقال لا يقوم بعدر اوجه لاحتمال ان تكون لن تر الوالي لو كان خبرا
لكان لني الاستقبال ولا معنى هناله **قوله** كره يعر عن مثلهم منجبة للتجربة بالهم المقومة
والنود الساكنة والحيم المتسكون لعداها ما موحلة المرأة التي انت تولد تجذب للحقيقة
وهي التي انت تولد لتولد احق **قوله** ولن محل العندين لعدرك منظر محل بفتح اللام من
حلية المرأة في عيني بالسر تحلي واما حالي الشئ في في مزارعه يحولوا **قوله** في الصحاح
حلي

البيت

حلي

حلي فلان قلنا يعنى بالكسر وفي عين وصدرك وفي صدرى بحلا حلاوة اذا
اصحكت وحلي في ذلك بالفتح **قال** ابن مالك في حديث عبد الله عمر الذي في الصحيح وقول
الملائكة لن ترع ان ترع فيه اشكال لان لا يجب انتصاب الفعل لعدوها وقد ولت
في هذا الكلام بصوت المحزوم والوجه فيه ان يكون سكن عين ترع للوقف ثم سمعه
تكون المحزوم تحذف الالف قبله لهما تحذف قبل سكن المحزوم ثم احرى الوصل
بحرف الوقف ويجوز ان يكون السكون سكون حيزم على لغة من حيزم بلن وهي لغة حكاها
الكسا ي **لنت قوله** فبالت الشب اب الى اخره في الصحاح الشب جمع شب
وكذلك الشبان والشباب ايضا الحداثة وكذا لك الشبية وهو خلاف الشيب نقول
شب الغلام شيب بالسر شبابا وقد تقدم ان في لنت الصب الشباب كون الحيا
في زمان تكون حرارته الغرين فيه مشوبة اي قوية مستغلة **قوله** في الصحاح قال في الصحاح
الشيب والشيب واحد **قال** الاصمعي الشيب بياض الشعر والشيب دخول الرجل في
حد الشيب من الرجال **قوله** بالمكن قليلا في المطول ويجب ان لا يكون النفي لوقع وطما عية
في وقوعه والاصار رحيا **قوله** لا يكون الا ليس بقدر الخبر في البيت الاول يكون ليصر في
خبر كان وقوله لعدم تقدم ان اولو السريطين لعل لهذا النفي وفيه نظر لان تقدم ان
اولو السريطين ليس شرط الحذف كان والفا خبرها وانما هو شرط لكثرة ولا محذور
في كون هذا البيت من العليل **قوله** ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء
في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل في الشرح لاسم عدم طول الصلة هنا بل هو طويلة
بالصفة وقد مرح المصنف يثله في فضل ما من حرف الميم في قول امرء القيس والاسما يوم
بدر ارجل الجبل **قوله** وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب وحكي لعل اياك منطقتا
ونا وبه عندنا على امار يوجد وعنه الكسا ي على امار يكون في الشرح اذ اثبت ان بعض
العرب ينصب بها الخبرين كما نقله يونس وتكلم العربي الذي من لغته ذلك يحقل لعل اياك
منطلقا فكيف يا اول كلامه على الحذف لغير ان سمع مثل ذلك من لغته نصب الاسم ورفع الخبر
حسن التاويل **واقول** في كلام المصنف ما يشعر بان ذلك لم يثبت الا لفظا لم يستعمل في
الذي لم يستند الي ولوق وايضا اعتماد يونس في كون ذلك لغة لبعض العرب لعل اياك منطلقا
وهو لا يقضي ان لغته نصب الخبرين لجواز ان يكون ذلك على التاكيد المذكور **قوله** وقد مر
ان عقيل يحفظون بها المبتدا عقيل بضم المهمله وفتح القاف وقد مر ذلك في اللام على عمل
المشذورة باللام **قوله** لعل ابا المغوار منك قريب هذا محر بيت صدرك فقلت ادع
اخرى وارفع الصوت مرة وهو من قول لعل العنوي في زنا اخيه وقبله وداع دعايا
من حبيب الى النداء فلم يستجبه عند ذلك حبيب وليال استجابة بمعنى اجابة وقيل التقدير
فلم يستجبه دعاه على حرف مضاف وفعل الاستجابة بتعدي الى الدعاء بنفسه **قوله**
ومن فتح وهو على من لعول الممال لرئد بالفتح اعني لفتح لام الجر الداخلة على الاسم الظاهر وهذا
تكلف كثير ولم يثبت تحفيف لعل وايضا لعل في ضمير الشأن وان فتح لام الجر مع الاسم الظاهر
ساذن وقيل يجوز ان يكون لعا في البيت هي التي يقال للعائر فاللام الجر والحطام جملة قايمة

اي

بنفسها والوصوف محدود تعديدهم فروع او شبهه وهذا الجيد ايضا وقيل اراد الكتابة كذا
فالجواب ان قولنا **قوله** وفولك رب رجل فقولك مرفوع عطفا على محل لولاى وكذا قوله من
وقوله وجير ان لنا كالواكرام وهذا عجز بيت لاسر صدره فكيف اذمرت بدار قوم
ووجه المماثلة بين مجرور لعل وبينه على قول سيبويه ان كان زائدا وقول الجوهري ان لا زيد
لا يعل هو ان كلا من مجرور لعل والضمير بعد كان في محل رفع على الاستدراك **قوله** ففعل الاصل هم
لنا ليعني بتقديم المستورا على الخبر ثم الخبر على المبني **قوله** ثم وصل الضمير كان الزائدة اطلاقا
حال للفظ ليل يبيع الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل في الشرح القاعدة المقررة ان
الضمير لا يتصل الا بعامله وكان الزائدة غير عامله فكيف اتصل بها فالاعتماد باصلاح اللفظ
لشأنه فساد هذه القاعدة **واقول** الاعتماد عن خروج فرد من قاعدة انما يشتمل على املاح
تلك القاعدة وتميمها لا فسادها **قوله** السرخ ووقع المرفوع المنفصل الى جانب الفعل لا
يعر اذا كان لغرض كما في قولك انما قام انتم فلوالي هنا بالمنفصل الى جانب كان الزائدة لغرض
التنبيه زيادتها والضا غير عامله لكان مسبقا **واقول** لا بد ان يكون الغرض الذي استعمل
اللفظ لاجله معتبرا عند العرب وذلك لما هو معلوم عنهم في نحو انما قام انتم لان فان الحصر
لا في كانهم لان التنبيه على زيادته كان **قوله** وقيل بل هو معمول لكان بالحققة ليس
هذا عطفا على قبل السابق حتى يكون تقريرا على ان كان الزائد لا يعل شيئا وانما هو
عطفا على صدر الكلام بيان لمعنى ميا بين لما يفهم منه وهو ان الضمير ليس معمول
لكان في البيت الا ترى انه فرع على هذا قولين بالفا كما فرع على صدر الكلام قولين
بها **قوله** لعلمنا ان تلك النار الحمار المعتيد هذا البعض بيت وهو اعد نظر يا عبد
قيس لعلمنا ان تلك النار الحمار المعتيد وسيدك المصنف بتمامه قريبا **قوله** بعض
سرخ المنفصل ان عر عن هذا الشاعر هجا على قيس بانه لعل بالنار الفعلة الشفا
واضا يستعمل لازما ومعتدا كما في البيت **قوله** وفيها عشر لغات مشهورة في التسهيل
وهي لعل وعمل ولعن وعمن ولاذن ولعن بالمعجزة ولعن بالمعجزة ولعلت **قوله** الحني
الداني وفي لعل اثنا عشرة لغة فذكر هذه الالعت وذكرهن ورعل وعن بالمعجزة
قال فاختلاف في الغين المعجزة في تلك اللغات الثلاث ففعل بدل من المهمل وقيل ليست بدلا
منها قال صاحب وصف الباني وهو اظهر لقلة وجود الغين بدل من العين **قوله** اخبر
التوقع وهو ترجي المحبوب والاشفاق من المكروه في حاشية التقار ان لعل موضوع لتوقع
محبوب وهو الترجي او مكروه وهو الاشفاق والتوقع على الوجهين قد يكون من المشكل
وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال **قوله** **قوله**
فرعون لعل ابلغ الاسباب اسباب السموات انما قاله جهلا او محزنة وانما في الكفا
قيل الصرح التبا الظاهر الذي لا يخفى على الناظر وان بعد استشفوة من صرح النبي
اذا ظهر اسباب السموات طرفها واقوا ايها وما يودي اليها وكل ما اذ ان
الي بيت وهو سبب اليه كالرشاء وكوه **قوله** لتفسير الضمير ولعله اراد ان
يلتصي له رسدا في موضع عال يرصد فيه احوال الكواكب التي هي اسباب سماوية
تدل

تدل على الحوادث الارضية فيرى هل فيها ما يولد على ارسال الله تعالى اياه وان يرى فساد
قول موسى بانا هبار عن اله السما يتوقف على اطلاعه ووصول اليه وذلك لا يتأتى الا
بالصعود الى السماء وهو لا يقوى عليه الانسان وذلك لجهله بالله وبتيقينه استنباة
انتهى **قوله** الصحاح واما المحرقة فكلمة مولد **قوله** الغاموس الاختراق الاختلاف من
قوله والثاني التعليل ايته جماعة منهم الاخفش والكسائي وجعلوا عليه فقولا له
قولا لئلا يعل بتدكر ارجسي ومن يثبت ذلك يحمله على الرجا ويصرفه للمخاطبين اي اذها
على رجا كما في الكشاف عند قوله تعالى لعلكم تتقون ولعل للترجي والاشفاق يقول
لعل ربنا بكر مني ولعله يعني قال الله تعالى لعله يتذكر او يحشي لعل الساعة قريب
الا ترى ان قوله تعالى والذين امنوا مستفقون منها وقد جاز على سبيل الاطعام في موضع
من القرآن ولكن لانه اطعام من كرم رحيم اذا طعم فقل ما اطعم فيه لا بحالة بحري الطماعة
بحري وعده المحتوم وفاوه به **قال** من قال ان لعل بمعنى لعل لا يكون بمعنى كي
ولكن الحقيقة ما الفتت عليك والضا دبرك الملوك ان يقتصر في مواضعهم التي لو لم يكون
انفسهم على ايجارها على ان يقولوا عسى ولعل وكوهما فعل مثله كلام مالك الملك وكحي
على طريق الاطعام دون التحقيق للاسباب العباد كقوله لئلا يعل الى الله لئلا يعل لئلا يعل
ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويحكم حيات بحري من تحتها الا انها فان قلت فلعل التي
في الآية ما معناها قلت للبيت كما ذكرناه في بني لاذ قوله حلقم لعلكم تتقون
لا يجوز ان يحل على رجا الله لقواهم لان الرجا لا يجوز على عالم الغيب والشهادة وحمله على ان
يخلفهم راجين للتقوي ليس بشديد ايضا ولكن لعل يتحقق في الواقعة في الية موضع الجار لا
الحقيقة لان الله تعالى خلق عباده وركب فيهم العقول وازاح العلة من افرارهم وعلمهم **قوله**
البحرين ووضعه في ايدهم رمام الاختيار **قوله** حاشية التقار ان صرط هذا الكلام ان لعل
موضوع لتوقع محبوب وهو الترجي او مكروه وهو الاشفاق والتوقع على الوجهين قد يكون
من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال وقد
ورد لعل في القرآن للاطعام اي الاطعام في الطمع انا لانه كلام الكرم الذي لا فرق بين طماعة
وجرمه بحصول المطوع فيه اولانه كلام العظيم الذي يناسبه الانتصار في المواضع المعظوم
باجازها على التكلم بكلمة لعل وعسى كما هو ذلك الملوك والعظما ولاذ فيه الايمان الا انه
لا ينبغي ان يتكلم العباد فمتركو الاختصاص في العبادة والحاصل ان لعل في مثل هذه
المواضع للاطعام مع التحقيق مع التحقيق والتعبير عن التحقيق بطريق الاطعام اما لعل
على انه لا يعل في الطماع الكرم او ليتوق على داب كلام العظما او لتعبيه العباد **قوله**
فما كان ما بعد لعل الاطعامية تطعي الحمول وما قبلها مما يناسب ان يعلل به ذلك للصور بحيث
يكون ما بعد لعل بمنزلة العرض لما قبلها نعم ان الاباري وجماعة من امة العربية ان لعل قد يكون
معنى كي حتى جعلوا عليه كل صورة امتنع فيها الترجي سوا كانت اطعاما مثل لعلكم تتقون
او لا مثل لعلكم تشكرون ولعلكم تتقون **قوله** المصنف يعني صاحب الكشاف بانهم يورد
اية اللغة اقتصر في بيان معناها الحقيقي على الشرح والاشفاق وبان عدم صلوحها

لم يرد معنى العلية والغرضية مما وقع عليه الاتقان الازك تقول دخلت على المريض الى
 اعوده ولا يصح لول وقوله ليست بما ذكرناه في شي يعنى ليست للاسحاق وهو ظاهر
 ولا للترجي انا من جهة الخالق فلا سخالة واما من جهة المخلوقين فلا نعم لم يولدوا حاله
 عالمين بالتقوي حتى يرجوها ولا للارطاع لانه انما يكون فيما يتوقفه مخاطب ويرغب فيه
 ولا يناله الا من جهة المتكلم والتقوي بالعلمس ولكنها استعرت من معنى الترجي للحالة
 لشبهه به استعارة تبعية فالمشبهة المحذوف المستعارة له هي مع ارادة التقوي منهم
 فان قيل لم لا يجوز ان يكون لعل على اصل الترجي متعلقا باعدوا وارا اعدوا وارا حين
 انقلوا الى افضى غاية العباد ولو معذرا ارجا لم التقوي فيكون التقدير من الله حاله الخلق
 والرجا من العباد ولو بعد حين كقوله تعالى وليشرا به اسحاق نبيا مقورا بتوبته قلنا اما الاو
 فانه لا وجه لتخليقه عن الاواب بالبعد ولو سبطه بين الصا وخالف فان الذي جعله لم
 الارض فاشا موصول برتب صفة او مخرجا منه وبالجملة النشار ومرفوعا فيكون بمنزلة ان تقول
 اعدويك الخالق راجيا منه الخالق التقوي وقية من البعد ما يخفى الراق بتوسط الحال من نقل
 اعديين وصفي المعول على ان تعييدا العبارة برجا التقوي ليس له كبير معنا واما المناسب
 لتعديرها بالتقوي واقرانها او برجا القواب التقوي وفيه من البعد ما لا يخفى اما الثاني
 فلان المعذر والمنوي جار الخالق هو التقوي لارجا وهو الاوري الي قولها تعالى وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون ولو سلم فكلاهما مجا وروا الاستعارة اكر واقصر ولا يكون
 العذر عنهما سيما مع تكلف الحذف سريرا وان كان لها وجه جواز **قوله في الآية**
 فاد قيل عند اصحابنا لا يصح تغيير لعل بمعنى الارادة لاستلزامها وقوع المراد ولا
 بالتعليل عند من سفي لتعليل فعل الله تعالى بالعرض فما تصفون للعلل الواقعة في
 كلام الله تعالى عند استماع حملها على ترجي العباد قلنا يحاها للطلب وهو لا
 يستلزم وقوع المطلوب على ما تقول في علم الكلام من ان الطلب عبر الارادة على ان
 منع التعليل بالعرض العايد الى العبارة بجهد المخالفة كثيرا من النصوص التي
قوله ولهذا علق بها الفعل في الجبي الراي وذكر الشيخ ابو حيان انه ظهر له ان لعل
 من المعلقات لانعال القلوب ومنه وما يوردك لعل لساعة تكون قريبا وما يوردك
 لعله يترك **قال** ثم وقفت لاي على القا موسى علي بن من هذا **قوله** وفي الآية تحت
 سبهي سبهي يعني في الباب الرابع في العلمام العطف وفي الباب الخامس في اللسان
 الرابع من الجهة الرابعة **قوله** لعلك لو ما ان تلم بلة هذا صدر بليت عجزه عليك
 من الملايد عنك احدعاش والم تزل لله النارلة من يوان الاله و الجدد بالجم
 والال المهملة الساكنة قطع الانف او غير من الاطراف تقول منه جدعته فهو اجتمع
 بين الجدد والائني جزعا وصبطه بعضه بالخالمعجمه والرا من الخرع ليعين وهو
 الصعف وماضيه خرج بالكسر **قوله** فقولا لها قول لا ريقا الى اخرج ريقا لنا
 من الرنق **وفي** ليعن الشيخ بالقاف من الرنق **وفي** الصعاج والرقير اول صوت الخمار
 والشهبى اخرج لان الرقير اذ خال النفس والشهبى اخرج قدره برفق والاسم

الرقع

الرنقة **والمعول** الرفع الصوت بالبعك ليقال اعول اعوالا والاسم المعول **قوله** بلالي
 اخرج لعدم الكلام عليه في ادا **قوله** وبدلت فرحا الى اخرج هذا البيت لامر العيس
 وكان يقال له ذوال العروق وهي جراحات يخرج في الحسد كالهامل وذلك ان اباه
 حجرا الكندي كان يظن به لاجل عتقه عنهم ولشبهته بها في استعارة فلما قتل المنذر
 حجرا الى امر العيس على نفسه ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى ياخذ بئارا حنه
 فخرج الى قيصر مستصرا حياه على المنذر فآكرمه وانزله فعشقه ابدة قيصر فكان
 يايتها وكان الطبايع ابن قيس الاسدي الشاعر عند قيصر فوشابه الى قيصر فطلبه
 فهرب فادركه الطلب عند القرع اودونها **قال** الجوهرى والقرع موضع فيه
 قلعوه الروم وكان مع الرسول حلة مسمومة فاليسه لها اياها فقصر لحمه ومات
 واداميا تتقدم لليم وفي بعض النسخ دا **واما** المنايا جمع منية وهي الموت والاوس
 جمع بوسس وهي الشرة **وفي** الشرح فان قلت لعل تحتص بالمكن وتقول المنية شدة
 بحيث لا يقع بمكن قلت جعله في لقوع طيمه من قبيل ممكن **قوله** ولا فرق على هذا بين
 كون الماضي معول لها او معولا كما في خبرها يعني ان هذا النفل الذي ذكره عدم دخول
 لعل على الماضي لا يفتقد الحال فيه بين ان يكون الماضي معولا للعلل بان يكون خبرها
 نحو لعل الله اطلع ولا بين ان يكون الماضي غير معول لها واقعا بعدها نحو لعل ما
 اصات بقول المصنف او معولا لها في خبرها ليس على ما ينبغي والصواب اوفي
 خبرها **قوله** فليت كفا فالى اخرج في الشرح ثبت في ما رايت من نسخ هذا الكتاب
 مرتوي بانيات اليخطا وهو اما ان يكون مبنيا على انه مرفوع والوقف عليه باليا كما في الوقف
 بالسكون للضروب واما ان يكون مبنيا على انه مرفوع والوقف عليه باليا كما في الوقف
 على قاضي المرفوع نحو هذا قاضي بانيات الي وكذا لو كان محجورا **قوله** فخير
 اما محذوف تقديره كفا في الشرح لاحاجة الى هذا التقدير فان كفا فاصح كونه
 خبرا عنها اذ هو مصدر صالح للاخباره عن الاثنين **وقيل** **قوله** وعلى هذا
 جار وان يعاقب عن كفا فال المدكور وفي جعل المصنف من يوي فاعلا يار لوي نظرا اذ
 لا وجه حبيد لرفع الما وجوابه ان هذا اعلى نصب الما لا اعلى رفعه **قوله** واما
 مر لوهذا معطوف على اما محذوف **قوله** ويروي بالنصب عطفت على يروي بالرفع
قوله ومر لوهذا الوجهين مرفوع احد الوجهين نصب شرك على انه اسم للمبت
 محذوفة والثاني نصبه على العطف على اسم لبت **قوله** وان علقته بكلمة فان محذوف
 على وجه مذكور فلا اشكال ذلك الوجه هو ان شرك بالرفع معطوف على خبرك
 وخبر محذوف تقديره كفا **لكن** **قوله** مشددة النون حرف تنصب الاسم وترفع
 الخبر **في** الشرح لا يحسن رفع مشددة على انه خبر لان اذ ليس المعنى عليه ولا
 يحسن نصبه على ان يكون حال من الصبر المستتر في ينصب لانه يلزم عليه تقدير
 معمولة الصفة على الموصوف وايضا الصبر مدرك والظاهر ان يكون حالا على تقدير
 مضاف اي مفسر لان في حال كونها مشددة النون حرف ينصب الاسم وترفع الخبر

١٣٤

ليس

سكن

وقد اختار المصنف شرح النصب في قولهم الدليل لغة المرشد والاعراب لغة البيا
على مثل هذا الوجه فقال الظاهر ان يكون ذلك على الحال بتقدير يضاف في الاول
ومضافين في الثاني والاصل لغتهم الاعراب موضوع اهل اللغة اهل او موضوع
امر الاطلاق ثم حذف المتصانيفان على حد ما في قوله تعالى فقيضت قضيته
من اثر الرسول وما اريب الثالث عن ما هو الحال في الحقيقة التزم تكلم لحياته عن
لازم التنكير كما في قولهم فضية ولا انا حسن لها والاصل ولا مثل لا الى حسن
لها فلما اريب ابو الحسن من مثل جرد من اداة التعريف وكان ان يقول الاصل موضوع اللغة
او موضوع الاصطلاح على نسبة الوضع الى اللغة والاصطلاح مجاز او حينئذ لا يكون
فيه الاحذف مضاف واخذ ويصير نظير قول العرب كنت اظن قولا العوتب استوسعة
من الزبور فاذا هو اياها على تاولين الخاحب فانه اعرب اياها حاله على ان الاصل
فاذا هو موجود ومثلها حذف الخبر كما حذف الخبر في حرجت فاذا الاسم ثم حذف
المضاف وهو مثل وقام المضاف اليه مقامه فتحرك الهمزة المحرور ومضوا التهي
والمصنف تعليق مستقل على قولهم الدليل لغة ذكر فيه اربعة اوجه اخر **قوله**
وسريان بسبب لما بعد ما حكما مخالفا حكم لما قبلها **في المتنوع** قد يستعمل
بان العوض من الاسدراك حاصل بدونهما الحرف اذ متى نسب هذا الحكم للجواز
الحكم المتقدم وجد موضوع الاسدراك حاصل بدونهما الحرف فاذا لا فالله
لهذا الحرف جوابه ان فائدة الايمان به الاعلام من اول الامر بان ما ياتي بجدة من
الحكم مخالفا لما قبله فاذا ذكر الحكم استفيد مخالفا لما تقدم من جوهر اللفظ لفظيا
واقاد الحرف المخالفة في امير الامر اجمالا **قوله** وكذلك لا بد ان تتقدمها كلام
مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكن لانه مححرك او ضرله نحو ما هو ابيض لكنه
اسود اعلم ان النقيض هو التمام الخبري المخالف لخبري اخر في النسبة الابحاث
او اللبية فقط نحو زيد قائم زيد ليس بقائم والصذان هم العيينان اللذان يمتنع
اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة كالسواد والبياض والحركة والسكون في
الصدين الحقيقيين وكالاسود والابيض والمحرك والسكن في الصدين المهورين
والمخالفان هما العيينان اللذان يمكن اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة كالحلوة
والقيام والشرب واذا تقررت علم ان قولنا لكنه مححرك ليس مناقض لقولنا ما هذا
ساكن المصغر الا ان يقال انه مناقض بالمعنى اللغوي وهو مراد المصنف **قوله** منهم
صاحب البسيط هو ابو الربيع السبتي **قوله** وقال العزرا اصلها لكن ان نظرت
الهمزة للمتخفيف ولون لكن للساكنين في الشرح طرح الهمزة للمتخفيف وحذف النون
السائلة للملافة ساكن كلاهما غير مقبوس فلما ادعى ان الهمزة سقطت حركتهما الى النون
السائلة قبلها ثم حذف النون لاجتماع الاشارة لكان فيه تقدير للمخالفة القياس
واقول هذا وان كان فيه لتقليل مخالفة القياس الا ان فيه زيادة في العمل وهو
نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ومخالفة الاصل وهو نقل الحركة في كليات على سبيل

الاصطلاح

والبياض

المردوم

المردوم وذلك مما لا نظيره والذي يحسم هذه المارة ان عدم قياس طرح الهمزة للمتخفيف وحذف
النون للملافة ساكن الهمزة انما هو في التركيب لاجل الوضع وما نحن فيه تركيب قبله وانما اختار
انحذف لونها لكن لا لتساكن لونها لوجود حذف لونها لا ذلك كما في البيت الذي ذكر
قوله فلو كنت ضيا الى اخره ضيا اي من بي صبيه والزمجي بكسر الزاي وفتحها واحد
الريح كسر او فتحا والزمج جبل من السودان **قوله** المشا فرجع مشفا وهو من البعير كالجمله
من الفرس في الطول واللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد يجوز ان يكون استعارة وان
يكون مجازا من سلا باعتبار من نحو السفر على شفه الانسان فاذا اردت تشبيهها بغير
الابل في الغلط فمضوا سقاه فان اردت به اطلاق المتعدد على المطلق كالملاقات المرسل
على الاتق من غير قصد الى التشبيه فجاز مرسل **قوله** ولكن من لا يطيق امر الاخر
الامر هنا بمعنى السبي ويؤوبه بجمه والعرق يضم العين للمهلة ما اعد للمواد من مال
او سلاح والاعز لا الذي لا سلاح معه **قوله** ولكنني من جبه العبيد تقدم الكلام عليه
في اللام للوزن لكن ساكنه النون **قوله** وخفيعة باصل الوضع في المشج قدم الهاكول
متخفة من القليلة وانما دخل على ذلك على الجملتين فانظر بماذا اتكمن في الخفيعة عن الخفيعة
اذا دخلت على الجملة **قوله** ان من ورقا الى اخره ورقا اسم رجل والواو اخرج باسرة
وهو الحرف والوقايع هنا جمع وفتحة وهي القتال والحرب لكونت لعال وقعت بينهما حرب
قال الخليل ونصيرها حرب بلاها رواية عن القرب **قال** المادي لانه في الاصل مصدر لوقا
البرد الحرب قد تكرر **قوله** كلمة دالة على نفي الحال ونفي غيرها بالقربة نحو ليس خلق
الله مثله **قال** الرضي قال سيمويه وتبعه ابن السراج ليس اللفظي مطلقا لقول ليس
خلق الله مثله في الماضي وقال تعالى الا يوم يا تيمم ليس مصر فاعتمت في المستقبل والهمزة
على النافي للحال **قال** الانولسي واجتناب ليس بين العولين تناقض لان خبر ليس ان قيد
بزمان من الآمنة فهو على ما قيد به انتهى **قوله** ما يجب الى اخره الضمير المحرور
عابدا الى النبي صلى الله عليه وسلم **والناقلات** جمع نافلة وهي العطية التي لا يجب
و يجب بضم اوله وكسر المعجمة مضارع اعقب من العقب بكسر المعجمة وهو ان ترد الايل
الما يوما وتدعه يوما **في الصحاح** واعبنا فلان انا ناعبا **في الحديث** اغنوا في عيان
المريض واربعوا يقول عمر يوما ودع يوما اودع يوما وعدا اليوم للثالث انتهى
ومعنى البيت ان عطايا النبي صلى الله عليه وسلم لا تاتي يوما وتسقط يوما بل تاتي
بل تاتي كل يوم **والنوال** بفتح النون العطا والتايل مثله **قوله** وزنه فعل بالفتح
بوزن الهمزة تخفيفه **في الصحاح** واصل ليس ليس بكسر اللام فكنت استنقا لا ولم نقلها
لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال **في شرح الرضي** واصل ليس ليس
كما يقال علم في علم والنوامم تخفيفها بالاسكان وتوكلت قلب يا بها الفا كما هو القياس
لخالفتها احوالها في عدم التصرف **قوله** ولم تعد برفع فعل بالفتح لانه لم يخف **قال** الرضي
ولا يجوز ان يكون مفتوح النون اذا الفتحة لا تحذف في العين تخفيفا **قوله** الا في هبوا اي
اي حست هبوتها ما حوذا من الهبة **قوله** وزعم ابن السراج انه حرف يمتاز ما وتابعه

لكن

ليس

التاربي في الجليات وان شقير وجماعة والصواب الاول ببليل لست ولستما وليسوا
وليسوا وليست **قال** الرضي سيديويه والاكثر ان علي انه فعل غير متصرف وقال
ابوعلي في احد قوله انه حرف اذ لو كان مخففا لفعل بصير في صيد لعادت حركة 5
العين الياء عند اتصال الضمير كصيرت والجواب ان ذلك لمفارقة اخوانه في عدم
التصرف **قال** اي ابو علي وكما الحاق الضمير في لست ولستما فلتشبيهاه بالفعل
لكونه على ثلاثة ومعني ما كان وكونه رافعا وناصبه **قوله** وان اسمها ضمير راجع
للغرض المعلوم مما تقدم **في** الشرح ولا يورد على هذا ما يورد على ما خلافا عند
من جعل الفعل ضمير التمام الى البعض المعلوم مما سبق لان الغرض هنا في سياق
النفى فمثل كل بعض من العزم يحصل المقصود من الاستتباب بخلافه فيما خلا وشبهة **واقول**
فما ذكرنا في حاشية هذا الايراد وبينا انه لا يراد هناك ايضا **قوله** وهذه المسئلة كانت
سبب قرأة سيديويه البحر غير هذا وذلك انه قال بروي ان سيديويه قال في سلمة
ما تقول في رجل رجع في الصلاة فقال له جماد جئت يا سيديويه لانقل رعا في هواك
هي العزيمة ورعا لغة غير فصحة ولزم سيديويه الخليل فكان ذلك سبب برأيه في صناعة
التجويد انتهى **وي** الشرح وما حكاها المصنف هو الظاهر لان رفع الاسم الذي حقه ان ينصب لما
يذكر من التعمير والبن الذي حقه ان يفتح لا يترك من البحر وانما يترك بالفعل **واقول**
بطلوا البحر على ما بيننا وذلك ايضا ومثل هذا الحكاية عن سيديويه ما رواه الخليل في تاريخه
عن العزا قال لما تعلم الكسائي العلم على كبره وكان سبب نقله انه منى حتى اعبر من مجلس
اليوم فقال ليستخرج فقال قد عبت يا تشديد بغيره فقال لواله لا يخالسا وانما يخ
قال كيف قالوا ان اردت من العقب فقل اعيبت وان اردت من القواطع الجيلة والتخير
في الامر فقل عيبت مخففا فقام من فورهم وسال عن ما يعلم البحر فارشدوه الى مواد فله
حوافره ما عنده ثم خرج الى البصرة الى الخليل ابن احمد **قوله** فقال له من اين اخذت عملك فقال
من اقوال العرب من الحجاز فخذ وخانه فخرج ورجع وقد افرد خمس عشرة قفيلة من الجبر
في الكناية سوى ما حوظه ولم يكن لهم غير الخليل فوجد الخليل ذمات وجلس موضعه لويس
فجرت بينهما مسائل اقوله لويس فيها وصدح موضعه **قوله** تمت وادج الناس في الصحاح
ادج القوم ادسا روا من اول الفهل والاسم ادج بالتحريك والدرجة والدرجة ايضا مثل بروه
من الدهر ويرهه فان ساروا من اخر الليل فقد ارجوا بالتشديد والاسم الدرجة والدرجة **قوله**
واجيب بان المصدر في الاية والبيت نوعي على حذف الصفة الاظنا ضعيفا والاعتراض
عظيما في المطول اذ قلنا حقا ضعيفا اذ الظن مما يقبل التسلية والضعف فالمعول المطلق
هاهنا للنوعية لا للتوكيد وهكذا الجمل التنكير على ما يقيد النوع كالنعظيم والتعظيم والتكثير
وكذلك في كل ما وقع بعد اللام المفعول المطلق وهذا يتجمل الاشكال الذي تورد على
هذا التركيب وهو ان المعنى يتبين بخرج بالاستتباب وليس مصدره لظن من غير الظن
حتى يخرج الظن من بينه ويتبين لا حاجة الى ما ذكر بعض النحاة من انه محمول على التقديم والتأخر
اي ان جن ان لا يظن ظنا ولا الي ما ذكر بعضهم من ان تولد مرتب ربيلا مثلا يتجمل من حيث لعم

المخالف

هذا في نسخة
المصنف في الخليل
في نسخة قال الله تعالى
تفحصوا في ذلك

المخاطب قد فعلت غير الصرب ودعا بحري مجرأة كالتهدية والشرح في مقدماته وبهذا الاحتمال
يصير المستثنى منه كالمقدم الشامل للعرب وغير من حيث الوهم فكانت قلت ما فعلت شيئا
غير الصرب انتهى **قوله** هي الشفا الذي الى اخره هذا البيت لصتام اخي دي الرمة والدا
المرضى همة ته اصلية والظفر العوارق البطل المعجزة الاعطاء **قوله** ابن المفضل الى اخره المراد
بالاشترام هنا البرهة بن الصباح صاحب الغيل الذي قصد تخريب الكعبة وقيل له اشترم
لانه كان مشروعا للاف **قوله** ومعنى كلامه انه لو لا تفرغ من متصلا لم يحز حظه وفيه
نظر ووجه النظر هو انه لا مانع من جزاء حذفه مع تقدير من منفصلا **وي** الشرح اما
ان ذلك مقتضى كلامه فظاهرا لانه علل حذفه بالاتصال فقال ثم حذفت لاتصاله ولما
ان فيه نظر فليست معناه انه مشكل وانما المراد انه محل نظر وثبتت فيجب عز النقل فيه
هو هو كذلك عند العرب ام **لاحرف الميم قوله** فاما اوجه التسمية في الكشاف وما
عام في كل شئ فاذا علم فرق بما ومن وكفاك دليل لا قول العلام من لما العقل **قال** التقاب
اي يصح اطلافة على ذي العقل وغيره عند الابهام سواء كان للاستفهام او غير ذلك
اذ الشئ بر ذي العقل والعلم فرق فمن وما يخص من بروي العلم وما غيره وبهذا الاعتبار
يقال ان ما لا غير العقل لا غير العقل واستدل على اطلاق ما على ذي العقول بالمساق
اهل العربية على قولهم من لما العقل من غير يجوز في ذلك حتى لو قيل من لمن يعقل كان لغوا
من الكلام بمنزلة ان يقال اكري عقل عاقل فارقيل لها هنا بحث ان يفرق بما ومن لان
ما يعقل معلوم انه من ذوي العلم فلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة اعني العقل واما الوصول
نفسه فيجب ان يعتبر منهما مراداه شيئا ليصح في موقع التفسير بالنسبة الى من لا
يعلم مردول من وليقع وصفه بتعقل معينا غير لغوي فليتام **قوله** لما نافع الى اخره
الليب العاقل والجمع اليبا ونفحه من فوع بيبعد واليه من فوع بيبعد واليه من فوع بيبعد
خبر يكن **قوله** ربما تكره القوس الى اخره هذا البيت من قصيد لاميه بن ابي الصلت
من بحر الخفيف والبيت مدرج اخر صدره الميم الساكنة من الامر وقوله اصغر النفس
عند كل علم ان في الصبر حيلة الخيال لا يضيعن بالامور وقد تكشف عما بها بغير احتيا
و الملم النار والعماء المدمر العم والعممة والفرجة بفتح الحاء الخروج من الميم **قال** في
الصحاح والفرجة التقوى من المهم والشم البيت والفرجة بالضم فرجة الحارط
وما شبهه والعقل الجبل الذي يسد به براه الدابة ليمنعها من القيام ووجه التثنية
هو السهولة والسرعة **قوله** وفي هذا اية المفرد عن الجمع لانه اناب الامر عن
الامور **قوله** وفيه وفي الاول اناب الصفة غير المفرد عن الموصوف اذ الجملة
يعود صفة له يعني وقد حذف والقبت هي والامعنى لاناب الادل ذلك **قوله** يريد
بالجملة قوله له فرجة لا الحار والمجرد اعني من الامر لان اطلاق لفظ الجملة لا يتبادر
منه الحار والمجرد ولانه قدر للمعقول المحذور والمجرد فلا يتبادر الحار والمجرد
صفة لذلك المحذور **وي** كلام ابن الحاجب المصنف بان الصفة القائمة مقام الموصوف
هي قوله من الامر فانه قال ان الحار اختاروا كوهها موصوفة ليليل يلزم حذف الموصوف

واقامة الجار والمجرر وهو من الامر مقامه وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفة
قال الرضي في قوله ولا يمنع ان يكون في من متعلقه بملكوه وفي التبعية كراهي اخذت
من الدراهم شيئا وقوله له فوجه صفة الامر لانه غير معاني ونحو النفس نكرة بمعنى المسمى
وتعريف قوله فانك تامة تمييز الجملة صفة هكذا وقع في المسح التي رايناها في الترتيب
ناقصة برك تامة لانه جعل الجملة صفة لما والموصوفه هي الناقصة وقد ذكر هذا الوجه
عنه المصنف ولم يذكر ان ما فيه تامة ولا ناقصة قوله وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة
صلة قال الرضي ويضعفه فله وقوع الذي مصرح به فاعلا نعم وليس لزوم حذف
الصلة باجتماع في نفيها لانها هي محصور قوله وقيل غير ذلك في الخبر الذي اذا الجاهل ما
الواقعة في قوله من فاشترط مذاهب وذكر العولين الذين ذكرها المصنف وتامة اخر قوله
والتفسير الاول راي الرضوي وفيه ان ما جند للشخص العاقل في الكشاف وقال فربيه هو
السيطان الذي قبض له في قوله لقيض له شيطانا مهولا فربيه يشهر له قوله قال فربيه
ربنا ما اطغيته هذا الذي عتيد هذا الذي في ملكي عتيد لجهنم والمعنى ان ملكا لسيوة
واخر يشهد عليه وشيطانا مقربا له ليعود فواعده لجهنم وهياته لها باعوانها اضلاي
وفي المشرح وقيل فربيه الشئال والاشارة بحمل رجوعها الى كتاب السبب او الى الشخص
لقد قد قيل ان كانت السيات هو ساقه وقيل فربيه من زبانية جهنم الموكل باذخاله
اياه والاشارة جند الى ما عدله من الغلاب فاطلاق ما في الارض العول في احد الاحتمالين
الواقعين في العولين الثاني علي بايمان استعالمها فيما لا يعقل حين بذلك يحضر جميع النبيين
الا الاخفش قال الرضي وذهب سبوية ضعيف من وجه وهو ان استعمال ما فكر غير
موصوفة نادرجو فتعالي في قوله لم يسع مع ذلك مبتداه قوله وحوذان يكون معرفة
موصولة والجملة بعد صلة قال الرضي وفيه بعد لان فيه حذف الخبر وجوب عدم ما
مسدده وايضا ليس فيه معنى لانه كان جهل بسبب حسنه فاستقم عنه وقد يستفاد
من الاستفهام معنى التعجب نحو ما ادرك ما لوم الدين وانورى الى العول والنقل من الشا
الى انشام لم يلبت انتهى قوله فالضرب على التمييز عند كثير من المتأخرين منهم الرضوي
في المشرح اورد عليه بن مالك ان ما مساوية بالضم لان المراد بها سبي له عظم في هذا
الاعتبار حصل التمييز قوله وذلك على فزاة الي عمر والسحر في الجور والبولع ومجاهد
واصحابه وابن القفاح يفرغ الاستفهام في قوله السحر ممدوده وباني السبعة والجمود
يعرف الوصل فعل الاستفهام قالوا يجوز ان تكون ما استفهامية مبتداه والسحر بدل منها
وان تكون منصوبة بمصدر يفسر جيت به والسحر اخبر مبتداه محذوف وجوز عندي
في هذا الوجه ان يكون ما موصولة مبتداه والخبر السحر وبدل عليه فزاة عبد الله والشمس
سحر وجوز عندي ان يكون في هذا الوجه استفهامية في موضع رفع بالابتداء وفي موضع
نصب على الاستفهام وهو استفهام على سبيل التحقير لما جاءه وبه السحر خبر مبتداه
محذوف في قوله اما من قرأ السحر على الخبر فما موصولة والسحر خبرها ولغويه فزاة
عبد الله ما جيت به سحر في المشرح ظاهر كلامه انه يتعين على فزاة السحر بدل من الخبر

بعد

مع

ان

ان يكون ما استفهامية مبتداه وجيت به خبر وقوله السحر خبر مبتداه محذوف اي
هو السحر وما اعتد به من فزاة ما جيت به سحر لا دليل اذ الاحتمال المذكور بعينه قائم
فيه انتهى واقول يجوز تسليم ان ظاهر كلامه تعيين ان ما موصولة له والسحر خبرها اما
قال ذلك بنا على ما هو الظاهر من بقا الكلام على ظاهره وعدم تقدير يمتنى فيه وقد ذكره في
الوجهين ابو البقاء عبارته وتقرر على لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما استفهام ايضا
في المعنى وحذفت المجرر للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجيت
به صلتها والسحر خبرها وكذا ان يكون ما استفهاما وان الخبر خبر مبتداه محذوف وقوله
تلك لالة السور الاخر المكنى بتلك الميم واسكان الحاء اللدث والعتاب المملة
والمد البعث قوله يا ابا الاسود الى اخر الطارقات جمع طارق وهو الذي ياتي
ليللا والركو بكسر المعجمة وافتح الحاء جمع ذكري قوله واما فزاة عكرمه وعيسى
عكرمه بكسر المملة والراهو ابو عبد الله مولي بن عباس يروي عن مولاه وعائشة
وابوهريرة لوفي لوفي سنته ومائة والعكرمة في اللغة التي للحام وفي المشرح
عيسى هو بن عمر الاسدي القرني الكوفي صاحب الجور ولجوز بالهدى في لا عيسى بن
عمر التقي الخوي مات سنة ست وخمسين ومائة واقول الظاهر الذي لا يعقل
عنه الا لتدل ان المراد هنا التقي الخوي لانه الذي كان له اختيارات في القرارة
لغاية فزاة العامة ويستكرها الناس وكان ذا تعبير في كلية واستعما للقراب
في قرانته ولا شك في عزابته هذا القرارة فان قيل التقي ليس بمعدود في القرارة
قد ذكره ابو عمر والداني في طبقات القرارة وذكر ان ممن روي القرآن عنه الاصحى والخليل
ابن احمد وذكر عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال وضع علي بن عمر كتابين في التماسي
احدهما الجامع والاخر المتكامل فقال الخليل بن احمد بطل النجوع جمعا كله غير ما حدث
عيسى بن عمر ذلك كما لا هذا جامع فيها للناس شمسا وقمر ودكر عن العتبي انه مات
سنة تسع واربعين ومائة وقال ان عيسى بن عمر الهمداني صاحب كتاب الحروف ما قيل
للحسين ومائة وهذا خلاف ما في المشرح قوله علي ما قام ليس في اخره يستمى بالضم
والكسر لان شتم جازم باب نصر ويات ضرب والليم خلاف الكرم وتمزج بمعك قوله
انا قلنا يعتلانا الى اخره السراة بفتح السين المهملة جمع سري وهو السيد وقيل
اسم جمع واللوا بكسر اللام والمد العلم قوله وهو لهيد لان الذي عقر له هو الذئب
ويجد اذ اذ الاطلاع عليها وان عقرت قال الواحبان الطاهران ما في قوله بما
عقر في مصدر ربه وجوز وان تكون بمعنى الذي والعايد محذوف لعد بزم الذي
عقره لي لي من الذئب وليس هذا تجدد في قول ابي يحيى علمهم بالذئب المقولة
والذي يحسن معنى علمهم بمخوفة ذئبه وجعله من الكرمين في تفسير البضاوي
واما معنى علمه فونه بحاله ليجهلهم على الكتاب مثلها بالذئب في الايمان والظنة
على اب الا وليا من كظم الغيظ او الترميم على الاعداء او ليعلموا انهم كانوا على خطا عظيم
في امره وانه كان على حق وما خبرية او كمد ربه والباصلة ليعلمون او استفهامية

عباس

حات على الاصل والباصلة غفر اي باي شئ غفر لي يريد بالمهاجر عن دينهم والمصابين
على دينهم قوله لانسل انما يتعدى بولونها موصولة عبارة عن الذنوب بل هي عبارة
عن الغفران والمعنى بالبيت قومي اعلمون بالغفران الذي غفر لي سلمنا انها عبارة عن
الذنوب لكن لا نسلم انه بحد ارادة الاطلاق عليها مطلقا اذ يجوز ان يكون الغرض من ذلك الاملاء
لعظم مغفرة الله تعالى لغالي ووقر كرمه وسعة كرمته انتهى وانت خبير بان عدم تسليم
لحد ارادة الاطلاق على الذنوب مكابرة وان كون الغرض الاعلام لعظم مغفرة الله تعالى
لا يلزم المقام قوله ولان ما التكررة الواقعة في غير الاستفهام والمشرط لا يستغني عن الوقت
الاقى ياتي التعجب ولعم وبليس ربي محو قوله انتهى مما ان افعل على خلاف من قد مر هذا
التعليل عطف على قوله اذ المذكور ومجموعهما علة لكون رحمة لبيت بل لا من وحاصل
كلامه ان رحمة لو كانت بدل ما فان كانت ما استفهاما ما يوجب اقتراح رحمة بغير
الاستفهام فان كانت غير استفهام وجب وصفها وكلها ما يفوقها هنا فقط
قوله في الشرح هذا لا يدخله في الاعتراض فان مدعى الامام ان ما للاستفهام التعجبي
فلا يرد عليه كون ما اذ لم يقع استفهامية ولا شرطية يجب وصفها الا في الاقواب
الثلاثة قلت تحتمل ان تكون مراد الواقعة في غير الاستفهام الحقيقي فنقحه في قوله
قلت لو ايراد ذلك لا ينقض تصور كبره كقولك تعالى وما تملك بميتك باق سمعني فان
الاستفهام فيه غير حقيقي ولم يوصف ما فيه لشيء انتهى في اعراب السقاسي ما زيادة
للتوكيد وزيادة بين التباين والباو القاء وتبين محو لا اله الا الله في المعروف في
لسانهم وذهب بعضهم الى انها تكرر تامه ورحمة بدل منها كانه قيل فليس اليهم تقر
ابدل على سبيل التوضيح وقيل استفهامية قال الرازي قال المحققون دخول اللفظ
المفهم في كلام الله تعالى حكم الحاكم غير جازم وهذا يجوز ان يكون ما استفهاما للتعجب
تقديمه في رحمة انتهى ما قاله من استماع دخول اللفظ المفهم في كلام الله تعالى
فمن لان لانه ان زيادة ما ومحورها للتأكيد من قبل المفهم الوجود ولا يحق زيادتها
كذلك في لغتهم ان جعل ما استفهامية لتسليم ان يكون مضافة لرحمة ولا يجوز
ان يكون اضافة ما الاستفهامية ولا غيرها من اسما الاستفهام الا اياها التافا
ولم على مذهب ابي اسحاق فان قيل يجوز ان يكون رحمة بدل لانس ما الاستفهامية فلا
يلزم ما ذكرتم قيل كان يلزم اعانة همزة الاستفهام في البدل وقد قال المتجاج في
ما هذه المصاحفة فيها معنى التأكيد باجتماع التبيين قلت لا يتم هذا الاجتماع مع ما نقل
ابو البقاء عن الاحتش وغلته انها تكرر بمعنى شئ ما قاله الرازي قد نقله العز لوي
عن ابن كيسان انتهى ما في اعراب السقاسي قوله ولان ما الاستفهامية لان وصف
عطف على قوله لهذا ويحتمل علة لكون رحمة ليست عطف بيان من ما والاشارة
بهذا الكون التكررة الواقعة في غير هذا الاستفهام والشروط لا توصف وتقرر
كله لو كانت رحمة عطف بيان من ما فان كانت ما غير استفهام وجب وصفها ولم
يوصف وان كانت استفهاما والاستفهامية لا توصف وما لا يوصف لا يعطف

عليه

عليه عطف بيان واذا ركت ما الاستفهامية مع اذ الم تحذف الفها في الشرح وقع
في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك احد الثلاثة الذين خلفوا فلما بلغني انه تزوجه
فاقلا حضرتك هي وطفقت انكر كوا الكذب واقول ثم اخرج من سخطه بعد فالا في
من ما مع كونها مركبة مع اذ فيجن هذا من قبيل الشارح انتهى قوله الاتسالات المراد بها
هذا البيت اول قصيد للدبير بن الربيع العامري في ذم الدنيا والزهديتها والحث
النور والمدى والوقت في الشرح يجوز ان يكون المراد بالهمزة مستحصا معينا كما قال
صاحب الاقباد وغير معين كما قاله صاحب المقاليد وحاو كيريد اي ما يريد بسبعه
في تحصيل المال انذر ببرد ان يعضيه ويوف في به ام سبعة ذلك صدر عن غير مصرح
فالتعجب هنا النذر قوله فما مبتدأ بدليل ابداله المرفوع منها وذا موصول بدليل
افتتاح الجملة بعد في الشرح هذا غير متعين لاحتمال ان يكون ما اكله اسما واحدا
مرفوعا على انه مبتدأ وحاو كيريد والرباط محذوف اي حياوله وشبه في الشعر
جاء ويحب بدليل مبتدأ ويحتمل ان يكون ما اكله في محل نصب على انه مفعول محاول
ولا مبرر محذوف فان قلت يبطله رفع البدل قلت لا يكون محب حينئذ بدليل يكون
خير مبتدأ ضمير في شرح الرضي ولقائل ان يمنع محي ذام موصولة مطلقا ويحكم بها اذ
صنعت بربايدها واما رفع الجواب في قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ورفع
البدل في قوله الاتسالات المراد اها حياو كيريد فيقضي ام ضلال وباطل فلان ما مبتدأ
والفعل مجرد المراد خبر على تقدير حذف الضمير من الجملة التي هي خير ما والدي
جمله على ادعائه كونها موصولة رفع الجواب والبدل في الفصح المشهور
ولو جاز ان يدعى في الجواب انه غير مطابق للسؤال فان ذلك يجوز وان لم يكن
كثيرا لم يجوز دعوى عدم التطابق بين البدل والبدل منه فوجب ان يكون ما اكله
جملة اسمية خبر المبتدأ فيها فعلية واما ما ذكر من حذف الضمير في خبر المبتدأ فيقول
نادر وجرد الجملة الخبرية في نحو ما اكله كيريد غالب فخرنا ان الجملة صلة لذات الخبر
لما لان حذف الضمير من الصلة كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة
اكثر من حذفه من الخبر واما نقل محي الضمير لمصنوب في الجملة التي جردتها من بين
الموصولات للزومها لما الاستفهامية او من لان ذلك لا يكون موصولا الا وقبلها جردتها
وكان النقل الحاصل بانقال الصلة بالموصولة الترفك ان المحقق بحذف الضمير الذي
هو فصلة اولى وهذا كما جاز حذف المبتدأ في صلة الهم في السعة دون صلة غيرها
لتاقلاها بالضاف اليه قوله وهو ازحج الوجهين في ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
فيمن رفع الذي رفع هو الوجود وان كثير في رواية وضمير هو عائد الى كيريد مبتدأ وذا
اسما موصولا والوجه المرجوح هو كون ما اكله استفهاما مضمورا يستفنون ووجه
الرجحان ان العفو حينئذ خبر مبتدأ محذوف والاصل ان يطابق الجواب السؤال في
اسمية الجملة او فعليةتها وذلك في الوجه الاول دون الثاني كقولك ماذا احببت لان
الف ما الاستفهامية لا يثبت مع وجود الحار قوله يا حزر فغلب ما بال شؤنكم هذا

صوبت معجم لا يستفحق الى الدين سخانا والحزب يضم الحجة واسكان الزا
 بعد هاراجع اخري في الصحاح الحزب ضيق الدين وصغرها ورجل اخري بين الحزب واليقال
 هو ان يكون الانسان كانه ينظر بموخر عينيه تغلب بكسر اللام قبله من العرب انوا
 تغلب بن وابل البال الحال يستفحق بمعنى يفحق او يبعثي يبعثي من قوم فلا يما
 يستفحق من الشراب اي ما يكف عنه والذيرين تلبية ذير في الصحاح ودير النصار
 اصله الواو والجمع ادبار وفي القاموس انه من ذوات البيا في الشرح والفتحان الشو
 وهو منصوب على انه معول من اجله ان جعل يستفحق بمعنى يفحق او على انه ممدوح
 النسبة ان جعل يستفحق بمعنى يفحق والاصل لا يستفحق تحت الحظن والي الدين تغلق
 بفتحان المذكور ان جوزنا تقديم معول المصدر عليه اذا كان ظرفا او بمنزلة محذوف فان
 معناه ويجوز ان تكون ما استفهامية واما موصولا وصدر الصلة محذوف والاستفحق
 استيناف ويجوز ان يكون لا منهن والعامل ما تضمنه الكلام من معنى الانكار اي
 اي انكر حاله في هذه الحالة وجاز وقوع الحال من المضاف اليه لان المضاف كجزية قوله
 دعي ما ذاعلت الي اخره قال الرضي وقد جازا زايده بعد ما الموصولة والشد البيت
 وهذا غير ما قاله للمصنف ان ما ذاعل يجوز اسم موصول وقوله ولا لعلته لانه لم يرد ان
 يستفحق معلوما ما هو قيل عليه التامه لانه لا يكسوك لان الكسرين في اخر البيت للمعنى
 على الخبر لا الاستفهام اي دعي ما علمت ونسيت بما جهلت قوله النور اشرف ما ذاعل في
 هذا صدر بيت لزغبه الباهل وهو لزي المصومه والغن المعجمه وعجزه ورجل الوصل
 مضكت حذوق ونور الفتح النون وسكون الواو **قوله** بفتح الفاء اوله اسم امره او
 صفة مفرغ من ووقه معنى خالصة ومتكلمة بانه في اخره اي مستقضى والحزب هو بالمعنى المهمله وذلك
 المعجمة المقطوع **قوله** يقال سرح ذاعل وجا اي اسرع هذا في الخروج في الشرح الظاهر ان
 خروجا تمييز خروج ذاعل ليصير زيدا عرفا واما جعل سرحا بمعنى اسرع وخرجا منصوبا
 على اسقاط الخافض كما هو ظاهر عبارة المصنف فلا وجه له الا ان يقال هذا التفسير معنوي
 لان خروجا منصوب على التمييز **قوله** قال الفارسي يجوز كون ذاعل سرح ومارا زايده ويجوز
 كون ما ذاعل اسم في الشرح واحسن من هذين الترجيح ان يكون لورا مصدرا منصوبا بفعل
 محذوف والتقدير انزلت لورا وسرع فعلا ما ضيا مسندا الي ضمير عابد الي لورا والجمله صفة
 وما ذاعل خبر الاستفهام لعجب وانكاري **قوله** والتحقيق ان الاسما لا تراذله في
 ابتداء الوجه رد الاخبار والذي قبله قوله ان العقل الى اخره العقل هنا الدية وصير
 بها عابد اليه باعتبارها والشد البيت صاحب اللباب بتدبير الفير وهو ظاهر واصل
 العقل المحبس حتى لا يفل ومعنى البيت ان طولنا بالعقل تطبق اذاه وان حبسنا للفعل ومما
 تحبس النفس كذلك المحبس الذي هو العقل وفي الشرح الشاهد ان العقل اذ هو الذي حذو
 منه فعل الشرط وحده واما قوله وان صير اقبس من ذلك انما هو من قبيل ما حذرت منه
 جملة الشرط وورد الاداة **قوله** قول المصنف اي ان يكن العقل وان يحبس حبسنا
 ظاهر في ان الكلام منها شاهد لان في كل منهما حذو فعل الشرط **قوله** والارجح في الية انها
 موصولة

موصولة وان القا داخله على الخبر ثم دخل القا في خبر الموصول تشبيها له بجز الشرط لتشبيهه
 للوصول بجمله للشرط وتشبيهه لملته بجمله الشرط فان قيل الشرط ما تشبه به يكون الثاني
 فيه مسيبا عن الاول والاية ليست كذلك قيل ورا حجاب بن الحجاب عن هرا مسببية
 الثاني عن الاول قد يكون باعتبار نفس الثاني نحو الذين يتفقون امولهم بالليل والنفار سرا وعلانية
 فلهم اجرهم فان ثبوت الاجرام مسيبي عن الاتفاق وقد يكون باعتبار الخطاب بالثاني للاختبار
 نحو ان الكريم في اليوم فقد اكرمك امس فان الاكرام امس ليس مسيبا عن الاكرام في اليوم وانما
 المسبب عنه الاخبار به اي ان اكرمته اليوم اخبرتك باكرامك امس ومنه الية فان
 المسبب منها الاخبار تكون النعمة من الله تعالى **قوله** الرضي ولا يلزم ان يكون الاول سبب
 للثاني بل اللزوم ان يكون ما بعد القا لارنا لما سهره قبلها كما في جميع الشرط والجرا في
 قوله تعالى قل ان الموت الذي نعرو له فانه بلا تفكير الملائكة لازمة للفرار وليس الارجح
 سببا للملائكة وكذلك قوله تعالى وما يكمن من انعمة فمن الله كون النعمة منه لازم لحصوله معنى لا
 فلا يفوتك قول بعضهم ان الشرط سبب للجرا **قوله** في البحر وموصولة صلحتها بكم والعامل فعل
 الاستفهام اي وما استقر بكم ومن انعمة نفسه لما والخبر من الله اي تعني من قبل الله تعالى وارجح
 الغرا والخوفي ان تكون ما شرطية وحذف فعل الشرط **قوله** الغرا والتقدير وما يكن بكم من انعمة
 وهذا ضعيف جدا لانه لا يجوز حذفه الابدان وحدها في باب الاشتغال او مشلول بلا
 النافية موقولا عليه بما قبله نحو فطلقها فلست لها بكفو ولا بعلم يعرفك الحساب وحذفه
 بعد ان غير مشلول بالاختصاص بالضرورة انتهى فعول المصنف والارجح ليس على ما ينبغي لا يتحرك
 بان كون ما شرطية راجح **قوله** وهو ظاهر في قوله تعالى فما استقموا لكم فاستقموا لهم
 مدة استقامتهم لكم في الشرح يعنى كون ما في هذه الآية شرطية زمانية ظاهرة وحذف
 لان ظهوره بل هي محتملة للزمانية وللمعقول المطلق على حد سواء فيجعل ان يكون التقدير
 اي زمانا استقاموا او اي استقامه وقوله اي استقموا لهم مدة استقامتهم يقتضي انها
 مصدرية ظرفية لا شرطية زمانية وحتمل ان يكون هذا التفسير معناه لا تفسيره اذ
قوله اماره ظهوره الثاني فاستقموا لان المصدرية الزمانية لا تحتاج الى القاه
 وقصد رد الي قول ابي حيان في البحر والظاهر ان ما مصدرية ظرفية وليست شرطية
 اي استقموا لهم مدة استقامتهم ردد قول الحوفي انها شرطية غير زمانية فانه قال
 ما شرطية في موضع رفع بالابتداء والخبر استقاموا لكم متعلق باستقاموا واما حجاب الشرط
قوله وما ساس لوردت الي اخره في الشرح يمكن ان يقال ان ساس فعل ماض اصله
 ليس بكسر الهمزة لقول ليس فلان اذا اصاب بوسا اي شدته ثم حقت بكسرها
 كما يقال شهد باسكان المعاني سهر بكسرها ولو صدر ربه وهي وصلتها فاعل
 ليس ولا سناد مجازا اذا المراد انها ليست بسبب رد النعمة ثم اسند الفعل
 الى الرد الملاصق لها واصلها عيبها على انه مقلوب العين او محذوف فيها **قوله**
 ورد عليهم بن مالك بخوف ما يكون لي ان ابدله لان ابدله ستقبل **قوله** واجب
 بان شرط كونه للحال ابغيا قرينه خلافة لعني وهنا وجدت قرينه خلافة واجب

عن

موصولة

ايضا بان التعدي بقره فليكون قد صدق ان ابوك قوله وليست هذه بمعنى الذي لان الذي
 سقاه لهم الغنم فان قيل جاز ان يكون بمعنى الذي وتكون المراد به لما الذي صفة
 عنهم احب بان الاحز على السقي الذي هو قول لاعلى لما لانه كان مباحا قوله ومنه
 بما كانوا يكذبون انما قالوا لوجود الفاضل بينه وبين ما تقدم بقوله اصله ملاذ
 وليست هذه بمعنى الذي الى اخره قوله ومنه ان اراد الا الاصطلاح ما استطاعت
 انما قال ومنه لوجود الفاضل بينه وبين ما تقدم بقوله اصله ملاذ في جيا الى اخره
 وفي الشرح يمكن ان يقال انما فضل المصنف هذه الامثلة عما تقدم لقوله ومنه لان ما
 فيها محتمل ان تكون مصدرية غير ظرفية وان كان احتمالا مرجوحا اي لا استطاعت
 اي قدر استطاعتي واقول لم يذكر السارح وجه الغفل في قوله ومنه بما كانوا
 يكذبون ولا وجه له الا ما ذكرناه وهو الوجه ايضا قوله اجارتنا الى اخره
 الى اخره هذا البيت لا غير وليس بعده اجارتنا انا غريبا زنا هنا وكل غير بلغ
 نسيت والخطوب جمع خطب وهو السبب ثم كثر استعماله في الامر الصعب الشاق ويؤيد
 رضاع بانه اي اصابه وعسب اسم جمل قوله ولو كان معنى لونها زمانية انما تكلف
 على الزمان بذاتها لا بالنسبة لثباتها ولم تكن مصدرية كما قال ابن المسكيت الشرح
 طاهر كلامه انما تترك على الزمان بطريق المعنوية والتحقيق انما لا تترك على الزمان اصلا
 لا بطريق الامالة ولا بطريق المعنوية ولما الدال على الزمان في استار هذه التراب
 ما وضع له وهو المضا والمجروف وبعد على الزمان في استار حذفه بغير قرينه وهو
 لا معنى له لانه ما على الزمان بطريق التسمية الا انه حذف مما هما زمان مضاو يدور
 عليه القرينة واقربت في معناه وابن السكيت هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق يعرف
 بذلك كثر سكوتة وصحته كان يمتلئ الى تقدم على ان الى طالب رضي الله عنه قال
 فقلت لم يكن بعد من الاعراب اعلم باللغة منه وكان المتوكل قد الومته بتا ديبه ودرية
 المعتور والمود ومن عريب ما وقع ان من شعره يصاب الغنم من عرق بلسانه وليس يصاب
 المرء من عرق الرجل ففخرته في القول بذهب راسه ففخرته في الدجل بيري على مهلة
 بعد العوقان للمتوكل قال له يوما انا احب اليك ابني ام الحسن والحسين فقال والله
 ان فخر خادم على فخر منك ومن بليك فقال المتوكل لا تتركهم سلوا السانه من ففاه ففعلوا
 ذلك به فمات وقيل امر المتوكل لا تراكه فذاسوا بطنه فحل الى دار فمات بعد ذلك
 اليوم بخمس حلون من رجب سنة اربع واربعين وماتت فكان اول كلام المتوكل مع بن
 السكيت من احافض جرد قوله منا الذي هو ما ان طر شاربه الى اخره هذا البيت
 لا في عيسى بن رفاعه يروي قومه لما هلكوا وكان السبب في هلاكهم انه كان يقع على
 دور بني حظه من الاوس ثم يبي معاوية ايام النمر كل عام طائر عظيم يقال الرناح فما كل
 من ذلك ولا يتبع ضله احد فاذا استوفى حاجته طار ولم يعود الى القابله وقيل انه كان
 يقع على اطام يثرب ويقول حزب حزب فرماه رجل منهم بسم فقتله ثم قسم لحمه في الثياب
 فما استخ من اخذ الارفاعه بن مرارة فلم يجل الحول على احد من اصحابه ذلك شيئا حتى مات

معاوية

معاوية هلكوا جميعا فالوا في المثل اسام من الرناح ولقد هذا البيت وكان محمد بن الخادي
 ونظمه لحم السنام له هجر وترعيب وفي الصحاح طر البيت بطر بالظم طرر البيت ومنه
 طر شارب الغلام وعسيت الحارية لعنن بالظم عوسا وعنا سا هي عانس وذلك اذا
 طال مكنتها في منزل اهملها بعد ادراكها حتى خرجت من عواد الانكار هو الملم تنزوح فان
 تزوجت مرة فلا يقال عسيت ثم يقال للرجل ايضا عانس والشعر واليه يرجع هبرة وهي
 القطعة من اللحم والترعيب بكسر التاء العوفية في اوله والعين المهملة جمع ترعيبه بالكسر النبا
 وهي القطعة من السنام قوله الانزي ان العانس هم الذين لم ينزحوا الاناسيون
 بقية الاقسام في الشرح يمكن ان يدعى هذا بان نقول لم يذكر العانس من حيث هم غير متزوجين
 وانما ذكر واس حيث ما تقتضيه العانس من طول المدة التي يزوج بها عن كونه امراد او كونه
 نبات الشارب فان قيل ليس حينئذ فيما للشيب لمصدق العانس عليه قلت تقدم مع
 صفة يكون باعتبارها قسيما والتقدير والشيب غير العانسين واقول لا يخفى بانه
 من التكليف ويكفي ان يقال في البيت لمسميين والمناسبة انما انطلب بين ما وضع في
 كل قسم على القرائن وقد وجد بين العانس وبين طر شاربه من جهة طول مدة
 عدم التزوج في العانس وتصرفها في الذي طر شاربه قوله وفي هذا البيت مع هذا البيت
 لشدة هذا ان اطلاق العانس على الموكر وانما الاستهزاء استعماله في الموت وجمع الصفة
 بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتا ولا دالة على لفظة الصفة في الشرح لم ار الصريح
 يشد وذا اطلاق العانس على المذكور في كلام احد من اللغويين ولعل المصنف استدل الى
 نقل معتمد واما الصفة بالواو والنون في غير ما ذكره اللغويون برون حوران قبا سا وان
 مثله غير شاذ واقول لا يلزم من عدم الصريح يشد وذه عدم شذوذه فان شذوذ سبي
 على قلة ورودها واما جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتا ولا دالة على المواصلة
 فتشاد عند البرهين وكلام المصنف مبني عليه قوله وتالله ان شهلة الى اخره وفي
 الصحاح وامراة شهلة اذا كانت بصفا عاقلة وفي القاموس انها ايضا العجوز وواجدا
 من وجد في الجزء قوله ويرجحه ان فيه تحليفا من دعوي اشتراك لا داعي اليه اي يربح
 اسمية ما المصدرية على حوتها ان كونها حرفا فيه دعوي اشتراك ما بين المعنى
 المصوري الحرفي وبين المعنى الاسمي الموصولي وكونها اسما فيه تخلص عن ذلك
 الاشتراك لان ما الاسمية الموصولة موضوعة لما لا يعقل ومن حملته الحديث فيكون
 اطلاق ما على الحديث باعتبار انه لا يعقل اطلاقا باعتبار الوضع الاول لا باعتبار
 وضع جديد كاطلاق بطل على ريب باعتبار انه ذكر من بني ادم وقابل ان لقول
 انه التخليص من دعوي الاشتراك ينفي ما المصدرية لان ما بالاتفاق موضوعة لعق
 الذي وقوعه مما لا يعقل ومن جملة ذلك الاحداث وهي الموصولة الاسمية فلو كانت
 موضوعة ايضا بحيث ينسك مع صلتها بمصدر لزم الاشتراك الذي داعي الحواب
 انا لان لم ان هذا الاشتراك لا داعي بل اليه داع وهو الاختصار فان ما الموصولة
 الاسمية لا بد لها من عايد عليها من صلتها وما المصدرية لا يعود عليها من صلتها

قوله قوله قوله قوله

من قول **قوله** فاذا قيل اعجبني ما ثبت فلنا التعجب اعجبني الذي منه لا يحق ان هذا القول الاخفى
ان المصدرية اسم الى ايضا الموصولة الاسمية كما هو مقتضى ما نقله المصنف عن ابن السكيت
وهو خلاف الظاهر ويرد عليه ذلك هو ارد المرخ الذي ذكره بالظن في مقامه من مقدماته
وحاصل الرد الاول منع وسنده وحاصل الرد الثاني الزام تعدد الاول لان اسم ان ما الموصولة
الاسمية جلست ما جلس زيد يريد به المكان ممنوع مع ان المكان مما لا يعقل **قوله**
لان هذا المعدود معقول مطلق والمعقول المطلق ممكن مع كل فعل متعد يا كان وغير
متعد **قوله** وهذا سهو منه ومنهم اساميه فلا قران اياه وعدم تعقبه واساميه فلما قاله
المصنف **قوله** ولا عايد على ما لو قيل اسميتها عبارة ابي القاسم وما المصدرية حرف عند
سبويه واسم عند الاخفش وعلى كل القولين لا يعود عليهما من صلتها شي انتهى فان قيل
هل لهذا الخلاف ثم حيد قيل على القول باسمايتها يكون لها محل من الاعراب
ويجوز ان يعود عليهما صير من غير صلتها وعلى القول بحرقيتها لا يكون ذلك هذا الاعراب
ولكن في التسهيل بالقبضى الها ليعتقر الي صير من الحسن صلتها على قول الاخفش وعبارته
وليس اسمها فيعتقر الي صير خلا فالاي الحسن وابن السراج وفي شرحه ذهب سبويه
والجمهور الى ان ما المصدرية حرف فلا ليعتقر الي صير والاي الحسن وابن السراج
وجماعة من الكوفيين الى ايضا اسم فيعتقر الي صير خلا فالاي الحسن وابن السراج و
قوله ولو لم يكن في موضع نصب لانه قد رده خبر كان ولو لم لا موضع لانه قد رده صلة
ما سبق للمصنف رحمه الله في اخر الجمل التي لا محل لها من الاعراب ولعل مراده ان المصدر
انما ينسبك من ما ويكذبون لانها ومن كان بنا على قول ابي العباس والي بكر والي علي
والي الفتح واخرين ان كان الناقصة لا مصدر لها **قوله** واستغنا الموصولة الاسمية
عن عايد لقابل ان يقول ان الارادة اراد بالاسمي ما بمعنى الذي وفروعه فلا نسلم تضمن
كلام ابي القاسم استغناه عن عايد وان اراد بالاسمي ما هو مفسك مع صلتها بمصدر
ما هو ظاهر النقل عن الاخفش فلا نسلم امتناع استغنايه عن عايد **قوله** فلا نه جواز
صدرية ما في واقع الدين طلبوا ما ارتقوا فيه مع انها قد عايد اليها الصير في الشرح
لم يتعرض في الكشاف الى معاد الصير من فيه ما هو ولم يصح بكون ما مصدرية او موصولة
لان تعدد يرب ليعني انه جواز كلا منهما **قوله** لنا في الجواب عن اشكال المصنف ان القول
نسلم عود الصير المذكور على ما المصدرية بل هو عايد على تقدير مصدرية اليها الى الظلم
المعروف من طلبوا وفي الصحاح مثل فخرج علي قومه في زينة والمعنى واتبع الذين ظلموا
ما ارتكبهم مع يظلمهم **قوله** ليس اسرى الى اخره الي اي يابما زايدة وهو فاعل امر جاعلي
فمن خبر ليس **قوله** الوجه الثالث ان تكون زايدة هكذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعضها
الوجه الثاني وهو ليس بجواب لان الثاني تقدم وهو ان تكون ما مصدرية **قوله** فلما
يرجع اللبيب الى اخره فلما بمعنى النفي هنا واللبيب العاقل والمجد الكرم والي ما يورث متعلق
بدا عيا واعد رسله **قوله** فاما قول المراري القاموس وكشود المرار المحلي وابن
سعيد القعقي ابن منقذ التميمي وابن سلامة العجلي وابن لسير السيباني وابن معاذ

الحرابي

الحرابي شعرا **قوله** وقيل وجهها انه قدم الدخل وروى ابن السير بال البصرين لا يجوزون
تقدم الفاعل في شعر ولا يتروى الشرح الذي قاله سبويه في الكتاب بنصه وقد
يجوز تعدد الاسم في الشعر **قوله** صدره واطولت الصدود قلما: وقال علي طول الصدود
يدوم وهذا الصريح بان وجه الضرورة لتقديم الاسم على رافعه فلم يبق بعد ذلك وجه للاختلاف
في توجيه كلامه هل وجه الضرورة ايل فلا الفعل مقدر او اتا بية الاسمية عن الفعلية ولم
يبق وجه لرد ابن السيد القول بان وجه الضرورة لتقديم الفاعل بان البصرين لا يجوزون
تقدم الفاعل في شعر ولا يتروى في بعض افعال المصنف والصواب في البيت ان يقال المقاد
عوض وقال كان سبويه وغيره اوردت كذلك ليعني ان تسلط النفي على دوام الوفا
ليقتضى وجه لا املة وليس كذلك فانه لا وصاله اصلام الصدود في زمنه فسلم لكن لا
نسلم ان ذلك طال ولم يطل وقد يقال عبر بالوصال عن ارادته وتوقفه او خوف
مضائه للقرينة انتهى **قوله** ان اراد انه لا وصال مع الصدود في زمنه فسلم لكن لا
نسلم ان ذلك مراد الشاعر وان اراد انه لا وصال مع الصدود ومطلقا فموضوع الجواز
تقدم الوصال على الصدود وما خرج عنه والظاهر ان مراد المصنف انه لا قابلية في
قولنا لا يدوم وصال مع طول الصدود فليتام **قوله** فعل لا نفس ليلي شفيها هذا اخر
بيت اوله وثيب ليلي ارسلت بشفاة الى **قوله** الثانية الكفاة من عمل النصب والرفع وهي
المتصلة بان واخرها **قوله** البوحيان والذي تقر في علم الخوان ما العاكلة علي ان واخرها
كافة لها عن العمل فان فهم حضر من سياق الكلام لانها ولو افادت الحصر لا فادة اخواتها
المكفوفة بما واعلم ان المناسب لقوله فيما سبق ثلاثة انواع احدها وقوله فيما يلي والثاني
ان يقول هنا الثاني الا انه راى المعنى فقال الثانية لان هذه الانواع لما الكفاة وهو قوله
قوله وبسبب المتلوع فعل مهيبة المتلوع مرفوع على انه نائب عن فاعل لسي ومهيبة مفعولة
الثاني **قوله** فانها قد تفسر بالردا ووقع في بعض النسخ هكذا ايتا نيت الصير وفي بعض ما تفسر
وهو طاهر يعود على صير الثان ووجه الاول انه عايد على ان ويسب النفي اليها
على سبيل المجاز **قوله** وقراه بعض السبعة هو بالجر عطف على ما ان جزاك الله خيرا وذلك
المعنى هو نافع **قوله** على ان الاسم ان اسم ان المحففة بتعيين كونه صير شان في الشرح لما
قدم ان صير شان بعد ان المحففة قد يفسر بالردا كان ذلك مظنة لان يتوهم انه قابل
بان اسم ان المحففة بتعيين كونه يلزم ان يكون صير شان فرفع ذلك بالاستدلال الذي
اوردت بقوله على ان الاسم الى اخره **قوله** ليس قول الغايل لان اسم استدلالا وانما
هو منع وطلب للدليل كما تقدم ذلك في موضعه ويمكن ان يقال انه استدلال عند
اللعوين وان لم يكن استدلالا عند الجزلين او ان قوله بالاستدلال من تحريف
النسخ وانما هو بالاستدراك لان علي يكون للاستدراك وهو رفع ما لوهم من كلام
سابق **قوله** والغايب في الثاني هكذا وقع في نسخ من المتن ووقع في نسخ من الغايب
وهو ظاهر لان المعدر في الثاني صير غايبه ووجه الاول ان المراد بالغائب مقابل
المخاطب وهو صادق على الموت **قوله** ولا يمتنع ان يكون بمعنى الذي والعلم اخبر

والعايد مستتر في جثني وطلقت ما على جماعة العقلاء في الشرح ولا يضر فوات الحصر الشفاد
بأنما الحصول بطريق آخر كما في نحو الذي ذكره في الفاضل **قوله** يراد عمل المصنف باسمه في المصنف
منقلة بأن أذهو ما في من كونه بمعنى الذي لا يتردد لانه لا يتردد لانه لا يتردد لانه لا يتردد
ما حرفا فان قلت قد يمتنع المصنف بان رسم المصنف سنة متبعة فلا يجري على
قانون الخط المصطلح قلت بآياه قوله في المثال الثاني من مثله الجهة الثانية
من الباب الخامس وعمل الرسم يعني في المصنف على خلاف الاصل مع امكانه غير مزيد
وقد امكن هنا جعل ما حرفا كما في انتهى **قوله** في البحر وقرا المهور بضم الميم واللام
العلماء وروي عن عمر بن عبد العزيز وابي حنيفة عكس ذلك وتوالت هذه القراءة
على ان الحشية سمعناك للتعظيم لان من حشني وهما باجر واعظم من حشيه وهما به
ولعل ذلك لا يصح عنهما وقد راينا كثيرا في السواد ولم يذكرها هذا القراءة على ان
الحشية سمعناك للتعظيم وانما ذكرها الرمح شري وذكرها عن ابي جبرئيل الوالك
يوسف بن جبارة وكتابه الحامل **قوله** قالت لا ليتها هذا الحمام لنا هذا صدر
بليت عجم الى حمايتنا ونصفه فقد **قوله** قد تقدم العمل عليه في حرف الالف **قوله**
وهو ضعيف حذف الضمير المرفوع في صلة عراي مع عدم طول الصلة يمكن الجواب
عن هذا بان طول الصلة بالصفة حسن حذف الضمير وسقوط المصنف مثل لو
نحو ورفه ونصف عند قوله ولا سيما يوم برارة **قوله** وهذا البحث سبني على تقدير
باطلتي **قوله** المني للذي واستدل الامام الرازي على ان انما الحصر بان ان اللامات واللامني
فان لامات المدكور وما تنفي ما عزا لا ورد نوحه منها اذ فيه اجزاء ما التافية عما
تستحقه من وقوعها صدرها وبنيها ان فيه الجمع بين حرفي وحرف اثبات بلا فاضل **قوله**
انها لو كانت نافية لحاز ان عمل يقال انما زيد فاما ذكر بعضهم هذه الوجة ولا يحتاج
في بيان فساده القول بهذا فانه لا يخفى فساد انتهى **قوله** قد ذكرنا في حرف اللام عن
شمس الدين الكرماني انه قال في شرح البحار ان المراد ان انما كلمة موصولة للحرف وما
ذكر سواله في ذلك لان الكلمتين والحالة هذه باقتضائهما على اصلها مراد بان يوضع
قوله او نفي مثل ان زيد ليس بقاتم فيه يجب لان التوكيد النسبية التي بين اسمها
وغيرها هي لا تكون الا نعتا وان كان نفس خبرها نفي **قوله** وبعضهم ينسب القولان
بافه للفارسي في كتاب الشرايات انما في النفي **قوله** الشرح لعله يشير بعضهم الى الشيخ
نعماني الذي القواني المالكى فانه حكى ذلك **قوله** الشيخ بهاي الدين السبكي في شرح التخليص رآيت
في الشرايات ما نقل القراني احد منته **قوله** هذا الذي ذكره بهاي الدين نقض ان القراني
ذكر ايضا نافية ولم ينسبه لاحد ولا يعنى انه نسبة للفارسي في كتاب الشرايات
كما هو نص المصنف وكتاب السراريات يشتمل على مسائل ايلها ابو علي بشران **قوله**
القاموس وشرايات بن ظهروت بن قتيبة سبلا فارس قسمت به وانما يدافع
عن احسانهم انا ومثلي **قوله** الرهبر من لوب وهو انا الرايد للحامي الذي رآه انا يدافع عن
احسانهم انا ومثلي **قوله** التزايد من الذود بمعنى فهمه وهو الظرف والروان بكسر المعجم ما

هذا

انما يعنى انما هو سبيل في شرح المصنف

يلزم

يلزمك حفظه وحماته كذا في القاموس في المطول وهو العهد وفي الاساس
الحام الزما واذا حمى بالولم يحمه ليم وعنى من حماه وخبره انتهى **قوله** الحسب ما تقدمه من
مواخره ابيك او المال والدين او الكرم او الشرف في العقل او في الفعال الصالحة او
في الامور المطول ولما كان عرضه ان يحض المدافع لا المدافع عنه فضل الضمير واخر
اذ لو قال وانما ادافع عن احسانهم لصار المعنى انه يدافع عن احسانهم لا احسانهم
كما اذا قيل لا ادافع عن احسانهم وليس ذلك معناه وانما معناه ان المدافع عن احسانهم
هو لا غير ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضرر لانه كان ليجوز ان يقول وانما ادافع
عن احسانهم على ان انا تاكيد ولا يجوز ان تكون ما موصولة اسم ان وانا خبرها اي الذي
يدافع انا لان قوله انا الزايد دليل على ان العوض الاخبار عن المتكلم بصدد ورود اللفظ
منه وليس مستحسن ان يقال انا الزايد والمدافع انا مع انه لا ضرر في الحدود على
من الى لفظ ما وهو الظاهر في المعهود فان قيل كيف صح اسناد الفعل الغائب الى ضمير المتكلم
قلنا لان اسم الفعل غائب لان غيبة الفعل وبكلمة وخطابه باعتبار المسند اليه ولو سلم
فالمسند اليه بالحقبة هو المستنى منه العام وهو غائب انتهى **قوله** قد علمت سلم الاخر
فان هذا البيت لعمر بن معدى لرب وقيل للفرزدق ولعله شككت بالريح جاد بمة
والخيل تحرى زكما بيننا سلمى لفتح السين اسم اداة ويقال فطر الفارس لفتح الفاف
وتشديد الطاء المهملة اي القاة على فطره بفتح الفاف وسكون الطاء وهما جابانه وشككت
بالسين المعجمه وكافين يقال شككت بالريح اي حرقتة **قوله** الجازم بالحالمه والراي
جمع حيزوم وهو وسط الصرور وانما جمع مع انه ليس في الفارس منه الا واحد على
اعتبار تسمية كل جزء باسم كله **قوله** الزم بكسر الزاي وفتح المثناة التحتية المتفرق
الصاح قال الاصمعي الم الزم المتفرق ليس بجمع في مكان فيبدر **قوله** وقول ابي حيان
لا يجوز وصل الضمير للموصول بانما في الشرح المنقول ان سبوية يرا ان وصل الضمير بعد
انما مجتمع وان الزجاج لجاز الفعل ولم يوجه وان ابن مالك اوجه عند الحصر بانما قالوا
وسبوية لا يربى بالحصر فذلك منع الحصر بعدها **قوله** ربما او نيت الى اخره تقدم الكلام
عليه في رب **قوله** وقيل هو على حكاية حال ماضية مجازا مثل وفتح في الصور وفي للاعتبار
الحال انا بالفعل المضارع ولا اعتبار المضي انا برما وتنظير المصنف الآية انما هو في
تنزيل المستقبل منزلة الماضي لاني تنزيل المستقبل منزلة الحالة الماضية **قوله** شرح
الرضي والزم ابن السراج واليوعلى في الايجاع كود الفعل ماضيا لان وضع رب التقليد
في الماضي والعدو عندها في نحو قوله تعالى بما يود الذين كثر وان مثل هذا المستقبل
اي الامور الاخرية غالب عليها في القرآن ذكرها بلفظ الماضي نحو وسبق الذين
ونادي اصحاب الجنة **قوله** وقيل التقيد بربما يود قال رضي وقال الذي ربما كان
يود فحجه كان لكثرة استعماله بعد ربما وكثرة ورود دخول ربما على المضارع بلا تاويل
كما ذكره ابو علي في غير الايضاح انتهى **قوله** المطول وقوله ربما يود الذين قد رآه من
تنزيل المضارع منزلة الماضي في احد قولي البصر بين واما الكوفيون فعلى انه كان وحذف

فعله

لكن استعمله بعد نما وما جعل ما تكلم بوصفة بيود والفعل المتعلق به رب محمد وفاي
رب سبي يود والدين كغدا تحقق وتثبت فلا يخفى ما فيها من التعسف **قوله** ربما الحامل
الموئل فبهم هذا صدر صدر بيت مخم وعنا جيج يذيقن النهار وقد تقدم الكلام عليه في رب
قوله كما سيف عمر لم تحتضه مضاربه هذا عجز بيت صدره اجواما جدم يحجزني يوم مشهد
وقد تقدم الكلام عليه في الخاف **قوله** فلان مرت الي اخره هذا البيت في شخص ميت وخبر
بعض المشاة العزاقية في اوله مضارع اجاز لقال كلمته فما اجاز جوابا اي ما روجه والجواب
مخرد وفاي لم يفتح هذا في فضاحتك والمذكور بعد الباسب ذلك الجواب المرفوف واقتم
المضارع وهو ما تروى مقام الماضي **قوله** احداثت مع الباسب معنى التقليل هو بالالف لا بالعين
المهمله المايوم لقوله بعد الماناسب في البيت معنى التكثر لا التقليل **قوله** والظاهر ان
البا والخاف للسببية هكذا في بعض النسخ وفي بعضها التقليل وهو المناسب في اللفظ لقوله
ان كلام من الخاف والبا ياتي للتقليل وقوله وقد سلم الي اخره جواب عن ما يقال ان اللامالك
المالم يحمل ما مع الباني هذا البيت ومع الخاف في الآية على هذا الظاهر لانه يمنع ان يان كل
من الباء والخاف يدور بالتعليل **قوله** كفول لي حية وانا لما قرب الكيس ضربه هذا صدر
بيت مخم على راسه تلقى اللسان من العم والبوحية بالحا المهمله والمشاة الغنينة والكيس
سيد العوم **قوله** وصنبت علينا والصيدلي من البخل صننت بجلت **قوله** اعلاقة ام الوليد
الي اخره في الصحاح العلاقة بالكسر علاقة الفوس والسوط ونحوهما والعلاقة بالفتح
علاقة الخصوم وعلاقة الحب والنشر البيت هذا الوليد تصغير الوليد وهو الصبي والافقا
جمع وزن وهو العصف والنعام بمثلثة مفتوحة ومهجمة نبت في الجبل اذا يبلس البيض
والواحد لعاجه الخاس بالخا المهجمة اسم فاعل من اجلس النبات اذا اختلط طبه بياسه
في الصحاح ان البيت المراد يحطب لنفسه وفي الشرح وعلى هذا فالخاف من راسك مفتوحة
لا مسكورة وام الوليد معقول يحجز وفاي تعلوق الوليد علاقة **قوله** بلينا نحن بالاراك الي
اخره في القاموس الاراك كشما بالقطعة من الارض وموضع بعينه قرب بزم وجبل
لحزبل وشجر لستانك به **قوله** فبيننا فسوس الناس الى اخره هذا البيت لبنت النفاذ بين
المنذروسيا سته الناس امهم ونهيم والسوقة الرعية ويتصف بنونين وليهما ك
مضومة مضارع النصف وروي تتصف اي تحدم **قال** في الصحاح والنصف اي حدم قالت
حرقه لبنت النفاذ بين المنذر والنشر البيت **قوله** والثالث والرابع هكذا وقع في قليل
من النسخ وهو الصواب وفي غيره والرابع والخاس وليس بصواب لان الثالث يتقدم
له ذكر **قوله** وقول محفل لوبانا نين الى اخره مهمل بكسر الهاء الثانية وهو هنا امره
القيس بن ربيعة احوك كليب قيل سمي بذلك لانه اول من همل الشعر ارفقه من قولهم
همل الشعر اذا رقت شحمه واما ان جيلان لقال لاحد في ابان والآخر مثالم يهيم مضومه
فمثناة فوقية وفي اخره عين مملدة وزمله بالزاي المضومة اي عطي هكذا ضبط هذا
الحرف في بعض النسخ وهو ظاهر ما في الشرح وصنطه بعضهم بالراء ومعناه **قال**
في الصحاح في فضل الراود ملة بالدم فتربل وارتمل اي اطلع **قال** الشاعران سبي يملوي

بالدم

بالدم شفشة اعرفها من اخذم **قوله** منى ما تناسي الي اخره بيان عثانة مفهومة
في اوله وخامجه في اخره مضارع مبني للمفعول من تحت الناقه اتركها وابن
هاشم هو سيد المرسلين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واسمه عمر وله تراخي
بمثناه مضومة فوقية في اوله وحامه ملة في اخره مضارع مبني للمفعول من الاراضي
عند الاعراب والحطاب لناقته والنذري لفتح النون والقصر الجود **وقد** الشرح والقر
جمع خاصلة وهي اسم للدرجة الزبعية من الفضل كذا في القاموس **قوله** ربما صورته الى
اخره تقدم الكلام عليه في الكاف رب **قوله** ونشر نولانا الى اخره تقدم الكلام عليه
في الخاف المعرود نام الثاني فما احسن الى اخره الخالي لم الخالي من الخم وهو خلاف الشرح **قال**
المررد بالخالي مسددة وبالشحى مخففة وقد تشدد واحسن مضارع احسنت الشحى
وحدث حبه والرفاد النوم مطلقا وقيل في الليل مختصر بكسر الصاد المعجمة اسم
فاعل من قولهم حضرة العهر واحتضن والوساذ بتلثيت الواو المحذرة **وقد** شغني بخالي
قوله ولا سيما يوم بدارة جليل هذا عجز بيت صدره يوم صالح لكن منها وقد تقدم
الكلام عليه في سبي **قوله** في الصيغيات في الشرح الصيغيات بكسر الهاء المايل التي ابلاها
اليوم على الفارسي تصيت وهي بلد على الفرة التي **قوله** كثير من النسخ المتن مكتوم على
الهامش هاهنا هي مسائل تكلم فيها الفارسي على هيت وهات ونحوها سميت للفتنة
انتمية ويورد ما في الشرح ان له الخليات وهي مسائل لملاها حلب والشرار يات في
مسائل املاها بشران ثم ان كانت المسائل التي سئل عنها يبلد هيت متعلقة بكلمة
هيت ونحوها حصل الجمع بين التلامين **قوله** وقال الفارسي ما حرف كاف لشي عن الاضافة
فما شغيت الاضافة في علي التمر مثلها ويذا فاذا اصله مثل فيه الي الضير كافة لمثل عن
اضافية الي يميز حتى وجب نصب بغيره **قوله** واذا قلت لاسار زيد جاز جز زيد ورفعه
واستغ لصبه في الشرح يمكن ان يصب ما عني مضرة وما تكلم بمعني سبي ولا مثل
شي اعني زيد **قوله** ان مراد المصنف لقوله واستغ لصبه النصب الذي تقدم في قوله واما
بن نصبة نحو نيس لا مطلق النصب فلا يرد عليه جواز نصبه باعني مضرة **قوله** ولير اداة
الشرط جائزة كانت نحو ولما تخاف في الشرح هو اتمار حال عن الفاعل فان الكلام تقدم
على زياد لقال بعد الجازم **قوله** وقيل ما اسم نكرة صفة لمنلا او يرد منه في نصب مثلا ولعوضه
في الآية اقول احدها للمعر ان مثلا معقول لمضرب ولعوضه صفة لما اذا جعلناها بدل
من مثل وتكون ما حيدية وصفت باسم الجنس المتكررا ليلام ما وضعفت بان الصفة باسم
الاحناس لا نفاس الثاني ان مثلا معقول ولعوضه عطف بيان للمثل وضعفت بالجمهور
على عطف البيان لا يكون في المنكرات الثالث ان مثلا معقول ولعوضه بدل منه واختر
الرابع الالعوضه معقول لمضرب ومثلا حال منه لانه نكرة تقدم عليه الخامس ان مثلا
معقول اول لمضرب ولعوضه منصوب على اسقاط الجازم اي بالعوضه فافوقها وحلوا
له عشرون مانافة فحلا ولنبه ابن عطية لبعض الكوفيين واليهروي الكوفيين وغيرهما
للكسائي والقر وانكر ابو العباس **قوله** وقراروية هو يضم الراء وسكون المخرج ليدقها

صل

مرحلة **قوله** وذلك عند البحرين والكوفيين على حذف العابد مع عدم طول الصلة وهو شاذ عند المصريين قيا من عند الكوفيين في الشرح والذي ينبغي ان يقال الطول في الصلة هنا موجود لا معدوم لان قوله بما فوقها في كونه من جملة الصلة فلا يشترط عند المصريين كما انه لا يشترط عند الكوفيين **قوله** في كونه من جملة الصلة نظر لان ما في ما فوقها موصولة او موصوفة وهي معطوفة على ما الاول على ان العوضه موصوبه صفة لها او معطوفة على العوضه على ان ما صفة لمثل او زائدة وان رفع العوضه وما الاول موصولة في الثانية موصولة عليها وان كانت ما الاول مستغنية فما الثانية لذلك ويكون عطف الجملة **قوله** واختار الزمخشري كونها استغنايه مبتداه **قال** السفاقي فيه عرابية ولقد عن معنى الاستغنايه وقيل ما زائدة او صفة لعوضه خبر مبتداه محذوف اي هو لعوضه وتكون الجملة كالنحو لما انطوي عليه الكلام السابق واستحسن اجرم تكلفه **قوله** اما تزيين الى اخره ان شرطه وما زائدة وجواب الشرط محذوف لقد يربح فهو امر غير مستمر ويدل عليه قوله انا كذلك يخزي الحسين **هذا فصل عقرته للتدريب في ما قوله** ويضعف كونه مبتداه محذوف والمعقول المضمر لان حذف المعقول المضمر العابد الى المبتداه من الجملة الواقعة خبرا عنه قليل **قال** الرضي حذف الضمير من الصلة كغيره وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر وسيد كر المصنف هذا في الباب الرابع من الكتاب في الاشياء التي يحتاج الى ربط ويدكر هناك ان شاء الله ما قيل في تعليقه **قوله** صاحب الكشاف الى ونحوه بانه يجوز ان يراد به الولد كون كورا المراد به هنا الولد قول ابن عباس **قال** صاحب الكشاف لم ينفعه ماله وما كسبه ماله يعني راس المال والاربع او ما شئته وما كسبه من نسلها وما نفعها او ماله الذي ورثه من ابيه والذي كسبه بنفسه او ماله الثالث والطريف والثالث المالك القديم للاصلي الذي وجد عندك والطرف يعنيضة وعن ابن عباس رضي الله عنه ما كسبه ولله وحكي ان بنى ابي لهب اقتتلوا فقامت بحجر بينهم فدفعه بعضهم فغضت وقال اخر جوا عنى الكسب لغيبك ومنه قوله لعائى طي الله عليه وسلم ان اطيب ما يحمل الرجل من كسبه وان والدك من كسبه وعن الصادق ما ينفعه ماله وكسبه الخبيث يعني كسبه في عدوارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قتادة عمله الذي ظن انه منه على شئ انتهى **قوله** ويرجعها اليه في ما اعني عنهم سمعهم وانما تعيبت الثانية فيه لقوله لعائى طي الله عليه وسلم والاربع والاربع في قوله وما انزل على الملكين الصام موصولة عطف على السحر وقيل نافية فالوقف على السحر في الشرح لم يظهر لي مرجع احد القولين على الاخر فانا ملهم **قوله** انما كان ارجح لظهوره في بادئ الرأي وهو اجزم المعقول به وحكوا كونها نافية بعقل ولم يترك الزمخشري **قال** صاحب الكشاف البحر وما انزل ظاهرهما انما موصولة اسمي موصوبه وانه معطوف على السحر وظاهر العطف التقابلي فلا يكون السحر انزل على الملكين وقيل هو معطوف على ما سألوا الشياطين وقرا الجمهور الملكين لفتح اللام وظاهرها انهما من الملائكة فقيل جبريل

جبرائيل وميكائيل وقيل هاروت وماروت وقيل غيرهما وقيل ابن عباس والحسن وابو الاسود وابن ابي بكسر اللام فقال ابن عباس هاروتان ساحران كانا بابل هاروت وماروت **قوله** الحسن هما عليان بابل العراق **وقال** ابو الاسود هما شيطانان فويل لابي ابراهيم تكون ما نافية وعلي ساير الاقوال في هذه القراءة تكون موصولة ومعنى الانزال العذوق في قولها **وقال** تفسير الهضوي وما انزل على الملكين عطف على السحر وان كان المراد بهما واحد التقابير الاعتبار اولان المراد به نوع اقوي منه وماروت وعطف على بيان الملكين علان لها وهما ملكان انزل لتعليم السحر ابتلاء من الله تعالى قيل لجلان سما ملكين لاجل صلاحها ولويدق القراءة بكسر اللام وعلى هذه القراءة ايضا هاروت وماروت بيان لها **وقال** اذا كانت نافية فيكون معطوفا على ما نزلوا هو تكذيب اليهود في هذه القصة وماروت وماروت بدل من الشياطين الثاني وهما بهما اسمان للشياطين من الشياطين وقيل بدل من الناس وعلى قراءة تخفيف لول لكن ويرفع الشياطين فهما منصوبان على الدم **قوله** والارجح في لتندرقوما ما انذرا ابا وهما التافيه بدليل وما انذرا اليم قبلك من تزيير في الشرح لم يتضح لي كون هذا دليل على ان ما نافية فان التزيير في اية نبوي مسلط على انذار ابا وهما والتزيير هنا ارسال التذيير الى هو لا انفسهم ولم يجر ذلك ذكر تكليف يكون هذا دليل على ذلك **قوله** ليس المراد بالندليل هاهنا ما يفيد القطع والتيقن كما في علم الكلام بل ما يقيد الا ولويه والرجحان من مشابه او نظير ولا شك في مشابهة هذه الاية لانه ليس وما فيها نافية ليس الا فيترجح كون ما في اية ليس نافية **قال** صاحب الكشاف قوما ما انذرا ابا وهما قوما غير منذرا ابا وهما على الوصف فخرج قوله لتندرقوما ما انذرا ابا من تزيير من قبلك وما ارسلنا اليهم قبلك من تزيير وقد فسر ما انذرا ابا وهما على انذار وجه ذلك ان يجعل ما مصدرية لتندرقوما ما انذرا ابا او موصولة منصوبة على المعقول الثاني لتندرقوما ما انذرا ابا وهما من العذاب كقوله انا انذراكم عذابا قريبا فان قلت اي ظرف بين تعلقي قوله فمهم على التفسير **قوله** هو على الاول متعلق بالنفي اي لم تندرقوما فمهم غافلون على ان عدم انذارهم هو سبب غفلتهم وعلى الثاني بقوله انك لمن المرسلين لتندرقوما نقول ان ذلك الى فلان لتندرقوما فانه غافل او فهو غافل فان قلت كيف يكون منذرين غير منذرين لنا قضية هذا ما في الاية الاخرى فقلت لا ساقضية لان الاية في نبي انذارهم واما وهم القوم من ولد اسماء وكانت البهائم فيهم فان قلت ففي احد التفريغ ان ابا وهما لم يندروا وهو الظاهر فما يصنع به قلت اريد ابا وهما الاذنون ذلك الا باعد **قوله** امرتك الخير فافعل ما امرتك به هذا صدر بيت عجم وقد تركت ذوا مال وذوا نسب والفتش ما الشين المعجم **قال** في الصحاح انه المال والعقار **وقال** القاموس انه المال الاصيل من الناطق والبهائم **قوله** فالتعدير اي التمسح لاي اية نسخ لان ذلك لا يجمع مع من اية لقائل ان يقول لا يلزم من عدم اجتماع اية نسخ لان ذلك لا يجمع مع من اية عدم اجتماع ما بمعنى اية عدم اجتماع ما بمعنى اية مع من اية على ان يكون من لبيان جنس ما **قوله** واما على انها معقول

ما انزل

عيل

مطلقا التقدير اي نسخ فانه معقول ندمسح ومن زاوية في البحر ويجوز ان يتجسس الشرح
مصدر اقول ما لضرب ريدا اضرب مثله التقدير اي ضرب لضرب ريدا اضرب مثله وهذا
الوجه فاسر لانه يلزم ضربه والحوار عن ضمير يعود على اسم الشرط الا ترى انك لو قلت
اي ضرب لضرب هذا اضرب احسن منها لم تجر لان منها عايد على هذا لا على اي ضرب الذي
هو اسم الشرط وبالزيادة من شرطه لعدم الايجاب والتكثير والشرط ليس من قبل غير
الموجب فلا يجوز ان قام من رجل ثم معه وفيه خلاف ضعيف لبعض البصريين **قوله** ورد هذا
الواو التقايد ما للمصدرية لا لتعمل وهذا سهو منه الذي في اعداب ابي البقاء جرحه عند قوله
لغالي ما نسخ وقيل ماها هنا مصدرية واية معقول به والتقدير اي نسخ نسخ اية انتهى
وليس فيه رد لهذا القول الا نقل عن صاحبه ان ما هنا مصدر بل بنيه انها مصدرية ولحل المصنف
وقف له على كلام في غير هذا الموضوع **قوله** وقيل في معنى في الكشاف فقليل ما لومون وما
يريد وهو ايمانهم ببعض الكتاب ويجوز ان يكون الفعلة بمعنى العدم **قال** السفاقي واعترض
بان كون الفعلة بمعنى العدم انما نقله النحويون في نحو اقل رجل يقول ذاك وقل رجل يقول ذاك
وقلما يقوم زيد وقيل من الرجال يقوم ذلك واما اذا كان قليلا مستورا فجعل مثبت نحو
قلت قليلا وقيل لا ما قلت فلا تذهب الى انه بمعنى النفي المحض انتهى **قوله** قليل بها الاضوت
الانفاذها هذا محريبت صدره استجرت فالتفت بلكة فوق بلكة قد تقدم الكلام عليه
في الاباكسر والشرح **قوله** ودم قوم ان ما هله اسم كما قد منا مثلا ما اجوزة فثبت
قاله هناك وقيل ما اسم تركة صفة لثبلا اذا الاية معنى لكونها صفة لثبلا الا افادتها فقلبه
قوله ويسهل ذلك شيئا ما على تقدير قليل لا تقا للظرف لانهم يسعون في الظرف في الشرح
الظاهر انه لا ينبغي ان يسهل عند المصنف ذلك ولا شيئا ما لانه صرح بان هذا الاتساع
في تقدير الظرف المعمول لما جردها عليها مخصوص بالشعر والكلام في غيره بل وانضم
كلام **قوله** لم يرد المصنف من هذا الكلام الايبان ان هذا الرد ليس في هذين التقديرين على
حوسا وان يسهل لسيما على تقدير قليل نقا للظرف ولا يسهل شيئا على تقدير كونه
نقما لمصدر ولا يخفى ان ذلك لا يقتضي جواز تقديرهم الطرف المعمول لما جردها النافية عليها
في ترا الكلام فضلا عن اوصية وان في قوله يسهل شيئا ما اشارة الى جواز في الشعر
لكونه ادنى الجواز **قوله** والثاني انهم لا يجمعون بين مجازين في الشرح بيان الجمع بينهما
في الاية المذكورة وهي قليل ما لومون ان فيها على ذلك التقدير حذف الموصوف
وتقدير المعمول على محله وكلاهما على خلاف الاصل على ان التاميل ان يمتنع كونهم لا
يجمعون بين مجازين في كلام واحد والمسند احب الى الارض شيئا من انتهى **قوله** الجار
يكون صفة للنسبة لكونها اسند فيها شي الى غير ما حقه ان يسند اليه او وقع فيها شي على
غير ما حقه ان يوقع عليه واصيف فيها شي الى غير ما حقه ان يضاف وتكون صفة للكلمة لكونها
نقلت عن معناها الاصل الى غيره او لكونها نقلت عن اعرابها الاصل الى غيره لحذف نحو
القريبة في قوله تعالى واسأل القرية او لزيادة نحو مثل في قوله تعالى ليس كمثلها **شي اذا**
تقرر هذا **قوله** ان مراد المصنف من انهم لا يجمعون بين مجازين لراهم لذلك لا منهم له وقد

صريح بذلك في الرابع من الهيا الساطس وان مراد من المجاز هنا غير الكلمة المنقولة عن
معناها الاصل الى غيره بر ابل ما ذكره من الامثلة ولا يرد عليه عليه نحو ايا الارض
شيئا من الزمان لان الجاح في احياء الارض وشباب لتعلمها عن معناها الاصل الى غيره
قوله ورد بما ان الغايات لا تقطع اخبارا ولا صلاة ولا صفاة ولا احوالا **قوله** اعرابها
التيقا وتفر وطكم في يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا
تقطع عن الامة لئلا تبقى ناقضة انتهى والغايات هي الظروف التي هي نظمت عن الاضافة
وتبنت على الضم وذلك سموع في قبل وبعد وبحت وتوق واما قر وقدام وورا وحلف
واول ودون واسفل وعن وعن علو ولا يقاس عليها وما هو بمنها نحو عين
وشمال واحر وغير ذلك وتبنت على الحركة ليعلم ان لها عرقا في الاعراب وعلى الضم غير
لما قوى الحركات لما لحقها من الوهن بحرف المحتاج اليه اعلى المضاب اليه او ليكملها
جميع الحركات لا كما حال الاعراب اما بحروف من او مضمومة او لتخالف حركة بناها حركة
اعرابها سميت غايات لانه كان حقا ان لا تكون غاية لتميزها المعنى الذي بل تكون الغاية
هي للمضوب اليه فلما حرف المضوب اليه وصفت معناه استعرت صيرورتها غاية
للمخالفة ذلك لوضعها سميت بذلك الاسم لاستغرابه او سميت بذلك لصيرورتها بعد
الحرف غاية في النطق معدان كانت وسطا وانما انتع وقوع الغايات اخبارا او صلاة وصفاة
لتقصاها كما قلناه عن ابي البقاء **قوله** ويشكل عليه كيف كان عاقبة الذين من قبل في الشرح
هذا سبني على ان قوله هو وصله الموصول وهو ممنوع من الصلة هي كانت اكثرهم مشركين
ومن قبل ظرف لعون يتعلق بخبر كان لا مستقر على انه صلة انتهى **قوله** وقيل انه متعلق بكان
تامة محذوفة وهي فعلا صفة صلة الذين والتقدير عاقبة الذين كانوا من قبل **قوله**
وقيل نصب عطفا اذ وصلتها **قوله** ابا الدقا وجه اخر وهو نصب عطفا على اسم ان يرد
عليه ما ورد على الذي قبله من ان فيه فضلا بين العاطف والمعطوف في الشرح من الجوزين
من لا يرد ان هذا اللازم باطل وقد صرح من مالك في التسهيل ومثل له بعضهم قوله لغالي
ان الله يامر كرهان يود والامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
وقدح المصنف فيه في حواشيه على التسهيل بانه يجوز ان يوزر اذا اوتمنه وحذف
نم عطف عليه اذا حكمتم فيكون على هذا الاخير من باب عطف الحمل قلت ويجاب من اية
يوسف على طرأته ثم حذف الظرف والعطف عليه بان يقال التقدير فيها المعلق والمن
فتل اخذ ابيكم الموثق ومن قبل لفرطكم محذوف الاول وعطف عليه ما في الشرح **قوله**
بذلك من النساء وهو لغير **قوله** اعراب السفاقي وقيل ما موصولة اي النساء التي بالمعشوق
وضعف بان ما حينئذ تكون وصف للنساء لانه قد رها بمعنى التي وما من الموصولات
التي لا يوصف بها بخلاف الذي **قوله** والجملة معقول اي وتجميع ما اوصلته معقول
في الجملة هنا المعنى اللغوي **قوله** احوالها ابتدا الغاية **قال** الرضي كثيرا ما يحكي كلامهم
ان من لا يبدأ الغاية والى انيتها الغاية ولو لم الغاية لتستعمل بمعنى النهاية ومعنى
المردي كان ان الامور والاجل ايضا يستعملان في الزمان فقط والمراد بالمعنيين والغاية

محم

تستعمل في الزمان والمكان بخلاف الامل والاجل فانها يستعملان في الزمان فقط
والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهى الغاية جميع المسافة اذ لا معنى لابتداء
الغاية وانتهى الغاية **قوله** ولعرف من الابدان بينه بالبحس في مقابلتها الى
وما يفيد فابديها كقولك اعود بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعود به
المتخي اليه فالباها هنا افادة معنى الانتها فاذا فقدت بين مجرد كون المحرور
بها موصوفا للفعل عن الالسا وخرج منه لا كونه مبتدا للشيء ممتدا اجاز ان يقع
موقعه عن الالسا مجرد التجاوز لقول الفعلت منه وعنه ولقيت من كذا وعن كذا
قوله وتقع كذلك في غير الزمان اي سوا كان المحرور بها مكانا نحو من المسجد الجامع
ام عن حوانه من سليمان وفي قوله ويقع لذلك دون وهي كذلك جئنا الى
مذهب الكوفية **قوله** بدليل من اول يوم **قال** الرضى واجاز الكوفية استعمالها
في الزمان ايضا استدلالا بقوله تعالى من اول يوم وقوله تعالى لودي للصلاة من
من يوم الجمعة **وانا** لا اري في الاليتين من تمهنا الابدان لان المقصود من معنى الابدان
في من ان يكون الفعل المتعدي من الابدان منه سنيا ممتدا كالسير والشيء ونحو
وتكون المحرور عن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت من المصحة او يكون
الفعل المتعدي لها اصلا للشيء الممتد نحو سرت من فلان الى فلان ولما اخرجت
من الدار لان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقال خرجت من الدار اذا انفصلت منها
ولو ما قل من حطوفه وليس التأسيس والنداحدين ممتدين والاصلين للمعنى
الممتد بل هما حدثان واقعان في ما بعد من وهذا معني في الاليتين بمعنى
في ومن في الاليتين كما يقع بمعنى في نحو جيت من قبل زيد ومن بعدك
ومن بيننا ومن بينك حجاب واقامة بعض حروف الجر مقام بعض غيره
عزيم والظاهر من مذهب الكوفيين اذ لا مانع من قولك تمت من اول الليل
الى اخرج وصمت من اول الشهر الى اخرج وهو كثير في الاستعمال انتهى **قوله**
تخبر من الزمان الى اخرج تخبر من مبنى للمفعول من خبرت الشيء اصطفايته وازمان
جمع زمن ولوم حليمه يوم مشهور من ايام العرب **قال** صاحبة القاموس عليه
بنيت الحارث بن ابي شمر ملك عمان وكان ابوها وجه جيشا الى المنذر بن الساس
فاخرجت له من ركبا مملوا من طيب وطيهم منه فقالوا ما يوم حليمه ليس بص
لكن امر مشهور انتهى ما في القاموس تمام خبرهم انهم ذهبوا الى المنذر فقالوا له
ابنيك من عند صاحبنا وهو يدركك ولعطيتك حاجتك فبنا سرت هو واصحابه
وعقلوا بعض الغفلة فجل ذلك للجيش على المنذر فقتلوه **ويقال** انه ارتفع من هذا
اليوم من العجاج ما غطاء عين الشمس وقيل هذا البيت ولا عيب فيه عن ارسونهم
بها فلول من قراع الكتائب **والجواب** جمع تخربه مصدر قولك جربت
الشيء اذا اختبرته وعرفته والمركن بكسر الميم وفي اخره لون الاجائه التي انفصل
فيها الثياب **ويسر** موحدة بمهله **قوله** ولد السهيلي بانه قيل هكذا الاجام

الى

الي تقدير الزمان وذلك ان المعنى على الطريقة الزمانية فيكون التقدير في البيت وبيان
من معنى الزمان في الالية وفي زمان من تاسيس اول يوم قال ابو حيان وقال بن عطية
عندي ان تستقني في الالية عن تقدير وان تكون من بحر اللقطة اولها بمعنى البداية كانهما
قال من مبتدا الايام وقد حكى في هذا الذي اخبرته عن بعض الائمة النحوي انتهى **قوله**
وعلايتها ان كان سر بعض مسدها **قال** الرضى ولعرف من التبعية بان يكون
هناك شيء ظاهر وهو بعض المحرور عن كما في قوله تعالى حزن من اموالهم صرفه
او مقدر **قوله** اخذت من الدرهم اي من الدرهم شيئا **قال** المبرد وعبد القاهر والنحوي
ان اصل من البعض ابتداء الغاية لان الدرهم في قولك اخذت من الدرهم مبتدا لا
قوله الثالث بيان الجنس ولعرف بان يكون قبل من او بعدها منهم يصلح ان يكون المحرور
من تفسير الله ولوقع الاسم ذلك المحرور على ذلك الميم كما يقال مثلا للرجل حسنه الاوان
والعشر من النوا الدرهم والقر في قولك عز من قائل انه القابل بخلاف التبعية فياذ
المحرور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله لان ذلك المذكور بعض المحرور واسم المحرور لا يقطع
عن البعض نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تمسك لها ما تنسخ من اية او **قال** اسنا
في اعرابه غير هذا فانه قال بعض فيمن اية للتبعية واية معرودة وقع في موقع الجمع اي
شيء تنسخ من الايات ومنه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا وما يلم من لغة من الله وللغرض
بعض المحرور يخصه عموم الشرط لوقلت من ليرب اضر ب كان عاما فاذا قلت من
رجل اخنص لمس الرجل **قوله** ميها تا تينا به من اية **قال** السنا قسي موضع بها يقع
بالابتداء او لصب بالاخبار وفعل لغير فعل الشرط من باب الاشتغال اي اي تخص
كصرتا نسا به وصير به عايد على ميمها وفيها عايد على معناها لان المراد بها اي
اية كما عايد على ما في قوله ما تنسخ من اية او تنساها **قوله** وهي ومحموها في ذلك
في موضع نصب على الحال في الشرح اما في ما يفتح الله للناس من رحمة فالحال
ظاهر وذو الحال بالانها في محل نصب مفعول بفتح وكذا في ما تنسخ من اية وانما هما
تا تينا به من اية فالظاهر ان ميمها مبتدا والحال لا يقع منه على الصحيح فيمكن ان يكون
ذو الحال صير لغير من به او يجعل ميمها من باب المنصوب على الاشتغال لكن قد
هنا مرجوع انتهى **قوله** ميمها وان كان الراجح كونه مبتدا مفعول في المعنى والمفعول
في المعنى يصبح اتيان الحال منه وانما الممتع الاتيان بالحال من المبتدا الذي ليس
يقاعل ولا مفعول في المعنى **قوله** وان لم ينتهوا عما يقولون منه ايهام بالاعتقاس
وان المعنى وان لم ينته الطاعون في الصحابة عن طهم **قوله** وذلك من بني حاني
هذا صدر بيت لامر القيس عجم وخبرته عن ابي الاسود **قوله** بعض حيا وبعضي من
مهايته هذا صدر بيت من فضيلة للفوز بق مدح بها بعض ولد الحسن بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم وعجز فيها بيكم الاحين بيتهم الخامس **قال**
الرضي ولعرف بجهة قيام لفظ بدل خامها **قوله** ولا يتفع دا الجومك لجر الصحيح
المشهور فيه فتح الجيم وهو الغني وقيل لخط الذي لتسميه العامة البخت وروي

قسي

بكرها وهو الاحمد انكر ابو عبيد روية الكسر ان العبد لم يبلغ بحده وعمله
دخول الجنة الا فضل الله تعالى وفي انما هو لا يكر من الانباري قال ابو عبيد الجرد
بالكر الانكماش والله تعالى قد امر بالانكماش على طاعته ولا يجوز ان يامر به ثم
يقول انه لا ينفعهم قال ابو بكر ولا اظن الذي روى بالكسر وهو الى المعنى الذي ذكره
ابو عبيد ولكنهم ارادوا ولا ينفعه ذلك الا انكماش والمراد على الدنيا انكماشه ولا حصره
انما ينفعه العمل الاخر **قوله** وقيل من ينفع بمعنى يمنع ومني علقته من بالجر انعكس في الصحاح
اي لا ينفعه الغنى عنك غناؤه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك انتهى
وفي العائق الظاهر له **قوله** وقال يجوز ان يكون علي معناه لا يمتنع او تتعلق اما ينفع
واما بالجر والمعنى ان المجرود لا ينفعه منك الجر الذي يمنعه وانما ينفعه ان تمنحه
للموفق واللفظ في الطاعة او لا ينفع من جرد منك حله وانما ينفعه التوفيق انتهى منك
واللفظ ما يختار المتكلم عن فعل الطاعة او ترك المعصية ويسمى الاول توفيقا والثاني
عصية **وفي** حاشية التفات راني وقد يتوهم ان فاعل ينفع مضموم منك الجر والثاني مبتدأ
وخبر اي لا ينفعه الجرد وانما يكون الجرد منك وليس كشي **وفي** الشرح لا يظهر انما اذا
علقت بالجر انعكس المعنى اذ المراد بالجر هو الخط الذي هو والغنا ولا شك انه غير نافع الا كان
بدل اعن الطاعة سواء تعلق بالجر والمجرور بالجر او ينفع انتهى **قوله** بل هو ظاهر لان الجرد
حينئذ الخط الذي ليس برينوي اذ هو المشاير من اطلاق الجرد مع اضافته الى الله
تعالى فيصير المعنى ليقفع الخط الذي اذا كانت متعلقة بالجر يكون بمعنى يدرك
بل يكون معناها في فلان حظ من الله تعالى وفي قول المصنف اي يدرك حظه منك
قوله واما فليس من الله في شي فليس من هذا الا ان المؤمن اذا اتخذ الحذر وليا من دون المؤمنين
كان في شي يدرك ولاية الله تعالى فلا يصرف عليه انه ليس في شي يدرك ولاية الله
تعالى وفي الشرح بل المعنى صحيح اذ اذرت ليس في شي يدرك ولاية الله تعالى اي
ليس في شي نافع معتد به بول ذلك **قوله** كلام المصنف ليس على هذا التأويل فلما
هو على ظاهر اللفظ **وفي** اعراب السفاقي في شي خبر ليس ومن الله في موضع نصب
على الحال لانه لو تاخر لكان صفة وفيه حروف صغائر اي فليس من ولاية الله ومن
التبعيض **قوله** في قول ابى الخيلة ولم ترد من النقول العسقية هذا عجز بيت صدره
جارية لم تاكل المرققا والواجب له بضم النون في اوله تصغير حمله كني بذلك لان له
وكنته الى جنب خلة واسمه يعول بن هرام التستق بضم المشاة العوقية وفتحها
معرب لبسته **قوله** وقال الجوهرى ان الرواية النقول بالنون ومن عليها للتبعيض
والمعنى على قول الجوهرى انما تاكل النقول الا الفتق **وفي** الشرح الذي رايت في
الصحاح في مادة نقل بالوحدة ما نصه هذا الاعرابي او الفتق من النقل لان النقل
هذا كلامه وهو جارم على ان الرواية بالنون بالبا الموحدة وان عنده ظنا ان الكلمة بالنون
وهذا ليس فيه جزم بان الرواية فيه بالنون كما حكاها عند المصنف وانظر من ابن
جا الحصر الذي جعل كلام الجوهرى عليه واليقول بفتح الباء الموحدة وان عنده ان الكلمة
بالنون

والمعنى بالنون لان الفتق من النقل

بالنون وهذا ليس فيه جزم بان الرواية فيه وسكون القاف ما بنت في برزه
لا في اصل ثابت وبضم النون ما تنتقل به على السرايب انتهى **قوله** ارا في النسخة
التي راجعها من الصحاح شيئا مما قاله السارح ولا مما قاله المصنف في قول البا
الموحدة ولا في نقل بالنون وكان النسخ في ذلك مختلفة وفي الكلام على السواهد
لبعضهم قال الجوهرى الرواية من المنقول بالنون فيكون من التبعيض وهو نظير
في الشرح ثم يمكن ان يكون جاحصا الذي جعل المصنف عليه كلام الجوهرى من تخصيص
الشاعر القسقي الذي هو بعض النقل في الذكر لعدم الذوق فانه لشعره بان
ما عراه من النقل دافئة هذه الجارية وهو معنى الحصر الذي قاله **قوله** اخذ
الحاضر الجارية **في** الصحاح والحاضر ايضا الجوار من النون واحدا خلفه من
غير لفظها ولا واحدا من لفظها والعصيل ولد الناقة اذا فصل عنها والا قبل صغير
الا قبل بنت المخاض وكورها والغلبة بالمعجم واللام المضمومين وتشديد الباء الموحدة
الغلبة **قوله** وانما بيت المصنف اقبلا على الحكاية لانهم يكتبون ادي فلان قبلا في الشرح هذا
انما يتبرع على تقدير الاطلاق على ان كانت الصدقة كتبت هذه العبارة والوقوف
على ذلك لجيد وحله يكتب الماخوذ من فلان اقبل او غير ذلك مما يكون فيه اقبل
مرقوعا لامضوبا ووجه يدون اعتبار الحكاية ان يكون معقولا يكتب وفي هذا
الفعل ضمير مستتر ثابت عن الفاعل يرجع الى الماخوذ اي يكتب الماخوذ اقبلا بمعنى
انه يصير بالكتابة اقبلا على التبيين انتهى **قوله** لا يخفى على المصنف اجود هذا وقرب ما ذكره
المصنف وسياتي في كلام الرضي انه قد اجاب عن قوله قد كان من مطر بانه على سبيل
الحكاية المودع فما كان فيه يكون كذلك وايضا لا يشترط الاطلاع على تلك الكتابة
بل يكفي ظنها **قوله** باوليننا قد كنا في غفلة من هذا هكذا وقع في نسخ من المنسوخ ووقع في نسخ
منه لقد كنت في غفلة من هذا هكذا وقع والصواب الاول لان قوله بعد وكان هذا القابل
ليرتق معناها بويل لا يوافق الثاني لان الاية فيه ليس فيها كلمة وبل **قوله** وقد يقال ولو
كانت المجاوزة لصح في موضعها عن فيه بحث لان صحة وقوع المراد في موضع مرادفه انما
هو اذ لم يمنع من ذلك مانع وهما هنا مانع وهو الاستعمال فان الاسم التفصيل لا يصاح
من حروف الجر الا من **قوله** السابع مرادفة بالباحو ينظر من من طرف حتى قاله يونس والظاهر
انها لا يتبدل **وفي** الشرح ان اردت ان يكون الطرف الة فمن بمعنى الباء كما قاله يونس وان اردت
ان الطرف وقع ابتدا النظر منه من لا يتبدل الغاية فها معان متعايران موكلان الى
الارادة الى ارادة المستعمل **قوله** وانما لها الى اخره تقدم الكلام عليه في ما **قوله** والظاهر ان
من فيها ابتدا يبيه وما فيها مصدرية هو اليس بظاهر في قوله سبوية على بالاخفي
قوله والظاهر عندني الغاي من في اخذته من ريد **قوله** الحفي الذي مثل ابن مالك لا يتبدل
الغاية ممن تقرب منه فانه مساو لتقريب اليه **قوله** ومهما تكن عند امر الفيس الى آخره
تكر بالمشاة العوقية كما هو معتق في كلام المصنف فيهما او بالمشاة العتبية كما هو معتق
كلام صاحب الكشاف وشارحه اليه **قوله** صاحب الكشاف قال في قوله تعالى وقالوا

بالنون

مهمانا تنابه من اية لسحر نايها والظهير ان في مبه وبها را حبان الى مهمانا الان
 احدهما ذكر على اللفظ والثاني انت على المعنى لاية في معني الاية وحقول
 رهيروا نشرو البيت **وقال** اليميني انه ذكر الظهير في يكن عملا على اللفظ في مهمانا انت
 البا في عملا على معناه لانه في معني الحقيقة والحلق والحليقة واحدا والثالث
 في الاية والبيت جا بعد النبيين لقوله من اية ومن خليفه وخالفها بالحا المعجمه
 اي حسبها **قوله** الثاني تقييد المعقول ليقولنا به هي عبارة بن مالك عبارة
 هنا بمعنى لعبر حقي يح جعلها خبرا عن التقييد وثالث الصبر نظر الى لفظها
قوله بمنزلة المجرور ومع ليعني مع التي هي اسم لمكان الاجتماع اورثانه فلا يرد ما
 حكاه سيويه من قوله همت من معه ولا فارة من قرأ وهذا ذكر من معني يتوون
 ذكر وكسر ييم من لانه يجاب بان مع فيها بمعنى **قوله** والسياق يقتضيه هو
 قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام اسالكم اي في
 حفظ احوالها وتقدر ارزاقها واجالها او المعصود من ذلك الدلالة على كمال
 قدرته وشمول علمه وسعة تربيته ليكون كالليل على انه قادر على انه ينزل
اية **قوله** وشهد في قوارة اعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من ذلك من اولياتنا
 نتخذ للمعقول وعملا بن مالك على شذوذ زيادة من في الحال نقلت هذه القراءة
 عن ابي الدرداء وروى بن ثابت وابي رجا ونض بن علقمة وزيد بن علي واخيه
 الباقر ومكي بن الحسن وابي جعفر وحض بن عبيد والخضر والسلمي وسببه
 وابي اليسر والزعفراني واعترض عليهما سعيد بن خبير وغيره بدخول زيدا
 قوله من في الحال نقلت هذه القراءة عن ابي الدرداء وروى بن ثابت واوليا
 بان اتخذ مما استودي تارة لواحد كقوله تعالى ام اتخذوا الصفة من الارض وعليه
 قراءة الجمهور وتارة الى اثنين كقوله افرايت من اتخذ الهة من الارض وعليه
 قراءة الجمهور وتارة الى اثنين كقوله افرايت من اتخذ الهة من الارض وعليه
 منه فالاول الصبر في يتخذ والثاني من اوليا ومن التبعض **قوله** ابو الفتح من اوليا
 في موضع الحال ودخلت من زيادة لمكان النفي المتقدم كما لقول ما اتخذت زيدا
 من وكيل **قوله** ابو القاسم يقرأ بفتح النون وكسر الحاء المعجمه على التسمية الفاعل ومن
 اوليا هو المعقول الاول ومن ذلك الثاني وهو حوله من لانه في سياق النفي
 فهو كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد ويقرأ بضم النون وفتح الحاء على ما لا يسمع
 والمعقول الاول ضمير من اوليا هو المعقول الثاني وهذا لا يجوز عند الكثر
 الخويين لا يتراد في المعقول الثاني بل هو في الاول يجوز ان يكون من ذلك
 حاليا من اوليا انتهى تفسير البصافي ويقر اي اتخذ بالبنا للمعقول من اتخذ
 الذي له معقول لان كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليله ومعقوله الثاني
 من اوليا ومن التبعض **قوله** لا تلك اذا قلت ما كان ذلك ان تتخذ زيدا في حاله
 كونه خاد لا لك فانت سببت له لانه ناه عن اتخاذ **في** هاشم بعض نسخ المتن
 مكتوب

مكتوب هاهنا وفيه نظري هو محتمل فان اجتماع الحال مع عامله منتف
 وكل من الحال والعامل بالقران محتمل الثبوت والنفي **قوله** هذا في النفي المحتمل
 ولما ما كان بمعنى التوبيخ والتندب كما في المثال فان الفعل والحال فيه منتف
 على ما لا يخفى والاية للنفي المحتمل لان المعنى على هذه القراءة ما يصح لنا ان نتخذ
 د ونك اوليا فكيف جعل غيرنا على ان نتخذ ناد ونك اوليا وعلى قراءة الجمهور ما يصح
 لنا ان نتولى احدا د ونك فكيف يصح لنا ان نتخذ غيرنا على ان نتخذ ناد ونك اوليا
 وعلى قراءة الجمهور على ان القايلين ذلك هم المعجورون العقلاء الذين لم يأمروا
 بعبادتهم كالملائكة وعليه وعزير **وقال** الضحاك وعكرمة الاصنام بتدويرها
 الله على هذه المقالة **وقال** الكلبى بحسبها الله يوم يميز لكذب عابدها **قوله**
 وتقدر باليسر مشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال مما هو في انتهى حالا
 فهو من معطوف على يخرج معا لا معقولا ثانيا لتقدر لانه هنا بمعنى الجعل ولا
 يظهر عطف على ما ليس بمشتق واما قوله ولا يظهر فيه معنى الحال مما هو في انتهى
قوله الحال ان كان ليس يلزم استتقا فيها وانتقالها لان تقع حامدة الا في عشر
 مسائل ان تدل على تشبيه نحو لزيد اسدا اي كاسدا او تكون موصوفة نحو
 قرنا عريبا او دالة على سخر نحو لعمه ندا بكفا او دالة على عدد نحو فتم سيقان
 ربه اربعين ليلة او دالة على طول واقع فيه تفضيل نحو هذا هذا انشر اطلب منه
 رطبا او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او في حاله نحو هذا احد يربو
 واصلا له نحو هذا اخاك حديدا او ما كان فيه ليس احد من هذه المسائل ويؤلم
 ما عترض المصنف انما هو محتمل كونه ليس مشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى
 الحال ومنع كونه لا يظهر فيه معنى الحال كما بين فلا تسع **قوله** والنظر ما لا
 يناسب في الشرح قد يكون مراد التنظير في كون لفظ الاية وقع منكر حلالا في المعجم
 لا في اتخاذ المعنيين **قوله** وتفسير اللفظ بما لا يشتمله وهو قول اقليل او اكثر اده
 واما ذلك استفاد من اسم الشرط العموم لانه في الشرح ولنا بل ان يقولوا
 فتدبر العموم لوقوعها في سياق الشرط وهي حال من العامل فليدعم عمومها **قوله**
 واستدل بخو ولقد جاك من بنا المرسلين ليعفوكم ذلوكم **قال** الرضى والديوب
 والاخوش لا شرطون كونهما في غير الاجاب ولا دخولها على التكررات استدلا
 لقوله تعالى ليعفوكم من ذلوكم فمن في غير الاجاب وهي داخله على المعرفة وهي
 عد سيوية ببعضه اي ليعفوكم من ذلوكم سياتي قالوا فقول له تعالى ان الله يعفو
 الذلوب جميعا خطاب لامة محمد صلى الله عليه وسلم ولو كان الصا خطابا لامة لجه
 فعرف ان بعض الذلوب لا يبا قرض عفوان كلها بل عدم عفوان بعضها سنا نرض عن ان
قوله يكفر عنكم سيئاتكم في الشرح في سورة البقرة ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان
 تخفوها ولو لوؤها العفوا فهو خير لكم وتكفر عنكم من سيئاتكم فقروا فانحروا والكتا
 تكفروا بالون والجزم وقروا بن عاصم وحض باليا والرفع وقروا بالون والرفع

في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليله
 في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليله
 في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليله

والواو تامة بالاجتماع والمصنف حذفها وقد وقع له ايضا في قوله تعالى في
سورة الاعراف فيما اعوبني ان تلاها من وادها مثل ذلك سابق اول هذه سبله
مهمة الخطب فيها الشيخ يطاي الدين السبكي في شرح مختصر من الخليل الاملي **قوله**
در الشارح كلامه فيها الاصح بكلامه **قوله** ونسبوا اليه قوله في معنى وبما يتوار
بمعنى زاد في الشارح بالشيخ المعجزة ولما المهله الذي يصر لك المعداوه **قوله** في
بكتف الضاء وتختف الرامضار صا ربي صير صير المعنى **قوله** في الشرح واستدلال
الكوفيين بهذا البيت لا يتجه على الفارسي يجوز ان يكون فاسطويه ويقدم الشرح
عنده مسوغ للزيادة كقوله النقي واخر **قوله** فراه بعضهم لما اتيناكم في قرأة سعيد
بن خبير والحسن **قوله** ابوحيان وهذا الوجه الذي لابن حسن في عناه العهد
ويتم كلام العرب ان ياتي فيه مثله فكيف كلام الله تعالى **قوله** ابو اسحاق اي لما
اتاكم الكتاب والحكمة احد المتباين ويكون لما تولى الجزا كما تقول لما جيتني اركبك
قوله ابن عطية ويظهر ان ما هذه هي الظرفية اي لما كنت بعد الخال وسا الناس اخذ
عليك المتباين في معنى هذه المعنى كما معنى في قرأة حزم بكسر اللام **قوله** ابو حجاز وهو
مخالف لمذهب سيوية فان لما للمقتضية الحجاب عنده حرف وجوب لوجوب وليت
طرفا بمعنى حين ولا عنده وما ذهب اليه في هذا البوعلى الفارسي **قوله** وجوز الزمخشري
في وما اتر لنا على قومه الالية كونه المعنى ومن الذي كنا منزلين يجوز زيادتها مع المعرفة
في الشرح لم ار هذا في الكشاف وفي تفسير سورة يس بل فيه في هذا الجمل ما يقتضي ان ما
من قوله وما كنا منزلين نافية ولعله وقف على ذلك في موضع اخر انتهى **قوله** في البحر
فرقة ما في وما كنا منزلين اسم معطوف على جنس **قوله** بن عطية اي من جنس ومن الذي
كنا منزلين على اللام متاخر وهذا التقدير لا يصح لان من في من جنس زايدة وقد
البحر بين بشرط الزيادة بها ان يكون المحرول بها تارة واذا كان كذلك فلا يجوز ان
يعطف على النكح معرفة وهو قد وقع المحطوف بالذي انتهى **قوله** في الجواب عن ابن
عطية انه جني هذا التقدير على انه لا يفتقر في التايغ لا يفتقر في المندس **قوله** وقال
المخالعون قد كان هو اي كان من جنس المطرف من مطرف مستقر في محل نص على
الحال من ذلك الصبر المفسر بكان **قوله** الرضي واجب بانه على سبيل الحكاية كانه
سئل هل كان من مطرف فاجيب وقد كان من مطرف قد يرت في الموجب لاجل حكاية
المزيد في غير الموجب كما ان ادعي من ثمان قول من الحاجب بني من مطرف ومن المفضل
او التثنية فيه نظر لان حرف الموصوف وقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط
في باب الموصوف قليل وخاصة اذا كان الموصوف قاعلا لان الجار والمجرور لا يكون
فاعلا للفعل المبني للفعل الا اذا كان الجار زائدا لان حرف الجر موصل للفعل القاصر
الى ما كان يقصر عنه لولاه والفاعل لا يقصر عنه فعلة **قوله** ولقد جاك هراي
جائز الخير كائنا من نبي المرسلين **قوله** الرضي ويجوز ان يقال ان صمرا جال القران **قوله**
من نباحا **قوله** واجب بانها غير متفصلين في الظرفية في حاشية التسهيل

بكر

المصنف

للمصنف انما قد يكونان في الاشتياص فلهذا سهل دخولها من عليهما **قوله** فالمجرور
بدر لبعض لا بد على هذا الوجه من تقدير صمير يعود على ما ثبتت لان بدل البعض
كبد الاشتياص في انه لا بد فيه من صمير لفظا او تقديره بوجوده على المبدل منه **قوله**
من الاولى مثلها في ريد افضل من عمر في الجني الذي اختلف في معنى من المصاحبة لا
فعل التقييل فقال المبرد وجماعة هي لا يترا الغاية ولا تخلوا بمعنى التبعيض
وصحبه بن عمقور وذهب سيوية الى انها لا يترا الغاية ولا تخلوا من التبعيض
قوله على جعل كمانه على الادا الذي اوجه الله كمانه الاول مجرور بالاضافة
مفعول اول لجعل وكمانه الثاني منصوب على انه مفعول الثاني وقد مر ان
كثر لا يتعدى من هكذا ووقع في اكثر النسخ ولم يدر ان مر ذلك وفي بعضها
وسيا في ان كنه لا يتعدى من **قوله** في الشرح كانه نسي ان يوفي بما وعد فانه
لم يدر كنه هذا في موضع من مواضع الكتاب ان كنه من لا يتعدى من **قوله**
ومجرور الثانية بدل من مجرور الاولى بدل اشتمال في الشرح لا بد على من
تقدير صمير يعود على المبدل منه كما سبق ولتقابل ان يقول ان تكرار من انفي
عن تقدير الصير على خمسة اوجه هكذا ووقع في كثير من النسخ والوجه الخامس
هو النقي المعلوم من قوله واذا قيل لي اخره وفي بعضها على اربعة اوجه وهو
مقتضى يقتضيه الاوجه وردت من التي فيها معنى النقي الى الاستفهامية وظاهر
قوله في التثنية الاول فيجمل من الاوجه الاربعة **قوله** ولا يتقدير جوار ذلك بان
يتقدمها الواو خلافا لابن مالك بدليل من الذي يشفع عنده الا بانه في الشرح الذي
قاله ابن مالك في شرح التسهيل في باب بتميم الكلام على كلمات مفترقة لذلك ما نصه
فكثر قيامه من معرفته بالواو ومقام الثاني فيما لا يقدر للايجاب انتهى هذا نحو
ومن يعرف الذنوب الا الله ويخوف من برعت عن ملة ابراهيم الامن سفة نفسه اذ لو
قد ران التركيب كان في الاصل هكذا ولا يخفى الذنوب الا الله ولا يعرف عن ملة الاعم
الامن سفة نفسه فقامت من المذكور مقام الثاني ليصح والمراد حاصل وعلى هذا
لا يتوجه نقص المصنف بآية الكدرى لان من الاستفهامية او ان استرقت معنى
النقي الا انها يقال انها قامت مقامها حرف النقي **قوله** هذا مبني على ان المراد من
قيام من مقام الثاني فيما مقلبه مع بقا اللفظ على حاله وهذا التمام على المراد
سوا بقى اللفظ على حاله نحو ومن يخفى الذنوب الا الله او لم يتبق نحو من الذي
يشفع عنده الا بانه فانه محتمل لا يشفع احدا عنده الا بانه **قوله** في الشرح على انه
ليس في كلام ابن مالك ما يقتضي انها لا تقوم مقام الثاني الا بشرط ان يقتصر الواو
فان كان المصنف انبأ بالاعتراض الي هذا الكلام الواقع في التسهيل فهو غير
مستقيم وان اشار الى كلام اخر ووقع لابن مالك في غير التسهيل فهو مستقيم لكن
الشان في وجود **قوله** واذا قبل من ذلك التفت فهو بشرط واذا خبر موصول العابد
محدوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسماء لوزا زائده ومن مفعول لا سيد

المصنف في باب الموصول من الجهة الخامسة من الباب الخامس ان الاكثر في نحو من
ذا العيت كونه اللسان خيرا ولعيت جملة خالية وتقل كونه ذا موصولة ولعيت
صلة ولعصم لا يخرج **قوله** رب من الضحى الى اخره الضاح الحمر طمجة حتى يستوي في
الضحى قلبه عينا الممدته لاجل الغبط او الممد عطي قلبه على ان يكون غبطا كميلا
الصباح الغبط عذب كما من للعجز يقال غاظنه **قوله** ابن السكيت ولا يقال
اعاظه **قوله** القاموس يقال عاظه وغيظه واعاظه وكفى بنا فضلا الي اخره تقدم الكلام
عليه في اليا الموحدة **قوله** الي واباك الي اخره الارجل بالما المهله جمع رجل وهو سكر
الرجل **قوله** فخرهما على الريادة وذلك لم يثبت كما سباني في الشرح يمكن ان يخرج بيت
الغرز ذق على ان من موصولة حذف صدر صلتها اي كالذي هو مظهر لباديه
بعد المحل فمطور خير الاله حفض لجاورة المحفوظ **قوله** وقال الزمخشري ان قد
ال في الناس للممد موصولة مثل ومنهم الذين يوذون النبي او الجنس موصولة مثل
من المؤمنين رجال ويحتاج الى تأمل يعي في التخصيص الموصولة بالعهد والموصولة
بالجنس في حاشية التفات الي فان قيل يا وجه هذا التخصيص فلم لا يجوز ان تكون
موصولة على تقدير الجنس وموصوفة على تقدير العهد فلنا سبناه على المناسبة
والاستعمال اما المناسبة فلان الجنس لا يخاصه بنا سب الموصوفة لتكررها والعهد
والعهد لغزبه بنا سب الموصولة للعرفها واما الاستعمال فلان المتنايع في مثل
هذا المقام هو التكرار الموصولة اذا جعل بعضا من الجنس لعوله تعالى من المؤمنين رجال
صدقوا اما عاهدوا الله عليه والموصول مع الصلة اذا كان بعضا من الممد وكقوله تعالى
ومنهم الذين يوذون النبي الاية والقران يفسر بعضه بعضا وقد يقال ان العلم بالجنس لا
يستلزم العلم بالخاصة فتكون باقية على التذكير فيكون المعبر بها عن التبعيض تكرة
موصوفة وعهدية الكل يستلزم عهد العاصه فتكون موصولة وهذا ايضا بعد تسليمه
انما يتم مادركنا من وجه المناسبة والا فالامتناع في ان يوجب عن المعنى بلفظ التكرار بدم
العهد الي تعيينه وفي ان يتعين بعض من الجنس الشايع فيعبر عنه بلفظ المعرفة النبي
قوله ولعمر من هو في سر وعلان هذا عجز بيت صدره فتع من كاضت مداهبه وسندك
المصنف والبيت الذي قبله في اوله الباب الثالث **قوله** فلما وبتناج الي اذ يريهون ان يكون
مخصوصا بالمرح في الشرح ويحتاج الي تقدير هو راجع على القول بان المخصوص خبر مبتدأ
مخزوف فان قلت هو كلمة او بدل لها على لغظها فهي علم تكلف وصفت بقوله ثالث وهو تكرر
قلت ان العلم قد يتكرر كما في قولك مررت بسبوية وسبوية اخرى ورجل اخر سبوي
سبوية كذلك وهو اي ولا يحتاج الى لفظ ثالث مسمى بصور **قوله** لكونها علما على نفسها لم
تبات بعد الاعتبار وتكبيرها لعدم تعدد هذا المعنى العلمي لها بخلاف سبوية وغيره من
الاعلام التي لها معان عديدة معانيها غير نفسها فان تكلمت في كتاب في تلك المعاني لفظها
قوله بالثاة من فمض لمن حلت له هذا صدر بيت لعنيرة عجز حرمت على وليتها المحرم
والثاة هنا كناية عن امرأة قيل اراد المها حرمت عليه للحرب التي التي بين قبيلتيها وقبيلتيه

لغيره ايها فمض لانه
لم يكرر فيها قبل اذ والظاهر حرم عليه

فمنه

فمنه عدم الحرب بين القبيلتين ليا في له تزوجها **قوله** ال الزبير الى اخره الزبير هو ابن العوام
حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنام المجد يفتح السين اعلاه والقبيلة بنو اب
واحد والازود معطوفا على سنام المجد وهو من التزود وهي من العدد **قوله** واما ان
تكن الي اخره تقدم الكلام في من الزايدة **قوله** وبتعه ابن سيعون هو بمثابة تحتيه وبين
مهملة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو ساكنة فتون **قوله** فداوتت الي اخره بفتح مضمومة
فواو ساكنة فيا موحدة مكسوة فتناة تحتية فتوقية ساكنة للتنايت فعمل مسمى للمفول
من ابنته بالمد اي منعه شرب الماء الضاوية التحيقه **قوله** البارق السحاب دوبرق
وسميت البرق اذ انطرت الي سخابة ابن مطر **قوله** وانت صيرها لانها الخليقة في المعنى
هذا يعنى ان تكن بالثناة القوية وقد تقدم الكلام في من الزايدة **قوله** لما يستحتمن
جنوب وسمال هذا عجز بيت لامر العيس صدره فتوضح المقرة لم يعرف رسمها الوضوح
المثناة العوقية وكسر الصاد المعجم موضع وكذلك المقرة بكسر الميم **قوله** رسم الدالك الصق
بالارض من اثارها في القاموس والجنوب ريح يخالف ريح الشمال مهبها من مطلع سهل
الي مطلع التراب الشمال يفتح السين وكسرهما الترخج التي تهب من قبل الحجر او ما استقبلتك
عن يمينك وانت مستقبل الصحيح انه ما مهبه بين مطلع الشمس وبنات لغش
او من مطلع الشمس الي مسقط نس الطائر ويكون اسما وصفه ولا يكاد يهبط ليلا **قوله**
فبها سمان ميم ساكنة فمخرج مفتوحة كما في البيت ونسخ الرخين الدار اخلا فبها اعلمها
فاحرهما ستر الاثار بالتراب والاحري تزيده فلان ذهب اثرها عنها وقيل معناه لم يحم
سبب مجوها في نسخ الرخ بله اسباب لم السين وترادف الامطار **قوله** وهي بسيطة
لامركبة من زمة وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزايد **قوله** التقاراني واختلفوا
فيه فقيل كلمة براسها موصولة لزيادة الهمم توجه كونها اعم هو الوضع والمناسبة على
ما قيل ان الريادة في البناء للريادة في المعنى وقيل منه بمعنى الكف وما هو الشرطية وبمعنى
الكف عن كل شي ما لفعل افعال يفقد انه تام من شي فاعله الا وانا افعله عموما فوق الامر الكف
عن كل شي ما لفعل افعال الشرطية هي بالثانية **قوله** اللليل اصلها ما على اوله في الشرطية
والثانية هي بالثانية الهامية متصلة بها الريادة التميم كما في ميثما وابتما وغير ذلك في
حاشية السهل للمصنف ينبغي ان قال باليساطة ان يكتب كعها بالبا ولن قال اصلها اما ان
يكتبها باللاف **قوله** في الشرح وكذا اذا قيل اصلها ميثما انتني **قوله** من قال بان اصل ميثما ما ومن
قال بان اصلها مة ما الفعا على اصل احوك مة ميثما ينبغي في كتب اخرها على القول الاول ينبغي على
القول فلهمد الم يذكر المصنف ما قاله الشارح **قوله** وانت شرخا تم وانك ميثما لفظ الي اخره
قوله هو ابو عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطاي الجواد المشهور **قوله** السؤال ليم السين
المهله واسكانة الهمزة وتخفيف فتبدله **قوله** اما يساله الانسان وقيل هذا البيت
ابن هضم الكشح مضطربا من الخرج اخشي الدم ان الصلعا والي لا سقي رقيق اذ يري
مكان يدي من جانب الرادا فرعا **قوله** وميثما يصلها او بدات برارة هذا صدر بيت
عجزه لتزولها بالسيف لست ميسلا اجواب الشرط وهو محذوف **قوله** الشرح وهو

فمنه

لتنزيلها لتعمل لعزك البسملة وبالسيف في محل نصب على الحال من المضاف اليه وأشار
بذلك الى ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل علياً لم يزل يرضى الله عنه لم لا تكتب
في براه بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا تكتب البسملة ايمان وبراءة نزلت بالسيف ولست
مبسملاً اجواب الشرط وهو محذوف الفاعل في معنى النبي اي فلا تسمي في شرح
الشاطبية للمعري في موضع نصب بفعل محذوف تقديره ومهما فعل اي واي
ماشي لفعل في براه تعني من الوصل والابتداء في قولها فصلها او بدلت لتفسير ذلك الفعل
الفعل المحذوف وما حذوف ذلك الفعل وما اتصل به اشكل ضمير فصلها فجعل ما كان يعود
وهو براه بدلالة البيان او منصوباً باصهار اعني في شرحها للمعري بهما منصوبه
بمقدري اي حاله لغز التفسير لفعل الشرط وقد توجهها الى ظاهر لغيرها على
جهة النعولية فاعمل الثاني على مختار التمرين كقوله واخر المفعول في الاصل جوار
والافصح حذوه **قوله** فان قيل تدرسها وافقه على براه اعني انه اذا جعل مهادها
براه اذا صح كون المصوب في قولها مع كونه مفسراً براهه عابداً على ما فتكون مهادها مبتدأ
او مفعولاً محذوف ليسر نصل **قوله** قلنا اسم الشرط عام وبراءة اسم خاص ضميرها
كذلك فلا يرجع الى العام لقابل ان يقول ان اسم الشرط وان كان عادياً بحسب الوضع كونه
اريد به هذا خاص وهو براه فيصح خروج ضميرها اليه باعتبار تناوله الخاص كضمير لطلقاً
طلاقاً رجعي في قوله تعالي ولعولت حتى احق بردهن فانه عائد على المطلقات الاغ من
الرجعية وغيرها ولكن لا باعتبار عموم بل باعتبار الرجعية **قوله** وبالوجه الذي
يطلبه الابتداء به مهادها ولكن وهو عدم الرابط في فصلها لكونه حينئذ الخبر يطل
كون مهادها مستغلاً عنها العامل الذي بعدها بضميرها لان كلاماً من ابتداء به مهادها واستغفال
العامل عنها بضميرها يقتضي عود المصوب في فصلها عليها **قوله** ومهما فصلها مع اخر
سورة هذا صدر بيت مخزن فلا تقفن الدهر فيها فتستغلا او اخر جمع في موضع اللزوم
اي اخر سورة وقوله فلا تقفن الدهر جواب الشرط وتنقل مصوب باضمار ان
بعد الفاجواب الذي اي فتستغفل اعني اذا وصلت البسملة باخر السورة فلا
تقف عليها وتبتدي بالسورة الاخرى لان البسملة لا وابل السورة الا واخرها
شرح المعري وموضع مهادها نصب بفعل يسر الفعل الموجود والتقدير براهها بسملة
من البسملات الكائنة في اوائل السور فصلها **قوله** واما هنا فيبتغي كونها طرفاً
بتقدير واي وقت نزل براه او مفعولاً به حذف عابده **وي** في الشرح لا يبتغي ذلك قبل جواز
ان يكون عبارة عن المصدر فيكون في محل نصب يتصل على ايضا مفعول يطلق بمعنى اي وصل
نصل سواء كان باخر سوا كان او باخر اية وان ترك البسملة في براه مطلوب سواء ابتدئ
بها او وصلتها باخر سورة اي سورة كانت او وصلتها باخر اية من اي سورة كانت
قوله لبعض شارحي الشاطبية ان المراد وصلتها باخر الانفال قصوداً انتهى **قوله** انما
قال بعض شارحي الشاطبية ذلك نظر الى الغائب **قوله** لغة غم وربيعة في الصحاح
وغم بالتسكين ابوجي وهو غم ابن لعلي بن زويل وفيه ايضاً وفي عقيل ربيعتان وربيعة

عود

ابن

المكتبة المركزية - قسم الدراسات والبحوث

ابن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل وفي تميم ربيعتان الكبرى وهي وربيعة بن مالك بن زيد
مناه بن تميم ويلقب بربيعة الجوع وربيعة الصغرى وهي ربيعة بن حنظلة بن مملك
وربيعة ابوجي من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو بنو الجعد وبنو الجعد
لسبوا في الشرح وفي العرب ربيعة الفرس وهو بن نزال بن معد بن عدنان الوائيل
ولعلمهم اصحاب هذه اللغة انتهى في الصحاح واما يسمي ربيعة الفرس لانه اعلى من
ايته الخيل واعطى صفة مضر الذهب وسمى مضر الجعد **قوله** افيقوا بني حرب واهوا
وفانها الا هو جمع هو بالفتحة وهو هو في النفس والواو المبالغة وقيل هي حال
والخبر محذوف في الشرح وهذا الحال هو الضمير المستكن في ذلك الخائب اي وهو
ونا كما بينه في حال كونها معاً وعلي هذا فمتعلق بما حذف اي واي وهو انما كائنة
في حال كونها معاً وهذا تكلف لا داعي اليه انتهى لقابل ان يقول تقدير كانت الخبر لغوي
تقدير كائنة الخبر لغوي عن تقدير كائنة اخرى يتعلق بها معاً الا لا فرق بينهما الا
بالخيرية والحالية والحال خبر في المعنى **قوله** وفيه نظر وجهه انا لان ذلك بل هما
لسبوا وقوله وقد عاك بينهما الى اخره سيندر لهذا المعنى الذي هو وجه النظر كنت
ويجي الى اخره يدي بالمشاة الغنية تفتية يد **قوله** ثري افيق النوف وكسر الميم وتري
بضم الميم وفتح اللام اذا حنت الاولي سمحت لها معا حنت بالحاء المهملة والواو واللام
بضم اللام اي الاوول وهو صفة محذوف اي اللامة الاولي وسمحت هرون **قوله**
واقفي رجال اي اخره فاعل اقفي ضمير الدهر والموت وبادوا اهلاً واولاد **قوله**
بفتح الف اسم مفعول من استقر الخوف اذا استخفه انتهى في بعض النسخ بالفتح
المكسورة والراء اسم فاعل من استقر اي اصبح قلبي يسيرف هلاكهم مستقر الا في
كنت اخبث عليهم ولا اخشي على غيرهم وصبطه لبعضهم بكسر الفاء وبالزاي **قوله**
صطين وفيه نظر لان عدم الاظهير انما هو بمعنى الاستقرار والذي في البيت هو
الاستقرار في الصحاح واستقر الخوف اي استخفه وقدر سؤقر اي غير مطين
قوله متى اضع العمامة لغيره فولي هذا عجز بيت صدره لسبحم بن وتيل صدره انا بن
رجلا وطلاع السنايا وقد تقدم الكلام عليه في غير **قوله** اخيل برقامتي جابله رجل
في الصحاح واحلت فيه حللاً من الخبر وكوت فيه حالاً اي رايت فيه في محتليه
في الشرح اخيل بضم المعرق مضارع احلت وجاب الظاهر انه لمعني ذات **قوله**
الجوهري الجوهري وكل ذلك فهو جاب والمصنف فسره بتقيل المني ولم يفت
عليه الرجل تراه وحجم متوجه الصوت ليقال سحاب رجل يفتح الذي وكسر
الجيم اي ذور عدو **قوله** سرحن مما البحر الى اخره تقدم الكلام عليه في الياء الموحدة
قوله فعملها اسمان مضافان هذا القول لبعض الصرخين وبيدنا عند هؤلاء
لنصنهما معنى الحرف **قوله** وربع عفت اثاره منذ ارنان هذا عجز بيت لامر
الفنيس صدره فقاسكي من ذكر حبيب وعرفان **قوله** في القاموس وعرفان كفتيان
معينه مشهوره **قوله** والريح المنزل وعفت در سرحن الاثار جمع اثاره اثاره

بغير

ايانه وهو جمع اية وهي العلامة **قوله** اقوين من حج ومدهر هذا عجزت صرته
لن الديار بعتة الحجر والفتة لضم القاف وشد النون على الجبل الحجر بكسر
ديا يهود يا حيه الشام عند وكي القوي **قوله** اقوين خلود من سكانها الحجر بكسر
لحا المهملة جمع حجه بكسر ها ايضا وفي السنة **قوله** فقال المبرد وابن السراج والقار
سبوا ذريا بعدوها **قوله** الرضي ان هذا مذهب الجمهور في الشرح هذا الاعراب
هو الذي احتج ابن الخليل في كتابه وصرح في غيرها بأنه مذهب الجمهور
لكنه مشكل بعد ذلك ومنه في الترتيب مع اختياره لهذا الاعراب فيها ادواتها
مبتدأين مناف لكونها طرفين لحوار كونها طرفين متصرفين بان يكونا مبتدأين
قوله الشرح ومما استشكلت به الاستدبابية **قوله** لا منافاة بين كونها مبتدأين
وكونها طرفين لحوار كونها طرفين متصرفين متصرفين بان يكونا مبتدأين **قوله**
ومما استشكلت به الاستدبابية ان قيل ما الموجب لتقدمه وهلاجاز ليو مان كما
يقول يومان اموزك واجيب بانها اجروها رافعة محررها حافظة في انها
لا يدخل الاعلى الاسم الرمان **قوله** وقال الاخفش والرخاخ والرجاجي طرفان
مخبرهما عن ما بعدهما ومعناها بين وبين مصافين معني بالفتنة مد كومان بيني
وبين لغاية يومان ولاحقا بما فيه من النقص **قوله** الشرح قال ابن الحاجب هذا
المذهب وهم لان المعنى واللفظ باياه اما المعنى فلا يكسب من جميع المدد بانها
يو مان وذلك خبر محقق واما اللفظ فلان لومان نكرة لا تصح لها الاستقيم
لها ان يكون مبتدأ فان يكون قبل تقدم الخبر الطرف على المستدرك المنذرة للصحيح له
وهنا كذا في يكون الصحيح موجودا لحوار ان مجرد ذلك لا يكون صحيحا واما يكون
صحيحا ان لو كان للطرف من المبتدأ التوكيد في الدار رجل وفي يوم الجمعة صلاة
وجميع المدد في قولنا جميع المدد لومان ليس طرفا لومان اذ لو كان طرفا لومان
زايده عليه نحو في رمضان جمع المدد وليس جميع المدد زايده عليه اذ ليس المعنى في
جميع مدد انتفا الزوية لومان بل المراد انه هو **قوله** ما زال مد عفدت بجناه ازاده
هذا صرديت للفرزدق يري به يزيد بن المهلب عجزه قسما فادرك خمسة اشار
قبل اراد بادرك خمسة الاشبار البلوع مبلغ الرجال وقيل اراد الموت والذوق في
خمسة اشار من الارض وقيل اراد السيف لانه في الاغلب يكون قدر خمسة اشار
وقيل غير ذلك وخبر ذلك قوله لجهنم تدني كتاب من كتابين يلقى في ظل معترك
الحجاج منار الكعبية بالمشاة الجسر لقوله منه كتب لان التمايز تكديما اي
عابها كسبه لثبته وتكتب الخيل لقوله منه **قوله** المعترك موضع المعركة **قوله** الحجاج
الغار ومناصفة الحجاج على زيادة **قوله** وما زلت ابغي المال مرابا يا فاع اليفاع
بالمشاة المحببة الغلام الذي راهق العشر **قوله** الصبح التباع ما ارفع من الارض
واسرف واليفاع الغلام هو يافع ولا يقال موقوف وهذا من النواذر وغلام يفعو
قوله وقيل مبتدأ هذا القول مع ابل المشهور ليس يعطوف على قبل الذي قبله

قوله

قوله واصل من منبر بلبل رجوعهم الى ضم ذلك من عند ملافاة الساكنين نحو
اليوم **قوله** واما جرتك ذلك من في يومه اليوم بالضم الساكنين الكسر فلا
يدل على ان اصله على مندر لحوار ان يكون للاشباع ولان بعضهم يقول من من طويل
وتضم مع عدم الساكن **قوله** الرضي وضم من سوا كان لبعده ساكن اول اللفظة عنزة
فعلى الترتيب هذا يجوز ان يكون اصله الضم فحذف فلما احتج الى الساكنين رد الى
اصله انتهى **حرفا النون المنفردة قوله** احدها **قوله** التوليد وهي خفيفة وثقله
في الشرح لا يتالي تقسيم نون التوكيد اليهما لهذا المحل لان المقسم اولا هو النون
المنفردة ولا يصرف على الثقيلة اللهم الا ان يقال اراد المنفردة خطأ انتهى **قوله**
قوله بل اراد المنفردة عن غيرها من باقي الحروف وهي بهذا المعنى متناولة للثقل
والثقل **قوله** اقايل في حضورها الشهودا هولروية بن العجاج وقيله ارايت
ان جات به املودا مرجلا ويلبس البرودا ارايت اصله ارايت حذف منه
الهمزة الثانية تخفيفا والاملود بضم الهمزة التلثم والموجل بفتح الجيم **قوله** الصبح
شعر رجل ورجل اذا لم يكن شدي المعون ولا شيطا لقوله منه رجل شعثم ترجلا
والعني احربى ان جات هذه المرأة يشاب بزوجه وهو رجل الشعر حسن اللبس
كالعضن الناعم انا من با حضار الشهود لعقد نكاحها عليه **قوله** الشرح واذا قيل ان
ان يقول لا اسم ان في قوله اقايل لوكيد الاحتمال ان اصله اقايل انا حذف
الهمزة اعتبارا لمراد عن النون في نون انا على حد كذا هو الله نونها هانما
وهو ان اسم الفاعل عند انقال نون التوكيد به هل يبي لشبهة ليعمل الامرقان
اقتد الامثال بهذه النون اذ يلحقه بلا شرط هذا ما لم ارفيه التماثل سمعت
سبو خا يشد ون البيت بضم اللام من اقايلن ولم اقف عليه مصبوطا في كتاب
معتمد **قوله** بما دخله النون لشبهة بالمضارع لفظا ومعنى والاصل في الاسما
الاعراب فيبقى على اصله مع انه لا ضرورة في بنايه بل في لحاق النون به وقد
اختلف في المضارع المتصل به لونا التوليد والجمهور على انه مبني لتركيبه النون
والاعراب لا يكون في الوسيط والنون تحذف لاحط له في الاعراب فيبقى الجران
منيبين **قوله** بعضهم جميع ما انهل به النون ان من المضارع باق على اعرابه كما ان
الاسم مع النون معرب لكن لما استعمل حرف الاعراب بالحركة المحتملة قبل
اعراب الكلمة لاجل العزق صار الاعراب موقرا **قوله** بعضهم المضارع مع النون
مبني لتركيب الا اذا اسند الى الالف او الواو او الياء لان الضماير البارزة
تمنع التركيب لفضلها بينهما والمخروف للساكنين في حكم **قوله** فترك
سوغها شبه الوصف بالفعال يعني المضارع **قوله** الرضي قيل وتدخل اسم الفاعل
اضطرابا تشبيها له بالمضارع كما تشبه به في دخول نون الوقاية في قوله
وليس حامل في الاين **قوله** فانزلن سكينه علينا روي البخاري من حديث
البر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب ينقل

ذلك

س

مع

التراب وقولهم التراب بيض البطن وهو قولهم اللهم لولا انك ما اهديتنا ولا
تصدقنا ولا ملبينا فانك سكتة علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا ان الاولى قد اجوعا علينا
اذ ارادوا قسمة ابينا فاحر به لظول فقر واحربا هذا عجز بيت صدره ومستبدك
من اجزعي صرمة **قول الصحاح** وعجبي ايضا ماية من الابل وهي معرفة لا تنون ولا
يدخلها الالف واللام والشوا بيت الالف قاله مستبدك وكان ومستبدك صرمة
تصغر صرمة والصرمة العطعة من الابل نحو الثلاثين **قول القاموس** والصرمة بالكثر
القطعة من الابل ما بين العشرين الى الثلاثين او الى الخمسين او الاربعين او ما بين العشرين
الى الاربعين او ما بين عشرة الى بضع عشرة اخرها مملدة و**قال في الصحاح** وكوب
الرجل بقول الجزاي يكون لدا وهذ الا من حارة اي مقصده مثل حجارة وما اجزاء مثل
ما اجزاء واحر به مثل احمج به **قول** دامن سعدك الى اجز الكاف من سعدك ولولا
مكسوة والميم من بيمه الحب اي عنده ودلله فهو ميم والصبا بفتح الملهمة رقة
الستوق الحاخ العاذر ومنه قوله لقالي وان جنحو المسلم فاجع لها **قول** والذي يطله
انه بمعنى افعلى اي دال على الامر لان معناه لندم سعدك **قول** وقربا من الوجوب
لغير ما في نحو واما تخافن واما يفرغتك ترير بالوزيب من الوجوب ماكثر استعماله
يحيى لا يعثر على تركه الا نادرا ويريد نحو ما تخافن ان يكون المضارع شرطا لان الالف
بما **قول** لم يوقون بالجار هذا الحزيب لعدم الكلام عليه في اللام وهو لولا فوارس
من لغم واسرته ثم الصليفا لم يوقون بالجار **قول** كقولهم ومن عصه ما بين يديها
العصاة واحلف العصاة وهي شجرة عطية لها شوك والتكبير بالسين المعجمة ما بنت
حول السجدة من اصلها **قال الرضي** هذا الضرب لما كان له اصل وامارة برز على كون
من شي اخر انتهى **اراد المصنف** كقولهم كل فعل مضارع وقع بعد الزايدة التي ليست
مستوية برز نحو قوله يبين ما اريدك وكهده ما يبلع **قول الشاعر** فليلانه ما
يجردتك وارث **قال** يرد الدين بن مالك وانما كان لهذا التوكيد اشجع من قبل
انما لما لان مت هذا الموضع اشبهت عندهم لام القسم فعلموا الفعل بعدها بظلمته
لورد اللام فان تقدمت رب على ما يوكد الفعل بعدها الا فيما ندر من قول الشاعر **ربا**
او نيت في علم ترفقن تولى بها لات **قول** ربها يقولون ذلك حكاية سيمويه
لان رب تصير الفعل بعدها ماضي المعنى **في الشرح** ليجوز ما ذكر ان المصنف قسم في توجيهه
على الالفية المضارع بالنسبة الى توكيد بالنون الى خمس حالات وان الالفية ان
تكون قليلا وذلك لجد لا النافية وما الزايدة التي لم تسبق بان لقوله لقالي واقصو
وقه لا نصيبين وقول الغافل ومن عصه ما بين يديها سكرها **قول** قليلا به ما يجردتك
وقد عرفت انه جعل ما في كل من قوله ما بين يديها وقوله ما يجردتك زايدة ولا
ادرك الوجهة التي عين ذلك اذ يحتمل ان يكون ما في بيتين نافية وفي مجردتك
مصدرية انتهى **قول الوجهة** الذي عين كون ما في ما بين يديها زايدة لان نافية انه مثل
لم يستعمل الا بمعنى الاثبات لا النفي فان قيل انما هو عجز بيت صدره اذا مات
منهم

منهم بست صرفا بانه اجيب بان المرصى قد صرح في ما نقلناه عنه اني بانه مثل
في قول المصنف كقولهم دون وقوله اشارة الى ذلك ولا تضافه بين كونه مثل وبين
كونه عجز بيت والوجه الذي عين كون ما في ما يجردتك زايدة لا مصدرية الها
لو كانت مصدرية لا يرفع قليلا على الخبرية اذ لا يصح نصبه بجردتك لان معمول
الصلة لا يتقدم على الموصول وكانت النون داخله على المضارع في موضع لا يدخل
عليه فيه الا في النسخ **قول** ولون صيفن للطيفي في القاموس الضيفن من يحيى
منظلا **قول** ولها الوسميت به رجلا لجا ذلك التنوين اجينه مع زوال التنكير فقد
قال ابن الحاجب **في الشرح** ولقا بل ان يقول لان سلم ان التنوين في اجل علمه هو
التنوين الذي كان فيه حال تنكير لم لا يجوز ان يكون قبل العلمنة للتكثير بعد
التكثير وايضا يرد منه اذا سمي به وحكي ان التنوين قبلت فيه مع كونه علمه
وتنوينه في الاصل للتكثير **وقال** الجواب عن الاول ان كونه عينه هو الظاهر الذي لا
يعد عنه الالف وجواز كونه عينه لا ينافي في ظهور كونه عينه الظهور انتهى لا
ينافي جواز غير وعن الثاني بان التانيث في منه بعد العلامة هو حكاية تلون
التكثير لا نفس مراد به معناه والذي لا يثبت بعد العلامة هو نفسه لا
حكاية **قال الرضي** وتنوين التكثير نحو صه ومه ودج وسويه قبلت
بالصوت واسم الفعل واما التنوين في حوزب احمد وابراهيم فليس للتكثير بل هو التثنية
لان الاسم معرب انا لا اري معنى من ان تكون تنوين واحد للتثنية والتكثير معا
وزب حرف لغير فايد بين كالف والواو وفي سلمان وهيسلون **قول** التنوين
في رجل لغير التكثير ايضا فاذا سميت بالاسم تختص للتثنية انتهى **قول** على هذا
يكون تنوين التكثير المختص بالصوات واسم الفعل هو المختص للدلالة على التكثير
قول وتنوين التثنية لا يجامع اللغتين اي الموحنين لمعنى الصرف وهما هاتان العلامتان
والتانيث **قول** وزعم الزمخشري ان عرفات مصروف لاسما ليست للتانيث وانما
هي والالف للجمع **قال الرضي** قال الراجعي جبار الله ان التنوين في نحو مسلمات المصروف
قال جبار الله وان ما لم يسقط في عرفات لان التانيث فيها ضعيف لان التانيث فيها
كانت لمحضر التانيث سقطت والباقيته عامة جمع الموثث وفي ما قالت نظر لان
عرفات مونت وان قلنا انه لعلامة تانيث فيها لا متممها التانيث ولا مشتملة
لانه لا يعود الصبر عليها الاموننا لقول هذه عرفات مباركا فيها ولا يجوز
مباركا فيه الا بتاويل بعيد لما في قوله ولا ارضى القبل ابليها فتا نيتها لا يفسر
عن تانيث تنصر الذي هو بتاويل البقعة **والاولي** عندي ان يقال ان التنوين للمصروف
والتكثير وانما لم يسقط في نحو عرفات لانه لو سقط لنفعا التكثير في السوط
وتبع النصب وهو خلاف ما عليه الجمع السالم الا لكسر فيه متبوع لا تابع فهو
فيه كالتنوين في غير المصروف للمصروف لم يجرد فلما منع **قول** فالاول كجاء وزوجوا
فانه عوض من البيا وفاقا لسيبويه والجمهور **قال الرضي** يستعمل بعضهم هذا القول بانه

سبية

ش جوار

منع الصرف مقدم على الاعلال فاصله حوارى بالتونين ثم حوارى بحرفها
حوارى بحرف الحركة للاسفل كما هو حوارى بحرف الباء لا استقبال الباء للكسرة
قبلها في غير الصرف الثقيل بهب النوعية وانما الباء بالتونين من الباء ليقطع التونين
الحاصل مطع الباء الساقط في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لو رجعت اعترض
عليه بانه لو كان منع الصرف مقبلا على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بحوارى
لان منع الصرف يقتضي حذف التونين ونوع الكسرة في السقوط وصيرورته فجا
وايضا ان يقال جاني الحوارى وسررت بالحوارى بحذف الباء لان الكلمة لا تحذف الا
واللام ونقل العروبة باق معها وفسر السيراني وهو الحق قول سيبويه بان
اصله حوارى بالتونين والاعلال مقدم على منع الصرف لما ذكرنا من حذف الباء
للساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة الجمع الاقضا حاصله قد مر الا ان الحذف
للااعلال كالتائت بخلاف المحذوف لشيء محذوف بالتونين الصرف ثم حصل خافوا
رجوع الباء الزوال الساكنين في غير الصرف والمستقبل لفظا لكونه منقوصا ومعنى
بالعروبة فعوض التونين من الباء **قوله** وفتحها النائية عن الكسرة خلافا
المبرد لحرر لقيود النائية عن الكسرة عن فتحها التي ليست بنايية عنها
فان تلك لا تحذف لفتحها مطلقا بخلاف النائية عن الكسرة عن فتحها فانها
تفتلة بالاعتبار بناييتها عن الكسرة الثقيلة **قال** الرضي قال المبرد التونين
في حوارى عوض من حركة الباء ومنع الصرف مقدم على الاعلال واصله حوارى
بالتونين ثم حوارى بحرفها ثم حوارى بحرف الحركة ثم حوارى بعوض
التونين من الحركة لفتح الثقيل بحرف الباء الساكنين والاعراض عليه انه لو
لو كان يمنع الصرف مقبلا على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بحوارى
كما ورد على مذهب سيبويه **قوله** لاد لو صح لعوض عن حركات نحو جلي
الشرح قد يمنع هذه الملازمة بنا على ان القويض في حوارى انما هو عن
حركة يمكن التلقظ بها ولكنها خذفة استتقالا لا بعوض عنها والحركة
في حوارى متعذر لا سبيل الى النطق بها فترك القويض عنها والتفتت بها
ولك ان تقول في حوارى القويض من حوارى لا امتناع التلقظ بالحركة فيها
دون جوارى انتهى **قوله** في جبال هو جيم نشاة تحتية ساكنة ففتح فلا مر
الاسم للضبع على قبيل وهو معرفة بلا الف واللام **وقال** الكسائي هو جيله **وقال**
الروعي النحوي التما قالوا جيل للتخفيف ويتركون الباء مصححة لان الكسرة وان
كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المستتبع غير
المحذوفه الا ترى انهم لم يقلوا الباء الفاعلا كما قلوهما في الناب كقوة لان
الباء في بنية السكون الضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان ذلك ضباب
والجمع ضبا عين مثل صرحان وصراحين كذا في الصحاح **قوله** لان حركة التيق
وهزة جبل منوياً التوت هزة منصوب بالاعطف على حركة لا بحرور بالاعطف
على

على

تأيد لان حركة هزة جبل موجودة على الباء لا منوياً **قوله** والثاني كجندل
اراد بالثاني التونين الذي هو عوض من حرف زيد وحذف الجيم فتون فتون
قد الهملة بكسرة فاللام هو هنا جندل بحر وفامنة الف الجمع والقاموس الجندل
يخفف ما نقله الرجل من الحارة وتكسر الدال والغليظ الموضع الذي يجمع فيه
الحجارة وارض جندله كغليظه وقد فتح كثيرها **قوله** وهو الاحق للعوام الملقاة
قوله الشرح وكذا الصدور والمقناة او المصروعة وقد ذكرنا الفرق بين التفتية
والفتحة في حرف اللام في الكلام على اللام الحارثة **قوله** والذي صرح به سيبويه
وغيره من المحققين انه يجب بالقطع الترتيم في الشرح فان ابن عقيل يقولهم
تونين الترتيم كقولهم داود القياس وفي الحديث ان العذرية محوس هذه
الامة هذه الامة وداود يبقى القياس والقدرية ينقولون ويقولون الامر
قال المصنف في خواصه على التسهيل وليس لشيء لانهم ابتدوا العذر
لاقتهم واما داود القياس فلا يعلم بقولونه **واقول** القدرية طائفة
يتكروا ان الله تعالى قد رالاسيا في القدم وقد انقصوا وصار القدرية
لقيا بالمعزلة لاسنادهم افعال العباد الى القههم وانما تهم العذر فيها
لهم فكلام ابن عقيل بنا على الاول وكلام المصنف على الثاني **قال** النوراني
في شرح سلم في باب الايمان واعلم ان مذهبا هل الحق اثبات العذر وموتنا
ان الله تعالى قد رالاسيا في القدم وعلم سبحانه انها مستقع في اوقات معلومة
عنده سبحانه وتعالى وانك العذرية هذا وزعمت انه سبحانه لم يرد لها
ولم يتقدم علمه سبحانه بها وانها مستانفة العلم اي انها يعلمها سبحانه بعد
وقوعها وكذبوا على الله سبحانه ولعالي سميت هذه العذرة قدرية لانكار
العذر **قال** اصحاب المعالات من المتكلمين وقد انقصت القدرية القائلون
لهذا القول الشنع الباطل ولم يبق احد من اهل القبلة عليه وصارت القدرية
في الارمان المناخرة لاعتقاد ثبات العذر ولكن يقولوا الحيز من الله والشر
من غيره تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا **قوله** وقولي ان اصبحت لعدا صابن
هذا تجر بيت معني صدره اقل اليوم عادل والقائين **واللوم** بفتح اللام
العادل بالذال المعجمة عادل ترخم عداله واصبت بكسر التاء كذا وجد
في غير هذا التصنيف بخط المصنف مضبوطا مكتوبا عليه صح **قوله** لما تزل
برحائنا وكان قد هذا تجر بيت صدره انما الترحل غير ان ركا بنا وقد تقدم
الكلام عليه في **قوله** وقايم الاعماق حاوي المحترقن هذا صدر بيت
عجز مستبه الاعلام لماع الحفق والقائم والقائم السواد السواد
والاعماق بالعين المهملة جمع عمق بفتح العين وضحا وهو ما بعد من طرف
المقارن **والحاوي** الخالي **والمخترق** يسكون كالحا المعجمة وفتح المشاة القوية
والرا المر الواسع **والاعلام** جمع علم وهو الحيل وما يهتدي به في الطريق

هم

والحق بينه والاضمة راصلة المحقق بسكونها مصدر حقيق البرق او
 اضطر **في** كسرت السين والياء واصل المحققين المحقق بسكون القاف فلما
 التنوين به التي ساكنة فيفتح ما قبله لتشيها له بالنون الخفيفة او بغير
 لان الساكن اذا تحرك حركه بالسر **قوله** وقايرته الفرق بين الوقف
 والوصل **في** قلت كيف يتولد السماع في الوقف والقاف التي في آخر الكلمة
 ساكنة قلت لانه شعر فسلمين الاخر لاجل ان الورد يتقهاه لا لاجل
 الوقف **قوله** اي جعل فيه عنه **في** الصياح الغنة صوت في الخيسوم والاعتق
 الذي يسكن من قبل خياشيمه لقال طي اغن ودا عزكثير العشب لا بعد
 كان كذلك الغنة الوبان وفي اصولها عنه والادبان جمع كثره الدباب وجمع الغنة
 اذ به كغراب وعربان واغربه **قوله** وتكبت في الوقف **في** الشرع وقد يانح في
 ذلك فان الزمخشري قال في احاجيه حيث اشار الى تنوين الترميم هو التنوين
 الذي يقع في الشاد الشعر مكان حرف الاطلاق اذ اوصل المشد ولم يقع هذا
 نص في انه لا يكون في حالة الوقف انتهى **قوله** ويوم دخلت الحذر خذ عن غير هذا
 صدر بيت لامر القيس عجز فقالت لك الويلات ان كنت مرحل الحذر استركتنا
 في الصياح والمراد هنا ستر الهودج وهو مركب من مركب السامق وغيره
 عن غير ميملة مضمومة تنون مفتوحة فمتناه تحته فزاي هي ابنة عمه والويل
 جمع ويلة والويلة والويل شدة العذاب ومعنى مرحل تاركي راحته الي ماشية
قوله سلام الله يا مطر عليها هذا صدر بيت عجزه وليس عليك يا مطر السلام وهو
 للاخوص محمد بن عبد الله بن عامر الارماني من قصيدة في سلمى اخت امراته
 وكانت جميلة وكان هو الضابطا وكان يجيها جاسدا فترجعت رجل
 فبقي المنظر ليقال له مطر فقل على الاخوص جها حتى باح به ومن تلك القصيدة
 كان المالكين تكاح سلمى عداة تكاحها مطر نيام فان يكن المكاح اجلي ستي
 فان تكاحها مطر حرام ولا عفر الله لستكحها ذنوبهم ولوملوا واصلوا
 فلم ينكحوا الاكفيا كان كفيها الملك المهام فطلقها فلست لها بكفوة والا
 لعوا معزقك الحسام **قوله** وليقوله اقول في الثاني دونه الاول لان الاول تنوين
 التمكن لان الضمة اباحت الصرف **في** الشرع فيه نظر لان وجود العلتين في
 الاسم مناف للصرف وانما حمله على ذلك قوله يجوز صرف غير المنصرف للفرقة
 فيه من الاشكال اذ كونه فينبغي ان يحمل كلامهم على انه يجوز للمضطر ان يجعل له
 غير المنصرف كالمضرب في الصورة باعتبارها وحال التنوين ولا يكون هذا التنوين
 تنوين الصرف لينا فاقه لوجود العلتين المحققين وانما يكون تنوين الضمة
قوله وجود العلتين في الاسم ليس منافيا للصرف من افة حقيقه حتى لا يمكن
 اجتماعها معه في نفس الامر وانما هو مناف له منافاة اعتبارية وقد اعترضوا
 ايضا الاسم صرفا للمضمة مع العلتين والصرف هو دخول تنوين التمكن

شرح قوله
 في الشرع
 في التنوين
 في التنوين
 في التنوين

قوله

قوله وفيما قاله نظر لان الذي حكاة سماه تنوينا فهذا دليل منه على انه سمعه
 في الوصل دون الوقف ويتوحد في الشرع اذ كان النظر صحيحا لكن ان لو رد مثله
 على ابن مالك فيقال ان سيبويه سمي ما هو الترويم تنوينا فهو دليل على انه سمعه
 في الوصل دون الوقف ويتوحد بذلك ما حكناه الفاعل الزمخشري **قوله** ابن مالك
 استدرك ثلاثة امور منها التنوين في الوقف كما تقدم فلا يلزم من نفيه نفي ما
 استدرك عليه **قوله** وهذا اعتراف منه بانه تنوين الصرف فلا يلزم من نفيه نفي
 ما استدرك عليه **قوله** وهذا اعتراف منه بانه تنوين الصرف لان الذي كان قبل
 السمية حكى بعدها **في** الشرع لكنه ليس في لفظ الحكاية تنوين صرف قطعا وان
 يجامع تنوين الصرف ما فيه علتان ما لقان من الصرف فتثبت انه قسم براسه
 وان كان المحكي تنوين صرف **قوله** قد علمت الا ان اعدم جماعة تنوين الصرف
 لما فيه علتان ليست الاعتبارية وصنعيته لاذاتيه فاذا وجد ما يدل على الجا
 اعتبر كما في الحكاية هنا **قوله** الرابع نون الوقاية **في** الشرع صرح ابن الحاجب في املابه
 بان نون الوقاية كحروف المضارعة ليست بكلمة وانما هي كالالف في ضارب والهم في
 مخرج والالف في سكري وعصي واطالها الجلام فيه وعليه فلا ينبغي عدوها في اقسام
 النون لانهما جزئية لا كلمة انتهى **قوله** جزئية لانه دخل في دلالتها على معناها ونون
 الوقاية لا دخل لها في دلالة ما حقه على معناه فلا تكون جزئية **قوله** اذ ذهب القوم
 الكلام لبي هذا بيت من سطور السراج تقدم الجلام عليه وقد **قوله** فقيل النون
 الباقية نون الرفع لانها مستقدمة على نون الوقاية فيكون الثقل حصل بنون الوقاية
 ويجزف **قوله** وقيل نون الوقاية وهو الصحيح لان الحرف بنون الاعراب اولي لانها
 تحذف الجازم والتا صاب بخلاف نون الوقاية وسيد ذكر المصنف في الباب الخامس
 انه اذا دار الامر بين كونه المحذوف او لا او ثانيا فكونه ثانيا اولى وان من ذلك
 نون الوقاية في نحو انا حو لي وان القول يحذفها لابي العباس وابي سعيد ويلي
 على وابي الفتح والثر المتأخرين ويجزف نون الرفع لسببوية واختاره ابن مالك
قوله الثاني اسم الفعل قال الرضي ويجوز الحذفها اسم الافعال لانهما معني الفعل
 ويجوز تركها ايضا لانها ليست افعالا في الاصل **قوله** مسلمي الى قومي شرابي
 هذا عجز بيت صدره وما ادري وطني كل طن **قوله** وبني ذلك على قوله في ضاربي
 ان اليا مضمومة لان القول بالها مجرورة لا يتاتي معه القول بان هذه النون تنوين
 لان جرها حينئذ بالاضافة والتنوين لا يثبت مع الاضافة **قوله** وليس الموازين
 ليرقد حينا هذا صدر بيت عجزه وان له اصفا ما كان املا **قوله** وابي القوم اذ التهم
 والرهف العطا والخية عدم حصول المطلوب **قوله** وفي الحديث غير الرجال اخوفني
 عليكم لا يقال هذا التركيب ليقضي ان غير الرجال خايف فان اصل اسم التفصيل ان
 تكون من التلا في النبي للفاعل وانما المراد ان غير الرجال اخوف منه لانه يجب ان
 اصل هذا التركيب خوف غير الرجال اخوف خوفا في شر حدف خوف الاول والثاني

معه

وحلها غير واليا ويجوز ان يكون اصل التركيب غير الراجح اخوف نحو فاني ثم حذف
 المضاف فيكون من باب اشغل من ذات التخييل ويجوز ان يكون اصل التركيب غير الراجح
 اخوف نحو فاني ثم حذف المضاف ويحذف الذي ذكرنا من بيان اصل التركيب خرج
 الجواب عما يقال ان الفعل التفضيل انما يضاف الى المفعول واليا لا قبل ذلك **قوله** وفي
 الصحاح انه يقال بجلي ولا يقال بجلي وليس كذلك الذي راينا في الصحاح ويجل
 بمعنى حسب **قال** الاخفش هي ساكنة ابد يقولون يحل كما يقولون قطك الا انهم
 لا يقولون بجلي كما يقولون قطي ولكن يقولون بجلي وكلي اي حبي **وفي** الشرح وهو
 محتمل لا يكون عدم قولهم بجلي بالنون من مفعول الاخفش **ثم** في موضع العين **في** الشرح
 المراد بها العين العجائية لا التصريفية لان ذلك انما يقال فيما يدخله التصريف ولم
 هذه حرف لا حظ لها في التصريف ذلك **قوله** وكتابتها بغيرها **في** الشرح كما فهم
 ارادوا بذلك التمييز بين الحرفية والاسمية وانما اسرف اللقطنين باخف اللقطنين
 فقالوا نعم بالفتح في واحد الاقلام وقد جمع بين اللقطنين من قال دعاني عبدا انه
 نفسي فدعاه فيالك من دعاء دعاني نعم نعم الرواية **ثم** في موضع العين **في** الشرح
 الثانية كذا قال المصنف في حواشيه على التسهيل **قوله** ولعظم بكسر النون اتباعا
 لكسر العين حكى المصنف ذلك في حواشيه التسهيل عن النبي حيان **ثم** قال انما
 ارادة اصلا لاتباعا لان الحرف لا يليق به التصريف الا ترى انه لا يجوز في ثم العاطفة
 ما جاز في شدة من اللغات الثلاث والاصح الاتباع لصح نعم ولم يعني لفتح اسكان
 ثانياه مع فتح الاول وكسر لان ما يصح اتباع اوله لثالثه مما هو على ثلاثة اخر
 يصح تخفيفه باسكان ثانياه قبل الاتباع ولعله ويجوز ان يفسر في هذا بالمعنى
 هذا يقع في الترتيب عقيب قوله وبعد الاستفهام في نحو هل ليطيني **في** بعضه
 يقع وصف المعنى بالثالثة وفي بعضه لا يقع ومعناه مع الوصف ويحتمل ان يفسر **ثم**
 بعد نحو هل ليطيني بالمعنى الثالث وهو الاعلام وبدون الوصف ويحتمل ان يفسر
 الاستفهام في هل ليطيني بمعنى افعل فيكون قد دخل في قوله وما في معناها ولا يكون
 الاستفهام فيما احرم مستقلا **قوله** والثالث المعنيين وتوجيه الاول ان بالتيا
 اسم فاعل من الثلاثة استعمال ما دون اصله لافاد مع التصير اي يصير المعنيين السابقين
 ثلاثة وادخل الراء على المضاف اضافة لطيفه لكونها داخلة ايضا على المضاف اليه نحو
 المعد الشعر **قوله** وقول صاحب المقرب الي ما ذكرنا من ان نعم للاعلام بعد نحو هل
 جاك ريد ونحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وان لنا الاجراء **قوله** قيل وتاتي للتوكيد
 اذا وقعت صدرا نحو نعم هذه اطلالهم قيل بكسر القاف وسكون المثناة التحتية واللام
 بفتحة وسكون الطاء المهمله جمع ملل بفتحين وهو ما شخص من آثار الدار **قوله**
 الست يريك **في** البحر روي في الحديث من طرق انه لعالي اخذ من ظهر ادم ذريته واحذ
 عليهم العهد بانه ربههم وان لا اله غيره فاقروا بذلك والتزوه واحترف في كيفية
 الاخراج وهيبة المخرج والزمان والمكان وظاهر هذه الاية بنا في ظاهر ذلك الحديث

معك
 العجائية

وقد

وقد رام الجمع بينهما جماعة بما هو متكلف في التأويل واحسن ما تكلم به على هذه
 الاية ما فسره به الرمحشري **قال** هو من باب التمثيل والتخييل ومعنى ذلك
 انه لعالي نصب لهم الملائكة على ربوبيته ووحدايته وشهرتها بقولهم
 ويصايرهم التي ركبها فيهم وجعلها مبرز بين الضلالة والهدى فكانه سبحانه
 استهدهم على انفسهم وقرروهم وقال الست بربكم وكانهم قالوا بلى انت ربنا شاهدنا
 على انفسنا واقرنا بوجدايتك **باب** التمثيل واسع في كلام الله تعالى ورسوله صلى
 الله عليه وسلم وفي كلام العرب ونظيره قوله عز وجل انما قولنا لشي اذا اردناه
 ان نقول له كن فيكون ومعلوم ذلك انه لا قول ثم رواها هو تمثيل وتصوير للمعنى
 وان يقولوا مفعول له اي فعلنا ذلك من نصب الادللة الشاهدة على صحتها التقوى
 كراهه ان يقولوا يوم القيامة انما كنا عن هذا غافلين لم يبينه عليه او كراهه
 ان يقولوا انما اسرك اباونا وانا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فافتدنا بهم لان
 نصب الادللة على التوحيد وما يتوهوا عليه عليه قاييم معهم فلا عذر لهم في
 الاعراض عنه والافتيال على التقليد والافتدانا بالاكما لا عذر لايهم في
اسرك واذلة الموحيد منصوبة لهم **فان** قلت بنوا ادم وذرياتهم من هم
 قلت عني بني ادم اسلاف اليهود الذين اسركوا بالله لعالي حيث قالوا
 عزيرين الله وذررياتهم الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اخلافهم المتقدمين بابائهم **والدليل** على انها في اليهود الايات التي عطف عليها
 هي والتي عطف عليها وهي على منظرها وارسلوا بها وذلك قولهم واسلم
 عن القرية التي واذ قالت امة منهم واذ نادى ربك واذ نتقنا الجبل فوقهم
 واتد عليهم نيا الذي ابناه اياتنا انتهى **وقرنا** فخرنا والعريبان وهما ابن عباس
 وابو عمر وذررياتهم بالجمع وهو مفعول اخذ ويحتمل ان يكون بولا من ضمير ظهور
 كما ان من ظهورهم بذر بنو ادم والمفعول محذوف فقد يرب الميثاق **وقرنا**
 با في السبحة ذريتهم بالافراد وفتح التا القوفية ويتبين ان يكون مفعول اخذ
 وهو على حذف مضاف اي ميثاق ذريتهم وانما كان اخذ الميثاق من ذرية
 بني ادم لان بني ادم لصلبه لم يكن منهم شرك انتهى ما في البحر **قوله** وقول محذر
 هو بجم مفتوحة فحما ملة ساكنة فذالك ممللة مفتوحة قرنا وهو احسن
 لان نعم حينئذ جواب عن متقدم وواو ازيد اراد نحو ما هي عليها النفا
 ومعنى **حرف** **لها** **المعنى** **قوله** نحو ما هي ونحوها هنا وواو ازيد اراد
 نحو ما هي ما كان حركة غير اعرابيه ولا شبيهة بها فخرج اسم لا النبي
 معها على الفتح وجر نحو قبل ولجر المعطوعين عن الاضافة المبنيين على الضم لان
 كل من هذه الثلاث حركته عارضة فكانت كالحركة الاعرابية واراها نحوها
 هنا الاسم المسبي ونحو وازيد الاسم المنزوب **قوله** واي صواحبها الي اخر
 منح اعطي ومضارعه يمنح بالفتح والكسر وجنانا هجرنا وهو واي اللام لقول

على هذا
 في قوله
 في قوله
 في قوله

هدر

حجوته ولا حبيته والمحقق ان لا تغد هذه لانها ليست باصل الشرع وقد ذكر
المصنف في حرف حرف الالف مجي الى الاستفهام وهنثه بدل من الالف الاصلية في
عليه **واقول** المصنف هنا عد هذه الالف من وجهها المعرّف لغيره لانه
المراد بها الاصلية في هذه بدل من اصل وهو لم يجد الالف التي للاستفهام من اقسام الـ
وانما قال بجد ذكر اقسام الالف من الذي يأتي للاستفهام **قوله** علي ان
لغيره زعم ان الالف اي اصل هذا في البيت هذا بالالف بينهما في وقت الالف **قوله** لانها
جزء كلمة لا كلمة **قوله** لانها في التانيث كلمة ركبت مع ما دخلت عليه فصار
الشرع الامتراج **قوله** الثالث ان تكون للتبنيّة فتدخل على الالف في
الشرح حكى الرخشي في المعقل انه ليقال ها ان زيد انطلق وها اقول كذا وهذا
ليس سنيا من الالف التي ذكرها المصنف لكن **قال** الرضي لم اعتبر ذلك على شاهد
وهو عجيب فان الرخشي في الفصل ها ان تا عذرة ان لم تكن قد ثبت فان حاشا
قد تاه في البلد هذا شاهد على دخولها على الجملة الاسمية مثل ها ان زيد انطلق
الاسم الا ان المسند اليه في البيت اسم اشارة ففعل الرضي يقول لا يصلح هذا
شاهدا لدخولها على الاسمية الخالية من اسم الاشارة **والعذرة** بكسر العين
المهملة واسكان الالف المعجمة نوع من الاعتذار كذا في المفصل تاه ذهب كثيرا
التمهي ما في الشرع **واقول** ان زيد انطلق وها اقول كذا في المفصل تاه ذهب كثيرا
ذكر ما تدخل عليه ها للتبنيّة كثيرا **ثم عيار** الرضي واماها فتدخل من بين
جميع المعردات على اسم الاشارة كثيرا ولفظ كثيرا بين الاسماء الاشارة ويليها
اما بالقسم نحو انه ذواها لعمريه واما بالضمير المرفوع المفصل نحوها انتم اولادنا
قليل لا كقولها ها ان تا عذرة **قوله** فقلت لهم هذا انها ها ود التاثر **قال** وما
حكى الرخشي من قولهم ها ان زيد انطلق وها اقول كذا انما لم اعتبره على شاهد بالاول
ان يقولها للتبنيّة تختص باسم الاشارة وقد لفظ منه كما مر ولم يثبت دخولها
في غير من الجمل والمعردات انتهى فانك تراه كيف صرح بان قوله ها ان تا عذرة
وهو البيت الذي اشتهر الرخشي في المفصل مما فصل فيه بين ها للتبنيّة وبين اسم
الاشارة لباصل غير القسم وغير الضمير المرفوع المفصل وان الذي لم اعتبره على شاهد
هو دخولها على غير اسم الاشارة وعلى غير فاصل بينهما وبين اسم الاشارة فيجب
من تعجب الشارح وترجييه **هل قوله** فيمنع نحو هل زيد اضرت وصرح صاحب التلخيص
لان لعدم الاسم لغير حصول التصديق بنفس النسبة مرج المصنف باسئاع هل زيد
ضرت وصرح صاحب التلخيص بقيمة دون امتناعه فانه قال وفي هل زيد اضرت
لان التصديق يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل التقاراني في شرحه فيكون
هل لطلب حصول الحاصل وهو محال وانما لم يمتنع لاحتمال ان يكون زيد امعقول فعل
مخروف فيفسر الظاهر اي هل ضرت زيد اضرت لكنه يقع لعدم اشتغال المفسر
بالضمير وقيل لم يمتنع لاحتمال ان يكون التصديق هو للاختصاص وهذا الوجه ان
ينسخ

ككلمة

يقع وجه الحبيب التمي على قصد الاهتمام ولا قابل به انتهى **قوله** ونحو هل زيد
قائم ام عمر واذا اريد بام المتصلة هذا التقييد مستعمل نحو ان يراد بام في هذا
المثال النقطعة وكلام التقاراني يقتضي عدم حوازه فانه قال عند قول صاحب
التلخيص وامتنع هل زيد قام ام عمر لان وقوع المورد اجماع دليل على كونها
متصلة وام المتصلة لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بيقوت اصل الحكم فهو لا يكون
الا لطلب التصور لغير حصول التصديق بنفس الحكم وهذا ليس الا لطلب التصديق
فبينا تدافع فيمنع فان قلت التصديق مستعمل في التصور فكيف يصح طلب
التصور مع حصول التصديق في ام المتصلة نحو ان يراد قام ام عمر وقلت التصديق
للحامل هو العلم بنسبة القيام الى احد المذكورين والمطلوب تصور احدهما على
التعيين وهو غير التصور السابق على التصديق وقد استلفنا في اوائل الكلام
على الالف المعرّف ان ابن مالك **قال** بان هل زيد تاني بمعنى المرفوع فتعاد لها
ام المتصلة على التثنية **قوله** الاطعان الا فرسان عادية هذا مصدر بيت عجم
الاجتيا لم يحول السنانين وقد تقدم الكلام عليه عند الكلام على الالف المرفوع
والتحقيق **قوله** والثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال في الشرع هذا
بحكم الوضع كالسبن وسوف وقل من يعرض لهذا من الخاة **قوله** من مبلغ الاطراف
بالحا المملة جمع حليف كاشها وجمع شهيد وهم القوم يتحا القون على المعاهد
والتناصر **و** بيان هذا المعجم مصورة وقد تكسوف وحلة ساكنة تفتاة تفتية
فالقولون ابو قبيلة من قبلي ويقسم مصدر يسمي من الرباعي **قوله** ان ذكرتم
في الكتاب وقوي ابن ذكرتم بجمرة الاستفهام وان الناصبة بمعنى وحرو الشوط
وان ذكرتم بالف بينهما معنى انتظرون ان ذكرتم وقوي ابن ذكرتم على التحقير
قوله وفي الحديث وهل سرك لنا عقيل من ربيع عقيل بفتح العين المهملة هو ابن ابي
طالب اخو علي رضي الله عنهما لابييه وانه كان اسرع الناس حوايا فنبوه الى
الحماقة **قال** ابن عباس دخل عقيل على معاوية لير ما ذهب لصره فاقبله معه
على سريره **وقال** انتم يا بني هاشم لصانون في البصائر **قال** عقيل وانتم يا معاوية
بني امية لصانون في البصائر **وقال** هشام ان عقيل لا يدرم علي اخيه علي بالواق
فساله **قال** ما اعطيتك سنيا فقال لي فقير محتاج فقال امير حتى يخرج عطائي
من المسلمين واعطيتك فاح عليه فقال علي لرجل خز برك وانطلق به الى
الحواشي فافتح اهلها وخزماتها فقال عقيل اردت ان تجليني سارقا
فقال عقيل اردت ان تجليني احد اموال المسلمين واعطيتك اياها فقال عقيل لاذهن
الي لرجل هو اوصل بي منك لعتي معاوية فقال انت وذاك فذهب الي معاوية فاعطاه
مائة الف درهم **وقال** اصعد المسير واذكر ما اولاك علي وما اولئك فصدق المنبر
وقال لها الناس اني اخبركم اني اردت عليا عليه دينه فاخترت دينه علي ولي
اردت معاوية علي دينه فاخترت علي دينه **قال** معاوية هذا الذي ترعّم

هذا هو الذي مر في شرحه في التلخيص

فليس انه الحق وانما اعقل منها وكان طالب اسمن عقيل بعشرة سنين وكان
وكان على اصغرهم **قال** قال ابن عبد البر في المدنية قبل الحربية مهاجرا
وقال هشام اسم سنة تارة من الحجج ولو في سنة خمس والرابع جمع ربع لغت
الدار وسكون اليا الموحدة وهو الدار **قول** لم يت شعري هل تراه هل ابلهم هذا
صدر بيت عجز او يحوان دون ذلك حمام وقع في بعض النسخ هذا البيت
وانتم هم عجز ممدودة فتنة فوقه مكسوة فحتمية معوجة وتون سائلة مضا
الي موكدة بالنون الحقيقية **قول** التاسع انما يراد بالاستغناء بها النفي في هذا
لشعر بان لم استغناء بها لكنه مجازي لاحتمال وقوعه بعد هذا انما امر اقام
للافتكار على مدعي ذلك ويلزم من ذلك الانتفا لا انما للاستغناء بحوزة باران
النفي منه وبين كلامه تناقض **قول** لا تنافي بين كلاميه فان الباقي قوله هنا يراد
بالاستغناء معناها بدل اي يراد به الاستغناء النفي وهذا لا يشعر
بان لم استغناء ما وهو ظاهر وقوله فيما مر ابتدا معناه بلا واسطة اي ان
الهمزة تستعمل في النفي فلا لهما على النفي بواسطة استعملها في الافتكار كحالا
هل فالتما تستعمل في النفي بولا لهما عليه بلا واسطة وهذا لا يقتضي ان هل
موضوعه للنفي ولا يخالف قوله ان هل يراد بها بدل الاستغناء النفي في شرح
الرضي ان الهمزة تستعمل للاستغناء وللانكار ايضا قال الله تعالى ان تقولوا علي
الله ما لا تعلمون وقال الشاعر اربا وانت قنصري ولا تستعمل هل للافتكار
ويختص بحكمته كونها في النفي في الافتكار وانت قنصري ولا تستعمل هل للافتكار
تولوا وافادتها افا بديهة التنا في حتى جارا ان يجي بعدها الا قصد اللجاج
قول والباقي قوله الاهد اخوعيش كذبت يداهم هذا عجز بيت صدره بقوله
اذا اقلوا عليه واوردت **قال** المصنف وهو الفرزدق يرمي به جريرا وقوله
ياكلها با بيان الا تركها ان بني مزان يرمون با بيان الابل لا تا ممت قرار
يا حلون به على قلوبك والكتبها با سيارا وقبل البيت والباقي اذا حل ليلى
اذالم يرد قطع الامان سائلا **في** الصياح اقلوا اي ارتفع بالقلوب المتخافي المستوف
الخلق وتقال اقلوا الرجل في امره اذا انكس وانشر خلف الاحمر بقوله اذا اقلوا
البيت الشرح ظاهر هذا انه لولا النفي المراد به لم ترد الباقي الخبر وعلى هذا الا
تراد في نحو قولك هل يند بقاء اذ الردت الاستغناء الحقيقي وفيه نظر وقد قال
المصنف في حرف البيا ان ربا دها في الخبر غير الموجب يتقاس بالاستغناء عندهم
من قبيل غير الموجب **قول** ليس الاستغناء عندهم من قبيل غير الموجب في كل موضع
وانما هو عندهم من قبيله في مواضع صرحوا فيها بذلك ولم يصرحوا ها هنا بي
فالاصل انه ليس منه الا بدليل **قول** وان شغاي الى اخره سياتي الكلام عليه في
هذا البيت في الباب الرابع في عطف الخبر على الاثنا وبالعكس **قول** لم يصيغهم هو يصيغ
المتناة الحقيقية وسكون الصاد المهملة وكسر الفاصحة واصفاه بالنسي اثنان

بكر الرا

دقة

وله

قوله سابل فوارس الى اخره فوارس جمع فارس على سبيل السند وذلك فواعلا
يكول جمع فاعل صفة لمن يعقل ويرلوع الوحي من نيم والشدة لغت السن المعجم لليلة
الواحدة في الحرب وبكسرها القوة وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء القاع
المستوي من الارض **والا** لم لغت في جمع اكمة وهي التل **قوله** وثبت في كتاب سيبويه
ما نقله عنه ذكره في باب ام المتصلة ولكن فيه ما يخالف فانه قال في باب عدك ما يكون
عليه التل هكذا وقع في كثير من النسخ والضمير المستتر في نقله للزمخشري والمجوز
والمستتر في ذكره لسيبويه والبارز في نقله وفي ذكره وفي خالفه لما الاولي والمجوز في
لكتاب سيبويه **وعند** بكسر العين وتشديد الهمزة **في** الشرح وما ظاهره
النسخة صحيحة فقد قال بعد ذلك وقد مضى ان سيبويه لم يقل ذلك انتهى اجيب
بان معناه ان سيبويه لم يقل النفي فتراديا **وقيل** بعض النسخ ولم ار في كتاب سيبويه
ما نقله عنه انما قال في باب عدك ما يكون عليه التل ما مضى وهل هي للاستغناء لم ير ذلك
ذلك **ثم** في الشرح لا يلزم من عدم رويته هو ذلك عدم وقوعه عن وما نقله عن
سيبويه مسطور في كتابه كما ذكره عنه ذلك في باب بيان ابواب الاشتغال
في باب ما يختار فيه الضرب وليس قبله منصوب ينفي عن الفعل وهو باب الاستغناء
الشرح فان قلت مما تصنع في دفع المعارضة التي اشار اليها وهي مخالفة قول سيبويه
في باب عدك ما يكون عليه التل قوله في غيره ان هل انما يكون بمنزلة وقد قلت احمل ذلك
على انما للاستغناء باعتبار قيامها مقام الهمزة المحذوفة المعذرة للاستغناء لانهما
موضوعه للاستغناء معهما بين كلاميه انتهى **قوله** فقال المعنى ام يات على الانسان
حين من الدهر ذكر قول الرجاحي بلفظه بعد ما ذكره بالمعنى لان الرجاحي ذكر في صدر
كلامه ما قد لعنهم منه ان المراد الجنس حيث قال لم يات على الناس وفي اخر ما هو
كالضريح في انه ادم حيث فسر الحين بزمن يطوي بع عليه السلام **قوله** وحملوا على ذلك
هل في ذلك قسم لذي حجر وقد روى جواما للقس وهو جليل لانه للقس بر على عظم الاقسام
التي قبله اي هل فيها مقنع في القسم لذي عقل والحواب محدوف اي لتعدس كما قال الزمخشري
بدليل الم تركيف في قوله قضب عليهم ريك سوط عذاب او مزبور وهو ان ريك للمصاد
كما قال ابن الانباري في البحر والذي يظهر ان الجواب محدوف بدل عليه ما قبله من اخر
سورة الغاشية وهو قوله ان النيا اياهم ثم ان علينا حسابهم ولقر من لا يايهم النيا
وحسابهم علينا وقول مقابل هل هنا في ان لود بين ان في ذلك قسما لذي حجر نعم على
هذا في موضع جواب القسم قول لم يصر عن نامل لان للقسم عليه هذا التقدير لم يذكر
فسيق قسم بلا قسم عليه لان الذي قد مر من ان في ذلك قسما الذي لا يصح ان يكون
مقسما عليه انتهى ما في البحر **قوله** ولا للماهم ايدا وهذا عجز بيت صدره فلا والله
لا يلقي ما في **قوله** فاصح لا يسألنه عن ما به هذا اصدر بيت عجز اصدر في علو الهوى
ام تصوبا و يروي في صحتي وهو للاسود ابن جعفر حاهل بكني ابا الجراح ومعد في
الجبل وعلى الجبل بصعيد اطلع فيه **ولصوب** نزلوا على الدار ايضا العين واللام

بانه المراد بالصواب فصل النسخة
تعد على ابي

علي

وكسر العين وسكون اللام لفيض سفلها بضم السين وكسرهما حرف الواو والواو المنفرد
انتهى مجموع ما ذكر من قسماتها الى واحد عشر في الشرح النقص المنح التي لا يستعمل على ذلك
وهو مشكل فانه ذكر خمسة عشر فتما واطل منها سبعة وهي واو الصرف التي ينصب
الفعل المضارع بعد واو واو رب واو والتمانية والواو الداخلة على جملة المنع وواو
الانكار وواو الذكر وواو المبدلة من همزة الاستفهام فاما لفيض على كل من الاقسام
فان الجملة وان كان بعضها ليس يصح عنده وانما ان يكون غرضه عدما هو صحيح عنده
من الاقسام فان كان الاول فليقل الي خمسة عشر وان كان الثاني فليقل الي ثمانية
انتهى **قوله** غرضه عد غير الواو التي ينصب المضارع بعدها لانه قال الصواب
ان الحق الضا والواو العطف وغير الواو التي لا تنكر والواو المبدلة
من همزة الاستفهام لانه قال الصواب ان لا تعد هذه الثلاثة من اقسام الواو وما
عربي هذه الاربعة هو احدي عشر فلا اشكال **قوله** قال ابن مالك ولو لم يكن المعية
راجح والترتيب كثير وعكسه قليل **قال** ابن مالك قاسم قيل ولعصبه ليس مذهب
البرهانيين ولا الكوفيين فهو قول ثالث ويجوز ان يكون بين معاطفتها تقارب
وتراجع هكذا وقع في بعض النسخ وفي البعض الاخر وتراجع وهو معنى الاول لان
المراد منه جواز كونها بين المعاطفتين لا تبديل الاجتماع **قوله** فان اردت لبيد القافية
في اليم هذا بيان لوقت العطف عليه في هذا المثال ليعلم تراخي المعطوف فيه عن
المعطوف عليه **قوله** وقول بعضهم ان معناها الجمع المطلق غير سرير لتعريف الجمع
بغير الاطلاق الجواز عن هذا ان ذكر المطلق ها هنا ليس لتعريف الجمع بل لبيان
الاطلاق وكثيرا ما بين كمال اللفظ ويراد به ذلك ومنه قول التكميل الماهية من حيث
هي والماهية لا بشرط حيث لا يردون بذلك التعريف بل لبيان الاطلاق **وفي** الشرح
عن شرح مختصر الحاجب للشيخ بهاي الدين السبكي والظاهر ان العبارة في بعض
الجمع المطلق ومطلق الجمع صحيحان وان موارد هما لان المطلق هو الحقيقة بلا قيد
كما صرح به غير واحد من علماء الاصول وغيرهم فالجمع المطلق حينئذ هو الجمع لا يقيد
وذاك موجود في الجمع بقيد الترتيب وبقيد عدده ولا يقيد ضرورة وجود الامر في
الاخذ والجمع لا يقيد اعم منه بمقيد فيلزم وجود الاول في الثاني **قوله** فاولنا مطلق
الجمع محلناه مطلق من الجمع فان الجمع المطلق يقتضي تعبير الجمع فقولنا مطلق الجمع لذلك
فان التعريف بالجمع بالامانة والصفة سواء فليفتح بفتح حرف بين قولنا هذا يطلق
من الجمع الذي هو مطلق الجمع وقولنا جمع مطلق وانما جاز الالتباس من لفظ
ان الشيء المطلق هو الحقيقة بقيد لا وليس كذلك بل هو الحقيقة لا بقيد الذي
اوقع هذا اللفظ في لغتهم ما العوه من الفرق بين المطلق والمطلق والمطلق والمطلق
مخزن فيه في معنى فان المطلق في قولنا الما المطلق ليس هو المطلق في الاصطلاح الاصولي
بل هو اصطلاح شرعي على بعض انواع الما المطلق والفرق بينهما ان ما وقع من جهة ان
مطلق من قولنا مطلق الما المعنى والمطلق من قولنا الما المطلق المعنى اخر بخلاف ما نحن فيه

صحيح

للترتيب

انتهى

انتهى ما في شرح المختصر **قوله** بل قال بافادتها اياه قطرب والربيعي والفراولجب
والبوخاري والداهد وهشام والثاني في الشرح قال الشيخ بهاي الدين السبكي ولم
يصح الثاني على افادتها للترتيب وانما اخذ من قوله بالترتيب في الوضوح وكثيرا ما اخذ
صحيح ونقل جماعة الترتيب عن ابي حنيفة ايضا وانما اخذوه من قوله بالترتيب ان قال
غير المدحول بها انت طالق وطالق وطالق تقع واحدة وليس باخذ صحيح لان اللوحة
انما وقعت فقط لانها باءت قبل بطقه بالمعطوف فلم يتبق محلا للطلاق **قوله** نقل غير الربيعي
في التمهيد ان بعض اصحاب الثاني حكم في كتاب الاصول ان الكسائي والفراولجب
بأنها للترتيب **قال** الفرابي المشهور عنه انها للترتيب حيث يستحيل الجمع وظاهر
هذا النقل انها عند المعية الا لما منع فيكون للترتيب **قوله** اما حكاية الاجماع عن السير
فقد نقلها الشيخ البوحان عنه وعن الفرابي وعن السهيلي وغلطهم بما ذكر من
الخلاف **قال** الشيخ بهاي الدين السبكي وفيه نظر من وجه اخذها ان قول القائل
هو لا اجمعوا وقول الاخر هو لا ي اختلفوا مطلقان فلا يتنا تصان فيجوز ان يكون
بمخلاف سابق العقد الاول الاجماع بعد يقع الخلاف في ان الاجماع بعد الخلاف
حجة او لا وفيه خلاف ومذهبنا انه ليس بحجة ويجوز ان يكون بمخلاف لاخر عرض
بعد للاجماع فلا اثر له واذا كان كذلك فلا وجه للتعليل الثاني سلمنا ان المراد
الوقتية المستمرة فتعليل باقل الاجماع وان كثر في كلام اهل العلم هو المتبادر الى الذهن
فان ناقلة الخلاف مثبت وقابل للاجماع كالتالي في ينبغي ان يتوقف فيه وهذه قاعدة
ينبغي التنبه لها فانها كثر في الحروفي في المباحث ولم ار من تعرض لها الذي يظهر ان
يقال اما ان يفرغ عن ان الاجماع السكوتي حجة او لا او قلنا بحجة فينبغي ان يفرغ
باقل الخلاف لانه اعتمد الصريح وباقل الاجماع يجوز ان يكون اعتمد على خبر الاشارة
مع السكوت ويصير ذلك كما قال الفقهاء لعدم التنبه النافية على التنبه التي
يحتمل ان تكون معتمدة على الاستصحاب وان قلنا البيهية النافية على البيهية ان
السكوتي ليس بحجة فقد يقال بتعارضان لانها مثبتان وقد يقال بتزجيح ما قل
الخلاف لانه نص في نسبة ذلك الى قابله وناقلة للاجماع كالناطق بالاجماع العام
الذي لا يترك على الشخص المخالف الاضمان **وقد** يقال بتزجيح ناقلة للاجماع لان الخلاف
يؤتفح بالاجماع من غير عكس فيمكن صحة كل منهما في وقت ويصير ذلك كما ذهب
اليه بعض اصحابنا من ان بيته الوقف تقدم على بيته الملك لان الملك يقبل الانتقال
الى الوقف من غير عكس وان كان الصحيح من مذهبنا ان بيتي الملك والوقف متعاقدان
الثالث سلمنا ان هذا الخلاف محقق مستمر لكن هو لا المحالون فلهذا فينبغي ان يتزجيح
ذلك على ان الناذر والمخالف هل يقدم في الاجماع او لا ولا يخفى ان الكلام في ذلك مبني
على ان الاجماع في الاوضاع الدعوية هل هو حجة او لا انتهى كلام الشيخ بهاي الدين
قوله ونقل الامام في البرهاني عن بعض الحنفية انها للمعية في الحنفية الذي وقال امام
الحرمين في البرهان اشهر من مذهب السانعي ايضا للترتيب وعند بعض الحنفية

الخالفة وقد زل العزيقان انتهى **والامام هو امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك**
الحوي الملقب بضا الدين جاور عيكة والمدنية اربع سنين بدرس وبعثي ونجح طرقت
مذهب الشافعي فقبل له امام الحرمين ثم الى بسا لور فيني له التمام الوتر نظام الملك
المدرسة النظامية فخطب بها وحس للوعظ وللناظر وقوض اليه امور الاوقات
ولدرسته تسع عشر والبرقية ومات سنة ثمان وسبعين واربعماية واعلقت الاسود
يوم موته وكانت تلامذته يوسيز فربنا من البرقية ومما رثي به **قلوب العالمين علي**
المعالي واما الردا سيرة المعالي **انتم خصم اهل العلم لوماه** وقد مات الى المعالي
قوله احدهما احتمال معطوفها للمعالي الثلاثة السالفة **في** الشرح هذا الحكم الاول
يقتضيه الاول بل يشتركها فيه حتى وان افترقنا بين وجوه اخر لرضي ذلك غير
ما واحد من النجاة **وقال** المصنف في فضل حتى الثاني من اوجه حتى ان يكون عاطفة له
بمنزلة اللوا الا ان بينهما من ياتن اوجه وهي المعطوفه حتى لا يدان يكون ظاهر لبعضا
بما قبله غاية له في زيادة اول نقص ولا يدان يكون مفردا او لا بد من اعارة الحافض
بمع ان عطفت علي مخفوض وهلك الواجهة التي وقع الافتراق بها لا يعرج
في مشاركتها اللوا وفي احتمال المعالي الثلاثة السالفة فان قلت مرات ان
الواو تنفرد بجمع هذه الخمسة عشر حكما فلا يرد هذا قلت انما يريد بها
تنوع بكل منهما بذكر قوله في الثاني عشر ولولا هذا التقيد لورد نحو
استرقت به رهنه وصاعدا انتهى **وقال** هذا الحكم يختص به الواو عند غيرهما
ولا يشتركها فيه حتى وعليه بي المصنف كلامه هنا وبني كلامه في حتى علي
قوله الجمهور **قال** الجزوي المهمة في حتى اقل هنا في ثم هي متوسطة بين الفأ
التي لا مهمة فيها وبين ثم المفيدة المهمة **وقال** ابن مالك في السهل في حتى ولا
يقضي ترتيبا علي الاصح وفي شرحه هي كالواو عند الجمهور **وقال** اللصبي والدي
ان حتى لعاطفة لا مهمة فيها بل يقتيد ان المعطوف هو الجز الفائق اما في القوة
او في الضعف علي ساير اجزا المعطوف عليه وقد يكون لعلق العفل العادل في
المعطوف عليه والمعطوف بما لورد حتى سبق من لعلقه بالاجزا الاخر لقولك
توفي الله كل اب لي حتى ادم وقد يكون لعلقه في اثنا لعلقه بالاجزا الاخر
مات الناس حتى الانبيا فالمعصود ان الترتيب الجارحي لا يعتبر فيها ايضا كما
لا يعتبر فيها المهمة بل المعبر فيها ترتيب اجزا ما قبلها هنا من الاعمق
الي الاقوي كما في مات الناس حتى الانبيا او من الاقوي الي الاضعف كما
في قدم الحاج حتى المشاه انتهى **قوله** والوظيف جيبيد اي حتى افتد انها بلا
لعتيد ان العفل منفي عنها في حالتي الاجتماع والافتراق **قوله** فاذ هب فاي
فنا في الناس الي اخره احرره بحامهلة ورا وراي اي اجعله في حرره وهو
الموضع لخصين **والخفف** بالخالفة والمثناة العوقية الموت **والدمج** جمع دمج
وهو السوي بالسواد والعرب تسمي اولي الحاق الدعجا وهي ليلة ثمان وعشرون

ثلاثة

من

من الشهر والثانية السرار والثالثة العلته وهي ليلة الثلاثين **والليل** بالجيم والوحدة
واحد الجبال ويروي بالخالفة المثلثة والثلثة العتية المفتوحة جمع جيلة **الي**
وفي الشرح لا يقال يلزم بما ذكره المصنف سنا وكه غير هل من ادوات الاستفهام هل
في كونهما للثني فيعارض ما تقدم له هل لانا نقول اختصاص هذا الحكم انما ورد هناك
بالنسبة الي العرف لا الي كل ادوات الاستفهام فلا يعارضه اذن وهو ظاهر انتهى
قوله واما استوي الاعني بالبين ولا الظلمات ولا النور ولا الظلال والحرور والبرق
الاحياء والاموات فلا الثانية والرابعة والخامسة زوايد لا من اللبس **هذا**
سوال تقديري ان الاستواء فيه معنى المعية كالاختصاص وقد ورد لانه هذه الآية تقيد
الجواب ان لا الواقعة بين المستويين في الآية زايدة لانا فيه للعفل عن الاثنين في
خالق الاجتماع والافتراق حتى لو كانت كذلك كما في المثال استيع وجولها بين المستويين
وفي حاشية التقدير اني عند الكلام علي قوله المعالي او كصيب من السماء ولاي والظلمات
ولا الظلال موكدة من ذلك للثني مثلها في لم يحي ولا عمر وبجلا فيهما في ولا النور ولا الحرور ولا
الاموات فالحفا زايدة محضة اذ لا يستقيم ولا استوي التور انتهى والاعني البصر
مثل الكافر والمومن كما ضرب الله البحرين مثلا لهما وقيل الاعني الصم والبصير الله
سبحانه وتعالى والظلمات والنور والظل والحرور مثلا للحق والباطل وما يورد بان
اليه من التواب والعقاب والاحياء والاموات مثل اخر المومن والمخافر ابلغ من
الاول وكذلك كرر العفل وقيل للعلما والجهلا والحرور فقول من الحر غلب علي السموم
وقيل الحرور شدة حر الشمس **وفي** الكشاف والحرور السموم الا ان السموم يكون
والحرور يكون بالليل والنهار وقيل بالليل فان قلت لا المعرونة بواو والعطف
ماهي قلت اذ وقعت الواو في التقي قريب بها لتأكيد معنى التقي فان قلت هل من فرق
بين الواوات قلت بعضها صحت شفعا الي شفع وبعضها وترت الي وتر **وقال** ابن عطية
دخول لانا هو علي بنية التكرار كانه قيل ولا الظلمات والنور ولا النور والظلمات
فاستغني بذكر الاو ابل عز التواني ودل بذكر الكلام علي متروكه **قال** ابو احسان
وما ذكر غير محتاج الي تقديره لانه اذ انفي استوا الظلمات والنور فاي فائدة في تقي
استواهما تانيا وادعيا مجزوين وانت بقول ما قام ربه ولا عمر وقوله بلا
معني التقي فكذا هذا **قوله** والسادس عطف العقد علي السنف نحو الحد وعشرون
في الشرح المراد بالعقد ما كان مرتبة العشرات او المئين او الالوف والمراد
بالسنف ما كان من مرتبة الاحاد وهو شذوذ البيا وتحقق وهو واوي العين
من ناف يتوف اذا اراد **وفي** الصحاح والقاموس وكلاما زاد علي لفظ العقد ينفي حتى
يبليغ العقول الثاني **وما** ذكره المصنف من هذا الحكم انما فيكون عند ارادة تعلق العفل
بالعقد والنف دفعه واحدة او غير دفعه مع انتفا قصر الترتيب والافلا مانع
من ان يقال فيض من ثلثة فمخسرين او م عشرين اذ قصد الترتيب بالامثلة
او بها **قوله** يكتب وما يبارجل الي اخره **في** الصحاح البكا يمد ويقصر مددت اردت

بين

الصوت الذي يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع وخروجها انتهى **قيل** ولم يجي
من المصادر على فعل الاسوا وهدي وبكا والرج المسلوب الذاهب بالتحلية والبال
الذي تعبت اثاره **قوله** التام عطف باحقه التثنية او الجمع **في** الشرح وفي قول
المصنف ما حقه التثنية اشارة الى مثل هذا الواقع في البيت خرج عن جهة واي
على ما لا ينبغي وفيه نظر في التسهيل ان العطف بالغ بدون سدود **قوله** ان الرزية لارزية
يعني ما الاصل اذ يتي او يجمع واذا كان العطف فيه ليس بشاذ **قوله** ان الرزية لارزية
مثلها الى اخره الرزية بالحلم المصيبة ويجوز تحريف الحرف بقليلها با وادغام الياء الاولى
فيها والمراد باخذ المحدثين ولد المحدث بن يوسف ويا لآخر احوال **قوله** في الشرح
في يوم واحد فقال سبحانه الله محمد ومحمد في يوم **قوله** اقتناها الى اخره **في** الشرح
ذكر الشريف قاضي الجماعة لجر باطة ابو القاسم محمد السبي في شرحه معصوم وكان
ان ابا نواس مر بالمدين فغزل الى سابط قال بعض اصحابه قد دخلنا اليوانكسري
فراينا اثارا في مكان حسن بول علي اجتماع كان لغوم قبلنا فاقمتنا خمسة ايام وقلنا
ايا نواس صفة الخال فقال **قوله** ودارنا ما اعطوها وادجوا **قوله**
فيها اثر منهم حديد ودارس **قوله** مساحب من حر الزقاق علي التري
قوله وريحان اصغاف جني وبالس **قوله** ولم ادر منهم غير ما شهد به
قوله بنتر في سابط الدير الباسين حلست بها صبي فجمعت ثملهم
قوله والي علي امثاله تلك بجالس اقتناها يوما ولوما **قوله** ثالثا
قوله ولوم له يوم الرحل الخامس **قوله** تدار علينا الراع في عسجرية
قوله حسنها بالواو الصاوير **قوله** فارس
قوله قرارها لشرا وفي حياها **قوله** مهى تدريها بالقسي الفوارس
قوله فللراغ ما ردت عليه جيوبها **قوله** ولما ما دارت عليه التلايس **قوله**
هذه الحكاية تصح بالهجر اقامت خمسة ايام وعليه فينبغي ان يكون الضمير من قوله
له يوم الرحل خامس يعود الى مجموع الاربعة المنقولة يعني ان يوم الرحل
خامس لما ذكر من الايام الاربعة وحجل يوم الرحل من ايام الاقامة باهتبار وقوع
الاقامة في معطه **قوله** ودا ما جمع نومان **في** الصحاح نادم على الشراب فهو نادم
ونومان وجمع النديم ندام وجمع النديمان نداما **قوله** ادرج القوم ساروا من اول
الليل والليل يتشبه يد الدال ساروا من اخره **قوله** الزقاق بكسر الزاي وبالغاف
جمع كثر للذوق وهو السقا وجمع فله ارقاق **قوله** التري بالمثلثة التراب الذي
اصغاف بمعنيين وفي اخر مثلثة جمع صغف بكسر او له وهو فضة حشيش
مختلطة الرطب باليايس **قوله** الجني الترح من جني **قوله** والسابط سقيقة بين حايطين
تحتها طين وهو هنا سابط كسب الذي تمدد به وهي المراد هنا بالديار
البساسين جمع بسيس بوحدين ومهملتين وهو القفر والعسجرية نسبة الى
العسجر وهو الذهب **قوله** فارس الفرس بالضم وفي الحديث وخدمتهم بنات فارس

والروم

والروم والمها بالفتح جمع ممة وهي البقرة الوحشية وتذريها بالذال المهملة تستر
بها ما حود من الدرية وهي دابة وهي تستر لها الصابن فاذا امكنه الصبري
قال الاصمعي غير مهور **قوله** وقال ابو زيد مهور **قوله** الجيوب مجم معنونة وثناة تحتية
جمع جيب وهو موضع الازرار من الغنص وكحوم ومعنى البيت الاحير انهم كانوا
يصبون الراع في العسجرية الى نظير الجيوب لساوير الفوارس وتضربون الما
على الراع الى ان يصل الى روسها والعرض كثره الراع وقلة الما المزوج به **قوله**
والجواب ثمانية في الشرح الصواب ان ايام الاقامة سبعة لان الثامن وهو خامس
اليوم الرابع يوم ترحل لا يوم اقامة وقد تعذر عن هذا بان جعل يوم الترحل
من ايام الاقامة باعتبار وقوع الاقامة في معطه **قوله** ويشاركها في هذا الحكم المنقلبه
في الشرح هذا الاعتراض منه بان الواو عن منقولة بهذا الحكم فبعارض قوله اول استفرد
عن احرف العطف بما ذكره **قوله** او لا ياتي على ما قال عليه من النخاة وقوله هنا
اعتراض منه عليهم **قوله** ويشاركها في هذا الحكم الاخير حتى **في** الشرح يرد عليه
ما ورد على الذي من قبله **قوله** وافوا يحاب عنه بما اجبتا به الذي قبله **قوله** وزجج الجاني
والعيونا هذا عجز بيت صدره **قوله** اذا ما الغايات يرد ليوما ومعنى زجج دقق
وطولن **قوله** اذا التقريز نذهب الثمن ما عدا فالفا عطيت عاملا حذف ولقي
معوله على عامل اخر لكن لم يجمع بين المقاطعين معني واحد كما جمع بين الترحيل
والتكجيل **قوله** والقي قولها لربا ومثا هذا عجز بيت صدره **قوله** وقد ريت الادم
لرا هسيه وهو من هسية ونصيه مثل الزبال مذمومة وسيدكرها ان شأ
الله تعالى في الباب الخامس والذوب والمين بمعنى واحد والتعدير التقطيع
والداهشان بالسين المعجمة عرقان وفي قولها للربا **قوله** وزعم بعضهم ان الرواية
كذا مبينا **قال** يهاي الدين السبكي هذا وفق لبقية العصابة لان ابياتها كلها
مكسورة فيها ما قبل الياء بخلاف ما رواه الجمهور والظاهر انه وهم **قوله** والراغ
عشر عطف المقدم على متبوعه للضرورة لقوله الا يا خلة الى اخره انشر العطف
عجز هذا البيت في الباب السادس عند ذكر الامور التي استهزت بين المعربين
والصواب بخلافها وحكي عن ابي الفتح ان الاولي جملة على العطف على صير الطرف
لا على لغو المعطوف على المعطوف عليه وانه اعترض بانه تخلص من ضرورة **قوله**
وهي العطف على عدم العطف **قوله** في الشرح لا نسلم ان مثل هذا العطف ضرورة بل
قول بعض العرب في الشعر مررت برجل سواي ويدليل قول ابن ابي ربيعة قلت اذا
اقبلت ودهر يهادي وقول جرير ما لم يكن واب له لينا **قوله** ان مالك وهذا فعل بخار
لامضطر اذ من الممكن نصب رهاوي **قوله** العطف الذي قال المصنف انه ضرورة
هو العطف على الصير المستتر في الطرف من غير فصل كما في البيت الذي مطلعة
الا يا خلة وظاهر ان ما ذكر في الشرح من الدليل على انه ليس بضرورة ليس كذلك
قوله في الشرح وكلام المصنف صريح في ان الواو تنقذ هذا الحكم عن ساير احرف

العدم

العطف **وفي** شرح المفتاح للتفتا الذي وتقدم المعطوف جاز ليس شرط الضرورة
 وعدم التعدي على العامل وكود العاطف احد الخمسة اعني الواو والفاو ثم واو ولا
 صرح به المحققون هذا كلامه انتهى ما في الشرح **قوله** وفيه بحث سيأتي لعني في
 اخر ابواب الكتاب في القاعدة الثانية منه وهو ان الذي عليه المحققون ان تخفض
 الحوز يكون في النعت قليلا وفي التوكيد نادرا ولا يكون في النسق لان العاطف
 يمنع التجاوز **قوله** كما الناس يجوز عليه وحازم هذا يحز ببت صدره وتتم مولانا
 وعلما انه وقد تقدم الكلام عليه في **قوله** وقالوا بيات فاحترقان يتولد وهرة
 مفتوحين اي بعدت الغليل حرارة العطش والمراد به هنا مطلق الحرارة ويقع
 العيب في بعض النسخ بدون وقالوا ولا بد منها للوزن **قوله** ويقول بحقل الاصل
 فاختر من الصبر والبكا في الشرح ويحمل وجهها اخر وهو ان يكون البكا معولا بفعل
 محروق والتقدير وارتك البكا ويدل عليه السياق فان الامر باختيار الصبر
 امر في المعنى بترك البكا وقوله ان البكا اسقى للليل يشير الى ذلك **قوله** وقال الشاطبي
 في باب البسملة وصل واستكمل اكل جلاياه حصلا والفا في فضاحة رمن وجرع وشار
 بالمصراع الاول الى ان جمع يصل بين السورين ولا يصل بينهما بالبسملة والفا
 من كل وليج من جلاياه والفا من جاهلا رمن عامر وورثي واي عر **قوله** والاني
 لا يكون معني بالجرع فقولم ان تعلم وما لك ولعت الشاشات ودرهما قاله جماعة وهو
 ظاهر لان المعنى عليه مع خلو من الحذف والتقدير **قال** المصنف في الباب الخامس
 في الخاتمة التي عطفها الحذف والوجه فيه ان الاصل عا لك ثم انت الواو ومثاب
 الباء تصد للتشاكل المعنى لا للاشتراك المعنوي كما قصد بالعطف في نحو ولجلم
 في نحو حوط على القول بان الحوظ الجوار **وقال** الارضي ولا يجوز نصب في انت اعلم وما لك
 لانك لا تقصد فيه صلاحه المخاطب في العلم لما له والتقدير الاصل فيه كنت اعلم
 حال ما لك فانت وما لك ثم تخفف بحذف معمول اعلم وحذف المصدر المعطوف عليه
 ما لك لقيام القرينة على كمال المحذوفين ويقرب من ذلك حذف الجز والثاني من
 المركب المضاف والجز الاول من المركب المضاف اليه نحو ثالث عشر في ثالث عشر
 ثلاثة عشر وقولنا فانت وما لك مثل كل رجل وصنيعه اي فانت وما لك مقتران
 والمعنى انا لا ادخل بينك وبين ما لك ولا استر عليك بما يتعلق باصلاحه فانت
 اعلم بما يصلي ومنه انت اعلم وربك وهذا يستعمل في التحليل اي انت اعلم وربك
 ففعل استراك عليه لما علمت من ترك مكافاة المجرمين فانت وربك اي انتما
 مقترنان فان لا ادخل بينكما ولا ادعوه عليك فانه حسبك وهذا المعنى
وقال ابلغ ما يكون في باب التسهيل التمهيد **قوله** اعبر العاشر للمعنى انت اعلم وربك
 مجازيك بصوغتك على تقدير حذف خبر للتبدي من الجملة الثانية وليس ما ذهب
 اليه بذاك وكذا ما قيل ان تقديره انت اعلم من غيرك وربك اعلم منكما وهذا جاز
 مما تقدم من حيث المعنى المعهوم من انت اعلم وربك انتهى **وفي** التعليل وما جئت
 الشاش

وهو وصار
 وهو وصار
 وهو وصار
 وهو وصار

الشاشات ودرهما فيمكن ان يكون على حذف عامل في شاة وعامل في درهما اي
 اي لبت شاة واحذت درهما وحذف الناصب في الموصفين لقيام الدليل عليه
وفي الشرح واستظهار المصنف لكونها بمعنى الباء في المثالين عن ظاهر **قوله**
 بل هو ظاهر لما ذكرناه **قوله** قاله الخارزجي هو بخامس فالف ترا سكتة نزي
 مفتوحة فنون سكتة فجم في النسبة اليه خارزج وهي بلد ذكرها صاحب الفرائض
قوله والصواب ان الواو فيمن المحية كما سيأتي لعني في الباب الرابع في اقسام
 العطف **قوله** اذ لو كانت واو العطف لا تنصب تقر ولا تنصب او الحكم بشر
 والحزم يدر كما في الاخرى وللزم عطف الخبر على الامر لعني في والقوا وعلمكم
الله **وفي** الشرح يمكن منع هذه الملازمة في الكل اما في قوله وبغير فلا احتمال
 ان يكون معطوفا على ما تعلق به ليقين لكم اي ليقول ذلك ليقين لكم القدرة
 الباهرة وتقر في الارحام بانشاء واما في قوله وتذرهم فلا احتمال ان يكون
 المعتمد بالعطف مجموع الجملة للشبهة على الشرط والخبر الاجلة الجزا فقط واما
 في البنية فينص على جوار يخالف الجملة المعطوفين بالخبرية والاشابية
 على ما ذهب اليه جماعة انتهى **قوله** وهذا مستعمل للاسبيناف في الشرح هذا
 حاصل كلام من الحاجب رحمه الله ويحتمل ان يكون يعصم في الاصل منصوبا بان
 صخره وان وصلتها عطف على ان المتقدمة عليها اي عليه ان لا يجوز وعليه ان
 يعصم اي ليدل بتر حذف ان ورفع الفعل كما في قوله ومن اياته ان يرسم
 البرق وقولهم ليسمع بالمعدي وقد سبق في فصل لوان ان ما لك حكى
 الخلاف في كون ذلك مقبولا **وفي** الصحيح قال الاخفش وينبغي ان يعصم فلما
 حذفه ووقع يعصم موقعا ينفي رقة لوقوعه موقعا لم يرفع **وقال** الفرائض
 للمخالف لان معناه مخالف لما قبله فحذف بينهما في الاعراب انتهى كلامه **قوله**
 الحكم بتعين الاستيناف هنا انما هو بناء على الظاهر وعدم تقديره في الكلام
 لانه لو نصب كان للعني الجمع ترك العقوبة وترك لما لا يتهاى عنه وهذا
 باطل لان تركه عليه لترك العقوبة انما هو في الحال فاذا تعيد ترك النهي في الحال
 لم يحصل عرض المولى **في** الشرح وقد يقال هب ان الطلب واقع في الحال لانه
 انشا لكن المطلوب مستقبل قطعا لانه كان موجودا في الحال لزم الامر بتعصم
 الحاصل وهو محال واذ كان مستقبلا حاز النصب والمعنى ليجتمع في المستقبل الفعل
 عن العقوبة وكفي عن العود الى المهني **قوله** **قوله** ان قوله في الحال متعلق بطلبه
 لا بالترك ان المطلوب هاهنا اريد تحصيله في الحال ايضا اعني القول بان الامر
 لعني العود بظاهر واما على القول بانه لا يقتضيه فلان هذا الكلام لا يتولد
 الامر هو موقوف اريد معاينته وذلك انما يريد الترك في الحال كما في الاستقبال
قوله فاذا اراد بالاستيناف والاستيناف لعني ان يكيا ان ارادها بالابتداء معني
 الاستيناف ولم يرد به واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية يكون مساويا في

وهو وصار

الوهم لاني النقا لا ازيد منه فيه **قوله** ما يدري رجال الى اخره يشمو الفتح اوله مضاع
 شمت السيف بكمس المعجم اعزته ويقال شمتته ايضا سللته فهو من الاضداد
قوله ولو قدرت للعطف لا تقلب المروج د ما لا ذوا واذا كانت للعطف كان المعنى
 انهم لم يعمروا سيوفهم وان القتل بها لم تكثر وهذا دم لهم بالعقير في الاقدام على
 القتل واذا كانت الحال كان المعنى انهم لم يعمروا سيوفهم حال عدم كثرة القتلى فمفهوم
 انهم اعادوها وان القتلى بها حال كثرتهم وهذا مروج بالشجاعة وحصول المراد من
 تكايف الاعمال **وفي الشرح** ولما قيل ان يمنع الفساد بنا على انه لم يخبر بعدم كثرة القتلى
 بها مطلقا بل قد ذلك بقوله حين سلت ولا شك انما في حالات اخرها من الاتخاذ
 لا يقع القتل بها وانما لقتل بما لو ذلك فعمل الكلام على مقارنة السلي لم تكن
 القتل بها قرب سلها يشير بذلك الى ثبات اصحابها وعدم تهورهم وانهم لا
 يقومون على القتل باثربل سيوفهم لان الغرض قتل الاكفا ومن يفتخر بقتله فان
 قلت لم يسيروا سيوفهم صفة رجال فيكون في الجملة المعطوفة عليها رابط
 يربطها بالموصوف ولا رابط قلت الداربط موجود بطريق التقدير او النسيان
 بان يقول التقدير ولم تكثر القتلى منهم او بان يجعل الالف واللام نايته عن صهر
 مضاف اليه والاصل ولم تكثر قتلاهم انتهى **قوله** لا يخفى ما في بنا منقعة للفساد
 من البعد والتكلف والاحسن ان يمنع الفساد بنا على انهم لا يقتلون الا الكفاهم
 وهم قليل وليس المنصب بها خلافا للجر جاني الصحيح ان نصب المعقول معه
 بما قبل الواو ومن فعل او شبهه بواسطة الواو وذهب للجر جاني في الحاشية بالواو
 وروايته لو كان بالواو لا يطر بها الضمير في نحو اسرت وابلان فذهب الرجاء
 الحاشية المنصب لعقل مخرجه بالواو كالمخالف لما قبلها الا ترى ان قولك اسنو كليا
 والحشية لم ترد به ان الحشية ارتفعت كما لم يل ان الما ارتفع اليها وبلغها وضعف
 بان الخلاف معني والمعالي المحركة لم يثبت المنصب بها **قوله** لا يخفى انما شبه
 انتصاب الظرف لان الاصل اسرت مع النيل فلما جى بالواو في موضع مع انتصب
 الاسم انتصاب مع **قوله** ولم تات في التزيل يتعين لعني بل انت فيه باجمالا
قوله وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا يخلق بالذوات بل بالمعاني في الشرح
 قال ابن سينا في المعجم يقال جمع الشيء عن تفرقه وجمعه واجمعه وذكر استعمال
 اجمع في المعاني مثل اجمعت العزم وحينئذ يمكن ان يكون شركا وكر معطوفا على
 امر كمن غير تقدير وقد يقال فصاراه ان يكون اجمع مشتركا فاذا جعلت الواو في
 الالة لعطف مفرد على مفرد لزم استعمال المشترك في معنييه معا انتهى **قوله**
 حاشا ان لا يكون اجمع مشتركا بل يكون للعدد المشترك بين الذوات والمعاني **قوله**
 والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم مفعول او مفعول في السج
 جزمه بالها للعطف مع قوله بعد ذلك وللحق ان هذها واو العطف فيه تنافر
 فان قوله وللحق ان هذها واو العطف لشعر بان الواو المنكلم فيها ليست كذلك
 وقد

بالخطا وهو انما جاز الواو
 قوله لا يخفى ما في بنا منقعة للفساد
 قوله لا يخفى انما شبه

وقد جزم اولها بالها للعطف **قوله** اولها واو الصرف لا العطف **قوله**
 وللحق الها واو العطف التام الكلام انتهى **قوله** العطف الاول بالمعنى اللغوي والثاني
 بالمعنى الاصطلاحي فلا تنافر ولو سلم ان الاول بالمعنى الاصطلاحي فانما ذكره لبيته
 من الاول الامر على ناهو الحق **قوله** كقولها لان قابله يسون روجه معاويه **قوله**
 لا تبتة عن خلق وتاتي مثله هذا صواب بيت عجز عار عليك اذ فعلت عظيم
قوله وهذا يبا بنفسك فالصها عن عينها **قوله** فاذا انتهت عنه فانت حكيم
قوله فضاك لتسمع بالقول ولتعتدي **قوله** بالقول منك وتسمع التعليل **قوله**
 وللحق ان هذها واو العطف كما سياتي في الباب الرابع في الاقسام العطف عند
 الكلام على العطف على المعنى **قوله** الجنى الداني الا انها في الاول عاطفة لمصدر مفعول
 على مصدر مفعول واصرار ان تعديها في الاول جازي وفي الثاني واجب **قوله** شرح الرضي
 لما قصد واو واو الصرف بمعنى الجمعية تصبوا نهي اذن اما واو الحال واكثر دخولها
 على الاسمية فالمضارع تعديها في تقدير مبتدأ محذوف الخبر وجوبا بمعنى قوم واقوم
 وقد وقياي ثابت اي في حال نبوت قياي واما معنى مع اي قدم مع قياي كما قصدوا
 في المعقول معه مصاحبه للاسم وتصبو اما بعد الواو ولو جعلت الواو عاطفة
 للمصدر على مصدر مستصيد من العفل قبله كما قال الحاشية اي يبين قيام منك وقياي
 يعني لم تكن فيه خصوصية على معنى الجمع انتهى **قوله** وليل كموج البحر ارجى سدر
 هذا صواب بيت عجز على بالواو العزم لبيته **قوله** والسرور جمع سدر وهو السرور
 وعلى بتعلق بالرجي والباقي بالواو للمصاحبة ويبيتي يختص **قوله** والصحة الها واو
 العطف **قوله** الرضي اما القابل للاخلاف عندهم ان الجبر ليس بها بل يرت العطف
 بعد هما لان بل حرف عطف يطاع على ما قبلها والناجواب الشرط واما الواو فللعطف
 الصاعند سبويه ولست بخارج فان لم تكن في اول القصيدة والرجوع والعطف ظاهر
 فان كانت في اولها كقوله وقائم الاعماق فانه بقدر معطوف عليه كانه قال ربهول
 اتمت عليه وقائم الاعماق وعند التوفيين الها كانت حرف عطف ثم صارت قائمة
 مقام ريت جاز بنفسها لصيرورها بمعنى رب ولو كانت للعطف لجاز اظهار رب
 بعدها كما جاز بعد القا وبل مقدم الواو عندهم كانت حرف عطف فبما ساعد القا
 وبل لكنها صارت بمعنى رب فخرت كما تجر ومع ذلك لا يجوز دخول حرف العطف عليها
 بخلاف الواو القسم فانها لم تكن في الاصل واو العطف فذلك جاز دخول واو العطف
 والفاو ثم عليها نحو والله وقوا لله ولتم والله **قوله** وقائم للاعماق حاوي للمخبرين
 وقد تقدم الكلام عليه في النون الموقوفة **قوله** واجيب بجوارز تقدرم العطف على شي
 في نفس التكلم واجيب ايضا بجوارز اسقاط الراوي ابيات من اوائل تلك القصائد
قوله والله لولا نزع ما حبيته هذا صواب بيت عجز ولا كان ادنى من عبيد **قوله**
 وسيله احبها مروان من اجل نزع واعلم ان الرقيق بالمرء ارفق وهما العبدان يجاع

قوله لا يخفى ما في بنا منقعة للفساد

وقد

التعشيري وقد استشهد بها صاحب الصحاح هكذا باختلاف حركة الروي بالضم والكسر
وهو العيب المسمى بالاقوارواه العباس المبرج وكان عياض منه اني ومشرق لغير اقوا
قوله علي القول الاول هو القول بزيادة الواو كما ان القول الثاني هو عدم زيادتها **قوله**
فما بالين اسجي الى اخره خبر العظم اصلاحه من الكسر وحفاظا مفعولا لاجله مصدر
حافظ بمعنى راقب **وفي الشرح** ويمكن في البيت جعل الواو عاطفة لازادة والمعطوف
عليه محذوف اي يسهل امره وينوي كسر **قوله** ولعمري معتك في المجالس كلها الى
اخره ومعتك نظرت اليك ويتعني بعمدتي بسوء **قوله** واذا ما مثلهم شرح هذا
احرييت وهو فاصبحوا قد اعاد الله لجهنم اذ هم قريش واذا ما مثلهم بسوء **قوله** قيل
وانما فتح لهم قتل مجيهم اكرامهم عزان ليقفوا حتى يفتح لهم **في الشرح** ورد في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اول من يقرع باب الجنة فيفتح له ويفتح له وقصته ذلك ان اظلا فتح
لاحد قبله فلو كان المراد بالفتح قبل المي الاكرام لكان عليه السلام احق الخلق به
وقد يقال ان المراد بالابواب التي تفتح قبل مجيهم هي ابواب منازلهم من الجنان
والتي لا تفتح لاحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم فوما كان المحيط الذي يقضي
منه الى المنازل فيندفع السوال **وفي الكشاف** وتبيل ابواب جهنم لا تفتح الا عند
دخول اهلها واما ابواب الجنة فتقدم فتحها بديل قوله تعالى فجا بعون له
مفتحة لصر الابواب فذلك حي بالواو وكانه قيل حتى اذا اجاها وقد فتح ابوابها
قال اليمن اراد ان جهنم لا يهلها ومن عادة المحسن ان لا تفتح الا للدخول بها والخراج
ولهذا قارن فتحها بمجيهم **والجنية** فلان من فتحها من الحور والوالدان يتشرفون
الي اهلها ويطلعون الي تقايم فيفتحونها قبل مجيهم استشارا **قوله** والظاهر ان
العطف في هذا الوصف بخصوصيته لما كان من جهة ان الامر والنهي من حيث هما امر
ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات **في الصحاح** خصه بالشي خصوصا وخصوصيته
وخصوصية والفتح افتح وخصيصي **في الشرح** ليس التقابل بشرط صحة العطف
او حسنه حتى يكون دخول بين هذين الوصفين المتقابلين دون بقية الاوصاف
موجبها ويكفي في العطف التقاير بقية السوال عن اختصاص هذين بتوسط
العاطف بينهما **واقول** لا يريد المصنف ان التقابل بشرط صحة العطف ولا بشرط
حسنة ولما يريد ان يهدي الوجهين لما امتازا بالتقابل عن بقية الاوصاف
المذكورة امتازا بالعطف اظهارا لامتنيازها عن بقية الاوصاف **قوله** فاستير
الي الاعتدال بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما يحصل في ضمن الاخر **في**
الشرح يمكن ان يقال لا يسلم ان العاطف هو المقضي الاعتدال بكل منهما بل لو
ذكر من غير عطف كان الاعتدال بكل حاصل والذي قاله ان الامتنان الله تعالى
بتعظيم شان الامرا المعروف عددا ومانه وان كان احد الوصفين ينضم الاخر
تفصيلا له وتوحيها بعدد ودخلت الواو في الوصف الوصف الثالث للتفاير بين
الوصفين في اللفظ انتهى ما في الشرح **في تفسير البيضاوي** في قوله تعالى والتا

الوصفين

عن

عن المنكر والعاطف هنا للدلالة على انه منح عاطف عليه في حكم حمله بلحده
كانه قال الجامعون بين الوصفين في قوله والحافظون حرد ودالله للتنبية على
ان ما قبله متصل الغضاب وهو افعالها **قوله** وكذلك قالوا سبع في اي سبع ادرع
في ثمانية اشبار الاشاع بذلك الى كون السبعة عندهم عددا تاما لكن في وجه
تعليل قوله هذا به حقا وعدم ظهور فلهذا اكتشفت بعض الفضلا من نسخة كمله
في وائت سكانها وهو غير ظاهر لان ذلك لا يلائم ما بعدك وهو قوله اي سبع
ادرع في ثمانية اشبار ولان ما دينا من نسخ المعنى سوي نسخة هذا الفاضل
وفروغها من نسخ اعراب الي البقا ومن نسخ الصحاح انما هو بكمله في الا انه قد
في الصحاح في فصل ابدال المعجم من باب العين دليل على تانيك الراجح وهو
ظاهر ويمكن ان يكون وجه ما قاله البوا البقا ان الثمانية اشبار اقل من الراجح
ادرع والاول لا يكون طرفا الاكثر وقد جعل هنا ظرفا له وما ذاك الا لان السبعة
عده تام اذا التواجد تاما يجعل في ظرف يحفظه وصيا بنية **قوله** ذكرها القا
الفاضل هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن احمد بن الموفق بن احمد بن يحيى الدين
الحنيني الحسقلاني المولد المصفي الدار كانت ولادته في خراسان عشرين وخمسين
سنة تسع وعشرين ومجتمعا به بمدينة عسقلان وتولى امور القضاء بمدينة بيسان
وكذلك ينسب اليها ثم قدم اليها بالمصرية وعلق بالاشاعر نقلت به الاثر
الي ان صار صاحب ديوان الاشاعر في دولة السلطان صلاح الدين يوسف ابن
ابواب ولجود وفاته استمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز ولما توفي
الملك العزيز استمر كذلك عند الافضل نور الدين ولم يزل كذلك الى ان
وصل العادل واحوز الديار المصرية فعند دخوله للقاهرة توفي القاضي القا
وذلك في ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسة
بالقاهرة في اة وكان من محاسن الزمان رحمه الله تعالى **قوله** والقوانين
هذه الواو وقعت بين صفتين حكى بن المنير في الانتصاف عن نسخة ابي
عمر بن الحاحب ان القاضي الفاضل كان يعقب ان الواو في هذه الآية واو
القائمة وكان يحكي باستحراجها وايدع على المواضع الثلاثة المشهورة الي
الآيات بها هاتما اية براه واية الكهف وانه تنزل **قال** بن الحاحب ولم
يزل القاضي يستخرج ذلك من نفسه الى ان ذكره لوما جزمه الي المود النحوي
المعري من له انه واهم في عدوها من ذلك القليل واحال السان على المعنى الذي
ذكره الزمخشري من دعا الضرورة الي الآيات بها هاتما لامتناع اجتماع
الوصفين على موصوف واحد وواو الثمانية ان ثبتت فانها ترد تحت لا
حاجة اليها الا الاستحراج تمام العدد الذي هو السبعة فانصفه القاضي
الفاضل واستحسن ذلك منه **قوله** وهذه الواو ابتدئها الزمخشري ومن قبله
في الحني الداني وهو معرض من جهة ان دخول الواو على الصفة لم يعلبه

كور

ضي

ضل

يبع

احد من الحويين انما في شرح السهيل لان مالك ما ذهب اليه جارا لله من الوصف
الواو بين الصفة والموصوف فاسر لان من هبه في هذه المسئلة مذهب لا يعرف
من البصرين ولا من الكوفيين معول عليه فوجب ان لا يلتفت اليه والاضائه
معلل بما لا يناسب وذلك ان الواو تدل على الجمع بين ما قبلها وما بعدها وذلك
ستلزم لتغايرها وهو ضار لما يراد من التوكيد فلا يصح ان يقال للعاطف موكد
والضالو صحت الواو لموكيد لوصف الموصوف بالصفة لكان اولى المواضع بها
موصفا لا يصح الحال كحوازل رايه سري سري فوكه سري بدجمله
لعتبها ولا يجوز افتراضها بالواو واحدم صلاحيتها الحال بخلاف ولها كتاب
معلوم فالحال يصح في موضعها الحال لانها بعد نفي قال الخ الدين سجد على
الوجه الاول ان جارا لله العلامة اعرف باللغة مع انه لا يلزم من عدم العرفان
بالمعول عليه عدمه وعلى الثاني ان تغاير الشين لانتفا في تلاصقها والجملة
التي هي صفة لها التصاق بالموصوف والواو أكدت الالتصاق باعتبارها
في اصلها للجمع المناسب للتصاق لانها الان عاطفة وعلى الثالث ان
لراد من الالتصاق ليس الا لتصاق اللفظي كما فحصره ابن مالك بل المعنوي
وبالواو ناكه الثاني دون الاول في الشرح قوله اعرف باللغة مجرد دعوي
مع المبالغة لا تصح لرد ان هذا المذهب غير معروف لبحري ولا كوفي في انا
وجه الدلالة لقال بل هو معروف ويبين من قال به منهم قوله اذ لا يجوز التفرغ
في الصفات سري ذكر المصنف يعني ما ذكره هنا في اخر الباب الثاني باسبع
مما ذكره هنا وقد ذكرنا نحن شيئا من ذلك عند الكلام على ان الكسور الخفيفة
قوله سريت الي اخره في الصحاح وبنات لغش الكبرى سبعة كواكب الربعة منها
لغش وثلاثة بنات وكذلك بنات لغش الصغرى وقد جازي الشعر بنو الغش
والشرا ابو عبيد ه تميزتها والديك صياحه اذ ما بنوا لغش دنوا فتموا
والفق سيموية والعرا على ترك صرف لغش المعرفة والثاني وفي الشرح الظاهر
اذ المراد ترك الصرف جواز لا وجوبا لانه تلامي ساكن الوسط كهند فيجوز فيه
الامر ان انتهى المصوب التزول بنوا الابنات لغش بنات الذي هو جز هذا
الاسم الذي هو بنات لغش قوله والذي سوغ ذلك ان ما فيه من تغير نظم
الواحد شبهه بجمع التفسير الاشارة بذلك الي بنو كوكب الصهر المجرور
نفي عايد اليه وما اسم ابن وشبهه بنسبه الموحدة خبرها وان مع اسمها
وخبرها خبر الذي سوغ في بعض النسخ والذي سوغ ذلك ما فيه بدوله ان
وعلى هذه النسخة نماوه خبر الذي سوغ لانه لا رابط لهذا المجرور بالمتبع
الذي سوغ قوله بلوموني في اشترا التحليل الي اخره اليوم اسم تفصيل للمعقول
وكلام الترمومية ويروي في اشترا اي التحليل بيا ساكنه كعدا اشترا في ناعل
المصدر ويروي بدل اهلي قوله اطلت بليك الي اخره المحلا بغير مد العشب

والويل

والويل الذي يستوحم ولا يوافق المراح قوله وجمها على غير هذا اللغة اولى
هكذا وقع في بعض النسخ بتفتية الصهر المصاف اليه حمل وهو اظهر مما وقع في
بعض اخر باقران وتابته قوله فلهذا احد عشر وجها كما جعل النص
على احما رادم واعني وجها واحدا لانها في المعنى كذلك ولولا ذلك لقال
اشي عشر وجها وكونه كذلك لان الواو الاولي مثل اللهم صلي على الوفاء الرحم
لغني مثله في كونه يدل اسم ظاهر يدل كل من ضمير غائب قوله واقول اذا كان
سبب دخولها بيان ان الفاعل الاي جمع كان لما قتها هنا اولى لان الجملة ه
حقيقية يعني انه وان لم يسمع الا مع ما لفظه جمع حقه ان يصح مع معناه
جمع من باب اولى لان سبب دخول هذه الواو بيان معنى ثابت فاعله دون
لفظه فسقط قول الشارح لا يرد ما قاله فان ابا حيان منع واستند الي عدم
سماع هذا التركيب من العرب فلا يوجب في كلامه هذا الكلام القياس لقيام القاف
وذلك ان الجمع يراد لفظه فكذلك لولي معه لعلامة الجمعية في الفعل السنو اليه
واما من فاقاد لفظ الجمع باعتبار معناها واعتبار المعنى فيها قليل وما استند اليه
من تجوز الزم مشترك لما سعه ابو حيان لا يهض ردا عليه والمصنف معترف
بضعف هذه اللغة فلا ينبغي حمل التنزيل عليها قوله وقد اسماه مبدوعا
هذا المعجزة صدره لولي ثنا المارفين بنفسه واراد بالمارفين الخواص
الخواص من مرق السهم من الرمية خرج منها في الشرح والمبعد اسم مفعول يريد
به من الجرح عن سبب هذا المسلم انتهى وفي بعض النسخ لفتح بكسر العين ايضا
على انه اسم فاعل بمعنى البعيد عن سبب هذا المسلم واللم العرب الذي يفتح بآدم
قوله لانك لا تعطف المبين على المخصص كل من لفظي المبين والمخصص اسم فاعل
فان الاخ على لغز يرانه نفس ريد بين له والوجه لكونه لغز ريد مخصص
له وانما لا تعطف المبين على المخصص لان عطف عليه لشعر بانه مخصص
وهو ليس كذلك قوله من حوتما سلكو اذنوا فاطور هذا المعجزة صدره وانما
حيثما ينشئ الصوي لصري وحوت لفتح الحاء المهملة وسكون الواو لفتح في حيث
وقد روي البيت بها في العجز ايضا ومن تعلق باد لولا سقت الغيث ايها الخيام
هذا المعجزة صدره متى كان الخيام به طلوع ه وفي الصحاح الكمية بيت بئنه
العرب من عيد ان الشجر وفي القاموس وايضا كل بيت يستدبر او ثلاثة اعراد
اولا لجة يلقى عليها التمام ويستظل بها في الحر والطلوع جمع طلح وهو شجر
عظيم له سوك قوله كغزاة قنيل واليه الشتور وامتم قال فرعون وامتم
ابرك وكيل هرع الاستفهام واظني هذين الموصوفين لوجود العمة قبلها ايها
وعنة في المعنى التي بعد هذه الواو والمبدلة من هرع الاستفهام الوجة اوجه
تحقيقها وتسهيلها وابد لها الفا واسكانها ولا جاز ان ابد اليه لوجود العمة
كما قلنا مبدل في الهمزة بل قرأه في طه تلفظ الخبر وفي الشعر المعجزة استفهام

دولة بدمان الخ

النبات

ومدة بعدها بقدره العين **قوله** واجاز لعظم استعماله في الورد الحقيقي **قال** الرضي
 قيل وقد استعمل في الورد المحض وهو قليل انتهى **قوله** وايضا في انت الى اخره الاثنت
 من السنت **في** الصحاح وهو جرح في الاسنان ويقال يرد وعذوبة وذو بالذال
 المعجمة اي فرق **والرزيق** بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من الهبات
قوله واهما سلمى ثم واهما واهما في الصحاح اذ الغيت من طيب الشئ قلت واهما له
 ما اظنيه **قال** التوابع واهما الريان واهما باليت عينها لنا واهما تيم
 برضائه اياهما **قوله** وي كقوله وي كان من يكن الي اجزه يعني وقد يقال في الظني والي
 هي اسم لا محي وي وذكر صاحب وصف السباي انما حرف تنبيه معناه التنبيه
 على الجرح كما ان هاء معناه التنبيه على الخط وقال الصحاح في وي كان الله ان يكون
 حرف تنبيه والبيت مديح من بحر الخفيف اخر صدرن الحان من حيث **والشبه** المعجمة
 الما **قوله** ولقد سقى سقى الى اخره القيل بكسر القاف والقول وعثر منادي من خم
 عنتره اقدم بكسر الليم فعل اسر **قوله** والمعنى اعجب لان الله اعجب بلفظ المضارع **وفي**
الكشاف عن قوله لغاتي وي كانه وي مفصلة عن كان وهي كلمة تنبيه على الخطا
 ومعناه ان القوم قد اتقوا على خطاياهم في تمنيم ثم قالوا كانه لا يفهمها فزود
 اي ما اشبه الحال بان الكاف من لا يبالوا الغلاخ وهو مذهب الخليل وسيبويه
 وعند الكوفيين ان و بك بمعنى وتلك وان المعنى انه لا يفهمها فزود **بحوز** ان تكون
 الكاف كاف لخطاب مضمومة الى وي كقوله ويك عنتره اقدم وانه بمعنى لانه
 واللام لبيان المقول لاجله هذا القول **قوله** كاتي حين الى اخره تكلمني بالمشاة
 المعوقية **وفي** كاتي حين الى اخره **وفي** الصحاح بتمه الحب الي عبده ود لله
 وهو سيم **حرفا** **قوله** توصل اليه باللام كما توصل اليها الي اللفظ باللام التعريف
 بالالف التي هي هرة كما جعلت وصله للابتداء باللام الساكنة المعرفة جعلت اللام
 وصله لللفظ بالالف التي هي مدة لتتقارضا لالتقاء الالفين في الاسم والخروج **قوله**
 لان كلام اللام والالف قد مضى ذكره اراد بمضى ذكره مضية عند هذه الحروف
 اذ وصل العاد الى هذا الحرف الذي الكلام فيه لان اللام قبله باربعة احرف والالف
 قبله بستة وعشرين حرفا **وفي** الشرح والظاهر ان قول المعلمين لالف ليس خطا
 من الوجه الذي ذكره لان الذي هو لاهم ذكره لام معرزة والفاء مراد بها المعجمة
 ولام الف حرف مركب من اللام والالف الهواي ولم يميز ذكر هذا الف يران المراد
 سرد اسم الحروف البسيطة لا المركبة انتهى **وقال** عيسى بن حنق الالف اسم المعجمة
 لا في اوله فاحوته مما يمكن الابتداء به في اول اسم **قوله** اقبلت من عند زياد
 الى اخره الحرف بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء من الحرف بفتحين وهو فساد العقل من الكبر وال
 حرف الرجل بالكسر فهو حرف وتكلمنا بضم المشاة المعوقية في اوله وفتح الكاف وتشديد
 المشاة المعوقية المكسورة **قوله** واجاب بانه لعلة تلقاه من افواه العامة **في** الشرح
 نسبة العزلي العضيح الي انه اعتمد في النطق بهذا اللفظ على العامة امر بعيد لا يفتق

اليه

اليه **قوله** ليس بجيد لان هذا اللفظ صار مشهورا على الالسننة وهذا العزلي لم يقل
 هذا الشعر الا وهو الحاصرة ومخالط العامة **قوله** لان الخط ليس له لعلق بالفضاحة
 هه الاشارة الى جواب سوال بردي علي قوله لعلة يتلقاه من افواه العامة وذلك
 السؤال هو كيف يصح تلقي العزلي العضيح الالفاظ من العامة **وجوابه** ان هذا الالفاظ
 يتعلق بالخط والعزلي العضيح جاز ان لا يكون عارفا بالخط ولا بالالفاظ المتعلقة به لان
 الخط لا يعلق له بالفضاحة فكيف والعرب الاول فصحا وليس عندهم الخط لا اول
 من حظ بالعزلي علي الصحاح مرارا بن مرة من اهل الانبار **قال** الاصمعي ذكر وان
 فريشا قبل لهم من ان لم الكتابة فقالوا من الخيرة **وقيل** لاهل الحيرة فقالوا من الانبار
قوله الكلبي والهيثم بن علي ان الناقل لهذا الكتابة من الحيرة الى الحجاز هو حرب بن امية
 ابن عبد شمس بن عبد مناف جد معاوية وكان قد قدم الحيرة ثم عاد الى مكة لهذا
 الكتابة **وقيل** لاني سقيان ابن حرب من من اخذ البوك هذه الكتابة فقال من اسلم
 ابن سارية **وقال** سالت اسلم من اخذت هذه الكتابة فقال من واضعها مرارا بن مرة
 محمد بن هذه الكتابة قبل الاسلام بقليل **والحيرة** بالكسر مدينة بقرب الكوفة كذلك
 الانبار منقط قول الشاعر هذا ساقط لان ما صدر عنه لفظ لاحظ ولعل مراد ابو
 النجم تكلمنا لاما والفاء وليس مراد لام الالف الذي هو حرف مركب يعصده كالف يكون
 قد حذف التنوين وحرف العطف ووصل هرة القطع كل ذلك لاجل الضرورة **وقيل**
 علي المصوب بدون الف ومراد انه تارة يمضي مستقيما فتخط رجله خطا شديدا
 بالالف وتارة يمضي معوجا فتخط رجله خطا شديدا باللام فمما يمكن ان يجعل عليه
 قول هذا العزلي مع ما فيه يعني من البعد والتكلف **قوله** وقد مضى ان التحقيق ان لا
 يعد هذا ان مضى ذلك في اواخر الواو المعرزة ولو قال نحو هذا من الحجاز احسن
قوله الرابع ان يكون علامة الاسن يعني في الفعل لانه سيقول ان الف التثنية
 لا يجوز ان تقدم من هذه الالف التي ترخم لها الفثنية عند القفا **قوله** هذا مصدر
 بيت عجزه اوي فاقول لك دا واقية واوي اقل من الواو وهو القرب والثاني تأكيد
 للاول وهو عام معترض بين الحال وهو ذا وبين صاحبها وهو الحجاز في عيالك
واقية فاعله بمعنى المصدر المعنى انه لكثرة البقا به الي وراه عند الصروب وجبت
 عيناه عند قفاه **يقال** العين التي وحدته وتلافتته تباركته **قوله** ورضا وصار
 صتا يداه الى اخره صابني لغة في اصابني يعني انه نظر اليه فاصاب فوان بسهم
 مخالف لغات السهام فانه معذب بعزم اهلاك المصاب بسرعة وتلك مريحة
 باهلاكها المصاب بسرعة **قيل** يسوس الناس الحياض تقدم الكلام عليه في ما
قوله بنا لغته الكماه الى اخره لغته بفتح المشاة المعوقية اوله وفي اخره ها الصخر
والكماة بضم الكاف جمع كمي بفتحها وكسر الميم وهو الشجاع المكي في سلاحه **والرؤغ**
 بالعين المعجمة مصدر راع الى كذا مال اليه سرا **والسلف** بالسن المهملة والقاسم
 الرجال الحسور ومن النساء الجرية ومن النوق الشديك **قوله** يا يزيد الى اخره هذا

القفا

مثال للنادي المستغاث والامل الراجي اسم فاعل من امل بامل بفتح العين في الماضي ضمها
في المضارع **قوله** يا عجب لهذا العليفة تمامه هل يرهبن القوبا الرقيقة **قال** ابن السيد
وهذا البيت لاعرابي اصابت به القوبا فقبل له اجعل عليها شيئا من ليلك وتجرها
بذلك فانها نذهب فخرجت من ذلك **ويروي** هل تولى القوبا الرقيقة برفع القوبا ونصبها
فمن نصبها كان على المعنى على ما تقدم ومن رفعها كان المعنى ان الاعرابي كان يعتقد
ان الرقيقة تربي من القوية فتسمع قايلا يقول ان الرقيقة لا تروها فانك ذلك القليلة
عليه وزن فعليه بالعامي اوله والقاف في اخر الداهية والقوبا بضم القاف وفتح الواو
بالمدوم معروف يتقشر وينسج ويعالج بالريق **قوله** جلت امرا عظيمها الى اخره هذا مثال
للمندوب وقوله لبي الدغاه امير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت واعمر اوجده فالشمس
طالعه لبيت بكاسفة تنبكي عليك نجوم الليل والقمر **قوله** اصلطعت به قويت
عليه **قوله** هو امير المؤمنين بن عبد العزيز الاموي الامام العادل ولي الخلافة بعد
من ابرهه سليمان بن عبد الملك في صفر سنة تسع وستين ومائة وكى قدمته له
له للفرس الخلافة فلم يركبها وركب فرس نفسه ومنع من لعن الامام علي ابر الى طالب
احز الخطبة وكان ذلك من فعل بني امية وجعل مكانه ان الله بما عملتمون الان
و حج خمس حجرات ومات بدر سنة احدى ومائة وساقته رحمه الله كثير
تم اعلم ان الغالبة يليني الفعل لما علي فعل بفتح العين ليعمل بضمها نحو ضاربي فخرته
بضاربي فاضربه الا اذا كان الفعل معتل العين او اللام فانه لا ينقل اليه فيقول بضم
بل يفتي على الكسر نحو باليعني فبعبه ابيعد وراماني فرميتنه ارميتنه **قوله** هذا اجل
لجوهر في قول جرير تنبكي عليك نجوم الليل والقمر اي ان الشمس غلبت نجوم الليل
والقمر لاجل صوبها وقيل يروي الواو التي بمعنى مع اي الشمس تنبكي ونجوم الليل
والقمر تم خذرها وهذا الجيد **قوله** ولا تغد الشيطان والله قاعد هذا
عجز بيت للاعشى صدرن وذا النصب المنصوب لا تنسكبه اي لا تسكن له اي
لا يدع نسكته تنبكي بها اليه **قوله** من طلل كالاجني الهيا هذا صدر بيت عجز ما
هاج اسما ناوشجوا قد شجن والاشجان جمع سجن لفتح السين وهو الحزن والشجو
ايضا الحزن يقال شجوا شجوا اذا حزته والطلل ما شج من الديار
والاجني لفتح الجيم مفتوحة ففناه فوقية ساكنة فحامله مفتوحة فتم شبه
ضرب من البرود **قوله** الفخ بفتح الفيم وسكون النون وفي اخره جيم فعل بالضم بمعنى
خلق وبلي **قوله** اعوذ بالله من العقرب هذا بيت من مشطور السريع المكتشف
ولعله السابلات عقد الاذنان وانما وصف العقرب بالجمع وهي مؤنث لان
المراد بها الاستغراق لما في قولهم الدينار الحمر والدرهم البيض حكى ذلك الاخفش
واجاز جماعه منهم ابن مالك وان كان الجمهور على منحه **قوله** وهي الف انا عند
البصرين انما قيد بالبصرين لان الكونين عند هه التصير مجموع الفيم والنور والاف
قوله والالف الصغير نحو دياك اللد بالما قد منا يعني في حرف الهاء ان التحقيق

اثار

ان

ان لا يجرها التانيث نحو **قوله** من الكلمات لا بناجر كلمة لا كلمة فاللام متعلقة
بلا يجوز وهو تعليل لعدم جواز هذه الالفاظ في حرف الالف هنا وتوزيع
ان هذه الالفاظ اجازت كلمات وكلامنا في الالف التي هي كلمة مستقلة الا انه لو
قال لما ياتي لكان احسن لانه سيقول هذا في حرف الالف بعد ما نحو ثلاثة اسطر
حرف البيا قوله يا حرف موضوع لند البعيد حقيقة او حكما وقد بنا دى بها القريب
لو كيدا في الكشاف ويا حرف وضع في اصله بهذا البعيد واما نداء القريب
فله اي والهمزة تستعمل في مناداة من سمى بغفل وان قرب نزل لاله منزلة
من بعد فاذا نودي به القريب المفاطن فذلك للتأكيد المؤذن بان الخطاب
الذي يتلوه معني به جدا فان قلت فما بال الداعي يقول في جوارح يارب وبالله
وهو اقرب اليه من جبل الورد قلت هو استقصار منه لنفسه واستبعاد لها بما
يقربه الي رضوان الله تعالى مع فوط التها لك على استجابته دعوته والاذن
لندائه وفي الانتصاف وهو اقناعي فان الداعي يقول في دعائه يا قرب يا غير بعيد يا
هو اقرب اليك من جبل الورد فان هذا الكلام من الانتصاب في مقام البعيد
انتهى **قوله** ان هذا الكلام من الداعي غير مناف لانتصابه في مقام البعيد ولا
بعيد منه لان المراد استقصار لنفسه واستبعادها مما يقربه الي رضوان الله
تعالى واراد المصنف بالبعيد حكما ما ينزل منزلة البعيد لكونه نائما او ساهيا
حقيقة او بالنسبة الي الامر الذي له بناذ فيه يعني انه بلغ من علو الشأن
الى حيث ان المخاطبة لا يفي بها هو حقه من السعي فيه وان يدرك وسعه واستغنى
جهن فله غافل عنه **قوله** وقيل هي مشتركة بين القريب والبعيد
قال الرضي وما ذكره اولي لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء دعوي
المجازي في احدها خلاف الاصل **قوله** الا اسقياني قبل غارة سحائك هذا
صدر بيت عجز من بحر الطويل المشاع بمجتمعين ونشيد الميم وعجز وقيل
صروف عاديات واجال **قوله** سحائك بمهمله مكسورة فتون ساكنة في اسم
موضع والصروف جمع صروف عاديات واجال **قوله** سحائك بمهمله مكسورة كالمس
وهي حوادث الدهر **قوله** يا لغت الله الى اخره يروي والصالحون بالواو
اما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والاصل ولجنة الصالحين
واما على العطف على محل المجرور قبله فانه مرفوع محل اعلى انه فعل المصدر **قوله**
بالسين المهمل اسم رجل **قال** بن رباح يروي وقد سموا سميها وسرحان بكسر
السين وعن السمعاني في الاساد فتح السين عن الخوارزمي الصحيح فتح
السين ومن جاز تميز **قوله** في النداء الكثرة وقوع النداء قبلها نحو يا آدم
اسكن يا لوع اهبط ونحو يا مالك ليقض علينا ربك يقع في بعض النسخ بدل
ما قبلها بعد ما وهو سهو من الشاع **قوله** والابيان الاوليان مثال لوقوع الاء
بعد النداء والاية الثالثة مثال لوقوع الدعاء **قوله** والافهي للثنية اي وان لم

رحمه

١٦٧

البنية
الثانية
في
تفسير الجمل

بها دعا او امره في التنبيه كالتى ولها لبيت نحو يا ليتنى والى ولها جذا نحو
 جذا اجعل الربان من جبل والى ولها يارب نحو يارب ساربات ما تروى **قوله**
الباب الثاني من الكتاب في تفسير الجملة خبر مبتدأ محذوف او خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان
 يكون **الباب الثاني** خبر مبتدأ محذوف ومن الكتاب حال من الخبر وفي تفسير الجملة
 خبر مبتدأ محذوف **في** المبتدأ والثاني صفة له وفي تفسير الجملة خبر
 ومن الكتاب اما حال من الخبر المستكن في الخبر ولا يضر هنا تقدم الحال على عامل المعنى
 لا يضره وقد صرح ابن برهان بجواز توسعهم في الظرف واما حال من المبتدأ
 على حرمانه سيبويه في قول الشاعر عليه موحتا ظلالا صاحب الحال
 عنده هو التذكير وهو عند مرفوع بالابتداء وليس فاعلا كما يقول الاخفش والكوفون
 والناصب للحال الاستقرار الذي لعلوه فكر اما خبره **واما** صفة للمبتدأ مولف
 بان لغيره متعلقة معرفة اي **الباب الثاني** من الكتاب على القول بجوز ان يكون
 مع بعض صلته فان قلت لم لا يجوز ان يكون حال من الخبر المستكن في الثاني اذ هو اسم
 فاعل من شيء يبنى قلت لانه هنا ليس بمعنى الضمير فلا يكون مستقفا فلا يتحمل خبرا
 واما كون ذلك لو كان مرادا به الضمير **قوله** في كون الثاني هنا اسم فاعل من شيء يبنى
 كونه لا يكون مستقفا الا اذا كان بمعنى الضمير نظر وذلك انهم قالوا في باب العذر يصاغ
 من اثنين فما فوقه الى عشرة وذلك فاعل مجرد من الثاني المذكور وتصلابه في البنية
 وليست عمل معرفة اخوتنا في ثمانية الى عاشر وعاشر وسر كما مع ما استحق منه كتابي
 اثنين ومع ما يليه ما استحق منه كتابان اثنين وهذا الاخير هو الذي بمعنى الضمير
 ولا معنى هنا للضمير الا الاستتقاق على ان الشارح جعل الثاني وصفا للثاني وضمير
 الحاجة نحو شرطوا في الوصف الاستتقاق **قال** الرضي وكذلك استضعف سيبويه
 مريد برجل اسر ووصفا ولم يستضعف برز اسر اجالا فانه يشترط في الوصف
 لاني الحال الاستتقاق وفي الفرق نظر الحاجة يشترطون ذلك فيهما معا والتصنيف
 لعبي ابن الحاجب يعني لا يشترط ذلك فيهما ويكتفي بكون الوصف ذا اعلى معنى
 في متبوعه مستقفا كان او لا يكون الحال ههنا للمفاعل او المفعول **قوله** الكلام هو
 القول المعتبر باللفظ **في** الشرح اسما القول على اللفظ لانه يطلق على اللفظ
 والقول لا يطلق عليه فكان جنسا للكلام قريباً بالنسبة الى اللفظ وقد يباين
 بان القول يطلق على الرأي والاعتقاد اطلاقا متعارفا حتى صار كالحقيقة
 العرفية ومثل هذا لم يعترض في اللفظ انتهى **قوله** القول فان اطلق على غير اللفظ
 بطريق الاستتراك لكن هنا ما يدل على ان المراد به اللفظ واستعمال الالفاظ
 المشتركة في الحد انما يكون تقصا فيه اذ لم يفرق بينه وبين المعهود واما اذا كانت
 بينه بعينه فانه لا يكون تقصا فيه بل يفرق بينه وبين المعهود واما اذا كانت
 فانه تقص في الحد على كل حال فما ذكره الشارح في معرض العارضة لا يصح للمعارضة
قوله ابن الصايغ وهذا غير محتاج لان الصادر من التام قد خرج بقيد الافادة لان

مثل

والمراد به اللفظ
والمراد به اللفظ
والمراد به اللفظ

مثل هذا لا يفيد توجه فلو قال التام زيد قائم مثلا وافق ذلك قدومه فالفايدة
 لم يحصل من اخبار وانما حصلت من مشاهد القدوم انتهى **قوله** كلام ابن الصايغ
 مبني على انه معنى مؤيد محصل فايدة للسامع ولم يفسر المصنف بذلك ولما
 فسره بما دل على معنى تحسين السكوت عليه ولا شك ان قول التام مثلا زيد قائم
 يدل على معنى تحسين السكوت عليه فلا بد من اخراجه بقيد العذر **قوله** وما كان
 بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص او قائم الزايدان وكان زيدا قائما وطمئنته قائما الا
 مثلا لما كان بمنزلة الفعل والفاعل بنا على ان المرفوع فيه نائب عن الفاعل لا فاعل كما
 هو مذهب النحويين والثاني والثالث يحتمل ان يكونا لما كانا بمنزلة الفعل والفاعل
 فعدم الفعل واما كونه بمنزلة المبتدأ والخبر فعدم الخبر لان المرفوع بالوصف ليس
 خبر عند الاكثرين واما كون نحو كان زيدا قائما بمنزلة الفعل والفاعل فبنا على
 ان المرفوع بكان ليس فاعلا واما هو بمنزلة الفاعل واما كونه بمنزلة المبتدأ والخبر
 فالان مرفوع كان ومضوفا مبتدأ وخبر في الاصل هذا ولكن كلامه في القسم
 الجملة الياسمية وفعلية صريح في ان نحو قائم الزايدان جملة اسمية وهو كالصريح
 بانه بمنزلة المبتدأ والخبر وصريح في ان نحو كان زيدا قائما جملة فعلية وهو كالصريح
 بكونه بمنزلة الفعل والفاعل واما الرابع وهو طمئنت ان زيدا قائما فلما كان
 بمنزلة المبتدأ والخبر لكن باعتبار معنوية لانهما في الاصل مبتدأ وخبر
في الشرح واما الثالث وهو كان زيدا قائما فيحتمل ان يكون بمنزلة الفعل
 والفاعل من حيث ان مرفوع كان شبيه بالفاعل لفاعل اصطلاحا واما الرابع
 وهو طمئنته قائما فايراد به ان يمتزك منزلة احدهما مشكلا لانه على التحقيق
 جملة فعلية منتظمة من فعل وفاعل بحسب الاصطلاح فليس مما تترك منزلة
 الفعل والفاعل ولا بمنزلة المبتدأ والخبر فان قلت لعله يشتر الى انه مما تترك
 منزلة المبتدأ والخبر باعتبار المفعول الاول والثاني فانها مبتدأ وخبر في
 الاصل وبعد دخول الناسخ يكونان بمنزلة المبتدأ والخبر قلت لو كان كذلك
 للزم كونها جملة اسمية وهو باطل وانما هما بعد دخول الناسخ مؤردان
 يتسلط على العمل في كل واحد منهما **قوله** لا سلم انه لو كان كذلك لزم كونها
 جملة اسمية على ان تعد دخول الناسخ وانما اللام انهما بمنزلة الجملة الاسمية
 على ان في شرح الالغمية لولد مصنفها ما يقتضي انهما بعد دخول الناسخ جملة
 تسلط الناسخ على خبريهما فانه **قال** في باب ظن ومن الافعال افعال واقعة
 معاينها على مضمون الحمل فتدخل على المبتدأ والخبر بعد اخراجهما الفاعل فتبصرهما
 معقولين انتهى **قوله** وهذا يظهر لك انهما ليسا مترادفين كما يتوهمة كثير من
 الناس **قال** الرضي والعرفية بين الجملة ما تضمن الاسناد الاصلى سوا كانت مقصود
 لذاتها او كجملة التي هي خبر المبتدأ فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول
 والصفة المشبهة والظرف مع ما استردت اليه والمعلومات ما تضمن الاسناد الاصلى

ل

ح

وكان مقصودنا ان نلحقها بكل كلام جملة ولا يتعكس وفي الشرح ظاهر كلام الاندلسي في
شرح المفصل ان كونهما مترادفين راي الجميع فانه قال في باب المبتدأ والخبر الجملة
والكلام في اصطلاحهم مترادفان وظاهر كلام ابن الحاجب الترادف فانه عرف الجملة
بتعريف الكلام في مختصر في الاصول فانه قال في الجملة ما وضع لانها نسبة وهذا لا
يعود وهما فانه اصطلاح عمل به هو لا ولو اطوا عليه وما قال المصنف اصطلاح لقوم
اخرين فليس يوهيم اوليك بنا على اعتبار اصطلاحه باولي من توهمه هو بناء على
اعتبار ذلك المصطلح ولا مشاحة في الاصطلاح **واقول** ليس هذا من الاختلاف
في الاصطلاح حتى لا يتأني المشاحة فيه وانما هو من الاختلاف في فعل الاصطلاح
فتأني المشاحة فيه والتوهم **قوله** وظاهر قول صاحب المفصل فانه ليجرد
فرغ من هذا الكلام قال ويسمى الجملة في الشرح ليس ذلك بظاهر فانه لا يلزم من
تسمية الكلام جملة تسمية الجملة كمالا لانها اعلم منه على رايه **واقول** بل هو ظاهر
كلامه هنا لان قوله وتسمى الجملة ظاهر في ان لفظ الجملة موضوع للمعنى الذي وضع
له لفظ الكلام لان ذلك هو معنى التسمية واذ كان لفظ الجملة موضوعا للمعنى
الذي وضع له لفظ الكلام كان لفظ الجملة مرادفا للفظ الكلام لان المترادفين هما
اللفظان الموضوعان لمعنى واحد وانما قال ظاهر كلام صاحب المفصل في
لاحتمال قوله وتسمى الجملة احتمالا مرجوحا ان لفظ الجملة لفظ عليه لانها
اعلم منه ولما كان الظاهر هو المعنى من الكلام جزم ابن الحاجب بترادفهما
في شرحه **قال** وقوله يسمى يجوز ان يكون بالياء والتا وضابطه ان كل لفظين
وضعا لذات واحدة احدهما مؤنثة والاخرى مذكرة وتوسطهما ضمير جاز
تأنيث الضمير وتذكير والتأنيث هنا الحسن لان الجملة مؤنثة وهي خبر عنده يعني
في الاصل لان الاصل الكلام الجملة ثم دخل الفعل اعني **قوله** اما قول من مالكت
فلانه كان من حقة ان اجدها تأتي في **في** الشرح بل كان من حقة ان اجدها
على مساق راي المصنف تسعا والتسعة هي قوله يكسبون فان قلت لم اجدها
لانها خبر كان فهي من تمام التامة **قلت** فيلزم ان لا يجرد امواجله لانها خبر
ان ليس في كلام الذمخشري ولا بن مالك ما يدل على عد قوله وهم لا يشعرون
من اجل الاعتراض اما الذمخشري فانه قال في الكشاف المعطوف عليه قوله
فاخذناهم لينة وقوله ولو ان اهل القرى الي قوله يكسبون وقع اعتراض بين
المعطوف والمعطوف عليه واما بن مالك فقال في باب الحال في شرح التسهيل
قال الذمخشري في الكشاف ان ولو ان اهل القرى امتوا واقوا الفتحة عليهم بركات
من السما والارض ولكن لا يوا فاحذناهم كما لو يكسبون واما من اهل القرى
وهذا اعتراض بكلام يفتن بجمع جملة انتهى **قوله** على الخلاف فيها فعلية او اسمية في
الشرح اجر الخلاف هاهنا غير ظاهر لانه يصرح ما لزم على كلام الذمخشري وهو
يروي ان هذه فعلية ليس **قوله** والذمخشري يروي ان وصلتها هنا فاعلا يثبت

والتاسعة

هكذا

فكذا وقع في بعض النسخ وهو ظاهر لان المراد بان لفظها وهو مقول اوله ليري
وفاعلا معقول ثان له وفي بعض النسخ يري ان وصلتها هنا فاعلا وهو غير ظاهر
لان المراد بان المراد الثانية لفظها وهي اسم ان الاولي وفعل خبرها وان الاولي
مع اسمها وخبرها سرت مسد لفظها معقول يري ولا يصح ان يكون فاعلا خبرا
لان مع لضية **قوله** وهذا هو التحقيق يعني عدم عد جملة وهم لا يشعرون وعدم
حل الاعتراض في هذه الآية ثلاثة **قوله** الشرح وهذا التحقيق فيه والتحقيق
ان يقال ان قوله تعالى ولو ان اهل القرى امتوا الي تكسبون جملة واحدة
باعتبار كونه معترضا فان جملة الاعتراض لا تكون الا كلاما تاما والكلام التام
هنا هو المجمع لا ارتباط لينة ببعض **واما** كل واحد من قوله ولكن كذا يوا وقوله
تعالى فاخذناهم بما كانوا يكسبون فهو جزء كلام لا كلام تام ضرورة افتراضه بالعا
المصدر بمعنى معقول لمعقوت يترك اعتبار **واقول** لا نسلم ان جملة الاعتراض
لا تكون الا كلاما تاما فسياتي في الجملة الاعتراضية ان وان شطت لواها من قوله
لعلى وان شطت لواها اردوها جملة معترضة **قوله** لان الكلام هنا ليس ومطلق
الجملة فيه نظرا لانه لو دي الي ان من قابل الاعتراض هنا يسبغ حل يراد من الجملة
المعترضة وهو ميموع وانما مراد من مطلق الجمع الجملة **انقسام الجملة الى اسمية**
وفعلية وظرفية قوله وهيئات العميق **قال** الرضي اعلم ان بعضهم يروي ان اسماء
الافعال مفعولة المحل على الضمير استدانة لاجل انها كما في اقام الرندان وليس
بشي لان الافعال معني قائم معني الاسم وان شابه الفعل فيصح ان يكون مستترا
بخلاف اسم الفعل فانه ليس معني الاسم وان شابه الفعل فيه ولا اعتبارا بالنظر
فان تسبغ في قولك تسبغ بالمعدي مبتدأ وان كان لفظه فعلا وما ذكر بعضهم من ان
اسماء الافعال منصوبة المحل على المصدرية ليس بشي اذ لو كانت كذلك لكانت
الافعال قبلها مقدرة فلم تكن قايمة مقام الفعل فلم تكن منسوبة **قوله** وكان
ريد قايما **قال** التفتازاني عند قوله صاحب الكشاف ان خالصة تصد على الحال
من ادراكه في قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون
الناس ومن لم يحوز الحال من اسم كان بنا على انه ليس لفاعل جعلها حال من الغير
المستكن فلو لم يكن اللان بالنظر الجوي انه فاعل اذ قد استند اليه الفعل
على طريقة القام وان لم يكن قايما به ولذا لم يعدوه في الملحقات بالفاعل **وقد**
صرح بذلك من قال ان الافعال الناقصة ما وضع لمقرر الفاعل على صفة وذلك
لانها افعال عند هرو ولا شي من الفعل بلا فاعل انتهى **واما** قيد النظر بالجوي لانها
العالي قالوا ان منطلقا في كان ريد منطلقا هو المسند حقيقة وكان للدلالة
على زمان النسبة فهو قيد لمنطلقا **قوله** وعلى انه حذف وحده وانتقل الضمير
الى الطرف لاجل ان عمل فيه **في** الشرح فيه نظر لان عمل الطرف في الضمير انما هو عند
انتقاله اليه لا قبل ذلك وقد يقال للمعنى لجد ان ريد عمله فيه انتهى **واقول** هذا النظر

مبنى على ان الصار في عمل عايد على الطرف وهو موزع ولم لا يكون عايد على الفعل المقرب
من الاستقرار ولو سلم فالمراد بالبعدية هنا البعدية بحسب الرتبة وهي لا
تنافي المعية بحسب الزمان ولو سلم فان انتقال الظاهر للطرف استناد فيه
والصبر لا يستبرأ الا في عاملة كما ذكره المصنف في حكم الطرف والحار والمجرور بعد
المعارف فيكون الصبر الي الصبر احد عمله فيه **قوله** والتقدير اذ عوار يد اهلكنا
وقع فيما راينا من الشخ وهو شيق فلم والصواب عند الله برك زيد **قوله** ما يجب
على المسؤل عنه الفضل فيه لاحتماله للاسمية والفعلية لاختلاف التقدير او للاختلاف
التحويين الصبر في عنه وفيه واحتماله عايد على ما واللام الاولي لتقليل وجود التفضيل
والثانية للتقوية دخلت على معقول احتمال التقوية عاملة والثالثة لتقليل
الاحتمال ليعضل بكسر الملهة مبنى للفاعل ولا بد في قوله فيه من تقدير يضاف
اي في جوابه ولعني باختلاف التقدير اختلافه من غير اختلاف التحويين حتى لو
عطف اختلاف التحويين عليه باو **قوله** وهذا مبنى على الخلاف السابق في عامل
اذا في الشرح الذي يظهر لي ان صدر الكلام في هذا المثال فكل سوا جعل
عامل اذا شرطها او ما في جوابها من فعل او شبهة اما الاول فظاهر واما
الثاني فلان المانع من عمل الفعل الواقع في جملة الجواب قائم وهو في الابطانها
ما لغة من عمل ما بعد ما قبلها فيلغى ان تقدير فعل برك على الجواب اي الم
زيد اذا قام **واقول** القائل بان العامل في اذ هو ما في جوابها من فعل او
معناه لم يعتبر القافية ما لغة من عمل ما بعدها فيما قبلها لان لعدم الاسم لخص
وهو يفتنه لعني للشرط الذي له الصدر جوار خلك **قوله** فان قلنا ان جوابها اي
ما في جوابها من فعل او شبهة وانما اطلق هنا اعتمادا على ما يندب في الكلام على
اذا **قوله** ونظير ذلك قوله يوم يسا فر زيدا اناسا في ذلك ان يوم مضاف الي
الجملة التي تليه فلا يكون معولا لشي منها وانما هو معدوم من تأخير معول الجواب
قوله فبينما نحن نرقبه اناسا هذا صواب بيت محرم معلق وقصة وزنا وراع
معني نرقبه نرصد **والوقفزة** بفتح الواو وسكون الغا بالضاد المعجمه **قال**
في الصحاح هي شي كالجمعة من ادم ليس فيها خشب والجمع الوفاص **وقال** والله نذر العود
الذي يتزوج به النار وهو الاعلى والذين السلي فيها منها ثقب وهي الاثني واذا
اجتمعا قيل زيدان ولم يقل زيدتان والجمع زياد وازنر وان ناد **وفي القاموس** والوقفزة
خريطة الراعي لزياده واداته والجوعه من ادم **قوله** الثالث كقول يومان في حواما بيه
مد يومان في الشرح يومان على كل اعراب ذكره مؤخر اما مبتدا او خبر او فاعل واذا
كان مؤخر فكيف يحتمل ان يكون جملة اسمية او فعلية لعمد يومان يحتمل لهما لا يومان
بمفرده **واقول** المصنف يومان مع ما يصير يضمه كلا لا يومان بمفرد
فقلت اهي سر ام على حكم هذا عجز بيت صدره قيمت للطريف مرنا عا رقتي قد
تقدم الكلام عليه في ام **قوله** ولم يذكره الزمخشري غير ام غير مذهب الكوفيين
الا

الا انه يعذر الفعل موحزا ليكون معولا مع ما فيقول الاختصاص ولكون على
وفق الوجود فان اسمها لعالى مقدم على العزاة ويقدر مناسب لما وليكون على
وفق الوجود فان جعلت التسمية مدرا لان حرف الجر يربط على ان له متعلقا وليس
بمدلولها هنا فيكون محذورا وقربه لعين المحذوف في لسم الله هو ما يتلوه ويحقق
بعد وهو هنا العزاة لان الذي يتلوه في الذكر مقروفا قال قيل ينبغي ان ينبغي
اذ تقدر باسم الله ابتدي لان الابتداء العموم اولي بالتقدير كما يقدر في الطرف
المستقر لوصول ولكون اجيب بانه اتر ذلك لما فيه من الدلالة على تلبس الفعل
كله باسم الله تعالى بخلاف تقدير ابتدي والتحويين انما تقدر ون متعلق الطرف
المستقر عما اذا لم توجد قربيه لخصوص هذا ولكن قول الزمخشري بعد ذلك
فوجب ان يعذر الموحيد معني لخصا من اسم الله بالابتداء الشعر بان العزاة ابتدي
مكانه استار في الموصفين الى استواء الامر من كذا في حاشية التقار اني **قوله**
التامع قول ما جات خاتيك اولين قال ذلك الخواص قالوا لابن عباس حينما
رسول الله من علي رضي الله عنهم **وفي الشرح** عن هذا المثال مما ينبغي ان يفتصل
في الجواب عنه لوجود الاحتمال فيه بشكل فانه ليس مع الرفع الا الفعلية وليس
مع النصب الا الاسمية والاعراب ظاهرة لا ليس فيه ولا احتمال انتهى **واقول**
هذا المثال مما ينبغي ان يفتصل في جوابه على القول بان استعمال جاب معني صار
مطرده على وقوع الاسم بعدها غير ظاهرة في الاعراب وقد حكي طرد ذلك
الاندلسي وابن الخليل اعز بعضهم **قال** الاندلسي لا يجاوز يحد من اعني جاتي
ما جات خاتيك وقد في فعدت كاتفا حربية الموضوع الذي استعملها فيه العرب
وطرد ذلك بعضهم **قوله** وذلك اذا قدرته معقولا معه اي اذا قدرت بوي
في المثال معقولا معه لانه حينئذ لا بد من تقدير فعل ليكون المعقول معه متقويا
به فان قدرته كان فيما خبر وان قدرته يصنع فاما معقول به **قوله** واما النصب
فيجوز كونه على الخبرية او الحالية اما يصبه على الخبرية فعلى تقدير كرف تكون اما
نصبه على الحالية فعلى تقدير كرف تصنع **انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى**
قوله وقيل حد فاقياسا بان نقلت حركتها ثم حذفت ثم ادغمت نون لكن في لوز
انا **رد** المصنف هذا في الكلام على ان للكسور المعخفة بان المحذوفة تعلق
بمنزلة التابت وحينئذ يمتنع الادغام لان المحرف فاصلة في التقدير **قوله** كان صغرى
وتبري من فواتها الي اخره هذا البيت لا يلو اس والصبر المضاف اليه فواقع عايد
الى الخبر والعواقع جمع فاقعة وهي التفاحه التي يعلوا الما كالعارولة **وفي الكشاف** وعن
الماسون انه ليلية رفت اليه يوا لان وهو على بساط منسوج من ذهب وقد نثرت
عليه لساد الخليفة اللولو نظر اليه مشورا على ذلك البساط فاستحسن النظر اليه
وقال له داني لو اس كانه ابره هذا حيث لقول كان صغرى وكبرى من فواتها
البيت **قوله** وقول بعضهم ان من زايدة وانما مضافان **في الشرح** ورايت السلا للهند

بوران

سج

في شرح المعفل للفخر الاستغذري مانعه قلت لمولاي الواس وجه التصحيح هو
ان يكون تقديره كان صغري فواقعا وكبري فواقعا محذوف من الاول مضافا اليه
لملافة الثاني عليه ومن لا تضر لهما للبيان وكذا باب حديد وباب من حديد وهما معني
وقرظرت بمثل هذا التصحيح في شرح سر الصناعة في قوله ولايك منك موقف
الوداعا اي موقفك التام **قوله** مقتضى قول الفخر محذوف من الاول اي حيزه ان كبري
في البيت مضافة الي فواقعا من غير رتبة من بان يكون بيانيه وفي ذلك نظر ولا
يفيد كون الاضافة وقطعها على جعل من بيانيه وفي ذلك معنى واحد لا مانع
صناعي لامعوي واما ولايك موقفك الوداعا فقا لوالا انه من القلب الداعي
الي اعتبار امر من جهة اللفظ وهو وقوع موقع ما هو المبتدأ والتميم وما هو الخبر
والاصل ولايك موقف الوداع موقفك **قوله** بين دراعي وجهه الاسد هذا
عجريت صدره باسم راي عارضا سرية اذا غاب عنكم اسود العين لي اخر المراد
باسود العين هنا جبل الاليم جمع الام بمعنى لم لان افعل جمع على فاعل وفعل
لا يجمع عليه **قوله** قد يحتمل الكلام الكبري وعبرها **قوله** اذ يحتمل ان يكون فعلا مضارعا
بان يكون الفاعل منقلبه عن همة هي فالكلمة اذ اصله اي مضارع **قوله** ويبغي
ان يحري ههنا الخلاف الذي في المسئلة فتلها وهو ان الظرف الواقع في موقع
الخبر هل العامل فيه اسم فاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مؤدرا وهو مذهب
الاحفش بضم حاء ومذهب سيويو به ايما والصحيح عندنا ان مالك واتباعه
او العامل فيه فعل لان اصل الفعل للفعل وهو قول الفارسي والزمخشري وغيرها
ونسب الي سيويو **وفي** الشرح وهذا الخلاف معروف ولم يذكره المصنف في المسئلة
السابقة واحال عليه لشهرته وفي قوله ويبغي اشعار بانهم لم يصحوا به هنا
ايضا انتهى ولا يخفى انه وان لم يذكر في المسئلة السابقة واحال عليه لشهرته
وفي قوله صريحا **قوله** شار اليه حيث قال اذ يحتمل تقدير استقر وتقدر يستقر
قوله لا عمري مستطاع رجوعه هذا صدر بيت عجزه فتراب ما اناب في الاعتقاد
وقد تقدم الكلام عليه في الالفتح المحرق وتخصيف اللام **قوله** بنا على ما قدمنا في التسمية
الاول من التيهين السابقين وهو قوله وقد يقال كما يكون الكبري مصدر
بالمبتدأ تكون مصدره بالفعل كوظنت زيد يقوم بوجه **الجملة التي لا محل لها**
في الاعراب **قوله** الثاني للجملة المنقطعة مما قبلها نحو مات فلان رحمه الله في الشرح
مراد بالمنقطع التي قطع تعلقها مما قبلها لفظا او معنا فالاول كالامثلة التي اوردتها
فان جملة الدعاء بالرحمة متعلقة بالارلي من جهة المعنى اذ لا يربط لفظيا بربطها
والثاني نحو ولم يروا كيف يبدوا الله الخلق ثم لجيد فاذ الربط للعنوي مقنود
كما بقوله المصنف لعدم ان اعادة الخلق لم يقع بعد فيقر زوايردتها مع ان
قوله الربط لفظي موجود وهو حرف العطف وكخص البناء يكون الاستئناف بما كان
جوابا بالسؤال فقد قالوا وهو ثلاثة امزب لان **والاما** عن سبب التكم

مطلنا

مطلقا نحو قال لي كيف انت قلت عليه سهر دايه وحزن طويل فسهر دايه جوابا
لسؤال سعد عن سبب علته مطلقا لان سببها الخاص بان يقال هل علته كذا
او كذا ولا سيما السهر والحزن فانه قل يقال هل سبب عليه للسبب والسهر
والحزن لانها الجواب اسباب المرض **واما** عن سبب خاص نحو ما ابري لغني النفس
لامارة بالسوكانه قيل هل النفس امانه بالسو فقول نعم ان النفس لا مانع بالسو
والتاكيد دليل على ان السؤال عن السبب الخاص فان الجواب عن مطلق السبب
لا يكون **واما** عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قال سلام في الايقه وضوقا
في البيت **قوله** نعم العودول الي اخره في القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل
والكذب ضدوا اكثر ما يقال فيها **الشك** **وفي** شرح التخليص للمهايي الدين السبكي
ولم يستعمل الزعم في القرآن العظيم الا للباطل واستعمل الله في غير ذلك الصحيح كقول
هو دل لابي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تاملته تجد مستعمل حيث يكون
المتكلم سكاكيا فهو قول لم يقل على محنته وان كان صحيحا بنفس الامر قال وقد
ليست شكل قوله صدقوا بصير المذكورين والعوادك جمع عاذلة وهو مونت
وفي الشرح والجواب ان المراد بالعدالة الجماعة العادلة والاطلاق مثله على الذكر
حازر بالمعني نعم الجماعات العواذل المذكور انتهى وهذا الجواب ذكره التقاضي
في بطوله في الخوام على هذا البيت وعبارته والعوادك جمع عاذلة بمعنى جماعة
عاذله لامرأة عادله بدليل قوله صدقوا **والفرع** **الشك** ولا يخفى يتكشف
قوله اولاد المعنى المحفوظ من شيطان لا يسمع هذا القليل لبطان كون جملة لا يسمعون
صغرة او حالا **وقال** بن المنير يصح في لا يسمعون ان يكون وصفا وان يكون حالا والجواب
عن اشكال الزمخشري انه لا معنى للمحفوظ من شيطان لا يسمعون ولا يسمعون هو
ان عدم سماع الشيطان سببه المحفوظ منه فالشيطان حال كونه لا يسمع واحدي الخليلين
لارنية للاخري فلا مانع ان يجمع الحفظ منه وكونه موصوفا لعدم السماع في حالة
واحد وليس المراد ان عدم السماع ثابت قبل الحفظ وانما هو موصوفا وبسببه اعترضه
التميز بان الصفة هنا كاشفة فلا بد من حصولها للموصوف قبل وصفه واللام بكاشفة
هذا هو الاصل والسابق الى الغم **واما** التسمية التي باسم ما يؤول اليه فمجاز والاصل
الحقيقة **واقول** الصفة التامة هي التي تكشف معنى المبتدوع وتبينه وتظهر ان
جملة لا يسمعون اذا جعلت صفة للشياطين ليست كذلك **قوله** وانما هي استئناف
كوي **في** الشرح ذلك ان لقول اذا جعل استئنافا نحو بان كان اخبارا عن هؤلاء
الشياطين المحفوظ منهم بانهم لا يسمعون ويرد الاشكال وهو انه لا معنى للمحفوظ من
هو نفس الامر لا يسمعون بعد الحفظ فلا اشكال قلت هذا التقدير يصح مع جعل
الجملة صفة ايضا فتخصيص التقدير بحاله الاستئناف يكون حكما **واقول** كل الجواب
عن اصل السؤال بانه اذا جعل استئنافا بيانيا لفساد المعنى ايضا **في** الشرح
انما يفيد المعنى بتقدير ان يجعل هذا جوابا للسؤال عن العلة كما اشار اليه

يقم الدليل

بين

محمدا بن علي بن مالك

لا يسمع كما اخبره فكون المصنف قد وقع فيما ذكره فان قلت التقدير لا يسمعون لا

قوي يكون اخبارا عن هؤلاء الشياطين لا يوصفون كقولهم فقولوا لا يكون استئنافا بيانيا

الزمخشري واما علي ان يكون جوابا للسؤال عن حاله الشياطين بعد الحفظ منهم لا
عز السبب المتعنى للحفظ منهم فلا يعتمد المعنى فاطلاق المصنف القول بابتناع الاستنباط
اليائي لما يترب عنه من الفناء غير ظاهر **قوله** الا بهذا الزاجري اخبر الواعظ
صدر بيت من معلقة طرفة عجزه وان استشهد اللذات هل انت مخلد **قوله**
واستضعف الزمخشري للجمع بين الحرفين **قال** ابن المنبر ان اجتماع حرفين سايع
كما في قوله تعالى بين الله لكم ان تضلوا الا الاصل ليلا تضلوا فحذف الجار وحذف
المتعنى **قال** الهمي وهذا غير وارد على الزمخشري لانه لم يذكر بل قال المعنى كراهة
ان تضلوا **قوله** ولو ذكر لا يرد عليه لان ما استضعفه هو حذف اللام وان
ويرفع الفعل ونا اوله ابن المنبر عليه ليس كذلك **قوله** قلت الذي يقدر وجود
معنى الحال هو صاحبها كما في قولك مررت برجل معه صقر صايد به عدا
اي مقدر الحال المراد به انه يصيد به عداك الشياطين لا يقدر ان عدم
السمع ولا يريدونه **في** الشرح وهو ضعيف **اما** اوله فلا نسلم ان الذي يقدر
وجود معنى الحال هو صاحبها ولم لا يجوز ان يقدرها غيره ولو قيل معنى المثال
مررت برجل معه صقر مقدر عدم الصيد به في الخبر على ان يكون مقدر اسم
مفعول لصح سوا كان هو المقدر او غيره **واما** ثانياً وعلى تقدير تسليم ان الذي
يقدر هو صاحب الحال لا يمتنع في الآية ان يكون الشياطين يقدر ان عدم سماعهم
بعد الحفظ لما رواه من العرف بالشهب والطره عن الاستراق **واما** ثالثاً
فلا بد قوله ولا يريدونه لا يدخل له في كون الحال مقدره لانها قد تقع حيث لا
يكون صاحب الحال مرادها كما اذا قال الامير لطلوم ادخل السجن حاله
في عذابه وانما عرفت عن التمثيل بقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم حال الذين فيها
لا احتمال ان يقدر عدم مرادين بها ارتكوبة من حرمة الكفر **قوله** الدليل على ان
الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها ان في الحال ضمير يعود على صاحبها
فبجيبه ان يكون مقدر الحال صاحبها ويمتنع ان يكون الشياطين يقدر ان عدم
سماعهم لان عدم سماعهم بعد الحفظ لا عدم سماعهم لان الحفظ منهم والحفظ
منهم مقارن لوجود الكواكب غير مقارن له فلو كان المقدرين عدم سماعهم بعد
الحفظ لكانوا مقدرين عدم سماعهم في حال عدم سماعهم لان عدم سماعهم وجود
منسئم وكما في اختصاصه بالحال المقدره في وقت تقدر برها والحال المقدره لا يتصف
بها صاحبها في وقت تقدر برها والحال المقدره بل بعده كما في المثال وقوله
ولا يريدونه تعنى التقدير هذه الحال كمرادها كما ان في قوله لا يقدر ان تعنى
التقدير هذه الحال مقدر لانها قاله ذلك لانه قال في حرف الالف في اذا في الفعل
الثاني في خروجها عن الاستقبال **انهم** يقدر ان مقدر الصيده عدا وادفع
منه ان يقال مراد به الصيد عدا **قوله** لا يخفى ان كمله عدم في قول الشارح ولو
قيل معنى المثال مررت برجل معه صقر مقدر عدم الصيد به في الغل من طغيان

بفسد

العلم

ان يكون في قدر ذلك لانه
بمعناها فيجب ان
بعد الحفظ

تصنيفه

العلم **قوله** الثالث ان العزة لله جميعا اجر فلا يحزنك قولهم **في** الشرح ثبت فيما
رايته من نسخ الكتاب فلا يحزنك بالغا والتلاوة فيها انما هي بالواو **قوله**
والصواب انه ليس في جميع القرآن وقف واجب يمكن التوقف بين هـ
وبين كلام السخاوي بان مراد الثاني الواجب عند الفقهاء ومراد الثالث الواجب
عند القراء **قوله** الخامس زعم البوحاتم ان ذلك تنبيه الارض البوحاتم هو سهل
بن محمد السجستاني الخوي اللعوي نزيل البصرة قراء كتاب سيديونية على الاغش
مرتين وكان كثير الرواية عن ابي رند وابي عبيدة والاصمعي بيعت كتبه بعد
وفاته باربعة عشر الف دينار على ما حكاه الوزير العقطنى **قال** ابن دريد ان
البوحاتم بالبصرة سنة خمس وخمسين وما بين والاشارة بذلك ليس الى الاستنباط
الذي قد يخفى بل الى مطلق الاستنباط لان المصنف لم يذكر عن ابي حاتم الا ان
الاستنباط ينسب لغيره ويخفى كونه خفياً بل قول المصنف لظهور ان ينسب
بما فعله لا منقطع عنه **قال** صاحب الكشاف ولا الاولى للنفى والثانية مزيد
لتوكيد الاول لان المعنى لا ذل ولا تنبيه لسقي على ان الفعلين صفتان لدلول
كانه قيل لا ذلول والجملة مبنية وسياقية **وقال** صاحب البحر تنبيه صفة لدلول
وهي صفة داخله في حيز النفي اي لا تنبيه الارض فتدرك ولا تسقي الحرت في معادل
لقوله الادلول والجملة صفة والصفتان من حيث المعنى متوافقتان في الفعلية
لان تنبيه من حيث المعنى كما ان تسقي كذلك والمعنى لم يزد بالتمثيل في
حرت ولا تسقي **وقال** الحسن كانت تلك البقرة وحشية وكذلك وصفت بالها لا تنبيه
الارض بالحرت ولا تسقي عليها فتسقي وقيل المعنى تنبيه الارض من البطر اذ من عان
البقرة اذ بطر ان نظرت لقرتها واطلافتها تنبيه تلاب الارض ورد البقرا
بانك ولا انما يعطون على النفي **في** الشرح العاطف انما هو الواو فقط لا مجموع قوله
ولا المصنف ترك هذا التعقيب مع سعه مما نشه الى البقا **قوله** الالى
حاتم ان يمتنع ان لا تسقي معطوف وانما هو حال وعناية الى النقالين مما ان
ولا يعطف ونسب ما في اعرابه ينسب في موضع نصب حاله من الضمير في ذلول تقديراً
لانك في حال انارتها وكذا ان يكون انما هو المدلول وقيل هي مستأنف اي هي تنبيه
وهذا قول من قال ان البقرة كانت تنبيه الارض ولم تسقي الزرع وهو قول بعد الصحة
لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرت فتعنى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف
عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول
لا قاعد لغيره واو كذلك يجب ان يكون هنا والثاني ان الواو انارت الارض كما كانت لولا
وقد يفي ذلك انتهى **قوله** ويرد اعتراضه الاول صحة مررت برجل يصلي ولا يلبثت
يجاب عن هذا بمتنع ان الواو ومن ولا يلبثت للعطف بل هي الحال لو سلم فليس
المتعنى هنا بمعنى المعطوف عليه وكلام ابي النقا على ما قلناه عنه ظاهر في انه فيما
كان بمعناه **قوله** وانما وجه الرد ان الخبر لم يات بان ذلك من عجايبها فيه نظر

التوقف

اذ لا يلزم من عدم اتيان الخبر بان ذلك من مجابها وقد وصفها الله تعالى به فعملناه
منه **قوله** وبانه كان يجب تكرار لا في دلوك في الشرح قد يكون الوحايم ذهب الى ان
ان الاسم بمعنى غير كما قال الكوفيون وصرح به السخاوي وغيره مثل غضب
من لاسي وحيث بل زاد لكن كونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما لوها كاللا اذا
كانت بمعنى غير وعليه فلا حاجة الى التكرار لانك لو قلت غير دلوك النبي به والتقدير
انما هو في حرف النبي وهذه اسم لاحرف **قوله** وقد يكون الوحايم لا يقول
لوجوب تكرار لا في الصفات وهو قول المبرد ومن وافقه **قوله** احدها ما اذا
حمل على الاستيناف اوجب الى تقدير يكون معه كلاما نحو يريد من قولك نعم
الرجل زيد **في** الشرح ليس يريد مما يحتمل ان يكون استينافا لانه مفرد الكلام
في الجمل **قوله** هذه مناقشة في غاية السهولة لا يزيدا يحتمل الاستيناف لكن
باعتبار ما ينضم اليه فيصير به كلاما **قوله** لقال النحوي الا حسن والابلاغ ان يكون
مستأنفات على وجه التعليل **في** الكشاف فان قلت كيف موقع هذه الجمل قلت يجوز
ان يكون لا يا لو تك صفة لبطانه وكذلك قد بدت الغضا كانه قبل بطانه غير التكم
خبالا باديه بعضا وهو وما قد بينا فكللام مبتدأ واحسن منه وابلغ ان تكون
مستأنفات كلها على وجه التعليل انتهى عن اتخاذ بطانه انتم **في** حاشية
التفتازاني قوله كيف موقع هذه الجمل يعني لا يا لو تك قد بدت الغضا قد بينا كالمظهر
ان قوله وما تخفي ضرورهم الكبر قد بينا حاله وان قوله ودوا ما عنتم بيان ولو كيد
لقوله لا يا لو تك خبالا فحكمة حكاه ولذا لم يذكر عند تفصيل المواقع ونيل انه
لما وقع بين الصفتين يعني انه صفة **قوله** واحسن منه اي مما ذكرنا وذلك لما في
الاستيناف من التعايب وما في الصفات من الرلالة على خلاف المقصود والبطانه
وهو لتفصيل التي يكون البطانه على هذه الصفات وليس معنى قوله مستأنفات
كلها ان الجمل على واحدة بالاجتماع بل ان كلامها علة للنهي بالاستقلال **قوله**
بالاستقلال تركه اعطىها نبيها على الاستقلال كما في قوله تعالى ذلك بانهم كانوا
ذلك بما عصى او بمعنى الحاشية مستأنفات للتعليل على طريق الترتيب بان يكون الاثر
علة السابق الى ان يكون الاولي علة للنهي ويتم التعليل بالجمع اي لا يتخذ وانهم
بطانه لانهم لا يلزم خبالا لانهم يودون شك ضرركم بدليل انه قد تبدد والبعض
من افواهمهم وان كانوا يخفون الكبر لكن لا تحسن ذلك قد بينا اذ لا يصلح تعليل
لغيره والبعض من افواهمهم ويصلح تعليل للنهي اي فانا بينا الايات للدلالة على
وجوب محادة اعداء الله والى كانت الاحسن ان يكون استينافا لكلام ولا يبعد ان يكون
قوله مستأنفات كلها اشارة الى ما سواه انتهى **قوله** وبتوجه على هذا رجلا خطا
من نفسين اعرا بابا بها السفاقي وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسهمي كل واحد
منهما لمحض اعرا بابا لانها اجتماع على بعض اعرا ب كما قد تشعربه عبارته **قوله**
احدهما نحو قوم من قولك ان قام زيد قوم **قال** الرضي اذا كان الجزاء مضارعا والشرط

مد الغاء

ماضيا

ماضيا ففي ذلك الجزاء وجهان الرفع والجرم والثاني اكثر وعند الكوفيين يجب
لان الجرم في الجواب الجزاء فاذا لم يجرم الشرط لم يجرم الجواب وعند النحاة
الرفع وفيه في ذلك الجواب لا وجد وجهين اما كونه في نبيه التقدير واما لئنه
العاقلة الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين محتصان بالضرورة وكلاما في حال
السحة والاولى ان يقال غير عمل ان وصعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب
لحلوله الماضي بينهما وبين الماضي وبينه غير معمول فيه فتأتي فيه دعوى
الاستيناف بنية التقديم بخلاف ما اذا كان الشرط مضارعا اذ لم تصغف
الاداة عن العمل في الجواب **قوله** في الشرط ماضيا حديدا ولا يتايد دعوى
الاستيناف فالصريح في قولك لو يدور لاري سيوية والاشارة في ذلك اني
اقوم من قولك ان قام زيدا قوم **في** الشرح وجه التايد انه استقر من قواعد
ان الجواب متى حذف لم يجز الشرط بصيغته الماضي او المضارع المقرون بلام ولا
يجز على خلاف ذلك الا في الضرورة **قوله** والجزم بالمعطف على محل النافذة وما
بعدها **في** الشرح هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد النافذة لا محل لها وهو خلاف
ما ياتي له من ان الجملة الواقعة بعد النافذة جازم في محل جزم **قوله** بل هذا
الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد النافذة لها محل مع النافذة وان المحل لجمع النافذة وما بعد
قوله وليس للشيء لعموم الرابطة **في** الشرح بل هو متى وجد ذلك ان المعنى عند بعضهم
يبني وبين لغاية لومان فالرابط يحسب المعنى موجودا ولا يصح كونه يحسب
اللفظ معقودا **قوله** هذا عجيب فان الرابط اللغوي في الجملة الاسمية الخالية لا يد
منه لفظا او تقديرها وهو ما انا الو او الضمير او هما وسيد ذكر المصنف ذلك في
الباب الرابع في الاشياء التي يحتاج اليها **قوله** الرابع الجملة بعد حتى الابتدائية
في الشرح اذ فرض الكلام في حتى الابتدائية استنع جريان الخلاف في الجملة الواقعة
بعد هاهنا محل من الاعراب اولانا القابل بان الجملة بعد حتى الابتدائية في
محل جر حتى فاذ قيل ما الفرق حينئذ بيننا وبين حتى الحارة **قوله** ان هذا لا
يقع بعدها الا الجملة وتلك لا يقع بعدها الا الموح **قوله** حتى ما دخله اشكال
بعض بيت وهو ان زالت القبل تسمى دماها بد حله حتى ما دخله اشكال **قوله**
الصحاح دم اشكال اذا كان فيه بياض وجرم **قال** ابن دريد انما سمى الدم
اشكال للحمرة والبياض المختلطين فيه **قوله** وقد تقدم يعني في حرف الحاء في الكلام على حتى
الجملة الثانية المعترضة **قوله** بين شيئين يعني سوا كانا مفردين في جملة او كانا
جمليتين متصلتين معني وسوا كانت الجملة المعترضة جملة واحدة او الشر **قوله**
شحاك اظن ربيع الظاعنينا هذا صرديت عجم ولم يتعبا بجرم العادلين والربيع
الدار لنفسها والجملة واعترض بانا لان اسم ان شحاك فعل ومفعول له مضاف
ويضاف اليه مبتدأ وريح الظاعنينا خبر عن علي تقدير رفعه ومفعول اول مقدم
وربيع الظاعنينا مفعول ثاني واظن عائلته على تقدير نصبه **قال** في الصحاح السج

فالمعنى في الشرط لم يجرم الجواب وعند النحاة الرفع وفيه في ذلك الجواب لا وجد وجهين اما كونه في نبيه التقدير واما لئنه العاقلة الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين محتصان بالضرورة وكلاما في حال السحة والاولى ان يقال غير عمل ان وصعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب لحلوله الماضي بينهما وبين الماضي وبينه غير معمول فيه فتأتي فيه دعوى الاستيناف بنية التقديم بخلاف ما اذا كان الشرط مضارعا اذ لم تصغف الاداة عن العمل في الجواب **قوله** في الشرط ماضيا حديدا ولا يتايد دعوى الاستيناف فالصريح في قولك لو يدور لاري سيوية والاشارة في ذلك اني اقوم من قولك ان قام زيدا قوم **في** الشرح وجه التايد انه استقر من قواعد ان الجواب متى حذف لم يجز الشرط بصيغته الماضي او المضارع المقرون بلام ولا يجز على خلاف ذلك الا في الضرورة **قوله** والجزم بالمعطف على محل النافذة وما بعدها **في** الشرح هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد النافذة لا محل لها وهو خلاف ما ياتي له من ان الجملة الواقعة بعد النافذة جازم في محل جزم **قوله** بل هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد النافذة لها محل مع النافذة وان المحل لجمع النافذة وما بعد **قوله** وليس للشيء لعموم الرابطة **في** الشرح بل هو متى وجد ذلك ان المعنى عند بعضهم يبني وبين لغاية لومان فالرابط يحسب المعنى موجودا ولا يصح كونه يحسب اللفظ معقودا **قوله** هذا عجيب فان الرابط اللغوي في الجملة الاسمية الخالية لا يد من منه لفظا او تقديرها وهو ما انا الو او الضمير او هما وسيد ذكر المصنف ذلك في الباب الرابع في الاشياء التي يحتاج اليها **قوله** الرابع الجملة بعد حتى الابتدائية **في** الشرح اذ فرض الكلام في حتى الابتدائية استنع جريان الخلاف في الجملة الواقعة بعد هاهنا محل من الاعراب اولانا القابل بان الجملة بعد حتى الابتدائية في محل جر حتى فاذ قيل ما الفرق حينئذ بيننا وبين حتى الحارة **قوله** ان هذا لا يقع بعدها الا الجملة وتلك لا يقع بعدها الا الموح **قوله** حتى ما دخله اشكال بعض بيت وهو ان زالت القبل تسمى دماها بد حله حتى ما دخله اشكال **قوله** الصحاح دم اشكال اذا كان فيه بياض وجرم **قال** ابن دريد انما سمى الدم اشكال للحمرة والبياض المختلطين فيه **قوله** وقد تقدم يعني في حرف الحاء في الكلام على حتى **الجملة الثانية المعترضة** **قوله** بين شيئين يعني سوا كانا مفردين في جملة او كانا جمليتين متصلتين معني وسوا كانت الجملة المعترضة جملة واحدة او الشر **قوله** شحاك اظن ربيع الظاعنينا هذا صرديت عجم ولم يتعبا بجرم العادلين والربيع الدار لنفسها والجملة واعترض بانا لان اسم ان شحاك فعل ومفعول له مضاف ويضاف اليه مبتدأ وريح الظاعنينا خبر عن علي تقدير رفعه ومفعول اول مقدم وريح الظاعنينا مفعول ثاني واظن عائلته على تقدير نصبه **قال** في الصحاح السج

في محل جزم حتى الابتدائية وان قيل قد نقل المصنف عن الزجاج في ابي ورسوب ان الية بعد حتى الابتدائية **قوله**

الصر والحزق يقال شجوا يشجوه شجوا اذا حزنه واتجاه يشجوه اشجا اذا عضه
نقول منها سجي يشجي شجا **قوله** وقد ادركنني الى اخره لحوادث لوالدهم والجملة
لفتح الجيم الكنتن والعزل جمع اعزل وهي الذي لا سلاح معه وصعاف وعزل
مجرور اذا بالنتيجة لقوم **قوله** الم ياتيك الى اخره لقال لبي الخرا اذا شاع والاشا
جمع نبا وهو الخبز واللبن هنا جماعة الابل ذات اللبن ويتوان ياد ربيع بن زياد
واخوته وذكر بعضهم ان فاعل ياتيك صمير يعود الى البناء لدلالة الانواع عليه
او انه لبون على حذف مضاف اي الم ياتيك خبر لبون بني زياد **قوله** وبدت والذهر
دوا تبدل الى اخره في الصحاح الهيف يعني بفتح الما وسكون اليا مثل الهوف
يعني لضم الما وهي ربح حارة تاتي من قبل التين وهي التكنة التي تجري بين الجيوب
والذلول من تحت تجري سهيل والصيارخ مهبها المستوي قطيع الشمس اذا
استوى الليل والنهار **قوله** الشمال بفتح السين وسكون الميم بعد فها لفتح متوجه
لغة في الشمال بفتح السين والميم وجرها الف وقد دخلت الباهنا على المنزول
وهو الاستعمال المشهور وهو **قوله** وفيه والايام الى اخره هذا البيت كمن يراوس
وقبله رابت رجالا بكرهون **قوله** وفهين لا تدرت لسا صواح **قوله** تضرير بملكته
عابرا الى التذب المعهور من نوادب **قوله** ويجمله الاختصاص في قوله عليه
الصلاة والصلاة عن معاشر الانبياء لا تورت في المطول ان جملة الاختصاص
في قوله عليه الصلاة والسلام في محل نصب على الحال وكذا **قال** الرضى ايضا فلا
يكون اعتراضه فاي في انا افعل كذا ايها الرجل مضوم والرجل مرفوع كذا في التذرا
او المجموع في محل نصب على الحال ولقد بره متخصصا من بين الرجال وقد تقوم
مقام اي اسم مضروب لانا معرف باللام نحو نحن العرب اقربى الناس للمضيف
او مضاف نحو انما معاشر الانبياء لا تورت واما يكون علما نحو بنا مما تكشف
الضباب **قال** بن الحاجب المعرف ليس مقولا عن الله الا ان النادي لا يكون
ذالام ونحو ايها الرجل منقول عنه قطعا والمضاف يحتمل امرين المتقل فيكون
مضوبا بنا مقدر وكونه مثل المعرف فيكون مضوبا بتقدير اعني واخص **قوله**
اشرح الالغية لولد مصنفها ما يقتضي ان الاختصاص خبر يستعمل بلغة النوا
كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة ونحن نفعل كذا ايها القوم وانا افعل كذا
ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى متخصصين من
بين العصايب ونحن نفعل مخصوصين من بني الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا
من بين الرجال وهو في الرجال الحقيقة مضوب باحض لازم الاضمار غير مقيد
بمحل اعرب انتهى ويمكن التوفيق بين كلام المصنف والرضي بان من قال
المضاجلة حالبة اراد بحسب المعنى وهو وجه التوفيق بين قوله ولد للمصنف
اولا على معنى متخصصين ومخصوصين ومخصوصا حيث يقتضي انها حالبة بين
كلامه اخر **قوله** نحن بنات طارق هذا البيت لهند بنت عتبة زوجة ابي سفيان

بن

بن حرب قالته قبل اسلامها في يوم احد تعرض به المشركين على قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولجول المسك في المغارق والدر في المخلات ان لقبوا انما
ولغرش التمارق اوتد بروا تمارق فراق غير واسق المراد بطارق هنا الغد
وميل هو لهند بنت بياض بن رباح بن طارق الايادي قالته حين لغيت ابا جحش
الغرس بالجزيرة وكان ريدس اباد بياضه بن رباح طارق الايادي قيل عن ذلك
قوله المشرح قولها ولغرش التمارق يقتضي ان يكون الروي ساكنا في التخل وهذه الايات
من مذهب اليزيد الا انه دخله القطع والحين شد وذا **قوله** واي لرام الى اخره طقت
لبرقة والنوي جهة العصور من السفن وذلك على تقدير ازارو رها خبر لعل ولقد
الصلة محذوفة اخترا بدلك عن ما ياتي في التامن من تقدير ازارو رها خبر صلة
ولقد ير حبر لعل محذوف **قوله** لعلك والموعود حوق لقاوه الى اخره الغلوص بفتح
القاف الشابة من الابل البدو انتقال الراي من شئ الى شئ **قوله** بالبيت شعري
الى اخره المني جمع منية وهي التمني وعدا هذا نامة والجملة تعد في محل نصب
على الحال قد ذكر المصنف في التحرام على ام ان معني علمت ان يد قام علمت جواب
ازيد قائم فكذلك هاهنا المعني جواب هل اعدوني لوبا وامري يجمع **قوله** اذا قل
بان جملة الاستفهام خبر اي عن اسم ليت وهو شعري **قوله** ان التامين الى اخره
في الصحاح ويقال قد ترجم كلامه اذا فسر بلسانه اجر وامنه الترجمان
وذلك ان تضم التا لصحة الجيم وفي القاموس ان فيه فتح التا ولحم كز عفران
قوله وقول ابن هزيمة ان سلمى الى اخره هزيمة بفتح الما وسكون اليا كما
تخطها طنت بختل ويزوفا ينقصها وهذا بيت واحد من مفعلي المشرح
قوله اني واستطار الى اخره هذا بيتان مشهورا ليعني العطاء
ولضر الاول عنادي والثاني تأكيد له على اللفظ **قال** في الصحاح والنصر العطاء
رويه والنصر البيت لانه انشد ببيت الثاني والثالث **قوله** العيايات ان الصفا
قال انشود سيدوية هذا البيت لروية وليس لروية وهو مع ذلك تصحيف
والروية يا نصر ينضر بالصاد المعجم ينضر هذا صاحب نصرين سيار والاسطار
جمع سطر بفتح الط المهملة وهو الخط مثل سبب واسباب وسببكم للمصنف
على هذا البيت في الباب الرابع فيما افرق فيه عطف البيان والمذكور **قوله**
اي ويصامي الى اخره التهيام بمعنى الهيام وهو شبه جنون من العشق
وتحليت بالحا المعجم تحليت وتبوا الحذر ميادة اي متولا **قوله** على قول اي
على الاعتراض في هذا البيت جملة اسمية خبرية وعلي ما اجازة الوافتح
جملة فعلية تسمية **قوله** والظاهر ان الجواب قاله اولي بهما يعني انه جواب
بحسب اللفظ قائم مقام الجواب بحسب الحقيقة لانه قال في التا بالخاس
في الجماعة التي ذكر فيها الحروف ان التحقيق ان من حذف الجواب مثل
من كان يرجوا لقا الله اي فليبادر العمل فان اجل اللهات وذلك انه لا بد

في

مركزون الجواب مثل من كان سببا عن الشرط وانما ان اجل الله ليس مسببا عن
رجالنا الله تعالى تكذبك هاهنا اولويه الله بها ليست سببه عن الكون
غنيا او فقيرا وهذا الذي استظهره المصنف هو قول الاخفش ان او بمعنى الواو
المعنى ثا فانه اولي بالعنى والفقير حيث شرع الشهادة عليهما وهو انظر لها
منكم ولولان الشهادة عليهما مصلحة لما شرعها **قوله** الوحيان الجواب محذوف
تقدير فليس شهد عليه ولا يرعى العنى لغنايه ولا الفقير لفقره وليس فانه
اوتي بهما هو الجواب بل لما جرى ذكر العنى والفقير عاد الصير على ما دل عليه
كانه قيل فانه ثا اولي بجنس العنى والفقير اي بالاغنيا والفقير اولى بقرارة
اي فانه اولي بصير ما يشهد بارادة الحسن **قال** السفاقي الجواب فانه
اوتي بهما والصير عايد على الغنا والفقير المدلول عليهما بقوله تعالى غنيا
او فقيرا والمشهود عليه داخل جزيا كما لقول ان تكن هذا الرجل زيدا او
عمرا فالي اجبها اي احب زيدا او عمرا فيكون الرجل داخل في ذلك لادائها
للتسوية وان حكمها وجود المطابقة **قوله** نص عليه الايدي **قوله** الشرح هو هجر
مضمومة وبما موحدة مشدودة مفتوحة وذلك المعجمة منسوب الى ابي
بلد من بلاد الاندلس كما ضبطته عن شيخنا يرهان الدين الاندلسي وهو عرف
ببلد **قوله** القاموس في باب الدال المهملة وايدة كقبر بلد بالاندلس انتهى
قوله احبر بلد بعض فضلا الاندلس الاحتمال ليعلم لا يقولونها الا بالمهملة وانها
بين الفزج الان وهم يقولونها بالمعجمة مع تحريف في لفظها **قوله** احدها
ان احق خبر عنها في الكشاف وجاشتيتها للتفتا زاتي عند قوله تعالى تخادعون
الله والذين امنوا ان الله ورسوله احق ان يرضوه وحدا الضم فيه دلالة
على ان المعصود رضا الرسول وانما ذكر الله تعالى لافادة قوة اختصار الرسول
به وكونه منه بمكان وكذا الودول الله ورسوله فانهم لا يوذون حقيقة الا
الرسول وحده **قوله** والثاني ان احق في تفسير ابن عطية وتقريره عند سيبويه
والله احق ان يرضوه ورسوله فانهم احق ان يرضوه كقول الشاعر نحن نماغدك
راض والراي مختلف ومذهب المبرد ان في الكلام لقد ما وناخرا وتقدريه والله
احق ان يرضوه ورسوله وقيل الصير عايد على المذكور انتهى **قوله** ان المصنف
لم يترجم بحرف البديل في الحاشية التي ذكرها للحروف وقضية هذا انه لا يحد
واجاز حذفه في هذه الآية وفي الحاشية في حذف الحال في قوله تعالى والذين
اتخذوا من دونه اوليا حيث قال ان التقدير يقولون ما بعد هه وان هذا التقدير
يتمثل ان يكون بدلا من الصلة اذا كان خبرا للذين ان الله يحكم بينهم **قوله** لوي
الي اخذ في الصحيح عمر الرجل بالكتير عمر او عمر على غير قياس مصدره الضم
اي عاش لما ناطق بولا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا
بمعنى الا انه استعمل في القسم احدهما وهو المفعول **قوله** البطل مصدر بطل التي

قوله لا يرضون
اي لا يرضون
منه

قوله البطل
بمعنى البطل
الذي

يبطل

يبطل بطلا اذا كان غير حق وهو صفة المحذوف اي نطقا بطلا **قوله** الافاع بالقيا
جمع اقترع **قوله** فاعمل العول في لفظ واو القسم ومجروها على سبيل الحكاية
في الكشاف سضة والحق اقول اي ولا اقول الا الحق على حكاية لفظ المنقسم به
قوله قيل اي فالحق تسمى او فالحق مني او فالحق انا هكذا يقع في بعض النسخ وفي
بعضها بديل فالحق مني والحق يميني والصواب الاول لان معنى يميني تسمى بكيف
تعطف عليه باو لئلا يخفى ان الحق مقابل للباطل ان كان التقدير تسمى **قوله**
والتاسع بين اجزا الصلة الظاهر ان لقول بين جملتين غير مستقلتين بان
يكون الاولى صلة والثاني عطفا عليهما لان ترهقهم ذلة اذا كان معطوف على
الصلة تكون صلة لاجز صلة والصلة جملة غير مستقلة **قوله** ثم انه اي كونه
جملة ماله من عاصم خبرا عن الذين كملوا السيات ليس بمعين لجوار ان يكون
الخبر جزا سمية بمثلها بان يعقد يوفيتها يابط يرتبطها بالمتدا حوالم كما سيشتر
المصنف **قوله** ويجمل وهو الاظهر في البحر وجزا ابن عطية ان تكون اللين في
موضع جر عطفا على قوله للذين احبوا ويكون جزا خبر قوله وللذين على اسفا
حرف الجزا وللذين كسبوا السيات جزا سمية بمثلها فيتعادل التقسيم كما
لقول في الدار زيد والقصر عمر واي وفي القصر عمر وانتهى وهذا هو الاحتمال
الذي ذكره المصنف الا تقديره ان عطية ظاهر في انه على قول سيبويه لا المصنف
يخبر قول الاخفش لانه قال في الباب الرابع في اخر العطف على معول عاملين
ولقد فالحق جواز العطف على معمولي عاملين مختلفين **قوله** وذلك من العطف
على معمولي عاملين مختلفين عند الاخفش وعلى اخبار الجار عند سيبويه والمحققان
للاشارة بذلك في قولهم في الدار زيد والمجمع عمر وقوله على الجار عطف على من
من العطف **قوله** ولا اخذ زيد **قال** الرضي فاعلم وجا على فله لكن لا يلى حمد السند و
في المتن وجمع المذكور السالم وفي الاب والاف لمن بين الاسماء الستة اذا ولها الام
لحران لوطي حكم الاضافة بخذف لون المتن والمجموع واثبات الالف في الاب
والاف حتى يكون مضافا واللام اريد فيكون معا **قوله** مذاهب الخليل وجمهور النحاة
انه مضاف جملته باعتبار المعنى فقيل لهم اللام وهذه الظاهرة تاكدها
قال ابن الحاجب الوجه ان يقال انه تشابه المضاف فاعلى حكمه من الاثبات
الالف في ابا واخا وحذف النون في علامي ومسلمي **قوله** مكرم احال اصل هذا
ان يتخاروي في موقف حرب فقيل له في ذلك فقال لكره احالك لا رطل **قوله**
كان وقد ابي حول كميل الى اخره الجواب السنة والكميل الجامل والاثنان في
يا مثلثة جمع القية لضم الهمزة وكسرها مع تشديد المثانة المشددة وهي الخمر
يوضع عليه التقدير ولشدة البيا في الجمع ويخفف والتنون من الامداد
يطلق على المستصابت وعلى المتصقات بالارض **قوله** ويمكن ان تكون هذه الجملة
خالية تقدرت على صاحبها هذا مبني على جواز تقديم الحال المصدرية بالواو

ط

طالعنا واثنا بالله

وقدمناه المقاربه واجازع الجمهور **قوله** كان قلوب الطير احرى من هذا البيت
لامر العيس يدكر فيه العقاب وهي معروفة بالها لا تاكل قلوب الطير والخشف
اردي التمر اليابس رطبا وياسا خالان من القلوب على معني رطبا وياسا
بعضها **قوله** ليت وهل ينفع شيئا ليت الى اخره هذا البيت لامر العيس يدكر فيه
ليت الثالثة موكنة للاولي واما الثالثة فادري بها نفسها **قوله** وما ادري سؤ
الى اخره تقدم الكلام عليه في ام **قوله** احالك قد والله او طات عشوة هذا صدر
بيت عجز وما قابل المعروف فبنا لعفيف وقد تقدم الكلام عليه في **قوله**
وقدمت هذه الاية للاعتراض بالكثر من جملة هكذا قال صاحب التلخيص اعترضه
بهاي الدين السبكي بان المراد بقولنا اكثر من جملة ان لا يكون احدهما مفعولا للاخر
والا فحق جملة واحدة **قوله** لغالي بحب التوابين خبرك وقوله ويجب
للتطهرين محطوف على الخبر فلا يكون مع ما قبله جملتين معترضتين وفي
الشرح يحتمل ان تكون هذه الجملة خبر المبتدأ المحذوف والجملة عطف على الجملة
الاولى المستأنفة ويكون التمثيل وقع على هذا الوجه المحتمل وان كان الاول
فولي والاية مثال لا دليل **قوله** انه نظرا اذ لو كان التمثيل على هذا الوجه
المحتمل لينبوا انه عليه بطلقوا بل الجواب منع ان المراد ان لا يكون احدهما
مفعولا للاخر **قوله** وفي التنظير نظير بحجاب عنه بان المراد بان في الاية الثانية
اعتراضا واحدا جملتين لان مجموع جملتين قوله لغالي وانه قسم وقوله لغالي
لو تعلمون اعتراض بين قوله لغالي فلا اقسام مواقع الجحوم وقوله لغالي انه
لقران كرم لغوي احدي الجملتين وقعت اعتراضا بين اعتراضا خبر
الجملة الاخرى ولغوي وذلك لا يخرج مجموع الجملتين عن كونه اعتراضا واحدا
بين شيئين **قوله** وقد مر ان الزمخشري اجاز في سورة الاعراف الاعتراض
بسمع جل على ما ذكر ان مالك زعم البواعلي انه لا يعترض بالكثر من جملة في الشرح
ظاهر هذا الكلام انه اخذ لابي على من كلامه على هذا البيت القول باستناع
الاعتراض بالكثر من جملة وفيه نظر لانه ليس في كلامه هذا ما يوجب منه ذلك
مطلقا لاحتمال ان يكون الباعث في هذا البيت على منع الاعتراض بجملتين ما
يلزم على ذلك من تكثير خلاف الاصل وذلك لان الاعتراض على خلا والاصل
والخرف كذلك وهذا لا يلزم منه المنع مطلقا انتهى **قوله** قول ابي علي لا
يلزم الاعتراض بجملتين ظاهري في منع الاعتراض بجملتين مطلقا وكذلك
فهم ابن مالك كما حل عليه قول المصنف وقد اعترض ابن مالك الى اخره
قوله الشرح ولغاي ان لقول لا يلزم من تقرير اية مصدر الاويت
الاعتراض بجملتين لاحتمال ان يكون هذا المصدر مفعولا ثانيا لاراني وقوله
قد طالت غير متبيل حال من فاعل اري او مفعوله الاولي والتمثيل اسم فاعل
من اتاك اذا اعطي **قوله** وعلي قولهم يخرج الخرد لا مانع لما اعطيت ولا يعطي

ولس والانه مثال ناديل
مع ان المثال يكون ولو بالوجه
المرحوق لانه للتصريح
لا للثبات

لا

لما نعت واما على قوله البصر بين الضابان يجعل مانع اسم لامر يد سبنا والخبر
محذوف اي لا مانع مانع لما اعطيت واللام للتقوية فلذلك ان لقول يتعلق ذلك
ان لقول لا يتعلق وكذا القول في ولا يعطي لما نعت وجوز المحذوف ذكر مثل
ما خوف وحسنه دفع التكرار وقد ذكر المصنف في الباب الخامس في المثال الثالث
من الجملة الثانية ان جماعة علقوا الظروف من قوله لغالي لا عامم اليوم من
امر الله لا ترتيب عليه اليوم ومن قوله عليه السلام لا مانع لما اعطيت ولا يعطي
لما نعت باسم لا قال وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا حينئذ مطول فيجب
لضبه وتنوينه واما التعلق بمحذوف الاعداد البعدا بين قلت فخرج الحديث
على وجه جائز عند البصريين وهو التعلق بمحذوف وذلك مناف للحصر المفاد
هنا بتقدم المعمول من قوله وعلي قولهم اي قول البعدا بين يخرج الحديث
قوله بعد تسليم ان تقدم المعمول من قوله وعلي قولهم لا فان الحصر لا يريد بقوله
يخرج الحديث بحججه مطلقا اعتمادا على ما سبق قوله في الباب الخامس واما
يريد بحججه فينبغي تعلق اللام باسم لا وذلك انما هو على قول البعدا بين
واما على قول البصريين فيجب تنوينه **قوله** لغوي والخطوب مغفر ان لي
اخر المطعن مصدر ميمي يقال طعن اذا سار والمصدر طعن باسكان العين
وفتحها وباليتة عدته والتثنية به وهو متعدي بنفسه **قوله** وبانه يجب
ان يقول لبا متعلق بمحذوف اي ارسلناهم بالبينات في الشرح ليف يجب
تقدير المتعلق مع احتمال المقام لامر شتي خلافة **قوله** الزمخشري اما ان
يتعلق بما ارسلنا داخل تحت حكم الاستئناف مع رجالا اي وما ارسلنا الا
رجالا بالبينات كقولك ما ضربت الاربوا بالسوط لان اصله ضربت زيدا
بالسوط واما برجالا الصفة له اي رجالا يقتلهم بالبينات واما ما ارسلنا
مضرا كما قيل لم ارسلوا فقلت بالبينات فهو على كلامين والاول على كلام
واحد **قوله** يترجم اي يوحى اليهم بالبينات واما بلا يعلمون على ان الشرط في معنى
التكليف والاكرام كقول الاخير ان كنت عملت لك فاعطني حقي وهب ان المصنف
ابطل بعض هذه المعاملات لقوله ولا يستثنى باداة واحدة شتيان ولا يعمل
ما قبل الا فيما بعدها الا في المسائل الثلاث التي ذكرها فاحتمال تعلقه بلا
يعلمون ظاهرا لم يبطله بشي فثبت ان وجوب تعلقه بمحذوف منتف عن
ما في الشرح **قوله** لانه لا يستثنى باداة واحدة شيان في الشرح كان
ينبغي ان يقول باداة واحدة عطف لسلم من النقص نحو ما قام الازيد وعمر
وما ضربت الا بكر او خالدا فان مثل هذا جائز بالتفريق **قوله** لاحاطة الي
الاجتران بما ذكره لان ما قام الازيد وعمر وما ضربت الا بكر او خالدا لم
يستثنى فيه باداة واحدة شيان واما استثنى شي واحد وانع بالعطف عليه
اخر **قوله** الشرح واما اذا لم يكن ثم عطف ففي المسئلة خلاف منع من ذلك

دون

جماعة منهم ابن مالك واجازم احزون وعليه مني صاحب الكشاف في مواضع
 منها هذه الآية ومنها قوله لغالي لا تدخلوا بيوت النبي الا به فانه قال ان المستثنى
 الظرف والحال جميعا وان الحصر في كل منهما معصود اي لا تدخلون في وقت من الاوقات
 على حال من الاحوال الا في هذا الوقت على هذه الحال **قوله** او تاملوا بحو ما قام الاريد
 فاضل في الشرح يلزم على اجازة هذا التركيب وقوع الفصل بين الموصوف وصفته
 بالاول وهو ممنوع على ما صرح به المصنف في هذا الباب لئلا عن الاخفش
 وارضاة وجوابه ان ذلك حيث تكون الصفة واقعة في مركزها الاصل كما اذا
 وقع التقريع في الفت نحو ما مررت باحد الاقايم بالجرف فيمتنع واملا حيث تكون
 الصفة منزلة عن المحل الذي تستحقه لطريق الاضالة فلا يصح لان اصالة المحل
 بخذ بها الى التقديم واللصوق بالموصوف فكانه لم يقع فصل في التحقيق نظرا الى
 الاصل كما نحن فيه فان الصفة من قولنا ما قام احد الاريد فاضل بجملها ان
 تقع الى جانب احد الموصوف والفصل عرض لعرض يكثر به **واقول** الفصل
 الذي عرض هنا لعرض ان كان لا ينبغي ان لا يمتنع التقريع اذا وقع في النعت وحده
 وان كان المستثنى لعدم الاكثرات بهذا العارض لا يودي الى لصوق الصلة
 بالموصوف وانما يودي الى لصوقها بالافينغني العارض لا يودي الى فيمتنع كلام
 الصورتين فالاولى الجواب بان ما سيرق له المصنف مذهب الاخفش وما
 ذكره هنا مذهب غيره **في الشرح** فان قلت من المعلوم ان البدل في غير الموصوف
 هو الراجح وزيد هنا مستثنى من احد الواقع في غير الاجاب فكان الاولي فيه
 الرفع على الابدال فما بال المصنف عدل عن النطق به كذلك قلت ليس
 المستثنى منه احد بجزء مع قطع النظر عن صفته والاستثناء منه ينظر
 الى الصفة والمستثنى منه المجموع وقد اخرج لوضعه عن المستثنى وصدق المستثنى
 لم يقع بعد المستثنى منه بل قد يقع على بعضه فكذلك نصبه **قوله** وان المعنى ولا
 لظهورا تصد بقران احد الوبي مركب اليه مثل ما او تيمم وبان ذلك الاخذ
 بجائزكم اشار في هذا التقرير الى ان جائزكم على هذا الوجه معطوف على
 لوموا وان فاعل جازم عايد على احد لانه في معنى الجمع لكونه في سياق
 النبي ومنه بالاول لان الناهية اذا دخلت على معطوف ومعطوف باو عمر
 النهي كل واحد منهما لان اول الامر من بهما وامتناع المهيم من امرين **الاشارة**
 الى الامتناع مجموعها **قوله** وهو متعلق بجزوف موحرا لان القصد اقامة الاهتمام
 والحض وذلك بتقدير الممول ويجازيكم على هذا الوجه معطوف على الوبي
 او للتقريع واجاز وان يكون هدي الله بدلا من المصدي لخير الامم والخير
 قوله ان يوتي ويكون جازم مضموبا باضارا ان جازم او اي حتى يجازيكم
 عند ربكم فيغلبوكم لانكم تعلمون صحة دين الاسلام واحد على هذا الوجه
 ليس معنى الجمع لان ذلك الا في لفي بل بمعنى الواحد وهو مؤيد عنى به النبي صلى

الله عليه وسلم **قوله** والثاني ان في الوجه الاول عمل ما قبل الا فيما لو دعا مع انه ليس
 من المسائل الثلاث المذكورة **في الشرح** فيه نظر وذلك ان المدعى اولان
 الوجهين صحيحان وان التمسك بهما ارجح من الاول فلا يتالي حفيدا لتقليل ذلك
 بما اورده هنا لان مقتضاه بطلان الوجه الاول من حيث اشتماله على المحذور
 الذي اشار اليه فتامله **قوله** لم يدع المصنف صحة الوجهين فلم يتعرض في كلامه الى ذلك
 وكون الثاني ارجح من الاول لا يتالي كون الاول مشتملا على محذور او كونه ليس في الثاني
 بل ذلك سبب لرجحانه على الاول ولو سلم فتح المصنف هذا على الاول ليس بالنسبة
 الى من يمنع عمل ما قبل الا فيما لو دعا وليس واحدا من الثلاث المذكورة لان الوجه الاول
 ليس بصحيح عند بل بالنسبة الى من يحذر ذلك وحاصله ان هذا الوجه ارجح من الاول
 لخلوه عن هذا الذي قيل انه ممنوع واشتمال الاول عليه قوله ان انما يتبين الى الختم
 تقدم الكلام وعلى السببين اللذين بعد من قريب **قوله** فتمن ضم الباء يدعي ان يقول
 يصح العطف وقرايبا الغيبة احترازا عن من ضمها وقرايبا لخطا بالموثمين
 فاذ هذه القراءة ليست من لغوي فعل الضمير المنقلب الى ضمير المتصل وكان المصنف
 لم يحترز عنها لان مراد فتمن ضم الباء من السبعة وهذه ليست منهم **قوله** فانما
 يصح في الآية العطف هذا جواب شرط مقدر اني اذا قدر هذا فانما يصح في الآية
 العطف ولغايل ليقول ان يصح العطف المذكور بدون ما ذكر لان التابع لا يتصرف فيه
 ما لا يتصرف في غير **قوله** وقد فهم مما اورده من ان المعترضه تقع طلبية
 اذا الحالية لا تكون الاخبرية وذلك بالاجماع **قال** الرضي اما وجوب كون الحال
 جملة خبرية فلان موصوف المحي بالحال تخصيص وقوع مضمون عامله بوقت وقوع
 مضمون الحال بمعنى قولك جازي زيد ركبا ان المحي الذي هو مضمون العامل بوقت
 حصول المضمون واما الايقاعية نحو بعت وتزوجت وطلقت فان المتكلم بها لا
 لا ينظر الى وقت يحصل فيه مضمونها بل مضمون مجزى ايقاع مضمونها وهو منافق تقدم
 وقت الوقوع بل يعرف بالفعل لان دلالة اللفظ ان وقت التلفظ بلفظ الايقاع وقت
 وقوع مضمونه انتهى **في الشرح** وقرر الحديث وجه الشرط الخبرية في الحالية
 بان قال الحال وان كانت خبر المبتدأ في المعنى الا انها حكم خبري لاها قيد القيد
 قد تكون ثابتة باقية مع ما قيد بها والاشارة لاجاز له بل يظهر مع اللفظ ونزول
 بزواله فلا يصح للقيد وكذا لم يقع الاشارة لاصفة الاشارة **قلت** المحذور وقوع
 الاشارة خبرا او صفة بالثا ويل ينبغي ان يجوز وقوعه حالا بالثا ويل اذ لا فرق
 انتهى **واقول** الامر كذلك فقد قال السيد في حاشية المطول الجملة الانشائية
 لا يصح ان تقع حالا غير موصولة بالقول كما في قوله حذب اللباني اربطوا اسرعني والتحقيق
 ان الحال هناك هو القول المعدر والجملة الانشائية مقولة فلا تكون حالا اعلى
 سبيل المجاز انتهى **وسيد** المصنف في اول الكلام على الجملة التفسيرية ان جملة
 هل هذا الا بشر مثلكم يجوز ان تكون مفعولة لقول محذوف وهو حال لا يقال هذا

السابق

واقع وقت وقوع الركوب الذي هو مضمون
 الحال ومن ثم قيل ان الحال تشبه الظرف
 معنى والانشائية اما طلبية او ايقاعية
 بالاستقراءات في الطلب تشبه
 يقين من حصول مضمون لا فكيف تخصص
 مضمون العامل بوقت الخ

مناف للقول بان الحالية لا تكون الاحترية ولتحطيه من قال في ولا تضجران الواو والحال
ولا ناهية لانا نقول ذلك على ان يكون الحال نفس الجملة وهذا على ان يكون موردان
لفظ القول والجملة مقولة **قوله في الشرح** والنظر من اين فهم من كون المعترضة تقع
طلبية ان الحالية لا تكون الاحترية وانما فهم لا تقع الا طلبية وهذا اهم من كونها
لا تقع الاحترية والاعم لا اشعاره بالاحض **قوله** اراد بالطلبية هنا الجملة التي ليست
بحرية دل على ذلك قوله في صدر المسئلة ان المعترضة تتميز عن الحالية بانها تكون
عبر خبرية ودل ايضا على انها تنفرد عن الحالية بخبر الخبرية وليست تركب معها
في الخبرية وذلك مستلزم لتكون الحالية لا تكون الاحترية **قوله** واما قول بعضهم في
قول القائل اطلب فلا تضجر من طلب هذا صدرت عن فافة الطالب ان تضجر
ولعل انما تزي الجبل في تكرار في الصخرة الصفا قد اشترط صرح المصنف في الباب
الخامس في النوع الثامن من الجهة السادسة بان ذلك البعض هو الا من الجمل
فقلت ادعي الى اخره اندي من الذي يقع النون والعصر وهو لوجودها بالصوت
يقال فلان اندي صوتا من فلان اذا كان لعيد الصوت كذا في الصحاح وادعوا
بالنصب ولصوت بكسر اللام وينادي بكسر الدال والنصب اخره والشرح
الصحاح هذا البيت فقلت ادعي وادع فان اندي الى اخره **قوله** الثاني انه يجوز ان يكون
بدليل استقبال اي الثاني من الامور التي تميز المعترضة من الحالية ان المعترضة
يجوز قصد برها بدليل استقبال بخلاف الحالية **قال** التفتاذا في المطول
وتشرط في الجملة الواقعة حالها عن حرف الاستقبال بخلاف الحالية
كالمسكين ولن وجوهها وذلك لان هذا الحال والحال التي يقابل الاستقبال وان
تبايننا حقيقة لان لفظ تركب في قولنا جي زيد اعاد اتركب حال هذا المعنى
عبر حال المعنى المقابل للاستقبال لانه ليس في زمان التكلم اللهم استنبطوا
بصير الحالية الحالية بعلم الاستقبال لتناقض الحال والاستقبال في الجملة **قوله**
حاشية السهر هذا الوجه مقول من كلام الرضي وهو مستبشع جدا وكيف لا والحال
بالمعنى الذي نحن بصدده جامع كلام الارمنه الثلاثة على سوا ولا يناسب الحال بمعنى
الرفق الحاضر المقابل للاستقبال الا في اطلاق لفظ الحال على كل منهما اشتراكا لفظيا
وذلك لا يقتضي استشاع بصير الحالية بعلم الاستقبال كما لا يخفى على احد وانما
ان الابدال اذا وقعت وتوود الماه اختصا باحد الارمنه فهم منها استقباليتها
وحاليتها وما صوتيتها بالقياس الى ذلك المعيد لا بالقياس الى التكلم كما في معانيها
الحقيقية وحيلتها فظهر صحة كلامهم في وجوب خبر الجملة الواقعة حالها عن علاقة
الاستقبال ادل صدقت بها لفهم كونها مستقبلة بالقياس الى عالمها **قوله** وكما يشر
في سهل عيسى ان لو ليم ان نفسه و**قوله** الشرح قال المطرزي لا تقع جملة الشرط حالها
لانها مستقبلة فلا يجوز جازيدان ليعط وان اردت صحة ذلك فاجعل
الجملة الشرطية خبرا عن ضمير ما ريد الحال عنه نحو جاني زيد وهو ان ليعط

ويكون

ويكون الحال حينئذ الجملة الاسمية انتهى **قوله** المطول فان قلت هل تقع الجملة الشرطية
حالا ام لا قلت قد سمعوا ذلك ونعموا انه اذا اريد ذلك لزم ان يجعل الشرطية خبرا
عن ضمير ما ريد الحال عنه نحو جاني زيد وهو ان ليعط ليعط ليعط الوانغ موقع الحال
هو الاسمية دون الشرطية وذلك لان الشرطية ليعطها بالحرف المعنى ليعط
الكلام لا يتكاد ترتبط بشي قبلها الا ان يكون له فصل قوة وسريدا اقتضا ذلك كما
في الخبر والبعث فان المبتدأ لعدم استغنايه عن الخبر ليعط الى نفسه ما وقع
لغيره مما فيه ادني صلوح كذلك وكذا البعث لما بينه وبين المبعوث من الاشتيان
والاخذ المعنوي حتى كالمعاشي واحد بخلاف الحال فانها فضلا تنقطع عنهما
قوله وانما جاز لاضر به ان ذهب وان ملكت لان المعنى لاضر به على كل حال **قوله**
الشرح ومن هنا جعل الزمخشري الجملة الشرطية في قوله تعالى في مثله كمثل المحلب
ان يحل عليه يلهث او يتركه يلهث حالا واذا ذلك المعنى السريط غير مراد الا ان
ان اللمث قد علق على المحل وتركه ولذلك قال كانه قيل كمثل المحلب دليله ان
الدلالة لاهنا في الحالتين **قوله** نظير هذا قولك احسن الى زيد وان اسالك
فتجعل وان اساحا لامع وجودان لانسلاخ الشرط هنا عنها وهي التي يسمى
بان الوصلية والمتصلة انتهى **قوله** اذ اللام في قول المصنف لان المعنى بمعنى
مع كما في قول الشاعر فلما نفرنا كاني وما لنا لطول اجتماع لم يبت ليلة معا
وان قوله اذ لا يصح تحليل لمقدر مفهوم من الكلام هو لان كلمة الشرط هنا
تجردت عن معناه وذلك ان كلامه لما اقتضى ان الجملة الحالية يجب تجردها
عن الشرط **قوله** رد عليه نحو لاضر به ان ذهب وان ملكت مع ان المعنى فيه على
الحال فاجاب بان جملة الشرط هنا تجردت عنه اذ لا يصح ان يشرط وجود
الشي وعدمه بشي واحد والا فرب ان يكون للتعليل ويكون معنى قوله لان
المعنى لاضر به على كل حال لان كلمة الشرط هنا تجردت عن معناه ويكون
قوله اذ لا يصح تعليل لهذا التعليل **قوله** واعلم فعمل المرء يتفعه الى اخره ان
مخففة من التعليل واسمها محذوف **قوله** الرابع انه يجوز ان يقرأ بها الواو
مع تصديرها بالمضارع المثبت كقول المتنبي يا حادي غيرها الى اخره انما
يجز ذلك في الحالية لان المضارع المثبت لما كان على وزن اسم الفاعل ويعناه
وجب ان يرتبط بما يرتبطه اسم الفاعل والذي يرتبط به اسم الفاعل اذا كان حالا
انما هو الضمير لا الواو **قوله** حادي بالحا المهملة تشبيه حاد اسم فاعل من الحد
بالدال المهملة وهو سوق الابل والغنا لها وقد حوت الابل حردوا وحردوا
قوله يقال للشمال حردوا لا يشاروا السحاب اي لسوقه **قوله** العير بكسر العين
المهملة الابل التي تحمل الميرة **قوله** تشبيه للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات
مخالفة لاصطلاح المحويين **قوله** التخصيص الاعتراض يكون في اثنا كلام او بينه
كلامين متصلين معني جملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لتكته سوي دفع

لان

الايهام وليس المراد بالكلام هو المسند اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما
من الفضلات والتوابع والمراد بانصال الكلامين ان يكون الثاني بياناً للاول
او تأكيداً او بدلاً منه **وقال** قوم قد تكون التوكيد في الاعتراض دفع الايهام ثم
حور بعض هؤلاء وقوع الاعتراض احز جملته لا يليها جملة متصلة بها بل لا يليها
جملة اصلاً فتكون الاعتراض في احز الكلام او تليها جملة غير متصلة بها معني
وهذا صريح في مواضع من الكشاف **قوله الجملة الثالثة التفسيرية** وهي
العضلة التي تستفحل حقيقة ما نلتها في الشرح هذا التعريف غير مانع لصدقه على الجملة
الحالية في قولك اسررت الي زيد الخوي وهي ماجزا الاحسان الا الاحسان
اذ هي ضمارة كما سفة لحقيقة ما نلتها من الخوي فيلزم ان لا يكون لها محل من
الاعراب وهو باطل انتهى **واقول** يورثه ان مثل هذه الجملة في محل نصب
على الحال مراد المصنف بالفضلة الجملة التي لا محل لها من الاعراب فلا ترد الجملة
التي اوردها لانها محلا منه وذلك انه قال عند الثامن من مواضع المفسر
انه احتراز بالفضلة عن المفسر التي لا محل لها من الاعراب لانها لا ترد الجملة
في باب الاستفقال وقد قيل ايضا تكون ذات محل **قوله** فخلقها وما بعد تفسير
لمثل ادم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسداً من طين ثم
كون فيه نظراً لخلقها وما بعد اذا كان تفسيراً لمثل ادم كان باعتبار ما يعطيه
ظاهر اللفظ وقد اراد المصنف ما قاله الزمخشري الا ان عبارته سالمة عن
هذا النظر فانه **قال** في الكشاف وقوله خلقها من تراب جملة مفسرة لما
شبه عيسى بادم اي خلق ادم من تراب ولم يكن ثم اب ولا ام فلذلك حاله عيسى
فان قلت كيف شبه به وقد وجد هو لغير اب ووجد ادم لغير اب وام قلت
هو مثله في احز الطرفين ولا يمنع اختصاصه دونه بالظرف الاخر تشبيهه
به لان حال المماثلة مشاركة في بعض الاوصاف ولانه شبهه به في انه وجد وجوا
خارجاً عن العارة المستمرة وهما في ذلك نظيران ولان الوجود عن غير اب وام
اغرب واحزق للعارة من الوجود من غير اب فتشبهه الغريب بالاغرب ليكون
اوضح للتخصم واحسم لما ذكره شبهته اذا انظر فيما هو اغرب مما اشتغره وعند
بعض العلماء انه اسكر بالروم فقال لم اعبد ون عيسى قالوا لانه لا اب له قال
فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيى الموي قال فخر قيل اولى لان عيسى
احيى اربعة نفر وخر قيل يحيى ثمانية الاف قالوا كان يبري الائمة والابري
قال فخر جيس اولى لانه دمج واحرق ثم قام سالماً انتهى ما في الكشاف **قوله**
وعلى الاول فالجزم في جواب الاستفهام تنزيلاً للسبب وهو الدلالة منزلة
السبب وهو الامتنال هذا جواب عن اعتراض الزجاج على الوجه الاول فانه
قال وقد غلط بعض الخويين في قوله ان يغفر لكم جواب هذا لكم لانه ليس
اذا دلهما النبي صلى الله عليه وسلم على ما يتفهم غفر الله لهم وانما هو جواب

يؤمنون

يؤمنون بالله ورسوله ويجاهدون في سبيل الله لان معناه الامراي امنوا بالله
ويجاهدوا في سبيله لغفرتم **قوله** الرابع ولما ياتكم مثل الدين خفوا من قبلكم في
الكشاف ومثل الدين خفوا من قبلكم حالهم التي هي مثل في الشدة ومستلهم
بيان للمثل وهو استيناف كان قابلاً قال كيف كان ذلك المثل فقيل مستلهم
البا **قال** التفات راوي ولا يخفى ان الذي يصيهم مثل حالهم وشبهه لا
فقى الكلام حذف قوله والحال لا ياتي من المضاف اليه في مثل هذا وذلك
ان المضاف هنا ليس بجائز العمل في الحال كما في قوله اني صرت اللص
مكتوفاً ولا يجوز من المضاف اليه كما في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخواناً ولا يشبه جز من المضاف اليه كما في تعالى ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفاً ولا ياتي الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف واحداً
من هذين الثلاثة **وي** التعليل والحالية متجهة من الضمير في قول **قوله**
وتربيتني بالطرف اي انت مذب هذا صدر بيت عجزع وتعلينني لكن
اياك لا اقل وقد تقدم في اي بالفتح والسكون **قوله** ان لم تورد الباقيل انما
قد يردك لان الباقيل قد تدرت قبل ان كانت ان مصدرية لا تفسيرية **قوله**
والتحقيق انها جواب لقسم مقدروان المفسر مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك
كون القسم الثاني المفسر هنا انما هو المعنى المتحصل من الجواب وهو خبري
في الشرح هذا الكلام فيه تدافع لانه اذا كان التحقيق ان المفسر مجموع الجملتين فكيف
يقال ان المفسر هنا انما هو المعنى المتحصل من الجواب وهذا يلزم منه ان لا يكون
للجملة الاولى محل في التفسير فلا يكون التحقيق ان مجموع الجملتين هو المفسر
واقول التعليل من الكلام التسمي هو الجواب والقسم تالكده فلذا قال المفسر
هو المعنى المتحصل من الجواب **قوله** ثم اعلم انه لا يمنع كون الجملة الاستثنائية
مفسرة بنفسها يعني بدون حرف لغير اي او ان **قوله** والثاني ان يكون
مفرد اسوديا عن جملة نحو واسرو التجوي الذين ظلموا في الشرح لا يتبعان
هل هذا الا بشر مثلكم ان تكون جملة مفسرة للتجووي لا محل لها من الاعراب
بل يجوز ان تكون في محل نصب على الضمير من المفعول به الذي هو التجوي
فان قلت ليس هذا من الابواب التي يصح وقوع الجملة فيها معقولا **قلت**
الجملة هنا مراد بها لفظها على تقدير ابرار لينة فهي في حكم المفرد وكانه قيل
واسرو التجوي هذا الكلام **واقول** لا يلزم من التمثيل بمل هذا الا بشر
مثلكم الجملة المفسرة تعينه لها وانما يلزم جوازها وقد ذكر المصنف في اول
الكلام على الجملة المفسرة انه يجوز في هل هذا الا بشر مثلكم ان تكون تفسيراً للتجووي
وبدلالته على قول الكونيين وان يكون معقولا لقول محذوف هو حال ولا حاجة
الي جواب السارح بان الجملة هنا مراد بها لفظها لان الجملة على تقدير كونها لا
من التجوي ليست معقولا به وانما هي تابعة للمفعول به وتفسير في التوابع والتوالي

قالوا لا يغفر في المنوعات والاول **قوله** وانما قلنا فيما مضى ان الاستفهام مراد
به النفي تفسير لما اقتضاه المعنى واوجبه الصناعة لاجل الاستثنا المفعول
التفسير اوجب ذلك هذا جواب سوال يرد على ما تضمنه قوله الثاني ان يكون
مفعول اموديا عن جملة نحو واسروا النخوي الذي ظلموا فانه يتصن كون هذه
الجملة اعني هل هذا الامر مثلك استثنائية لتفسيرية **لقول** السؤال انه قد
مضي في اول هذه الجملة ان هل هنا للنفي ومعلوم انه النفي من قبيل الخبر وفي الكلام
على الجملة المعروضة حيث اعترض على ابن مالك وفي الكلام على هل ان الاستفهام
هنا في هذه الجملة مراد به النفي والجملة خبرية **وقول** الجواب انما نقل فيما مضى
ان الاستفهام هنا مراد به النفي لاجل ان الجملة تفسيرية بل قلناه لاجل ان النفي
اقتضاه واوجبه الصناعة لاجل الاستثنا المفعول هذه الجملة خبرية بمعنى
استثنائية لفظ **قوله** ويجوز ان يكون ليسجنه جوابا لانه من افعال القلوب
يقال تري له في هذا الامر الذي نشاله فيه راي **قوله** ولقد علمت لتأنيث مبتدئ
هذا صدر بيت عجزه ان النبا لا تطيش سهامها **وفي** الشرح اختلف في الجملة الوا
بعد الفعل الذي ضمن معنى القسم لهذا المثال فقيل في محل نصب بذلك الفعل وقيل
لان القسم لا يعمل في جوابه وزعم ابن جروف ان وضو المعنى القسم في علم لا يكون
الامع الله تعالى ويرد ما النشد المصنف **قوله** وقال الكوفيون الجملة فاعلم قال
هشام وتعلب وجماعة يجوز ذلك في كل جملة **في** الشرح ما اظن ان احدا من الكوفيين
غيرهم يترافع في ان من خصائص الاسم كونه مستندا اليه فيجمل ما ذكره من جواز وقوع
الفاعل جملة على معنى ان المصدر المعهوم من الجملة هو الفاعل المستند اليه معنى عاينه
ان التاويل هنا وقع لغيره واسطة حرف مصدرية فهو كما يقول الكل في نحو
حين قام ويبر من ان الجملة وقعت مضافا اليه مع ان الاضافة من خصائص الاسم
كالاستناد اليه لكن الجملة هنا موقولة عندهم بغيره اي حين قيام ربه ولا يدعي
في هذا لانه وجد مطرد في الاضافة وفي باب التسوية نحو سوا علي اتمت ام قعدت
اي قيامك وعودك وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك اكل سمك
مع شرب لبن فحشام ومن قال بقوله الحقوا مثل يجيني يقوم ربه بتلك الابواب
قوله ولقد فخذوي ان المسئلة صحيحة ولكن مع الاستفهام خاصة دون ساير
المعلقات وعلى ان الاستناد الي مضاف محذوف لا الي الجملة **في** الشرح يمكن ان
يكون هذا مراد الفراء ومن ذهب الي قوله اعني ان الاستناد في التحقيق الي مضاف
محذوف لا الي الجملة لكن لما حذف المضاف واقترنت الجملة مقامه جعل الاستناد
اليها وتقدر بذلك مع كون المعلق استفهاما ما ذكره المصنف واما اذا كان غير
استفهام نحو ظهر لي ما قام ربه فيقال الاصل ظهر لي مضمون ما قام ربه **قوله**
ولقد مه في واذا قيل ان وعد الله حق بعدمه عطف على بابه **وفي** التعليق عليه
في هذه الاية لا يرد على اولئك القوم لانهم لم يقولوا التائب الجار والمجرور دايما وانما
قالوا

سم

قالوا التائب في محل خاص لقيام المعنى لذلك عندهم فلا يرد عليهم كون الجار
والمجرور مفعولا من محل اخر انتهى **واقول** اذا كان القائل يان الظرف في هذا
المحل تائب عن الفاعل انما قال ذلك فزارا من كون الجملة تائبة عن الفاعل ومعنا
له ورد عليه ما لا طرف فيه وانما فيه الجملة وحدها **قوله** وفي المثل رعو اطية
الكذب شبه ما يورد منه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الي عرضه من قوله رعو
كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الي حاجته فان الرجل اذا اراد السير الي
بلد في حاجته ركب مطية وسار حتى يقضي حاجته **وفي** بعض النسخ مطنة بكسر
الظا المعجمة بعدها لونها مشددة وهو تصحيف **قوله** وعن الجملة المفسرة في
باب الاستفقال فقد قيل انما تكون ذات محل كما سياتي وهو ما ذكره بعد
نحو سطرين عن المشلوبين الها بحسب ما يفسر **وفي** الشرح لا يخرج الجملة
المفسرة في هذا الباب بعيد الفضلة في مثل قولنا قام زيد عن ايضه لانها
مفسرة للمحل فهي فضلة **واقول** قد بينا ان مراد بالفضلة الجملة التي لا محل لها
من الاعراب فلا يرد عليه ما اورد له محلا **قوله** ولم يثبت الجمهور وقوع التائب
والبدل جملة **في** الشرح قد اجازوا في قوله تعالى والقوا الذي امدكم بما تعلمون
امدكم بالعام وبنين وحنات وعيون ان تكون جملة امدمكم الثانية بدلا من الاولى
واجازوا في قول الشاعر اقوله ارحل لا تقمن عندنا ان تكون لا تقمن عندنا
ارحل ولم ارض ان يتقد بانه خلاف مذهب الجمهور فيلبيح تحرير النقل في ذلك
واقول الذين اتيتوا في الاية والبيت البدل هم التائبون اتيتوا في الاية بد
البعض وفي البيت بدلا الاستعمال وهو بالنسبة الي باقي النخاة خلاف الجمهور
وفي حاشية التفات الى عند قول صاحب الكشاف ان انما نحن مستهزون
بدل من انما معكم **قوله** الظاهر انه بمنزلة بدل الكل وارباب البياد لا يقولون
بدلك في الجملة التي لا محل لها ولعنون بما لا محل له ما لا يكون خبرا او صفة او
حالا وان كان في موضع المفعول للقول انتهى **قوله** وقد بينت ان جملة الاستفقال
ليست من الجملة التي تستفي في الاصطلاح جملة مفسرة هذا اعتراض تاذ على
الشلوبين وحاصله انه اطلق المفسرة على جملة الاستفقال وهو خلاف الاصطلاح
وقيل الجواب عنه بان الشلوبين اراد المفسرة بالمعنى اللغوي دون الاصطلاح
وهو مستأول جملة الاستفقال **قوله** ان الجزم في ذلك اي في المفسرة في البيت
المذكور وهو لومنه **قوله** لا تجزيان منفسا اهلكته هذا صدر بيت مخن
فاذا اهلكت فبعد ذلك فاجزعي **قوله** وساع اصمار اذ يعني في هذا البيت ه
ونحو وان لم يجز اصمار لام الامر يعني في المحل الصالحة له الا مذكور يعني مذكور
الشعر مع ان كلاهما اداه جزم لا تساعهم في ان مالم يتسعو في لام الامر **قوله**
ولان لقد مها عطف على لا تساعهم لتلبيح اخر لتفريقهم بين ان واللام وهو بالنظر
الي المحل الصالح لهما كئومنه في البيت الاول والتعليل الاول بالنظر الي نفسها

قوله ولهذا اجاز سيبويه بمن مرر امر حيث حذف صلة امر وهي به لتقدم
 ذكر تطيرها وهو بمن صلة **قوله** وقال عطف على اجاز مستأنك له في
 الترتيب على ان التقدم مقول للدلالة وذلك ان اجاز روت في المحل الذي
 ذكر اجاز ما لم يتقدم واجاز خافض صالح فطاح اجاز ما تقدم لان التقدم
 ان لا امر روت بل قد مررت بطاح **قوله** لتر حسن للضرورة اي الحاجة ولا
 يريد ضرورة الشعر لان حسن فعل يروي وضربت ليس بخصوص بالشعر **قوله**
 واستغنى عطف على ما بعد بل في قوله بل على تكريران لان معناه بل الخزام
 الثاني على تكريران **قوله** كما استغنى في نحو ازيد اظننته قايما عن ثاني
 معقول طننت المقدرة بتالي معقولي المذكور في السرح لا يتعين كون قايما
 ثاني معقول طننت المذكورة بل يجوز كونه ثاني معقول المقدرة وهو الاولي
 لان المقدرة هي المعصوم بالذات والثانية اما التي بها امرود التفسير
واقول الظاهر ان قايما ثاني معقول طننت المذكور وكلام المصنف انما
 هو بناء على الظاهر **الجملة الرابعة المجاب بها القسم قوله** وحذف القسم
 مع كون الجواب منفيا بان قيل في كون هذا مجرورا نظرا لقوله تعالى ولين
 زالتا ان امسكها من احد من اجزاء **قوله** ولو يدع ان اجعل وقولوا وانتموا
 والوا وجه التاثير ان هذه الثلاثة التثنية لفظا ومعنى فيجمل لا يتحدون
 الذي هو جرح لفظا على انه لفي معنى لتوجر المناسبة بين المعطوف والمعطوف
 عليه **واقول** اجراج التي في صورة التثنية المبالغة في التثنية حتى كان المكلف
 امثله التثنية فاحبر عنه بتثني ما لفي عنه **قوله** لعش فان عاهدتني الى اخر
 قيل هذا البيت فقلت له لما تشرضا حكا وقام يسقى من يدي بمكث
 ولوع وانتم امر وياذيب والغدر كمنها احتين كانا ارضعا بلبان وكثر
 بالثنية المعجزة كسيف عن ثابته **قال** ابن السكيت التكثر التثنية يقال
 كثر الرجل وانكل وانقر وانلتم كل ذلك بيد وامنه الاسنان **قوله** ارجي
 محزنا الى اخر محرز اسم رجل **واقول** اعربته بكرا اي جمله عليه **قوله** والمعنى
 بتأهده الجوابية لان المعنى على العاهلة والخلف على ذلك لا على الخلف
 في هذه الجملة على سبي اخر **قوله** وقد يحتمل للمحالية لقوله ايضا لم تربي عاهد
 الى اخر في الشرح هذا عجيب كيف يكون اللفظ الواقع حالاً في تركيب خاص
 حجة على ان لفظ اخر وقع في تركيب ميان لذلك التركيب حالاً هذا انما لا
 سبيل الى القول به اصلاً **واقول** لما كان كل من الجملتين في البيتين نظير
 الاخرى في النفا فعلية مضارعة منفية بلا محملة للجواب والمحالية وقامت
 العربية في احد بهما على المحالية سرح حمل الاخرى على المحالية لعدم الفارق
 بينهما فيما ذكرناه مع عدم مانع من المحالية ولا يخفى ان هذا الاحتجاج ليس
 للمصنف وانما ذكره ليركع بقوله والذي عليه المحققون الى اخر **قوله**

كما

كما عكس في ان اصبح ما ذكره عودا يعني حيث انبب المصدر فيه وهو عود عين
 غير **قوله** ومراد يعني ان مراد يعلب من جملة القسم في قوله لا تقع جملة القسم
 خيرا مجموع جملة القسم وجوابه **قال** الرضي قال يعلب لا يجوز ان يكون الخبر
 فسميه نحو ريد والله الاضربته والاولى الجواز اذ لا مانع **قوله** اذ لا ينقل هذا
 لتقبل لصحة اداء مجموع جملة القسم وجوابه جملة القسم **قوله** وجملة
 القسم والجواب يمكن ان يكون لفظها محل هذا رد للمقتل السابق لقول يعلب
 تبرير ان قولنا لا محل للقسم وجوابه ليس معناه لفي المكان المحل عنهما بل
 لفي المحل دون مكانه فتكون قضية مطلقة وقولنا لفظها محل لاجل وقوعها
 خبرا مطلقة اخرى والمطلقات لا يتنا قضبان **قوله** فلا يكون خبرا يعني
 ويلزم ان لا يكونا خبرا بل يكون الخبرا احدهما وهو الجواب وهذا الظاهر
 ان هذا المانع مانع لكون القسم وجوابه لا يكونان خبرا الا لظاهرا نقل
 المصنف عن اقلب انه لا يكون جملة القسم وحدها خبرا كما يتوهم **قوله**
 لان الجملتين هنا ليستا كجملتي الشرط والجزاء هذا جواب عما يقال ان جملة
 القسم فيها ضمير المصدر احكاما وان لم يكن فيها لفظ ولا تقدير ولا ضمير المبتدأ في
 جوابه لاني عنه فيها كما لاني ضمير المبتدأ في جزا الشرط عنه في جملة الشرط **قوله**
 ولهذا منع قوم من الكوفيين **قال** الرضي وقال ابن الانباري وبعض الكوفيين
 لا يصح ان يكون الخبر طلبية لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب كما ان الفاعل
 عندهم ليس من جنس ساو ويدل على جواز كونها طلبية قوله تعالى بل انتم لا ترجعوا
واقول ايضا اتفقوا على جواز الرفع في نحو ريد اضربه **واقول** في هذا الاخير نظر
 فاذا اتفقا غيرهم لا يلزمهم وانفاتهم وغيرهم ممنوع الا يري الى حكاية المصنف منع
 ريد اضربه عن ابن الانباري ومن معه **قوله** ونعم ابن عصفور ساق المصنف هذا
 الكلام لما فيه من لغوية كون جملة القسم وجوابه مرتبطتين كجملة واحد وذلك ان
 ابن عصفور قال انهما وتعاصلة الموصول بجملة الصلة كجملة الخبر في وجود الرابط
واقول رعم مع ان قوله موافق لغرضه نظرا لما في دليله من الضعف الذي
 ذكره **قوله** لا خبر للمبتدأ اي ليس الخبر الذي شرطه احتمال الصدق والكذب
 خبر المبتدأ للاتفاق بيننا وبينهم على ان الاصل في الخبر الافراد والمجرد لا يحتمل
 الصدق والكذب فلا يشترط فيه ذلك واذ لم يشترط في اصل الخبر ذلك لا يشترط
 في فخله وهو الجملة **قوله** للاتفاق على ان اصله الافراد **قال** الرضي قالوا انما
 كان اصله الافراد لانه القول المتضمن للنسبة امرا الى امر فينبغي ان يكون للنسبة
 شيئا واحدا كالمسبوب اليه والاثانت هناك نسبتان او الترفيق خبران لا
 خبر واحدا فالقيد يرفق ريد ضرب غلامه ريد مالك لغلام ضارب **الجواب**
 ان المسبوب يكون شيئا واحدا كما قلتم لكنه ذو نسبة في نفسه فلا يكون بالفرق
 فالمسبوب الي ريد في الصيغة المذكورة ضرب غلامه الذي تضمنته الجملة انما

وهو ضمير المبتدأ والاولى الجواز اذ لا مانع
 ولا يصح ان يكون الخبر طلبية لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب كما ان الفاعل

قوله جشوات فقلت اللذخيت لياتين هذا صدر بيت عجزه واذا اتاك فلات
حين مناصه وفاعل جشوات ضمير يعود على النفس و المناصر التاخر والقرار **قوله**
التقدير والله ليس من لم ينتهوا يمس لقرير اللام هنا قبل ان ليس على ما ينبغي **قوله**
وتعلمكي واي القبا وهم هو لسكون الها ان تذهب القوة الواجبة التي شي والراثة
خلافة وبعثها الغلط والسهو **قوله** وقد سبقه الى هذا الاعراب الاشارة هنا الى
اعراب ليجرتم بولا من الرحمة وفي وان من ذلك الى كون اللام بمعنى ان المصورية
وكونها مع صلتها بولا فان ليسجته بدل من المستتر في بدا وهو ضمير مصدره اوصير
السمي كما اختار ابوحيان **قوله** والصواب ان اللام الجواب وانها منقطعة مما
قلها ان قد قسم هذا شامل لقوله لقال ليحتمل وقوله لقال ليحتمل **قوله**
او متصل به اتصال الجواب بالقسم خاص بلسجته **قوله** ومن كتاب مثل من اية
فيما ننسخ قال الباقيا فيما ننسخ ومن اية في موضع نصب على التيسر والمبراهة
والتقدير اري شي ننسخ من اية ويجوز ان تكون زاوية خالوا والمعنى اري شي
ننسخ قليلا او كثيرا **قوله** فيه الاخبار عن الموصول قبل كمال الصلة لقائل ان
ليقول هذا كمال التابع ولتقرر في التابع ما لا يتقرر في قوله غيره فالأخبار عن
الموصول قبل كمال صلته بغير التابع لا يتقرر وقيل كما لها بالتابع ليعتبر **قوله**
التالي ان يجوز كون لومين خبرا مع تقدم اياه جوابا لاختار الميثاق ليعتبر انما
موصفا وانه لا موضع له لقائل ان يقول انه ليعرف بين جواب نفس القسم وجواب
ما هو بمنعاه فنقول ان جواب نفس القسم لا يقع في محل كما ان القسم كذلك وجواب ما
هو بمعنى القسم يقع في محل كما ان ما هو بمعنى القسم كذلك **قوله** وقد يقال للولد
هذالم يحصر الدليل فيما ذكر اري لم يقتصر على الدليل الذي ذكره مع وجود ما هو اقرب
منه في العبارة لتسامح **قوله** فانه عايدوا الى الموصول هو ما التي في قوله لما معكم
قوله ولوان ما عالجت الي اخره واولونها مفتوحة بفتحة منقولة اليها من
ان ولا يجوز لسكنها لئلا يصير المصدر من كسر الطويل والعجز من كسر الجامل وينبغي
ان يكتب ما منفصلة عن ان لانها اسمها والعايد محذوف اي به واستلين به خبر ان
والجندل وهو الخارة نايب عن فاعله وللان جواب لو فاعله ضمير الجندل **قوله**
اذا قال تدني الي اخره لتقدم الكلام عليه في حرف اللام الا ان المصنف اشترط هناك
اذا قلت قدني قال الي اخره وضمير قلت هناك للمتكلم الضريف وضمير قال للمضيف
وهنا الامر بالعكس **قوله** وليس فيه ما يكون ولتصغي معطوفا عليه الظاهر ان
ليقول ما يكون لتصغي لانه المعطوف دون الواو **قوله** ما استدل به ليس على
ما ينبغي لانه لم يسبق كلام الاخفش على وجه يكون في البيت والاية دليلا **قوله**
الجملة الخامسة الواقعة جوابا للشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم يقترن
بالفا ولا باذا العجائية في الشرح الحق ان جملة جواب الشرط لا يحمل لها مطلقا وذلك
ان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا يحمل لها وجملة الجواب لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها
محل

182
محل وسياي الكلام في ذلك مستبعا في الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب
قوله فالاول جواب لو ولولا ولما كون لما للشرط انما هو على ما ذهب اليه الكلبون
من ان لما حرف وجود لوجود وعلى ما ذهب اليه ابن مالك من انهما ظرفان بمعنى
اذ فيه معنى الشرط لا على ما ذهب اليه ابن السراج والفارسي وابن جني من انهما ظرفان
بمعنى حين **الجملة السادسة قوله** والصلة لا يحمل لها وذلك لانها بمنزلة
الجزء من الاسم والجزء من الاسم لا يحمل له من الاعراب ولا بها ليست في موضع مفرد
حتى يكون لها اعرابه وفي الشرح وهاهنا بحث وهو ان الجماعة اطلقوا القول
بان جملة الصلة لا يحمل لها من الاعراب وينبغي ان يستثنى من ذلك الجملة التي تقع
صلة لا اياها مع القول بان ذلك لا يكون الا للضرورة مطلقا كما لقول الجمهور ان
مع القول بان ذلك يجوز في السعة قليلا ان كانت فعلية ذات معنات كما يقوله
الاخفش وابن مالك فان جملة الصلة في هذه الحالة تكون ذات محل من الاعراب
لوقوعها موقع المفرد **قوله** لا نسلم ان كل جملة واقعة موقع المفرد لها محل من
الاعراب وانما ذلك للموافقة موقع المفرد بطريق الاصل والموقع بعد الموصول
ليس للمفرد بطريق الاصل كما في الموصولات الاسمية ليس للمفرد بطريق **الجملة السابعة**
فانما ذلك للموافقة موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة ال لا يحمل
له والاعراب الذي فيه بطريق العادية من ان فانها لما كانت في صورة الحرفية قل
اعرابها الى صلته بطريق العادية كما في الاممعي غير **قوله** العزير ذلك لبعض الالبيين
فقال حاجيتكم لخير واما اسما واول اعرابه في الثاني وذاك سببي بكل حالها
هو للناظر كالعيان **قوله** حاشية للتفتار اني اكتشاف والجمهور على ان اللام التي
هي من الموصولات اسم موضوع يراد به دخول الاسم لكونه في صورة حرف التعريف
وظهر اعرابه في ذلك نحو اسم في صورة الحرف وصلته فعل في صورة الاسم **قوله** فحسبي
من ذي عندهم ما كفا نيا **قوله** هذا عجز بيت صدره فاما كرام موسرون لغتهم **قوله**
وقال العقيلي عن اللذين صحوا صبا حاه هذا صدر بيت عجز يوم التخييل غارة الخيا
والعقيلي يضم العين وفتح القاف **قوله** والذون يكتب باللامين بخلافه في لغة من
الرومة التي في جميع الحالات **قوله** والسرفية انه في حاله بنائه تشبيه بالحرف واللام
للتعريف على قول ومساوية لها على القول بان تعريفه بالعمد الذي في الصلة فان
عدم ظهورها خطأ في حالة البناء وظهرها في حالة الاعراب لان شبه الحرف العي
والتخييل يضم الون وفتح الخاء المعجمة لغيرها مثناة تحتية ساكنة اسم لمواضع والمراد
به هنا موضع بالتمام **قوله** ولعل مراد ان المصدر انما ينسبك من ما ويكذبون
لانها من كان يعني انه جاز ان لا يريد بقوله وصلته بكذبون ان يكذبون صلة
ما حتى يقنا قرض كلامه وانما يريد به ان يكذبون هو الذي ينسبك منه ومن ما
المصدر واما الصلة فجملة كالوا يكذبون فلا تناقض ويجوز ان يكون اطلق الصلة
على يكذبون لانه العمدة منها ومحط القافية فيها **قوله** **الجملة السابعة** لا

محل له فان قيل التابع كل ثان باعراب سابقة من جهة واحدة فلا بد ان يكون ^{للمبتدئ} محلاً من الاعراب اجيب بان الاعراب المراد بالتابع هنا اللغوي لا الاصطلاحي الذي لا بد ان يكون متبوعه محل من الاعراب كما عرفه ابن الحاجب او اطلاق التابعة هنا مجاز لعللاقة المشابهة وينبغي ان يعلم ان العطف بالواو في الجمل التي لا محل لها لا فائدة بتبوت مضمون الجملتين لان مثل قولك ضرب زيد اكرم عمر ويدون عطف جملة الاضراب والرجوع عن الاول بخلاف ما اذا عطفت نصراً على ذلك عبد القاهر **المحل** **التي لها محل من الاعراب قوله** وقيل نصب بقول مضمون هو الخبر في الشرح اعجاز القول لا تغير الضرب اذ يجوز ان يعدر معقول فيه كذا فيكون المحل في محل في محل رفع على انه نائب عن الفاعل **قوله** يجوز ان يعدر معقول به فيكون في محل نصب **قوله** وقد مرابطاً له يعني في الجملة الرابعة المحاب بها القسم حيث قال واما الثاني فلان الخبر الذي بشرطه احتمال الصدق والكذب الخبر الذي هو قسم الانشأ الخبر المبني بالاتفاق على انه اصله الافراد واحتمال الصدق والكذب انما هو من صفة الكلام **الجملة الثانية قوله** لان الذكر مختص بصفته مع انه قد سبق باللفظ هذا جواب سوال تقدير كيف صح جعل محذراً واستمعوه حالاً من فاعل بانهم هو تكرر وتكرر الجواب ان التكرار يصح ان تصاب الحال عنها اذا وصفت او كانت في سياق النفي وهنا وجد الامران فان ما كان فيهما من صفة ذكره لما حاراه لا تكون صفة لذكر بل يكون متعلقاً بتأنيدهم الي بكلمة مع ويجوز ان يكون حالاً من المستتر في من ربه وهو صير ذكره على هذا فلا سوال **قوله** فالحال ان على الاول شأنها في قولك ما لقي الريد بن عمر ومعه الامتخارين وعلى الثاني مثلها في قولك ما لقي الريد بن عمر وراكبا الاضاحكا يريد بالحالين محذراً واستمعوه وبالاول يكون استمعوه حالاً من معقول بانهم وبالثاني كونه حالاً من فاعله **قوله** فالحال ان متداخلاً الحال المتداخلة هي التي صاحبها في حال اخري والمتعددة هي التي صاحبها صاحب حال اخري **قوله** فيكون من التعدد اي فيكون لاهية مع وهم يلعبون من تعدد الحال وان كان مع استمعوه من تداخلها **قوله** من احوال عامة ليس على ما ينبغي والاولي من حال عامة اي متناولة لهذا المفعول وغيره **قوله** بايدي رجال الى اخذ تقدم الكلام عليه في حرف الواو **قوله** وقولك ه صاف بايطم اضحي وهو مشمول هذا خبر بيت من قصيدة كعب التي امتدح النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه: شجيت بذي شيم من ما تحنيه وقبله: تجلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتمت كانه منهل بالراح معول **والعوارض** جمع عارض وهو جانب الاسنان الذي في عرض الفم **والظلم** بفتح المعجمة ما الاسنان ويرفها **والمنهل** اسم مفعول من انهلته اذا سقيته السقي **الاول** المعول من عللته اذا سقيته السقي الثاني **والراح** الخبز **و** شجيت كسرت من اعلاها لان الشج لا يكون الا في الداس **والشيم** بجمجمة في وحدة **قال** في الصحاح الشيم بالتحريك البرد يقال غرارة ذات شيم وقد شيم الماء للسر وهو شيم البوعمر والشيم الذي يجذب البرد مع

مع الجوع **والجنية** بفتح الميم واسكان للحا المملة وكسوا النون وتخفيف المتناقح **الجنية** معطف الولدي **والابيط** مسبيل واسع فيه دقاق الحصى **والشمول** الذي يصيبه ريح الشمال حتى يبرد **قوله** واضحي تامه في الشرح انما ادعى المصنف ان يصح تامه لوجود الواو في الجملة المذكورة بعد ما يمنع ان يكون خبراً لما استوفى من ان الخبر لا يفتقر بالواو **وقوله** حكى الرضي ان ذلك يقع قليلاً في الافعال الناقصة فلا يمنع حينئذ ان تكون ناقصة انتهى **الجملة الثالثة قوله** ومحلها نصب ان لم تنب عن الفاعل في الشرح انما الكلام في جملة لا يراد بها لفظها فان التي يراد لفظها في حكم المؤرد وليس الكلام فيه انتهى **واقول** لان ذلك وانما الكلام في مطلق الجملة سواء اربن لها لفظها او معناها **قوله** والصواب خلاف ذلك هو ان يكون الفاعل مستترا عايد الى مصدر هذه الافعال لان الفاعل او نائبه مستترا اليد والمسترد اليه لا يكون الا اسما مفعولاً او نائباً مستترا **قوله** احدها باب الحكاية بالقول ومراد به **قال** بزر الدين ابن مالك معنى حكاية الجملة بالقول ان يحكي ومعها العول لان الجملة اذا حكى بها القول فقد حكيت عن لفظها مع صاحبها **العول** **قوله** تأنيها اختياراً بن الحاجب اي تأني المذهبين وهو ان الجملة المحكية من معقول مطلق نوعي **قوله** والصواب قول الجمهور اني المذهب الاول وهو ان الجملة المحكية معقول **قال** الفتاوى ان عند كلام صاحب الكشف على قوله لغالي واذا قيل لم امروا الصحيح ان العول مسترد وان المحكي بعد معقول به لانه معقول ولعل العول موقوف عليه واطلاق العول عليه من قبيل ضرب الامير اي مضمونه والغلط انما نشأ من هذا **قوله** والثاني نوعان مامعه حرف التفسير يريد بالثاني ما الحكاية فيه بمرادف القول وبالاول ما الحكاية فيه بالعول **وي** الشرح مورد التقسيم يجب ان يكون مشتركاً بين اقسامه ومن المعلوم ان المصنف قسم الجملة الواقعة مفعولاً الى ثلاثة ابواب فيجب ان يكون وقوعها مفعولاً موجوداً في كل باب من الابواب الثلاثة التي جعلها اقساماً وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من تلك الابواب وهو مامعه حرف التفسير لان الجملة فيه ذات محل فلا يكون مفعولاً كلف يكون مفعولاً ولا محل له قسمها مما هو مفعول وله محل **واقول** لم يقم المصنف الجملة الواقعة مفعولاً الى ثلاثة ابواب وانما قال لها تقع في ثلاثة ابواب ووقعها في ثلاثة ابواب بصدق بوقوعها من كل باب في نوع منه في تقع في باب الحكاية بالقول او مرادفة لكن لا في كل نوع من انواع مرادفة فقسم المصنف الحكاية بمرادفة ليعلم ما يقع فيه منه فلا اعتراض على المصنف بل على السارح في قوله وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من تلك الابواب فانه يشعر بان المراد بالثاني ثاني الابواب الثلاثة وليس كذلك وانما هو ثاني الاول الذي هو الحكاية بالقول وهو الحكاية بمرادف العول **قوله** في التعليق احسن منها هنا وهي وقد جعل قسمها من احد الابواب الثلاثة **قوله** اذا لم يفتقر بالجر مع

يعني قبل ان وقده بذلك لان البالوق قد رمت قبلها لم تكن حرف لتفسير بل تكون مقدره
قوله ولجملة في هذا النوع مفسرة للفعل تقدم في حرف الالف في ان الفتحة
الحرف المسكنة التون ان الرضي قال ايضا فسر معقولا مقدر او مقدر فسر معقولا
ظاهر او تقدم الكلام في ذلك **قوله** رجلان من مكة الى اخزم رجلان يسكنون
الجيم للتخفيف تشبيه رجل كعوضه **قوله** اشار بقوله روي بالكسر الى انه لو روي بالفتح
لكان حرف الحرف مقورا فلم يكن مما نحن فيه **قوله** في نحو ونادي لوج ربه فقال
رب ان ابي من اهل ونحوه نادى ربه نداء خفيا قال رب لي وهن العظم مني **قوله**
الكشاف ان مع القول في الجملة الاطب بالفادوة الثانية لان المراد بالنداء في الاطب
ارادته فكانه قيل واراد لوج الفدا فقال وفي الثانية نفسه فلم يوظف جملة القول
عليه بل جازت مفسرة له **قوله** وقال الزمخشري ان الجملة الاولى اي بوصفكم الله
في اولادكم اجمال والثانية اي للذكر مثل حظ الانثيين تفصيل لها وهذا يقتضي
انها عند مفسر لا يحملها وهو الظاهر اعترض عليه بان هذا يجري في جميع الجمل
التي تقع اجز معني القول ولم تقتصر بحرف تفسير فيستوي ما فيه حرف تفسير
وما ليس فيه في عدم الحمل ويكون ذكر هذا النوع وهو الحكاية بمراد من القول مستدركا
واقول بعد تسليم ان هذا يجري في جميع الجمل التي تقع بعد معني القول ان
المصنف ذكر ذلك على قول البصريين ولكونهم لم يحملها على ما اقتضاه كلام
الزمخشري واستظهره المصنف من ان لا يحملها **قوله** الم ترا الى اخزم من
القاموس نحو المصوري وما تخضع من الارض وداخل البيت واليامة وثلاثة
عشر موضعا غيرها وفيه ايضا وسولية كهيئة موضع وهضبة وجبل بين
بينع والمدنية وهو موضع بالسيالة وموضع بطن مكة في بواحي المدينة يسكنه
العلي بن طالب وموضع بمرور وبلد بالعرب ولشعبة مواضع ببعداد **قوله** وقد
قبل في قوله تعالى يدعو المنضه اقرب من نفعه في تفسير البيضاوي يدعو من
دون الله ما لا يتنفعه يجدر جاد الاضر بنفسه ولا يتنفع ذلك هو الضلال البعيد
عن المقصد مستعار من ضل في التيه ضلالا يدعو المنضه بكونه معبودا لانه يوجب
القتل في الدنيا والعذاب في الاخرة او يبين نفعه الذي يتوقع وهو انتفاعه
والتوسل بها الى الله تعالى واللام معلقة لدعوة من حيث انه بمعنى منع والتم
قوله مع اعتقاد او داخله على الجملة الواقعة معقولا اجزا له مجري لقولنا في قوله
الله فذلك بهما وصراخ حين يري استنصاره به او مستانقه على ان يدعوا تكذيب
للاول **قوله** عن ترا الى اخزم عنتر بالصم منادي مرمخ للمصولة وهو معقول يدعو
عنتر وهو ابن معاوية بن سدراد العبسي وذلك على لغة من لا يتوي المردوف
ويروي بالفتح على لغة من يتوي المردوف او على لغة منادي رخم للمردوف وهو
معقول يدعو الاشطان جمع شطن وهو الجبل **وقال** الخليل الجبل الطويل واللبا
بالفتح في اوله والقول في اخزم ماجري عليه اللبب من صدر الفرس **قوله** وجملة

بضم ولا

من وخبرها محكية يدعوا اي ان الكافر لقوله ذلك في القبانة في الشرح في هذه
الاية اشكال معروف وذلك انه تعالى قال ولا يدعوا من دون الله ما لا يضر اي
ان لم يعدوه ولا يتفعده اي ان عبده ذلك هو الضلال البعيد اي عن الصواب فنفي
الضر والنفع عن الاضام ثم قال يدعو المنضه اقرب من نفعه وفي هذا اثبات
الضر والنفع للاضام واجيب بان الثاني اخبار عن المخالف بانه يقول هذا الكلام
حين يري استنصاره بالاصنام ولا يري اثر شفاعتها التي كانت يعتقد وقزعا
حين عبدها **واقول** ويجاب ايضا بان النفع والضر المنفيين هما نفعه وضره
والنفع والضر المتبدلين هما نفعه باعتبار توقع المخالف منه الشفاعة ولو سلمه
به الى الله تعالى وضع باعتبار ان عبادة الله لوجب القتل في الدنيا والعذاب في
الاخرة كما يشتر اليه ما تلونه عليك انفا من تفسير البيضاوي **قوله** ذلك
ان لقد رهما مبتدا وخبرا على الحكاية كما في قوله تعالى ام يقولون ان ابراهيم
واسماعيل واسحاق الالية يعني على قراءة لقولون يتا ويل الخطاب لانه قال ذلك
القول في الالية استوفى شروط اجزايه مجري الظن بشرطه ان يكون مضارعا
لمخاطب بعد استيفاء من متصل او منفصل نظرف او جار ومجرور او مجمول ويجوز مع
وجود هذه الشروط ان لا يجري القول مجري الظن بل يحكي ما يجرى بالقول لان
هذه الشروط ليست شروطا لوجوب اجز القول مجري الظن وانما هي شروط
لجواز **قوله** قول الزمخشري ابا علي في التقدير المذكور فانه قال في المفضل
ومن المواضع ما يحتمل المعرد والجملة فيجوز فيه القاع انتهى سئيت نحو قولك اول
ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خيرا المبتدا فتحت كأنك قلت او مقولي حمد الله
وان قدرت الخبر محذوف فاكرت حاكيا **قوله** والصواب خلاف قولهما فان فتحت
فالمعنى حمد الله بما يعبارة كان لان لفظ الحمد على هذا التقدير ليس بحكي وانما كان
الصواب خلاف قولهما لما قرره في المتن وهو ما حوذا من كلام ابن الحاجب **قوله**
كقوله تعالى فاذا نام من بعد قال الملا من قوم فرعون ان هذا الساحر علم لان قولهم
ثم عند قوله من ارضكم هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها لان قولهم
ثم عند بسحر ويرد عليه ان الالية التي فيها قال الملا من قوم فرعون في سورة
الاعراف وليس فيها بسحر ولفظها قال الملا من قوم فرعون ان هذا الساحر علم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحر فماذا نام من الالية التي فيها بسحر في الشعر
وليس فيها قال الملا من قوم فرعون ولفظها قال الملا حوله ان هذا الساحر علم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحر فماذا نام من **قوله** قالت له وهو يعيش ضحك
الى اخزم الضحك في كل شيء **قوله** محذوف المحكية بالمدكور يعني بعض المحكية
او المحكية بالمدكور **وحده** لان المحكية هنا بالمحذوف لبعض المحكية بالمدكور لان
المحكية بالمدكور من اذكري عنك وقد ابيت المحكية بالمحذوف ولا يصدق ان
المحكية بالمدكور محذوف **قوله** لان جملة الانكار هنا محكية بالقول الاول لان

لم تكن بحكمة بالتالي يعني فلا تكون الاية مما نحن فيه لان الكلام فيما اذا كانت الجملة غير
محمكة وهذه الجملة في الاية محكمه **قوله** وقد مر البحث في هذا المعنى في هذه الاية وذلك
في الكلام على الجملة المتتالية **قوله** الخامس قد يوصل بالتحكم غير محكم وهو الذي تسميه
المجدول من وجوهه وكذلك يفعلون بعد حكاية قولها وهذه الجملة وكوهام استفاه
لا يورد لها قول هذا الخامس جميعه يقع في بعض النسخ دون بعض المدرج في اصطلاح
المحدثين اقسام منها ما ذكره المصنف هنا وهو ان يعزل الراوي عن خبره خبره
كلما لنفسه او غير فيتوهم ان ذلك الكلام من ذلك الخبر **وفي** اكتشاف ثم قالت وكذلك
يعاون ارادت وهذه عادة المصنف الثابتة التي لا تتغير وقيل هو قصد لق من الله
لعولها **قوله** فان ترعيتني الى اخره في حاشية التتاراني رجم من افعال القلوب احد
مفعولية ضمير المتكلم والاخر كنت اجعل اي اسافة على الناس فيما بينهم وقد يتوهم ان
اجعل هنا افعال تفضيل فيروي بالنصب والمعنى اجعل الناس كما توهموا ان الزعم هاهنا
بمعنى القول قد يورد بها الجملة ولا يكون الا من افعال القلوب او بمعنى كملت ومصدر
الزعامة او بمعنى يكذب ويطلع انتهى **قوله** بل هو جازي في كل فعل قلبي اراد بالقلبي
هنا ما يفيد معنى العلم سواء كان بوضعه له كعلمت وطنت او بوضعه لما يظلم هو
كتفكرت وبلوت وجميع افعال الحواس **قوله** والحصر الفستت هذه الجملة التي لا تارة
اقسام احدها ان تكون في موضع مفعول مقيد بالجار **في** الشرح هذا الكلام وان كان
ابن مالك قاله وغيره مشكلا لان هذه الجملة اما ان تجعل في محل نصب باعتبار وان الفعل
بعد اسقاط الجار يرد الى مفعول بنفسه فجملة الجملة الواقعة في محله منصوبة باعتبار
المحل واما ان تجعل في محل جرب باعتبار اعادة ذلك الذي يتعدى به الفعل المذكور
وكلاهما غير منافي اما الاول فلان هذا التركيب مقسوس ونصب الفعل للمفعول المقيد
بعد اسقاط الجار ليس مقسوسا اما الثاني فلان اعادة فعل الجرب بحيث يكون عا لافعالها
ملزوم في هذا المحل لتعليقه وحرف الجرب لا يعلق عن المحل والظاهر ان جعل المعلق فعلا
علما محذوف ما يرد عليه المذكور فتكون الجملة في محل مفعول الفعل العلمي والتقدير
او لم يتفكروا ليعلموا ما يصاحبهم من جنة فينظر ليعلم بها انكي طعما ما سألوا ليعلموا
اياك يوم الدين انتهى **داول** الجواب عن اشكاله ان هذه الجملة في محل نصب باعتبار
وقوعها في موضع المفعول المقيد بالجار مع فندك وعدم تقدير الحرف مع الجملة
الواقعة في موضعها لا ينافي كون الفعل المعلق طالبا لذلك المفعول على معنى ذلك
الحرف فليتأمل **قوله** ولكنها اي هذه الافعال الثلاثة علقته هنا اي في الآيات
الثلاث بالاستفهام هذا ظاهر في الاخرين واما الاولى فالظاهر ان التعليق فيها
بالنفي اي لم يتفكروا في انتفا الخنة عن محمد صلى الله عليه وسلم فعملوا انسابها
لا يجوز عليه فاطلاق المصنف الاستفهام عليها بالعقلية وقيل ما فيها استفهام
معناه النفي والتقدير اياي سئ بصاحبكم من الجنون اي ليس به سئ من ذلك **قوله**
الاسمع المعلقة باسم عن نحو سمعت ريدا يقر وقيل متعديا لانها تارة تارة الجملة

وقيل

وقيل الي واحد والجملة حال القول الاول جوزه ابو علي لكن بشرط ان يكون الثاني
مما يسمع نحو سمعت ريدا يقول كذا فلو قلت سمعت ريدا اخاك لم يجز والقول
الثاني هو الصحيح وهو على تقدير مضاف اي سمعت كلام ريدا لان السمع لا يقع
على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور في حال منية ولا يجوز
حذفها **قوله** وبما يوهمون في انتفاده واعرابه ستعلم ليلى الى اخره يوهمون
كمعطلون وزنا ومعنا **قال** في الصحاح وهمت في الحساب او همت وهما اذا غلقت
فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهتم وهما اذا ذهب وهتك اليه وانت تريد
غيره ووهمت في انتفاد البنت واعرابه هو رفع اي الاولى وجعلها مبتدأ **قوله**
على حرف انتصابها في اي منقلب الا انها مفعول به لا مفعول يطلق حد انتصابها
على هذا القول منصوبة بالفعول الذي بعدها وهذا اذا لم يكن من مصدر احد
الزوائد والاصل اي تداين **واما** اذا كان كذلك فيكون مفعولا مطلقا وكان المصنف
لم يذكر هذا لان الاصل الحرف خلاف الاصل **قوله** وقيل بدل من المنصوب سبوا
المصنف فيما افتقر فيه اليه وعطف البيان ان هذا الاصح **قوله** واضطرب
في ذلك كلام الزمخشري في الشرح وقد حاول الطبيي رفع الاضطراب بما حصله
ان الفعل المعلق في سورة هود محذوف والتقدير يوليوا لم يعلم انهم احسن عملا
ويكون المراد بقوله تعلق فعل اليروي لتعلق ما هو مسبب عنه وهو العلم فالتق
بالسبب وهو الابتداء عن المسبب وهو العلم وهو المراد من قوله لانه طريق اليه
كالنظر والسمع واما في سورة الملك فلا حذف ولكن ضمن فعل اليروي معنى
العلم كانه قيل ليعلم انهم احسن عملا وامتنع التعليق لانه انما يكون حيث يقع
بعد المعلق ما يسد مسد المفعولين وهنا سبق المفعول الاول وهو المضمون
فامتنع القول بالعلق فالزمخشري احتار في هذا الموضع المعنيين وهو باب
واسع صحيح من حديث العربية واليه الاشارة بقوله من حيث تقم معق العلم
قال واما قول صاحب التقريب لا تقع الجملة الاستفهامية مفعولا ثانيا فضعف
لانها اذا وقعت مفعولا اول في قوله تعالى ثم لنر عن من كل شعبة الهماسد
على الرحمان عتيا اي لنر عن العرلي الذي يقال في حقهم ايعدا شر كما هو
مذهب الخليل فكيف يمتنع وقوعها مفعولا ثانيا بالتاويل اي ليعلم القرني
الذين يقال في حقهم ايعدا شر عملا **وقد** اصرف صاحب الايضاح حيث
قال بالعلق عن احد المفعولين فيه خلاف والاصح هو الذي اشار اليه
انتهى كلام الطبيي **وفي** حاشية التتاراني ما يرفع هذا الاضطراب لانه قال
انبت في سورة هود التعليق المعنوي ولم يبين التعليق الاطلاق الذي يذكر في
سورة الملك فاذن لا ينافي والمراد بالعلق للمعنوي الاصل انتهى **واقول**
في هذا القدر من وجهين احدهما جعل التعليق في سورة هود على غير المصطلح عليه
وثانيهما الاتقان المذكور في الاوائل عن الاواخر **قوله** ولم اقف على تعليق

حرف

النظر البصري والاستماع الا من جهة **قال** الرضى يقع الاستفهام بعد كل فعل
يفيد معنى العلم كعلمت وتبينت ودرت وبعد كل فعل يطلب به العلم كتفكرت وتفكرت
ويطوت واستفهمت وجميع افعال الحواس ككلمت وانصرت ونظرتا وسمعت
وشممت ودقت فبعلقه **قوله** بقول كثير: وما كنت ادري الى اخره كثير لفظ
التصغير هو **الوصف** بن عبد الرحمان بن الجمعة الخزاعي احد عشاق العرب
المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان حقيرا شديدا القصر وكان اذا دخل على
عبد العزيز بن مروان يقول له طاطار اسك لئلا يوديك السقف يمارحه
بذلك وكان شديد القصب لال الى طالب وعنه لفتح العين المهملة وتشديد
الزاي في ملت جميل ابن حفص صاحب كثير وله معها حكايات مشهورة وكان كثير
محص وعنه بالمدينة فاستنقذ اليها نسا فزلقها في الطريق وهي متوجهة الى
مصر وجري بينهما كلام وقد رمت مصر ثم رجعت لك عاد كثيرا الى مصر فوافقا الناس
من صريين من جناتهما توفي رحمه الله سنة خمس وخمسة في اليوم الذي توفي فيه عكرمة
مولى ابن عباس صلى عليهما جميعا وقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس **حكي**
الوالد في الاصبهان في كتاب الاغاني ان كثيرا خرج من عند عبد الملك وعليه مطر
فاغترضه عجوز في الطريق قد اقتربت نار في روثه فتناف كثر في وجهها فقالت
من انت قال كثير الست القابل فما روضة زهر اظبية التري: يح النداء احتجا لها
وعوارها: باطيب من اردان عنق موهنا: اذا اوقرت بالمدرك الربط نارها:
فقال نعم فقالت لو وضع المدرك الربط على هذه الورثة لطبت رجبها هل لا قلت
كما قال امرئ القيس: الم تر يا بني كلما جئت رائرا: وجدت بها طيبا وان لم نظبي
فنا لها المطرف قال لها استرني على هذا **والحتميات** بنت طيب الزابجة وكذا لك
الجلد والاردان جمع زباد وهو اصل الكرم و اراد بالمدرك عود الخور **قوله بالمدرك**
الراعي المضاف اليها في الشرع لا ينبغي ان ينظم هذه في الجملة التي لها محل في الكلام
صريح ان المراد منها ما يكون جملة حقيقية ولا يكون في معنى المؤرد والمضاف اليه لا
يكون جملة حقيقية كلف وهو لا يكون الا اسما او ما في تاويل الاسم **واقول** لان المراد
المراد من الجملة التي لها محل في الكلام من الاعراب لا يكون في معنى المؤرد بل المراد منها ما هو
امر من ذلك وما ادعاه من الضمة ليس يصحح **تم في الشرع** وقد اشتهر بنحو
في الحضاير له قول طرفة بن جنان لغز في نادينا من سدوف حين هاج الصنوبر
والجنان جمع حونة وهي كالقنوعة ولغز في نادينا لغزنا وناتيه **والشدة**
سنام البعير والناقية **والصنوبر** صادم مهمة مكسورة فتوت بشدة مفتوحة
فيا موحدة ساكنة فرا هو البرد **قال** ابن جني في توجيه ذلك كانه حق هذا
اذ انقلت الحركة ان تكون الباضومة لان الراء مرقوعة ولكنها قدرا للاضافة
الى الفعل يعني المصدر كانه قال حين هيج الصنوبر يعني انه نقل للسرقة في
الوقف الى الباساكنة وسكنت الراود هذا من الغراب فان الصنوبر لا يمكن ان
فاعل

لها

فاعل يصاح لكنه اعراه بالكسر نظرا الى ان الفعل في معنى المصدر المضاف الى هذا
الفاعل ثم نقل الكسرة وعلى ذلك يتنزل اللغز الذي نظمت فيه قريبا: وهو
اباعنا الهند الى سابل: ثموا تحقيق به يظهر السوء: اري فاعلا بالالفعل
لفظه: بجر ولا حرف يكون به الجرح: وليس يحكى ولا يحا ور: الذي الحضر والاشا
للبحر بضطر: فصل من جواب عندهم استفدة: من حركه ما زال يستخرج اليد
وانما نظمته من ربابه بين طرفه اعتمدا على توجيه ابن جني **واقول** استفدة الى
اللغز في ذلك الواسع فخرج بن قاسم المعروف بابن لب النخوي الاندلسي في منظومه
النونية في الاغاني النونية **فقال** ما فاعل بالفعل لكن خرج مع السكون فيه ثاناد
وفي شرحها يعني الصنوبر من قول طرفة بن جنان البت **قوله** احدها اسم الزباد
ظروفا كانت او اسما اي سوا كانت منصوبة على الطرف او غير منصوبة عليه **قوله**
وبدل منه في الثالثة يعني من المعقول الثاني وهو لوم التلاق لان بقوله الاول
محذوف والتقدير بر ليد رهم لوم التلاق **قوله** ويمكن في الثالثة ان يكون نظرا
لخفي هذا الوجه ذكره ابن عطية **قال** ويجوز ان يكون انصابه على الطرف
والعامل فيه قوله لا يخفي **قوله** واذا عند الجمهور قيد لان اضافة اذا انما تأتي
على قولها ان العامل في اذا ما في جوابها من فعل او شبهة لا على قول غيرهما ان العامل
فيها شرطها **قوله** ولكنني شفيعا الى اخره **روي** اصحاب السير من حديث
محمد بن كعب القرظي قال بلغنا عمر بن الخطاب جالسا اذ مر به رجل فقيل يا
امير المؤمنين هذا سواد بن قارب الذي اتاه ربه بظهور النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عمر انت سواد بن قارب قال نعم قال انت على ما كنت عليه من
الكهانة فخصب فقال عمر سبحان الله ما كنا علمنا من الشرك اعظم مما كنت عليه
فاخبرني بايتانك ربيتك النبي صلى الله عليه فقال بينا انا ذات ليلة بين المنام
واليقظة اذ اتاني فصر يبي برجله وقال فمر يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي
واعقل اذ كنت لعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من لوي
ابن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا يقول عجبته الجن وتطلوا لها
وسد لها العيس باقتنا لها: بقوي الى مكة تبغي الهدي: باصاد الجن
ككذرها: فارحل الى الصفوة من هاشم: ليس قزمانه كاذناتها: **قلت**
دعنا تام فاني اسميت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فصر يبي برجله
وقال فمر يا سواد بن قارب واسمع مقالتي واعقل اذ كنت لعقل انه قد بعث
رسول من لوي بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا يقول عجت
للجن وتخانها: وسد لها العيس بالوارها: لقوي الى مكة تبغي الهدي:
ما من من الجن ككفارها: فارحل الى الصفوة من هاشم: بين روايتها
واجبارها: **قلت** دعني انام فاني اسميت ناعسا فلما كانت الليلة الثالثة
اتاني فصر يبي برجله وقال فمر يا سواد بن قارب فاسمع واعقل اذ كنت لعقل انه

تقول رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم التنا قول
عجبت للجن وبجسانها، وشربها للعيس باحلاسها تهوي الى مكة تبغي
الصرى، ما خير الجن كالحاسها، فادخل الى الصفوة من هاسم، واسم
لعينتك الى راسها، **قوله** فرحلت ناتي وانت المدينة فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله فانشأت اقوله، اتاني يحيى بن خالد
ورقق، ولم اكن فيها قد تلووت بكاذب، ثلاث ليال قوله كل ليلة،
انا رسول من لوي بن غالب، فشربت عن ديمي الاوزار ووسطفت
الى الزعلب الوجانين الساسب، فاشهد ان الله لا رب غيره،
وانك يا منون على كل غاييب، وكان في شغبعا يوم لا ذو شفاعه،
بمعن فتبلا عن سواد بن قارب، **قال** تفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو واصحابه بمقالتي قال فوثب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال كنت استراني اسمع
هد الحريث منك فهل يا نبيك اليوم قال اما مد قرأت القرآن فلا والزعلب
بمجة مكسوة فمهمة ساكنة فلام مكسوة فوحدة الناقة السريعة **وفي**
الصحاح الوجان العارض من الارض يرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجان
وهي الناقة الشديدة شهدت به في صلاتها **وقال** قوم هي العظيمة
الوجانين **والسباسب** بمهملتين وموحدين المقارة **والقبيل** يكون
مثل الخيط في شق النواة وقيل بالقبيل بين الاصبعين من الوسخ وهو منصوب
على انه مفعول مطلق والمعنى بمنع اغنا **قوله** انما يشترط حمل الزمان
المستقبل على اذا كان ظرفا ليشترط مبني للفاعل والمستتر فيه عايد
على سيبويه وحمل مفعوله والضمير المستتر في كان عايد على الزمان المستقبل
وقوله يشترط ليس على ما ينبغي والاولي ان يقول انما يجوز لان الذي ذهب
الده سيبويه هو جواز اضافة اسم الزمان المهم المستقبل الى ما يضاف اليه
اذ اوجوبا **قوله** ولايتاني هذا الجواب في البيت في الشرح ان لم يتاني فيه
هذا الجواب يتاني فيه وجه اخر وهو ان يكون ذو شفاعه اسم المفعول
محدوفة والتاني بمعنى رايد في خبر يكون **قوله** وزعم المهدوي شارح
الدريدية المهدوي منسوب الى المهدوية بلد من بلاد المغرب والنسبة
اليها كذلك على علوا القياس والذريدية فصدقة مطلقها انما تترك
راني حالي كونه طوق صبح تحت اديال الدحا وهي منسوبة الى ابن
دوير وهو امام عصره في الادب والشعر ابو بكر محمد بن الحسن بن
دريد المصري عرض له في راس التنوين من عمره فاجل سقى له التناق
فيري ثم عاوده بعد احواله لغراء ضارته ناوله فكان يحرك تدبيره
ضعيفة ويطلع من محرابه الي قدميه وكان مع هذا الحال ثابت الزمان
كامل العقل لوفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة **قال** رايته في النوم

رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجاد دخل علي واخذ بعض ادتي الباب وقال
انشدني احسن ما قلت في البحر فقلت ما ترك ابو لواس لاحد شيئا فقال
انا اشعر منه فقلت ومن انت فقال انا ابونا جية من اهل الشام والشدني
وجمرا قبل المرح صحر العود، انت بين لوي بن جيس وشقايق **حكمت**
وحنة المعشوق صرنا فسلطوا، عليها مزاجا فالكشت لوعاشق، **قالت**
اسات قال لم قلت لانك قدمت لخرمة ثم قلت لوي بن جيس وشقايق **قالت**
الصقرة فضل لا قدمت لخرمة ايضا فقال وما هذا الاستقصا بالغيض **قوله**
ثمت راح الي احزن ثم العاطفة تلحقها التاليتا نيت اللفظ وتختصر لطف
الجل **والملين** جمع مدب وهو من يقول لبيك اللهم للبيك **وحجى** اقام له
والماريان بيم مفتوحة فهمزة ساكنة فزاي مكسورة مكان ضيق بين
مزدلفة وعرفة **قال** في الصحاح المازم كل طريق ضيق بين حبلين وموضع
الحرب ايضا مازم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة نار بين
وسمي مقصور موضع النحر مكة وهو مذكور منصرف فيل سمي بذلك لما يمتني
به من الدما وقيل لان جبريل لما اراد ان يفارق عنده ادم قال من فقال
انمي لحنه **قوله** وليس بشي لما قدرناه في اسما الرمان لعني بمادده
ما اشار اليه بقوله احدها اسما الرمان ظرفا كانت او اسما من اخرج
ظروف الرمان عن الظرفية الى الاسمية لا يمتعه من الاضافة الى الجملة **وفي**
الشرح وفيه نظرا لا يلزم من ثبوت هذا الحكم في اسما الرمان ثبوت
في اسما الكاز الا ترى ان اسما الرمان يضاف كليهما الى الجملة واسما المكان
لا يضاف منها الا حيث نعم يتوجه السؤال عن سيب البناعلي راي المهدوي
فانها غير مضافة عنده اصلا وانما هي بمعنى مكان اي الى مكان اقام فيه
المازك **وسمي** **واقول** لم يرد المصنف اللزوم وانما اراد ان ذلك لغوي في
اسما المكان من ذكره في اسما الرمان بنا على استواءهما في نطق الظرفية
قوله باية تقدمون الخيل شعنا هذا صواب بيت عجم، كان على سنابكها اياما
ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه **والشعت** جمع اشعت وهو الغبر الراس
والسنابك جمع سنابك بضم اوله وثالثه وهو طرف مقدم الحافر والدمام
الخروجي ان سنابك الخيل كقولها دامية كان عليها **وفي** الشرح
وصحرف مقدمون صبر غلبة لعود علي بني يقيم المدركولين في بيت فنله
سياتي وهو الاميلغ عني بنما باية ما يحبون الطعام **واقول** الذي
راينا في نسخ المعنى تقدمون وتحبون بالمشية العوقية **وقول** المصنف
نافلا عن الى الفتح اي باية اقدامك بدل على ذلك **وقال** الذي حمل السارح
على ما قاله انه جعل الايتين علامة للمبلغ على المبلغ اليه وليس كذلك لان
الشاعر ميرا المبلغ اليه بما يعينه ويقطع احتمال غيره وهو قوله بنما وانما

هما ما يقوله المبلغ **قوله** الاخر باية ما كانوا اصعافا ولا عزلا فذلك
الاية فيه علامة على المرسل اليه لان قابله ذكر في صدر البيت ما يقوله الرسول
وهو السلام ولم يذكر ما بين قوله له فكانت الاية المذكورة علامة له عليهم
قوله ثم هو غير متناهي في قوله بية ما كانوا اصعافا ولا عزلا هذا مجزئ بيت صدر
الكتفي الي قومي السلام رسالة **قوله** ويصح في بعض النسخ بتمامه **والكتفي** بلسر
وسكون الحاء من الالوكه وهي الرسالة **وفي** الشرح بل هو متناهي بان يكون ما
مصدرة ولا التافية محذوفة لدلالة ما بعد هملتها **واقول** هذا الاحتمال
يعبر والحكام انما هو على الظاهر **قوله** لزمنا ذلك سالتونا وفاقمك الى اخر
يقع في بعض النسخ بدل سالتونا سالتونا فاعني الاول مفعول لزمنا
محذوف بدل المفعول الثاني لسالتونا اعني وفاقمك وعلى الثاني مفعوله
وفاقمك المذكور **والجنوح** الميل وهو اسم يكون وسنك خبرها وللان لا يعلق به
قوله كخيلي رفقا الى اخره **في** الصحاح ارات على حركت يرتتارت بيتا اي ابطا
واللبابة تضم اللام للحاجة **في** العرصات جمع غرضة وهي كل بقعة من الدور
واسعة ليس فيها بنا وتجمع ايضا على عراض **والعهد** جمع عهد وهو الترك
الذي لا يزال القوم اذا اتوا عنه رجعوا اليه وكذا العهد **قوله** والاول
قوله في التسهيل وشرحه هكذا يقع في بعض النسخ وفي بعضها والاول
والاول هو الصواب **قوله** من لا يشو لا هذا بعض بيت الشعر سيبويه
ومما في التلاها **والشول** لغة المعجم وسكون الواو التوق التي هي
لبنها وانكش ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والواو
شائلة وهو جمع على غير القياس **والالا** بلسر الفحة وسكون المشاة القوية
مصدرانك الناقة اذ تلاها ولدها **قوله** وفي الجرمي شولا لا يتوبن على
ان اصله المرد وقصر للضرورة **قوله** قول بالرجال الى اخره الكهول جمع
كهل **وفي** الصحاح وهو من الرجال من جاوز الثلاثين او اربعين **والاثنين**
ووحظنة الشيب **وفي** القاموس الكهل من وحظنة الشيب او من جاوز
الثلاثين او اربعين والاثنين الى احد وخمسين **قوله** واحبت قابل كيف انت
لصاح الى اخره حذقت على وزن علمت بمعنى سيمت **والعواد** بلسر
الواو جمع عابد من العباد وهي راية المريض **وفي** الشرح لا يلغى ان
بعد هذا ان البيت من قبيل ما هو بصدده لان الجملة التي اضيف اليها
كل من قول وقابل مراد بها لفظها فهي في حكم المفرد وليس الكلام منه **واقول**
لان ان الكلام ليس بيه بل الكلام فيها هو اعلم منه **قوله** الجملة الخامسة
الواقعة بعد الفاء او اذا جوا بالشرط جازم لا الكلام بصدده بل بغيره
لجزم لفظا كما في قولك ان تقم او محلا كما في قولك ان جئتني اكرهك
في الشرح والذي في كلام الجماعة ان المحل في جواب الشرط الجازم
محكوم

محكوم به لجموع الفاء وما بعدها وقد صرح المصنف به قبل هذا والاشارة
من التنبهات التي ذكرها عقيب الكلام على الجملة الابتدائية من المحل
التي لا محل لها حيث قال وعلى قول المبرد ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف
على لفظ الفعل والجزم بالعطف على محل الفاء المقدر وما بعدها بل صرح في
اقسام العطف من الباب الرابع بان هذا قول الجميع وسياق الكلام عليه
واقول محل كلامه هنا على ما صرح به في تلك المواضع بان يكون مراد بالجملة
الواقعة بعد الفاء او اذا جموع الجملة والفاء او اذا **قوله** في الشرح وهذا الذي
ذكره الجماعة فيما يتعلق على ما فيه وذلك لان الفاء وما بعدها الواقعة موقعا
ما هو مصدر بمضارع كمن فتحكم على الجميع بانه في محل جزم بهذا الاعتبار
وهو معترض بين المضارع المجزوم لم يقع وحده موقع الفاء وما بعدها وانما
الواقع مجموع الجملة التي هو مصدرها ولو كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه الاعراب
غير ملاحظ فيه ما يصحبه للزم الحكم على كثير من المحل التي لا محل لها من الاعراب
بانها ذات محل نظرا الى هذا المعنى الا ترى ان الواقعة حوا بالشرط غير
جازم لا محل لها بالاجماع مثل اذا قام زيد فهو مكرم مع انها يمكن ان
تقدر بمضارع مرفوع فقوله اذا قام زيد كرمه فلو اعتبر ما تقدم للزم ان تكون هذه
الجملة ذات محل وهو باطل **واقول** اذا كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه الاعراب
الذي يقتضيه العامل السابق لم يرد عليه هذا الذي اوردته **قوله** في الشرح
واما قاله المصنف هنا من ان الجزم محكوم به لما بعد الفاء فلا وجه له فان
الجزم لا محل في هذا الموضع وكيف هذه الفاء ما لغة من جزم ما بعدها **واقول**
قد بينا ان مراد من الجزم محكوم به لما بعد الفاء مع الفاء **قوله** من يفعل
الحسنات الله يشكرها هذا صدر بيت مجزئ **قوله** والشرا يشتر عند الله مثلال
وقد تقدم الكلام عليه في اما بالغية والتشديد **قوله** وقول زهير وان انا
خليل الى اخره قول مجزئ بالعطف على محل ان تمت اقوم والجزم يقع للما
المهمله وكسر الراء مصدر كالحرماء وهو مبتدأ حرف خبره اي ولا عدي
حرماء ويجوز ان يكون معطوفا على غائب بشرط ان يكون بمعنى محروم **قوله**
وهو احد الوجهين عند سيبويه **في** الشرح الضمير من قوله وهو عائد الى المحل
مثل الجملة المذكورة جوا ما عرفونا بالفا مودرة وهذا الوجه سكت المصنف
عن لقله في ثالث التنبهات الذي عقد لما جرى فيه من المحل خلافا ستائف
ام لا **قوله** ويجوز ان يفسر عطف على لا يحزم **قوله** ومنع المبرد تقدير التقديم
باحتجاج بان الشيء اذا حل في موضعه لا ينوي به غيره والا جاز ضرب علامة زيدا
في الشرح وتسيبوية ان يمنع ان اقوم من قولك ان تمت اقوم واقفا موقعا اذ
لو كان كذلك لجزم ولقد يراد بالفاء المألوفة من الجزم على خلاف الاصل لاسيما ولقد يربها
يوجب تقدير مبتدأ يكون اقوم خبرا عنه لتكون الجملة اسمية حتى تقتصر الى تقدير

محكوم

الفا فان قلت وتأخير النبي عن محله على خلاف الاصل فهو مستترك الالزام قلت
لكن يتوخى مذهب سيديونية بالقرام العرب في مثل هذا التركيب كوز الشرح ماضيا
وهو ايه كوز الجواب محذوف **قوله** وكذا القول في الشرط يعني ان المحل هو الفعل
لا الجملة كما ان المحل في الجواب الذي ليس بمقرون بالفا ولا بآداء للفعل لا الجملة
قوله قيل ولقد اجاز نحو اقام ويقعد احوال على اعمال الاول ولو كان محل الجزاء
للجملة باسرها لزم العطف على الجملة قبل ان تكمل يقع في بعض النسخ ويقعد بافراء
الضمير وفي بعضها ويقعدا بتثنيته وهو الصواب لان الكلام على اعمال الاول
واعمال الثاني فيجب افعال الفاعل في الفعل الثاني وهو هنا مبني **وفي** الشرح
وهذا منتقد من وجهين احدهما ان هذا الالزام ليس باطلاق في باب التنازع
وما استدله به منه والثاني ان قضية هذا الاستدلال ان يكون المحطوف
المذكور ليس من عطف الجملة بل من عطف المفردات وحينئذ يكون الفعل الجزاء
لفظا معطوفا على الفعل المجرى محلا وفاعل هذا الفعل المجرى وهو الفاعل الثاني
معطوفا على الفاعل الواقع بعد وهو احوال فقد وقع هذا القابل فيما فرسته
وكان المصنف لم يرتض هذا الدليل لما ذكرنا او لغيره فاوردت على سبيل الحجة
بصيغة تشعربا لترتض **قوله** تنبيهه قرأ غير ابي عمرو ولو احرثني الى اجل
قريب فاصدق وان بالجزم قيد غير ابي عمرو لان ابا عمرو قرأ بال نصب
عطف على المنصوب وهو اصدق **وفي** الشرح فان قلت ان المقول في المصنف
انفق على كتابة هذا الحرف بدون واو فوجهه قلت لعلمها حذفت اختصارا
من الخط كما وقع في كثير من المواضع وان كان ذلك خارجا عن مصطلح اهل الخط
والنقل الصحيح ثابت بهذه القراءة فلا يعارضه مثل هذا **قوله** وقيل عطف على
محل الفا وما بعدها يقع في بعض النسخ بعد هذا وهو اصدق ومحل الجزاء لانه
جواب التخصيص ويجزم بان مقدرة **قوله** وعلى هذا فيضاف الى التقاطع للذكر
وهو قوله الواحدة بعد الفا واذا جوا بالشرط جازم **قوله** فابنوني بلسانك الى
احرق ابوني بغير قطع اي اعطوني من ابليته معروفا اذا اعطيتة والبليته
الفاقة التي كانت تعود في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تستحي حتى
تموت او تحفر لها حفرة وتترك فيها الى ان تموت والاستدراج الادناع على
سبيل الدعوى والنوى الجملة التي ينويها المسافر واصل نوتانواي قلب
الشاعر الالف يا وادعها في يا الضمير وهي لغة هذيل والشاعر منهم **الجملة**
السادسة قوله ومن مثل المصنوية المحل ربنا انزل علينا ما يدع من السما
تكون لتاعدا انما فضل هذه المثل عما قبلها لاحتمالها لغير النعت وعدم احتمالها
ما قبلها **وفي** الكشاف اي يكون يوم نزولها عيدا قيل هو يوم الاحد من ثم الحنة
الضاري عيدا وقيل العيد السرور العايد وكذلك يقال يوم عيد فكان معناه
يكون لنا سرورا وفرحا انتهى **قوله** وكو فخصب لي من لدنك وليا يرثني اي
وليا

ان
في قوله تعالى
فانزلنا من السماء
ماء فاصدق
ان

وليا وانا ذلك فيمن رفع يرث الدين رثوا يرث من السبعة هم غير ابي عمرو
والكساي **وفي** الكشاف والمراد بالارث ارب الشئ والعلم لان الانبياء لا يرث
المال **قيل** يرثني المجرى وكان حبرا ويرث من اليعقوب لم يكونوا كلهم انبياء
ولا علم وكان ذكرنا عليه السلام من نسل يعقوب بن اسحاق **قيل** هو يعقوب
بن ملتان اخو زكريا **قيل** هذا اخو عمران ابو من نسل سليمان ابن
داود **قوله** واما من جزية فهو جواب للدعاء اعراب ابي البقا قوله لقال
يرثني ويرث ليقربوا الجزم فهما على الجواب اي ان يعقوب يرث وبالرفع فهما
على الصفة لولي وهو اقوى من الاول لانه سال وليا هذه صفة الجزم لا
يحتل هذا المعنى انتهى **وفي** الشرح وقيل الجزم اولي والرفع محمول على الاستيناف
لا على الصفة لئلا يلزم انه لم يوجب له ما طلبه لموت يحيى في حياة زكريا عليهما
الصلاة والسلام **قوله** قرى يرفع لصدوق وجزية الدين قروا بالرفع من
السبعة هم ما عدا حمزة وعاصم والردء العول ومعنى تصد يقيه لموسى اعانته
له في بيان دعواه ان احتاج **قوله** وقال ابو البقا في قوله لعالم لم تر ان الله انزل
من السما فتصبح الارض تحتضق الاصل في تصح **في** اعراب ابي البقا انما
رفع الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامر من احدهما انه استفهام
بمعنى الخبر اي وقد رايت **قوله** فلا يكون له جواب والثاني انما بعد الفاي نصب
اذ كان المستفهم عنه سببا له ورتبه لانزال الماء لا توجب احضارا الارض
وانما تحب عن الماء والتقدير يرفعني تصح اي الفضة ويصبح الجزم ويجوز ان يكون
يصبح بمعنى اصحبت وهو معطوف على انزل فلا موضع له انتهى **قوله** انما انزل
ضمير مونت لان المختار ثابت هذا الضمير اذا كان في الكلام مونت غير مضافة
خوهي هند مضافة وقوله لعالي فانها لا تعني الا بصار قصد الى المطابقة لاي
انه راجع الى ذلك الموت ولم يسمع خوهي الا مير بن عرفه وهو زيد عالم
وان كان القياس يقتضي جواز **قوله** والثاني لتدبر الفعل المعطوف على
الفعل المنخبر به لا محلة **في** الشرح ولا محله من كلام المصنف جملة خالته
من الفعل اي لتدبر الفعل خاليا من المحل وفي كلامه يجوز فان المنخبر به ليس
الفعل فقط والمعطوف ايضا كذلك واما المنخبر به الجملة وكذا المعطوف هو
الجملة لكنه عبر عن الكل بلفظ الجزاء **قوله** الظاهر ان لا محله من كلام المصنف
مفعول ثان لتدبر لا حال من الفعل **قوله** وجواب الاول انه قد رث الكلام
مستاقا **في** الشرح وفي كلام المصنف اشيا منها انه سلم لابي البقا لتدبر
ضمير القصة مرفوعا ولا علم ان احدا جازم ومقتضى المنع قائم وهو عدم
الدليل عليه لو حذف اذا الخبر مستقل ليس فيه رابط واما حذفه مضافا
في جواز من يدخل الكنيسة يوما بلق منها جازما وطبا فلصير ورتبه
بالنصب في صورة الفضلات مع قيام الدليل عليه وهو ان الناسخ لا يدخل

على اداة مجازاة **واقول** جعلوا حذف ضمير الثان في نحو هذا البيت من الفروع
وهو خلاف ما يتبادر من كلام الشارع **قال** الذي ولا يجوز تقدير ضمير الثان الا
بعد ان المحذوف قياسا وان واحوا ايضا ضرورة انتهى فان قيل قد جوزوا في قول
الشاعر قتا فدهة اجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا ان اسم كان ضمير
الثان والتقدير بها كان هو اي الثان اجيب بانهم لم يجوزوا في هذا البيت انه
محذوف وانما جوزوا انه مستتر في كان والخطاب في الاول دون الثاني **ثم قال**
الشارح ومنها يجوز ان يكون مراد النخلة ان الاستيفان لا يكون الاعلى تقدير
مبتدا وفيه نظر لاطلاقهم القول بان مثل يشرب مستأنف ولو قدر خبر
المبتدا المبتدأ مستأنفا وحمل الخطاب على ان مرادهم بكونه مستأنفا انه بعض
كلام مستأنف اجيد **واقول** مرادهم انه مستأنف مع ما هو خبر عنه ولا بد
منه **ثم قال** الشارع ومنها استدلاله على ان مرادهم ذلك بانه لو لم يقدّر مبتدا
لزم العطف الذي هو مقتضى الظاهر وهذا غير الظاهر لان لزوم العطف انما
هو عند قصد المشاركة كما اذا قصد ان يشرب سمي عنه كالاكل في المثال
المتقدم واما عند انتفاء هذا العقد بان يكون العرض من الثاني افادة معينة
على طريق الاستقلال فكيف يلزم عطية على الاول مع كون محلا للعرض الطول
وليت يشعر بماذا الصنع المصنف يمثل قوله تعالى والقوا الله ولعلكم الله قد
قالوا ولعله هو عنهم في حرف الواو ان يعلم مستأنف فيمكن ان يقال هنا لو لم
يقدر مبتدا اي وانتم لعلكم الله لزم العطف الذي هو مقتضى الظاهر **واقول**
كون لزوم العطف في تشرب انما هو عند قصد مشاركة التشرب للاكل في انه
منه عن صحح اذا كان المراد العطف على المهني عنه وهو ممنوع وانما المراد العطف
على كحرف التاكيد والمهني عنه جميعا **قوله** وجاز اسناد ليقال الى الجملة كما جاز
واذا قيل ان وعد الله حق هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها وجاز اسناد
ليقال الى الجملة كما جاز واذا قيل **وفي** الشرع وهذا الاعتدال قاض بما اخرج على
المصنف فان الكلام في الجملة الباقية على جديتها لا التي هي في حكم المفرد فلا بد
ادخال هذا النوع فيما نحن فيه غير مستقيم وقد مر التنبه على مثله **واقول**
ومر لنا نحن ايضا الكلام عليه **الجملة السابعة قوله** ويقع ذلك في ثاني النسق
والبدل خاصة لان النسق لا يكون تابع الجملة وعطف البيان كالنعت والتوكيد
لا يكون تابعا لجملة الادا كان لفظيا واللفظي تكرير اللفظ الاول **وفي** الشرع
هو الحصر يبطل ممثل قولنا زيد قام الوجة قام الوجة فان الفعلية الثانية هي
كل رفع على انما تاكيد لجملة الخبر فهي تابعة لجملة لها محل وليست في باب النسق
ولا في باب البدل انتهى **واقول** لا نسق ان هذا من تاكيد الجملة ولم لا يكون من
ياكيد المفردات وان نسق فلا نسق ان الثانية في محل رفع وانما هي مجرد تكرير
لفظ الاول **قوله** والقوا الذي امركم بما تعلمون امركم بالعام وبين وجبات
دعيون

وعيون في الشرع فيه نظر لان الكلام في الجملة التابعة لجملة ذات محل من الاعراب
والاية ليست كذلك فان الجملة الاولى وهي امركم بما تعلمون صلة الموصول
فلا محل لها والثانية وهي قوله امركم بالعام وبين وجبات وعيون بدل
منها فلا محل لها ايضا وقد يعتد بان التمثيل في الاية الشرطية انما هو لكون
الجملة البدل اذ في بالدلالة على العوض من الجملة البدل منها لا لكون الثانية
تابعة لما له محل **قوله** اقول له ارجل لا تقمن عندنا هذا صدر بيت عجز
والاين في السر والجهر مسلما **وفي** الشرع ويأتي في البيت ما قاله المصنف
في قال زيد عبد الله منطلق وعمر مقيم من ان المحل لمجموع الجملتين اذ هو المقول
وكل منهما على انقراء جز المقول وذلك ان جملة ارجل لا تقمن عندنا هو
المقول وكل واحدة من الجملتين جزوه فلا محل لها والقول بانه اراد التمثيل
لكون الثانية اذ في بتادية المعنى المراد لا لكون الثانية ذات محل كما سلفناه
في الاعتدال المتعذر بعد لان المصنف يكون حينئذ لم يمثل للسلسلة المقصود
بالكلام عليها وانما مثل بشرطها **واقول** هذا البيت وان كان يأتي فيه ما قاله
المصنف في قال زيد عبد الله منطلق وعمر مقيم لم يمثل به بناء على قوله وانما
مثل به تبعا لعلم المعاني وهم انما يمثلون به بناء على ان الجملة الاولى محكمة والثانية
تابعة لها **قوله** فاذ دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية لا اقامة
بالمطابقة بخلاف الاول في المطول فان قلت قوله لا تقمن عندنا انما يدل
بالمطابقة على طلب التكلف عن الاقامة لانه موضوع للنهي وانما الظاهر الكراهية
المهني من لوازمه ومقتضياتها فدلالة عليه تكون بالالتزام دون المطابقة
قلت نعم ولكن صار قولنا لا تقم عنده بحسب العرف حقيقة في اظهار الكراهية
حسوة والتاكيد بالوزن دال على كمال هذا المعنى وصار لا تقمن عندنا
دال على كمال اظهار الكراهية لا اقامة بالمطابقة انتهى **قوله** ذكرتك والخطي
الي اخر هذا البيت من الجحاسة وهي لابي عطا السندوي **والخطي** يقع الخا المتعذر
ارجح منسوب الي خط هجر وهو موضع باليامة تحمل اليه الرياح من بلاد الهند
فيقوم به وخط الرح خط يقع الطا المهمل في الماضي وكسرها في المضارع وتل
بكرها اذا شرب الشرب الاول **والثقة** الرياح المسواه **قوله** فانه
ابدل وقد بطلت من قوله والخطي خطير بلسان اشمال لا يقال كقولهم
البدل مع توسط الواو لا نقول البدل الواو وما بعدها **قوله** كما قال في العطف
في نحو اسكن انت وزوجك انما قال ابن مالك بذلك هناك لانه شرط
في عطف المفرد على المفرد ان يكون المعطوف او في معناه صالحا للمباشرة العامل
والاسم الظاهر لا يصلح ان يرتفع بفعل الامر **قوله** تنبيهه هذا الذي ذكرته
من اخصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما تقرر وهذا التنبيه بجميعه
يقع في بعض النسخ ويقع في بعضها على غير هذا الوجه مما هو بمعناه **قوله** قال

قوله
والذي ينقدح انه اذا اريد الجمع فلا محل
لما تقدم واذا اريد الجمع فكل واحد
على ما هنا انه لا حاجة لما اعتد
الحشي من انه تعالى المعنى
الا اختلفا

نية

ابن خروف من مبتدأ ويجوز به الله الخبر ليعني والمجمل في موضع نصب على الاستئناس
المقطع ودخلت الغاي الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط **قال** صاحب الكشاف
الامر لولي استئناس مقطوع اي ليست بمستوف عليهم ولكن من تولي منهم فان
له الولاية والقهر فهو بعد به العذاب الاكبر الذي هو عذاب جهنم انتهى
وقيل متصل فان جهاد الكفار وقتلهم تسلط وكأنه اوعدهم بالجهاد في الدنيا
وقيل هو استئناس من قوله فذكر اي فذكر الامر المقطوع طبعك من ايمانه وتول
فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض ولو بود الاول اعني الانقطاع فراه
الابغح الحمق على التنبية **قوله** وقال جماعة في الامراتك بالرفع انه مبتدأ
وللمجمل اول خبر **قال** بدر الدين بن مالك ويمكن ان يكون من هذا اي من المستثنى
المقطع الا في جملة قراه ابن كثير والي عمر والامر انك انه مصيها ما اصابع
وهذا التوجيه يكون الاستئناس في النصب والرفع من فاسر باهلك وهو اولي من
ان استثنى المنصوب من اهلك والمرنوع من احد **وقال** في شواهد التوضيح
والنصيب لشكالات الجامع الصحيح حتى المستثنى بالامر كلام تام موجب ان
ينصب مفردا كان او مكتملا معناه بما لعن محوقه تعالى انا المنصور لهم
الامر انك قدرنا بالظالمين الغابرين ولا يعرف اكثر من المتأخرين من الصيرين
في هذا الا النصب وقراه غاوا ودرهه مرفوعا بالابتداءات الخبر ومجذوفه من
الاول قول اي فتادة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فالأ معني لكن والوا
فتادة مبتدأ ولم يحرم خبره وقوله عليه السلام باللتشياطين من سلاح ابغ
في الصالحين من النساء الا المتزوجون اوليك المطهرين البرون من الخنا ومن
التالي قوله عليه السلام ولا تدرى نفس باي ارض يموت الا الله لكن الله يعلم
وقوله كل امي محافا الا المهاجرون اي لكن المهاجرون بالمعاصي لا يعاقبون
قوله وليس من ذلك ما مررت باحد الا يريد خبر منه لان الجملة هنا حال من
احد بالفتاق او صفة له عند الاخفش اعتراض عليه بانه سياتي في اخر
هذا الباب ان الاخفش منع الفصل بالابن الصفة والموصوف فكيف لقول
هنا بان الجملة صفة لاحد **وفي** الشرع ويمكن ان يجاب بان الصير من قوله صفة
له ليس عابدا الي احد المذكور لبعينه وانما هو عابدا الي الظاهر كما في قوله له
على درهم ونصفه اي ونصف درهم اخر جملة التي هي خبر خير منه صفة
لاحد محذوف وهو بدل من احد المذكور قبله فلم يفضل بالابن الصفة
والموصوف وانما فصل بها بين البدل والمبدل منه وهو جائز عند الاخفش
وعين لكن يلزم على هذا حرف الموصوف في السعة مع ان الصفة جملة وموقفا
ليس بعضا من متقدم مجرور بمن اوتي **قوله** واجارها هشام ولعلب اي اجارا
ما اجاز الغرا وهو اذا كان العقل قليبا ووجر العلق عن العمل وما منه
وهو ما اذا لم يكن العقل كذلك وانما ذكر هذا مع انه ليعلم من قوله اول واجارها

اي

اي كود الفاعل ونائبه جملة هشام وأطلب مطلقا ليعني عليه قوله واحتمل **قوله**
وباراعني الايسر بشرطة لهذا صدر بيت عجز وعهدك به فبنا ليعر
بكبر والشرطة كما الحرفة واحر الشرط كالعرف وهم طائفة من اعوان
الولاية ويقال للواجر ايضا شرطي كترك وشرطي كجهنم سماه برك الام
اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها كذا في القاموس **والقن** الحوادد والجمع
العتون **والكبر** كبر الحوادد وهو زق او جلد عظيم ذو حافات **فاما** النبي
من طين فهو الكور **قوله** ويسمع ويصير على اظهار ان في الشرع احسن
من هذا التاويل في المصراع ان يقال ان فاعل راعني صير ليعود الي ما يعود
اليه صير ليعر وقوله ليعر جملة في محل نصب على التماثل من فاعل راعني
والاستئناس مفرغ اعني باراعني هو في حال من الاحوال الا في حال لونه ليعر
انتمى ويمكن ان يخرج البيت ايضا على تقدير معلق اي الا ليعر بشرطة
كما قالوا في الي وجدت ملاك الشبهة الادب ان التقدير للملاك الشبهة
حكم الجمل بعد التكررات قوله وانما اعيد ذكر الاهل هذا الكلام كله
ما خود من كلام ابن الحاجب في اماليه وعبارته انما اعاد الاهل بلفظ الظاهر
لاحد من احد في ان استطاعا صفة لغربية ولا بد من خبر ليعود من الصفة
لجملية التما ولا يمكن عونه الا كذا ان لانه لو قيل استطاعا لهما كان الضمير
لغيرها ولو قيل استطاعا لكان على التجوز اذا القرية لا تستطيع فلما لم يكن
بد من ذكر الضمير العابد على القرية ولا يمكن ذكره وهو مضاف اليه الا بذكر
المضاف ولا يمكن المضاف ذكر ضمير المتعذر اضافة المضمرا ليعين ذكره ظاهرا
والتالي ان الاهل لو احضر لكان مدلوله مدلول الاول ومعلوم ان مدلول الاول
جميع الاهل الا ترى انك لو قلت اتيت اهل قرية كذا انما ليعني وصلت اليهم
بلا خصوصية لبعضهم دون بعض والاستطعام في العارة انما يكون لمن
يلي المنازل منهم وهو لبعضهم فوجب ان يقال استطاعا اهلهما ليعني
انما استطاعا جميع الاهل وليس كذلك **وفي** الشرع وعلى قوله لو قيل استطاعا
لجان الضمير لغيرها مناقشة فانه ليعني فيلزم عدم ارتباط الصفة بالموصوف
لخلوها من ضمير فلقابل ان منعه بنا على اعتبار الارتباط المعنوي وذلك لان
الضمير المنصوب ليس عابدا الي الاهل مطلقا بل الي الاهل المعتد باضافته الي
القرية المتقرية المذكور حصل الربط بهذا الاعتبار وعلى قوله ولو قيل
استطاعا لكان على التجوز مناقشة فلقابل ان يلزمه ويكون مثل واسل
القرية والقران العجز مسجون بالمجاز انتهى **واقول** لم يعتبروا في ربط الصفة
بموصوفها الا الضمير لا الربط المعنوي ولا باسم غير الضمير **قال** الرضي
عند قول ابن الحاجب في سائته وتوصف التكررة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير
يلزم الضمير في الصفة الصلة لجمل الربط بين الموصوف وصفته وبين الوصول

وصلته بجمل بذكر الربط انصاف الموصوف والموصول بمضمون الصفة
والصلة فيحصل لها بذلك هذا الانصاف تخصيص وتعريف ولو سلم صحة
اعتبار الربط المعنوي في الصفة فلا نسلم صحة اعتبار في هذه الآية الا
نزيه انه لو قيل استطعنا هم كانت هذه الجملة صفة لاهل والضمير رابطها
لا صفة لغزبية والرابط المعنوي لا دليل على ذلك وقول ابن الحاجب ولو
قبل استطعنا لها الحاذ على التخيول اعني وهو خلاف الاصل فيكون من جرحا
وان كان فصيحاً واقعا في القرآن على الصحيح وفي الحروف قد يظهر لتقدير
لفظ الاهل فايده غير التوكيد هي انها حين اتينا اهل القرية لم ياتنا جميع اهلها
بل اتينا بعضهم في لفظ الاهل للدلالة على تعميمهم بالاستطعام اذ لو قيل
استطعنا هم لكان الضمير عابدا الى المآتي التميم **قوله** وايضا لان الجواب
في قصة الغلام قال اعني قال شيت لتخذت عليه اجرا والعا في فلان زايده او جواب
شرط مقدر **قوله** لا يقتله اي ليس الجواب في قصة الغلام فقتله لان الماضي الموقر
يقول لا يكون جوابا هكذا نقل عن خط المصنف والظاهر ان يقال المقرون بالعا
وفي الشرع فان قلت يقع في بعض نسخ المعنى لان الماضي المقرون بالعا لا يكون
جوابا كما وقع في امالي ابن الحاجب وهو ظاهر ويقع في بعضها لان الماضي المقرون
يقول لا يكون جوابا فواجهه قلت وجهه ان الاقتران بالعا يقتضي تقدير
قد كونه لعا لي ان كان قبضه قد من قبل صدقت وهو من المجازين وان
كان قبضه قد من دير فكذب وهو من الصادقين وقد يراد بوجه تحقيق
المضي فيما دخلت عليه من الفعل الماضي فلا يصلح اذ لا يكون جوابا للشرط
المستقبل **قوله** ومثال النوع الثاني وهو الواقع حالاً لا غير لوقوعه بعد
المعارف المحضة ولا تمنى تستكثر لا تقر لولا الصلاة وانتم سكارى في
الشرع قد ينقض بمثل فظهر في نداء الباري جل وعلا يا حليما لا يعجل
ويا جوادا لا يبجل فان الجملة الواقعة بعد الاسم المنصوب في موضع نصب
على الصفة له مع ان الموصوف معرفة محضة لانه منادي معين معصود
رض عليه ابن السيد في اجوبة المسائل انتهى **واقول** الجواب ان هذا من
نداء الموصوف لان وصف المنادي **وفي** كلام الرضي اشارة الى هذا الجواب
عند الكلام على التشبيه بالمضاف وانه قد يكون معنونا بجملة او ظرف
حيث قال وكان القياس في الموصوف بالجملة والظرف ان يجوز ايضا بحليما
لا يعجل القدر وسكنه كره وصف المعرفة بالمعرفة بعد الندوة فالوجه ان لا
لوصفها لا بالندوة على تقدير انه كان موصوفا بجميع تلك الصفات الثلثة
قبل الندوة **قوله** وهو الظاهر لسلامته مما سياتي هو باضعف به كونه
حالا **قوله** ومثال النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل الحار يحتمل
اسفارا في الشرع قد يتوهم ان تجوز المصنف الحالية من المضاف اليه

مع ان المضاف كلمة مثل معارض لرد علي الي البقا تجوز في حالة مستهم
الباسا والصر من الموصول في قوله لعا لي ولما بانكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستم الباسا الآية بان الحال لا تأتي من المضاف اليه في مثل هذا والمضاف
في كل من الاثنين كلمة مثل وجوابه ان صلاحية المضاف للسقوط في اية
الجمعة بسوغ الحالية اذ الحال حينئذ كالمضاف اليها غير مضاف اليه وعدم الصلاة
في اية البقرة منع من ذلك وقد مر الكلام في هذا الجملة في الجملة التفسيرية
انتهى **ولا يخفى** ان قوله كالمضاف مضاف اليه على ما رتبناه في النسخ ليس مستقيم
ولعله سقط من النسخ كلمة من والاصل اذ الحال حينئذ كالمضاف اليها من غير مضاف
اليه **قوله** ولقد امر علي اللبيم لسببني هذا صدر بيت عجزه فضيت تمت
قلت لا يعنيني **وقدر** تقدم الكلام عليه في حرف البيا الموحدة **قوله** وقد
اشتمل الضابط المذكور على قيود يوجب بالضايط المذكور قوله فيما سبق
هو ان يقال ان الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة
بتكرار الي اخر **قوله** لان الانشأ لا يكون لغنا ولا حالاً في الشرع ان يكون
الانشأ لا يقع حالا فقد مر تعليقه في اخر الكلام على الجملة المعترضة واما
كونه لا يقع لغنا **فقال** الرضي واما وجب في الجملة التي هي صفة او صلة
كونها خبرية لانك انما تجي بالصفة والصلة ليخبر المخاطب الموصوف والموصوف
المهمين بما كان المخاطب يعرفه قبل ذكر الموصوف والموصول من انصافها
بمضمون الصفة والصلة فلا يجوز اذ ان تكون الصفة والصلة جملتين
متضمنتين للحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر تلك الجملة وهذه هي الجملة
الخبرية اما الانشائية تحوالت وطلقت وانت حر وكوه او الطلبية
كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض فلا يعرف المخاطب حصول
مضمونها الا بعد ذكرها **قوله** ويضعف من جهة المعنى ان يكون حالا وذلك
لانه ليس العرض ان القول حالة الانعام وان كان هو فيها ولان الحال حينئذ
لعا ليها وعاملها هو العامل في صاحبها هيا بجان فيلزم ان يكون القول
من الوجهين مقندا بحالة انعام الله لعا لي عليهما **قوله** ومنها قوله لعا لي
او جاوركم حضرت صدق وادهم جاوركم عطف على يصلون اعني صلة الذين
وهو استيناف من ضمير الضم في قوله محمد وهم واقتلوهم حيث وجدتموه
او عطف على موضع صفة قوم وهي ببنكم وبنتم ميثاق والمعنى الا الكفار
الذين يصلون الي قوم معاهدين او يصلون الي قوم جاوركم غير متقاتلكم
ولا مقاتلي قومهم وكلا العطفين جواز الزمخشري وابن عطية **قال** الزمخشري
والوجه العطف على الصلة لقوله فان اعتر لوكم فلم يقاتلوكم الآية بعد
قوله محمد وهم واقتلوهم فقرر ان كفرهم عن القتال احد سببي استحقاقهم
لترك العرض لهم وترك الايقاع لهم **قال** ابن عطية وهذا ايضا حكم كان

هم

قبل ان يستحكم حكم الاسلام فكان المشرك اذا جا الى دار الاسلام مسلما
 كاره القتل قومه مع المسلمين وقتال المسلمين مع قومه لا سبيل عليه و
 نسخنا ايضا بما في براه **قوله** ثم اختلفوا فقال جماعة منهم الاخفش في حال
 من فاعل جاء على افعال قد في الشرح نقل السبكي في شرحه للتخلص عن سببه
 الى حيان ان الاخفش والجمهور على ان الماضي الواقع حال لا لا قدر معه قد
 بل يجوز ان يخلوا منها لفظا او قد يراد **قال** ابو حيان وهذا هو الصحيح وهو
 مخالف لنقل المصنف عن الاخفش بل هو مخالف لما ذكره المصنف في قد من حرف
 القاف حيث قاله الثاني وجوب دخولها عند البصر بين الا الاخفش على
 الماضي الواقع حال **قوله** ولو يدك قراءة الحسن حصة هي قراءة فتاة ايضا
 ولحقوب **قال** المهدوي وعن عام في رواية حفص وقراءة الحسن ابناه
 حمرات وقري حمرات وقري حفص بالرفع على انه خبر موصوف والمجمل في
 موضع الحال **قوله** لئلا يحتاج الى افعال قد هذه ابناء على الجملة الماضية
 حال لا بد منها من قد ظاهرا او مقدر **قوله** فقيل الموصوف مضمون قد
 اي قوما **قال** ابو البقاء وهذا المحذوف حال موطئة **قوله** وقيل محفوض
 هذا الذي والذي بعد في كلامه الى البقاء انه قال وما بينهما صفة ايها
 وجا وكر معترض فاراد بينهما جملة بئسك وبينهم ميثاق وقد اختصر المصنف ذلك
 الى قوله وما بينهما اعتراض وليس على ما ينبغي لشمله جملة بئسك وبينهم ميثاق
 وهي صفة لا اعتراض **قوله** ولو يدك انه قري باسقاط او **قوله** مطحون الى
 وقراءته ميثاق جا وكر **قوله** وعلى ذلك اي على اسقاط او يكون جا وكر صفة
 لقوم ويكون حصر صفة ثانية اي ثانية عن جا وكر وان كانت تالفة عن
 بئسك وبينهم ميثاق **وفي** الكشاف ووجه هذه القراءة ان يكون جا وكر بيانا
 ليملون او بدلا او استئنافا او صفة بعد صفة لقوم **قال** ابو حيان وهذا
 وجوه محتملة وفي بعضها ضعف وهو البيان والبدل لان البيان لا يكون
 في الافعال لان البدل لا يتالي لكونه ليس اياه ولا اعضا ولا اشتمالا **وفي**
 حاشية التقطير في ذلك اي كون جا وكر بيانا او بدلا لا يملون الا انهما
 الى المعاهدتين والاتصال هم حاصله الكف عن قتال المسلمين فصح ان يجر
 محهم الى المسلمين هذه الصفة بيانا للاتصالهم بالمعاهدتين او بدلا منه
 كلا او لعضا او اشتمالا لا على ما قيل واما الاستئناف فحلى انه جواب كيف
 وصلوا الى المعاهدتين ومن اين علم ذلك **قوله** وفيه بعد لان الحصر من صفة
 الجائين يعني لا من صفة المجيحي يكون بدل اشتمال منه **وفي** الشرح هذا
 لا ينبغي الملازمة بينه وبين المجيحي فيمكن بدل الاشتمال لان مجيحي الجائين
 ملابس لحصر صدر ولهم اغير الجزئية والكلمية **واقول** ليس كل ملابس للجائين
 اغير الجزئية والكلمية ليصح ان يكون بدلا اشتمالا فان بدل الاشتمال على ما
 قال

ما

علي ما قال ابن جعفر وتبعه المحققون هو البدل الذي لا يكون عين المبدل منه
 ولاد الا عليه اجمالا ومتقاصيا له بوجه ما يحدث تبقي النفس عند ذكر المبدل
 منه متشوقة الى ذكره منتظرة له فيجي هو مبتدأ ومختصا لما اجمل اول معلوم
 ان حصر صدر وهم ليس بالنسبة الى مجيحي كذا لك غايته انه صفة قائمة بهم
 كما ان مجيحي كذا لك فتكونان صفتين قائمتين بوصف واحد **قوله** ورد بان
 الدعاء عليهم بضيق قلوبهم عن قتال قومه لا يتجد سيد المر المصنف رحمه
 الله تعالى في التاسع عشر من الجملة الاولى من الجهات التي لا يدخل الاعراض
 على العرب من جهةها في الباب الخامس ان المراد هو الفارسي وانه يمكن المراد
 بان المراد الدعاء عليهم بان ليسلوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا القتالوا
 احدا البتة **وفي** الجريدة الفارسي على المبرد في انه دعاء عليهم بانا امرنا
 ان نقول اللهم ارفع بين الكفار العداوة فيكون في قوله او ليقا تلوا قومهم
 نفيا اقتضاه دعاء المسلمين عليهم **قال** ابن عطية ويخرج قول المبرد على ان الدعاء
 عليهم بان لا يقا تلوا المسلمين تجر لهم والدعاء عليهم بان لا يقا تلوا قومهم تحقير
 لهم اي هم اقل واحقر وليستغني عنهم كما ان قول اذ اردت هذا المعنى
 لا جعل الله فلانا على ولا معني استغني عنه واستقل دونه **وقال**
 غير ابن عطية او يكون سوا الاموتهم على ان قوله قومهم قد يعبر به عن
 ليسوا منهم بل عن معادهم **وفي** الشرح وانما لا يتجد الدعاء عليهم بضيق
 قلوبهم عن مقاتلة قومهم لان قومهم كفار قنا لهم **مطلوب** والدعاء عليهم
 بضيق صدرهم عن جهاد الكفار غير مناسب وهذا سبني على ان قوله
 ان يقا تلوا او ليقا تلوا قومهم متعلق بحصرت اي حصر صدرهم عن
 قنا لهم او قنا لهم قومهم وهو غير متعلق لجواز ان يكون القايل بان حصر
 صدرهم جملة كدعاية لا يرى ذلك بل يجعل الجملة متعرضة بين جا وكر
 وبين ما هو من متعلقاته وذلك قوله ان يقا تلوا او ليقا تلوا قومهم اي
 جا وكر كراهة الدخول في القتال مطلقا فلا يريدون قنا لكم ولا قتال
 قومهم معكم بل هم ممسكون لا لكم ولا عليكم فيتحده حينئذ الدعاء عليهم
 بذلك لانه لم يذكر للصيق متعلق بل دعى عليهم بخروج الصدور وضيقها **قوله**
 ولا يكون خبر الا انهم لم يفعلوا كل شي في الشرح قد يورد على هذا الكلام انه
 انما يستقيم ان لو لم يكن في الزبر صفة لكل شي اما اذا جعل صفة له استقام
 لان المعنى حينئذ وكل شي مثبت في الزبر اي صحايف اعمالهم فلو لم يرد
 اما لفظا فانه يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي وهو الخبر
 واما معني فلان المراد في هذه الآية ما اردت في قوله تعالى وكل صغير وكبير
 مستطر ففعلوه صفة لكل شي وفي الزبر الخبر اي كلما فعلوا مثبت في صحايف
 اعمالهم **قوله** ولا يكون جزا خبرا لما اشترنا اليه ولا يفيض الا وله بقولهم

اولاً راسك مدهورنا ولولا الثاني بقول الزبير ولولا بنوها حولها الحاطبة
 بوجه ما اشار اليه ما نبت عليه بقوله كما لا يذكر الخبر من الخبر لا يذكر بعد لولا
 واراد بالاول عدم ذكر الحال بعد لولا لانه اوله بالنسبة الى عدم ذكر الخبر
 بعد لولا والثاني عدم ذكر الخبر بعد لولا وفي بعض النسخ ولا ينقض الثاني
 بقوله لولا راسك مدهورنا ولا الثالث بقول الزبير وعلى هذا المراد بالثاني
 عدم ذكر الحال بعد لولا لانه ناد بالنسبة الى عدم عمل الاستدراك في الحال والثالث
 عدم ذكر الخبر والاول منقول عن خط المصنف وتام قول الزبير كخطة
 عصفور ولم التعميم وفي بعض نسخ المعنى وبعض نسخ شرح الالفية لابن
 الناظم خطبتها بتقويم الطامه المملة على التام الموحدة وهو ليس بصواب **قوله**
 لتدورها تحيل لقوله ولا ينقض وهو مبني على مذهب الاكثرين في الخبر بعد
 لولا واجب الحذف وقد ذكر المصنف في اوائل خامسة الحروف المذكورة في الباب
 الخامس من هذا الباب ان هذا المذهب مردود **قوله** احدها ما يمنع حالة
 كانت متعينة لولا وجوده ويتعين حينئذ الاستئناف بخوارق في
 سائر فسمه اوله التي له ذلك في الشرح قد يمنع لتعين الحالية في هذا المثالين
 على تقدير زوال المانع اذا احتمال الاستئناف فمهما على تقدير زوال المانع
 ثابت **واقول** الدليل على تعيين الحالية لولا وجوده المانع ان المعنى على
 تقدير الفعل المتقوم وسببينه المصنف على نحو هذا في الثاني **قوله** وانما
 قول بعضهم في وقال اني ذاهب الي ربي سمعته ان سمعته من حال كما قول
 ساذه مهادتاً من وجهه ما تقدم الا ان الجملة الحالية لا تصح بديل
 استقبال اجتماع متنافيين بحسب الظاهر وهما الحال والاستقبال في محل
 واحد وهذا منقول فيما قاس عليه فان دليل الاستقبال فيه ليس في الحال
 بل في عاملها **قوله** مضي زمن والناس ليس يشعرون في هذا امر بيت عجز
 فصل في الغرابة شفيق **قوله** والثالث ما يمنعها معاً نحو وحفظا من
 كل شيطان وارد لا يسمعون وقد مضى البحث فبما ضمير ميمهما وبنهما عابد
 الى الوصفية والحالية والذي مضى البحث فيه فبما هو اثر الكلام على الجملة
 الاولى من الجمل التي لا محل لها من الاعراب **وفي** كثير من النسخ مضى البحث فيها
 بضمير العزلة الموثق وهو عابد على الابد **قوله** فان جملة بحثي على حال
 من الضمير في قايده ولا يجوز ان يكون صفة لها لان اسم الفاعل لا يوصف
 قبل العمل في الشرح هذا ليس بمعنى يجوز ان يكون سيودي محكياً محذوف
 اي بقول سيودي فلا يمنع كون بحثي على صفة لا ارتفاع المانع انتهى ولا
 يحق ان كلام المصنف انما هو على الظاهر وعدم الحذف **الباب**
الثالث من الكتاب قوله او ما يشير الى معناه اي معنى الفعل **قوله**
 وقال الكونون الناصب امر معنوي وهو كونهما بخالفين للمبتدأ **قال**

ان

ن

الرضي

الذي يعينه ان الخبر لما كان هو المبتدأ في ريد قائم او كانه هو في نحو واروجه
 اسما تم الرفع ارتفاعه ولما كان محالاً له بحيث لا يطلق اسم الخبر على المبتدأ
 فلا يقال في نحو ريد عندك ان ريداً هو عندك خالفه في الاعراب فيكون
 فيكون العاقل عندهم معنوي وهو معنى المخالفة التي انقضت بها الخبر ولا
 يحتاج عندهم الى تقدير يرتبط بتعلق به الخبر انتهى **قوله** مثال التعلق بالفعل
 ولشبهه قوله لعالي العنت عليهم غير المغضوب عليهم **قال** التفتاناني
 في حاشية الكتاب وما ذكر ابن حنبل من انه اسند النسخة التي يرويها
 الخطاب تقرها واخبر عن ذلك الى الغيبة في ذكر الغضب نادياً بكلام حسن
 ومعنى الغيبة ترك الخطاب **قوله** واستغل المبيض في مسودة الى
 اخبر الصير المضاف اليه المسود عاين على الراس المذكور قوله في قوله
 اما ترى راسي حالي لونه **قوله** طرح صبح تحت اذيك الدجى **قوله** الجزل ما تعلق
 الخطب ويبس **قوله** اعضا سحر **قوله** لعالي وهو الذي في السماء هذه
 قرارة الجمهور وقرا عمر وعبد الله وابي وعلي وبولال ابن ابي برة وجابر
 وابن ريد وعمر بن عبد العزيز وهو الذي في السماء وفي الارض **قوله**
 واله خبر لهرم محذوف وهو العايد على الموصول وحسن حذفه طول الصلة
 بالعطف كما حسن حذفه في قوله ما انا بالذي قايلاً لك شيا طولها بالمعول
قوله ولا يحسن تقدير الطرف صلة **قوله** ردي في حيان حيث ويجوز
 ان تكون الصلة الجار والمجرور والمعنى انه فيها بالوجهية وروية اذ
 يستحيل جملة على الاستقرار **قوله** ولقد يروى في الارض اله معطوفاً
 كذلك اي الطرف صلة والله بديل من الضمير المستتر فيه **قوله** لتضنه
 الابدال من ضمير العايد مرتين هدا علة لقوله ولا يحسن وقد ذكر المصنف
 في الباب الاول في الكلام على اذ في بسلة يلزم اذا الاضافة انه لا يعرف تكرار
 البدل الا في بدل الاضراب واعترض عليه ابن الصايغ بان تكرار البدل في غير
 الاضراب معروف نحو لا تمررهم الا العتي الا العلافان الاول يختار فيه
 الانتفاع على البدل والثاني بديل **قوله** اجبنا ان مراد انه لا يعرف تكرار البدل
 والمبدل منه واحر والمقال المعترض به المبدل منه متعدي فان العتي
 بديل من الضمير والعلاف بديل من العتي كما ذكر المصنف في توضيحه **قوله**
 وفيه بعد حتى قيل بامتناع الضمير المجرور لفي وامتناع عايد على الابدال
 من ضمير العايد **قوله** ولان الجمل على الوجه البعيد ينبغي ان يكون سببه
 التخلص به من محذور فاما ان يكون هو موقفاً فيما يجوز ان تاويلين فلا يقع
 في بعض النسخ لان الجمل بدون واو والصواب ما في آخرها وهو الموجود
 بخط المصنف ولان الجمل بالواو عطف على لفظه الابدال واحداً لتاويلين
 نفس الابدال من الضمير المستتر في الطرف الاول والتاويل الاخر نفس الابدال

من الصبر المستتر في الطرف الثاني وفي الشرح قد يكون مراد بالتأويلين
الذين يجمع البها هذا التقديران المبين منه في حكم المطروح فتصير الصلة
خالية من عايد فيقال هو وان طرح تقديره موجود حسا فلا تفرقة بينه
مع وجود لفظ فعل هذا هو التأويل الذي اراد ولا شك انه يحتاج في
الجملة الاخرى وهي قوله وفي الارض الى مثل ذلك في التأويلين **وقوله**
التأويل هو جعل الكلام على خلاف ظاهره لا الاعتراض عليه وجوابه والمان
فيما فيه اعتراض وجوابه ان يقال وفيه بحث فالوجه ما ذكرناه **قوله**
ولا يجوز علي هذا الوجه ان يكون وفي الارض الى مبتدأ وخبره لا يلزم
ضاد المعنى ان استوفى وخلو الصلة من عايد ان عطف في الشرح مراد
بالوجه الذي اشار اليه لتقدير الطرف صلة والبدل من الضمير المستتر
فيه وهذا مشكل لان ضاد المعنى بتقدير الاستيناف لا خصوصية له
بهذا الوجه الذي فرغ عليه اذ لو جعل الـ خبر مبتدأ محذوف وفي السماء
به اي وهو الذي هو الـ في السماء وجعل وفي الارض الـ استينافا للفسر
المعنى ايضا **وقوله** لا اشكال لانه لم يفرغ على هذا الوجه ضاد المعنى
بتقدير الاستيناف فقط بل ضاد المعنى الاستيناف وخلو الصلة من عايد
ان عطف وهذا المجمع له خصوصية لهذا الوجه الذي فرغ عليه دون غيره
قوله وان لسانى شهقة الى اخره في الصحاح والشهد والشهد العسل
في شهما والشهرة احص منها والجمع شهاد والعلم شجر مر ويقال الخنجل
وتحل سقى اشترت مرارته علقم وتشد يد واوهو ويا هي لغة قريش اسود
المم وبالذال المهملة **قوله** بما فيه رايته اي رايحة الفعل **قوله** انا الوهم
المنهال لحيض الاحيان هو امن مشطور السريع الموقوف **قوله** ابا ابن
ابن ماوية اذ حد الثغر هو امن مشطور الجزر وفي الصحاح وقد لقرت
بالفارس نغرا وهو صوت لزعجة به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك
ثم تفتح **وقوله** الشاعر انا ابن ماوية اذ حد الثغر اذ الثغر بالجميل فلما
وقف لقل حركة الراء الى القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف
في الوصل كما لقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب انتهى
قوله فتعلق بعض واذا بالاسمين العليين لالتا ولها باسم يشبه الفعل بل
لما فيها من معنى قولك الشجاع اول الجواد في الشرح ولو قيل ان التعلق باعتبار
تا ولها باسم يشبه الفعل يلزم محذوف اصلا **وقوله** علميتها هي المراف
منها وهي تمنع من تا ولها باسم يشبه الفعل لان تا ولها به يخرجها عن العلمية
قوله حقي شاها كليل موهنا عمل هذا صدر بيت عجزه باتت صرا باوبات
الليل لم ينم وهو في وصف برق وشاها بشين معجزة فمهمرة قال فبعف
سبقها والصير المسحاب والتحليل الذي حصل له كلال اي اقبيا ولقب للوهن

بفتح

بفتح الميم وكسرهما نحو نصف الليل وكذا الوهن والعمل بكسر الميم المطروح
على العمل **قوله** فاذ في الاول حمل الكلام على المجاز في الشرح المجاز لا امر
سوا جعل كليل بمعنى مكل للموت او جعل من كل مسند الى البرق اذ الكلام
الذي هو النقب لا يتصف به البرق حقيقة **وقوله** الذي في كل منهما
بجاز عقلي لان كلا من نسبة الكلام والاكلال الى البرق مجاز وهو ليس
بمراد المصنف وانما مراد المجاز اللغوي ولا شك انه في الاول دون الثاني
لان الاول فيه اطلاق كليل الذي هو حقيقة في اسم فاعل التلاخي المجرى على اسم
فاعل التلاخي المزبور المخرج وهو مجاز في اللفظ **قوله** ولعمري هو في سر وعلان
هذا عجز بيت صدره ولعمري من صانته من اهل البيت وقد تقدم في من **قوله**
وقد اجيز في قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض تعلقه باسم الله اصل
هذا القول للرحاج الا انه قال متعلق بما تضمنه اسم الله تعالى من المعاني **قال**
ابن عطية وهذا عندي افضل الاقوال واكثرها احراز العضاخة اللفظ لانه
اراد ان يدل على قدرته واحاطته واستنلاله وكيفية الصفات في ذلك
كله في قوله وهو الله اي الذي له هذه الصفات كلها في السموات وفي الارض
قال ابو حيان وهذا صحيح من حيث المعنى لكن صناعة التحو لا تساعده لان
تلك المعاني جميعها لا تجل في لفظ السموات اذ لو صرح بها جميعها لم تغل فيه
بل العمل فيه من حيث اللفظ لو احدى منها وان كان من حيث المعنى لجمعها **والا**
ان لجل في المجرور بما تضمنه لفظ الله من معاني الالهية وان كان عالما وقد
قال الزمخشري نحو ان هذا حيث **قال** في السموات متعلقة بمعنى اسم الله
كانه قيل هو المعبود فيها ومنه قوله تعالى وهو الذي في السماء وفي الارض
الله او هو المعروف بالالهية او المتوحد بالالهية فيها او هو الذي يقال له الله
فيها **وقال** التفتازاني لا خلاف انه لا يجوز تعلقه بلفظ الله لكونه اسما لا صفة
وكذا في قوله في السماء وفي الارض الـ لانها اسم وان كان بمعنى المعبودة
كالكتاب بمعنى المكتوب بل هو متعلق بالمعنى الوصفي الذي تضمنه اسم الله
وذلك المعنى يجوز ان يكون ما حوذا من اصل اشتقاق الاسم اعني العبودية
او ما اشتهر به الاسم من الالهية وصفات الكمال وذلك عليه هو الله مثل
انا ابو النجم اي المعروف بذلك او ما يدل عليه التركيب الحصري من التوحيد
والقدرة بالالهية او ما تقر عند الكل من تقوى هذا الاسم عليه خاصة
ومعنى كونه فيها انه عالم بما فيها على التشبيه والتمثيل شبهت حالة
علمه بها بحالة كونه فيها لان العالم اذا كان في مكان كان عالمه وبما فيه
بحسب لا يخفى عليه شي ويجوز ان تكون كناية فمن لم يشترط جواز المعنى
الاصلي ولا يستقيم الكلام بدون هذا المجاز والكناية وكذا قوله تعالى
وهو تعلم انما كنتم **قوله** علي معني وهو المعبود او وهو المسي بهذا الاسم

مقولية

لا يخفى ان كون العلم على معنى العبود او المسمى لا يقتضي تاوله به كما ان كون الين
ما قرينه واني المنهال على معنى الشجاع او الحوادث لم يقتضي تاولها به لان كون الاسم
على معنى اسم قد يكون مع تاوله به وقد لا يكون **قوله** واجيز تعلقه ببعلم المحابر
كذلك هو ابو علي الفارسي فانه قال هو ضمير الشأن والله مبتدأ خبره بعلم والجملة
مفسرة لضمير الشأن **قال** ابو حيان وانما قد اذم لعل مثل الجمهور وان
ضمير هو عاير على ما عادت عليه الضمير قبله وهو الله لانه اذا لم يكن ضمير الشأن
كان عاير على الله تعالى فيضمير التقدير قاله الله مسعود مبتدأ وخبر من سمان
مخبرين لغطا ومعنى لاسمة بينهما اسنادية وذلك لا يجوز **قوله** ويجوز
محدوف **قال** الرخشي ويجوز ان يكون الله في السموات خبرا لوجه خبر على
معنى انه الله وانه في السموات والارض بمعنى انه عالم بما فيها لا يخفى عليه منه
شيء تارة ذاته فيها **قوله** ورد الثاني هو تعلقه بلسر كرم وجهه كرم وسماة ثانيا
لانه ثاني قوله واجيز تعلقه ببعلم **قوله** وليس لشيء لان المصدر هنا ليس
مقدور بحرف مصدر ي وصلته في المشرح لان ذلك ولم لا يجوز ان يكون
مقدورا بما يسره وما يجهره **واقول** ليس المصدر **قال** في الصحاح السر
الذي يكتف والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع السرير واذا لم يكن السر
مصدرا لا يتقد بحرف مصدر ي وصلته واما الجهر فهو مصدر الا انه ههنا
اريد به ما يقابل السر وهو الذي لا يكتف لامعناه المصدر ي فلا يكون ههنا مقدر بحرف
مصدر ي وصلته **ثم** لا يخفى ان المراد هنا بصلة الحرف المصدر ي فعل ذلك
المصدر المقدر وحينئذ فقوله المشرح مقدر بما يسره وليس على ما ينبغي
لان ليس فعل الاسرار لا السر **قوله هل يتعلقان بالفعل الناقص قال**
الرضي وانما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كلاما بل بالمرفوع مع المنسوب
بخلاف الافعال التامة فالخاتمة كلاما بالمرفوع دون المنسوب وما قال بعضهم من
انها سميت ناقصة لانها تدل على الرمان دون المصدر ليس بشيء لان كان في نحو
كان زيد قائما يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون
المخصوص وهو كون القيام اي حصوله في بلفظ دل على حصول ما تم عين
بالخبر ذلك الحاصل فكانت قلت حصل شئ ثم قلت حصل القيام فالفايدة في
انتراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه بما الفايدة في ضمير الشأن قبل لفظين
الشان مع فايدة اخرى وهي دلالة على تعيين رمان ذلك الحصول ولو قلنا
قام زيد لم تحصلها تارة الفايدة تارة معا فكان يدل على حصول حدث يطلق
لتعيينه في خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في رمان مطلق لتعيينه
في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اي الكون وصيغة ودلالة الخبر
على الزمان المطلق عقلية **وانا** ساير الافعال الناقصة نحو صار الدال على
الانتقال واصبح الدال على الكون في الصبح وما دام الدال على معنى الكون الدائم

وما

وما زال الدال على الاستمرار وليس الدال على الانتفاء لا لهما على حدث
لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور فكيف يكون جميعها ناقصة بالمعنى الذي قاله
قوله والصحيح انهما كلهما دالة عليه الاليس في شرح التسهيل ويبطل القول
بأنهما لا يدل على الحدث اوجه اخرها انه قوض بمصدرها بمعمالها
في قوله **يبدل** وحلم ساد في قوله **الفتى** وكونك آية عليك ليس **اعترض**
بانه يحتمل ان يكون التقدير وكونك لتغلة فلما حرف الفعل الفصل الضمير
الثاني ان الافعال تستلزم الدلالة على الحدث والزمان معا اذا الدال على
الحدث وحده مصدر وعلى الزمان وحده اسم زمان **والخصم** يمنع هذا
الاستلزام في مطلق الفعل ولقولنا هو في الفعل التام فقط الثالث ان
الاصل في كل فعل الدلالة على المعنيين فلا تقبل احرا حيا عن الاصل الا
بدليل **الرابع** انما لو كانت دلالة على خصوصية لجاز ان يعتقد جملة ناقصة
من بعضها ومن اسم معنى كما يعتقد منه ومن اسم زمان الخامس ان الافعال
لا تمتاز الا بالحدث وان تساوت بالزمان فاذا زال ما به الافتراق بقي
ما به التساوي فلا فرق بين كان زيد غنيا وبين صار زيد غنيا والفرق
حاصل فبطل ما يوجب خلافه **السادس** من جملتها التوك ولا بد معها من
ناق فلو كانت لا تدل على الحدث لزم ان يكون معنى ما التوك زيد غنيا ما زيد
غنيا في وقت من الاوقات الماضية وذلك يقتض المراد السابع وقوع دام
صلة لما المصدرية الثامن ان دلالة الفعل على الحدث اقوى فكانت اولى
بالبقا التاسع بمعنى اسم الفاعل منها واسم الفاعل لا دلالة فيه على الزمان
بل الدال على الحدث وما هو قائم به او صادر عنه العاشر انما لو كانت مجردة
من الحدث لم يبين منها امر قوله تعالى كولو اقوامين بالفتن **قوله** ولا يا حينا
لفساد المعنى اذ التقدير حينئذ ان اوحينا للناس ان اندر الناس ولقائل
ان لقوله لا تسئل فساد المعنى حينئذ اذا كان الى رجل بدل من الناس وقد
كانوا العجبون ايضا من كون الرسول **يسرا** **في** اعراب ابي النقا وقيل يجب
هنا معنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول وفاعل جاز ان يتقدم
معموله عليه كاسم المفعول انتهى **ويؤيد** تعلقه بعجا ما روي عن ابن جريح
انه قال عجت قريش ان بعثت رجلا منهم فنزلت هذه الآية **قوله** وقد رضي
عن قريب ان المصدر الذي ليس في التقدير حرف موصول وصلته لا يمنع
التقديم عليه ههنا **اعتراض** على قوله لا يتعلق بعجا لانه مصدر موحى
وقوله حرف موصول منصوب على انه خبر ليس وصلته منصوب بالعطف
عليه ويقع في بعض النسخ ليس في تقدير حرف موصول بدون ال وبإضافة
تقدير الي حرف و اشار بقوله عن قريب الى ما ذكره قبيل هذا في الرد على
من منع تعلق الطرف من وهو الله في السموات وفي الارض بلسر كرم وجهه **قوله**

توجه

ويجوز ايضا ان تكون متعلقة بحزوف هو حاله من عجا على حد قوله لمية موحشا
طلال لحي تجوز ان يكون للناس في الاصل صفة لحيما فلما قدم عليه التصحيف
على الحال كما ان موحشا في الاصل صفة لطلال فلما قدم عليه انتصب على الحال
قوله هل يتعلقان بالفعل الجار هذا الفصل بجماله ساقط في بعض النسخ
قوله وكيف اذهب امرأ الي اخره اذهب اخاف وازاع **أخوف هل يتعلقان**
بأحرف المعاني قوله وما سعاد الي اخره في قاموس الغذاء البكع او ما بين
صلاة الفجر وطلوع الشمس والبين هنا القزاق **وطي** اغن اذا كان يخرج صوت
من خياشيمه **وعصيف** الطرف فانز العين **وفي الصجاج** والطرف العين
ولا جمع لانه في الاصل مصدر يكون واحدا او يكون جماعة قال الله تعالى
لا يرتد اليهم طرفهم **قوله** ومثله في التعليق حرف النفي ما اكرمت المسي لتابية
وما اهنت المحسن لكافاته اذ لوعلق هنا بالفعل قسم المعنى المراد وذلك
ان المراد ليس في الاكرام المحض بالناديب ولا الالهانة المحض بل بالجماع
بل المراد في مطلق الاكرام ومطلق الالهانة وهو غير لازم من التعلق بالفعل
لان النفي ان تسلط على العبد وحده بقى اصل الفعل مثبتا وان تسلط على
الفعل مع فتيه فلا يلزم من نفي المقدم نفي المطلق **قوله** فينبغي على قوله ان تقدم
ان التعلق بفعل دل عليه الثاني اي ان نفي ذلك بنعمة ربك **في المنع** ان المعنى
ان نفي عنك الحنون بنعمة ربك وهو ظاهر في ان البيا متعلقة بفعل دل عليه الثاني
وفي البحر ويظهر ان بنعمة ربك قسم اعترض به بين المحكوم عليه والكم
على سبيل التوكيد والمبالغة في انتفا الوصف الدميم عنه عليه السلام
وقال ابن عطية بنعمة ربك اعتراض كما يقول الالكاسي انت بحمد الله
فاضل **وقال** الزمخشري متعلق بمجنون منفي كما يتعلق بما قبله
في قوله انت بنعمة الله عاقل مستويا في ذلك الاثبات والنفي استويا
في قوله ضرب زيد عمرا وما ضرب زيد عمرا العمل بالفعل متبعا ومتفيا عمالا
واحدا ومحل الضرب على الحال كانه قيل ما انت بمجنون منعا عليك بذلك
ولم يمنع البيا ان يعمل مجنون فيما قبله لانها زاوية لتأكيد النفي والمعوق
استبعاد ما كان نسبة اليه كفار مكة عداوة وحسد وانه من الغم الله
عليه بحصانة العقل والشهامة التي تقتضيها النبوة التأهل بمنزلة
انتهى **والحصانة** بمهلين وفا بعد الالف الاحكام **قال** ابو حيان وما
ذهب اليه من ان بنعمة ربك متعلق بمجنون وانه في موضع الحال يحتاج
الي تأمل وذلك انه اذا تسلط النفي على محكوم به له معمول في ذلك **قوله**
احداهما ان النفي يتسلط على ذلك المعمول فقط والاخرانه يتسلط على المحكوم
به فينبغي معموله لا يتقايه ببيان ذلك لقوله ما يريد بقايم مسرعا بالتبادر
الي الدفن ان اسرعة منتف دون قيامه فيكون قد قام غير مسرع

والوجه

194
والوجه الاحزانة انتفى قيامه فان نفي اسرعه اي لا قيام فلا اسراع
وهذا الذي قررناه لا يتناقض مع قوله الزمخشري بوجه بل يودي الي
ما لا يجوز ان ينطبقه في حق المحكوم صلى الله عليه وسلم **وقال** السفاقي
والجواب ان المتبادر للذهن في نحو ما يريد بقايم صا حكا نفي القيام في هذه
الحالة ولا يلزم منه نفي تلك الحالة في غير القيام الا ان يكون المحكوم به لازما
لتلك الحالة فيلزم من نفيها فقوله والثاني نفي المحكوم به فينبغي معموله بان نفي
غير مسلم الا حيث الملازمة كما ذكرنا والجنود هنا غير لازم لحالة النعمة وتمثله بما
يؤيد قيامه مسرعا غير مطابق لان القيام لازم للاسراع فلهذا يلزم من نفيه نفي الاسراع
غاية ما يقال لا يلزم من نفي الحنون في حالة النعمة نفيها في غيرها بل المفهوم يقضي
ثبوته في غير قلنا حالة النعمة لازمة له صلى الله عليه وسلم اذ يلزم نفي الجنود
مطلقا **قوله** وذلك على ان الاصل وما سعاد الا على اعز على التشبيه المعنوي
للمبالغة لئلا يكون الطرف متقدما في التقدير على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه **في**
الشرح لان نفي ذلك لجواز ان يكون التقدير وما حال سعاد عداة بين الا
حال ظني اعز والتشبيه على بابه ووجه التشبه هو النفور والظرف متعلق
بالحال المحذوف كما في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فقد جعل
كثير من المعربين الظرف فيه متعلقا بمحذوف اي واذكر حال مريم اذ انتبذت فقد جعل
انتبذت **وذكر بعضهم** ان نحو العضة والحديث يجوز انهما في الظرف خاصة
وان لم يرد بهما معني مصدرية كقوله تعالى وهل اتاك بنوا النضر اذ لسور
الجراب وهل اتاك حديث صيف ابراهيم الكرمين اذ دخلوا عليه **والسري** جواز
الاعمال تضمن معاينها الحصول والكون **وقدم** المصنف بعض هذا في اخر الفصل
الذي عقد لخروج اذ اعز الظرفية **واقول** ليس المراد تشبيه حال سعاد بحال
الظبي وانما المراد تشبيه نفس سعاد بنفس الظبي في النفور **والنفس** الذي
عنه هو السيد ذلك في حاشية المطول **شرقي** الشرح على انه لو لم
لزوم تقدم الظرف على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه لم يصح ذلك فخرج اذ الظرف
يجوز ان يتقدم على عامله المعنوي لعم ان اريد خصوصية العامل هنا من حيث
هو واقع بعد الا وقد علم انما لغة من عمل ما بعد ما قبلها استقام ولما
الاعتراض المتقدم انتهى **وقوله** على التشبيه المعكوس يدل من قوله على ان الاصل
ولم يرد بالتقديم قسم اللفظ لان تقدم الظرف في هذا الوجه على عامله
ملفوظ به لا مقدر **قوله** ابن عمرون هو بفتح العين المهملة وسكون الميم وض
الراء المشهور فيه الصرف والفارسي بمنوعة للعلمية وشبه العجمة **قوله** كان
قلوب الطير الي اخره تقدم التعليل عليه في الجملة المعترضة **قوله** مع ان الحال
شبيهة بالمفعول به لحي من جهة النفاضة ومن جهة ان الفعل يتسلط
على لحيها من غير توسط حرف ملفوظ او مقدر **قوله** وايضا كان فالحجة قائمة

نفيه

به في الشرح لا يلزم من عمل حرف التشبيه في التمييز عمله في الطرف لان التمييز
معمول بصيغة يسوع اذ جعل فيه حتى الجامد المحض من غير تاويل كعشر بن دها
قوله تغيرنا الي اخر العالة الفقرة اجمع عايل وكذلك الصعاليك جمع صعلوك
كعصفور وهو العنبر **قوله** ليلا يتقدم الحال على عالمها المعنوي الذي في بيت
كعب بن رغير طرف لاحال ولكن لما كان بين الحال والطرف مناسبة اطلق اسم الحال
على الطرف **قوله** قلت سوعه الذي سوعه تقدم لسرا في هذا السرا الطيب من طبا
وان كان معمولا اسم التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفاهم ناصرا وهو خشية
اختلاف المعنى **قال** الذي ولا يرمي باسا ان يقال زيد احسن قايما منه فاعدا
كما تقول ضرب زيد قايما عرا قاعد العدم الالتماس **وقال** المصنف في نحو
السهيل وانما اعترف نحو هذا السرا الطيب منه رطبا فرقا بين المفضل والمفضل
عليه اذ لو احر القيسا فان قيل اجعل اخوها تاليا لا فضل قلنا يودي الي فصل
افعل عن من ويجرور هاءها كالموصول والصلة فان قيل قد فضل بالطرف
والجرور والتمييز قلنا فضل جازن وهذا يكون فصلا واجبا لازما في نوع هذا
التركيب فلم يجز **قوله** وقد خطي في ذلك وقيل انه كلام لامعني له وليس
كذلك بل هو متجه على بغيره وهو ان يكون صعا ليك معقول عالة في الشرح
فيه نظرا من وجهين الاول ان كلاما من المجلين الذين حمل الكلام عليهما باياه
الحريري عن وانتم يعطف احد الضميرين على الاخر لاسما على قوله في الوجه
الثاني انتم لو كيد لضير اعولكم المحذوف وهو ضمير المعقول اعني وكين لو كيد
لضير عالة فكيف يعطف لو كيد المعقول على لو كيد الفاعل وبطلان هذا المعنى
واقول هو اهو وجه البعد الذي اعترف به المصنف في توجيهه الثاني
من وجهي النظر ان ههواه امتناع جعل انتم لو كيد الضمير صعا ليك من اجل
تخالفها بالحمور والغيبة غير مسلمة لان ذلك الحال على تقديره هو ضمير الثاني
المحذوف من اعولكم فيكون الضمير الذي يعمله الموصوف الواقع حاله في ضمير
فظعا كما في قولك قت انت صاحكا والضير الذي يعمله صاحكا في هذا التركيب
ضمير خطاب بالاشك **واقول** اذا كان صعا ليك معقولا لعالة يكون في المعنى
صفة لمحذوف اي انا صعا ليك فيكون الضمير الذي فيه غلبة وكذلك اذا
كان حال من معقول اعولكم اذا المعنى في حال كونكم انا صعا ليك الا انه في
الكلام ضمير مخاطبين على هذا الوجه وهو معقول اعولكم فيكون انتم لو كيد له
وعلى الوجه الاول الصعاليك مخاطبون فيجوز كونه راعي المعنى واكد الضمير
الذي فيه بانتم فان قيل فلم يجعل المصنف على الوجه الاول انتم ضمير مبتدأ
محذوف اي صعا ليك هو انتم اجيب بان عطف الحريري انتم على نحو الذي هو
لو كيد باياه ولقيني انه لو كيد **ذكر** بالاشك **قوله** من حرور الحر **قوله** بالقبائل
المعوي هو بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة **قوله** لعل ابي العوار

منك

منك قريب **قوله** تقدم الكلام عليه في لعل **قوله** حر والها منبهة هو ميم مفتوحة
فنون ساكنة فبا موحدة مفتوحة بمعنى التشبيه او بيم مضمومة فنون هـ
مفتوحة فموحدة مشددة اسم فاعل من شبه **قوله** انما كتبت في الكلام العنبر
في بيت عايل على النياية لاكتسابها التذكير من المضاف اليه او لانها بمعنى
الانقاع وهو مذكور **قوله** ان لا يجاوزنا الا ان ديثار هذا عجز بيت صدره **قوله** وما
نبالي اذا ما كتبت جارتنا **قوله** نحن لغرس الودي الي اخر العرس مصدر
مصدر غرست الشجر اعرسه غرسا **وي** الصمغ **وي** الودي على فعل النسيب
واحدة ودية **والنسيب** لغا مفتوحة فسبب مكسورة هملة فمتناه تحتة صفار
التخل وفيه قال الاصمعي السوفة **والسوفة** في لغة اهل نجد الظلمة وفي لغةهم
الصورة هو من الاضداد وكذلك السوف بالتحريك **وقال** ابو عبيد وبعضهم
يجعل السوفة اختلاط الصو والظلمة معا لوقت ما بين طلوع النجم الى الانوار
واسود اذا الظلم والسوف الليل **قال** الشاعر نرور العذو على نايه **بارع** كالتد
المظلم **والسوف** ايضا الصبح واقباله ذكره الفراء والسد لسعد القرقرية عن
لغرس الودي اعلنا منا بركض الجياد في السوف **انتهى** وفي الشرح شاهدت
في كراسة بخط المصنف ضبط السوف بضم السين وفتح الهمزة **قوله** من خلط
الاعراب هو يفتح المخرج وسكون المهملة **قوله** وذلك عكس معنى التقوية الذي
هو اتصال بمعنى الفعل الي الاسم تقدم في خلا الجواب عن هذا بان تقديرية الحرف
ايصال معنى القول الي الاسم المحرور به على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف وان
المصنف صرح بذلك في على الاستدراكية فهدر الخلف اذا جرت تقتضي
الايصال معنى العقل لمحرورها على جهة الثبوت كما في ما قام القوم خلا زيدا
او على جهة النفي كما في قام القوم خلا زيدا **احكامها بعد المعارف والتكرار**
قوله فنهما صفتان في نحو رايت طايرا فوق غصن او علا غصن لانها اورد
بكون محضة لتقابل القول لا يلزم من كونها مجردة بكون محضة ان تكونا صفتين لها
قدرة كصاحب الكشاف في قوله لغالي فالواو بسورة من مثله انه يجوز في من
مثله ان يكون صفة لسورة وان يتعلق بها **قوله** عبارته نصها من مثله تنطق
لسورة صفة لها اي بسورة كانه من مثله والضمير لما نزلنا او لعدنا ويجوز
ان يتعلق بقوله فالواو والضمير للعبد انتهى **قوله** انه قد وقع نزاع بين الشيخين
محمد بن احمد بن الحسن الحاريري شارح تصريف ابن الحاجب وبين القاضي
عصدا الدين عبد الرحمن البشاري في تخصيص صاحب الكشاف الوجه الاول
بكون الضمير لما نزلنا واستغنى القاضي عن عصدا الدين اهل عصره في ذلك وانصر
الحاريري ولحق ابراهيم في رسالتهمها الصادر في قطع العوض الظالم وصورة
ياد لا الهدي ومصباح الدجى حيا لله وبياكم **والله** الحق بتحقيقه ويا له
ليالكم فيها هو من نودكم مقبلس **ويضون** اكرم المهدي ملتس **قوله** بالقبور لا

لا يمكن دوغوره يمشو باطلاق لسانه وارفع جناحه الاقل لسكانه وادي
الحديث ههنا لكم في الجنان الخلود افيضوا علينا من الماء ايضا فان اعطاهم وانتم
ورود قد استبهم علينا قول صاحب الكشاف ان يفت عليه سجالات الالقاء
من مثله متعلق بسورة صفة لها اي سورة كائنة والضمير لما نزلنا اول عهدنا
ويجوز ان يتعلق بقوله فالوا والضمير للبعد حيث جاز في الوجه الاول كون الضمير
لما نزلنا بضمها وخطره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعرك ما الفرق بين قالوا
لسورة كائنة من مثل ما نزلنا على عبدنا وقالوا من مثل ما نزلنا على عبدنا بسورة
وهل ثمة حكمة خفية او تلميح مضمون او هو محض مجاز بل هذا مستبعد من
مثله فان رايم كشاف الرتبة واماطة الشهادة والالهام بالجواب انتم اجزل
الاجرو والثواب وقد اجاب التفتازاني في حاشيته عن هذا وقدرنا
اجاب به عن **قوله** والجواب ان هذا امر تعجز باعتبار الماني به والدوق شاهد
بان تعلق من مثله بالانتيان ليقضي وجود المثل ورجوع العجراي ان يوتي منه بشي
ومثل النبي عليه السلام في البشرية والعربية موجود بخلاف مثل القران في
البلاغة والوضوح **واما** اذا كان صفة للمصروف فالمجوز عنه هو الانتيان
بالسورة الموصوفة ولا يقضي وجود المثل بل هما يقضي انتفاءه حيث تعلق
به امر التعجيز وحاصله ان قولنا آيت من مثل الحامسة يبيد يقضي وجود
المثل بخلاف قولنا آيت يبيد من مثل الحامسة **وقد** يجاب بوجوه اخرى
انه اذا تعلق بقاوا من الابدان قطعاً اذا لا مهم بين ولا سبيل الي البعضية
لانه لا معنى لانتان البعض ولا مجال لتقدير البامع من كيف وقد ذكر الماني
به صريحاً وهو السورة واذا كانت من الابدان التي تكون الضمير للعبادة
المبدء اللاتيان لمثل القران وفيه نظر لان المبدء الذي يقضيه من الابدان
ليس هو الفاعل حتى يخصصه والانتان في الكلام في المتكلم على انك اذا تأملت
فالتكلم ليس مبدء اللاتيان بالكلام منه بل الكلام نفسه بل معناه ان يتصل
به الاثر الذي اعتبر له امتداد حقيقة اولوهما كالصريح الخروج والقران
للاتيان بسورة منه **ولم** يرد في ما يقال ان المعتبر من المبدء هو الفاعل
او المادي او العائلي او جهة تليق بها ولا يصح شي من ذلك فيما نحن فيه على
ان يكون مثل القران مبدءاً بالانتان للسورة ليس بعد من كون مثل العهد
مبدءاً فاعليه **المتاني** انه اذا كان الضمير لما نزلنا ومن صلة قالوا كان المعنى
قالوا من منزل مثله بسورة فكان مماثلة ذلك المنزل لهذا المنزل هو المطلق
لاماثلة سورة واجلة منه لسورة من هذا وظهر ان المعنود بخلافه كما
نطق به الاي الاخر وفيه نظر لان اضافة المثل الى المنزل لا تقتضي ان
لغيره موصوفه منزلاً الا ترى انه اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى بسورة
من منزل مثل القران بل من كلام وكيف يتوهم ذلك والمعنود يعجزهم عن ان
ياوا

ياوا

ياوا من عند انفسهم بكلام مثل القران ولو سلم فالادعاء من لزوم خلاف المعنود
غير بين ولا مبين **الثالث** انها اذا كانت صلة قالوا كان المعنى قالوا من
عند المثل كما يقال ليتوا من زيد يكتب اي من عنده ولا يصح ان يتوا من عند
القران بخلاف مثل العهد وهذا ايضا بين الفساد انتهى **قوله** في نحو يعجني
الزهر في الكمامه والتمر على اعصانه في الصحاح الكم والكمامة قعا الطلع
وعطا اللوز والجمع كمام وكمه وكمام **والتمر** بالمثلثة وفتح الميم **قوله** وفي
نحو هذا التمر يطلع على اعصانه التمر هنا ايضا بالمثلثة وفتح الميم **والباغ** النضج
يقال يبع التمر يبع وينبع يبعاً وينبعاً وينوعاً اي ادرك ونضج وايضاً مثله
وقوي وينعه وينعه وهو مثل النضج والنضج **حكم المرفوع بعدها قوله**
احدها ان الاربع كونه مبتدأ محذوف عنه بالظرف او المحرور ويجوز لونه فاعلاً
في الشرح هذا المرفوع في قوله انه متى وقع تقديم الخبر في الياس المستدا
بالحرف بالفاعل وجب تأخير نحو زيد قام **واقول** القول لهم ذلك انما هو في
فاعل نفس الفعل الصريح بربيل نحو زهر في نحو اقام زيد ان يكون زيد مبتدأ
وان يكون فاعلاً له اعني عن خبر **قوله** وحيث اعرب فاعلاً لعني على سبيل
المرجوحية او على سبيل الارحمة او على سبيل الوجوب **قوله** احدهما
امتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار خالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع
في الشرح قد يجاب عن هذا بان لا يلزم من جواز تقديم الحال على العامل
المملوظ به جواز تقديمها عليه اذا اضر لضعفه بالاضمار ووجوب الحذف
واقول المحذوف عندهم كالمملوظ فتقدم المحمول عليه كقوله على المملوظ
وجوب حذف العامل لا يقضي ضعفه لانه لا يكون الا تقريظة تدل عليه
ولفظ لم يبد مسدود ثم على تقدير كون العامل هو الظرف او المحرور لبيانها
عن استقراء المحذوف لا يكون تقدير الحال على الظرف او المحرور الا تقريظة
على عامله المملوظ وايضا يمكن تقديم الحال فيما نحن فيه على الظرف او المحرور
من غير تقديرها على الفعل المضمربان يضر الفعل سابقا على الحال السابقة
على الظرف او المحرور **قوله** ولقوله عطف على قوله احدها امتناع تقديم
الحال لانه في معني لامتناع تقديم الحال **قوله** ولا يصح ان يكون توكيد الضمير
محذوف مع الاستقراء لان التوكيد والحذف متناقضان **في** الشرح قد يمتنع
ذلك فان مذهب سيبويه وشيخه الخليل جواز حذف التوكيد وبقاء التوكيد
وواقعها على ذلك جماعة كما رخص عليه المصنف في الباب الخامس حيث تعرض
الى شروط الحذف في القائمة التي عطفها كذلك **قوله** ولا لا اسم ان على محله
من الرفع بالابتداء لان الطالب للمحل قد زال هو اميني على ما سبق قوله في الباب
الرابع في اقسام العطف او جمهور البصريين على اشتراط الطالب للمحل خلافا
لبعض البصريين وجميع الكوفيين لا يقال ذلك الكلام في العطف وهذا الكلام

في التأييد لا نافع قول قال الجرمي والزجاج ان حكم التاكيد حكم عطف النسب سو كان
الاعراب ظاهرا او غير ظاهرا واليه ذهب الغزالي لكن بشرط خفا الاعراب
وقوادي من هذا القبيل **قال** الرضي ولم يذكر غيرهم في ذلك معنا ولا اجازة
والاصل الجواز اذ لا فارق **قوله** تنبيهات هو بالمتناهة الفوقية في اخر جمع تنبيه
قوله ظلت الي اخره اصل ظلت ظلت التي حدثت اللام الاولى لتقدر الادغام
مع اجتماع المتلين والتخفيف مطلوب واحضرت الاولى بالحذف لانها تقدم
وقيل الثانية لان النقل انما يحصل عندها ويجوز فتح اوله كما هو اصله وتسبق
نظرا لتسبب اللام اليه والحطاب في ظلت لنفسه والباء في لها ظرفية والنضفة
فضيلة من لفتح الجيم اذا تكامل طمحه والمراد هنا شدة الحرارة والطلب بكسر اللام
المعجمة وسكون اللام وفي اخره بان يوحك فسر المصنف بزيادة الكبر والنجاب
الغلب او بما بين الكبد والغلب **وفي** القاموس هو لجملة رفعة تصل بين الامتلاء
او الكبد او زيدتها او حجابها او هي شي ابيض رقيق لاذق لها **قوله** او بالابتداء
هذا متعلق بمجوز معطوف على فاعله والتقدير برودة فمروعة بالابتداء
واضاف اليه الي الكبد الملاسة بينهما باثما في الشخص **في** الشرح الا حسن
ان تقرر الملاسة هنا بين اليد والكبد بالما فمروض وضعها على خلب الكبد
واقول بل الا حسن ما قاله المصنف لان خلب الكبد الذي فوته اليد لا تأتي
الملاسة بينه وبين الكبد على التفسيرين الاخرين اللذين ذكرهما المصنف
للطلب الا باثما في الشخص فلتكر اضافة الي الكبد كذلك **قوله** ولا خلاف في
لغتين الابتداء في نحو في داره زيد ليلا يعود الضمير على موخر لفظا ورتبة **هذا**
هو التنبيه الثاني **وفي** الشرح ينبغي ان يجزي فيه الخلاف وذلك ان
عندنا من يجوز ضرب غلامه زيد او لا تليقت الي عود الضمير الي الموحظ لفظا
اورتبه فكذلك هذا وفيه بحث انتهى **واقول** القائل يجوز ضرب غلامه
زيد او هو الاحفش ومن تبعه كابن جني لا يسم انه لا يليقت الي عود الضمير
الي الموحظ لفظا ورتبه بل يليقت اليه وانما اجاز نحو ضرب غلامه زيد لشدة
افتضا الععل للمفعول به كافتضاه للفاعل **قال** الرضي والاولي نحو يرمي
ذهب اليه لكن على قلة وليس للمصرية منه مع قولهم في باب التناسخ ما
قالوا وكان في قول الشاعر وفيه بحث اشار الي هذا الذي قلناه **قوله**
اما على الفاعلية فلما قدمناه هو قوله فيما سبق ليلا يعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة **قوله** واجازها البصريون على ان يكون المرفوع مبتدأ لفاعلا
لانه اذا كان مبتدأ كان متقدما بحسب الرتبة دون اللفظ وعود الضمير
على ما هو كذلك جائز اذا كان فاعلا كان موحزا بحسب اللفظ والرتبة وعود
الضمير على ما هو كذلك غير جائز عندهم **قوله** لقولهم في الكفاية درج الميت
لقولهم هو بلام مكسورة في اوله **ودرج** بفتح الدال المهملة وسكون الواو في

اخر

اخر جيم مصدر بمعنى الطي والكف **قوله** بمسماة هلك الغني او نجاته في
الشرح في الصحاح المسبغة واحدة المساعي في الكلام والجود **وفي** القاموس غلط
لجوهري فقال بدل في الكرم في الكلام انتهى **واقول** الذي رايت في نسخة الصحاح
التي اراجعتها وهي نسخة في مبرسة جمال الدين والمسبغة واحدة المساعي
في الكرم والجود انتهى **والهكك** يضم الها وسكون اللام **قال** في الصحاح هلك
الشيء بهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا وتهلكه والاسم الهلك بالضم
قوله واذا كان اسم في بنية التقدم كان ما هو من تمامه كذلك **هذا** جواب عن
تعديل الكوفيين عدم جواز الابتداء بية في نحو في داره قيام زيد بان الضمير يعود
على المبتدأ بل على ما اضيف اليه المبتدأ والمستحق للتقدم انما هو المبتدأ
قوله والارحح لغتين الابتداء بية في نحو هل افضل منك زيد لان اسم المفضل
لا يرفع الفاعل الظاهر عند الاكثر على هذا الحد **هذا** هو التنبيه الثالث واشار
بقوله على هذا الحد الي ان اسم التفضيل يرفع الفاعل الظاهر على غير هذا الحد
وهو ما اذا سبق على اسم التفضيل لقي وكان مرفوع اسم التفضيل اجنبيا فضلا
على نفسه باعتبار ان نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
ويسمى ذلك بحسبة الكحل **قوله** ومن المشكل قوله في نحو نحو في داره هو
التنبيه الرابع وقد تقدم الكلام على هذا البيت في حرف اللام **قوله** لزم عمل
الوصف غير معتمد ولم يثبت لا يقال قد ثبت لقول الشاعر خير بنو لهب
فلانك ملعبا مقالة لحي اذا الطير مرت لانا لقول قد اوجب عنه بان
خير اخبير مقدم ولا يلزم عليه الاخبار عن الجمع بالجمع لان قيل لا يستعمل
للوحد وغيره قال الله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهر **بما يجب لفظها**
محذوف قوله احوها ان يقا صفة نحو او كصيب من السماء في الشرح
واعلم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه قسما مستقر ولغو فالستقر
ما كان متعلقه عاما ووجب الحذف فخرج بقولنا عاما نحو زيد جالس
في الدار **واما** قولنا ووجب الحذف فلم يذكر الاختراز اذ المتعلق العام
واجب الحذف دائما على المختار وانما ذكر بيان الواقع وزيادة الايضاح
واللغو ما كان متعلقه خاصا سوا ووجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت
فيه او جاز نحو زيد راكب على القدس فان قلت ما وجه ما وجه شبيهة
الاول مستقر بفتح القاف والثاني لغوا او ملغى قلت لما كان المتعلق العام
اذا حذف انتقل الضمير الذي كان مستقرا فيه الي الظرف سمي ذلك الظرف
مستقرا الاستقرار الضمير فيه محضوي الاصل مستقر فيه ثم حذفت
الصلة اختصارا للكثرة دور بينهم لقولهم في المشترك فيه مشترك
ولما كان الاخر ملغى ينتقل اليه شي من متعلقه سمي لغوا او ملغى كانه الغي
وقال اليميني مستقرا لانه يتعلق بالاستقرار فهو مستقر فيه والظاهر

انه اخذ من الرضي فانه كثير الاعتماد عليه والنقل منه وان لم يسمه **قال الرضي**
قال سيبويه تقدم الخبر اذا كان ظرفا مستقرا ويسمى ذلك الظرف مستقرا
كل ظرف عامله معوز لان ناصبه هو استقر مقورا قبله فقوله كان في الدار
زيواي كان مستقرا في الوارد والظرف مستقر فيه ثم حذف الحار كما
لقال المحصول عليه هذا كلامه **قال الشارح** ولا يخفى ان المناسبة التي
ذكرها اولها وهو الذي سمعته من بعض اشياخنا اولي مما ذكره الرضي
والبيهقي **اما** اول فلان الظرف المستقر لا يلزم تقدير عامله باستقر على
المخصوص بل يجوز ان يقدر يحصل ويثبت ويخو ذلك مما يدل على كون عام
فلم اشتق له الاسم من استقر دون غيره **واما** ثانيا فلان الظرف المفعول
ايضا من قولنا صحت يوم الجمعة ليصدق عليه انه مستقر اذ قد استقر في اليوم
المذكور بالصوم وان لم يكن متعلقه لفظ استقر انتهى **واقول** الجواب عن الاول
انه يكتفي في مناسبة تسميته مستقرا تعلقه بلفظ الاستقر اذ هو بمعناه
وعز الثاني انه مستقر بمعنى انه يتعلق بلفظ الاستقر اذ هو بمعناه لا
بمعنى انه يلزمه معنى الاستقر ليرد الصورة التي ذكرها ثم المناسبة التي
ذكرها الشارح عز بعض شيوخه لا يتالي على ما ذهب اليه السيرافي من ان الصير
حذف مع المتعلق وانما يتالي على ما ذهب اليه ابو علي ومن تبعه من ان الصير يتقل
عز المتعلق الي الظرف والمناسبة التي ذكرها الرضي تتالي عليها فتكون اولي
ثم في الشرح فان قلت اذ قيل ريد على العرس والمعنى انه راكب عليه فعل
ليسميه مستقرا اوله وان قلت اذ قد راكبت ابدا بخصوصه فهو احول والحد
جابر وان قد استقر اوله وان ريد منه بحسب القرينة راكب فهو مستقر
والحذف واجب **واقول** فيه نظرا لان كون الظرف مستقرا انما هو لتعلقه بمعنى
مطلق الاستقر فاذا اريد مستقرا بمعنى راكب لم يكن الظرف المتعلق به
مستقرا بل هو لغوا ولم يكن حرفه ولم يكن حرفه واجبا بل جازا للدليل قوله
واما قوله سبحانه فلما راه مستقرا عنده راي بصريته ومستقرا حال من
مفعولها وعند ظرف مستقرا **ثم قال** ابن عطية هو ما يقدر عند وقوع الظرف
حالا فظهر هنا **وقال** ابو العباس هو كون خاص بمعنى عدم التحرك **قوله** لك
العز الى اخره هان بصوت صمد عز جبر والحصول بالضم الصوت والذوق
وخبوحة التي بجابين مملتين وبابين مضمومتين وسطه **وفي الشرح**
ولقائل ان يقول لانم تعلق لدي بكاتب بل محذوف وهو كالمعنى الذي هو
اسم فاعل من كان الناقصة سلما انه متعلق بكاتب الا ان كاتبا في البيت يكون
خاص وهو الثبوت وعدم التزلزل فهو اسم فاعل من كان بمعنى ثبت
وحينئذ لا شاهد في البيت انتهى **واقول** الكون بمعنى الثبوت هو الكون
العام الذي يقدر وسياتي عز قريب ما يدل على ذلك من كلام الفخراني قوله

المعنى المستقر في قوله

صرح ابن جنبي بجواز اظهاره هكذا وقع في نسخة المصنف وبلغني ان يقال
اظهارا متعلقه قوله وهو عربي لانه لم يقل به عن **قوله** وقوله العرس
بالرفاء والبنين المعوس من عرس الرجل بني باهله او اخذ عرسا وهي
بالكسر امرأة الرجل والرفاء بكسر الراء والمد لا لبتام والابقاق وهمزة
اصلية **قال** ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والطمانينة
فيكون اصله غير العرس من قولهم وفوت الرجل اذا اسكنته **قوله** وبالو
قوي في الاية يريد بالوجهين الرفع بالاسترا والنصب ويريد بالاية قوله تعالى
يدخل من يشاء في رحمة والطالبين اعولهم عذبا لهما وقراءة النصب قراءة
السبعة وقراءة الرفع شاذة وكذلك قراءة الحرف فقراءة الرفع قراءة ابن ابي
وابان بن عثمان وابن ابي عمير وقراءة الحرف قراءة عبد الله **قوله** فيه نظر
اي تردد لا شمال كل من التقرب بين على مناسبة **هل المتعلق الواحدي**
فعل او وصف قوله لقلة ذلك واطراد هذا الاشارة بذلك الى حركه
قراءة بعضهم تماما على الذي احسن وكعبه الى حوجا الذي في الدار وانما
اشاره بالتقريب للسابق على ما اشار اليه بالبعيد لان ما اشار اليه بالبعيد
ليس مما كلامه فيه وما اشار اليه بالتقريب منه **قوله** لان الفاعل جوري نحو
رجل ياتيني فله درهم ويمتنع في نحو رجل صالح فله درهم العرف بينهما ان
التكلم لما وصفت بجملة تعلقه شأ بهت كلمة الشرط وشأ بهت الجملة التي
هي صفة لها جملة الشرط قد دخلت الفاعل في الخبر لشأ بهتته حينئذ الجواب
قوله كل امرالي اخره المنوط المتعلق من نطة الشئ الوطية لوطا علقته وما
بكسر العين المهملة اسم فاعل كهد الى **قوله** ولان العقل في ذلك لا يد من عقدين
بالوصف يعني ان الفعل اذا وقع خبرا او حالا او لغتا يقدر بوصف وهذا
يدل على ان ما يتعلق الظرف به اذا وقع واحدا من هذه الاشياء يكون وصفا
قوله ولان تقليل المقدار اولي وذلك لان الفعل مع مرفوعه جملة والوصف
مع مرفوعه معوز **كيفية تقدير باعتبار المعنى قوله** وليس المانعان
مع كل متعدي بالحرف ولا مع كل سببي لعني ليس المانع الصناعي في نحو
زيد امرت به مع كل متعدي بالحرف وليس المانع المعنوي في نحو زيدا
ضربت اخاه مع كل سببي وانما لم يوصل كذلك لضد الى الاختصاص **وفي**
الشرح وكان ينبغي ان يقول وليس المانع مع كل متعدي بالحرف وكل
سببي ليكون المانعان موزعين على المتعدي بالحرف والسببي ووجود
لا كما صنع المصنف مقتضى لنص المانعين معا في بعض صور ما يتعدي
بالحرف وفي بعض السببي ولا يتحقق ذلك على العموم لعم يمكن تصورهما في
المتعدي بالحرف نحو زيدا امرت باخيه فان المانع قائم وهو عدم الفعل
المتعدي بنفسه والمعنوي كذلك اذ المرور باخي زيد ليس مرورا بزيد

جهن

عد

الصناعي

واقول تخصيص ايمان بصودها بالمعنى بالحرف لو لم عدم امكانه في السبي
وليس كذلك بل هو مملو منه ايضا كما في هذه الصوغ بعينها **قوله** واما
المثل هو بفتح الميم والمثلثة اشار الى قوله **السادس** ان يستعمل المتعلق
مخذ وفا في مثل او شبهة **قوله** واما في البواني فهي الظرف والجار والمجرور اذا
كان صفة او جالا او صلة او خبرا او رفعا الاسم **الظاهر قوله** وهو كالمستقر
قال التقدير في قوله لغاي من كان منكم مريضا او على سفر وما يبينه
له انه اذا قبل في الظرف المستقر كان او كان في ضمنه كان التامة بمعنى
حصل وتبنت والظرف بالنسبة اليه لغولا الناقصة والا كاذ الظرف في
موضع الخبر فتقدر كان احري وتلسلسل التقديرات **قوله** واذ جعل
المعنى فقدر الوصف لانه صالح في الارضه كلها وان كانت حقيقة للعال
في الشرح كيف يقدر مع الجهل ما هو ظاهر في الحال الذي هو من جملة
الامور المجهولة وهل هذا الاتفاقت **واقول** لا تحافت لان تقدير الوصف
انما هو لصفوحه كلها دون غيره **قوله** وقد بينا ساد ذلك الشبهة في
اذ التوكل الخاص لا يحدف والذي به فسادها قوله ويطلبه انما متفقون
علي جواز حذف الخبر الى اخر **قوله** وما يبعد ذلك ايضا انك لا تعلم معنى المضاف
الذي يقدر مع المبتدأ الا بعد تمام الكلام واما حسن الحذف ان يعلم عند موضع
تقدير نحو و اسأل القرية الاشارة هنا بذلك الى تقدير مضافين مع كل كان
في قوله المصير الا ان يقدر مع ذلك الى كان **وفي** الشرح موضع التقدير هو
ما بين اسل والمفعول الذي هو القرية ولا يعلم المحذوف هنا الا بعد ذكر القرية
وليس هو موضع المحذوف **واقول** في كلام المصنف مضاف محذوف وتقدير
كلامه عند موضع حقق تقديره والبيانية بين شيئين لا يتحقق الا عند وجود
ثانيتها فالمحذوف هنا لا يعلم الا عند ذكر القرية فهو موضع يحقق المحذوف
قوله واما جعل قرأة السبعة على لغة مرجوحة وهي ابدال المستثنى المنقطع
كما رعم الزمخشري فانه رعم ان المستثنى منقطع **في** الشرح ولكنه اعتد منه
بقوله فان قلت ما الداعي الى اختيار المذهب التميمي على المذهب الحجازي
قلت دعة اليه نكتة سرية حيث اخرج المستثنى مخرج قوله الا العاقر
لعدم قوله ليس بها ان ليس ليومول المعنى الى قولك ان كان الله ممن في السموات
والارض فممن يعلمون الغيب لعني ان علمهم بالغيب في استعماله كاستحالة ان
الله منهم كما ان معني ما في البيت ان كانت النجاير انيسا ففيها انيس **قال**
صاحب التفسير وفي الكلام تقيد بحال بيان امرين احدهما لوقف النكتة
على اللغة التميمية والثاني موازنة الاية بالبيت اما الاول فيخصيه ان الله
الله فيهما وهو يعلم الغيب ففيها من يعلم الغيب اي استحالته كاستحالة وليا الله
قلو ففيها على تقدير شرطية مثل ان كان النجاير انيسا ففيها انيس وهذا انما
يعج

الظاهر

يصح على المذهب التميمي وجعله من الجنس الاول على سبيل الفرض والتقدير ليقع
تلك الشرطية **واما** الحجازي فتصبه على انه مستثنى منقطع اي من قوله بعد الا
غير مخرج وليس فيه انه من جنس الاول لاحتماله ولا فرضا تقدا انكشاف المقصود
ونبه الحمد **تعيين موضع التقدير قوله** فالاول نحو في الدار زيد لا الحمد
هو الخبر واصله ان يتاخر عن المبتدأ **قال** المصنف في بيان مكان المقدر في الجملة
التي ذكرها في الباب الخامس وكنا قد منا في نحو في الدار زيد ان يقدر موحرا
عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتاخر عن المبتدأ **ثم** طهر لنا انه
يحتمل تقديرين متقدما معارضة اصل اخر وهو انه عامل الظرف واصل العامل
ان يتقدم على المفعول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخر لان الخبر
العخلي لا يتقدم على المبتدأ في مثل هذا **قوله** ويلزم من تقدير المتعلق فعلا ان
يقدر موحرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ في
هذا نظر وكذا في قوله في الخاتمة اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخر
لان الخبر العخلي لا يتقدم على المبتدأ **وجه** الخبر ان العلة في استماع تقدم
الخبر اذا كان فعليا في باب المبتدأ هي حشية التباس الاسمية بالفعلية وذلك
مع التلغظ لامع الحذف والتقدير وجوابه ان المقدر عند فهم في حكم المفعول
فما استمع في المفعول امتنع في المقدر وان كانت علة المنع لا توجد في المقدر
الباب الرابع من الكتاب احداها ان يكونا معرفتين لتساوت بينهما
نحو الله ربنا هذا التمثيل مبني على ما ذهب اليه الا ان لسبب من ان اللصا
في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى المصنف فانه في رتبة العلم وان الاسير
الشريف علم **وفي** مطول التقدير الى واصله الا انه حذف كنه المعنى عوض
عنما حرف التعريف ثم جعل علما على الذات الواجب الوجود الخالق الخلق
ومن رعم انه اسم لفهوم الواجب لذاته او المستحق العبودية له وكل منهما
كلي احصري فورد فلا يكون علما لان مفهوم العلم جرك فقدر سمي لان المراد
بالاله في كلمة الشهادة اما المعبود بالحق فيلزم استثنى المتي من نفسه
او مطلق المعبود فيلزم الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون
اله بمعني المعبود بحق والله علما للمفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق العبودية
له في الوجود او موجود الا الفرد الذي هو خالق وهو امعني قول صاحب
الكتشاف ان الله لغاي مختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره اي بالفرد
الموجود الذي يعبد بالحق لغاي وتقدس انتهى **وفي** تفسير البيضاوي وقيل
علم لذاته المخصوص لانه يوصف ولا يوصف به ولانه لا يدول له من اسم بحري
عليه صفاته ولا يصح له مما يطلق عليه سواه **ولانه** لو كان وصفا لم يكن قول
القابل لا اله الا الله لوجود الا اله الا الرحمن فانه لا يمنع الشركة والاطهر
انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم مثل

تمة

النظر

المشربيا والصعق اجري مجراه في اجرا الاوصاف عليه واستناع الوصف به وعدم
تطرق احتمال الشك اليه لانه ذاته لعالى من حيث هو لا اعتبارا من اخر
حقيقي او غير غير معقول للشرف لا يمكن ان يد له عليه بلفظ ولانه لو دل
على مجرد ذاته المحض لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات معني
صحتها ولان معني الاشتقاق وهو كونه احد اللغتين مستلزما للاخرى المعني
والتركيب حاصل بينه وبين الاصول المذكورة **قوله** وقيل المشق خبر وان تقدم
خو القايم زيد قابل هذا القول هو الامام فخر الدين الرازي ووجهه انه ليس مبتدأ
مبتدأ الكونه منطوقا به او لابل كونه مسند اليه ومثبته المعني وليس الخبر خبرا
لكونه منطوقا به ثانيا بل كونه مسندا ومثبته المعني والذات هي المنسوب
اليها والصفة هي المنسوب فسوا قلنا زيد المنطلق او المنطلق زيد يكون زيد
مبتدأ او المنطلق خبر **قال** صاحب التخليص ورد بان المعني الشخص الذي
له الصفة صاحب الاسم والصفة قد جعلت دالة على الذات ومسند اليها
والاسم جعل دالا على امر نسبي ومسند اليه **قال** المعني الدين السبكي وقد قال
ان الدال على الوصفية انما هو منطلق اما المنطلق فالالف واللام فيه موصولان
الذي قصوي الجمود والدلالة على الذات كزيد **قوله** والتحقيق ان المبتدأ اما كان
اعرف لغيره وان تاخر كزيد في المثال المذكور وهو القايم زيد او كان هو المعلوم
عند المخاطب لغيره وان تاخر كان يقول من القايم فيقول زيد القايم فان القايم
معلوم عنده هذا المخاطب فان علمها وجهل النسبة فالمقدم المبتدأ ينبغي ان يعلم
ان بين الاعرف والمعلوم عند المخاطب عموما وخصوصا من وجه وطريقا ونظما
للاقسام بحيث لا يكون تداخله اراد بالاعرف الاعرف من المعلومين او من
المجهولين والاعرف المعلوم مع غير المعلوم واراد بالمعلوم المعلوم غير الاعرف
مع الاعرف غير المعلوم والمعلوم من المتساويين في الرتبة **وفي** المطول والظاهر
في التقديم انه اذا كان للتي صفتان من صفات التعريف عرف السامع انصافه
باحد لهما دون الاخرى حتى يجوز ان يكونا وصفين لشيئين متعدد دين في الخارج
فانها كان بحيث يعرف السامع انصاف الذات به وهو كالتالي حسب زعمك ان
يجزم عليه بالآخر يجب ان تقدم اللفظ الدال عليه ويجعله مبتدأ وانها كان بحيث
يجزم انصاف الذات به وهو كالتالي ان يجزم بثبوته للذات او بغيره عنها يجب
ان يواخر اللفظ الدال عليه ويجعله خبرا فاذا عرف السامع زيد الوينه واسمه ولا
يجوز ايضا انه بانه اخو وارادت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف ان
له ولا يعرفه على التعيين واردت ان تعرفه عندك قلت اخوك زيد ولا يصح زيد
اخوك وهذا يتضح في قولنا رابت اسودا عابها الرماح ولا يصح رباحها الغاب
يعني لانه لا بد للاسود من الغاب فيكون معلوما **وهو** لهذا قيل في بيت السقط
يخوض جرا نعه ما وه ان المواب ما وه نعه لان السامع يعرف لها وانما يطلب
تعينه

انتجى

تعينه وكذا اذا عرف زيد او علم انه كان من انسان انطلق ولم يعرف انصاف
زيد بان المطلق المعهود واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد المنطلق وان
اردت ان تعرفه ان ذلك المنطلق زيد بنا على انه يطلبه على التعيين وتكون
من المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد المنطلق **قوله** واما سيبويه
فجعله المبتدأ اظا هو كلام ابن مالك ان ذلك عند سيبويه مخصوص بما اذا
كان المبتدأ اسم استفهام او اسم تفضيل **قوله** وحسبنا الله **قال** المصنف
في اوضح المسالك لحسب استعجالا ان احدهما ان يكون بمعنى كاف فاستعمل
استعمال المنكرة فيكون لغتا للمنكرة كهرت برجل حسبك من رجل اي كاف
لك عن غير من وحالا بمعرفة كهدا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الانما
بحسبهم جهن فان حسبك الله والثاني ان يكون بمنزلة لا غير في المعني
فستعمل مفردة وهذه هي حسب التقدم ولكنها عند قطعها عن الاضافة
تجدد لها اشرا لها هذا المعني وملازمتها للوصفية او الحالية او الابتدائية
وبناؤها على الضم كرايت رجلا حسب ورايت زيدا حسب انتهى **قوله**
ويجوز عندك جواز الوجهين اعمالا للدليلين في الشرح واتجاه الامرين
عنده اعمالا للدليلين المذكورين مناف لما تقدمه من التحقيق الذي قرره
اولا وذلك لان احدهما بين الدليلين هو شبهه المرفوعين في المثال المذكور
ووجه معرفتين تاخر الاخر منهما ولا يشك ان هذا مقتضى الحكم بانها ابته الاخر
جريا على معنى تحقيقه المتقدم **واما** ذكره في توجيه الحكم بانها ابته الاخر
فان هذا الذي قاله **واقول** لا منافاة لان ذلك التحقيق بالنظر الى اختيار
دونه قولهم وهذا الاحتيا بالانظر الى دليل قول سيبويه ودليل قولهم دون
احتيا لادونه قولهم وهذا الاحتيا **ولا** يخفى ان مراد المصنف بالدليلين
دليل قول الجمهور ودليل قول سيبويه وان كان لم يذ كر دليل قول الجمهور لطول لا
ما ذكره في توجيه قول سيبويه كما يفهم من كلام الشارح لان مجموع ما ذكره في توجيه
قول سيبويه دليل واحد ترك من شيئين لا دليلان **قوله** وتجبر بينهما قولهم حاجات
حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك فدخل الناسخ بعد ثبوت المعرفة مبتدأ ولولا
هذا التقدم لم يدخل **لا** يعمل في الاستفهام ما قبله يعني انه لو لم يقد
حاجتك مبتدأ بل قد رجز لم يدخل الناسخ في هذا الكلام لانه لو دخل فيه لدخل
علي ما لانه المبتدأ حينئذ والناسخ لا يدخل الا عليه ويلزم ان يعمل في الاستفهام
ما قبله وذلك محجوج للاستفهام عما يستحقه من التصدير لا يقال انما يلزم ذلك
لو دخل الناسخ على ما تقدم ما عليها وهو ممنوع لاننا نقول هذا اللام مبنى على
كون حاجتك خبرا عن ما ومعلوم ان اسم الناسخ لا يتقدم عليه وانما لا يكون الا
مبتدأ فلو دخل الناسخ لدخل على ما تقدم ما عليها **قوله** واما من نصب فالاصل
ما هي حاجتك بمعنى اي حاجة هي حاجتك ثم دخل الناسخ على الضم فاستتر

الصفات

فيه قال الرضي ومن المحققات وكان جاني ما جات حاجتك اي ما كانت حاجتك
وما استفهامية وانت الصير الراجع اليه كقول الخبير عن ذلك الصير موتا كما
في من كانت امك ويروي برفع حاجتك على ايضا اسم كانت وما خبرها اول
من قال ذلك الخوازمي قالوه لابن عباس حين جاء اليهم رسول الله صلى الله عليه
انتمي قوله بنا على انه من التشبيه المعكوس للمبالغة هو التشبيه الذي جعل
فيه الناقض في وجه التشبه مشبهها به ويسمى التشبيه المقلوب كقول محمد
ابن وهيب ويرا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمدح فانه تصديها
اذ وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضيء **العربية الاسم من**
الخبر قوله وان كان لعلها ويجهل انتساب احداهما الى الاخر في هذا وفي
قوله من قبل في المسئلة الاولى فان علمها وجهل النسبة اشارة الى ان كون المتبادر
والخبر معلومين لا تنافي كون الكلام مفيد للسامع فائدة مجهولة لان ما يستفاد
السامع من الكلام هو انتساب الخبر الى المتبادر او كون المتكلم عالما به والعلمة
بنفس المتبادر والخبر لا يوجب العلم بانتساب احداهما الى الاخر والحاصل ان
السامع قد علم امرين لكنه يجوز ان يكونا متعديين في الخارج فاستفاد من
الكلام انهما متحدان في الوجود الخارجي بحسب الذات **قوله** ولستشني من تخلفي
الرتبة يعني في هذا الباب وفي باب المتبادر قوله بعد فان الاوضح في باب المتبادر
واراد بنحو هذا كل اسم اشارة افضل به التشبيه والامع الصير استثناء
مفرغ من ظرف عام مقدر والتقدير ولستشني من مجتمعي الرتبة نحو هذا مع
كل معرفة الامع الصير والاشارة في ولا يتالي ذلك الى دخول التشبيه على
الصير **قوله** علم انهم حكوا الا ان المقدرتين بمصدر معرف بحكم الصير لا يند
لا يوصف كما ان الصير كذلك في الشرح هو امشك لان كونه لا يوصف لانه
لا يقتضي تنزيه منزلة الصير من الاسما ما لا يوصف ولم يجعلوه بمثابة الصير
واقول جار ان يكون في تلك الاسما مانع من جعلها بمثابة الصير لان عدم
المانع ليس جزا من مقتضى ولا شرط في وجود **وفي** الشرح ثم الحكم على هذا
المصدر المسبوك من ان وان وصلتها المعرفة بالاضافة سواء اضيف اليها خبرا
وغيره بحكم الصير مما يقتضي ان المضاف الي ذي الاداة مثلا بمثابة الصير
ولم يقله احد فيما علمت **واقول** هذا الحكم لا يقتضي ان المضاف الي ذي
الاداة اذ كان غير مصدر مسبوك من ان او ان وما بعد هذا بمنزلة الصير
وانما يقتضي ان المضاف الي ذي الاداة اذ كان مصدر مسبوكا من ذلك
بمنزلة الصير ولا يلزم من عدم القول بالاول عدم القول بالثاني وان اراد
المضاف الي ذي الاداة المسبوك من ان او ان وما بعدها فواجب ان لا
يلزم من عدم العلم بعدم ومن نقل حجة على من لم ينقل **وفي** الشرح ثم خصيص
ان وان المصدرتين بهذا الحكم دون بقية الاحرف المصدرية ليس بظاهر

وقد وقع

وقد وقع للمصنف في الباب الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة
ان قال والحرف الصدري وصلته في نحو ذلك معرفة فلا يقع صفة للتكره ولم
ولم يخصصه بان وان **واقول** لتقريبك هنا بان وان اتقاني لا للاحتراز فلا يند
ذلك اطلاقه في الباب الخامس **وفي** الشرح ثم قوله للمقدرين بمصدر معرف
لقتضي انهما لو كانا مقدرين بمصدر متكرر لم يثبت لهما حكم الصير فيجوز وصفهما
كما اذا قيل العجني ما صنع رجل حسن على ان جعل الصفة للمصدر المقدرين
صنع رجل حسن وفي جواز مثله نظر فتامله انتهى **واقول** لا يلزم من عدم
ثبوت مرتبة الصير لهما جواز وصفهما لان امتناع الوصف اعم من مرتبة
الصير كما ذكره الشارح **اولا قوله** الحالة الثالثة ان يكونا مختلفين في محل
المعرفة الاسم والتكره **الخبر في** الشرح لم يفصل المصنف في التكره بين ان يكون
لها مسوق وان لا يكون وقد قالوا اذا كان لها مسوق فالاحسن ان يجعلها
الخبر نحو كان عبد الله رجلا صالحا ولك ان يجعلها الاسم فتقول كان رجلا صالحا
عبد الله وان لم يكن لها مسوق فلا يجوز جعلها الاسم الا في الضرورة **واقول**
مراد المصنف انما هو التكره التي لا مسوق لها بدليل قوله في اخر هذا الكلام
واعتدوا لعمري للرجحان بان التكره قد خصصت بهم **قوله** ولا يفسر الا في
الضرورة اعني ولا يجوز جعل التكره الاسم والمعرفة الخبر الا في الضرورة ولم
يخصر ابن مالك ذلك بالضرورة بل سوغه في التسعه قياسا على الفاعل والفعل
وعلى اسم ان وخبرها وشرط في ذلك ان لا تكون التكره متمخصة للموصوفة فلا
يجوز عنده كان قائم ريدا ويجوز كان قرشي ريدا **قوله** ولا يك موقف
منك الوداعا هذا عجز بيت للقطامي صدره: قفي قبل التفريق يا صبا
ولعله: قفي داري اسيرك ان قومي وقومك لا اري لهم اجتماعا: **وضباع**
مرخم ضباعه اسم امرأة **والوداع** اسم للتوديع **والمدارة** الملاينة والمرحاه
واسيرك محبتك الذي اسرته محبتك وقيل اسيريك لان اباها رفس
الحارث كان قد اسر القطامي ثم من عليه واعطاه مائة من الابل **وفي** الشرح
قال بعض شارحي ابيات المفصل يجوز ان يجعل كان تامة وموقف فاعلمها **والو**
منصوب بموقف لانه مصدر اي قفي انت ولا تقفي الوداع وهذا غلط لان
المصدر لا يعمل بعد وصفه وقد وصف هنا بمنك قبل العمل وقيل منصوب بقفي
اي قفي الوداع ولا تعجبه ولا يك موقف منك وداعا فحذف هذا الدلالة
الوداع المتقوم في التقدير عليه **وقيل** منصوب بفعل ضمير اي اترك الوداع
وقيل منصوب مفعولا له وتا صبه اما قفي او يك موقف **وفي** المطول والغلب
من باله احدهما ان يكون الداعي الي اعتبار من جهة اللفظ بان يتوقف صحة
اللفظ عليه ويكون المعنى تالعا كما اذا وقع يا هوي في موقع البيت انك وما هوي في موضع
الخبر معرفة كقوله قفي قبل التفريق يا صبا ولا يك موقف منك الوداعا اي

داع

لايك موقف الوداع موقفا منك والثاني ان يكون الداعي اليه من جهة المعنى
لتوقف صحته عليه ويكون اللفظ تابعاً نحو عرفت الناقدة على الحوض **قوله** يكون
عسل وما **قوله** عجز بيت لحسان صوره كان سببه من بيت راس **قوله** وقد ذكر
المصنف في القاعلة العاشرة من الباب الثامن **قوله** فزوده لما ذكرنا يعني ان
الاسم والخبر اذا كانا مختلفين يجعل المعرفة الاسم والتكريم الخبر **ما يعرف به**
الفاعل من المفعول قوله اسما ناقضا اراد به الاسم الموصول **قوله** اسما
بمعناه في العقل وعدمه اي في كون مسماه ممن يعقل او بما لا يعقل **قوله** ويجوز
النصب ينبغي ان يقول ويجب النصب اي نصب زيد في عجب زيد ما ذكر
عمر ولا ناعراب زيد في هذا المثال لما دار بين النصب والرفع وامتنع الرفع
وجب النصب **قوله** فان اوقت ما على الواع من يعقل فما عطف على ان اوقت
ما على ما لا يعقل وفاعل جاز ضمير عايد على فاعل فلا يجوز وهو عجب زيد ما ذكره
عمر **قوله** وان كان الاسم ناقصا من او الذي يعني في المثال المذكور جاز
وهما رفع زيد ونصبه كما حار في ما انه او قعما على انواع من يعقل لان ما
حينئذ ومن والذي لمن يعقل وهو يصح ان يكون معجبا ومعجبا بخلاف من لا يعقل
فانه يكون معجبا لا معجبا **قوله** ويمتنع العكس هو رفع زيد في المثال الاول
ونصبه في المثال الثاني **قوله** لانه لا يجوز دعوت الثوب الى الخروج وكره
من الخروج في كره ضمير يعود على الثوب الاول ان يقول وكرهني الثوب
من الخروج الا انه لما كان تصدق الي بيان المانع في العكس وهو وقوع الدعاء
على الثوب في الاول واسناد الكراهة الي في الثاني اقتصار على ذلك **قوله**
ما افرق فيه عطف البيان والبدل قال الرضي وانا اني الان لم يظهر
لي فرق جلي بين بدل الكل من الكل وعطف البيان بل ما اري عطف البيان
الا البدل كما هو ظاهر كلام سيبويه فانه لم يذكر عطف البيان بل قال اما
بدل المعرفة من التكرار فهو مرت برجل عبد الله كانه قيل من مرت او ظن
انه لقال ذلك فابدل مكانه ما هو اعرف منه ومثله وانك لتهدري الى حراط
مستقيم صراط الله **ثم قال** الرضي قالوا ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود
بالنسبة دون متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبيّن
فيكون المقصود هو الاول والجواب عطف البيان انا لانتم ان المقصود بالنسبة
في بدل الكل هو الثاني فقط ولا في ساير الابدال الا العطف فانه كونه الثاني فيه
هو المقصود بهادول الاول ظاهر **قوله** انما قلنا ذلك لان الاول في الابدال
الثلاثة منسوب اليه في الظاهر ولا بد ان يكون في ذلك فائدة لا تحصل لولم
يكن يذكر صونا للعلم العنصر اللغو والاسميا لكلامه تعالى وكلام بنيه صلى الله
عليه وسلم فادعا كونه غير مقصود بالنسبة مع كونه منسوبا اليه في الظاهر
واشتماله على فائدة يصح ان ينسب اليه لاجلها دعوي خلاف الظاهر

قال ثم يقول في بدل الكل ان الغاية في ذكرهما معا احد ثلاثة اشيا بالاستقرا
اما كون الاول اشهر والثاني متصفا بصفة نحو بر يد رجل صالح او كون اولهما متصفا
بصفة والثاني اشهر نحو العالم ريد ورجل صالح ريد **قوله** قد يكون الثاني مجرد
التفسير بعد الابهام مع انه ليس في الاول فائدة ليست في الثاني وذلك لان
للابهام اول الامر التفسير ثانيا وثالثا وتأثيرا ليس للاتيانه بالمفسر ولا يجوز
زيد فان الغاية الحاصلة من رجل تحصل من ريد مع زيادة العرف لزيد
الغرض ما ذكرنا ولكن لا يجوز العكس نحو ريد رجل اذا فائدة في الابهام
بعد التفسير **ثم** يسمى لعطف البيان من جملة بدل الكل ما يكون الثاني
موصفا للاول والاعلى ان يكون البدل جامدا بحيث لو حذف الاول
استقل الثاني ولم يتحجج الي متبوع قبله في المعنى فان لم يكن جامدا قدر الوضوح
بخلاف الصفة فانك لو حذف الاول في جازي ريد العالم لا يحتاج الثاني الي
مقدر قبله لان الوصف لا بد له من موصوف **قوله** بخلاف التاكيد فانه وان كان
جامدا لكون معناه مفهوما من المتبوع لو سكت عليه منع من اعتباره مستقلا
ولما لم يكن للبدل معنى في المتبوع حتى يحتاج الي المتبوع كما احتاج الوصف ولم
يفهم معناه من المتبوع كما فهم ذلك في التاكيد جاز اعتباره مستقلا لفظا
صالحا لان يقوم مقام المتبوع ولما كان اعرابه بتبعية الاول جاز ان يعتبر غير مستقل
اخرى **فالاول** نحو يا زيدا ويا اخانا ريد **مبينين** **والثاني** يا غلام بشر ويا
محب يا لوجهين ويا اخانا ريد **بالنصب** وكذا **قوله** انا ابن التارك البكري بشر
بالجزء وكذا العطف نحو يا زيدا وعمرو وغير مستقل نحو
يا زيدا والحارث للعلة المذكورة بعينها **والثاني** لم يجز يا زيدا وعمرا ولا يا زيدا وعمرو
بالتنوين كما جاز يا غلام بشر وبشر في البدل لان العاطف تحريف الله والمعطوف
صالح لمباشرته له والغاية في بدل البعض والاشتمال البيان بعد الاجمال
والتفسير بعد الابهام لما فيه من التأثير في التفسير **قوله** ان المتكلم يحق
بالثاني بعد التحوير والمسماحة بالاول اكلت الرغيف ثلثه فقصد بالرغيف
ثلث الرغيف **ثم** بين ذلك بقوله ثلثه **قوله** وكذلك في بدل الاشتمال فان
الاول فيه يجب ان يكون بحيث يجوز ان يطلق ويراد الثاني نحو اعجبني زيد
علمه وسلب زيد ثوبه فانك قد تقول اعجبني زيدا اذا اعجبك علمه وسلب
زيد اذا سلب ثوبه على حذف المضاف ولا يجوز ان تقول ضربت زيدا وقد
ضربت غلامه **قوله** والفرق الاخر ان البدل في حكم تكرير العامل ولو سلمنا
ذلك فيما تكرر العامل فيه ظاهر انباي شي يعرف المخاطب ذلك فيما لم يتكرر
فيه ولنا ان ندمي ذلك فيما سموه عطف بيان مع التسميم في البدل **قوله**
ايضا بينهما لعدم وجوب توافق البدل والبدل منه لعرفيا وتنكيرا بخلاف عطف
البيان **قوله** الجواب نحو من الخالف في عطف المسمى عطف بيان ايضا انتهى

ولا

قوله واما اجازة الزمخشري في ان اعبد والله ان يكون بيا نالهما من قوله تعالى
الاما امرتني به فقد مضى رده يعني في ان المفتوحة المفعول الساكنة النون اذا
كانت مفسرة **قوله** وتقول ان في تعرف بالحق علام العيوب فان علام العيوب
صفة على المروج للضمير المستتر في تعرف **قوله** فلا تله ان ينام بالبايا هذا
عجزة بيت صدر قد اصححت بقرقر كوا نساء **قوله** قرقر في بقا في علي وركب
فعل في موضع الكوا نساء جمع كانس وهو الظبي يدخل في كناسه وموضعه في
الشجر يكتن فيه وليست نزهة **قوله** الباي صفة للضمير المصوب بتم وهو اسم فاعل
من بليس الرجل بيش لوسا وبيا اشتدت حاجته فهو بليس **قوله** فلي هذا
لا يمنع مثل ذلك في عطف البيان على قول الكسائي الاشارة الاولى راجعة
الي ما ذكر عن الزمخشري اخرا والثانية الي ما ذكر عن الكسائي اي فعل
ما قال الزمخشري من ان عطف في الاية المروج كالصفة يجوز ان يكون عطف
البيان من الضمير المروج او الزم او التزم بنا على قول الكسائي ان الضمير يبعث
كذلك **قوله** وما السانية الا الشيطان ان اذكر فان ان اذكر في موضع نصب
بدلان لها في الثانية **قوله** واما امتنع الزمخشري من يجوز ان
اعبد والله بدلان لها في به لو هما منه ان ذلك يحل بعابد الموصول
وقدمي رده يعني في ان المفتوحة المفعول الساكنة النون اذا كانت مفسرة
ومضي ايضا الكلام فيه **قوله** في الشرح قلت في كلام المصنف اعمال المصدر بعد
وصفه وهو ممتنع اذ قوله ان ذلك مفعول بتوهمها وقد وصف بقوله منه
قلت لا سلم انه معمول للتوهم بل للظرف المستقر والجار محدود اي توهمها
صدر منه بان ذلك او في ان ذلك فلا اشكال **قوله** واما قول الزمخشري
ان مقام ابراهيم عطف على آيات بيئات فهو سيجيب المصنف عنه في الشرح
الثاني من الجهة السادسة من الباب الخامس بانه قد يكون غير
المبدل لعطف البيان لتاخيها **قوله** فيما نقلناه عن الرضي من يجوز التحالف في
عطف البيان بالتعريف والتكبير جواب عنه ايضا **قوله** نحو ما يقال لك
الاما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فان
جملة ان ربك لذو مغفرة بدلتها **قوله** نحو واسروا الجوي الذين
ظلموا هل هذا الا بشئ مثلكم بدل من الجوي **قوله** لقد ادهلني ام عمر
الي اخبر في الشرح لا ينبغي ان نجد هذا مما هو بصدده لان جملة البدل
هنا مراد بها لفظها فهي بمنزلة المفرد اي لقد ادهلني بهذا اللفظ ولو بد
ان العامل حرف جر وهو انما يدخل على اسم او ما في تاويله واطلق على الجملة
الاستفهامية لفظ الجملة مع انها كلام لانه قد يراد بالجملة الكلام نحو قولنا
كلمة الشها رة حوائتي **قوله** قد سبق غير مرة ان الكلام في مطلق
الجملة سوا كانت بمنزلة المفرد ام لا **قوله** نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسلم

فان

من

يسلم اجرا وخوامد كبر ما تعلمون امدكم بالغام وبينين وقوله **قوله** اقول له ارحل
لا تقمين عندنا في الشرح صرح هنا بان الجملة الثانية تابعة للاولى بطريق
البدلية مع ان الاولى لا محل لها وكل تابع ذوا اعراب اما لفظي او تقديري
او محلي ولا اعراب هنا فانه التبعية اللهم الا ان يريد الامر اللغوي لانه
الاصطلاح وجعل قوله لا تقمين بدلان من قوله ارحل مع ان المفعول هو المجمع
فيلزم ان لا يكون لشي من اجزائه محل وقد سبق الكلام فيه في الجملة السابقة
من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** وقد قال المصنف فيما سبق في واخر
الجملة الثالثة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب ولم يثبت الجملة ووقع
البيان والبدل جملة التام **قوله** اراد التابع اللغوي لا الاصطلاح في قد
سبق الكلام على ذلك في الجملة السابقة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب
قوله لانتم ان المقول في البيت هو المجمع احد كذلك والذي سبق في الجملة السابقة
انما هو الزام من الشارح للمصنف مما قاله في اخر الجملة السادسة في نحو
قال زيد عبد الله مقيم وعمرو منطلق من ان الجملة الاولى ليست في محل
نصب والثانية تابعة لها بل الجملتان معا في موضع نصب ولا محل لواحدة
منهما **قوله** ولو سلم فكلامه في البيت انما هو على ما قاله الناس فيه والذي قاله
هنا من وقوع البيان والبدل جملة انما هو على قول غير الجمهور **قوله** روي يني
شيبان الي اخره في الصحاح وتفسير روي مهلا وتفسير رويك اسم
لاذ الحاف انما تدخله اذا كان معني افعل دون غيره وانما حركت الدال في روي
لا لتقا الساكنين ونصبت نصب المصادر وهو مصغر ما موربه لانه تصغير
الترخيم من الارواد وهو مصدر ارود يرود وله الراجعة اوجه اسم للفعل
وصفة وحال ومصدر فالاسم كور ويدر عمرا اي ارود عمر اعني امهله والصفة
كوسار واسيرار ويدا والحال كوسار القوم رويدا الما انقل بالمعروفة
صا وحالا والمصدر كور ويدر عمرو وبلاضافة كقوله تعالى وضرب الرقاب
قوله بني شيبان منادي محدود الاداة وبعض وعيد كرم مفعول محدود
اي كفوا بعض وعيد كرم **قوله** الفرس الجيد ويجوز ان يراد بالحياد هنا الفرس
قوله الوعي بفتح الواو والغين المعجمة الحرب **قوله** المارق لسكون الفتح وكسر
الزاي المضيق **قوله** المتوا في المتقارب **قوله** الخو فان لو ايب الدهر ومصايبه
قوله ولهم امنع سديوية بني المسكين وبك المسكين دون به المسكين
قوله اما منع بني المسكين وبك المسكين فلانه لو جار البدل فيها كان البدل
الفتور في التعريف من المبدل منه فيكون الفتح في الفاعل لان بدلول البدل
مدلول المبدل منه في بول الكل والمبدل منه في الاولين فيه زيادة تعريف
ليست في البدل لكون المصرا مخاطب والمتكلم اعرف المعارف **قوله** اما عدم
منع به المسكين فلان ضمير الغيبة يصلح محل احد فتيبين بالبدل ان الضمير

من اسمه زيد فيكون قولك مررت به زيد بمنزلة باحية زيد **قوله** وعلي ذلك
اجازوا الوجهين في نحو قولك يا زيد زيد البعلات ويا يتيم يتيم عدي **اراد**
بالوجهين البيان والبدل وفي قوله في قولك دلالة على انه لم يرد بيار زيد
زيد البعلات البيت الذي هذا مطلع ولا ياتم سم عدي البيت الذي هذا
مطلع فان الاول مطلع بيت هو يار زيد البعلات الذي **قوله** تطاول الليل
عليك فانني **قوله** والثاني مطلع بيت هو ياتم تم عدي لا ابا لك لا بلغيتكم في
سوة عمر **والبعلات** جمع بعلة بفتح الميم وهي الناقة المطبوعة على الخيل
والذي جمع ذابله من ذبل البقل بدل ذبل اولاد ذبل اولاد من ذبل الفرس
صغر **واما** **قوله** اذا صحت المنادي فيهما لانه اذا فتح المنادي
فيهما فهو على مذهب سيبويه منادى مضاف الى بالبعد الثاني والثاني
مفهوم بين المضاف والمضاف اليه **وعلى** مذهب المبرد الاول منادى مضاف
الى محذوف دل عليه الاخر والثاني مضاف الى الاخر **ومن** نحو بين
من جعل الاسمين عند فتح الاول مركبين تركيب خمسة عشر واعلم انه
اذا كرر اسم مضاف في النداء نحو ياتم تم عدي لعين نصب الثاني وجازي
الاول الضم والفتح **اما** وجه الفتح فقد ذكرناه **واما** وجه الضم فلانه سادس
مورد معرفة ونصب الثاني حينئذ لانه سادس مضاف اولو كذا وعطف
بيان او بدل على المحل او منصوب باصم اراعي **قوله** ليقابل يا نصر نصر
هذا غير بيت مدرك **قوله** الي واسطار سطر سطر او قد تقدم الكلام عليه
في الجملة المحترضة **قوله** وخرجه هو لا على التوكيد اللفظي فيهما او في الاول
فقط فالثاني اما مصدر دعائي الاشارة بصحولة الي ابن الطراوة وابتدأ بك
وابنه و اراد بالاول الاول من الثاني والثالث وبالثاني الثاني منها **قوله**
وقيل لو قدر احدهما لتوكيد التما بغير تنوين كما لو كذا هكذا وقع بجزء اللفظ
وهو غير ظاهر وفي بعض النسخ وقيل لو قدر لتوكيد الضما وهو ظاهر **وفي**
الشرح الظاهر ان يقال لضم لغير الف ليعود الضم الي قوله احدهما ولو
حذف قوله كما لو كذا لاستقام الاثبات ضمير الايتين **قوله** فيه نظرا لانه
انما يستقيم لو كان ضميرها للاحد والمؤكد وليس هو كذلك **قوله** ولهذا استنع
البدل ولعين البيان في نحو يار زيد الحارث وياسعبد كذا بالرفع او كرر بالضم
بخلاف ياسعبد كذا بالضم فانه بالفتس وفي انا الضارب الرجل زيد وفي نحو
زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال وفي نحو يا ايها الرجل
غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمر و جاك وفي نحو جاني كلا اخوتك زيد
وعمر لعين انما استنع البدل ولعين البيان في هذه الصور بنا على انه لا يقع
نية احلال التابع فيها محل المتبوع اما نحو يار زيد الحارث فلانه لو تولى احلال
الحارث محل زيد لم يكن مقرونا بال لانه المنادي لا يكون مقرونا بها **واما** نحو

ياسعبد

ياسعبد كذا برفع كذا ونصبه فلانه لو تولى كذا محل سعيد لم يكن كذا مرفوعا
ولا منصوبا بل كان منصوما بخلاف ياسعبد كذا بضم كذا فانه يصح بدلا لا يعطف
بيان لان ضم كذا دليل على انه في نية احلاله محل سعيد **واما** نحو انا الضارب
الرجل زيد فلانه لو تولى احلاله محل الرجل لزم اضافة الصيغة المعروفة
الي ما ليس بمعرفتها **واما** نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء فلانه لو تولى
احلال الرجال محل الناس لزم احلاله ما عطف عليه وهو النساء محل الناس فيكون
التقدير زيد افضل النساء وذلك لا يجوز لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة
على من اضيف اليه يشترط ان يكون منهم **واما** نحو يا ايها الرجل غلام زيد ينصب
الغلام فلان الغلام لو تولى احلاله محل الرجل لرفع لان الرجل في هذا التركيب
واجب الرفع **واما** نحو اي الرجلين زيد وعمر فلانه لو تولى احلال زيد
مع ما عطف عليه وهو عمر ومحل الرجلين لزم اضافة اي الي المعرفة المفرقة
وهي لا يضاف اليها الا ان كان بينهما جمع مقدر نحو اي زيدا احسن بمعنى اي احوا
زيد احسن او عطف على اي مثلها نحو اي وايتك فارس الاحراب **واما** نحو
جاني كلا اخوتك زيد وعمر فلانه لو تولى احلال زيد مع ما عطف عليه وهو
عمر ومحل اخوتك لزم اضافة كلا الي ما يدل على اثنين لا بكلمة واحدة وهي
انما تضاف الي معرف ذال على اثنين بكلمة واحدة **واما** قول الشاعر
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النبايات المام الملمات فمن نوادر الضم
قوله ولهذا استنع البدل لعين البيان في نحو قولك هنيذ قام عمر واخوها نحو
مررت برجل قام عمر واخوه ونحو زيد اضربت عمر اخاه لعين ولا يلاحظ البيان
في التقدير ليس بجملة اخرى والبدل في التقدير من جملة اخرى لعين البيان
في هذه الصورة وامتنع البدل فيها اما نحو هنيذ قام عمر واخوها فلانه
لو قدر اخوها من جملة اخرى لزم حلو الجملة الواقعة خبرا اعني قام عمر ومن
رابط يربطها بالمتبوع اما نحو مررت برجل قام عمر واخوه فلانه لو قدر اخي
من جملة اخرى لزم حلو الجملة الواقعة صفة اعني قام عمر ومن رابط يربطها
بالموصوف **واما** نحو زيد اضربت عمر اخاه فلانه لو قدر اخاه من جملة اخرى
لم تكن هذه الصورة من باب الاشتغال **قوله** ما افترق فيه اسم الفاعل
والصفة المشبهة لم يرد المصنف ما اجتمعا فيه كما ذكر في الحال والتميز
وقد ذكر ابن ام قاسم انه ثلاثة امور احدها ان كل واحد منهما يدل على حدث
وصاحبه الثاني انه ليونث ويذكر الثالث انه يثنى ويجمع **قوله** وهي لا
تصاع الا من القاصر بحسن وجميل وذلك لا يها يلزم فاعلمها ولا تتعدى
منه الي المعقول فانه قيل قد صبغت الصفة المشبهة من المتقدم نحو
رخمان ورحيم فانها مصوغان من رحم وهو مستعد احب بان الصفة انما
تصاع من غير القاصر بعد تنزيله منزلة القاصر فوقع ان الصفة المشبهة

احلال

ان

لا يصح الا من القاصر **قوله** وهي لانكون الا لماضى المتصل بالزمن
الحاضر **في الشرح** هذا عين ما حكاه ابو حيان عن بعض الناس وذلك ان
السيرواني قال في الصفة المشبهة الماضية **وقال** ابن السراج انها الجمال
واليه ذهب الشلوبين وابن مالك فقال ابو حيان جمع بعض اصحابنا بين هذين
العولين بان قال لا يريد السيرواني بكونها الماضى ان الصفة القطعت والمماز
الما تلبت قبل الاخبار ودامت الى وقت الاخبار ولا يريد ابن السراج انها
انما وجدت وقت الاخبار فلا فرق حينئذ بين العولين **قوله** وغير مجازية في
التوضيح وهو الغالب في المبني من الثلاثي **قوله** وقول جماعة ان لا تكون الا
الاعراب مجازية مردود بانها قائم على ان منها قوله من صدر بقى واخى لغة او عدو
شاحط دارا **قال** الزمخشري في موصله الصفة المشبهة هي التي ليست من
الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتوث وتنتى وتجمع انتهى
وهو ظاهر كلام ابي علي في الايضاح **ورد** بانهم متفقون على ان شاحط في
هذا البيت وهو ليشين معجمة وحاطا مهملتان بمعنى يعيد صفة مشبهة
بما للمضارع **قوله** ولا يكون معمولها الا سببيا لقول زيد حسن وجهه
او الوجه **قال** المصنف في اوضح المسالك اي منه وقيل انه خلف عن الصاع
اليه **وقول** ابن الناطم ان جواز يجوز يردك فرع يبطل لعدم قوله ان معمول
لا يكون الا سببيا موخر مردود لان المراد بالمعمول ما عملها فيه بحق
الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال
وفي التمييز بخود ذلك **قوله** فاما الحديث ان امرأة كانت تصراق الدنيا
فالدما تخيير علي زيادة ال تصراق مضارع تصراق واصله اراق قلبت
هيمته ها ولم تحذف من المضارع كما حدثت العرق منه لا تتفاعدل الحديث
وهي اجتمع هرتين اذا كان حرف المضارعة هيم **ويقال** ان يعلم ان المصنف
لم يذكر هذا الحديث لانه مما كان فيه بركة استطراد الشبهة بينه وبين
ما كان فيه وهو ان تصراق في الحديث نصت بالميم ينصبه المبني منه للمفاعل
وهو المفعول الثاني مع ان المبني للمفعول فرع عن المبني للفاعل كما ان الصفة
المشبهة نصت بالميم ينصبه فاعلها مع الضارعة عنه **او** ذلوع دغا لسوال
يرد على قوله ويمتنع زيد حسن وجهه وذلك السوال هو كيف يمتنع ذلك
وقد ثبت نظير وهو هذا الحديث فان تصراق فعل قاصر عن المفعول الثاني
وقد بني هنا للمفعول واستدل الى ذي السببي ونصب سببها كما ان حسن
فعل قاصر عن المفعول استدل الى ذي السببي ونصب سببها فسقط ما
وجد مكتوبا بخط ابن السبكي وهو هذا يجب فان تصراق فعل مضارع
لا اسم فاعل ولا صفة مشبهة فليس مما كان فيه فان اراد ان تصراق الدما
فعل وان مهراته صفة مشبهة وقد خالفه في العمل لان تصراق عمل النصب

بقول

منقول وكذلك مهراته سوا انتهى **قال** ابن الحاجب في اماليه ويجوز ان يكون
الدما منصوبا بفعل مقدرا ييريق الدماء ويجوز ان يكون على التشبيه بالمفعول
به كما في زيد حسن الوجه وعلما فليست الزايد ويجوز ان يكون منصوبا
على توهم التقدي الى مفعول ثاثة لان المعنى دخلت على الها التي هي عوض عن العرق
التي في اراق تغداه بها الى مفعول اخر كان المعنى جعلها غيرها مصروفة الدما
ويجوز رفع الرقا على البول من الصبر في تصراق كانه قال تصراق دما تحمل
الفعل او لا بها ثم ابدل منه كما لقول اغتبتني الجارية وجهها وحدت العين
للعلم به انتهى **في الشرح** كخرجه نصب الرقا على التشبيه به مختلف فيه وبار
من النجاة ياباه اذ النصب عند مخرج التشبيه لا يكون في الانواع وكخرجه
على توهم التقدي الى مفعول ثان متعريف انتهى **قوله** لان شرط ذلك
تحرك الياء بشرط ان مالك في التسهيل ذلك بل شرط كون الياء لا مافلو
قال المصنف وهن ليست لاما وعندك شرط ذلك ان تكون لا بالجار الحسن
قوله واما العطف على محل المنفوض فمنتهج عند من شرط وجود الجز كما
سبباني بعين في هذا الباب عند ذكر اقسام العطف والجززيم مضمومة
فما ممددة ساكنة فراقراي هو الطالب لذلك المحل كما انفس المصنف
فيما سببالي **قوله** لانها لا تغل بمحدوفة لان معمولها لا يتقدمها وما لا يغل
لا يفسر عاملا التعليل الاول لقوله ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه
والفعل بجنف الوجه ونصب الفعل والتعليل الثاني لقوله ولا مررت
برجل وجهه حسنة بنصب الوجه وخفض الصفة ففي الكلام لو بشر
مررت **قوله** الثامن انه لا يقع حرف اسم الفاعل واضافته الى مضاف
الى ضمير محو مررت بقائل ابيه ويقع مررت بحسن وجهه **في الشرح**
وكذا لا يقع في اسم الفاعل ان يقول برجل قائل ابيه ويقع في الصفة
ان يقول مررت برجل حسن وجهه فليست المسئلة مقترنة بحرف
الموصوف وعبارة المصنف توهم لتقيدها بذلك **قوله** التاسع انه
يعضل مرفوعة ومنصوبة يعضل بجم اوله وفتح ثالثه مبني للمفعول
قوله قاله الزجاج ومتاخروا المارقة مستند هم في ذلك عدم السماع
من العرب وحكمته ان معمول الصفة لما كان سببيا اشبه الضمير لكونه
راجعا الى متقدم والضمير لا يبعث فكذا ما اشبهه **قوله** ويسكل عليهم
الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى **في الشرح** حرجه بعضهم
على ان اليمنى خبر مبتدأ محذوف لاصفة لعينه كانه لما قيل اعور عينه
قبل اي عينيه فقيل اليمنى **واقول** وخرجه ايضا بعضهم على انه منصوب
بفعل محذوف وهو اعني **قوله** فظل طهارة الدم الى اخر الطهارة جمع طاه

وهو الطباخ **وفي** بعض شروح المعلفات الطهو الانضاج وهو يشتمل طبخ اللحم وشبهه **والمصنف** الحبر المصفوف على الحارة لينضج **والقدر** اللحم المطبوخ في القدر والمعنى ان الصيد كثر حتى طبخوا واشتروا **واقوله** **وخروج** على ان الال او طباخ قد يراد حذف المضاف والبقية جرم المضاف اليه في الشرح لاحاجة بنا الى التخرج على هذا الوجه الشاذ بل يقول حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه على الطريقة المشهورة **واقول** قال المصنف في التوضيح فان كان المحدوف المضاف فالعالم ان يخلفه في اعرابه وقد يبقى على جرمه وشروط ذلك في الغالب ان يكون المحدوف معطوفا على مضاف بمعنى كقوله **احمل امرئ محسبين امرا** وان يوفق بالدليل نارا اي وكل نار ومن غير الغالب والله يريد الاخره اي عمل الاخره انتهى **ولا يخفى** ان خلقية المضاف اليه للمضاف في اعرابه هي حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ومقتضى ذلك عدم قيامه مقامه اذا وافقه في اعرابه كما في ما نحن فيه **وقول المصنف** كقراءة بعضهم والله يريد الاخره بالخوض ليس على ما ينبغي والاولي ان يقول كقوله **احمل امرئ محسبين امرا** ونار لان المحدوف فيما نحن فيه معطوف على مضاف بمعنى اذا الطباخ بمعنى المنضج الا ترى الى ما سيذكر المصنف في العطف عن البعدا بين ان جرمه يربط بالعطف على محل صتيه **ما افرق فيه الحال والتميز وما اجتمعا قوله** والتميز لا يكون الا اسما يعني غير ظرف ليكون قسيما للجملة والظرف **قوله** والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها لقال ان يقول ان التمييز ايضا قد يتوقف معنى الكلام عليه نحو ما طاب ربه الا نفسا **قوله** انما الميت من يعيش كيبا لم قبل هذا البيت ليس من مات فاستراح بميتنا الميت ميت الاحياء **وفي** الصحاح المجازة سوا الحال والانتكاس من الحزن **وقد** كيب الرجل يكاب كابة وكابة مثل رافة ورافة ونشاة ونشاة فهو كيب وامرأة كيبية وكابا ايضا **ورجل** كاسف البال اي سبي الحال **واقوله** هذا التفسير يقتضي انه بالحال المعجم والموجود في غالب النسخ ضبطه بالجمع **قوله** والثالث ان الحال مبيحة للميات والتميز مبيح للدوات **في** الشرح قال المصنف في حواشي السهيل المراد بالمهية الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة كما هو المتبادر وحيد يخرج مثل تكلم صادقات ومات مسلما وعاش كافرا وان اراد الصفة فالعبار بها وضح لقصودهم لكن يخرج منه مثل جازيد والشمس طالعة وجازيد وعمرو جالس **قلت** هما في معناهما جازيد والشمس طالعة وعمرو فحسب التاويل لا يخرج ان لهما حيد مبيحان للصفة انتهى ما في الشرح **واقوله** سيذكر المصنف في اخر الكلام على الحال اختلاف الناس في تاويل الحال الواقعة جملة **وقال** السيد ركن الدين في شرحه الكبير على كافية

ابن القيم

ابن الحاجب اعلم انك اذا قلت انتيتك وزيد قائم فان الحال هنا لم تبين هية الفاعل ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل او المفعول وقد استمر العبارة عن المذموم باللازم فكانه بيان دايتها **قوله** علي اذا ما زرت ليلى الى اخره رجلا ان الماشي وانصب رجلا ان وحافيا على الحال من فاعل المصدر اذا التقدير يارني بيت الله او من الصبر المحرور يعني **ويجوز** ان يكون حافيا حال من الصبر في رجلا ان فيكون البيت من الحال المتداخلة **وفي** حواشي السهيل للمصنف حرف هنر البيت العمي فقراه رجلا ان مكان رجلا ان واعرابه فاعلا بزيادة وحافيا حال منها على حذف قوله بها العينان ينحل **وذكر** على حذف قوله ولا ارض اقبل ابقا لها قيل له يقال زرت البيت ولا يقال زارت رجلا ان البيت انتهى **وفي** شرح المفتاح للسيد الجرجاني قوله وان هذه الواقعة كانت في الشام **قوله** لان الحق قول الاعلم وابن مالك **قال** صاحب البحر وذهب الاعلم وغيره الى ان الرحمان بدل وزعم انه علم وان كان مشتقا من الرحمة لكنه بمنزلة الرحيم ولا الراح بل هو مثل الدرمان وان كان مشتقا من دبر صيغ للعلمية فحافيا لا يكون للتعوت **قال** ويدل على علميته وروده غير تابع لاسم فله قال الله تعالى الرحمان علم القرآن **قال** ابو زيد السهيلي يدل فيه عندي بمنع وكذلك عطف البيان لان الاسم الاول لا يفتقر الى تبين لانه اعرف الاعلام لهما وابديها الا ترى انهم قالوا وما الرحمان ولم يقولوا وما الله فهو وصف يراد به المتنا وان كان يجري مجرى الاعلام **قوله** لانه لم يستعمل صفة ولا مجرد من ال **في** الشرح هذا الاستدلال ضعيف فان المشتقات المماثلة بالبحر ذلك فيها نحو القايم زيد ولا يخرج به عن الوصفية وعلمية الغلبة يردها ان الرحمان لم يستعمل الا له تعالى فلا يتحقق الغلبة **وقد** صرح المصنف في النوع التاسع من الجصة السادسة من الباب الخامس ان الكساي جعل الرحمان الرحيم من نحو لاله الا هو الرحمان الرحيم تعيين له ووفيه دليل على ان الكساي لا يرى الرحمان علما **واقوله** انما استدك المصنف بان لفظ الرحمان لم يستعمل في وقت من الاوقات صفة ولا مجرد من ال لا يجوز استعماله كذلك حتى يقال ان ذلك يجوز في نحو القايم زيد ولا يخرج به عن الوصفية واما عدم استعمال لفظ الرحمان في غير تقالي فانما يمنع الغلبة الحقيقية لا التقديرية والقابل بانه علم يدعي انه علم بالغلبة التقديرية **قوله** وان السوال الذي ساله الرزمخشري وغيره **قال** صاحب البحر قيل دلالتها واحدة نحو نومان ونديم وقيل معناها مختلف فالرحمان اكثر مبالغة وكان القياس الترتي لكن اردف الرحمن الذي تناول جلال النعم واصو بالرحيم ليكون كالتمتة والردلف ليعتاد ما دق منها ولطف واختاره الرزمخشري وقيل الرحيم اكثر مبالغة والذي يظهر ان جصة المبالغة مختلفة فذلك جمع بينهما فلا يكون من باب التوكيد فبالغة تعلان مثل غضبان وسكران من حيث الاستلزام والغلبة

سلا

ومبا لفة فعيل من حيث التكرار والوقوع بمجال الرحمة وكذلك لا يتعدي فعلاؤه
ويتعدي فعيل لقوله زيد رحيم المسكين كما تعدي فاعلا قالوا زيد حفيظ عليك
وعلم عبرك حكاة ابن سيرين عن العرب ومن راي انهما بمعنى واحد ولم يذهب
الي لو كيدا احدهما بالآخر احتاج ان يحض كل واحد بشي وان كان اصل الموضوع
عنده واحدا يخرج بذلك عن التاكيد فقال مجاهد رحمان الدنيا ورحيم الاخر
وقال القرطبي رحمان الاخر ورحيم الدنيا **وقال** ثعلب الرحمن امدح والرحيم اللذ
وقيل الرحمان المنعم بما لا يتصور جنبه من العباد والرحيم المنعم بما يتصور من العباد
قوله مع ان عادتهم تقويم غير الابلغ هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب ووقع
في بعض اخر تقويم الابلغ وهو ليس بصواب **قوله** آقوله صرح عالم بحر هو بكسر
التون العالم المتقن من بحر العلم التقنه **قوله** غير متجه هذا خبر ان السوال فانما
كان غير متجه لانه مبني على ان الرحمان صفة **قوله** نحو خاشعا البصاره يخرجون
هذا مثال لتقدم الحال على عاملها الذي هو فعل وفي اعراب ابي القاسم خاشعا هو
حال والبصاره مرفوع نحو خاشعا وجاز ان يعمل الجمع لانه كسر والثاني يخرجون
وقري خاشعا ولم يوثق لان تانيث الفاعل تانيث الجمع وليس بحقيقي ويجوز ان
يتنصب خاشعا بغير عوا على انه مفعوله ويخرجون على هذا حال من اصحاب الاما
وكانهم حال من الضمير في نحو جود ومهطون حال من الضمير في منتشر عند نوم وهو بعيد
لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير المذكور في لقوله حال
الضمير في مهطون **قوله** جوت وهذا تحمليين طلبه هذا عجز بيت صدره **عديس**
سالعبادك عليك امانة **وعديس** بفتح العين والدال وسكون السين المهملات **قال في**
الصحيح هو زجر النعل **قال** يريد ابن مفرع **عديس** بالعباد عليك امانة **عجوت**
وهذا تحمليين طلبه **وربما** سموا البطل عدس بزجر انتهى وكان هذا الشاعر
هما عباد بن زياد بن ابي سفيان وكتب مجموع على الحيطان فلما ظفربه الرنه
بمخوع باظفار ففسدت انامله ثم اطال سجنه فكلوا فيه معاوية فوجه زيد
فاخرجه وقدمت له لفة ليركبها فتفرت فقال عدس بالعباد البيت **وما قاله**
المصنف من ان تحمليين حال مذهب الصميين **وذهب** الكوفيون الي ان ذا موصول
وتحمليين صلته والعايد محذوف اي والذي تحمليينه طلبه ويستدلون به على ان
اسم الاشارة يكون اسما موصولا سوا كان بعد ما الاستقهامية اولم يكن **قوله** ورد
بمثل السيد الى اخره قبل هذا البيت وواردة كانها غضب العظا تشير عماها
بالسنايك امهيا **والعصب** بمهملتين مضمومة مفتوحة جمع عصبة وهي من الرجال
والخيل والطيور ما بين العشر الى الاربعة كالعصاة **والعجاج** العبار والذخان
ورعاع الناس وهو هنا العبار **ونفتح** الهملة جمع سنبك بضمها وهو سنبك طرف
الخافروني القاموس والصبب والصبوبة والصهوبة جملة او شقرة في الشجر
والاصهب غير ليس بسيد البياض **والسيد** بكسر الهملة الذيب **وفي الصحيح**

دوس

دوس لهد ففتح التون اي حسيم مشرف **وقرص** بقلص بكسر اللام اي مشرف مشرف
طويل القوام **وقرص** كمش وكيش صغير الجردان **والجردان** بالضم قضيب القرص
وغير **والمراد** بالما في البيت العرق **وتجلب** سال **قوله** اذ المراد عينيا الى اخر
الترج الرجل كثر ماله **ولم** لعن بالبناء المفعول اي لم يحتم **قوله** فسهولان
عطفاه والمرؤ مرفوعان **بمجدوف** بفتح الميم المفعول اي نظر لان ابن مالك
عندك انهما مبتدآن فانه قال في التسهيل في اذ او قد لعني ابتداءية اسم
لعدوها عن تقدير فعل وفاقا للاحقش فكان على المصنف ان لا يقول فسهو
ولقول فلما يصلحان للاستدلال لاحتمال ان عطفاه والمرؤ مرفوعان
بمجدوف الى اخره **قوله** وما ارعويت وشيبارا سي اشتغلا هذا عجز بيت
صدره **متبعت** حرصي في العادي الاملاء **قوله** فصور رتان في الشرح
يمكن جعلها كالبيتين السالقين اي مما يجعل فيه الناصب للتمييز **بمجدوف**
لغيره المذكور والتقدير واستغلت شيبارا سي اشتغل وانطيت لنفسه
تطيت فان قلت هذا التقدير في البيت الثاني ظاهر واما في الاول فليس
المعنى فيه على العطف بل المراد فيه الحالية اي وما ارعويت في حال اشتغال
راسي شيبارا **واذا** كان كذلك فالواو الحالية وراسي مبتدأ واستغلت خبره
ولا يصح في مثل زيد قام تقدير زيد فاعلا **بمجدوف** بفتح الميم المفعول اي
لعين انه يكون لتقدم التمييز في هذا البيت ضرورة كما قال المصنف **قلت**
اما ان المعنى على الحالية فسلم ولكن ذلك لا يمنع من جعل راسي فاعلا
بمجدوف بفتح الميم المفعول اي ما اوردته من ان تجوز زيد قام بتعين ان يكون
جملة اسمية ولا يجوز ان يكون فعلية حذف فعلها ففسر بما ذكر بعد هذا المذهب
الجمهور وجوز المبرد وان العريف وابن مالك فعلتها على الاضمار والتفسير
كما صرح به المصنف في الباب الثاني قبيل التماس الجملة الي الصغرى والكبرى
واذا كان كذلك اتجه ما قلناه لان كلام مع ابن مالك على مقتضى مرهبة فان
قلت يلزم حذف قدم مع حذف الفعل المفسر ومثله لا يحسن وان حسن اضرار
تدمع الماصوية **بمجدوف** قلت هذا التبرع على غير مذهب ابن مالك وانما هو
فلا يوجب اضرارا فدمع الماصوية الواقعة حالا **قوله** ويتحتون الجبال بيوتا
هكذا وقع في كثير من النسخ ووقع في بعضها ويتحتون من الجبال بيوتا **والاينة**
الاولى في الاعراف والتمثيل بها هو الذي ينبغي والثانية في الشعر والتمثيل
بها ليس على ما ينبغي لانها مستعملة على منصوب واحد هو مفعول تحتون **هـ**
بخلاف اية الاعراف فانها مستعملة على منصوبين **قوله** ويقع التميز مشتقا
خولله دره فارسا **قال** نوم ان انتصاب نحو فارسا في مثل هذا التركيب
على الحال وضعفه ابن الحاجب في امالي المفصل بانه لا يجزوا اما ان يكون
حالا مقيدة او موكرة وكلاهما غير مستقيم اما المقيدة فلان قولك لله دن

الاربعون

فارسا لم يرد به المدح في حال الغروسيّة وانما يريد مودحه مطلقا بدليل انك
تقول لله دره كاتبان لم يكتب بل يريد الاطلاق بذلك وكذلك لله دره عالما
والحال الموكدة ايضا غير مستقيمة لان الحال الموكدة شرطها ان يكون معنى الحال معروفا
من الجملة التي قبلها وانت ها هنا لو قلت لله دره لكان محتملا للغروسيّة وغيرها
ولكان فوقك لله دره عالما او رجلا او كاتبا لا يفيد الا ما افاد الاول ولا خلافا
في جوار ذلك يدل والحالة هذه على انتفا الحال المعينة والحال الموكدة واذا اطلاق
ثبت التمييز وكذا الكلام في ابرحت جارا وعظمت جاره وقوله يا جارا تاملت
جارتك وشبهه انتمى كلام ابن الحاجب **وقال الرضي** وانا لا ادري بينهما فقا
لان معنى التمييز عند ما احسن فروسيته فلا يمدحه في حال فروسيته
الا لهما وهذا المعنى هو الاستفاد من قولنا ما احسنه في حال فروسيته **قوله**
فاما ان علة المشهور عند الله اثنا عشر شهرا فاشهر اموكدا لما فهم من ان علة
واما بالنسبة الى عامله وهو اثنا عشر ميم في الشرح لا سئل ان شهر اموكدا
لما فهم من ان علة المشهور ولا ميم لا اثنا عشر اما الاول فواضح واما الثاني
فلانه قد فهم من الاخبار عن علة المشهور وتبين بقوله اثنا عشر ان الاثنا
عشر شهرا فيكون التمييز الواقع في هذه الصيغة بعد العدد الذي علم نوعه
موكدا لامبينا كما في قولك الرجال الذي عندي عشرون رجلا **واقول** ليس
الاول بواضح لان علة المشهور يفهم منه الشهر من غير شك فيكون شهرا
موكدا لما فهم من ان علة المشهور واما الثاني فلان العامل في التمييز للبيان
للاسم هو ذلك الاسم مع قطع النظر عن غيره فيكون ذلك التمييز بالنسبة
الى نفس الميم مبينا وان كان بالنسبة الى انه اخبره عن علة المشهور ويوكدا
قوله واما اجازة المبرد ومن وافقه لعم الرجل رجلا يريد مودودا
وقع في غالب النسخ والطاهر ما في بعضها وهو مردود **وجه** الرد ان
الاجازة قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز وهذا مذهب سيبويه
ومن وافق المبرد ابن السراج والفارسي وابن مالك **قوله** فالصحيح ان
زاد معمول لتزود حرجه ابوحيان على ان في لعم صهرا وزاد تمييز اخر عن
المخصوص وزاد ابيك بدل منه **اقسام الحاد قوله** ينقسم باعتبار ان فيه
اشارة الى ان هذا التقسيمات ليست للحال بحسب الذات ولهذا كانت
مداخلة **قوله** بخلاف نحو لعمته يد ابيد فانه بمعنى متقايين **قال الرضي**
ومن الحال التي جات غير مشتقة قياسا الحال في نحو بوبته بابا بابا وجاوي
رجلا رجلا وواحا وواحا وحلين وحلين ورجلا رجلا اي مفصلا هذا التقيد
المعين وضابطه ان تاتي بالتفصيل بعد ذكر المجموع بجزية مكررا وكذا ان تاتي
لبيان الترتيب بعد ذكر المجموع بجزية معطوفا عليه بالفاو بيم نحو دخلوا رجلا
رجلا ولمصوا كبكبة ثم كبكبة اي مرتبين هذا الترتيب المعين **وفي شرح**

التسهيل

التسهيل لابن ام قاسم ومثالا الترتيب ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين وعلمته الحسا
بابا بابا مفصلا او مصنفا وفي نصب الثاني من المكرر خلاف ذهب الزجاج الى
انه لو كبد وذهب ابن جني الى انه صفة للاول اي ذاباب وذهب الفارسي
الي انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل **ورده** ذهب
الزجاج بانه لو كان لو كبد الاذي ما ادي الاول **والمتنازل** انه وما قبله منصوبان
بالعامل الاول لان مجموعهما هو الحال ويظهر في الخبر هذا حلوحا مضر **ولو ذهب**
ذهب الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف الفاء وان المعنى بابا بابا بالمتنازل
منها حسنا **ورغم** ابو الحسن انه لا يجوز ان يدخل حرف العطف في شي من
هذه المكررات الا **قوله** قالوا ومنه وهو الحق مصدر قال ان الحق لا يكون
الاصدقا والصواب انه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما في الشرح الذي يظهر
المصدر اذ الحق المذكور في هذه الآية وهي قوله تعالى وهو الحق مصدر قال للمعلم
والمراد بما حكمت التوراة وهو مصدق لها البتة لا مكذب ولا لا مصدر ولا مكذب
انتمى **وفي** البحر مصدر قال موكدة اذ تصديق القرآن لازم لا ينتقل لما فهم هو
التوراة او التوراة والايجيل لانها انزل على بني اسرائيل وكلاهما غير مخالف
للقران وفيه رد عليهم لان من لم يصدق ما وافق التوراة لم يصدق بها وفي غير
اي البقا ومصدق حال موكدة والعامل فيها ما في الحق من معاني الفعل اذ المعنى
وهو ثابت مصدقا وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم وعند اخرين
صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم الثقل
له عندهم فانما المصدر الذي يتوجب عن الفعل كقولك ضربا ريدا فيتحمل الضمير
عنه وهم قوم انتمى **وقال** بدر الدين ابن مالك والعامل في الحال من هذا النوع يعني
الحال الموكدة مضمون جملة مضمون خبر تقديره احقه واعرفه ان كان المبتد
غيرا وان كان انما فالمتقدير احق واعرف واعرفني **وقال** للزجاج العامل
هو الخبر لتاوله يسمى **وقال** ابن خروف العامل هو المبتدأ التضمنه معنى تنبيه
وكلا القولين ضعيف لا يستلزام الاول الجواز الثاني جواز تقديم الحال على
على الخبر وانتهى ممنوع فالعامل اذ مضمون كما ذكرنا وهو لازم الاضمار والتنزيل
الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ به كما التزم احماد عامل الحال في غير
ذلك **قوله** قال ابن مالك بدر الدين ومنه وهو الذي انزل اليك الكتاب
مفصلا وهذا سهو منه لان الكتاب قد يم الجواب عن هذا ان انزل الذي هو
عامل في الحال يدل على تجديد معوله الذي هو صاحب الحال ولا يلزم من
دلالة على تجديده لقيام الدليل القاطع على قدمه وعلى مرفعه
الدلالة عن ظاهرها على ان الذي يمتنع تجديده هو الكلام النفسي القائم بذاته
تعالى لا للعبارة الدالة عليه والمتصف بالنزول هو الثاني لا الاول **قوله** يقع
اللازمة هو بلسر الراي **قوله** وحده تيم القسط اذ اعرب حالا فيند

اي

بذلك احترازاً عن انتصابه على المدح وعن انتصابه على النعت لاسم لا المسمى
معها على الفتح واطلق الحال ليشتمل الحال من فاعل شهيد والحال من الضمير المرفوع
وفي الكشاف فان قلت ليس من حق المنتصب على المدح ان يكون معرفة كقوله
الحمد لله الحميد انا معشر الانبياء لا نورث انا بنى نضيل لا ندعى **لاب** **قوله**
قد جازى كما جازى معرفة والشد سيبويه قول الهذلي وياوي الى تسوية عطلة
وسبقنا مراضع مثل السعالي **قوله** الكشاف فان قلت هل يجوز ان يكون صفة
للمنتصب كما قيل لا اله الا هو قلت لا يجوز ان يكون صفة
في الفصل بين الصفة والموصوف **قال** التفات زاني بين جوارز افراد المعطوف
عليه بالحال كالمعطوف في نافذة وبقي بيان جهة تأخير عن المعطوفين وكما لها
الدلالة على علو رتبة فعلها وقرب منزلتها من جوارز كون المنتصب على المدح
تكرر بالنقل والاستعمال وبقي بيان جوارز ذلك فيما اذا كان المنتصب عنه معرفة
كما في الاية والبيت ليس كذلك والقياس المنع لانه منزلة الوصف **قوله** الفصل
بين الموصوف والصفة بالخبر والبدل اعني الالهوما لا كلام فيه لانه ليس باجنبي
فاعتذر عن الفصل بالاجنبي من كل وجه اعني المعطوفين بانه من التسامع في
اللغة ويجوز فهم في بعض المواضع ما يمتنع في القياس ويفعل في الاستعمال
لاغراض تتعلق بذلك مثل ما ذكرنا من قرب المنزلة وبقي بيان اتباع **قوله**
الاستماع بحيث يعطي الي الفصل بين ما هو بمنزلة اجزا المحل انما حلة اعني ما هو
في صلة الرحمان المفتوحة ولو ثبتت فلا يخفى انه بعيد غاية البعد فكان الانسان
يقول نعم كان قوله لا يبعد **واما** الاستبعاد من جهة ان نفي المعبود القائم بالقطر
لا يوجب نفي المعبود فلا يتم التوحيد بل ربما يوهم على قاعده مفهوم الصفة
ورجوع النفي الي القيد اثبات معبود اخر غير قائم بالقطر ممدوح بان هذا الوصف
مساو للموصوف لان كل مستحق للعبادة قائم بالقطر بالضرورة فنفيه نفيه
لكن تتوجه المطالبة بفائدة هذا الوصف ولا وجه للمدح في مقام النفي والحجاب
لها التعديل بعد التوحيد واستحباب الشهادة على الامرين **قوله** وقول
جماعة النفا سوكرة وهو لان معناها غير مستفاد مما قبلها **في** الشرح بل هو
مستفاد مما قبلها فان ذلك الحال المذكور هو الاله الحق الواجب الوجود الجامع
لصفات الكمال والقيام بالقطر منها **واقول** عند المصنف ان المراد من
كون معنى الحال مستفاداً مما قبلها ان يكون ما قبلها له دلالة عليه بحسب
الوضع نحو ولي مدبراً وما نحن فيه ليس كذلك لكن في الكشاف وانتصابه على
انه حال سوكرة **قوله** وهو الحق مصدقاً فان قلت لم جاز افراد بنصب الحال
دون المعطوفين عليه ولو قلت جازي ريد وعمرور كما لم يجز قلت انما جاز هذا
لعدم الالباس كما جاز في قوله ووهنا له اسحاق ولعقوب ناقلة ان تصب
نافذة عن يعقوب ولو قلت **في** ريد وهند راكباً جاز لثمين بالمذكورة

او على

او على المدح فان قلت قد جعلته حالاً من فاعل شهيد فصل يصح ان ينتصب حالاً
عن هو في لا اله الا هو قلت لغرض لا يباح حال موكرة والحال الموكدة لا يستعمل
يكون في الجملة التي هي زيادة في فايد لفاصل فيها كقوله انا عبد الله شجاعاً وذلك
لوقلت لا رجل الا عبد الله شجاعاً وهو وجه من انتصابه عن فاعل شهيد وكذلك
انتصابه على المدح انتهى **قوله** ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام
ارشا الله امينين مخلوقين روسكم ومعصين ومحكمين وهي الماضية نحو جازيد
اسم راكباً هكذا يقع في بعض المسخ ادخلوها بدون قائل يقع في بعضها فادخلوها
بالفا **وفي** الشرح اما كون الحال مقدر في ادخلوها خالدين فواضح ضرورة ان
اذ الخلود غير مقارن للدخول واما امينين في الاية الاخرى فيمكن جعله من قبيل
الحال المقارنة اي لتدخلن في حال امينكم المحقق فلا حاجة الي جعل الحال مقدر لغرض
التخليق والتقصير بعد الدخول لامر حال بالنسبة اليها مقدر **واقول** ليس
في كلام المصنف ما يدل على ان امينين حال مقدر وتمثله بالاية للحال المقدر بغير
باختيار محققين ومعصين **قوله** الشرح واما المثال فاي داع الي ان يكون
الحال فيه محكم مع امكان جعلها مقدره بان يكون راكباً اريد بزمنه المضى المقارن
لزمن عامله **واقول** الراعي الي ذلك ايضا المسئلة بدرك جزئي من حربيها
ويكفي في المثال الحكم اكانه فيه وصحة له على ان ظاهر كلام المصنف ان الحال
المقارنة هي التي معناها مقارن للتكلم والمقرون معناها مستقل عنه
والحكمة معناها ما صار عنه وعلى هذا فلا اشكال في كون امينين حالاً مقدر
ولا في كون راكباً من جازيد اسم راكباً حالاً محكم **قوله** الحال التي سماها المصنف
مقارنة سما ابن ام قاسم مستحبة فانه قال الحال المستحبة نحو هذا ريد
راكباً والمحكمه نحو رايه زيد اسم صاحبها والمقرون نحو مرت برجل معه
صقر صابوا به **قوله** ومثل ابن مالك وولد بتلك الامثلة للموكر
لعايلها وهو سمى الاشارة بتلك الامثلة الي ولي مدبراً ورجا القوم طراً
ولا من من في الارض كلهم جميعاً وجه السهو ان المثالين الاخرين
ليسا من يوكده عامل الحال بل من يوكده صاحبها **قوله** وقد اغتوي
والطير في وكنائها هذا صدر بيت من معلومة امر العيس عجز بمحمد وقد
الارابدهيكل **واقول** اعندي اذهب عدوة والوكنات هنا بضم الواو والوكنات
او بفتح الكاف لا يستعملها لاجل الوكن جمع وكنة **قال** ابو عمرو والوكنة
والوكنة بالضم مواقع الطير حيث ما وقعت والجمع وكنات وكنات وكنات
وكن **واقول** بفتح الواو وسكون الحاق عس الطير في جبل او حدار
والوكن مثله الاصمعي الوكن ما وي الطير في غير عس والوكر بالواو اما كان

وعش والمجرد اسم فاعل من الجرد في سيره مضي وقيل المجرد الضمير الشعر وفي
الصحاح ويقال للفارس الجواد فيد الاوابد لانه يمنع الوحش من الفوات لسرعته
والشدة صدر البيت والهيكل الفرس القوي الصريح **قال العجاج** وهي طرف هيكل **قوله**
ويجوز ان يقدروا ويجرها أي ويجر الارض **قال الهميني** يريد به ان يعود الضمير الي
الي الارض بمثابة عوده الي ذي الحال في الآية وهو ما في الارض **قوله اعراب**
اسما الشرط والاستفهام ونحوها يريد بنحوها كتم الخبرية **قوله** واذا
وقع اسم الشرط مبتدأ فاعل خبره فاعل الشرط وحده في الشرح خبر المبتدأ انما
هو جملة الشرط باسرها لا الفعل وحده وعلى القول الاخر الخبر هو مجموع جملة
الجزء الا الفعل وحده **واقول** كثيرا ما يطلق لفظ الفعل ويراد به الفعل مع
فاعله المضمرة كما يطلق حرف الجر ويراد به هو مع مجروره من الاول **قوله**
ابن الحاجب في كافيته في باب المبتدأ او كان الخبر فعلا له نحو زيد قام والخبر
انما هو الفعل مع الضمير المستتر فيه ومن الثاني قول ابن مالك في القنينة
واخبر وانظر او حرف جر والخبر انما هو مجموع الجار والمجرور ويلتصق
به من فعل او شبهه **تسمى** الشرح وعلى هذا الثاني في مثل قولك من لقم
فان كرمه ان يكون جملة الجزاء في محل جزم لا ينافي ونقتضيه بقية بالفتا
جوابا لشرط جازم كما تقرر في المصنف في الباب الثاني وفي محل رفع لانها
خبر للمبتدأ عند هذا القائل فيثبت لها محلان باعتبار الجازم اذا قلت من
يقم كرمه فجملة كرمه لا محل من حيث هي جواب جازم لا تقرر بالفتا ولها
محل من الاعراب وهو الرفع من حيث هي المبتدأ على هذا القول **وحينئذ**
يبدع اعتراض المصنف الثاني على ابي التبا حيث قال في فصل ما ولاي التبا
في هذه الآية اوها مغلدة فنصت مقالته الفصل بين ما الحرفية وصلتها
ولون يكون في موضع نصب لانه قد ركن خبر كان وتكونه لا موضع له
لانه قد ركن صلة ما واستغنا الموصول الاسمي عن عايد هذا كلامه وقد
عرفت انرفاع اعتراضه الثاني بان الجملة قد تكون لها محل ولا محل لها
باعتبارين مختلفين على ان المصنف قد اعترض عن اعراضه في الباب الثاني
في اجزاء الكلام على الجمل التي لها محل من الاعراب **مسوغات الابتداء بالفتحة**
قوله لم يعول المتقدمون في ضبط ذلك الاعلي حصول الفايذة **قال الرضي**
قال ابن الدهان وما احسن ما قال اذا حصلت الفايذة فاحبر عن اي تركة
سيت وذلك ان الغرض من الكلام افادة المخاطب فاذا حصلت جملته
تخصص المحكوم عليه بشي او لا **قوله** فمن مقل محل في من مقل خبر مبتدأ
محدوف ومن التبعية ومقل محل محفوفان علي انهما صفتان لفتحة

شرط
خبر

فصم بعض فريق انصف بالاقلال والاخلال ويحتمل ان يكون بمعنى في والمعنى
فاخصروا في فريق مقل محل وفريق مكث **قوله** فالاول نحو واجل مسمى عنك
في الكشاف ان التقدم هنا واجب لان المعنى واي اجل مسمى عنده تعظيما
لشان الساعة فلما جرى فيه هذا المعنى وجب التقدم **قوله** ولعمري مؤن
خير من مشرك هذا هو المشهور وعند الجمهور وهو ان المسوغ لا يبتدأ بالفتحة
في هذه الآية وصفها **وقال** ابن الحاجب ان المصحح لا يبتدأ بالفتحة في هذه الآية
انما هو معنى التهم **قوله** ومن ذلك قوله ضعيف عاذ بقوله عاذ بالذالك
المعجزة اي جاز في القومل شجر ضحاف لا شوكة له وفي المثل دليل عاذ بقوله
قال جرير كان القرد قد اذ يعود بحاله **مثل** الدليل يعود تحت القومل
قوله وقوله شره شره انا ب هذا مثل يضرب في ظهور امارات الشر
والمراد بزياناب الكلب **وصرح** ابن الحاجب وغيره بان المسوغ لا يبتدأ بالفتحة
فيه كونها في معنى الفاعل وعبارته في امالي كافيته وانما جاز ان يكون مبتدأ
وهو تركة لانه في معنى الفاعل والفاعل يجوز ان يكون تركة وان كان محكوما
عليه لما فيه من التخصيص فذلك ها هنا **وجه** التخصيص في الفاعل انه
حكمه لما كان متقوما صار المحكوم عليه لا يذكر الا بعد لقرار الحكم في الدهن فلما
تقدم العلم بالحكم صار كاصفة في كونه متقدما عليه لكون الصفة لا فرق بينهما
وبين الخبر لا تقدم العلم بحادونه من لئلا جاز ان يكون الفاعل تركة مطلقا
ولما كان هذا المبتدأ في معنى الفاعل جاز ان يكون تركة انتهى كلامه **قوله**
وقد اخلتك هذا المجاز الواسع للمعطف من كلام المصنف وما لوردها البعض
بيت وهو قد اخلتك هذا المجاز وقد اري **وابي** مالك دوا المجاز بداره
ودوا المجاز موضع بمضي كان به سوق في الخاهلية **وابي** بنشر يد اليها
في اجرة علي انه من رذلام الالب عند المبرد اذا اضيف اليها المتكلم وعلى انه
جمع تصحيح مضاف اليها المتكلم عند غيره وما تافيه **ولك** جار ومجرور **قوله**
والثاني ان يكون عامله اما رفعا نحو قاييم الزيدان عند من اجازة الذي اجاز
هو الاخفش والتكويون **وفي** الشرح والصواب ان يمثل لهك المسئلة بنحو ضرب
الزيدان حسن ولما قاييم الزيدان فليس مما نحن فيه لان الكلام انما هو في احد
تسمى المبتدأ وهو المحكوم عليه لانه هذا القسم هو الذي احتاج النخاة الى الاعتدال
عن وقوعه تركة اذا المحكوم عليه ينبغي ان يكون معينا فتعريفه هو المناسب لا
تكوين شرطوا تخصيص التركة لتقريب من المعرفة فيسوغ الحكم عليها **واما** القسم
الاخر من تسمى المبتدأ وهو المحكوم به كالوصف في المثال المذكور فيشرط ان
يكون ولا يجوز تعريفه كما لصوا عليه فلا حاجة في وقوعه مبتدأ مع تنكير الي
ان يقال يخصص بالعمل **واقول** ليس كلام المصنف في احد قسمي المبتدأ وهو
المقوم عليه وانما كلامه في كلا تسمية بدليل ما سبق قوله في المسوغ السابع

في المعنى

قوله اولضا نحو امر معروف صدقة وافضل منك جاني في الشرع لا ينبغي
ايراد المثال الثاني في هذا المقام فانه قد عاب على المحويين قولهم مبتدأ بالثمة
اذا كانت موصوفة او خلفا عن موصوف واذ عي ان الصواب الحكم على الموصوف
المحدوف في مثل ضعيف عاد بقوله بانه المبتدأ ولا شك ان اسم التفضيل في
نحو افضل منك جاني صفة لمحدوف فيكون الصواب على زايده ان يحكم على الموصوف
للمحدوف فيه بانه المبتدأ الاعلى اسم التفضيل الذي هو خلف عن الموصوف
فكانه نسي ما قدمه قريبا **واقول** لم ينس ما قدمه وانما بنى كلامه هنا
على قول المحويين لا على ما استصوبه هو **قوله** وشروط هذه ان يكون
المضاف اليه تكرر كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة
نحو مثلك لا يخجل وغيرك لا تجود الاشارة بهذه الى التكرار العاملة
للمحروف في الشرع لا حاجة الى هذا الشرط فان المسئلة معروفة
فيما اذا كان المبتدأ تكرر فحين في غنية عن التثنية على هذا الشرط وهل
هذا الا مبتدأ ان يقول ليشترط في الابتداء التكرار العاملة جريا ان يكون
تكرر لا معرفة فيكون فيه جعل صورة المسئلة شرط لها وهذا عين
ما استقر على ابي حيان فيما ياتي حيث **قال** ومن العريب قول ابي حيان
ان من شرط العطف على الموضع ان يكون للمعطوف عليه لفظ وموضع
مجعل صورة المسئلة شرط لها **واقول** كلام ابي حيان ظاهر في جعل صورة
المسئلة شرط لها بخلاف كلام المصنف فان مسئلة ان يكون عمل المبتدأ
للمحرف مسوغا للابتداء بالتكرار بشرطها هو ان يكون المضاف اليه تكرر او معرفة
والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة ولا شك ان هذا غير تلك **واما قوله** لا
حاجة الى هذا الشرط فان المسئلة معروفة فيما اذا كان المبتدأ تكرر فانه
ان هذا شرط بين للواقع ومخصص لمردول الكلام لان قولنا عمل المبتدأ
للمحرف مسوغا للابتداء بالتكرار اعم بحسب المعهوم من كون المضاف اليه تكرر
او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة وان كان مساويا له بحسب
الصدق **قوله** والثالث العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه
مما يسوغ الابتداء به في الشرع اذا امتنع نحو رجل قائم فاتي اثر لعطفه على
ما يجوز الابتداء به او عطف ذلك عليه في نحو برما كان ممنوعا مع قيام المانع
واقول لما كان حرف العطف مشركا بين المعطوف والمعطوف عليه في
الحكم وجاء على المعطوف مع المعطوف عليه كشي واحد كان المسوغ للابتداء
في احدهما مسوغا له في الاخر ولا نسلم انه يمتنع نحو رجل قائم ثم عطفه
على ما يجوز الابتداء به او لعطف ذلك عليه يجوز وانما ذلك جائز في
الامر لان الكلام كله كشي واحد **قال** التفتت الى في حلسية الكفا
انه ليس في القواعد احتياج المعطوف على المبتدأ الي التقرينة المحصر

وقال

وقال ابن مالك في شرح التسهيل ان مطلق العطف مسوغ للابتداء بالتكرار
وجعل ذلك قول سهرتري وسهرتري وسهرتري وسهرتري **قوله** والشاعر
فيوم علينا ويوم لنا ويوم لنا ولوليسر والمسوغ لهذا عند غير التفضيل
ولم يذكر هو في المسوغات **قوله** نحو طاعة وقول معروف اي امثلة
سببه كالمصرف في امكن الحدف من الباب الخامس انه يجوز ان يكون طاعة
وقول معروف خبر مبتدأ محذوف اي المطلوب منك طاعة **قوله** فان الخبر
هنا ظرف مختص وهذا بخبره مسوغ كما قدمنا في الشرح الظاهر ان قوله
كما قدمنا وقوله وقد اسلفنا سمعوه فانه لم يقدم ذلك ولا اسلفه في موضع
من هذا الكتاب وانما ذكر بعد في الرابع من مسوغات الابتداء بالتكرار
كما تراه الان **قوله** والرابع ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا **قال** ابن مالك
او جملة هكذا وقع في غالب النسخ وفي بعضها والرابع ان يكون خبرها عند
سببوية ظرفا او مجرورا **قال** ابن مالك او جملة واراد بالمجرور مجموع الجار
والمجرور ويقوله او جملة العطف على مقدر والتقدير قال ابن مالك ان يكون خبرها
ظرفا او مجرورا او جملة لا العطف على المذكور اذ هو قول غير ابن مالك ولم
يقول يكون خبرها جملة الا ابن مالك **قال** ابو حيان ولا اعلم احد الجري
هذه الجملة بحري الظرف والمجرور الا هذا المصنف يعني ابن مالك **قوله**
وشروط الخبر فمن الاختصاص المراد بالاختصاص هنا ان يكون المجرور ظرف
والمضاف اليه الظرف والمسند اليه في الجملة صالحا للاخبار عنه **قوله** وقول
انما وجب التقديم هنا لدفع لوهم الصفة فاشترطه هنا لوهم ان له خلا
في التخصيص المراد بالتخصيص هنا لتسوية الابتداء بالتكرار والاشارة
الاولى ايضا الى كون خبر التكرار ظرفا او مجرورا او جملة والثانية الى مسوغ
الابتداء بالتكرار يعني ان وجوب التقديم في هذه الثلاثة انما هو لدفع لوهم
الخاصة فاشترط تقديمها في مسوغ الابتداء بالتكرار لوهم ان تقدم بها الخبر
في التسوية وليس كذلك ويدل على ما قلنا انهم ذكروا المسئلة فيما يجب فيه
تقديم الخبر **قوله** والخامس ان يكون عامة اما بذو الحيا كما سما الشرط واسما
الاستفهام او بغيرها نحو ما رجل في الدار وهل رجل في الدار والله مع الله
في الشرع واما ان التكرار في المثال الثاني وهو قولنا هل رجل في الدار عامة
فمنظور فيه لانها في سياق الاثبات وليس دخول الاستفهام الحقيقي عليها
بالذي يوجب كونها عامة فان قلت عد هذا المعنى في محضات التكرار
التي لسوغ الابتداء بها مشكل اذ العموم ضد المحصور فكيف يصح ان يقال
حصل للمعنى تخصيص حتى صاغ الابتداء قلت هذا انما يرد على من قال ان
التكرار لا يبتدأ بها الا اذا تخصصت بوجه والمصنف لم يقله وانما عد هذا

في مسوغات الابتداء بالترك فليس وجه التسويغ تخصيص التركة حتى يرد ما قلت
وانما الوجه فيه ان الاسم التركة بسبب عمومته ماثل للمعرفة من حيث انه يعبر
لمخرد على البدل فتساع الابتداء به انتهى **واقول** ولا يرد ايضا على من قال
ان التركة لا يبتد بها الا اذا خصصت بوجه لانه لا يرد بالتخصيص
صد التقيم وانما يرد به حصول المسوغ **قوله** انه قد تكون التركة في سياق
الاثبات للعموم نحو تمتع خير من جران كما ذكر ابن الحاجب والمصنف في سياق
حواشي التسهيل على انه يمكن ان يقرر العموم في نحو هل رجل في الدار بخوما
قرن المصنف في حواشي التسهيل في نحو رجل خير من امرأة باذ يقال لما استهم
عن الحكم على واحد من الجنس من غير خصوصية لغرد على فرد حصل الشباع **قوله**
وفي شرح المنظومة لابن الحاجب له ان الاستفهام المسوغ للابتداء هو الفقرة
المعادلة بام نحو ارجل في الدار ام امرأة كما مثل به في الكافية وليس كما قال
قال الرضي لو كان المجرور في ارجل في الدار ام امرأة معرفة المتكلم يكون احدهما
في الدار للزم امتناع ارجل في الدار وهل رجل في الدار وارجل في الدار وامرأة
لعدم لفظه ام الدالة على حصول الخبر عند المتكلم وعدم سمي آخر يتخصص به
للتداني **قوله** السادس ان يكون مراد بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو رجل
خير من امرأة وتمتع خير من جران الظاهر ان يقول بها الحقيقة ليرد كماله صاحب
وفي شرح جبل المصنف هذا في حواشيه على التسهيل بما التصحيف فيه معنى العموم
وقرنه بانه لما فضل واحد من جنس على واحد من جنس علم انه لا خصوصية
لمفرد منه على مفرد فيحصل الشباع انتهى **والمثال الثاني** من كلام عمر **وفي**
مالك في الموطا ان رجلا سال عمر عن جران فقال نعم وهو محرم فقال عمر لعل
تعالى حتى يحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدرهم ثم خير من
جران **قوله** السابع ان يكون في معنى الفعل في تعليق ابن النحاس على قول
ابن عصفور والسابع والعشرون ان يكون في معنى الفعل من غير اعتداد نحو
قايم الزيدان على راي اللواتين والاحفش **قوله** ولحق قايم الزيدان عند من
جوز هلك الصوت ليجوز ان يكون التركة في معنى الفعل شامل لحق قايم الزيدان
عند من جوز هلك الصوت وهو الاحفش والكوفيون ولا يخفى ان في هلك القوة
عندهم مسوغ عين احدهما العمر كما تقدم والآخر معنى الفعل **قوله** وعلى هذا
ففي هذا في نحو ما قايم الزيدان مسوغان كما في قوله تعالى وعندنا كتاب
حفوظ مسوغان فيهما مقدمه او لا من كون التركة عاملة وما ذكره هنا من
كون التركة في معنى الفعل قلت بل فيه على رايه بلاية امور هذان وكذا الظاهر
عامة لو وقعها في سياق النفي وقد اسلفنا انه لا ينبغي عند ذلك في هذا الكتاب
لان الكلام في البتة الذي هو محكوم عليه لا محكوم به والوصف المذكور

مرادا

من الثاني

من الثاني لان الاول انتهى **واقول** ليس الوقوع في سياق مسوغا في نحو هذاه
المثال وانما هو شرط للعمل او شرط للاكتفاء بالفاعل على اظهر القولين كما
سيقوله المصنف وفيه نظر لجواز كونه مسوغا وشرطا للمسوغ او لآخر
وقد اسلفنا نحن ان الكلام في مطلق المبتد الا في المبتد الذي هو محكوم عليه
واحد المسوغين في قولنا تعالى وعندنا كتاب حفيف الصفة والآخر كون الخبر
طرفا محتضا **قوله** والثاني ان اشترط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او
الاستقبال انما هو العمل في المنصوب لا لمطلق العمل وذلك ان العمل في المرفوع
يكفي فيه الاعتماد فقط **قوله** اذ لا توجب العادة ان لا يخلوا الحال من ان يفاجيك
عند خروجك اسد او رجل اي يخلوا الحال من ذلك فنقد الاخبار **واقول** انما نفس
كلامه بهذا لانه اشتمل على ناقلين فيكون مثبتا لان نفي النفي اثبات **قوله** ه
سرينا ونجم قد اضا الي اخره **قوله** سرينا سرينا ليليا واسرينا بمعناه وبد اظهر
والمجبا الوجه والشارق هنا الكوكب **قوله** وعده الجواز ما ذكرناه في المسئلة
قبلها يشير الي قوله في المسئلة السالفة اذ لا توجب العادة ان لا يخلوا الحال
من ان يفاجيك عند خروجك اسد او رجل ولتقرب من هنا اذ لا يوجب العادة
ان لا يخلوا السري من اضافة نجم ما يي يخلوا السري من ذلك **قوله** الذي يظن بها
الي اخره الطريق المحي ليليا والضمير المنصوب يبطر عايد الي العن والدية
الشفرقة وهي السكين العظيمة وقيل هذا البيت بر لب ضاني لود الذي
واعبها **واقول** الثاني اخر الابد **قوله** ولا يحسن ان يكون بدل من الثاني
الشرح بل يحسن ان يكون بدل اشتمال من ضمير المتكلم في يراني ولا مانع منه اذ
الظاهر سيبدل من ضمير الحاضر عند الجمهور اذ كان بدل بعض كما عجبني وجهك
او بدل اشتمال كما عجبني كلامك او بدل كل مفيدا للاحاطة نحو تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا والربط موجود في البيت انتهى **واقول** بل هنا مانع من بدل التامة
الاشتمال وهو ما ذكرناه غير مرة ان بدل الاشتمال هو ان يشتمل المبدل
منه على المبدل لا كما شتمال الظرف على المظروف بل من حيث يكون مشعرا
بدون حيث اجمالا ومتقاصماته بوجه تا بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه
متشوقة الي ذكره منتظرة له وليست المدية مع ضمير المتكلم بهذه الصفة **قوله**
عرضنا فسلمنا الي اخره **قوله** عرضنا بمعنى اعترضنا ونضربنا والتبرج الشدة
والجهد **واقول** الواحد يقع الواو الحرف **قوله** ولادليل ونها في الشرع هذا عجيب
فان ابن مالك لم يذكر الالية والبيت على وجه الاستدلال لهما بل على جهة
التمثيل **واقول** المصنف ومثل ابن مالك صرح فيه فاذا ن لا وجه لقوله ولا
دليل فيهما وكلام ابن مالك مستقيم نعم لو ادعي انها متعينان للمعنى الذي
ذكره الخجة الاعتراض على دعوي المقن بقيام الاحتمال **واقول** بل له وجه
لان الظاهر من ذلك كلام من يستدل بكلامه انه لا استدلال للمجرد القليل **قوله**

مثال من

وما ذكره من المسوغات لم يذكره المصنف من هذه المسوغات ووقع التلخيص لجدولها
تحوّلوا اصطباري لا ودي كل ذي مئة لما استقلت مطاياهن للطعن ولعله
انما لم يذكره لانه راي دخوله في التلخيص الموصوفة بصفة محدودة وادوي هلك
والمقنة الحب واستقلت مصت والطعن بمجمعة فمهلة مفتوحة حين السير
قوله وقوله شهر تري وشهر تري وشهر مرعي وجد بخط المصنف تري
بالتنوين لكن قال ابن بري في رده لنا قشاش ابن الحنشاب على مقامات الحريري
اعلم ان للجمع في التنوين لغة تقاضي صروف الوزن في الشعر من الزيادة والنقص
والابدال وغير ذلك الا توهم حرروا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم
في صفة ابي القيس ثلاث دبع وكان قياسه دبع بسكون الراء وانما حرروا التباعا
لقولهم ثلاث عزرو ثلاث ظلم في قول التنوين منه كما حد فوه في الشعر فقالوا
شهر تري وشهر تري وشهر مرعي فحذفوا التنوين من تري ومرعي اتباعا
لقولهم تري لكونه فعلا **قوله** اما الاولي فلان الابتداء بها بالتركيب صحيح قبل
بشي انما في الشرح يعني في قولهم انما في الدار رجل وهذا قدح في المثال الخاص
ولا يلزم منه نظير القوم الى تلك القاعدة المقررة الا ترى انها صادقة على
مثل قولنا انما قائم رجل والاحتمال الذي ابداه المصنف غير متبادر فيه **قوله**
واما الثانية فلاحتمال رجل الاولي للبديهة في الشرح هذا مشكل فان البيرك
انما هو مجموع المتقاطعين اذ هذا من قبيل قول الكل من الحمل فادقت فليكن
بدر بعض ولا اشكال قلت يلزم الافتقار الى الضير ولا حاجة الى ارتكابه
حتى يقدر الرباط فان التركيب صحيح بدونه ولم يرد له تفصيل لمفوطا معه
بالضير ولا محتاجا الى تقدير وذلك اية كونه بوجه كل فان قلت اذا كان
مجموع المتقاطعين هو البديل فما رافع كل واحد من الجزين على القراء مع
انه غير بديل على هذا التقدير قلت هو نظير قولهم الرمان حلوحا مض فان
المجموع هو الخبر وكل واحد من الجزين مرفوع فيحتاج الى عامل ولم يتحرر لي
في ذلك جواب ارتضيه انتهى **واقول** كل واحد من حلوحا مض خبر من جهة
اللفظ ولهذا عد من انواع تعدد الخبر والعامل في كل واحد منهما ما يعمل في الخبر
واما من جهة المعنى فالمجموع هو الخبر ولهذا لا يجوز في هذا النوع من الخبر
العطف خلافا لابي علي وقالوا لا يعبر عنه بخبر لفظ الواحدة الامحارة فلا يقال
في حلوحا مض خبران وانما يقال خبر **وقال** ابو علي الفارسي ان حلوحا مض
فيه ضمير واحد تخله الثاني لان الاولي ينزل من الثاني منزلة الجز واصل الخبر انما
هو ضميرها **وقال** الاكثرون لا يجوز الفصل بين هذين الجزين ولا تقديهما
على المستر ولا تقدم احدهما وتاخر الاخر **ثم** لا نسلم ان نظير بديل التفصيل في
باب الخبر قولهم الرمان حلوحا مض وانما نظير بيوريد رجل فقته ورجل
كاتب ورجل شاعر مما تعدد الخبر فيه لتعدد صاحبه حقيقة ولا يستعمل

هذا

هذا النوع من الخبر من دون عطف **قوله** واحتمال شهر الاولي الخبرية يعني شهر
الثاني والثالث معطوفان عليه والخبر في المعنى هو المجموع وفي اللفظ الاولي طريق
الاصالة والثاني والثالث بطريق التبعية كقولك بيوريد فقته وكاتب وشاعر
قوله وحبيب ممنوع الصرف لانه اسم امه في تاريخ النخاعة للمؤيد القفطي
وحبيب اسم امه غير الروايات ووجد بخط العلما غير مصروف وبعضهم بصرفه
بنا على انه اسم ابيه وكان عالما بالنسب واخبار العرب كثيرا من رواية اللغة
وذكر ابو طاهر القاسمي ان محمد بن حبيب ينسب الى امه وفي حبيب وانه ابن ملائكة
وكان يخر اديا توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائتين لسير
من راي **اسماء العطف قوله** وله عند المحققين ثلاثة شروط احدها
امكان ظهور ذلك المحل في العطف في الشرح ينتقض بخورب امرأة سالحة
لغيت ورجلا صالحا فان هذا يجوز كثيرا مع انه عطف على محل لا يمكن ظهوره
في العطف اذ لا يقال لمرأة سالحة لغيت بالصب على ان الاصل رب امرأة ثم
حذف الجار وقد صرح المصنف في حرف الراحت تكلم على رب بالجار الفوت
يجوز مراعاة محل مجرورها كثيرا وان لم يجز نحو مردت ليزيد وعمر الا قليلا
واقول لا نسلم انه لا يقال امرأة سالحة لغيت بالصب على ان يكون الاصل
رب امرأة سالحة ثم حذف الجار ووقع الفعل على المجرور اذا قامت قرينة
تدل على ذلك **قوله** ثم دون الديار ولم تجوزوا هذا صدر ببيت عن جدي
اذا علي حرام **قوله** فان لم يجز من دون عنان اي اخذ فليزكك بفتح الذي كذا
وجد مضبوطا بخط المصنف وذلك انه يقال ورعته اورعه ورعاي كفته
والعوادل بالذال المعجمة اللوام جمع عاذلة صفة المرأة او الجماعة **قوله**
سضع صغيف شوا او قد ير معجل ومزجوابه هذا العوض بيت لامري
القيس من الكلام عليه وجوابه في آخر الكلام على ما افرق فيه اسم الفاعل
والصفة المشبهة **قوله** وهو توارد عاملين ان الابتداء على معمول واحد
وهو الخبر هذا على راي بعض البصريين ان الابتداء عامل في المبتدأ والخبر ولم
يوجد ذلك في الصورة الثانية لان العطف فيها له خبر مؤخر معطوف
على الخبر المذكور **قوله** ولكن شرط الفدر الصحة الرفع قبل الجي الخبر حفا
اعراب الاسم هذا يصدق على الاسم المبني نحو هذا الاسم الذي اعرابه
لقد بري نحو موسى **قوله** وحملها اي الكساي والغزاعلي صحة الرفع قبل
الخبر فانها يجوز ان ذلك لكن الفدر لا يشترط حفا اعراب الاسم والكساي لا
ليشرطه **قوله** خلدني هل طب الي اخذ الطب بتثنية المهلة وهو
في اللغة الاصلاح والسمح والعان والحدق وفي الاصطلاح علم بقوانين
تغيرت منها اجوال بيد الانسان من جهة الصحة وعدمها للحفاظ حاصله
وتحصل غير حاصله ما يمكن والمراد به هنا الدواء **واباح** بكلم جهرا والدف

بجي

Handwritten notes and scribbles at the bottom of the page, including large stylized characters and smaller illegible text.

بفتح الراء المهملة وكسر الباء المراد مرضا ملازما **قوله** والثاني ان الخبر المذكور
لان وخبر الصابون محذوف اي كذا لك هذا الوجه هو الذي تطع به صاحب
الكشاف فقال الصابون مبتدأ وهو مع خبر المحذوف جملة معطوفة على
جملة ان الذين امنوا الي اخذ لا محل لها من الاعراب وقابض لوزن الصابون
التبديده على الضم مع كونهن ابين المذكورين صلا لا واسمهم سبب علمهم ان
صح منهم الايمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم انتهى **قوله** فمن بك اسمي الى الغن
هذا البيت لصابي بن الحارث البرهمي بضم الواو والهم وصافي لصا دمعجه
والف بعد هاء موحدة بكسورة فضمة **وقد** الاساس الملائكة في منزله وبأوله
وما راسم جملة ولفظ البيت خبر ومعناه التحسر على العزبة والتوجع من البرية
وكان ضايفي استعار كلبا من بعض بني لهشل يقال له فرحان فاطال كلبه عنك
فطلبوه منه فامتنع فاحذوه منه غضبا فزجواهم بالكلب فشكوه الى عثمان
رضي الله عنه فقتل عثمان فحسبه عثمان ثم بعد قتل عثمان اقلت من الحبس
فلما كان زمن الحجاج وعرض من اهل التوفة مددا ليوجه للمهلب عرضته فيهم
وهو شيخ كبير فقال للحجاج اقبل بي يدبلا فقال للحجاج نعم فقال له عنبسة بن
سعد هذا الذي رفض عثمان فزقه الحجاج وقتله **وقد** السري في تقديم قيار علي
خبر ان قصد التسوية بينهما في التحسر على الاعتزاز كانه اثر في غير ذوى
المعقول ايضا بيان ذلك انه لو قيل لي غريب وقيار لجاز ان يتوهما ان له من يتقلى
قيار في التاثر عن العزبة لان ثبوت الحكم اولا اقوى فقدمه ليتاثر الاخبار
انه عنهما دفعة بحسب الظاهر تليها علي ان قيار ارفع ليس من ذوى العقول
قد ساوي العقول في استحقاق الاخبار عنه بالاعتزاز وقد مر الى التحسر
وقد الشرع فان قلت جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء لا يربط الا بالغير
ولا ضمير في قوله فاني وقيار لهما لغريب قلت المعنى فمن بك بالمدينة مقبلا
فلست على صفته فاني وقيار لهما لغريب **قوله** وتضعفه لعدم الجملة المعطوفة
على بعض الجملة المعطوف عليها هذا اذا قرر خبر المبتدأ بعد ما على خبر ان
واما اذا قرر موحرا عن خبر ان فاللازم هو تقدم بعض الجملة المعطوفة على
بعض الجملة المعطوف عليها **قوله** المسئلة الثالثة هذا ضرب زيد وعمر بالضم
المسئلة الرابعة اعجبني ضرب زيد وعمر بالرفع او وعمر بالضم منعهما الخ
يعني منعوا المسئلة الثالثة والرابعة لان المحرز فيهما ليس بوجود ولو كان
اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال لان الاسم المشبه للفعل لا يعمل في
في اللفظ حتى يكون بال او مونا او مضافا يعني الى غير ذلك المجرول وغير متبوعه
وهو هنا مضاف الى متبوعه **وقد** الشرع المنع مذهب سيبويه والجمهور
وانظر قيل المصنف للمنع بما ذكره هل معناه انك لو اعلمت المصدر في التابع
المذكور روعا ونصبا لزم اعماله مع كونه غير محلي بال ولا مبنون ولا مضافا

الي

الى معوله الذي هو هنا تابع فان كان هذا مراد اشكل مثل اعجبني ضرب زيد
عمر فانه المصدر يعمل في المعقول مع فتحة التثنية والقول يمنع ذلك منقطع
ببطلانه فتأمل ماذا اراد فلم يوضح لي معضون **واقول** النسخ لنا مقصود
وهو لو انك اعلمت المصدر في التابع المذكور لزم اعماله مع كونه غير محلي بال
ولا مبنون ولا مضاف الى غير ذلك المجرول وغير متبوعه فيشكل ذلك مثل
اعجبني ضرب زيد وعمر ولا غير **قوله** شرح التسهيل لابن ام قاسم في باب المصدر
وظاهر كلام المصنف اعني ابن مالك جواز مراعاة المحل في جميع التوابع وهو
مذهب الكوفيين وجماعة من البصريين وذهب سيبويه ومحققو اهل البصرة
الى انه لا يجوز مراعاة الاتباع على المحل وفضل ابو عمر فاجاز في العطف البدل
وسمع في الدعوى والتوكيد ثم قال والصحيح الاول لورود السماع **وقال** الرضي
في باب المصدر وتحميل التوابع على محل المجرور ايضا خلافا للجرى في الصفة
قال لان الصفة هي الموصوف في المعنى والعامل فيهما واحد **قال** ابن جعفر
هذه العلة موجودة في التوكيد والعطف بخلاف البدل لانه من جملة اخرى اذ
العامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في عطف النسق **وقال** الاندلسي
الظاهر من كلام سيبويه منع الحمل على موضع المجرور وباسم الفاعل وبالصفة
وبالمصدر **قوله** واجازها قومهم الكوفيون وجماعة من البصريين وابن مالك
من المتأخرين **قوله** وجوز الرخشي كون الشمس معطوفا على محل الليل وعم
مع ذلك ان المحل مراد به فعل مستمر في الارضنة لا الزمن الماضي بخصوصيته مع
لضبه في مالك يوم الدين على انه اذا حمل على الزمن المستمر كان بمنزلة اذا حمل
على الماضي في ان اضافته محضنة **قال** التفتازاني عند الكلام على قوله تعالى مالك
يوم الدين فان قيل قد ذكر في قوله تعالى وجاعل الليل سكنا انه اذا قصر باسم الفاعل
زمان مستمر كانت الاضافة لفظية قلنا الاستمرار يحتوي على الارضنة الماضية
والآتية والحال فتارة يعتبر جانب الماضي فيجعل الاضافة حقيقية وتارة جانب
الآتية والحال فتجعل لفظية والتعويل على القران والمقامات **وقال** ايضا عند
الكلام على قوله تعالى وجاعل الليل سكنا ونفي كونه في معنى المضي لا يستلزم كون
الاضافة غير حقيقية لجواز ان يكون معنى الاستمرار ايضا مقاما لكونه غير
حقيقية على ما صرح به في مالك يوم الدين ولهذا كان بين كلاميه تداخل وتكرار
في وجه التوفيق ان الاستمرار يتناول الماضي والحال والاستقبال فبالنظر
الى حال الماضي يجعل الاضافة حقيقية كما في مالك يوم الدين والى الاخيرين
غير حقيقية كما في جاعل الليل سكنا لئلا يلزم مخالفة الظاهر لقطع مالك يوم
الدين عن الوصفية الى البدلية ويجعل سكنا منصوبا بفعل محذوف فليتأمل
فان هذا هو المشا واما حاله لما بعد بمعنى المضي عن شبه الفعل فبمعنى الاستمرار
اولي ليس بشي لان شبه الخاص انما هو بالمضارع وبعينه ان يجعل ولهذا يشترط

الي

معنى الحال والاستقبال الذي هو حقيقة المضارع عند الجمهور والمضارع قد يحكي
بمعنى الاستمرار كثيرا فاسم الفاعل بالاستمرار لا يبعد عن غيره الفعل بخلاف معنى
المضي وامان اللام الموصولة تدخل على الذي بمعنى المضي دون الذي بمعنى الاستمرار
فلان المعنى في الكون صفة هو محض الحدوث الذي هو اصل الفعل حتى يقولون
انه فعل في صورة الاسم كما ان اللام اسم في صورة الحرف محافظة على كونها
دخلت اللام التي في صورة حرف التعريف اسما صيغة والاستمرار بعد عن معنى
الحدوث الفعلي فتكون محض معرفة فلا يقع صفة بخلاف المعنى **وقال السبدي**
المرحلي عند قوله لقالي مالك يوم الدين واجيب ايضا انه لا منافاة بين ان
يكون المستمر عاملا ومضافا اضافة حقيقية لان المستمر لما احتوى على المعنى
ومقابلته روعي الجهتان معا جعلت الاضافة حقيقية نظرا الى الجهة الاولى
واسم الفاعل عاملا نظرا الى الثانية وليس يستلزم ان يكرر كون اضافة حقيقية
او غيرها على كونه عاملا او غير عامل ويمكن ان يقال الاستمرار في مالك يوم
الدين ثبوت في وجب جعل الليل مجردي بتعاقب افراده فكان الثاني عاملا ومضافا
لعظيمة لورود المضارع بمعناه دون الاول **وفي الشرح** حاصل كلام المصنف
انه تناقض كلام صاحب الكشاف حيث ادعى كون اضافة جاعل محضة وانبت
العمل مع ذلك وانما تتحضر الاضافة حيث يمتنع الاعمال كاسم الفاعل بمعنى
الماضي **وجوابه** اننا لا نسلم ان بين الاضافة المحضة والعمل تناقضا الا ترى ان
المصنف المضاف الى الفاعل مثلا اضافة محضة ويجوز مع ذلك اعماله في المعقول
كقولك عجبني ضرب الامير اللص واذا ثبت ذلك فللمختص ان يقول حيث
اضافته محضة جملا على اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لان الغرض منه
مراد به الزمن المستمر ولا منافاة بين الامرين لما قررناه هكذا كنت رايت
قد يم في دفع التناقض انما احد لم يقله ثم وقعت بعلم البلاد على ما هو في
سنة في شرح الكشاف للمبني وهو ان اسم الفاعل المضاف اذا كان بمعنى الماضي
فقط كانت اضافة حقيقية لانها المشابهة اللغوية التي هي جز العلة في
في اعمال اسم الفاعل واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فقط تكون اضافة
غير حقيقية لوجود المشابهة التامة المعنوية للعمل وانما اذا كان بمعنى
الاستمرار ففي اضافة اعتبار ان احد هما اضافة باعتبار معنى المضي فيه
وبهذا الاعتبار يقع صفة للزمن ولا تقل ولما بينهما اضافة باعتبار معنى
الحال والاستقبال وبهذا الاعتبار يقع صفة للزمن ويجعل فيما اصنف اليه
انتهى **واقول** هذا العيب هو معنى ما قاله التقطازي كما نقلناه عنه فلا يفي
لتنج السارح به على ان قول التقطازي وذكر في وجه التوفيق بصيغة
المجهول يقتضي ان غيره قاله **وسيد** كالمصنف ايضا هذا التناقض الذي في
كلام المختص في ثالث الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة **قوله** قد كنت

داينت

داينت الى اخره يحتمل ان يكون هذا بيتا واحدا من وا في الرجز مصرعا وان
يكون بيتين من شطو السربيع الموقوف **وفي** الصاحح وقد فلس الرجل
ما رجلا كما تصارت دل اجمه فلوسا وز يوقا كما يقال اخبت الرجل
اذا صار صاحبه خبتا واقطف صارت وابته قطوفا ويجوز ان يراد به
انه صار الى حال ليقال فيها ليس معه فلس كما يقال اقهر الرجل صار الى حال
لغيره عليها واذل الرجل صار الى حال يزل فيها **والبيان** المطل ليقال لواه
بوينه ليا وليانا اذا مطله **قوله** ما الحازم الشهم الى اخره الحازم الصابط لاس
الاخذله بالثقة **والشهم** الجلد الذي القواد **والعذار** الكثير الاقدام على العود
والبطل الشجاع **قوله** وكما وقع هذا العطف في المجرور وقع في اخيه المجرور
جعل المجرور اخا للمجرور ولما كانت في ان العامل في كل واحد منهما عمل في نوع
من الكلم ولا يعمل في نوع اخر غير **قوله** فان معنى لولا اخرتي فاصدق ومعنى ان
اخرتي اصدق واحد **في الشرح** قد يشكك في هذا ان التخصيص دالة على الطلب
والشرطية لا دلالة عليه لمما قيل جعل معناها واحدا ويجاب بان الشرطية
وان لم يرد عليه وصفا لكن المقام يدل عليه وذلك ان التصديق والصلاح
لما كانا محمولين بطوليين وعلقا على القاهر الذي هو بغير المختار كان ذلك
منها لطلب العذر باخبر ربه اياه لتفطع التصديق والصلاح المتقضان
لحصول السعادة الابدية كما تقول رب ان وقتي عملت صالحا فيكون
مشعرا لطلب التوفيق من هذه الحيدسية كانت الشرطية المدلولة
في معنى التخصيصية **قوله** وقال السيرافي والفارسي هو عطف على محل
فاصدق كقول الجميع في قرة الاحوين **وهما** حرة والكساي من لطلب
الله فلا هادي له وبيد رهم مجزم بذر عطف على محل فلا هادي له **قوله**
نظر فان صلح البحر **قال** اذا صدق ليس في محل جزم بخلاف فلا هادي
له لوجود الشرطية فيه الا ترى انه لو وقع موضعه دخل كان مجزوما **واقال**
والغرض بين العطف على المحل والعطف على التوهم ان العامل في العطف على
المحل موجود دون اثره والعامل في العطف على التوهم مفقود دون اثره
فظهر ان جزم ان على التوهم الشرطية الذي يدل عليه التمتي لاعلى المحل اقدم
الشرط وان جزم بذر على العكس من ذلك **قوله** وان والفعل في تاويل مصدر
معطوف على مصدر متوهم **في الشرح** قد لا يحولان المصدر معطوفا على مصدر
سواء حتى يكون من عطف الموريات فلا يمكن تقدير الشرط بل يقولان
ان المصدر المسبوك من ان وصلتها مبتدأ حذف خبره والجملة جواب شرط
مؤدراي ان اخرتي فنصب في ثابت وان فالفاء حينئذ رابطة الجواب
والن معطوف على محل القاه وما بعدها كقول الجميع في فلا هادي له **وقوله**
وقد اسلف المصنف الاشارة الى شي من كلامه هنا عند كلامه على الجملة

ليقع

الجملة جازمة

الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** وياي العولان في قوله الهدي
فابوي الى اخذ يريد بالعولين قول سيبويه والخليل وقول التبراني والفاكهي
وقد لعدم الكلام على البيت في الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب
قوله اي لو اي يعني ان لو بيا اسم مقصور يضاف اليه المتكلم على لغة هذيل
كقوله سبقوا هوي واعنقوا هو الههم **قوله** فلسا بالجبال ولا خير هذا
عجريت صدره معاوي اننا لبشر فاسبح ومعاوي مرحم معاوية واتسح سهل
وارفق **قوله** وقال به الفارسي اي بالعطف على التوهيم في المجرور **قوله**
وانما جزم بصبر علي معني من اي علي توهيم ان من شرطية وينبغي مجزومها
قوله وقيل بل وصل بصبر بنية الوقف اي قيل ان يصبر مرفوع وسكن لنية
الوقف **قوله** او هذه اليا لام الفعل وهما ليست للتخيير ولا للشك بل
لتنويع الاقوال **قال** صاحب البحر وهذا احسن الاقوال ولا يرجع الى قول
ابي علي ان هذا انما لا محل عليه لانه انما جي في الشعر لا في الكلام لان غير
روسا للصويين قد نقلوا انه لغة **قوله** فمن فتح الباهر ابن عامر وخص
وزيد بن علي **قوله** كانه قيل ووهبنا له اسحاق هكذا يقع في بعض نسخ
الكتات وفي بعضها ووهبنا لها والمناسب توهبنا لها بالفاء وهو الموت
لان الاية فيشرناها بالفا وهو الموت وانما اختصت الامة بالبيان لان
النساء اعظم سرورا بالولد ولا يظالم يكن لها ولد وكان لابراهيم عليه السلام
ولد من غيرها وهو اسما عيل **قوله** مشاييم ليسوا مصلحين الى اخره لم
يركروا لمخشي من هذا البيت الا نضعه الاول **قوله** محل الشاهد ولم
يقع في حظ المصنف كلمة مشاييم بل وقع ليسوا مصلحين الى اخر البيت
والبيت لاي الاحوص الرياحي وبيروي كان بين لشوم وناعب اسم
فاعل من التعيب وهو صياح العراب وانما جعله الذي مخشي من العطف
على التوهيم لاجل ما ورد على جرح بالعطف على لفظ اسحق وعلى نصبه بالوظف
على محله **قوله** وقيل هو مجزوم عطف على اسحاق او منصوب عطف على
محله الظاهر ان يقول عطف على اسحاق واوهنا لتنويع الاقوال لا للشك
ولا للتخيير **قوله** ويرد الاول اي اول الاخيرين انه لا يجوز الفصل بين
الحافظ والمحطوف على المجرور **قوله** انما العرف من لرد الاول ولم يقرض لرد
الثاني لان رد الثاني يعجز مما سبق من ان بشرط العطف على المحل كان
ظهور في العصب والمحل في الثاني لا يظهر في القصص **قوله** ويحتمل ان يكون
مفعولا لاجله يعني بطريق الامالة لان الوجه الاول مفعول لاجله لكن
بطريق التبعية **قوله** وانا المنصوب فعلا كقراءة بعضهم وروايت هذيل
منه هذيل احملا على معني وروا ان تدهن هذيل بوجه في الابهة وتقدم في
لو وجه اخر وهو جعل تدهنوا منصوبا بان مضمرة والمصدر المسبوك

روسا

تدهن

منها

منها ومن صلها معطوفا على المصدر المسبوك من لو تدهن بنا على ان لو
مصدرية **قوله** البحر وقال هارون في بعض المصاحف فدهنوا **قوله** فان
خبر كهل لغت ان كثير نحو فعل بعضكم ان يكون المحي بحته من بعض هذا
تمثيل لمجرد افتوان خبر لعل بان **قوله** وليس عياة وتقر عيني هذا صدر
بليت تقدم في لما ويقع في بعض النسخ هنا وفي لما وليس بالواو وفي بعضها
هنا وليس باللام بدل الواو **قوله** ومع هذين الاحتمالين فيندفع قول
الكوفي هكذا وقع فيما راساه من النسخ والاولي يندفع وسيد كالمصنف
في الجهة الرابعة في المثال الرابع ان فاطمة يجوز ان يكون جوابا للامر
وهو ابن ي صرحا **قوله** علي تقدير لبشر كرم وليد يعظم حمل بشرات علي
ببشر كرم وهو معني مراكب وعطف عليه ليدل على كرمه ويحتمل ان التقدير
وليد يعظم وليكون كذا وكذا ويجري العكس باسم والتدبر عما من فضله ولعلكم
لتشكروا ارسلها فلا يكون عطف على التوهيم **قوله** ولم تغز اقتدي هو يعظم
المثابة الفوقية فيها مثال اخر لما القطع فيه واضح **قوله** غير انما ياتنا
بيقين الى اخره اليقين هنا وفي قوله اذ المعنى انه لم يات باليقين صفة
لمجزوم تقديره في الاول بخير يقين وفي الثاني بالخير اليقين **قوله** لانه
يصير منفيا على حدته كالاول اذا جزم ومنفيا على الجمع اذا نصب كلمة
اذ الاولى متعلقة بمصدر قصدا والثانية متعلقة به تبعيا و اراد بالجمع ما تقابل
على حدته فسقط ما قيل ان لفي الجمع يكون مع الواو واما الفاء فتكون معها انما فيها
او لفي الثاني وكلاهما غير مراد **قوله** واما اجازتهم ذلك في المثال السابق
فمشكله لان الحديث لا يمكن مع عدم الاثبات الاستان بدلك الى القطع
وكون ما بعد الفاء موجبا والمثال السابق هو ما تابتنا فتمد بنا **قوله** وقد
لوجد قولهم بان يكون معناه ما تابتنا في المستقبل فانت كحوتنا لان
قال الرضي ولا يجوز ان ينفي الاول فقط لان الحديث الذي يكون بعد
الاثبات لا يكون من دون الاثبات بل ان جعلت ما بعد الفاء على القطع
والاستيناف لا معطوفا على الفعل الاول حار هذا المعنى فيكون المراد
ما تابتنا فانت بخدنا بما تخدنا به الجاهل بحالنا **قوله** وقر السبعة
ولا يوردن لهم فيعذر روك وهو كان نصب ممكنا مثله في فهو لو اذ لكن
عذر عنه لتناسب المعواصل هذا الكلام ابن عطية الا ان عبارته ولم
يلصق في جواب النفي لتشابه روس الاي والوجهان جازان **قوله**
الوجهان فقال ظاهر كلامه استوا الرفع والنصب وان معناه واحد
وليس كذلك لان الرفع لا يكون متسببا بل متج عطف والنصب يكون متسببا
قوله لتفسير البيضاوي فيعذر روك عطف على يوردن ليدل على لفي الاذن
والاعتذار عقبيه مطلقا ولو جعل جوابا لدل على ان عدم اعتذارهم

لعل

اي

عدم الادن فاوهم ذلك ان لهم عذرا لكن لم يودن لهم فيه **قوله** فلا يتاني العذر
منهم بعد ذلك اعني بعد نفي الادن لهم في الاعتذار وتبصيرهم في ذلك اليوم
عن الاعتذار اما الاول فلان الاعتذار بالكلام ولا تكلم لنفس الا باذنه
واما الثاني فلان ما نهي العبد في ذلك اليوم عنه لا يقع منه سقط ما قبل
انه لا منافاة بين نفي الادن في الاعتذار وبين ثبوت الاعتذار ولا بين
النهي عن الاعتذار وبين وقوع الاعتذار **قوله** وزعم ابن مالك بدو الدين
انه مستأنف بتقدير فهم يعتذرون وهو سايع على مذهب الجماعة هكذا
وقع في كثير من النسخ وليس على ما ينبغي وكانه سقط من النسخ كلمة **قوله**
ويقع في بعض النسخ وهو مشكل على مذهب الجماعة وذلك ظاهر لان
مذهبهم نفي الادن ونفي الاعتذار ومعتقني ما قال ابن مالك بثبوت الاعتذار
قوله ولصحة الاستيناف بحل ثبوت الاعتذار مع مجي الاعتذار والبيان
على اختلاف المواقف اللام في لصحة متعلقة بحمل **وفي** الكشاف في سورة
هود فان قلت كيف يوقف بين هذا يعني قوله تعالى يوم ياتي لا تكلم نفس
الا باذنه وبين قوله يوم تاتي كل نفس بما كسبت فقلت ان الادن
طويل له مواقف ففي بعضها يجادلون عن أنفسهم وفي بعضها يكفون عن الكلام
وفي بعضها يحتم على افعالهم ويحكمون ايديهم **وفي** الشرح ظاهر كلام المصنف
ليشعر بان هذا القول من حجج عند ابن الحاجب والواقع خلاف ذلك لانه
قال في الايضاح ويجوز ان يكون مستأنفا فيكون للمعنى انهم يعتذرون
ويكون ذلك في موقف اخر لان المواقف متعددة ولكنه ضعف فالاول
انه لا يحل عليه في هذا الموضع لسياقه احد قوله ولا يودن لهم وان
ثبت انهم يعتذرون في موقف اخر **قوله** تشبيهه لا تاكل سمكا وتشرب لبنا
ان جازمت فالعطف على اللفظ والنهي عن كل منهما في الشرح وفيه نظر
اذ لا موجب للعين ان يكون النهي عن كل واحد منهما على كل حال ولا مانع
من ان يكون المراد النهي عن الجمع بينهما كما قالوا اذا قلت ما جاني زيد وعمر
احتمل ان المراد نفي كل منهما على كل حال وان يراد نفي اجتماعهما في وقت المحي
فاذا اجاب الاصل ان الكلام بصفا في المعنى الاول **قوله** يرتفع هذا النظر بان معني
قوله والنهي عن كل واحد منهما اي ظاهرا فلا يتاني في ذلك احتمال النهي عن الجمع
بينهما **عطف الخبر على الاشارة بالعاس** **قوله** منه البناء يتوكل هذا
هو المشهور بين الجمهور **وقال** السيد في حاشيته المطول ان منع البنانيين
انما هو في الجمل التي لا يحملها وان ذلك جاز في الجمل التي لا يحملها من الاعراب
لص عليه العلامة لعيني صاحب الكشاف في سورة لوط ومثل بقولك قال
زيد لودي للمصلاة وصل في المسجد وكفاك حجة قاطعة على جواز قوله
تعالى وقالوا حسبنا الله ولعمرك ان الله هو الواو من الحكاية لان المحكي

اي قالوا

اي قالوا حسبنا الله وقالوا نعم الوكيل وليس هذا الجواب بالجمل المحكية **قوله**
اذ لا يشك من به مسالة في حلق قولك زيدا بوجه صالح وما افقه وغمر ابواه
بحيل وما اجود **وقال** ايضا في باب النصل والوصل ويدل على جواز
انهم قالوا ان الجملة الاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول
ان قصد لشريك الثانية للاولى في حكم ذلك الاعراب عطفت عليها
كالفرد وذكروا ان شرط كون هذا العطف بالواو مفتولا ان يكون بين الجملتين
جهة جامعة على قياس العطف بين العزدين فقد جعلوا الجمل التي لها محل من الاعراب
في حكم المفردات واكتفوا بالجهة الجامعة ولم يلتفتوا في هذا القسم الى الاختلاف
خبرا او انشائيا على ظهور قاعدة العطف بالواو عنى الشريك المذكور وانما
اعتبروا ذلك الاختلاف ونحوه في القسم الثاني وهو ان لا يكون الجملة الاولى محل من
الاعراب فلو كانت تلك الاحوال اعني ما يوجب كمال الانقطاع ونظاير جارية
في القسمين لكان ذلك التقسيم وتخصيص اعتبار تلك الاحوال بالقسم الثاني
صائجا فان قلت اختلافا للجملتين خبرا وانشائيا لفظا ومعنى ومعنى فقط ان
اوجب كمال الانقطاع بينهما او جبه مطلقا سواء كان للاولى محل من الاعراب
اولا قلت الجمل التي لها محل من الاعراب موقفة المفردات وليست النسب بين
اجزائها معقولة بالذات فلا التفات الى اختلاف تلك النسب بالجملة
والانشائية خصوصا في الجملة المحكية بعد القول بل الجمل جديدة في حكم
المفردات التي وقعت هي موقفة بخلاف ما لا محل لها فان نسبها معقولة
بذواتها فتعتبر احوالها العارضة لها انتهى **قوله** واجازة الصغار وجماعة
مستدلين بقوله تعالى وليسر الدين امنوا في سورة البقرة اي ليعرفوا
تعالى فان لم يفعلوا ولن يفعلوا فانقوا النار التي وفودها الناس والحجر
اعرف للكافرين وليسر المؤمنين في سورة الصف اي ليعرفوا الله تعالى وقوله
الناس والحجر اي ذلك القول للظن واخرى تحبوا لرضي الله عنهم **وفي** شرح
البيان متفقون على منعه وظاهر كلام كثير من النحاة جواز ولا خلاف
بين الفريقين لانه عند من جازم يجوز لغة ولا يجوز بلاغة انتهى **وفي**
الشرح في غير هذا الموضع فان قلت ما وجه استدلال الصغار وغير باية
البقرة مع انه لا خبر فيها وانما هي كجملتان انشائيتان قلت لعل ذلك
حسبي على ما قدمناه من ان الانشائية لا تقبل التعليق باقيا على انشائيتها فاذا
وقع معلقا احتج الى تاويله بما يكون خبرا في المعنى فكان التقدير في الآية
فان لم يفعلوا ولن يفعلوا بقوا كمال النار مطلوبة منك فالامر الى كون
الجملة الشرطية في المعنى خبرا وقد عطفت الثانية عليها وهي انشائية لفظا
ومعنى فاما قوله انتهى **قوله** لتقابل انه يقول وجه الاستدلال باية البقرة تقدم

ما راد

اعربت للكافرين وهو جملة خبرية على بشر قوله قال الوحيان في البحر والاصح
ان يكون ولبشر جملة معطوفة على ما قبلها وان لم تتفق معاني الجمل كما ذهب اليه
سيبويه وقد استدل بذلك بقول الشاعر تناعي عزال البيت وقول امر العيس
وان شفاي غير ان سفيحتها البيت واجاز سيبويه جاني ريد ومن الوك
العاقلان على ان يكون العاقلان خبرا بترامضه قوله وان شفاي الى اخر هذا
البيت من معلقة امر العيس والعين لفتح المهمله وسكون الموحدة الرفع مع
مراقبة بزيادة الها على غير قياس والرسم الاثر والدارس المنجي والمعول مصدر
مبني او اسم مكان من عول الرجل اذا بكرا فاصوته او اسم مفعول محذوف
الصلة من عولت على فلان اعتمدت عليه قوله تناعي عزال الى اخره في
الصياح والمرأة تناعي الصبي اي تكلمه بما يجبه ويسرع والماء جمع موق
وهو طرف العين مما يلي الاثف والمحاظ طرفها مما يلي الاذن ويجمع ايضا
على اساق وانما اساق مثل ابار وباركدا في الصياح وفي القاموس هو طرفها
مما يلي الاثف وهو مجري الرفع من العين او مقدرها او مخرها والامتد
بكسر الهجاء والميم وسكون المثناة بينهما واهمال الدال حجر يكمل به قوله
واستدل الصغار بهذا البيت وقوله الاشارة لعزالي الذي مطلعته
تناعي وقوله مجرور بالعطف على هذا فيكون الصغار تشارك من استدل
بالبيت الذي مطلعته تناعي وانفرد بالاستدلال بالذي مطلعته وقابله
قوله واقول اما اية البقرة فقال الرمنشري ليس المعتمد بالعطف الاثر
حتى يطلب له مشتقا كل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة
عزاب الكافرين كقولك ريد لجاوب بالقييد وبشر فلانا بالاطلاق
وجوز عطفه على التقوا قال التقوا في وحاصله عطف مجموع على مجموع
لا باعتبار عطف تناعي من هذا على تناعي من ذلك وقد يقع مثل هذا في
المعزوات كما قيل في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
اذ الواو الوسطى لعطف مجموع الصفتين الاخرين على مجموع الاولين
ويجوز ان يكون معطوفا على فالتقوا ويوجه ربطه بالشرط المذكور ان
تبشر المؤمنين ايضا مرتب على علم مما روضة الكفرة القران والام
يكن محجرا فلا يثبت صدق النبي ولا يكون بصدقه وسيلة نيل الثواب
كانه قيل فان لم تاتوا بسورة من مثله فقد ثبت صدقه فان تركوا العباد
والتقوا النار اهلها الكافرين وبشر المؤمنين بالجنات اهلها النبي
او اهلها المبشر ولما في الوجهين من المدح سيما الثاني فان ربطه بالشرط
تكلفا وعطف الامر لمخاطب على الامر لمخاطب اخر من غير تصريح بالنداء
مما منع الحاجة ذهب صاحب المفتاح الى انه عطف على قوله اذا قيل
يا ايها الناس كانه قيل قل كذا وكذا وبشر المؤمنين انتهى ثم الظاهر ان

المنصف

291
ان المنصف ذكر كلام الرمنشري للجواب عن احتجاج المنصف ومبانه بما قاله
في حاشية المطول لفظ الجملة في عبارة الكشاف لم يرد به ما هو المقصود
في هذه المباحث بل اريد معنى المجموع اي المعتمد بالعطف هو مجموع
قصة بين ثواب المؤمنين على مجموع قصة بين عقاب الكافرين
قال صاحب الكشاف اي ليس من باب عطف جملة على جملة لتطلب
مناسبة الثانية مع الاولى بل من باب ضم جملة مسوقة لغرض الى اخرى
مسوقة لآخر والمقصود بالعطف المجموع بشرطه المناسبة بين العوضين
فكلما كانت اشبه كان العطف احسن ولم يذكر السكاكي هذا القسم من
العطف انتهى ثم قال السيد فان قلت ليس في قوله ريد لجاوب بالقييد
والارهاق وليست على العوض والاطلاق عطف جملة مسوقة لغرض على
جملة اخرى مسوقة لغرض اخر بل هناك جملتان مختلفتان خبرا وانشا
عطف احداهما على الاخرى قلت اراد بذلك المثال عطف قصة
عمر والدالة على حسن حاله على قصة ريد الدالة على سوء حاله
لبوا فوق ما مثل به من الاية لكنه اقتصر من القصيتين على ما هو
العمدة فيهما وليفهم منه الباقي منهما فكافه قال ريد لجاوب بالقييد
والارهاق فما اسوأ حاله وما احسن الى غير ذلك وليشرع بالعبارة
والاطلاق فما احسن حاله وما ارحمه قوله ومعنى هذا فبشر هؤلاء
المعاندين بانه لاحظ لصد في الجنة يريد انه لغرض منه بطريق التوضيح
لا انه عطفه قوله تنزى لا لسبب السبب معزلة السبب لان الدلالة
على التجاع التي هي الايمان سبب الايمان والايان سبب للقران
فان سبب سبب القران وهو الدلالة مقام سبب القران وهو
الايمان قوله لان تخالف الفاعلين لا يقدح هذا جواب عن قوله ولا
يقدح في ذلك قوله ولان يومئذ لا يتبعين للتفسير جواب عن قوله
ولان ليعال في يومئذ انه تفسير للتجارة اي ان يومئذ لا يتبعين للتفسير
بل يجوز ان يكون بمعنى الطلب وكحصل الغرض على هذا التقدير قوله
بان يكون معنى الكلام السابق تجر وتجاره تنجيكم من عذاب الهم انما
احتاج الى هذا لان الجملة المنسوبة تكون طلبية اذ كان المفسر جملة طلبية
او كان معزدا يودي معنى جملة ويمكن ان يقال المراد بالتجارة ما يودي
معنى جملة قوله وقال السكاكي الامران معطوفان على قل مؤذن قبل ايها
يعني بالامر الذي في آية البقرة والامر الذي آية الصف وتؤذين
في آية البقرة قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخر الاية وفي آية
الصف قل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الى اخر الاية وفي حاشية
التقار الى ولما فيه من البعد من جهة استعمال الكلام السابق على قوله

المنصف

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وهو لا يصح مقولا للمني صلى الله عليه وسلم الا يتكلف وهو ان يكون مسوقا على طريق كلام الامر ويكول المقصود ذكره بعبارة تليق بحاله مثل ان كنتم في ريب مما نزلنا الله على ذمهم الى انه عطف على قول براد قبل فان لم تقطعوا او على محمد وفي يقايل بشر اي فان ذر الكافرون وبشر المؤمنين **قوله** مثلها في هل يصلح الا القوم الظالمون هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها فضل بالغا وليس بصواب لان اية فضل في الاحقاف وفضل يصلح الا القوم الفاسقون **قوله** واذا قد استدلوا بذلك الظاهر ان الاشارة الى قول الشاعر وقابله حولان البيت ويرد عليه ان المستدل به انما هو الصفا وحده فكيف قال استدلوا فالصواب ان الاشارة الى هذا البيت والى الذي مطلعها تناعي وان الصبر في استدلال الصفا والمشارك له في الاستدلال بالذي مطلعها تناعي **قوله** وكحل ما قبلك فيتوقف على النظر فيما قبله من الايات هو يقع في بعض النسخ وهو معطوف على هذين حولان وفي بعضها واما وكحل ما قبلك وهو ظاهر **قوله** واما ما نقله ابو حيان عن سيبويه فقلط عليه في الشرح الذي نقل ابو حيان عن سيبويه اجازته ان يقول جاني ريد ومن عمر والعاقلان ووجه الغلط الذي اشار اليه المصنف ان كلام سيبويه ظاهر في ان الفسا دجا من جهة وجود الوصف وليس مراد الوصف الصناعي الذي هو تابع لانه ممنوع في المثال ضرورة اختلاف العاملين في الموصوفين وانما مراد الوصف المقطوع بوجهه اي وجه الرفع ووجه الضم فحل ابو حيان كلام الصفا على النعت الصناعي واعتقد ان زاوله يصح المسئلة فقال اذا كان العاقلان خبر مبتدأ محذوف جازت المسئلة لفقد النعت المصطلح عليه وهذا غلط ظاهر فان سيبويه مصرح باستناع المسئلة مع وجود الوصف المقطوع وانما مراد الصفا انه اذا زال النعت المقطوع البتة والفرع عن النعت الصناعي بان يقول من عبد الله وهذا ان كان التركيب جازما لفقده ما يبي سيبويه عليه المنع فتبت حينئذ جواز عطف الخبر على الانشاء **قوله** جوابه ما ذكره المصنف من انه قد يكون للنسب ما لغا ان ويفتصر على امرهما لاقتضا المقام له **عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس قوله** والثاني المنع مطلقا حتى عن ابن جني انه قال في قوله عاضها الي اخره هكذا رايناها في النسخ لغيره واوله انه في الشرح والثاني المنع مطلقا حتى عن ابن جني وانه قال ويوجد في بعض نسخ المعنى في هذا المحل حتى عن ابن جني انه قال لا بد من واو في شبه ان يكون ذلك تنسيها على ما اخذ هذا القول لغيره انه استنبط من كلام ابن جني على هذا البيت العطف المنع المذكور فان كان هذا هو المراد ففيه نظر لحوال ان يكون معني ما ذكره ابن جني من ان الضرس فاعل لا مبتدأ ان ذلك هو الذي

هي

منع

نظر

نظر الى رعاية التناسب لانه ممنوع انتهى **واقول** الظاهر من ابن جني انه فاعل محذوف وليس مبتدأ ان ذلك على سبيل الوجوب لاعلى سبيل الاولوية والنقد بتكرار القاف المتاكل اسم فاعل من قدرت السن بالكسر اذ تاكلت وتكسرت **قوله** البيت ان هذين المرأة عوضها الله غلاما تزوجته لغير ما وصلت في الكبر الى هذه الحالة **قوله** وامنعف الثلاثة القول الثاني لمجي هذا العطف كثيرا نحو قوله لعالي سواه عليه ادعوه وهو هرام انتم صامتون **قوله** وانهم رعموا ان قول الشافعي يحل اكل متروك التسمية مذهب الشافعي ان متروك التسمية عمدا كان التروك ونسبا يحل اكله وهو قول ابن هربق وابن عباس في رواية وابي عياض وابي رافع وعطاء وابن المسيب والحسن وجابر وعكرمة وطاوس والحجفي وقتادة وربيعة ومالك في رواية وذهب ابو حنيفة واصحابه وسفيان الثوري الى ان التروك عمدا لا يؤكل وان كان نسيانا يؤكل وهو قول مجاهد وطاوس ايضا ابن شهاب وابن جبير وعطاء في رواية والحسن بن حي والحسن بن صالح واسحاق ومالك في رواية واحمد في رواية وابن القاسم وعيسى واصبغ واختاره النحاس **وقال** لا يبي فاسقا اذا كان ناسيا **وذهب** اسهت والطبري الى ان ترك التسمية عمدا ان كان استخفا لا يؤكل والا يؤكل وظاهر الاية تحريم ما لم يذكر اسم الله عليه عمدا ان كان التروك او نسيانا وبه قال ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عباس بن ابي ربيعة وعبد الله بن يزيد الخطمي وابن سيرين والسدي **قوله** والابورودا وود واحمد في رواية **قوله** وانه لفسق قال الحسن لفر قال الكراما يريد مع الاستحالة **وقال** غير الحسن لعصية والصبر في انه عايد على الاكل **قوله** حوز الحوفي ان يعود على ما جوز ابن عطية ان يعود على المصدر المعنوم من لم يذكر يعني ترك الذكر وفي البحر وهو الجملة لا موضع لها من الاعراب ونصبت معني التعليل كانه قبل لفسقه **قوله** فبقي ان يكون المحال فتكون جملة المحال مقيدة للنهي في حاشية النقاراني واعترض بان التاكيد بان واللام ينبغي كون الجملة حالية لانها بما يحسن فيها قصد الاعلام بتحقيقه البتة والرد على منكر تحقيقا او تقديره على ما بينت في علم المعاني والمحال الواقع من الامر والنهي مبناه على التقدير كانه قبل لا ياكلوا منه ان كان فسقا ولا يحسن وانه لفسق بل وهو فسق **قوله** الجواب انه لما كان المراد بالفسق هاهنا الاهلال لغير الله كان التاكيد سببا كانه قبل لا تاكلوا منه اذا كان هذا النوع من العشق الذي لا يملك به محقق والمشركون يتكروا انتهى **قوله** واعترض بانه ولو سلم كونها حالية فلا سلم انها قيد للنهي بمعنى انه يكون النهي عن اكله في هذه الحالة دون غير هائل يكون اشارة الى المعنى الموجب للنهي عنه كما يقال لا تمن ريدا وهو احوك ولا تؤذ فلانا وهو محسن اليك ولا تشرب الخمر وهو وهو حرام عليك ولا يكون قيد للنهي لانه حينئذ لا يكون له قابلية لان كونه

تا

في

منها عند حال كونه فسقا معلوم لا حاجة الي بيانه **قوله** فالمعنى لاننا ناكلوا منه اذا
سمي عليه غير الله في الشرح اعترض هذا ايضا بان ما قد عرف اخضر مما لم يذكر
اسم الله عليه اذ الذي لم يذكر اسم الله عليه يتقسم الي ما اهل به لغز الله والي
ما لا يهل به لا بان لم يذكر عليه اسم الله ولا اسم غيره وحمل الكلام على اعم المحلين
او على اعم فائدة فيجزم متروك التسمية عمدا بعموم هذا ولا يخص التحريم
بما اهل به لغز الله **واقول** ما قد عرف وان كان اخضر من مطلق ما لم يذكر اسم
الله عليه لكنه مسا وما لم يذكر اسم الله عليه المقيد بكونه فسقا اهل به لغز
الله كما هو المراد والمفروض **تدري** الشرح وايضا فالتحريم انما كان للاعراض
عن تسمية الخالق الرازق والاخلال بتعظيمه لانه مناسب وهو معنى عام يشتمل
متروك التسمية عمدا والمهل به لغز الله وهذا اولى من ان يجعل المناسبة تسمية
غير الله لانه لا يشارك الا في هذا مناسبا خاص ببعض الصور والاول عام ته
مشارك بين الصور فكانت اضافة الحكم اليه اولى من اضافة الى المناسب
الخاص **العطف على معمولي عاملين قوله** وقوله على عاملين فيه نحو ربي
بجذوف المضاف **قال** الرضي معنى قوله العطف على عاملين ان كعطف بحرف
واحد معمولين مختلفين كانا في الاعراب كالمضروب والمرفوع او مستقيمان كالمضروب
على معمولي عاملين مختلفين نحو ان ربي اضرب عمرا ويكر خالد افضنا عطف مستقي
على معمولي عاملين مختلفين وقولك ان ربي اضرب علامه ويكر اخوه عطف
مختلفي الاعراب ولا يعطف المعمولان على عاملين بل على معموليها فبعض القول
منهم على جزو المضاف **قوله** ولان فيه تعادل المتعاطفان قيل في عبارته
لسامح لان الذي فيه ليس بتعادل المتعاطفان وانما هو تناسبها ولانه لا يقال
مع المعطوف عليه متعاطفان لان وضع التعادل على نسبة الفعل للمشاركين فيه
ولا شركة للمعطوف عليه مع المعطوف في نسبة فعل العطف **قوله** قراها
الاخوان بالضبب هما خمره والكساي وقراها الضال يعقوب **قوله** وقد استدل
بالقرآين في آيات الثالثة يتبينها لانه التامية لا دليل في قرآينها اما النص فلكونه
لعطف آيات على اسم ان وعطف في خلقكم على عطفها وهو عطف معمولين على معمولي
عامل واحد لا على معمولي عاملين مختلفين **واقول** اما المرافع فلا حتمه ان يكون آيات مبتدأ
وفي خلقكم خبره والجملة عطف على ما قبلها فلا يكون مما نحن فيه وان جاز ان يكون
آيات عطف على حمل اسم ان الاولي وفي خلقكم عطف على خبرها فيكون العامل في آيات
الابتداء وفي خلقكم ان ويكون مما نحن فيه **قوله** اما الرفع فكذلك نسبة الواو مناب لا
في واما النص فبني نياتها مناب ان وفي هذا سبني على ان الرفع العطف عامل
في المعطوف لنياتها مناب العامل في المعطوف عليه وهو غير المختار **قال** صاحب
الكشاف واما آيات لقوم يعقلون فن العطف على عاملين سواء نصبت اورفت
فالعاملان اذا نصبت هما ان وفي اقيمت الواو مقامها فعملت الجر في واختلاف

خبرها

الليل

الليل والنهار والضرب في آيات واذا رفعت فالعاملان الابتداء وفي عملت الرفع
في آيات والجر في واختلاف واعترضه الوجيهان بان نسبة عمل الجر والضرب للجر
والرفع للواو ليس بصحيح لان الصحيح من المراهب ان حرف العطف لا يعمل
وان العمل للعامل في المعطوف عليه انتهى **واقول** في عبارة الكشاف لسامح
اخر وهو ذكر الواو في قوله فعلت الجر في واختلاف وفي قوله والجر في واختلاف
والظاهر اسقاطها منهما وان يقول في اختلاف **قوله** يعني ان اذا عطف على
ان المصنوعة باقصر والمحفوضات عطف على الشمس استا لهذا الحيان
العطف على معمولي عاملين مختلفين في هذه الآية على تقدير ان الواو ات فيها
غير الاولي للعطف انما هو بالنسبة الى اذا الثانية والثالثة لان اذا الاولي
نسبت بمعطوفة على معمول قبلها وكذلك العطف على معمولين مختلفين في
قوله تعالي فلا اقسام بالجنس للجوار الكفسي والليل اذا عطف على الصبح اذا انفس
انما هو في الواو الثانية **قوله** ثم اعترض عليه بقوله تعالي فلا اقسام بالجنس الجوار
الكفسي والليل اذا عطف على الصبح اذا انفس فان الجار هنا اليها وقد مر مع
لفعل القسم فلا تتنزل البامترلة الناصبة الحافظة قد اسلفنا في اخر الكلام
على اذ الكلام الرضي على نحو هذه الآية وانه قد رتب مضافا لجد الواو وهو الحال
في مدح الواو وفي الظرف والتقدير وعظيمة الليل اذا انفس فيكون العطف
حينئذ على معمولي عامل واحد **قوله** المواضع التي يعود الضمير فيها على
ما تاخر لفظا ورتبة وهي سبعة **قال** الرضي فان قلت فاي شي الحامل
لصحة على مخالفة وصيغة يتاخر بفسره عنه **قلت** تقديره والتفتيح والتعظيم
في ذلك المفسر بان يذكر واو او لا شيئا منهما حتى تتشوف نفس السامع
الى العثور على المراد به ثم يفسره فيكون اوقع في النفس **واقول** ايضا يكون
ذلك المفسر مذكورا مرتين بالاجمال او لا والفضل تانيا فيكون اكد فان
قلت بهذا الصبر الذي هو حاله يبقى على وصحة معرفة ان يصير تكرار بعد
شرط التعريف اعني بتقديم المفسر قلت الذي اراد انه تكرار كما يجي في باب
المعرفة وعند النحاه يبقى معرفة لكن تعريفه الفرض مما كان في الاول لان
الفضل يحصل بعد ذكر بهما فقبل الوصول الى التفسير فيه الا بهام الذي
في التكرار ولهذا اجاز دخول رب عليه مع اختصاصها بالتكرار وانما حكموا
ببقاياه على وصحة من التعريف لانه حصل جبر ان ما فاته بذكر المفسر
بعد بلا فصل وهو كالمضاف الذي يكتبي التعريف من المضاف اليه **قوله**
ولا يفسر الا بالتامية نحو نعم رجلا ريد وبليس رجلا عمر **واقول** تاخر التمييز
عن نعم وبليس **واقول** تاخير عن المخصوص نحو نعم ريد رجلا فذهب سبويه
والصبر لكونه الي منعه وذهب الكوفيون الي جواز الا العرفا فانه عند قبح
قوله ويلحق بهما فعل الذي يراد به المدح والذم نحو سائلا القوم

وكبرت كلمة فعل الذي يراد به المدح او الذم قد يكون بناوع من فعل يضم وقد يكون
من فعل بكسرهما وقد يكون من فعل بفتحهما نحو حسن الرجل زيد وعلم الرجل زيد وقصو
الرجل زيد ومعنى الخاق هذا النوع بنعم وبليس التي ثبت له من الاحكام ما ثبت لنعم
و اصل ساسو بنضم الواو قلبت الفاء لفتحها والفتحة ما قبلها وقرئ بكسرة بسكون
البا الموحدة **قوله** وعن الغزالي الكسائي ان المحض هو الفاعل ولا ضمير في الفعل
فواختلفا بعد هذا الاتفاق **وقال** الكسائي ان التكرار المضمومة حال **وقال**
الغزالي التاميز منقول **قوله** ويرى نعم رجلا كان زيد ولا يدخل الناصح على الفاعل
فان قيل كان في مثل هذا التركيب زايدة قلنا الاصل عوم زيادتها **قوله** فقال الكسائي
بحرف الفاعل انما قال ذلك فرارا من الاضمار قبل الذكر وما قرأه اشنع مما
فرغ عنه وهو الذي ذكره المصنف عن الكسائي هو المشهور عنه **وفي** شرح
الايضاح في باب الاستئناس حذف الفاعل لا يجوز عند احد من الصريين ولا من
الكوفيين وما حكاه الصريون عن الكسائي انه يجيز حذف الفاعل في قولك
ضربني وضربت زيد بن بالحل بل هو عندك مضموم مستغنى في الفعل معرد في الاحوال
كلها انتهى **قوله** وقال الغزالي ضمير ويؤخر عن المفسر في شرح التسهيل لا ينضم
قاسم والمشهور عن الغزالي في هذه المسئلة وجوب اعمال الاول ومنع اعمال الثاني
ونقل عنه ابن مالك انه يجيز اعمال الثاني في هذه المسئلة بشرط تأخير الضمير
فيقول ضربني وضربت فومك هم فرارا من الاضمار قبل الذكر **قال** ابن الفخار
ولم اقف على هذا النقل عن الفرار من غير كلام ابن مالك وهو الثقة فيما ينقل
انتهى وقد نقل ذلك ايضا بعض متأخري المغاربة ونقل عن الفرار ايضا انه
لغرض مثل ضربني وضربت زيد اعلى السماع حكاه في التسهيل انتهى ما في شرح
التسهيل **قوله** فان استوي العاملان في طلب الرفع في شرح الرضي والنقل
الصحيح عن الغزالي في مثل هذا ان الثاني ان طلب ايضا الفاعلية نحو ضرب واكرم
ويؤجاز ان يجعل العاملان في المتنازع فتكون الاسم الواحد فاعلا للفعلين
لكن اجتماع المؤثرين التاميين على اثر واحد مردود على قساره في الاصول وهم
يجرون عوامل النحو كالموترات الحقيقية **قال** وجاز ان تأتي بقا على الاول
ضمير الجور المتنازع نحو ضربني واكرمني زيد وهو حيث حيث بالمفصل لتعد
المفصل بلزوم الاضمار قبل الذكر وان طلب الثاني المتنازع للفعلية مع طلب الاول
له لاجل الفاعلية نحو ضربني واكرمت زيد اهو لوقوع هذه الاثبات بالضمير بعد
المتنازع كما رأيت كل هذا احذر امام لزم الصريين والكسائي من الاضمار قبل
الذكر وحذف الفاعل انتهى **قوله** وفي كلام ابن مالك ايضا ضعف لامكان
ثالث في المثالين لم يذكره وهو كون ضمير العضة في الشرح ظاهر عبارة
الزمخشري ان حمل المثالين على كون المفسر فيهما خبرا متعين ويكفي من حاول
القدح في ذلك ابدا محتمل اخر كما صنع ابن مالك اما انه يلزم ابدا جميع المحتملات

وهذا

في هذا الكلام المقام فلا لان العرض ابطال دعوي التعين وهو حاصل بايدي بعض ما
يحمله اللفظ **واقول** عبارة الزمخشري على ما نقل المصنف صريحه في المثالين
من قبيل الاية في كون المفسر هو الخبر ولا يخفى ان مراده بذلك الظهور دون القطع
فلا يرد عليه احتمال اخر اذ ظهور الشيء لا ينافي احتمال غيره ولا ينسب ان العرض
ابطال دعوي التعين في المثالين بل اظهره وضوح نظره فيها **شرح** في الشرح ما نقلت
سيعول المصنف بعد هذا انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امتن غيره ومن ثم ضعف قول
الزمخشري في انه يراد اسم ان ضمير الشأن والاولي كونه ضمير الشيطان فكيف
يتجه له بعد ذلك تضعيف كلام ابن مالك بان الضمير في المثالين محتمل لان يكون
ضمير العضة وقد وافق على امكان غيره وهل هذا الا التزام لابن مالك بان الفعل
ما لا ينبغي له فعل وهو عن مظان القول بمعزل **قلت** المراد ان ضمير الشأن
والعضة لا ينبغي الحمل عليه اذا امتن غيره مما لا يحالوا للقياس اما اذا كانت المحتملات
كلها خارجة عن القياس فقد تساوت اقرامها في الحمل عليها فلا يخص به بعض
دون بعض ولا شك ان جعل الضمير في المثالين مفسرا بالخبر او بد لانه مخالف
للقياس لانه يلزم على كل منهما عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة فاذا اثنائي
بين كلامي المصنف في الموضوعين **وقال** لغايل ان يقول ضمير الشأن والعضة مخالف
للقياس من خمسة اوجه والوجهان اللذان ذكرهما الزمخشري وابن مالك
ليس فيهما مخالفة الضمير للقياس الامن وجه واحد فلها مرتبة على ذلك فلعل
هذا هو الحامل لابن مالك على الاقتضار عليهما والاعراض عن ذلك انتهى ما في الشرح
واقول الزام المصنف هنا لابن مالك انما هو بما كان كونه الضمير للشان لا باولية
الحمل عليه وكلامه الذي سيقوله لجرانها هو ولو تية لغيره على غيره اذا امتن فلا
تتافي بين كلاميه في الموضوعين **قوله** اسكرا ان الى اخره المراعاة اسم مكان من التمرغ
وهي هنا لقب جريب الشاعر **قال** في الصالح لقبها به الاحتفال اي تخرج عليها
الرجال **وقال** فيه الجوما بين السماء والارض **قال** ابن عمر في قول طرفة خلا
لك الجوف قبضي واصغري هو ما التسع من الاودية والتساكر الذي يظهر السكر
وليس به **قوله** والصواب ان كان زابح يعني فمين رفع سكران وابن المراغة **قوله**
له مرفوع جملة في مرفوع محل خبر صفة لمزيد **قوله** واجاز الكوفيين انه قام
وانه ضرب على حذف المرفوع في الشرح هذا يقتضي ان الكوفيين قاطبة يجوزون
حذف الفاعل وليس ذلك بالمعروف والمقول ان الكسائي منهم هو الذي يجزى
وقد تراءى الفران منهم لا يجوز حذف الفاعل في نحو ضربني واكرمت زيد بل لا يجب
الاتيان به ضمير انفعلا سوخرا عن الظاهر المتنازع فيه **واقول** اراد بالكوفيين
معظمهم بقريته ما ذكره فيما مر عن الفران **قوله** والثالث انه لا يتبع بتابع فلا
يؤكد فلا ولا يعطف عليه ولا يبدل منه لم يذكر النعت لان عدم اتباعه بالنعت

فه

ظاهر لان الضائر لا تتعدت و اراد لقوله ولا يعطف عليه ما عطف البيان
والسوق **وفي الشرح** اما كونه لا يوكد فلان استدل بها ما من التكرات والتكرات
لا يوكد واما كونه لا يبدل لانه ولا يعطف عليه عطف بيان فليلا يزول الابهام
المعصود منه **وانظر** ما وجه كونه لا يعطف عليه عطف نسق **واقول** وجهه
ان الجملة التي هي خبر ضمير الشأن لا يحتاج الي رابط لكونها لنفسه فلو عطف عليه
عطف نسق لشاركه المعطوف في الاخبار عنه بالجملة ولزم خلوه خبر المعطوف
عليه من رابط وهو ممنوع **قوله** واذا تقر هذا علم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا
لمكن غيره يعني بل الاولي الحمل على غيره يدل على ان هذا مراد قوله والاولي
كونه ضمير الشيطان وقوله والاولي ان يعاد على غيره اذا امكن **وفي الشرح** ذكره
المصنف في الباب الخامس في النوع السادس من الجهة السادسة ما يقتضيه جواز
كون الضائر الذي هو اسم ان من قوله تعالى ومن يكتمها فانه ام قلبه ضمير الشأن
مع امكان كونه عايدا على من **واقول** لامعارضته بين هذا وبين ما ذكره المصنف
هنا ما لا يخفى **قوله** وليؤيد انه قري وقبيله بالنصب وضمير الشأن لا يعطف عليه
في الشرح لم يتعين تخرج النصب على ذلك بل يجوز كونه مفعولا معه اي يراكم
مع قبيله واذ كان المعطف ارجح **واقول** انما لم يذكر المصنف هذا الوجه لرجحته
بالعطف ثم الذي قرا بنصب قبيله هو البريدي وقبيل ابلس وجنوده لوعده
وذريته وهم عند اهل السنة اجسام لطيفة بشرية لها قدرة التصور والصور
الاجسام الكثيفة **قال** الزمخشري في الاية دليل على ان الجن لا يرون ولا
يظهرون للانس وان اظهروا هم لا تقسم ليس في استطاعتهم وان زعم من يدعي
رويتهم رور وجرقة انتهى **ورد** بانه لا دلالة في الاية على ما ذكره لان
اثبت انهم يروننا من جهة لانراهم فيها وهي الجهة التي يكونون فيها على اقل
خلقهم من الجسمية اللطيفة ولو كان المراد لفي رويتنا لهم على العموم لكانت
التركيب انه يراكم هو وقبيله وانتم لا يرونهم وروية بعض البشر لهم معلوم في
الشريعة بالاحاديث الصحاح التي تفيد القطع بذلك كحديث ابي هريرة حين
حفظ تمر الصدقة وحديث العفريت الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا دعوة اخي سليمان لرابطته بسارية وحديث خالد بن سيار لكسر ذي
الخلصة الي غير ذلك **قوله** وقول كثير هو مرفوع معطوف على قول الزمخشري
قوله وتوبيك قول سيبويه الضمير في يوبيك عايد على الاولي ان لو اذ **ومحل**
الشاهد من هذا الكلام هو قوله ان تقدر برع انك وقوله يرفع علي انك **قوله**
الخامس ان يجرب برتبه هذا الخامس المواضع التي يعود الضمير فيها على ما ناقشنا
ورتبة **قوله** ربه فنية الي اخره فنية جمع فتي وهو النسخي الكرمي وجمع ايضا
علي فتیان **ودايبا** اي مستمر **قوله** وليول علي ان مراد ان سبع سموات بدل

وظاهر

220
وظاهر تشبيهه بربه رجلا ياباه **في** الكشف في سورة فصلت عند قوله تعالى فقلنا
سبع سموات ما بين مراد هنا فانه قال هناك يجوز ان يرجع الضمير فيه الى
السماء على المعنى كما قال **والفرق** بين النصيبين ان احدهما على الحال والثاني على التخيير
قوله فلا تلمه ان ينابم البائسا هذا مجزيت صدره قد اصيحت لغير قري كواثما
وربما اثبت البيت بكما له في بعض النسخ **وقدم** الكلام عليه فيما افترق فيه عطف
البيان والبرك **وقوله** منصوب بالعطف على مفعول خرجوا وهو قوله **قوله**
وقال سيبويه هو باضمار ادم **في** الشرح البائس هو الذي اشتدت حاجته
فقد اذن صفة برحم فلا وجه لجعل الناصب المحذوف فغلام وانما ينبغي
ان يقول ارحم **واقول** ان شدة الحاجة ايضا صفة ذم فلعل سيبويه لهذا
قد راخ **قوله** وقوله كما اخواك وقاموا اخوتك وقمن لسوتك وقيل
في التقديم والتأخير وقيل الالف والواو والنون احرف كالتا في قامت
هذه وهو المختار **قوله** منصوب بالعطف على مفعول خرجوا **وفي الشرح**
الالفية ليدرا الدين ابن مالك ولا يجوز حمل جميع ما جاء من ذلك على الالف
والنونة والتاخير لان اية اللغة الفقهاء على ان قوما من العرب يجعلون
الالف والواو والنون علامات للتثنية والجمع كالم يوافق ذلك على ان العرب
من يلزم مع تاخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين والواو في جمع المذكور
والنون في فعل جمع الموث فوجب ان تكون عند هؤلاء حروفا وقد لربت للدلالة
على التثنية والجمع كما قد تلزم التا للدلالة على التانيث لانها لو كانت اسما
الزم اما وجوب الابدال او التقديم والتأخير واما اسناد الفعل برتين وذلك
باطل لا لقوله به احد **قوله** وابوعبد الله الطوال هو بضم الط المهملة وتخفيف
الواو وانما اجازوه ليشك اقتضا الفعل للمفعول كالفعل **قوله** ولوان
مجد الى اخره المجد الشرف ومطمع على بكسر العين علم على رجل **قوله** كسا
خلده الي اخره العلم الاناه **والسودد** التسيارة **والندي** الجود **والدري**
بضم الدال المعجمة لجمع درة بالضم والتسود وهو اعلى النبي **قوله** السابع ان
يكون متصلا بفعل مقدم ومفسره مفعول موحرا على قيد من احدهما **قوله**
الضمير بالفاعل والاحر عود على المفعول الموحرا اشار الي بيان ما وقع الاختراع
بديك القيد **قوله** وقال الزمخشري في لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا الاية وفي قراءة ابى عمرو فلا تحسبنهم بالغيبة وهم اخر الفعل هكذا يقع
في بعض النسخ ويقع في بعض اخر في قراءة بدوك واواحترا بالغيبة وهم اخر الفعل
يعني من فلا يحسبنهم عن قراءة حمزة والكسائي وعاصم بقا الخطاب في الفطين وهم
البا الموحدة فيها وخرجت علي وجهين احدهما ذكر ابن عطية ان المفعول الاول
الذي يفرحون والثاني محذوف لدلالة ما بعده وحسن تكرار الفعل لطول
الكلام والثاني ذكره الزمخشري ان احد المفعولين الذي يفرحون والثاني

طالعين ونحوه اعجاز
نخل خاوية وجوز ان
يكون ضمير امهنا
مفسر بسبع سموات

اشتمل

مروان وهو احد قرا المدينة هو لا ياتي هن اظهر لكم بالنصب وكذا روى عن سعيد
بن جبير قال ابو عمرو بن العلاء اختي ابن مروان في الخنة لعني في ايقاع الفصل
بين الحال وصاحبها **وقال** ابو حيان وقد الحسن وزياد بن علي وعيسى بن عمرو
وسعيد بن جبير ومحمد بن مروان اظهر بالنصب ورويت هذه القصة عن مروان
بن الحكم وقال سيبويه **لحن قوله** وفيها نظرا اما الاول فلان بني حامد غير
مولى بالمستحق فلا يتحمل ضمرا عند البصريين الضمير المحرور يعني عابرا الى كوت
هن لو كيدا او كونه مبتدأ خبر لحن **وفي** الشرح لا تسلم انه حامد محض اذ هو في
معنى موكودا في كوت في معنى المشتق فيتحمل الضمير **واما** قاله عند البصريين لان
الكوفيين يرون ان الحامد الذي لا يولد بمشقة يتحمل الضمير لقوله بدر الدين بن
مالك في شرح الالفية ولقوله غير ايضا **واما** نقل في التسهيل عن الكسائي
واقول لا ضرور تدعو الي تاويله بالمشتق فلا يولد به فلا يتحمل ضميرا او اعلم
ان التخرج الاول ذكره ابن عصفور **في** شرح المقرب وعبارته هن توكيدا
للضمير المستكن في بناتي علي ان بناتي في معنى المشتق فيتحمل الضمير قاله ويدر عليه
قوله مررت بنسبنا لعمرو فوصفوا به **قوله** واما الثاني فلان الحال لا
لا يتقدم علي عاملها الظرف عند الترهمني الشرح الترة المخرجة علي ذلك ثمة
فان خرج في تحريكها علي قول غير الاكثرين وليست كشرح القايلين حكم موجبه
لاطراح قول الاقلين بحيث لا يلدقت اليه ولا يخرج تركيب عليه ولقد كثر
المرتكب لذلك واسعا **وفي** اعراب السفا فني وهن مبتدأ وكم خبره واظهر حال
والعامل ما في هن من معنى التوكيد يتكرر المعنى وقيل لكم بموافقه من معنى الاستقرار
واجاز الرخصي ان يتعصب هو لا لفعل مضمر اي حذوه ولا وهن فصل واظهر
حال والعالمل فيه الفعل المضمر **قوله** وكونه معرفة او كالمعرفة في انه لا يقبل
الركما تقدم في خبرا واقبل **قال** الرضي واجاز الجزولي وقوعه بين الفعل والفعل
كخبر من زيد هو افضل من عمرو **وقول** جوار بعضهم وقوعه قبل مثلك وغيرك نحو
رايت زيدا هو مثلك وهو غيرك وكذا جوار نحو رايت مثلك هو مثل زيد ككون
كخو مثلك وغيرك في صورة المعرفة وامتناع دخول اللام عليهما وكذا جوار بعضهم
وقوعه قبل المضاف الي المعرفة نحو اني انا اخوك وجوار بعضهم وقوعه قبل العلم
نحو اني انا زيد **والحق** ان كل هذا دعاء ولم تثبت صحتها ببينة من قران وكلام مولود
به ونحو قوله اني انا اخوك ليس ينص اذ يحتمل ان يكون انا مبتدأ ما بعده خبر
والجملة خبران بلي لو ثبت في كلام بصر الاستدلال به نحو ما اختلف احداهو
خبراً منك وكان خبر من زيد هو افضل من عمرو ورايت زيدا هو مثلك او غيرك
وكان مثلك هو مثل زيد وكنت انا احاك وطنتك انت زيد انصب ما بعده صيغة
القياس الضمير المذكور في ذلك لحكنا بكونها فضلا ولا يثبت ذلك بمجرد كذا الضمير
ليس باسمهين فيقتصر علي موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين تاتيها

اللام

اللام او بين معرفة وتكره وهي فعل التفصيل كما ذكر سيبويه **قوله** ومخالفة
الجرجاني فالحق المضارع بالاسم لتسايقهما وجعل منه نحو انه هو يدي ويغير
وهو غير يدي توكيد او مبتدأ **قال** الرضي واجاز المارني وقوعه قبل المضارع
لمشابهته للاسم وامتناع دخول اللام عليه فتشابه الاسم المعروفة قاله لا يجوز
زيد هو قال لان الماضي لا يشابه للاسم حتى يقال فيه كان الماضي اسم امتنع
دخول اللام عليه وهن الذي قاله الصنادعوي بلا حجة وقوله لعالي وتكره اليك
هو يدي وليس ينص في كونه فضلا لجواز كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله لا يجوز
زيد هو قال ليس يبي لقوله لعالي وانه هو صحتك وايكي وانه هو امات واجبي
قوله فقال في شرح الايضاح لا فرق بين كون امتناع العارض كالفعل من
والمضاف كمثلك العارض هنا هو وقوع من بعد الفعل والاضافة في الحامد
قوله وتمثيله لفلان زيد مردود لانه معرفة لتقابل ان لقولنا انما مثل به لزيد
ما امتنع فيه العارض كالفعل من المضاف كمثلك العارض هنا هو وقوع من بعد
الفعل والاضافة **قوله** وقد يقال انه يلزمه اجاز ذلك اي ان ابن الجبار يلزمه
اجاز الفصل قبل الماضي لانه قال اول ذاته وامتناع ال في الماضي لذاته **قوله**
واما الثالث فلم يدعه احد من الناس لعني بالثالث خلق الزوجين الذي دل عليه
قوله وانه خلق الزوجين **قوله** وقد يستدل لقول الجرجاني لقوله لعالي ويرا
الذين اولوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي فقطف يهدي علي
الحق الواقع خبرا بعد الفصل **في** الشرح واما قاله وقد يستدل لانه ليس
يقاطع اذ يمكن ان يقال لا تسلم انه معطوف علي الخبر بل هو معمول الجرد وافي في
ويرويه يهدي فيكون من باب عطف الجملة علينا ولكن لا تسلم ان وقوعه معطوف
علي الخبر كوقوعه هو خبرا اذ التواي يفتقر فيهما ما لا يفتقر في الاوایل **قوله** احد
ان يكون بصيغة المرفوع **قال** الرضي واما في بصيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق
لمبتدأ البيوت في صورة مبتدأ تان ما بعده خبره والجملة خبرا المبتدأ الاول فيتميز
بهن السبب ذواللام عن التثنية لان الضمير لا يوصف وليس مبتدأ حقيقة اذ لو
كان كذلك لم ينصب ما بعده في نحو طنت زيدا هو القايم **قوله** والثاني ان يطابق
بالا باط في اخره في بعض النسخ حذف الالف من ابن وفي بعضها اثباتها وفي
النسخ الذي ثبت في النسخ التي وقفت عليهما من هذا الكتاب اثبات الف ابن
ويبدو ان يكون خبرا ممنونا وعل هذا من المصنف مبني علي القول بان الالف
تخذف من ابن اذا وقع صفة بين علمين ولم يكن الابن مضافا الي الجديل الي الاب
الا قرب وكذا التثنية لا يحدف من العلم الاول في هذه الصورة علي هذا القول
وسبب الكلام فيه فيما بعد هذا انسا الله لعالي **والخطفي** ليس ابا اقر بجزير
لان جزير هو ابن عطية بن حديفة وحديفة هو الخطفي تلقب بذلك **وفي**

القاموس في مادة خطف وكجزي لفت حديفة جدر جري الشاعر **وفي الصحاح** الخطف
يضالفت عوف وهو جد جري بن عطف بن عوف انتهى **وكاين** بهمزة مكسوة بعد
الالف ولون ساكنة بمعنى كاين **قوله** وانما هو لو كيد للفاعل يعني في يراي **قوله**
اي يري مصابي والمصاب حينئذ مصدر هكذا يقع في بعض النسخ والمصاب بالصاد
المهملة والبا الموحدة ويقع في بعضها والمضاف بالصاد المحجمة **والقوله** اي انفا
لان انفا المصدر **وفي الشرح** هذا المعنى غير متعين لحوار ان يكون المراد كما قال
الرحماني وغيره فنزدي بهم ولا يكون لهم عندنا وزن ولا مقدار ومثله في الاحكام
سابع يقال لا تقتر فلان وزنا اي لا يعابه ولا يلتفت اليه وهو من قبل الكناية به
وعليه فلا حذف في الآية **قوله** وعلى ما قد سناه من تقدير الصفة لا يتجه الاخر
في الشرح الصفة التي اشار اليها انما قد رها على جعل المصاب مصدرا الاسم
مفعول وكلام ابن الحاجب فيما اذا كان المصاب اسم مفعول لا مصدر اول ذلك
جمله مفعولا تانيا للثري والمفعول الاول هو البيا ولو لا ذلك لما صح بحسب
الظاهر قلت والاعتراض الذي اشار اليه ابن الحاجب غير متجه مع الاعراض
عن تقدير الصفة وذلك لان مبناه على ان يكون مصابا اسم مفعول كركه والواقع
في البيت ليس نكرة بل هو معرف بال والحصر مستفاد من التركيب كقولك
زيد الفاضل اي هو الفاضل لا غيره وكذا المعنى في البيت اي لو اصبحت راي
المصاب بمعنى انه لا يري المصاب الا اياي دون غيري كانه لعظم مكانته
عنده وشدة صداقته له يتلاني عنده مصاب غير صدوقه فلا يري غيره
مصابا ولا يري المصاب الا اياه مبالغة فالمعنى صحيح حجة كما رايت تدون
لتقدير صفة **قوله** ولهذا سمي فضلا لانه فصل بين الخبر والتابع **قال** الرضي
ليس فضلا عند البصريين **قال** المتأخرون لانه فصل بين كونه ما بعد لفظنا
وكونه خبرا لانه اذا قلت زيد القايم جاز ان يتوهم السامع كون القايم
صفة فينتظر الخبر مجتبه بالفصل لتعريف كونه خبرا لصفة **وقال** الخليل
وسببوية سمي فضلا لفصله الاسم الذي قبله عما بعده بدلالته على انه
ليس من تمامه بل هو خبر وما للمعنيين الي سى واحد الا ان تقر بها الحسن
من تقريرهم **قوله** وعمادا لانه يعتمد عليه معنى الكلام **قال** الرضي والمؤيد
سببونه عمادا لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في
البيت الحافظ للسقف من السقوط **قال** ابن الحاجب في شرح المفصل وتسمية
اهل البصرة اقرب الي الاصطلاح لان الشيء يسمى باسم معناه في التثنية والفاظ ولما
كان المعنى في هذه الالفاظ الفصل كان لتسميتها فضلا اخرى من تسمية الكو
لعماد انظر الى ان المنكلم او السامع اوها جميعا يعتمد ان بها على الفصل بين
الصفة والخبر قسموها باسم ما يلائمها ويؤدي الي معناها فكانت تسمية
البصريين اظهر **قوله** وذكر التابع اولى من ذكر اكثرهم الصفة لوقوع النقل

الفصل

الفصل في نحو كنت انت الرقيب عليهم والضاير لا توصف لقابل انه لقول
مرادهم انه ليفصل من اول الامر بين كونه ما بعد خبرا لصفة وان كان
هناك ما يمنع من كونه صفة فلا اعتراض عليهم **وفي الشرح** كما ان الصفة
هنا منتقبة كذلك غيرها من التوابع اذ لا يصح في هذه الآية شي منها التثنية
اماعطف النسق والتوكيد وظاهر واما عطف البيان فلا اشتقاق بشرطه
لوجوده لان ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان على الصحيح **واما** البند
فلانه لا يبدل ظاهر من ضمير حضور الا اذا كان بدلا لخبر وان شئت او
بدل كل معنيد للاحاطة والكل هنا منتف فالاستناد الي هذه الآية في ان
المعتبر بالتابع اولى من المعتبر بالصفة لا يظهر له وجه انتهى **واقول** بل
يظهر له وجه بتا على ان المراد بالتابع اللغوي لا الاصطلاحي **قوله** والثاني
المعنوي وهو التأكيد ذكره جماعة اعترض عليه ابن الحاجب في اماليه بافه
لو كان تأكيدا لم يخل من ان يكون لفظيا ومعنويا وكلاهما باطل اما الاول فلان
فلان اللفظي لو كان تأكيدا لم يخل من ان يكون اعادة اللفظ بعينه مثل قام زيد
زيد او بمعناه مثل قتلت انت واما الثاني فلان المعنوي بالفاظ محصور
تحفظ ولا يقاس عليها **وفي الشرح** التأكيد الذي رده بين الامر من هو الذي
يذكره النحاة في باب التوابع وليس الكلام في الفصل لهذا المعنى ولتت شعري
ماذا يقول الشيخ رحمه الله تعالى في التأكيد بان واللام وكذا ذلك ولعله انما اعترض
عليه من يقول ان الفصل تأكيد للمسند اليه فينتجه اعتراضه حينئذ ولكن الذي
صرح به بعض المحققين انه تأكيد للحكم لما فيه من زيادة الربط انتهى **واقول**
كانه يقول ببعض المحققين التقنازي فانه **قال** في حاشية الكشاف ذكر
بعض صاحب الكشاف لصير الفصل ثلاث فوايد الاولى الدلالة على ان ما بعده
خبر لا نعت لانه انما يتوسط بين المبتدأ والخبر لا بين الموصوف والصفة وهذا
الاعتبار سمي ضمير الفصل الثانية تأكيد الحكم لما فيه من زيادة الربط وما قيل
انه لتأكيد المسند اليه لانه بمنزلة زيد نفسه الحاد ليس يعني الثالثة
اقادة قصر المسند الي المسند اليه بشهادة الاستعمال مثل ان الله هو
الذراة كنت انت الرقيب عليهم وكذا ذلك وهذا مما يتم اذا ثبت العوض
في مثل كان زيد هو افضل من عمر وهما الخبرية نكرة والا فتعريف الخبر باللام الجنس
يفيد قصره على المبتدأ وان لم يكن هناك ضمير فصل مثل زيد الامير وعمر و
الشيخام وتعريف المبتدأ باللام الجنس يفيد قصره على الخبر وان كان مع ضمير
الفصل نحو الكرم هو التقوي اي لا كرم الا التقوي **وفي المطول** ثم التحقيق
ان الفصل قد يكون للتخصيص اي قصر المسند على المسند اليه كخبر زيد هو
افضل من عمر و زيد هو ليقا ومرا الاسد **ذكر** صاحب في قوله تعالى اول يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة هو للتخصيص والتأكيد وقد يكون مجرود التأكيد

يريد

الكشاف

اذا كان القضيض حاصلا بدونه بان يكون في الكلام ما يفيد قصر المسند على
المستند اليه كقول الله هو الرزاق اي لا رازق الا هو او قصر المسند اليه
على المستند كقول الكرم هو التقوي والخسب هو المال اي لا كرم الا التقوي
ولا خسب الا المال **قوله** وينواعليه انه لا يجامع التوكيد فلا يقال زيد
نفسه هو الفاضل في الشرح منعوا ذلك لئلا يجمع تأكيد ان علي شي واحد
وهو يتاخم على انه تأكيد للمستند اليه وقد تقدم ان التحقن خلافة سليمان
انه تأكيد للمستند اليه لكن بالمبالغ من اجتماعه مع تأكيد آخر وانت تقول
جار زيد نفسه عينه وجار زيد نفسه ولا حاجة لجدسوت كلتا المعنى
واحد في استعماله الي سماعها من العرب مجتمعين في تركيب واحد ولهذا
لقولها القوم كلهم اجمعون الكون الصعول المتعول من غير توكيد على
وورد السماع بها مجتمعة **واقول** ليس ما نحن فيه نظير جار زيد نفسه عليه
ولا جار زيد نفسه وانما هو نظير زيد نفسه زيد الفاضل لان التاكيد
لصير الفصل عنده هو لا من باب التاكيد اللغوي لان عنده هو تكرار معنى التوكيد
باعادة لفظه او تقويته بمرادفه ويمكن ان يكون مراد الشارح من التنظير
بكار زيد نفسه عينه وجار زيد نفسه انما هو في مجرد اجتماع تأكيد **قوله**
واجاب ان فائدة المسند ثابتة للمستند اليه دون غيره في الشرح وتثبت
مع بعض الاصحاب عن الحكمة في التفريق بين شان المومنين والكارين في
سورة البلد حيث ترك صير الفصل في حق الاولين فقبل اولها اصحاب
الميمنة واتى في حق الاخرين فقبل والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشاقة
فتأمل انتهى **واقول** الحكمة ان اسم الاشارة حثا كقول ابن الرومي هذا
ابو الصقر فردا في محاسنه ولا كذلك الصبر وان اسم الاشارة البعد جعل
درجعة الى تعظيم المشار اليه القريب ذهابا الى مجرد درجته ورفعة تحمله
كقوله لعالي حكاية عن اميرة العزير قد لكن الذي لمتني فيه حيث لم يقل
فخذ او هو حاضر **وقد** تفسير البيضاوي اشارة الى السؤال وجوابه فانه
قال ولو اصوا بالصبر واوصي بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله ولو اصوا
بالمرجة بالرحمة على عباده او موجبات رحمة الله اولئك الميمنة الميمنة والذين
والذين كفروا باياتنا بما نصبناه دليل على حق من كتاب وحجة او بالقرآن
هم اصحاب المشاقة الشمال او الشوم ولتكرير ذكر المومنين باسم الاشارة
والكفار بالصبر شان لا يخفى **قوله** ثم قال اكثرهم انه حرف فلا اشكال في
في انه لا محل له من الاعراب **قال** الرضي لما كان العرض من الايتان بالفصل
دفع القياس الخبر الذي لجره بالصفة وهذا معنى الحرف اعني اشارة المعنى
في غير صاخر فوا تخلص عنه لباس الاسمية فلزم صيغة معيثة اي صيغة
الظهور المرفوع وان لغير ما لجره عن الرفع الي النصب لان الحروف عدمية النصب
لكنه

في

لكنه بقي فيه تصرف واحد كاف فيه حالة الاسمية اعني كونه مؤردا او منفي
او مجموعا ومذكرا او مؤنثا ومتكلم او مخاطبا او غايبا لاجرم عرافته في الحرفية وثله
كاف الخطاب في هذا النصرف لما جرد عن معنى الاسمية ودخله معنى الحرفية
اي افادته في غير تلك الغايبة كوز اسم الاشارة الذي قبله مخاطبا به **قوله**
او منفي او مجموع فهو كراوموت فانه صاخر فامع بقا النصرف المذكور فيه
قوله وقال الخليل اسم في الشرح يشكل هذا من جهة ان الاسم الواقع في التركيب
لا يبدل من اعراب **واقول** قد رفع المصنف هذا الاشكال بقوله ونظير علي
هذا القول سما الافعال فيمن يراها غير معمولة لشي والالموصولة **قوله**
الشرح ليس هذا ابرافع للاشكال بل هو لو سيع لدا ابرته فان ما ورد على
الاول برز على هذا **واقول** معنى كلام المصنف ان هذا القول ليس مستبعد
فقد قيل بنظير في هذين السنين **قوله** والالموصولة في الشرح لعني عند
من يراها اسما والتنظير بهذا فيه شي فان ال الاسمية لما كانت في صوغ
الحرفية نقل اعرابها الي صلتها بطريق الغارية كما في الا التي معنى **واقول**
قول المصنف والالموصولة يعنى به فيمن يراها غير معمولة لشي **قوله**
ثم قال الكسائي محله بحسب ما بعد في الشرح علله بعضهم بانه يقع مع
ما بعد كالشي الواحد ولذا تدخل عليه لام الابتداء نحو انك لانت للعلم
وهذا القول يشكل ايضا لان ما نر اسما يتبع ما بعده في الاعراب **قوله** وقال
بحسب ما قبله في الشرح قيل ويكون على هذا التوكيد لما قبله وهو مشكل
لان المضرا لا يوكده الظاهر وايضا فان اللام الداخلة في خبر ان لا توحى تاكيد
اللام فلا يقال ان زيد نفسه كرم **قوله** وهو هو النقا فاجاز في ان شائيك
هو الا بترا التوكيد في الشرح اذا كان ابوا النقا اطلق القول بانه لو كبد ولم
يصرح بانه توكيد لنفس شائيك واحتمل ان يريد انه لو كبد للضمير المستتر
في شائيك وهو محتمل صحيح كيف يسجل بالوهم عليه ولا ينبغي حمل الكلام على
الفساد ما وجد على سبيل الى جملة على الصحة **قوله** **روابط الجملة بما في**
خبر عنه البيا متعلقة بروابط **قوله** كقراءة ابن عامر في سورة الحديد وكل
وعدا لله الحسني في التسهيل الاجماع على منع حرف الضمير العايد على كلمة
كل اذا كان مبتدأ وفي غير ان المنع مذهب البصريين ونص ابن عصفور على
عني شذوذ قراءة ابن عامر **وقال** ابن ابي الربيع ان ذلك جازي الشعر وفي قليل
من الكلام كقراءة ابن عامر وحكي الصفار عن الكسائي والقرا اجاز ذلك **قوله**
وقول ابي النجم كل لم اصنع هذا الخربيت وهو قد اصححت ام الخيار تدعي
علي دسا كل لم اصنع **وقد** تقدم الكلام عليه في فصل كل وقول في كلام
المصنف بحرور بالحطف على قراءة ابن عامر **قوله** لما بينا في فصل كل هكذا
يقع في غالب الشرح ويقع في بعضها لما بينا في فصل لو وليس بجواب اذ لم

حد

في

يقدم ذلك في فصل لوميل في وصل كل والذي بين في وصل كل ان نصب كل يقتضي
دخولها في خبر النفي فيوجه النفي حينئذ للشمول خاصة وليفيد ثبوت الفعل
للبعض الافراد فيكون الواو النعم معرفة ببعض الذنب الذي ادعته ام الخيار
عنه وهو خلاف الغرض **قوله** وقراه جماعة هو ايضا مجرور بالعطف على قراه
ابن عامر **قوله** ومجرور اعطف على مرفوعا **قوله** وقول امرأة هو مجرور بالظن
على محل جملة السمن متوازن بدوهم وهن المرأة احدي النساء اللاتي اجتمعن
وتعاقدن على ان ليعضن ارواجهن وقصتهن في صحاح البخاري ويعرف به
حديثه بحديث امر رزق والارب واحد الاربع قيل يطلق على الذكر والاني
وقال لذكرها خرد بمجمعات على رنة صرد والزرب بزاي قوا منون
قبا موحدة طيب وقيل شحوطيب الراححة **قوله** وقوله تعالى ولن يصير هو ليوطى
بالجر معطوف ايضا على محل السمن متوازن بدوهم **قوله** سوا قدرنا اللام للابتداء
اي اللام الواحلة على من صير **قوله** اما على الاول فلان الجملة خبر بربيد بالاول
كون من موصولة وبالجملة جملة ان ذلك لمن عزم الامور **قوله** واما على الثاني فلانه
لا بد في جواب اسم الشرط للرفع بالابتداء من ان يستعمل على ضمير في الشرع
يريد بالثاني ان تكون اللام في ولن صير وعفرا لام الابتداء او من شرطية وادا
كاف كذلك فالجملة التي تعذر فيها الضمير هي قوله ان ذلك لمن عزم الامور وهي
اسمية فكيف تكون جوابا للشرط مع عدم اقترانها بالغا والمصنف قد قال بان
هذا الكلام وقوله اي البقا والحوي ان الجملة جواب الشرط مردود لانها اسمية
وقوله البقا على افعالها مردود واختصاص ذلك بالشرع فاهذا الذي
فعله المصنف **وقوله** انه لم يجزم بان من شرطية كما جزم ابو البقا
والحوي واما قال ان قدر كونها شرطية فلا بد من تقدير الضمير في الجواب تقدير
اطل الجوابية لعدم الاقتران بالغا ويلزم من ذلك ابطال كونها شرطية مع
جول اللام للابتداء فتأملته انتهى **واعلم** انما قاله المصنف من لزوم تقدير
سنة في الاوجه الثلاثة انما هو ان كانت الاشارة بذلك الى مصور صير
ومصور عفر واما ان كانت الى من وكانت جملة ان ذلك لمن عزم الامور
خبر الاجواب فالرابط اسم الاشارة ولا يحتاج حينئذ الى تقدير منه بل الى
تقدير مضاف اي ان ذلك لمن عزم الامور **قوله** احداها ان تكون
معطوفا لغور الواو احترز بعد القيد عما اذا كان معطوفا بالواو فان
الضمير يكون حينئذ يكون رابطا **وفي** حواشي التسهيل للمصنف واما كان
ذلك لان الواو لمطلق الجمع فالاسمان معها او الاسماء بمنزلة الاسم متفق
او مجموع فيه ضمير **قوله** والثانية ان يعاد العامل بخور يد قام عمر ووقام
هو في حواشي التسهيل لان الواو ليست للجمع في الجمل بل في المفردات
ولهذا معوا الزيدان من يقوم ويعود واجار واقام وقاعد **واما قوله**

يقول ابن ابي اسحاق

لعمري

بعض المعربين واظنه ابا البقا في هذا من شيعته وهو من عدو ان اللغتين
صفة بانية لرجلين في **قوله** والثالثة ان يكون بدل نحو حسين الخارية
اعجميتي هو هكذا يقع في بعض النسخ ويقع في بعضها حسن الخارية الخارية
اعجميتي هو **قوله** فان قدرته بيا نا جاربا اتفاق **في** الشرع هذا الاتفاق
انما يتم لو ثبت ان العامل في عطف البيان هو العامل في مسووعه اتفاقا
والذي ثبتت هذا وقد صرحوا بالخلاف في عامل التابع هل هو العامل في
المتنوع او غير من غير تفصيل او بتفصيل بين البدل وغيره الي غير ذلك مما
حكوه من الاقوال فاذا كان من النخاة من لقول بان العامل في التابع ليس
هو العامل في المتنوع واما هو عامل اخر مقدر سوا كان التابع عطف بيان
او غير لم يثبت بتد الفول بجواز هذه المسئلة على تقدير كون التابع فيها
بيانا على سبيل الاتفاق **واقول** انما حكى الاتفاق لان الفول بان العامل
في البيان مقدر من جنس الاول **قوله** لا يعتد به ولهذا لم يحكه ابن ام قاسم
وحكاه الرضي عن بعضهم **قال** ابن ام قاسم اما النعت والتوكيد وعطف البيان
فقبل العامل فيها هو العامل في المتنوع ونسب الي سيبويه وقيل العامل فيها
تبعيتها لما جرت عليه وهو مذهب الخليل والاحفش قبل سيبويه
واكثر المحققين **وقال** الرضي اما الصفة والتاكيد وعطف البيان ففيها
ثلاثة اقوال قال سيبويه العامل فيها هو العامل في المتنوع **وقال**
الاحفش العامل فيها معنوي كما في المستر او الخبر وهو كونهما بالبعة
وقال بعضهم ان عامل الثاني مقدر من جنس الاول واما البدل
فالاخفش والدماني والفارسي واكثر المتأخرين على ان العامل فيه مقدر
من جنس الاول وسيبويه واليهود والسيرافي والزمخشري وابن
الحاجب ان العامل في البدل هو العامل في المدرك منه **واما عطف**
النسق ففيه ثلاثة اقوال **قال** سيبويه العامل في المعطوف هو الاول
لواسطة الحرف **وقال** الفارسي في الايضاح وابن جني في سر
الصناعة ان العامل في الثاني مقدر من جنس الاول **وقال** بعضهم
العامل حرف العطف بالنباتة **قوله** ويحمله ولباس التقوي ذلك
خبر في الشرع لان ذلك يمكن ان يكون مستندا خبرم خير والجملة خبر
للباس التقوي ويمكن ان يكون بولا او بيانا فالخبر مقدر لاجلة قلت
والاحتمال الذي اتداه المصنف هو لكن ظاهرا وكخصيصه ذلك
بمذاهب الاية لفتى ان الاثنان اللتان تلاهما اولا وهما قوله تعالى
والذين كذروا بياتنا اولئك اصحاب النار وقوله تعالى والذين امنوا
وعملوا الصالحات لا تكلف لغنا الاوسعها اولئك اصحاب الجنة
متعينتان لما استشهد بهما عليه وليس كذلك بل احتمال البدل

اسم

والبيان جار فيهما ايضا **قوله** والثالث اعاد المتدا بلفظه واكثر وقوع ذلك
 في مقام الهويل والتفخيم في عباب اللباب وضع الظاهر في معرض التفخيم
 والتعظيم جاز قيا سا وفي غير محو ر عند سيبويه في الشعر بشران يكون
 بلفظ الاول وعند الاخفش يجوز في الشعر وغيره وان لم يكن بلفظ الاول نحو
 ريد قام البوط هو اذ كان البوط هركنية ريد **قوله** لا اري الموت الا حين
 يروي لسبق مكان يشبهه ويقال لغض الله عليه العيش تنوعا اي ذكر
قوله او صير محدودا اي منهم لعني ومن بيانية لا تبعصية لان الذين
 يمسون بالكتاب لا يكونون غير متعلمين حتى يكون المصالحون بعضهم **قوله**
 والخامس عموم لشملة المتدا نحو ريد لغم الرجل في الشرح ظاهر ان العموم
 خاص قبل اذ الالف واللام للاستفراق **قال** ابن الحاجب وهذا غلط لانا
 نقطع ان المتكلم بقوله لغم العبد صهيبي لم يقصد مدح جميع من في العالم
 وانما قصد مدح ما يطابق هذا الفاعل المذكور فجعله للعموم غلط **وفي**
 اللباب ان خير المتدا اذ كان جملة لشملة على جنس يندرج فيه هو
 لم يخرج الي ضمير نحو ريد لغم الرجل **قال** صاحب العباب فان اللام في الجمل
 لما كان للجنس كما قيل وان لم يكن على سبيل الاستفراق والحسن مشتمل
 على كل افراد كان الرجل مشتملا على ريد وغيره فجزئ استتماله عليه مجري
 المذكر اللفظي **واقول** هذا الذي ذكره الشارح وجه اخر لضعف
 هذا الخامس لا اعتراض على المصنف لانه تبرأ منه بقوله كذا قالوا
قوله فاما المبر عنهما فلا صبرا هذا الخبريت اوله الاليت شعري
 هل الي ام معمر سبيل **قوله** واما المثال فقيل الرابطة اعاد المتدا
 بمعناه بآء على قول ابن الحسن في صحة تلك المسئلة هي كون رابطة الجملة
 بما هي خبر عنه اعاد المتدا بمعناه والمثال هو ريد لغم الرجل **وفي**
 الشرح واجازته لا يختص بها بالوالحسن حتى يخرج على مذهبه
 فالقائلون بصحة هذا التركيب وبان اعاد المتدا بمعناه انما تكون
 خلفا عن الضمير في الشعر كما يراه سيبويه كيف يتالي منهم كخرج
 هذا المثال الذي يستعمل هو ونحوه في السعة على مذهب الاخفش
 وهو لا يرون صحته هذا ما لا سبيل اليه **قوله** وانشاء عيني الي
 اخره هذا البيت مثال للحكم الاول وهو ان يعطف لبا السببية
 جملة مشتملة على الضمير على جملة خالية منه والاية مثال للحكم
 الثاني وهو ان يعطف لبا السببية جملة خالية من الضمير على جملة
 مشتملة عليه وانشاء العين المثال الذي يري في سوادها جمع
 ايضا على اناسي **و** وكسر يضم الميم السين المهملة وكسرها متاع
 حسو بفتحها اي اكتشف وهذا لازم ومصدره الحسور ويقال حسر
 بمعنى

بمعنى كشفه فيكون متعديا ومصارعة مضمون العين ومكسورها ومصدره الحسر
 كالقتل والضرب **و** وكسر يضم الجيم وكسرها مضارع جرم جوما اي كثر واجتمع **و** ليق
 بفتح الراء مضارع غرق بكسرها **وفي** الشرح فان قلت تتعلق الباس من قوله او بالعكس
 وما هذا العطف قلت تتعلق بحرف وف والعطف من قبيل عطف الجمل والتقدير او
 يقع العطف منبلسا **قوله** وفي المسئلة تحقيق تقدم في موضعه لعني في الجملة السادسة
 من الجمل التي لا يحمل لخاص من الاعراب وهو قوله ان الفاتر لت الجملتين منزلة الجملة
 الواحدة ولهذا اكتفي منهما بضمير واحد **و** حديد فالخير مجموعهما كما في جملة
 الشرط والجزا الواقعتين خبرا والمحل لذلك المجموع **قوله** الثامن شرط يشتمل
 على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو ريد يقوم عمر وان قام مدلول هو بالرفع
 على انه صفة ثابته لشرط **وفي** الشرح الرابطة في ذلك هو الضمير الذي يشتمل
 عليه الشرط بلا شك فهو من صولة القسم الاول لكون الضمير واقعا في الخبر
 وهذا ليس كذلك بل الخبر لا ضمير فيه دل على الجواب الذي شرطه اشتمل على
 الضمير **قوله** والعاسر كون الجملة نفس المتدا في المعنى نحو هجرنا الي بلر لا
 اله الا الله في شرح التسهيل لابن ام قاسم اي قوله في المصاحح **وفي** الصحاح
 والمعجم يقال العسق الداب والعادة وكذلك المعجزي والاهميري يقال
 ما زال ذلك هميرا واهميرا واجر ياه اي دابه وعادته انتهى **وفي** الشرح
 الجملة في هذا المثال وكوه ليست مما الكلام فيه لانه في حكم المفرد اذ المراد بها
 لفظها **واقول** لا يسلم ان الجملة في هذا المثال ليست مما الكلام فيه فان الكلام
 في مطلق الجملة وقد تقدم نظير هذا غير مرة **شرح** في الشرح فان قلت ما ذكره هنا
 معارض لما ذكره في التنبية الا في بعد هذا اقربا وذلك انه صرح فيه بان الجملة
 التي هي نفس المتدا في المعنى لا يحتاج الي رابطة وهو مناف لعدتها هنا في رابطة
 الجملة عما هي خبر عنه **قلت** تخيل ان يريد بما ذكره في ذلك التنبية انها لا تحتاج
 الي رابطة اخر غير كونها نفس المتدا في المعنى فالمتغى ليس مطلق الرابطة بل
 رابطة مقيدة **قوله** ومن هذا اخبار ضمير انشاء والقصة كقول هو الله احد
 وكوفاذ هي شاذمة ابصار الذين كفروا **المطول** واختار تانيت هذا الضمير
 اذا كان في الكلام موث غير فضلة كوهي همد مديحة وفالها لا تعني الابصار
 وصدا الي المطابقة لاني انه راجع الي ذلك الموث ولم يسمع كوهي الا بغير
 بني عرفة وهي ريد عالم وان القياس يقتضي جواز **قوله** في قوله لعالي
 والذين يتوفون منكم قرا الجمهور يضم المثناة التحتية مبنيا للمفعول **و** قرا
 على والعقل عن عاصم لفتحها مبنيا للفاعل ومعنى هذه القراءة ليستوفون
 اجالهم **قوله** اي ازواجهم يتريض وهو قول الاخفش عز اصاحب البحر
 هذا القول للمبرد وعز القول الذي بعده للاخفش **قوله** وقال الكساي
 وتبعه ابن مالك في البحر ذهب الكساي والقرا الي ان الذين يتوفون يتدا

هذا من القسم الاول كقول
 هذا من القسم الثاني كقول
 هو المراد

كان

لا خبر له بل اجبر عن الدرجات المضل ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الابد
بالاشهر في الخبر عما هو المعصود والمعنى من مات عنها وتركت وقبل
خبره محذوف قبل المبتدأ اي فيما يلي عليكم حكم الدين يتوفون منكم ويذرون
ازواجاً **وقوله** يتوفون بيان للمحتم المتلو وهي جملة لاموضع لها من الاعراب
قالوا وهذا قول سيبويه **وقال** الزجاج الخبر يتوفون ولا حرف يصح معنى
معنى الخبر لانه ربط من جهة المعنى لان التوف في يتوفون عائد على ارجح الذين
يتوفون ولو صرح بذلك فقبل يتوفون ان واجهم لم يجز الحذف وكان اخباراً
فكذلك ما هو بمعناه **الاسميا التي يحتاج الي الربط قوله** وقول ان عطية
في فالحق والحق قول لاملان جهم في الخبر وقال ابن عطية اما الاول فرفع على
الابتداء وخبر في قوله لعالي لاملان لان المعنى ان املا انتهى وهو ليس لي
لان لاملان جواب قسم ويجب ان يكون جملة فلا تتقدم بمقدور وايضا ليس
مصدراً موقراً بحرف مصدر في والفعل حتى يتحل اليها ولكنه لما صح له اسناد
ما قدر الي المبتدأ حكم انه خبر عنه انتهى ما في البحر **وفي** الكشاف وقرئ المحق
والحق اقوله منصوبين على ان الاول مقسم به كانه في ان عليك الله ان يتبايعا
وجوابه لاملان والحق قول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه ومعناه ولا اول
الالحق والمراد بالحق اما اسمه عز وجل الذي في قوله لعالي ان الله هو الحق واما
توضيح الباطل عظمه الله باقسامه به وسرفوعين على ان الاول مبتدأ محذوف
الخبر كقولك لعرك اي فالحق قسمي لاملان والحق قول اي اقوله كقوله كله
لم اصنع ومحرورين على ان الاول مقسم به قد اضر حرف قسمه كقولك الله
لا فغان والحق قول اي ولا اول للحق على حكاية لفظ المقسم به ومعناه
التوكيد والتشديد وهذا الوجه جائز في الموضع والمنصوب ايضا وهو
حسن **قال** ابو حيان ومخلصه انه عمل القول في لفظ القسمية على سبيل
الحكاية **قوله** وما سئى حيت بمسبح هذا عجز بيت صدره حيت حيا تامة
بعد حذف **وفي** في الصحاح وحذف من بلاد العرب خلاف العور والعور
وكل ما ارتفع من بحامة الى ارض العراق فهو جرد **قوله** وهل حذف الجار
والمحرورين معا وحذف الجار وحده فان نصب الضمير وانقل بالفعل في البحر
او عذري الفعل الى الضمير والاشاعا وهذا اختيار ابى علي وايضا اختار
انتهى وكان المصنف يري ان هذا هو الثاني بعينه فلهذا لم يدره **قوله** ولما
شهدنا سلما وعامر هذا صدر بيت عجزه **قوله** وليل سوي الطعن النحال
لوا فلة **و** الطعن بالطا والعين المهملة **و** النحال جمع لعل كمال جمع
جمل واليهل جمع ناهل كطلب جمع طالب **و** الناهل من الاضداد بطلق على
الريان وعلى العطشان **و** النواقل جمع ناقلة وهي العطية التي لا يجب
فعلها **و** قليل هنا بمعنى النقي اي لا عطايا في ذلك اليوم سورة الطعن

قوله

قوله وهو مخالف لما نقله غيره هذا اعتراض على ابن السجري بان غيره لم ينقل
هكذا بل نقل سيبويه انها حذفت كما وعين الى الحسن ان الحار حذفت او لا
وفي البحر عن المهدي ما يوافق نقل ابن السجري وهو الوجهان لعني لا بحري
فيه ولا يحزبه جازان عند سيبويه والاحتش والرجاع **وقال** الكسائي
لا يكون محذوف الا الها قال لا يجوز ان نقول هذا رجل قصيد ولا رابت رجلا
وانت تريد وصرت اليه وارغب فيه انتهى **قوله** وزعم ابو حيان ان الاول ان لا
نقدر في الاية الاولى مبرعاً في حيانه وقد يجوز على رأي الموفيين ان لا يكون
لمرابط فلا يكون الجملة مضافة بل مضاف اليها يوم محذوف لدلالة ما قبله عليه
التقدير والقول يوم لا بحري محذوف يوم لدلالة يوم ما عليه فيصير المحذوف
في الاضافة نظير الملقوط به في قوله لعالي هذا اليوم لانطقون وقوله يوم لا يمكن
فلا يحتاج الجملة الى ضمير ويكون اعراب ذلك المحذوف تولا وهو بدل كل من كل ولم
يجز المصنفون ما اختار الكوفيون من حذف المضاف وترك المضاف اليه على
خوضه ليجي قيام ريد ولا يبعد حذف يوم في الاية لدلالة ما قبله عليه ويجوز
هذا التخريج كون المضاف اليه جملة فلا يظهر فيها اعراب فيتنا فرمع اعراب
ما قبله واذا جاز ذلك في ترهده مع التنا فر على ما حكى الكسائي عن العرب المعنى
لما سميت ساءة دجوها اي لحر ساءة فلا ن يجوز مع عدم التنا فر اولي هذا
كلامه وهو لا يدل على ان الاولى في الاية ان لا تغير ضمير ولا يقتضي ذلك **قوله**
او الحذا انيبت عن المضاف فلا تكون الجملة مفعولا في مثل هذا الموضع يعني ان ادعي
ان الجملة انيبت هنا عن المضاف كانت مفعولا لانها نايبة عن البدل من المفعول
والنايب حكمه حكم الممؤوب عنه والبدل حكمه حكم المبدل منه وهي لا تكون مفعولا
في مثل هذا الموضع **قوله** وفيها ما تشبهه الا نفس هذه الاية في سورة الزخرف
واياتها الحاف فيها قراة نافع وحفص وابن عامر وحذف الهامتها قراة الباقين **قوله**
القر اعلى حذف الهامتها من قوله لعالي في سورة فصلت وكم فيها ما تشبهه انفسكم **قوله**
والحرف من الصلة اقوي منه من الصفة ومن الصفة اقوي منه في الخبر **قال** ابن
الحاجب في اماليه وذلك ان الصلة مع الموصول جزوا احد فاستغنى بالربط اللطفي
عزاً لا التزام لذكر الضمير وخبر المبتدأ مع المبتدأ مستقل في الجزئية والصفة ليست
كالصلة في الجزئية ولا كالمخبر في الاستقلال فلما كانت بينهما جعل لها حكم بينهما فلم
تكن كالصلة في استواء جواز الحذف والاثبات **وقال** الذي جواز حذف الضمير
في الصلة احسن منه في الصفة لكون الصلة لها بالوصول اشداً لا تعني للموصول
عنها ولما يتقدم بمقدور نحو هذا الذي لجت الله رسولا **قوله** ثم للحرف بجرها في الصفة
احسن منه في خبر المبتدأ نحو جاني رجل ضربت لا بها مع الموصوف جز الجملة بخلاف
الخبر فانه مع المبتدأ جملة فالتحريف فيما هو مع غيره كالحكمة الواحدة اولي وانما
كان الحذف في الصفة القص منه احسن في الصلة اذ ليست الصفة من ضروريات

عن ص

الموصوف كما كان الصلة من لوازم الموصول وضرورياته **قوله** وكانم كرهوا بتأويل
علي قليل القليل الاول هو ربط صلة الموصول الواقع خبرا عن خبر المحاطب بالاسم
الظاهر والقليل الثاني هو ربط ذلك بضمير المحاطب **قوله** وعلي هذا فقوله المحاطب
في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا برحمتك انهم يجورون العطف يتم على الجملة الفعلية ضعيف لانه يلزمه
ان يكون من هذا القليل فيكون الاصل كقروا به يمكن الجواب عن هذا بانه لا يتصرف في النون
مالا يتصرف في الاوائل **وعبارة** الزمخشري فان قلت علي مر عطف قوله ثم الذين
كفروا برحمتك لعلون قلت اما علي قوله الحمد لله علي معني ان الله حقيق بالحمد علي
ما خلق لانه ما خلقه الا لعمرة ثم الذين كفروا برحمتك لعلون فكقروا لعمته واما
علي قوله خلق السموات علي انه خلق ما خلق مما لا يقدر عليه احد سواه ثم هم
يعدلون به مالا يقدر علي سبي منه فان قلت فما معني ثم قلت استبعاد ان يعدلوا به
بعد وضوح ايات قررته وكذلك ثم انتم تمترون استبعاد لان يمتروا فيه لعمومات
انه محيهم ومميتهم وابعثهم **وفي** حاشية النفاذ اني فان قيل اي حاجة الي قوله
لانه ما خلقه الا لعمرة والحمد قد يكون علي غير العمرة قلنا الظهور ان هذا الحمد علي العمرة
دو مجرد الاوصاف والافعال التكميلية وقوله ثم الذين كفروا برحمتك لعلون **وفي**
الوجه الثاني ثم هم يعدلون به اشعار بان الباقي الاول صلة كقروا واعدلون
من العدول **وفي** صلة يعدلون من العول بمعنى التسوية وتقدير الصلة للاهتمام
وكتيبي الاستبعاد وهذا تخصيص من غير تخصيص لتأني التقرير علي كل من
الوجهين ووضع المظهر اعني برهم موضع الضمير لبيان موضع الاستبعاد ولفظ
الكتاب لوهم ان القرآن ثم الذين كفروا به يعدلون وليس كذلك فهذا العطف
علي الصلة ليس علي ضرر انه صلة واحدة بواسه ليتوجه الاعتراض بانه لا
معني لقولنا الحمد لله الذي عدلوا به بل هو اخر تحت الصلة بحيث يكون الجمع
صلة واحدة كانه قيل الحمد لله الذي كان منه تلك النعم الوطام ثم من الكفر الكفرات
انتهى **ويجوز** ان يدفع ايضا اعتراض صاحب الانتصاف علي الكشاف بان العطف
علي الصلة موجب للدخول في حكمها ولو قلت الحمد لله الذي الذين كفروا برحمتك لعلون
لم يستقم **قوله** وزعم الزمخشري في الثالثة العفاسة نادرة فانه قال في العطف
فان كانت اسمية قالوا والاما شدة من قولهم كلمته قوة والي في وما عسى ان يعثر
عليه في النذر **وفي** البحر وليس بجي الجملة الاسمية الواقعة حالا بالضمير دون الواو
سنادا خلافا للقرآن ومن وافقه كالزمخشري واجاز لي ان يكون جملة بعصم لبعض
عدو مستأنفة اخبارا من الله تعالى بعد اوق بعضهم لبعض وكانه قر من حال الامة
يتخيل انه يلزم من العبد في الامران يكون ما سوره او كالمسورة وليس ذلك
بلازم **وفي** الشرح لكنه قال في الكشاف في قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ان الاسمية حال اي متعادين **وفي** قوله تعالى والله يحكم لامعقب الحكمة النفا

ايضا

ايضا حال كانه قيل والله يحكم نافذ حكمه كما تقول جاني ربه لا عمارة علي راسه ولا
قلنسوة فرب حاسرا **قال** اليميني وقد يكون مراد ان الاكتمان الاسمية بالضمير انما
يكون في جملة يمكن ان يتبرع من طرفها هية تدل علي معني مفرد ولا كذلك جاني يد
هو فارس قلت ويرد عليه انه حكم بالسند ود في قولهم كلمته قوة الي في مع امكان
الانتزاع المذكور اذ المعني كلمته مشتافها **قوله** فنبذوه ورا ظهورهم كانم لا
يعلمون هكذا وقع فيما راينا من النسخ وليست التلاوة كذلك لان الاية التي فيها
فنبذوه ورا ظهورهم ليس فيها كانم لا يعلمون وانما هي فنبذوه ورا ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فليس بالمتروك والاية التي فيها كانم لا يعلمون ليس فيها فنبذوه
ورا ظهورهم وانما هي نبذ فربق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله ورا ظهورهم كانم
لا يعلمون **قوله** نصف النهار لما غمغ من الاخر **وفي** الصحاح ونصف النهار ونصف
بمعني ومنه قول المسيب بن عيسى وذكر غايما نصف النفا لما غمغ ورفيقة الغيب
لا يري يري والما غمغ مخزف والما غمغ **وفي** الشرح وقوله الما غمغ حال
من النهار لا واو فيها وهو ظاهرا وهو لا يصير ليعود علي صاحب الحال اذ الضمير
المفطور به عائد علي الغائص فاحتج الي تقدير رابط وهو اما الواو والضمير
فلم تدر هذا الواو مع علي الخصوص مع انه يمكن تقدير الضمير بل هو اولي لانه ه
الاصلي في الربط فيقال الما غمغ **واقول** انما قدرها هنا الواو دون الضمير جلا
علي الكثير في ربط الجملة الاسمية وهو الربط بالواو **قوله** فان قدرته بدلا لم يصح
لصوب الاسم علي الاشتغال ولا رفقه علي الابتداء لانه حينئذ يكون من جملة
اخرى **قوله** ولغيا مصدر لفعل محذوف هو الخبري البحر ولقد بين فتعسرهم
الله لغيا ويجوز ان يكون الذين منصوبا علي اضمار فعل يفسم قوله فتعسا كما لهم
تقولون بدا جرمه **وقال** الزمخشري فان قلت علي مر عطف قوله واصل اعلم
قلت علي الفعل الذي لصب لغيا لان المعني فقال لهم لغيا او فقصي لغيا
ولغيا لغيا لغا له انتهى واضار ما هو من لغظ المصدر راوي لانه فيه دلالة
علي ما حذف انتهى ما في البحر **قوله** وكذا لا يجوز زيدا جرمه ولا عمر اسقياله
خلافا لجماعة منهم الوجيه لان اللام تتعلق بحروف اعني غير فعل هذا المصدر
لانه قال الصا لا تتعلق بهذا المصدر لكونه لا يتعدي باللام ويلزم من هذا ان
لا تتعلق بفعله وهذا جرمه منه الي تقدير الزمخشري وهو قال لهم لغيا
ورد لتقدير اليمين وهم لغيا لغيا **وفي** الشرح ولقد تم في حرف
اللام ان ابن مالك قال في باب النعت من كتاب التسهيل ان اللام في سقياك
في متعلقة بالمصدر وهي للتبيين وقول المصنف ان فيه تيمنا قالها قائلانهم
اذ اطلقوا القول بان اللام للتبيين فانما يريدون انما متعلقة بحروف
المتا استوف للتبيين فلا يسهل له وادعاؤه ايضا لازمة معارض بقول ابن
الحاجب في شرح المعصل النفا لسقط فيقال سقيا زيدا جرمه ايا **قوله** وتو

فان سلم الفاعل لا تعلق فلا سلم ان سلم عامل في الجملة التي فيها كرم باعتبار المحل حتى يترتب
التعليق بل عمله في محذوف اي سل بني اسرائيل عما اتيناهم من الايات كثيرا من الايات
اتيناهم **واقول** يمكن للجواب عن الاول بان مراده بالخبر هنا اكثر من واحد وعن
الثاني بان كلام المصنف انما هو على الظاهر المتبادر وهو عمل سل في الجملة
التي فيها كرم باعتبار المحل لا بمعنى الكلام ومصبت السؤال على هذه الجملة **قوله**
لقد كان في حوله الى اخره لحوال السنة **والتوا** الاقامة **واللبانات** بضم اللام جمع
لبانة وهي الحاجة من غير فاقة **والسامة** الملاحة **وليسام** منصوب بان يصح
جوازها وهي مع صلتها موصولة بمصدر معطوف على المصدر المذكور اي تقضي
لبانات وسامة ساي **قوله** وزعم ابن سيرين انه يجوز كونها في لوتيه لكونه
على الاتساع في مهب الظرف بحذف كلمة في وليس شي لخلو الصفة حينئذ
من ضم الموصوف **في** الشرح ان اراد خلوها من الضم لفظا ولقد يراهم في
وان اراد خلوها لفظا فسلم ولا يضرو والحاصل ان في البيت موصوفا وبدا
منه بدل اشتمال وكل منهما يحتاج الى ضمير وليس في البيت الا ضمير واحد فان
قد رابط الصفة احتياج الى ضمير اخر يربط الصفة اي لوتيه فيه وان
قد رابط البدل احتياج الى ضمير اخر يربط الصفة اي لوتيه اياه فالمفصل يعود
الى حوال المفصل يعود الى لوتيه غير ان ضمير المصنف اولى من ضمير سيرين
لسلامته من الاتساع الذي هو خلاف الاصل هذا ان قلنا ان الجار والمجرور
حرفا معا وان قلنا على التدخ **فالاتساع** لازم على ضمير المصنف ايضا **قوله**
ولا اشتراط الرابطة في بدل البعض وجب في نحو قولك مرت بثلاثة زيد وعمر
والقطع بتقدير برئهم لانه لو اتبع لكان بدل لبعض من غير ضمير **في** الشرح لا
سلم وجوب القطع في ذلك على الاطلاق بل هو معتد بما اذا لم ينو معطوف
محدوف يحصل به منقما الى المذكور الوفا بالتعصيل اما اذا لوي فلا يجب
القطع بل يجوز وهو الاتباع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع
المولقات الشرك والسحر فقد روي بالرفع على القطع وهو ظاهر وروي بالنصب
على البدل ونية معطوف محذوف **قوله** كانه قيل اجتنبوا السبع المولقات
الشرك والسحر واحوا لهما وقد ثبت لعصيل السبع في حديث اخر لكن اقتصر
منها هنا على هاتين التبتين تليها على انها احو بالاجتناب **قلت** ومنه
بحر الزمخشري في قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله
كان انسانا نذكر ان الايات والبطوي ذكر غيرها دلالة على تكاثر الايات
كانه قيل فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله وكثير سواها
قال الزمخشري وبحر في طي الدكر قول جرير كانت خفيفه اثلاثا له
فثلثهم من العبيد وثبت من موالها **ومنه** قوله عليه السلام حيث الي
من دنيا كثر ثلاث النساء والطيب وفرت علي الصلاة هذا كلامه فان

محدوف هو

فان سلم بني اسرائيل كرم اتيناهم من اية ان قدرت من زاوية فكم مبتدأ
او مفعول لا يتنا مفعولا بعد **في** الشرح وجه ذلك ان كرم استفهامية
عن جماعة وحرف يميزها للعلم به واية مفعول ثان لا يتنا يرتب فيه من
بناء على الضم زاد بعد الاستفهام ولو غير هل والمعنى كرم جماعة اتيناهم
اية كرم سترا واتيناهم اية خبر او كرم مفعول محذوف لتيسر الفعل المذكور
وذلك المحذوف مفعول بعدها لان الاستفهام له المصدر **قوله** وجوز الزمخشري
في كرم الخبرية والاستفهامية ليعني على سبيل التقدير **في** الشرح **قال** ابو
حيان وهو ليس بجيد لان جعلها خبرية تقتضي اقتطاع الجملة التي هي بها
من جملة السؤال وتبصر المعنى سل بني اسرائيل ولم يذكر المسؤل عنه ثم
قال كثيرا من الايات اتيناهم ونصير هذا الكلام مقلتا مما قبله لانه
كرم اتيناهم على هذا التقدير خبر صرف لا يتعلق به سل وانت ترى معنى
الكلام ومصبت السؤال على هذه الجملة وهذا لا يكون الا في الاستفهامية
ويحتاج في جعلها خبرية الى تقدير المفعول الثاني لسل ويكون المعنى
سل بني اسرائيل عن الايات التي اتيناهم ثم اخبر تعالى انه اتاهم كثيرا
من الايات **في** حاشية التفتازاني فان قيل على تقدير الخبرية ما معنى السؤال
وعلى تقدير الاستفهامية كيف يكون السؤال للتقريع والاستفهام للتقريع
ومعنى التقريع الاستنكار والاستبعاد ومعنى التقريع المحقق والتثبت
قلنا على تقدير الخبرية فالسؤال عن حالهم وتعلمهم في مباشرة اسباب التقريع
وعلى تقدير الاستفهام بمعنى التقدير المحل على الاقرار وهو لا يتنا ثم التقريع
وكرم اتيناهم في موقع المصدر اي سلم هذا السؤال وقيل المفعول به زيد
وقيل بيان المقصود كانه قيل سلم جواب هذا السؤال وقيل في موقع الحال
اي سلمهم قايلا كرم اتيناهم واما كلمة كرم فمفعول ثان لا يتناهم ومن اية تمييز
على ريان من قالوا واذا نزل بين كرم وميزها لفعل متعد حسن ان يولي بين
وهذا السؤال المأثور به للرسول صلى الله عليه وسلم او للمحل احد المقصود تقريع
بني اسرائيل لا قصد ان يجيبوا فيعلم من جوابهم امر والايات المواتاة تختم
ان تكون معجزة انبياءهم عليهم السلام على ما هو المعنى اللغوي وان تكون
ايات كتبهم على ما هو المتعارف من ايات القران وغير انهم **ولا** يخفى ما في جوابه
عن السؤال الذي سأل من دفع اعتراض ابي حيان فليتا بل **قوله** ولم يذكره
الغويون ان كرم الخبرية تعلق العامل عن العمل هذا اعتراض على الزمخشري بانه
يلزم على جعلها خبرية تعلق الفعل وهو سئل عن العمل وكرم الخبرية لا تعلق العامل
عن العمل **في** الشرح وفيه نظرا ما اولا فلان المصنف ذكر في الباب الخامس
في النوع الثاني عشر من الجهة السادسة ان كرم الخبرية تعلق خلافا لا كرم خبرية
الخلاف بين الخبرين واختار هناك ما ذكرهنا ان الخبرين لم يذكرهما واما ثانيا
فان

فان قلت كيف يكون ما جوزه الريحشرك في هذه الآية من ذلك نظير لما الكلام منه وهو
فوضوح بان مقام ابراهيم عطف بيان لقوله آيات بينات قلت قد اعتذر عن المصنف
في واخر النوع الثاني من الجهة السادسة من الباب الخامس بانه يكون قد عثر عن
البدل بعطف البيان لتأخيهما واذا كان مراد بعطف البيان هذا البدل استقام ما
ذكرناه **قوله** وقال لغاي وان للمؤمنين حسن ما ب **في** البحر وقول الجهمور جنات بالنهب
وهو بدل فاد كان عدل علما فبدا معرفة من تكلم وان كان تكلم فبدل تكلم من تكلم
وقال الريحشرك جنات عدن معرفة لقوله جنات عدن التي وعد الرحمن
وانصا بها على انما عطف بيان لحسن ما ب ومفتحة حال والعامل فيها ما للمؤمنين
من معني الفعل وفي مفتحة ضمير الجنات والابواب بدل من الضمير وقد روي في
هي الابواب كقولهم ضرب ريد اليد والرجل وهو من بدل الاستعمال انتهى **لا**
يتعين ان يكون جنات عدن معرفة بالدليل الذي استدله به وهو قوله جنات عدن
التي لانه اعتقد ان التي صفة لجنات عدن ولا يتعين ما ذكره اذ يجوز ان يكون التي بدلا
من جنات عدن الاتري ان الذي والتي وجموعهما يستعمل استعمال الاسماء فتعني
العوامل فلا يلزم ان يكون صفة واما ان تصادف على الخاضع بيان فلا يجوز
لان التخيولين في ذلك على مذهبين احدهما ان ذلك لا يكون الا في المعارف
فلا يكون عطف البيان الا تابعاً للمعرفة وهو مذهب البصريين والثاني انه يجوز
ان يكون في التكرار فيكون عطف البيان تابعاً للتكرار كما يكون المعرفة في تالفة
لمعرفة وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي **واما** تخالفهما في التفسير والتعريف
فلم يذهب اليه احد سوى هذا المصنف وقد اجاز ذلك في قوله مقام ابراهيم
فاعر به عطف بيان تابعاً للتكرار وهو آيات بينات **واما** قوله وفي مفتحة ضمير
الجنات مجهور التخيولين اعربوا الابواب معقولاً لا ليم فاعله مرفوعاً بمفتحة
وجا بوعلي فقالا اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على جنات عدن من
الحال ان اعرب مفتحة حالاً او من النعت ان اعرب لغنا لجنات عدن فقال في مفتحة
ضمير يعود على الجنات حتى يرتبط الحال بصاحبها او النعت بمفعولته والابواب
بدل وقال من اعرب الابواب معقولاً لا ليم فاعله العايد على الجنات مجهور
تقديره الابواب منها والزم ابا علي ان البدل في هذا لا بد منه من الضمير اما لفظ
او مقدر او اذا كان الكلام محتاجاً الى تقدير واحد كان اولي مما يحتاج الى
تقديرين **واما** الكوفيون فالرابط عندهم هو اللفظية مقام الضمير فكانه
قال مفتحة لضمير ابوابها **واما** قوله وهو من بدل الاستعمال فان عني بقوله وهو
قوله اليد والرجل فهو ضمير **واما** هو بدل بعض من كل وان عني الابواب فقد
يصح لان ابواب الجنات ليست بعضها من الجنات **واما** تشبيه ما قدره من قوله
مفتحة هي الابواب لقولهم ضرب ريد الرجل اليد فوجهه ان الابواب بدل
من ذلك الضمير المستعمل كما ان اليد والرجل بدل من الظاهر الذي هو ريد

مثل

وقال

وقال ابو اسحاق وبتعه ابن عطية مفتحة لغت لجنات عدن **وقال** الحوفي مفتحة
حال والعامل فيها محروف بدل عليه المعنى تقديره بدخلونها **قوله** والاولاد
لضعف مثل مررت بامرأة حسنة الوجه لا حسنة الوجه مجرور على الصفة
رافع لضمير موصوفه والوجه بدل من ذلك الضمير وابد الذي اللام من الضمير
فيما يشترط فيه الضمير فيجوز البصريين **قوله** وهذا البدل بدل بعض لا
اسمها لخلها للريحشرك الاشارة بهذا البدل الى بدل الابواب من ضمير مستتر
في مفتحة **وي** الشرح هذا الخلاف مبني على ان ابواب الدار هي بعض من الدار
ولست بعضاً منها وانما هي شتملة على الدار فالريحشرك نظر الى الثاني
والمصنف نظر الى الاول انتهى **وي** كتب الحنفية ان الدار اسم لعرضه اذ
عليها الحائط والبنا وصف فيها وهو لفظي قول الريحشرك على انه لا
يلزم من كون باب الدار جزءاً من الدار ان يكون باب الجنة جزءاً منها
قال في الصحاح والجنة النستان والعرب تسمى التخييل حنة **قوله** فمن
تكد الحضارة الى اخر الحضارة بكسر الحاء المهملة وفتحها خلافاً للبدو
وهي ايضا بكسر التاء الموحدة وفتحها **قال** المرزوقي والمراد اهل الحضارة بدل
على ذلك قوله فاي اناس نحن وان كنا من اهل البدو والمراد التمتع والتعجب
قوله فلا بد من ارتباطهما في اعراب السفاقي لم ار ذلك الا لابن منظور
وخالفه غيره وقد اجاز الفارسي في هبها ت هبها ت العقيق واهله
وابن ابي الربيع في قام فعد ريد ان يكون من باب الاعمال **قوله** او عمل
اولهما في ثابتهما في الشرح فيه نسمح فان الاول وهو كان وظن ليس على
في نفس الفعل الثاني وانما هو عامل في محل الجملة التي منها الفعل الثاني
وكذا في بقية كلامه هنا مسامحة **قوله** ولذلك بطل قول الكوفيين اشار
بذلك الى وجوب ارتباط العاملين في باب التناسخ ولا يخفى ان قولهم لا
يبطل لاجل ذلك الاعلى بقدر استيناف ولم قوله كفاي ولم اطلب دليل
من المال هو اعجز بيت سيد المصنف صدره بجز اسطر وهو ولو انما
اسعي لادني معيشة وقد تقدم الكلام عليه في لوقوله وفيه نظراً للمعنى
حينئذ لو ثبت الى اسعي لادني معيشة كفاي القليل في حال امي غير طالب
له فتكون اسفاً كفاية القليل المعتمد لعدم طلبه بوقفاً على طلبه له فيتوقف
عدم الشيء على وجوده في الشهر هذا مشكل وذلك لان كلامه يقتضي انه جعل
المعلق امتناع الجزاء والمعلق عليه نفس الشرط فيكون كفاية القليل المعقود
لعدم طلبه موقوفة على طلبه بتأهلي ان لولم يعلق التيق على التيق مع
القطع بالانتقال استقام لكن يصير قوله لجز ذلك فيتوقف عدم الشيء على
وجوده غير مستقيم فتأمل انتهى **واعترض** ايضا على كون البيت من التناسخ

على تعدد ركوز الواو والحال بما ذكره عبد القاهر في دلائل الاعجاز وهو ان حكم النفي
اذا دخل على كلام فيه تعقيد بوجه ما ان يتوجه الى ذلك التعقيد وان يقع له
خصوصا فانه يعين ان لم اطلب مثلنا لكونه قيد الكفا في الواقع جوابا للواو
لمقتضيه لا يتفاجوا ايضا ويلزم ان يكون قائل البيت غير طالب للقيل وطالبا
له **قوله** ولهذا القاعدة ايضا بطل قول بعضهم في فلما بين له قال اعلان
الله على كل شي قد بران فاعل بين ضمير راجع الى المصدر المعهوم من ان صلحتها
بنا على ان بين واعلم قد تنازعا كما انه يريد بعضهم الزمخشري فانه قال في
الكشاف وفاعل بين مضمرة تقدير فلما بين له ان الله على كل شي قد بران
اعلم ان الله على كل شي قد بران من الاول لدلالة الثاني عليه كما في قوله
ضربني وضربت ربي **قال** المتقارن في قوله قد حرف من الاول اي اسقط من
اللفظ وجعل موصوفا للضمير وهذا اعني قالون الصريحين في باب التنازع
وفي الشرح الظاهر ان هذا القول صحيح لا باطل فان لما ربطت بين الجملتين
الواقعتين اوردتها وبين جز من الاول وقال جز من الثانية واعلم من جملة
هذا الجز الثاني فظهر ان بين تبيين واعلم ارتباطا بهذا الاعتبار كما كان الربط
محققا في قوله تعالى وانهم ظنوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احدا **قوله** على انه
لوصح لم يحسن حمل التنزيل عليه لضعف الاضمار قبل الذكر في باب التنازع
في الشرح هذا ممنوع وقد ذكر المصنف قريبا في قوله تعالى لقد قطع بينكم
وصلتكم ما كنتم ترعون فمن فتح بيننا ان بعضهم قال ان بين طرف والفاعل ضمير
راجع الى مصدر الفعل او الى الوصل لان وما نرى معكم شفعاءكم يريد على التنازع
وهو يستلزم عدم التواصل او الى ما كنتم ترعون على ان الفعلين تنازعا به
قلت فعلى التنازع يكون الاضمار قبل الذكر وهو مثل ما في هذا المثل مع انه
لم يستضعفه **قوله** وقول بعض من عامرنا هو قاضي الغضاه يهاي الدين ابو
محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن عقيل الامدي المصري الشافعي ولد سنة
سبع ولسعين وسماه به ولازم الشيخ ابا حيان اثنتي عشرة سنة الى ان
قال باحت ادبير السما يحيى بن عقيل **قال** الشيخ ولي الدين بن العربي اخبرني
الشيخ سراج الدين البلقيني انه سمع الشيخ ابا حيان يقول ذلك وناب في الحكم
بباب الفتوح عن القزويني ثم كصرو عن ابن جماعة ثم وقع بينهما فاستمر مقفوا
الي ان ولي قضاة الغضاه صورا لدار المصرية يعرف ابن جماعة عنه ثم درس
بالخشابية بعد وفاة ابن جماعة كاندحه الله كريما ولذلك لما مات وجد عليه
دين توفي سنة تسع وستين وسبعماية ودفن بقرية قريبا من صرح الشافعي
قوله وقرأ القراء والزمخشري في قراءة بعضهم قوله هو بالرفع عطف على قوله
الهروي وبعضهم هو ابن السميع وعيسى ابن عمر **عبارة** الكشاف وقرئ

كلا

هذا هو قوله في التنازع

كلا على التاكيد لاسم ان وهو معرفة والتنوين عوض من المضاف اليه يريد
انا كلنا فيها فان قلت هل يجوز ان يكون كلا حالا قد عمل فيها فيما قلت لان
الظرف لا يعمل في الحال متقدمة كما يعمل في الظرف متقدما تقول كل يوم لك ثوب
ولا تقول قايما في الدار زيد انتهى **وقال** ابن مالك في التسهيل القوايد وقد
تكلم على كل ولا يستغني بنية اصنافه خلافا للفراد الزمخشري **قال** ابو حيان
وهذا المذهب منقول عن الكوفيين وقد رده ابن مالك في شرحه للتسهيل
وهذا الذي منه الزمخشري اجازة الاخفش اذا توسطت الحال بخوريد
قايما في الدار فيجوز تحريك الاية عليه على مذهبه والتمثيل الذي ذكره
ليس مطابعا لما في الاية لان الحال فيه غير متوسطة وقد ذكر بعضهم ان
المنع فيه اجماع من النحاة **وقال** ابن مالك والقول المرجح عندي ان كلا في
القرأة المذكورة منصوب على الحال من الضمير المرفوع الموي في فيها وفيها
هو العامل وقد تقدمت الحال عليه مع عدم لقرئه كما تقدمت في قرأة من
قرا والسواك مطويات بهيمة **قال** ابو حيان والذي اختاره ان كلا بدل
من اسم ان لان كلا يتصرف فيها بالابتداء ولو اسخه وعبر ذلك فكانه
قال ان كلا فيها **قوله** واحتررت بذكر الاول عن اجمع واخوانه فالخاتما
يؤكد لها بعد كل نحو مسجد الملايكة كلهم اجمعون **في الشرح** هذا اسهوا
ظاهرا وقد قال الله تعالى فليكنوا فيها هم والغاوت وحنودا بليس اجمعون
وقال تعالى حكاية ولا تعوبنهم اجمعين وقال في سورة الاعراف ثم لا صليتم
اجمعين وفي سورة الشعرا ولا صليتم اجمعين **وقال** انا للمجوه اجمعين
وقال وان جهنم لموعدهم اجمعين وقال لا ملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فقد اكد في هذه الايات كلها اجمعين دون الا تبارك بكل في حالات
اعراب الاسم الثلاث ومن العجيب خفا مثل هذا على المصنف انتهى **واقول**
مراد المصنف ان اجمع واخوانه لا يولد لها مطلقا الا بعد كل حتى يرد عليه
خولا صليتم اجمعين **قال** الرضي اعلم انك لو اردت الجمع بين الفاظ التاكيد
المعنوي قد تمت النفس ثم العين ثم المثل ثم اجمع ثم اخوانه من التقيين
الى التقيين وان لم يقصد الجمع بين هذه الالفاظ فذلك الاقتصار على اجمع
شئت ومن النفس الى اجمع لا يلزم ان الاخيرة لبعالم مقدم بل لك ان تذكر العين
من دون النفس واجمع ومتصرفاته واخوانه من دون كل **الامور التي**
يكسبها الاسم بالاضافة قوله الثاني التحضيص نحو غلام امرأة
والمراد بالتحضيص الذي لم يبلغ درجة التعريف فان غلام رجل اخضر من
غلام ولكنه لم يتميز بعينه كما يتميز غلام ربي **في الشرح** فيه نظر فان مقتضاه
انه لو اطلق التحضيص ولم يرد به ما ذكره لرخل فيه التعريف وليس كذلك فان
التحضيص في عرفهم قليل الاشتراك العارض في التكرار نحو رجل صالح فهذا

فيه تخصيص بخلافه فانه في اصطلاحهم معرفة ولا يقال له مخصص انتهى
واقول ان قول المصنف والمراد بالتخصيص الى اخره بيان لمعنى التخصيص في اللفظ
اذ لولاه لتوهير انه اسم لمعنى شمس لا يبلغ درجة التعريف ولما بلغنا اعم
ان التخصيص يذكر في باب النعت مقابل للتوضيح **قال** التقدير ان في مطلقه
وعند الحاجة التخصيص عبارة عن تعجيل الاشتراك الحاصل في التكرار نحو رجل
عالم فانه كان بحسب الوضع محتملا لاجل فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم
قللت ذلك الاشتراك والاحتمال وخصصته بفرد من الافراد المنصفة
بالعلم والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف **وقال**
السيد في حاشية الظاهر اراهم ارادوا الاشتراك المعنوي لان التعجيل
انما يتصور فيه بالاحتمال كما في رجل عالم فلا تكون جارية في قولنا عن جارية
صفة مخصصة لانها قللت الاشتراك بان رفعت مقتضى الاشتراك اللغوي
وعينت معنى واحدا فلم يبق في عين جارية الا الاشتراك المعنوي بين افراد
ذلك المعنى **قوله** ان هذا الموصول لما التزم دخول الاسم لكونه في صورة
حرف التعريف وظهر اعراجه في ذلك الاسم كانت اضافته باضافة ذلك
الاسم **وفي الشرح** هذا يتقضى باي الموصولة المضافة الي معرفة فان
لغزها على المشهور يصلحها باعتبار ما فيها من العمد واطرافها معنوية
قطعا فتعريف التعريف في نحو جاني ايصم اكرمته فيجمع لقرينان **وقال**
الرضي وعندي انه يجوز اضافة العلم مع لفظ تعريفه اذ لا يجمع اجتماع
التعريفين اذا اختلفا **قوله** وقول الي كثير فانت به حوش العواد مبطن
هذا صدر بيت عجز شهيد اذا ما نام ليل الهوجل ويقع في بعض الشيخ البيت
بتمامه والوكثير هذا بالبا الموحدة هدي من شعر الحامسة **وقال** حوش العواد بالحا المملة
المضمومة والسين المعجمة حريد العواد دكليه والمبطن الضياء من البطن وهو وصف
محمود في الذكوري الشهيد بجم السين المهملة والها القليل النوم **وقال** وهو رجل لا يجمع
واسناد النوم الي الليل اسناد مجازي **قوله** ولكنه تقضى هذا المعنى الثاني عند
ما تكلم على قوله وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا قد ذكرنا الكلام على
ذلك في اقسام العطف بما لا مزيد عليه فليراجع هناك **قوله** لخلو الصفة له
لفظا عن ضمير الموصوف انما قال لفظا لان اللفظ لا يخالف عن الضمير فهو موجود
معنى لالفاظ **قوله** قيل ويجعل ان يكون منه ان رحمة الله قريب **في الكشاف** انما
ذكر قريب على تاويل الرحمة بالرحم او الرحمة لانه صفة موصوف مجرد في اي شيء
قريب اي على تشبيهه بفعيل الذي بمعنى مفعول كما شبه ذلك به او على انه بنية
المصدر الذي هو التقص وهو صوت المجل والرجل والضخيب وهو صوت الارب
والذيب اولان تانبت الرحمة غير حقيقي **قال** التقدير اني هذا خارج عن قول
الحاجة لانهم لم يفرقوا في الاسناد الي الضميرين ان يكون المونث حقيقيا او غير
حقيقي

حقيقي

حقيقي ولا بين ان يكون المسند فعلا او صفة واعتراض صاحب التعريب بان الون
المذكور ليست بمطرده ليس بقادح **وقال** هاهنا وجه اخر وهو ان يكون تذكير
الضمير لاكتساب المرجح التذكير من المضاف اليه كما ذكره في قوله تعالى ان مفتاحه
لنوء باليا التختانية **قوله** ويبعد لعل الساعة قريب انما قال يتبعه دون
يرده لان هذا الذي قبل مناسبة مرجحة وهي لا يلزم المرادها حتى يكون خلفها
في موضع اخر قادهما فيها **قوله** واما قول الجوهري ان التذكير لكون التانبت
مجازيا فهو في الصحاح وقوله ان رحمة الله قريب من المحبين ولم يقل قريبة
لانه اراد بالرحمة الاحسان ولا ان يكون تانبت حقيقيا جاز تذكيره **وفي الشرح**
ويمكن حمل كلامه على ان المونث غير الحقيقي يذكور بالتاويل فيعود عليه ضمير
المذكر لكن عطفه العلة الثانية على الاولي قد يربو عما ذكرنا بغير تانبت **قوله**
ويجمل ان يكون للنار بويده انه اقرب مدكور **وقال** يجمل ان يكون عابرا على
الحفر **وقال** ما ذكر المصنف من كونه عابدا على السقا وانه انت لاكتسابه
التانبت من المضاف اليه حكاية الطبري عن بعض الناس **قال** ابن عطية
وليس الامر كما ذكرنا اذ لا يحتاج في الاية الي هذه الصناعة الا لو لم يوجد
معاد للضمير الا السقا واما ومعنا لفظ مونث لعود اليه الضمير ولتقدير
بالمعنى المتكلم فيه فلا يحتاج الي تلك الصناعة انتهى **قال** الوجيهان ولا يحسن
عوده الاعلى السقا لان كينونتهم على السقا هو احد جزى الاسناد **وقال**
حي بالحفر على سبيل الاضافة اليها ولم يكن محموتا عنه وحي بالنار للتخصيص
وقال ايضا فالانقاد من السقا ابلغ من الانقاد من الحفر ومن النار لان الانقاد
منه يستلزم الانقاد منها والانقاد منها لا يستلزم الانقاد منه فعود الضمير
على السقا هو الظاهر من حيث اللفظ ومن حيث المعنى **قوله** وما حبت الديار
شغفن قلبي هذا صدر بيت عجز **وقال** ولكن حبت من سكن الديار **قوله** وشرف
بالقول الذي ادعته الي اخره هو اخطا بل رجل لا يتم ما سمعته وشرق
فان يرفقه اذ غص به **وقال** ادعت القول فنشيت والمعنى انك تشرق بالقول
الذي افشيت كما تشرق القناة بالموم ولا تشربه **قوله** ومرارة الكفاية
عز الرجل الناقص كنقص ما الموصولة ولعمرو الكفاية عز المتراد الاخذ باليس
لم كما خذ عمر والواو في الخط **في الشرح** ليس المراد الكفاية وانما المراد تشبيه
الصدرق بالماور يتجمله بما الموصولة في الاضاف في النقص والحذر من الشخص
الذي يكون تشبيها بعمرو في التبريد واخذ ما ليس له **قوله** انه من بايقطعت
لعصر اصابعه هذا قول قول الي الفتح وقوله لان المضاف بيان لرد ان ذلك
على قول الي الفتح **قوله** اي يوم سررتني الي اخره تقدم الكلام عليه في اي
لكن المصنف الشدة هناك لم ترعني والشدة هناك لسوى **قوله** لا يقال بدل
على انها شرطية ان الجملة المنفية ان استوتقت ولم تربط بالاولي تشد المعنى

هذا تعرض من المصنف لفتي ما يرد على الفاشرة طية بعد تعرضه لفتي الفاشرة
قوله اي ما سررتني غير مفرد هذا بيان المعنى الكلام على كون جملة لم ترعاني
حالا مفرد ولو قدمته على قوله او معطوفة فكان احسن **قوله** ومزروني
ثلاثة بالرفع فالحالية ممتنعة لعدم الربط **في الشرح** قد اسلفنا في فصل
اي عند الكلام على هذا البيت ان الربط يحصل بتقدير ضمير اي صدود منك
قوله ستعلم ليلى **في الشرح** لا معنى لاشتداد هذا البيت والكلام عليه
هنا لانه بصدور ان يذكر ما يكتسبه الاسم بالاضافة وهناك ما يكتسب الاسم
بالاضافة بالمكن **واقول** بعد تسليم انه لم يكتسب الاسم بالاضافة في
البيت ما لم يكن قبلها انما تكلم عليه على سبيل الاستطراد لما سبقتنا
مثل به وهو قوله لقالى وسكلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون **قوله** اي
هذا الشهر قول بعض الفضلاء عليك بارباب الصدور وهذا البعض هو الشيخ
امين الدين العروصي المحلى وقد ذكر المصنف عنه مسئلة في النسخ الثامن من
من الجهة السادسة من الباب الخامس ورد عليه والاعراب في قوله عليك بارباب
الصدور والتقدير يروا في قوله واياك ان ترضى **وفي الشرح** فان قلت قوله
يبين قولي الى اخره لا يصح ان يكون خبرا عن المبتدأ ان المعطوف احدها
على الاخر من قوله فرفع اليوم من خفض مزيل ولا خبرا عن احدها **اما الاول**
فلعدم المطابقة اذ لم يقل بينان واما الثاني فلا اشتغال الجملة على تقدير
لا يصح تعلقه بكل منهما وذلك لان رفع اليوم لا يبين قوله مغربا **واقول**
قوله المحذوف لا واما يبين قوله مغربا فيقف وخفض مزيل ايضا ليس في
الحالين واما يبين في حالة التخيير فكيف السبيل الى توضيح الكلام قلت السبيل
اليه ان يجعل قوله مغربا ويحذف تقدير المحذوف لا المذكور ويجعل بين قولي
بلا تقدير خبرا عن احدهما وخبر الاخر محذوف والنقد برعي ان يكون المحذوف
الثاني مثلا فرفع اليوم يبين قولي وخفض مزيل كذلك هما بينان قولي
مغربا ومحذوف **واقول** لاحاجه الي هذا التكلف بل هو خبر عن المبتدأ ان
المعطوف احدهما على الاخر والضمير في بين عابدا اليها باعتبار المذكور حصل
المطابقة بهذا الاعتبار **قوله** كان ابانا الى اخره ابان هنا جبل اجينه المشهور
كان تيرا وهو جبل بمكة والعرايين جمع عربين وهو الانف **وقال** الالف
مخففة لانف وهو هنا استقارة لا وابل المطر شبهت بالانوف في القدم اذ
الانوف تتقدم الوجوه واو ابل المطر تتقدم ما ياتي بعونها **واقول** بكر
الموحلة وبالجم كسا مخطط **واقول** المزل بفتح الميم الثانية الملتف في الثياب
قوله والعاشر الاعراب كوهن خمسة عشر رند بمن اعرا به والاكثر
البناء **اعلم** انه يجوز في العدد المركب عبرا اثني عشرة واثني عشر ان يضاف
الي مستحق المهدود فليستغني عن التمييز كوهن احد عشر رند ويجب

عند

ويحذف الميم بين لقا البناء في الجزين وحكي سيبويه الاعراب في اخر الثاني
كما في بعليك وحكي الكوفون اضافة الاول الي الثاني كما في عبد الله **وفي الشرح**
لا ينبغي ذكر ذلك في هذه الامور لان خمسة عشر غير من يضيف ويعرط لفظا
سوا اضيف الي بمغرب او مبني لقول هذه خمسة عشر كضم الراء على انها
حركة اعراب مع ان المضاف اليه مبني **قوله** وقالت مبي بفتح الميم الى
اخر **في الصحاح** اعتله اذا تحبى عليه **وتدرب** بالذال المعجمة وفتح الراء ماضع
درب بكسرها اي احتد لسانه **قوله** ولا بد عندي من تقدير عليك مدلولها
عليها بالمدلول وتكون حالا من الضمير لتقدير بها فنفرد ما لم يفرد الفعل كل
من تقدير ويفيد بطلب الفعل انه فاعله على سبيل التنازع وفاعل لم يفرد
ضمير مستتر عايد على الضمير العايد على الاعتلال وانما لم يجعل فاعل كل من
بتقدير ويفيد مستترا فيه على عايد على الضمير وفاعل لم يفرد الفعل لان العرف
ان الحال قيد لعاملها لا لصاحبها نعم يصح هذا اذا اريد التثنية الوصف
المعنوي لان الحال وصف لصاحبها في المعنى **وفي الشرح** لاحاجه الي
هذا الذي ذكرناه لا بد منه عند فان الضمير النايب عن الفاعل راجع الي
المصدر المجهود اي الاعتلال وقد صرح به المصنف معر فاقده افا المصدر
فائدة لم يفرد الفعل ضرورة انه انما يركب على مصدر تكرر والنايب هنا مصدر
معروف مجهود **وتد قال** المصنف في توضيحه على الالفية على المعنى وتقول
الاعتلال المجهود او اعتلال ثم خصصه بعليك اخرى محذوفة للدليل كما
تحذف الصفات محذورة الامر من احدهما متعينا لا بمرئيه وهذا الذي قاله
في التوضيح هو الحق انتهى **واقول** بعد تسليم ان اللام في الاعتلال الذي
قدره المصنف في المعنى للمجهود لا للجنس مجهود اللام هو المصدر المفهوم من
الفعل فلا بد من تقدير عليك ليفيد المصدر ما لم يفرد الفعل **واما اللام**
في الاعتلال الذي قدره المصنف في المعنى التوضيح فهو جهوة الاعتلال
المجهود بين المتكلم والمخاطب وهو موند لما يفيد الفعل فظهر الفرق بين التثنية
وان احدهما يحتاج الي متعلق ليفيد غير ما افاد الفعل بخلاف الاخر **قوله** او
الي ما كنتم تزعمون على ان العطين تنازعا **في الشرح** وتخرج التثنية على هذا
الوجه لا يلق بالمصنف قوله ولا الاقرار عليه فانه معترف بضعفه كما مر
في قوله لقالى فلما بين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير **واقول** هذا
القول حكاه المصنف هنا عن غيره ويكفي من المصنف في عدم تقريره اعترافه
فما مر بضعفه **قوله** اهمر بامر الحزم الى اخره **في الصحاح** وهمت بالسوق اهمر
فما اذا اردته **والحزم** الضبط والاحزاب الاحتياط **والعبر** بفتح العين المهملة
وسكون المشاة التختية الحمار الوحشي والاهلي ايضا **والتروان** بفتح الواو
والزاي الوثوب على الاثني الضراب **قوله** فبم فتح مثلا هو من عرا حرم

ولم يجعل

لم

والكساي وابتد الحسن وابن ابي اسحاق والاعشى وليود يخرج المصنف لعله
القرارة قرارة الرفع لان مثلاً في كل منها صفة لحق **قوله** وقرارة لبعض السلف
هي قرارة مجاهد والجوري وابن ابي اسحاق وليود يخرج المصنف لها قرارة
الرفع لا مثلاً في كل منها فاعل يصيبكم وقيل مثل فبها منصوب على انه لغت احد
مخروف والفاعل مضموع سباق الكلام وهو ضمير الجواب **قوله** وزعم ابن
مالك ان ذلك لا يكون في مثل لخطا لفتها المهمات بانها تنفي وتجمع اعترض على ابن
مالك بان يوم وحين وساعة اذا اضيفت الي الجملة تنفي مع النها تنفي وتجمع
ولعل المصنف لاجل هذا قال وزعم واجيب بان الكلام الان فيما يبدى لكونه مبهما
اضيف الي مبني لا لكونه ظرفاً الي جملة **قوله** كما قيل برؤوسهم يوم يرتفع
الموحلة وسرّ بفتح السين المهملة ومم بفتح الميم والكل بالنون يرتفع
الاخر **قوله** واما بيت الفرزدق فعنه اجوبة بيت الفرزدق وهو قوله
تداعى الله لغتهم اذ هم قرئس واذا ما مثلهم لسر و اجوبته نيل شاذ وهو
قول سيبويه وقيل لم يعرف الفرزدق شرطاً اعمال ما عند الحارثين لانه
تجبي وقيل مثلهم حال والخبر مخدوف اي في الوجود **قوله** لم يمنع الشرب
منها عنان لظقت لعدم الكلام عليه في غير فان قيل هناليس هذان قيل
الاضافة الي المبني اذ المعنى غير لفظ جماعة اجيب بان المضاف اليه هنا
جملة مصدرية بحرف مصدرية فيكون مبنياً عليه انه في تاويل معرّب
قوله على حين عانت الي اخر الصبا بكسر الصاد المهملة اظيل الي الجمل
والعنوة والصحوا الاقافة من السكر والوازع المانع **قوله** او بنا عارضاً
لقوله لا حندين ممن الي اخر بنا الفعل المضارع لاجل اتصاله بنون الانات
عارض على اعرابه لمشاكلة الاسم واعرابه لمشاكلة الاسم عارض على ذاته
لكونه مبني الاصل والتعظيم تكلف الحذف **قوله** علي بمعنى في كقوله تعالى علي حتى غلغلة
وليس تعصين بمعنى تعصين كيتعجب بمعنى تجيب او بمعنى يظلمني الصبح
قوله اذا قلت هذا الي اخر يقال سلا وسلا عنه اذ النسبة وتركه ويجوز
لفتح حرف المضارعة يغير والصبار يخ مبهما المستوي من مطلع الشمس اذا
استوي الليل والنهار وتطلع بتشديد الطاء المهملة **قوله** المقلبي باعرك
الله الي اخر في الشرح وعرك الله بفتح الراء منصوب على انه مفعول مطلق
وهو مصدر محذوف الزوايد والاصل لعرك الله والاسم الشريف اما
منصوب على اسقاط الخافض كما كان منصوباً على ذلك مع فعله في عركك
الله والمعنى ذكرتك بالله تذكيراً يعز عليك ولا يخلو منه وحقيقته عركت
قلبك بتوكير الله والمعنى ذكرتك بالله تذكيراً يعز عليك ثم حذف القلب
والتذكير والتاويل وقيل عركك الله **قوله** انما مرفوع على ما حكاه المازني عن بعض
العرب ووجهه ان المصدر اضيف الي مفعوله فارفع الاسم الشريف
لانه

لانه فاعل واخرى بفتح الهجاء والزاي مضارع خزى بكسر الزاي اي دل
وهناك ويجوز فيه ضم الهجاء على انه مضارع اخراه الله والمحاق الفقير **قوله**
ابا اي بيت اللحن الي اخر قول العرب ابيت اللعن دعاً للمخاطب بان
يجوله الله اي بيت اللحن بان يكون شريف النفس على الهمة **قوله** وفي الصحاح
استلكت مسامحة صحت وضاق ومنه قول الشاعر وتلك التي لتستك
منها المسامح **قوله** والذراع بالراء والعين المهملة اسم فاعل من راعه يروعه
افزعه **قوله** ولا يصح الاردي فتزدي مع الرداء هذا مجزيت صدق
اذ كنت في قوم مضاجب خيارهم وقيله عن المرء لا تسئل وسل عن قريبه
فكل قرين بالمقارن يقتوي **قوله** وفي البيت اشكال لوسال السائل عنه
لكان لا ولي وهو صاوة مقاله الي ان قد قلت فانه في التقدير مقالة قولك
ولا يضاف النبي الي نفسه في الشرح لا اشكال فان هذا من اضافة الاعم
الي الاخص وذلك لان مقالة اعم من المصدر المسبوك من ان وصلتها ههنا
الاضافة هي المعروفة عندهم باضافة البيان كشجر اراك اي مقالة هي قولك
سوف انا له **قوله** بل هو في الصور مشكل لانه بحسب الظاهر من اضافة
النبي الي نفسه من نحو كل الدرهم وزيد لنفسه وهو انه ليس من اضافة النبي
الي نفسه بل من اضافة الاعم الي الاخص **قوله** وقد يكون الشاعر ما قال
مقالة ان ياتيات التنوين وتقل حركة الهجاء فالتشديد الناس بتحقيقها
فاضطروا الي حروف التنوين في الشرح هذا امر عجيب يلزم من فتح بابه
النظر الي القدم في كل ما يستول به بان يقال انما قال كذا ولكن حرف
فعل كذا وار تكاب ذلك امر شنيع **قوله** لا يلزم من فتح بابه القدم
في كل ما يستول به وانما يلزم منه القدم في كل ما ورد على خلاف الاصل والقواعد
وليس ارتكاب ذلك فيه بشنيع **قوله** الامور التي لا تكون الفعل فيها معهما
الاقاصم **قوله** احدها كونه علي فعل بالضم كظرف وشرف يريد بالضم
ضم العين بطريق الاصالة فلا يرد عليه كقولته وطلته عند سيبويه فان
اصله بالفتح فلما سكن اخر لاجل الصبر ولزم حذف عينه حول الي فعل
بالضم ثم نقلت حركة عينه الي فايد لتعلم ان عينه التي حذف واو
واما علي قول ابن الحاجب ان الضم في ذلك ليس محولاً من العين الي القابل
واقع في القا ابتداء البيان بنات الواو فلا حاجة الي تقيد الضم بكونه
بطريق الاصالة **قوله** وسمع رجبيكم الطاعة وان بشر اطلع اليمن
ولا نالت لهما في الصحاح عن الخليل انه لم يجي في الصحاح فعل بضم العين
سعدياً غير يعني غير رج **قوله** في القاموس ورجبكم الدخول في طاعته
ككرم بمعنى وسعكم بشاد لان فعل ليست سعدية الا ان ابا علي حكى
عن هديل تعدبتهما انتهى والذي سماع منه الثاني هو علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه **واما الاول** في الصحاح قال الخليل قال لصرين سيارا حكم
الدخول في طاعة الكرماني اوسعكم **قوله** واما حقيقة المطاوعة ان يدور احد
الفعولين على تايرو ويدور الاخر على فتول فاعله لذلك التاثير الضمير البارز
في فاعله عابد اليه الاخير **وفي** الشرح ينقض نحو قولك ضربت ريدا فتاثر
اذ الضرب الايلام على رأي المصنف كما سيجي في اوابل الخاتمة التي اوردها
مقدمة للكلام في الخذف من الباب الخامس فكان حقه ان يقول ان يدور
احد الفعلين المتلاقيين في الاشتقاق فيخرج مثل هذا **واقول** انما يذكر
المصنف هذا القيد لشهرته مع ان موصووم اخرج نحو استخبرته فاخبرني
عن المطاوعة وذلك يحصل بدون هذا القيد هذا وقد فسر بعض المطاوعة
مقصود الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرت له
فالخصل له التلويح **قوله** كرج في عرا قيمها صلى هذا الخربيت وهو وان
تقدر بالجل من دي صروعها الي الضيف يخرج في عرا قيمها تعلق وفاعل
تقدر ضمير الناقية **والمحل** القطاع المطر من بمعنى عن والمراد بدخولها
لبنها **والعراق** جمع عروب بضم العين المهملة وهو من الدابة في رجلها
بمنزلة الركبة في يدها والمعنى ان تعدد الناقية عن قلة لبنها بيوسية
الارض وقلة المطر احرها للضيف **قوله** فالحا صحت معني ولا تنب هذا
شروع في نشر ما لعه اول من الامثلة على الترتيب **قوله** وتعتت هومن عات
الديب بالعين المهملة والمثلثة اذا افسد وقد وقع في كثير من النسخ لو
من غير فناة كتحية لجر العين وهو محتمل لان يكون اصله لعتت فلما جزم
لكونه لفسير المجروم حذت المشاة التحية منه لالتقال الساكنين وفتت
المثلثة على جزمها والعين على كسرها ولان يكون اصله لعتوا من عتا اذا افسد
فجزم بخذف اخرج وبقيت المثلثة على ضمها والعين والفتت على سكونها **قوله**
والسنة الباقية ان تدور على سجية هي هذا وما عطفه عليه المصنف باو
سواد كرمعه على ام لم يذكر وهو الرابع والسادس **قوله** كنجس في الصحاح
نجس الشيء بالكسر نجسا فهو نجس ونجس ايضا **قوله** كدعج وكل شذب
الدعج شدة سواد العين مع سعتها **والكل** ان يعاوا جفود العينين سواد
مثل التحيل **وفي** الصحاح والشذب حدة في الاسنان وتقال بزد وعدوية
وفي القاموس الشذب ما ورقه ويرد وعدوية في الاسنان او لقطبيضا
حدة الاثياب التي تراها في الميشار **قوله** ضبعته هي بمعجمة فتاة تحتة
ما يعيى منه الانسان وان كان جرفة كذا في شرح صحح وضع لفتة **قوله**
تجاوزت احراسا اليها ومعترا هذا صدر بيت من معلقة امرؤ القيس
على حراسا لوليسرون مقلي **والاخراس** جمع حارس كصاحب واصحاب
او جمع حرس كجبل واجمال وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم **والمعشر**
القوم

اي

القوم والحراس جميع حراس ككرام جمع كرمير وقد جا فعله من باب ضرب
ومن باب علم **وليسرون** بالسين المهملة من الاصداد بمعنى يظهر او يبعث
يحفون ويروي بالمعجمة ومعناه لظهور لا غير **والمقتل** هنا بمعنى القتل
ولو ما مصدرية في محل جر على البدل من الضمير المجرور اجلى واما المتعاقبة
وجوابها محذوف اي لو ليسرون فتلى لسره **قوله** بينا تقاتلة الكهامة الي
اخر الكهامة لضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكلم في سلاحه **والدروع** بالراء
والعين المعجمة مصدر راع اي مال عن الشيء وحاد عنه **وايخ** بالمشاة الفوقية
والحا المهملة تدور ويرك بهمرة في اخرج فعل من الحراة وهي الاقدام **والسلف** بين
مهملة بلام ساكنة فقا مفتوحة فعين مهملة للجسور **الامور التي يتعدى بها**
الفعل القاصر قوله ربنا امتنا اثنتين واحببتنا اثنتين في الكشاف اثنتين
امانين واحياتين اوسوتين وحياتين **واراد** بالامانين خلقهم امواتا اولاد امانتهم
عندما نفضا جالهم وبالاحياتين الاحياة الاولى واحياة البعث **وانهيك** تفسير
لذلك قوله لقالى وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وكذا عن ابن عباس فان
قلت كيف صحح ان يسمي خلقهم امواتا امانة قلت كما صحح ان يقول سبحان من صفر
جسم العوضنة وكثير خشم الغيل وقولك للحفار ضيق ثم الركبة ووسع اسفلها
وليس ثم نقل من كبر او طغر ولا من صغر الى كبر ولا من ضيق الى سعة ولا
من سعة الى ضيق وانما اردت الانشأ على تلك الصفة والسبب في صحته
ان الصغر والكبر جايزان على المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما وكذلك
الضيق والسعة فاذا اختار الصانع احد الجايزين وهو يمكن منهما على السوا
فقد صرف المصنوع عن الجايز الاخر فجعل صفة عنه كمنقله منه ومن جعل الامانين
التي بعد حياة الدنيا والتي بعد حياة لزمه اثبات ثلاث احيات وهو خلاف
ما في القرآن الا ان تتحمل فبجعل احدهما غير معتولها او يزعم ان الله يحييهم
في القبور ولستم تعلم تلك الحياة فلا يموتون لحدوها ولحدهم في المستنئين
من الصعقة في قوله الامن شا الله **قوله** واعطته ديارا في الصحاح اعطاه
ما يعطيه اعطاء والاسم العطا واصله عطا وبالواو لانه من عطوت الشيء تناولته
باليد والمحاظاة المناولة **قوله** والثاني الف الفاعلة انما كان فاعل متعديا
دون تفاعل لان وضع فاعل لنسبة الفعل الي الفاعل المتعلق بعينه مع ان الغير
ايضا تعلق بذلك ووضع تفاعل لنسبة الي المستر كمن فيه من غير قصد الي
تعلقه **قوله** والرابع صوغه على استفعل للطلب او النسبة للشيء كاستخرجت
المال واستحسنت زيدا واستحقت الظلم المثال الاول للطلب لان معنى
استخرجت المال طلبت خروجه والمثالان الاخران للنسبة لان معناهما
نسبة الحسن الي زيد والقبح الي الظلم **قوله** واما قول اكثرهم انما استغفر
من باب اختار فزدود ليني بباب اختار كل فعل لودي الي اثنين احدهما

بنفسه والآخر حرف الجر وهو مقصور على السماع والذي سمع فيه هو اختار واستغفر
واستروكي ودعا وزوج **و** وجه رد المصنف لقول الأكثر ان صوغ الفعل على استغفر
من الامور التي يتعدى لها الفعل حتى اذا كان متعديا الي واحد تقدي الي اثنين
وغفر متعديا واحدا فاذا صيغ على استغفر تقدي الي اثنين فلا يكون من باب
اختار **قوله** وقد اجتمعت التقدي بالياء والتضعيف في قوله لعالي نزول عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدي الكتاب
هكذا وقع في النسخ وهو سبقي تلم والمواب وقد اجتمعت التقدي بالهمزة
وبالتضعيف اما اوله لانه المجمع في هذه الآية واما ثانيا فلانه لم يذكر التقدي
بالحرف الملقوب به واما ثالثا فلان بالحق في محل نصب على الحال لاعلى المفعولية
وصاحب الحال الكتاب ومصدقا اما حال ثانية او بدل من موضع بالحق او حال من
الضمير المستتر فيه واما رابعا فلان قوله وزعم الزمخشري ان بين التقديتين
نقرا الي اخره انما هو للتقدي بالهمزة والتقدي بالتضعيف **قوله** ويشكل علي
علي الزمخشري قوله لعالي وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
فقرن نزل بجملة واحدة اجيب بان الزمخشري انما يحمل نزل علي التدرج عند
عدم القرينة الدالة علي خلافه وهنا قرينة وهي قوله لعالي جملة واحدة **قال**
في الكشف عند الكلام علي هذه الآية نزلها هنا بمعنى انزل لا غير كخبر بمعنى
اخبر والا كان متدافعا وعند الكلام علي قوله لعالي وما تنزل الا باسريك
والتنزل علي معنيين معني النزول علي مهل ومعني النزول علي الاطلاق لانه
مطواع نزل وتنزل يكون بمعنى انزل وبمعني التدرج واللايق لهذا المعني هو
النزول علي مهل والمراد ان نزلنا في الاجابيين وما غيب ويب ليس الا باسري
الله لعالي وعلي ما يراه صوبا وحكمة **قوله** وظاهر قول سيبويه انه سماعي
مطلقا في الشرح ليس مراد ما هو المراد من القاصر والمقدي الي واحد والمقدي
الي اثنين وانما يريد القاصر والمقدي الي واحد فان الثالث لم يسمع كما قرره
وكان حقه ان يذكر قول سيبويه **قوله** كما غسل الطريق الثعلب هذا
اخر بيت وهو لادن بهز الكف يجسل مننه فيه كما غسل الطريق الثعلب وقد
تقدم الكلام عليه **قوله** وترعبون ان تنكوهن اي في ان او عن ان علي خلاف
في ذلك بين المفسرين **قال** المصنف في اوضح المسالك اشترط ابن مالك في ان
وان امن اللبس تمنع الحذف في نحو رعبت في ان يفعل او عن ان يفعل لا لشك
المراد بعد الحذف ويشكل عليه وترعبون ان تنكوهن اي في ان او عن مع ان
المفسرين اختلفوا في المراد انتهى **وقال** في الخاتمة التي تكلم فيها علي الحذف في
الباب الخامس مجيبا عن هذه الاشكال واما وترعبون ان تنكوهن فانما
حذف الجار فيها لقرينه واما اختلف العله في المقدر من الحرفين في الآية
لاختلافهم في سبب نزولها فالخلاف في الحقيقة في القرينة انتهى **قوله**

وسمي
الي

٢

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

انزلني

ان ندى الي اخره المعالي جمع معلاة بفتح الميم وهي كسب الشرف **والضبع** بفتح
بفتح الصاد وبمثناة تحتية بعد النون فحل الضبع لقول **قوله** من صنيعا قبيحا **الضبع**
والضبع بضم الصاد مصدر فقولك صنع اليه معروف **قوله** في الصجاج واللام
جمع الالام من قولك لوثر الرجل فلولييم اي ذي الاصل شجاع النفس **قوله**
ولا يجوز ان تقدر فيهما معاني او عن التناقض فان قيل جاز ان تقدر فيهما معاني
او عن ولا تناقض لاختلاف الرقان بان يراد يرغب الاول وقت غير وقت
يرغب الثاني اجيب بان للراد من كل من هذين العالين الاسم والالتناقض
لازم **قوله** نحو قولهم لاه البوك اصل لاه البوك لله البوك لله درابك **قوله**
حرف الجر وبقي عمله ثم حذف المضاف واصيف اليه المضاف مقامه **قوله** وان
هذه امم امه واحدة واناركم فاعبدون هكذا وقع في النسخ والتلاوة انما
هي فاقول لان هذه الآية في سورة المومنين وهي فيها كذلك والتي في سورة
الانبياء ان هذه امم امه واحدة واناركم فاعبدون بكسر هاء ان وبدون
واو قبلها **قوله** ولا يجوز تقدير منصوب الفعل عليه اذا كان ان وصلها
علل المصنف ذلك في النوع الثاني عشر من الجهة السادسة من الباب
الخامس بالالتباس لان التي بمعنى لعل **قوله** وان يعربن ان كسى الجواري
الي اخره هذا البيت لاي خالد الخارجي وقوله: لقد زاد الحياة الي جانباي
انض من الضعاف: احاد ران برين البوس لجردي: وان لشرين رلقا غير
صاف: ولعله ولولا هن قد سومت مهيكي: وفي الرحمان للضعفا كاف:
والزئبق بفتح النون مصدر رلق الما بكسرهما اذا تكرر وسكن الشاعر النون
للضرورة **والعجاف** جمع عجفا وهي الصزيلة **وفي** الشرح والكلم بفتح الكاف
وكسر الراء المراد به هنا الكرام يقال رجل كرم وقوم كرم وامراه كرم ونساء كرم انتهى
وفي الصجاج ويقال رجل كرم وامراه كرم ولسوء كرم والنشد البيت وضبطه
الناسخ الرا في ذلك كله بالفتح **قوله** واركب في الروع خيفاته الي اخره الخيفات
نحامة مفتوحة بمثناة تحتية ساكنة فعا الجراد اذا صارت فيه خطوط
مختلفة بياض وصفرة والواحدة خيفانة شبيهة به الفرس الجواد في خفته
وصورة **قوله** في الصجاج وقد عاب الاصمعي علي امر القيس هذا الوصف
وقال ان هذا الشعر اذا غطي وجه الفرس وذلك هو الغم الذي يكره في
الخيول كما ان السفا وهو بفتح المهملة وبالغاء والقصر وقصر شعر الناصية
مذموم فيها **والجيد** الاعتدال **وقال** ابن حبيب امر القيس اعلم بالخيول
من الاصمعي **وقال** ابن بشر الايري ان امر القيس تخلص عن الغم بقوله
منشردان الغم انما هو تكلف شعر الناصية واجتماعها علي وجه الفرس
حتى يعطي العين وانتمت الشعر تقرقه **وفي** الشرح وقضية هذا ان يكون
السقف هو شعر ناصية الفرس **وفي** الصجاج وغيره ولاسعف من الخيل

صنع

الاشيب الناصية ومقتضاه ان السعف شيب الناصية انتهى **واقوله**
لا تسر ان السعف في البيت ما حوذ من الاسعف الياصية الناصية من الليل
واما هو جمع سعفة بالتحريك وهو عصف النخل استعير للسعر **قال في**
الصباح والسعفة بالتحريك عصف النخل والجمع سعف **قوله** يقال شرفه
مشركا يقال شرفه فترم وثلمة فثلث الافعال المتعدية من هذه الافعال لفتح العين
واللازمة تكسرهما **الباب الخامس من الكتاب في ذكر اليجات التي يدخل**
الاعتراض على العرب من جهة قولها لا تسعف الله الي اخره هذا البيت
للمرثي وهو مدرج اخر صدره اللام من العارات والتلبب مصدر تلبب الرجل
اذ اعزم وتيسر **العارات** جمع عارة اسم للاعارة **والجئس الجئس** لانه حنس فوق
مؤدمة وقلت وميمدة وميسر وساقه **قوله** فقلت حتى اعرف بالحقل
فيظننا فاذا هو السبي الخلق في الشرح الذي التوه من المصنف فقد التفتيت على الي
حيان لما كان بينهما من المناقشة فاورد كلامه على وجه يحتمل عود الصبر من قوله
فاذا هو السبي الخلق الي الحقل والي الي حيان اشارة الي ما ينسب الي كثير
من المغاربة من سوا الخلق على ان الذي في الصباح الحقل الصيق النخل **وفي**
القاموس حقل كغلس الصيق النخل الضعيف وكتر بروج السبي الخلق النخل
الروح **قوله** فقلت هو معطوف على سبي متوهم اذ المعنى ليس بكثير غنيمته
فاستعظم ذلك في الشرح يحتمل وجه اخر وهو ان يكون معطوفا على بنهك
ذي قرني ولم يضاف حذف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ولا بنهك حقل
والمعنى ان هذا المروج لا يكتر غنيمته بنهك قريب له ولا بنهك شخص
لسوا الخلق اذ هي صفة نقص من صاحبها تقتضي ان لا يتجزأ باسم المكان غنيمته
واما كثر الغنيمه بالاشراف واهل الكمال هذا ان كان الحقل هو السبي الخلق
واما ان كان الضعيف هو القاموس اتجه المعنى تجاهها **قوله** هذا التقدير
لقتضي ان المراد بالبنهك الاسر والذكي في الصباح ونهك السلطان عقوبة
بنهك نهكا ونهك بالغ في عقوبته وكذا لك لقال في الحث على القتال المحكوا
وجوه القوم يعني جهدهم وهم اي ابلغوا جهدهم انتهى **ولا يخفى** اجردا في الشرح
على تقدير ان الحقل هو السبي الخلق **قوله** واما قرأه من قرأ يسبح له فيها بالعدو
والاصال رجال يفتح الباء فالذي سويح فيها ان يذكر الفاعل لير ما حذف انه
انما ذكر في جملة اخري غير التي حذف فيها هذا الكلام اشارة الي سوا السرد
علي ما تضمنه الكلام السابق من انه لا يذكر الفاعل بعد ليدويه والي جوابه
اما تقرير السؤال فيصون ذكر الفاعل بعد بنا على طيه جاز ليس ممنوع فان
قراءة يسبح بفتح الباء طوي فيها ذكر الفاعل حيث بني الفعل للمفعول لير بعد
ذكر واما تقرير الجواب فيصون المراد ان طي الفاعل من كلامه ثم ذكر فيه
ممنوع وهذه القراءة ليست كذلك وانما طوي ذكر الفاعل فيها من كلامه وذكر

بعد ذلك

بعد ذلك في كلام اخر لان رجال في هذه القراءة فاعل لفعل محذوف وهو فاعله
جواب لسؤاله **قوله** وها انا مورود لعود الله امثله في الشرح وقع
نظير هذا التركيب في دياحة الكتاب حيث قال وها انا بايح بما اسررتك
وباني نظيره قريبا يعني في اول الجهة الثانية وفي ذلك ادخالها التنبيه
على ضمير الرفع المنفصل مع ان خبره ليس اسم اشارة وقد مر المصنف في حواشيه
على التسهيل ليشدد قول الشاعر اياكم ها انت محم مجالد ليشير بذلك
الي ان قول صاحب التسهيل واكثر استعمالها مع ضمير رفع منفصل او اسم
اشارة معترض بان ظاهره ان الاخبار عن الضمير المذكور باسم الاشارة غير
عمري شرط وليس كذلك فان تحلوه انما يقع شاذ **قوله** لغمر من قر الفاعل
وتشا بالثا لا بالثون فالعطف على ان تترك في الكشاف الذي قرأ بالثا هو
ابن ابي عبلة والمراد بفعله في اموالهم ما كان يامرهم من ترك النظيف
والنجس والاشناع بالحلال القليل من الحرام الكثير وقيل ما كان بينهما
عن حذف الراءم والدرناير ولعظيمة **وفي** الانتصاف وعلى قراءة ابن ابي
عبلة بالحظاب يكون ان لفعل معطوفا على ان تترك وعلى المشهور يمنع
لفساد المعنى **وفي** البحر وقرأ ابو عبد الرحمن وطلحة يفعل بالثون بالثا
بالحظاب والعطف في هذه القراءة ايضا على ان تترك والظاهر على هذه
القراءة وعلى قراءة الحظاب فيها ان الذي كان لثا وه في اموالهم انما التثنية
واليزان **وقال** سفيان التوري كان يامرهم بالزكاة **قوله** والصواب لعلقة
بالموالي لما فيه من معنى الولاية في الكشاف من وراي لير مولى وقر ابن كثير من
وراي بالقر وهو الظرف لا يتعلق بحفت لفساد المعنى ولكن محذوف او بمعنى
الولاية في الموالي اي خوت فعل الموالي وهو نبيد يلهم وسوا خلافتهم من وراي
او خوت الذين يلوون الامر من وراي **قوله** واما من قرأ خفت بفتح الخاء وتشديد
الفاء وكسر التاء من متعلقه بالفاعل المذكور في الكشاف وقرأ عثمان بن عفان
ومحمد بن علي وعلي بن الحسين خفت الموالي من وراي وهذا على معنيين احدهما
احدهما ان يكون وراي بمعنى خلفي وليردي فيتعلق الظرف بالموالي اي قلوبا
ومحزوا عن اقامة امر الدين فسأل ربه لتقويتهم ومطاهرتهم بولي برزقه
و الثاني ان يكون وراي بمعنى تداعي فيتعلق بحفت ويريد انهم حفوا قدومه
ودرجوا وليريق منهم من به ليقوا واعتضاد **وفي** البحر وقر بها ايضا زيد بن
تابت وابن عباس وسعيد بن العاصي والوليد بن مسلم لابن عامر **قوله**
والصواب ان تضمن امانه معني البتة في الشرح هذا مما اشارة اليه وذلك
انه يمكن لتعلق الظرف بما في امانه من معني الموت لا بالامانة لنفسها وللموت
ام عدم الحياة عما من شانه الحيوة او وصف وجودي مضاد للحيوة على
الخلاف المعروف وعلى كل فامتناده ممكن ولا داعي الي ذلك التكلف

واقول ادعى الى تبيين امانة معنى البتة موافقة قوله لقال قالكم
لبنت قال لبنت يوما او لعض يوم قال بل لبنت ما به عام فان الطرف في
ذلك كله متعلق بالسبب **قوله** وقابرة البتة ان يولد بكلمة واحدة على
على معنى كلمتين بذلك على ذلك استما الشرط والاستفهام وذلك ان كل من
استما الشرط يولد على معنى كلمتين حرف الشرط والاسم وكلاهما استفهام
يولد على معنى كلمتين حرف الاستفهام والاسم **وفي** طائفة التفتازاني
في حقيقه البتة ان يقصر الفعل بمعناه الحقيقي مع فعل اخر يفسد به
وهو كثير في كلام العرب حتى **قال** ابن حبان لو اختمت تصحيبات العرب
لا حقت بمجملات فان قيل الفعل المذكور ان كان في معناه الحقيقي فلا دلالة
على الفعل الاخر وان كان في معنى الفعل الاخر فلا دلالة على معناه الحقيقي
وان كان بينهما لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز **قلنا** هو في معناه الحقيقي
مع حذف حال ما خود من الفعل الاخر بمعنى العزيمة اللفظية فتولنا
احد اليك فلانا معناه احمد منهي اليك حمد وقد يوكس كما يقال في
لومنون بالغيب ليعرفون به مومنين **واقول** هذا عند من لا يدي صحة التلاق
اللفظ على حقيقته ومجان معا كالزحشري واما من يرك ذلك فله ان
يختار انه مستعمل فيها ويمنع بطلان اللام والملة ذات خلاف
مستهور فان قيل الحال المدروسة في هذه الآية من الفعل الذي للشيء كقول
او من المذكور اجيب بان الظاهر ايضا المذكور والتقدير البتة الله ما به
عام مما تا **قوله** فالصواب تعلقها بما تعلق به علي وان علي متعلقة
بكاين الذي هو مفعول هذه الغاية فكيف يصح كونه حالا ومفعول الحال
يجب ان يكون مقارنا للعامل فيها وليس الكون الممتد الي تلك الغاية
مقارنا وهل هو الا بمثابة قولك جازي راسي راكيا الي **واقول** بل
الكون على الفطرة المهدى الي تلك الغاية التي هي تقويد الابوين للولد
او تنصيرها له مقارن للعامل الذي هو يولد غاية الامر انه استمد بعد
مقارنته الي غاية وذلك لا يفرح في كونه مقارنا له **قوله** بركت بنا
لو حال احض تركت بكسر التا خطاب لامرأة **واقول** جادنا اروانا من
قولهم جددت الارض فهي تجود اذا اصابتها الجود وهو المطر العزيز
والكرى النعس **كرمان** بكسر الكاف وقيل بفتحها وانكر الكرماني
شارج البخاري وقال ابن اعلم لضبط بلدنا **وفي** القاموس وكرمان
وقد تكسر او حزن اقليم بين فارس وسجستان وانا مع الخالص **قوله**
ولا تتعلق مع بيلع لا قرضاه اليها بلغا معا احد السعي قيل لا يلزم
ذلك لان المراد المعية اللاقية كما في واسلت مع سليمان واسلامها
متاخر **قوله** ولا بالسعي لان صلة المصدر لا تتقدم عليه **قال** الرضي عند
قول

قول ابن الحاجب ولا يتقدم معمول المصدر قيل لانه عند العمل موول بحرف
مصدر مع الفعل والحرف المصدر موصول ومعمول المصدر في الحقيقة
معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول
هذا ما قالوا وانا لا ارى من تقدم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهة
بحرف قولك اللهم ارزقني من عذرك البراة واليك الفرار **قال** تعالى ولا
تاخذكم بهما رافة وفاق بلغ معه السعي ومثله في كلامهم كثير **وقد** تدير
الفعل في مثله تكلف وليس كل موول يسي حكمه حكم ما اوله فلا يمنع
من تاويله بالحرف المصدر من جهة المعنى مع انه لا يلزمه احكامه **بل**
يتقدم عليه المعقول الصريح لصعفه عمله **والظرف** واحيه يكفهما
رايحة العقل حتى انه يعمل فيهما ما هو في غاية البعد من العمل بحرف النفي
في قوله تعالى ما انت نعمة ربك بحنون اي انتفي بنية الله ويجوز عنك
الخبون **قوله** السادس قوله تعالى الله اعلم حدثت بحل رسالاته فان
المشادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استنما لها **وقد** ان المراد
انه تعالى يعلم المكان المسبق للرسالة لا ان علمه في المكان بمفعول
به لا مفعول فيه **في** الشرح تقدم هذا في حرف الحاء المله في الكلام على
حيث وقد اسلفنا هناك انه لو قيل بان المراد يعلم الفضل الذي هو في
محل الرسالة لم يبعد **واقول** قد اسلفنا نحن ايضا انه لا يبعد لان فيه
حرف المعقول والاسم الموصول وبعض صلته من غير دليل **قوله** واما
اذا فسرها يلهم فان التعليل به فراحترق فصرهن بكسر الصاد وقرا
عنهم بضمها وهما لغتان بمعنى الامالة يقال صار له بصور وبصيرة
اماله **قوله** لانه لا يتعدي فغل المضمر المنضل الي ضمير المنضل الا في
باب ظن يعني وبالحق به من فقد وعلم وانما لم يذكر هنا لانه ذكر
في حرف العين في علي فاكتفي بذكر هناك عن ذكر هنا **قوله** فلا يحسن
بمقارنة ضمير التا فتدبة لان من فتح التا وقر بالمتناة الفوقية في
اول الفعل ليست قرأته من هذا الباب لان الفاعل المخاطب والمفعول
غير **قوله** دع عنك بضمها صبح في حمراته **واقول** هذا صدر بيت لامر القيس
تقدم الكلام عليه في **قوله** واما هي متعلقة بحسب وهي التعليل
وذلك ان المعنى ان حاتم يحفي ويزن الحاهل بسبب لعقهم عن المسلة
المضمر اغنيا من المال لان عادة الغني من المال ان يتعقب عن السواك
وحرف المعقول له بحرف السبب لفقدر شرط من شروط نصبه وهو اتحاد
الفاعل لان فاعل بحسب الحاهل وفاعل التعطف الفقرا **ولانه** معروف
بالالف واللام والاكثر فيما كان كذلك من المعقول له ان يدخل عليه
حرف السبب **واقول** انما عرف للدلالة على ان التعطف وقع منهم مرارا

حتى صار معهودا وقيل من لا يتوا الغاية اي من لغفهم ابتدأت بحسبة
 الحاهل لانه لا يحسبهم اعتبا عتبا لغف وانما يحسبهم اعتبا عتبا **قوله**
 العاشر قوله تعالى من شرب منه فليس يبي في الانتصاف وفي هذه الآية دليل
 على ان الاستئنا اذا تعقب جملا لا يتبعان عودا على الاخير **واعترضه العراقي**
 من خصين احدهما ان الاستئنا اما ان يعود الي الجملة الاخير او لجميع الجمل او حصا
 بالاولي لم يقل به احد ولا حجة في الآية لقيام دليل من خارج دل على ارادة
 الاولى **الثاني** ان عود الاستئنا الي الجملة الاخير او الي الجملة حيث لم يقترن
 به ما يدل على خلافه **قوله** وقدره بعضهم هذا الرد في كلام العراقي والمراد بما
 قيل الغاية لحدوث الواقع قبلها وتكرره بتكرره بنفسه بان يقع مرتين او اكثر في
 محل واحد كضربت زيدا الي ازمات او تكرر بحسب اجزا محله بان يقع مرتين او اكثر
 في محل ذي اجزا متصلة كسرت من الكوفة الي البصرة وعسلت من الاصابع الي
 المرفق لان في ذلك جزء من المسافة سيرا ومن الموصول غسل **قوله**
 فالصواب لتعلق الي باسقاطا محدودا في التلوخ وذهب بعضهم الي انه غاية
 للاسقاط وذكرنا هذا الكلام تفسيرين احدهما ان صدر الكلام اذا كان
 متنا ولا لغاية كاليد فاليضا اسم المجموع الي الايط كان ذكر الغاية للاسقاط
 ما وراها لا ملد الحكم اليها لان الامتداد حاصل فيكون قوله الي المرفق متعلقا
 بقوله اغسلوا وغاية له لكن لا جعل اسقاطا ما ورا المرفق عن حكم الغسل والتالي
 انه غاية للاسقاط ويتعلق به كانه قيل اغسلوا ايديكم مستغفرين الي المرفق
 فيخرج عن الاسقاط فتبقى داخل تحت الغسل والاول اوجه لظهور ان
 الجار والمجرور يتعلقان بالفعل المذكور **والقاضي** الامام ههنا بحث وهو انه
 اذا قرئ بالكلام غاية او استئنا او شرط لا يعتبر بالمطلق ثم يخرج بالقيود
 عن الاطلاق بل يعتبر المطلق مع العبارة جملة واحدة فالفعل مع الغاية كلامه
 واحد لا يجاب اليها لا للايجاب ولا اسقاطا لانهما ضميران فلا يثبتان الا
 بضمين والنص مع الغاية نص واحد **قوله** قلت وهذا ان سلم فلا بد من
 تقدير يحدو في الضاي ومد والغسل الي المرفق **في الشرح** ولا بد من
 شي اخر وهو ان يكون ايدكم مفعولا لفعل مضمر والتقدير اغسلوا ايدكم
 لو كانت متعلقة بالفعل المذكور في الآية من قوله فاعسلوا وجوهكم لا سيما
 المعنى وانما هو على هذا التقدير من عطف الجمل وحرف الغاية متعلق بالمجرور
واقول لا حاجة الي ما ذكره الشارع وما ذكره من استعماله المعنى بدونه
 ليس بصحيح لان عطفه الايدي على الوجوه بالواو لا يقتضي الا الجمع بينهما في
 المفعوليه لا غسلوا لا يتعلق باغسلوا المقتد بالوجه كما ظن الشارع **قوله**
 ان امرئ القيس جري الي مري الي اخر امرئ القيس هو ابن حجر الكندي
قال الاضغفي كان امرئ القيس اذا عرق فاح منه ريح الكلب وذلك ان امه
 مات

ماتت وهو رضيع فطلبوا من يرصعه فلم يجدوا فارضعوه بلبن كلبه انتهى **والله**
 الغاية واعتاقه حبسه **والجمام** بالكسر قد زالموت كذا في الصحاح **قوله** وانما
 الي مري متعلق بكون خاص منصوب على الحال اي طابا الي مري في الشرح
 فتحو ان يتعلق الي بكون خاص اي جري قاصدا الي مري ولقد بر المصنف
 طالبا فيه نظرا اذا لا يقال طلبت الي كذا ويقال قصدته وقصدت له وقصدت
 اليه يجوز ان يتعلق بجري على ان المعنى اراد الجري او على ان جري على
 معناه الختفي لكن يتقدم برصاف في الاخير اي دون قطع المدي **قوله** يوي
 التي فضلها الي اخر يوي لغرض والموصول صفة الكعبة او مكة **ودحا** مملتين
والنبا ما يضم النبا الموحدة جمع بنية كورفة واما بئسها جمع بنية ك
 كورفة **قوله** من قوله تعالى ولم يجعل له عوجا فيما في تفسير البيضاوي عوجا
 بشا من العوج باختلاف في اللفظ وتناوب في المعنى والخلاف من الدعوى
 الي جنات الحق وهو في المعاني كالعروج في الاعيان فيما مستقما مقدر لا
 لامر اظف فيه ولا تغرط او فيما صالح العباد فيكون وصفه بالتكامل
 لحد وصفه بالكمال او على الكنت السابقة لتشهد بصحتها **قوله** وترجت
 على من وقف من القراء على الف السنون في عوجا ووقفه لطيفة دفعا لها
 الوهم الذي وقف من القراء كذلك هو حقه عن عامر **قوله** وامان العير
 المجرور بالام اذا اعيد الي العبد لان سياق الآية في لفظ الكتاب والسنة
 يشانه وذلك يقتضي كونه حالاً من الكتاب او من صريح لامن العباد وظهر
قوله لان الحال بالخبر اشبه هذا التعليل لقوله لا يقال قد صح ذلك في التعت
 وبما يدل على ان الحال بالخبر اشبه من التعت انه لو حذف العامل من عوجا
 زيد ركبها انتظم من الحال وصاحبها مستردا وخبر لا توت ومبعوث **قوله**
 واما جنبا فحظف على الحال لا حال هذا اجواب عن قوله بل ثبت في الحال
 فيجوز لا تغربوا الصلاة وانتم سكارى ثم قال ولا جنبا ومعنى كلام المصنف
 ان جنبا حال بطريق التعتة والعطف لا بطريق الاماله والكلام انما هو
 في الحال بطريق الاماله **قوله** الرابع عشر قول بعضهم في احوي انه صفة
 لغنا **الغنا** تخفف الثا ومثردا ما يقدر به السبل على جانب الوادي
 من الحشيش والنبات **والقماش** وهو يضم القاف التي المجموع من امكنة
 والحوة سواد يضرب الي الخضرة وقيل خضرة عليها سواد **سواد** **والاحوي**
الظبي الذي في ظهره خطان من سواد وبياض **وفي** الصحاح الحوة سمرق
 وقال الاعلم لون يضرب الي السواد وقال ايضا الشريد الخضرة التي تضرب
 الي السواد **قوله** فيمن رفع جنات الذي رفعها هو حجر من ابي لثي والاشتر
 وابوابك في رواية عنه عن عامر وانكر ابو عبيد وابوحاتم هذه **قال** الو
 حاتم هي حال لان الجنات من الاعناب لا يكون من النخل ولا يسوع انكارها

وصف

ولها وجه جيد في العربية وهو انهما مبتدأ خبر محذوف قدوة الخامس
وله قدوة البقا ومن الكرم لقوله لغالي ومن النخل ووجهها الطبري
على ان جنات عطف على فنوان **قال** ابو البقاء ولا يجوز ذلك لان العيب لا يخرج
من النخل **وقال** الزمخشري لعودان قال وفتوان رفع بالابتداء ومن النخل
خبره ومن طلعهما بدل منه كأنه قيل وحاصلة من طلغ النخل فنوان **وقال** جواز
ان يكون الخبر محذوف والدلالة اخرجنا عليه لتقديره ومخرجة من طلغ
النخل فنوان وقوله وحنات من اعناب فيه وجهان احدهما ان يراد
وكم حنات من اعناب اي مع النخل والثاني ان لعطف على فنوان على
معنى وحاصلة او مخرجة من النخل فنوان وحنات من اعناب اي من نبات
قال التفتازاني او رد على الاول انه لا دلالة فيه على ان الاعناب هي
والحنات من اثار القدرت ولا حقا في انه لا يختص بالوجه الاول ولا بالثاني
والاعناب بل بحري في النخل والفتوان ويندفع بان ذلك مقوس الى
سهولة العقول ودلالة المقام واورد على الثاني انه لو سأل ان يكون
ومن النخل حنات من اعناب وقسار طاهر والقواب انه اذا انما اذا
عطف حنات على فنوان كان من اعناب عطف على من النخل فيصير من
عطف مفرد على المبتدأ واخر على خبره غائبة ان المعطوف يكون بغير
مخصوصة ولم يعرف منع ذلك **وقد قال** الشاعر عندي اصطباري وتكوي
عند قاتلتي وقد حجاب بان يكونها مخرجة من النخل مجازا لكونها بها
مدركه من خلالها كما يدرك الفتوان وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز
او بان المراد من باب عطف الجملة اي ومخرجة او حاصلة من الخضراوات
الكرم حنات من اعناب **ففي** قوله عطف على فنوان يجوز لاحاجة
اليه على هذا التقدير ايضا لحوار ان لعنبر حنات من اعناب عطف
على فنوان وذلك المحذوف اعني من الخضراوات او من الكرم عطف على
من النخل وعني بقوله اي من نبات اعناب انه على حرف مضاف لان
المستأنات لا يكون من العنب بل من النباتات والاشجار **قوله** ونظير قراءة
من قرأ او حور عين بالرفع بعد قوله لغالي بطاف عليهم بكاس من معين
ليس الذي قبل قوله لغالي وحور عين بالرفع بعد قوله لغالي بطاف عليهم
بكاس من معين وانما هو قوله لغالي بطوف عليهم ولان مخرجه بالكواب
واباللق وكاس من معين لا يمدحون عنها ولا يذوقون وفاكهة مما
يخبرون ولحم طير مما يستنخون والذي قرأه وحور عين بالرفع للجهل
وخرجت على العطف على ولدان او على النهار المستكن في متكئين او
على مبتدأ محذوف وهو وخبره تقديره لهم هذا كله وحور عين او
على انه مبتدأ محذوف خبره اي ولهم حولا وفيها حور وقر الشلي

انه
هو

والحسن

والحسن وعمر بن عبد الوابو جعفر وشبيهه والاعمش وطهة والفضل وابان
عن عاصم وحمزة والكسائي وحور عين كحرفها وهو عطف المحرور وقيل على
معنى يتقون بهذا كله وحور عين **وقال** الزمخشري على حنات النغم كأنه
قال هم في جنات وفاكهة ولحم وحور **قوله** ويرد ان المعنى جنيذ والله على
الناس ان يحج المستطيع فيلزم تأنيهم جميع الناس اذا تخلف مستطيع عن الحج
في الشرح هذا مبني على ان الالف واللام في الناس للاستغراق وهو ممنوع
لحوار كذا للعهد الذكري والمراد جنيذ بالناس من حوري ذكرهم وهم
المستطيعون **وبينه** ان حج البيت مستر او الحرف قوله لله على الناس والمستطيع
وان تاخر لفظا فهو موقر رتبة **واقول** كونه اللام في هذا الموضع للعهد المذكور
في غاية العذر وما ذكره في بناءه انما يقتضي تقدم حج البيت في الرتبة على
قوله على الناس لا تقدم من استطاع الذي هو المعهود عليه مع انه لا يرفع
الصنف الذي ذكره المصنف من جهة الصناعة **وفي** اعراب الى الرقا
وحج البيت مبتدأ وخبره على الناس ولله بتعلق بالاستقرار في على
تقديره استقر على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به انما
حالا وانما معولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون
معمويا والحال لا يتقدم على العامل المعنوي **وقال** جواز ان يرتفع الحج بالجار الاول
او الثاني والحج مصدر اضيف الى المعقول ومن استطاع بذلك من الناس بدل
لعض من كل **وقيل** هو في موضع رفع تقديره هدم من استطاع او الواجب عليه
من استطاع والجملة بدل ايضا **وقيل** هو ممنوع بالحج تقديره ولله على الناس
ان حج البيت من استطاع اليه سبيلا فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من
استطاع منهم ليكون صريح يرجع على الاول **وقيل** من مبني بشرط والجواب
محذوف تقديره من استطاع قديح ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها
انتهى **والقول** الثالث هو الذي نسبته المصنف لابن السيد ونسبه لبوا
حيان لبعض البصريين ولا حاجة عليه على تقدير منهم على ما لا يخفى وهذا
لم يذكره المصنف تقديره فيه **والقول** الرابع هو الذي نسبته المصنف
للكتابي **قوله** افني تلاذي الى اخره التلاذ بكسر المتناة الفوقية المال
القديم وقيل المال الذي ولد عندك واصل التافيه واو والنتيب بالسين
المعجمة المال الثابت وقيل المال مطلقا **وفي** الصحاح والقارة مشربة
وهي قدح وكذلك القاقوة ولا تقل قاقرة **قال** ابن السكيت اما القاقرة
فمؤدرة والنشر البيت والاباريق جمع ابريق فارسي معرب **وفي** القاموس
الابريق معرب ابري **قوله** والمشهور في من في الاية انما يترك من الناس
بدل لبعض **في** البحر وذهب الاكثرون الى انه بدل لبعض من كل فتكون من
موصولة في موضع جز وبديل البعض من الكل لا بد فيه من الضمير فهو محذوف

البعض

تقدير من استطاع اليه سبيلا منهم **وفي** الشرح وحذف الرابطة لفهمه اي
من استطاع منهم لكن يلزم عليه الفصل بين البدل والمبدل منه بالاجنبي
قوله وعليه اي على بدلية من استطاع من الناس وابتدائية من موصولة
وابتدائية شرطية في محتملي قول فالقوم في قوله على الناس حج البيت
مختصا بالبدل فيما اذا كانت من بولا او بالجملة فيما اذا كانت مستترا **قوله**
السابع عشر قول الزمخشري في قوله لقال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل
هذا العراب فاواري سواه احي ان انتصاب او اري في جواب الاستفهام
ووجهه ضاده ان جواب الشئ مسبب عنه والمواراة لا تتسبب عن العجز
في حاشية التقاراني يحتمل ان يكون الاستفهام فيه للانكار الرباطي فيفيد
النفي وهو سبب اي ان لم اعجز واريت **وقيل** هو من قبيل العصى بك فيعفوا
عنه بالصب لتسبيح الانكار التوبيخي على الامرين ولشعر بانه في العصاب
ولو وقع العفو يرتكب خلوق العقل حيث يجعل سبب العقوبة سببا للعفو
ويكون التوبيخ على هذا الجعل فكذلك هنا تزل لغتة منزلة من جعل العجز سبب
المواراة دلالة على التعليل الموكر للعجز والعقول عما يقدر اليه غراب
قوله والصواب القول الاول هو امتناع لصب فتصبح **قوله** لما بينا
من اجواب الشئ مسبب عنه واصباح الارض مختص لا يتسبب عن
سوية انزال المطر وادارة العقل وكما له يتسبب عن السر في الارض **قوله**
وقال الزمخشري ان ذلك فاسد في المعنى وان الصواب ان الفة هو المعقول
التالي وان قريبا بالحق في هذا الصواب لتبديد **قوله** الذي عن اتخاذهم الهة
من دون الله والمعصوم الذي عن اتخاذ الالهة من دون الله مطلقا ولا يتاني
ذلك هو القيد **وقد** يقال هذه الحال مبيته ان من شاد الالهة عند هؤلاء ان
يكولوا قريبا لقولهم من دون الله ما تعبدوا الا ليقربونا الى الله زلفى **قوله**
ووجه انهم اذا اذموا على اتخاذهم قريبا من دون الله اقتضى مفهومه الحاشي
ان يتخذوا الله سبحانه قريبا هذا الوجه قاله صاحب الانتصاف **وقال**
البيهقي وجها اخر وهو ان الهة اذا كان بدلا من قريبا وكان قريبا في حكم
المطروح يكون تقدير الكلام فلولا نصرهم الدين اتخذوهم الهة من دون
الله وهذا فاسد لانهم لم يتخذوهم الهة من دون حتى يتسبب ذلك اليهم بل
كانوا معترفين بالهبة الله تعالى مع قولهم بان الاصنام الهة والمفهوم من قول
نصرهم الدين اتخذوهم الهة من دون الله انهم قالوا بالهبة الاصنام ولم
يقولوا بالهبة الله تعالى وهذا بخلاف ما اذا كان قريبا نا حالا لان المعنى
حينئذ انهم اتخذوهم الهة حال تقربهم بصبر الى الله تعالى فانه لا يفهم من
هذا انهم اتخذوهم الهة وهذا للوضع مظنة تأمل انتهى **واقول** هذا الوجه
الذي ذكره سبني على ان المبدل منه في حكم المطروح لفظا ومعنى وليس كذلك

قال

قال الزمخشري في مفضله وقوله ان البدل في حكم تجزية الاول انما يتم
باستقلاله بنفسه ومفارقة للتاكيد والصفة في كونها تتمين لما يتبعانه
لان لغويا اهدار الاول واطراحه الا نراك تقول زيد رايت غلامه
رجلا صالحا ولو ذهبت بعد الاول لستدرك الامكن **قوله** تقدم الكلام على
هذا في الجملة **قوله** التاسع عشر قول المبرد في قوله لقال يا ويلتا اعجزت ان اكون
تقدم الكلام على هذا في الجملة السابعة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب **قوله**
والثاني مردود فانه اذا اقيم مقام ما به صدر المعنى هذا سبني على ان المبدل
منه في شبه الطرح لفظا ومعنى وقد عرفت انافية **قوله** قلت لو صح ذلك
لصح ان يقال لو كان فيها من احد ولو جاني ديار ولو جاني فاكرمه بالصب
لكان كذا واللام ممتنع **قد** استبعنا الكلام على هذا في الا في حرفي لالف **قوله**
في قول العرجي اظلم ان مصابك طلوم اسم امرأة وهو منازي ويجمع في بعض
الروايات اهدري السلام وفي بعضها رة السلام والعرجي يفتح العين وسكون
الداء عيدا الله بن عمرو بن عثمان بن عفان منسوب الي العرج من طريق
مكة **قوله** وعلى هذا الاعراب ليس المعنى المراد في البيت ولا يتصل له
معنى البتة في الشرح بل يحصل له معنى صحيح يمكن ان يراد ولافساد البتة
وذلك بان يجعل المصاب اسم مفعول لامصورا وهو اسم ان ويرفع
رجل على انه خيرها واهدي السلام تحية جميلة في محل رفع على انها
صفة رجل وقوله ظلم خبر مبتدأ محذوف اي هذا ظلم ويمكن ان يجعل
ظلم صفة اخرى لرجل على وجه المبالغة اي مظلوم **قوله** حضرة
الواتق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد
يوليح بالخلافة بعد موت ابيه وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
وعمره سنة وثلاثون سنة كان ادبيا شجاعا صار ما حبه جبروت وكان
مسرفا في التمتع بالساحي انه اكل ذلك لحم الاسد فولد له امراضا كثيرة
الجهة الثانية قوله احدها قول بعضهم في ومودا انما البقي ان مودا مفعول
مقدم وهذا ممتنع لان لما النافية الصدر فلا يجعل ما احدها فيما قبلها في
الشرح لصاحب ذلك القول ان يجعل اما محذوفة وهي مكان حذفها قياسا وهو
كما تقدم عن الرضي اي واما مودا انما البقي فلا يمنع التقديم لعرض الفصل
بين اما والغالب سبني مما في خيرها ولو كان عاملة مفعولا بما ته الصدر نحو
انما ريد افاني ضارب على ما ذهب اليه المبرد وابن درستويه والقرا
واختار ابن الحاجب وغيره **واقول** ذلك البعض لم يقل ان اما هنا مفعول
ولم تقدم قرينة على تقديرها واعتراض المصنف انما هو على ظاهر قوله
قوله واما قرأة عمرو بن قايده من سر ما خلق بطنون سر مما بدله من سر
مقدور مضاف اي من سر سر ما خلق وحذف الثاني لدلالة الاول

لها
من قريب

يعني انما على هذه القراءة اسم موصول بدل من المحرور بتقدير مضاف لانافية
والجار والمجرور قبلها متعلق بما بعدها فلا يكون مما نحن فيه **في البحر وقال ابن**
عطية وقرا عمرو بن عبير ولعوض المعتزلة القائلين بان الله تعالى لم يخلق الشر
من شر بالذنوب من ما خلق على النقي وهي قراءة مردودة مبينة على مذهب اهل
فان الله خالق كل شئ انتهى ولعله القراءة وجه غير النقي فلا ينبغي ان ترد وهو
ان يكون ما خلق بدلا من شر على تقدير محذوف اي من شر شر ما خلق في
شر له لانه شر الاول عليه اطلق اولاً ثم عم ثانياً انتهى ما في البحر ووقع
في بعض نسخ المعنى ومن شر ما خلق اي ومن شر شر ما خلق باثبات واو
في الموضعين وفي بعضها باثبات واو في الثاني والذي ينبغي حذوها منها **وفي**
الشرح يحتمل ان تكون ما هذه هي الابهامية وهي التي اذا اقتربت باسم تكلم
البهمة ابهاما وزادته شيوعا وعموما فتكلمت اعطى كما با ما تريد في كتاب
كان وخلق صفة له والعايد محذوف **واقول** فيه نظران الغرض من وصف
التكلم وهو لقيض ابهامها وتقبل شيوعها من ان الغرض من الابهامية
المتصلة بها فلا يكون خلق صفة لشر ولا يكون صفة لما ايضا اما على مذهب
الاكثر ومختار الزمخشري في المفصل ان ما الابهامية من حروف الصلة
فلان الحروف لا توصف واما على مذهب البعض ان ما الابهامية اسم وكذلك
جعلها الزمخشري في الكشاف قسمة لحرف الصلة فلان وصفها بيا في العرض
من وضعها وهو بيان الابهام **قوله** الثاني قول بعضهم في ان من قوله تعالى
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون المصطفون المقت الاول والثاني وكلاهما ممنوع هذه الآية انما
هي من الجهة الثانية على اعتبار الخلق اذ تدعون بالمقت الاول والمنادي
هو الزبانية **قال** السدي ينادون في النار **وقال** قتادة يوم القيامة
واللام لام الابتداء والام القسم **قال** ابن الحاجب في اماليه العاقل في اذ
تدعون على وجه لمقت الاول ومعناه لمقت الله اياكم في الدنيا اذ تدعون
الايمان فتكفرون اكبر من مقتكم انفسكم في الاخرة وليس فيه من الاعراض
سوي الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وهو الكبر الذي هو الخبر
والجواب عن هذا ان الظروف التسع فيها وقيل العاقل فيه مقتكم الثاني
فيكون المعنى لمقت الله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون فاعترض
عليه بانهم لم يفتوا انفسهم اذ كانوا يدعون في الدنيا فاجيب بان
المراد اذ صحت كونكم تدعون مثل قوله اذ ظلمتم ومعناه اذ ثبت ظلمكم اي
قامت الحجة فعلي هذا يكون اذ تدعون للاخرة او يكون المراد بانفسكم
امثالكم من المومنين فيكون اذ تدعون للدنيا **قوله** وهو راي جماعة
منهم الزمخشري فلا استلزامه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي

خير

227
خير هو عايد على تعليقه بالاول **وفي** امالي ابن الحاجب الاجنبي هو المستقل
بنفسه غير الحمل المعترضة كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغير الاجنبي
هو ما كان له لعلق بذلك الجز فاذا قلت صرني في الدار ريرا حسن لم
تفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وانما فصلت بينهما بمتعلق به داخل
في حين خلاف قولك صرني حسن ريرا فانك فصلت بينهما بالجز المستقل
الذي لا يصلح ان يكون تامة لما قبله في الجزية وانما اجريت الجملة المعترضة
مجرى التامة لانها مستقلة بنفسها فكانه اي الفصل بها عرض بين
الجزيين لعارض مع انه لا ليس في ان الجملة المعترضة ليست تامة لاحد
الجزيين لاستقلالها بخلاف ما ذكرنا فانه لو هو انه للتاني وهو
للاول والاول وهو للتاني **قوله** وهو وقوف الى اخره القمرا بن
والقضا الحكم والعزة ما بين صلاة العجر وطلوع الشمس وصاحبها وقت
صباحها وهي تشرق والضا من مجئتين السكوت **قوله** واذا علق اباها بالصام
من قوله تعالى كتب الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم **قال**
قال التقطاز ان انتصاب اياها بالصيام بنا على نحو عمل المصدر
المصدر في الظرف مع تحلل الفضل وان لم تجز في غيره واما الاعتذار بان مناه
علي كون كما كتبت في موقع الحال من الصيام لا في موقع المصدر كتبت فليس
محمول لانما في كما كتبت مصدرية والمعنى مثل كما يتبعه علي من قبله وظاهر
انه لا يصح حال من الصيام الا بتكلف ولو سلم فالمراد بالاجنبي بالاكرون
من معمولات ذلك العامل والحال ليس معمول الذي الحال وان اكتفى بمجرد
الخلق المعنوي فالمصدر ايضا كذلك نظرا في كونها من ملاسات فعل
واحد وكون المصدر من صفات الفاعل كما ان الحال من صفات الحال **قوله** ذي
سلم فقوله لعلم تنقون ليس من جملة الحال بل متعلق لكتب بمعنى لكي تنقوا
على طريق الاستعارة فيكون فاصلا بالاجنبي **قوله** ونظير اللارم
له اي للزمخشري على هذا التقدير اي تقدير كما كتبت صفة للصيام
بالرنة اذ قال في قوله وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
ان المسجد عطف على سبيل الله في حاشية التقطاز في حاشية ها هنا
حاشية عن المصنف يعني صاحب الكشاف قد الحقت بالمتن حاصلها
ان عطف وكفر به على صد عن سبيل الله لوجهين الاول ان الكفر بالله والصد
عن سبيله مستحذران معني فكانه لافضل بالاجنبي بين سبيل الله وما عطف
عليه ولا عطف على الكفر على الصد قبل تمامه فهو بمنزلة ان يقال وصد
عن سبيل الله والمسجد الحرام الثاني هذا التقدير لغرض العناية ومثله
لا يجد فضلا والاول اوجه **قوله** فانه حينئذ اي فان المسجد حين
عطفه على سبيل الله من جملة معمول المصدر الذي هو صدر لكونه معطوفا

على معنوه وهو سبيل الله والحال ان قد عطف كقولنا على المصدر قبل المحي المسجد
 فيلزم اتباع المصدر قبل ان يكمل معنوه **قوله** والصواب ان خفض المسجد
 بما سجد وفة دلالة ما قبلها عليها لا بالعطف في حاشية التفات الى قبل
 الجوان يتعلق بمجدوف اي ويصدون عن المسجد الحرام وهو في غاية الولاية
وفي السجع لانه مثل اشارت كليب بالاكف الاصابع **قوله** ومن امثلة
 ذلك اشجاه احزته والطاسم المدارس **و** الساجم الهامل وهو الفاضل
و السائل الذي لا مانع له **قوله** لسنا كمن جعلت اباد الى اخره اباد بلسر
 الفخ حتى من معر **وفي** السجع وتكررت بمنانة فوطة مفتوحة فكانت ساكنة
 فمساكنة فمناة تحتية ساكنة فمناة فوطة فمناة فمناة فمناة فمناة فمناة
 وابل كذا في القاموس **قوله** وانما التعلق في ذلك بمجدوف الا عند البعد بين
 وقد يعنى ليعني مذهب البعد بين لا التعلق بمجدوف لانه الذي مضى في الباب
 الثاني عند الكلام على الجملة المعترضة **قوله** فلولا العزم بسك لست الا هذا بحر
 بيت صدره يديب الاربعة من كل غضب وقد تقدم الكلام على البيت تمامه
 في لولا **قوله** فما الظن بالحال التي تشبهها بالمفعول به وجه شبهها
 به ان كلامها فضلة منصوب **وفي** كلامه حيث لانه ان اراد الحال المنصوبة
 المحل فالمساكنة بينهما وبين المفعول به ممنوعة وان اراد المنصوبة بالظن
 فما نحن فيه ليس كذلك وايضا فغير اني على غير الفصل بين العاطف
 والمعطوف بالظرف والحال والمجرور والقسم لكن بشرط ان لا يكون العطف
 على حرف واحد **قوله** ومثله قول ابي حيان في فاذا ذكروا الله كذا كذا اياكم
 او استد ذكرا ان استد حال كان في الاصل صفة لذكر **قال** ابو حيان
 في البحر جوزوا في اعراب استد وجوها اصطر واليه الاعتقاد ههنا
 ذكر العدا استد تمييز بعد فعل التفضيل ولا يمكن اقتران تمييز الا
 بعد التقادير التي قدورها **وجه** اشكال كونه تمييزا ان فعل
 التفضيل اذا انتصبت بالعدد فانه يكون غير ما قبله لقول ربي احسن
 وجهها لان الوجه ليس ربي فاذا كان من جنس ما قبله انخفض نحو ربي
 افضل رجل تعالى هذا يكون التركيب في مثل اصر ب ربي اصر ب عمر وخالد
 او استد ضرب بالجر لا بالنصب لان فعل التفضيل من جنس ما قبله نحو ربي
 اذا ذلك النصب على وجوه احدها ان يكون معطوفا على موضع الكاف
 في كذا كذا لا ايضا عندهم لغت لمصدر محذوف وجعلوا الذكر ذكرا
 على جهة المجاز **قاله** ابو علي وابن جنبي الثاني ان يكون معطوفا على
 اياكم الثالث انه منصوب باضمار فعل الكون والكلام محمول على المعنى
 والتقدير وكولوا استد ذكرا له منكم لا بايكم وذلك عليه ان معنى فاذا ذكروا
 الله كولوذا كريبه **قاله** ابو البقاء قال وهذا اسهل من جملة على المجاز يعني

قوله النبي وفا الى اخره اي ومن امثلة
 الفصل بين المصدر ومعنوه بالاجنبي

في

في ان جعل للذكر كما قال ابو اعلي وابن جنبي **وجوز** المحقق ان يكون استد معطوفا
 على ذكر كره **قاله** الرجاء وابن عطية وغيرهما فيكون التقدير واذا ذكر استد ذكرا
 فيكون قد جعل للذكر ذكرا وان يكون معطوفا على الصبر المجرور بالمصدر في
 كذا كره فذلك جمسية وجوه من الاعراب الذي يتبادر الى الالف في الالة
 انصا مروا بان يذكر والله ذكرا يماثل ذكرا بايهم او استد وقد سألنا
 حمل الالة على هذا المعنى بتوجيه واضح ذهلوا عنه عنه وهو ان يكون استد
 منصوبا على الحال وهو لغت لقوله ذكرا لوتاجر فلما تقدم انتصب على الحال
ثم ذكر ابو حيان الاعتراض الذي ذكره المصنف واجاب عنه فقال لا يقال
 يلزم عليه الفصل بين حرف العطف وهو او وبين المعطوف الذي هو
 ذكرا بالحال الذي هو استد وقد نصوا على انه اذا جاز ذلك فشرطه ان
 يكون المعطوف به قسما او ظرفا او مجرورا وان يكون حرف العطف على ان يرد
 من حرف واحد وقد وجد هذا الشرط الاخير وهو كون الحرف على ان يرد
 من حرف **و** فقد شرط الاول لان المعطوف به ليس بنفس ولا ظرف ولا
 مجرور بل هو حال لان الحال مفعول في المعنى فهي تشبهه بالظرف
 فيجوز فيها ما جاز في الظرف **وجوز** ابو حيان في الالة ايضا وجها اخر
 وهو ان يكون ذكرا مصدرا الا ذكروا ويكون كذا كره اياكم في موضع النصب
 على الحال لانه في التقدير لغت لذكر العدم عليه فان نصب على الحال ويكون
 استد معطوفا على محل الكاف حالا معطوفة على حال **وفي** الكشاف واستد
 ذكرا في موضع جر عطف على ما اضيف له عليه الذكر في قوله كذا كره كما تقول
 كذا كره قريش ابا وهرا وقوم استد منهم ذكرا او في موضع نصب عطف على
 اياكم بمعنى او استد ذكرا من اياكم على ان ذكر من فعل المذكور **قال** التفتازاني
 يعني ان الافعال المتعدية اضافات بين الفاعل والمفعول فالذكر مثلا
 من حيث الاضافة الى الفاعل ذكرا كرية ومن حيث الاضافة الى المفعول
 مذكورية وتحقيقة ان المصدر عبارة عن ان مع الفعل والفعل قد يوجد
 مبنيا للفاعل اي ان ذكر او يذكر وقد يوجد مبنيا للمفعول اي ان ذكر او يذكر
 والمعنى على الاول كذا كره قوم استد ذكرا كرية لا بايهم وعلى الثاني كذا كره قوما
 استد مذكورية **ثم** واعتراض ابن الحاجب بان فعل للمفعول شاذ لا يرجع
 اليه الا بنيت فالوجه ان هذا من عطف الجملتين اي اذكر واذا ذكر استد ذكرا
 اياكم او اذكر والله حال كونكم استد ذكرا من ذكر اياكم وليس من عطف المفعول
 ليلزم التشارك في العامل **واجيب** بان فعل هو لفظ استد وما هو الا
 للفاعل ولا يلزم من جعل مبنية مصدر من المعنى للمفعول محذوف فاعلم
 اذا جعل من الالوان والعيوب مثل استد بياضا وغورا ومن غير الثلاثي
 المجرور مثل استد دحرة واستخرج **ا** اذا اريد الدلالة على ان مضمومية

قال

زيد اشهد من مضر وبية عمر وفضل طريق سوي ان يقال هو اشهد مضر وبية فهو
مثله وما ذكر من الوجه بعبد حجر الظهور كونه من عطف المفرد عدم السياق
الذهن الى ما ذكر واعلم ان هاهنا وجهان ظاهرهما المذهبوا اليه وهو ان يكون
لصبا عطف على كذا كرم او حرا عطف على ذكر كرم والمعنى ذكر اشهد ذكرا
علي ان الاسناد المجازي وصف النبي بوصف صاحبه كما تقول حله اجرو
شديد الصفة صفة له وقد ذكر في شرح مكانا واحدا سببلا انه من الاسناد
المجازي لان التمييز فاعل في المعنى انتهى وقد ذكرنا عن ابي حيان انه نقل
العطف على كذا كرم عن ابي علي وابن جني ونقل العطف على ذكر كرم عن الرجح
وابن عطية وغيرهما **قوله** ومثله قوله ابن عطية في قائلهم الله اني لو تكولت
الى ظرف لقائلهم وايضا فيلزم كون لو تكولت لا موقع لها حينئذ يعني ان
عطية يلزمه شيان احدهما خروج الاستفهام عن الصدور والآخر كون
جملة لو تكولت لا موقع لها وذلك ان قائلهم الله دعاء عليهم وهو انه طلب
من ذاته تعالى ان يعلمهم او يعلم للمؤمنين ان يدعو عليهم بذلك ومعنى
لو تكولت يصرفون عن الحق **قوله** والصواب تعلقها اي تعلق البا في الآية
الاولى وتعلق اي في الآية الثانية بما بعدهما وهو يرجع في الاولى
ويكون في الثانية **قوله** وتظيرها قول المفسرين في ثم اذا دعاهم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون من الارض فعلقوا ما قبل اذا بما بعدها
في الشرح لانهم قصدوا ان من الارض الملعون به متعلق بخرجون
وانما قدروا جارا ومجرورا بعد الفعل المذكور متعلق به والاصل في التقدير
هكذا ثم اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون منها وغاية الامر
انهم اظهروا مرجع الضمير فقالوا المعنى اذا انتم تخرجون من الارض ولا
محدور فيه **واقول** هذا تاويل لكلامهم وهو ظاهر ان لم يكن تعلقها
قبل اذا بما بعدها من مفعولهم بان كان من قول المصنف او قول ابي حاتم
قوله وهذا الاصح في العربية لا اذا النجائية بمنزلة القائل ليعلم بالبعد
فيما قبلها **قوله** وبركه ان الشرط له الصدور يعني فلا يعمل بالبعد من فعل شرط
او جواب فيما قبله **قوله** اجاز الكسائي تقديم معمول فعل الشرط على كلياته نحو
زيد ان تضرب اهتك ويجوز عليه ان يكون ملعونين حال من معمول تقفوا
قوله والصواب انه مضروب على الذم على انه صفة ذم لقليل **قال**
البحر والصحيح ان ملعونين صفة لتقليل اي الاقليلين ملعونين ويكون قليلا
سنتني من الواو في لا يجاورونك فيها والجملة الشرطية صفة البعائ
معهورين معلوم باعلمهم **قوله** لان الصحيح انه لا يستثنى باداة واحك
دون عطف شيان لان الحال مما قبل الا اذا جاءت مذكور بعد الاستثنى
بالا يكون الاستثنى منصبا عليها وجههور البصيرين معوا من ذلك **قوله**

ابن عطية

ابن عطية ان يكون ملعونين بدل من قليلا واعترضه ابو حيان بان البدل
بالمستثنى قليل **قوله** وقول اخري وكالوا فيه من الزاهدين ان في متعلقه
بزاهدين المذكورين وهذا ممنوع اذا قدرت الموصولة وهو الظاهر لان
معمول الصلة لا يتقدم على الموصول في الشرح صرح ابن الحاجب في امالي
القران بخلاف ذلك فقال في قوله تعالى وقاسمها الي كما لمن الناصبين الظاهر
في لهما في مثل هذا الموضع انه متعلق بالناصبين ونحوه لان المعنى عليه ولا
يرتاب في ان المعنى الي لهما لمن الناصبين لهما وان اللام انما هي بها التحصيص
معنى النصح بالمخاطبين وانما قرر الاكثر لما قصموا من ان صلة الموصول لا قبل
فيما قبل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورتها صولة
الحرف المنزلة جزا من الكلمة صارت كغيرها من الاجزاء التي تتبع التقدم **قال**
الثاني فرق بينهما وبين الموصولات بذلك كما فرق بينهما بالانفاق في جعل
هذه الصلة اسم فاعل او اسم مفعول لتكون مع الحرف كالاسم الواحد ولذلك
لم يوصل بجملة اسمية لتقدر ذلك فيها وهذا واضح ولا حاجة الى التفسير
واقول هذا الذي قاله ابن الحاجب في اماليه بحث منه واختياره
اختيارا به ودليل استماع تقدم معمول الصلة قائم في الالف واللام الموصولة
وهو ان تقدمه كقدم جزء من الشيء المرتب الاجز اعليه واما وصل الالف
واللام الموصولة باسم فاعل او مفعول فامر ثابت عن العرب على خلاف
القياس احتاج النحاة الى بيان المناسبة فيه بخلاف تقدم معمول الصلة مع
الظرف والمجرع المجرور يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها **قال** صاحب البحر
ولما متعلق بمحدوف اي ناصح لهما او اعني او بالناصبين على ان الموصولة
وتسويح في الظرف والمجرور بالانتماسح في غيرها وعلى ان التعريف
الجنس لا موصولة او **قوله** فتح حينئذ تعلقها باعني محدودفة او
بزاهدين محدودفا مدلوله بالمدكور او بالكون المحدوف الذي تعلق
به من الزاهدين في الشرح اما التعلق بزاهدين محدودفا فممكن واما الوجهان
الاحزان ففيهما نظر اما الاول فلان اعني متغذ بنفسه لا بواسطة لقول
غلبت زاهدا ولا نقول غلبت فيه فان قلت المعنى اعني الزاهدين فيه قلت
فالجار اذا سئل بالزاهدين لا باعني واما الاخير فلانه لا معنى للاخبار
بانهم كايون فيه **واقول** الجواب عن الاول ان نفس فيه معمول اعني
لا الضمير بواسطة في وكانه قيل لعني في من فقال اعني فيه اي في يوسف
وعن الثاني بانه ليس في الاخبار بمجرد كايون فيه وانما هو بكايون المتعلق
به فيه ومن الزاهدين **قوله** بعد بعدت بياض الى اخضر يقال بعدت بالكر
بعدا فتعني اي هلك وبيضا تميز عن النسبة ولا بياض له اي لا حسن
سار له لان العرب تطلق البياض على الحسن السار **قوله** وذلك ممنوع

في الالوان في الشرح امتناع ذلك مذهب الصريين وذهب الكسائي هشام
الي انه يجوز بتا اسم التفضيل من الالوان مطلقا وذهب غيرهما من الكوفيين
الي جواز بنايه من السواد والبياض خاصة والمتنبى كوفي فلا حرج عليه
في ارتكاب طريقته وطريقة اصحابه **قوله** والصحيح ان من الظلم صفة لا سود
في الشرح الظاهر انه مما قصد التفضيل بتا علي مذهب الكوفي وكثر حجه
المصنف موقوف لغرضه من كون بياض الشيب عند اشهد سوادا من سواد
الظلم **قوله** يلقاك مرتديا الي اخره الارتداد ليس الردا وهو هنا استعاره
لتقلد السيف واداد باحمر من دم السيف والظلي بضم المهملة الاعناق
قال الاصمعي واحدا تظا طلية وقال ابو عمر والفرأ واحدا تظا طلاقا الاكد
جمع كهد والذي في الصحاح ان جمع كهد اكباد وفي القاموس ان جمعه اكباد
وكبود **قوله** الثامن قول بعضهم في سقيا لك ان اللام متعلقة بسقيا ولو
كان كذا القيل سقيا اياك لعني واللام بالحل في الشرح اللارزم حوقلي
ما صرح به ابن الحاجب في شرح المفصل من جواز قولك سقيا زيد اوجدها
اياه **قوله** فلام التقوية لا تلزم لعني وهذا اللام لازمة وهذا كاله على قول
غير ابن الحاجب في هذه المسئلة **قوله** وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا
للاستماع لتقديمه عليه وعطف على معمول منكم وهو بالليل وهذا لا يجوز
في الشعر في الشرح ليس في قول الزمخشري ان ذلك من الكلف والشرا
يقتضي ان يكون قوله بالليل معمولا لمناسك وان يكون النهار معمولا لا يتعالم
بل مقتضاه ان يكون بالليل لاجل المنام والنهار لاجل الابتغا الفضل وحمل
ان يكون رجوعهما اليها لا باعتبار عملها فيها بل باعتبار تعلقها بهما من جهة
المعنى فقط فان قلت بما يتعلق الحار والمجروح حينئذ من جهة الصناعة قلت
يكون بالليل والنهار خبرين متروا محذوف اي ذلك بالليل والنهار والاشارة
ترجع الي ما ذكر من المنام وابتغا الفضل والابتغا وان تاخر لفظا هو متقدم
تقديره لانه من تمة الاول والجملة مفهومة **قوله** وزعم عمر هو قاضي
القضاة يهاى الدين ابن عقيل وقد ذكرنا ترجمته في الحادي عشر من
الاشيا التي تحتاج الي الربط **قوله** والمطلق والمقيد غير ان في الشرح كان
المصنف لشي ما قدمه في الباب الرابع في او اخر الامور التي يكتب بها الام
بالاضافة من ان قولهم غير ان واعيان ليس بعربي **واقول** لا يلزم من كونه
غير عربي بمعنى ان العرب لم تتكلم به انه لا يتكلم به وانما يلزم ذلك من التزام
انه لا يتكلم لهما تكلم به العرب دون المولد من **قوله** قول بعضهم في وما هو
بمخزحجه من العذاب ضمير هو فيه هنا اوجه اظهرها ان يكون عابدا علي
احدهم ويجوز ان يعود علي المصدر المفهوم مما قبله وهو لو لم وعلي كل فهو
اسم ما عند الحجازيين ومبتدا عند التميميين ومخزحجه خير وان يعبر
مرفوع

مرفوع بمخزحجه على الاول وبذلك مر هو على الثاني وقيل هو كناية عن
التعير ولا يعود علي شي قبله وان يعبر برك سنة وكون البدل من التعير مفسر
له فيه خلاف **واقول** الفارسي في الحلبيات ان يكون ضمير الشأن وهو المسمى
عندهم بالمجهول يجوز ان يكون غير جملة اذا انتظم اسنادا معنويا نحو ما هو
بقايم زيد فهو مبتدأ مبدأ بمجهول عندهم وبقايم خبر وزيد فاعل بقايم
ولا يجوز في مذهب البعض ان يفسر الا جملة بمرح بها سائلة من
من حرف الجز انتهى فان اراد المصنف بقول بعضهم هذا الذي في الحلبيات
كان في كلامه ركعتي الي حيان في جعله بعد ضمير الشأن هنا غير جملة **قوله**
فمن رفع برك هو طلحة بن سليمان وخزجها ابو الفتح علي حذف قالوا
اي فيدرككم الموت وهي قواة ضعيفة وعبارة الزمخشري ويجوز ان يقال
حمل علي ما يقع موقع ايها تكلوا وهو ايما كنتم كما حمل ولا ناعب بعني في
قوله الشاعر مشايم ليسوا مصليين عشيرة ولا ناعب الا شين عن ابيها
علي ما يقع موقع ليسوا مصليين وهو ليسوا بمصليين فرفع كما رفع زهير
يقول لا غايب مالي ولا حرم وهو قول جوي سيدي **قوله** ويجوز ان يتصل بقوله
ولا تظلمون فتيللا اي ولا تتقصون شيئا مما كنت من احكام ابن ما تكلوا
في بلا حروب او غيرها ثم ابتداء قوله بذكر حكم الموت والوقف علي
هذا الوجه علي ايها تكلوا **قال** التقناز اني بيت زهير عنده محمول علي
التقديم والتاخير اي يقول ان اتاه وعند البعض علي اضاها لقا كما ذكر
المبرد في هذه الاية فان قيل لعل المراد هنا الضاع علي نية التقدير فيكون
قوله سيديوية قلنا فحينئذ لا حاجة الي جعل ايها تكلوا في موقع ايها كنتم
الدهم الا ان يقال ان رفع المضارع عند نية التقديم ايما يكون اذا كان الشرط
ما ضيا **واقول** تحت اخر وهو ان كون الشرط ما ضيا والخبر مضارع ايما
يجس في ان قلبها الماضي الي معني الاستقبال فلا يحسن ايها كنتم بذكر
الموت الاعلي حكاية الماضي وقصد الاستحضار **قوله** علي الوجه الثاني لا
يكون فتيللا بمعنى ادني شي من الاجور بل من من الاجل المكتوب لينتظر
الكلام **قوله** لانه لا تلحقه علامات الفروع الا بشرط يريد بالفروع الثاني
والثنية والجمع وبالشرط ان يكون خاليا عن من فاذا وجد هذا الشرط
فان كان اسم التفضيل مفعولا باللام او مضافا اضافة لا يقصد معهما
التفضيل علي المضاف اليه جازت المطابقة وعدمها **الخاتمة الثالثة**
قوله احدها قول ابي عبيدة في البحر قال ابو عبيدة الخفاف بمعنى واو
الغتم وما بمعنى الذي واقعة علي ذي العلم كما في قوله لقالي وما
خلق الذكور والاتي وجواب الغتم مجاز لولك **قوله** وانت الذي في حجة
الله اطمع هذا عجز بيت صدره فيا رب ليبي انت في كل موطن **قوله** وفي

ثالثها ونسب ما ذكره
المصنف

الاية اقوال اخرتا نبيها ان الكاف مبتدأ او صاحب البحر الاقوال التي في هذا
الموضع فبلغ بها خمسة عشر قولاً ولم يذكر ما ذكره المصنف را بها للرجحان
وما ذكره خامسها للاختصاص واختصر صاحب الكشاف منها على ما ذكره المصنف
را بها وما ذكره سادسها وفي الشرح تامل قوله اخر مع قوله ثابتهما فانه ان
اعتبر القول المتقدم اولها حتى يكون هذا ثابتهما ليصح لان الاقوال بقدر كونها
اخر لا تشمل ذلك اصلاً **واقول** الضمير في ثابتهما راجع الي الاقوال لا لتقدير كونها
اخر **قوله** المثال الثاني قول ابن مهران في القاموس وتضمن مهران بالسند
وبهران قرية با صبهان وجد احمد بن الحسين المقرئ **وفي الشرح** والظن ان هذا
المقرئ هو المراد في المتن **قوله** التفرح الكبا والمجربين الي اخره لتفرح بخرج الالكبا
جمع كبر وهي مؤنثه **قوله** ونظاير هذا التركيب كثيره مسهون الاستعمال
في الشرح الذي ذكره ابن مسعود سلك في نفسه وذلك لان ان كذا اذا
كانت موصولة اسمياً بمنزلة التي على زعمه لم يثبت في مثل قولنا انت اعقل من
ان تكذب ان تكون صليتها كذبت بالتا الفوقية للحطاب وانما يجب ان يكون
اذ ذاك بالكيا الحية ليكون محلاً للصبر عليه ليعود الي ان التي هي اسم بمعنى الذي
مع ان المسموع فيه الحطاب وكذا بردي في نحو انا اعقل من ان الكذب والمصنف
سكت على هذا واخذ يؤول للفظ بما يوافق ولا يوجب ذلك من الاعتراض
فتامله **واقول** اجل ابن مسعود يجوز في مثل انت اعقل من الذي او من
ان تكذب التا الفوقية للحطاب وفي مثل انا اعقل من الذي او من ان الكذب
المرح للمتكلم فان ابن مسعود كما قال المصنف خالف نحوين في قول
قوله لان العود الي القول نفسه كما يقوله اهل الظاهر **في البحر** والظاهر
ان قوله لعالي لم يعفون لما قالوا ان ليعود واللفظ الذي يتبعونهم هو
قول الرجل ثانيا انت سيظهر اى فلا يلزم الكفارة بالقول الاول انما يلزم
بالثاني وهذا مذهب اهل الظاهر انتهى **وفي الاسراف** لابن المنذر قال
لحسن العود العتيان في العرج **وقيل** ان يجمع على صابتهما فاذا فعل ذلك
فقد وجبت عليه الكفارة وهذا قول ملك وبه قال ابو حنيفة ايضا
وقال احمد اذا اراد ان لغشي كفر وقيل اذا اخرج الظهار من لسانه فقد
وجبت عليه وهذا قول التوري وروي عن طاووس وقيل اذا عزم على
امساكها ولم يطلقها بعد الظهار فقد وجبت الكفارة عليه وهذا قول
الثانعي **وقال** بعض اهل الكلام اذا عاهد قطا هر منهن ثانيا وجبت
عليه الكفارة انتهى **قوله** ولعل هذا الوجه عندي صغيف لانا انت
اعقل من ان يكذب ليقال للتفضيل وانت اعقل من الكاذب لا فضل فيه
لانه لفضيل على الناقص والتفضيل على الناقص لا فضل فيه **قوله** في
التوجيه الثاني ان فعل من معني ابعث **في الشرح** فيه نظر فان الفعل

الوجه

الذي

الذي ليس بك هو وما مره في المثال بالمصدر ليسه الي صير المفضل فيليني
عند المسبك ان يضاف ذلك المصدر الي هذا المصدر كما لقول في اعجبني ما
صفت المعنى اعجبني صفتك ولا يضر في عرضنا ان فاعل المصدر يجوز تركه
واذا فعل ذلك في المثال صار معناه زيد العود الناس من كذبه فيكون زيد
مفضلاً على الناس في العود من كذبه لنفسه فيلزم مشاركة الناس له في ذلك
اعني الكذب البعد من كذبه لضرورة التفضيل وهذا من بطان التوجيه
بمجرد **ثاني** كلام المصنف للجمع بين اضافة اسم التفضيل واذ خال من على المفضل
عليه وهو ممنوع **قال** الرضي واما نحو قولهم انا اكبر من ان اشعر وانت اعظم من
ان تقول كذا فليس المعصودة لتفضيل المتكلم على الشعر والخاطب على القول بل
المراد ابعدهما عن الشعر والقول **واقول** افعل التفضيل لغير لغير الفاضل من الفضول
وتجاوز عنه فمن مثله ليست تفضيلية بل هي مثلها في قولك بنت منه اطلقت
بافعل التفضيل معني متجاوزا وان لا تفضل معناه انت اعز علي من ان اصرتك
اي بان من ان اصرتك من شرط عذرتك علي واما جاز ذلك لان التفضيلية
متعلقة بافعل التفضيل بعرب من هذا المعنى الا ترى انك اذا قلت زيد افضل
من عمرو ومعناه متجاوز في العزل عن مرتبته من فيما نحن فيه كالتفضيلية الا
في معنى التفضيل انتهى كلامه **واقول** الجواب عن النظر الذي ذكره الشارح
ان المصدر المسبوك من الحرف والفعل لا يجب اضاقة ولا نسبتة الي فاعل
ذلك الفعل لان المصدر لا يفرغ فيه ولا يلزم ذكر فاعله والعرض من سببهما
بيان المصدر الحاصل منهما ولا يدخل الفاعل في ذلك **الجواب** عن قوله ان في كلام
المصنف للجمع بين اضافة اسم التفضيل واذ خال من على المفضل عليه ان كلام
المصنف ليس فيه ذلك لان من الاولى هي المتعلقة بافعل لما ضمنه من معنى
البعد والثانية معني على كما قيل في قوله لعالي ولضرباه من القوم وفي
متعلقة لفضله وهي علة لكونه زيد العود الناس من الكذب **الجملة الرابعة**
قوله على لفظ الساعة فمن خفض هو السلمي وابن وتاب وعاصم وحمزة
وقرأ الاعرج والبوقلاية وتجاهد والحسن وقتادة ومسلم ابن حرب وقيله
بالرفع وخرجت على انه معطوف على علم الساعة على حرف مضاف اي
وعلم قبيله وحرف المضاف واقم المضاف اليه مقامه **روي** هو اعلى النساء
قوله والبعده منه قول ابن عمر وهو من العلقا له في مجلس بلال بن ابي بردة
لما سئل بالاس عن هذا فقال لم اجدها نقادا فقال ابو عمر وانه منك تقرب
اوليك بنادون **قال** الحوفي ويرد هذا الترخ العفل وانه ذكر هناك المشار
اليهم وهو قوله لعالي والذين لا يؤمنون **قوله** وقول بعضهم عطف على قول
الكوفيين ولو قال والبعده من هذا مستيرا الي قول الكوفيين والرجحان كان
احسن لان التبا عد بين المعطوفين هنا البعد من التبا عد بين القسم جوابه

هناك بكثير **قوله** وقول الرمحشري عطف على قول جماعة **قوله** فقيل الواو
وما يوجب الجواب وقيل الجواب محذوف اي لتضمنه اوله لانه في ما اشارة **قوله** واما
من نصب فقيل عطف على سرهم او على معقول محذوف معمول ليكتبوا او ليعلموا
اي يكتبون ذلك او يعلمون الحق في الشرح حكاه هذه الاقوال المذكورة هنا في
توجيه النص فيما هو صواب ليست بجيدة لوجود التباين عند الموجود في الوجه
الذي ادعى انه غير صواب بل البعد فيما حكاه المصنف هنا اشترط في بعض ما حكاه لان
يريد الشارح ان البعد في كل ما حكاه المصنف هنا اشترط بل في بعض ما حكاه لان
النصب بالعطف على معمول يعلمون او على انه مصدر لقال محذوف او على اسقاط
الخافض ليس كذلك **قوله** وقيل هو لما جاءهم اي كفروا به في الشرح لعني ان خبر
ان في قوله تعالى ان الذين كفروا بالذکر لما جاءهم هو ما انتظم من المذكور وللحملة
وفيه نظر لان التقدير جيد ان الذين كفروا بالذکر لما جاءهم كفروا به والخبر
يجب ان يفيد ما لا يفيد المبتدأ وقد خلف هنا فلا يستقيم الاخبار كما في
قوله ان الذي قام قائم وقد يقال تعيين الكفر حين المحي وقع في الخبر والخبر
عنه لم يشتمل على ذلك فاستفيد ما لم يكن فاستقام الاخبار **قوله** حمل على ما لم
يثبت في الخبر لعني خبر المبتدأ فانه لم يثبت فيه الخفض على الجواز **قوله** والذي
فسرت به عابثة رضي الله عنها خلاف ذلك وقصتها مع عروة بن الربيع رضي
الله عنه مسطورة في صحيح البخاري **هي** ما روي هشام ابن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعائشة ام المؤمنين وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى
اذ الصفا والمروة من شعاب الله في حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما علي الرجل ان لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كان كما تقول لكانت تلا
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الاضار كالوايهما لئلا
وكانت مناه حذوقا وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة من شعاب
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ان يطوف بهما انتهى **وفي** الكشاف كان
علي الصفا اسافد علي المروة نايبة وهما صفتان يروي انهما كانا رجلا وامراة
رانيا في الكعبة فمشى حجرا من موضعا عليهما ليعتبرا فلما طالت المدة عبد من
دول الله فكان اهل الجاهلية اذا سعوا سمعوا بها فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثان
كعب المسلمون الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية وان لا يكون عليهم جناح وذلك
ورفع عنهم الجناح **وفي** حاشية التفتازاني وان لا يكون عطف على اجل او
فعل وذلك اشارة الى الطواف بينهما لما عليهما من الصنمين الحجرين **قوله** وبه
يتخلص من اشكال ظاهر في الآية محجوج للتاويل في حاشية التفتازاني نظير
الكلام لا يخلو عن اشكال لان ان اما ان يجعل مصدرية او مفسرة فان جعلت
مصدرية كانت في موقع البيان للمحرم بدلا من ما اومن العابد المحذوف وظاهر
ان المحرم الاشرک لا يفتيه وان الاوامر الواردة لجدد ذلك معطوفة على لا
لشركوا

هو

لشركوا وفيه ارتكاب عطف الطلبي على الخبري وجعل المعاني الواجبة المأمور
بها محترمة فاحتج الى تكلفات مثل جعل لا زائدك مزينة وعطف الاوامر
على المحرمات باعتبار حرمة اصدادها وتضمن الخبر مع كل الطلب **واما**
جعل لانهية واقعة موقع الصلة لان المصدرية على ما هو المذهب للمصنف
تفلا عن سببوية غير مبال باجتماع الناصب والحازم تكون الحازم في نفس الفعل
والناصب في لامع الفعل فلا سبيل اليه ها هنا لان ريبان لا الناهية مما لم
يقل به احد ولم يرد في كلام وان جعلت ان مفسرة على ان لانهية والنواهي
بيان لتلاوة المحرمات توجه اشكالان احدهما عطف ان هذا صراطي مستقيما
على ان لا يشركوا مع انه لا معنى لعطفه على ان المفسرة مع الفعل وتاثيرها عطف
على الاوامر المذكورة على النواهي فانها لا تصلح بيان لتلاوة المحرمات بل الواجبات
واما اختيار المصنف لعني صاحب الكشاف كون ان مفسرة لان العطف الاوامر على
المذكورات فربية ظاهرة على الفاسرقة ولا سبيل حينئذ الى جعل ان مصدرية
موصولة بالهي لما عرفت **واما** احاب عن الاشكال الاول بان قوله وان هذا
صراطي مستقيما ليس عطف على ان لا يشركوا بل هي لتعليل للتابع متعلق بالتبع
على حذف اللام وحاز عود صمرا تبعوه الى الصراط لتقدمه في اللفظ فان قيل
فعلني هذا يكون اتبعوا عطف على لا يشركوا وليصير التقدير فاتبوا صراطي لانه
مستقيم وفيه جمع بين حرفي عطف اعني الواو والفاء وليس مستقيم **واما** جعلنا
الواو واستدنا فيه اعتراضا قلنا ورود الواو مع الفاء عند تقديم المجرور بينهما
سابع في الكلام مثل وربك فكبر وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد اذ ان
ابيت للجمع البتة ومعت ريبان الفاء فاجعل المجرور متعلق بمحذوف والمذكور بانها
عطف على مثل عظم فكبر وادعوا الله فلا تدعوا مع الله وانزوع فاتبوع **وعنه**
الاشكال الثاني بان عطف الاوامر على النواهي الواقعة بعد ان المفسرة لتلاوة
المحرمات مع القطع بان المأمور به لا يكون محرما دل على ان المحرم يرجع الى
اصدادها بمعنى ان الاوامر كما تضاد كرت ووصد لوازمها التي هي النهي عن الاضداد
حتى كانه قيل ان لا يحرم الا سيوا الى الوالدين ولا تجسوا التجسس والقران **ولا**
شركوا العدل ولا تنكثوا العهد ومثل هذا وان لم تجز بحسب الاصل لكونها
يجوز بطريق العطف **واما** انتصاب ان لا يشركوا بعظيم لعني الرمز اتركه الشرك
فيا باه عطف الاوامر الا ان تجعل لانهية وان المصدرية موصولة بالنواهي
والاوامر على ما هو قاعدته انتهى **قوله** ويتأولون قرأة حوض تقدم الكلام من
المصنف على هذه الآية في احراق نسام العطف الا انه لم يذكر هناك الوجه
الاول **قوله** وليس عبادة ولا تغز علي هذا مصدرية عجزت احب الي من ليس
الشفوف وقد تقدم الكلام عليه في حرف اللام على لو **قوله** ولا سابق شيئا
هذا بعض بيت وهو بدلي الى لست مدرك ما سفي ولا سابق شيئا اذا كان

جائبا **وقد تقدم** الكلام عليه في العطف على التوهم **قوله** وقد مضى البحث
ونها مضى ذلك في اواخر الباب الثالث من الكلام على تعيين موضع التقدير
قال صاحب البحر وملخص كلام الزمخشري لو ضرب لك ان مترجما تحت الاستثنائي
واذا رفع كان بدلا والمبدل منه في بنية الطرح فصار العاقل كانه ترفع له لان
الدول على بنية تكرار العاقل فكانه قيل قل لا يعلم الغيب الا الله ولو اعرب من مفعول
والغيب بدل منه والا الله هو الفاعل اي لا يعلم غيب من في السموات والارض
الا الله اي الاستبابة الخافية التي تحدث في العالم وهم لا يعلمون بحد وثقاي اي
لا يسبق علمهم بذلك لكان حسنا **قوله** في ومن يرعب عن ملة ابراهيم الا
من سقه لنفسه في البحر من اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء وهو استفهام
محمناه الانكار ومن سقه في موضع رفع بدل من الضمير المستكن في يرعب تجوز
ان يكون في موضع نصب على الاستثناء والرفع على البدل اجود لانه استفهام
من غير موجب وانصاف لنفسه على انه يتميز على قوله العز او يشبهه بالمفعول
على قول بعض الكوفيين او مفعول به **اما** لكون سقه يتعدى بنفسه كسقه
المضعف واما لكونه ممن معني ما يتعدى اي جهل وهو قول الزجاج وابن
حني **او** اهلك وهو قول ابن عبيد او على اسقاط حرف الجر واصله في
نفسه وهو قول بعض البصريين او لو كيد لوكيد محذوف تقديره سقه قوله
قوله نفسه حكاية بكي **اما** التمييز فلا يحزم البصريون لان شرط التمييز
عندهم ان يكون تكرم **واما** التقضية بالمفعول ذلك عند الجمهور محض
بالصفة ولا يجوز في الفعل لقوله زيد حسن الوجه ولا يجوز حسن الوجه
ولا يحسن الوجه **واما** اسقاط حرف الجر فلا ينقاس **واما** كونه لو كيد واحد
موكّن فغية خلاف وقد صح بعضهم ان ذلك لا يجوز **واما** التمهين فلا ينقاس
واما كون سقه يتعدى بنفسه فهو الذي تختاره لان تعلما والمبدل حليا
ان سقه بكسر الفاء يتعدى كسقه بفتح الفاء وتدها وحكي عن ابن الخطاب
المخالفة **قوله** والمخالفة الاكثرين في لو كيد الضمير المرفوع المنفصل بنفس
او العين ان يكون بعد التوكيد بالمنفصل نحو فتم انتم انفسكم في الشرح تقدم هذا
في حرف التاء ولقد ان لو كيد المرفوع المنفصل بنفسه او العين ليس حقه ان
يكون بعد التوكيد بالضمير المنفصل على التحيين بل حقه احد الامرين لا بعينه
اما التوكيد بالمنفصل واما الفصل بغيره ايا ما كان الفاصل ولقد تقدم هناك ان التاء
الزائدة يمكن الاعتماد بها **واقول** تقدم لنا نحن ايضا هناك مع الشارح كلام في
ذلك على انه يمكن ان يكون في كلام المصنف هنا مخلص عن اعتراض الشارح وهو
تقديم بلغة الاكثرين **قوله** لتقم انت يا ابن ابي ابي الخ في الشرح اقتصر على
التمثيل بالبيت ليرد له دعوي المضعف ولا يستنكر **وقد** ذكر هو في حروف اللام
انه قرأ جماعة فبدل ذلك فلتفرحوا **وفي** الحديث لتأخذوا مصاقلكم ومن قرأ بالتاء
الفوقية

الفوقية في تلك الآية لعقوب وليست قرأته بشاذة اذا الصحيح في الشاذ
انه ما ورد القرات العشر وقرأته من العشر **قوله** وان الذي حانت ليلج
دما وهو هذا صدر بيت عجز نهر القوم كل القوم يا ام عامر وقد سبق الكلام
عليه **قوله** ولكن اظهر منه قول الجماعة انه جاء على اجمال ان الناصبة عملا
على اختها ما المصدرية في الشرح فيه نظر من وجهين احدهما انه لا وجه
لكون هذا الظاهر فان حمل الناصبة على المصدرية في الالهال قليل وليس
بقياس وانما وقع في سرود نزل الكلام بخلاف اعتبار معنى من فانه كثير وقيل
وقوعه في وضوح الكلام سابع الثاني انه قد ذكر في اواخر الكلام على المثال الثاني
من امثلة الجهة الثامنة ان حمل الرسم على خلاف الاصل مع امكانه غير سديد
وذلك مناف لقوله هنا بان القول ان الاصل ان يجمع بالجمع حملا على معنى من
حسن وبيان المناقاة ان يكون هذا حسنا ليعتني سداده **واقول** الجواز عن
الاول ان يكونه اظهر وهو تبادل الى الدهن وكونه غير مقبول لا ينافي ذلك
وعن الثاني ان هذا الحمل ما وقع في المصحف على خلاف الاصطلاح عند اهل
الحظ ولا نسب امكان الاصل فيه **قوله** وقد يري كثير من الناس قول الزمخشري
في هذه المواضع متنا وصواب ما ثبت لك في الشرح حاصله رفع التاء
عن الزمخشري بانه امتنع من جعلها بشرطية لرفع يؤد من حيث كانت هذه القراءة
قراءة الجماعة وتساهل في تجوزها ما احب ان يابن ما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك
وان كان مثل ما منعه او اشهد لكون القراءة فكم يبال بالشهم فيها وفيه نظر فانه
يرى ان القرات كلها احاد ولا موا تر فيها ذلك تراه بطلق عنان القول في
تخطية بعض القراء السبعة في بعض الاماكن ولا يبال بما قول لظنة ان القراءة
بالرأي لا بالرواية الصحيحة المنضلة بالبي صلى الله عليه وسلم فالاعتذار له
بما ذكره المصنف غير ظاهر **واقول** بل الاعتذار له بما ذكره المصنف ظاهر لان
الزمخشري وان كان يري ان القرات كلها احاد لكن لما كانت الاولي قراءة الجماعة
لم يسمع فيها لقولها بسبب كثرة القاري بها وكانت الثانية قراءة البعض تسمع
فيها لغة القاري بها **قوله** والتاسع قول بعضهم ان اصل بسم الله كسر السين
او ضمها على لغة نقال سم او سم **في** الشرح هذا المثال لا ينبغي ان يذكر في هذا الباب
لانه موضوع لذكر الامور التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها والنظر في ذلك
ليس من الاعراب في شي **وقد** ذكر في ديباجة الكتاب انه يتجنب ذكر ما لا تعلق
له بالاعراب فكان حقه ان يتجنب ذكر ذلك في كتابه احلا وراسا **واقول**
لا يخفى عليك صنوف هذه المناقشة وقد تقدم الجواب على مثلها مرارا **قوله**
وكل هذا خروج عن الظاهر لغبر داع في الشرح بل هو خروج عن الظاهر لداع
صحيح وذلك ان الاذان لم يسمع الا موقوفا **قال** النحوي الاذان حزم ففي
لقل الحركة ايدان بانه واقف حكما ولولا ذلك لما نقل وانما فعل ذلك حرقا

ان

ل

على عدم الخروج بالكلمة عند السنة في الاذان من ايراد كلامه موقوفا على واخرها
بهيوان لم يقف حسنا فقد وقف حكما من جهة انه اعتبر احرار الحيلة ساكنة لاجل
الوقف ثم نقل اليها حركة الهجاء ووصل مع نية الوقف ولو حركت الراء بالفتحة
الاعرابية كما استنوبه المصنف كان غير واقف لاحصاء الاحكام فخرج عن سنة
الاذان بالكلمة واحتجاج المصنف بان هجاء الوصل لا يتوب لها في الديرج لا
يقدم اذ فرضنا ان الناقل لحركتها الى الراء واقف حكما لا واصل فلهجاء الوصل يتوب
اذ الديرج مفقود حكما **واما** الم الله فان مقتضى قياس الوقف وهو كون هذه
الالفاظ مقطوعة عن الحضر ان يقال لم يسكن الهمزة وفتح الهمزة لكن اطلقوا
الافرواية بحسب عن ابي بكر عن عامر على فتح الهمزة وطرح الهمزة فذهب سبويه
وكثير من النحاة الى انه حرك لالتقاء الساكنين واوترت الفتحة للحققة والمحافظة
على التعظيم في الله والله ذهب الريحسري في المفصل ابتداء الكتاب سبويه
واختار في الكشف ان حركة الهمزة في الله نقلت الى الميم بعد حذف الهمزة تحذيرا
فاعترض بان هجاء الوصل تسقط في الديرج والتخفيف ونقل الحركة اليها بلوت
فما لها يتوب وكيف لا وانما حركتها اليها وداله عليها فاجاب بان هجاء
كان في حكم الموقوف عليه لم تكن الهمزة في الديرج بل في الاستدخار كتحذيرها عنها
والعاقبة حركتها على الساكن قبلها كما في واحد اثنان بكسر الهمزة وحذف الهمزة
وما ذهب اليه الريحسري في ذلك في كتابه وهو نظير ما ذكرناه انتهى في الشرح
قوله وقيل من العاوية ما ذكرنا صفة اذ الراء ودال الثلاثة التي ذكرت في المثال
وهي من ما اتية في ابداله من الضمير العابد اليها ولا يخفى ان التاء هي التي
اتباع الموصول قبل كما وصلته ذكر هناك وليس باتها هنا **قوله** تنبيه قد
يكون الموضع لا يتخرج الاعلى وجه مرجوح فلا يخرج على مخرجه لقراءة انعام
وعاصم وكذلك في المومنين في الشرح هذا الاعتراف بان المصنف ان هذه
القرأة المتواترة غير فصحة لكونها لا يتخرج الاعلى وجه مرجوح ولا ينبغي
او تكلم مثله **واقول** تنبيه وقد يكون الموضع لا يتخرج ليس في كلام المصنف
اعتراف بان هذه القرأة غير فصحة غاية الامر فيه اعتراف بانها مرجوحه
ولا يلزم من المرجوحية عدم الصاحبة **قوله** فقيل الفعل باضربني للمفعول
وفيه ضعف من جهات اسكان اخر الماضي وانا به صير المصدر مع انه مفروق
من الفعل وانا به غير المفعول به مع وجوده وقيل مضارع اصله يحي بسكون
تأنيبه وفيه ضعف لان التول عند الحميم تحفي ولا تدعم ذكره من الضعفين
ابو علي الفارسي والريحسري **قال** اليماني في شرحه الكشاف واعلم انما ذكر
المصنف وابو علي ضعفه لانه لا يجد في تحريف اليا بالاسكان ولا بعد ايضا
في اقامة المصدر مقام الفاعل لان اقتصار الفعل للمصدر ابلغ من اقتصاره
للمفعول به لان كل فعل لازم او متعد لا بد له من مصدر الا ما شهد فكا وقيامه

مقام

مقام الفاعل اولى من قيام المفعول به خصوصا في موضع يكون العوض منوطا بذكر
الفعل وهو التبيحة هاهنا واذ اقيم المصدر مقام الفاعل نصب المومنون
بالفعل لان المصدر قائم مقام الفاعل فيبقى المومنين معولا به صرحا وتقديرا
ويحي النجا المومنين **او** لقول يحي نقل مضارع ادغم لونه في الجيم واصلة
فحي ولقول هذه القرأة تدل على جواز هذا الادغام فان العربية لو خذ
من القرآن المحجز بفصاحته **وقول** من يقول مثله لم يحي عن العرب بشير
الى انه احاط بجميع كلام العرب فيه تحجيرا واسعا وكيف يجوز الاحتجاج
والاخذ بما قولنا نقلها عن العرب من لا يعتمد عليه لجهله او لعدم عدلته
او لجهالة علمه وعدلته وبترك الاخذ والتمسك بما ثبت لواتر عن
ثبتت عصيته عن الخط وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العرب
مع قوله تعالى انا يحي نزلنا الذكر وانا له لحافظون **فان** قلت القرأت
السبع متواترة فيما لم يكن من قبيل الابدان واما ما هو من قبيل الابدان كالمد والادالة
وتخفيف الهمزة والادغام وغير متواتر كما ذكره ابن الحاجب في اصوله وذكره
غيره قلت نعم لكن لا يكون نقل القرأت من الاشياء اقل من نقل ناقل العربية
والاستعار والاقوال تكلف بظن فيما نقله القرأت التقات بانه لم يحي مثله
ومن اين عرف انه لم يحي مثله **ولو** نقلنا قولك عن مجهول الحال لقبوله قول
هذا اولى **وايضاً** قد ذكر المصنف في سورة الحائث انه قري ليحزي قوما
وقال معناه ليحزي الجزا قوما فوضع المصدر موضع الفاعل ونصب
المفعول به وقد ثبت عنهم في غير هذا الموضع ايضا انتهى **الحجة الثانية**
قوله فلنورد مسائل من ذلك هذه الاشياء الى ما يحتملها اللفظ من
الوجه لا التي ترك ما يحتملها اللفظ على ما لا يخفى **باب** المبتدأ **قوله**
الفصل وهو ارجحها والابتداء وهو اضعفها في الشرح في ظاهر القارة
تدافع لان قوله وهو ارجحها يقتضي رجحان الوجهين الاخرين وارجحية
الفصل وقوله وهو اضعفها يقتضي ضعف الوجهين الاخرين واصله
الابتداء فيكون الفصل الذي حكم بالارجحية ضعيفا والابتداء الذي حكم
بالضعفية راجحا وهو متناقض فينبغي ان يكون التفضيل غير مراد
على ان الابتداء انما يضعف حيث يكون ضعفه الضمير متعينة لا يكون
فصلا وهما لا يتعين لذلك انتهى **واقول** لا نسلم ان قوله وهو ارجحها
لقتضي رجحان كل من الوجهين الاخرين ولم لا يكون في صدقة رجحان
احدهما ولا ان قوله وهو اضعفها يقتضي ضعف كل من الوجهين الاخرين
ولم لا يكون في صدقة ضعف احدهما فلا يلزم كون الفصل الذي حكم بالرجحية
ضعيفا ولا يكون الابتداء الذي حكم بالضعفية راجحا وذلك لقولك زيد
الهدى الناس فان ما عدي زيد اس الناس منه ما هو راجح منه ما ليس

البيان

بزهو **قوله** ومثلها رب رجل صالح لقينته اي ومثل كمر رجل لقينته ومن اكثره
في جواز الوجهين وفي تقدير الفعل مؤخر ارتب رجل صالح لقينته وان كان بينهما
وبين رب رجل لقينته فرق من جهة ان معمول الفعل والابتداء فهما هو
ومن وفيه هو المحرور ورب **قوله** وقد تقدم في رب الصائفة بالزيادة في
الاعراب دون المعنى وان جعل محرورها في نحو رب رجل صالح عندي
وقع على الابتداء وفي نحو رجل لقتب نصب على المفعولية وفي نحو رب
رجل صالح لقينته رفع او نصب كما في قولك هذا القينته **قوله** وواقفهم
ابن الحاجب ووهم اذ نقل في اماليه الاجماع على ذلك في الشرح وقول
الخدودي وغيره من شارحي كافيته انه اراد بالظاهر خلاف المستتر
فهو معناه اللغوي ليدخل اقايم ريد واقالها نتم مقتضى حمل كلام ابن الحاجب
على ما هو برك منه وكيف يصحح بانه لا خلاف في المنع نحو اقايم **قوله**
وجتتم ان الضمير المرفوع بالفعل لا يجاوز منفصلا عنه المرفوع للمستتر
في جوارح عايد على الضمير والنصوبة البارز فيه عايد على الفعل وجاوع
بالضم والواو المملة **قوله** ومما يقطع به على بطلان من ذهبهم قوله لغالي
ارغب انت عن الهني يا ابراهيم وقول الشاعر خليلي ناواف لجهدي
انما هو اصدريت عن **قوله** اذ لم تكونا لي على من اقطع **قوله** وفي الشرح
ليس هذا مما يقطع به على بطلان مذهبهم اما الآية فتحتمل تعلو الجار فيها
بجدوف والتقدير يراد عنك انت ترغب عن الهني ولا فصل بين العامل
ومعموله بالاجنبي **واما** البيت فيحتمل ان يكون انما مستدا وخبر الجملة
الشرطية الواقعة بعك مع الجواب المحذوف المدلول عليه بقوله ما
واف لجهدي لا من سواك كما ليس بمنزلة كما عندي في خلوص المودة وصدق
الجملة فاذا لم يتأخر الي بالقيام على من اقطعها ابلغها غير كما يكما يخلف
عن نصرتي لتخلف من هو احق بها منه فيكون ذلك داعيا ليلالي في احدية
وهذا معنى صحيح يمكن حمل البيت عليه ويندفع به الاحتجاج على المخالف
وقد ذكر معنى ذلك في الدين سعيد في شرح الكافية ناقلا له عن الخدي
واقول مراد المصنف بالقطع في قوله ومما يقطع به هو الظن الغالب فلا
يقدر فيه احتمال غير ذلك ولا شك في ان غالب الظن من الآية لغوي عن
الهي براغب ومن معنى البيت انما اذ لم تكونا لي عونا على من اقطعها فما
انما واقيان لجهدي **قوله** وان يكونا يبا عن فاعل ضرب على تقدير
خاليا من الضمير لا يخفى ان معنى الكلام على تقدير ضرب خاليا من الضمير
معناه على تقديره ولا يقال فان معنى الاوك مضروبة الاخ لا ريد ومعنى
الثاني مضروبة ريد لا الاخ **قوله** والقراد والشمس يريان هذا الوجه
شاذ ارد بالحلولة الاسمية الحالية من الواو ويوجان الفاعلية يعني

صالح
رب

كون

كون الاسم فاعلا للظرف في نحو جاز ريد عليه جبة وليس كما زعم **قال** الرضي
اجتماع الواو والضمير في الجملة الحالية الاسمية والقراد الواو متقاربان
في الكثرة لكن اجتماعهما اولى احتياطا في الربط واما القراد الضمير فقال
الا بولسي ان كان مبتدئا صاحب الحال وجب الواو الصاخو حالي
ريد وهو راكب ولعل ذلك لتكون مثل هذه الجملة في معنى المفرد سواء اذ
المعنى حالي ريد راكبا فصارت بالواو ايزانا من اول الامر يكون الحال
جملة واذا ذلت المعنى المفرد وان لم يكن مبتدئا ضمير صاحب الحال نظر فان
كان الضمير فاما صدر به الجملة سواء كان مبتدئا نحو حالي ريد يدك على راسه
وكلمته فوه الي في او حبرا نحو خرجت مع الباركي على سواد فلا يحكم بضمه
مجردا عن الواو وذلك لتكون الربط في اول الجملة وان لم يكن مصدرا بل لقول
مواقف من اجتماع الواو والضمير والقراد الواو **وان** كان الضمير في اخر الجملة
كقوله نصف النهار ما غامر فلا شك في ضعفه وقلته **وقال** جار الله
يبا على ان القراد الضمير في الاسمية ضعف مطلقا ان قوله حالي ريد عليه جبة
وتبي معنى مستقرا عليه جبة وتبي يريد انه ليس بجملة بل هو مفرد تقديره
فقد اخلت الواو وذلك لان الظرف اذا اعتمد على ذي الحال جاز ان يرفع
الظاهر كما سرت في باب المبتدأ فان اراد انه وجب ان يكون في تقدير المفرد
ففيه نظر لقوله فالحق بالمعاديات ودونه جوارحها في صرة لم تزل
وقوله وان امرا اسري الكك ودونه من الارض موماة وتبر اسمك
ولو كان مفردا لم تجز الواو ايضا لقول لقينته وان عليه جبة وتي ولو
لم تكن جملة لم يدخل عليه ان وان اراد انه لا يمنع ان يقدر بمفرد فمسل انتهى
قوله وليس يسي لان النبي هنا مفرد لا واحد برليل كاي وذلك ان كاي يرب
على الكثرة وهو الغالب فيها وقد مثل المصنف لذلك في حرف الكاف هذه
الآية **قوله** على الخلاف في الالف واللام الخمس هي ام للمعد وذلك انها
ان كانت الخمس فالرابط للمعموم وان كانت للمعد فالرابط الاعادة واختار
ابن الحاجب ان الالف واللام للمعد وانه ذهبي **قوله** وقيل يجوز ايضا
ان يكون خبرا للمحذوف وجوابا اي الممدوح ريد فان قيل يرد على هذا القول
ما سيورد المصنف على قول ابن عصفور من ان شرط المحذوف وجوب ان
يسد في سبي مسمى وان اجب بان ذلك شرط المحذوف قياسا وحذف
المبتدأ وجوبا ليس بقياسي ولو سلم ففعل الممدوح مع فاعله ساد مستر
قوله مسألة حينما ريد يحتمل ريد على القول بان حبة فعل وذا فاعل ان يكون
مبتدئا خبرا عنه بجزء او الربط الاشارة هذا القول هو المشهور واختار
ابن الحاجب واعترض عليه بانه لو كان كذلك لم يفرد واو لم يذكر في الاحوال
كلها نحو جيزا ريد والرايدان والريدون وجيزا اهدد والمصنوع انه لا يفرد

واجيب بان صيغة جيزا جرت مجري المثل فلم تغير قوله وقيل بدل من
ذا وبرده انه لا يحل محل الاول وانه لا يجوز الاستغناء عنه في الشرح قد
يمنع الحضم كلام الامرين وسند الاول صحة قولك فتنت ههنا حسن
لها واكملت الارغفة جزئها على ان الاول بدل اشتمال والثاني بدل
لعض مع انه لا يصح حلول شي منهما محل المبدل منه اذ لا يقال فتنت حسن
لها ولا اكلت جزئها وسند الثاني نحو قول الشاعر فما كان قيس هلكه
هلك واحده ولكنه بينان قوم تصدما حيث يمتنع بدون البدل اعني
ما كان قيس هلك واحده ويصح معه ولا يبعد التزام البدل في بعض الصور
مع انه المقصود بالنسبة كما التزام الوصف في مجرور رب الظاهر وقد
مر هذا البحث انتهى **واقول** قد تقدم غير مرة نحو هذين المعين **شرح**
يلتزم ان يربى الشارح بكلا الامرين حلول البدل محل المبدل منه وجواز
الاستغناء عن ريد فيه **قوله** وقيل عطف بيان وبرده قوله وجهد النحاة
من ثمانية هو اضرب بيت عجزه تاتيك من قبل الريان احبانا ويقع
البيت بتمامه هنا في بعض النسخ والنحاة جمع لفحة من لغز الطيب اذا
فاح وتمامه يخفف المشاة الختبه واصلا عبيده بشره بها نسبة
الي اليمن حرفت احوي يالي السب تخفيفا وعوض عنها الالف والريان
جبل ببلاد عامر **وفي الشرح** وقد حجاب بجواز ان يكون صاحب هذا القول
اطلوع عطف البيان على البدل كما اعتذر به المصنف نفسه عن التخصيص
في بعض المواضع **الحيث** لا يضر التعالف بالتعريف والتشكيك **قوله** واذا
قيل بان جيزا اسم للمحبوب فهو مستر او ريد خبرا وبالغلس **قال** المبرد
وابن السراج ان تركيب حب مع ذا ازال فغلية حب وصار المجموع عن حب
وذا السما بمعني المحبوب فاذا قلت جيزا ريد فالمعني المحبوب **ريد قال**
ابن مالك وجاه التعريف من جهة انه في تاويل ذي الاداة فالمعرفة اذن
مترتبة صريحة التعريف وما ولت بصريحته كهذا **قوله** واذا قيل بان
جيزا كلة وفعل فريد فاعل وهذا الصنف ما قيل هذا القول للاختصاص
وخطاب وجماعة **قال** ابن مالك وهو في غاية الضعف لانه مبني على
دهوي مجردة عن الدليل مع ما فيه من تعليب اصنف الجزين ومن ادعا
تركيب فعل من فعل واسم ولا نظير لذلك **قوله** الاجيد الحيا الى اخذ
في الشرح لتقرير المخصوص في هذا البيت الاجيد اجيب لا اسمية لان
الكلام دل على ان مراد البصام المحبوب **قوله** مسلة يجوز في نحو ضمير
جميل ابتدائية كل منهما اي من ضمير المذكور والاسم الاضمر المحذوف لان
جميلا صفة ضمير سوا جعل مبتدأ او خبرا وسياتي في ان شا الله تعالى
بيان الاولي من هذين الوجهين **باب كان وما جري مجراها قوله**

مسلة

مسلة يجوز في كان من نحو ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب ونحوه كان
له مال لغضبان كان ونماها وديادتها وهو منغفها **في الشرح** هذا العرف
بان التمام والنقصان ضعيفان فيحتاج الى جعل فعل مستعجلا لعين التفضل
تم كيف يسوغ له تخرج التزبل على اصنف الوجوه عند تم كيف يترك هذا
الوجه في هذه الجهة وهي موضوعة لترك ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهر
ولو ترك هذا الوجه لم يكن عليه تركه ضمير لانه وجه ضعيف غير ظاهر
تم كيف ذكر المصنف هذه الجهة بما اشتملت عليه في جهات هذا الباب
وهو معقود لذكر الجهات التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها **وذكر**
لعض الاوجه الظاهرة وتترك لبعضها لا يتاتي منه خلل في الاعراب
التيه اللهم الا ان يصرح المعرب بان ما ذكره مستغن لا يمكن غيره او يكون
في كلامه ما يقتضي التعيين من غير تصريح فهذا اخلل لان جهه الترك
بل من جهة امرا خص منه فتامله انتهى **واقول** ان المصنف لم يخرج التزبل
على اصنف الوجوه عند وانما ذكر ان التزبل يحتمل هذه الوجوه التي هذا
الوجه الضعيف منها ثم ان المصنف وان وضع هذه الجهة لترك ما يحتمله
اللفظ من الاوجه الظاهرة لكن لما كان اجتناب المعرب لهذا الترك
لا يحصل الا معرحة الاوجه الظاهرة وغيرها ذكر في هذه الجهة من
كل باب ما يحتمل وجوها بعضها ظاهرا وبعضها غير ظاهرا ليجنب المعرب
في اعرابه تركه البعض الظاهر والاقتصار على البعض الذي ليس بظاهر
ثم ان مراد المصنف بقوله للجهة الخامسة ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ
من الاوجه الظاهرة هو ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاه
ويقتصر على البعض الذي ليس بظاهر ولا يخفى ان هذا يتاتي منه خلل
في الاعراب **قوله** قال ابن عصفور باب زيادتها الشعر **في الشرح** ليس
كذلك فلا تراعى في جواز زيادتها بعد ما التقية قيا سا نحو ما كان احسن
ريعا وما ثبت من قول اي امامة رضي الله عنه في بعض الاحاديث اوني
كان ادم **وفي** التسهيل ويختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا ويجوز زيادتها
وسطا بالفاق واخرى على راي **قوله** الا ان الفارقة لا تكون شائبة
لاجل الاستفهام ولتقدم الخبر وذلك لان خبر ضمير الشأن لا يكون الا
جملة خبرية متاخرة بجميع اجزاها **قوله** فمنعناه موجبا او موحى لعني
ان وحيانا ان كان حال من الفاعل معناه موجبا وان كان حال من المفعول
معناه موحى وانما لم يقل موجبا اليه لان المقصود بيان ان وحيانا معناه
اسم فاعل واسم مفعول وذلك يحصل بدون ذكر ما يتم به اسم المفعول
وهو الجار والمجرور **قوله** ومن وراء حجاب هكذا وقع في كبر من
الشرح وفي بعض منها واومن وراء حجاب وهو ظاهر لقوله بعد واو يزل

في

يل

هق

٢

وفي بعض اخر او من وراء حجاب بدون واو العطف **قوله** يتقدرا وموصولا
ذلك من وراء حجاب لا يخفى ان هذه الحال ايضا ان كانت من العاقل فالعقل
اسم فاعل وان كانت من المعقول فالمعقدرا اسم معقول وانما لم يثبت المصنف
علي ذلك اعتمدا على ما ذكره في **وجيئا وفي** البحر والمجهول او يرسل رسولا
فيوحى بنصب الفعلين عطف او يرسل على المضمر الذي يتعلق به من وراء
حجاب فتدبر او يكله من وراء حجاب وهذا المضمر معطوف على وجيئا
والمعنى الا يوحي او يسمع من وراء حجاب او ارسال رسول فيوحى ذلك
الرسول الى النبي ولا يجوز ان يعطف او يرسل على ان يكله الله لفساد المعنى
وفي الشرح قال مكي لانه يلزم منه لغي الرسل او لغي المرسل اليهم لان
المعنى يصير فيما كان لتشر ان يكله الله ولا ان يرسل رسولا **قوله** وجعل
ذلك تكلما على حرف مضاف في الشرح والتقدير تكلم وحي او تكلم
او يكله ويبيح ان يجعل الاشارة من قوله وتأجلت ذلك والجمعة الى اجزا
مدكور في كلامه وهو الايجام فدخل الارسال بطريق الاولى **واما** الاصل
الاصل ان من وراء الحجاب فتكلم من غير احتياج الى تقدير انتهى **وفي** الشفا
انما يذكر من الحجاب فهو في حق الخالق لا في حق الخلق فهو المحجوب
والبارك جل اسمه منزلة عما يحجبه اذ لم يمت انما تحيط بمقدور محسوس
ولكن حجب عن ابصار خلقه وبعينه وهم وادراكاتهم بما شاء وكشفنا
ومنى شأك قوله كلالهم عن ربهم يومئذ المحجوب **وفي** تفسير البصائر
وما كان للبشر وما صح له ان يكله الله الا وحيا كلاما حقيقيا يدركه بسيرة
لانه ليس في ذاته مركبا من حروف مقطعة تتوقف على توجهات
متعاقبة وهو ما لعلم المتأخرة به وغيره كما روي في حديث المعراج
وما وعد به في حديث الروية والمصنف به كما اتفق لموسى في طوي
والطور ولكن عطف قوله او من وراء حجاب عليه يخضه بالاولى الآية
دليل على جواز الروية لا على استناعها **وقيل** المراد بها الالهام والالقا
في الدرع او الوحي المنزل به الملك الى الرسل فيكون المراد بقوله او يرسل
رسولا او يرسل اليه نبيا فيسخره وحيه كما امره **وعلى** الاول المراد بالرسول
الملك الموحى الى الرسول انتهى **وفي** كشف الكشاف من وراء حجاب مطلق
بمضمر والتقدير الاموحيا او مكلما من وراء حجاب فهو عطف على وجيئا
ووجيئا مصدر في موضع الحال ولا يتعلق بقوله ان يكله الله لانه
قبل حرف الاستتفاء فلا يعمل فيما بعد **وفي** البحر وقوع المصدر موقع
الحال لا يتقاسم انما قالته العرب ولذلك لا يجوز جاريد ركبنا اي
راكبا ومنع سيبويه ان تقع ان والفعل المعقدرا بالمصدر موقع الحال
فلا يجوز جاريد ان يصحك في معنى ضحكا الواقع موقع ضاحكا فجعل
صاحب

صاحب الكشاف وحييا في موقع الحال فلا يجوز جاريد ان يصحك في
معنى ضحكا الواقع موقع ضاحكا مما لا يتقاسم وجعله ان يرسل في معنى
ارسالا الواقع موقع مرسل لا **قوله** وليشر على هذا تبين تقدم
الكلام في حرف اللام على انقسام لام النبيين وعلى ما يتعلق به كل قسم
منها **قوله** وعلى التمام والزيادة والتفريع في الاحوال المستقدرة في الظاهر
المستتر في لشراراد بالاحوال المعاني القايمه بحالها فكلية في على بالياء والاحوال
الغوية فكلية في بمعنى من ولشرار ان كانت كان ناصفة فهو حيزها وان كانت
تامة فهو عند المصنف حيز واحد فاستوقف به للبيان لتدبر ان **وقد**
تقرر ان الحار والمجور اذا وقع حيزا ينقل الضمير الذي كان في متعلقه اليه
قوله وعلى الزيادة والتمام فقا بما حال وان طرف له فيه نظر لان ابن علي
زيان كان طرف مستقر حيز عن ذي مقدم لا طرف لعولقا **قوله** مسلة
ومار بك لغافل يحتمل بالحجازية والتميمية ووجب الفارسي والترخشي
الحجازية ظنا ان المعنى كزيان التبا نعت الحيز عما ان الترخشي في
في مفعله ودخول التبا في الحيز كقولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل
الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق انتهى **قوله** وكحو فلارفت ولاسوق
ولاخذ الخ الخ ان فتحت الثلاثة فالطرف حيز الجميع عند سيبويه فتح
الثلاثة فهو قرأة نافع وابن عامر والكوفيان وانما كان الطرف حيزا للجميع عند
سيبويه لان لا المركبة مع الالهام لها عندك في الحيز وهو موقع مما كان
مرفوعا به قبل دخولها فالاماع عندك في الحيز وهو موقع **قوله** من جعل الحيز
للجميع كما في حور يد وبكر وخالد في الدار **قوله** واد رقت الاولين دفع
الاولين وفتح الثالث هو قرأة الي بكر وابن كثير **قوله** وخبوا واحدا ان
قد رتها موكدة لها وقد رت الدفع بالعطف في الشرح خبرا منصوبا لفعول
محدوف اي واحرت او قدرت حيزا واحدا **وقد** يقال اذا قدرت كالتا
موكدة للاولى والرفع بالعطف كما صرح به كانت لازمة لنا كيد النعمي فلا
يتالي لتفريجه على كون لامهما جميعا حجازية **و** كحفل ان يكون قوله
واصرت حيزا معطوفا على قوله فان قدرت لامهما حجازية فيكون فيها
له ولا يكون من التفريع في سبي **واقول** اذا كانت لا الاولى حجازية
والثانية موكدة لها كانت الثانية ايضا موكدة لاعتبار حجازية **قوله** الظاهر
ان حيزا معطوف على خبرين باعتبار محله وهو النصب لانه مفعول
في التقدير كحور عجت من ضرب زيد وعمرا اي من ان ضرب زيد او عمرا
وعلى عكس هذا حوزوا عجت من ان ضربت زيد او عمرا بالحواي من ضرب
وعمره **قوله** فكلما يتكون في تلك الدرر ان يأسر والعروق
والديران اي اسر العروق والديران كذا في حاشية التفات الى **قوله**

وان قدرت الرفع بالابتداء فبهما على التمام فمهلان قدرت عند غير سيبويه
خبر واحد للاولين او للتثنية لان الاولي مهيمة والاسم لورد هاسيد
وفي الثالث عاملة في خبرها فلو قدر الظرف خبر عن الكل لزم ان يكون معولا
لما تلي من محققين الابتداء لكونه خبرا عن الاولين ولا لكونه خبرا عن الثالث
قوله ولم يخرج لذلك عند سيبويه لانه لا يري للاختلاف في الخبر فلا مانع
عنه من جعل الظرف خبرا عن الجميع **باب المصوبات قوله**
من ذلك ولا يتطوون فتعلا ولا يتطوون لغيره في الصحاح الغنيل ما يكون في سق
الواو ويقال هو ما يتقل بين الاصبعين من اللوح **قوله** وانه ايضا والتقدير ان يفتح
التي تكون في ظهر الواو **قوله** واما ولا تضرع شيئا فصدر الاستفهام
مع قوله في الشرح يحتمل ان يكون المصدر المصوب من قوله ولا يضرع به
عابدا الى المصدر المعرب من الفعل وشيئا معولا به وتعبير المصنف بغير
غير مناسب لان المصدر في الآية مضارع لاماض **قوله** واما ان عني له
من احبه شي فشي قبل ارتفاعه مصدر ايضا لا معقول لان عني لا يتعدى
الي معول به الا بواسطة واحوه هو ولي المقول وقيل له اخذ لانه
لا يسه من قبل انه ولي الدم ويطالبه او ذكره بلفظ الاخوة ليعطف
احدهما على صاحبه بكونها هو ثابت بينهما من الجنسية بالاسلام
التفتار اني لعني ان شيئا في موقع المعقول المطلق الموصوف مثل ضرب
ضرب شدة بدلتا في تكلمت شي من الدلالة على ذلك وله معول به كونه
لكونه بواسطة حرف الجر كان مسارا بالمصدر وعين في جوارر الاسناد
اليه **قوله** من احبه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حال من شي انما هي
تم في الكشاف فان قلت ان عني يتعدى لعن لا باللام فما وجه
من عني له قلت يتعدى لعن الى الخالي والى الذنب فاذا القدي الى
الذنب قبل عقوبت لفلان عما حتى كما تقول عقوبت له ذنبه ونحوه
عنه **قوله** على هذا في الآية كناية فقل من عني له عن جنابته فاستغنى
عن ذكر الجنابة **قال** التفتار اني يري ان عني لازم يتعدى الى المعول
لعن لكن تعدت به لعن قد تكون الى الخالي وقد تكون الى الجنابة وعند
لعدت به الى الجنابة اذا اريد ذكر الخالي ذكر باللام مثل عني الله ليريد
عن ذنبه محنت اقتصر على ذكر الخالي باللام علم انه لم يقصد التعدية
اليه بل الى الجنابة لكن لم يذكر استفنا عنها بدلالة الكلام وحيث ذكر
لعن علم انه لم يقصد التعدية الى الجنابة وحيث ذكر جميعا مثل عقوبت
له عن ذنبه علم انه لم يلفظ الى الاستفنا ودلالة الكلام وقصد التمسك
لغرض يتعلق بذلك **قوله** على هذا لا يرد ما لقال انه لو كان ذكر العفو
مغيبا عن ذكر الجنابة ففي كل موضع ذكر الخالي فقط يجب ان يكون باللام

وذلك

وذلك لانه ربما يكون المصدر في العفو عن الخالي من غير التفات الى الجنابة
ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية قوله ومنه وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد اي ازالها غير بعيد او زنا غير بعيد او ازلقت الجنة
اي الازلاف في حال كونه غير بعيد في تضيير البصائر وازلفت الجنة
للمتقين قريت لهم غير بعيد مكانا غير بعيد **قوله** ويجوز ان يكون تحالا وتذكره
لانه صفة محدود اي شيئا غير بعيد او على رنة المصدر ولان الجنة
بمعنى السنان **قوله** الا ان هذه الحال مؤكدة لعني لصاحبها من جهة
ولعالمها كذلك لان الازلاف القرب وهو محقق عدم البعد **قوله** وهي
ايضا حال مؤكدة لعني لعالمها من جهة المعنى **قوله** وتكون التذلل على
هذا مثله في اهل الساعة قريب **قال** العوائق ويجوز ان يكون ذكر قريب
على معنى الزمان او على معنى البعث او على معنى السب اي ذات
قريب وقد ذكرنا في الامور التي يكتسبها بالاضافة كلام الرخصي
على تذكره بما فيه **ما يحتمل المصدرية والحالية قوله** جاريد كذا
اي يرتض ركضا او عامله جاء على حد تعدت جرسا مذهب سيبويه
ان المصدر في هذا مضموم بفعل مؤخر **قوله** مذهب المارني والمبرد
انه مضموم بالفعل الطاهر **قال** الرضي وهو اولي لان الاصل علم
التعد بر بلا ضرورة ملحمة اليه **قوله** ولويت قوله لغالي ايتباطوعا
او كرها قالنا التباطوعين محات الحال في موضع المصدر السابق ذكره
لعني ان ايتباطوعين لما كان جوابا لا تباطوعا او كرها كان طابوعين في
موضع طوعا لان الجواب على طبق السؤال **وفي** الكشاف فان قلت هل
لا قبل طابوعين على اللفظ او طابوعات على المعنى لانها سموات وارضون
قلت لما حطت مخاطبات ومحبيات ووصفت بالطوع والكفر قبل طابوعين
في موضع طابوعات كقوله لغالي سا حدين انتمى **ما يحتمل المصدر**
والحالية والمفعول لاحله قوله وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر
المؤكد الا فيما استثنى يري بما استثنى ما حذف عامل المصدر المؤكد
منه قيا سا جوارا في جوارا او جوارا في جوارا سير او سمعا
في جوارا وحدها وكانه يجاوز بذلك دفع اعتراض بدر الدين
مالك على ابيه في قوله وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لوليل
متنع بانه قد حذف عامل المصدر المؤكد في جوارا المصور بان يقال
ان الكلام في مجرد المصدر المؤكد من غير هذه الصور لانها نائب المصدر
المؤكد فيه سباب الفعل وجعل عوضا منه كصنع الصور **قوله** وتقول
جاريد رغبة اي برغبة او محي رغبة هو ان التقدير ان لبيان
كون رغبة معولا مطلقا وهو على الاول معقول بالاصالة وعامله

مثل

محدوف وعلى الثاني بالنيابة حذف المضاف واقم هو مقامه وعامله المذكور
قوله لانه يودي الى اجزاع الابواب عن حقايقها لا تقدر كذا لك يودي
الى اجزاع رغبة عن كونه مفعولا مطلقا الى كونه مضافا اليه **قوله** ان يقدر
من يوم الجمعة بفتح الصاد وسكون الراء مضاف الى يوم **قوله** ابل للحو
اسما الى اخر **قوله** لقال ببله اي حوله بالياء والاسف استمر الخرز والوسن
تفكيك الغاس **قوله** والتقدير اسفل السفا في الشرح الترجمة معقولة لما
يحمل المصدرية والحالية والمفعول لاجله وليس فيما ذكره تقدير للحالية وكانه
مركب ذلك لوضوحه ويحمل وجهها اخر اسهل من ذلك وهو ان يكون ميمرا محولا
عن الفاعل اي ابل اسفل الهوي اي الاسف الباعث عليه الهوي فاضيف
اليه لكان هذه الملازمة وهذا تاويل لا حذف فيه ولا احتياج الى التاويل
الذي يرتكب عند جعله مفعولا لاجله انتهى **واقول** لا يخفى ما قلنا من
البعور وعدم الظهور **قوله** فمن لم يشترط الفاعل اي اتحاد فاعل المصدر
المضروب على انه مفعول له مع فاعل عامله **قوله** كما في قوله لغالي بفعولها
عوجا فانه اسقاط لام العلة لئلا يشترط الوجود اي تطلبوا لها عوجا
لفعل العيب البغي كذا توصل الالف اي اطلبه واعني يقطع الالف اي اعني
على طلبه **ما يحتمل المفعول به والمفعول معه قوله** وكونه مفعولا به
ياضارا بحسب وهو الصحيح بحسب نص اوله وكسر ثالثة وصحها بما اذا كون
ريدا في المثال المذكور مفعولا به **قوله** لانه لا يعمل في المفعول معه الا ما كان من
جنس ما يعمل في المفعول به يعني يجنس ما يعمل في المفعول به مطلق الفعل او ما
حركي محراه وحسب ليس كذلك وهذا التقدير يريد مع ما سبق الى بعض
الادها من عبارة المصنف ان الفعل اللازم لا يعمل في المفعول معه **قوله**
وهو الصواب ليس على ما ينبغي لاقتضائه ان القول الاول خطأ ولا مانع فيه
الا العطف على الضمير المحفوض بدون اعادة الحافض وهو جائز عند لويس
والاخصس والتوفيقين **قوله** اذا كانت الى اخره العجبا تمد كما في البيت ولقصر
والشاق العصا كناية عن تفرق الجماعة واختلاف الكلمة **والسيف المهند هو**
المنبوع من حديد الهند **باب الاستثناء قوله** كوز زيد بلام المستثنى
وهو ارجحها وكونه مبني على الاستثناء وكون الا وما بعدها لغيا وهو
اصغفها وهكذا وقع في اكثر النسخ والمراد بالمستثنى ما في بعض النسخ وهو
المستثنى منه **وجه** رجحان الثاني على الثالث الاول على الثاني ان شرط
اختيار البدل مستكمله هنا والمضرب على الاستثناء فيما استكمل شرط اختيار
البدل اقل من البدل **وجه** رجحان الثاني على الثالث ان كون الافتاء
خلاف الاصل فيما **قال** الرضي وشرط اختيار البدل في المستثنى ان يكون
بعد الاصل متصلا وموجرا عن المستثنى منه المشتمل عليه استفهام او هي او هي

والطبري
هو

صريح

صريح او يقول غير مردود به كلام نصن الاستثناء وان لا يتواخي المستثنى
عن المستثنى منه **وفي** الشرح وفي عبارة المصنف من الدفاع ما قرنا **واقول**
يعني في باب الاستثناء وقد ذكرناه نحن هناك بما فيه **قوله** مسله يجوز في نحو ما
احد لقول ذلك الاريد كون زيد بلام احد وهو المختار وكونه بدلا من
ضرب **اما** وجه هذا فهو استمال النفي على الضمير من حيث المعنى لان معني
ما احد لقول ذلك الاريد ما يقول ذلك احد الاريد **واما** وجه الاول وهو
المختار فهو ان الابدال من صاحب الضمير او لي لانه الاصل ولانه لا يحتاج
الى تاويل لكونه في غير الموجب **قوله** فان قلت ما رايت احدا يقول ذلك
الاريد قبا لعكس ليعني رفعه من وجه وهو البدل من الضمير وانصاه من
وجهين وهما البدل من احد والاستثناء **قال** الرضي ولولم يرجع الضمير
اليه لقتلوا في الحال او الاصل لم يجر الابدال منه على ما قيل فلا يقول ما
ضربت احدا يقول ذلك الاريد بالرفع بدلا من ضمير يقول لانه القول
ليس بمنفي بل المنفي الضرب **قال** سيبويه اذا قلت ما رايت احدا يقول
ذلك الاريد ما رايت بمعنى الضرب وجب نصب المستثنى لانه ليس من
لواضع الابدال اهد **قوله** **قال** الرضي وانا لا اري بانساق في غير نواحي
الاستثناء ايضا الابدال من ضمير راجع اليه ما يصلح الابدال منه اذا اشتمل
النفي عامله لك الضمير نحو ما قلت احدا ينصفني الاريد لان المعنى ما
انصفني احدا كلمته الاريد **ومنه** قوله عددي بن زيد في ليلة لا يري لها
احدا حتى علينا الاكوا البضا **بروي** من رواية العين وفي رواية القلب كما
ذهب اليه سيبويه نظر لكونه مخالفا لظاهر معنى البيت فالاضاف والحكاية
منفياك معني بلي لوقلت لا اودي احدا يوجد الله تعالى الاريد لم يكن
الابدال من ضمير يوجد لان التوحيد ليس بمنفي بل الاذ كلفق انتهى **باب**
يحمل الحالية والتمييز قوله يمتنع ان يدخل عليه من لا يوافق له بيان
لخمس **قوله** وان قدر نفسه يحتمل الحال والتمييز ويكون من التمييز غير الغالب
على ما ذهب اليه بن مالك من انه لا يلزم في تمييز الجملة لتقدير الاستناد اليه
في الاصل بل هو على قسمين غالب وهو ان يكون مقدر اسناد الفعل اليه
مضافا الى الاول كما في طاب زيد علما اذا التقدر برطاب علم زيد وغير
غالب وهو ان لا يكون كذلك نحو امتلا الكوز **قوله** فالاصح ان يقال
من لما فيه من التخصيص على المقصود **قوله** والارجح التمييز لعني في خاتم
حديدا **قوله** وخبر منها الخفض بالاضافة اي من كون خبرها حالا ومن
نصبته على التمييز وانما كان الخفض بالاضافة خبر الحصول التحفيف
من الحال ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول **قوله**
خوض بقية زيدا صاحبها في الشرح نصوا على ان الحال اذا تعددت وتعد

صاحبها لا يحتمل الاولي لعبر الاقرب الابدليل ثقبلا للفعل فيليني ان يكون
هنا كذلك لان كونه الاقرب سالم عن الفصل وكونه لا بعد مستلزم للفعل
وقد يفرق بان الفصل هنا ليسير فاعتقد وفيه نظر انتهى **قوله** وجه النظر ان
في جعل الاولي لعبر الاقرب فضلا ليسير بقدر الفصل الذي هنا والمفترق
و جوابه ان الفصل هناك انما لم يفتقر مع كونه ليسير الوقوعه في موضعين **قوله**
هذا ينبغي للشارح ان يقول وقد يفرق بان الفصل هنا في موضع واحد **قوله**
وتجوز ان يختصري الوجهين في ادخلوا في السلم كافة وهو لان كافة
مختص من اجل كان هذا الاختصاص مذهب البعض دون الجمهور ولذا لم
يتعمد له التفتار الى في حاشيته بل **قال** والسلم بالفتح والكسر وكذا الفتح
السين واللام الاقنياد والطاعة فالخطاب للمؤمنين الخلق اولاهل
الكتاب المؤمنين بآياتهم وكتابتهم او للمنافقين المؤمنين بالسنتهم او
للكل وكافة حال من ضمير ادخلوا او من السلم وقيل السلم الاسلام وحينئذ
لا يكون الخطاب للمؤمنين الخلق الا بتاويل الاسلام بتشعبه وقرينه
لان قولنا ادخلوا صريح في الامر باحداث الاسلام لا الثبات عليه
او الازد ياد منه **وكافة** في الاصل اسم فاعل من كف بمعنى منع كان الجماعة
منعوا باجتماعهم ان يخرج منهم احد **قوله** ووجهه في قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس اذ قد ركبوا كلمة لغتنا مصدر محذوف اي رساله كافة اشهد
انما قد ركب المختصر كذا في زرار من تقدم الحال على صاحبها المحرور
بالحرف فان سديوية والكتا المصرية ممنوعه لان الحال تابع وورع لصاحبها
والمحرور لا يتقدم على الحار كذا اتا بعه **قال** الرضي ونقل عن ابن كيسان والي
والي على وابن الدهان الجواز استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس وبعضهم جعل كافة حال من الخاف والتا للمبالغة وهو لغوي
و ها هنا حكاية اخبرنا بها اجارة ان لم تكن سما عا شيخنا العلامة ابوا
الفضل محمد بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الامام التلمساني قال اخبرنا
شيخنا القاضي يوسف بن العقباني قال اجتمعت بمدينة من الكش بهودي
لستغل بالعلوم فقال لي ما د ليك خبر على عموم رساله نبيكم قلت له قوله
بعثت الى الاحمر والاسود فقال هذا خبرا حادا ولا يفيد الا الظن
والمطلوب في المسئلة القطع فقلت له قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس فقال هذا لا يكون حجة الاعلى من بقول لصحة تقدم الحال على صاحبها
المحرور بالحرف وانا لا اقول بصحة انتهى **واقول** الجواب عن اعتراض
المفرد على هذا الخبر الحق انه وان كان احادا في نفسه موافق لمعنى
لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على عموم رسالته
سابق القدر المستترك منه حد التواتر واقاد القطع بنسبة معناه اليه

وان كانت

وان كانت تفاصيله احادا كجود حاتم وشجاعة علي واذا حصل القطع ه
بنسبة معناه اليه حصل القطع بحقيقته لان الرسول معصوم وكل ما
هو خبر المعصوم حق **و** عن اعتراضه على الآية هو الاستدلال على صحة
تقدم الحال على صاحبها المحرور بالحرف **قوله** ووجهه في خطبة المفعل
اذ قال محيط بكافة الابواب اشهد واستد لا خراجه اياه عن التصديق
في الشرح يعني اشهد من الاول واشهد من الثاني **وفي** اللباب ومن الاشيا
ما يلزم النصيب على الحال نحو طرا ومثله كافة وقاطبة واستهجن اضافتها
قال السيد عبد الله عند شرحه لهذا الكلام قد وقع كافة مضافا في
اليلقا والغصا منه قول عمر رضي الله عنه قد خيلت لاني كاطبة على كافة
بيت مال المسلمين لكل عام ما ياتي من مقالده هيا ابريزا كتبه عمر ابن الخطاب
ختمه كفي بالموت واعظا يامر وهذا الخط موجود في النبي كاطبة الى الان
فلا وجه للتخفية انتهى ما في شرح اللباب **وفي** الشرح ان صح هذا سقطت
الوجه الثلاثة باسرها اذ فيه استعمال كافة لعبر العاقل وعدم نصبه
على الحال واخراجه عن النصيب البتة **واقول** ثبوت هذا وحده لا
يخرج ذلك عن الشدوذ وانما كان ختم عمر كفي بالموت واعظا يامر
لان ذلك كان لغش خاتمه الذي يلبسه وهم كانوا يختمون خواتمهم
من الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين **قوله** نحو وهذا يعني شيخنا
يحتمل ان عامله معني التنبيه او معني الاشارة الاولى بالعمل عند اللغويين
معني التنبيه لسبقه وعند المصنفين معني الاشارة لقربه فان قيل
يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها واذا كان العامل هنا
في الحال معني التنبيه او الاشارة لا يكون كذلك لان بعلى خبر والعامل
فيه المبتدأ اجيب بان انتصاب الحال عن بعلى ليس باعتبار انه خبر المبتدأ
بل باعتبار انه مفعول انته واشهر اذا التقدير انته عليه او اشهر
اليه شيخنا فالعامل هنا في الحال وفي صاحبها واحد **قوله** هابينا التي
اخره الصريح الخالص وصفا يصغوا ويصغي مال والرسد بفتحين خلاف
الغبي **من** الحال ما يحتمل المقدر **والقادر** **قوله** وذلك واجب عند
من منع لعدم الحال **قال** الرضي وجوز الجمهور وهو الحق الذي لشي
واجوز احوال متخالفة متضادة كانت نحو استتريت الرمان حلوا طافا
او غير متضادة كقوله تعالى اخرج منها مذوا وما مدحورا كما يحيان
في خبر المبتدأ ومنع بعضهم ذلك في الحال متضادة كانت اولا فباسا على
الزمان والمكان محفل نحو مدحورا حال من غير مذوبا واستنكر مثله
في المضائق فمنعها مطلقا ولا وجه للقياس وذلك لان وقوع الفعل
في زمانين او مكانين مختلفين محال نحو جلست خلفك انا ملك وصرت

وان كانت

اليوم اسس بلي لو عطف احد هما على الاخر جازلا لالته على تكرار الفعل
كوجلست خلفك وامامك وكذا يجوز ان لم يتبين المكان او الزمان
كوجلست خلفك امس وقت الظهر وامامك وسط الدار واما لقبيل
يقدر من مختلفين كما في قوله لعالي مدقمه ماحورا او متضادين في محلي
غير ممتزجين كما في استرته اسود ابض او ممتزجين كما في استرته
حلوا حاضا فلا بأس به انتهى **قوله** وليستحيل التداخل لعدم إمكان التقيد
الحال الاولي بالتانية **قوله** ويحتمل كون الاولي من المفعول والتانية من الفاعل
تقليلا للفصل لان الفصل حينئذ فصل واحد بين الفاعل وحاله بالمفعول
وحاله بخلاف العكس وهو جعل الاولي من الفاعل والتانية من المفعول فانه
حينئذ فضلا لاجل احد هما بين الفاعل وحاله بالمفعول والثاني بين المفعول
وحاله مجال الفاعل **وفي** شرح الرضي ان كون الاولي من المفعول والتانية
من الفاعل جائز على ضعف لا واجب فانه قال واذا جازا لان عن الفاعل
والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولي تقديهما فانه اخصر نحو لقيت زيدا
راكبا ولا يمنع من التفريق نحو لقيت راكبا زيدا راكبا اولقت زيدا راكبا
راكبا وان كانا مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل واحد
منهما جاز ووقعهما كرف ما كان نحو لقيت هندا مصعرا متحدا فان لم يكن
فالاولي جعل كل حال يجنب صاحبه نحو لقيت محمدا زيدا مصعدا ويجوز
على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتأخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا
مصعدا متحدا او المصعد زيدا وذلك لانه لما كان مرتبة المفعول اقدم من
مرتبة الحال احرز الخالين وقدمت حال المفعول على حال الفاعل اذ لا يقل
من كون احد الخالين يجنب صاحبه لما لم يكن كل واحد يجنب صاحبه انتهى
ويمكن ان يقال ان النصف لم يجعل وجوب الحال الاولي من المفعول والتانية
من الفاعل مطلقا وانما جعله بالقياس الي عكسه وذلك لا ينافي جواز
بالقياس الي جعل كل حال يجنب صاحبه وان الرضي لم يجعل ذلك حائزا لطلقا
بل بالنظر الي جعل كل حال يجنب صاحبه وهذا الاينافي وجوبه بالقياس الي
عكسه فليتأمل **قوله** خرجت بها امشي الي اخره هذا البيت لامر القليس
ويروي على اثرنا اذ يال مرط والائر والائر واحد والمرط بكسر الميم ويكون
الراكس من خز او صوف والمرحل بالحاء المهملة المنقش بنقوش تشبهه
وحال الابل وجربها المرط لتستر الاثر على الفاقة **باب اعراب**
الفصل قوله فان قلت ما انت آت فتجربنا فالاجزم ولا رفع بالعطف
لعدم تقدم الفعل لعني بالفعل المجزوم الذي يتبعه تحرك في الجزم والفعل
المرفوع الذي يتبعه في الرفع لانه الاعراب بالتبعية يقتضي متبوعا
اشتمل على مثل ذلك الاعراب **قوله** الرفع على وجهين والنصب على

٣

الاجزاء يريد بالوجهين العطف على تانيه والاستيناف **قوله** وهل زيد حرك
فتكرمه فلا يرفع على العطف بل على الاستيناف لفي من وجهي الرفع الثاني
العطف وانبت الاستيناف وسكت عن النصب على افعال الظاهر ان سكونه عنه
لجواز **وفي** الشرح لا يظهر ان هنا ما لغير نحو العطفين بالاسمية والفعلية
وليس مما عطف على الصحيح **واما** من جهة المعنى فلا يمنع اذ يمكن الاستفهام
عن اخوة زيد وعن اركامه الواقع بعد ثبوت الاخوة **واقول** بل يظهر ان هنا
ما لغير نحو العطفين وهو ما قرناه انما من ان رفع الفعل بالعطف يقتضي
تقدم فعل مرفوع ليكون رفع المعطوف بالمشاركة له في رفعه وجهته
قوله وهل لك التفات اليه فتكرمه الرفع على الاستيناف والنصب اما
على الجواب او على العطف على التفات واحتمار ان واجب على الاول
وجاز على الثاني سكت عن الرفع على العطف لظهور امتناعه مما تقدم
قال ابن الحاجب وانما وجب افعال على الوجه الاول لقيام القرينة
الدالة على المدح مع كون المدح اخصر **وقال** غيره لا يخالوا ظهرت
لظهور عطف الاسم على الفعل وذلك غير مستحسن وانما جاز افعال على
الوجه الثاني لان القات تدخل على الاسم الصريح نحو اعجبني صرت زيدا
فخصبه فحان ان يظهر معها ما يقبل الاسم الفعل الي اسم صريح **قوله** وكالمثال
سوا فلوان لنا كرفع فتكون ان سلم كون لوللمني يريد بالمثال هلك التفات
اليه فتكرمه وقد المشابهة يكون لوللمني لا يخالوا كانت للشرط لم تكن
الاية مشابهة للمثال في اعرابه لعدم تاتي النصب على الجواب فيها وانما
فيه **قوله** مسلة ليقني اجد ما لا فالنق منه الرفع على وجهين والنصب
على افعال ان يريد بالوجهين العطف على احد والاستيناف **قوله** ولين
لي ما لا فالنق منه عطف الرفع على العطف سكت عن الرفع على الاستيناف
وعن النصب على افعال ان لظهور جواز **قوله** مسلة ليقني زيد فتكرمه
الرفع على القطع والجزم بالعطف والنصب على الافعال سكت عن الرفع على
العطف لظهور امتناعه لعدم التسوع المرفوع الذي يشار له هذا التابع
في جهة اعرابه وهو حقيق بما ذكرناه فيما مضى من ان ما عطف الرفع على العطف
في هل زيد احول فتكرمه ليس هو نحو العطفين وانما هو عدم ما يشار
المعطوف في جهة اعرابه **وفي** الشرح الظاهر ضبط تكرمه بالنون لئلا
عظيما سارا كما ليكف الحيزم قيا ساعو ولعل خطا كما وضبطه بقا الخط
فهو حيزم مضارع الخطاب باللام وهو غير مقبس عند البصر بين اللام الا ان يقدر
بان النون ليقظ فيها ما لا يقظ في الاو ايل انتهى **واقول** احسن من هذا
ان هذه مناقشة في المثال والمناقشة في المثال ليست من اداب المحققين
قوله ومن يقرئ منا ويضع لواءه هذا صدر بيت عجز نحو لا يخنس ظلما

ما اقام ولاهفما **باب الموصول قوله** يجوز في نحو ما اذا صنعت
وما اذا صنعت ما مضي بشرحه يعني في الباب التالي فيما يجب على السؤل
عنه ان يقبل فيه **قوله** والاكثر في نحو من ذا القبت كونه الاشارة خبر
ولقيت جملة حالية ويقبل كونه موصولة ولقيت صلة ولعظم لا يحسن وجه
الاكثر ان الاصل في ذا ان يكون اسم اشارة لا موصولا الا اذا قامت قرينة
تدل على تجرد عن الاشارة واستعماله موصولا ولم يوجد ذلك في نحو هذا
المثال **وفي** لابن ام قاسم ومنع بعض الجوين وقوع موصولة بعد من لان
يخص من يعقل فليس فيها ايهام كما في ما فالحق صارت بالرد الى الاستفهام
في غاية الايهام فاخرجت من التحصيل الى الابهام وجدتها الى معانيها
ولا كذلك من تخصيصها واختار الكوفيين وقوع موصولة وان لم يتقدم
عليها استفهام وعنه ان اسما الاشارة كلها يجوز ان تسبق موصولات
انتمى **وقر** جزم المصنف في حرف الميم عند الكلام على من بما ذكرهنا انه قليل
وسكت هناك عما ذكرهنا انه الاكثر **فقال** واذا قيل من ذا القبت فمن مبتدأ
وذا خبر موصول والعابد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة
الاسماء كونه دار ابدية **قوله** واما ذلك الذي يبشر الله عباده فقيل الذي
مصدرية اي ذلك تبشير الله وقيل الاصل يبشركم ثم حذف الجار توسعا
فانتصب الضمير محذوف في البحر ومن الجوين من جعل الذي مصدرية
حكاية ابن مالك عن لولس وتناول عليه هذه الاية وليس بشي لانه اثبات
للاشتراك بين مختلفي الحد بغير دليل **وقد** ثبت اسميه الذي فلا يولد
عن ذلك بشي لا يقوم به دليل بل ولا شبيهة **وقر** الجمهور يبشرون بتشيرو
السين من بشرو وعبد الله ابن يعرب ابن اسحاق والمجدي والاعشى
وظلمة في رواية والكسائي وجملة وابن كثير والبوعمر والبشر لا يتا
ومجاهد وحميد بن قيس بنم البيا وكحيف الثنين من البشر وهو مجدي
بالهمزة من بشر اللانم المكسور السين واما بشر ففتحها فتعذر وبشر
بالفتحة بدلتكبر لا للتقدية لانه المعدي الي واحد وهو الخفلا
يتعدى بالتصغير اليه **وفي** شرح السهيل لابن ام قاسم حكى الفارسي
في السير ازياف عن ابن الحسن عن لولس وقوع الذي مصدرية غير
محتاجة الي عابد وتناول عليه ذلك الذي يبشر الله عباده **قال** الفارسي
وجي على قول لولس وختم كالذي خاصوا اي كفضله ولا يعود الي
الذي شي لا يفي مثل هذا حرف **قال** ويقو هذا الضاحيات
موصوفة غير موصولة وهذا ايضا مذهب الفراء اجاز في قوله لقال تماما
على احسن ان تكون الذي مصدرية جاملا احسن فعلا مسند الي
ضمير موسى والتقدير تماما على احسانه **قال** ابن مالك وهو صحيح وحكي

عن الفراء

عن الفراء سمع بعض العرب ابوك بالجارية الذي تكفل وبالجارية ما يكفل
والمعنى ابوك بالجارية كقائله **قال** ابن خروف وهذا مخرج في ورود
الذي مصدرية ومذهب البصريين منع ذلك لان الذي قد ثبتت اسميتها
فلا يعدل عما ثبت الا بدليل قاطع وما استدلوا به محتمل فاما قوله لعالي
ذلك الذي يبشر الله عباده فالعابد محذوف تقديره يبشركم واصله
يبشركم فلما حذف الحرف صار منصوبا واما قوله كالذي خاصوا فتقدم
كالخوض الذي خاصوا او كالفرق الذي خاصوا او كالذين فادفع الذي
موقع الجمع واما قوله لعالي تماما على الذي احسن فقيل الغاعل ضمير تم
الله والتقدير على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى واما قوله بالجارية
التي تكفل فالجارية متعلق بمحذوف والذي حاله والتقدير ابوك تكفل بالجارية
التي تكفل انتهى **وفي** التبرع ويجوز ان يكون التقدير في ذلك الذي
يبشر الله عباده ذلك التبشير الذي يبشر الله عباده وهذا اولي اذ
لوقح باب حذف العابد المحذوف بالطريق المذكور لوجه السبيل الي
حذف كل عابد محذوف وبطلانه معلوم **واقول** ذكره هذا الوجه المختار
فانه قال وقري يبشرون بشرع ويبشرون من البشر والاصل ذلك التواب
الذي يبشر الله به عباده محذوف الجار كقوله واختر موسى قومه ثم
حذف الرجوع الي الموصول كقوله اهدنا الذي نحب الله رسولا او ذلك التبشير
الذي يبشر الله عباده **قال** البوحيان ولا يظهر هذا الوجه اذ لم يتقدم في هذه
الصورة لفظ البشري ولا ما يدل عليها من بشر او شبهه **قوله** اي زياد
على العلم الذي احسنه هذا القول لابن قتيبة وهو بيا على ان المراد بالذي
غير من يعقل وهو العلم وعليه فسر الزمخشري حيث **قال** علي الحسن موسى
من العلم والشرع من احسن النبي اذا اجاده معرفته اي زياد على علمه على
وجه التميم انتهى وقيل على الذي احسنه من العبادة وهو قول الكسبي وقنان
وعليه فسر ابن عطية حيث **قال** علي ما احسن هو من عبادة ربه والاضطلاع
بنيوته انتهى وقيل المراد بالذي هنا غير معين من العقلاء وهو قول مجاهد
اي تماما للنعمة على من كان محسنا من بلته وقيل المراد به معين من العقلاء **فقال**
الماوردي ابراهيم لان موسى من ولدك والاحسان للابنا احسان للابا وقيل
موسى اي تمتة للكرامة على موسى الذي احسن الطاعة في التبليغ وفي كل الامر
به **قوله** وكونه موصولا حرفيا في البحر وقيل الذي موصول حرفي وهو قول
لوفي وفي احسن ضمير موسى اي تماما على احسان موسى بطاعتنا وقيامه
بامرنا وخصينا وقيل الضمير في احسن يعود على الله تعالى وهذا قول ابن زيد
ومتعلق الاحسان الي انبيائه او الي موسى قولان **قوله** وكونه تكلف
موصوفة في البحر ما يقتضي ان قابل هذا القول ان الذي هنا اسم معرفة

علي

وذلك انه **قال** وقال اجز حاة الكوفة يصح ان يكون احسن اسما وهو فعل
التفصيل وهو محو ووصفة للذي وان كان نكرة من حيث قارب المعرفة اذ لا
يدخله ال كما لقول العرب مررت بالذي خير منك ولا يجوز بالذي مررت
بالذي عالم وهذا سايج على مذهب الكوفيين وهو خطأ عند البصريين انتهى
فان قيل اسم كان في قوله هذا القائل وان كان نكرة ضمير الذي فيقتضي اليانعة
اجب بان قوله من حيث قارب المعرفة الى اخره لا يستقيم الا اذا كان الضمير
في كان عابدا على احسن **قوله** ولو ثبت نحو سرى ما معجب لك لثبت ذلك
لغى لثبت محي نكرة موصوفة لانقضا احتمال الزيار في نحو سرى ما معجب
لك وقد نظر فقد مضى في ما الراءية المتأقنع لود الراء كقولك شتان
ما زيد وعمر **وقوله** منهل لونا يابن حاططها ان مثل ما انفخاطب
بدم **وفي** الشرح الظاهر انه لا يثبت ولو سمع ذلك لاحتمال ان يكون
موصولة حرف صلاصلتها انتهى **ويمكن** الجواب عن هذا بان كلام ابي
حيان انما هو على الاصل وهو عدم الحذف **قوله** ولا اعلمهم زاد
واما لعد البا الا ومعناها السببية هذا رد لقول ابي حيان ان
ان ما في قوله مررت بما معجب لك يحتمل ان يكون زايد **ووجهه**
ان البا في مررت بما معجب لك للالصاق وما الراء لا يقع بعد ما
الالصاق وانما يقع بعد ما السببية **قوله** وقد جوز في وزن الناس
من لقول الضمير في جوز واعايد الى كونه من موصولة وموصوفة **وفي**
حاشية التفات زاي قد يقال انه لا يتصور بمثل هذا الاخبار فائدة
والجواب انه للاختيار بالبعضية او للتعميم واستعظام ان يختص
بعض من الناس بمثل تلك الصفات فانها تنافي الالسانية حيث
كان ينبغي ان لا يعد التصرف بهما من جنس صديف فان مثل هذا التركيب
شائع ذابح في مواضع لا يتاقي فيها مثل هذه الاعتبارات ولا يقدر
فيها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة تصنف بكذا فالوجه
ان يجعل مضمون الخبر والمجرد مستند العنى وبعض الناس وبعض
من الناس من هو كذا وكذا فيكون مناط القائل تلك الاوصاف **وفي**
قول الخراساني منهم ليوث لا ترام وبعضهم مما سميت وضع جمل الخاطبة
تا نيس لما ذكرنا حيث وقع قرينة منهم وهي بعضهم مبتدأ الاخبار او
وقوع الظرف في موقع المستدالين مستبعد كقوله لعالي ومنادي
ذلك وبما لنا الاله مقام معلوم والقوم يعتبرون الموصوف في الطرق
الثاني ويجعلونه مبتدأ او الظرف المتقدم خبرا ولو عكسوا الاستباق
اللفظ والمعنى جميعا في جميع المواد اذ يجمع منادون ذلك وماه
احد من الاله مقام معلوم لكن وقوع الاستعمال على ان من الناس
رحالا

كذا وكذا شاهد لهم **وفي** الكثاف عند قوله لعالي ومن ذر يننا امة
مسلمة لك ومن للتبعيض **قال** التفات زاي اي واحصل لبعض ذر يننا
امة مسلمة وهذا انما يرشد الى ان من ذر يننا في موضع المفعول
الاول وانه هو المبتدأ في الاصل لكن محي مثل ان من ذر يننا امة با
يدفع ذلك **وفي** اعراب السمين وقد سأل سائل فقال الخبر لا بد ان
يقدر غير ما افادة المبتدأ ومعلوم ان الذي لقوله كذا هو من الناس
لان غيرهم فاجيب عن ذلك بان هذا التفصيل معنوي لانه قد ذكر
المؤمنين ثم ذكر الكافرين ثم عطف بذكر المنافقين وصار نظيره
التفصيل اللفظي نحو ومن الناس من يعجبك ومن الناس من يستترى وهو
في نوع تفصيل الناس المؤمن وكافر ومنافق واحسن من هذا ان يقال
ان الخبر افاد التبعيض المعصود لان من الناس كلهم لم يقولوا ذلك
وهو غير مؤمنين فصار التقدير وبعض الناس يقول كذا وكنت انتهى
باب التوابع قوله ويحتمل هذا التقدير مبتدأ الصاهي انما ذكرتم
الاشارة لهذا الى الابه الابه الاخرة وصيرهي للعاقبة **قوله** مسلمة
بحو سيع اسم ربك الاعلى يجوز ان يكون الاعلى صفة للاسم او صفة للرب
في تفسير البيضاوي سيع اسم ربك الاعلى ثم اسره عن الاحاد فيه
بابا وبيات الزاينة واطلاقه على غير زاعما انما فيه سوا وذكر
لا على وجه التعظيم انتهى وفيه ايضا عند الكلام على اسم الله والاسم
ان اريد به اللفظ لغير المسمى لانه يتألف من اصوات مقطوعة غير
قارة ويختلف باختلاف الاسم والاعضاء وتتعدد تارة وتتحد لغيره
والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم
يشهد لهذا المعنى وقوله لعالي تبارك اسم ربك المراد به اللفظ لانه
كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن التقايعين يجب تنزيه الالفاظ
الموضوعة لها عن الرقت وسوا الادب او الاسم مفهم كما في قول الشاعر
الى الخلود تبارك اسم السلام عليهما وان اريد الصفة كما هو رأي الاسعدي
انقسم القسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى والى ما هو غيره والى
ما هو ليس هو ولا عين انتهى **وفي** حاشية التفات زاي عند الكلام على
قوله لعالي وعلم ادم الاسما كلها والمشهور فيها بين الاكثرين ان الخلاف
في اس هو لان تمسكات الغريقين لشعره بذلك لان القائلين بان
الاسم عين المسمى تمسكوا بقوله لعالي وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم
وقوله لعالي سيع اسم ربك الاعلى اي ذاته وقوله لعالي ما بعد ذلك
من دونه الاسما الى غير ذلك وبان لفظ الاسم ليس بالاسم دون الفعل
فما هنا الاسم والمسمى واحدا والقائلين بانه عين تمسكوا بمثل قوله

لنصب

فله الاسماء الحسي مع القطع لوحدة الذات الا ان ما ذكره من التفصيل هو
ان من الاسم ما هو نفس المسمى كقولك الله فانه يدل على الوجود اي الخالق
ومنه ما هو عين كالحق والدارق ويحوز لك مما يدل على فعل ومنه ما
لا يقال انه فهو ولا عين كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القولية
يشعر بان الكلام ليس في اس مرتب في مدلولاته مثل الانسان والفرس والاسم
والفعل وكذا قولهم ان اسما الله تعالى متحدة فكيف يكون نفس الذات فان
قول فقط يظهر ان الخلاف في الاسماء التي من جملتها لفظ الاسم وظاهرها
اصوات وحروف هي من الاعراض المتزايلة وكيف يتصور كونها نفس مدلولاتها
التي هي الاعيان والمعاني وان اريد بالاسم المدلول فلاحقا في انه نفس المسمى
من غير ان يتصور فيه خلاف بل فائدة لانه بمنزلة قولك ذات الشيء ذاته
قلنا الاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال يد مغرب و
محل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وحيث قد
يراد نفس ماهية المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس وقد يراد فرد
منه مثل حماري انسان وزايت حيوانا وقد يراد جزءا وهما كالتاثير او عارض
لها كالتاثير فلا يبعد ان يقع اختلاف واستدباه في ان اسم الشيء نفس
اسمها ام غيره وما ورد في بعض المواضع من ان الكلام في لفظ الاسم لا يتاثير
ذلك لانه ايضا اسم من الاسماء والمتسكفات ايضا تنزل على هذا انتهى **وفي**
الشرح هنا سوال مشهور وهو ان المعصوم بالتسبيح هو الرب سبحانه
وتعالى لا اللفظ الدال عليه فكيف علق التسبيح بالاسم والجواب بانه ضلوة
مرادة بان زيادة الاسماء لم تكذب وايضا لا يتاثير على رأي المعترض اجاب
الغزالي بانه انما لعلق التسبيح بالاسم وان كان غير المسمى لان التقويم اذا وجب
للمعظم عظم ما هو من سببه لاجله فكما يجب تنزيه ذاته وصفاته تعالى عن
التقارير يجب تنزيه الالفاظ الموصوفة لها عن الرتبة وسوا الادب واعين
السهيبي من وجهين احدهما انه لم يرد عنه عليه افضل الصلوة والسلام لانه
انه قال في تسبيحه سبحانه وتعالى لا على مع كثرة تسبيحه قوله على ان المعصوم
بالتسبيح المسمى والاسم مذکور بحكمة اخرى والثاني انه يلزمه ان يطلق على
الاسم التليد والتجديد والتنزيه وغيره من المعاني المقصود بها الله تعالى
فقول كبريت اسم الله وذلك مما اجمع المسلمون على تتركه **قال السهيبي**
السهيبي ان الذكر على الحقيقة بحله القلب لانه من اللسان والتسبيح
نوع من الذكر فلما اطلق الذكر والتسبيح لما فهم منهما الا ذلك ذلك اللفظ
باللسان والله تعالى قد اعيد تايا لا من جميعا ولم يتقبل من الايمان
الاما كان قولا باللسان واعتقاد ابا الحنان يضار معنى الايمان بعينه
تعالى واذا ذكر اسم ربك وقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى اذكر ربك وسبح

اسم

ربك

ربك بقولك ولسانك ولذا لك الحمد الاسم بتسميها على هذا المعنى حتى لا يخلو
الذكر والتسبيح من اللفظ باللسان لان الذكر باللسان متعلقة بالمسمى المدلول
عليه بالاسم واما سواه والذكر باللسان متعلقة باللفظ مع ما يدل عليه
لان اللفظ لا يبرأ بنفسه فلا يتوهم احدا ان اللفظ هو المسمى دون ما يدل
عليه من المعنى فقد وضحت الحكمة التي من اجلها الحمد ذكر الاسم وبه تكلمت
الغزالي في مقاله البيضاوي في تفسير هذه الآية وهو ان المراد بتسبيحها
الموصوفة لذاته وصفاته تعالى هو تنزيهها عن التاثيرات الذاتية وعن
وعن اطلاقها على غيره زاعما انها قد سوا وعن ذكرها الاعلى وجه التقدير
كل من اعترى السهيبي عليه **قوله** واما نحو جاني علام زهر الظريف فالصفة
للمضاف لا يدل لان المضاف اليه انما جاني به لغرض التخصيص ولم يوف
لذاته فان قيل ما الفرق بين الآية وهذا المثال حتى جاز في الآية ان يكون
الاعلى صفة للاسم المضاف او للرب المضاف اليه ولعن في المثال ان
يكون الظريف صفة للغلام المضاف اجيب بان المضاف اليه في الآية مقصود
بحكم المضاف وهو التسبيح ومضاف لما بعد وليس المضاف اليه في المثال
كذلك **قوله** ولذا لك صنع قوله وكل اخ مفارقة اخوع الى اخر الاشارة
بذلك الى ان الصفة في نحو كل فتى سعي فايز للمضاف اليه والبيت تقدم
الكلام عليه في الا في حرف المعتر والموصوف فيه هو كل لان الصفة
هي الا العز قد ان وهو مرفوع **قوله** وعلى التسبيح فيصوغ لا يولد
الا اذا عذر في الشرح ينبغي ان ينبغي ان ينظر في وجه تعيين النعت
وامتناع البدل في نحو هري المنقذين الذين يؤمنون بالغيب وفي نحو
مررت بالرجل الذي فعل **واقول** وجه تعيين النعت ان كل متوصل
فيه الالف واللام فهو موضوع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع
استعماله صرح بذلك الرضي في باب الصفة وستنقله عنه في التوجيه
السادسة فالمتوصل الذي فيه الالف واللام دائما صفة لموصوفه تدور
او تدور فاذا وجد في اللفظ ما يصلح كونه لغا له تعين جعله لغا لان جعله
غير ذلك لا لغا عن جعله لغا لا احتياجه دائما الامدغوت وجعله لغا
لغاي عن جعله غير ذلك ولذا لم يذكر الرمنشرب ولا ابو البقا كونه
بدلا لانه كان ذكره السهيبي حيث قال يحتمل الجرم من ثلاثة اوجه الظاهر
انه لغا والثاني بدل والثالث عطف بيان **بالحروف الجوز**
قوله مسئلة زيد على السطح يحتمل الوجهين يعني كونه على حرفا وكونها
اسما حرفا وعلما فهي متعلقة باستقرار واحد حرف لا يضمع ما بعدها
في موضع الخبر **باب** في مسائل مفردة **قوله** مسئلة نحو يسبح

لغات

له فيما بالغد ورفيم فتح البيا يحتمل كونه النايب عن الفاعل الظرف الاول
وهو الاول او الثاني او الثالث في الشرح يحتمل ان يقال انما كذا الاول
او الثاني لانه لا فصل حينئذ البتة وعليه فينبغي ان يكون الثاني اولي
الثالث لتقبل الفصل ويحتمل ان يقال الوجه في كون الاول اولي بالنيابة
انه اقرب الي المعنوية به من الطرفين وانما هما فلا اولوية بينهما وهذا
اسعد بمراد المصنف ولذا ذكر خبرين اقامة الثاني والثالث من غير ترتيب
قوله وما ذكرنا من الوجهين في المثال الاول يعلم فساد قوله من استدل على
جواز نحو قام هند في الشعر بقوله نبي ابي اي الي اخره في الشرح انما علمه
الفساد باحتمال الوجه الثاني وهو كون الفعل مضارع محذوف منه احد
التايين لا باحتمال الوجه الاول وهو كونه ماضيا **الجهة السادسة**
قوله النوع الاول اشتراطهم الجود لعطف البيان والاشتقاق للنعث **قال**
ابن الحلب في شرح كافيتيه عند الكلام على قوله ولا فرق بين ان يكون العوض
مشتقا او غيره اذا كان وصفه لغرض المعنى عموما نحو نهي وذر وما واخصوا
نحو مرت برجل اي رجل ومررت بعذ الرجل ويزيد هذا العيني ان معنى
النعث ان يكون تابعا بدل على معنى في متبوعه فاذا كانت دلالة كذلك
صح وقوعه لغنا ولا فرق بين ان يكون مشتقا او غيره لكن لما كان الاكثر في
الدلالة على المعنى في المتنوع هو المشتق لانه كثير من الخويين ان الاشتقاق
شروط حتى تاولوا غير المشتق بالمشتق انتهى **وقال** الرضي اعلم ان جمهور
النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق فلذلك استضعف شيبويه نحو مرت
برجل اتد وصفا ولم يستضعف يزيد اسدا حاله لانه لشرط في الوصف
لا في الحال الاشتقاق وفي الفرق نظر والنحاة ليشترطوا ذلك فيهما معا
والمصنف يعني ان الحاجب لا يشترط ذلك فيهما وبكفي يكون الوصف دلا على
معنى في متبوعه مشتقا كان او لا ويكون الحال هبة للفاعل او المعنوية المراد
بالموضوع لغرض المعنى عموما ما وضع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع
استعمالاته كالمستوب وذر المضاف الي اسم الجنس فان لهما موصوفا
في جميع المواضع اما ظاهرا او مقدر او من الجاهل الموصوع لذلك كل موصول
فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعها وذر الطائفة لان الذي قام
بمعنى القايم والمراد بالموضوع لغرض المعنى خصوصا ما وضع للدلالة على
معنى في متبوعه في بعض استعمالاته كما سم الجنس الجاسر بالنظر الى اسم الاشياء
فانه اذن موضوع للدلالة على معنى فيه اي في اسم الاشياء نحو هذا الرجل
اما لوجعلته صفة لغرض اسم الاشياء نحو مرت يزيد الرجل اي الكامل في
الرجولية فليس الجنس موضوعا للمعنى في متبوعه لان استعمال الرجل بمعنى
الكامل في الرجولية ليس وضعيا كما ان استعمال اسد بمعنى شجاع في قوله
مرت

الوصف

مرت برجل اسد ليس وضعيا انتهى **قوله** ومن الخطا في الثاني قول كثير من الخويين
في نحو مرت بهذا الرجل ان الرجل نعث **قال** ابن مالك اكثر المتأخرين تقليد
بعضهم بعضا في ذلك والحامل لهم عليه لوجههم ان عطف البيان لا يكون الا
اخص من متبوعه وليس كذلك ظاهر كلام الرضي ان الحامل لهم على ذلك غير
ما قلنا ابن مالك فانه **قال** في باب النعت والاكثرون على ان هذا اللام وصف
الاشارة في النعت او غيره لانه اسم دال على معنى في تلك الذات المهمة وهو
الرجولية وهذا احد النعت اي مادد على معنى في متبوعه **وقال** بعضهم
هو عطف بيان لعدم الاشتقاق والجواب ان الاشتقاق ليس بشرط في
الموصف ولا بوصف اسم الاشارة الا باسم الجنس المعرف باللام اما اسم
الجنس فلانه هو الدال على الماهية من بين الاسماء والمحتاج اليه في نعث
اسم الاشارة بيان ماهية المتأخر اليه من ثم فتح لغتها من الصفات المشتقة
الانما يخص بعض الماهيات نحو هذا العالم ففتح هذا الابيض واما التعريف
باللام فلان لغتين الماهية حصل من لفظ الجنس ولغتين الفرد من افرادها
علم من اسم الاشارة فلم يبق الا تطابق النعت والمنعوت مع انهما كلمتان
متمثلة قوله الرجل المعهود لان لفظ هذا لا ينفذ الا لغتين الفرد الذي
دل عليه الرجل وهذه العائدة تحصل من لام فظهر شدة احتياج المصنف
الي صفة من ثم لا يجوز الوصف بين النعت والمنعوت ههنا فلا نقول هذا
اليوم الرجل كما يجوز في غيره من النوع ولا يجوز ايضا لغرض صفاته نحو
ولا الرجل والعرض والبقير انتهى **قوله** ونعم ابن عصفور ان الخويين اجاروا
في ذلك الصفة والبيان ذكر المصنف كلام ابن عصفور هذا في بحث ال وصفه
تبيينها على حديثه **قوله** والنعت دون المنعوت او مساو له **قال** الرضي
يلبغى او لا ان يعرف انه ليس مراد ههنا انه ينبغي ان يكون ما يطلو عليه
لفظ الموصوف من الايراد اقل مما يطلو عليه لفظ الصفة او مساويا له وان
هذا لا يطرده لافي المعارف ولا في التكررات اما في المعارف فانت لقول حابي
الرجل العاقل وهذا الرجل ولقبت السني العجيب واما في التكررات فانت لقول
رايت سبيا ابيض وهذه ذات قديمة او واجبة الوجود بل مرادهم ان المعارف
للجنس اعني المصنرات والاعلام والبهيمات ودا اللام والمضاف الي احدها لا
لوصف ما يصح وصفه منها بما يصح الوصف به منها الا ان يكون الموصوف
اخص اي اعرف من صفته او مثلها في التعريف فقوله الرجل العاقل الثاني
فيه وان كان اخص من الاول من جهة مدلول اللفظ الا انما من جهة التعريف
الطارقي على مدلولها الوضعيين متساويان وفي قوله هذا الرجل لفظ
هذا اعم من الرجل من حيث انه يضم ان ليسارية بوضع واحد الى التي اشار
اليه كالك لكن التعريف الاشاري اقوي من التعريف اللامي فعلى هذا يخص

قولهم الموصوف اخبروا مسابو بالمعرفة فينبغي ان تعرف مراتب المعارف في
كون بعضها اقوى من بعض حتى ينفي عليه الامر في قولهم الموصوف اخبروا
مسابو والمنقول عن سيبويه وعليه جمهور النحاة ان اعرفها المضاف ثم الاعلام
ثم اسم الاشارة ثم المعرفة باللام والموصولات وكون المنكلم والمخاطب اعرف
المعارف ظاهرا واما الغائب فلان احقيا حه الي لفظ يفسر جعله بمنزلة
وضوح اليد واما كان العلم اخص واعرف من اسم الاشارة لان مدلول العلم
ذات معينة مخصوصة عند الواضع كما عند المستعمل بخلاف اسم الاشارة
فان مدلوله عند الواضع اي ذات معينة كانت وتعيينها الي المستعمل بان
تقرب به الاشارة الحسنة فكثيرا ما يقع اللبس في المشار اليه اشارة حسنة
قل ذلك كان اكثر اسما الاشارة موصوفا في كلامهم ولذا لم يفصل بين اسم الاشارة
ووصفه لسلك احقيا حه واما كان اسم الاشارة اخص واعرف من المعروف
باللام لان المخاطب يعرف مدلول الاشارة بالعين والقلب معا ومدلول
ذي اللام يعرف بالقلب دون العين ولضعف تعريف ذي اللام يستعمل
بمعنى التكرار نحو قوله تعالى لمن عمل الذبيح واما المضاف الي احد الاربعة
فتعريفه مثل تعريف المضاف اليه سواء لانه يكتب التعريف منه هذا
عند سيبويه واما عند المبرد فان تعريف المضاف انقص من تعريف المضاف
اليه لانه يكتب منه ولما يوصف المضاف الي المصروف لا يوصف المصروف
كقول الظريف في قولك رايت غلام الرجل الطريف بذلك لاصفة وعند
سيبويه هو صفة لغلام ومذهب اللوفيين ان الاعرف العلم ثم للبهيم
ثم ذو اللام ولعلمهم نظروا الي ان العلم حين وضع لم يقصد به الامدلول
واحد معين بحيث لا يشاركه في اسمه ما يماثله وان اعرف مشاركه فيصوغ
تان بخلاف ساير المعارف وعند ابن كيسان الاول المصروف ثم العلم ثم اسم
الاشارة ثم ذو اللام ثم الموصول وعند ابن السراج اعرفها اسم الاشارة
اعرفها اسم الاشارة لان تعريفه بالعين والقلب ثم المصروف ثم العلم ثم ذو اللام
وقال ابن مالك اعرفها صير المنكلم والعلم الحاضر اي الذي لم ينفق له مشارك
وصير المخاطب جعلها في درجة واحل ثم صير الغائب السالم من اتمام اي
الوكي لا يشتهر مفسر ثم المشار به والمنادي والموصول وذو الاداة
والمضاف بحسب المضاف اليه انتهى **قوله** وفيما قاله نظرا لان الذي تاوله
التحويلون بالحاضر المشار اليه انما هو اسم الاشارة نفسه اذا وقع لغشا
كمررت بزيد هذا فاما لغت اسم الاشارة فليس ذلك معناه ولما هو معنى
ما قبله **في** المشرح انما احتاج التحويلون الي تاول هذا في قولك مررت
بزيد هذا بمعنى المشار اليه والحاضر لانهم يريدون ان التعت لابد ان يكون
مستقيا او موقولا بمشتق وهذا لا يقع في تاول ابن عصفور ولا يرفع
لان الافر

لان الالف واللام متى سلم كونها الموصوف كما يراه هو وكان مدخولا هو المخبر
لان ان يكون الرجل بعد معنى الحاضر لان جهة كونه لغشا لهذا بل من
جهة دلالة الاداة **قوله** قال الفمخسركي في ذلكم الله يجوز كون اسم الله
تعالى صفة للاشارة او بيان او ريبك الخبر في الكتاب في سورة فاطر ذلكم
مبتدا والله ريبك له الملك اخبار مترادفة او الله ريبك خبر ان وله الملك
جملة مبتدا واقعة في قران قوله تعالى والدين يدعون من دونه ما
يملكون من قطير ويجوز في حكم الاعراب القاع اسم الله صفة لاسم الاشارة
او عطف بيان وريبك خبر اولو لان المعنى يا باه **قال** الوحيان ولا يظهر ان
المعنى يا باه لانه لا يكون قد اخبر بان المشار اليه تلك الصفات والافعال
ريبك وما الحكم ومصلحك وهذا معنى سايع لا يوافق انتهى **وقال** اليمانيه
انما لم يجوز كونه صفة او عطف بيان هنا لان من حق صفة المعرفة وعطف
بيانها ان يكونا معلومين للمخاطب ولما كان المخاطب هم الكفار وهم لا يعلمون
ذلك لم يجوز يحتمل انه لم يجوز كونه صفة او عطف بيان لا نحو الكلام يدل
علي ان المقصود هو الاخبار عن ذلك المشار به الي موج الدليل في النهاية
التفاري في الليل وسبحر الشمس والقمر فانه الله بانه الرب بانه المتفرد بالملك
انتهى **وقال** الطيبي ويمكن ان يقال ان المشار اليه باسم الاشارة هو ما سبق
ولو جعل موصوفا او مبينا لكان المشار اليه باسم الاشارة ما بعد فلا يبق
ذلك الترتيب للعباد وهو ان ما قبله حدير بما بعد لاجل اجر تلك الاوصاف
عليه اذ المعنى ذلك الموصوف تلك الصفات المبررة والصفات الكاملة
هو المعبود المستحق للعبادة المالك المتفرد بالالهية والذين يدعون من
دونه ما يملكون من قطير وفيه انه ليس كلما يصح اعرابا كان وجهه لان الاعراب
تابع للمعاني ولا ينعكس انتهى **قوله** وجوز كون العلم لغشا وانما العلم
ينعت ولا ينعت به **في** المشرح بذلك اعترضه الوحيان ووقع للمخسركي
في تفسير سورة ابراهيم عنده قوله تعالى الي صراط العزيز الحميد الله ان
قال الله عطف بيان للعزيز الحميد لانه حركي مجري الاسما الاعلام لعليته
واختصاصه بالمعبود الذي يحق له العبادة كما علم التبراهدا
رضه فانظر هل يمكن ان يكون جعله اياه وصفا لان جهة علميته بل من جهة
ملاحظة الالهية فيه باعتبار الاصل انتهى **واقول** في تفسير البصاوي
ما يشر اليه انه لا يمكن فانه **قال** وقيل علم لذاته المخصوص لانه يوصف ولا
يوصف به فحتم امتناع الوصف به دليل على علميته **قوله** وجوز لغت
الاشارة بما ليس معرفا باللام الجنس وذلك مما اجمعوا على بطلانه **في** المشرح
اذا كان عندك علما بالعلمية كما مر لم يرد هذا عليه فان جعله لغشا لاسم الاشارة
ليس باعتبار علميته بل باعتبار ملاحظة الاصل قبل العلمية وهو الاله الذي

بمعنى المعبود واللام فيه على هذا التقدير الجس وحامله انه عند قصد التقيد
بمثابه قولك ذلك المعبود ولا يمنع هذا الحد وقد اجازوا تعلق الظرف بالاسم
الشريف في قوله تعالى وهو لله في السموات وفي الارض على معنى وهو
المعبود فاذ اساغ لهما ويطلب بذلك لاجل التعلق فلم يجوز مثله للمخشرك
لاجل الوصف **واقول** قد يعرف بغيرها لان هنا عن الوصف مدوحة ولا
مدوحة هناك عن التعلق **النوع الثاني قوله** اشتراطهم التعريف لعطفه
البيان ولتعت المعرفة والتكبير للحال والتميز وافعل من ولغت التكبير
لعي اهم اشتراطوا التعريف لامور منها عطف البيان ولغت المعرفة واشترطوا
التكبير لامور منها الحال والتميز ولغت التكبير وافعل من **قوله** ومن الوهم
في الاول لعي في انبائها السم نافع، هذا عجزيت صدره، فبت كاني ساورني
ضئيلة وساورني بمعنى وانتهتني والضئيلة الدقيقة والمراد هنا حية صيلة
والرقتش يضم الراء وسكون القاف جمع رقتنا وهي من الحياة المنقطة لسواد
وبياض **والسم** مثلت القاتل المعروف والسم النافع بالقاف البالغ الثابت
قوله والصواب انه خبر للسم والظرف متعلق به او خبر بيان **في الشرح**
ليس كونه صفة مخطا فان القايل بذلك جعل الاداة في السم جنسية
كما في قولنا تعالى واية لهما الليل ليل من النجوم وقوله تعالى كمثل
الجوارح اسفارا وقول الشاعر: ولقد امر على الليم يستني، وقد
جوز واكون الجملة في ذلك كله صفة لذي الاداة مع انها لا تكون
صفة الا للجنس بناء على ان المعرفة باللام الجنسية كالنكرة بحسب المعنى
وما نحن فيه كذلك **وقد خرج** المصنف على ذلك قوله لهما ما يحسن بالرجل
خير منك ان تفعل كذا ذكره في تراجم الحرف حيث ترجم على حرف الانتهاء
واقول في شرح التسهيل لابن ام قاسم ما هو ظاهر في ان ذلك القايل
لم يجعل اللام في السم جنسية فانه قال واختار لعرض العوين وصف
المعرفة بالنكرة وجعل من ذلك قولا لاحوص **والمعنى** رسول الزور
قواد **وعن ابن الطراوة** يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف
خاصا بذلك الموصوف كقول النالفة في انبائها السم نافع **قال** ولا
حجة لهما في ذلك لا مكان تاويله انتهى لم يمكن ان يكون ما في الشرح
تاويلا لجهتهم **قوله** وليس من ذلك لعق من الوهم في الاول **واقول**
هذا التقى هو قوله بعد اسطر لانه جعله على تقدير ال **قوله** والكل
قدمه الزمخشري انه وجميع ما قبله ابداله اما انه يدرك فلتكبر
وكذا المضا فان قبله الصبر المصوب بان والجرور لقبيل لشديد
العقاب **والمراد** بالبوافي العزيز العليم لانها البوافي من جميع
ما قبل

بان

انه

ما قبل شديد العقاب او هما وذو الطول ان اريد البوافي من التوابع في
الاية **قوله** ورد على الزجاج في جعله شديد العقاب بدلا وما قبله صفا
وقال في جعله بدلا وحك من بين الصفات نبوذا هو **قال** للمعنى تحتل ان
يكون وجه النبو هو ان هذه النكرة لو كانت بدلا فقط لكان المبدل منه
وهو المستوع في حكم المعنى ولما كان ما قبله وما بعده صفات لزم ان لا يكون
في حكم المعنى **واقول** ايضا فلو كانت بدلا لقتضى ان يكون هو الموصود **واقول**
لو كان بدلا والهدى في حكم تكرير العامل لكان مع عامله اجنبا بين الصفتين
انتهى **في الشرح** انما قال الزمخشري بين الصفات ولم يقل من بين الصفات
بادخال من على بين وبين العبارتين فرق لا يخفى عليك **قوله** ومن ذلك
قولك قول الخاطب هكذا رايته في اكثر النسخ وفي بعضها ومن الوهم في الثاني
قول الخاطب وهو الصواب لانه ذكر من جملة التاني افعل من **قوله** ولست
بالاكثر منهم حصي، هذا صدر بيت عجز، وانما العزة للكثرة والحصى هنا العود
لقال كثر الترميم حصي اي عددا والعزة القوة والغلبة **والكثرة** الكثرة
ومن متعلقة بالكثرة منكرها محذوف فامير لا من المذكور **في الشرح** يلزم عليه
ان يدال التلميح على الموصوفة من المعرفة وقد عرفت ما فيه **قوله** او بالذوق
على انها بمنزلة قولك انت منهم الفارس البطل يريد ان من في البيت
ليست تفضيلية جارة للمفعول **قوله** عند من قال في احوالها انها
تدل عليه **في الشرح** ليس لهذا الظرف مفهوم مخالفة حتى يكون المعنى
انها تدل على الحدوث عند من لم يقل في احوالها انها تدل عليه فان هذا
قول لا وجود له وانما هما قولان احدهما ان احوالها ليس دالة على الحدوث
الثاني انها ليست دالة عليه واما ليس فلا دلالة لها عليه قولا واحدا
فان قلت فما فائدة التفسير اذن قلت التنبيه على ان انتقال التذييق الظرف
بليس عند من لا يقول بان احوالها تدل على الحدوث من باب اول وهو
مفهوم موافقة **قوله** ولان فيه فصلا هذا معطوف على بانها لا بد **قوله**
وبان وصل التمييز هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها وبان الفصل بالتمييز
وهو غير صواب على ما لا يخفى **قوله** ومن الوهم في الثاني قولك هكذا
وقع في النسخ التي وقع فيها ومن ذلك قول الخاطب وفي بعض النسخ ومن
ذلك قولك وهي النسخ التي فيها ومن الوهم في الثاني قول الخاطب **قوله**
والصواب انه مشتبه بالمفعول به **في الشرح** واعترض المصنف لما تياتي
على قول البصيرين ومن واقفهم وانما الكوئبون ويجوزون ووقع التمييز
معرفة في مثل ذلك فلعل بكرا فصدرا الترخيم على مترههم **قوله** وقول
للخليل هذا معطوف على قولك كي وانما جعل هذا من الوهم في الثاني لانه
ليشترط فيها تكبير المضاف **في الشرح** لعل مذهبهم جواز اضافة المعرفة

س

مع تعالينا على ماهي عليه من التعريف ولا يتحاشون من اجتماع تعريفين
على الكلمة من وجهين مختلفين **قوله** نعم يصح ان يقال انه خبر للامع اسمها
فانما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه في الشرح كيف جعل الخبر في
مبتدأ مع ان تعريف المبتدأ غير صادق عليهما اذ هو اسم مجرد عن العوازل
اللفظية غير الزاوية مستند اليه اوصفة معتمدة على نفي او استفهام رافعة
لظاهر او ضمير منفصل وليس مجموع لا اله اسما مجردا ولا صفة متعمدة **واقول**
لا سلم ان مجموع لا اله اسما مجردا بل هو اسم مجرد مركب من كلمتين الخمسة
عشرو **وفي** تلوح التقاربات في لا تخفي ان الاستئناس لها هنا بدل من اسم
لا على المحل والخبر محذوف أي لا اله موجود او في الوجود الا الله فان
قلت هل لا قدرت في الامكان ونفي الامكان يستلزم نفي الوجود من غير عكس
قلت لان هذا رد لحظا المشركين في اعتقاد تعدد الالهة في الوجود ولا ياب
القربية وهي نفس الجنس التام بل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد
هو بيان وجوده ونفي اله غيره لا بيان امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز
ان يكون استئناسا مقوعا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن
الهة سوي الله تعالى لا على نفي مقابلة الله عن كل اله **وفي** اعراب
السفاسي واعترض صاحب المتخبط عن الخويين بقدر الخبر فقال
ان كان لنا فيكون معنى قوله لا اله لنا الا هو معنى قوله والهم اله واحد
فيكون تكرار المحضا وان كان في الوجود كان نفي الوجود الاله ومعلوم
ان نفي الماهية اقوى في التوحيد للصف من نفي الوجود فكان احرا
الكلام على ظاهره والاستغناء عن هذا الاضمار اولى واحاب الوعد لله
محمد بن ابي الفضل المروسي في ربي الطران فقال هذا الكلام من لا اله الا الله
العرب فان اله في موضع المبتدأ على قول سيبويه وعند غيره اسم لا
وعلى التقديرين فلا بد من خبر للمبتدأ اولا لما قاله من الاستغناء عن
الاضمار فاسد واما قوله اذا لم يصح كان نفي الماهية فليس لان نفي
الماهية هو نفي الوجود لان الماهية لا يتصور عندنا الا مع الوجود ولا
فارق بين الماهية والوجود وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة
فانهم يثبتون الماهية غاربية عن الوجود وهو فاسد والا فهو في موضع
رفع بدل من لا اله ولا يكون خبرا لالا لان لا لا تقبل في المعارف ولو قلنا
ان الخبر المستدأ وليس للا فلا يصح ايضا ما يلزم عليه من توكيد المبتدأ
ولتعريف الخبر ولا يصح **واستشكل** الوجود بدل من الاله **قال** لانه
لا يمكن فيه تكرار العاقل لو قلت لا اله لا اله لم يحز واختار انه بدل
من الضمير المستكن في الخبر المحذوف العايد على اسم لا قال ولولا تصرح
الخويين بانه بدل على الموضع من اسم لا لتاولنا كلامهم على انهم يريدون

ليس

بشي

بقولهم

بقولهم بدل من اسم لا اي من الضمير العايد على اسم لا **قوله** واما لا رجل ظريفا
بالنصب فانه عند سيبويه مثل يا زيد العاقل بالرفع **قال** الرضي في النادى
اعلم انه انما اجاز الرفع حملا على اللفظ لان النصب في نواحي المنادى المفعول
كان هو القياس لان النواحي الخمسة انما وضعت تابعة للمعرب في اعرابه
لا المسمى في بنائه الا ترى انك لا تقول جاني هو لا الكرام بحر الصفة
حملا على اللفظ بل يجب رفعها حملا على المحل لكنه لما كانت الصفة التي هي المحل
النيابة تحركت في المنادى تحركت حرف النداء وتزول بها والمضار
كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك فتحه لا رجل فلما ضاربه
للموقع جاز ان يرفع النواحي المعرودة لانها كالتابعة للمفعول وقيل شيامن
استنكار بيعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع
غير بعيد في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى كالمحرك يشبه الرفع اي
الضم بخلاف التابع المضاف اذ المنادى المضاف واجب بالنصب انتهى
وفي الشرح وقد وقفت من ملق طوبله في شرح الجافية للشيخ تاج الدين
البربري على استشكل ذلك بان الحركة الاعرابية انما تحدث لجمال
ولا عامل هنا يمكن احداثه للرفع ضرورة ان المتنوع وهو المنادى مفعول
به وهو اشكال منقروح انتهى **واقول** فيما ذكرناه عن الرضي جواب عن
هذا الاشكال بان يقال لما كانت الصفة تحركت المنادى تحركت في المنادى
تحركت حرف النداء وتزول بها وصارت كالرفع وصارت حرف النداء
كالعامة لها **قوله** لم يتجه الاعتذار المتقدم هو قوله فيما تقدم نعم يصح
ان يقال انه خبر للامع اسمها فانما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه
قوله ويشكل على ذلك ان البدل لا يصلح هنا لانه محل الاول لان الاول
هنا منفي والبدل مثبت **وفي** الشرح انما يتم هذا الاشكال ان لو كان
هذا امر لا بد من اعتباره في البدل ونحن نراه يتخلف كما اسلفنا في
مثل سلب هند حسن لها واكملت الاربعة جز منها انتهى **واقول**
المانع من حلول البدل في هذين لفظي صناعي وهو وجوب تا التانيث
في فعل الاول وامتناعها في فعل البدل وهو لغتفرون مثل ذلك
في التابع ما لا يفترون في المتنوع وفيما نحن فيه المانع معنوي **وفي**
حاشية التقطاز ان عند قوله تعالى والهم اله واحد لا اله الا هو فان
مثل كيف يصح ان البدل هو المقصود والنسبة الي المبدل منه سلبية
قلنا انما وقعت النسبة الي المبدل بعد النقص بالا فالبدل هو المقصود
بالنفي المعتبر في المبدل منه تكن بعد نقضه ونقص النفي اثبات **قوله**
وقد يجاب بانه بدل من الاسم مع لا فانها كالشي الواحد في الشرح ما هذا
البدل من الاقسام المذكورة في باب البدل **واقول** هو من بدل المحل

من الكل لكن باعتبار اللفظ دون المعنى فليتنامل **قوله** ومن ذلك قول الفارسي
في مررت برجل ما سب من رجل انما مصدرية والمخا وصلتها صفة لرجل
في الشرح لا يخفى ان اللفظ على راي الفارسي لا يجعل على طاهر من غير
اذ لا محق لعولك مررت برجل مشيتك فلا بد من تقدير اي مثل مشيتك
اي برجل بما تكل مشيتك بمعنى انه على وفقها او على تقدير برجل ذي
مشيتك اي صاحبها على حذف مضاف ايضا او بول المصدر باسم المفعول
من غير حذف نحو الدرهم ضرب الاميراي برجل مشيتك والمعنى برجل
هو الذي تشاوع وتزيد وتقدر برأى شرطية يحتاج الي تقدير الجواب
فكل من العولين لا بد فيه من تقدير فتم يتخرج تقدير برجل على تقدير
بل ما الذي اقتضى كون قوله صوابا وقوله غير صواب انتهى **واقول** اعترض
المصنف انما هو على ظاهر كلام الفارسي وظاهر كلامه انه قد راعى ما
بعد ما بمصدر صريح من غير تقدير يرشئ قبله او تاويله بشئ **قوله** والحرف
المصدرية وصلته في نحو ذلك معرفة يريد بخودك ان يكون مسندا الي
معرفة كالصبر في الآية حتى لو كان مسندا الي تنكر لم يكن المصدر المقدر
معرفة **وفي الشرح** والحرف المصدرية يعي كل حرف مصدرية سواء كان
ان او ان او غيرها فافاد هنا ما لم يقدر فيما تقدم حيث قال ان وان وطبقا
محكوم لهما بحكم الضمير **قوله** والصفة الجملتان معا ليعني مجموع جملة الشرط
وجملة الجواب **قوله** وكان حقه اذا علق في بر كيك وقال الجملة صفة ان يقطع
بان ما زائدة اذ لا يتعلق الشرط الجازم بجوابه **في الشرح** الذي ينبغي ان
يجعل به ان معمول الجرا لا يتقدم على اداة الشرط وهذا قد جعل ركك به
جوابا للشرط والجار المتقدم متعلقا به فلزم تقدم ما في جبر الجزاء على
الشرط وهو باطل واما ما ذكره المصنف من ان الشرط الجازم لا يتعلق بجوابه
فلم يتحقق معناه ولا وجه كونه عليه لبطلان القول بشرطية ما انتهى
واقول هذا من باب لفي الشئ ينفي ملزومه اذ المراد من عدم تعلق الشرط
الجازم بجوابه عدم كونه معمول الجوابه واذ انفي كون الشرط الجازم معمول
الجوابه انفي كون ما قبله معمول الجوابه **و** انما قيد الشرط بالجازم لكونه
الواقع في الآية والاحتمال ان يقال ان غير الجازم يجوز تقدم معمول جوابه
عليه كما يجوز عمل جوابه فيه **النوع الثالث قوله** كمنع الصرف
اشترطوا له تعريف العلمية او شبهه كما في اجمع **قال** الرضي وذلك
لان المعارف خمس المصنرات والمهمات ولها مبتدات فلا يدخلها في
في غير المصنف اذ هو معرب واما دوا اللام والمضاف فلا يمكن فهما مع
الصرف عند من قال غير المصنف ما حذف منه التنوين والكسر تبعاً
للتنوين واذ لم يدخلها التنوين ليحذف فكيف يتبعه الكسر وكذا

عند من

عند من قال هو ما حذف منه الكسر والتنوين معا واما عند المصنف يعني
ابن الحاجب فيمكن منع صرفها لانه **قال** هو ما فيه علتان او واحدة قائمة
مقامهما لكنه لا يظهر فيها عند حكم منع الصرف وهو ان لا كسر ولا تنوين
لمشايعته الفعل فلم يبق من جملة المعارف الا العلم واما اعتبار الخليل في
اجمع واخوانه لتعريف الاضافة في منع الصرف لسقوط المضاف اليه منها
وتعريض المضاف لدخول التنوين فظهر اثر منع الصرف **وفي المتوسط** واما
تعريف التوكيد فهو بتقدير اللام او الاضافة نحو اجمع لانه غير منصرف
لوزن الفعل والتعريف واعتبار اولي للاحتياج اليه في منع صرف بعض
التاكيد **وقيل** تعريف التاكيد بتعريف العلمية لان الفاظ التاكيد اعلام
لها واليه ذهب ابو علي الفارسي انتهى **قوله** وكنتب الاشارة وانما التاكيد
استبرطوا الصما لتعريف اللام للتسمية **قال** الرضي لم ينعث الاشارة
الا بذي اللام او بما حمل عليه من الموصول ذي اللام او ذوالطائفة
وكان الواجب يتا على ان الموصوف احضروا مساوان ينعث اسم الاشارة
بكل واحد من اسم الاشارة والموصول وبذي اللام والمضاف الي واحد
الثلاثة لان اسم الاشارة بهم الذات وانما تتعين الذات المشار اليها
به اما بالاشارة الحسية او بالصفة فلما قصد تعيينه بالصفة لم يمكن
تعيينه بمهم اخر مثله لان المهم مثله لا يدفع الابهام فلم يبق الا الموصول
وذواللام والمضاف الي احدهما وتعريف المضاف بالمضاف اليه ولا
بالحكمة ان ترفع الابهام المهم بما هو متعين في نفسه كزي اللام لا بالشئ
الذي يكتسب التعريف من معرف غير ثم يكتسب المهم منه تعريفه
المستفاد فاقصر على ذي اللام لتعينه في نفسه وحمل الموصول عليه
لانه مع صلته بمعنى ذي اللام فالذي ضرب بمعنى الضارب وايضا
الموصول الذي يقع صفة دوا لام وان كانت زائدة الاذ وانتهى **قوله**
ومن الوهم في ذلك قول الرنخسري في قراءة ابن عبيدة ان ذلك لحوكحام
اهل النار يصعب التخاصم انه صفة للاشارة **قال** التميمي يلزم عليه الفصل
بين اسم الاشارة وصفته بالخبر وذلك غير جائز **قوله** لان لغت الاشارة
لا يكون الا طبقها في اللفظ **في حواشي** التسهيل للمصنف ذكر والنعث اسم
الاشارة سنة شرط الاول ان يكون بال التام ان يكون جنسالا
وصفا وهذا غالب لا لازم الثالث ان يكون مفردا الرابع ان يكون متصلا
فلا يقال مررت بجد في الدار الفاضل وان جاز مررت بالرجل في الدار
الكرهيد الخامس ان لا يقطع السادس انه لا يخالف متبوعه في اوزان وعين
فلا يجوز ليهذين الرجل والمرأة **النوع الرابع قوله** اشترطوا الابهام
في بعض الالفاظ كظروف المكان لم يقل هنا في بعض الممولات لانه لو قال

اسم

ليق

ذلك لكان الصير في قوله والاختصاص في بعضها عايد اعلى المعجولات وقد
عد من هذا البعض اصحاب الاحوال وصاحب الحال من حيث انه صاحبها
ليس بمعمول ووجه اشتراط الابهام في ظروف المكان **ما قال** الرضي واعلم
انه انما نصب الفعل جميع الواج الزمان لان بعض الازمنة اعني الازمنة
الثلاثة مدلوله فطرده النصب في مدلوله وفي غيره واما المكان فماله
يكن لفظ الفعل الاعلى شي منه بل دلالة عليه عقلية لالفظية لانك
فعل لا بد له من مكان فنصب من المكان ما شابه الزمان الذي هو مدلول
الفعل اي الازمنة الثلاثة وهو غير المحصور والمعدود ووجه المشابهة
التعريف والتبدل في نوعي المكان كما في الازمنة الثلاثة انتهى **وعن المحصور**
كالجهاز والمعدود كالفرسخ والميل **قوله** كما غسل الطريق الغلب هذا
هذا من عجز بيت في وصف الريح وبقية لم يرد به الكلف لغسل مثله
ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه وقد تقدم الكلام عليه **قوله** وقوله
في دخلت الدار والمسجد او السوق ان هذه المنصوبات ظروف **قال**
الرضي اعلم ان دخلت وسكنت ونزلت تنصب على الظرفية كل مكان دخلت
عليه مهما كان اولا نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت العرفة وذلك
لكن استعمل هذه الافعال الثلاثة في حرف الجر اعني في معاني غير
المهم ايضا وانتصاب ما بعدها على الظرفية عند سيبويه **وقال** الحرابي
دخلت متعديا فالعند مفعول به لا مفعول فيه والاضح انه لازم الازمي
ان غير الامكنة بعد دخلت يلزمها في نحو دخلت في الامر ودخلت في وقت
فلان وكثيرا ما تستعمل في مع الامكنة ايضا لكون نحو دخلت في البلد ولذا
نحو قوله **يعالي** وسكنتم في مساكن الدين طلوا أنفسهم وقولك نزلت في
الخان وكون مصدر دخلت على الرجول والفعل في مصدر الازمة
اغلب وكونه صدر خرجت وهو لازم القاقا بفتح الحان كونه لازما انتهى
قوله والصواب ان هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا هذا ما ذهب
ابن مالك في هذه المواضع **وفي** الشرح ولا يخفى ان الخرج على ذلك
ليس باولي من خرجهم فان من يري في شي من هذه المنصوبات انه طرف
مكان يلزمه مخالفة الاستعمال في نصب غير المهم من المكان على الظرفية
وما استنصوبه المصدر من الخرج على اسقاط الجار لو سئل ليس
بمقبس مما الذي اقتضى كون هذا صوابا ودقوله **قوله** يمكن ان
يكون الذي اقتضى كون هذا صوابا كثره وجود النصب على اسقاط الجار
لوسعا في كلامهم دون نصب غير المهم من المكان على الظرفية **قوله** ورك
ابو علي في الاعمال بما ذكرنا هو انه انما يكون ظرفا مضافا ما كان مضافا
وابو علي هو الفارسي وكتاب الاعمال مصنف وضعه فيما افعله الرجوع

قوله

قوله واخفى الذي لولا الاشي لقضائي هذا عجز بيت صدره حتى فتدي
ما يعجز من صياغة **قوله** له حاجب في كل امر يشينه هذا صدر بيت لروان
بن ابي حفصة عجزه وليس له عن طالب العرف حاجب **وليشينه**
لعينه من الشين بفتح المعجمة وهو العيب والعرف يضم المهملة **الاحسان**
وذكر في مع الحاجب الاول استبان الى ان الامر الذي يشين يمكن المانع
منه يمكن المظروف من الظرف **قوله** فارسا ما غاد روه فاحما هذا صدر
لامرأة من بني الحارث عجزه غير زميل ولا تكس وكل ما هنا زائد والغادة
الترك وملحاطة للسباع وهو يضم الميم والياء المهملة **والرمل** يضم الراء
وتشديد الميم المفتوحة الضعيف **والتكس** بكسر النون واسكان الحاء الذي
لا حرفة واصله السهم الذي انكسر فوقه **والوكل** بفتحين العجز **وفي** الشرح
ولم اربى الحياصة النصب في فارس واما رايته فيها من فوعا ولعل النصب
رواية **النوع الخامس** **قوله** من الاول مجرور لولا اعني عند سيبويه وقد
تقدم الكلام عليه في حرف اللام عند الكلام على لولا **قوله** ومجرور الراء
وسعدني وحناني في بعض النسخ زيارة دواني قبل حناني **قال** المصنف في
اوضح المسالك ومعنى ليبيك اقامة على حباتك اعد اقامة وسعد بك اسعاد
لك بعد اسعاد ولا تتعمل الا بعد ليبيك وحنانيك تخنا عليك بعد حنن
ود واليك تداولا بعد تداول **وفي** الصحاح وحكي ابو عبيد عن الخليل ان
اصل الظلية الاقامة بالمكان يقال ابيت بالمكان ولبيت به اذا اقيمت به
قال ثم قلبوا اليا الثانية الى اليا استنقا لا كما قالوا تظنيت وانما هو
تظنيت **قوله** فلي فلي يدي مسورة هذا عجز بيت صدره **دعوت**
لما ناني مسورا **قوله** في الاول فعل ماض ويقال باب امر وانما به اصابه
ومسور بكسر الميم وسكون السين المهملة اسم رجل **قوله** ومن الثاني
تاكيد الاسم يريد بالثاني اشتراط الاظهار في بعض المعجولات **قوله** ومن
الوهم في الاول قول بعضهم يريد بالاول اشتراط الاظهار في بعض المعجولات
قوله ومن الوهم في الثاني قول ابى البقاء في ان شانك هو الاثر انه يجوز
هوكون هو تاكيدا وقدمي **قوله** الرخشي في قوله لعالي ما قلت لهم
الاما امرني به **الموضع** الذي مضى فيه قول ابى البقاء هو شرح حال الفخر
المسمى فضلا لكن المصنف اعتمد رعيته هناك بقوله وقد يريد انه لو كان
لغير مستتر في شانك لانفس شانك **وفي** الشرح واذا كان كذلك
فلا معنى للقطع بتوهمه **واقول** لعل للمصنف اشار بقوله وقد مضى
الى الاعتدال الذي ذكره هناك والا فلا وجه لتخصيصه بالمعنى لان قول
الرخشي ايضا مضى في حرف اللام في الكلام على ان وكان الذي وقع
في نسخة المتن التي للشارح هو ما يقع في بعض النسخ وهو وقد مضى

قوله الرخشي بدون واو قبل قول **قوله** وقول الخويين في نحو اسكرات
ودوحك ان العطف على الضم المستتر في السرح يعني ومن الوهم في الثاني
قوله الخويين وجعل ذلك من الوهم في الثاني وهو فيم لان الثاني هو اشتراط
الاطهار في بعض المعولات ولم يشترط احد في العطف على فاعل فعل
الامر المستتر فيه ان يكون المعطوف اسما ظاهرا **واقول** لا وهم في جعل
ذلك من الوهم في الثاني لان رد ابن مالك على الخويين يقتضي ان عطف
الاسم الظاهر على فاعل الفعل يشترط فيه ان يكون ذلك الفاعل ظاهرا
او يوضح في موضعه ظاهرا **قوله** لانه مرفوع فعل الامر لا يكون ظاهرا او مرفوع
المضارع ذي النون لا يكون عن صير المتكلم **اجاب** التفات راني عن الاول
في حاشية الكشاف بان قال وضحة امر الغائب بصيغة افعل للتعليل
انا وريد فعلنا وابتناع على اسكنا للاستعارة بالاصالة والتبعية انتهى
واقول بهذا اجاب عن الثاني ايضا فيقال صح الاخبار عن مخاطبة
بالمضارع الذي للتكلم بتغليب المتكلم على المخاطب ومعنى بالاصالة والتبعية
باصالة آدم في سكني الجنة وتبعية روجه له في ذلك **قوله** لظوف ما نطق
الي اخره المحفوظات العنود والخوف بالجيم المضمومة جمع احواف بمعنى
الواسع والصفاق لضم الصاد المهملة وتشديد الفاء العريضة من الحجر
قوله على حد ضرب ريد الظهر والبطن **قال** الرضي وقد يفيد بعض
الابدال معني الفاظ الشمول فيجري مجري التاكيد وذلك قوله ضرب
ريد ظهره ويطنه ويدع ورجله وهو بدل البعض من الكل في الاصل
يستفاد من المعطوف والمعطوف عليه معا مدعي كنه فيجوز ان يكون
ارتفاعها على البدل وعلى التاكيد وقد جاء منصوبا نحو ريد ضرب
ظهره ويطنه اما على انه تعقوب تالي اي على ظهره ويطنه لقوله
لغالي واختر موسى قومه او على الطرف اي في ظهره ويطنه نحو جعلت
البيت ومثبت الشام وعلى الوجهين لا يقاس عليه فلا يقال ضرب
ريد اليد والرجل انتهى **النوع السادس قوله** قاما ثم ردا الهم
من احد ما راوا الايات ليسجنته واذ قيل لهما لا تفسدا فقد مر
البحث فيما من ذلك في اخر الجملة السابعة من الجملة التي لا محل لها من
الاعراب **قوله** وخبر القول المحكي نحو قولي لا اله الا الله في الشرح
القول قد يحكى به المفرد والمراد به مجرد اللفظ وهي مسألة خلاف
لغرض الهم الرخشي في الكلام على قوله لغالي قالوا اسمعنا فتي بلدهم
لقال له ابراهيم وعبارته قبل هو خير مبتدأ محذوف او منادى
والصحيح انه فاعل يقال لان المراد الاسم لا السمي انتهى فلذلك ان
ان لقول حاكيا للمفرد المراد به مجرد اللفظ قول ابراهيم فترد على
المصنف

المكتبة المركزية في الطرابلس

المصنف على القول المختار **واقول** مراد المصنف خبر القول المحكي بالاخلا
قوله وعلى هذا فقوله لغالي ومن يكتمها فانه اثم قلبه اذ اقدر انه ضمير
للشأن لزم كون اسم خبرا مقدما وقلبه مبتدأ موحرا واذ اقدر احوالا
الى اسم الشرط جائز ذلك وان يكون اثم الخبر وقلبه فاعل به هذا بيان
لما يحمله كل من هذين التقديرين من وجوه الاعراب من غير ان يترتب
ذلك التقدير او عدتها فلا يرد ما في السرح من انه لشكل عليه ما قدته
من انه اذا امتن في الخبر ان يكون لغير الشأن لم يجعل على كونه للشأن
لما لفته للقياس **قوله** وقد مر البحث في ذلك لعني في حروف اللام حيث
قال فرع اجاز ابو الحسن ان يتلقى القسم بلام كي وجعل منه جلفون بالله
كم لم يرضوكم **قوله** والتقدير الثاني باطل لان الحار والمجرور لا يكون حرا
ويجب عليه كون من موصولة اي التي في اثن وفي السرح قد يكون اراد
الموصولة واطلق على خبر جواب الشرط من حيث كونه تشبيها به في
المعنى وذلك ان المتداه الموصول بحملة فعلية مستقبلة مشابها لاسم
الشرط وفضلية كجمله الشرط وخبر كجمله الحرا في المعنى اذ قولك
الذي ياتيي اكرم في معنى من ياتيي اكرمه فان قلت غايته انه اطلاق
مجازي ولا يقربيه على الجوز قلت بل القرينة قائمة وهي عدم صلاحية
المقدر لان يكون جواب شرط فتعذر للحقيقة تحمل على المجاز والاول
الشابهة **قوله** وقد يتوهم ان مثل هذا قول صاحب اللوامع المشار
اليه **يقول** هو التقدير الثاني والمثلية المتوهمة هي البطلان ويقع في
بعض النسخ بدلا للوامع وهو الموافق لما في البحر فان فيه **قال**
ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامع ولا بد من اصحاب جملة معادلة صار
ذلك المضمركا المنطوق به لدلالة الخوي عليه وتقدير تلك الجملة امن خلق
السماوات والارض كمن لا يخلق وكذلك احوالها وقد اظهر في غير هذا النوع
ما اضمربها كقوله لغالي امن يخلق كمن لا يخلق انتهى **ولسمة** هذا المقدر
جملة ان اراد بها جملة من اللفاظ فهو صحيح وان اراد الجملة المصطلح عليها
في النحو فليس كذلك بل هو مضمرك من قبيل المفرد انتهى ما في المحرر **لا يخفى**
ما في قول المصنف وانما هذا سبق الى اخره من الجواب عن هذا الاعتراض
النوع السابع قوله قول الزبارة ما الجمال مشيها وبيد الزبارة بالمد هي
ملكة الخويين من ملوك الطوائف بنت عمرو بن عامر هو ما السما
كان خرج من اليمن لما احس بسبيل العزم فنزل الجزير واعلى الغزات
وملكها فغزا جرمية الابرش فقتله وبيد جموعه وهربت الزبارة
عند قتل ابيها الى الروم فلما رجع جرمية الى بلاد رحبت الى بلاد
ابيهما وبلت مدينة علي الغزات فربما من الرقة وبلت قصر اوحنا

وجعلت تحت الارض نفقا لا يعلم به احد اعده له ليوم حصارها ثم عزمت
على الاحد يثا رايها فقالت لها احتجها وكانت ذاراي أنك امرأة مطبوخ فيها
ولكن خذيه بالخذولة فكتبت اليه اذ اردت ان تضل جناحي جياحك ومكلى
ملكك فافعل فاستشار اصحابه فاشاروا عليه بالمسير اليها الا قصرين
سعيد وهو موالي خديمة فانه اشار عليه بان لا يفعل فسار اليها وجعل
على ملكه عمرو بن عدي وهو ابن اخته رقاش ولما قرب خديمة من قصر
الزبا اشرفت عليه من العصور ولم يكن معها فيه غير الجوارى فقالت ما
احسنك من عمرو بن يحيى علي في الكفاية فلما دخل القصر قالت للجواري
وهو جيت لسمع كلامها ولا يري شكلها حزوا بيبس سيدكن ثم امرهن
لقطع رواشنه في طشت الى ان يموت والرواشن معروف في باطن الذراع
فلما قطعت الجوارى رواشنه قطعت قطرة من دمه على النطع فقالت الزبا
لا تضيعن دم الملوك فقال خديمة لا يحزنك دم اراثة اهله فقالت
الزبا دما الملوك لتشفي من الكلكم وانما جمعت دمه في طشت لانه ينجين
قالوا لها ان قطرت من دمه في غير الطشت قطرت طولت بدمه وقتلت
به فلما قتل خديمة ركب قفروا وحق لعمرو فقال له عمرو وما وراك قال
سعي القدر بالملك الى خنقه علي رعي النبي والنفه ففهموا واطلب يتابعون
عمرو وكيف وهي امتع من عقاب الجوارى فاضرب فاجدع النبي واضرب
بالسياط ظهري فقال له عمرو انت لا تستحق ذلك منا فخرج فاضرب
انف نفسه وضرب بالسياط ظهر نفسه وحق بالربا فلما وصل الى لها
قيل لها هذا فاضربها بمذوع الانف مضروب الظهر فقالت لا يرضيها
فصبر الغه فلما حضر بين يديها قالت من فعل بك هذا قال عمر بن قاتل
انت اشرفت علي خالي بالمسير اليها واراد قتلي فشفع اصحابه في فخذع
النبي وضرب ظهري ولوعدي بالقتل فاضربت فاكتمته فقالت له
اقم عندنا فاقام عندها يتخيل في قتلها واخذ بلادها فاقام مدة ثم قال
لي ببلاد العراق اموالا واحب ان تاذ لي في التوجه لاحضارها فاذنت
له فقدم العراق وارسل الي عمرو ان القد الى احمال من الخضع والهدايا
فالقد اليه فقدم عليها بها فاعجبها ثم فعل ذلك مرارا حتى عرف باب
نفقها الذي يمشي الى حصنها فخرج الى العراق وارسل الي عمرو ان البعث
الي بالني رجل علي الجمال في العراب بالسيوف مجهولة ما قال في جهر
عمرو ففهم فلما قدم وصبر اخبرت الزبا بالقدومه وضعدت الي اعلانها
فلما رات الجمال ارتابت وقالت ما الجمال مشيها وبيده اجند لا يحمل امر
خديمة ام صرفا نابا ردا شد يدها ام الرجال جتما فعودا وبيرومي ام
الرجال في السوم سودا فلما دخلت الجمال من باب المدينة وتكاملوا

فيها

فيها اخترب الرجال روس العراب وخر جوا ببادون يا تارات خديمة
واووقوا السيوف في الناس وقصرت الزبا باب النفق لم يهرب منه
فوجدت عمرا وقصيرا سبقاها اليه فقالت بيدي لا بيدك وكان
معها فص سبوم فاهوت به الي فيها فادركها عمر وقتلها واستوي علي
خرا بيجا واخرت مدينتها وعاد الي الخيرة والله اعلم **وفي الصحاح** متني متنيا
ويبها اعلى لودج **والجندل** الحجاز **والصرفان** بالصاد المهملة **وقبحات**
جئت من التمر **قال** ابو عبيد لم يكن يجري الي الريا شي كان احب اليها
من التمر **الصرفان** **والنشرة** ولما انتهى العرق قال اباردة من التمر هذا
حديد وجندل **والجتم** بضم الجيم **ولسند** يد المسئلة جمع حاتم وهو الذي
يليد بالارض **والقعود** بضم العين جمع قاعد **والسوخ** بضم السين جمع مسخ كسر
الميم وهو البلاس **قوله** ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب وقلمنا مال
على طول الصدود يدوم اراد بالكتاب كتاب سيبويه وهذا الذي اشترك
عمر بنيت واخر صدرك وهو صدرك فاطولت الصدود وقلمنا **وقلمنا** وصال على طول
الصدود يدوم **ووجه** وهو هذا البعض ما ذكره المصنف في حرف اليم
عند الكلام على ما الزايد ان قل المكفوفة بما لا يدخل الاعلى جملة فعليه **و**
الشرح ولقائل ان لقول لم لا يجوز ان يكون هذا المعرب لوصل مبتدئا
بني علي ان ما في البيت مصدرية لا كافة كما ذهب اليه بعضهم وعلى ان
المصدرية لوصل بالجملة الاسمية كما مرح به في التسهيل **واقول** كالم
يدرك هذا القائل انه بني على مذهب ذلك البعض وعلى مذهب بن مالك
كان ظاهر كلامه انه بني على ما هو المعروف عند النحاة فورد عليه انه
ليس كذلك **قوله** وقول اخري في حواشك ريدا بلقاه انه يجوز في زيد
الرفع بالابتداء وذلك خطأ عند سيبويه في الشرح هو صواب عند غير
سيبويه فليس بخطئه هذا القائل استنادا الي قول سيبويه باولى من
تصويب كلامه استنادا الي قول غير سيبويه من النحاة **واقول** لم يحطى
المصنف ذلك القائل مستندا الي قول سيبويه وانما اخبر بان هذا القول
خطأ عند سيبويه ويفهم منه انه صواب عند غيره **قوله** وكن لي شفيعا
الي اخر لعدم الكلام عليه في الجملة الواحدة من الرجل التي لها محل من الاعراب
قوله ويرد ان جملة الشرط لا تكون اسمية فكذا المعطوف عليها في
الشرح وقد يغتفر في التواني ما لا يغتفر في الاوائل كما ذكر المصنف
في القاعلة الثامنة من الباب الثامن في قوله في قوله تعالى ان لنا نبر
عليهم من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين فقال لا يكون في النبر
فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا ولكن اغتفر ذلك في الآية لان
ظلت معطوف على الجواب لا جواب **قوله** علي انه لو قد رمن مومولة

يوم

لم يصح قوله ايضا يمكن ان يجاب عن هذا ايضا بانه يغتفر في التواني بالا
يغتفر في الاويل **قوله** اي الامر والشان هذا القدر المسير في كان **قوله**
ومن ذلك قول جماعة منهم الزمخشري في ولوا لهم اموال القوا المتوبة من
من عند الله خبر انه الجملة الاسمية جواب لو في الشرح ليس هذا هو
عن القاعدة بل هم يصرحون بجواب وقوع الاسمية في هذا الخبر وهو نوب
لصراحتها فليس يخرجهم عليه غلظا وانما وجه الرد ان يقال الصواب
خلاف قولهم في اصل المسئلة وينصب الدليل على ذلك **قوله** ومن الوهم في
الثاني تجوز كثر من التجوين الاشتغال في نحو خرجت فاذا اريد بصره عمود
ويريد بالثاني اشتراط الاسمية في بعض المواضع وبالاشتغال التفتت بالمال
فول على شرطية التفسير **قوله** ومن العجب ان ابن الحاجب اجاز ذلك في كتابه
مع قوله فيها في تحت الظروف وقد يكون المفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها اعتذر
ابن الحاجب عن هذا بان قال كان قياس لزوم وقوع المبتدأ والخبر اذا
المفاجاة ان يمتنع النصب فيما اضرعامله اذا وقع لودها كقولك خرجت
فاذا عبد الله بصره عمود ولا لزوم وقوع المبتدأ والخبر من ان النصب ولكنهم
جوزوا النصب على خلاف هذه القاعدة لموزة المبتدأ والخبر **قوله** وقدمت
ان يخالف الجملتين في الاسمية والفعلية لا يمنع التعاطف من ذلك في الباب
الرابع في الكلام على العطف **قوله** ولم يعمد دليل على امتناع ذلك هذا جواب
عن رد بعض المتأخرين ما جوز ابو البقاء في الاية **قوله النوع الثامن**
هكذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها الثامن بدون ذكر النوع **قوله** قيل
او خبر المبتدأ او جوابا للمقسم غير الاستعطاء في **قال** ابن جني القسم جملة
الستائية يوكورها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو القسم غير الاستعطاء
وان كانت طلبية فهو الاستعطاء **قوله** بربك هل صممت اليك ربا هذا
صدر بيت عجم **قيل** الصبح او قبلت فاهاه **والمشهور** ان البيت لم يورد
ليبي وانه بربك هل صممت اليك ليبي **ولعله** وهل رفعت اليك قرون ليبي
ذفيف الاخوانه في نراها **ورفت** بالراء المهملة والفتحة المفتوحة من الرفرف وهو
البريق **والاخوانه** بصم الميم **ولها** المهملة واحدة الاخوان والا قاضي يند
البا وتخفيفها ولد بسببه بها الاقفا **والندي** المطر والليل **قوله** بعينك
يا ليتني يا سلمى ارحمي ذا صبابة هذا صدر بيت عجم **هـ** اي غير ما يرضيك في
السرو والجضرة ويقع كما في بعض النسخ **قوله** واي لرام الي اخره تقدم الكلام
عليه في الجملة الاعتراضية **قوله** جاوا بمدق الي اخره تقدم الكلام عليه
في **لا قوله** وقول الي الردا وحيدت الناس اخبر نقله **في** الصحاح واما
قوله الي الردا وحيدت الناس اخبر نقله فيريد انك اذا اخبرتهم قلوبهم
فاخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر وخبرت التي اخبر خبرا

بالضم وخر

بالضم وخرن بالكسر اذا ابوته **والقلى** البغض لقول قلاه يقيله قلا وقلا
ويقلاه لغة **قوله** وكوفي بالمكالم الي اخره **في** القاموس دل المرأة ودلها
ودالها تدللها على زوجها وقد دلت بذلك **والمأخرة** الشريفة الكريمة
والصناع بفتح الصاد المهملة الحادقة الماهرة بعمل المدين **قوله** اذ الذين يعلم
الي اخره المراد بالليل هنا النفس والمعنى لا تحسبوا انهم سلكوا عنكم وتركوا
الاخذ بتارسيدهم **قوله** الي اذا ما القوم كانوا اخية الي اخره **الاجمة** جمع
تجى على وزن فعمل من التجوي وهي المشاورة **والارضية** جمع ريشة كسر
الواو وبالواو هو الجبل الذي يجعل في الدلو والمعنى ان الناس اذا اضطرت
ارادهم كاصطراب الحبال فهو ثابت الراي لا يتزلزل **قوله** والصواب انه
كيف وجدها حال من مفعول يبشر وان الجملة بدل من العظام **في** الشرح
قد تقدم مرات اذ من شرط البدل صحة حلوله محل البدل منه والبدل
هنا وهو الجملة الاستفهامية لا يصح حلولها محل البدل منه وهو العظام
المجرو رباي لانه يلزم عليه تعلق حرف الجر عن العمل وهو باطل وقد مر
البحث في ذلك في حرف الكاف في فصل كيف **واقول** ومزلنا نحن ايضا في
ذلك كلام وانه يغتفر في التواني ما لا يغتفر في الاويل **قوله** واعلم ان النظر
النصري يعلق فعله كالنظر القلبي **في** الشرح ساق الحكم المنكوره وهو
تعلق النظر النصري مستاق الحكم للنظر العلوم الذي لا خلاف فيه فانظر هذا
مع قوله في الباب الثاني من الكتاب ولم اقف على تعلق النظر النصري الا
من جهة الزمخشري **واقول** كونه لم يقف عليه الا من جهته لا اجاز كونه
جازيا به ولا يقضي ان غير الزمخشري ينفيه **قوله النوع التاسع** هكذا
وقع في اكثر النسخ وفي بعضها التاسع بدون ذكر النوع **قوله** والجماني
قوله صر جاوا الى الغنير **في** الصحاح وقوله صر جاوا اجماعا ممدود والجماني
الغنير اي جاوا اجماعهم التشرية والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فهم
كثرة **والجماني** الغنير اسم وليس يفعل الا انه ينصب كما ينصب المصادر التي
هي في معناه كقولك جاوا في جميعا وقاطبة وطرا وكافة واخطوا فيه
الالف واللام كما ادخلوها في قولهم اوردوها الحراك اي اوردوها على
انتهى **قوله** اكرم من ليبي الي اخره هذا البيت المصنوع وقيل لقيسى
بن الملوح والكرم افعل تفضيل والمهرة فيه للاستفهام ومعنى يتبعني يطلب
وهو بالمشاة النخسة المصومة في اوله وبالغين المعجمة المفتوحة قيل اخره
في اكثر النسخ **وفي** الشرح اظن ان هذا البيت لغير قوله **قوله** ونبيت ليبي
ارسلت لشفاغة **قوله** الي فضل لا تنس ليبي شفاهاه **قوله** ويتبعني يطلب
وهو منصوب لجد الغا في جواب الاستفهام لكن سكن التاء وليس يجوز
لتبوت مثله في السعة وان كان قليلا **قوله** ومن لم يابل البوعلي كونه الطرف

من قول الاعشى رب زهر قته ذلك اليوم واسرى من معشر اقباله متعلقا
بامري ليللا يخلوا ما عطف على بحر رب من صفة **قال** فاما قوله فيارب
يوم قرحوت ولبله بالنسبة كما نلاحظ مما قاله فعلى ان صفة الثاني مدلول
عليها صفة الاول ولا ياتي ذلك هنا وقد يجوز ذلك هنا لان الارقان لا
فقد جعلت ليللا عليه هذا بجمعه يقع في ارض الشيخ دون بعض والرب
مكسر الراء العطا وبعثها وقد تكسر الفوح الضخم وهراق اصله اراقة
واسرى جمع اسير والمعشر جماعة من الناس والاقبال ان كان المتنا
الوقوفه فعل جمع قتل بالقاف وهو العود وان كان بالمشناة التهمة فهو
جمع قبل بفتح القاف وسكون اليا وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك
حمير وقيل هو دون الملك الاعلى سمي به لانه يقول ما مثا ابه فنصف
وخمعه اقبال واعوال البيت الثاني تقدم الكلام في **رب وفي** واما قوله
الي على انه لا يصح تعلق من معشر باسرى فيليني على شبيهين احدهما
انه محرو رب الظاهر لا بد من وصفه كما ذكر وقد مر انه تقدم عند الكلام
على رب ان هذا مذهب المبرد وابن السراج والفارسي واكثر المتأخرين نسبة
في البسيط الى البصريين ومترانه خالف في ذلك للاخفش والقرأ والرجاع
وابن ابي عمير وشروف والثاني انه حكم المعطوف حكم المعطوف عليه وقد
عرفت ان التواني يعترف فيها ما لا يعترف في الاوائل فكلا الوجهين اللذين
ليستد اليهما قابل للمناجعة **قوله** وهو قوي في القياس لانها معرفة لغوية
والعرب لا يكون متوغلا في شبه الحرف ويقع في بعض النسخ معرفة الفا
بدل اليا وهو خطأ **قوله** ومن ذلك الضمير **قال** الرضي انما لا يوصف الضمير
لان المتكلم والمخاطب اعرف المعارف والاصل في وصف المعارف ان تكون
للتوضيح وتوضيح الواضح يحصل الحاصل **واما** الموصف المعيد للمدح والذم
فلم يستعمل فيه لانه امتنع فيه ما هو الاصل في وصف المعارف ان يكون للتوضيح
ولم يوصف الغائب اما لان مفسره في الاغلب لفظي فصا رلية واصح لغير
محتاج الى التوضيح المطلوب في وصف المعارف في الاغلب واما جملة على المتكلم
والمخاطب لانه من جلسهما **قوله** وجوز الكسائي اخذه ان كان لغايب والذم
لغير التوضيح **قال** الرضي واجاز الكسائي وصف ضمير الغايب في نحو قوله
لغالي لا اله الا هو العزيز وكحور رب به المسكين والجمهور يحلون مثله على الله
قوله واجاز غير الفارسي وابن السراج لعت فاعلى نعم وليس محسنا لقوله
لعم العتي في الشرح وفي حاشية النسخة ما نصه انما المنع قول جمهور النحويين
يريد بذلك الاعراض على بن مالك حيث نقل عن غير الفارسي وابن السراج
الاجاز وليس كذلك وهذا بعينه يرد هنا على المصنف انتهى والمرى ينسب
الي مره بضم اليم ويشد ياء الراء والوقد بضم اليم وكسر القاف **قوله** وقال

الشرح

الزمخشري

الزمخشري والواو الباقى وكما اهلكتنا قبلهم من قول امر احسن ان الجملة بعدكم
صيغة لها والصواب ايضا صفة لقرن برب الجملة التي اجردت جملة امر احسن
لكن كلام الرضي البقاظ هو فيما نقل المصنف عنه ومحملة لما صوته وكلام الزمخشري
نص فيما نقل المصنف عنه **اما** عبارة الرضي في قوله كرم مصوب باهلكتنا ولم
احسن صفة **واما** عبارة الزمخشري فهي كرم معقول اهلكتنا ومن تبين
لا يهاجمها اي كثيرا من القرون اهلكتنا وكل عضو من اجزائها لا يهاجمها
وهذا احسن في محل نصب صفة لكم الا ترى انك لو تركت هم لم يكن لك
بد من نصب احسن على الوصفية وانما كان قولها غير صواب لان كرمها لا يهاجم
المؤغلة في الابهام وقد سبق ان الابهام المتوغلة في الابهام لا توصف **وفي**
الشرح وهذا الميم دليل على منعه وماذا يضع المصنف بمثل كرم من رجل قام
وكرم من قرية هلكت فانه لا يظهر فيه سوا ان الطرف متعلق بحمير وفي
وهو في محل رفع صفة لكم التي هي مبتدأ اي كثيرا من الرجال قام ولغير
من القدي هلكت **قال** الرضي واذا اجر الميم نحو وجب تقدير كرم مؤنثة
يعني الضمير كرم حينئذ نكرة والحار والمجرور صفة لها والمعنى ساعد عليه
انتهى **واقول** لا نسلم ان ذلك معنى كلام الرضي فان عبارة وقد تدخل
من في ميم كرم الخبرية كثيرا نحو وكرم من ملك وكرم من قرية وذلك لموافقته
جزا الميم المضاف اليه كرم واما ميم الاستفهامية فلم اعثر عليه بحروبا
من ولا ادري ما صحته واذا اجر الميم من وجب تقدير كرم مؤنثة انتهى
وهو ظاهر في انه يعني ان كرم حينئذ لا بد لصاحبها من به ولا يمكن ذلك
فيها الا بتقدير التثنية **النوع العاشر قوله** ارمعت باسا الى ارض
الارباع العزم مع تضم **قال** الكسائي يقال ارمعت الامر ولا يقال
ارمعت عليه **وقال** الفراء ارمعته وارمعت عليه بمعنى اجمعه واجمعت
عليه **وايضا** بمثابة تحتية فمنع ساكنة القنوط **قوله** وهذا قول ضعيف
والصحيح جواز الوصف بعد العمل القول الذي ذكر المصنف انه ضعيف
ظاهر كلام ابن عصفور في المقرب ومختار ابن مالك والقول الذي ذكر
انه صحيح مذهب البصريين والفراء على ما ذكر بعضهم وجهه انه وصف
الاسم بمنعه عن العمل لانه انما يعمل بمشابهة الفعل والوصف كونه من
خواص الاسم محارص لها وذلك المنع يتحقق قبل العمل لا بعد اذ لا يمنع
ابقاع ما وقع **النوع الحادي عشر قوله** ومنع ذلك في البعض نحو ان
رندا قائم يعني جرت لا يكون الحيز ظرفا ولا جارا ومجرورا لا تساعدهما
ما لم يلبسهما في غيرهما **النوع عشر قوله** ايجازهم بعضهم ولا الفعل
وشبهه ان يتقدم كالاستفهام والشرط **قال** العود في اجازات التخصيص
قياس الشرط ان يكون صدر الجملتين مقدا عليهما لان الشرطي قسم من

سواء

من الكلام تحفة ان يستعمله من اوله الامر ليعلم نوعه اجمالا ثم يتخصه
لفصيلا كما فعلوا ذلك في الاستفهام والتمني والقسم والتمني **وقال** الذي
في باب المتدا اذ انما كان للشرط والاستفهام والعرض والتمني ونحو ذلك
ما لا يغير معنى الكلام مرتبته الصفة لان السامع يبنى الكلام الذي يمدد
بالمعنى على اصله فلو جوز ان يحى بعد ما يغتن لم يدرك السامع اذ اسع بذلك
المعنى هو راجع الى ما قبله بالتعتراف معتبرا بالناسي بعد من الكلام فينشئ
لذلك ذهنه وكذا حكم المضاف الى اذات الشرط والاستفهام يجب تصدق
كحو غلام من قام وعلام من يقم اتم لان معنى الشرط والاستفهام لسري
الى المضاف واللام يجوز تقدمه على ماله الصدر **وفي** الشرح وانما كره الخيرة
تمتضه لانها التكنين فاجريت تجري الاستفهام وغيره مما هو من قبيل
الاشارة **قوله** ان من يدخل الكنيسة الى اخره تقدم عليه في ان المكسوة
قوله ولبعصها ان يتاخر عطف على لبعض معمولات الفعل وتسميه
ان يتقدم لانه مشارك له في عامله وهو ايجابهم ولا يجوز ان يكون متدا
وجبرا لا يقتضيه الي خلاف المراد **قوله** ومثبه اي مثبه الفاعل
وهو اسم كان الناقصة واخواتها **قوله** كالمفعول في نحو ضرب موسى علي
فلا تقدم كية ليعني تقدم المفعول وهو عيسى على الفعل ليوهر انه متدا
وان الفعل مسند الي ضميره وهذا المعنى عكس المعنى المراد وسيذكر
المصنف في المهمة الثامنة ان ابن الحاج ذكر في نحو ضرب موسى عيسى ان
كلام الاسمان يحتمل الفاعلية والمفعولية وان الذي التزم فاعلية الاول
انما هو لبعض المتأخرين وان الالباس واقع في العربية برليل اسما
الاحناس والمشاركات **قوله** وكلمة المفعول الذي هو اي الموصولة
وجواب تقدم عامل اي الموصولة به ذهب الكوفيين على ما ذكر
ابن مالك في التسهيل حيث **قال** في الموصولة الذي هو اي ولا يلزم
استقبال عامله ولا تقدمه خلافا للكوفيين **قوله** ومن الوهم في الاول
قوله ابن عصفور في اوله بعد لهم كره اهلكتنا **مر** كلام ابن عصفور هذا
والرد عليه في حرف الكاف عند الكلام على كره **قوله** وقد مر ان الفاعل لا
يكون جملة **مر** ذلك في اخر الجمل التي لها محل من الاعراب ومر هناك
ان فيه خلافا لكن ذكر المصنف في الباب الثاني في المثال السابع من امثلة
الجملة التفسيرية ان الصواب ان الجملة في قوله تعالى واذا قيل لهم لا
تفسدوا في الارض انما هي عن الفاعل وان قولهم الجملة لا تكون فاعلا ولا تانيا
جوابه ان التي يراد بها لفظها حكم لها حكم المودات انتهى ولعل المختصين
من يقول بوقوع الجملة فاعلا او تانيا كلامه على مذهب القائل بذلك **قوله**
وكره مفعول اهلكتنا هذا على وجهي الصواب وعلى قول المختصين وانما كون

الجملة

الجملة مفعول بعد فعلي وجهي الصواب خاصة **قوله** زايد تملكون لانتم
فاعل المحدث مفسر بملكون اجيب بان مفسر المحدث يكون مثله
حال كونه مذكورا والمحدث في الآية اذا فرض مذكورا لا يكون الا تملكون
اي **قوله** وكره الخبرية لعلق خلافا لاكثرهم **في** الشرح تقدم في الباب الرابع
عند الخامس من الاشياء التي تحتاج الى الدابط حيث لاقوله تعالى سل بني
اسرايل كما اتيناهم من امة بديعة ان قال وجوز ان المختصين في كره الخبرية
والاستفهامية التعليل ولم يذكر الخويلون ان كره الخبرية لعلق العامل عن
العمل هذا كلامه هناك وفيه استعارة بالاعتراض على المختصين حيث
ذهب الى ما لم يقل به حوي فانما اختار هنا قوله وحزم به **على** **قوله**
اقول انما لم يذكر الخويلون ان كره الخبرية لعلق عن العمل استغناء بتصره
بان لها مصدر الكلام كالاستفهامية وذلك كما مقتضى تعليلها العامل
عن العمل اذ كل ماله الصدر لعلق ولقائل ان لقول لا نسلم انه اعتراض
على المختصين بانه ذهب الى ما لم يقل به حوي وانما هو تبيينه على
انه صرح بما لم يصرحوا به مما كان حقيهم ان يذكره عند تعدد نظائره
قوله اظني كان ام حمار هذا محزوبت صدره فانك لا تبالي
لجرحه **هـ** ولجرحه **هـ** لقد لحق الاسافل بالاغالي **هـ** وما ج اللوم واضلظ
النجان **هـ** وعاد العبد مثل لي قبليس **هـ** وسبق مع المعالجة المتكارة **و**
التجار بكسر النون وكحيف الجيم الاصل **و** العبد بالمهمله الفتوحة
والموحدة الساكنة المملوك **و** يروي بالغا المكسوة والنون الساكنة وهو
الجمل العظيم **و** ابو قبليس على الرواية الاولى مصعرا اي قابوس تصغير
ترخم في المضاف اليه هو النعمان بن المنذر ملك العرب **و** على الرواية
الثانية جبل مكة **و** المعالجة تانث للعلم وهو الصيغ من الرجال وغيرهم
يقال رجل هجين اي ابوه خير من امه **و** بردون هجين اي غير عقيق والشار
يكسر العين المهمله جمع عشر ابلمة وهي الناقه التي اتا عليها عشر
اشهر من يوم ارسل عليها الفحل **قوله** وعليها فاسم كان ضمير راجع اليه
اي وعلى ان ظني مبتدأ وانها اسم لكان محذوفة مفسرة بكان المذكور
يكون اسم كان المذكور ضميرا راجعا الى ظني ولقائل ان يقول لاحاجة في
المذكور هنا الى اسم اذا كانت مفسرة لان المحدث هناك وحدها
ومفسر المحدث يجب ان يكون مثله صورة من غير اعتبار الزيادة على
المحدث فان قيل قد زاد المفسر على المحدث في قوله تعالى قل وانتم
تملكون لان انتم فاعل الفعل محذوف مفسر بملكون اجيب بان مفسر
المحدث يكون مثله حال كونه مذكورا والمحدث في الآية اذا فرض
مذكورا لا يكون الا تملكون **قوله** والجمل تكرات والجمل تكرات **قال** الرضي

لفعل

اعلم ان الجملة ليست تكثر ولا معرفة لان التنكير والتعريف من عوارض الذات
اذ التعريف جعل الذات مشاربا الي خارج اشارة وضعية والتنكير ان لا
يشار بها الي خارج في الوضوح فان قيل فاذ لم تكن الجملة لا معرفة ولا تنكير
فلم حاز لغت التنكير بها وقد المعرفة قلت لمناسبتها للتكرار من حيث يصح
تاويلها بالتنكير كما نقول في قام رجل ذهب البوه او البوه ذاهب قام رجل
ذاهب ابوه وكذا يقول في مررت برجل ابوه ربيعا انه بمعنى مررت برجل
كاي ابوه زيدا وكل جملة يصح وقوع المفرد معها فلذلك الجملة موضع
من الاعراب كخبر المبتدأ او الحال والصفة والمضاف اليه ولا نقول
ان الاصطلاح في هذه المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان
الحال فيها لكونها فيها فرع المفرد لان ذلك دعوى بلا برهان بل يكفي
وكون الجملة ذات محل وقوعها موقعا يصح وقوع المفرد هناك كما في
المواضع المذكورة **قوله** وقول بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر
والاعواد كل اوليك كان عنه مسولا من الكلام في ذلك في الباب الاول
في كل من حرف الكاف **وفي الشرح** يكون العاقل اراد ان عنه مرفوع
المحل مسولا مجردا فاما مدلوله بالمدكور فلا يتم ردة المصنف عليه
انتهى ولا يحق لغيره وقلة مثله ان وجد له مثل **قوله** اللت حب
العراق الدهر اطعمه هذا صدر بيت عجزه والحب ياكله في العربية
السوس **وقد** سمي اذا من حرف الهجاء وفي لام من حرف اللام **قوله**
وقول الغزالي وان كل ما ليوفيتهم فمن خفف ان انه ايضا من باب
الاشتغال مع قوله ان اللام بمعنى الاوان نافية ولا يجوز بالاجماع
ان يعمل بعد الايام قبلها في الشرح فيه نظرا ما اولا فلانه لا يلزم من
كون اللام بمعنى الا ان يعطى حكمها فكم من كلمة بمعنى اخرى وهما متماثلتا
الاحكام **واما** ثانيا من المشهور عن الكوفيين ان المعتاد والخبر ترافعا
فكل منهما عامل في الاخر فيلزم ان يكون قائم في قولنا ما ريد الاقايير
عاملا في ريد مع وقوعه بعد الا بحكاية الاجماع على هذا مشككة
واقول ليست بمشككة لان الخبر في الحقيقة ليس قائم وانما هو العام
المعتمد الذي استثنى منه قائم **قوله** واما قوله ويقول الانسان
اذا مات لسوف اخرج حيا ان اخر طرف لا يخرج جواب اما هو
ان مع معمولها ويجب اقتراحها به بالفاء وهي ساكنة في النسخ في
الشرح وهنا بحث وهو ان المصنف نص في فصل اذا في حرف الهمزة
على ان التوسع في الطرف بالتقديم في مثل قوله ونحن عن فضلك ما
استغندنا خاص بالشعر فكيف ساع له كخرج الاية على ذلك وقد
تقدم نظير هذا الاعتراض في حرف اللام **النوع الثالث عشر قوله**

ويجوز ان

من حذف

من حذف بعض الكلمات وايضا هم حروف بعضها من الاول الفاعل بالفاء
فاعل غير المصدر ويجوز في حذفه لفظا ومعنى فلا يراد ان فاعل المصدر يجوز
حذفه ولا ان نحو ما قام وتعد الا انت حذف منه فاعل احد الفعلين لان
المحذوف منه مجرد لفظا لا معنى **وقول** بعضهم ان نحو هذا من باب التنازع
مردود بما قاله ابن الحاجب من انه لو كان هذا من باب التنازع لوجب
ان يكون في احدهما ضمير لا يمان موجهان الي الفاعل فيقال مثلا ما ضربت
وما اكرم الا انت وعند ذلك يفسد المعنى لانه ينتفي احد الفعلين عن
المذكور لعددهما والمقصود حصرها فيه **قوله** والصواب انه مضمرة عابدا
ما على البعض المهوم من الجمع السابق كما عاد الغير من قوله تعالى فان
كن نساء على البنات المهوم من الاولاد في توصية الله في اولادكم **قوله**
ابن ام قاسم في شرح السهيل هذا مذهب المصريين ويمكن جعل كلام ابن
عليه في التسهيل وكلامه في شرحه محتمل له وقد مر في غير من
كتبه انتهى **فان** قبل ادعاد الضمير في الاية على البنات لفتح الاخبار
عنه يكون من نساء وهو غير معتاد اجيب بان المعنى كما ذكر صاحب
الكشاف فان كانت البنات او المولود ات نساء خلقا ليس معهن رجل
يعني بنات ليس معهن ابن واذا كان معنى النساء ذلك افاد الاخبار به
عن البنات **وفي الكشاف** فان قلت هل يصح ان يكون الضمير في كن وكانت
مبهين ويكون نساء واحدة تفسر الماه على ان كان تامة قلت لا بعد
ذلك انتهى **قوله** واما على اسم الفاعل المهوم من الفعل اي الفعل
السابق على افعال الاستثناء وهذا مذهب لبعض النحويين وهو معتز
بانه لا يطرد في نحو القوم احوتك خلا زيدا لانه لم يتقدم فعل ولا ما يحرك
مجره **قوله** واما على المصدر المهوم من الفعل وذلك في غير ليس ولا
يكون لقول قاموا خلا زيدا اي جانب هو اي قيامهم زيدا اي يربوا بالفعل
الفعل السابق على افعال الاستثناء وقد لا يكون ليس ولا يكون وان كان
غير لم يتقدمه لان المستثنى ليس ولا يكون خبر فلو كان المستثنى
فيها ضمير الفعل السابق لزم الاخبار بالذات عن الحدث وهو غير
جائز لعدم صدق الخبر حيفيد على ما الخبر به عنه فان قيل هناك
مضاف محذوف اتم المضاف اليه مقامه والاصل ليس هو اي قيامهم
قيام زيد **اجيب** بانه دعوى مضاف محذوف لم يلفظه فقط **قوله**
لان ذلك على قلته مخصوص باستطالة القسم حول المصنف القلة
مع الاستطالة وجعلها ابن مالك مع عدمها كقولك اني بكر الصدق
رضي الله عنه والله يا رسول الله ان انا كنت اظلم **قال** واما ان كان في
المقسم به استطالة فالحذف حسن وساق المثل المقدمة **قوله**

يريد

حقت لوار ولات هنا حنت هذا صدر بليت عجزه **ه** وبدا الذي كانت
 لوار اجنت **و** لوار يفتح النون وتخفيف الواو امرأة **النوع الرابع عشر**
قوله وذلك بدلا الغلط والسيان الغرت بينهما ان المبدل منه لم
 يكن مقصود البتة ولكن سبق اليه اللسان فصوره الغلط اي بدل عن اللفظ
 الذي هو غلط لان البدل نفسه غلط كما يتوهم وان كان مقصودا و
 تبين لجر ذكره وساد فصله فبدل لسيان اي بدل شيبي ذكر لسيانا
النوع الخامس عشر قوله والثاني الجملة المضاف اليها نحو يوم قام
 زيد علل ابن مالك ذلك بان المضاف الي الجملة الماهو مضاف في التقدير
 الي مصدر من معناها وكما لا يعود من المصدر المضاف اليه ضمير الي
 المضاف لا يعود اليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع عد ذلك نادرا
قوله ونسجرت الي تسجرت بفتح المشاء الفوقية وضم الكفا المعجمة من السخرة
 وفاعله ضمير المارة **و** بناح الخلب بضم النون صياحه وهدى صوته دون
 بناحه من قلة صبره على البرد **قوله** هذا وجدكم الصغار اجينه هذا
 صدر بليت عجزه **ه** لا ام لي ان كان ذلك ولا اب وقبلة واذا يكون كرهية له
 ادعي لها واذا يجاس الحليس ليعني جندي **و** المد بفتح الجيم الخطر والصغار
 بفتح الصاد المهملة وبالعين المعجمة **الذ** **و** الدرجة هنا الشدة في الارب
وفي القاموس الحليس الخلط وتمر سلق وقد حاسه يحيسه **و** جنرب
 بضم الجيم والدال المهملة وحكي فتح دال اسم رجل **الجملة السابعة قوله**
 ولكن يحي قوله لعالي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالفعل
 فيهما بدل على خلاف ذلك **في** الشرح سبقه الي هذا صاحب الانصاف
 فانه قال تكرر في القرآن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي في سورة
 يونس والروم وغيرهما فبعد قطعها عن نظيرها **و** الوجه ان قياس
 الاية ان تكون الصفات باسم الفاعل لقوله فالتق الحبت فالتق الاصباح
 جاعل الليل وانما عدل الي صيغة المضارع للدلالة على تصوير ذلك
 وتمثله واستحضار كقوله لعالي فتصبح الارض محضرة وقوله لعالي
 انا سحرنا الحبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة
 واخراج الحي من الميت اعم في القدرة فكأنه العناية به وكذلك حايوتا
 في القرآن وحسن عطف المضارع على الاسم لانه بمعناه انتهى لكن
في كلام الزمخشري ما يدفع هذا الانتقاد فانه قال ان يخرج الحي
 من الميت موقعه موقع الجملة المبينة لقوله فالتق الحبت والنوي لان
 فلق الحبت والنوي بالنيات والشجر النامين من جنس اخرج الحي
 من الميت لان النامي في حكم الحيوان الا نوي الي قوله يحي الارض
 بعد موتها هذا كله واذا كان قوله يخرج الحي في موقع البيان فالتق

اخبر
 مخرج
 والجملة بلسر لانا الهلله واحد **قوله** **و**

الحب والنوي لم يبات عطف مخرج الميت من الحي عليه في هذا المحل لكونه
 لا يصلح بيان كالاول فلذلك جعله معطوفا على فالتق الحبت ففي تلك
 الايات وجد ما يعين العطف على مخرج وفي هذه الاية وجد ما يبرح
 العطف على غير فعل في كل بمقتضاه انتهى ما في الشرح **واقول** **و**
 حينئذ كلام صاحب الانصاف والمصنف مع الزمخشري الي كون مخرج
 الحي من الميت في موقع البيان فالتق الحبت والنوي حتى يبرح عطف
 يخرج علي فالتق **وفي** حاشية التقاراي يتابع في الكلام يخرج الحي
 من الميت ويخرج الميت من الحي وحسن التقابل كما في يوح الليل في
 النهار ويخرج النهار في الليل وجاز اسم الفاعل على الفعل المضارع لانه
 في معناه اذ سوق الاية على كون الصفات بلفظ اسم الفاعل وانما عدل
 في اخراج الحي الي المضارع استحضار له لكونه اول في الوجود واعظم
 في القدرة لكن لا يخفى ان قوله يخرج الحي من الميت في موضع البيان
 فالتق الحبت والنوي ولذا ترك العاطف ومخرج الميت من الحي لا يصلح
 بيانا فلا يحسن عطفه عليه فلذا جعله عطفا على فالتق الحبت **قوله** الثاني
 قوله يكي وعبره في قوله لعالي ما اذا اراد الله بهذا مثلا يصل به كثيرا
 الجملة يصل صفة لمن لا او مستانفة والصواب الثاني لقوله لعالي
 في سورة المدثر ما اذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يصل الله من لياتي
 الشرح حوز الجماعة الامر في الاية الاولي لاستقامتها وايلا الاية
 الثانية فوجد فيها ما يعين الاستيناف وضير اليه وليس يعينه
 هنا بمقتضى لتعيينه في محل اخر وجد فيه ما يجوز غيره **واقول**
 القرآن لغير بعضه بعضا فاذا تكرر نظم منه وكان له في موضع محل
 واحد وفي اخر ذلك المحمل وغيره حمل في الاخر على ذلك المحمل
 دون غيره **و** من ثمة تربي المهرة من شارحي المختصرات التي لها طولان
 لا يعدلون عن حملها بما في بطولاتها وان احتملت غير ما في تلك المطولان
 احتمالا ظاهرا **قوله** رغبتم في شيئا ولست بشتيخ هذا صدر بليت عجزه
 انما الشيخ من يدب ديبيا **وفي** القاموس والشيخ من استبان فيه
 السن او من حسيان او احدي وحسيان الي اخر عشر او الي الثمانين
و الذيبب المشي على هبنة **قوله** لعلمه شفا النفس فصر عدوها
 هذا صدر بليت عجزه نبأغ بلطف في التحيل والذكر **قوله** وعكسها في ذلك
 هب بمعنى ظن استعمال هب بمعنى ظن مذهب الكونيين ومختار ابن
 مالك **قوله** ووقعه على ان وصلتها نادر حتى ربح الحريري ان قول
 الخواص هب ان ريدا قايم لحن **قال** الحريري في ذرة العواص ويقولون
 هب الي فعلت وهب انه فعل والصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال

عطف

هبني فعلت وهبه فعل **قوله** وذهل عن قول القائل هب ان ابا ناك حارا
 سبب هذا القول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حكى في روج وامر
 لامر واحسين لاب وامر بالصف المزوج والسدس للام والثالث للاخير
 للام ولم يجعل للاخير للاب والام شيا فقال له يا امير المؤمنين هان
 ابا ناك حارا فاستركتنا بقراءة امنا في الثلث فاستركتهم فيه **قوله**
 والسادس قولهم سوا عليهم انذارهم ام لم تنذرهم الا يومئذ ان لا
 يومئذ مستانف او خبر لان وما بينهما اعتراض والاولى الاول بدليل
 وسوا عليهم انذارهم ام لم تنذرهم لا يومئذ في الشرع هذا من شرط
 ما تقدم فيقال في وجه الرد وجد في اية البقرة ما يصلح ان يكون
 يومئذ خبرا عنه ولم يوجد ذلك في الآية الاخرى وهي اية ليس ترب
 على كل ما يقتضيه **واقول** وقد ذكرنا الجواب عن النقط المتقدم فلا
 نطول باعادته **وفي** الشرع ثم الباب موضوع لذكر الجهات التي يدل
 على العرب الخلق من جهتها والمصنف قد اعترف بان ما يكتبه خلاف
 الاولي فلا يكون خطأ فليس ثم خلك دخل على العرب من هذه الجهة
 ثم انه عتبر عما يخالف رايهم في المثال الثاني والرابع بقوله والصواب
 وعبر عن هذا هنا بقوله والاولى فتامله **واقول** ليس يراد بالخلق
 الخطا بل يشمل خلاف الاولي كما ان مراده بالصواب ما غلب على الظن
قوله والصواب الجمل على الثاني بدليل ولين سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم **في** الشرع هذا معارض بقوله
 لعالي قل من يحييكم من طلمات البر والبحر تدعونه بضرعا وخفية لين
 اجبتنا من هذه لتكون من الساكنين قل الله يحييكم منها **واقول** لا يعاد
 فان الكلام انما هو في خصوصية الجواب الذي سئله خلق لا في كل جواب
قوله التاسع قول ابي البقاء في امن اسس بليانه على نقوي ان الظرف
 حال اي على قصد نقوي او مقول اسس وهذا الوجه الذي اخذ
 هو المعتمد عليه عندي لتعيينه في مسجد اسس على النقوي **في** الشرع
 لم يظهر لي الوجه الذي عتب عنده الوجه الاخير وهو كونه ظرفا لعواطفه
 باسس مع احتمال له لان يكون ظرفا مستقرا في محل نصب على الحال من الضمير
 المستكن في اسس كما كان حالا من بليانه في تلك الآية **واقول** لعن الوجه
 الاخير هنا عند المصنف لتعيينه فيما قبلها وهو مسجد اسس على النقوي
واقول لعن فيه لا تنقيا الوجه الاول منه لانما نصب على الحالية من
 فاعل اسس ولا فاعل في المسجد اسس لا يذكر ولا مقدر وانما قلنا من
 فاعل اسس لان ابا البقاء قال على نقوي يجوز ان يكون في موضع الحال من
 الضمير في اسس اي على قصد النقوي والتقدير قاصدا ببنائه النقوي
 ويجوز

ويجوز ان يكون مقولا لاسس والمسجد الموسس على النقوي قيل مسجد
 قبا وقيل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوبع ما في صحاح مسلم انه
 تمارك رجلان في المسجد الذي اسس على النقوي فقال رجل هو مسجد
 قبا وقال اخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هو مسجد ي هذا **الجهة الثامنة قوله** ويمكن
 ان يدعي لها ان الالف في لازايد هذا جواب عن قوله ويدفعه ان
 الرسم ولا وقوله والجواب ان هذه الجملة لم تذكر ليها معناها جواب عن
 قوله والذكي حملها على الخروج عن ذلك الظاهر ان الواضح ان الميت
 على القبر لا توبة له **قوله** كما نفي الائمة عن المتأخر في من جعل في ايام
 فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه مع ان حكمه معلوم لانه احد الغرمة
في الشرع وقيل ان اهل الجاهلية كانوا يرفقون منهم من جعل المنجمل اثمهم
 من جعل المتأخر اثمهم فورد القرآن بنفي الائمة عنهما جميعا فسوق الكلام
 حينئذ ليس على خلاف الاصل مع امكانه غير سري هذا جواب عن قوله
 ويمكن ان يدعي لها ان الالف في لازايد **قوله** انه دليل على جواز استئنا اكثر
 هكذا وجد في اكثر النسخ ومعناه اكثر المستثنى منه او اكثر من الباقي بعد الاستئنا
وفي بعضها اكثر من الاقل وهو ليس بصواب **قوله** والصواب ان المراد بالعباد
 المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستئنا منقطع بدليل سقوطه في اية سبحان
 ان عبادي ليس لك عليهم سلطان **في** الشرع اختيار لتكون الاستئنا منقطعا
 مودع فيه بانه ارتكاب لخلاف الاصل من غير ضرورة لا مكان حمل الاستئنا
 على الاصل وهو الاصل وتكون المراد بالعباد عموم المملوكين ولا يرضى ذلك
 اذ اية سبحان بدون استئنا لانه اراد بالعباد فيها المخلصون فترك
 الاستئنا **واقول** هذا من شرط ما تقدم وقد علمت جوابه والاستئنا المنقطع
 وان كان خلاف الاصل لكنه نصيب سابع **وفي** الشرع لم يرد هذا المثال
 لا يصلح لهذه الجهة اذ هي موضوعة لان يحمل الكلام على شيء وفي ذلك الموضع
 ما يدفعه وظاهر ان الدافع عنك لدعوى الجماعة ورواية سبحان بحجة
 عن الاستئنا فهو من امثلة الجهة المعقولة لان يحمل الكلام على شيء ويشهد
 استعماله في مكان اخر بخلافه **واقول** الدافع عنك لدعوى الجماعة انما
 هو في الموضع الذي استدلوا به وذلك ان دليل كون المراد بالعباد في الآية
 التي استدلوا بها المخلصين لا عموم المملوكين هو اضافة لعالي ابياد اليه
 اصنافا لتشريفهم وان اذ ليس لما استثنى العباد المخلصين كانت هذه
 الصفة حيث قال لا يبين لهم في الارض ولاعونهم اجمعين الاعبادك
 منهم المخلصين كانت هذه الصفة ملحوظة في جوابه لعالي بقوله ان
 عبادي ليس لك عليهم سلطان **لعم** استدلال المصنف على كون الاستئنا

قوله لا يعاد
 قوله لا يعاد
 قوله لا يعاد

وهذه الآية منقطعا بسقوطه من اية سبحان ليس من هذه الجهة بل من
الجهة التي قبلها والمصنف لم يذكرها هنا لانه من هذه الجهة وانما ذكر
لكونه لازما لكون المراد بالعباد المخلصين او لكونه دفعا لسؤال مؤثر
وهو اذا كان المراد بالعباد المخلصين فما هذا الاستثناء **قوله** المثال
السابع قول الزمخشري في ولا يلدت منكم احدا الا امراتك ان من نصب
وذكر الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع قدرك من ولا يلدت منكم احد
ويورد باستلزامه تناقض العرائين فان المرأة تكون مسريرا لها على قراءة
الرفع وغير مسرري بها على قراءة النصب وفيه نظر لان اخرجها من جملة
النبي لا يدل على انها مسرري بها بل على انها معهم يقع في عوض النسخ السابع
من غير ذكر المثال وفي بعضها بذكر وقد اجاب الرضي عن هذا التناقض فقال
ولما تقر ان الاتباع هو الوجه مع الشرايط المذكورة وكان اكثر العرائع
النصب في قوله تعالى ولا يلدت منكم احدا الا امراتك تكلف جارا لله لئلا
تكون قرأة الاكثر جمولة على وجه غير مختار فقال امراتك بالرفع بدل من
احد والنصب مستثنى من قوله تعالى فاسر باهلك لان قوله تعالى
ولا يلدت منكم احدا فاعترضه المصنف يعني ابن الحاجب بلزوم تناقض
العرائين قال وبيان التناقض ان الاستثناء من اسر يقضي كونه غير مسرري
بها والاستثناء من لا يلدت منكم احد يقضي كونه مسرري بها لان الالتفات
بعد الاسر فيكون مسرري بها غير مسرري بها والجواب ان الاسر وان
كان مطلقا في الظاهر لانه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر
باهلك اسرا التعلق فيه الا امراتك فانك تسرري بها اسرا مع الالتفات
فاستثنى بها على هذا ان شئت من اسرا ومن ولا يلدت ولا تناقض وهذا
كما نقول اسر ولا تتختر اي اسر مشتبا لا يتختر وفيه انتهى **قوله** وبعد قول
الزمخشري في الآية خلاف الظاهر في المشرح التقدير وقول بعد ما مضى تبين
فقول الزمخشري في الآية خلاف الظاهر وترى مثل هذا في حرف الفاحش
قال وبعد فضدي ان ابن السجزي لم يتامل كلام الفارسي **قوله** التزم بعضهم
جواز محي قرأة الاكثر على ذلك هذا جواب عن سبب حمل الزمخشري وغيره
الاية على ما جاوزها عليه والاشارة بذلك الى الوجه المرجوح والمراد بجد
ريد اضربه رجحان الرفع على النصب وفاعل لم ير ضمير سيبويه والمعنى ان
نصب كل شيء عند سيبويه في الآية من قبيل النصب المرجوح لان قبيل النصب
الراجح فان قيل ليس النصب في الآية مرجوحا وانما هو راجح لان في الرفع فيها
فيها خوف لباس العسر بالصفة وهو من مرجحات النصب ولا كذلك الرفع
في ريد اضربه اجيب بان سيبويه لم ير خوف لباس المفسر بالصفة اذ
وقع الاسم مرجحا للنصب على الرفع كما راه بعض المتأخرين **قال** الرضي اذا

اردت مثلا

اردت مثلا ان تختبر ان كل واحد من مما يليك اشتريته بعشرين دينار
وانك لم تملك احدا منهم الا بشر هذا التمن فقلت كل واحد من مما يليك
اشتريته بعشرين بنصب كل حصول في المعنى المعصود لان التقدير
اشتريت كل واحد من مما يليك بعشرين واما ان رفعت كل فيحمل ان يكون
اشتريت خبرا له وقولك بعشرين متعلقا به اي كل واحد منهم يشتري
بعشرين وهو المعنى المعصود **و** يحتمل ان يكون اشتريته صفة للمحل واحد
وقولك بعشرين هو الخبر اي كل من اشتريته من مما يليك حصول
فالمبتدأ اذن على التقدير الاول اعم لان قولك كل واحد من مما يليك غير
من اشتريته ومن اشترى لك ومن حصل لك منهم لغير المشتري من وجوه
المتملكات والمبتدأ على الثاني لا يقع الا على من اشتريته انت ورفعه اذن
مطرف لاحتمال الوجه الثاني الذي هو غير معصود ومخالفة للوجه الاول
اذ ربما يكون على الوجه الثاني من اشتراه لك غيرك بعشرين او باقل
منها او بالكثر وبما يكون ايضا لك منهم جماعة بالهبة والوارثة وغير ذلك
وكل هذا خلاف معصودك فالنصب اذن اولى لكونه نصا في المعنى المعصود
والرفع محتمل له ولغيره والاية الشريفة اعني قوله تعالى كل شيء خلقناه بقدر
لا يتفاوت فيها المعنى كما يتفاوت في مثالنا سوا جعلت الفعل خبرا او
صفة فلا يصح اذا التمثيل وذلك لان مراده تعالى بكل شيء كل مخلوق نصبت
كل او رفعته سوا جعلت خلقناه صفة مع الرفع او خبرا عنه وذلك ان قوله
تعالى خلقنا كل شيء بقدر لا يريد به خلقنا كل ما يقع عليه اسم شيء لانه تعالى
لم يخلق جميع المكاتب غير المتباهدة ويقع على كل واحد منها اسم شيء
فكل شيء في هذه الآية ليس كما في قوله تعالى والله على كل شيء قدير لان
معناه انه قادر على كل ممكن غير متناه **فاذا** تقررت هذا قلنا ان معنى
كل شيء خلقناه بقدر على ان خلقناه هو الخبر كل مخلوق مخلوق بقدر
وعلى ان خلقناه صفة كل شيء مخلوق كاي بقدر والمعنى واحد اذ
لفظ كل شيء في الآية مختص بالمخلوقات سوا كان خلقناه صفة له او
خبرا وليس مع التقدير الاول اعم منه مع التقدير الثاني كما في مثالنا
انتهى **فان** قيل ليس المعنى واحد لان المحكوم عليه وهو كل شيء في
الاية اذا كان خلقناه صفة له مختص بالمخلوق المنسوب اليه تعالى
لوجود هذه النسبة في صفة واذ لم يكن صفة له غير مختص بالمخلوق
لقطع النظر عن هذه النسبة فيه والاول احص من الثاني بحسب المعنى
وساويه بحسب الصدق عند اهل القضية واحص منه بحسب المعنى
وحسب الصدق ايضا عند المعتزلة اجيب بان خلقناه اذ لم يكن صفة
كان خبرا والخبر صفة في المعنى ولو سلم فالعبرة انما هي بالمساواة في

الصدق وبمذهب اهل السنة **وفي شرح اللب** ان رفع كل شي يحتمل ان يكون صفة مخصوصة خلقناه خبرا عنه وفيه المعنى المقصود من الاية وهو عمومية خلق الاشيا بقدر خبرا كان او شرا وهو قول اهل السنة ويحتمل ان يكون صفة مخصوصة ويقدر خبرا وهذا لا يغير عمومية القدر في جميع المخلوقات بل هو وجود شي ليس يقدر لانه ليس بمخلوق له بخلاف ما لو نصب كل شي لزم ان يكون خلقناه مفسرا التامة واذا كان مفسرا لا يكون صفة وحينئذ لا يغير المعنى المقصود اذا التقدير جديد خلقنا كل شي بقدر انتهى **واقول** يرد عليه اولا ان المقصود ليس عمومية خلق الاشيا مطلقا بل خلق الاشيا المخلوقة كما ذكره الرضي سوا كانت تلك الاشيا المخلوقة خيرا او شرا وثانيا ان خلقنا اذا كان صفة بجملة ويقدر خبرا فاد الكلام عمومية القدر في المخلوقات فلا يصح قوله وهذا لا يغير عمومية القدر في جميع المخلوقات ويحجب عن الادراك بان مراد بالاشيا الاشيا المخلوقة ويعوميتها عموميتها بالنسبة الى الخير والشر لا الى ما يقع عليه اسمي التمتينات **وعن الثاني** بان خلقنا اذا كان صفة افاد الكلام عمومية القدر في جميع مخلوقاته تعالى لان فعل الخلق في الصفة مسند اليه لا عمومية القدر في جميع المخلوقات بدون الصفة تعالى **قوله** ووجه الرفع انه على الابتداء وابعاد الخبر والمستثنى الجملة **قال** بدر الدين بن مالك وجعل ابن خروف من هذا القبيل يعني قبيل المستثنى المنقطع الا في جملة الا من تولى وكفر بعدد به الله العذاب الاكبر على ان يكون من مبتدأ ولو ربه الله الخبر ودخلت الف التضمن المبتدأ معنى محي الشرط **ويمكن** ان يكون من هذا قرارة ابن كثير وابي عمر والامر انك انه مصيها ما اصابهم ويحذف التوجيه يكون الاستثناء في الرفع والنصب من فاسر ما هلك وهو اولي من ان يستثنى المصوب من اهلك والمرفوع من احد انتهى **الجهة التاسعة قوله** زيد احبي دهننا الدهن بكسر الهمزة هوة للنفس معتر لاكتساب الارا وشدة نيتها هي الدكا وجوده تصبوا لتصور ما يرد عليها هي الفطنة **قوله** بشرط التميز المصوب بعد الفعل كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر ما لا يخلاف ما زيد اكثر مال وذلك ان فاعل الاول في المعنى المال لا زيد وفاعل الثاني في المعنى مال زيد لا مطلق المال **قوله** الثالث رابت زيد افعيها ورابت المخلات طالعا فان راي في الاول عطية وفتحها مفعول ثاني وفي الثاني بصيرة وظالعا حال فان قيل لا يكون راي في الاول بصيرة وفتحها حالا اجيب بان الغالب في الحال ان تكون منتقلة وفتحها ليس كذلك **قوله** واذا حمل قوله تعالى وتركهم وظالما لا يبصرون على الاول فالظرف ولا يبصرون مفعول ثان تكرر في الشرح

مران

مراد بالاول جعل ترك بمعنى صير وعلى هذا يتصور للفعل الواحد مفاعيل متعددة اكثر من ثلاثة وليس احدها تابعا لما تقدمه كما بقول ظننت زيدا ففتحها عالما شاعرا كاتبا ظريفا **واقول** لا امتناع في ذلك اذا كانت تلك المفاعيل في الاصل اخبارا او قيل بجواز اخذ اداء الخبر في الشرح وفي عبارته تحت وذلك ان الاخبار عن مجموع الظرف ولا يبصرون بقوله مفعول ثان لا يتالي اما اول فلانه مناف لغرضه من جعل كل منها مفعولا واما ثانيا فلان وصفه بالتكرار غير مستقيم اذا المجمع لم يتكرر **واقول** ليس الاخبار بمفعول ثان تكرر عن مجموع الظرف ولا يبصرون واما هو اخبار عن كل واحد منهما وتكرر كل منهما باعتبار كونه مفعولا ثانيا لا باعتبار ذاته **قوله** الرابع اغترفت عرفة في الصحاح وعرفت الماندي عرقا واعترفت منه والعرفة المرة الواحدة والخرفة بالضم اسم للمفعول منه لانك ما لم تعرفه لا لتسمية عرفة والحج عراف مثل نطفة ونطاق **الجهة العاشرة قوله** وقول بعض العصريين في الشرح وجد في بعض حواشي هذا الكتاب المعلقة عن الشيخ ابي العباس تلميذ المصنف ان المراد بهذا الرجل العصي ابن الكواشي الحكيم المشهور **قوله** واذا ما سلم بشر هذا الخبر بيت اوله فاصبحوا فدا عا د الله لغتهم اذ هم قرئتي وقريتم الكلام عليه في اذ قوله لا سب اليوم ولا خلة هذا صدر بيت عجزه **قوله** اتسع الخرق على الراقع **قوله** الا رجلا جراه الله خيرا هذا صدر بيت عجزه **قوله** بدر علي محمله سلبه وقد تقدم الكلام في الابقع المعنى والتخفيف **قوله** وهو اولي فعل غير مذكور يعني ان نصب رجلا في هذا البيت على الاستفعال وهو النصب مجرور مفسر بمذكور اولي من نصبه مجرور غير مفسر بمذكور **وقوله** المصنف في الابقع المعنى والتخفيف ان اخبار الخليل اولي من اخبار غيره لانه لم يرد ان يدعوا الرجل هذه صفة وانما قصد طلبه وهذا هو الثالث من الامور التي ذكرها المصنف ايضا بحجاب لها عن ولوية الاستفعال **قوله** ويحجب بان ذلك جابر كقوله تعالى ان امرء هلك ليس له ولد يقدم الكلام على ذلك في حرف الا **قوله** اعتاد قلبك الى اخي الطلل ما شخص من آثار الديار والديار الديار بعينها حيث كانت والقوا بفتح القاف وبالمد المنزك الذي لا يبصره **واقول** المعصرت السحاب اذا سارفت ان المعصرا الرياح فتحطرت الحصل بفتح الحاء وكسر الصاد المعجزة الرطب والنبت الناعم **قوله** اذ التقدر به ويرى ولم يجعله على البدل من الطلل لان الريع اكثر منه فكيف يبذل الاكثر من الاقل في الشرح هذا مشكل لانه كما يمنع بوله الاكثر من الاقل لعدم صدق احدهما على الاخر يمنع الاخبار بالاكتر عن الاقل لعدم الصدق ايضا وقد مرح بان الاخبار يصح ولا بد له من صح

من قوله

فأي شيء فرض مصححا للبدلية **واقول** مصحح الاخبار بالاكثري عن الاقل المبالغة
وهي لا تعني لصافي الابرار **قوله** فتخرج عنده الحمل عليه اي حمل ما احسن ريدا
على حرف الخبر **قوله** لان نعم وليس موضوعان للمدح والذم العامين فتناسب
مقامهما الاطناب بتكثير الحمل فاذا قيل نعم الرجل زيد او نعم رجلا ريدا كان فيه
اطناب بايهام الفاعل ولا يتغير باسما وفيه من المحاسن ايراد الكلام في
معروض الكلام الاعتدال نظرا الى الاطناب من وجه حيث لم يقل نعم زيد بل
الايحاز من وجه حيث حوفا المستد او ايهام الجمع بين المتناهيين وهما الايجاز
والاطناب **قوله** واما قولهم نعم الرجل هذا مقول قول سيبويه **قوله** فتسوية
بين تاخير المخصوص ولقد يمه حيث جعل المخصوص في كل منهما مستد احري
للجمل **قوله** ويرد عليهم انه قال ايضا واذا قال عبدالله فكانه قيل له يا سانه
فقال نعم الرجل فقال مثل ذلك مع ما تقدم المخصوص يعني انه يرد على اكثر
التخويل ان سيبويه كما قال هذه العبارة التي ظاهرها ان الكلام مع فعل
المدح او الذم اذا كان المخصوص متأخرا جملتان ثابتتهما جواب عن سؤال
مؤخر وحرف مبتدأ وهما وبقى خبرها قال ايضا عبارة ظاهرها ان الكلام
مع المخصوص المتقدم جملتان ثابتتهما جواب عن سؤال مقدم وهذا
ما قاله به احد **قوله** واما اراد ان يعلق المخصوص بالكلام فعلق الارم
فلا تحصل الغاية الا بالمجموع قد تمت او اخرجت هذا جواب عما قال اذا
لم يرد سيبويه بهذا الكلام طاهر فما اذا اراد به **قوله** ويرد ان الخبر
لا يحذف وجوبا الا ان سدى سى مسدك وذلك واراد على الاحتفاظ
في ما احسن ريدا لان الخبر عند تحذوف يتا على ان ما موصولة او موصولة
وما بعد موصولة او صفة **قوله** انه يجوز ان يكون تقديره هو في ادا هم
وقد تحذف المبتدأ او في ادا هم منه هكذا يقع في بعض النسخ وفي
لعضها بدل او في ادا هم لا وفي ادا هم والصواب الاول **قوله** حدثنا
في القرآن احسن كلاما في شان القرآن **قوله** واما اراد ابو بكر انه حكي
لنا اللفظ الذي يفتح به قوله يعني اذ ابا بكر لم يرد بقوله والكتري
الحكاية الحكاية بالقول واما اراد حكاية المتكلم بهذا الكلام الذي
اللفظ الذي يفتح به قوله **خاتمة قوله** واذا قد اجز بنا القول
الى ذكر الحرف فلتوجه القول اليه في الشرح كانه ادخل القائل
الطرف بحرفي كلمة الشرط كقوله تعالى واذا لم يهتدوا به سبيطون
لكن يصدر عن ذلك وجوده لا يحتاج دخولها في الشرط **واقول**
اجرا او محرفي الشرط حتى يدخل القائل خبرها لا يقتضي عطاها حكم
الشرط من كل وجه **قوله** اولفظا لغيد معني فيها هذا عطف على قوله
للجمل باسرها **قوله** ولكن بشرط ان لا يكون في حذوفه ضرر معنوي
في الرج

281
في الشرح يعني فان كان في حذوفه ضرر معنوي اشترط لحذوفه وجد
ان الدليل مضاف في معنى الاستئنا مما تقدم **قوله** وسباني شرحه
يعني في السابع والثامن من شروط الحذف **قوله** ولا يشترط الدليل
تقدم امتنع حرف الموصوف في نحو رايت رجلا ايضا اذ لو حذفت قبل
ايضا لم يرد اهو من الواع الحيوان ام من الواع النبات ام من الواع
الجماد **في** الشرح فان قلت كيف قال ولا يشترط الدليل مع انه لم
يشترط الحذف مثل هذا دليلا وانما اشترط انتفا الضرر المعنوي **قلت**
قد سلف ان قوله ولكن بشرط ان لا يكون في حذوفه ضرر معنوي في
حكم الاستئنا من الاول فكانه قال فلا يشترط لحذوفه وحدان الدليل
الا عند حصول ضرر معنوي **قوله** بخلاف رايت رجلا كما تبا في الشرح
فيه نظر لان الموصوف هو رجل مخصوصه ولو حذفت لم تترك الضمة
وهي كما تبا على خصوصية الرجل وانما تولى على اعم منه وهو انسان **واقول**
لو حذفت الموصوف هنا لكان ما يرد على خصوصيته وهو ان الغالب
ان لا يوصف بذلك الصبيان وانه لو كان الموصوف به امرأة لقيل
كاتبه **قوله** وكان مردودا اي ولا يشترط الدليل فيما تقدم كاذن يرد
فكان مع معموليها محطوف على امتنع حرف الموصوف وكذلك قال
الجمهور في قوله وقال الجمهور لا يجوز لا تدر من الاسر يا كلك **قوله**
وقول جماعة المعطوف هنا وفي قوله وفي وقول الاكثرين ان الخبر
يجد لولا معطوف على قول الى الفتح **قوله** وانما ذلك عند وجود الدليل
وانما نحن لا احد غير من الله وقولك مبتدأ من غير قرينة لا رجل يفعل كذا
فانبات الخبر فيه اجماع من التمهيد وغيرهم **قال** الرضي قال الا ينبغي
والحق ان بني تمتم بحرفونه وجوبا اذا كان جوابا او قامت قرينه غير
دالة عليه واذا لم تقم فلا يجوز حذوفه راسا اذ لا دليل عليه بل بتوهم
اذن كاهل الحجاز في ايجاب الايات به معني هذا القول يجب اثباته
مع عدم القرينة عند بني تمتم وغيرهم ومع وجودها بتكثير الحروف عن اهل
الحجاز ويجب عند بني تمتم انتهى **في** الشرح كلام المصنف هنا منافي لما
يأتي له وذلك ان قوله انبات الخبر في مثل هذا اجماع يقتضي ان هذا تركيب
عربي وان انبات الخبر على هذه الصورة امر واجب وقوله فيما ياتي ذلك
ان يجيب عن الجمهور الى اخره يقتضي ان الجمهور قابلون بان هذا التركيب
غير عربي من حيث انبات الخبر الخاص في باب لولا وعند تمتم في باب لا
واحد اذ اريد الخبر عن هذا المعني احد مصدر ذلك الخبر الخاص
مجدد مبتدأ او اسم لا واصف الى ما كان مستترا في الاصل وجعل الخبر الخاص
كونا عاما محذوف على سبيل الوجوب فتقول في مثل زيد قائم ورجل اذهب

حصول

ل

لولا قيام زيد ولولا ذهاب رجل **واقول** لا تنافي بين كلاميه فان مراد
من الاجماع على انبات الخبر ليس الخراج للمخافة بل اجماع المميين وغيرهم
على ذلك اعم من ان يكون على انه خبر كما هو مقتضى كلامه **واقول** وهو قول البعض
الخاتمة او على انه خبر خبر كما هو مقتضى كلامه تانيا وهو قول الجمهور **قوله**
ولكن ان تجيب عن الجمهور بان الخبر اذا كان مجهولا وجب ان يجعل وحده
لغنى الخبر عنه عند الجميع في باب لولا وعند يمين في باب لا يريد الجمهور الاكثر
العاقلين بان الخبر بعد لولا واجب الحذف والجماعة العاقلين بان يبيهم
لا يثبتون خبرا لا التبرية ويريد بالخبر خبر المبتدأ بعد لولا وخبر التبرية
وتلوه مجهولا ان لا يدل عليه دليل **واقول** بالمحدود المذكور الحذف عن غير دليل
قوله وذلك لقوله في لاقسم بيوم القيامة هذه القراءة بالام مفتوحة
فخرج مضمومة فقف ساكنة وسهما بالف زائدة بين اللام والهمزة كما ان زيم
لا يحذف ولا يصفوا بالف زائدة بين اللام والهمزة **قوله** لان الام المنقطعة لا
لا تحذف الا الجمل في الشرح لوقال لا يقع بعدها الا الجمل لكان احسن فان
كثيرا من الخاتمة لا يريد ان ام المنقطعة عاطفة **قوله** وردده الفارسي بان
المشبه للفعل هو لكن المشددة لا المحففة ولهذا لم يعمل المحففة لعدم
اختصاصها بالاسما في الشرح يمكن ان يجاب عنه بان شبهه لكن المشددة
للفعل من جهة اللفظ والمعنى **اقول** فلينما يجاء على الفتح كما في **اقول**
الثاني فلانها بمعنى استدرت وهذا الشبه المعنوي موجود في كل المحففة
فلعل تسيوية اعتبره ولم يبال بفقد الشبه اللفظي **واقول** ما ذكره المصنف
من عدم اعمال المحففة دون المشددة فيه دلالة على اعتبار الشبه
اللفظي **قوله** ان يكون طبق المحذوف لعني في المعنى سواء كان طبقا في اللفظ
مخوزيا ضربيه او لا مخوزيا مرتبه **قوله** والآخر بمعنى الابلاض
المعروف هذا ليس معناه الموضوع له وانما هو معناه المقصود منه **قال**
الشيخ عبد العزيز في شرح البرزوي في اصول الحنفية الضرب اسم لفعل
بصورة محقولة اي معلومة وهو استعمال الة التأديب في محل صالح
للتأديب ومعنى موصود وهو الابلان فان المقصود من هذا العقل ليس
الا الابلان ولهذا لو حلف لا يضرب فلانا فصر به لعدم مونه لا يجتنب لغو
معنى الابلان **قوله** وعلى منع ليت زيدا قايده وعمر وكذا في لعل وكان لان
الخبر المذكور متمني عنه هكذا وقع في بعض النسخ لفظ عنه لغير متمني سقط
في بعضها والاول زائده بخط المصنف **وفي** الشرح حكاية الاجماع على منع
ذلك في ليت و لعل وكان امر غريب لا يحتمل مثله من المصنف فان الخلاف
في المسئلة مستهول مذكور في التسهيل وغيره **قوله** قلت الصواب عندي
ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى
الرحمة

وبالمحذوف

الرحمة والى الملايكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم لبعض في الشرح
هذا الذي هو الذي اختار السهيلي قبل المصنف ذكره في كتابه المسمى بنتائج
الفكر فقال الصلاة كلها وان لو اختلفت معانيها راجعة الى اصل واحد
ولا تظنها لفظا اشتراك ولا استعارة انما معناها العطف ويكون محسوسا
ومحقوقا **قوله** حمل المصنف العطف بالنسبة الى الله تعالى على الرحمة لانها
على وجه الحقيقة اذ الرحمة حقيقة في رقة القلب **واقول** لا يخفى ان مراد
المصنف من حمل العطف بالنسبة الى الله تعالى على الرحمة انما هو حمله
عليها بمعناها الذي يليق به تعالى وهو افاضة الخير والاحسان وقد
ذكر غير واحد من الاصوليين في الرد على من استدل بالاية على استعمال
المشرك في اكثر من معنى نحو ما ذكره المصنف **قال** صدر الشريعة في كتابه المسمى
بالنوضح في اصول الحنفية ان سياق الاية لا يجاب اقترابي المومنين بالله تعالى
والملايكة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من اتحاد معنى الصلاة
في الجميع لانه لو قيل ان الله يرحم النبي والملايكة ليستغفرون له بالحق الذي
اتوا دعوا له لكان هذا الكلام في غاية الركاكة **فقال** انه لا بد من اتحاد معنى
الصلاة سواء كان معنى حقيقيا او معنانيا **اقول** الحقيقى فهو الدعاء والمراد
دالله اعلم ان الله يدعوا ذاته بالصلوات الخيرية التي لم يزل يدعو الدعاء المراد
فالذي قال ان الصلاة من الله الرحمة فقد اراد هذا الا ان الصلاة وضعت للرحمة
كما ذكر في قوله تعالى يحبون الله ويحبونهم الله تعالى الصلوات الواحدة من
العباد الطاعة ليس المراد ان المحبة مشتركة من حيث الوضع بل المراد انه اراد
بالمحبة لا رتبها واللازم من الله تعالى ذلك ومن العبد هذا **واقول** المجازي
فكان رادة الخبره ونحو مما يليق بهذا المقام **ثم ان** اختلف ذلك المعنى
لاجل اختلاف الموصوف فلا بأس به ولا يكون هذا من باب الاشتراك بحسب
الوضع ولما يتبينوا اختلاف المعنى باعتبار اختلاف المسند اليه يعرف منه ان معناه
واحد لكنه يختلف بحسب الموصوف لان معناه مختلف وصفا انتهى **وفي**
الكشاف عند قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة والصلاة الخ
والعطف فوضعت موضع الافة وجمع بينها وبين الرحمة كقوله تعالى
رافة ورحمة روف رحيم **قال** التقار الى ما الحظ في الاصل تحريك الطولين
ناسب ان يراد بها الخوف والاعطاف **ثم** الافة المناسبة لذلك ولعطف
الرحمة عليها بمنزلة ان يقال رافة ورحمة والله روف رحيم **واقول**
ان الصلاة من الله رحمة فمؤاخر بالماض **واقول** بان الرحمة الصائبة عن الافة
والاعطاف ومنه الرحمة **قوله** الثانية انما تعرف في العربية فعلا واحدا
يختلف معناه باختلاف المسند اليه اذا كان الاسناد حقيقيا **العرف**
بين هذا وبين ما قاله المصنف انه الصواب عند ان المعنى الواحد في ذلك

لم يختلف في نفسه بل موجود مع كل مسند اليه حقيقة على ما يليق به وفي هذا
مختلف باختلاف في نفسه المسند اليه لان معنى الرحمة مخالف في نفسه
لمعنى الثنا والحاصل ان الاختلاف على ما اختار المصنف في افراد معنى الفعل
وعلى ما قال انه غير معروف في العربية في نفس معنى الفعل **وفي الشرح** بل
ذلك معروف يقال ايض الرجل وارض الجوع والاسناد حقيق في الموصوفين
والفعل واحد واختلف معناه باختلاف المسند اليه لان معناه عند اسناده
الي الرجل معنى ارعد وزكر ومعناه عند اسناده الي الجوع معنى اكلته
الارضه وهي دويبة تاكل الخشب **ومنه** كتابا ثلثة وهمز ان اسندته الي
اللبن كان معناه ارتفع فوق الماء وصف الماء من تحته وان اسندته الي الثبت
كان معناه طلع او غلظ وطال والتف وان اسندته الي القدر كان معناه
ارتوت وعلت **ومنه** فوان اسندته الي الرجل مثلا كان معناه دل
وصغر وان اسندته الي الماشية كان معناه سم **ومن** تتبع الافعال
في اللغة وجد من هذا القبيل شيئا كثيرا انتهى **واقول** مراد المصنف
بقوله فعلا واحدا غير المشترك فلا يرد عليه هذه الافعال لانها مشتركة
على ان الذي في الصحاح قامت الماشية وقوا للرجل وهما فعلا مختلفان
بالبنية **قوله** وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الاخر هذا مختار
ابن الحاجب في اصوله وهو انه يجب صحة حلول كل من المترادفين محل الاخر
مطلقا ومختارا البيضاوي ان كانا من لغة واحدة ومختارا الامام انه غير
قوله محال اهل المدر تخالف اهل الوبر في الصحاح المدر واحدة المدر
والعرب لسمي القرية مدرق يقال اهل المدر والوبر انتهى **ويقع** في بعض
نسخ المغني بدل المدر المدر بضم الميم وسكون الدال بعد هاء توك والاول
هو الموجود بخط المصنف **قوله** ولهذا اجاب الذمخشري عن ارسال شيب
ابنتيه لتسقي الماشية في الكشاف فان قلت كيف ساع لبني الله الذي
هو شيب عليه السلام ان يرضي لابنتيه لتسقي الماشية قلت الامر
في نفسه ليس بخطور فالذين لا ياباه واما المروية فالناس يختلفون
في ذلك والعادات متباينة فيه واحوال العرب فيه خلاف احوال
العجم ومذهب البدوية غير مذهب اهل الحضرة خصوصا اذا كانت الحالة
حالة ضرورة **قوله** وقد مضى الرد على ابن مالك في مرفوع افعال الاستلثا
مضي ذلك في النوع الثالث عشر من العجوة السادسة **قوله** فاذا اراد ان
الفاعل لفظ المثل مجرد وفا مردود يعني بان الفاعل لا يحرف وان اراد التفسير
المعني وان في بليس ضمير المثل مستترا فابن تفسيره يعني فليس هنا تفسير
للضمير **ويجب** اذا كان فاعلا لم يلبس ضميرا مستترا ان يفسر بتكرره منصوبا
على التبيين فاقام السؤال عن مكان التفسير مقام حلوه ذلك المكان عن التفسير

اقامة للسبب

اقامة للسبب مقام السبب **قوله** وهذا لازم للذمخشري فانه قال تقديره
يبس مثلا وقد نص سيبويه على ان تمييز فاعل لم يلبس لا يحرف الاشارة
لهذا التي ما كنى عنه المصنف بقوله فان تمييزه وهو خلق فاعل بليس اذا كان
كاذبا ضميرا من مفسر **وفي الشرح** مجرد نص سيبويه على ذلك لا ينتهض رد
على الذمخشري فله ان يقول الحذف لا ينافي التمييز فقد اجمعوا على جواز
حذفه في باد العدد قال الله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون وقال
تعالى عليها تسعة عشر **وقد** سمع في لغتي في الحديث من لو ضا يوم الجمعة
فيها ولغمت اي فبالرخصة اخذ ولغمت الرخصة **وادعاش** ودعاش
واقول ان اراد ان الحذف لا ينافي التمييز في الجملة فمسلم ولا يضرنا لان الكلام
في منافاته في محل مخصوص وهو باب لغم وان اراد انه لا ينافي في باب لغم
فممنوع **وما** ورد من ذلك شاذ لا يحل عليه القرآن مع امكان غيره مما هو
كثير شائع ومنع ستر وذه مكابرة غير مسموعة **قوله** وحذف المخصوص
اي مثل هولاء او مضاف اي مثل الذين كذبوا مضاف عطف على المخصوص
اي او حذف مضاف للذين كذبوا هو المخصوص والذين كذبوا في محل
حر صفة للقوم على الاول ومضاف اليه المضاف المحذوف على الثاني
قوله الثالث ان لا يكون مؤكدا هو لفتح الكاف المسترودة واسم يكون عائد
على ما يحرف **قوله** ولقد راى الدين ابن مالك مع والده في المسئلة يحتاج
فيه **قال** بدر الدين رحمه الله في شرح الالفية والذي ذكره الشيخ
يعني والده في هذا الكتاب يعني الالفية وفي غيره ان المصدر الموكد
لا يجوز حذف عامله قال لان المصدر الموكد تقصر به لقوية عامله
وتقصر بمعناه وحذفه مناف لذلك فلم يجوز **فان** اراد ان المصدر الموكد
تقصر به لقوية عامله وتقصر بمعناه دائما فلا شك ان حذفه مناف
لذلك المصدر ولكنه ممنوع ولا دليل عليه **وان** اراد ان المصدر الموكد
قد يقصر به التقوية والتقرير وقد يقصر به مجرد التقرير فمسلم ولكن
لا نسلم ان الحذف مناف لذلك المصدر لانه اذا جاز ان يقصر معنى العامل
المذكور بتوكيده بالمصدر فلا يجوز ان يقصر معنى العامل المحذوف كلاله
قرينة عليه احق واولي **ولو** لم يكن معناه ما يدفع هذا القياس لكان في دفعه
بالسمع كفاية فانهم يجردون عامل الموكد حذفا جازا اذا كان خبرا عن اسم
عين في غير تكدير ولا حصر نحو انت سير او ميرا وحذفا واجبا في مواضع
ياي ذكرها نحو سقيا ورعا وحيدا وشكر الاكفرا **فمنع** هذا التفسير
وروده واما اللبثا على ان المسموع لحرف العامل منه بنية التحضيص وهو عوي
خلاف الاصل ولا يقتضيها نحوي الكلام انتهى **وقال** ابن عقيل في دفع هذا
الاعتراض جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد لان المصدر

فيها نائب مناب الفعل العامل دال على ما يدل عليه وهو عوض منه ويترك
على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شي من المؤكدات محتجج الجمع بينهما وبين
ويترك ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر
المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع بموقع الفعل بدلا
انتهى **قوله** ايضا المايح دلوي دونكا هذا بعض بيت من بحر الرجز هو يا ايها
المايح دلوي دونكا اني رايت الناس يجحدونكاه ويقع في بعض الفصح
المصراع الاول تاماه **وفي** الصحاح المايح الذي ينزل البير فيملوا الدلو
وذلك اذا قلنا اوها والجمع ما حه **وفي** الحديث نزلنا سنة ماحة وقد
ماح يبيع ثم انشد البيت **قوله** فقالوا انما اراد تفسير المعنى الاعز
انما قال قالوا لان ظاهر كلام سيديونية انه تفسير اعراب ولذلك نسب
ابن مالك لسيديونية جواز اعمال اسم الفعل مضرا **قوله** ويجوز في دلوي
ان يكون مبتدأ وادونك خبره **قال** الرضي ولا يتقدم عند البصريين
مضويات اسما الافعال عليها نظرا الى الاصل لان الاغلب فيها اسما
بصادر ومعلوم امتناع تقدم معمولها عليها **واما** صوت جات في نفسه
منتقل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل **واما** ظرف وجار ومجرور
هما ضعيفان قبل النقل لكون عملهما التضمنه معنى الفعل وجوز ذلك للكثيرين
استدلالا بقوله **يا ايها المايح دلوي دونكا** اني رايت الناس يجحدونكاه
ودونك عند البصريين هما هنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوي
اي دلوي فدانك مخزها **قوله** فلا يجذف الجار والحازم الناصب للفعل
الا في مواضع قويت فيها الدلالة **من** تلك المواضع الجز من مقدرة بقره
الاستفهامية في نحو بكم درهم استريت **ومنها** حذف لام الطلب مطردا عند
بعضهم في نحو قوله **يعمل** ومنها حذف ان الناصبة في مواضع مخصوصة
فلا يقاس عليها غيرها **قوله** ولا كلمة لامن قولهم **افعل** هذا ما لا في الشرح
لص المصنف في حرف الميم في ما الزايد غير المتعاقبة ان ما في هذا المثال
عوض وهو مخالف لقوله **هنا** ان لا فيه عوض **واقول** لا مخالفة بين
قوله **هنا** ان ما عوض في نحو قولهم **افعل** هذا امالا واصله ان كنت
لا تفعل وبين ما اقتضاه كانه هنا من ان لا فيه عوض لا خلافا للعوض
عنه فان ما عوض عما وقعت في موقعه وهو كنت ولا عوض عن منفيتها وهو
تفعل **قوله** فاما قوله تعالى **واقام الصلاة** فمن ما يجتنب الهقوق عنده
في الشرح يعني فلا يجوز ان يتعدى ويجعل امرا يقاس عليه **قال** الرضي
في تفسير سورة النور الثاني في اقامة عوض من العين الساوقة للاعمال
والاصل اقوام فلما اصبحت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض فاسقطت
ونحوه **واقول** غير الامر الذي الامر الذي وعدوا **وقال** بعض الفضلاء

من شراح

من شراح ساقية ابن الحاجب الحكم بالتراميم التعويض في اجابة غير مسلم لانه
يجوز ترك التعويض في مصدر رافع لقول اربته اربا قال الله تعالى واقام
الصلاة فان قلت يحمل المذكور على الساد فلا يجوز القياس عليه قلت للحمل
على السابع اولي كي لا يلزم ورود القرآن على اللغة النادرة **واقام** الناصب للحجة
على جواز تركه فلا يخالف النص وعلى هذا ذهب الفرع الى ان جواز ترك
التعويض مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادا استرا التا وعند
سيديونية الجوار مطلقا ثابت وقوله امر اربته اربا كما ذكرنا بقوى الاصح
قلت فخي هذا يكون ادعا المصنف ان التلاخرف من اقامة والاقام
الصلاة مما يجب الوقوف عنده بمعنى انه لا يقاس عليه منعقبا على ان الحكم
بان الثاني عن واقامة واستقامة للتعويض فلا حذف ليس من وظيفة
المعربين وانما هو من وظيفة اهل الصرف انتهى ما في الشرح **واقول** المصنف
ذلك على سبيل الاستطراد دون الاصله كما هو عادته يدكر استيا ليست
مما ترجم وانما هي مناسبة له **قوله** ومن هنا قال ابن مالك عطف على من هنا
لم يجذف والاشارة فيه للمشار اليه في الاول وهو ان ما يجذف لا يكون
عوضا من شي **قوله** المعقول الثاني من نحو ضربني وضربته زيد اي الثاني
في مجموع هذا الكلام ويقع في بعض النسخ معقول الثاني من نحو ضربني وضربته
زيد والمال واحد **قوله** ثم حملوا على ذلك زيد ما ضربته او هل زيد ضربته
منعوا الحذف وان لم يورد الي ذلك يعني منعوا حذف المعقول فيهما وان
لم يورد حذفه الى سلب ضرب على العمل في زيد مع قطعه عنه والى اعمال
الاستدراك مع التمكن من اعمال الفعل لان ما وهل لصدر ربيهما لا يتسلطتا لهما
على العمل فيهما لانه لا ذلك يستلزم اخراجها عن المصدرية وقوعها خيرا
قوله ولذلك منعوا رفع راسها في اكلة السمكة حتى راسها الا ان يذكر الخبر يقع
في بعض النسخ ولذلك باللام في اوله والاشارة عليه لاجتماع الامرين وفي
بعضها وكذلك بكاف التثنية والاشارة عليه لمنع البصريين حذف المعقول
في زيد ضربته **والحاصل** ان البصريين منعوا رفع راسها في هذا المثال اذا
لم يذكر له خبر لان في رفعه نصية حتى او اطلت للعمل مع القطع عنه واعمال
الاضعف وهو الابتداء لكونه معنويا مع امكان اعمال الاقوي وهو حتى
او اطلت لكونه لفظيا **قوله** واجتماعها مع الياس منح الجميع تقدم الخبر
في نحو ذلك وبالالياس الياس الفاعل بالابتداء **قوله** بما كان اياهم عطية
عودا هذا عجز بيت صدره **قوله** فتا فهد اجون جود بيوتهم **وهذا** اجون
جمع هتراج ينته يد الدال المهملة بمعنى متحرك من هرج الظلم اذا
مشي في ارتعاش **قوله** وقد خفت هلك النكتة على ابن عصفور يريد
بالنكتة علة جواز تقدم معمول الخبر على المبتدأ في نحو زيد ضرب عم مع

استناع تقديم نفس الخبر **قوله** وقد يتنازع استناع تقديم الخبر في ذلك المعنى
مفقود في تقديم معموله ذلك المعنى هو مجموع لخصية العامل للعمل مع قطعه
عنه وأعمال الضعيف مع إمكان أعمال القوي والباس للبدن بالفاعل **قوله**
تنبية ربها خولف مقتضى هذين الشرطين يعني السابع وهي لخصية العامل
للعمل مع قطعه عنه والثامن وهو أعمال الضعيف مع إمكان أعمال القوي
قوله وخالد يجلس ساداتنا هذا صدر بيت عجزه **قوله** بالحق لا يجد بالباطل
قوله كله لم اصنع هذا الخريد وهو قد اصيحت ام الخيرات تدعى على بنا
كله لم اصنع **قوله** وقد تقدم الكلام عليه في حرف الخاف في كل **قوله** يعكظ الي
اخره عكاظ بعين مضمومة في اوله وظا معجمة في اخره **قال** صاحب
الصحاح اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون فيها في كل سنة
فيقيمون شهرا ويتباعدون ويتناشدون الشعر ويلفخرون فلما حال ال
هدم **وقال** صاحب القاموس في سوق لصحرا من نخله والطائف كانت
تقوم لالهلال ذي القعدة وليستمر عشرين يوما يجتمع قبايل العرب فيتناظرون
اي يتفاخرون ويتناشدون انتهى **و** يعني يحتمل ان يكون بضم المثناة
التحتية فسكون العين المهملة فكسر الشين المعجمة من العشاء بالقصر وهو
سؤ البصر بالليل **و** يحتمل ان يكون بفتح المثناة التحتية فسكون العين المعجمة
فتح الشين المعجمة من عشية عشيانا **قوله** وليس فيه اعمال ضعيف دون
قوي لان كلامنا العالمين في البيت قوي لانه عامل **قوله** عجمهم عجمتهم الى
اخره تقدم الكلام عليه في حقي **قوله** فان ثبتت رواية الرفع فهو من الواو
من النوع الاول في الشدوذ ويريد بالنوع الاول ما خولف فيه مقتضى
الشرطين وانما كان الرفع من النوع الاول لان الخبر لوجده حتى غير المذكور
ففيه خصية حتى للبر مع قطعها عنه واعمال الضعيف وهو الاشارة مع إمكان
اعمال القوي وهو حقي **وفي** الشرح وسلك المصنف في ثبوت في ثبوت
رواية الرفع مع لصرح ابن مالك الامام العدل الثقة بثبوتها عنده
مناسب وايضا فهو ينافي لحزبه بذلك في فصل حقي حيث قال فقال
وقد روي بالوجه الثلاثة فولص عجمتهم بالند البيت **واقول** لصرح
ابن مالك برواية الرفع وجزم المصنف انها لا يقتضي ثبوتها بمعني
صحتها فكم من مروى ليس بصحيح والشك انما هو في الصحة **بيان**
انه قد يظن ان التي من باب الحروف وليس منه قوله من ليسمخ كل
اي بكر منه خيلة في وخت التي خيلا وخيلة وخيولة اي ظننته وفي
المثل من يسمع يخل وهو من باث ظننت واحواتها التي تدخل على الاشارة
والخبر ويقول في مستقبله احوال بكسر الهمزة وهو الاصح وهو اسهل لقول
بالفتح على القياس **قوله** فيجاء بمصدره مستندا الي فعل كون عام في عبارة

قلب

قلب والاصل فيجاء بفعل كون عام مستندا الي مصدر ذلك الفعل فادخل
البا على ما حقه ان يدخل عليه الي وادخل الي على ما حقه ان يدخل عليه
البا **وفي** الشرح في هذا الكلام قلب والصواب فيجاء بمصدره مستندا
اليه فعل كون عام **واقول** لا يخفى ان ما ذكرناه في تقدير القلب اولى من تقديره
وان تعبنا بالصواب ليس بصواب الاعلى راي من رد القلب في الكلام او
على ان يريد بالصواب ما يقابل القلب **قوله** ومنه على الاصح ولما ورد
ما مدين الاية **قال** التفتازاني في مطوله واما قوله لغالي ولما ورد ما
مدين وجد عليه امة من الناس يسبقون ووجد من دونها امراتهن
تزدون وذهب الشيخ عبد القاهر وصاحب الكشاف الى ان حذف
المفعول منه للمصدر الي نفس الفعل وتبديله منزلة اللام اي مصدر منهم
السقي ومنها الزود واما ان السقي والمدود ابل او غم فخارج عن المقصود
بل يوهه خلافة اذ لو قيل يسبقون بلغم ويدرودان عنها التوهه ان الترجمة
عليها ليس من جهة انهما على المدود والناس على السقي بل من جهة ان مدودها
غم ومسقطهم ابل **الا** تزي انك اذا قلت مالك تمنع احوال كنت منكرا المنع لا
لان حيث هو منع بل من حيث هو منع الاغ **و** ذهب صاحب المفتاح الى انه
لمجرد الاختصار والمراد يسبقون مواشيهم ويذودان عنهما وكذا ساير الافعال
المدكورة في هذه الاية وهذا اقرب الي التحقيق لان الترجمة لم يكن من جهة
صدر الزود منها وصدور السقي من الناس بل من جهة ذودها عنهما
وسقي الناس وواشيهم حتى لو كانتا تزودان غير عنهما وكان الناس يسبقون
غير مواشيهم مثلا لم يصح الترجمة فليتأمل فقيه دقة اعتبارها صاحب المفتاح
بعد التأمل في كلام الشيخين وغفل عنه الجمهور فاستحسنوا كلامهما
انتهى **وقال** السيد في حاشيته وتحقيق الكلام ان الشيخين اعتبران المفعول
هو الابل والغنم مثلا واحدهما يقابل الاخر وجولا ما يضاف اليه احدهما
خارجا عن المفعول غير ملحوظ معه بل هو باق على حاله واحده مع تقدير تقدير
المفعول فلو قدر في الاية المفعول لادى الي فساد المعنى فانها لو كانتا
تزدوان ابلاهما على سبيل الفرض لكان الترجمة باقيا على حاله **و** صاحب
المفتاح نظرا الي ان المفعول هو الغنم المضافة اليها والمواشي المضافة اليهم
فكل واحد منهما يقابل الاخر فلو لم يقدر المفعول في الاية لفسد المعنى
و هذا ادق نظرا واصل معني انتهى **قوله** وقد يكون في اللفظ ما يستند عليه
فيحصل الجزم بوجوبه تقديره نحو هذا الذي بعث الله رسولا في الشرح
فرض الكلام فيما اذا قصد اسناد الفعل الي فاعله وتعليقه بمفعوله
فاذا لم يذكر حينئذ جزما بوجوب تقديره لانه مقتضى ذلك القصد
سواء وجد في اللفظ ما يستند عليه نحو وكل وعد الله الحسن اذ لم يوجد

خو ما ودعك ربك وما قلى **واقول** قصد اسناد الفعل الي الفاعل
وتعليقه بمفعوله مع حذف المفعول امر قائم بالمتكلم عيب عن السامع
فان كان في اللفظ ما يستدعي ذلك المفعول جزم السامع به والامر
يجزم **قوله** وما شئ حيت بمسباج هه هه اعجز بيت صدره هه حمت حما
تخامة بعد مجده وقد تقدم في الاشياء التي تحتاج الي رابط **بيان مكان**
المقدر قوله فيجب ان يقدر المفسر في نحو زيد رايتهم مع ما عليه وجوز
البيانون تقديره موحرا عنه وقالوا انه بعد الاختصاص حينئذ
وليس كما توهموا وانما يرتكب ذلك عند تقدير الاصل او عند افتقار امره
معنوي لذلك **في الشرح** كل ليس الامر كما توهم هو فانهم لا يقدرونه
موخرا التقدير الاختصاص الا عند وجود المتعنى لذلك وقد وافقهم هو
علي ذلك حيث قال وانما ترتب ذلك عند تقدير الاصل او عند اقتضائ امر
معنوي لذلك فما وجه اعتراضه عليهم **واقول** وجهه ان كلامهم يقتضي
جواز تقدير موحرا عند عدم ما يقتضي تاخير وعنده هو يجب التقدير
موقرا **قال** التقدير في مطلقه واما نحو زيد اعرفته فتأكد ان قدر
الفعل المحذوف قبل المنصوب نحو عرفت ربها عرفت وان لم يقدر المفسر
قبل المنصوب بل بعد نحو زيد اعرفته عرفت فتخصيص لان التقدير علي
المحذوف كالترقيم علي المذكور فتحورا بعد اعرفته فيتمثل التخصيص ومجرد
التأكيد لكن اذا قامت قرينة علي ان الفعل مقدر بعد المنصوب فيصير
في الاختصاص من قولنا زيد اعرفته لما فيه من التكرير المعنى للتأكيد **قوله**
وكنا قدما في نحو الدار زيد قدم ذلك في اخر الباب الثالث **قوله** واذ كان
خلقك ربي جاز الوجهان ولو قدرته فعلا لان خبر كان يتقدم مع كونه
فعلا علي الصحيح اذ لا تلبس الجملة الاسمية بالفعلية **في الشرح** ولقائل ان
يقول الالباس حاصل بالنظر الي ما دخل عليه الناسخ وذلك لانه مع تاخير
زيد يحتمل ان يكون هو مع رافعه وهو يقوم جملة فعليه خبر عن ضميرشان
دخلت عليه كان فاستتر فيها ويحتمل ان يكون مبتدأ موحرا خبر عنه بالفعلية
المقدمة عليه وهي تقوم وليس ثمة ضميرشان **والفرق** بين الجملتين قبل
دخول الناسخ عليهما ثابت ودخوله لا يخبر ما كانتا محتلتين به باعتبار
لقوي الحكم وعدمه فتجوز التقدير بوقوع في الالباس بعد دخول الناسخ
ايضا علي ان ابن عصفور منع التقدير في نحو كان ربي لقيته **وقال**
لان الذي استقر في باب كان انك اذا حددتها عاد اسمها وخبرها
الي مبتدأ والخبر ولو اسقطها في كان يقوم ربي لمر بوجعا الي ذلك
واقول احتمال كون اسم كان هنا ضميرشان احتمال لا يعول عليه
ولو سلم فقد ذكر المصنف في الباب الرابع في المواضع التي يعود الضمير فيها

م
قلت

عليها

علي ما تاخر لفظا ورتبة انه لا ينبغي الحمل علي ضميرشان اذا امكن غيره **قوله**
لان قرشيا كانت تقول باسم اللات والعزى اي تقول باسم اللات وباسم
العزى كذا في الكشاف **قوله** واجاب بالها اول سورة نزلت فكان تقدير الامر
ويها بالقراة اهية **قال** السيد في حاسبة المطلق يعني الهم من الامر بلحتم
القراة اذ لا يناسب المقام فلا يريد ما يتوهم من غير اسم الله الهم منه **قوله** واجاب
السكاكي بتقديرها متعلقة باقرا الثاني **في المطلق** والمعني الاول او جده القرية
من غير اعتبار تقديره الي مقربه كما يقال فلان يعطي اي يوجد الاعطاس
غير اعتبار نقله بالمعطي كذا في الفتاح وهو مبني علي ان تعلق باسم ربك
باقرا الثاني لتعلق المفعولته **وحول** الدلالة علي التكرير والدوام فتوكل
احدت الحظام واحدت بالحظام **والاحسن** ان اقرا الاول والثاني كلاهما منزلا
منثرا للامر اي افعال القرية واوحدها او المفعول محذوف من كليهما اي اقرا
القران **والبال** الاستعانة او الملايسة اي مستعينا باسم ربك او متبركا به
ومستورا **ولا** يبعد علي المذهب الصحيح وهو كون التسمية من السورة لا يحتمل
باسم ربك متعلقا باقرا الثاني ويكون متعلق الاول قوله باسم الله انتهى **قوله**
واعترضه بعض القومين هو الشيخ شهاب الدين الحلبي المشهور بالسمن
وعبارته وفي هذا نظر لانه الظاهر علي هذا القول ان يكون اقرا الثاني
توكيد الاول فيكون قد فصل بمعمول التوكيد بينه وبين ما ادخل مع الفصل
بكلام طويل **قوله** ثم هذا الاشكال يعني لزوم الفصل بين التوكيد وتوكيد
لازم له اي لهذا المعترض علي قوله ان التا متعلقة باقرا الاول فانه
اثبت ذلك في اعرايه ولم يعترض عليه **واما** كان لازما له لان تقييد اقرا
الثاني بهذا الفاصل بينه وبين الاول اذا منع من كونه توكيدا فكذا تقييد
اقرا الثاني بمنع من كون اقرا الثاني توكيدا **واما** ما وقع في كثير من النسخ واثبت
صحتها عليه في هاتين نسخة بخط المصنف لكن بخبر خطه وهو لان تقييد
الثاني اذا لم يمنع من كونه توكيدا فكذا تقييد الاول فليس بظاهر **قوله** ثم
لو سلم يعني لو سلم ان هذا الاشكال ليس بلازم له **قوله** تنبيه ذكر وان
اذا اعترض بشرط علي اخر نحو ان اكلت او شربت فانت طالق فان الجواب
السابق للمذكور منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط
الاول وجوابه **قال** الرضي اعلم ان الشرط اذا دخل علي بشرط فان قصدت
كون الشرط الثاني مع جزايه جز الاول فلا بد من الفاء في الاداة
التابئة لتقول ان دخلت فان سلمت فلك كذا وان سالت فان اعطاك
فدخل كذا لان الاعطى بعد السؤال وان وضوت الفاء اداة الشرط
الثاني لتحتملها بين اجزا الكلام الذي هو جزاؤها ومعنى اعني الشرط
الاول مع الجزا الاخير فلا يكون في اداة الشرط الثاني فاقضوه بمنزلة

العصبي

الاول

والله ان اتيتني لا تبتك فتاتي الشرطين لفظا ولهما معنا ومثله ان ثبت
ان تدب ترخم اي ان تدب فان ثبت ترخم وكذا ان كان اكثر من شرطين
كحوان سالت ان لعيتني ان دخلت الدار اعطك اي ان دخلت الدار فان لعيتني
فان سالتني اعطك فقولك فان سالتني مع الجزا جواب فان لعيتني وقولك
فان لعيتني مع جزا به جواب ان دخلت وعلى هذا ففس ان كان اكثر وقال
ابن عه هوي اجتماع الشرطين فصاعدا بمنزلة اجتماع القسم والشرط في
انك تلي الجواب على المتقدم ويجعل جواب الذي يليه محذورا لادلالة
الشرط المتقدم وجوابه عليه ولا بد ان يكون ذلك من ان يكون فعل الشرط المتأخر
ما صلا لانه محذوف لجواب مقول من اجابني ان دعوته احسنت اليه
فيكون احسنت جواب من وجواب ان لعيتني عنه من وجوابها والعقد
من اجابني احسنت اليه ان دعوته فقولك من اجابني احسنت اليه هو
جواب ان حتى كانت قلت ان دعوته من اجابني اليه فاذا وقع منه الرضا
اولا لشخص واجابه ذلك الشخص بعد دعائه اياه وجب عليه الاحسان
له لان جواب الشرط وان كثر **فاذا** قال الرجل ان اعطيتك ان وعدتك
ان سالتني فعبدي حر فليس لعيتك العبد الا ان يرد ما اجر الشرط
فيكون مبدا فعله ويكون اول الشرط اخر فعله فان ساله ثم وعد ثم اعطاه
لزومه العتق وان وقعت الشروط على غير هذا الترتيب لم يلزم العتق ذلك
انه قد تقدم على الجواب ثلاثة شروط فجعل الجواب للشرط الاول
وجواب الشرط الثاني محذوف لادلالة الشرط المتقدم وجوابه عليه
واذا كان دالا عليه فهو الجواب في المعنى وجواب الشرط الثالث محذوف
لدلالة الشرط الثاني وجوابه عليه واذا كان دالا عليه ومغنا عنه
فهو جوابه في المعنى ولما كان جواب كل شرط يورده وقوعا وان تقدم
عليه لفظا جري في المعنى على ان يتاخر لجره حتى كانه قال ان سالتني
فان وعدتك فان اعطيتك فعبدي حر **قال** القراءت سالت عن هذه المسئلة
على من الفقهاء فقال بعضهم كما قدمنا النفا وقال بعضهم اذا وقع فعل الشرط
الاول ثم فعل الثاني ثم فعل الثالث لزم العتق وقال بعضهم ايا ما فعل قدم
او اخر لزم العتق انتهى ثم صح المذهب الاول وابطل المذهبين الاخيرين
وقول ابن مالك في التسهيل وان نوالا شرطان او قسم وشرط استغني
بجواب سالتني لعيتني ان الشرط الثاني له جواب مقدر وكلامه في شرح
الكافية يقتضي ان الشرط الثاني لا جواب له فانه **قال** اذا نوالا شرطان
دون عطف فالثاني مفيد للاول كقيد به بحال واقعه موقعه وللجواب
المدنور او المدلول عليه للاول والثاني مستغني عن جواب لقيام مقام
مالا جواب له وهو الحال ومن هذا النوع قوله لغالي ولا ينفعكم نصحي ان

اردت ان

287
اردت ان انصحكم ان كان كان الله يريد ان يعفونكم فلا ينفعكم دليل على ان
المعروف وصاحب الجواب اول الشرطين والثاني مفيد له مستغني عن جواب
والقديرا ان اردت ان انصحكم مرادا عنكم لا ينفعكم نصحي **قوله** كما قالوا في الجواب
المتاخر عن القسم والشرط اشار الى علة ما ذكره هنا فيما اذا اعترض شرط على
اخر **قوله** ولهذا قال محققوا الفقهاء في المثال المذكور ان لا تطلق حتى تقدم
المؤخر ولو اخر المتقدم وذلك لان التقدير حينئذ ان شرحت فان اطلقت فانت
طالق في الشرع يعني بجملة المحققين طابقه الشافعية لان الحكم في مذهبهم ما
ذكره **وفي** تاريخ قاضي القضاة ابن خلكان ما معناه دخل علي ان الحاجب اذا
سهاة فسأله عن وجه قول الفقهاء فيما اذا قال ان شرحت ان اطلقت فانت
طالق انما لا تطلق حتى تاكل ثم تشرب فاجاب بجواب مختص بتردهم
وارسل الي بجواب حسن كتبه **قلت** وقد ظفرت من مدة طويلة بهذا الجواب
على ما حفظه الا انه قد وجد في هذه الصورة شرطان وليس بينهما ما يصلح
للجواب الا شي واحد فاما ان يجعل جوابا لهما معا ولا سبيل اليه لما يلزم عليه
من اجتماع عامتين على معمول واحد وهو باطل واما ان يجعل جوابا لهما ولا
سبيل اليه لما يلزم عليه من الايتان بما لا يدخله في العلم وترك ما له فيه
دخل وهو عيب واما ان يجعل جوابا للثاني دون الاول وهذا لا سبيل اليه
لانه يلزم حينئذ ان يكون الثاني وجوابه جواب الاول فيجب الايتان
بالفعل الرباطية ولا فافتعين القسم الرابع وهو ان يكون جوابا للاول
دونه الثاني ويكون الاول وجوابه دليل جواب الثاني فالاصل ان اطلقت
فان شرحت فانت طالق وهو لو قال هذا الكلام لم تطلق حتى تاكل ثم
تشرب فكذا ما هو في معناه هدا اما ايجل الان اني وقعت عليه من الجواب
وانما قصد الشيخ ابن الحاجب بهذا الوجه مذهب الشافعي في المسئلة
والا فلا يخفى ان مذهبه وهو مذهب مالك انما تطلق سوا اتت
بالشرطين ترتيبين كما هما في اللفظ او عكست الترتيب وبعض المالكية
يوحده ذلك بانه على حذف واو العطف كما في قول الشاعر كيف امحت
كيف امسيت مما لغرس الرد في فواد الكليب قلت ولا ادري وجه اشتراط
اهل المذاهب فاعلموا مجموع الامرين في وقوع الطلاق مع انه يمكن ان يكون
جواب الاول محذورا فامد لولا عليه بجواب الثاني اي اطلقت فانت طالق وان
شرحت فانت طالق وغاية ما في هذا حذف الجواب كعربية ولا محذور فيه
بل هو معمول من تقريرهم لما قدمه من الحذف والفصل بين الشرط الاول
وجوابه بالشرط الثاني **واقول** وجه اشتراطهم لوقوع الطلاق بمجموع
الامرين انهم لو لم يشترطوا ذلك فان او وقعوا الطلاق بايها كان بناء على
اكان كون جواب الاول محذورا فامد لولا عليه بجواب الثاني لزم وقوع

الطلاق بالاحتمال وهو خلاف قاعلة الشرع وان اوقعه بالتالي
فقط لزم القا الاول وعدم القا ولومن وجه اولي من القا بالكلية
قوله ذكر المصنف انه قول محققي الفقهاء الخفيفة في كتبهم انها
لا تطلق حتى تقدم الموحز ولو تقدم الموقدم الا اذا لوي القا الترتيب
فمنع نيته وعن ابي يوسف ان ذلك اذا لم يكن الترتيب معتادا
حوال كملتك ان دخلت فجددني حر وان شربت ان لمحت فانت
طالق لان الكلام في العرف بعد الرجول والشرب بعد الاكل **قوله**
ولكنهم جعلوا منه قوله تعالى ولا تنفعكم بضحي ان اردت ان اضع لكم
ان كان الله يريد ان يعوقكم لم اتي كتمت الفقهاء الخفيفة ان هذه
الاية من نواحي شرطين ولقد هما جواب بل من نواحيهما وقيل هو
وعبارة بعضهم ان ذكر الحرام مع ما على الشرطين كقوله انت
طالق ان دخلت الدار ان كملت فلانا جعل الشرط الاخير موقفا في
التقدير ويكون شرطا لا انعقاد اليمين والمشرط السابق شرط الخت
فاذا كمل فلانا انعقد اليمين ثم اذا دخل الدار يقع الطلاق وتطرح
في التقديم قوله الله تعالى ولا تنفعكم بضحي ان اردت ان اضع لكم
كذلك الله يريد ان يعوقكم وازدكر الحرام موحزا عن الشرطين جعل
الشرط الاول مع الخراج المشرط الثاني على التقديم والناظر ان
صلح لولاك بذكر القا او اصاره في الشرط الاول في الذكر كقوله تعالى فاذا
احصى فان اتي بغاشة فغلهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ومعني احصى على قراءة الفتح اسلمن وعلى قراءة الضم زوجن **قوله** ان استغنى
بنا الى اخره بتعروا نصف اوله سني للمعول من الذعر بضم الراء المعجمة وسكون
العين المهملة وهو الخوف والمعاقل جمع معقل يعنى الميم وكيسر القا
وهي المما **قوله** فان عثرت لوعوها الى اخره يقال والى نفسي اي طلبت
النخاة وهانما معني هذه ويقال للعائر لخالك وهو دعاه بالان يتعش
اي يرتفع **بيان معوار المقدر قوله** ولذلك كان تقدير الاخفش
صريحي زيدا قائما صر به قائما اولي من تقديرنا في البصريين حاصل اذا
كان او اذا كان قائما لانه قدرا سبن وقد روا خمسة يريد بتقدير
اذا كان في المستقبل واذا كان في الماضي والخمسة هي حاصل والمستتر
فيه واذا او اذا وكان والمستتر فيها ومعنى كلام الرضى انهم قدروا
اذا كان في الجميع **قال** ويرد على مذهب الاخفش حذف المصدر مع
لقا معموله وذلك عندهم ممنوع اذ هو بتقدير ان الموصولة مع الفعل
والموصول لا يحذف الا ان يقال اذا قامت قرينة قوية دالة عليه
فلا باس بحذفه كما قال سيبويه في باب المعول معه ان تقدير مالك

فان العذر بمراد به اعلم ان
ايضا احشنة في الاحتمال
بعضها على المحض على ان

وزيد مالك

وزيد مالك وملاستك زيدا هذا او القرينة الدالة على تعيين الخبر الذي
هو حاصل عند البصرية هو الاخبار عن الضرب لكونه مقبوا بالقيام لانه
لا يمكن تغييره بقدر الا بعد حصوله واللفظ السامس للخبر هو الحال فقد
حصل شرطا وجوب الحذف واصله عندهم صريحي زيدا حاصل اذا كان قائما
وليس اذا الاستقبال هاهنا بل هو للاسم كما في نحو قوله تعالى فاذا
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض وقوله واذا ما عصوه لغفروا وكذا
اكثر حذف حاصل كما يحذف متعلقات الظروف العامة نحو زيد عندك
والركض في الميدان فيعي اذا كان قائما ثم اذا مع شرطه العامل في الحال
واقم الحال مقام الظرف لان في الحال معني الظرفية اذ معني حاتي زيد
راكيا اي في وقت الركوب والحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر
فان قيل لم لا يكون كان المودع ناقصة وقا ما خبرها قيل لان مثل هذا
المضروب اي الذي يجي بعد المصدر المصبوط بالضوابط المذكورة لا
يكون الا نكرة لانه لم يسمع مع كثرة الا كذا فلو كان خبر كان لجاز لغز
هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة مع حذف اذ مع الجملة المضا واليه ولم
ثبت في غير هذا المكان من العدول عن ظاهر معني كان الناقصة من
قيام الحال مقام الظرف ولا نظيره **والذي** اوقعه في هذا واوقع غيره
فيما لزمهم التزام اتحاد العامل في الحال وصاحبها بلا دليل دللهم عليه
ولا ضرورة الحاجة اليه **والحواله** يجوز اختلاف العاملين على نذهب
اليه الما لكي فيقول ضرب زيد ا حاصل قائما والعامل في الحال حاصل
وفي صاحبها صريحي وهو البا او زيد ا فتقول حذفنا كما بن او حاصل
العامل في الحال لكونه عاما شاملا لجميع الافعال كما حذفناه في زيد
عندك او في الدار بمشاهدة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب
لقيام الحال والظرف مقام العامل كما تقدم بيانه انتهى **قوله** لانه
قد دنا فالا يحتاج معه الى تقدير سني اخر يتعلق به الظرف الصريحي
لانه وفي تقدير عابد على الاخفش فان قلت كيف قال المصنف قد دنا فالا
وهو قد زيد عندك وانما هو مضاف ومضاف اليه قلت لان الاخفش
يقول التقدير بعدك ثم حذف المضاف واقتم المضاف اليه مقامه
فانفصل الصير وارفع **وفي** الشرح اما كون ما قدر الاخفش لا
يحتاج معه الى تقدير سني اخر يتعلق به الظرف فيصح لكنه يحتاج
مالي تقدير سني اخر ليصح معه الاخبار وذلك لان فرسخان ليس نفس
التعد في المعنى فلا يصح حمله عليه فيحتاج الى تقدير مضاف اخر يصح
معه الاخبار اي مسانة بعدك مبي فرسخان **واقول** البعد صدرا
ا يريد به هنا محله فصح الاخبار عنه بفرسخين فقط **في** الشرح تقدير

حب العباد ادخل في ذمهم والتشجيع عليهم فيبغى ان يكون هو المقدر
 ويدل عليه قوله لعالي بلفظهم والافليس المعنى عليهم مجرد حب العباد
 عبادة له **قوله** ولا يتاني ذلك في المثال السابق لعيني به زيد صنع لغير
 جميلا وخالد سوا وبكر **قوله** فان قلت لوضح ما ذكرته في الاية والمثال
 السابق يريد بالمثال السابق هنا يريد في الدار وعمر **قوله** ولكن يشهد
 الجواز قوله ولست مقرا الي اخره انما قال يشهد لان الذي فيه الكلام
 هو الخبر والاكرومان في البيت صفة لا خبر **بيان كيفية التقدير قوله**
 والثاني كقوله اذا قامنا تصوع الي اخره يريد بالثاني ان يندم على الكلام
 تقدير موصوف وصفة والضمير في قامنا لام الحويرث وام الروابيت
 المذكورين في قوله قبله كذا لك من امر الحويرث قبلها وجرها لام
 الرباب بما سره **والتصوع** انتشار الراجحة والريا الراجحة الطيبة في
 القاموس القرئغل والقرئقول ثم تجرح بسفالة الهند افضل الاقوية
 الحارة وادكاها ومنه زهر ويسمى الذكو ومنه تمر ويسمى الاتي وزهره
 ادكي وكلاهما لطيف مصف للدرماغ والقلب مقولهما نافع للحفقات والبصر
 والعشاق والنكهة هصوم **وطعام** مقرفل ومقرفن مطيب به انتهى
والدابة العانة وما سل بفتح السين جبل اجينه وبكسرهما ما بعينه
 والرواية بفتح السين **قوله** والثالث كقوله لثاني والقوا يوما لا تحري
 نفس عن نفس يريد بالثالث استدعاء الكلام تقدير جاز ومجرب ومضد
 عايد على ما يحتاج الي الرباط وقد تقدم الكلام على هذا في الباب الرابع
 في الاشياء التي يحتاج الي الرباط **يدعي ان يكون المحروف من لفظ**
المذكور قوله مهمامكن هكذا وقع في بعض النسخ ويقع في بعضها مما
 امكن وصح **قوله** فالاول بخور نير الضرب اخاه بقدر فيه الهز دون
 اضرب في الشرح وقع في حواشي السهمل للمصنف ان قال لو قدر العاقل
 في ريد ان قولك ريد اضرب اخاه لفظ ضربت لم يكن عندي بعد او يكون
 ذلك الضرب كناية عن الالهانة والضرب المذكور كناية عن الضرب
 الحقيقي وهذا مخالف لما قرر في المعنى من ان شرط الدليل اللفظي
 ان يكون طبق المحروف لعيني بحسب معناه كما مر في قوله والضرب
 المذكور كناية عن الضرب الحقيقي نظر **قوله** اذا قدر لوي مضموبا
 قديبه لانه اذا قدر مرفوعا يكون مبتدأ واد وتك خبره فلا يكون مضموبا
 بصدقه **قوله** وقد مضى لعيني في الشرط الثالث من شروط المحروف **قوله**
قوله وامر ب مناب السهوف القوانسا هذا مجرب بيت لعباس ابن براديس
 السلمي صدره **ه** الكرواحي الحقيقية منهم **والكرواحي** الرجوع والحماية المنع
 والحقيقة ما حقق على الدخيل ان يجيئه **والقوانس** جمع قولس على وزن
 كوز

كوتر وهو اعلى البيضة من الحديد وعظم ناي بين اذني الفرس وقيل هذا البيت
 ولم ار مثل المعنى مصبها ولا مثلنا يوم التقينا فارساه والمراد بالحجاء اوه
والمصبح بفتح الباء الموحدة الذي يوتي في الصبح للغار **قوله** وقال
 الفارسي ومثا لجوه في والاي لم يحضن التقدير فحدثن ثلاثة اشهر
 وهذا لا يحسن وان كان ممكنا لانه لو صرح به اقتضت العضاحة ان يقال
 كذلك ولا تغاد الجملة الثانية هذا بجميعة يقع في بعض النسخ وقد رآته
 على هامش نسخة بخط المصنف مصححا عليه لكنه لم يغير خطه **اذا اثار**
الاسر بين كون المحروف مبتدأ وكونه خبرا فانهما اولي قوله قال
 الواسطي الاولي كونه المبتدأ في الشرح هنا سوال وهو كيف جاز في كلام
 واجد ان تقدر المسند والمسند اليه اخري علي وجوه مختلفة **والجواب**
 ان ذلك جاز باعتبار لغراض القران فباعتبار كل قرينة يتعين محروف
قوله ومثال المثلة وصبر جميل اي يتاني صبر جميل او صبر جميل مثل
 من غير في المطول ورجح حذف المبتدأ بانه اكثر الحمل عليه اولي وبيان
 سوق الكلام للمدح بحصول الصبره والاختبار بان الصبر الجميل اجل لا يدرك
 على حصوله وبيانه في الاصل من المصادر المضمومة اي صبرت صبرا جميلا
 وحمله على حذف المبتدأ ما قد دون حذف الخبر وبيان قيام الصبرية
 اي يعقوب عليه السلام قرينة على حذف المبتدأ وليس على خصوص
 حذف الخبر اعني اجمل قرينة لفظية ولا حالية **و** في هذا نظرا لوجود
 القرينة شرط المحرف فيجب لا يجوز الحذف صلا والقرينة هاهنا هو
 انه اذا اصاب الانسان تكروه فكثيرا ما تقول الصبر خير حتى صار
 هذا المقام مما يفهم منه هذا المعنى بسهولة وترجح حذف المبتدأ
 ايضا لقراءة من قرأ صبرا جميلا بالنصب وبيان الاصل في المبتدأ التعريف
 فحمل الكلام على وجه يكون المبتدأ فيه معرفة اولي وان كانت التكملة
 موصوفة وبيان المعنوم من قولنا صبرا جميلا اجمل انه اجمل من صبرا جميلا
 وليس المعنى على هذا بل على انه اجمل من الجزع وبت السكوي انتهى **قوله**
 لا ايمان باللسان هو بكسر الهمزة بمعنى المصوب **قوله** امثل بكم من هذه
 الايمان هو بفتح الهمزة جمع ميم **اذا اثار الاسر بين كون المحروف**
فعلا والما في فاعلا وكونه مبتدأ والما في خبرا قوله فالثاني اولي نحو
 ريد جوابا لمن قال من قام فان اغرابه خبر المبتدأ محذوف والتقدير
 القائم زيد اولي من اغرابه فاعلا للفعل محذوف والتقدير قام ريد **قوله**
 فالاول كقراءة شعبة يريد بهذا الاولا اعتقاد كون المحروف فعلا
 برواية اخري في ذلك المواضع **قوله** وقراءة ابن كثير وكذلك يوجب
 التيك والي الدين من فلك هكذا في غالب النسخ والدلالة كذلك

المحروف

ليوحى اليك بدون واو قوله ليبيك يزيد ضارع لمضمومة هذا صدر بيت
عجرب ومختلط مما يطبخ الطوايح وهو من ابيات كتاب تسيبوية يروي
للمحدث ابن صار النضلي وقيل للمحدث ابن نصيب وقيل لمرة ابن عمر النضلي
وفي المطول هو لصار ابن نضيل في مرسية يروى عن بعض الصارح الذي
والخصومة متعلق بصارع وان لم يعتد على شي لان الجار والمجرور يكفيه
رابعة الفعل اي بيكيه من بول الاجل لخصومة لانه كان متحيا وطهر
للاذلا والصعفا وتعلقه بيكي المقدر ليس بقوي من جهة المعنى والمخاطبة
الذي ياتيك المعروف من غير وسيلة **ويطبخ** من الاطاحة وهي الاذهاب
والاهلال الطوايح جمع مطبحة على غير القياس فان قياسه مطاوح
لكن جمع على حذف الزوايد كطوايح جمع مطبحة ليقال طوحته الطوايح
واطاحتها الطوايح ولا يقال المطوحات ولا المطيحات **وتتعلق** بمحيط
وما مصدرية اي يسال من اجل اذهاب الوقايع او بيكي المقدر اي بيكي
لاجل هلال المنايا يروي ويطبخ على التقديرين بمعنى الماخى عدل اليه الحمارة
الصورة ذلك الامر الهائل **وفي الشرح** قال بعض المتأخرين محققا ان لا
يكون البيت من الحرف الفاعل ان كانت الرواية تفتح بالبيك او الناس عن
الفاعل ان كانت بضمها **والمعروف** ببا بيكي للفاعل نصب يزيد على انه
مفعول فيكون ذلك مرجحا لانه في رواية الرفع نائب عن الفاعل لا ينادي
قوله ولا تقر هذه المفعولات مستندات جدوت اخبارها **وفي الشرح**
في العبارة قلب فان المفعولات اخبار جدوت مبتدات لها لا مبتدات تحرفت
اخبارها **واقول** انما يكون في هذه العبارة قلب لو كان المقصود منها
لنفي كون المحدوفات مبتدات والبواقي اخبارها وليس كذلك وانما
المقصود منها نفي وجه اضر محتمل فيها وهو كون هذه المفعولات
مبتدات جدوت اخبارها وقد نقله ابو البقاء في الاية الاولى فقال
وقيل التقدير فيها رجال الاتري ان المصنف بين اولوته كون المحدوف
مبتدات على كونه فعلا وقال انه لا يقدر فعلا الا اذا اعتقد لو احد ما ذكر
ولعد هذا فاي حاجة الى نفي كون المحدوف مبتدات في امثلة ما ذكر
ان المحدوف فيه فعل اعتضد بما ذكره لاعتضد به وليت شعري بما يقول
الشارح في قوله فلا تقدر ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمجي ذلك
في مشبه هذا الموضع وهو ولين سالهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم **قال** التفتت الى في مطولة وجمهور
النساء على ان المحدوف فعل والمذكور فاعل لان السؤال عن الفاعل لان
التقنية فعلية فتقدير الفعل اولي وفيه نظر لانه ان اريد ان
السؤال عن فعل الفعل وصدر عنه فتقدير مبتدات لقولنا الله
خلقها

خلقها يودي هذا المعنى وكذا القرينه انما تدل على ان تقدير الفعل اولي
من اسم الفاعل وهو حاصل في قولنا الله خلقها لظهور ان السؤال جملة
اسمية لا فعلية **ومن** ثم قيل الاولي انه مبتدأ والخبر جملة فعلية ليطابق
السؤال ولان السؤال لظهور عن الفاعل لا عن الفعل ولتقدير المسؤل عنه
اهم **والجواب** ان حمل الكلام على جملة اولي من جملة على حملتين لما فيه
من الزيادة وان الواقع عند عدم الحرف جملة فعلية لقوله ولين سالهم
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم **وقال** السيد
في حاشيته ان تلك الزيادة تشمل على تكرير الاسناد ولتقويته وعلى
مطابقة الجواب للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية خبرها جملة فعلية
والتطابق بينهما امر مضمرة عند هجر لما صرحوا به فيما ذاصغت فالحمل على
الحملتين اولي وانما قوله ان الواقع عند عدم الحرف جملة فعلية فصحيح الكلام
في الجهة الباعثة على ترك المطابقة المهمة **والحق** في الجواب ان يقال السؤال
جملة اسمية صريحة وفعلية حقيقة بيان ذلك ان قولك من قام اصله
اقام زيد ام عمرو وام خالد الي غير ذلك لا اريد قام ام عمرو وام خالد وذلك
لان الاستفهام بالفعل اولي لكونه متغيرا فيقع فيه الاتهام ولما اريد
الاختصار وضع كلمة من دالة اجمالا على تلك الدوات المفصلة هناك
ومتضمنة لمعنى الاستفهام ولهذا التضمن وجب تقديرها على الفعل **فصار**
الجملة اسمية في الصورة لعروض تقديم ما يدل على الذات وفي الحقيقة
هي فعلية فنتبه بايراد الجواب جملة فعلية على اصل السؤال المطابقة
حاصلة حقيقة ولم يترك ذلك التنبية الا اذا منع منه مانع كما في قوله
لغالي قدس بحكم من طلبات البر والبر تدعونه لقرعها وخفية لمن
الخبثا من هلك لتكون من الساكرين قل الله ينحيم منها فان
فان قصد الاختصاص ها هنا اوجب تقديم المسند اليه **واما** قوله لغالي
قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها وقوله من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فقد وردا على الاصل اذ لا مانع
فيها **وفي** مواضع انية هذا هو العاليت وقد ذكر في ضمن الثاني معطوفا
عليه في مشبه هذا الموضع **اذا دار الامر بين كون المحدوف اوليا**
وتانيا فكونه تانيا اولي لسؤال الغالبات اذا قليني هذا عن بيت
لعمرو بن معدى كرب صدر تراه كالنظام يعجل مسكا والصبر
المضروب يراه للشيب **و** النغام بمثلقة مفتوحة وعين معجمة
نبت يكون في الجبال بيض اذا بليس يشبه به الشيب الواحدة لقامة
و معني يعجل مسكا يجعل فيه المسك مرة بعد اخرى من العجل وهو
الشرب الثاني يقال علة يعله بالضم ويعله بالكسر اذا سقاها السقية

كذلك

الثانية والغاليات بالفا جمع فالية من فليت راسه من القمل ويقال ايضا فليت
الشعر اذا تدبرته واستخرجت وعزيبه ولكن في التسهيل ان المردوف والاول
وانه مذهب سيبويه في الشرح ونص ما في التسهيل في باب المضمير في الغض
المعقود لنون الوقاية وهي الباء في فليت لا الاول وفاقا لسيبويه قلت
ويذكر على هذا حذف الفاعل وهو خلاف مذهب سيبويه واصحابه انتهى
قوله نحو نار تظني ولقد كنتم ممنون اما نار تظني فلانه لو لم يكن مضارعا لوجب
ان يقال تظنت لاسناده الي ضمير المونث واما تظنون فلانه لو لم يكن مضارعا
لم تلحقه نون علامة الرفع **قوله** الرابعة نحو مقوم ومبين المحذوف منهما
واو مفعول والباقي عين الكلمة هذا عند سيبويه والخليل لانها رابت
وقربية من الظرف وعند الاخفش المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول
رابت لمعق ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول منها **وفي الشرح**
وهذه المسئلة والتي يعرفها وهي الخامسة ليستنا من الاعراب في بني يارودها
غير مناسب **واقول** ان اراد ان يرادها هنا مطلقا غير مناسب فمردوع
وان اراد ان يرادها على سبيل الاصل فيسلم لكن لا نسلم انه اوردها
كذلك وانما اوردها على الاستطراد **قوله** يازيد يريد البعلات هذه البعض
بيت من مشطور الجز تمامه الديله **قوله** وبعده نظاول الليل عليك فانزل
و البعلات جمع بعلة بفتح المثناة التحتية في اوله والميم الناقصة التحتية
المطبوعة على العمل ومذكرها يعمل ولا يوصف بها انما هما السماء والزلزل
بضم المعجمة وتندبر الموحدة جمع ذابلة وهي الضامق **قوله** وبين ياي
وجبهة الاسد الواو الاو من المصنف للعطف وما بعدها عجز بيت
للفرز ذق مروده ياي من ياي عارضا اسره والمنادي محذوف اي
يا قوم ومن استفهامية والعارض السحاب الذي يعترض في الاقواس
مضارع مبني للمفعول وذراع الاسد كوكبان معروفان من منازل القمر
وجبهة الاسد اربعة الخ من منازل القمر ايضا **قوله** خلافا للبرد فانه
ذهب الي ان الحرف من الاول لان الثاني فزارا من التقويم والتاخير من
الفصل بين المضاف والمضاف اليه **قوله** ولكن مذهب في نحو يازيد زيد
البعلات ان الحرف من الثاني مقتضى كلام الرضي انه لاحد عن سيبويه
قانه قال واما نصب الاول فقال سيبويه ان تم الثاني مقتضى بين المضاف
والمضاف اليه وهو تأكيد لفظي لثم الاول وقد مر في نوابغ الثاني المبني ان
التأكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته حركة اعرابه كانت
او بناءية فلما ان الاول محذوف التووين للاضافة وكذلك الثاني مع انه
ليس بمضاف وشبهة سيبويه باللام المعجمة بين المضاف والمضاف اليه
في لا اباك لتأكيد اللام المقدرة وانما جي بتأكيد المضاف لفظا بينه وبين

راي

المضاوم

المضاف اليه لا يعر المضاف اليه لئلا يستنكر بقا الثاني بالامضاف اليه ولا توين
معوض منه ولا بناء على الضم وحاز الفصل به بينهما في السعة مع انه لا يجوز الغض
بين المضاف والمضاف اليه الا في الفرض وذلك بالظرف خاصة في الاغلب لانها
كرو الاول بلفظه وحركته بلا تغيير ما كان الثاني هو الاول وكانه لا فصل هناك
انتهى **قوله** خليلي هرطب المياخذ تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في اقسام
العطف **قوله** ومن الثاني اي ولا ترد في ان الحرف من الثاني في قوله لقالي
قل لمن اجتمعت الانس والجن الاية فقوله من الثاني معطوف على قوله من
الاول **قوله** فقلنا بذلك في نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق **في الشرح**
هذا الكلام ظاهر في ان جعلنا الجواب للشرط الاول في هذا المثال لاجل
على ما ثبت فيه الموجب لذلك مع عدم تحقيقه في هذا المثال وليس كذلك
فان مقتضى جعل الجواب للشرط الاول لا الثاني قائم محقق وهو عدم
الفا الداخلة على الشرط الثاني اذ لو كان الجواب له وهو وجوابه جوابا
للاول لوجب اقترانه بالفا ولافا فامتنع كونه مع الجواب المتأخر جوابا
واقول مراد المصنف ان قلنا بان الجواب المذكور للشرط الاول في هذا
المثال كما قلنا بان الجواب في الاية للاول وهو القسم وان كان موجب
ذلك فيها مختلفا **قوله** ولولا رجال مومنون ثم قال لقالي لو تزلوا سوقه
هذه الاية يقتضي ان المذكور فيها جواب لولا ولولا مع جوابها دليل
على جواب لور في الكشاف غير هذا وعبارته والمعني انه كان بمكة قوم
من المسلمين مختلفون بالمسركين غير متميزين منهم ولا يعرفون في الاماكن فيقول
ولولا كراهة ان يصحوا انا سامونيين بين طهراني المسركين وانتم غير
عارفين بصرف فيصيبكم باهلا كهم مكرود ومشتقة لما كف ايديكم عنهم حذف
جواب لولا لدلالة الكلام عليه ويجوز ان يكون لو تزلوا كما التكرير لولا
رجال مومنون لرجعها الي معني ويكون لعزبها هو الجواب انتهى وانما قال
ان مرجح لو ولولا هنا الي معني واحد ويكون لعزبها لان لو هنا دخلت على
عدم في المعني اذ التزيل معناه المفارقة **قوله** فاني وقتا ربيها العزيز هذا
عجز بيت صدر من يك امسى بالمدنية رحله وقد تقدم الكلام عليه
في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** واما قال رب ارجعوك فاود
تم جمع فلان عزب المبتدأ والخبر لا يجب لهما من التظايق ما يجب لهما
صيرا المشي الاول لمغاير المبتدأ ومغاير الخبر والثاني المبتدأ والخبر
واراد لعزب المبتدأ والخبر غيرهما في نحو رب ارجعوك فاندفع قول الشاعر
هذا اشكل فان التظايق ليس مخصوصا بالمبتدأ والخبر بل يجري في الصفة
والحال ونحوها نحو رجاء الرجلان الغاضلان وذهب الزيدان راكبين واقتل
الذنان الموتى **حرف الاسم المضاف قوله** وجار بك اي اسم او

او عذابه فان العقل يترك على امتناع المحي على الله تعالى ويرك على تعيين
المحدوف بانه الامرا والعزاب اي احدهما **قوله** فاما ذهب الله بنور
فالتبعية اي اذهب الله نورهم تقدم الكلام على هذا في الباب المفرد **قوله**
لان الطلب لا يتعلق الا بالافعال لوقال كما قال صاحب الايضاح البياني
لان الحكم الشرعي انما يتعلق بالافعال دون الاجرام لجان اولي لتناول
المباح وهذا الذي قاله عند غير فخر الاسلام البردوي وشمس الائمة
السرخسي وصاحب الميزان من علماء الحنفية ومن تابعهم فان هو لا يوافق
اي ان التحريم والتحليل المضافين الى الاعيان كحرمت عليكم امهاتكم
حرمت عليكم الميتة اكلت لكم بصمة الانعام وقوله عليه الصلاة والسلام
حرمت الخمر لعينها اكلت لنا ميتتان مضافا فان البها بطريق الحقيقة
كالتحليل والتحريم المضافين الى الفعل فيوصف المحل او بالجرمة فيوصف
حرمة الفعل بنا عليه فيثبت التحريم عاما ومعنى انصاف العين بالجرمة
خروجها عن ان تكون محلا للفعل شرعا كما ان معني وصف الفعل بالجرمة
خروجها عن الاعتبار شرعا فاذا امكن العمل بحقيقته فالمعنى للاضرائه
صوري يصار اليه عند تقدير العمل بظاهر اللفظ **قوله** ومنه فذلك
الذي لم تنتهي فيه فان العقل دل على ان في قوله فيه مضافا بمحدوف فاذا
لا معنى للوم الانسان على ذات شخص بل انما يلام على فعل كسبه واما
لعين المحدوف فانه يحتمل ان يقدر في حقه لقوله تعالى وقد شغفها حتما
وفي مرادته لقوله تعالى تراودنا من آفاقنا عن أنفسه وفي شأنه اي الحيلولة
والعاقبة دلت على الثاني لان الحب المعوط لا يلام صاحبه عليه في العاقبة
لقهره لصاحبه وغلبته عليه فلا يقدر في حقه ولا في شأنه ككونه
سائلا ويتبع ان يقدر في مرادته نظرا الى العادة كذا في المطول **قوله**
واسال القرية القوسا ونها والعين التي اقبلنا فيها اي اهل القرية والى العير
فتكون الاية من فجاز الحذف ومن انكر وقوع الحجاز في القران قال القرية
مجمع الناس من قرأت لناقة لبنها ومنه القران **قال** ابن الحاجب
في منتها السورة وهذا غلط في المعنى والاستتقاق لان مجمع الناس
غيرهم ولا م قرية باولام قرأ والقران همزة **وقيل** المراد اسبيل القرية
حقيقة فالخا تحريكك تخلق الله تعالى الجواب ونها وهذا ضعيف
للقطع بانه ليس مراد وان كان ممكنا فاما يقع عند التحدي والظواهر
المعجزات **قوله** لم تعترض عينك ليلة ارمدا هذا صدر بيت محزن
وبت كما بات السليم مسهرا **والسليم** اللدغ كأنهم تقالوا له بالسلا
والسهد اسم مفعول من سهدن بالسين المهملة والهاء المشددة **قوله**
ليل اليوم **قوله** وعكس نيابة الرمان عن المصدر هكذا يقع في بعض
السنخ

واهل
الجزائر

السنخ وفي بعضها وعكسه في نيابة الرمان عن المصدر والمأل واحد **قوله**
المضاف اليه قوله وفي الغايات اي ويكثر حد والمضاف اليه في الغايات
هو ما اضيفت هي اليه لانفسها وان كان قوله في الغايات معطوفا على في
يا المتكلم لوهو كذلك **والغايات** هي الظروف التي قطعت عن الاضافة
وبذبت على الضم وقد تقدم في الكلام على ما وجه لتضمنها غايات **قوله**
وجا في غيرهن نحو فلاح في عليهم فبين ضم ولم يتون اي فلاح في ضم عليهم
وسمع سلام عليهم فيجمل ذلك اي سلام الله او اصابه رال في **السنخ** لوجه
لتفريق المصنف بين الايتين حيث جزم في الاولى بتخرجه واحد وجعل
الثانية محتملة للتخرجه على امرين مع ان الاولى كذلك اذ يحتمل ان يقدر
فلا الجوف عليهم **واقول** وجه التفريق ان تقدير كلا الوجهين في سلام
تقدير تعريف ليصح كونه مسترا وفي فلاح في احدهما تقدير تعريف
والاخر تقدير تنكير ولا مربة فيه الي التعريف فلاحاجة الي زيادة
اعتبار **حرف اسمين مضافين قوله** فانها من تقوي القلوب اي
فان تعظيمها من افعال ذوي تقوي القلوب هكذا قرره الزمخشري
قال محدثت هذه المصافات ولا يستقيم المعنى الا بتقديرها لانه لا بد
من راجع من الجزر يرتبط به **واعترض** ابو حيان بان ما قدره عار من راجع
من الجزر الي من الاثري ان قوله فان تعظيمها من افعال ذوي تقوي القلوب
ليس في شيء منه صير يعود الي من يرتبط جملة الجزر بجملة الشرط الذي
اداته من واصلاح ما قاله ان يكون التقدير فان تعظيمها منه فيكون الصير
في منه عابدا على من يرتبط الجزر بالشرط وهذا الذي قدره الوا
حيان قدره الوا ايضا واحاد يعود صير يعود فانها الي العظمة والجرمة
او الحصلة **وفي** اعراب السفاقي الظاهر ان مراد الزمخشري بالراجع
برجيت المعنى وقد قد ر مضافا ظاهرا هو من في المعنى وهو قوله
ذوي ويكون قد بيني على مذهب من يربط بالمعنى انتهى **وفي**
السنخ الذي يظهر لي ان في تقدير الزمخشري اشارت الى الراجع لان
الجهة التي ذكرها السفاقي بل من جهة ان المصدر من قوله فان
تعظيمها مضاف الى المفعول ولا بد له من فاعل وان لم يلزم ذلك وليس
الاصحرا يعود الي من والتقدير فان تعظيمها اياها فالربط على هذا الظاهر
وهذا امر مجمع عليه وغايته ان حذف لغم المعنى واصيف المصدر الي
فلزم الايتان به متصلا **ويظن** ايضا ان من الحجاز يحتمل ان تكون المفعول
اي ان تعظيمها لاجل التقوي او لا يتد الغاية اي ان تعظيمها ناشئ من
تقوي القلوب وعليها فلا يحتاج الي تقدير المضافين المذكورين فان
قلت فلم جمع القلوب واورد الصير قلت جملا على معني من ولفظها **قوله** وقال

وزد جعلتني من حزيمة اصبحها هكذا وقع في غالب النسخ ووقع في نسخة
الشارح وقال روية فاعترض بان نسبة هذا الى روية سهو فانه من اهل
الرجز وهذا ليس برجز ونسبه في المفضل للاسود وهو عجز بيت صدره
فادرك انما العداوة طلوعها والابقا بالبا الموحدة ما تنقده الفرس من
عدوها اذ من عادة عناق الخيل ان لا تقطع كل ما عندها من العود وبك
تبقى منه شيئا تظهر وقت الحاجة وقيل هو باليون جمع لقول الكسر
وهو كل عظم ذي نخ اي ان الوجع الذي نشأ منه عجزها في شبيها
ادركت عظامها التي فيها النخ والعداوة اسم فرس الشاعر وهي في الاصل
اسم للجراد والظنح بفتح الظا المعجمة فسكون اللام عجز في النسخ
وحزيمة بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي قبيلة من بالهلة **حذف الموصوف**
الاسمي قوله ومن حجتهم اموا بالذي انزل البنا وانزل الله هكرا
وقع في النسخ والاية ليست الا في العنكبوت وقولوا امنا بالذي انزل
البنا وانزل التيم والهناء والمعكم واحذو حن له مسلمون **قوله** ما
الذي دابه احتياط الى اخره الداب بفتح المهملة وسكون الهاء وقد تفتح
العارة والاحتياط الاحذ بما فيه الثقة والحزم الضبط **حذف**
الصلة قوله وعند الذي واللات الى اخره هكذا يقع في النسخ وهو
الصواب وفي بعضها وعند الذي الذي باضافة عند الى ضمير المتكلم وبرك
ان اجية مسترا حين الظرف ولا يكون كذلك الا اذا كان مضارفا
للذي وعندك لضم العين المهملة من العيادة وهي زيارة المريض
والاجية بكسر الهاء وسكون الحاء المهملة للحقد ويجمع على اجن بكسر
الهاء وفتح المهملة وفي الشرح وفي البيت تغليب الموث على المذكور
اذ العوايد جمع عايد لا عايد والمراد جميع من تقدم ذكره ومنه يذكر
فدخلوا على ذلك انما هو بطريق التخليب ويحتمل ان يكون على حد وعاطف
ومعطوف اي كيد العوايد والعايد فلا تغليب **واقول** الوجه هو
الثاني لان المصنف ذكر في السادس عشر من الباب السادس من الغليب
الموث على المذكور في مسلتين فقط وليس ما نحن فيه واحدا منهما **قوله**
وقال بعد اللبنا واللبنا واللبني اذا علمتها النفس تزدد فقيل تقدر مع
اللبنا فيما نظير الجملة الشرطية المذكورة وقيل بعد اللبنا وقت
واللبنا وقت لان التصغير يقتضي ذلك وصلة الثالث الجملة الشرطية
وقيل تقدر بعد اللبنا فيما عطف لا رقت فانه تصغير تعظم كقولهم
دويحة تصغر منها لانامل هذا يجمعه يقع في بعض النسخ واللبنا
بفتح اللام تصغير التي **قال** ابن خالوية اجمع الخويلون على انه فتح
اللام في اللبنا الا الاحفش فانه اجازتها والقول الاول من باب

وهي

حذف الصلة

حذف الصلة لدلالة صلة اخرى في ذلك الكلام عليها نحو وعند الذي
واللات عندك والقول الثاني من باب حذف الصلة لدلالة غيرها
عليها نحو نحن الاولي فاجمع جموعك **حذف الموصوف قوله** وفيه
بخت سياني لعبي لعبي في الباب السادس حديث قال ان المحققين
علي ان الموصوف في مثل ذلك حال من ضمير مصدر الفعل والتقدير
فليضحكوا اي الضحك في حال كونه قليلا وليضحكوا اي الضحك في حال
كونه كثيرا **قوله** وذلك دين العتمة اي دين الملة العتمة هكذا وقع
في غالب النسخ وهو تقدير الرمحشري وجماعة ومعنى العتمة علي
هذا المستقيمة المعتدلة وفي بعض النسخ وهي نسخة الشارح
اي دين الامة العتمة وهو موافق لما روي عن النضر بن سمير انه
قال سألت الخليل عنها فقال العتمة جمع العتمة والقائم ومعناه ذلك
دين القايمين بالتوحيد **قوله** انا ابن حنبل وطلوع الثنا يا هذا صدر
بيت عجز متى اضاع العمامة لغز فوني وقد تقدم الكلام عليه في حرف
العين المعجمة في غير **قوله** نبيت احوالي الى اخره في الشرح يجب
استماع الميم من ثم اذ لو سكت لزم الاختلاف اعني كون المصراع الاول
من بحر والمصراع الثاني من بحر اخر وذلك ان المصراع الثاني حينئذ من خلع
البيسط والمصراع الاول اما من مصراع الجرا ومن شطوط السريخ الكشاف
وفي شرح المفضل لابن يعقوب **وفي** نسخ المفضل يزيد بالياء وصوابه بالتا
المعجمة بثلثين من فوقها وهو يزيد بن حلوان البوقيلة معروفة اليه
تنسب البرود التبريدية **وفي** الفهيد الصوت يقال فر الرجل يؤد فديدا
اذ اصوت **قال** وبني يزيد منصوب علي البرد من احوالي ولهم فزيد
جملة في موضع المفعول الثالث وعلينا متعلق بلهم ولا يمنع تقديمه
عليه واذ كان العامل معنى كما قالوا كل يوم لك ثوب ولا يعمل فيه فزيد
لانه مصدر كالتهنيق فلا يتقدم عليه ما كان من تمامه **وقال** مصدر في
موضع الحال ومفعول له والعامل فيه محروف دل عليه لهم فزيد والنقد
جملا وعلينا او شر وعلينا طالما ويجوز ان يكون طالما منصوبا على انه مفعول
ثالث اي ذوي ظلم ويكون لهم فزيد في موضع الحال كالتفسير لقوله
ظلمنا انتهى **وفي** شرح المفضل لابن الحاجب وقول من قال انما هو بالمتاة
العوفية تنطع منه وتليح بانه علم ان في العرب تزيد بالتا واليه تنسب
البرود التبريدية وهو مردود من وجهين احدهما ان الراوية هنا بالياء
لعني المتاة التحتية والثاني ان يزيد في كلامهم مفرد لاجلة فاستعمله
كالجملة حظا **حذف الصفة** فان تعييبها لا يجر حها عن كونها سفينة
فلا فارق فيه حينئذ اي في تعييبها حين عدم تقدير الصفة لعني

ير

وتعيينها يخرجها عن كونها صالحة فيكون فيه فائدة حين تقدير الصفة
فوجب تقديرها **قوله** فلم اعط شيئا ولم امنع هذا عجز بيت صدره وقد
كنت في الحرب ذات دعة ويقع في كثير من النسخ البيت بتمامه وهو لابي
المهتيم عباس بن مراد بن السلمي بضم السين وامة الحسن الشاعري
قوله في ابيات حين اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المولفة فلوهم من
من عنانك حين مائة مائة واعطاه ابا عروبة في التحول رضي وكذا العبد
وقد كنت في الحرب ذات دعة فلم اعط شيئا ولم امنع وما كان حصن ولا
حاسن يفوقان مراد بن مراد بن جمع ه وما كنت دون امرئ منهم ه ومن تضع
اليوم لا يرفع ه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا السانة عني فزادوا
حتى رضي ه العبد اسم قريسة وحصن هو ابو عبد الله وحاسن هو ابو
الافرع ومراد بن مراد بن صاحب هذه الايات والتدريج بمنية فوقية ه
مضمومة فذال مهملة ساكنة فراء مفتوحة فمهمزة القوة والعدة **قوله** وليست
دارنا هاتان دار هذا عجز بيت صدره وليس اعلمنا هذا امهارة ويقع في اكثر
النسخ البيت بتمامه وهو لعبد ابن حطان السدوسي الخارجي والمهارة نقول
معناه الصفا والرويق وقيل الصارخ واللين وقد روي مهارة بالفتح التي
تبدل في الوقف ها **قوله** دعا للتناقض فهن اي في الاية والبيتين
اما وجه وجه التناقض في الاية فلان الفعل التفضل يجب ان يكون فيه
رياسة على المفضل عليه فيقتضي ذلك ان يكون كل واحد من الايام اكثر
من الاخر فيكون كل واحد اكثر من الاخر في غير ذلك منها **واما**
واما دفع هذا التناقض فقال ابن الحاجب انه بتقدير الصفة اي اختمها
الساقفة عليها او بان المراد الاهي اكثر من اختمها عند وقت حصولها
لان المخاض انما في النفس للغائب **واما** وجه التناقض في البيتين دفعه
فظاهر **وفي** الشرح يمكن ان يكون التقدير في قوله فلم اعط شيئا انما
هو لتجري الصرف قال الواقعي انه اعطى شيئا لكنه لم يرصده ففتح الى
تقدير صفة بكسرة الكلام بها جليات الصدق والافتدوم الاعطال انما
عدم المنع انتهى وقد يقال هو وان لم يناقضه عقلا لكنه يناقضه عرفا
حرف المعطوف **قوله** اي بين احدهما وحظا هر كلام ابي حيان
في البحر ان هذا التقدير له فانه قال عند ذي ان يكون مما حذف فيه
المعطوف لدلالة المعنى عليه والتقدير لا لتفرق بين احدهما من رسله
وبين احدهما فيكون احدهما بمعنى واحده والمعنى انهم ليسوا كاللهو
والمضاري يومنون ببعض والكفر بغيره **قوله** وفي لزوم
هذا نظر لان اللازم من لغي التفريق بين كل الرسل على سبيل
التفريق بالغير ليس لتفريق المعروض م بين كل الرسل بل لما

التفريق

298
التفريق بين كل الرسل او التفريق بين بعض منهم **قوله** والذي يظهر
في وجه التقدير وان المعترض بين احدهما وبين الله في الشرح ليس ما
ذهب اليه ارجح مما ذهب اليه القائل بان احدهما هو الموضوع للعموم فله
هذا المحصل المراد مع عدم الحذف وذلك لان التفريق بين الرسل في
الايان يلزم منه التفريق بينهم وبين الله في ذلك فان من امن ببعضهم
وكفر بغيرهم لم يؤمن بالله تعالى **واقول** لا نسلم انه يلزم من التفريق
بين الرسل التفريق بينهم وبين الله فان التقدير بين الرسل الايمان
ببعض والكفر ببعض والتفريق بين الله ورسله الايمان بالله والكفر
برسله ولو سلم فلا نسلم ان ما ذهب اليه المصنف ليس بارجح بل هو
ارجح بما نبه عليه لقوله بديل ويريد ان يفرقوا بين الله ورسله
لان القرآن يفسر بعضه ببعض ويستدل على التقدير في بعضه من
بعض **قوله** والاية من الكف والشروط بهذا التقدير تنرفع شبهة
المعترلة الزمخشري وغيره في الكشاف لم تكن امنت من قبل صفة
لقوله لغضا وقوله اولست في ايمانها خيرا عطف على امنت والمعنى
ان اسرط الساعة اذا جات وهي ايات ملجئة مضطرة ذهب او ان
التكليف عندها فلم ينفع الايمان حينئذ لغضا غير مقدمة ايمانها
من قبل ظهور الايات او مقدمة ايمانها غير كاسية خيرا في ايمانها
فلم يفرق كما ترى بين النفس الكافرة اذا امنت في غير وقت الايمان
وبين النفس التي امنت في وقتها ولم تكتسب خيرا **وفي** حاشيته للتفتان
وجه التمسك بالاية على ان مجرد الايمان بدون ان يكون فيه
كسب خير ليس ظاهرا من كلامه والاعراض بان اولا احد الامرين
في سياق التقدير العموم كالذكره على ما ذكر في قوله تعالى ولا
تطع منهم امنا وكفورا بعدم النفع يكون للنفس التي لم يكن منها الايمان
ولا كسب الخير مدحوع بان هذا لا يستقيم ها هنا لانه اذا انتفى
الايمان انتفى كسب الخير في الايمان بالضرورة فيكون ذلك لعوا
من الكلام فوجب حمل اوها هنا على المعنى الذي ذكره المصنف لعنى
الزمخشري وهو النسوية بين النفس التي لم تؤمن قبل ذلك اليوم
والتي امنت ولم تكتسب خيرا والحاصل ان العموم انما يلزم اذا عطف احد
الامرين على الاخر باوتم سئل عليه التقدير مثل لم تكن امنت او علمت
لا اذا عطف باو لغي امر على لغي امر كما تقول لم تكن امنت او لم تكن
كسبت وها هنا اخذوا الاول للزوم التكرار فتعين الثاني واجيب عن
التمسك بان الاية من قبيل الكف التقدير اي لا ينفع لغضا ايمانها
ولا كسبها في الايمان لم تكن امنت من قبل او كسبت فيه فيوافق الايات

والاحاديث المشاهدة بان مجرد الايمان ينفع ويورث النجاة من العذاب
ولو بعد حين وبلايم معصود الاية حيث وردت تحسيرا للذين اخلفوا
ما وعدوا من الرسوخ في الهداية عند انزال الكتاب حيث كذبوا به وهدتوا
عند اي يوم تاتي الايات لا ينفعهم التلوهف على ترك الايمان بالكتاب ولا
على ترك العمل بما فيه وقريب من ذلك ما قاله **قال** من لم يحب ان المعنى لا
ينفع نفسا بما لها ولا كسبها وهو العمل الصالح فكيف يمكن ان يكون من قبل اوله
تعمل العمل الصالح قبله فاحصر العلم به انتهى ما في الحاشية **قوله** فما ادري
ار شرط لا بها هذا اخبريت لاني ذويت الهدي وهو دعائي اليها القلب
الي الامر سميع فما ادري ار شرط لا بها وقد تقدم الكلام في حرف
الالف المفردة **قوله** وقد مر فيه بحث من ذلك في الالف المفردة حيث
قال ولك ان لقول الحاجة الي تقدير معادل في آيت لصحة قوله ما
ادري هل طلبا بها شرطا او امتناعا ان يوتي لعل بمعادلة **حرف المعطف**
عليه قوله ويرد في ذلك يقتضي تقدم الالف على الضرب على الضرب
لان الجزا اذا صدر بالفا وقد لزم ان يكون ما صبا لفظا ومعنا وفعل الشرط
الواقع هنا بعد ان مستقبل معنى يتكون الالف على الضرب وهو باطل
لعوات الدلالة على الاحجاز الذي هو ترتيب الالف على الضرب واعتراض
الوجيان على الرخصي بان دخول الف لا يرمعه من اظهار قد يكون ما
دخلت عليه ما صبا لفظا او معنى **قوله** الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتيب
الالف على الضرب لان السابق على الضرب حينئذ الحكم بترتيب الالف
لانفس الالف **وفي** الشرع لا يغير ما ذكره في هذا الاستدلال سابق
دفع الاعتراض من جهة ان اقتران الماضي بقدم يحقق مضيقه معنى فلا يقع
ان يكون جوابا لشرط مستقبل **واقول** ليس اعتراض المصنف على الرخصي
من جهة ان الماضي لا يعلم ان يكون جوابا لشرط مستقبل لانه معترف
لوقوعه مثل ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل بل من جهة ان تقدم
الالف على الضرب في هذا المقام باطل وفي المطول ان جملة الشرط
والجزا لان وان جعلت كلتا هما او احدهما اسمية او فعلية ما صوتية فللغني
على الاستقبال حتى ان معني قولنا ان اكرمتني الان فقد اكرمتك امس
ان اخذوا بكرامتك اياي الان فاعتدوا بكرامي اياك امس وقوله تعالى وان
يكذبوك فقد كذب رسل من قبلك معناه فلا تخزن واصبر وقد كذب رسل
من قبلك وقوله تعالى الا تنصروا فقد نصر الله اذ اخرجهم الذين كفروا
معناه ينصر من نصره قبل ذلك وفس على هذا التقدير ما يناسب المقام
حرف المبدل منه قوله وقد مر انه قيل في لاله الا اله الا الله ان اسم الله
تعالى بدل من صير الخبر المحذوف من ذلك في النوع الثاني من الجهة

سابقا

السادسة

السادسة حذف المؤكدة **بقا التوكيد قوله** قد مر ان سيبويه والغليل
اجازاه وان ابا الحسن ومن تبعه منعوه من ذلك في الشرط الثالث من شرط
الحرف الثمانية المذكورة في اول الخاتمة **حرف المبتدأ قوله** قل افاد
لشركم لكم النار هكذا وقع في بعض من النسخ وهو الصواب لانه
الاية ليست الا في الحج وهي فيها كذلك ووقع في كثير من النسخ هل
انبييكم لشركم ذلكم الخ وقول ليس بصواب **قوله** فان لم يكونا رجلين
فوجدنا امرأتان اي قال شاهد في الشرح الا نسب لقوله واستشهد
شاهدين من رجالكم ان يكون هذا من حذف الفعل اي فليشهد شاهد رجل
وامرأتان من الاستشهاد وقد ذكر المخشري تحلا من الشهادة فقال فليشهد
رجل وامرأتان وما قدرناه اولى اذ المأمور به المخطبون لا الشهداء وعلى
تقدير ان يكون المحذوف مبتدأ كما قال المصنف فليقرر بالشاهد ان لا
قال شاهد **واقول** المناسب لقوله فان لم يكونا تقدير المبتدأ وانما تقدم
قال الشاهد ان لان الشاهد هنا بمعنى الشاهد ولان الشاهد المراد به الجنس
قوله ولقد العول نحو وقالوا اساطير الاولين في الشرع والاية في سورة
الفرقان قال الله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
واصيلا وكون اساطير الاولين خبر مبتدأ محذوف كما ذكر المصنف قاله غير
واحد ولا مانع من ان يكون مبتدأ وخبره اكتتبها فلا يكون فيه حذف البنية
قوله لا تقولوا ثلاثة جعل التفتان في في مطوله هذه الاية مما يحتمل الامرين
فقاله مما يحتمل الامرين قوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة اي لا تقولوا لنا او في الوجود
الهة ثلاثة او ثلاثة الهة محذوف الخبر ثم الموصوف او المبرزين ولا تقولوا لله
والسبح وانه ثلاثة اي مستوون في استحقاق العبادة والرتبة كما اذا
الحاق اثنين بواحد في صفة ورتبة قيل ههنا ثلاثة انتهى **وفي** الشرع ايراد
هذه الاية هنا سهوا فان الكلام فيما اذا حذف المبتدأ ولفظا بغير غير القول
والحذف انما وقع فيها بعد القول انتهى واجيب بان هذا القول هو وهو
غير القول السابق لان ذلك خبره **حرف الخبر قوله** والوجه منه ان
الاصل بمالك ثم انبئت الواو من باب الواو انما وصدا المتشاكل اللفظي
قال الرضا اصل التركيب انت اعلم بحال مالك فانت وما لك ثم خفف بحرف
معمول اعلم وحرف المبتدأ المعطوف عليه مالك لقيام القرينة على كل
من المحذوفين والمعنى ان لا ادخل بينك وبين مالك ولا استر عليك بما يتعلق
باصلاحه فانت اعلم بما يصلحه **قوله** لهي عليك اي احض الكهف بفتح
الها مصدر لخصف بكسرها بمعنى حزن وتحنن وقولهم بالخصف فلان كلمة
يتمسروها على ما فات والجوار بكسر الجيم ان اعطى الرجل دمة يكون
بها جارك فيجيره **قوله** وقد مر البحث في ان الذين كفروا يصيرون

نبيكم

ن

عن سبيل الله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله بالذکر لما جاءهم مستوفى في الشرح كانه سمي رحمة الله في الاضمار كمرور البحث في الاية الاولى فان البحث فيها لم يمت في شيء مما وقعت عليه من نسخ هذا الكتاب لاستوفى ولا غير مستوفى وهذه الاية في سورة الحج قال الرسول محمدي وخبر ان محمدا في دلالة جواب الشرط عليه لقد بين ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله عن سبيل الله وصدوا عن سبيل الله من عذاب الله والآية الثانية في سورة حم السجدة وقد مر الكلام عليها مستوفى في المثال الاول من امثلة الجهة الرابعة قوله من صد عن نبيا الخ الى اخره بعد الكلام عليه في فصل لا من حرف اللام قوله اذا قيل سيروا الى اخره الغرض هنا قرت التور وكيفية وفي بعض النسخ العزب بالها الموحدة وهو كريف والاعضب بالعين المهملة والعداد المعجزة المكسورة القرنة الداخل منه ما يحول بينهم وبين مرجوه في العزب وسؤال الحال بكيش ملاقته وغضب ما يحتمل النوعين قوله يكثر بعد الفا يعني عقبها من غير فاصل بينه وبينها قوله وياتي في عين أي في غير ما هو بعد الفا بالمعنى الذي ذكرناه فلا يرد بغير جعل لان احتمال النوعين وان كان بعد الفا الا انه ليس بعد بها بالمعنى المذكور قوله ويورد للاول قوله فقالت على اسم الله امرئ طاعة في الشرح فيه نظرا لانه لا يلزم من وقوع لفظ طاعة في تركيب ما خبرا عن مبتدأ مذكور وهو لفظ الامر ان يكون كذلك في كل تركيب ثم الظاهر ان الامر في البيت واحد الا و امر وهو صدر النبي أي امرئ ذوا طاعة أي مطاع ممقتل والامر المقد في الآية واحد الامور وهو بمعنى الشان فكيف يجعل الاول دليل على الثاني **واقوله** لم يدع المصنف لزوم ذلك لزوما عقليا وانما يريد ان لما وقع في كلام العرب لفظ طاعة في تركيب خبرا عن مبتدأ مذكور هو لفظ الامر ولم يقع في كلامهم مبتدأ الخبر مذكور ترخي بذلك انه عند الحرف خبر لمبتدأ محدود هو الامر قوله وقد مر خبر بران عمه هو الوجهين في الحرك لا تخلن من ذلك فيما اذا دار الامر بين كون المحدوف مبتدأ او قوله خبرا فاليها اولي **حذف الفعل وحل او مع ضمير مرفوع او منصوب او معهما قوله** نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم سيذكر المصنف في جرد الحار انه يجوز ان يكون التقدير قائلين سلاما عليكم **قوله** والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ابراهيم وارضوا والايان من قبل هم خيرهم فيكون الايمان على حقيقته واليخو في حذف الجملة **وقال** النبي في حاشيته الكشاف ويجوز ان يكون الخو في الايمان على طريق الاستعارة فيكون قد شبهه من حيث ان المؤمنين من الاضمار يتكلمون

بالنون

فيه تمكن المالك المسلط في مكانه ومستقرة بمدينة من المدائن الحصينة يتواجعا ومرافقها ترخيل ان الامان مدينة اجيتمها تخيلا محضا فاطلق على التحيل اسم الايمان المشبه وحملت الغزبية نسبة التبول اللازم للنسبه به اليه على سبيل الاستعارة التخيلية لتكون مائة من ارادة الحقيقة **قوله** علقها نيكوما باردا هذا صدر بيت عن حر شئت ههالة عنانها ويروي حتى عدت بالمعنى واحده **قوله** لها سبب ترعى به الماء والشجر هذا **قول بيت** عن ابن ابي عمير بن هند ما تروى راي صريه **وقد** القاموس والرمية بالكسر القطعة من الابيض والثلاثين او مابين العشرين الى الثلاثين والى الخمسين او الاربعين او مابين العشرين الى الاربعين او مابين عشق الي بفتح عشق **حذف المفعول قوله** يكثر بعد لوشيت اي بعد فعل المشية او الارادة اذا وقع شرط فان الجواب بدل عنه ويتبين نحو فلو شا لصداكرا جمعين فانه مقي قيل لو شاعلم السامع ان هناك شيئا تعلق المشية عليه لكنه منهم عنده فاذا احي جواب الشرط صار مينا وهذا وقع في النفس وليس يثنى من ذلك فعل المشية التي يكون تعلقه بمفعوله عربيا نحو ولو شئت ان ابني دماليكته عليه وكرساحة الصبر او سع فان تعلق المشية بتكا الدم غريب فلا بد من ذكر المفعول لتقرر في نفس السامع وياتس به **قوله** وبعد لفي العلم وكوم نحو الا الله هم السفها ولكن لا يعلمون في الشرح يحتمل ان يكون هذا امما نزل فيه المعري منزلة القاصر فلا حذف وهو يبلغ في الدم **واقوله** احتمال له لذلك لا يمنع احتمال لما نحن فيه فهو يصلح مثلا لما نزل فيه الفعل منزلة اللازم كون العرض منه اشباة لفاعله او نفسه عنه من غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه حتى لا يفدر له مفعول ولما نزل فيه الفعل منزلة اللازم للولد العرض منه تعلقه بمفعول غير مذكور حتى يجب تقديره بحسب الغزابين **قوله** وما نسي حميت مستباح هذا عجز بيت صدر البجر صدر قد اصحبت ام الخبار تدعى **قوله** فتوب لسيه وتوب اجتر هذا عجز بيت لامر القيس صدره **قوله** واقلت رخصا على الركبتين ويروي بدل لسيه علي **وقوله** ومن عرسه حذف المفعول ولما الفقول نحو قال موسي القولون للحق لما حاكم اي هو سحر هذا احد الاوجه التي ذكر الرخصي في الكشاف وعبارته فان قلت هم قطعوا بقولهم ان هذا الاسحريين على انه سحر فكيف قيل لهم اقولون اسحر هذا ان قلت فيه اوجه ان يكون معني قوله القولون للحق العيون ونظمو فيه وكان عليهم ان تدعوا له واعطوه من قولهم فلان يخاف الله القالة وبين الناس تقاوت اذا قال بعضهم لبعض ما يسوه ونحو القول المذكور

بيت صدره
بالكسر القطعة من الابيض والثلاثين او مابين العشرين الى الثلاثين والى الخمسين او الاربعين او مابين العشرين الى الاربعين او مابين عشق الي بفتح عشق

حاشية على قوله
الذي يكثر بعد لوشيت اي بعد فعل المشية او الارادة اذا وقع شرط فان الجواب بدل عنه ويتبين نحو فلو شا لصداكرا جمعين فانه مقي قيل لو شاعلم السامع ان هناك شيئا تعلق المشية عليه لكنه منهم عنده فاذا احي جواب الشرط صار مينا وهذا وقع في النفس وليس يثنى من ذلك فعل المشية التي يكون تعلقه بمفعوله عربيا نحو ولو شئت ان ابني دماليكته عليه وكرساحة الصبر او سع فان تعلق المشية بتكا الدم غريب فلا بد من ذكر المفعول لتقرر في نفس السامع وياتس به قوله وبعد لفي العلم وكوم نحو الا الله هم السفها ولكن لا يعلمون في الشرح يحتمل ان يكون هذا امما نزل فيه المعري منزلة القاصر فلا حذف وهو يبلغ في الدم واقوله احتمال له لذلك لا يمنع احتمال لما نحن فيه فهو يصلح مثلا لما نزل فيه الفعل منزلة اللازم كون العرض منه اشباة لفاعله او نفسه عنه من غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه حتى لا يفدر له مفعول ولما نزل فيه الفعل منزلة اللازم للولد العرض منه تعلقه بمفعول غير مذكور حتى يجب تقديره بحسب الغزابين قوله وما نسي حميت مستباح هذا عجز بيت صدر البجر صدر قد اصحبت ام الخبار تدعى قوله فتوب لسيه وتوب اجتر هذا عجز بيت لامر القيس صدره قوله واقلت رخصا على الركبتين ويروي بدل لسيه علي وقوله ومن عرسه حذف المفعول ولما الفقول نحو قال موسي القولون للحق لما حاكم اي هو سحر هذا احد الاوجه التي ذكر الرخصي في الكشاف وعبارته فان قلت هم قطعوا بقولهم ان هذا الاسحريين على انه سحر فكيف قيل لهم اقولون اسحر هذا ان قلت فيه اوجه ان يكون معني قوله القولون للحق العيون ونظمو فيه وكان عليهم ان تدعوا له واعطوه من قولهم فلان يخاف الله القالة وبين الناس تقاوت اذا قال بعضهم لبعض ما يسوه ونحو القول المذكور

في قوله تعالى سمعنا فتي يذكرهم بترقال اسحر هذا فانكر ما قالوا في عيبه
والطعن فيه واذا جرد معقول القول وهو ماد له عليه قولهم ان هذا
لسحر ميبين كانه قيل القولون ما لقولون لعني قولهم ان هذا السحر ميبين
لتر قبل اسحر هذا وان يكون جملة قوله اسحر هذا ولا لغو السا حرون كما قال
موسى للسحرة ما حيت به السحر ان الله سيبطله انتهى **قوله** ويجوز حذف
مفعولي اعطى فتد به لان مفعولي علم وطن لا يجوز ان معا **قال** الرضي
اعلم ان حذف المفعولين معا في باب اعطيت يجوز لا قرينة دالة على
علي تعييبهما فتد فيهما نسياناً نسياناً بقول فلان يعطي ويكسو والذيتفا
من مثله فائدة دون المفعولين بخلاف مفعولي باب علمت وطلعت فانك
لا تجد فيهما معا فلا لقول علمت ولا طنت لعدم الفائدة لان من المعلوم ان
الانسان لا يخلو في الاغلب من علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما بدون
المفعولين واما مع القرينة فلا بأس جرد فيهما نحو من يسمع محل اي محل
سموعة صادقاً فاما حذف احدهما دون الاخر فلا تنك في قوله مع كونها
في الاصل مبتدأ وخبراً وحرف المبتدأ او الخبر غير قليل وسبب القلة
ها هنا ان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونها معا هو المفعول به
على الحقيقة فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة
ومع هذا اكله وقد ورد ذلك مع القرينة اما حذف المفعول الاول
فكما في قوله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا بالقرآن الا قوله هو خيرا
اي بخلاف هو خيرا الصواب واما حذف المفعول الثاني فكما في قوله لا
تخلنا على اعزائكم انا ظالمنا قرونا بنا الاعتراف اي لا تخلنا ادلة على
اعزائكم الملك بنا **قوله** نحو فاما من اعطى في الشرح هذا مما ترك فيه
المعدي منزلة العاصم فلا يقال حذف مفعولاه وقد قرر المصنف
ذلك في المتن قبل هذا انتهى **واقول** اعني بتقدير المصنف قبل هذا
قوله في بيان انه قد نظر ان التي من باب الحذف وليس منه ولا يسمي
محدوقاً لان العجل يترك لهذا العضم منزلة ما لا مفعول له **قوله**
حذف الاستنفا اي المستثنى **قوله** يقال فتبعت عشرين ليس الا ليس
غير وقد تقدم لعني الكلام على ليس عند الكلام على غير في حرف العين
المعجمة **حذف حرف العطف** **قوله** ان امرأه طه بالتمام منزلة
يبين الى اخره هكذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعض منها بربيل
يبين وهو الصواب لان البيت من البسيط ولا يكون منه الا اذا كان
كذلك ويبين اسم موضع ويقال ربل يبرين وهو مبتدأ بحقيقة مفعولة
في اوله **وفي الصحاح** ونصيبين اسم بلد وفيه للحرب مدحها من
من يجعله اسماً واحداً ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي
لا تعرف

لا تعرف فتقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورايت نصيبين النسبة
اليها نصيبين ومنهم من يحريه بحري الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت
بنصيبين ورايت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفلسطين وباسمين
وقلتسرين والنسبة اليه على هذا القول نصيبيني ويبريني وكذلك
احواتها انتهى واعترض عليه بان الذي ينبغي ان يقال في النسبة هنا
نصيبى ويبري وهما ك نصيبيني عكس ما ذكر **قوله** وقيل على بدل الاطرب
هو ما قصد فيه الاصل لم يقين فساد قصد واضرب عنه الي الثاني
وجعل في حكم المفعول كخرج مالم يقصر فيه الاول ولكن سبق اليه التاكيد
وهو بدل الغلط وما تبين فيه فساد العضم الاول وهو بدل النسيان **قوله**
وقد خرج على ذلك اي على حذف حرف العطف **قوله** ويبعد ان فيه فضلا
بين المتعاطفين المرفوعين بالمصوب وبين المصوبين بالرفوع اي يبعد
حذف العاطف في الايتين ان فيه في الاية الاولى فضلا بين المعطوف
والمعطوف عليه المرفوعين بمصوب وفي الاية الثانية فضلا بين المصوبين
مرفوع والظاهر ان البار في يبعد حذف العاطف من الثانية اي انه
يبعد حذف العاطف ان فيه فضلا بين المتعاطفين اي المعطوف والمعطوف
المرفوعين وهما الاسم الشريف والملائكة بالمعطوف عليه المصوب وهو
انه لا اله الا هو وبين المصوبين المتعاطفين وهما انه لا اله الا هو وان الذين
عند الله الاسلام بالرفوع وهو الملائكة واولوا العلم **قوله** او معمول الختم
على ان اصله الحاكم ليرجول المبالغة فيد يدلك لانه لو لم يكن اسم فاعل كذلك
بل كان صفة مشبهة لم يجز عمله في الدين عند الله الاسلام لكونه غير سببي
وشرط معمول الصفة المشبهة ان يكون سببياً اي متصلاً بغير الموصوف
لفظاً نحو زيد حسن وجهه او مضى نحو زيد حسن الوجه اي منه **قوله** ولجاز
المشتركي ان يكون استينافاً اي ان يكون قلت لا احد ما احكم عليه
اسينافاً **حذف الجواب** **قوله** وقد مر ان ابا الحسن خرج عليه ان ترك
حبر الوصية ابو الحسن هذا هو الاحفش والموضع الذي مر منه ذلك هو
الكلام على الفا المفردة **حرف واو الحال** **قوله** تقدم في قوله نصف النهار
الما عاصم الموضع الذي تقدم فيه ذلك هو الاشياء التي تحتاج الى الواو
في الباب الرابع **حذف حرف** **قوله** نعم المصليون ان الفعل الماضي الواقع
حالا لا يتوهمه من قد تقدم الكلام على هذا في حرف القاف عند الكلام على
قد **قوله** واشترطوا ذلك في الماضي الواقع خيراً لكان لعني اشترط
الكونيون في الماضي الواقع خيراً لكان او الاحدي احوالها الاقران
لقد ظاهراً كما في الحديث او قدرك كما في البيت **قوله** ولنا حسنة
كل بيضا شحمة هذا صدر بيت عجز عبيبة لا قينا جذام وجيرا وبيع

المصوبين

في بعض النسخ البيت بتمامه **و**جدام بحيم مصهومة فزال معجمة قبيله من الذين
 نزل بحمال حسمى وهي بحام ممللة ملسون ارض بالبادية عديطة لاخير
 فلها ولقال اخر ما نصت من بال الطوفان حسمى فبقيت منه هذه القطعة
 البقية الى اليوم فيها حال شواهي ملس الحوائب لا يكاد القنم يبار فيها
 وخير البوقبيلة من اليمن **قوله** خلقت لها بالله الى اخره تقدم الكلام عليه
 في **قوله** **حرف** لا النافية غيرها اي غير النافية وهو لا النافية والصواب الاول لهذا
 لم يميل الا للنافية **قوله** فقلت يمين الله ابرخ قاعد هذا مصدر بيت
 لامر القيس عجزه ولو قطعوا راسي لربك واوصاني **وفي** القاموس والاصول
 الفاصل او مجمع العظام وجمع وصل بالكسر والضم وهو كل عظم لا ينكسر ولا
 يحتلط بغيره **قوله** فان شئت البيت الى اخره **وفي** الشرح هذا البيت من
 نحو المقارب والاول منهما مدرج اخر صدك الف المقام واول عجزه ميمه
 ويحتمل ان لا يكون مدرجا بان يكون اخر صدك ميم المقام واول عجزه واو
 الركن كذا يكون فيه التثنية **و** السومد الدائم والشاهد قوله لسيتك
 وسهل حذف لانه كونه مستقبلا معنى لانه عامل في ظرف مستقبل
 وهو بادام عقلي اذ تقديره مدة دوام عقلي كما سهل حذف لامع المضارع
 المستقبل **قوله** فلا والله ماذي الحى قومي هذا مصدر بيت عجزه هو والله
 بالمسار والعلاط **و** الهدو وضم الحاء والدال وتشديد الواو مصدر هذا
 هذا بالهمز هدا وهروا وبالمسار متخلق بنادي **و** العلاط بالعين الممللة
 المكسوة في اوله والظا الممللة في اخره مصدر عبطه بشر اذا ذكره **وفي**
 الشرح ونعم الكوينون انه لا حذف في مثل هذا البيت وان لا المذكورة
 اولا في نافي الجواب قدم اعتنا بالنفي وفيه تقديره نافي جملة علي جملة اخري
 مع انه لا يتاخر في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما تنجر
 بينهم انتهى **قوله** وقول اذا ما اطلقوا الى اخره هذا البيت للتمرين لولب
وفي الصحاح والمختل بفتح الحاء المعجمة مسترد اسم شاعر يقال لا افعله
 حتى لو لب المتخل كما يقال حتى لو لب القارظ العنزى **وفي** الشرح
 واظنه يعني المتخل احد القارظين اللذين خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا
 فقالوا لا اتبك او لو لب القارظان **قال** البوذوي وحكي لو لب
 القارظان كلاهما وينشر في العلي كلب لوابل **وفي** شرح التمامية
 المصنف اراد والله لا يلا تونه بحرف القسم وحرف التثنية وهذا في غاية
 الغرابة انتهى **وفي** الشرح وجماعة من النحاة يروونه مما حرفت منه
 لا النافية بدون اخبار القسم ومنهم المصنف والظاهر ان رأي ابن مالك
 اولى ليكون من قبيل ما ثبت حذفه بقياس باعتبار حذفه في جواب

القسم

القسم **حرف** ما النافية **قوله** فوالله ما نلتكم الى اخره **وفي** الصحاح والوقوف
 الموافقة بين الشبيين كالا لتخام بقا حلوبته وفق عماله اي لها من لغابتهم
 لا فضل فيه **وفي** الشرح يحتمل ان يجعل قوله بمعند معولابة والتا زيد
 وما المذكورة نافية في الموضوعين والفعالان تنازعا وحرف المعقول منه
 احدهما فلا يحتاج الى تقدير ما لانه نافية ولا موصولة **حرف** كي **المصدرية**
قوله الا اعلم ان اخرا بجواره الا السهلي **وفي** الشرح هذا عجب جدا كيف
 لا يعلم المصنف احد العنان غير السهلي والسلة في السهلي وقد كتبت منه شيئا
 وملاه بحواسبه **و** فيه في باب التنازع ونحو ما قام وقعد الاريد محمول على حذف
 لا على التنازع خلافا لبعضه يعني ان التقرير ما قام الاريد وما قعد الاريد فعل
 هذا شي غير حرف اداة الاستثنا والمستثنى جميعا وقد مرح ابن الخاطب
 بالسلطة ايضا واختار فيها ذلك اي انها محمولة على الحرف دون التنازع انتهى
واقول هذا لا يرد على المصنف فان مران حرف اداة الاستثنا وحدها
قوله وتاويل ذلك ان الاصل الا قايلا الا ان يشا الله وحذف القول كثير
 محذوف قايلا لذلك فيقول الا الا ان يشا الله محذوف اولى اداتي الاستثنا
 فيقول الا ان يشا الله فتكون الآية على هذا من حذف اداة الاستثنا وحدها
 لكن بعد حذف الا المستثنى الذي هو قوله لا خرج في حذفه **قوله** فنحن
 كلامه هذا اعتراض على السهلي بانه قد لا الية من حذف الاداة وحدها
 بما تضمنتها من حذف الاداة والمستثنى جميعا **قوله** والصواب ان
 الاستثنا مفرغ وان الا المستثنى مصدرا وحال الا قولنا مصحوبا بان يشا
 الله ان تدور المستثنى مصدرا او الا ملقبسا بان يشا الله ان تدور حالا او
 حذف هذا المستثنى لوجود ما يولد عليه وهو ان يشا الله لان معناه
 بان يشا الله **قوله** وقد علم انه لا يكون القول مصحوبا بذلك يعني بان يشا الله
 الامع حرف الاستثنا داخل على ان يشا الله نحو لا فعل ان ان يشا الله
 فيكون المحذوف من هذه الآية حرف الاستثنا الداخل على ان يشا الله
 وهو حذف اداة الاستثنا وحدها **وفي** الشرح وهذا معنى ما قاله ابن
 الحاجب في اماليه في قوله تعالى ولا تقولن لشي الى فاعل ذلك عند الا
 ان يشا الله وهو الوجه فيه ان يكون الاستثنا مفرغا كقولك لا تحي
 الا باذن ربك ولا يخرج الا بمشيئة فلا ز على ما ان يكون الاعم المحذوف
 حالا او مصدرا فتقدیر الحال لا يخرج على حال الاستثنا لذلك تقدير
 المصروف لا يخرج خروجا مستصحبيا لذلك مستصحبيا لذلك
 كقولك ما كتبت الا بالقلم وما نجت الا بالقدوم وحرفت الباقين ان يشا
 الله والتقدير الا بان يشا الله اي لا يذكر المشيئة وقد علم ان ذكر المشيئة
 المستصهبة في الاخبار عند الفعل المستقبل هي المشيئة المذكورة بحرف

وكان يريد ان يقول ان يشا الله
 ام الكتاب
 ام الكتاب
 ام الكتاب
 ام الكتاب
 ام الكتاب

م

الشرط او ما في معناه كقولك لا تعلم ان شأ الله اولاً فان عشيبة الله والا
ان يشأ الله وما أشبه ذلك **وما ذكر من انه اختلنا منقطع او متصل على غير**
ذلك فبعد **اما** لا تقطع فلا يتجه لانه لو دى الى لحي كل احد عن ان يقول الى
فاعل عداً اطلاقاً قد اولى يقيد وهو خلاف الاجماع فانه لا يختلف
في جواز قول القائل لا فعلني عداً اذ ان شأ الله وجعله منقطعاً بوجه
في النهى **واما** ما ذكر من انه متصل باعتبار النهى فيجوز الى ان يكون المعنى
خصيتكم الا ان اشأ واليه لا يتقدم بالمشيئة **لا** ان يريد تحقيق الاخبار
عن نهي محقق فلا يصح تعليقه بالمشيئة وان اريد نفس النهى الذي هو انشأ
فلا يقبل تعليقه على المشيئة وان اريد دوامه الى ان ياتي بقتضيه فذلك
معلوم من كل امر ونهي وكل حكم تدرى ان يكون كل واحد منهما عن ان يقول
الى فاعل عداً مطلقاً لان الاستئذان بالمشيئة لم يقترضه وانما تعرض للنفس
او دوام النهى كما تقدم **واما** ما ذكر من انه متصل بقوله الى فاعل ففاسد
اذ يصير المعنى الى فاعل بكل حال لا في حال مشيئة الله فيصير مهذبا عن
وهو خلاف الاجماع اذ يصير المعنى النهى عن ان يقول الى فاعل ان يشأ الله
والي فاعل الا ان يشأ الله وهذا لا يقوله احد **واما** ما ذكر من ان بعض المتأخرين
لنعم ان الالهنا ليست باستئذان فان اراد المصلي يستئذان ان يفتي
تقدم الكلام عليه وان اراد المصلي يستئذان اصلاً لا ينقطع ولا متصل
فلا يصدر ذلك الا عن جهل وغباء والله اعلم انتهى **قوله** وقال بعضهم
يجوز ان يكون ان يشأ الله كلمة ثابتة هكذا وقع فيما راينا من النسخ والظاهر
ان يقول الا ان يشأ الله **حرف الجار قوله** وتدحرف مع بقا الحرف قال
ابن مالك الصحيح جواز حرف الجار قياساً في مثل قولك زيد جواباً لمن قال
عن سررت لقوله صلى الله عليه وسلم اقر بجماعتك يا ابا الحتر في جواب قولها
ان لي جاريت فالي الصها اهدي وقول العرب جاز لمن قال كيف اصبت بحرف
البا وابق عملها لان نهي كيف باي حال في حال في حال في حال في حال في حال
لكانت الدلالة اتوي وجواز الحرف اوكي **قال** ابو حيان وينبغي ان يثبت
في القياس على ذلك **حرف ان الناصبة قوله** هو مطرد في مواضع معروفة
هي عشرة مواضع خمسة احدها ان فيها على سبيل الوجوب وخمسة على سبيل
الجواز وكلها مستوفى في النحو في باب اعراب الفعل **حرف لام الطلب قوله**
وقيل هو جواب لشرط محروف او جواب للطلب قد سبق الكلام على الاية
الاولى في حرف اللام **قوله** محمد لغو لغو نفسك كل نفس هذا امر بيت لابي
طالب عجز اذا ما خرجت من امرتها لا وقد تقدم الكلام عليه في اللام **قوله**
حرف حرف النداء يريد به بالانها اصل الباب لكن الاستعمال **قوله**
وشد في اسمي الجنس والاشارة **قال** الرضي اما اسم الجنس فالمراد به هنا
كل نكرة

كل نكرة قبل النداء يصبح تعريفه باللام سواء تحرف بالنداء نحو يا رجل بالضم
او لم يتعرف نحو يا رجلاً وسواء كان مفرداً كما مر أو مضافاً نحو يا غلام
رجل أو يا حسن الوجه أو صار على المضاف نحو يا طالعاً جليلاً فاصوات هذه
الثلاثة واحداً بعينه اولا **والسور** في استماعهم من حذفه اما من التلوة
فلا تحرف التثنية انما يستغنى عنه اذا كان المنادي مقبلاً عليك متبها
لما نقول له وهذا الميمون الا في المعرفة واما من المعرفة المتقدمة بحرف
النداء فلان الحرف الميمون حيث حذفت حرف تعريف وحرف التعريف لا يحذف
مما تعريف به لئلا يظن بقاءه على اصل التثنية لا يزي ان اللام التثنية
لا يحذف من المدحرف بها وحرف النداء اولى منها بعدم الحذف اذ هو يند
مع البتة تعريف التثنية والحطاب فان قيل يجوز حذف النداء من اي نحوها
التعللان وهو جنس معرف بالنداء في الجواب ان المقصود بالنداء هو وصف
اي وهو معرف قبل النداء باللام في ارحفه لذلك الا ترى انه لا يجوز
الحذف من ايها من غير ان يصف هذا بذي اللام كما لا يجوز الحذف من
هذا فثبت ان الاعتبار في حذف حرف النداء من اي بوصفه نحو ايها الرجل
او بوصف وصفه نحو ايها الرجل واما اسم الاشارة فلا نه موضع لما اشار
به للمخاطب الى شيء وبين كون الاسم مشاراً اليه وكونه منادياً اي مخاطباً
تأخر ظاهر فلما اخرج في النداء عن ذلك الاصل وجعل مخاطباً احتجج بالعلانية
ظاهرة تدل على تعيينه وجعله مخاطباً وهي حرف النداء انتهى **وفي** الشرح
وتعريف المصنف مشدود حذف حرف النداء كما ذكر من اسمي الجنس والاشارة
ظاهرة في ان حذفه من منادي غيرها ليس شادا فيرد عليه كلمة الله فانه لا
يحذف حرف النداء منها الا مع لغو يصف الميم المشدود في الاخر وذلك لان
ما فيه حق اللام ان يتوصل الى ثوابه باي او باسم الاشارة فلما حذفت
الاصلة مع هذه الكلمة كتبت نداءها لم يحذف الحرف لئلا يكون اجحافاً **قوله**
لا وجه لا يراد خصوصية كلمة الله فان حرف النداء لا يحذف ايضا من المنسوب
نحو يا عمرا واولا من المستغاث نحو يا الله ولا من المنادي البعيد لان المراد من
اطالة الصوت والحذف بناؤه ولا يحذف الصان من المضمر ونداءه شاذ
وباتي على صيغتي المرفوع والمنصوب كقوله يا بحر يا بحر يا انما انت الذي
طلقت عام حجاً وكقول بعضهم يا اياك قد كفتك **قوله** اصبح ليل هذا
القول لام جذب روجة امرئ القيس قالته تزياباه **وفي** الصحاح وكان
امرئ القيس مفرساً وهو بالشد يد الذي تبغضه النساء ويقال انه
سألها عن سبب تفريق النساء فقالت انك تقبل الصدر خفيف العجز
سريع الاراقة بطي الافاقة **قوله** يملك هذه الوعة وغرام هذا عجز بيت
صدره اذا هملت يومها قال صاحبي **و** لوعة الحب حرقة وقد لاعه ليلته

والنوع فواره اي لعرق **قوله** هدي برزت لنا فحيت رسيسا هذا صدر بيت
عجزه ثم الضرفت وما شفيت لسيسا **و** الرسيس ابتداء الحبت والنسيس بنون
في اوله وبمهلين بينهما مائة تحتية بقية الروح وغاية جهد الانسان
قوله واحب بان هذا معقول يطلق في الشرح يمكن ان يجعل هذا منادى
ولا يتم التلحين وذلك لان المتلبي كوفي ومذهب اصحابه تحاة الكوفة جواز
حدف حروف النون من اسم الاشياء فلا يتكران بها لئلا يجهل لحنه
قوله يا عمر انك قد مللت الى اخره الملك السامية ومعنى البيت على ما قاله
المصنف انك قد مللت صحابي وصحابتك لخالها قليلة فلا عمل **وفي**
الشرح الذي يظهر ان ذلك اشار الى الملل المفهوم من قوله مللت او
الى الامر الذي تضمنه هذا البيت والمعنى انك قد مللت صحبتك اي ولي
اياك فيما حاله واظنه وهذا الامر قليل في الاصحاب فقوله ذلك مبتدأ
اخبر عنه بقليل وقوله احاك جملة التي فعلها والتي لها بعد الجملة السابقة
ليبان ان الاخبار ربما تقدم عليها نشأ عن الظن لا عن اليقين كما لقول
زيد قايم اظن وحينئذ قلبيست الاشارة بذلك الى معقول مطلق ولم
يتضح لي وجه الرد بهذا البيت على ابن مالك فتامله **واقول** وجهه
ان ذلك الى المصدر الذي صحا ببيتك ولم يبعث اسم الاشارة بالمشار
اليه بل اخبر عنه بقليل اما على ان يكون من التعليل بل الام ابتداء المقدرة
حدفت ضروقه كما قال سيبويه في ابي وحدت ملاك الشئمة الادب
وفي وما حال لا يبينك تنويل ان الاصل للملك وللدنيا **و** اما على ان يكون
من الفا المتوسط لان المتوسط المبيح للالتقاء ليس المتوسط بين المعجولين
فقط بل توسط العامل في الكلام متوض للالتقاء ايضا مع الالف المتوسط
بين المعجولين اقوي والعامل هنا قد سبق بالمبتدأ الذي هو صحابي كما
قبل في البيتين الغما من الفا المتوسط لان العامل في الاول سبق بالي
وفي الثاني بما النافية **و** نظيره متى ظننت ريدا قايما فانه يجوز فيه
الالتقاء **حدف نون التوكيد قوله** فلا والى لنا تبها الى اخره **في** الصحاح
والروم من ولد الروم بن عيصوا بن اسحاق ليقال رومي وروم مثل لحي
وزنج فليس بين الواحد والجمع الا اليا المشددة كما قالوا مزع وتر ولم
يكن بين الواحد والجمع الا التا **قوله** ويجب حدف الخفيفة اذا فيها
ساكن **قال** الرضى وانما كان ذلك خطأ لها عن النون لان النون لا دم
للاسم المتكسر في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو اللام والامانة بخلاف
النون الخفيفة فالحذف لا مانع وانما يدعي ان يكون للنون
اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة للفعل **قوله** ولما حذفت ما كان
حدف لاجلها هو واو الصمير في اص بن يا قوم يا الصمير في اص بن يا هند

وقال

وقال يونس الواو والبا عوض من النون **قوله** اضرب عنك الهموم طارها
الى اخره فونس القريس عظم ياتي بين ادنيها **حدف نون التنبيه**
والجمع هذه الترجمة تقع في بعض النسخ وتسقط في بعضها **قوله** لها
خطتا الى اخره الخطتان تنبيه حطة وهي الامر والفقرة وقيل رفع
اسار ومنة **و** دم على الحكاية وحدث النون مع ذلك من خطتان
للاضافة كانه قال **قوله** خطتا قولكم لي اما كذا واما كذا **قوله** لا يزال
ضار بين القبايل هذا **قوله** صديق صدق رب حتى عرندس ذي ظلالك
وقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف عند التمام على كل **حدف النون**
اسلف الى قومي سراج هذا عجز بيت صدق وما ادري وظني كل طن
قول الجرا وسراج مرحم سراجيل في غير النون **وفي** الشرح ويمكن ان يكون
منادى ومسلمي خبر المحدث اي انت مسلمي الى قومي يا سراج **قوله**
الصباح وسراجيل اسم رجل لا يصف عند سيبويه في معرفة ولا
تكره لانه يزيد جمع الجمع ويصرف عند الاخفش في التكره انتهى **والجمهور**
على ان النون في مسلمي للوقاية دخلت في اسم الفاعل على سبيل الضمة
و ذهب هشام الى انها للنون واجاز في السعة هذا صار بيتك وضاربي
والجفاف واليا في موضع جر **قوله** ثم هو نون وقاية لا تنون لقوله ليس
المواقيتني الى اخره هذا يقع في بعض النسخ دون بعض وهو لبيان مذهب
الجمهور في حو نون مسلمي والرد على مذهب هشام **قوله** ولكون الاسم
علما موصوفا بالانضال به واصنف الى علم من ابن او ابنه **قال** الرضى ذلك
لكثرة استعماله بين علمين وصفا وطلب التحفيف لفظا بحروف التنوين
من موصوفه وخطا بحرف الف ابن وكذلك من قولك هذا فلان بن فلان
لانه كناية عن العلم وان لم يكن بين علمين نحو جاني بن كزيم او زيد ابن
اخينا لم يحذف التنوين لفظا ولا الف خطأ لقلة الاستعمال وكذا
اذا لم يقع صفة كوزيد بن عمر وعلى انه مبتدأ وخبر لقلة استعماله
ايضا مع ان التنوين حدثت في الموصوف لكونه مع الصفة كاسم واحد
والتنوين علامة التمام وليست هذه العلة موجوة في المبتدأ والخبر
انتهى **وفي** اما الى ابن الحاجب وقياسه ان يكتب بالالف لان قياس الكتابة
ان يكتب كل كلمة بالحروف التي ينطق بها عند الابتداء والوقف والدليل
على ذلك كبايتهم في الله باثبات التيا في وا ثبات الالف في الله وكذلك
قد رند كتبت قافا وهما لانك لو وقفت لغت قد ودل على ان قياسه ان
ان يكتب بالالف مطلقا لانك لو ابتداءت به قلت ابن وانما حدثت
الالف اختصارا لكثيرتها وكذلك حدثت العرب التنوين من الاسم
الاول فالعلة التي حدثت العرب التنوين لاجلها هي التي حدف الكتاب

الاول لاجلها والماستتر ان يكون بين علمين وصفة لانه انما يكثر اذا كان
 كذلك وانما استترط ان لا يكون اول سطر لانه اذا كان اول سطر كان في محل
 يدور به غالب لان المقاري ينتهي الي اخر السطر ثم يدور في اول السطر
 ثم يدور في اول السطر الذي بعده فكل هو ان يكتبوه على غير ما لوجب
 المنطق به غالباً وحدهم الالف وان كان على خلاف القياس انما كان لكونه
 اجري مجري الوصل الغالب فيه فاذا فانت ذلك المعنى الموجب للمحرف
 لم يكن للمحرف وجه **قوله** جاربه من قيس **قوله** جاربه من قيس
 والعصبة **وفي الشرح** قال ابن جني والذي اراد ان لا يرد في هذا البيت ما
 حواجره ان يجري ابنا وصفا على ما قتله ولو اراد ذلك حذف التنوين
 ولكن الشاعر اراد ان يجري ابنا على ما قتله بدلا منه ولا اذا كان بدلام
 يحول معه كالنبي الواحد فوجب لذلك ان ينوي الفصال ابن ما قتله
 واذا قدر كذلك فقد قام بنفسه ووجب ان يند او علي ذلك لقوله
 كلمت زيدا ابن بكر كانك قلت كلمت زيدا كلمت ابن بكر لاذلك حكمه
 البدل اذا بدل في التقدير من جملة اجري غير جملة المبدل منه وقال بعض
 المتأخرين لو كان الامر على ما قاله ابن جني لكان مثل كلمت زيدا ابن بكر بالتشويق
 كثيرا في كلامهم لانه وجه سابق مطرد وكنته قليل فلقته كان الوجه ان
 جعل على انه ضرور **قوله** فالغيتة غير مستعنت الي اخر هذا البيت
 لابي الاسود الدودي وقبله قد كرته ثم عابتها عتابا رفيقا **قوله** لاجل
قوله وانما اثر ذلك على حذفه للاضافة لارادة تماثل المتعاطفين في
 التنكير الاشارة بذلك الى حذف التنوين للالتقا الساكنين في ولا
 ذالك لانه واللام الاولى لتعليل للمحرف والثانية للاشارة واراد بالتعاطفين
 المعطوف والمعطوف عليه اي اثر الشاعر حذف التنوين في ذالك
 الله لا التما الساكنين على حذفه لاجل الاضافة بان يضيف ذالك الى
 الاسم الشريف ليتماثل في التنكير المعطوف وهو ذالك والمعطوف
 عليه وهو غير مستعنت فان قيل هذا يشهد بان ذالك اذا حذف منه
 التنوين لاضافته الى الاسم الشريف يكون معرفة واضافة اليه لفظية
 وهي لا تقيد التعريف احب بان اضافة اسم الفاعل لا تكون لفظية كما
 الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال وهو هنا بمعنى الماضي والاسماء
قوله فان الاول مضاف الى المدكور والثاني لما جازته مع المطلق
 اليه في المعنى كانه المضاف اليه لفظا الصير في له واليه الاولى الثانية
 للمدكور وفي انه وكانه للثاني وهو مبتدأ خبر كانه وما بعدك وما
 لتعليل لهذا الختم قدم للاهتمام به **حرف الك** **قوله** حذف للاضافة
 المعنوية لا لاضافة موضوعا لتحصيل المضاف ان كان المضاف اليه تكة
 وتعريفه

وتعريفه ان كان معرفة فلعله بحرف الك من المضاف اضافة معنوية لزم تعريف
 المحرف ان كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه ان كان تكة وكل ذلك
 بتعريف الحامل اما تعريف المحرف وظاهره وانما تخصيص المحرف فلانه
 اذا كان معرفة كان مخصصا وقترا بالمعنوية لا ان لا تحذف للاضافة
 اللفظية وهي التي تكون المضاف فيها مشتقا مضافا الى معموله لا لفظا
 لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ وتفصيل ذلك انك لا تمتنع فيها من المثني
 ولا من المجمع بالواو والواو والواو والواو كوالضارب زيد والضاربون زيد
 المفرد والمجمع لغير الواو والواو اذا كانا متقدمين ومجروهما ضمير
 نحو الضاربك والضاربك او مظهر باللام نحو الضارب الرجل والضارب
 الرجل او مضاف الى المظهر باللام مع اورد اجري نحو الضارب وجه
 فرس غلام اخي الرجل **قوله** قيل والاسم المشبه به نحو بالحليفة هيبه لان
 تقديره يا مثل الحليفة هيبه فدخلوا في الحقيقة على غير الالف واللام
قوله ويرد المضاف لاجتماع من الحارة المفضول فيديه لانها تجامع من الحارة
 لغير المفضول كما اذا بني الفعل المفضل مما يتعدى من كقول الكمية فهم
 الاقربون من كل خير وهم الابعدون من كل دم ويجوز ايضا ان تجامع من
 هذه الحارة المفضول مقومة عليها او موصوف نحو زيد اقرب من عمر
 من كل خير **قوله** وليس هذا القياسي والتركيب قياسي هذا ادعى للاختصاص
 في قوله ان اللام زائدة بان زيادة اللام ليست قياسية وهذا التركيبي الذي
 كلاما فيه قياسي **قوله** وابدال المشتق ضعيف **قال** الرضي والاغلب
 ان يكون البديل جامدا بحيث لو حذفت الاول لاستقل الثاني ولم يحج
 الي متبوع قبله في المعنى فان لم يكن جامدا لقوله فلا وايك خير منك الي
 ليوديني التمجيد والتصجيل **قوله** قدر الموصوف اي فلا وايك رجل خير
 منك **قوله** فالاولي عندي ولقد استر على اللبم لسيبي وهو ان يحول
 الى تعريف الجنس فيكون مخرجها في المعنى كالنكرة فيصبح اعنه بالنكرة
حرف لام لا تعين **قوله** وقيل شرح اثاره الى اخر مرة بمضمومة
 وتا مشددة ابو قبيلة من قريش والبقيلة من قيس عيلان واثار
 بمة مفتوحة فثلاثة ساكنة فممن مفتوحة مضارع بارت العليل والليل
 تار وتورق اذا قلت قاتلة **والفرع** بكسر الفاء وفتحها وبالعين المعجمة
 المصدر **حرف جواب القسم** **قوله** ومنه ان جاني ريز والله اكبر منه هكذا
 وقع في النسخ **وفي الشرح** ليس هذا المثال الثاني من القسم الاول وانما
 هو من القسم الثاني وقد صرح بذلك في اول الترجمة التي تاتي وهي حذف
 جواب الشرط والظاهر ان ما هنا سهو وسبق قلم **واقول** ليس ما ذكر
 هنا ولا في الترجمة الاية بسهو ولا سبق قلم وذلك ان الشرط والقسم

اذا اجتماعا يوتي منهما جواب السابق مستغني به عن جواب المتأخر والامل
في الجواب ان يبي ما هو جواب عنه فيكون كالمثالي في المثال مقدما في الرتبة
على القسم ويكون المثال مما حذف منه جواب القسم لتقدم ما لغني بذكر
في الرتبة دون اللفظ ولهذا قال ومنه فان قيل مثل هذا ياتي فيما ذكر في
حرف جملة الشرط وهو والله ان جاني ريد لا كرمته وقد مرخ فيه بانه
مما اكتنف الشرط ما يربك على الجواب اجيب بان اعتبار الجواب المذكور
هنا مقدما على الشرط له لانه ممنوع وهو عموم الضمير على متأخر لفظا
ورتبة فيمنع ذلك الاعتبار لا يمنع لانه **قوله** اي انه لا يجوز انك
لن المرسلين او ما الامر كما يزعمون في تفسير ابن عطية عن قتادة وغيره
ان الجواب مودر قبل بل وانه الصحيح وقد روه بما الامر كما يزعمون
وتدرك الزمخشري بانه لم يجز **وفي** البحر ينبغي ان يقرر ما ثبت جوابا
للقول حين اقسام به وذلك في قوله تعالى ليس والقول ان الحكم انك لمن
المرسلين فيكون التقدير من والعامل في ذلك انك لمن المرسلين
ويقوي هذا التقدير ذكر التذاتق هنا في قوله وعيوا ان حاتم مندر
منهم وذكرها هناك في قوله لتندرفوما فان الرسالة تتضمن المشارة
قوله وفيه بعد **قال** القران **قوله** الفراء ولقد ص في البحر وهذا مبني على تقدير
جواب القسم واعتقاد ان ص تدل على ما ذكره **حذف جملة الشرط قوله**
وحايدونه نحو ان اضي واسوة فاتي باي فاعيدون في حاشية التقدير اني
عند قوله تعالى واي اي فارهبون ولعل عن الزمخشري انه قال في واي اي
فارهبون وجوه من التاكيد تقدم الضمير المتفصل وتا حيدر المتصل والفا
الموجبة معطوفا عليه ومعطوفا بتقدير اي اي ايهو فارهبون احدها
مضمرة والتالي مظهر وما في ذلك من تكرار الهيئة وما فيه من معني الشرط
بولاية الفا كما انه قيل ان كنتم راهبين شيئا فارهبون **قوله** ويرد ان الجواب
المعنى لم لا يدخل عليه الفاء في الشرح ليس الجواب هنا فعلية فاعلم اني لم
هتي يتوجه هذا الرد وانما هو جملة اسمية حذف مبتدؤها اي قائم
لم تقتلوهم وقد صرح الزمخشري بذلك حيث **قال** والفا جواب شرط
محدوف لتقدير ان اقتحتم يقتلهم فانتم لم تقتلوهم ولكن الله يقتلهم
قوله وحذف جملة الشرط بدون الاداة كقولك قوله فطلقها الى اخي
الاكثر على ان حذف جملة الشرط مع بقا الاداة حايث مطلقا **وهب**
لعضم الى الفا لا حذف الامع بقا لا النافية ايضا كهذا البيت **حذف**
جملة جواب الشرط قوله ولوان قد اناسرت به الجبال الاية اي
ما اموا بدليل وهم يلفزون بالرحمن والخبون ليردون لك ان هذا

القران

القران

القران وما قدرته اظهر ذكر الزمخشري هذا الوجه عن بعضهم وبينه
بالاية التي بينه بها المصنف وذكر ايضا الوجه الذي ذكره المصنف عن
الخبون وبينه بقوله تعالى لو انزلنا هذا القران هذا القران على جبل
لرايته خاشعا منضوعا من خشية الله **وفي** الشرح فلم يورد المصنف شيئا
التقديره دون النخاة ولم يبين كونه تقديرا اظهر من تقديرهم **قوله**
قد ارايت ان كان من عند عبد الله وكفرتم به **قال** الزمخشري التقدير
الستم ظالمين ببوليل ان الله لا يصري القوم الظالمين ويرد ان جملة
الاستفهام لا تقع جوابا الا بالفاء في الشرح لم يقع في الكشاف هذا الكلام
على هذه الصوك ولا فيه ما يقتضي ان الاستفهام جواب ونص ما فيه
والمعنى قل اجبوني ان اجتمع كون القران من عند الله مع كفرتم به
واجتمع شهادة اعلم بني اسرائيل على نزول مثله فإيمانه به مع استكبار
عنه وعن الايمان به الستم اصل الناس واطلمهم الى هناك لانه فان قلت
فهذه الجملة المودرة اذا لم يجعل جوابا للشرط فما موقعها قلت موقعها
ان تكون مفعولا لا خبروني والعامل معلق كما هي كذلك في قوله تعالى
قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله فجئت اوجهرة هل يعطيك الا القوم
الظالمون فان قلت فان جواب الشرط حينئذ قلت هو محذوف
يدل عليه الجملتان المكتفتان له والتقدير في اية الاحقاف ان كان
من عند الله الى اخره فاجبوني الستم ظالمين وكذا التقدير الاية الاخرى
ان اتاكم عذاب الله فجئت اوجهرة فاجبوني هل يعطيك الا القوم الظالمون
انتهى **قوله** ومثله وان تجهر بالقول اي فاعلم انه عنى عن جهرك فانه
يعلم السر في الشرح هذه المواضع التي وقع فيها فعل الشرط مضارعا
لتشكل على هذا المحقق قائم بصواب على ان الجواب لا يحذف في السعة
الا اذا كان فعل الشرط ما ضيا لفظا وكذلك عدو امن الضمير وان
قوله لئن تك قد صاقت علي بيوتكم **ه** ليعلم اني ان بدني واسعه **قوله**
يبدع الاشكال بان مراده لا يحذف الجواب من غير سبب مستد
الا اذا كان الشرط ما ضيا وهذه المواضع التي وقع فيها فعل الشرط
مضارعا ونها شي ساد مسد الجواب **حذف الكلام بجملة قوله**
فان ان هنا بمعنى نعم لانها لو كانت العاقلة لما كانت محدودة الاسم
والخبر وذلك غير جائز فيها **قوله** الثالث بعد حرف النداء في مثل
بالت فوي يعلمون اذا قيل انه على حرف المنادي احتوز تصفا
عما اذا قيل ان حرف النداء اي ما ليس منادي يكون المحرود التثنية
لان الكلام حينئذ لا حذف فيه وانما كان هذا الثالث من حروف الكلام
بجملة اي بحيث لم يبق منه عن ولا مفضلة لان المنادي عند سبب يوتيه

وجمهور البصريين معقول به لا يعوا مقدر او اصل ياريد يا ادعوا يرد
حرف ادعوا لزوما لكثرة الاستعمال ودلالة التوا عليه في الجملة الفعل
والفاعل محذوران فاذا حرف المنادي ايضا كان الكلام مجمله محذورا **قوله**
قالت نبات العم الى اخره المعنى بعين مبهمة مفتوحة ففتاة مخنثة مكسوة
مفتاة مخنثة مشيرة من العتي وهو خلاف البيان وبروي فقيرا كان
عبيا **في الشرح** لا يخفى انك اذا قلت افقارتم قال كرمته قال الكلام هنا هو
مجموع هذا التركيب ان السطوية وجلتها وليس من الجملة حالة تعلق
ان به وارتباطه بها كلاما لعدم استقلاله بالاقا بل مجموع ذلك هو الكلام
واذا كان كذلك فالمحذوف في الدابع والخامس اللذين ذكرهما المصنف
لغرض الكلام لا الكلام مجمله **واقول** مراد المصنف من حذف الكلام مجمله
حدوده بحيث لم يبق منه عهد ولا فضلة ولا نيك في ان المحذوف في الرابع
والخامس كذلك وان بقي اداة شرط وتفي **حذف الترس جملة في غير**
ما ذكر قوله ان يكن طيبك الى اخره الطب بالمهلة مثلثة والبا الموحدة
مشددة هنا العارضة كقوله فان طينا حين ونحن منا يا نا ودولة اخريته
قوله اي ان كان عادتك الدلال ولو كان ههنا ماضي لاحتمالها هناك
في الشرح هذا لم يخرج عما ذكره اول من حذف الشرط وحذف الخبر اذ
كون هذا مثلا لا محذوف منه الترس جملة في غير ما ذكر نظر **واقول** ما ذكر
هو حذف جملة الشرط وحذفها وحذف جملة الجواب وحذفها **قوله**
في غير ما ذكر اي في غير حذف الشرط وحذف الجواب وغير حذف الجواب
وحذف اجزائا عن حذف الترس شرط وحذف اكثر من جواب فان
ذلك لا يجوز وحذبه محذوف مجموع الشرط والجواب يكون مثلا لا محذوف
الترس جملة في غير ما ذكر **قوله** ولم اذكر بعض ذلك في كتابي جريا على
على عادتهم والتشدد وهل انا الامن عزية الى اخره **في الشرح** يحتمل ان يكون
الشر مضمونا بان مضمرة والعطف على المصدر المتقدم على حذف قولها
للبس عباة ولقرع عني ويحتمل ان يكون مرفوعا على الاستئناف والبيت
ليزيد من الصمة وعزبة لغين معجمة مفتوحة فراقبيلة ويقال سد يترسد
كنصوبنصر ورسد يرسد كفتح يعرج وعزيمة لم يرد ذكر بعض ما اوردته في
كتابي مما يتعلق لغوي الاعراب لاجل اتفاق الراعيين ممن يحد ذلك من المعربين
حتى يحتاج الى ان يشر هذا البيت اعتبارا عن ذلك وانما قوله لا امر اخر
وهوانه وضع كتابه ليؤدبه من تعاطي التفسير والعربية جميعا فلا
طاحة الى اقامة مثل ذلك العذر **قوله** واما قولهم في ركب الناقة
طليحان **قال** صاحب المحكم الطلاحة الاعيان السير ومن كلامهم ركب
الناقة طليحان اي والناقة محذوف العاطف والمعطوف كما قال الله تعالى

ان

فانفجرت

فانفجرت اي وضرب فانفجرت وكما التقلي اذا ما الماخالطها سخينا وبانه
وسط الكلام واخره لا اوله الا ترى ان كان تزداد وسطا واخير الا اوله
ولا ن حذف العاطف ولقا المعطوف سناد وانما حكى منه ابو عثمان اكلت
خيرا سميان سميكا ثم انتهى **الباب السادس من الكتاب قوله**
اذا اريد تفسيرها من حيث الجملة هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
من حيث هي والمراد واحد **قوله** واما الاقراء والتدبير واصرارها
فهي وفيها كالمعجل يعني فيغرد البعث على الافصح ولضعف المطابقة
بينه وبين فاعله في التثنية والجمع الا اذا كان البعث جمعا لا يجري
محوي مفرد في الحركات والسكنات بان يكون جمع تليسير لا جمع تصحيع
فان المطابقة حبيدة لا تضعف كورثت برجل وتعود علمانه وان
ضعف في الفعل لان اسم الفاعل المشابه للمفعول اذا جمع جمع التليسير
خرج لفظا عن موازنة الفعل ومناسبه لان الفعل لا يليسر ولا يليزم
فيه ايضا سبه اجتماع فاعلين نحو فتعود علمانه كما لزم في قاعدون علمانه
قوله بكرت عليه بكرة الى اخره البكرة بالضم الحذوه ومنه بكرت على
الشي واليه وفيه بكورا وبكرت بالشد يد وانكرت وانكرت وبكرت
معني اتيت بكرة **والمصرم** الارض المحصود زرعتها والصبح والميلع هو
من الاصداد **قوله** والدابع قولهم في نحو فكلامنها رعدا ان رعدا لغت
مصدر محذوف **في الشرح** لا ينبغي ان يجرد هذا فيما اشتهر بين المعربين
والصواب خلافه لان الامر من كلام المصنف الى ان الذي اشتهر في هذا
بين المعربين صواب وان تخطيتم مما نقل عن سيبويه وغيره لم يصادف
المحذ **واقول** انما عده المصنف فيما اشتهر بين المعربين والصواب
خلافه بتا على قولهم ان مذهب سيبويه والمحققين خلافه واستدلالهم
على ذلك لا بناء على اعتراضه على ادلتهم **قوله** فليجوز ان المانع من الرفع
كراهية اجتماع مجازين حذف الموصوف ونصير الصفة معقولا على السعة
في الشرح لا نسلم ان اجتماع مجازين امر مستكره ولا انه مانع مما ذكره وكيف
ولا نزاع بينهم في ان مثل قولنا احبي الارض شباب الزمان من معجونات
الكلام **واقول** قد سبق مثل هذا في اخر الكلام على ما سبق منا توجيه
كلام المصنف فليراجع ممة وبالجملة مراد المصنف هنا وهناك مجازات
للغوي بحيث عنها ومثل احبي الارض شباب الزمان ليس كذلك **قوله**
اي الشبهة الصها والحالية مستعذرة لتعريفه **في الشرح** تقرر الحالية في هذا التركيب
لقيام المانع لا يقتضي المنع من ارتكابها عند عدم المانع والشبهة بلسر المعجمة
هيبة الاستعمال واستعمل بالتوب اذ اره على حسده كله حتى لا يخرج منه
يد **وي** القاسوس واستعمال الصها ان يرد الكتاب قبل عينه على يد اليسري

دعائه الايسر ثم يرد ثانية من خلفه علي بين اليمني وعاقته الايمن
فيعظمها جميعا وهو الاستمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه من
من احد جانبيه علي منكبيه فيبدي واسنه فرجه **قوله** والصواب العطف
علي معمولي عاملين في الشرح غاية ما فعلوه في هذا والذي قبله ان حرفوا
مضافا للقيام فزينة عليه ولا يحدور في ذلك ولا يقال ان الصواب خلافه
ففي كتاب الله تعالى وسنة رسوله وكلام العرب من ذلك ما لا يحصى ك**قوله**
والصواب ان يقال مرفوع لحلوله محل الاسم وهو قول البصريين سواء جعل
في محل اسم مرفوع كما في زيد يضرب اي ضارب او مجرور او منصوب نحو
يرجل يضرب ورايت رجلا يضرب وانما ارتفع لوقوعه موقع الاسم لانه اذا
تكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع **قال** الرضي والعارض
بانه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلاة نحو الذي يضرب وفي
نحو سيقوم وسوف يقوم لانه حرف التنفيس من خواص الافعال وفي نحو كاد نحو
كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان ويمكن للجواب عن نحو الذي يضرب ويقوم
بان يقال هو واقع موقعه لانك تقول الذي ضارب هو علي ان ضارب خبر
مبتدأ مقدم عليه وكذا قايما الذي يذيان ويكفينا وقوعه موقع الاسم لان
كان الاعراب مع تقدير اسم غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم
مع المسمى واقع موقع قايما لا يقوم وحده والسبب في ذلك ان الاعراب
الجملة وعن نحو كاد زيد يقوم ان اصله صلاحية وقوعه موقع الاسم كما
في قوله وما كرت ابي **وقال** ابن مالك بدر الدين والصحيح قول الكوفيين لان
التبرين ان ارادوا ان رافع المضارع وقوعه موقعه هو الاسم بالاصالة سواء
جاز وقوع الاسم فيه كما في يقوم زيد او منع منه الاستعمال كما في جعل زيد
يفعل فهو باطل لرفع المضارع بعد لو وحروف التخصيص وان ارادوا ان رافع
المضارع وقوعه موقعه هو الاسم مطلقا فباطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد
ان الشرطية لا نه موضع صالح للاسم بالجملة كما في وان احد من المسلمين استجاب
فلو كان الرفع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقا لما كان اجران الشرطية الا
مرفوعا واللام منتف بالمزوم كذلك فان قيل ما قاله الكوفيين باطل لان الجزم
من الناصب والجازم عزمي والرفع امر وجودي وكيف يعزم ان يكون الامر
الامر العزمي علة للوجودي نحو انه لا نسلم ان الجزم من الناصب والجازم
عزمي لانه علة عن استعمال المضارع علي اول احواله فخلصنا عن لفظ يقتضي
التعريف واستعمال الشيء والمجي به على صفة ما ليس بعزمي انتهى **وقال** الكسائي
عامل الرفع في المضارع حروف المضارعة لا لما دخلت في اول الجملة حيث
الرفع مجردا اذا اصل المضارع اما الماضي واما المصدر ولم يكن فيها هذا الرفع
بل حدثت مع حدوث الحروف فاحالته عليها اولى من حالته علي المعنوي التي

كما هو

كما هو مذهب البصريين ومذهب القراء وهو المشهور بين المعربين وانما عارضها عامل
النصب والجرم لضعفها وصبر ورثها كجزء الكلمة **قوله** ثم اذا اعربوا او عربوا
اي اعربوا المحلام او عربوا الطالب اي جاولوه يعرب **قوله** فاما البصريون فذهبهم
ان المانع الزيادة المشبهة لا لفي التانيث **قال** الرضي الالف والنون التانيث
لمسألهنهما الف التانيث الممدودة من جهة امتناع دخول التانيث عليهما
معا وبغوات هذه الجهة تستقط الالف والنون عن التانيث **وقال** البردنجي
التخفيف ان النون كانت في الاصل همزة بدليل قلبها اليه في صنعاني والبحراني
في النسب الي صنعاء وبها وهي قبيلة من قضاة وليس توجه اذ لا مناسبة
بين الهمزة والنون حتى يقال ان النون ابدل منها واما صنعاء وبصرى فالقياس
صنعاء وبصرى وكحمر اوي فابدلوا النون من الواو بتاء المناسبة التي
بينهما الا توي الي ادغام النون في الواو **قوله** عن ذلك الحق الدررقي
الدررقي وسكون الراء بمعنى الادراك والحق الحكم المطابق للواقع يطلق علي
الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك ومقابلته
الباطل **واما** الصدق فقد ساء في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد
يقوم بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب
الحكم بمعنى صدق الحكم مطابقة الواقع ومعنى حقيقة مطابقة الواقع
ايها **قوله** وهو الاعداد الاصول يعني التي ليست بمعدولة **قوله** وكما
اهلي يواد انيسة الي اخره هذا البيت لساعة المعنوي **وتبعي** بالعين
المعجمة المعنوية المستدرة واصله تنبغي بتعابن في اوله حدثت لحدابها
من التبعي وهو التظلم ومثني وموحد صفة دياب او خبر مبتدأ محذوف
اي بعضها مني وبعضها موحد **قوله** والمجهل موقع هذه الالفاظ يعني الالفاظ
المعدولة **قوله** اخا ام سداس الي اخره لعدم المحلام عليه في المحلام علي ام
قوله الذي اطلق اي ابيع **قوله** ولو اوردت لم يكن له معنى **قال** التفتازاني
اي لو قلت اقتسموا هذا المال درهمين وثلاثة واربعه لم يكن له معنى ولم يصح
جعل درهمين حالا من المال الذي هو الف درهم مثلا بخلاف ما ادكره فان
العقد فيه الي الوصف والتفصيل في حكم الاقسام ولذا الطيبات في حكم
التكاف **قوله** ولو جيت فيه با ولا علمت انه لا يسوع لهما ان يقتسموه
قال التفتازاني وذلك لان اول احد الامرين او الامور لا غير واما الامة
وجواز الجمع في مثل جالس الحسن او ابن سيرين فانه يكون بدليل من خارج
مثل ان مجالستهما خبر وبيان في الفضيلة ولعلم العلم فتكون اولى بالجواز
وحاصله ان اول احد الامرين والحال بيان لكيفية الفعل والعقد في
في المحلام يكون لفظيا لما يقابله بمعنى او ان يكون الاقسام علي احد هذه
الانواع غير مجموع بين اثنين منها ومعنى الواو ان تكون علي هذه الانواع

غير متجاوزا يابها الي ما فوقها وهذا معنى قوله محظور اعلمهم ما ورا ذلك وبنه
اشارة الي دفع ما ذهب اليه البعض من جواز التسع تمسكا بان الواو للجمع
فيجوز الاثنان والثلاثة والاربع وهي تسع وذلك لان من تكلم الجسر او ما فوقها
لم يحافظ على العتد اعني كيفية التسع وهو كونه على هذا العود والتفصيل
بل جاوزوا الي خماس وسراس انتهى **قوله** واختلف فيها هنا اي في الواو
في قوله تعالى وتامنهم كلمهم **قوله** فيندفع الاشكال ايضا هو ان في قوله تعالى
ما يعلمهم الا قليل ردا على كون الواو في وتامنهم كلمهم للاستيفان وعلى كونه
الكلام فيه تقريرا لكونهم سبعة **قوله** فاما الواو الاولى يعني واو التمانية
قوله قلنا العامل المعنوي لا يحذف في الشرح الظاهر انه لا يمنع الحد
في مثل قوله زيد قاعا جوازا لمن قال مني الدار اي زيد فيها قاعا بقوله
على المحذوف **وفي** التسهيل ويضمر عا ملحقا جواز الحضور معناه او تقدم
ذكره في استفهام او غير وهذا يشمل المعنوي وغيره **واقول** حمل على غير
المعنوي لقول المصنف في بحث الواو بعد قوله ان حذف عامل الجا فلان
معنويا يمتنع ويجوز ادوا على المبرد قوله في بيت الفردق واذا مثلهم بشر
ان مثلهم حال باصبعها خبر محذوف اي واذا ما في الوجود بشر مماثل للهم
قوله ولا ارض القل بقا لها هذا محذوف صدره فلا مرنة وذوق ودقها
والمرنة السحابة البيضاء والوذق المطر وضمر ودقها للسحابة التي شبه
لها الجيس في البيت قبله **واقول** اقلت الارض خرج لقلها **قوله** الرابع عشر
قولهم ان التكره اذا عديت تكرر كانت غير الاولى واذا عديت معرفة
او عديت المعرفة معرفة او تكرر كان الثاني عن الاول **قال** التفات في
في تلويحه والخطام فيما اذا عديت اللفظ الاول اتابع كيفية من التكره
والتعريف او بدو لهما وحيد يكون طريق التعريف هو اللام او الاضافة
لتصح اعادة المعرفة تكرر وبالعكس وتفصيل ذلك ان المذكور والاولا ان يكون
تكرر او معرفة وعلى التقديرين اما ان يعاد تكرر او معرفة لصير اربعة اقسام
وحكمها ان تنظر الي الثاني فان كان تكرر فهو مغاير للاول والاطمان المناسب
هو التعريف بنا على كونه معهودا سابقا في الذكر وان كان معرفة فهو الاول
حمله على المعهود الذي هو الاصل في اللام والاضافة انتهى فان قيل مقتضى
كلام المصنف ان المعرفة اذا عديت تكرر كانت عينا وكلام التفات اني انما
تكون غير اقلت حكى ابن السبكي في هذه الصورة قولين وحكى عن ابي ابن السبكي
انه قال انما غير الاول لان نفسه تجري كلام المصنف على القول بانها عين
والتفات في علي القول بانها غير **قوله** وحملوا على ذلك ما روي عن ليل
عيسر ليسر بن روي ذلك موقوفا على ابن العباس وابن مسعود رضي الله عنهما
ومرفوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم وهو يضحك ويقول

لن اطلب

لن اطلب عيسر ليسر بن روي تفسير البغوي قال ابو علي الحسن بن يحيى بن نصر
الخرجاني صاحب النظم تكلم الناس في قوله لن اطلب عيسر ليسر بن فلم يحصل
منه غير قولهم ان العسر معرفة واليسر تكرر فوجب ان يكون عسرا واحدا
وليسر ان وهذا قول مدحوق فان قول القائل ان مع الفارس سيفان مع
الفارس سيفان لا يوجب ان يكون الفارس واحدا والسيف اثنين بل معناه
لن اطلب عسرا الدنيا اليسر الذي وعد الله المؤمنين فيها واليسر الذي وعد
في الاخره وانما اطلب احدهما وهو اليسر الدنيا فاما اليسر الاخره فذا لم
غير تابل اي لا يجتمعها في الغلبة كقوله صلى الله عليه وسلم شهر اعد لا
يتقصان اي لا يجتمعان في النقص **قوله** وليشهد للمصوتين الاوليين
هما اعارة التكره تكرر واعادة التكره معرفة **قوله** وللرابع هو اعارة المعرفة
تكرر وذكره علي تاويل القسم والا فمقتضى قوله الاوليين ان لقول الرابعة
لم يتعرض للتالث وهو اعارة المعرفة معرفة لانه ذكر اولها ليشهد له
وهو ما حكاه عن الرجاء **قوله** صفتنا عن بني ذهل الى اخره ه هذان
بيتان من بحر المعراج والصفح الصفو ودهل يضم المهمله وتكون الها **قوله**
والتالث ان في التزل ايات ترد هذه الاحكام الاربعة **قال** التفات في
في تلويحه واعلم ان المراد ان هذا هو الاصل عند الاطلاق وحلو المقام عن
الغزيرين والافتقار لعاد التكره تكرر مع عدم المعايير كقوله تعالى وهو الذي
في السماء وفي الارض اله وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله
قادري ان ينزل آية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبهة ليعني قوة الشباب ومنه باب
التاكيد اللغوي وقد عا د التكره معرفة مع للمعايير كقوله تعالى وهذا
كتاب انزلناه اليك الي قوله ان يقولوا انما انزل الكتاب علي طائفتين
من قبلنا وقد عا د المعرفة معرفة مع المعايير كقوله تعالى وهو الذي
انزل عليكم الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب وقد عا د المعرفة
تكرر مع عدم المعايير كقوله تعالى انما الحكم اله واحد ومثله كثير في الكلام
كقوله هذا العلم علم كذا كذا او دخلت الدار فرأيت دار كذا وكذا ومنه
بيت الحماسة انتهى **قوله** فان الصلح الاول خاص وهو الصلح بين الزوجين
والثاني عام يعني فلا تكون الثاني عن الاول لان المعنى من قول الثاني عن
الاول ان المراد به هو المراد بالاول **قوله** لان اللام ان كانت في
العسر الاول للعسر الذي كاتوا فيه وهو حصة معينة من العسر
معمولة بين المتكلم والمخاطب فهو هو اي فالثاني عن الاول **قوله** الخ
عشر قوله يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها **قوله**
الشرح عد هذا الموضع في هذا الباب مبني على ان قول سيبويه في المسئلة

صواب وقد رده بعد هذا قال الامر الى سلامة ما اشتهر بينهم في ذلك من العار
ولا ينبغي ان يعد من قبيل ما هو من الخطا **واقول** ما رد المصنف قوله سيويدي
واما ردة ما استشهد به له ولا يلزم من رد ما استشهد به له ردة **قوله** ليس
بلازم عند سيويدي لم يحسن ذلك عن سيويدي وانما حكاها عن المالك
واخيه في باب المستند والتزام اتحاد العامل في الحال وصاحبها الاذليل
دلهم عليه ولا ضرورة الخاتم اليه والحق انه يجوز اختلاف العاملين على ما ذهب
اليه المالك انتهى **قوله** معجول المضاف او جار مقدر **قال** الوضعي اعلم ان
خلافه في ان العامل في المضاف اليه هو اللام المقدرة او من المضاف فن قال
انه الحرف المقدر نظري ان معناه في الاصل هو الموقع للاضافة بين الفعل
والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد بمعنى الاضافة قائم بالمضاف
اليه لاجل الحرف ولا تنكرها هنا عمل حرف الجر مقدر القوة الدال عليه بالمضاف
الذي هو مختص بالمضاف اليه او مبين به ومن قال ان عامل الجر المضاف
وهو الاولي قال ان حرف الجر شروحة منسوخة والمضاف ممد معناه ولو كان
مقدرا لكان غلام زيدا نكرة كغلام لزيد بمعنى كونه الثاني مضافا اليه حاصل له
بواسطة الاول فهو الجار بنفسه **وقال** بعضهم العامل معنى الاضافة
وليس لشي لان ان اراد كونه الاسم مضافا اليه فهو المعنى المقضي والقائم
ما به يتقوم المقضي وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف
اليه فينبغي ان يكون العامل في المفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما
وبين الفعل كما هو مذهب خلف ان العامل هو الاستناد **قوله** ما يتبادر
صريح الحق فاصغ له هذا صدر بيت عجرب وطع نطاعته مهدي صمحه رستور
تقدم في الجملة الخامسة فيما يجمل باعتبار عامله وجهين **قوله** لان لئال
جيب من المعرفة هذا هو المرجح لكونه موحشا حال من المستند في الطرف
قوله واما جواب ابن خروف اجاب ابن خروف عن جوبز كونه موحشا
في البيت حال من الضمير المستند في الطرف بان الطرف ما هنا الاستدراك
لانه لما يكون فيه مستند اذا اناخر عن المبتدأ واما اذ تقدم عليه فلا ورك
المصنف بان هذه القرينة مخالفة لاطلاقهم ولقول ابي الفتح مع عدم
اعتراضهم عليه بها واعتراضهم عليه بخلافها وقوله ولقول ابي الفتح معطوف
علي لا اطلاقهم **قوله** عليك ورحمة الله السلام هذا عجز بيت صدق
الايا خلة من ذات عرق والمراد بخلة هنا المرأة وبذات عرق موضع
قوله وقد اعترض لعني انه اعتراض على ابي الفتح في قوله ان عطوفة
على المستند في عليك اولى من عطوفة على السلام بان ما ذهب اليه فيه تخلص
عن ضرورة وفي تقدم المعطوف على المعطوف عليه ضرورة اخرى وهي
العطف على الضمير المرفوع المستند مع عدم الفاضل ولم يعترض على ابي الفتح

قوله
بانه ليس

بانه ليس في عليك ضمير المستند او عدم اعتراضهم بذلك يدرك على
ان الطرف فيه مستند مع تقدمه على المستند **قوله** وجوابه ان عدم الفصل
اسهل لو رددت في المستند والجواب عما اعترض به على ابي الفتح من انه تخلص
عن ضرورة ضرورة لوردت في المستند انه لم يتخلص من ضرورة الى ضرورة مثلها
واما تخلص من ضرورة الى ضرورة اسهل منها وذلك ليس بممتنع **قوله** واما
جواب ابن مالك بان الجمل على طالع اولى لانه ظاهر فاما يصح لو ساوى الظاهر
المضري في التعريف لعني ان ابن مالك احاب عن قولهم لا يستند ان صاحب
الحال ظلال بل هو ضمير المستند في الطرف بان جعل صاحب الحال ظلال اولى
من جعله الضمير المستند في الطرف لان جعل صاحب الحال الاسم الظاهر
اولي من جعله ضمير ذلك الاسم ودفع المصنف هذا الجواب بانه انما
ثبتت هذه الاولوية لو كان الظاهر معرفة كالمضمر واما اذا كان نكرة
فجعل صاحب الحال ضمير الاسم اولى لكونه معرفة كما هو الاصل في صاحب
الحال **قوله** احدهما ضبعان في تشبة صبيح للموت وصبيحان للموت
لعني ان الموت من الصباغ فقال له صبيح لغت اوله وضم ثانيه وللموت
منها ليقال له صبيحان بكسر اوله وسكون ثانيه وديارة الف ولون
في اخره فاذا ارادوها وثبتوا غلبوا الموت لثقله حروفه على المذكور
فقالوا صبيحان هذا ولكن في الصحاح الضبيح معروفة ولا تغل صبيحة
لان المذكور صبيحان والجمع صبا عين مثل سرجان وسراجين والانتى
صبيحانة والجمع صبيحانات و**قوله** وهو سهو فترق الحكماء بين
السهو والنسيان بان عدم الصورة الحاصلة عند العقل عما شانه
الملاحظة في الجملة ان كان العقل بحيث يتمكن من ملاحظتها التي وقت
شأنه هو لا وسهوا وان كان بحيث لا يتمكن من ملاحظتها الا بعد
تحتم كسب حذر يد ليسي لسيانا **قوله** ولا يجتمع الليل والنهار لقائل
ان لقول ان اراد لا اجتماع في الوجود فاسم لكن لا تفيد لان المراد
بقوله ان يجتمع شيان هو الاجتماع في حكم من الاحكام وان اراد
لا اجتماعان في حكم تمهين **قوله** وضابطها في السرح يقع التخليل
بدون هذا الضابط في التزليل والذين يتوفون منكم ويدرون
انواجا يتربصن بالقمرين اربعة اشهر وعشرا والمراد عشرا ايام
بليا لهم لكن انت التخليل الليلي واقول هذا الضابط انما هو
لتخليل الليلي في التاريخ لا لتخليل الليلي على الايام مطلقا لعنه
مقتضى التخليل في هذه الاية انه لا اختصاص لتخليل الموتى على
المذكور بتخليل المستلين **قوله** لان الله تعالى موجد للأفعال ولقدرة
جميعا لا موجد لهما في الحقيقة سواه ففعل العبد مستندا الى الله

م

تعالى من جهة الابدان والى العبد الكسب وتحققه ان صرف العبد
 ودرته وارادته الى الفعل كسب وايجاد الله تعالى الفعل عقيب ذلك
 خلق والمقدور والواحد يدخل تحت قدرين لكن جهتين مختلفتين
 ففعل العبد مقدور والله تعالى ايجاد او مقدور العبد كسبا **قوله** وقد
 مضى رده اجبي في الجملة الثالثة من الجمل التي لا يحمل لها من الاعراب
قوله الثامن عشر قولهم ان كاد انبأها نفي في غيرها اثبات **قال** الرضي
 قال بعضهم في كان ان نفيه اثبات واثباته نفي بخلاف ساير الابدان
 اما كون اثباته نفي فان ارادوا به انك اذا قلت كاد زيد يقوم وانبت
 الكود اي العرب بهذا الابدان نفي فهو غلط فاحسن وكيف يكون
 اثبات الشيء نفي بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بل لا
 وان ارادوا ان اثبات كاد دال على نفي مضمون خبره فهو صحيح وحق
 لان قريبي من الفعل لا يكون الامع انتفا القدر منك اذا لو حصل الفعل
 منك لكانت اخذ في الفعل لا قريبا منه واما كون نفيه اثباتا فنقول
 فيه ايضا ان قصر وان نفي الكود اي القرب في ما كذب اقوم اثباتا
 لذلك المضمون فهو من المحسن غلط وكرف يكون نفي الشيء اثباته وكذا
 ان ارادوا ان نفي القرب من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل
 هو المحسن لان نفي القرب من الفعل ابلغ في انتفا ذلك الفعل من نفي
 الفعل نفسه فان ما قربت من الضرب اكدر في نفي الضرب من ما قربت
 بل قد تحي مع قولك ما كاد زيد يخرج قريبه تدل على نبوت الخروج
 بعد انتفايه واحد انتفا القرب منه فتكون تلك القريبه دالة على نبوت
 مضمون خبر كاد في وقته بعد وقت انتفايه وانتفا القرب منه لا يؤخذ
 كاد ولا ياتي في بين انتفا الشيء في وقت ونبوته في وقت اخر وانما الثنا
 قض من نبوت الشيء وانتفايه في وقت واحد فلا يكون اذن نفي كاد
 مفيد النبوت مضمون خبر بل المقيد لنبوته تلك القريبه فان
 حصلت قريبه هكذا قلنا ثبت مضمون خبر كاد بعد انتفايه كما في قوله
 تعالى وما كادوا يفعلون اي وما كادوا يدجون قبل ذبحهم وما قولوا
 منه اشارة الى ما سبق قبل ذلك من لغتهم في قوله اتخذنا هرا
 وادع لنا ربك بين لنا ما هي وادع لنا ربك بين لنا ما لو بها وهذا
 التفتت داب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قريبه
 هكذا قلنا ثبت مضمون خبر كاد بعد انتفايه كقولك مات زيد
 وما كاد يسافر قلنا نفي مضمون خبر كاد على انتفايه وعلى انتفا القرب
 منه كما في قوله تعالى لم يكذب بها و قوله اذ اعلمت خبر بيت اذ
 ليس في هذه المواضع ما يدل على حصوله بعد انتفايه ومثل هذه القريبه

والمشبهة

هي المشبهة لمن قال ان نفي كاد اثبات **قوله** احدهما ان الزمخشري قال
 في اوليك سيرهم الله لعدم كلام الزمخشري بدون ما عليه من الثبات
 والجواب في حرف السين **قوله** تمام العشرين قولهم في نحو جليست
 امام زيدان زيدا محفوض بالظرف والصواب ان يقال محفوض ايضا
في الشرح هذا تمام منه نقص وذلك لان الصحيح ان العامل في المضاف
 اليه هو المضاف ولا شك ان امام من قولنا انما زيد مضاف فيكون
 خافضا للذي هو المضاف اليه فالتعبير حينئذ بقولهم زيد محفوض
 بالظرف صحيح وهم لم يريدوا ان الحفوض به من حيث هو ظرف
 وانما ارادوا من حيث هو مضاف وذكروا التصريح بهنق الحليته
 لظهور المراد ودعوا ان الصواب ان يقال محفوض بالاضافة غير
 صحيحة فان هذا قول مرجوح عندهم فالبناء في تحطبة الجماعة عليه
 واه **واقول** قولهم محفوض بالظرف لانه ان خصوصية الظرف دخلت
 في حفضه وليس كذلك فينبغي الاحتراز منه ومراد المصنف بالاضافة
 في قوله الصواب ان يقال محفوض بالاضافة هو المضاف لا المعنى
 المصدوري لانه ذكر في الخامس عشر ان العامل في المضاف اليه المضاف
 اول الحار المقدور ولم يذكر الاضافة ولم يجد القول بانها عاملة قولا
الباب السابع من الكتاب في كيفية الاعراب قوله ان
 كان حرفا واحدا يعني وليس بعض كلمة لان ما هو اجزها يعبر عنه
 بلفظه **قوله** ويقال في المتصل بالفعل من نحو ضربت التا فاعل او الضرب
 فاعل ولا يقال في فاعل الاول تعبير باسم المعبر عنه الخاص به والاعراب
 باسمه المشترك بينه وبين غيره والثالث بلفظه **قوله** اذ لا يكون
 اسم هكذا اي اسم ظاهر قيدناه لان الظاهر المتصلة اسمها ومنها
 ما هو على حرف واحد يعني انه في هذه الحالة يكون معبراه عن
 نفسه فتكون اسما ظاهرا وليس لنا اسم ظاهر على حرف واحد
قوله فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتمدت على
 المضاف اليه هذا حوات سوال يرد على قوله اذ لا يكون اسم
 هكذا تقرير السؤال ان الكاف الاسمية اسم ظاهر وهي على حرف
 واحد وتقرير الجواب ايضا لما لا يثبت الاضافة واعتمدت على
 المضاف اليه صارت بمنزلة ما هو اكثر من حرف الا انها لا يثبت
 عنهما عند الكلام عليهما الا باسمها لان في التعبد عنهما بلفظها قطعنا
 عما تعتمد عليه وهي لا تقطع عنه والكاف الاسمية هي التي معناها
 مثل والحرفية هي التي معناها التشبيه **قوله** ولهذا اذا انكبت على
 اعرابها الاشارة لهذا الي اعتماد الكاف الاسمية على المضاف اليه

اض

قوله ولا ينطق بلفظها اي بلفظها الحروف والواو العطف فلا تقول
حرف جر ولا حرف عطف لان كلاهما كلمة مستقلة لا بحرف كلمة **قوله**
لان الحرف فهي اي في مروق وسى ولي واللام في لان متعلقة بيجوز
قوله وان كان اللفظ على حرفين نطق به فقبل قد حرف تحقيق وهل
حرف استفهام لان اللفظ موضوع لنفسه ولا مانع من اطلاقه هنا
عليها وانما وضعوا اللفظ لنفسه لانهم محتاجون الى التعبير عنه
فلو وضعوا له لفظا اخر كان الوضع له ضار لبعاد ذلك عن اللفظ كافي
في التعبير عنه **قال** التفتازاني ولا يخفى ان هذا ليس بوضع
تصريح لكن هل يلزم منه وضع خيب وقع الاتفاق والاصطلاح على انه
مطلق اللفظ ويراد نفسه والظاهر اللزوم لانا اذا قلنا ضرب فعل تراض
ومن حرف جر فالدال اسم والمدلول فعل وحرف ود لا لته عليه ليست
الا بحسب ذلك الاتفاق والاصطلاح والتحقيق انه وضع علمي لكن مثل هذا
الوضع لا يوجب الاشتراك والا كان جميع الالفاظ مشتركة ولا قابل به
انتهى وظاهر كلام المصنف ان اللفظ اذا كان على حرفين نطق به من غير
تغيير **وقال** الرضي وغيره ان الكلمة التنايية اذا حوت علما للفظ وفعل
اعرابها شدد الحرف الثاني منها سواء كان حرفا صحيحا او حرف علة نحو
الكثر من الكم ومن اجل ومن التوكيد على اقل اوزان المعربات واما اذا
حوت علما بخبر اللفظ ولم تقوم اعرابها فلا يشدد ثانيا فيها اذا كان صحيحا
نحو جاني كم ورايت مثلا ليلزم التعبير في اللفظ والمعنى جميعا **قوله**
ولا يجوز ان ينطق باسم شئ من ذلك اي مما كان على حرفين بان يقول في قد
القاف والدال وفي هل الها واللام **قوله** وان كان اكثر من ذلك نطق به
فقبل سوف حرف استقبال وضرب فعل ماض وضرب هذه اسم وهذا
اخبار عنها بعقولك فعل ماض **قال** الرضي واعلم انه اذا وضد بكلمة ذلك
اللفظ دون معناها كقولك اين كلمة استفهام وضرب فعل ماض فمن علم
وذلك لا يمثل هذا موضوع لشيء ابيه غير متناول عين وهو مقول
لانه نقل من مدلول هو المعنى الى مدلول هو اللفظ انتهى وسوف ايضا
في التركيب الذي ذكره المصنف اسم ولهذا اخبى عنها بقوله حرف استقبال
فكان المصنف لم يذكرها لان الادلة الثلاثة التي في قوله يدلك على ما ذكرنا
الى اخر مختصة لضرب **قوله** وانما فتحت على الحكاية لان الكلمة التنايية اذا
حوت علما على اللفظ فالكثر فيها الحكاية لقول من اسم استفهام وضرب
فعل ماض وسوف حرف استقبال ويجوز الاعراب قال الشاعر لنت
وهل يقع شيئا لنت ثم ان اولت بمذكر كاللفظ انرفت مطلقا وان اولت
بعوت كالكلمة واللوظة فان كانت ثلاثية لفظية ساكنة الوسط وسوف

وليت

وليت فهي كقصد في الصرف وتركه وان كانت رباعية او ثلاثية متحركة الو
صهي غير متحركة **قوله** فهذا في انه لفظ مسماه لفظ كاسما السور واسما حروف
المعجم وذلك ايضا الفاظ مسماها الفاظ فان ال عمران مثلا اسم مسماه السور
المختصة المولفة من الكلمات وجبر مثلا اسم مسماه الحرف المختص
قال سيبويه قال الخليل يوما وسال اصحابه كيف تقولون اذا اردتم ان
تلفظوا بكاف التي في لك والبا التي في ضرب فقبل لقولك با كاف فقال
انما حيت بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقالا فاوله به **وفي التشاف** فان
قلت من اي قبيل هي من الاسماء المعربة ام مبنية قلت بل هي اسما معربة وانما
سكنت سكون زيد وعمر وغيرهما من الاسماء حيث لا يمسها اعراب لفقدها
مقتضية وبوجبه والدليل على سكوتها وقف وليس بنات الخا لو بنيت
لحرفي بها حرف وكيف وان وها ولا ولم تقل صاد قاف نون مجموعا فيها
بين الساكنين **قوله** قياس هرات الاسماء يعني الاسماء المعربة وهي التي
ليست جارية بحرفي الفعل فلا يرد نحو الانطلاق والاقتران من المصادر
التي هي تها هتم وصل لانها ليست باسما صرفة لهذا المعنى **قوله** كما انك
اذا سميت با ضرب قطعت هرتة في الشرح لانه جيبه اسم مرت ولا
وجود لهرتة الوصل في شئ من الاسماء الصرفة الا اذا كان من الاسماء العشرة
فان قلت فلزم اذن قطع هرتة الانطلاق اذا سمي به لانه عند التسمية به
غير مصدر وليس من الاسماء العشرة قلت البقيت فيه هرتة الوصل على حالها
لعدم نقل الكلمة من قبيل الى قبيل فاستصح ما كان ثابتا قبل التسمية بها
بخلاف مثل ال وا ضرب **قوله** فقلت فكيف لو هرت ابن مالك ان العيين
كافة غلطوا في قولهم ان الفعل يجبر به ولا يجبر عنه وان الحرف لا يجبر
به ولا عنه لقائل ان يقول لم يقتض كلام ابن مالك السابق تغليب الحاجة
وانما اقتضى اختصاص قولهم ذلك بما عدا الاسناد اللفظي اي الاسناد
الذي المستد اليه فيه لفظ سواء عبر عنه بلفظه وحرف كضرب كلمة وسوق كلمة
او عبر عنه بلفظه مع غيره كلفظه ضرب ولفظه سوف او عبر عنه بلفظه اخر
كالفعل الماضي وحرف التنفيس واعلم ان الامام الرازي اعترض في الملخص
على قولهم الفعل لا يجبر عنه بان الجبر عنه في هذا الكلام ليس حرفا اتفاقا
فصوابا اسم او فعل وعلى التقديرين فهو كاذب اما ان كان اسما فلا يكل
اسم يجبر عنه وقد كان لا يجبر عنه واما ان كان فعلا فلا يجبر عنه بانه لا
يجبر عنه لبعض الفعل يجبر عنه ويلزم التناقض واجب بان الاخبار
اسما عن اللفظ وذلك جائز في الكلمات كلها سواء ذكرت الفاظها وحدها
او مع غيرها او عبر عنها بالفاظ واما عن المعنى اما عبر عنه بلفظه وحرف
او مع غيره واما عبر عنه بلفظ اخر فالاول من خواص الاسم والاخير ان

مشارك بينه وبين اخويه فاذا اريد الاخبار عن معناها بالمتناع الاخبار
عنه وجب ان يرتفعه لغير لفظه اوبه مع غير فيجرب عنه حينئذ معبراته
يا حر هذين الوجهين بانه يمتنع ان يجرب عنه معبراً بوجه ثالث فلا تناقض
في ذلك **قوله** لما كان التواضع على دور في الكلام خففوا اسمه لما يتشبه
الميم وخففوا لغير جوارها والجملة باسرها استئناف جواب عن سبب
اضطلاحهم على اطلاق المعول من غير تعيين على المعول به **فصل**
قوله وقد سمعت من لعرب الهالكين التكاثر مبتدأ وجوارها مثل
قولك المنطلق زيد **في** الشرح لا عيب على هذا المذهب الا اذا صرح
بان الهالك نفسه هو المبتدأ واما اذا اطلق القول في ذلك ولم يبين فهو ان جعل
كلامه على ان التكاثر مبتدأ موخر والهالك خبر مقدم بما على مذهب الكوفيين
في نحو زيد تقدم مثل هذا الخبر وان وقع الاشتباه بين الجملة الاسمية
والفعلية ولعل للمصنف قامت عنده قرينة تدل على ان ذلك المذهب قصد
ان الهالك مبتدأ والتكاثر خبر **قوله** وذكر لي رجل عن كبير من الفقهاء هكذا
وقع في بعض النسخ وفي بعضها وذكر لي عن رجل كبير من الفقهاء وكثير في جميع
النسخ بالباء الموحدة **قوله** انبت رطل الخفون الى اخن الريان صرنا لظن
والكرا النعاس بقول منه كرمي الرجل بالكر كرمي كرمي بصوكر وامراه
كربه على فعله والمراد به في البيت التومر والموسع اسم مفعول من لسته
الحية او العقرب لسعا وليلة الموسع كناية عن ليلة السهر **قوله** وقال
جماعة من المدنيين في ذلك نجي المومنين في قراة ابن عباس واي بلد
بنون واحل تقدم الكلام على هذه القراة في التنبيه الذي ذكره المصنف
في اخر الجهة الرابعة من الباب الخامس بما لا مرير عليه **قوله** والليل
تلطت في الشرح فيه ادخال اللام على جواب ان الشرطية وقد التزم
المصنف رحمه الله من ذلك في هذا الكتاب وهو فاش في عبارة غير من
المصنفين **قوله** من باب ولا ارض القل انما لعني من باب في حرف
تا الثانية من الماضي الذي وجب لحاقها به وان كان يمتد مستند الي
ظاهر مونت حقيقي وانقل سندا الى صهر مونت غير حقيقي **قوله**
وهذا حمل على الضميمة من غير ضرورة لان حرف التامس الماضي السند
الي ظاهر مونت حقيقي او الي صهر مونت غير حقيقي لضرورة الشعر ولا
ضرورة تدعو الي جعل يمتد في البيت كذلك لجواز خيله مضارعاً محذوفاً
من اوله احدي التامين **قوله** فقلت هلا استشكلت ورود الفاعل
محذوفاً فان زان فاعل من كذا وفي اخر كسرة وكان هذا السائل من عدم
القطنة بحيث لا يعرف الفاعل في الكلام لكونه مما يدرك بالعقل وهو
انما يعرف ما يدرك بالحسن كالمهوع والمجور والمدكولين كحاشية السمع

قوله

قوله ومن هذا ايضا قال ابو الحسن هذا عطف على ولهذا حرفت الواو
في هب مشارك له في الترتيب على كون نايب الثقيل ثقيلاً **قوله** لا اصلها
الباي اصل الالف في باغلاما لان باغلامي يجوز فيه اسكان الباء وفتحها
فاذا فتحت جاز فتح قلب الكسر فتحة فتقلب الباء الفاء **قوله** ويشي بالاول
خواريتك زيدا ما صنع وابصرك زيدا فان الكاف فيها حرف خطاب
هكذا وقع في كثير من النسخ لضير التنبيه وهو عايد على ارايتك زيدا
ما صنع وابصرك زيدا وفي بعض النسخ وهو الموجود بخط المصنف افراد
الضير وتذكير وهو عايد الي نحو وقد تقدم الكلام على ارايتك في الخطاب
الغرض **قوله** ونحو قوله لا عهد لي بالام وقامنه ولا اوصعه نحو مطوف
علي نحو الضار بك او لام افعل لتفضيل من لوم الرجل لوماً على فعل ولانه
على مفعله ولا امة على تعال وبقال منه للرجل باسلامان خلاف قولك
يا مكرمان **قوله** وليت مضافا اليها والالحفص اوضع بالكسرة لان
ما لا يصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف لجر بالكسرة ثم اختلف فيه
فقال الزجاج مصرف لدخول ما هو من خواص الاسماء عليه مما يتغير
به نفس مدلوله ومقابلته شبه الفعل بخلاف كونه مستند اليه ومفعول
وذا حمل عليه حرف جر فان ذلك العامل والعامل لا يخبره عن مدلوله
وقال الاكثر امتناع الكسر تبعاً لامتناع التنوين للعلين فاذا زال
التنوين لغيرهما زال موجب المنع من الكسر فدخل فيمتنع على هذا
بالم ينزل احد سببيه كالمساحد والجر والجلي والاحمر والسكران وينصرف
عنه **قوله** وعلى ذلك فاذا قلت مررت برجل ابيض الوجه لا احر فان
تحت الراجحي لكونه غير منصرف للصفة ووزن الفعل لم تدخله اضافة
ولا لام تعريف فالحاصل مسبوقة على التشبيه بالمفعول لان احمر لا ينصب
المفعول به وان كسرت الراء لا ينصرف اذا اضيف او دخلته لام
التعريف اجر بالكسرة فالماجوزة المحل على الاضافة **قوله** كتسميتهم
الصورة الجميلة دمية في الصحاح والدمية بالضم والجمع الذي وهي
الصورة من العاج ونحو **قوله** فان قلت فكل من ذلك قول المحدثي
في قوله لغالي وطائفة قد اهتمهم القسم الاية في الشرح في ايراد هذا
السؤال من الازرار بالزحشركي بالاحفي ولم يكن ايراد الذي يليق
بالمصنف والادب مطلوب مع الاما غير فضلاً عن الاكابرو **قوله**
لا يخفى ان في جوابه دفعا لوجه الازرار والنقص بالزحشركي **وفي**
حاشية ولم يجعل شيئا من الجملة في موقع الخبر لطائفة تصدوا الي ان
مضمونها مقرر معلوم الثبوت للمناقضين لا حاجة الي الاخبار عنه والخبر
محدوف اي وثمة طائفة او فيم طائفة علي ان الخطاب للجميع من

المتقاراني مح

من المؤمنين والمنافقين او وطائفة اخرى لم يعشهم النعاس وذهب الزجاج
الى ان قد اهتمت صفة وظيفون خبر ولا يبعد ان يكون قد اهتمت خبر لان
الكثرة موصوفة في التقدير اي وطائفة اخرى وبالجملة الواو المحال يعني وهو
مسوغ لضعف سببوية **قوله** وانما هو مفعول والمصاب مصدر معني
الاصابة في الشرح لا يمنع ان يكون المصاب اسم مفعول في هذا المثال ولا
يكون مصدرا والمولي هو الخبر وتبين خبر مبتدأ محذوف اي ان الذي اصيبه
هو مولاك هذا فيج **قوله** وقد مضت الحكاية يعني في آخر الجملة الاولى
من الباب الخامس **قوله** وسالت طالبا من حقيقة كان اذا ذكرت في قولك
ما احسن زيدا فقال زيدا بنما منه على ان المثال ليس هو عنه ما كان احسن
زيدا وليس في السؤال تعيين ذلك في الشرح في السؤال ما يشعرون
كان تذكر في هذا التركيب الحاضر على ما هو عليه وكان لا يقع فيه عند ذلك
الارادة فلا عتب على الطالب في عدم التفضيل اذ له ان يقول متى كان بعد
احسن وجب الاتيان بما المصدرية وهو لفظ زيدا على ما كان في التركيب
ووجب رفع زيدا وهو في المثال منصوب فحينئذ يخرج التركيب بذلك
الى تركيب اخر وهو خلاف ظاهر السؤال **الباب الثامن**
قوله لما دخله من معنى الكرف لما هنا بكسر اللام وكحرف الميم ومن بيان
لما **قوله** لما دخله من معنى لا يتغير لما هنا بكسر اللام والاشارة
بهذا الى ادخال الباء بعد ثقلان لتضمينه معنى يتغيرن والضمير في لانه
على يوعلي وصل الى ادخال الباء كتابك فقرات به او على قرأت به وهو
بيان لوجه تعليل عدم جواز ادخال الباء بعد قرأت في المثال بادخالها
بعد ثقلان لتضمينه معنى يتغيرن ثم ان المصنف لم يذكر هنا ان يقرأ ان معنى
معنى يرقين ويتغيرن وذكر في حرف الباء ولم يذكر هناك لتضمينه معنى
يتغيرن وذكر هنا وكانه يشير بذلك الى جواز ايراد الجميع في البيت
وعدم ارادته في المثال **قوله** لما كان بفتح اللام ولشدة اليك **قوله**
لهذا لم يجز لبيت زيدا قائم وعمر ولا لبيت زيدا قائم ليس هو معنى زيد
قائم لان لبيت زيدا قائم لا يحمل الصدق والكذب وزيدا قائم يحتملها
قوله الثالث جواز ايراد غير ضارب **قال** السرافي والزمخشري
وابر مالك يجوز تقديم مفعول ما اضرب اليه غير مطلقا **وقال** ابن السراج
يمتنع مطلقا وقيل ان كان المفعول ظرفا جاز ولا امتنع **قوله** لا يقول
انا زيدا اول ضارب او مثل ضارب هذا عند الجمهور لا حتى تعلب
عن الكسائي جواز التقديم في الاولى وحكي ابن الحاج عن بعضهم جواز التقديم في
الثاني **قوله** متى هو حقا للمعنى اخر فتي منصوب بحذوف ليعس الفعل بعد و
قوله وحقا منصوب بملغ **قوله** ان امرأ حضي عمرا مودته الى اخره هذا البيت

لابي

لابي ربي الطاي في مدح اخيه لانه وليد ابن عقبة عامل الكوفة في خلافة
عثمان رضي الله عنه وكانت احوال هذا الشاعر احزوا له ابلا فاضلها منهم
وليده المذكور وردها اليه مودحة وبعد هذا البيت **ه** ارعي واروي وادناي
واظهرني **ه** علي العود ونصر غير لغز بيه **و** علي بمعنى مع كقوله لعالي وارويك لونا
بغضه للناس علي ظلمهم **و** التناهي التناهد **و** المكفوز المحذور والطرف اعني عندي متعلق
بمكفوز ومعني ارعي جعل ابي ترعى الكلا واروي اذهب عطشها بالسقي **قوله** ولو
حاني غير ضارب لزيد المراد بغيره كذا وقع في بعض النسخ وهو الذي رايناه
بخط المصنف اي تقدم بر غير ضارب زيدا ابلا اضرب زيدا وفي اكثر النسخ التقديم
بالميم اي تقدم زيدا علي غير **وفي** الشرح حكم المصنف بجواز ايراد غير ضارب
لانه عنده في معنى انا زيدا الاضرب وجعل لادخاله على المضارع ليكون تذكيرا
غير واجب فلذلك قال لان التناهي لا يجعل هنا مكان غير اذ لو قلت جاني لا اضرب
زيدا المراد بغيره **قال** الزمخشري ولقول انا زيدا غير ضارب مع امتناع قولك
انا زيدا مثل ضارب لانه بمنزلة قولك انا زيدا الاضرب لجعل لادخاله على اسم الفاعل
مع عدم التكرير **وقال** التقطراي فان قلت هب انه يصح التقديم في مثل انا
زيدا الاضرب لما ذكرتم لكن ينبغي ان يمتنع في مثل انا زيدا الاضرب لانه اسم بمعنى
غير علي ما صرح به السخاوي غايته انه جعل اعرابه فيما بعد لكونه على صورة المرفوع
لقول جاني لا اضرب **قوله** لا فارسا **وفي** التزويل لا فارض ولا بكر ولا شرفية ولا عريفة
ولا بارد ولا كبريت قلت بعد تسليم الاسمية يجوز التقديم نظرا الى صورة المرفوعة
قوله ولو لا ذلك لم يجز لبيت ولو لا ان غير قائم الزيدان بمعنى ما قائم الزيدان
لم يجز هذا التركيب لان جواز انما هو لكون غير مبتدأ وهو لا يجوز لان المبتدأ
اما ان يكون ذا خبرا وذا مرفوع يعني عن الخبر وغير في غير قائم الزيدان ليس واحدا
منهما **قوله** غير لانه الى اخره هذا البيت من بحر الخفيف وهو مدح اخر صدره
ها **المهروي** في الصحاح العود بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظيره **و** السلم بفتح
السين وكسرهما الصلح **وفي** الشرح ولما نفع ال جمع كونه لانه مفرد اللفظ ومفعول الجواز
كونه صفة لغيره او نحو فيتكون في معنى الجمع ولا يخفى انك لو قلت عدك غير
وزلق لاه ليعق قبطل الاستدلال حينئذ **قوله** غير ما سوف على رسن تقدم
الكلام عليه عند الكلام على غير في حرف العين المعجمة **قوله** وادخلوا عليه الى
الشرح ظاهر هذا الكلام ان النخاعة او العرب اجازوا ادخال ال على اسم الفاعل
من قولك ضارب زيد لان او غدا فيقول الضارب زيد يجز زيدا ومثل هذا
عند الجمهور يمتنع قوله السابقة العطف بولا في الشرح فيه لتسامح اذا عطف
انما هو بواو ولا يجمع قولك ولا **قوله** اي الله ان اسما بامر ولا اب هذا عجيب
لعمارت الطويل صدره فاسودتني عامر عن وراثة رقبته واني وان كنت
ابن سيد عامر، وفارسها المشهور في كل موكب **قوله** يوضحه في هذا الي

يوضح الاقرب في الثاني ان لا الناصية لا تصاحب ان الناصية وعلى تقدير ان
السيد صاحبها ولا الناصية تصاحب ان الناصية وعلى تقدير ان المصنف
صاحبها **قوله** ومثله ثم لم تكن فتنتهم في الشرع هذا مبني على ان المصدر هو
به هو القول او المقال وليس ذلك متعينا لجواز ان يارك بالمقالة وهي مصدر
الضايقون قال زيد كذا قولاً ومقالاً وقوله قلعل التانيث وقع بعد الاعتناء
واقول المصدر الذي ليس بمزيد اصل للمصدر المزيد فعند الحاجة الى التانيث
بالمصدر ينبغي ان يكون غير المزيد **قوله** ولقد حكى ابو عمرو بن العلاء في الصحاح
في باب التانيث ما ع لعب بالمعجمة الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء قال سمعت اعرابيا
يقول فلان لعوب جاته كياي فاخترها فقلت انقول جاته كياي فقال
اليس بصحفة فقلت ما اللعوب فقال الاحمق **قوله** فيها خطوط الى اخره قال
التغتا زاتي بجوزان يعني باسم الاشارة الموضوع للمواحد عن اشياك البره
باعتبار كونها في تاويله ذكر وما تقدم كما يكتفي عن افعال كثيره سابقة
بلفظ فعل لقصر الاختصاص بقول للرجل نعمنا فعلت وقد ذكر لك افعالا
كثيرة وقصة طويلة كما نقول له ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الشهر
الا انه في اسم الاشارة التروا وشهر ولهذا قال الروبة اردت ذلك واردته
بلفظ وتلك على عانة العرب تحقيرا او تلبسها وفي الاساس شيء مولى بلع
وفرس مولى وفي لونه لولع وهو استغاله البلق **وقال** الاصمعي اذا كان في
الرابية ضرب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع وولده حوله بخطا
وقيل هذين البيتين قود ثمان مثل امر اسن الايق والقرود بلع القاف وسكون
الواو والجلل والاسراس جمع مرس والمرس جمع مرساة وهي الجبل والابق
بفتح الباء الموحدة الفتى اي افراس طوال الاعناق والظهور والاعناق مثل
جال القتب **قوله** فرغوا الفاعل يعني فاعل الولادة والفضاحة والحسوبة
بالاسما الجامدة التي هي الاب والعرب والعرج لا يما معنى الوالد الفصحى
والخش وكل من هذه كورق هنا لرفع مستتر فيه فاعلا له **قوله** ابلغ مما ذكرنا
من تنزيلهم من بيان لما ذكرنا وجهه هو في وهو تنزيلهم عاير الى ابلغ **قوله** وقد
مضى ذلك يعني في الباب الرابع في اقتسام الحظف **قوله** وحضوا ان الحظيفة
وصلتها بسدرهما سدرها في باب عبي الما سدر ان الحظيفة وصلتها مسد
الحرين في باب عبي على قول ابن مالك ان عبي حبيد ناقصة لاعلى بالفهم
من كلامهم انما فعل تام مسند الى ان والفعل **قوله** لقول عجمت من قياتك
هذا شروع في امثلة التنبية الثاني على الترتيب المتقدم **قوله** ومثله في ذلك
لعل يعني ان لعل مثل عبي في سدر ان الحظيفة وصلتها مسد جزيلها وفي الشاع
سدر ان لسدره مع صلته مسد **قوله** وارج الفتى الى اخره تقدم الكلام
عليه في حرف الميم عند الكلام على ما قوله ما ان رايت ولا سمعت بمثله هذا

مع

صدر

جامعة الزيتونة
المكتبة المركزية - قبة زوالمات

وريد لدريد بن الصمة وقيل المحنسا وعجز يوما لها في ايتق حرب
البيت بكما له في نسخ كثيرة وبعده منبذ لا تبد ومحاسنه تضع الحضا موضع
ثب والمقرب بالذال المعجمة غير المصون والمنا بكسر الهمزة القطار
نقب لضم النون وسكون القاف لجرها موحدة جمع نقبة وهي اول ما يسبقها
الحرب متفرقا والمهاني الطائي المحرب بالهنا والايق يتقدم المشاة الخفية
على النون جمع ناقه واصليها لوقفة فلما جمع على افعل صار الوقا فاستقل
لضم على الواو فتدمت وقلت يا **قوله** ومن اهلها على النهى لم يجئ الى هذا
الضمير في اولها اللاتي في الايات التي ادر فيها المضارع بالنون بعد لا او
بلايات الموصوفة انفسها الا ان قوله لغاي لا تصيبين الدين طلوا منكم
خاصه على تاويله بالهني ان كانت صفة لغتنة فلا بد من اصدار القول اي قول
بها لا تصيبين وان كان غير صفة فالهني وان كان للغتنة الا ان المراد في القول
ان الخوض للظلم الذي هو سبب اصابة الفتنة **قوله** الرابعة حذف الفاعل
بحرفه لغاي السبع م وايصر في اعراب ابي البقا لفظه لفظ الامر ومعناه
لتعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد اي احسن زيد وحي عن الرجوع
نه امر حقيقه والحار والمجور ورضب والفاعل ضمير مضمون المتكلم بقول
لغسه اوقع م سعا او مبرجا واليوم ظرف والفاعل فيه الظرف الذي اعد
قوله وقد مضى البحث فيها معنى ذلك في الباب الاول في الكلام على ان المكسوة
المسروقة **قوله** ولكنها لما كانت الضمير في لكنها وكانت واعطيت لاي في
مفردنا انها العصابة وفي حكمها لاي المسمعه في النرا و اراد بموجب
البناء موجب بنا المنادي وهو وقوعه توقع حرف الخطاب **قوله** واما نحو
العرب في المثال هكذا وقع في بعض النسخ وهو الذي رايناه بخط المصنف
في بعضها واما نحو العرب في المثال وفي بعضها واما العرب في المثال وهو المظهر
ان الذي في المثال العرب لا نحو ولان نحو العرب نفس المثال لانيه **قوله**
فاباب جزام في لغة الحجاز على الكسر تشبيها له بنزال يورديا ب حرام
كان في ذلك مقال من اعلام الاعيان الموننة سوا كان في اخره را اولم
ب حرام بالحاء والواو المهملة علم على امرأة وانما قال في لغة الحجاز لان
الكسرة على ان ذوات الراء من هذا القسم مثبتة على الكسر للوزن والعدل
لمؤثر كحضار وعيرذوات الراء القطام معدية غير مسرفة للتانيث والعلية
وانهم على ان جميع هذا القسم غير مسرف من ذوات الراء كان اولا قال
الرابع وعلة بنا الحازيين له تضمنه معنى لها التانيث وقيل شبهه بنزال
من الراجعة اوجه الوزن والعدل والعريف والتانيث وهذا بنا على قول
الاكثر ان نزال اسم للمنازلة لا لا نزل كما قال البعض وذهب المبرد
الى انها بنيت لتوالي العلل لانها كانت ممنوعة الصرف للعلية والتانيث

فلما زادوا العدد بنواذ ليس بعد منع الصرف الا البنا قوله ياليت حظي الى البيت
الجوا بفتح الجيم والدال المهملة والقصر العظيمة **قوله** جالت لتصرعني ا
جالت من الجولان وهو الذي راينا في نسخة المصنف وفي بعضها جالت من
وفي الصحاح اقضت عنه كفتت وبتعت مع القدر عليه فان عجزت عنه
قضت بلا الف وفي بعض النسخ الي امر قتي وهو الذي راينا بخط المصنف
وفي الشرح والذي رايت في نسخة صحيحة من شعر امر القيس مقرونة بـ
الانام ابي زكريا التبريزي بكسر الصاد والدال المهملتين من العصد وهو الذي
قوله وليس كذلك اذ ليس لفعله فاعل وفاعله حتى يتو له معد ولا غير
منها **قوله** والدهر بالانسان دواني هذا عجزيت صدم اطربا وانتهت قنبري
وقد تقدم الكلام عليه في حرف الالف **قوله** ولو اقوي لكان اولى الاقوا على
القوا في هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر والقصيد التي منها البيت
مساوكة الروي وانما كان الاقوا اولى وان كان عيبا في القافية لانه اسهل
منها كما ذكرنا في نصح المتقدمين استعملوه كثير **وفي** الشرح وقد رايت في
نسخة هذه الجملة وهي حرام مضبوطة بضمه على الميم فيكون هذا الشاعر
قد اقوي **قوله** بنايه اي بنا او ان **قوله** بنا حاشي في وقت حاشي لله تقدم
الكلام على هذا في حرف الحاء المهملة **قوله** العاشرة اعطى الحرف حكم مقاربة
في الشرح هذا الامر دخله في الاعراب فاباله قد ذكره مع انه التزم بحسب
مثله كما سبق في دياحة الكتاب **واقول** انما التزم بحسب مثله على سبيل
العصودون الاستطراد وما ذكره هنا انما هو على سبيل الاستطراد **قوله**
وحتى اجتمعاروين الروي هو الحرف الاخير من القافية والقافية اخذ
كلمة من البيت وقيل هي من اخر حرف في البيت الي اول ساكن قبله مع الحركة
التي قبل الساكن وقيل كل مع الحرف الذي قبل الساكن **قوله** ما انتقم الحرب
الي اخره تقدم الكلام عليه في الباب الاول في ام **قوله** اذ اركبت فاحملوني الي
عند مثل راع وراع والسد البيت عن ابي عبيدة لكنه ذكر فاجعلوا في
بدل فاحملوني **قوله** ويسمي ذلك الكفا الكفا في علم القوافي اجتمع روين
متقاربين في **قوله** المخرج في شعر واحد من الكفات بمعنى قلبت او بمعنى املت
لان الشاعر قلب الروي وتميله عن طريقه الي طريق اخر وفي الشرح لان
ان في ابيات ابي جهل الكفا جواز جعل المتكلم فيها روي وقد نص بعض علماء العرب
على جواز مثل ذلك اعني كون اليا الساكنة التي لم يفتح ما قبلها روي اسوا كانت
للمتكلم او لغيره وان كان قليلا **قوله** واقارة للبا لغة اللام لتقوية افا **قوله**
يا ما ابلج عزلا ناشد لنا هذا صدر بيت عجز من هاء ليلاء كن الضال والامر

المكتبة المركزية - قسم المطبوعات
١٤٣١ هـ - الرياض

ولتصير